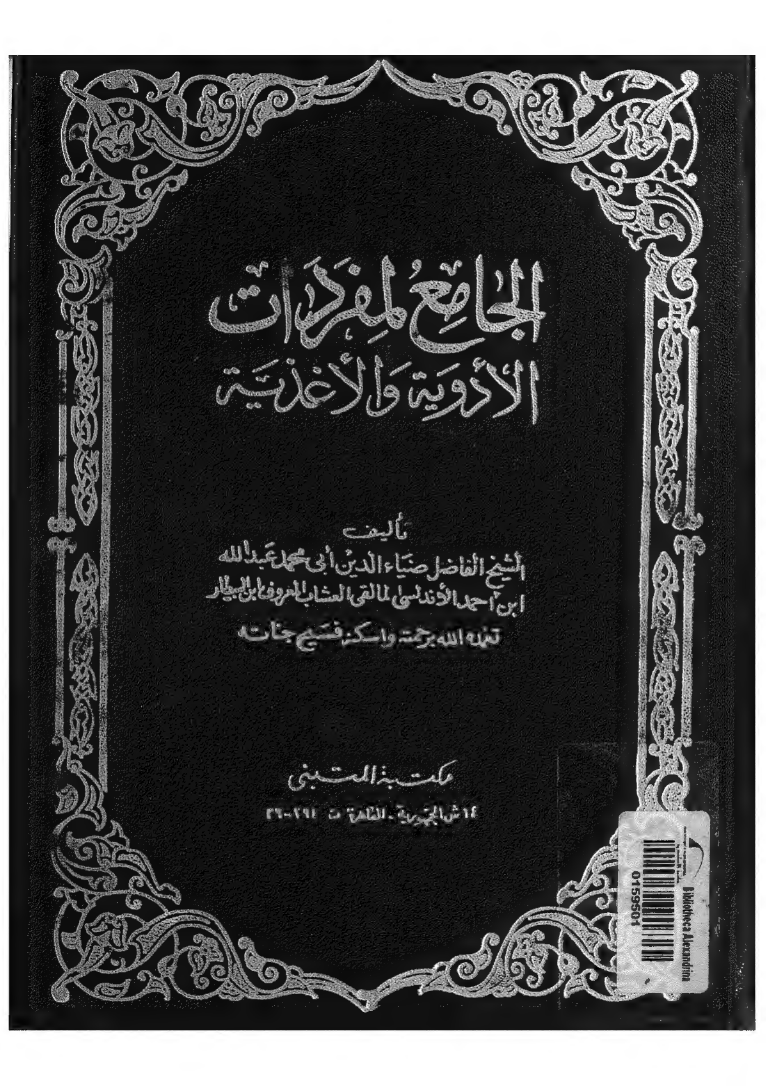
الجامع لمفردات
الأدوية والأغذية
تأليف
الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن أحمد الأندلسي المالقي العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته
مكتبة المتنبي
١٤ ش الجمهورية - القاهرة ت ٣٩-٢٩١٤
Bibliotheca Alexandrina
0159501

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية

تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته وأسكنه فسيح
جنته

مكتبة المتنبي

القاهرة

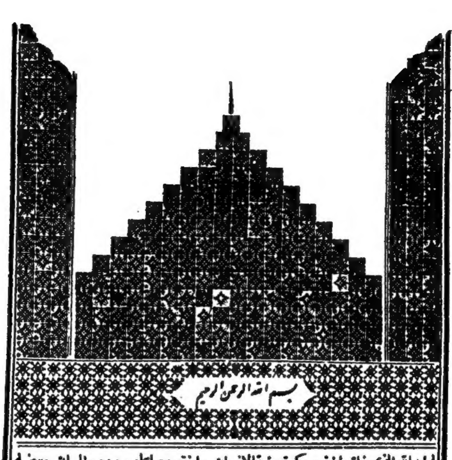

الحمد لله الذى خلق بلطف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له
ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها
بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على
أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية
الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة
الخلائق وبواترها ماضية فى قمم الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه
ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او
عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر
العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به
وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا تميز بها عما سواه وفضل على غيره بما اشتمل عليه
وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة
على الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به
الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل
ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من
مفرداته بنصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية
ما لم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه وأسندت فى جميع
ذلك الاقوال الى قائليها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقليها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد

الاستبداد وصح لى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسبما ذكرت قبل (الغرض السادس) فى اسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة او تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فأقول

(حرف الالف)

(آالوسن) (آالوسن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما همزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة الخباز وحشيشة السلحفاة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجنس الى الخشونة ما هو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ما هو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن الفواق اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها * جالينوس فى السادسة انما سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب وحده الا ان فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية له بجوهره وقد قلت قبل أن ما هذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون فى استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس وأما معرفة قوة هذا الدواء الذي يمكننا استعماله في أشياء كثيرة فهي ان قوته تجفف
باعتدال وتحلل وتجلو أيضاً جلاء يسيراً ولذلك صار ينقي الكلف ويذهب الكلف من الوجه
وقال في الأدوية القابلة للأدواء من ديمقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا أنه أخشن
منه وأكثر شوكاً كأنه ورق ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغي ان يلتقط هذا
الدواء في وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان في وقت الحاجة
اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفاً على زعم
بعض الأندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة
بالشاف وذلك لنفعه من عضة الكلب الكلب أيضاً وليس كما زعم بل هو الدواء الذي ذكرته
وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخوس وسيأتي ذكره في حرف
السين * وذكر الغافقي دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد
ذكرته في حرف العين المهملة وذكر أيضاً عشبة السباع هي الكراث بغير تشديد وليس هو
المشدد الذي يؤكل ولا يشاكله وسنذكره في حرف الكاف * وذكر أيضاً دواء آخر وقال هو
نبات يشبه الشبت شبهاً كثيراً في ساقه وورقه ورائحته ومنابته في أرض دقيقة رقيقة ذات
حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ
من لحاء أصله شيء ودق واستخرج ماؤه وسقي منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين في لبن
حليب نفعه وينتفع به جداً * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذي فزع من الماء وأشرف على
الهلاك وينبغي ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طرياً أخذ من أصله
يابساً ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة (آطريلال) اسم
بربري وتأويله رجل الطائر وأوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء
مهملة مكسورة أيضاً ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام ألف ثم لام وهذا النبت
يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضاً وهو نبات يشبه
الشبت في ساقه وجمته وأصله غير أن جمة الشبت زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض
ويعقد حباً على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذي يعرف أيضاً بمصر بالخلة
غير انه أطول منه بقليل وأصغر جرماً وفيه حرارة وحرافة ومرارة وهو عند ذوقه يلذع
اللسان * وهو حار يابس في آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة ينفع من البهق
والوضح نفعاً بيناً شرباً وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة
من البربر تعرف ببني أبي شعيب من بني وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم
للمداواة من هذا المرض وكانوا يستبدون بها ويصونونها عن الناس ولا يطلعون عليها أحداً الى
ان ظهر واطلع عليها بعض الناس فعرفها وعرّفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم
نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلطه بوزن درهم منه وزن
ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في شمس حارة
مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن
خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها ويقرحها ولا يصيب كذلك شيئاً من

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء أبيض الى الصفرة قليلا فليغزل سريعا حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه في مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا فبعض يسرع انفعاله فيه في أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قد بينا آنفا ويقعده في الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه ونجزا وقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أو في وقت تكون الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا أخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية وورق السذاب جزء ومحق الجميع ويسف خمسة أيام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لا محالة وان سحق البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين * الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لي زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوقس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعي الابل وعندي فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول في رعي الابل ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدورة فلينظر ذلك (آآكنار) اسم بربري أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهي مفتوحة ثم ألف وراء مهملة * ابو العباس النباتي هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادي مطبوخا وهو نبات جزري الشكل في رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع أو أكثر وأقل في أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ما هو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شيء يسير * لي شاهدت نباته بأرض الشام بموضع يعرف بعلين العلمايين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى * الشريف الادريسي البربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفانا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من الاوف المسمى بالبربرية آبري ونباته في الغموص وأصله يجدر كثيرا الجدري وهو حار يابس في الثانية اذا أدمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحمص المطبوخ فتت الحصاة وأخرج الديدان من البطن واذا أكل نومه نوما معتدلا وان أكل عضا بغير عجاب دسم يثير اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

(آآكنار)

الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة تحلل ورمها وتنفع منها نفعا بليغا (آارغيس) اسم
بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربى
وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية • كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما
ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل
نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد
المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة
• الغافقى أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة
عظيمة ويلين ورمها • لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من الماميران
الصينى والماميران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آامليلس) الميم واللامان منه
مكسورة والسين مهملة • أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى
الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم
ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج • الغافقى هو شجر يعلو
فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو
واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض طعم بحمرة يسيرة وأكثر
ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح
سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آاقشروا) • كتاب الرحلة اسم
بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو
المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصغر وليس كذلك
وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب
الصون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض
مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت
جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ • اسحق بن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير
الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها
وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع
فى وقت قطاف العنب • ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان
منهما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة
مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل
ورقها بدلا من البخور ومنهما ورقه شبيه بورق الطرفاء • جالينوس فى المقالة السادسة هذا
نبات قوى التجفيف فى كيفيته المزوجة ودقيق طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد
من الشربين وكانه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا
مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن أجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل
الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا انما يخرج

(آارغيس)

(آامليلس)

(آاقشروا)

(ابهل)

قوله براى فى نسخة براتى

به الى ان يكون ببيج ويلهب واما القروح التي تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشريين
وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التي قد استحكمت وتمكنت منه مزمانا طويلا والآذان العفونة اذا
كانت بمثل هذه الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقي القروح المسودة
الوسخة اذا وضع عليها مع العسل ويقلع الخرق وبسبب لطافته يدر الطمث أكثر من كل دواء
يدره ويبول الدم ويفسد الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليوضع هذا الدواء من
اليبوسة والحرارة في الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التي هي لطيفة جدا ولذلك صار
يخلط بالادهان الطيبة وخاصة في اخلاط الدهن المسمى غلوقس أي دهن عقيد العنب • ويقع
أيضا في كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التي تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان
الدارصيني ضعفي وزن الدارصيني لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل • ديسقوريدوس
ورق كلا الصنفين يمنع سعي القروح الخبيثة ويسكن الاورام الحارة واذا ضمد به نقى سواد
الجلد وأوساخه التي تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل ويقشر خشكريشة
الجمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع في اخلاط
الادهان المسخنة وخاصة في اخلاط دهن عصير العنب • الرازي اذا سحق الابهل وخلط بعسل
وطلي به على الثآليل المتقرحة العفنة أبرأها • ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد
سوادا حادة الرائحة طيبها اذا أغليت في دهن الجل في مغرفة حديد حتى يسود ويقطر في الاذن
نفعت من الصمم جدا • اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل في
قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه
عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع
أسفل البطن العارض من البواسير • مسيح يسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع
• التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا
وشربته لادرار الطمث المتمادي عليه من درهم الى ثلاثة دراهم مسحوقا معجونا بالعسل
ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضعيفات الاسافل • الشريف واذا أخذ من ثمرة الابهل
اوقية فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو • مجهول اذا
سحق الابهل بخل وطلي به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) • ابن سينا في الادوية القلبية هو
من المفرحات القوية وأفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو
حار يابس في الاولى وفيه تجفيف وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية في تفريح القلب
وتقويته ويعين على ذلك تلطيفه فيبسط الروح ويشفه ويفيضه نوره وليس يختص بروح
دون روح في حالة دون حالة بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى انه يجمع الروح الذي في الدماغ
الشاهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته في الحفظ والروح الذي في الكبد أيضا لما
شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقي ان يكون لتقويته
الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل • وذكر في الثاني من القانون
زعموا ان فيه منع تولد السموم المهلكة أجوده أنعمه وأنقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه
بأن يجعل في قدر جديد ويطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مفصصا كان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفرها وجفف
بغير لذع ولباسه لا يخشن كالقطن بل هو معتدل • ابن سمحون وأول من أشار باستعماله محرقا
في دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن
زكريا الرازي فانه لم يأمر بحرقه ولا في واحد من كتبه التي قد قرأناها وأمر في كتابه الحاوي لم
يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه في الماء بالطبخ الرقيق ويصفى ذلك الماء ويسحق به
الادوية وهي مسحوقة في هاون أو صلاية في شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم
يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال أكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق
مع اللؤلؤ والكهرباء والبسذ وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذي يراد منه (ابنوس)

(أبنوس)

• ديسقوريدوس في الاولى اقوى ما يكون منه الحبشي وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه في
ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر
بخارا طيب الرائحة ولم يكن دخانا ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار
واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ما هو وقد يكون أيضا منه ببلد الهند صنف فيه
عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتي وهو كثيف أيضا الا أن الحبشي الاول أجود ومن الناس
من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذي يقال له سيسامنو والناس
فيستعمل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متخلخل وفي لونه شيء ما شيء من
لون الفرفير ولا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة • جالينوس في
السادسة هذه الخشبة من الاشياء التي اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارات
وصار حارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان
قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التي تنفع القروح
العتيقة من قروح العين والمواد المنصبة اذا عتقت والبثور التي تحدث في العين من جنس
النفاخات • ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر بجلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات
الى العين سيلانا مزمنا ولقرحة العين التي يقال لها افلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه
الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا أردنا أن نعالج به أخذنا برادته ونشارته اذا خرط
بالنشر وانقعناها في شراب من شراب البلد الذي يقال له حنوس يوما وليلة ثم سحقناها ولا
سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم يخلطها ثم يعمل فيها مثل
ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير فحما ثم
يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين • ابن ماسه جيد للدمعة
والنفط حول الحمالق • مسيح وقوته الحرارة في الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة
والنفخة العارضة في المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار • ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته
يطفئ حرارة الدم وقالت الخوز انه يفتت الحصاة في الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع
من جرب العين • المنهاج ينفع حرق النار ذرورا • صحبان الاندلسي فيه تقوية للعين والنظر
ونشارته اذا سحقت ناعما وذرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الفلسول

(ابوقابس)

الرومي شاهدت نباته ونبات الدواء الذي يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت أهل تلك البلاد

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثاء ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أوطاوس وهو شئ تقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البحر ومواضع رملية وهو تقس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون واللين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوى متفرق بعضه من بعض وزهر شبيه برؤس النبات الذى يقال له قوس كأنه عناقيد مترا كم بعضه على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين حلو مع مرارة فى الطعم وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اوثولوس ٢ أسهلت البطن مرارا وبلغما ورطوبة مائية وأما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أوثولوسات بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو بأصله فيجفف ويدق ويعطى منه مد قوقا ناعما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج أيضا عصارة من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منه للاسهال مقدار درهمين (٣) وأما أنوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبوقابس وهو صنف أيضا من الشوك الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار رقاق وليس له زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين تخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم جففها وأعط منها مقدار ثلثة أوثولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان بادزهر الدواء القتال الذى يقال له طقسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع منها وقد ينفع المصر وعين بالينوس فى العاشرة أما أنا فلم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع وتوهم من طريق انه يحلل تحليلا شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم من الهوام أيها كان غيره وله يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل ٭ الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان شاء الله (ابراز القطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال افريقية وسنذكره فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافقى وابرة الراهب أيضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الحلق وهو نوع من التمك وأيضا القك والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ القس والقنوس كل شجرة أكثر من ساق اه
٢ الاوثولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ فى نسخة درخمى

(ابن عرس)

(أبار)

ابراز القطة

(ابرة الراعى)

المسمى باليونانية غارانبود وهو الصنف الثاني منه وكل واحد من هذين يقف بعده نور وحاشيته
بالابر ومن الناس من زعم ان ابرتا الراهب هي الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا
واحد من هذه الشكاعى المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب
وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وأخبرني بعض الاعراب بان شجرة تبقى عشرين سنة تحمل
وحملها مرة واحدة في السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وتقاحه يشبه نور
النرجس الا انه اطول منه وهو ذكي ولشجره شوك حديد • ديسقوريدوس في الاولى هو نبات
تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر نفسه طويل لونه شبيه بلون
الذهب طيب الرائحة مع شيء من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى • جالينوس في السابعة
جوف الاترج هو الذي فيه البزر حامض الطعم وقوته تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه في
الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وتجفف • اسحق بن سليمان لب الاترج يكون
على قسمين لان منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان
منه تفها كان باردا رطبا في الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا
كان باردا يابسا في الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد
وتقوي المعدة وتزيد في شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها
وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقيء المريين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلي عليهما وان
كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله في الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلي
عليه قلعه وذهب به • ابن سينا في الادوية القلبية • حماض الاترج من المقويات للقلب الحار
المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجرارة ولهذا القشر والحبة
أيضا وقال في الثاني من القانون هو نافع من اليرقان يكتحل به فيزيل يرقان العين وهو رديء
للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته
تسكن غلمة النساء • ابن رضوان قال وجدت في كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة
لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة • والاطعمة التي تتخذ منه تشهي الطعام وتنفع الخفقان
الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفي المرة الصفراء وتحبس ما ينصب من الكبد
الى المعدة والامعاء • اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد الحجري بن حماضه
يشهي الطعام للمحرور ويمنع من الماليخوليا المتولدة من احتراق الصفراء • جالينوس
وشحم الاترج الذي بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة • ابن ماسويه بارد رطب في
الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة • مسيح نافع لاصحاب
المرة الصفراء نافع للحارات الحارة • اسحق بن عمران عسر الخروج رديء الغذاء • ابن سينا لحمه
رديء للمعدة منفخ بطيء الهضم يورث القولنج ويجب ان لا يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا
بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير • جالينوس واما القشر
الاترج فيجفف بحال قوته ومزاجه تجفيفا لمعه من الحدة أمر ليس باليسير والتسخين يجفف
في الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشيء يسير وقال في كتاب
الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع في الاستمراء كما تنفع أشياء أخر عالها

كيفية حار تحريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من
الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج منه لا يكاد يؤكل معطش • ابن سينا في الادوية
القلبية قشره من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس في الثالثة ١ ويقرب
منه ورقه وتفاحه وهما الطف منه وقال في الثاني من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص
وقشره يطيب النكهة امساكا في الفم واذا جعل في الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم
ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القيء وعصارة قشره تنفع من نهش
الافاعي وقشره ضمادا أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء • الاسرائيلي ينفع من
الادوية المسمومة شربا • سفيان الاندلسي يقطع العطش البلغمي والشراب المتخذ منه يفعل
ذلك اذا مزج بماء كثير • مجهول اذا القي قشر الاترج في الحبر صار حامضا سريعا جالينوس
وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف في الدرجة الثانية
• ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد
يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطيب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة من
الطبيعة العارضة لهن في الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها
• الطبري (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء
فاتر وطلي به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها • اسحق بن سليمان بزر
الاترج يحلل الاورام ويقوي اللثة بفضل حرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا
مجففة محللة اسحق بن عمران وورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق
من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء
وبعده تفاحه وهو الطف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء مع
حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا لطفا ينتفع بما ينتفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران
هو شجر عظيم مشدوخ وله حب وقضبان خضر ملح بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء
في طعمه عفوصة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفي
داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في حزيران
ديسقوريدوس في الاولى أفاقليس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر
الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه في اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والحدة البصر
مسيح الاثل بارد في الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه
الشجرة بشراب أو بخل وسقي ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد
يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة
زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة • غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا
والعذبة بولس والعذبة قوة ومداقة قباضة تصلح لنفث الدم والعلل السيالة اذا شربت واذا
وضعت من خارج أيضا • ماسرجويه شبيه القرظ بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد
وقد ينقي بعض التنقية مسيح وقوة الكزمازك من البرودة في الدرجة الثانية وفي اليبس في
الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تآكل الانسان ويردع البلة المضعفة للارحام • الرازي يحبس

١ في نسخة الثانية اهـ

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

البطن وسيلان الدم جيد لتحريك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ
او نقع في الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب حارا نفع من الصفرة والبرقان ولسع الرتيلا
وان سقي منه الصبيان قواهم وقوى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من
الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة في لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين
اذا أرادوا ان يزيدوا في لحوم الجواري القضاف النحيفات الابدان يسقونهن نبيذ نقيع حب
الاثل ثلاثة أيام او سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة في زيادة
لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويطعمونهن أياما كثيرا المحروق
أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك في لحومهن زيادة بينة صالحة
ويحسن ألوانهن ويطريها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شرب به من كانت
في معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها وينفع من
الاسهال المزمن العارض من الرطوبة ويقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر
الطبرزدي فيفعل في تحليل جساء الطحال وتسكين الاوجاع فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب
الاثل اليوم في زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل في دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص
وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتي سجلماسة ودرعة وينبت على شجر يشبه الطرفاء
يشد اللثة المسترخية ويثبتها واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد قواها ومنع
الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى خمسة سفوفا بالماء او معقبا بشراب
الورد حيث يراد الامساك وهو في ذلك غاية في بنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص
وان شئت وزنه من شحم رمان الشريف دخان الاثل ينفع الجدري والموم [1] ورماد خشبه يرد
اللحمة البارزة اذا سحق وكبس به

(اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص في جسمه
ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها الماقيمنه ومعادنه باكناف المشرق اسحق بن
عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملع
براق يكلي اللون ديسقوريدوس في الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق
ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت
جالينوس في التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التي تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط في
الشيافات وفي الادوية الاخر اليابسة التي تنفع العين وهي البرودات ديسقوريدوس وقوة
الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد في القروح وتدملها وتنقي أوساخها وأوساخ
القروح العارضة في العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التي فوق الدماغ وبالجملة فقوته
شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق
النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وبشيء يسير من الاسفيداج الرصاصي ادمل
ما عرض فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون
ونافع في كثير من الاكحال ويقوي أعصاب العين ويمنعها ويدفع الآفات من العيون
والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقد يبت على المكان وينفع
العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ماسرحوه

[1] (قوله الموم) هو البرسام اذا كان معه حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

ينفع

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كلا الرازي يقوي العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم اللثة اذا احتقن محمد بن الحسن هو بارد يابس في الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل الصبر يين ينفع السعفة كلاوإذا ذر مسحوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاثمد بان يعجن بشحم ويصير في جمر ويترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاثمد أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار في حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (انوا) ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجبارين ١ بالشراب المسمى أدرومالي أخرج المشيمة ابن جلجل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير (اثرار) هو الامبرباريس عن أبي حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ بالبنوس في أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو التليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصري أجوده ما جلب من قومس اسحق بن سليمان اختر منهما كان لحيما رقيق القشر في طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة في أول الدرجة الاولى والرطوبة في آخرها وقوة المز منه البرودة في وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة في آخرها ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردي للمعدة ملين للبطن واما ثمرة الاجاص الشامي وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيد للمعدة ممسكا للبطن بالينوس في السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدري من أين قال ان الاجاص الدمشقي اذا أكل حبس البطن اذ كان قد يجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهي أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذي يجلب منها أشد حلاوة وثمر الشجر في كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التي تكون بارمينية الداخلة أقل قبضا والتي تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التي يوجد القبض في ورقها وقضبانها ظاهرا فهي اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتي اللوزتين واللثة وغرة شجرة الاجاص البري اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن بما فيه من اللزوجة ويسهل المرة الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرنا اكثر من فعل الآخر لشدة حموضته وما صغر منه ارداً وليس يسهل اسهالا كثيرا وينبغي لآكله ان يتقدم به الطعام لا سيما ان كان محرورا الا انه يطفئ

(انوا)

(اثرار)

(اجاص)

١ بهامش الاصل الفلنجبار هو مقدار درهمين وربع والادرومالي شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر

٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو اي سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعده كالماء العسل ليجلو
رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل
كثيرا من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا
واقله اسهالا احمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو ارداه للمبرودين وليس يحتاج
المحرورون الى اصلاحه الهم الا الضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه
جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب القوي
وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة
الطعام يصلح لقصر ويزيدون المنافع فان أكلوا منه في حال الخلاء أخذوا بعده شيأ من المصطكا
او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب
الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها
وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة
ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه ردي قليل
الاسهال لغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه
وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولاسيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا
طويلا لم يتناول غذاء التجربيين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ
مجففه مفردا بيسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوز ما الاجاص يدر الطمث الفلاحة النبطية
الاجاص الجبلي شجرة ورقها مدور وأصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامض صادقة
الحموضة ولا تطلع في البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا
ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلى وسيأتي ذكره في حرف الباء
(احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى
وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن ورقه مستطيل
الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انخسا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من
القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان
هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفير وله ثمر شبيه في خلقته
برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم
واذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب
أو طرح في بعض الاحساء وحسي سكن وجع الظهر وأدر اللبن (أخينوس) ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمع من العيون وله ورق شبيه بورق
الباذروج الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر
أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة
ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المنصبة ويجفف والاطباء يستعملونه في مداواة

يض اخيون

ينوس)

(اخرساج)
(اداد)
(ادريس)
(اذخر)

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات
مقدار درهمين وخلط بقدر أربع دراخميات من عسل وا كتحل به قطع سيلان الرطوبات الى
العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخرساج)
الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهى ترتفع
كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين وا كبر
بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الانثى يمضغ اذا امضغ واذا أكلت جشت وطيبت فم
المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عنا كب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض
اذا أزيل عنها الغشاء اعوجت فتنفر لاجل هذه العنا كب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها
وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على
الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكررعليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى
بالعربية الاخضيص وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان
أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا النبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف
الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر
الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكاسح
القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فاذا نبتت تطرت
واحدة فقد قد رأيت غيرها وربما اختلطت الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون
واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما
ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد
التى يقال لها الينوى و يسمى باليونانية حيوميس وبالسريانية حصلبى ومنه ما يكون فى بلاد
العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد
المغرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوسطس واما الذى يكون من لينوى
فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهر واذا انشق كان فى لونه فرفيرية
دقيقة الى طيبرا فيه شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه
حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات
تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا اليسر منه وليست بعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك
هو دواء يدر البول ويدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا انضمض به
وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من
زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه الا ان ذلك فى
بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من ينفث الدم
ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجة ملينة مفتحة لافواه
العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه
نافع لمن ينفث الدم ولاوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
المعجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

متقشية ومن به حبن ومن به شدغ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا جلس القاعد فيه مسيح المشق الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد والمعدة ضمادا ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف رطوبتها وفقاحه ينق الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربتين الاذخر اذا طبخ بالخمر أدر البول مشروبا ويسخن المثانة البـاردة تكميدا وامتلبدوا الطمث تكميدا ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عنـد اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم تكميدا وشربا لاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضـل جالينوس وتقول عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه فى ذلك جماعـة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصـاحب الاقناع وغـيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينـة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضـل جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سخريس ا المرى وأورد ما أورده عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سخونس الاجامى وهو ذ وانواع وليس هو باذخر ولامن أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند أهل مصر وعنـد عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منـه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق ومنه ما يثمر ومنه مالا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعـدها سين فتأمله هناك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه ما نواره أصفر ومنه ما نواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلجل هو نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ما هو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج الفاقع قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا امسكته بيديها مطبقة واحـدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شـديد وان أدامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منـه الفار والوزغ وهو نبات حار ردىء الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الاذريون منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة يابس فيها وفيه ترياقيـة ويقوى القلب الا انه عسل عزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح (آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البسى ومن الناس من سماه موش أوطا

(قوله سخريس بهامش اصله فى نسخة سخرقس البصرى)

(آذريون)

(اذان الفار البستانى)

ومعنى موش اوطاقى الى وتلية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
آذان الفار ومعنى القسيق البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة
وفى البساتين وهو نبات يشبه القسيق الا انه اقصر من القسيق واصغر ورقا وليس عليه زغب
واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة
الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار
يبرد تبريدا لا قبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت
يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقتها ايضا وبالجملة فان هذا النبات
يفعل ما يفعل القسيق

آذان الفار البرى

(آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد ديسقوريدوس
فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق
دقاق طوال صغار وساط ظهورها نابتة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج
بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى
اناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى
يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية
وليس له حرارة بينة اصلا

آذان الفار آخر برى

(آذان الفار آخر برى) الغافقى حكى عن غيره انه شجرة تنبت
فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيه بآذان الفار البستانى
لا يغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع
من لا ينعظ ولا يجامع فانه ينعظه ويزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت
فى الماء وتمرخ بعصارتها افعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزو بان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ
والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر
منبتها فى الرمل او فى أرض فيها رمل

آذان الفار آخر

(آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره
طبيب آذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك
دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل قوة ويقيء بقوة قيئا
كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة المازريون وربما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد واطلق
من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء
والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق بمائه وصب ذلك الماء وخلط مع
نعنع وشرب واكل بعده السمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله

آذان الارنب

(آذان الارنب)
الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى القسيق وهو نبات له
ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه زغبر كالغبار ابيض
فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع طولها أكثر من ذراع وزهر ازرق
فيه بياض مثل زهر الكتان متى ما مع علاقة فى أقماعه اربع حبات خشن تلتزق بالثياب وله اصل

ذو شعب كالعروق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه
وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد
نفع من اورام المعدة ويسكن ضربانها واوجاعها ومنه صنف ثان له ثمر من الاول واصغر ورقا
وزهره حمراء فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح
وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدي) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض
الشام وعامة الاندلس تسمي النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكره في لسان الحمل
في حرف اللام (آذان العنز) هو مرماراى من مفردات الشريف وسنذكره في حرف الميم
(آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطوليدون
وسيأتي ذكره في حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس
وهو البوصير ايضا وسمي بهذا الاسم لانه عريض الورق الى الشدو وما هو أزغب وفيه متانة
(آذان الحيوانات) ه الرازي في الحاوي عن جالينوس في كتاب الكيموس ان غضاريفها
لا تغذو ولا تنهضم وما في غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز)
• ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز ينبت في آجام ومواضع
رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن • جالينوس في الثامنة في الارز شيء من القبض ولذلك
يحبس البطن حبسا معتدلا • وقال في كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس في موضع
الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا في الانهضام من
الخندروس واقل غذاء منه كما انه في اللذاذة ايضا دونه • ابن ماسويه الارز حار يابس في الدرجة
الثانية في آخرها ومن اجل حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويلهب المحرور اذا
أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقل ابطاء في المعدة فان طبخ في اللبن الحليب
ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان
انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه في ماء نخالة السميذ ليلة او ليلتين
او في اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كرم اللبن صيره كانه لباب القرطم وماء
النخالة نخالة السميذ وخاصة ماء الارز اعني طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء
حسنا • ماسرجويه من الحاوي ان صواب الرأي فيه ان يجعل معتدلا في الحر والبرد لكنه بالغ
في اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر
أعقل للبطن لانه ايبس • سندهشار من الحاوي الارز يزيد في المني ويقل على آكله البول والنجو
والريح • ابن ماسه زعمت الهند انه احمد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا
ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه في بدنه نقص ولا صفرة • مسيح
الارز ليس خلطه بحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضأن
او بحليب البقر غلظ وطال في المعدة بقاؤه • الرازي في دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا
ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش
وذلك بعد برودة طبيخ الارز تقه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء
كثيرا وزاد في المني ونضارة اللون • حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

آذان الفيل
آذان الجدي
آذان العنز
آذان القسيس
آذان الدب
آذان الحيوانات
ارز

بشديد

شديدا لان ما فيه من القبض يسير وانما هو منه فى قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى
طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد اللذع فى البطن عن أخلاط مرارية
• اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة وينقى الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
• التجربيين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ فى طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط
الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) • جالينوس
فى اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس • الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة
تشبهه وحملها فى أوعية شبيهة بالغلف بزر اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل
وماء تمر وجبن وترك فى الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمدت
به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرقطيون) ديسقوريدوس
فى الرابعة ومن الناس من سماه أرقطون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قلومس الا انه اكثر
زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخو طويلة وبزر شبيه بالكمون
الصغير الحب • جالينوس فى السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة وانه يجفف
أيضا وفيه من الجلاء شئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وبزره بالشراب سكن أوجاع
الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
الذى يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات • ديسقوريدوس
واصل هذا النبات وبزره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما فى الفم سكن وجع الاسنان
واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب بزره مع الشراب
لعسر البول ولعرق النسا (ارقطيون آخر) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه
قروسواس ومنهم من يسميه أرسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر
منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض • جالينوس
فى السادسة وهو يجفف ويحلل وفيه شئ من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفى القروح
العتيقة • ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درخمى مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن
فى الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المقلقة وقد يتضمد
بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالك) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندى يشبه
قرفة القرنفل • البصرى خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن • الطبرى هو نبات
له عيدان شبيهة بعيدان الشبث • الرازى سمعت انه خشب خفيف سبج تتخذ منه المخفور وقال
مرة أخرى قد اجمع الاطباء فى هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم • ابن سينا هو حار فى
الثانية يابس فى الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها يابسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوى الدماغ
ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوى القلب والاحشاء
كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين فى افعال القوى كلها (ارتدبرند) الرازى دواء فارسى يجلب
من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها • البالسى وان
شرب شئ منه احدث ديم اللدث الحبس احدا اراقويا • الغافقى غالب على ظنى انه الدلبوث

أراقوا

أرقطيون

أرقطيون آخر

فى نسخة درخمى ومعناه درهم

أرمالك

أرتدبرند

ارمنيس

(ارمنيس) ديسقوريدوس في الثالثة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وورقه شبيه
بورق النبات الذي يقال له براسيون وساقه مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة
بغلف الغربيه مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر وما كان منه غير بستاني فبزره مستدير ولونه اغبر
وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذي يستعمل وقد يظن انه اذا شرب
بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التي تكون في العين التي يقال لها
ارغامن والبياض العارض في العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من
عمق البدن ما داخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير
بستاني فهو أقوى ولذلك قد يخلط ببعض الادهان ويتخذ من عصير العنب • لى زعم ابن
جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذي
هو بالعراق مشهور وقد ذممنا ما نقلناه عنه(?) وسأذكر القلقل في حرف القاف أيضا (ارجقنه)

ارجقنة

• ابو العباس النباتي الارجقنه هو المعروف عند العشابين بالارجيقن بعقب اليم بالمغرب
من أحواز بجاية واطيبه منفعة ما كان من سطيف وهو معروف بالترجية أيضا ويشرب منه
النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومعجونا بالعسل وهو دواء مألوف في
طعمه يسير مرارة يشبه طعم اصل المرتشف(?) ببعض شبه وكذا يشبه أيضا ببعض شبه النبات
المعروف عند الشجارين بالاورقة(?) جملته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا ان ورق
الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع
الورق مثل الارز الا انه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر والطول قليلا ويخرج من بين
تضاعيف ورقه ساق قصيرة في اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل في جملتها
وقدر رؤوس العصفر البري والزهر والهيئة كلها(?) الا ان طعمه المر(?) فقيل هو مما يلي(?) اذا
شرب من ماء طبيخه كاملة(?) زنة مثقال وتنقي اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية في
كل يوم منه وزن مثقال نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة
نفعها منفعة بليغة (اراك) أبو حنيفة هو افضل ما استيك بأصله وفروعه من الشجر واطيب
ما رعته الماشية رائحة لبن وهو ذو فروع شائكة ويحمل عناقيد(?) منه البرير وهو
اعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمة مدورة صلبة وهو احلى الثمر أكبر من الحمص بقليل
ومنه عنقود يملأ الكف والكباث كبير(?) من الكباث(?) في قدر حب الكزبرة وليس له عجم وعنقوده يملأ الكفين
وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حرارة ثم يسود ويبرد قليلا ويترك فيه بعض حرارة ويبلغ
كإيناع العنب ونباته ببطون الاودية وربما نبت في الجبل وفيه قليل وشوك قليل متفرق قال ابن
رضوان حبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة • ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

اراك

قوله رائحة كذا بالاصل وطبعة أوربا

ارتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية ابراء • ابن الجزار الارتكن هو حجارة تصطاد(?) صغيرة خفيفة
اذا احرقت احمرت • ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي ان يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر
والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان حسن التفتت ويكن
من البلاد التي يقال لها الطس(?) وقد يحرق ويغسل كالقليميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويحلل
الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد في القروح واذا خلط بقيروطي ملأ ... حلل

وقد

أرغاموني

وقد ينبت الحجارة التي يقال لها برنت (ارغاموني) ديسقوريدوس في الثانية هو نبات شبيه في
شكله بنبات الخشخاش البري وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس
شبيهة بالصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس الا انها اطول منها ومن النعمان وماء لا
منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حادة تنقي قروح العين التي يقال لها
ارغامن والتي يقال لها ناطالبا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام • جالينوس هذه الحشيشة قوتها
قوة تجلو وتحلل (ارجوان) • قال التفليسي في كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب

أرجوان

واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل
لون يشبهه في الحمرة وشجره كثير باصفهان ويورد وردا شديد الحمرة القانية كأنه احسن المنظر
لا رائحة له يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو ضعيف وتحرقه
النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها وهذا اصله من
ادوية التي مطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب في ذلك • واخبرني من اثق به أن من هذا الشجر
كثيرا بما فارقين ايضا • واخبرني أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد
الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لي من صفتها ما ذكرته في الارجوان (ارنب بري)

أرنب بري

ديسقوريدوس في الثانية لاغنوس غرساوس اذا شوي واكل دماغه نفع من الارتعاش
العارض من مرض واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان
ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت
انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة منع الحبل واذا احتملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك
سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام
والاشياء القتالة وخاصة السم المتخذ من نهش الافاعي واذا لطخ بلعمة وهو سائل نفع الكلف
والبهق والبثور اللبنية • الغافقي وقال بعض الاطباء الارنب ينفع جملته من الخدران
شوي واكل لحمه واذا طبخ او غم في قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو
صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة في الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو بحشائه واحرق قليا
على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد • غيره وخرق الارنب يقعد فيه
صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل خرقة الثعلب ولحمه اذا اطعمه من
يبول في الفراش اذهب ذلك عنه وينبغي أن يدمن عليه • جالينوس في اغذيته فاما لحوم
الارانب فالدم المتولد منها اغلظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج
• الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن
فينبغي ان اضطر الى اكلها ان تدسم بدسم كثير بالادهان التي ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت
المغسول طبخا طويلا حتى تتهرى وان شويت فلتشو على بخار الماء وتتعاهد بجميع من أدمن
لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا • غيره
وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة للاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من
الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض غلظه طيب الرائحة وهو من
لباس الاكابر • الشريف الادريسي بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول في الفراش

أرنب بحري
أرجان
أرطاماسيا
أرسطولوخيا
أريان
ازاندرخت

(أرنب بحري) ابن سينا: هو حيوان صغير بحري صدفي إلى الحمرة ما هو شبيه بجزء شيء ما
كأنها ورق الأشنان. غيره: هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر. ديسقوريدوس في الثانية:
لاغوس ثالاسيوس هو حيوان بحري يسمى الأرنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذي
يقال له سكوليقس إذا ضمد به وحده أو مع قريص حلق الشعر. ابن سينا: ولهذا أسميناه
الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم إذا شرب منه شيء تقرح الرئة.
جالينوس في الحادية عشرة: الماء الذي يطبخ فيه يستعمل في حلق الشعر. ديسقوريدوس في
مداواة أجناس السموم: من سقي الأرنب البحري يجد في طعامه كالمثل ما يكون من طعم
السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع في البطن وربما أخذه عسر البول فإن بال ولا شيئا بالأرجوان
منتنا كنحو ما يكون في أنواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقيئ المرة مرارا وفيها أخلاط دم
وينبغي أن يسقى هؤلاء ألبان الأتن ويمنعوا شرب السلاقة والماء الذي يطبخ فيه الخبازى بورقه
وأصل جذور مريحيدنون ويشرب منه رطل وخربقا أسود ولبن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران
وطلاء وهؤلاء إذا صاروا إلى أن يبغضوا جميع أنواع السمك فإنهم يميلون إلى أكل السرطانات
النهرية فإنهم يستمرون ما يأكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على أكل السمك وفي ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون بأكل
السمك. (أرجان) اسم بربري لشجر يكون بالمغرب الأقصى من أعمال مراكش أشوك حديد
ويثمر ثمرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز أبربر وسنذكره في حرف
اللام. (أرطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتي ذكره في حرف الباء. (أرسطولوخيا) هو الزراوند
الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من أرسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة
النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل في حرف الزاي. (أريان)
قال البكري: إن الأريان هو من لغة أهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيا ومطبوخا
ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتي ذكر البهار في حرف الباء. وقال غيره: إن الأريان
هو الجراد البحري ويقال أيضا أربيان وسنذكره إن شاء الله في حرف الراء. (ازاندرخت)
معناه بالفارسية حر الشجر. ابن سمجون: هو أحد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل في علاج
الطب ومداواة الأمراض كما يستعمل سائر السموم. أحمد بن أبي خالد: هو شجر عظيم النشب
كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون في عناقيد مختلطة ونواه
أيضا يشبه نوى الزعرور في لونه وخلقته. ماسرحوه: أما حبه الذي يشبه النبق فإنه إذا أكل
قتل. الرازي: ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت. أحمد بن أبي خالد: إذا أكل أحد من ثمرته
عرض له غشي وقيء وضيق في النفس وغشاوة على البصر ودوار في الرأس وعلاجه كعلاج من
سقي الفربيون والبلاذر. ماسرجويه: أما ورقه فقد يستعمله النساء لتطويل شعورهن
وأطراف أغصانه إذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم
القاتل وعرق النسا واسترخاء الأنثيين ويدر البول والطمث ويحل الدم الجامد في المثانة.
ابن ماسه: فقاحه حار في الثالثة يابس في الأولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
في الدماغ شماولمشروا إذا طبخ مع الإهليلج الأسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية ويؤخذ في أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقي الرطوبات التي في الرأس من القروح الرطبة المتقيحة وينبت بها الشعر إذا انتثر بحيث صارت أطرافه ورقيقة وتغيّر وسحق جافاً من حبه أسبغ وصير معها شيء من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياماً يجدد في كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فإذا شرح منه شيء على الرأس الدواء أيضاً وذر به شيء خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطولة والمانعة من الانتثار إذا غسل بماء أطرافه الغضة وورقه يدق أيضاً وحده ويحشى به شعر الرأس ويبله إذا عدم ورق الشهدانج

أزرود

(أزرود) هو اسم الحندقوقا عند البربر بإفريقية وسيأتي ذكره في حرف الحاء

أسارون

(أسارون) * ديسقوريدوس قال في الأولى بعض الناس يسميه ناردينا بريا له ورق شبيه بورق القسوس غير أنه أصغر منه بكثير وأشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند أصله لونه فرفيري شبيه بزهر البنج فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله أصول كثيرة دقاق ذوات عقد دقيقة معوجة مثل أصول النجيل غير أنه أدق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع اللسان جداً وينبت في جبال كثيرة الشجر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفروجيا وهي بلاد إفريقية والبلاد التي يقال لها الوريقن والمدينة التي يقال لها أوسطيا التي من انطاليا قال حنين انطاليا هي بلاد إفرنجية * جالينوس في السابعة الذي ينتفع من هذه الحشيشة إنما هو أصلها وقوة هذه الأصول شبيهة بقوة الوج إلا أنها أقوى منه * ديسقوريدوس وقوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا وتدر الطمث وإذا شرب منه وزن ... مثاقيل بماء العسل أسهل مثل الخربق الأبيض وقد يقع في أخلاط الطيب * ابن سينا يفتح ويسكن أوجاع الأعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الأعضاء الباردة ويجلو وإذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جداً ويقوي المثانة والكلية * الشريف إذا شرب بالعسل زاد في المني وسخن الأعضاء الباردة * مجهول إن بخر به بيت قتل العقارب الخضر التي تكون فيه وإذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وأنعظ إنعاظاً شديداً * التجربتين الأسارون يسخن المعدة والكبد ويحلل رطوبتهما الفضلية بإدرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من أوجاعهما وينقي مجاري البول من الأخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمجون منه مجلوب ومنه أندلسي وأجودهما ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من أوجاعهما المتقادمة * الغافقي الذي يستعمل بالأندلس ليس أساروناً بالحقيقة وإن كان يشبهه في منظره ويظن أن قوته كقوته وخاصة الجريري منه والأسارون الصحيح منه يجلب البنادقيون من بلاد الروم وأما هذا الجريري فهو نبات له سوق تنبسط على الأرض وربما تعلو الأرض نحواً من ذراع متباعدة العقد وورق كورق القنطوريون الصغير أخضر يضرب إلى السواد في أعلاه جملة من شعب بعضها فوق بعض في أطرافها رؤوس صغار في قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله أصل أرق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق في طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذي يجلب من الجزيرة الخضراء وهو أشبه بالأسارون الصحيح من غيره من الأندلسي فإن نباته غير شبيه بما وصف وأما غيره من الأسارون الأندلسي فهو مر الطعم في رائحته كراهية وقوم

يصلح فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق القسوس واصلب
يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة من زاوية تتعلق على ما قرب منها او تتعلق فى الشجر
وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل لكنه اصغر لمثل الكبر فيه بزر كبزر الفلفلى وله
اصول كثيرة متعقدة تذهب تحت الارض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم
تلذع اللسان قليلا وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره
واصوله ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند ولينة واغصان صغار تمتد على الارض
ونحوه وغيره مثل الذى ذكرنا قبلها الا أنه اصغر واصوله لينة غير ملتفة لونها اصفر يخرج من
اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون واكثر نباته
فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون
وقوم يظنون أنه نوع من الميوان ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ الاسارون شراب
على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاث اقساط ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير
ويترك بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين ٭ ابن سينا ومن به يرقان ومن
به علة فى الكبد واوجاع الورك ٭ الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه
كرمانا او ثلث وزنه و ج وثلثه وزنه حاما ضيره وبطه وزنه وضعف وزنه و ج ٭ وقال
بديغورس بطه وزنه ونصف وزنه و ج وسدس وزنه حاما نا ٭ ابن سينا ينفع النوع المسمى من
الاستقام (اسطوخودوس) ٭ ابن الجزار معناه موقف الارواح ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة
سخادس ينبت فى الجزائر التى بلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر
سخادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق القضبان شبيه
الصعتر الا أن هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه
صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة ٭ جالينوس
فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر ومعه قبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر أرضى
بسببه يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب تركيب
هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن
كله ٭ ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية ٭ ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة
الاولى ٭ الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والمالنخوليا اذا ادمن الاسهال به
وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى
اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح ٭ وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ
والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يبسط منه وزن
درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة ٭ ارمانوس اذا سحق منه بماء العسل نفع من
تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة ٭ ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الخلط الاسود
وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب
والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون
لمناسبة خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر ٭ وقال فى مفرداته ايضا

اسطوخودوس

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف او فى سكنجبين أو فى
شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويغثيهم ويعطشهم ٭ غيره اجوده ما كان اغبر اللون
حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء
ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من
السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين او فى شئ من ملح
وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويغثيهم ويعطشهم ٭ الشريف واذا سحق وسقى أياما ابرأ
انتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا
٭ غير شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام مشروبا ٭ التجربتين الاسطوخودوس اذا اخذ
منه بزر آن ومن قشر اصل الكبر درهم وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها
واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من اعتقاله لمن يصيبه
ذلك ٭ ديسقوريدس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب
الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل ستة حوابير من العصير واحدة من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحلل النفخ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة
المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
خل ايضا لهذه العلل التى وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذى يتخذ منه ولا فرق بينهما الا فى
ان الحشيش ينقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا او نحوه ورقها ذو شعب
وليس لها انتفاخ كسائر البقول ولا نوار بل ثمار وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو
شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه وادق وأكثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من
الارض ٭ الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم لاهل
المبرودين والمحرورين وليس له ما لأكثر البقول من الانتفاخ وكثرة البلغمية فى الدم ٭ ابن سيناء
بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء السرمق وفيه قوة جلاءة وغسالة تقمع الصفراء
وربما نفرت المعدة عن مرقه فليرق مرقه وليؤكل فينفع من اوجاع الظهر الدموية ٭ التجربتين
ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولا سيما اذا كان معه دسم
وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين ٭ الشريف اذا أدمن بهذه البقلة
من به احتراق فى لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لا سيما ان ما فعمن اوجاع الحلق والنزلات الدائمة
بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك وأهل نينوى من ارض بابل يزرعونها ويسمونها اسفنار شاه
وبأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر ومن النزلات الحادة وهم يستشفون
بها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع
العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة تنفع من الحمى الحادة التى معها سعال ولا
سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط
٭ ديسقوريدس فى الرابعة ومن الناس من يسميه بونيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على
طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه ما يضرب بلونه الى الفرفيرية وروس مشققة

(اسفاناخ)
ويقال الزناخ

(اسطراطيقوس)

وورق شبيه في شكله بالكراكب واما الورق الذي على الساق فانه الى الطول ما هو عليه زغب
جالينوس في السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية بوسود وهو اسم مشتق من اسم الحالب
لانه دواء قد وثق الناس منه انه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
عليه تعليقا وتوهم قوم تعطل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف
المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا النبات وفيه ايضا قوة تمنع بمدافعة فهو اذن مركب من
قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض . ديسقوريدوس ورق هذا النبات ينفع من التهاب
المعدة والاورام العارضة في العين وسائر الاورام الحارة ونتوء الحدقة وزعم قوم ان زهره الذي
يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
اذا تضمد به رطبا وافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من مرض له في اربيته ورم
ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الضربان العارض فيه

(اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذي تتخذ منه الحصر واحسبه من جملة من انواع الاذخر كما
قدمنا ذكره . وابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها
محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمناجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء او قريب من ماء . ديسقوريدوس في الرابعة
مصونس الاجاي هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونس حاد الاطراف وهذا الصنف
ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقصب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قصب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قضبانا
واكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اوكسجونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر احد الصنفين الاولين اذا شربا بشراب
ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع وما يلي
اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا
شرب نوم شاربه فينبغي ان يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت . جالينوس في السابعة
مصونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية اوكسوس خونوس والآخر يقال له
اولوسخونوس والنوع الاول ارق واصلب والثاني اغلظ واكثر لحما وثمر هذا النوع الثاني
يجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به في الطب والآخر يثمر وثمره هو
ايضا مما يجلب النوم الا انه اقل جلبا للنوم من ثمر ذلك النوع الثاني وهذا النوع يهيج الصداع
والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض
للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضي بارد
بردا يسيرا ومن جوهر مائي حار حرارة يسيرة وانهما يقدران ان يحبسا ما ينحدر من المواد الى اسفل
وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهي التي تجلب النوم

(اسقلبناس) سماه حنين في مفردات جالينوس القنابري وغلط في ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان
القنابري ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
ايضا والقنابري لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس في بابه اصلا فاعلم ذلك . ديسقوريدوس

في الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه في شكله بورق قسوس وله
عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر الاقيس وينبت في الجبال
وعروقه اذا شربت بخمر قطعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح
الخبيثة العارضة في الثدي والرحم • جالينوس في السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها
بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير
• الغافقي هو البروت الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه في الرصف
وضمد به فشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ في الماء ولت في دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة
وهو حال منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساقه ذات شعب كثيرة تمتد على
الارض ولونها الى الغبرة وفي اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج
الا انها أقصر والتي داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عرق في غلظ اصبع لونه ما بين الحمرة
والصفرة حريف الطعم جدا وينبت في الارض الرملة وفي البياضات من الجبال ويسمى
بالطبنية الريال اذا دق وشرب أبرأ من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من القوالنج الريحي
ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجريري باليونانية وهو النبات
المعروف بمخلب العقارب الابيض عند شجاري الاندلس • ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنس
صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق وأغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيري
واصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة
شديدة الصلابة في صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت في اماكن ظليلة
يسقط فيها الثلج وهو كثير في المواضع التي يقال لها فاناوس وفي الاماكن التي يقال لها
ارفادنا • جالينوس في السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة
فهو لذلك من الادوية التي تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس
البطن المستطلق بسبب مواد تنصب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب
وهذا النبات كثير في موضع ارفاديا ويقال ارفاديا وس • ديسقوريدوس واصل هذا النبات
اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن وبدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح
العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير
بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء
طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القطمس • جالينوس
في السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد وفيه
مع هذا شيء حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس
بينها في القبض كثير خلاف • ديسقوريدوس في الاولى مرسين اجماروس وهو الآس
البستاني الذي اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع في العلاج مما مال الى
البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٢ وقوته وقوة ثمره
قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٢ في نسخة الاسود أضعف قوة

تفعل فعل الثمرة وهي جيدة للمعدة تمنع سيلان البول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا
ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التي في
الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد
به للغرب والاقشرج الذي يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الاقشرج
يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صب في المياه التي يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
التي يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو قشارة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك
الشعر المتساقط وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس
وطبيخ الورق يصلح ليجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التي
لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل منها القيح ويسود الشعر وعصارة الورق
ايضا تفعل ذلك • جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس
الرطب لان الرطب يخالطه شيء من الرطوبة وأما حب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من
حبه ايضا وجميع هذه قوتها القوة القابضة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردت من
داخل لانه ليس يخالطها شيء من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة • ديسقوريدوس والورق
اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شيء يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به
وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة
والاورام الحارة العارضة للانثيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه
وقد يعمل في الآباط والاربية المنتنة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان وبثوره ان احرق
او لم يحرق واستعمل بموم او زيت عقب أبرأ احرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهي
حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المطيذانون ٤ فانه شيء ينبت في ساق شجر
الآس مضرس كان فيه شكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة بالكف وقبضه
اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد ان يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف في الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون في
القيروطي او فيما يعمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال القبض خلط به شيء من هذه
الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه
التي يجلس فيها خلط بها شيء من هذه الاقراص • جالينوس خشب هذا أيضا جيد امن
من ثقال الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا • ابن ماسه
الآس بارد في الاولى يابس في الثانية • ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
المتولد من المرة الصفراء نافع للبثار الحار الرطب اذا شم واذا أكل حبه وحب مصالح للسعال بما فيه
من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة
• اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبلة نفعها ونفع من
انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

الرعاف

٣ في نسخة الكعبين
٤ في نسخة المطرا
٦ في نسخة مشكا

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقيء • اسحق بن سليمان اذا جلست المرأة في طبيخ حب
الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخار ما طبخ اذا طبخ بالماء واذا طبخ به السلق نقى
الابرية التي في الرأس واذا دق وعجن به الباقلاء نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم
قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أكلا • ابن سينا في الادوية القلبية
مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهي الغالبة بل يشبه
ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون
فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما
وللآس في هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذي الغالب
فيه الحر أقل والكثيف الذي الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق
بينهما الحار الغريزي الذي في ابدانا بل يفرق بينهما فيبدأ [٣] أولا الجوهر الحار الذي فيه فيحلل
ثم يأتي بعده البارد فيقوى ويشد العضو ولهذا تعظم منفعته في انبات الشعر فان الجوهر
الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت
اليه المادة التي يكون منها الشعر فينعقد شعرا والعطرية التي فيه من كبها الجوهر الحار فيه
والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بجزئيه الاغلب الاقوى كان باردا في الاولى
يابسا في الثانية وله مع ذلك تجفيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف
يمتنه في جوهره ويباسطه ولاجتماع هذه المعاني هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف
القلب • وقال في الثاني من القانون وليس في الاشربة ما يعقل ويقع من اوجاع الرئة والسعال
غير شرابه وورقه يصلح لمسح الفخذ ذرورا وضمادا او ورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن
الصداع الشديد وربما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد
في منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري طلاء واذا شرب ذلك
مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الجوطا وربما يدخل في أدوية الظفرة • الرازي
في كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطري وأدخل فيها خنصر الرجل
الذي في اربيته ورم سكن الوجع • التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الورق الحديث
ويمنع انصباب المواد والحب النضيج في الوقت أشد تسكينا وأقوى ما فيه لاستمساك الشعر المتساقط
حبه النضيج • ديسقوريدوس في الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود
وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة كوادس من عصير العنب ويطبخ الى أن
يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة
العارضة في الرأس والحالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التي يخرج
منها القيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود
نضيجا فيدق ويخرج عصارته بلولب وتؤخذ العصارة وتصفى وترفع ومن الناس
من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس
فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلطه بالكيل منه الذي يقال له سوقفس ثلاث قوطوليات من شراب
عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة ينفع

٣ في نسخة فيتقعد

(صنعة شراب الآس)

(شرب حب الآس)

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة في باطن البدن
وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يسود شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات
بدمشق وما والاها من أرض الشام تفنس واطنس وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخرزان البلدى
ديسقوريدوس في الرابعة مرسينا اغريا ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق
الآس البستاني الا انه اعرض منه وفي طرفه خشونة شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين
الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفي جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات
الذى يقال له اوقس كثيرة تخرج من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقا
واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اغرسطس اذا ذيق كان طعمه مائلا الى المرارة وورق
هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى
التى في المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت في مواضع خشنة وأجراف
نابتة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل
قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفي طعمها مرارة ويدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو
نبات ممتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق
اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء
من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود ديسقوريدوس في الثانية ٤ هو بعض
الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت
وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه
ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لذعه لذعا يسيرا ج بالينوس
في التاسعة سمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة
المتولدة في قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شيء شبيه بغبار الرحا الذى
يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا فصل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه
الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة
لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا في هذه الخاصة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتلطيفا
منها لكن في انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شيء مالح الطعم أعنى في
الزهرة وفي ذلك دليل على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك
الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس د ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهره معفنة تعفينا
يسيرا محللة للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم أن الزهرة
أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال
وقلع اللحم الزائد في القروح الشبيهة في شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح
العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من
الانتشار في البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال
اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة في الرئة وقد ينبغى هذا
الحجر أبزن ينضح فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أقرصة تأكل اللحم

(آس برى)

٣ في نسخة لونه

(اسحقان)

(اسيوس)

٤ في نسخة الخامسة

واذا

واذا ذر الزهر في الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها واذا أراد أحد
أن يغسل هذا الجرو زهره فليغسلهما كما يغسل القليميا فالزهرة تقطع اللحم المنبعث من اللثة
دائما مجرب * ابن رضوان الزهرة تقوي البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلعا حسنا

(اسفيداج)

كلابه (اسفيداج) ديسقوريدوس في الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب
في اجانة واسعة الفم في اناء منزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص
وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت في الخل
أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل في ناحية وما كان خثاصيرا في اناء وجفف في الشمس ثم طحن
ودققت أجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم
نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل في أول وهلة وهو المستعمل في أدوية
العين وبعده ما نخل في الثانية والثالثة وهكذا الصفة في المقدم والثاني من الباقي ومن الناس
من يأخذ البارية فيصيرها في وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطي فم الاناء بالرصاص ويغطي
الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص
فاذا رآه قد تحلل فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيعجنه
بخل ويعمله أقراصا ويجففه في الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو في الصيف فان الاسفيداج
حينئذ قوته وفعله فعل قوي وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا في الشتاء وهو أن تأخذ الاواني
وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس في
الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التي يقال لها رودس وبعده في العمل ما يعمل
بالبلاد التي يقال لها قورنثوس والبلاد التي يقال لها اداس وبعده ما يعمل بالبلاد التي
يقال لها دنقارخيا وقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان
كان من البلاد التي يقال لها اطيقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك
حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص
كما يغسل القليميا وقوته مبردة مغرية ملينة تملأ القروح لحما مطلقا وتقلع اللحم الزائد في القروح
قلعا رفيقا وتدملها اذا وقعت في القيروطي والمراهم التي يقال لها السارا وفي بعض الاقراص
وهو أيضا من الادوية القتالة * جالينوس في التاسعة قد ذكرنا أيضا فيما تقدم قوة الاسرب اذا حل
بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة
الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل * مسيح الاسفيداج بارد في الدرجة
الثانية * ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع
القروح التي تكون فيها اذا خلط بغيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم
ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض الادهان ولا
يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض * الطبري يدخل في قروح المعا وفي الجراحات ما يفعله
الاسرنج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بدهن ورد كان أنفع
وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا
بليغا بالماء العذب ثم سحق مرارا بماء الورد أياما متوالية في شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا اكتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب الثعلب أو بما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها ٭ ديسقوريدوس من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعترى منه الفواق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق ويثبت ويكسل ويرخى وينفع من شربه ماء العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى وابن سارا وحسم مقشور يمرح طلاء أو رماد الكرم أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرساو ينفعهم أيضا شرب حب الدوخ بطبيخ دهن السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة البق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب عصارة الناقسيا وابن السقمونيا اذا شرب بماء العسل ٭ أحمد بن ابى خالد وبدل الاسفيداج اذا عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو السلقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى باليونانية سيدوقس ٭ الرازى هو اسرب يحرق وتشد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عتيق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض الناس سندوقس ٣ ٭ جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يحلل ٭ ابن سمجون قال ارسطاطاليس هو نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلى بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو يجفف لانه يشد القروح ويذهب اللحم المتغير ٭ التجربتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى الجراحات ونقاها من الوضر وغيره وقوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية (اسفنج البحر) أبو العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصله شئ يشبه الليف الرقيق الذى يتكون على الحجارة أو كليف أكر البحر وقد ذكرنا انه ايضا علمنا ان جانبى كل شجرة جلدة صغيرة ثم يتصل بعضها ببعض شيئا بعد شئ حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا أيضا سائر أنواعها التى تتفسخ سريعا ومن أنواعها نوع متحجر اذا انتهى ويرى به البحر صلبا كما يتكون المرجان ونحوه ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو صنف دقيق الثقب كثيف أصلب ما كان من هذا الصنف اليس ٤ ومنه ما يسمونه الانثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنج مثل ما يحرق القوميون وهو زبد البحر ٭ قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا استعمله لحبس واثقاء انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له فى وقت الحاجة وهو يابس لا نداوة فيه البتة ويغمسه اذا كان ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكى

ويصير

(اسرنج)

٣ فى نسخة سيدوقيس

٣ (اسفنج البحر)

٤ فى نسخة اليس

ويصير شبيها بالقطن والسداد للجراح أعني جرم الاسفنجة الحديثة التي تجرف بجميع الامرين
جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو
الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف أيضا تجفيفا
بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل
الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج
كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية
لكن اسفنجة قد استعملت علمت على ما بقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت
على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة
التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها
ان تفعل ما دامت برائحة ماء البحر ولم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف
على ما كانت تفعل. ل ه ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا لم يدسم فانه يصلح
الجراحات في أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل
بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا
استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل في شكل فتيلة فتح افواه
العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي لها غور في
الاعضاء جففها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه
ينفع للرمد اليابس وللجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان أصلح من هذه الادوية في العين
واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بأن يبل مع الوسي احتى
ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب الفتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل
وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسي احتى بماء البحر ويوضع أيضا في القمر فيشتد
بياضه (اسرار) ه ابو العباس النباتي الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها
راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت في أقاصي الجروف السواحل من
بحر الحجاز رأيته بجهة من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الحوزا وهو على قدر ما صغر من شجر
الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كانه ما صغر من ثمر البلوط أزغب الى
الطول ما هو فيه يسير بشاعة وثمره يؤكل فيورث شبه سدر في الرأس سماه لي بعض اعراب
الساحل باسمه واقتضت صفته صفة القرم(٢) الذي ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة
لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت
هذا الشجر في الحماة من السواحل ه اذ كرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة
قضيب من العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر في الحماة ولا ورقة له ولا
زهر ولا ثمر حتى يرتفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر
وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوط الكدم حافته صافية وقد
يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شيء آخر غير الاسرار وليس
كذلك وسنذكر الشورة في حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتي ذكره

(اسرار)

٢ لعله البرم

قوله الغوط لعله العفوصة

(اسرب)

(اسفست) في حرف الراء (اسفست) هي الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها في حرف الفاء (أسد) * ثابت
(أسد) ابن قرة شحمه بليغ في تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به وحسوا النواصير والقطن والحالبين
والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازي في الحاوي اذا ديف بدهن الاقحوان ومسح به
الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا ومرة يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تقطع البصر
* خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضر به الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلي بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضي
سائر حوائجه اذا سأله ومرارته اذا كرشت فعل المعقود عن النساء اذا سقي منها في بيضة نيمرشت
في مسح الشمر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها في عنقه ابرأ من الصرع
قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به أزال عنه حمى
يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والتترس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلده جبهته
كان مجبورا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع الا ويهرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان
كان في الصندوق شيء من هذه حال أيضا جميعه مجرب ومن سقي شيأ من طريح الاسد بغض
الشراب من ساعته ولا يعود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوزوتخي
وسنذكره فيما بعد وسمي بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من
التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحرباء
ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خامالبون فدخل عليهم الغلط من هذا
الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خامالبون وبين خامالاون
وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه
الاسود من اجل انه اذا انبت بارض لم ينبت فيما معه غيره البتة تسمية عامة المغرب الداد
الوحيد وهو الاخضر بالعربية وسيأتي ذكره فيما بعد (أشبادد) هو النبات المسمى باليونانية
أ وسيمون وترجمته حنين بالتودرى وسنذكره في حرف التاء التي وهذه البقلة ورقها
يؤكل بالشام مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
وقد يتخذ الاداميون بالشام منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت ومنافعها
اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس في الثالثة هذا
الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها لينوى فيما يلي الموضع
الذي يقال له دورى ويقال لشجرته اغاسولس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر متكاثفة ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة
الجند بادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة ترومانا واما ما كان منه فيه تراب
او حجارة فانه يقال له فراماوقة يؤتى به مما يلي الموضع الذي يقال له امانيا قن وهو عصارة شجرة

شبه

تشبه القنا أيضا في شكلها تنبت هناك ه جالينوس في السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر
تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي ملينة جدا وانها صارت تحلل الصلابات التزلولية
الحادثة في المفاصل ويشق الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير ه ديسقوريدوس وقوته
ملينة جاذبة مسخنة محللة للجسا والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يحدر الجنين واذا
شرب منه مقدار درخمين بخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا
خلط بالعسل ولعق منه او خلط بماء الشعير وحسي نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس
الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر ويدر البول مع دم وينقي قروح
العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين
خشونتهما وحلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل
واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا ه حبيش بن
الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطرى وان ضمدت به الاورام الصلبة
انضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا
وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه
ماء خرج منه بياض يحلل كبياض اللبن وبذلك ينشف به العيون وينفع الجرب الذي يكون فيها
ه ماسرجويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحيضة ويجذب الدم ويخرجها شربا ه ابن
ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا ه مسيح الاشق هو
ضار بالمعدة فليقلل منه في الادوية ه ابن سينا حار في آخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه
قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين
وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقي قروح الحجاب وينفع من
الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة
الانثيين فيلينهما ه التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلي بهذه
الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل
بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح
وينفع من وجع الظهر والالية وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل في أحد المياه النافعة
من الحصا العارض في الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كواير النحل (اشترغاز)
تأويله بالفارسية شوك الجمال ه ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد
التي يقال لها النوبى شبيه بأصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف مر وليس له صمغ
ويفعل ما يفعله سلفيون وهو الانجدان ه ابن صمدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع
اللحم بحب التابل وقوته قوة الانجدان ه مسيح وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة
ومنافعه منافع الانجدان ه ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وابطأ في
المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن يغثي ويقوي
تلذيعه للمعدة اذا أكثر منه وينبغي ان يستعمل منه قليلا ولا يتعرض لجسمه ه البصري

(اشترغاز)

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول في قوته وفعله مثل القول في
الانجدان • الرازي الاشترغاز المخلل لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو يعطش ويهيج شهوة
الطعام ويفتق الشهوة • غيره والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال
الرازي) أيضا في موضع آخر والاشترغاز المخلل يسخن ويعين على الهضم • ابن رضوان في
حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء
للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل في الخل صيره قريبا من خل العنصل • ابن سينا خل
الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها (اشنه) هو المعروف بشيبة العجوز • ديسقوريدوس
في الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما وجد على الجوز واجود
من هذا ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردئ
(جالينوس) في السابعة قوتها قوة قابضة باعتدال والذي ليس هو بيابس ببرودة قوية بل هو
قريب من المتوسط وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما وجد منها على شجر الصنوبر
• ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس في مائها وقد تقع في
اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذي فيها وهي نافعة اذا وقعت في اخلاط الدخن
والادهان التي تحلل الاعياء • ابن مضون الاشنة قوتها تختلف بحسب قوة الشجر التي تكون
فيه وتخلق منه • مسيح الدمشقي اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل
الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين نفعهما • الرازي تحبس
القيء وتقوي المعدة • اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين
وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة
فتبردها وتدخل في الغوالي والضمائد وأدوية المسك والاكحال • عبد الله بن صالح الاشنة في
طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد الغوالي والذرائر اذا جعلت جسدا
فيها للطبيع في الثوب • احمد بن ابراهيم اذا انقعت في شراب قابض وشرب ذلك الشراب
قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا • ابن سينا هو ملائم بعطريته
لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويغريه ولطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو
للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع
من وجع الكبد الضعيف واذا جلس في طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم • مجهول
تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعه وتنفع من الصنان • الشريف
تنبت اللحم المسترخي في الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت في
شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس في طبيخها يذهب المرض الاعياق
• الرازي وبدل الاشنة اذا عدم وزنها قردمانا (اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس
ويعرفونه بالبشكاني ايضا وبالبربرية اداد • ديسقوريدوس في الثالثة خاماليون لوقس
وتفسيره لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عنده أحيانا في بعض المواضع
اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبق وهو الدبق الذي يوجد عند
اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

(اشنه)

(اشخيص)

التي

التى تسميها اهل الشأم العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولوس وورقها خشن
واحد أطرافها واصلب ورقا من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك
شبيه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون
الفرفير وهو مثل الشعر وثمر شبيه بالقرطم وأصله فى الارض القريبة الجيدة غليظ وفى الارض
الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفيه أيضا شىء من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله
أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه اكسوثافن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج
الجبلى وقد يسقى منه المحبونون مقدار اثولى وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم ثمره
ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء
والزيت وشرب يقتل الكلاب والخنازير والفاره ه جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به
حمى ويسقى به حب القرع ومقدار الشربة منها اكسوثافن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها
أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه
أشد مرارة منها ه ديسقوريدوس فى الثالثة واما خامالاون ماليس وتفسيره الاسود فهو نبات
ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقولومس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة
تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر منشوك
دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له يسم ياقسوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف
وربما كان متآكلا ولونه يحرف الى الحمرة ما هو اذا مضغ لذع اللسان وينبت فى الصحارى
النابتة والتلال والسواحل ه جالينوس فى الثامنة أصله فيه شىء قتال والقدماء انما يستعمل
وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة ينفع جميع العلل التى تحتاج
الى شىء يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا
اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى
الثانية عند منتهاها ه ديسقوريدوس اذا سحق الاصل وخلط بشىء من القلقنت وصمغ القطران
وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها خل ولطخت به القوابى قلعها واذا
طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساو له ومن الموم
مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويتمضمض به للاسنان والحفران واذا سحق
وصير فى طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتآكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها
وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى
البياض ما هى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان)

(أشنان)

ه أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب
ه وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به الحبر حتى يمكن به
الكتابة ه البكرى الاشنان هو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبه العقد وهى رخصة
كثيرة الماء ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة
وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض ه ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق ه الرازى

(٣) فى نسخة القباره

حديثين في وجع السدد وبأكل اللحم الزنخ ٭ ابن سينا هو أنواع والطفها الابيض ويسمى
خرء العصافير واجوده الاخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحل حصر البول ووزن خمسة
دراهم تسقط الولد حيا كان او ميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي الى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه
يطرد الهوام (اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتي ذكره في حرف الزاي (اشراس) ليس
هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه ببعض الشبه
٭ ابو العباس النباتي هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران الى سائر البلدان ويجلب
اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخنثى الا انها أطول لونها اصفر
ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها اصلابة ترض وتطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها ويحل وتصلب في الحين وما هو الآن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بعود اما من خشب وما يلصق به في الحين وليس في جنس الاغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الاندلس البرواق الشم وربما اشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم
من ظن ان الاشراس أصل الغافث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصوى وكانه البرواق العربي الا انه أكثر منه وأمر وغيره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله غريق الشكل اصغر واما الاشراس فأعظم من هذا وورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخنثى الا انه اعرض واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى نحو لها اذرعان
واكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهرا ابيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره
ابيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وغير مستدير وأصله كانه أصل العنصل كما
وصفنا قبل ٭ غيره يستعمل في أضمدة الجبر والفسخ والفتوق وهو غاية في ذلك جدا (اصفون)
٭ ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه قاسلون لانه نبات يشبه القاسلي والقاسلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الابيض وانما شبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الابيض وعلى طرف الساق رؤوس دقاق شبيهة بعلو ثمر من
بزر شبيه كثمر الانيسون سواء ٭ جالينوس في السادسة وهذا النبات لم ير فيه عفوصة يسيرة فلذلك
يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلزمها وبهذا صار يقلع النفث من الصدر
وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة ٭ ديسقوريدوس وبزره نافع اذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق اوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) ٭ الغافقي هو النبات الذي يعرفه الصيادون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا له ومن ورق النبات الذي يقال له خصى الثعلب وله ساق مرتفع رائق عليه زهر
فرفيري من أسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس اصابع ملتوية
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر ٭ ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع او ستة
ومنه ما يشبه مخالب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل ٭ ابن سينا شكله كالكف

(اشنان داود)
(اشراس)
(اصفون)
(أصابع صفر)

ابلق

ابلق من صفرة و بياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حار يابس فى
الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من
الجنون * الخوزى يتقع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * بديغورس وبلبه وزنه مرة ونصف
وزنه مرار حسنان وثلث وقيه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المرا و بذ فى طول اصبع السبابة
حجر يتجلب من بحر الحجاز فيها ارشاد ونماو حرب منها الخام الجراحات سريعا اذا كانت بها
امرارا بالبدو وتسمى امبال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو تفاح السورنجان وهو الشنبلد
وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال
كالبلوط ويسمى بعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال
ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الارتعاء
نبى وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى الصف وهو الكبر وسنذكره
فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك)
قيل انه الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره
فى الباء (اطرماله) الغافقى هو نبات له ساق به او نحو ذراع ليس عليها شعب وله اوراق فى اربعة
صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير وله سنبلة نحو شبر منظومة
مرصفة بغلف ملتصقة بعضها ببعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل
غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق ايضا فى شكله
وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد
كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصغر ونباته فى الارض الجيدة والقفر وبزر هذا النبات
يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هى كالسيور تتخذ
من الفطير وتطبخ فى الماء بلحم وبغير لحم وتسمى فى بلاد فارشته وهى حار رطب بتهامة رطبة
بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم
أخف عند بعضهم فضلة ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها الفلفل ودهن اللوز الحلو
صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جيدا وتنقى الرئة من السعال وتنفث الدم خاصة
اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو البستان وسيأتى ذكره فى حرف
السين (آطه) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط
وهو البندق الهندى المعروف بالرتة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الرتة
كما قلنا وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن احمد هو شئ من
الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى
كتب الطب ان انواع الاظفار كثيرة فمنها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها
ما يكون بالبحرين وهو اجودها وبحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس فى الثانية هو
غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه
المنبتة للناردين وله رائحة عطرية لان هذا الحيوان يرعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه فى
الصيف والذى يؤتى به منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

(أصابع فرعون)
(أصابع هرمس)
(أصابع العذارى)
(أصابع القينات)
(أصف)
(اصطفلين)
(أصطرك)
(أضراس الكلب)
(أطرماله)
(أطرية)
(أطباء الكلبة)
(آطه)
(اطماط)
(اظفار الطيب)

مما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
فيما فيهما شئ يسير من رائحة جندبادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء الواتى عرض لهن
اختناق من وجع الارحام نفعهن وينتفع الذين يصرعون واذا شرب بالينا البطن وهذا الحيوان
ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله فرقورا والقرونقس ❊ ضيح حار يابسة فى الثانية لكن يبوستها
أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع
المعدة والكبد والارحام ❊ الرازى يثقل الرأس ويصدع ❊ اسحق بن عمران أجودها القرشية
البحرية وهى حمر اصغر ثم بعدها الاظفار الفارسية وهى بكار الى السواد ثم بعدها الاظفار
الذكران وهى التى يقال لها الثعلبية والاظفار القرشية تدخل فى الندود والاعواد والبرمكية
والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل فى بخور القسط البحرى ونحوه واذا شرب من
الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المنعقد فى الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أنزلت
حيضها ❊ التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من
صاحب السكتة والغشى والصرع نبههم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا
غودى بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة فى مجاريه (اعين السراطين) هى
السنبرية وسيأتى ذكره فى حرف السين (اغراطين) ❊ ديسقوريدوس فى الرابعة هو قنس
يستعمل فى وقود النار طوله نحو شبر من ساذج أى لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من
النبات الذى يقال له اوربغانس وعليه اكليل من زهر شبيه بتفاحات الماء لونه شبيه بلون
الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمى اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
واحدة لا يتشنج ❊ جالينوس فى السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام ❊ ديسقوريدوس وهذا
النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغبس) تأويله فى
اليونانية الطاهر وهو البنجنكشت وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أغيرس) هو الجوز الرومى
باليونانية وسيأتى ذكره فى الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا النيل
وسيأتى ذكره فى الثاء (اغالوخى) هو عود البخور وسنذكره فى العين (اغليق) معناه الحلو
باليونانية وهو الميبختج (افثيمون) هذا الاسم اسم يونانى وقيل سريانى والاكثرون على انه يونانى
فاعرف ذلك ❊ ديسقوريدوس فى الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله
رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر ❊ جالينوس فى السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
انه أقوى منه فى كل شئ وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ❊ ديسقوريدوس واذا شرب
منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة
اصحاب المرة السوداء والنفخ ولا ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا والتى تسمى
اقدوقيا ❊ أبو جريج الراهب اجوده ما احمر لونه واشتدت رائحته وجلب من اقريطش ❊ حبيش
ابن الحسن قوته شديدة فى قلع المرة السوداء من البدن واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء
اغلظ على طباعهم واصابهم غشى من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
وقد ابراخلقا كثيرا من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا ❊ ابن الجزار ان اخذ
من حبه مسحوقا مضروبا عشر مثاقيل فى خرقة خفيفة وانقع ليلة فى مقدار ثلثى رطل

(اعين السراطين)
(اغراطين)
(اغبس)
(اغيرس)
(اغرسطس)
(أغليق)
(اغالوخى)
(افثيمون)

من الشراب الحار وتركه الى الصباح ثم صفى ماء نقعت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى
بها والقى فى الشراب أوقيتين من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب
مفترا بالغداة نفع أصحاب الماليخوليا وأسهل المرة السوداء بكثرة من غير أن يضعفوا
• ابن ماسويه مورث خمارا وعطشا وجفافا فى الفم لشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل
ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص لبابه ثم يأخذه والشربة منه يابسا من درهم
الى درهمين ومن نقيعه ما بين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح • الرازى
والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح • بولس الشربة
ثلاثة عشر درهما مسحوقة مع ميبختج • بولس هو من الاشياء القوية المخرجة للمرة
السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواق من لبن • الشريف ينفع من التشنج
والنفخ • مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة
السوداء وخاصة فى أصحاب السرطانات المتقرحة • التجربتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من
غير أن تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولاسيما الحادثة عن ادمان
الخمر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك وينفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن
البنفسج ولابد أن يخالطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر
العجم وما أشبهها • ابن سينا ينفع من الصرع ويجب أن لا يستقصى طبخه • الغافقى
يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويرس ويصفى فانه اذا طبخ
بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة • بولس وأما الافتيمون فهو شئ
يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا أنه أضعف منه (لى) هذا هو
الاشموزا المعروف فى زماننا هذا ويقع أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطش
ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه • الرازى وبدله
فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه سنا وقال غيره بدله [illegible] وزنه ونصف وزنه

(افسنتين)

(افسنتين) • الشريف هو نبات عشبى يلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق
ويتفرع منه أغصان كثيرة وعلى الأغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه
الاشنة فى تشعيطها وله زهر أقحوانى صغير أصفر [illegible] وله صفرة تخلفه بزور صغار فيها بزر
دقيق وفى طعمه قبض ومرارة • أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشبه شئ فى
هيئته بورق الجزر وهو لاحق بالأشجار التى لا تطول وزهره مصفر الطاعة وهى المستعملة (لى)
هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالشيبة وهو كثير بها جدا ويعرفه من
أهل الصعيد أنه مجرب عندهم للسعة العقرب شربا • ديسقوريدس فى الثالثة هذا
النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس
• أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل
اللكام وغيرها وأجوده الرومى والطرسوسى الذى اذا رأيته خلته زغب أرنب عقد كأنه
بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فيطعم منه عند الحس مثل ما يطعم من صعتر
الفارسى ٣ وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام وبالبنوس فيوف حلية البرود أنواع الافسنتين

٣ فى نسخة من الصعتر القطرى اهـ

كله الاعضاء من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من بنطس الكيفية القابضة فيه
١ اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها اقوى بكثير واذا انت ذقت الواحد منها فاما
ان تحس فيه بقبض ضعيف خفي جدا واما ان لا تحس بقبض اصلا ولهذا قد ينبغي ان يختار
لاورام المعدة والكبد الافسنتين المجلوب من بنطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا
الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا
وان رائحته مع انه ليس فيها شئ يكره قد يوجد فيها شئ من العطرية ورائحة سائر الانواع
الباقية منتنة وقال في السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض ومرارة معا وحرافة
وهو يسخن ويجلو ويقوي ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقي خاصة
ما يجتمع في العروق من الخلط المراري ويخرجه من العروق بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ
لمن في معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا ايضا ان كان البلغم في الصدر او في الرئة لان ما فيه من
القبض اقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة ايضا صار يسخن اكثر مما يبرد
وان كان ينبغي لنا ان نقول بالجملة كيف الحال في مراتبه في القوى الاول فان كانت
اجزاؤه متفاوتة جدا لا يشبه بعضها بعضا قلنا انه حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية
وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * ديسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول
المرية الحالة في المعدة والبطن واذا تقدم في شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع
ساساليوس او ناردين اقليطي وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من
طبيخه مدة ايام في كل يوم مقدار ثلاث اوثوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن
٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا
شرب بالشراب وافق السم الذي يقال له اكسيا والسم الذي يقال له قونيون وهو الشوكران
ونهشة الحيوان الذي يقال له مورغالي والتنين البحري واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به
نفع من سونخس ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الاثار البنفسجية
التي تحدث تحت العين والغشاوة والاذان التي يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع
الاذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج فهو ضماد للعين التي يعرض لها ضربان فيسكن
الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها وجع مزمن بان يسحق ويعجن
بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المعرق
معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل
منه شراب يسمى الافسنتيني خاصة في البلاد التي يقال لها زيدقطس والبلاد التي يقال
لها براقي ويستعمله اهل هذه البلاد في الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربونه
ايضا على وجه آخر بان يتقدموا في شربه في الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد
يظن انه اذا ترك في الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا دخن به وتمسح به البدن منع
البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التي تكتب به من ان يعرضها الفار وقيل
عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها تصلح الا انا لسنا نستعملها في الشراب لانها رديئة للمعدة
مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها ويطبخ * روفس يسخن ويفتح

١ في نسخة بق

٣ كذا في الاصل اه

ويحلل

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأي • ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف ومن فساد المزاج وداء الثعلب والحية والفالج فذلك كله أقوى فعلا واسرع تأثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا • حبيش نقيعه وطبيخه يبرئ أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون • الرازي جيد جيد للذع العقارب عجيب فذلك يقوي المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال في الحاوي أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين ومضغه وشده في خرقة كتان وغمسها في ماء حار يغلي وكمد به العين التي قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويسيل في تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم • ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف • مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام • أحمد بن أبي خالد قال جالينوس في رسالته الى اغلوقن في الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضها انقباضا وعسر تحليلها وذلك ان القوة المسهلة التي فيه تحرك المادة وتزعجها الخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك شيء شبيه بالقتال وفي ذلك على الطبيعة مؤونة واذية بما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبعها وأما القوة القابضة فبعصرها القوة الدافعة وتقويتها لها بما تشده من جوهر الاعضاء وفي ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها • ابن سمجون لم يقل جالينوس شيئا مما حكاه أحمد بن ابي خالد في هذا الموضع عنه ولا في رسالته الى اغلوقن ولا شيئا منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع في كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له • التجربتين الافسنتين يقوي المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالعسل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد في آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مراري اما لافراط في سقيهم الادوية الحارة واما لتسخين مفرط في الهواء ويفعل ذلك لتسخينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره الخلط المسخن • الشريف اذا طبخ في دهن الورد حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر في الاذن حلل رياحها وقتل خراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وتمسح به اذهب الاعياء وبدله في تقوية المعدة وزنه اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر • ديسقوريدوس في الخامسة وأما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقي في مائة وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يذهب منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويطحنونه ثم ينقلونه الى الاواني

فذا اصغار وقوم ثم خزنوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين
يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيسحقه ويشده في خرقة
خفيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ
من الافسنتين ثلاث أواق أو أربعا ومن السنبل والدارصيني والسليخة وقصب الذريرة وفقاح
الاذخر والكثيرا وهو قشر الطلع من كل واحد أوقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا
ثم يلقونه في ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو
عشرون أوقية من العصير ويستوثقون من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يروقونه ثم
ينقلونه الى الاواني ويخزنونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المقشورة
وهو السنبل الرومي أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيسحقه ويلقيه في خرقة
فيه ويروقه بعد أربعين يوما ويوعيه في الاواني وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين
قسطا ويلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس أوقيتين ثم يروقونه بعد
عشرة أيام ويخزنونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من بعلة في الكبد
والطحال والكلا وأصحاب اليرقان ومن يعاني في معدته انهضام الطعام ومن سقطت شهوته
ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات التي في البطن
واحتباس الطمث وينفع من شرب السم الذي يقال له اكسيا اذا شرب بعده مقدارا كثيرا لم
يقتله أبدا (افنيقطش) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات صغير وله ورق صغار ويشرب
للادوية القتالة ولوجع الكبد • الغافقي قال قسطا بن لوقا في اصلاحه هو نبت صغير له
ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب
الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق وسنابل طولها
اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى أعلاه وبزره كبزر السرمق وربما كان أسود وقلما
يوجد أبيض وهو في غلف في حجم غلف بزر الفجل الى الطول ما هو وزهر هذا النبات يكون
على لون غبر أي الالوان كان وقد يشرب هذا النبات بأسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع
الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة
ويحللها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا
مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت في مواضع يصل اليها الماء وينحسر
عنها وفي مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطاني وفيما بينها وقربا
منها وبين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا
وقد زعم قوم أنه ينبت في رمال وأرضين فيها حجارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل
الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج
وله أصل على شكل الكمأة أملس لا عروق فيه وعصارة الاصل في النفع لما وصفنا
ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا في أيام الربيع (افيقورون) ديسقوريدوس في الرابعة
هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفي الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب
وأغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذي هو صمغ الخشخاش • جالينوس في السابعة

(افنيقطش)

(افيقورون)

قوتهجدا تبرد تبريدا شديدا كانها في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وبعضه من
الخشخاش بسيطه ❊ الشريف هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على
الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو
لبن الخشخاش الاسود ❊ التميمي ليس يعرف على الحقيقة في بلدان المشرق ولا في بلدان
المغرب أيضا الا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها
يحمل الى سائر البلدان ❊ ديسقوريدوس في الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا
استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شيء يسير بمقدار الكرسنة
سكن الاوجاع وارقد وانضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شيء كثير أنام نوما شديد
الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذي يقال له ابن عش ثم يقتل واذا خلط
بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر
في الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بصفرة بيض مشوي وزعفران كان صالحا للحمرة
والخراجات واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل في المقعدة نفع
ارقد واجود ما يكون منه ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم
هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مثل كما يجمد
الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهبا
مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف مامينا وعصارة ورق
الخس البري او بصمغ والذي يغش باشياف مامينا اذا ديف بالماء كان في رائحته شيء شبيه
برائحة الزعفران والذي يغش بعصارة الخس البري اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان
خشنا في اللمس والذي يغش بالصمغ ضعيف القوة صافي اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث
الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل
في الاكحال وذياغورس يحكي ان ارسطراطيس ما كان يستعمله في علاج الرمد ولا في علاج
الآذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس يزعم انه لولا ان يغش لكان
يعمى الذين يكتحلون به ❊ ومنسيدمس يزعم انه ينتفع برائحته فقط للنوم واما سائر الاشياء فانه
ضار وقد لعمري غلطوا وقالوا ما فرقه بالتجارب الذي يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله
والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج
عصارتهما بلولب وخشبات ويسير العصارة في صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى
هذا الصنف من الافيون منقونيون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذي هو صمغة
الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات من النهار
فينبغي ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب ويشرط
بجوانب الخشخاشة شرطا اشد او من هذا الشق ما دام على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ
وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع في صدفة فاذا جمعت فينبغي ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع
ما ظهر أيضا في ذلك اليوم وقد يظهر أيضا في اليوم الثاني وينبغي ان تؤخذ هذه الصمغة
وتسحق على صلاية وتعمل منها اقراص وتخزن ❊ ابن سينا الافيون فيه تجفيف القروح

افيون

قوله باسيوط خ بيوشنج اه

وشربه يبطل الفهم والذهن وإذا شرب وحده من غير جندبادستر أبطل الهضم ونقصه جداً
• خواص مراريس الافيون إذا حل بخل وطلي به أنف الحمار دمعت عيناه وأخذه النهيق
• الرازي يقتل منه وزن درهمين فصاعداً ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت
له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله
إذا حك وربما غارت عيناه وانعقد لسانه وتكمدت أطرافه وأظفاره وينصب منه العرق
البارد ويتشنج بآخرة عند قرب الموت وأخص العلامات به السبات واشتمام رائحة الافيون
من بدنه • ديسقوريدوس وينفعهم بعد القيء شرب الدهن والحقن الحادة وشرب السكنجبين
مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلي وطلاء مسخن مع كثير من الافسنتين والدارصيني مع
خل مغلي وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر الفيجن البري وهو السذاب مع فلفل أو طلاء حناء
وفلفل مع جندبادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغي أن يوقظه بأدوية
يشمها من عطس به ويحمم بماء سخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التي يجدها ومن بعد
الاستحمام ينبغي أن يستعملوا الأمراق الدسمة بالشراب أو بالطلاء • غيره وبدله ثلاثة
أمثاله بزر بنج ونصفه من بزر اللفاح أو قشر عروقه أو عصارته (افقيدون) ديسقوريدوس
في الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس
عدده من عشرة أو أكثر قليلاً وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم
له بين وينبت في مواضع فيها ماء • جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريداً يسيراً
مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسيخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه إذا وضع
على الثديين أن يحفظهما ناهدين ويقال فيه إنه إذا شرب يجعل الشارب له عقيماً أبداً
• ديسقوريدوس وقد يهيأ من ورقه دقوقاً مخلوطاً بالزيت ضماد للثدي لئلا يعظم وإذا
استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه إذا دق ناعماً وشرب منه مقدار خمس
درخميات بالشراب بعد أن تطهرت المرأة وشربته قطع أيضاً الحبل (افنوس) ديسقوريدوس
في آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آنجاص ومنهم من يسميه رابابيس أغريا ومعناه بقل
بري وهو نبات يخرج من الأرض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر دقاقاً منبسطة على
الأرض ارتفاعاً يسيراً وله ورق شبيه بورق السذاب أخضر وثمر صغير وله أصل شبيه بأصل
النبات المسمى خنثى إلا أنه أشد استدارة مائل إلى الشكل الكمثري ملآن من دمعة وله قشر
أسود وداخله أبيض وهذا النبات إذا أخذ منه الجزء الأعلى قيأ مرة وبلغماً وإذا أخذ الجزء
الأسفل منه أسهل البطن وإذا أخذ كله قيأ وأسهل وإذا أردت أن تستخرج دمعة الأصل
فخذه ودقه وصيره في إجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه
وإذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو ثولوسات أسهل وقيأ (افشرج) معناه بالفارسية رب حيق
وقع • وانبه افشرج معناه رب السفرجل • ومورد افشرج معناه رب الآس • وآنار افشرج
معناه رب الرمان • وغوره افشرج معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع القوى كلها التي
تستخرج منها (افعى) جالينوس لحوم الأفاعي قد جربها أصحابنا تسخن وتجفف البدن إذا هي
طبخت كما يطبخ لحم المارماهي بالزيت والملح والشبت والكراث ولها بمقدار قصد وأنت تقدر أن

افقيدون

افنوس

قوله آنجاص في نسخة ما لاس اهـ

افشرج

افعى

نعم انها تنقى وتطلى من جميع البدن شيأ فشيأ تخرج من الجلد من أشياء مجربة انا في وقت
شبابي فيما حدث في بلادنا في أشياء من انا مخبرك بها واحدا فواحدا أما ههنا عندنا فكان رجل
مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضي تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما احدث
علته ضجره من كان يعاشره وسمج منظره فعمل له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس
بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا يأتونه من الطعام في كل يوم بمقدار
ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور رحل الى قوم من الحصادين الذين كانوا
يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب في جرة طيب الرائحة جدا فوضع الرجل الذي
أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذي أرادوا ان يشربوا فيه ذلك
الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم في اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ضرب
شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها في الاجانة سقطت مع الشراب حية وهي
افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة
فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرون انه مما هو فيه من
عذاب المرض أرادوا ان يصطنعوا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا
وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده
كله وسقط كما يسقط عن دواب الجنس الخزفي من الحيوان جلودها فصار الذي بقي من لحمه
تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جنتها الشبيهة بالاخزاف
عنها وقد مرض مثل هذا العارض أيضا في مرسيا الذي في آسيا وليست بكثيرة البعد عن
مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك
وكانت له جارية قد تعشقها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون
فوثق الرجل بها وهو لا يعلم ووكلها باشياء كثيرة مما في منزله وخزانته أيضا فلما مضى واخذ
يستعمل الاستحمام في ذلك الماء والجارية معه نزلوا في منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعي
فوقعت واحدة من تلك الافاعي في جرة شراب كانت لهم موضوعة هناك لم يستوثق من رأسها
وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما
برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق وههنا أمر ثالث وقع بيننا
نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف مقدما على كثير من الفلاسفة قد أصابته
هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل
يتعذب وباله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا
بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر في هذا العلم على أفضل ما يكون
فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا في هذا الامر على طائر زجراه وعلما بذلك انه أرشد الى
الصواب لشبهه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب بشراب مسموم مثل الذي شرب به ذانك
الرجلان فاعقبه ذلك في بدنه العلة التي تتقشر معها الجلود وابنا لهن ذلك المرض بالادوية
التي جرت العادة باستعمالها وأما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعي وجعله
صناعته فوقع في ابتداء هذه العلة وكانا قد عزمنا نحن على ان نداويه بالحيلة فقصدنا له عرفناه وتقصنا

بدنه بدواء مسهل للخلط الاسود وأمرناه ان يستعمل في طعامه الافاعي التي يصيدها بان يطبخها
ويطعمها كما يطبخ الجرى والمارماهي ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتخلص
ما كان به • واما رجل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقي الوسطى أصابته
هذه العلة فرأى في منامه ان الله أمره أن يصير الى برغامس و يشرب من الدواء المتخذ من لحوم
الافاعي في كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وانصرفت
علته بعد أيام يسيرة الى العلة التي تتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التي
أرشده الله اليها في المنام حتى برئ فلحوم الافاعي لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذي وصفته
ان قال وتتخذ منها اقراص تلقى منها في الترياق وتسحق وتنخل نخلا تاما ثم تلقى في الملح الذي
يتادم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه
لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وتدفع
منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير حتى كان الاكل
الناس اذا اجتمع في بدنه اخلاط رديئة ويخرج أيضا من الجلد و يسقط أيضا اشياء أشبيها بالقشرة
التي في ظاهره وهي التي فيها خاصية تحيص وتبلغ من الاخلاط التي يصير الى الجلد ما هو منها
غليظ أرضي ومنها ما يكون الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من
لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير في قدر جديدة
ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد قسطا او خمسة ارطال وليصب معه ست اواق عسلا
ويطبق فم القدر وتشوى في اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق وينخل
ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشيء يسير من ساذج ليطيب طعمه • ديسقوريدوس في
الثانية ولحم الافاعي اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير في
وقت زيادتها من الزيادة وينبغي ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم فاما
ما يقال من انه ينبغي ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغي ان يؤخذ الباقي منه
ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل
وقوم يقولون ان الذين يأكلونه تطول اعمارهم • ابن سينا يقوي القوى ويحفظ الحواس
والشباب وان دقت كما هي نية ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب
نفعت منه منفعة بليغة • الطبري اذا احرقت سلخات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به
على الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح • مجهول من أكثر من أكل لحوم الافاعي قرح بدنه
وفسد مزاجه (اقحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو
أنواع فبعض شجاري الاندلس يجعل الاقحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش و زعم قوم
ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة
وهو المسمى باليونانية فرثانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة
المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله لشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها
بمدينة الموصل شيء كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهي نوعان جبلية تنبت في
الجبال الباردة جدا ومزدرعة في البساتين وفي البيوت وفي المراكز فاعلمه • ديسقوريدوس في

اقحوان

الثانية كرياتون له ورق شبيه بورق الكزبرة وزهر أبيض والذى فى أوسطه أصفر وله
بزر الشبيه بالأنيسون في طعمه مرارة • جالينوس في السادسة أغصان هذا الدواء ليس باليسير
الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة في الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى
الثانية • ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل ما يشرب الافتيمون أسهل
بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات
بلا أن يشرب بزره معه نفع من الصرع والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم
الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره الحمرة والاورام الحارة • الرازى ينقل الرأس وينبت
... البصرى اذا شرب ادر البول واذا احتملت منه فرزجة للنساء اللواتى اسكن من الطمث
الطمث ومسح الحشرة يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام
• الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلى به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على
الجماع • ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم
وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف في بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه مرارة
وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة • ديسقوريدوس في الثالثة هو صنف من
الشوك شبيه بورق الشوكة التى يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة
ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شئ يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شربا نفعا
من الفالج الذى يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف • جالينوس في السادسة أصل هذا النبات
وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحيفه من الاول اسقوريدس
• اقنيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند شجارى الاندلس
بالحيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو العليق كما زعم غيره فاعلمه
• ديسقوريدوس في الاولى هى شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البرى الذى يقال له ابراس غير
أنها أشد صغرة وهى كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كثير حسن سهل الانفراك فى
جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر في الارض • جالينوس في الثامنة قوة هذه الشجرة
شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا ان شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا
ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شئ قطاع او مبضع قليل وثمرها يمنع ويحبس جميع العلل
السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله • ديسقوريدوس وثمره اذا أكل
واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد
به وهو مسحوق جذب الازجة الغائرة في اللحم والشظايا التى من الخشب والقصب وما أشبه
ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها رفيقا باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا لطخ
بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره في حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف
منه كثير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله
معجمة • ابن سمجون قال الرازى في الكتاب الكافى الحشيشة التى تسمى اقطى دواء هندى
وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان في قوتهما تحليلا عجيبا ولست
اعلم هذا الذى حكاه الرازى في هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا في هذا الكتاب خاصة

٣ خ الخلط

القسون

٣ خ اقتالوف

اقطى

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقة الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء
وقال جالينوس وديسقوريدوس ان اسطوخوس الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل
فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة تقوية
الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو سائما اقطى مبردة مسهلة وما قاله
الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال
ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقنارديتى) تأويله فى اليونانية الشوكة
الغريبة وهى الشكاعى وقد ذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقالوقى) ومعناه باليونانية
الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها (الطلن) بكسر
الطاء هو الماش بلغة اهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) • اسحق ابن
عمران هى حشيشة ذات ورق مدور هش أخضر غض واغصان دقاق جعدة مختلفة الورق ولها
زهر اصفر صغير خلفه حزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب
صغير مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها • الغافقى هذا
النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران
هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله
رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه وهو عريض الورق
قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية متلوية مضمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية
وفيها بزر أصغر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس له طعم ولا رائحة ومن الناس من
يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق العدس وثمره قرون
معوجة تكون كانها اشبه شئ بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير
يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل
المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه
الورد الاصفر الذى يكون تحت الارض • لى لا يعرف هذا النوع الذى ذكره فى عصرنا هذا
بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك
هو النوع الذى ثمره تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا
فى قوله هو نبت القرون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة • ديسقوريدوس فى الثالثة
• ماليلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها اطيقى وخلقدونيا شئ جيد جدا
لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها قيقانيا عندنا وليس
منه شيء بالحلبة قبل طيب الرائحة • جالينوس فى السابعة قوته مركبة وذلك
ان فيه شيأ قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد
• ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين
اذا طبخ بالميفختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان
او غبار الرحا او خشخاش او سراس او هندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة
التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

القناريتى
القالوقى
الطلن
اكليل الملك
٣ تعرف بالقرنولة

اكليل الجبل

٣ قوله الحمصة

اكتكت

جيرس أو خلط بعفص ودبق بالشراب ولطخ به القروح الرطبة التي في الرأس شفى منها وان استعمل مطبوخا أونيا بالشراب أوسمع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت عصارته نيا وخلطت بميفختج وقطرت في الآذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء * الرازي سارملين لاورام البدن الصلبة في المفاصل والاحشاء * بديغورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج * سفيان الاندلسي ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضمادا مع الافسنتين (اكليل الجبل) نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران وا كثر نباته انما يكون في الجبال والارضين الجصصة ٣ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية في غيطانهم كثير من درع ويعدونه في جملة الرياحين وهو على صفة الذي عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا يعرفون ورقها على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق * وأما الشريف في مفرداته فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس وليس با كليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية ثنابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * الغافقي هو نبات معروف عند الناس وهو نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع ورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده خشبي صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه في طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة حار يابس في الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقي والصيادون عندنا بالاندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد اخراج ما في احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن والدود (اكتكت) في كتاب المنهاج في هذا الدواء خبط فلا يعول على نقله في حقيقته البتة وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر * ارسطاطاليس هذا حجر هندي اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا ارادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة عليهن * الرازي في كتاب ابدال الادوية هو دواء هندي يشبه البندق الا أن فيه تغبرا مائلا قليلا الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك في وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت في بعض الكتب الهندية انه ان جعل في صرة وشد وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال في كتاب خواصه اكتكت هو شئ يشبه بيضة مقورة ويشبه حجرا في جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال وأصبت في جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من القاقوليا اذا سحق وعجن وطلى على الموضع الذي يرتفع منه بخار المرة السوداء * الغافقي قال كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليماني والثاني القبرسي وهو

الذكر منها والثالث من لوبية والرابع من انطاكية فأما الحلبي فانه شبيه في عظمه بالفستقة
اسود متخلخل يحمل في داخله حجرا صلبا والقبرسي شبيه بالحلبي الا انه أعرض والى الطول ما هو
وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا في داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا
يتفرك بالاصابع وأما الجادي من لوبية فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل في داخله حجرا
أبيض لطيفا يتفتت سريعا وأما الذي بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقية لفراخها والثالث من أطيطس وتفسيره
النسري وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق في جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا ويطرح في لبن النساء ويغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها ويجعل في جلد خروف قد ذبح ذكية ويلزم العانة به والفخذين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التمخض والطلق يعاد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة في الولادة وكذا
يفعل لسائر الحيوان • الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم في يمينه لم يغلبه

آكر البحر

خصم وان علق في شجر لم يسقط حملها ولم يسقط (آكر البحر) • أبو العباس النباتي اسم ليف
البحر وهو نبات ينبت في قعر البحر المالح وورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت في المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفي اسفله
مما يلي الحجارة شعب دقاق ملتفة سود في موضع عند الاصل لينة متلبدة كأنها جمعت من
وبر الابل الا ان في شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج وأكبر
وأصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهي جثة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة ببحر المهدية وما هنالك والاصل فيها قابض جدا ويجرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا

اكوبزان — إكرار

احرقت واستعملت وحدها ومع اخلاط السنونات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان)
هو ورق الحلحل من كتاب ماسرجويه وسنذكره في الراء (اكرار) ابو العباس النباتي يقال بكسر
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للنوع الكثير من الطرثوث الذي لا يثمر الثمر الاذور ردي اللون وهو الثُّنُّوم عندهم أيضا وهو

آكل نفسه — ألنج

النبات المعروف بصامريوما بالسريانية وسيأتي ذكره بنوعيه في حرف الصاد (آكل نفسه)
هو الفربيون وسنذكره في الفاء ان شاء الله (ألنج) • حنين هو الوج الصيني • ابن رضوان هي
عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا
بليغا وذلك أني كنت اسقي منه في اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار
اوقيتين وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحدة من
شرابه الوتري منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومسح به ظاهر البدن

أليق

اذهب الشرى من أي خلط كان بخاصية جوهره وطعمه مر وفيه قوة مطلقة (أليق)
الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلي وهو عندي من
أنواع الجزر البري بعينه ولا أعرفه صحيح عرفته • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طولها نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق وأصل

عظيم لمر ؤس كثيرة مستديرة و ينبت بين الصخور وقديستى غمرو ورقه وساقه بالشراب الذى
يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقديسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه
باليونانية الدهن العسلى ويقال له عسل داود • ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من
العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء
اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء و يعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهولهم ذلك
ولا يتركون ان يسبتوا وقديهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا
ثخينا ادسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من
الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيق) هو اللبلاب المجوسى واللبلاب الاحرش
أيضا و يعرفه عامتنا بالاندلس بالشعيمة و يعرفونه أيضا بسراويل الطاول • ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله
قضبان طولها فى من شبر خمسة أو ستة مخرجها من اصل واحد مملوءة من الورق عفص
وينبت بين زروع الحنطة ومواضع عامرة • جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا
و يقبض • ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع
من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال
العارض من قرحة الامعاء • التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند
عركه بالاصابع و يعرفه بعض المشائين بالشعيمة يدمل الجراحات الطرية و يحلل نفخ الجراحات
وحده و بالشحم كفعل الفراسيون بها و يحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا
مضمدا و ينفع من شقاق الشفة نيا كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة و يدمل الجراحات
العسرة الاندمال و يحقن به الذبيلات و يحادى عليه فيبريها و ينفع من النواصير التى يسيل منها
قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده مشيا أو مع المغرة المنحلة بالماء
قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان
فاذا درس بالشحم وحمل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) • ديسقوريدوس
فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق
لها زهر لين خفيف وأصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافتيمون
وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نيدوى و ينبت ايضا فى مواضع أخر و بزره
اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافتيمون اسهل كيموسا اسود ٣
وسحج الامعاء سحجا خفيفا • الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الوين ينبت
فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا قلعت أصوله
قشرت ورى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته
تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر
هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا
هو طريفليون واضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طريفليون وقد يسمى ايضا
اوطريغيون هذا هو التربد ٢ (الاصفاقس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وهاد

الومالى

الاطيق

الوين

قوله الوين الذى فى التذكرة الونن بنونين بعد الواو

٣ نخ سوداويا

٢ قوله الاسفاقس الذى فى التذكرة الشافس يقال بن لسان الابل

الاسفاقس

حر ونهاو معناها باليونانية لسان الابل قاله قولا الراهب وقد غلط من ظن انه وجى الابل وشمار ببنا بالاندلس تسميه بالسالبيه والناعمة أيضا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش طويل كثير الاغصان وله عساليج ذات أربع زوايا ولونها الى البياض ما هي وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تغسل بعد الغسل وطعمه عفص ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى أطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى ليس ببستانى من النبات الذى يقال له أوميون وينبت فى مواضع خشنة • جالينوس فى السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا • ديسقوريدوس ولطبيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا شرب بالقوة يدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريغلون البحرى وهو يسود الشعر وينفع الجراحات ويقطع الدم والقيح وينقى القروح الخبيثة وطبيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا احتقن به سكن الحكة العارضة فى الفروج من الذكران والاناث • ابن جلجل ينفع من خدر اللسان ويوقف الكلام شربا • ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الشراب المتخذ بالاسفاقس فهذه صفته يؤخذ من الاسفاقس سبعون درخميا وتلقى فى جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنبين ونفث الدم والسعال ووهن

البة

العضل ومن احتباس الطمث (البة) • ابن سينا حارة رطبة ارداً من الشحم السمين رديئة الهضم والغذاء وهي أحر وأغلظ من الشحم وهي ضماد جيد للعصب الجاسي • ابن ماسويه تضعف المعدة وتحلل الورم الصلب • المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصيني

الايثون

والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشنات (الايثون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن وسيأتى ذكره فى حرف الراء المهملة وقال الغافقى فى رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو دواء يكون فى بلاد اميدى بها طرباو يأخذه اهل تلك البلاد فيقطعونه ويطلونه على ازجة النشاب واذا اصاب ذلك النشاب انسانا وادمى به [٢] مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان

٢ قوله وادى بقه

من الموت ولا يضره آكله شىء وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يحدث عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهي التى تستعملها الاطباء وتعلى انه الكندس وليس بكندس فى الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه ذكره

الاطى

الغافقى أيضا فى حرف الباء فى رسم بقلة تأمله هنالك (الاطى) شجرة صمغ مثل صمغ الصنوبر

الب

وفى الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) • أبو حنيفة هو شجر شائكة كأنها شجرة الاترج المثمر ومنابتها ذرى الجبال وهى قليلة جدا لا يقوم مقامها شىء من الصجاج والصجاج كل شجر تعشب بها السباع • ابن سيم واحسبها الالب يدق أطرافها الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان تشمموه ولم تأكله عميت وصمت

أملج ٣ لعله

وأخبث الالب ألب خرضيض وهو جبل من الشراة فى شق تهامة [٣] (املج) • اسحق بن عمران هى ثمر سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند • حبيش بن الحسن يجرب فعله من فعل الهليلج الكابلى وقد ينفع فى البلدة التى يجلب منها فى اللبن الحليب فيسمى شيرا ملج وانما ينفع فى اللبن فيخرج منه بعض قبضه • ابن ماسه اجوده المعروف

منه شيء املج • مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية • ماسرجويه قابض يشد أصول الشعر
ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها • شرك الهندى هو سيد الادوية • بديغورس
خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد • ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة ود كاء
• اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقيء • ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن
ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام • ابن سينا هو افضل
من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة
وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله
خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة
بادنى شيء فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله وبما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته
وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية
المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل • التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى
الماء المشروب وغودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه
سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشروبا ويمنع انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة
الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ • الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر
مايؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول
الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكر اولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء
فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه وينفع من السحج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن
درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال
السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث
مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أمير باريس) هو البرباريس والزرشك
بالفارسية ومنه اندلسى ورومى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجوده من
الرومى عند باعة العطر بمصر والشام • الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى
السواد تحمل حبا صغارا ينقصيا • ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة
وفيه قوة قابضة مانعة • ماسرجويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها • الرازى عاقل للبطن
قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا • التجربتين حبه يجفف
قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا غودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط
بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد
والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امروسيا) • ديسقوريدوس فى الثالثة
ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو تمنش كثير الاغصان مقدار طوله
نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب بمنبتها من مخرج الساق ومن أصله
واغصانه مملوأة من زهر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل
دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منها اكاليل وله قوة قابضة واذا تضمد به منع

٣ لعله الورث

أمير باريس

امروسيا
٣ لعله باوطماسيا

المواد ان تنصب الى العضو • جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
قوته تقبض وتمنع المواد من التحلب (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت
المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت
منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن
النظر فيه • حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من
أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى
أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج ولها حب يخرج فى غلاف له مثل
الشبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا
وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير وبرد الورم ويدفع
السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار • أبو العباس النباتى
ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه بابسا مسحوقا يذرونه على الخراجات فيدملها
(أَسْرُخ) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بعجمية الاندلس النبالة • الغافقى هو صنفان
كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت
انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة جمة وله ساق صغير خشبى فى غلظ
الخنصر وأوراق تعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان ولمذاق هذا النبات قبض
مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجمع النبات واذا شرب
هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من علل
الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع الدبز
نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات ألحمها واذا ضمدت به
القيلة أضمرها والصنف الثانى وهو اغلظ ساقا وأكبر اغصانا واقصر وثمره أحمر واذا نضج
اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل • الشريف
اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى
من مقدار كاس الى نحو رطل اذا نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو
مقدار كاس رطلا واذا ادمن على شربه أسمنهن قليلا وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى
ارحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك يوجد فى كثير
من الكنانيش الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا منفعة الاقحوان وفى
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه • ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة
مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

امذريان

اسوح
٣ لعله الرتم

أماريطن

وعرق ولحزون الارض • جالينوس فى السادسة قوة هذا الحشيشة قوة تلطف وتقطع
الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها
أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله أيضا بما
يجمد منه فى المثانة وينبغى أن يشرب فى هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف
ما يتحلل ويتحلب الى المعدة جملة اذا شرب وهى رديئة للمعدة • ديسقوريدوس اذا شربت
جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط
العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذى يقال له أدرومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى
المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث أوثولوسات بشراب أبيض ممزوج من
كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التأكل (أمروجع
الكبد) • احمد بن داود هى بقلة من دق البقل شبيها الشأن لها زهرة غبراء فى برعمة مدورة ولها
ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفى من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف[٢]
يسق عصيرها (أم غيلان) • أبو العباس النباتى اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة
ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من
شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز • ابن سينا أم غيلان هى شجرة من عضاه البادية معروفة
باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) • أبو العباس الحافظ
شجرة ربيعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة ورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض
واطرافها مستديرة وفيها التكاثف وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات اليتوعى
المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى باليتوع وبادية الاعراب الآن المنتنة
ولم أقهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة أيضا • لى وهى أيضا من نبات الديار
المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها فى الصفة والرائحة وجلبت
من موضع يعرف ببرا كع موسى وهى مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا بمائها
اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن
عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يبقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء)
• الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا
اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا بد من اكله ولا يتمرد به لانه كثير الغذاء جدا
عسر الهضم والخروج من البطن لخشونته بالحم الاحمر وينبغى ان يتجرع[٣] بعده ويأخذ بعد
النوم عليه الكمونى والفلافلى ونحوهما (الجبار) • الغافقى هو نبات أكثر ما ينبت على
شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ
من اغصان الرطبة مائلة فى لونها الى الحمرة دوارة تعلو قدر قامة أو اكثر وتتدوح وتتشبث
بالعليق وتتسع اغصانه عليه وله زهر أحمر معلقه بعراريب صغار فيها بزور وله أصل خشبى غائر
فى الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها لزوجة
واذا قشرت أصولها ودقت لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر
ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أمروجع الكبد)

[٢] خ بالسرسرف

(أم غيلان)

(أم كلب)

(امعاء)

[٣] خ يجرع

(الجبار)

يجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والسكنجبين ويعمل منها شراب ويكون الشرب متتابعاً وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان في البدن أعني ما ينفث من قصبة الرئة وجيب الصدر وسحج الأمعاء والبواسير وانفتاح أفواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الأمعاء ويمسك البطن إمساكاً قوياً دون إمساك يؤدي إلى أذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القيء وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات وقد حدثني منها من يوثق به أنها أبرأت رجلاً من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير وأبرأت آخر من بول الدم والقيح بعد عشرة أعوام

(أناغورس)

(أناغورس) هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد أنطاليا • ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له أغنس وهو البنجنكشت قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمر في غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي ثمره اختلاف في لونه وهو صلب وإنما يصلب عند نضج العنب • جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حادها قوته حارة محللة إلا أن ورقه ما دام طرياً وبسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحدة ويضمد الأورام الرخوة فإذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفاً بليغاً وهذه القوة بعينها موجودة في لحاء أصوله وأما بزره فهو ملطف ويحلل أيضاً القيء • ديسقوريدوس وورق هذا النبات إذا كان طرياً ودق وتضمد به حلل الأورام البلغمية وقد يسقى منه درخمي بالشراب الذي يقال له غلوقس [2] للربو وإخراج المشيمة والجنين وإدرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فإذا ولدت فينبغي أن يؤخذ منهن على المكان وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج وإذا أكل ثمره قيأ قياً شديداً

(أنثليس)

(أنثليس) • ديسقوريدوس في الثالثة هذا النبات صنفان منهما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت في أماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذي يسمى كاميطوس إلا أنها أكثر زغباً وأقصر زهر فرفيري اللون ثقيل الرائحة جداً وأصل شبيه بأصل بقل دشتي إذا شرب منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى • جالينوس في السادسة كلاهما يجفف قليلاً حتى أنهما يدملان القروح وأما أحد النوعين وهو الشبيه بالكاميطوس فهو ألطف من النوع الآخر حتى أنه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر أكثر جلاء من هذا • ديسقوريدوس والصنفان جميعاً إذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا أدرا اللبن ولينا البطن والأورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات وأما النوع الذي يشبه كاميطوس فكأنه مع سائر منافعه إذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع

(أنجدان)

(أنجدان) • قال بعض الأطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله • إسحق بن عمران هو صنفان أحدهما الأبيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخسي وتسمى عروق أصله المحروث ويستعمل في الأغذية والأدوية والآخر الأسود المنتن الذي خلط ببعض الأدوية

[2] نسخة غلوقيا

وصمغ

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان المنتن • أبو حنيفة الحروث أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست وبلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت ويأكلونها وليست عناتين فى الشتاء • محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت ببابل يبيعه البقال مع التوابل • أبو عبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق صلوج فى رأسه جمارة كجمارة الشبث الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلف دقاق مفرطحة الى الطول ما هى كريهة الريح • ديسقوريدوس فى الثالثة سليقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى يقال لها اورما ٢ وارمينية وميدنا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا وهو الكلخ وورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماعطارس وأصله منق نافع يجشى يجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقيروطى وتمرخ به ابرأ الخنازير والجراحات واذا اتضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطى معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات او خلط بالملح • جالينوس فى الثامنة لبن هذا النبات حار جدا وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا الصمغة • مسيح وقوته حار يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المقعدة وبدو الطمث • ابن ماسويه يجفف رطوبة المعدة بطىء هضمها يغير رائحة النفل والبدن • محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها • الرازى الحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم • وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وحرافته بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشى بجشاء كثيرا ويدوم طعمه فى الجشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا الطعم منه فى جرمه بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولدها ومن دابه تحيا بيرا وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل انها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها نفخ من ريح بخارية حارة لا تبلغ ان تقرقر وتؤذى بل تبلغ ان تنفط وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها وينفع الانجدان أيضا مع الخل التقيف فيلطف الاغذية ويكسبها لذاذة وسرعة هضم ويكسر من حرة فى نفسه • وقال وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرافة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة يقولن فى هضمه تخلف شديد (انيسون) • ديسقوريدوس

٢ نخ سليفيون
٢ نخ سوريا
(أنيسون)

في الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوي
الرائحة والذي بالجزيرة التي يقال لها اقريطي وهو اجود وبعده المصري * جالينوس في السادسة
انفع ما في هذا النبات بزره وهو بزر حريف حتى انه في حرافته قريب من الادوية المحرقة وهو
من الضعف في الدرجة الثالثة وكذلك هو أيضا في الاسخان فهو بهذا السبب يدر البول ويحلل
ويذهب النفخ الحادثة في البطن * ديسقوريدوس وقوتها لطيفة مسخنة منقية وهي تفش الرياح
عن البدن وتسكن الوجع مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت
وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التي لونها
أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد
واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الآذان ابرأ ما يعرض في باطنها من الانصداع من السقطة
والضربة * الرازي في جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * حكيم
ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن في العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة
في الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولا سيما اذا قلي قليلا * البصري
انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة
والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمي ولا سيما اذا عقد
منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس الصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا
وبدلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة وقوى اصول الاضراس واذا تبخر بدخانه
نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد (انجره) هو القريص والحريق أيضا وهو

(انجره)

معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه
عضو من البدن احرقه وآلمه وحمره وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له
بزر كالعدس وهو المستعمل في صناعة الطب * الغافقي الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها
هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس في قدره وشكله اخضر اللون براق صلب
يكون في رؤس مدورة خشنة لها سفا دقاق طوال والثاني هو الكبير من الصنفين اللذين
ذكرهما ديسقوريدوس وساقه احمر الى السواد ولونه وورقه الى السواد وورقه كورق
السنستبر الا انه اكبر واخشن وهو اكبر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره في قدر الخردل
الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا
* ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان أحدهما اخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر
شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف
الآخر * جالينوس في السادسة وثمر هذا النبات وورقه هما اللذان يستعملان فيما يحتاج
اليه من المداواة وقوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التي
تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب
بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه في غاية اللطافة
اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه
لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التي قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عندما ينهضم في المعدة

وذلك

وقال جالينوس هو بالغ النفع بما فيه من القوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو
ويحرك فقط لا من طريق انه يسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله ايضا من شأنه
القروح المتأكلة فى الفم وفى المقعدة وفى الاكثر فى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف
جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا تخليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة
ما يحدث اللذع ● وقال فى اغذيته ورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل
فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن ● ديسقوريدوس ورق كلا
الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة
والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة فوحثلا
والدبيلات وقد يعمل مع القيروطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير
فى المنخرين قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا اخذ الورق وهو طرى
ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل ● وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة
الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل
النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر
ادر الطمث وعصارته اذا تغضغض ٢ بها اضمرت ورم اللهاة ● مجهول اذا شرب من بزر الانجرة
درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما واعتدالا ونقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة
ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيئا من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع
عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال
ووجع الكليتين ● الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه
زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين ● التجربتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة
ولا سيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة الاسفنجية فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم
حيثما كان يحلله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من
اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن او ما هو فى قوته وضمد به اورام
خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انغرا) ● ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من
يسميه اونيرا ومن الناس من يسميه اوثونوتس شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه
بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه ايضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم
واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية
● جالينوس فى السابعة اصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته ايضا
شبيهة بقوة الخمر ● ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شرب به الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد
بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن ● روفس فى الثالثة ٣ فى المالنخوليا
هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لموسى ليونس به السباع وذلك ان فيه قوة
تطيب النفس الا انها ليست ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل)

٢ خ لفرغر

(انغرا)

٣ خ فى مقالته

(انف العجل)

• ديسقوريدوس في الرابعة الطرى ومن الناس من يسميه المرس ومنهم من يسميه مليس امرنا وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات الذى يقال له اناغالس في ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالطرى الا انه اصغر منه ولونه فرفيرى وله ثمر شبيه بحشرى بجل • جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات ليس ينتفع في الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة بريون ولكنها دونها كثيرا في القوة • ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا غلى نفع من شرب بعض السموم وكذا جزء من زهره واذا اصير في دهن السوسن ودهن بصير بلى وجه المدهن به القبول

(اندروصارون)

(اندروصارون) • ديسقوريدوس وهو الذى يسميه العطارون فالاهنش وهو تمنش له ورق صغار شبيه بورق الحمص وغلف شبيه بالخرنوب السامى فيها بزر أحمر وفى شكله شبيه بالعدس الذى يقال له اراسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب • جالينوس في السادسة كأن فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة • ديسقوريدوس وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المجربة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع الحبل و يبيت بين الحنطة والشعير

(اناهيجان)

(اناهيجان) • الرازى في الحاوى هو دواء كرمانى معروف • بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمنى ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل ابيض سواء

(اندروطافس)

(اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضا • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التى يقال لها ماسور يا في السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله في طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به • جالينوس في السادسة هذه حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هى جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف

(ايطارون)

(ايطارون) • جالينوس في السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع جبلية وفي صخور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل في البركان أشد مرارة واذا أعطى منه شئ في مرق أو في الشراب المسمى أدرومالى اسهل بلغما ومرة وطرد بمائية • جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله في اشياء أخر من الاشياء التى يحتاج فيها الى القوة المحللة

(اناغالس)

(اناغالس) • ديسقوريدوس في الثانية هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما الاول زهره لازوردى ويقال له الانثى والآخر أحمر قانى ويقال له الذكر وهما نصيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذى يقال له القسقى على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يسكنان الورم الحار ويخرجان منها الحمرة ويجففان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويسكنان انتشار القروح الخبيثة في البدن واذا دق وأخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط بمائهما أيضا

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الا المتمكن لها واذا خلط بالعسل
الذى من البلاد التى يقال لها اطاطرى تمنع من ضعف البصر وتنقى القروح الوسخة والقروح
فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد
والخاليين ٣ وزعم قوم ان الصنف من الخالس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به

٣ خ الجنبين

المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ • جالينوس
فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب وللاعصار كل واحد
منهما يخرج السلا من البدن وعصارتهما تنقى ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب
وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء
التى تتعفن • ارياسيس اذا سحق من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج
العلق المعلق بالحلق • وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الاخضر من هذا النبات
قتل العلق • الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان
هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته • الشريف ان النوع الاخضر من الخالس اذا
أحرقت فى اناء حنتم او مزجج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى
الانف اسقط العلق • التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى
تنغمس فيها خنقتها وانقبضت وطويتها حتى تعود كالمحترقة تتكسر اذا امست باليد واذا درست
هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتعاهدت على الموضع
اسقطها من الحلق (انس النفس) • الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه

(انس النفس)

اسكاطامن هو نبات ينبت فى كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله
زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا ومطبوخا وجد شاربه
من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا
سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من
الوسواس السوداوى (أنقون) • الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى

(انقون)

حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والخرم • الرازى فى الحاوى

(انقوانقون)

دواء فارسى قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت)

(انزروت)

• ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة
الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة • ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة • جالينوس فى
الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاجية والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار
يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة من الضربة
• ديسقوريدوس والقوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط
المراهم وقد يغش بصمغ عطابه • الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح ويتقيأ مع العسل
واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذرورا نفع من الرمد • ابن ماسويه خاصته
اسهال البلغم اللزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد انقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى
درهم وليس يشرب بمفرده الا تلافه واضراره • حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

يأكل اللحم الفضل من الجراحات وله في ابراء الرمد الذي يصيب العيون خاصية وقوة بليغة ويخرج القذى من العيون ما لا يخرجه شيء من الادوية ولاسيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض فاما شربه ليسهل به الطبيعة فانه فيه خاصية تنفع العيون وخاصيته في اسهال البلغم الغليظ اللزج الذي يجتمع في مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شيء من المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما نفع العيون والامعاء ويردها ويصحبها بعد تمكنها بعض ازالة اذا سحقت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فيها تين الملحسين التين فيها بعدتها وشدة الزاقها بكل شيء تفعل ما وصفت في المعي فان سقيتها النسا اما مفردة أو مؤلفة مع الادوية فان كان رجلا أو رثته ملطا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أصنه ما سكر حبه مع دهن الجوزنقانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيئا مما ذكرناه من ثقب الامعاء ويصحبها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن الجوز فاحمل عليه وزنه ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشيء من الحبوب وان سقيته مفردا فاحمل عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمكهلين دون الشبان فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حملك عليه بمقدار ما يذيبه فقط ثم تخلطه بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذي وصفت الثمن مثقال الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به الكثكنج والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستاني وما أشبهه • غيره ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شيء من نطرون بماء وطلي به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام • لي أكثر الاطباء قد حذروا ان لا يستعمل من الانزروت أكثر من هذا المقدار الذي ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن في المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه أوقية وأوقيتين وتستعمله في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوي بعد خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) • جالينوس في العاشرة الانافح كلها حارة لطيفة متقاربة في قوتها وهي لذلك نافعة من هذه الاشياء التي نذكرها اضطرارا فقد ذكر بعض الاطباء انه ان سقي من انفحة الارنب مداقة يحل بعض من به صرع فينفعه ويزعم انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد في المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا وليس انفحة الارنب فقط ولكن انافح سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى في ذلك من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن انفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوي الجذب والتحليل وذلك ضد ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر • ديسقوريدوس في الثانية تقليا الاوزيقا انفحة الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث ابولوسات بشراب وافق من نهش الهوام والاسهال المزمن

٢ لخ السكنبج

ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتي تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا
ويجمد الدم في الاوصال وتفتت الدم اذا كان في الصدر واذا احتملتها المرأة بزيت بعد طهرها
أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل • قال حنين ذكر الارنب قال
انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل وحبس سيلان الرطوبات
الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للاشياء القتالة
وخاصة اللبن المتجبن في المعدة ونهش الافاعي • الطبري وبعض انفحة الارنب ان طلي بها على
السرطان رأيت العجب • الطبري ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر او من خصيته مع
الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان
شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها
بالخطمي والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت
الصبيان منها امنوا من الصرع والآلام كلها ولا سيما انفحة الارنب ان علقت في ابهام المحموم
اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف • ماسرجويه انفحة
الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام
• التجربتين يقع من القيء المتولد من تجبن اللبن في معدة الصبيان • جالينوس ذكر
بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والمرارة
الودكية • ديسقوريدوس وانفحة الخيل توافق خاصة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء
ووجع الامعاء • الاسرائيلي وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من اللبن
• ديسقوريدوس وانفحة الجدي والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذي يقال له
قلاطيقا والحيوان الذي يقال له دورقس والعجل وولد الجاموس متشابهة في القوة وتوافق
اذا شربت بشراب للسم الذي يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم في المعدة
وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل • جالينوس
ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التي تسمى باليونانية فوقي وقوتها كقوة الجندبادستر
• ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذي يقال له فوقي قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق
اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التي يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التي تعلم بها ان
كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة
خروف وتصب على انفحة فوقي فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت
ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هي وانما تؤخذ انفحة الفوقي اذا كانت ابراؤها لا تقوى على
السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهي تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا • ابن سينا
حارة في الثالثة يابسة وفيها ترياقية الا انها لا تدخل في التفريح لافراط التسخين فيها (انبج)
الانبجات هي المربيات وفي كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره
• أبو حنيفة الانبج كثير بأرض العرب من نواحي عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما
ثمرة في هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر في هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو واذا
أينع ولهما جميعا قمحة وريح طيبة وتكبس الحامض منهما في الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل في نسخة اللبن

(انبج)

الموز فهو أنعت وطعمه وبعنام شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه مضرس ورق الجوز فاذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور (اتله سوداء) وهي الجدوار الاندلسي أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى تعرفه عامة المغرب بخبز من ألقد بنار وهو كزبرة الثعلب منابته في الجبال وله أصول كثيرة تخرجها من أصل واحد كالتي للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذى ينبت عند أصول الصعار وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانها أشبه بالبلوط سواء الا انها صلبة ولونها الى السواد ماهو ويشبه عروق السنطاقلن سواء فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ماهو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مر ارقمع عفوصة يسيرة • ابن الكتاني أخبرني من أثق به انه في نفر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطوارة وهي سم قاتل لا تلبث والاخرى تسمى الاتله وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما في أوجاع البطن وأوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها حلوة والاخرى مرة فاذا أحست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهي الاتله فرعت منها فتخلصت من ذات السم (اتله بيشاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهق وهي عنش ورقه شبيه بورق الصنا لونه الى الصفرة ماهو وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام (اندراسيون) هو النبات الذى يسمى بالطيفية وهي بعجمية الاندلس بريطوره وسيأتي ذكره في حرف الياء (انب) هو البلاذغان من أبي حنيفة وسنذكره في الباء (انجرك) هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية وسنذكره في الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومي) هو السالوس فيما زعموا وسنذكره في السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامي العريض الورق وسنذكره في حرف الهاء (انبوب الراعي) قيل انه عصى الراعي وقيل مزمار الراعي وقال مسيح هو صنف من حي العالم وهذا هو الاصح (انا كيرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق) هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذى لم يكمل نضجه وسيأتي ذكره في حرف الزاي (انجبار) وهو الشجار وسنذكره في حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس أوقوروس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البري وسنذكره في الكاف (انبالس لوقى) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتي ذكره في الفاء (انبالس باليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتي ذكره في الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الغافق هو صنف من الرياحين حاد الرائحة مصفر يزرع في المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما استعمل فيه البادرنجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اوافيثوس) وتأويله الخلق فيما زعم بعض التراجمة وديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وفي طرفها شعبة عليها زهرا

(اتله سوداء)

قوله القيهق بهامش الاصل في نسخة بالقيهن

(اتله بيشاء)

(اندراسيون)

(انب)

(انجرك)

(انقرديا)

(انجدان رومي)

(انطونيا)

(انبوب الراعي)

(انا كيرا)(انفاق)

(انجبار)

(انبالس)(انبالس اوقوروس)

(انبالوس اغريا)

(انبالس لوقى)

(انبالس باليا)

(اهلال قسطا)

(اوافيثوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه بأصل البابونج * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه
بالزير يجفف فى الدرجة الاولى و يبرد فى الدرجة الثانية عند تحللها وفى الثالثة عند جمودها
ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد
منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى
اليرقان بشراب وهو يجفف فى الثالثة وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج
ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد بأصل هذا النبات مع خمر أبيض الصبيان
أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر
هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان

(اونوبروخيس)

(اونوبروخيس) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير
الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن
رطبة منعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن
وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر
العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب
أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع

(اونوما)

الشجار * ديسقوريدوس فى الثالثة ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له انخشا مستطيل
لين طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخشا
وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية و ينبت
فى أماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف
مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه
بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت
الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل

(اويغلصن)

معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو عشب صغير يشبه ورق الآس البرى
الدقيق وله جمة شوك وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالآس صغير * جالينوس
فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا
النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد تقع فى اخلاط المراهم الملينة
(اوز) المسمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطئ الانهضام الا انه أيسر زهومة

(اوز)

من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه
قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردئ * (أوبوطيلون) ابن سينا نبات

(اوبوطيلون)

يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها
ويلحمها فى الحال (أولسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس ومعنى باللطينية أوبه باسه

(اولسطيون)

ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف
كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

الذى يقال له فورفوس والنبات الذى يقال له التبل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض
رائحته مشبهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال
• جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع أنها تقبض ولذلك منها من أصابه
تشنج فى العضل • ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم ألزق بعضه
ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسيد) الرازى هو ضرب من البيتوفر
الهندى ساريابس • البالسى يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم
(أوقيوبداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية
وخاصة بمدينة تونس بالسمة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ما كوص ومن هنالك جمعته أيام كنت
بها • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخينون وقد يسمونه أيضا
قلا طاديون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج وأغصان طولها نحو شبر عليها زغب
وغلف شبيهة بغلف البنج مملوأة بزرا أسود شبيها بالشونيز • جالينوس فى آخر الثامنة أما أصل
هذا النبات فلا منفعة فيه وأما بزره فقوته لطيفة مجففة لاذع معه • ديسقوريدوس وبزر
هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر
والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوسيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق
نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة • جالينوس فى الثامنة
أوكسيريس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد
• ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه
المكانس (أوروقيبى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بمصر
بالهالوك من أجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث
• ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه فرسيق وهو
قضيب صغير الى الحمرة ما وطوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر وليس فيه ورق وبجمة
وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتثقب
فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من
الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب
فى الطبيخ اسرع نضجها • جالينوس فى الثامنة اوراخى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة
الثالثة التنزيف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان
الخصبة من غير ضرر لاحق بها ٢ كله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار
وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراسالينون) تأويله كرفس الجبل لان اوروا
باليونانية جبل وساليون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواع شاكلته (اوليدا) هو نوع
من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب وهى لغة عجمية وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (اوقين)
هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذو) هو الماء باليونانية وسنذكره فى
الميم (أونوماله) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل • ديسقوريدوس

(اوسيد)
(أوقيوبداس)
(اوسيرس)
(أوروقيبى)
(اوقاديا)
(اوراسالينون)
(اوليدا)
(اوقين)
(اوذو)
(اونوماله)

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد يهيجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من الشراب جرتين ويخلط بها جرة من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه ستة اقساط ويخلط به قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) • ديسقوريدوس

(اونيا)

فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة مايدوس الاسود ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير الصنف من النبات الذى يقال له انقاعا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طر وعاود وطيق يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه الورق بورق الجرجير وورقه كثير الثقب كأن السوس اكلته قليل الماء هش وله زهر شبيه بلون الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون منه عصارة نافعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة بما تنفع منه العصارة ومن الناس من زعم انه حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صفير يلذع اللسان ويغذو ويقبضه (ايمار واى فالس) هو سوسن اصفر وقد وقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى

(ايمار واى فالس)

الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه ايمار وقاطيقطس له ورق وساق شبيهان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره فى تشققه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها ابلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه يتضمد بهما الاحراق النار فينتفع بهما • جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قد لامع ان فيه شيئا من القوة المانعة للتحلب (ايمونيطس) • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من

(ايمونيطس)

سماه اسقلبيقيون ورق شبيه بورق الصنف المسمى درا قيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطاق)

(ايارانوطاق)

• ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع او اكثر يتشعب من زواياه وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ما هو وله اصل الى الطول ما هو
دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منهما ضماد كان صالحا لجيز لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث اواولوسات كسدر وقوطولى من شراب
عتيق محض وفصل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا للبرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العفنة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان تقيع هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم
مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ما حواليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا علق على
البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات (ايثوليس)
له ورق شبيه بورق قلوس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له مالطاناا أو ساق النبات الذى يقال له ارقطيون وينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة تخرج بها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها املنسا وبالجبل الذى يقال له ايدى وعروق هذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها نفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيأ
منه أيضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع (ايدارندا) ديسقوريدوس فى الرابعة (ايدارندا)
هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه تبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى تحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون) (ايذيقون)
وتأويلها الهندى بلسان اليونانية هو القرفير أيضا فهمه ديسقوريدوس فى الخامسة
منه ما يشابه القصب الهندى ومنه ما يستعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صدف القرفير
ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلى اللون يماع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسيرا وتحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها
(ايزيفارن) ويعرفه شجار والاندلس بالثريا ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق (ايزيفارن)
طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
اصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة النضج ويظهر فى وسطه شئ قائم
شبيه قد تقمط بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى الساحات وفى المدن ＊ جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات
مركبة وزهره يبرد ويحلل يسيرا ＊ ديسقوريدوس لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك
اذا تضمد بهما أو بأحدهما أو بشئ يسير من ميبختج أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة
واذا خلطا بدقيق الكندر أبرأ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ
الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر
(ايرسا)
وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولهذا ذكره الفاضل
جالينوس فى بساطته البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن
المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن وورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه وأعرض
وألزج وله ساق عليه زهر منحن فيه ألوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فمنها بياض وصفرة
وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول
صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت أن تجفف فى ظل وتنظم فى خيط كتان وتخزن
واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها الوريقن والذى من البلاد
التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا وكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل
الى الحمرة طيب الرائحة جدا تفيها لا تشوبه رائحة النتن ويحذو اللسان ويحرك العطاس
اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من لبذوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا
واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير أنه يكون حينئذ أطيب رائحة منه
قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى
الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل أسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء
ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام
والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يمذون بالاجماع واذا
شرب بالشراب أدر الطمث وأما اذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه
الصلابة التى تكون فيه وفتحه له اذا انضم ويعمل منه حقنة نافعة من عرق النسا وتنبت اللحم
فى النواصير وفى القروح العميقة واذا عجن منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين
وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها وعلا القروح اذا سحق
وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى على أثفاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع
الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة
البلغمية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة
فهو كثير المنافع ＊ ابن سينا حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ
العضل ويسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان
ويضمر اللهاة ويجلس فى طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر
مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير ＊ الرازى فى
ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواق ابن القاح
(ايهقان)
(ايهقان) قيل انه الجرجير البرى ＊ أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
تضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون في أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
أصغر منه وله ثمر سرمق الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفة مادة واحدة
وفي طرف كل ثمرة في داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايهقان أبو حنيفة
وغيره ولم يتم حليته

(ابدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينوري اخبرني
اعرابي ان الايدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وسأذكر دم الاخوين
في حرف الدال

(ايل) * جالينوس في أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهي
عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار وهي مدرة اللبن وهي
مدرة للبول أيضا * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد في زمان حار ولم يأت عليه منذ صيد أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهو لحم غليظ رديء
الخلط فينبغي ان يصلح بشدة التهرئة والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والشانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغي ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس في الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع صمغ كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتي يسيل من أرحامهن رطوبات
سيلانا مزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات في الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير في قدر من طين ويطين رأسها ويحرق في اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التي تسيل اليها الفضول والمواد وينقي القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ
الاسنان واذا تبخر به وهو في طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر في خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلي به على البهق والبرص في
الشمس اذهبه وان سقي منه من به طحال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلي به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلي به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلي به الثدي
والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
وانفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شيء من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذي يقال له طقسيقون اي سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التي
في المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه وسحق وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد في عضد
انسان لم يصبه سائر الحيات والافاعي أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لام ادة للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورمى المشكطرامشير خرج منه ماذرى به وان أحرق ذنبه وسحق بجمره وطلى به الذكر والقبل من كل حيوان هيجه الجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان خلف الايل اذا بخرت العلق بها فرت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه باغصان القنبر وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى يظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدائق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها منذ زرع بالقدم وهو يتخلق بارضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى آش وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن * جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء المكتنزة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديسها الشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء أو الحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والتهابا فى مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شرب أو طبخ وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا للمغص والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أونيمن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت أبرأت القلاع وقد تسحق بالدهن وتمرخ بها الحميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى • قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من غير جذب وهو مناسب لمن بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى آخرها • وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة رادعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما فى الحمى واما فى الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتخثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد منها الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها كلها • الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة مشروبا • التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير وحب العنب وفى الباردة بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى العضل او فى الاحشاء وكذلك اذا احل اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء وانكب على بخاره فى أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الآذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش • وقال بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره فى بساطته البتة وهو يفرح قلب المحزون • ديسقوريدوس فى الثالثة مالسوفان ومن الناس من سماه ماليطانا وهو عشبة وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة المادة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحاً لادرار الطمث واذا تمضمض
به كان صالحاً للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض
من الفطر وينفع من المغص ويعمل منه لعوق لعسر النفس التى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا
تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير ونقى القروح واذا تضمد به أيضاً سكن وجع
الاسنان والمفاصل • ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبويه حار يابس فى الثانية وله
خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته بعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين
خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح البخار
السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله • وقال فى الثانى
من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع
من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى
• غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهماً بالسكر وقد يؤكل نيئاً ومطبوخاً يفعل ذلك
ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شىء من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة
وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوباً مقبولاً عند كل من يراه منجحاً فى
حوائجه مسروراً ونشيطاً مادام عليه • ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع
لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشى
جشاء طيباً • التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى
البارد السبب ويطيب رائحة الفم وطعمه اذا طبخ به • الاسرائيلى نافع من الخفقان
السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب • الرازى
نافع من الهم والوحشة • الغافقى واذا طلى بمائه النملة والنار الفارسية ازالهما وان سف
من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد
والحمى النافض واكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس • وقال
الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم ونصف وزنه قشور الاترج الاخضر (باذاورد)
• ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أو غياض وله ورق شبيه بورق الخامالاون
الابيض غير أنه أدق وأشد بياضاً وعليه شىء شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من
ذراعين فى غلظ اصبع الابهام أو أكثر لونها الى البياض ما هى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس
مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا أنه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون
الفرفير فيه بزر شبيه بحب القرطم الا أنه أشد استدارة منه • جالينوس فى السادسة يجفف
ويقبض قبضاً معتدلاً ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث
الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضاً من وجع الاسنان متى
تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضاً فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعاً
لاصحاب التشنج اذا شربوه • ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخاً كان صالحاً لنفث
الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ
وتمضمض به كان صالحاً لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

(باذاورد)

والمتوحشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يعلق بها • المجوسي
أصله أقوى من ورقه، وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه
• مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب • ابن سينا ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدي خصوصا أصله و ينفع من الحميات البلغمية الدائرة وما فيه ضعف
المعدة وبدل في هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج

(باذروج)

(باذروج) وهو الحوك وهو ريحان
معروف • جالينوس في الثامنة هذا حار في الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو
بنافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج
• ديسقوريدوس في الثانية اذا أكثر من أكله أحدث في العينين ظلمة ولين البطن ويهيج
الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن
الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحري
واذا تضمد به مع الشراب الذي من الجزيرة التي يقال لها خيوس سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين و بزره اذا شرب وافق من يتولد في بدنه المرة
السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج
أيضا يفعل ذلك و ينبغي أن تغمض العين تغميضا شديدا في الوقت الذي يعرض فيه العطاس
وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع في الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التي يقال لها
لينوى يزعمون ان أكله أحد ثم لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها • الرازي في كتاب دفع مضار
الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ
المالحة ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشي
• ابن سينا في كتابه في الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية
و يفرح بالخاصة تعينها العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الآن عاقبته
أيضا في التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائي الذي فيه مضاد للجوهر الدوائي الذي فيه
لان الجوهر الدوائي الذي فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر
سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث مضرة النفخة في العروق وقد عرفت هذين
المعنيين بالروح والفرح • وقال في مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة ويسرع الى
التعفن ويولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته تقطر نافعة للرعاف ولا سيما بخل خمر و كافور
قيل انه يذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس في مزاج ويحركه في مزاج ويجفف الرئة
والصدر والسكرجة من مائه تنفع من سوء التنفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمقعدة ويعقل
البطن هذا فان صادف خلطا مستعدا أسهل ويوضع على لسع الزنابير فينفعها • غيره مولد
للدود في الجوف ردي للمعي وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها
• وقال ابن سينا والعلة في ذلك تغليظ رطوبته وتبخيرها وهو ردي للمعدة • الشريف
اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس برج الحمل حلت اسنانه ولم توجعه
أبدا في تلك السنة البتة وان مضغ غضه ودس في الاذن الوجعة سكن وجعها • غيره ويدله
منه سيسنبر (باقلا) • جالينوس في السابعة هو في كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

الوسط أعني في أنه يجفف وفي أنه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شيء وأما قشره ففيه قوة
تقبض لا كثيرة جداً ولهذا السبب صار قوم من الأطباء يطعمون الباقلا ويطعمون من به قرحة
في الأمعاء ومن به استطلاق البطن أو قيء والباقلا على سبيل الطعام أشد نفخة من كل طعام
وأعسر انهضاماً إلا أنه يعين في نفث الرطوبة من الصدر والرئة وأما إذا استعمل على سبيل
الدواء فوضع من خارج فإنه يجفف تجفيفاً لا أذى معه وقد استعملته مراراً كثيرة في أصحاب
النقرس بعد أن طبخته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته في مداواة القروح
والقروح الحادثة في العصب بعد أن طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت
أيضاً دقيقه على الأعصاب التي ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع
بالغ لمن به ورم حار في الانثيين أو في الثديين وذلك أن هذه الأعضاء تسرع إلى الأشياء المبردة
باعتدال إذا هي تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما إن كان ورم الثديين
حدث من قبل لبن تجبن فيه فإن هذا الضماد يقطع اللبن وكذا أيضاً إذا ضمدت العانة من
الصبيان بدقيق الباقلا أقاموا مدة طويلة لا ينبت لهم فيها شعر * وقال في أغذيته الباقلا
نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث في البدن تمدداً من ريح نافخة
وجوهره متخلخل وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يبطئ في الانحدار والرطب منه مولد للفضول في
الأعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التي لم تنضج أبداً * ديسقوريدوس
في الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه أحلام رديئة وهو صالح للسعال
ويزيد في لحم البدن وإذا طبخ بالخل والماء وأكل بقشره قطع الإسهال العارض من قرحة
الأمعاء والإسهال المزمن الذي ليس معه قروح والقيء وإذا غلي أول غلية وهريق ذلك الماء
عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان أقل لنفخه والباقلا الحديث أردأ للمعدة من العتيق
وأكثر نفخاً ودقيق الباقلا إذا طبخ وتضمد به وحده أو مع السويق سكن الورم الحار العارض
من ضربة ونفع من أورام الثدي التي ينعقد فيها اللبن وقطع إدرار البول وإذا خلط بدقيق
الحلبة وعسل حلل الدماميل والأورام العارضة في أصول الآذان وما يعرض تحت العين
من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية اربوقيا وإذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض
نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة وإذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة
أعني الذي يقال له سقسس وأورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع
سيلان الفضول الحارة إلى العين وإذا طبخ بالشراب أبرأ من ورم الخصا وإذا ضمدت به عانات
الصبيان أبطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق وإذا ضمد بقشره المواضع التي
ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقاً ضعيفاً وإذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب
يماني وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وإن كسر وشق
بنصفين ووضع أنصافه على المواضع التي ينتف منها الشعر والمواضع التي علق منها العلق
قطع منها نزف الدم بعد العلق * الرازي يدر ويثقل الرأس ويولد تكسراً في البدن ويلين
الحلق إذا شرب بمائه وأكل بغير ملح وإن كان مع الخل مكان الملح عقل البطن رديء لمن يتأذى
بريح القولنج والفتق والرطب منه يولد أخلاطاً رديئة ويكثر البلغم في المعدة والأمعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه
يخصب وماء الباقلا ينقي الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصاة في الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح
السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الرأس فيكون عنها
السعال المقلق بالليل من النزلات وفي قشور الباقلا مرارة وقبض يغيران الفم ويخشنان الحلق
وربما خشنا اللوزتين وفي السحنة مادام رطبا شيء من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل
الآكل لفمه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة في
فيه ولسانه ثم يمسك في فيه شيئا من دهن اللوز أو الزبد أو دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة
* ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود ليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن ماسه
لحم الباقلا ينفع من النزلات التي تكون في الصدر والرئة * ابن سينا أجوده السمين الأبيض
الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح
والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر
وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم
الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن في القدر بلا تحريك
قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصري منه أقوى الجميع وفيه جلاء
يتولد منه لحم رخو وهو يولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه واما اغلظ العصبة به
والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر
ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذي يكون من الصدر ومن الرئة * بزيوس
في الفلاحة الفارسية الباقلا يورث الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا
كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس في الفلاحة من أكله أصابته هموم
واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حسا بدهن اللوز نافع لسعال ذوات الجنب * التجربتين
اذا سحق ليسحقا تاما مع ما يلطفه واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شيء من
ردس البقر وهو الحجر الموجود في مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وحمرتها وحكتها وربع
جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا بمع رب العنب واذا طبخ
مع ورق النعنع حلل الورم المتولد في الثدي من تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل
قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حين وقوعه (باقلا قبطي) وأهل
مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس في
الثانية فاشرا القبطي هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التي يقال لها اثينا والبلاد
التي يقال لها اقيليقيا ويوجد في المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق فاطاقوس وله ساق طولها
ذراع في غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو في عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا
ورد عقد شيئا شبيها بالجراب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذي ليس فيه حب
كأنه نفاخة الماء ويقال له قيبوريون وقيبوليون وهو الموضوع في غضر الطين لان الذين
يريدون زراعته اذا أرادوا زرعه يصيرونه في كتل من طين ويلقونه في الماء وله أصل أغلظ من
أصل القصب يؤكل مطبوخا ونيا وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا أصغر من

(باقلا قبطي)

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو
وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى
وسقى منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق
وخلط بدهن ورد وقطر فى الآذان كان صالحا لوجعها (بان) ما أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول
فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه
سبطة خضر وهدبه ينبت فى القضب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا
الا ان خضرتها شديدة وفيها حب واذا انتهى انفتق واستوجت ابيض اغبر مثل الفستق ومنه
يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا ارادوا طحنه رض
على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا • ديسقوريدوس
فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجر شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى
داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن
وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وببلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا
وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا ابيض سهل التقشير • جالينوس فى السادسة هذا دواء
يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما
ثجيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط
مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كثيرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف
والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف
صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان
دواء يهيج القئ كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى
استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا
استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان
اكثر جلاء حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو أيضا أكثر من جلائه
لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن
الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا
ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير
• ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال
وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس
واذا استعمل بخل أذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود
العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال
لها اتنبو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى
هيج القئ واسهل البطن وهو ردئ للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره
أشد قبضا والثجير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة
والحكة • غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف • الرازى فى كتاب أبدال الادوية

• قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصفه من قشور السليخة ومثل عشر وزنه من البسباسة • ابن سينا بدله وزنه مرة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة

(باذنجان) اسم فارسي معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد • الرازي في دفع مضار الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التي تقيء الطعام ردي للرأس والعين ويولد دما اسود يسير المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابي والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلي بالدهن الخل والمري ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما تبقى الحدة والحرافة في المشوي بلا دهن وفيما لم يسلق من البوراني الا انه في البوراني أقل وفي المشوي منه أصلح للمعدة التي تقيء الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن اللوز والخل أجودهما حتى يكون لا حرافة في دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية التي ذكرناها • ابن ماسويه والاجود في اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا ويترك وقتا طويلا في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكل مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومري وأكل لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمص بعد أكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان • غيره اذا أكل بعد استئصاله ونقعه في الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبينله ضرر البتة فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة • ابن سينا العتيق منه ردي والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدد ويغير الفم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير لكن حصرم اقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفي الخل عقل • غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية ومرس بالشراب مرسا بليغا وسقي أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل • الشريف واذا قرضت باذنجانة صفراء وهي التي تمكث في شجرتها الى آخر وقتها فتصفر وغلا بدهن حب القرع ووضع في قرن فاتر ثم ضرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا طبخ صغيره في ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماسكة زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة الليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك فانها تبرأ باصول القضبان واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى ويلقى على الدهن شمع أصفر فيكون مثله منه وقيروطي واذا طلي منه على الشقاق العارض في الكعبين وبين الاصابع نفع منفعة عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

الورد المربى وقد جربته بنفسى وطليت به البواسير فرأيت منها العجب والقاعدة الخفقة فى
الثقل اذا سحقت وطلى به على البواسير بعد ان يدهن بدهن مصطكى تقع منها نفعا بينا فان اراد
مريد ان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذ منه صغيره ويثقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض
ويسلق الكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها
(بابروج) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة وورقها
كورق الكاكنج ويورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصفر
اسود لينا وثمرها اذا دق وبل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والثآليل مرات
وادمن عليها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب بقطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن
يشرب الامرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفى هذه الشجرة تقبيض يسير وتليين الصدر وثمرها
يقئ ويقوى ويضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القئ فيستعمل لذلك
(بامية) • ابو العباس النباتى هى بمصر ثمر قسود احملبة على قدر الكرسنة طعمها حلو
وفيها يسير لزوجة تقع وجاء اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن
المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الاان اطرافها ادقاق بعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور
وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى الماء
التى على الاغصان الاان فى هذه الشجرة حمرة تعلوها وورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة
ثلاثة فى كل عذق والها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر
شبكران الحوت من خارجه ولون داخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة يطبخونها
اذا كانت ناعمة فاذا يبست فرطت وطحنت • غيره مزاجها بارد رطب وهى ارطب من
سائر البقول والدم المتولد عنها ردئ موغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة
الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالابزار وتكثر توابلها الحارة (بادزهر) • بعض اطبائنا
البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره
لخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ذى منفعة تنفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة
اذا شرب واذا علق • ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت
والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهنالك
يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين وببلاد الهند وبالمشرق وله فى شبهها حجارة
كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من نفعها من ذلك البنورى والمرمرى وحجر لا يعطى
منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين الجسم لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة
دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ولسعها
اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزنا اثنى عشر شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق
والرشح وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان
وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح
والزنابير تقع منها نفعا بليغا بينا وان سحق وذر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع
أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم ذر عليه من هذا الحجر

وهو مسحوق أبرأ وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب يبطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين
وديف بلعابه وصب على افواه الافاعي والحيات خنقها وماتت * الرازي البادزهر حجر اصفر
رخو لا طعم له ينتفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر
الذي رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متخلخلا كتخلخل الشب اليماني والذي
رأيت من هذا الحجر في قوته ومقاومته البيش ما لم أر مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات
المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس في خاتم من ذهب
ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به في كندر ممضوغ
والقمر في العقرب * عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال
منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه * غيره البادزهر حار
قوي الحرارة اذا سحق منه لضعف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه
* ابن جميع والحيواني منه وهو الموجود في قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف
حتى انه اذا احتمل الملة على سن وسحق منه كل يوم وزن نصف دانق الصحيح على سبيل الاستعداد
والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة ويحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا اثارة وخلط
ثم كما يخشى من المفرد بطرش ولا يضر المحرورين ولا المتصفين لانه انما يفعل ذلك بخاصية
جوهره (باطاطيس) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع
أو اكثر في غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بباطاليس موضوعة في اعلى القضيب كأنها
قطرة اذا دقت ورقها وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح الآكلة * جالينوس
في الثامنة هذا الدواء في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه في
مداواة الجراح والقروح الخبيثة والآكلة (باربلوماين) * ابو العباس النباتي سماه قوم
بمريمة الجندي وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينة وبغات الاعين
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمي هذا النبات
قلوماين وهو نبات صغير لا اغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل
جانب لونه الى البياض ما هو شبيه في شكله بورق النبات الذي يقال له قسوس وعند الورق
شعب فيها ثمر شبيه بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات
اصل غليظ و ينبت في ارضين غامرة وسبليات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات
وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف في الظل * جالينوس في الثامنة بزر هذا النبات وورقه
نافعان ولقوتهما القوة تقطع وتسخن حتى انهما يدران البول ولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما
وأما في ابتداء شربهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت
اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشرب منهما وزن
مثقال واحد بشراب وهما يخففان المني ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربهما لطول
صيره عقيما لا يولد له اصلا وقوم آخر يجدون في شرب ذلك أياما معلومة بعينها * ديسقوريدوس
فانه زعم أن الحق في شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك بنفسه وامتحنه وزعم ايضا
مع هذا انه اذا شرب الادمان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا * ديسقوريدس وقد

يجمع

يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل ويشرب منه مقدار درهمين بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك
اربعين يوما يحلل ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينتفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى
الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ يبول الدم وقد يسهل الولادة
وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب بسبعة وثلاثين يوما قطع
عن شاربه قوة النسل واذا غمس به بالدهن منع ابتداء دور الحمى ويسكن الاقشعرار جدا
(باطانيقى) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيه بورق
النبات الذى يقال له ورونقولس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة ارؤس فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون
واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه
حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التصيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال
لها ايطاليا يستعملنها (بابلس) هو من انواع الخشخاش • ديسقوريدوس فى الرابعة من
الناس من يسميه مشرقا ومنهم من يسميه مبقن • اقرودوس وهو قضيب صغير ملآن من لبن وله
ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على
الارض وقطرها شبر ويكون طوله شبر وبعد الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش
الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ويخرج هذا النبات كله منه
وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما
ثمره فانه يدق وينخل ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثلثين بقوانوس من الشراب الذى يقال له
ادرومالى اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح
• جالينوس فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه باليتوع فى أنه
يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاءهو باليونانية
عليق آذاءو آذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين
(بارود) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذامك) قيل انه الشجر المعروف
عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا
(بارزد) بالفارسية هى القنة وباليونانية خلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (بابارى) هو
الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى
ذكره فى حرف النون (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف
الراء (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (بيراله)
اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء بواحدة من
اسفلها مضمومة بعدها ياء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة
مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى (بتع) هو شراب مسكر
يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجيم) هو ثمر الاثل
بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرت منافع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم العناب

(باطانيقى)
(بابلس)
(باطس)
(بارود) (باذامك)
(بارزد) (بابارى)
(بارنج)
(بارسطاريون)
(باروق) (بيراله)
(بتع)
(بجيم)
(بج)

الاحمر المعروف بجهة الاندلس بالعاروينة أولها باء واحدة من تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك
بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية وهو القطلب عند اهل الشام وسيأتي ذكر القطلب في
حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف
• ديسقوريدوس في الثانية هو نقشيه بورق قسوس وفي الورق آثار لونها الى البياض
وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفي لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه في
شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت في
مواضع ظليلة وأكثر ذلك خاصة في ظلال الشجر • جالينوس في السابعة قوة هذا الدواء منقية
وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التي يفعلها أولا فأولا
فان عصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه
صوفة وادخلت في المقعدة وقد يخلط ايضا في الادوية التي تحلل الخراجات والخنازير وسائر
الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين وهو مع هذا ينقي الدماغ اذا
استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلي به على مراق البطن اطلقه وافسد الجنين
وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية في افساد الاجنة وجملة
اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوي فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع
لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقي الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر
في جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشربه الشارب له قد ينبغي لنا نحن
ان نحتال له كل حيلة في اجتلاب العرق وينبغي أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثة
مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار يشفي داء الثعلب
والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا
ضمد به طريا كان أو يابسا وفي الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو
• ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالي اسهل بلغما كثيرا وكيموسا
يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت
واذا شد في الرقبة أو في العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة وللسموم وخاصة
لسم الارنب البحري واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا
شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان
وينبغي أن يسقى من به اليرقان ويضجع في بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك
العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة
ويحتمل في المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح
الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض في العين وضعف البصر وقد يقع
في اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى
داخل وقد يعتصر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل
ايضا ينقي البشرة ويذهب بالبثور واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا
تضمد به حلل الورم العارض في الطحال وينقي الكلف وداء الثعلب ويوافق البراء العصب

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل في نسخة بالرقف

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد
واذا سحق مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك واستعماله على هذه الجهة يكون بأن يغمر اصله
ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار ويرد بعد اسبوع هذا الدواء يبرئ من الموم الذى من البلاد
التى يقال لها طولى (بخور مريم آخر) • ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق
النيل وهو ساق فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صغار
كأنها شعب من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل
(بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس
بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار
بكر يعرف بها بالسباط وهو سيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مورشكه
ايضا وهو القطوم وبالبربرية أومسرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بخنج)
معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخانج (بدسكان) ويداسقان وبداسكان • ابن سرابيون قيل
انه دواء مسدد يجلب من اذربيجان • الرازى هى الخشبة التى يتخذ منها القبط الاسوقة
• ابن سينا خشبة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت • الجوزى حار
يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة • الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه
زرونج ويكون كرمانى بالسوية (بلذ) • الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة
واغصان دقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة مائل
لونها الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بفليون)
معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم
(برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية • ديسقوريدوس فى الثالثة
أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بتفش شبيه بالافسنتين
وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم واكبر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله
زهر صغار دقاق بيض ثقيل الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض
النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى حروف الاقرحة اطاماسيا وهو نبات دقيق
العيدان ساذج الساق صغير جدا ملآن من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين
الذين ذكرناهما قبله • جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو
الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فلو وضعا على
هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى عند منتهاها وفى الثانية
مسترخية واما أيضا لطافته يسيرة ولذلك صار انا ما وافق من قبلنا الحصاة المتولدة فى الكليتين
والقروح الارحام • ديسقوريدوس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء
وجلس النساء فيها وافقهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين واخلاطهم الرحم وورم
الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير
فضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا ادقت وخلطت مع المر واحتملته المرأة احدر
من الرحم ما يخرج من ما يحدره وطبيخه يجلس فيه النساء وتليين من جهة هذا النبات

(بخور مريم آخر)
(بخور الاكراد)
(بخور البربر)
(بخنج)
(بدسكان)
(بلذ)
(بفليون)
(برنجاسف)

وزن ثلاثة دراخمات لاحدار ماذكرناه واخراجه • ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد
ضمادا ونطولا بمائه وسلاقته وينفع من سدد الانف والزكام • الغافقي الاصفر الزهر أقوى
فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا بماء طبيخه واذا أحرق وذر رماده على
قروح القرع جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر
الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف
وهو كزبرة البئر • ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف
وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به
وينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون
• جالينوس في السادسة هذا دواء يجفف ويحلل ويلطف ولذلك ينبت الشعر في داء الثعلب
ويحلل الخنازير والسيلات ويفتت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التي
تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو
في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما • ديسقوريدس
وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت
الحجارة ويمسك البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول
الى المعدة وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات القروح الخبيثة المفرطة
الرداءة وقد ينبت الشعر في داء الثعلب ويبدد الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن
ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط
بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات واعتلفته
قواها على الهراش وقد ينبت في حظائر الغنم لتضمنها به في رد السقم عنها • ابن ماسويه خاصيته
اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة
دراهم • الرازي ان قوته تذهب سريعا وينبت الشعر اذا أحرق وغلف به • البصري ينفع من
القرع في الرأس • الزهراوي قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع
في البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج • ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة
وينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز
غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النفساء وينفع شربا بالشراب لنهش
الكلاب الكلبة • الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من الربو وزنه من زهر
البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل
مصر بالعافر وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى
البياض عليه قلقلة كثيرة ويتضمن هذا النبات كاغدا أبيض بمصر يقال له القرطيس فقيل
في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردى • أبو العباس النباتي
هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافرة كرمه ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود
معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيبريه بين جيمين في النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها باء
باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب

(برشاوشان)

(بردى)

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن ويستعمله في بركة امام قصر السلطان
وفيه شبه من البردي الآن ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ عصا الرمح الصغير فهو
القامة وأكثر وهي خوارة متفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تعمل منها
الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثي الا أنها
أضخم عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الاول
كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا
ويوضع كل قطعة منها الى لصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون ثمر البشنين
ويلزجونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جيدا ويضربونها ضربا
لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوي من الخشن فتصير في قوام الكاغد
المصري المثلي ويستعملونه في العلاج • ديسقوريدس في الاولى بابورس وهو البردي ومنه
تعمل القراطيس • جالينوس في السادسة هذا النبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه
متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا انتقع في الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية
اذا لف عليها كما تدور الا أنه في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية
الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه
وبين القرطاس المحرق ان البردي والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق • ديسقوريدس
وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا
عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه في النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ بعضها
وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب
والبردي اذا أحرق الى أن يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم وفي سائر
الاعضاء من أن تسعى في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردي المحرق • سليمان
ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل في السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان
الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك • المنهاج رماد
القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقي القروح من المعدة اذا شرب منه
درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة • ابن سينا رماد القرطاس
يمنع نزف الدم من الصدر • الغافقي رماد القرطاس قد يقع في الحقن النافعة لقروح الامعاء
فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام • ماسرجويه والبردي اذا مضغه آكل الثوم
والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته • مسيح والبردي مبرد في الدرجة الثانية يبس مقبض
باعتدال • أحمد بن أبي خالد وقد قيل ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة
واذا أحرق وسقي مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطلى عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا
(برطانيقي) • ديسقوريدس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق
شبيه بورق الحماض البري الا أنه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس
بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما في الشمس واما في النار
• جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التي تكون

(برطانيقي)

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء
نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفى القروح التى قد تعفنت • ديسقوريدس وله قوة
قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة فى الفم والورم العارض فى اللوزتين والقروح الخبيثة
العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التى تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج (برنج)
أيضا • اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدوّر أملس فى قدر
حب الماش لا رائحة له وفى طعمه شىء من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل فى دائه
• الشيخ الرئيس حب هندى أو سندى وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها
الصغار • مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة • حبيش هو أقوى الادوية
كلها فى اخراج حب القرع وأسرعها نفعا حتى انه يلقى غشاء كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل
لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقة منخولة مع قليل من اللبن الحليب قال وقد يخلط
بالادوية المسهلة وله خاصية فى تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل • ابن ماسويه يخرج
حب القرع والديدان والحيات المتولدة فى البطن • ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء
وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) • الغافقى ويقال بربانة (برينة)
ويسمى بالبربرية ابو يعوت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة
يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحوا من ذراع وفى أطرافها
زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا انه أصغر ورقة
وأغصانا يفترش على الارض فى نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق
أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحل النفخ وينفع
من الغشى وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير لتحللها (برغا
مصر) • الغافقى قال صاحب الفلاحة النبطية هى بقلة جلبت من مصر وتنشأ فى مدخل (برغامصر)
الصيف وتزرع فى آخر آذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما
يطلع الكرفس وفى طعمها حرافة عطرية تشبه طعم الرازيانج وهى هشة بغير لزوجة ويبرز فى رأسها
بزر أخضر طيب الريح والقاع طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد ان أدمن أكله
اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل
ممزوج ويقوى المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان أكلها الصفرة من الوجه
وسائر البدن ولها خاصية فى تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح
سدده وتحلله وتدر البول وتكسر الكلى شحما وتحضها وتنقى المثانة ومجارى البول
وان ضمدت بها المعدة مع ورق الورد والسعد أصلحها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح
الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من نتورها وتسكنها بالتضميد وادمان أكلها
(برغا كطرا) هو الكوبيان بالفارسية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (برسيانا) • الغافقى (برغا كطرا)(برسيانا)
قال صاحب الفلاحة هى بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا فى رأسها بلا ورد يتقدمه فى أول
نموه طيبة النفس مسخنة للمعدة لاعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بسهل وتقشر لطيف
وهى كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس فى البساتين وهى تحد البصر وتقوى الدماغ والروح

النقسانى واذا طلى شئ من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة فى الحمام قلع الآثار السود الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها تر نقلية وصارت مثل البلاذر نبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من نبات ارض مصر و بها تسمى هكذا * التميمى فى المرشد ويقال له الشابانك والشابانج ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان فى العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور وغير أن ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا فى عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفى وسط زهره زغب يضرب فى لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم فى المنظر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذى يعرض للاطفال منفعة بالغة عظيمة اذا حل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طارد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطلى آرهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ ولما يعرض فى المنخرين من السدد والرياح واذا سقى الاطفال منه عند الوجع العارض فى أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد الرياح الكائنة فى بطونهم و يقوى معدهم و يقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الاوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال والنساء من عصارته اعنى ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحل الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر أصحاب الايليمسا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتى ذكره فى حرف اللام (برطليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره فى حرف الراء ان شاء الله تعالى (برشيان دارو) وهو عصا الراعى وسنذكره فى حرف العين (بروانيا) هى الكرمة البيضاء وهى الفاشرا بالسريانية وسنذكره فى حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق القرنفلى عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره فى حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثالول والغملول ايضا وهو القنابرى بالنبطية وسنذكره فى حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته فى حرف الالف (برغوث) هو البزرقطونا (برّ) هو الحنطة وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتى ذكر البلوط فى هذا الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج حلا وهو كثير موجود من ارض الشام (برهنانج) قيل انه المرو وفى المجوسى البرهنانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتى ذكره فى حرف الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة فى غاية يضد

(برنوف)

(بردوسلام)
(برطليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ فى نسخة بربر
(برغوث) (برّ)
(برنيس)
٣ فى نسخة الشوبر
(برقوق)
(برهنانج)
(برم)
٤ فى نسخة السبط

(برواق)
(بزرقطونا)

في بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى في حرف الخاء • وأما
البروق بضم الراء وسكون الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو
الاسفيوس بالفارسية وقسليون باليونانية وتأويله البرغوثي • ديسقوريدوس في الرابعة
نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قورونوبوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر
وابتداء خروجها من وسط الساق وفي أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث
أسود صلب وهو المستعمل وينبت في الأرضين المحروثة • جالينوس في الثامنة: أنفع ما في هذا
النبات بزره وهو بارد في الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل فيهما • ديسقوريدوس
له قوة مبردة إذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والأورام الظاهرة
في أصول الآذان والخراجات والأورام البلغمية والتواء العصب وإذا ضمدت به قيل الأمعاء
العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها وإذا احتيج أن يتضمد به هذا الضماد أعني الذي لقيل
الصبيان وسررهم فينبغي أن يؤخذ مقدار أكسوبافن ويسحق وينخل وينقع في قوطولين
من ماء وإذا جمد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريداً قوياً • ابن ماسويه: أجوده الكثير الخصب
الذي يرسب في الماء • إسحق بن عمران: يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش إذا ضرب
في الماء حتى يرخي لعابه وشرب أطلق الطبيعة ورطب الأمعاء وذهب باليبس الحادث فيها
من أسباب الصفراء ولعابه إذا امتزج مع دهن البنفسج برّد حرارة الدماغ ولين الشعر
ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصفه وطوله ويفعل ذلك أياماً متتابعاً • حبيش: إن سقي منه
قليلاً نفع من لهيب المرة الصفراء وفورات الدم الحادة والحميات الحادة الحريفة وإن سقي
لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة إذا سقي نيئاً غير مقلو فيشرب منه
وزن درهمين منقعاً بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الأبيض
والجلاب أو السكنجبين • الشيخ الرئيس: يسكن الصداع ضماداً ويقطع العطش الشديد لعابه
مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوي والمقلو منه ملتوتاً بدهن الورد قابض ويشرب منه
وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصاً الصبيان • [illegible] يسكن الدم
والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التي تكون في الفرج والأمعاء • غيره: ينفع ما من
شأنه أن ينفع ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لهيب المعدة وليحفظ من سحقه والإكثار
من شربه فإنه ربما أضر جداً • ديسقوريدوس في مداواة السموم: وإذا شرب البزرقطونا
عرض منه البرد في جميع البدن مع خدر واسترخاء وغشيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به
من شرب الكزبرة الرطبة • الرازي: وربما حدث عن شربها إذا دقت وأكثر منها غم وكرب
وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشي وربما قتل شاربه • حبيش بن الحسن: من أضر به
البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبت وقيئه بعده ويدفع مضرته أيضاً
الاسفيدباجات والمثلث والنقل • بعض الأطباء: وبدله في تليين الطبيعة حب السفرجل وفي
التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) • أبو حنيفة: البزر حب جميع النبات والجمع
بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسماً له وقد يكسرونه فيقولون بزر • جالينوس
في السابعة: إذا أكل بزر الكتان وحده ولد نفخاً ولو كان مقلواً وإذا كان كذلك فهو محتمل

(بزر الكتان)

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة
الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال في كتاب الاغذية هو ردئ للمعدة عسر الانهضام
والذي يناله البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لك أن تعدمه ولا أن تذمه
في اطلاق البطن ويضاله ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على
الاستقصاء اذا اكله الانسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى
كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعدما يقلونه ويطعمونه عسلا * ديسقوريدوس
في الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل
الاورام البلغمية ٢ ولينها الظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف
والبثر اللبني واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة في اصول الآذان والاورام الصلبة واذا
طبخ بالشراب قلع النملة والسعفة من القروح التي يقال لها الشهدية واذا خلط بجزء مساوله
من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج
الفضول التي في الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف
وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحتقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم واخراج الفضول
واذا جلس النساء في طبيخه نفع من الاورام العارضة في الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة
* ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا
أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبري ان وضع على الظفر
أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المتشنجة مع
الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد في المني نافع من وجع الامعاء والصدر
* ماسرجويه طبيخه يشرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازي
في الحاوي هذا جيد في تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلي واذا خلط بزر الكتان بالبورق
والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به
الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقي بزر الكتان يجلو
وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من
تسكين البابونج وهو ردئ للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح
* لي بزر الكتان ذكره ابن وافد في مفرداته في الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه
الذي قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوته وقالت
الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس في بزر
الكتان شئ من هذه القوى التي حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم
في ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازي الملقب بالحاوي وفيه في حرف الكاف كتان
أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشم
وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذي أورده ابن وافد بنصه حتى انتهى
ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذي اورده ابن وافد في بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل
من نسخة من نسخ الكتاب المذكور وقد سقط منها ترجمة كاشم فاختلط عليه الكلام فادخل

٢ في نسختنا الحادة

(بسفايج)

قوته في قوة بزر الكتان وايضاً فان الشريف الادريسي قال في مفرداته بهذا القول وتابع ابن
وافد فيه غلطاً بغلطه كما بيناه (بسفايج) ● ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بين
الصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجر البلوط العتيقة على الاكثر وله ورق شبيه
النبات المسمى بطارس عليه شيء من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله
أصل غليظ عليه شيء من زغب ايضاً وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه
مثل غلظ الخنصر واذا احك ظهر ما لونه داخله اخضر وطعمه معفص مائل الى الحلاوة
● جالينوس في الثامنة الاكثر في مذاقه الحلاوة والقبض معاً فقوته على هذا القياس قوة
تجفف تجفيفاً بليغاً من غير أن تلذع ● ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه
مطبوخاً مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب
المسمى ماء القراطن أسهل بلغماً ومرة واذا تضمد به كان صالحاً لالتواء العصب والشقاق
العارض فيما بين الاصابع ● اسحق بن عمران قوته الحرارة في الدرجة الثالثة واليبوسة
في الدرجة الثانية ● حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء في رفق اذا شرب مفرداً
مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به
لمن يكره ويشتد عليه الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقاً في بعض الاطعمة فيسهله به
المرة السوداء في رفق ومقدار الشربة منه مفرداً مع السكر درهمان ومطبوخاً مع غيره اربعة
دراهم ● ابو جريج اجوده ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثاً قد اجتنى من
عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل ● ابن ماسويه خاصته اسهال المرة
السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل الصبر لم يحتج الى
اصلاحه بشيء أكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخاً أو منقوعاً ما بين درهمين
الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ملين نحو من الدرهمين ● ابن سرابيون
يسهل الخلط البلغمي اللزج المخاطي من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق
من اصلحه مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير ● الرازي يحل القولنج وينفع
في المطبوخ مع الافتيمون ● ابن سينا يحلل النفخ والرطوبات ويفرح لا بالذات بل بالعرض لانه
يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله ● التجربتين المستعمل منه
هو الغليظ الفستقي الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس
بشيء واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التي تصادف في المعدة والامعاء واذا استعمل لبعض
الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها في المعدة والامعاء ولا يسهل لهم
السوداء لكنه في الاجسام التي غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالاً ظاهراً وينفع من جميع
علل السوداء ويسهلها برفق مفرداً مطبوخاً ومنقوعاً من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحشاء
وفي ماء الشعير وفي مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيتفق
أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل ● احمد بن أبي خالد اذا سقي منه كل يوم درهمان
ونصف بمقدار سكرجة من مطبوخ الخيارشنبر ووالى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء
الماليخوليا والجذام ● وقال بعض الاطباء وبدله في اسهال المرة السوداء نصف وزنه

من

(بسباسة)
٢ لغة ماقر

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه
اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد
اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا • ابن سمجون قال الاسكندر انى البسباسة
مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة
تيبس لذلك يبسا قويا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة
فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسطة لا يغلب أحدهما الآخر • ديسقوريدوس
وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها • اسحق
ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره
الغليظ لا يصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة
للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها • ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكبة
يابسة متغضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة
فى الثانية ولا شك فى حره ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم • مسيح شبيهة القوة بجوزبوا
ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيبها جدا واذا استعط منها
بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلة والشقيقة • التجربتين
قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا
لسلس البول خاصة وكذا أدوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على
السرة والفقار • مجهول وبدلها اذا اعدمت ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها
جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا • ديسقوريدوس فى الخامسة قورالبون وهو
فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر
لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة
التى يقال لها سوراقوسا وأجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو
فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو المشبع اللون من الجوهر الذى يقال له سندفس وهو فيما
زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانفراك فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السلينة وأما ما كان منه متحجرا
موشى متخرما رخوا فانه ردئ • وله قوة الدواء القابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد
فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا
بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف
آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول وما كان مثل
رائحته وقوته مثل قوته • ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل
والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل مثقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع
مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

(بسذ)

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان في الادوية التي تحل دم القلب الجامد فينتفعان من ذلك
منفعة بينة • ابن سينا بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات
المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا ويصلح للدمعة ويعين على النفث وكذا الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه
تصنعه بالسوية كتنشيفه وتمتينه بقبضه • مسيح الدمشقي حابس الدم منشف للرطوبات • وليس
بمنشف تنشيفا قويا ويقبض بعض القبض ويصلح لمن به دوسنطاريا • ابن ماسه فيه لطافة
يسيرة وهو نافع لقلة العين وبياضها وكثرة وسخها كحلا به وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا
• الرازي في كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسد في عنق المصروع أو في حبل المنقرس
نفعهما • اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة • احمد
ابن أبي خالد زعم جالينوس أن البسد المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق
ونصف من الصمغ العربي وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم
وبالجملة ان البسد المحرق اذا أدخل في الادوية التي تحبس الدم من اي عضو نبعث قواها
وأعان على حبسه قال واحراق البسد يكون على هذه الصفة يؤخذ منه اوقية أو اوقيتان فتصير في
كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع في التنور وقد سجر من أول الليل ويخرج بعد
ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا • ابن الصائغ يقع
في ادوية العين محرقا للبثور ويجلو في مثل الظفرة وما اشبهها • مجهول يقال انه اذا سحق
وقطر في الاذن صداها بدهن البلسان نفع من الطرش • كتاب الابدال وبدله في حبس الدم
وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) • سليمان بن حسان وهو نبات يعلو في قدره اكثر من
ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفي أطرافها أذرعة وشائع لونها فرفيري مليح
المنظر وليس لها رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحراني وماؤه اذا
شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذي يقال له اموبيطن وهو خانق النمر وهو البتال عند
عشابي الاندلس • المجوسي نواره بارد يابس يسكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد اذا
شرب من ماء المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) • جالينوس في اغذيته وأما
في البلدان التي ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن
بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يفنى
فيتولد في بدن من يأكله خلطا نيا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض عسر ما يسخن ويحدث
فيما كادهم سددا • ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العنب غير أنه يصدع واذا اكثر
من اكله اسكر وأما البسر الصعيدي فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذي يقال له
ادرومالي وشرب يسكن الالتهاب ويقوي الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ
منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا ونشف • ابن ماسويه حار
في الدرجة الاولى يابس في الثانية ودليل حرارته الحلاوة التي فيه ودليل يبسه عفوصته وقبضه
ولذلك كان نافعا للمعدة وعقل الطبيعة ويولد الرياح وقت تحلل ولاسيما اذا شرب على اثره
الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يطل لبثه في المعدة كبسر الجوار

(بسباس)
(بشميرا) (بسيلة٢)
٢قلة بسيلة
(بستيناج)
(بشام)

وبسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى ثفله وهو أحلى منا كله بثقله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا (بشميرا) هو السرخس من الحلوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة٢) هو نوع من الجلبان كبير الحبة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى الحسكة والاخلة بالديار المصرية بجميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان (بشام) • ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضبيه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر • ابو العباس النباتى رأيته بقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا أن البشام يميل الى الاستدارة وبغلظ يبعد عن الشبه وورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر الحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكى الرائحة وطعم ورقه ملوفيه يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار الارض فى زماننا هذا بحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد حققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكام اتفق عليه واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه)

(بشنه)

• الغافقى هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشررة وخضرتها تميل الى الصفرة والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه مدحبة كثيرة كأنه غمس فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض عليه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ورخى السدد وينفع من عسر النفس وينفع من جساء الطحال (بشمه) • ابو العباس النباتى هو باء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين يؤتى بها من اليمن وهى ايضا بأطرابلس من المغرب كثيرا حجازية وعما يؤتى بها البنا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة ونحو ذلك من امراضها واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران بماء الورد لاكثر علل العين • البصرى وغيره سلاقاتها يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بشمه)

(بشنين)

وأوجاعها (بشنين) • ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء
اذا انطبق النيل على أرض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشمر
ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص
فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس
بزر شبيه بالجاورس ويجففه أهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا ولها أصل شبيه
بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض • لى هو كثير
الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا انطبق عليها ماء النيل نباته نبات النيلوفر وهو
عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم وأجود
ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به
مجرب وأما أصله فيعرف بالبارون وأصل الاعرابى أفضل من أصل النوع الآخر وفيه أدنى
عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل
الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد
فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه يقوى المعدة وقد
اختبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء (بشبش) بضم الباءين والشينان معجمتان وهو ورق
الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بشكراف) بعجمية الأندلس هو الأخضيض بالعربية
وقد مضى ذكره فى حرف الألف (بشلنكه) • اسحق بن عمران هى بالأندلسية الحنطيانا
بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم (بصل) • جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من
درجات الأشياء التى تسخن وجوهر مغلظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه
العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء
الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع مما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثفل
الذى يبقى منه بعد العصارة جوهرا جوهرا أرضيا حارا شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية
حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من
أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى
مزاجه الى اليبس أكثر فى توليد الرياح والنفخ أقل • ديسقوريدوس فى الثانية المدور الأحمر
منه أشد حرافة من الأبيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى النىء منه أشد حرافة
من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف
معطش مغث منق ويتفع البصر ويلين البطن مفتح لأفواه العروق والبواسير واذا احتيج
اليه فى فتحها قشر وغمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع
من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما وهى قرحة تعرض
فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له
ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس
وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به
فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

على الثآليل التي يقال لها البثر اذهب بها وإذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض
في الرجلين من الخف وإذا قطر وحده في الأذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها
ومن الماء إذا وقع فيها وإذا دلك على داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع من القونيون وهو نبيذ
البحر وقد يصدع وإذا أكثر من أكله في الأمراض عرض منه المرض الذي يقال له ليثرغس
وإذا طبخ كان أشد إدرارا للبول * ابن ماسويه يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع إن أكل
مسلوقا بالماء وإن دق وهو نيء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل الأبخار والإكثار
منه يولد في المعدة خلطا رديئا وينبغي لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر إن أراد نيئا كله
والجوز المشوي والجبن المقلي بالزيت أو بالسمن إذا مضغ بعده وبعد تقله فهو قاطع لرائحته من
الفم وإن أكل في الأسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها * الإسرائيلي
إذا استخدم منه بقدر على سبيل الدواء في أوقاته كان دواء مقطعا ملطفا للفضول
الغليظة مقطعا للأخلاط اللزجة مسكنا للعطش الحامض والبصل العسقلاني أكثر رطوبة
وأقل حرافة ولذلك صار يولد الدود في المعا * التجربتين ينقي الصدر والرئة من الأخلاط
اللزجة لا سيما إذا طبخ بأشياء دسمة وإذا شوي البصل الأبيض ودرس بشحم أو بسمن أو مع
بيض نفع من أوجاع المقعدة وحلل أورامها ضمادا وينقي قروح الرأس الشهدية إذا درس نيئا
مع الملح وطلي عليها * ابن سينا فيه جذب للدم إلى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ
منه غذاء يعتد به وغذاء الذي طبخ أيضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والإكثار
منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لأنه يولد في المعدة خلطا
رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصري إذا خلل البصل قلت حرافته
ورطوبته وقوى المعدة ونفع القيء الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه وإذا شم البصل من
شرب الدواء المسهل بعد بلعه إياه منع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع
المحرورين في هذا الوقت * الرازي البصل المخلل فاتق للشهوة جدا وإن عتق في الخل لم يكن له
صعود إلى الرأس ولا إعطاش * وقال في دفع مضار الأغذية البصل سخن ملهب لا يصلح
للمحرورين إلا المقصد بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين إذا لم يكن
مخللا وإن سلق أو شوي أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر
وأما إذا أكل بعد أن يتابع الكواميخ فإنه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح في هذه الحال
إلا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فإنه يجلوها ويرد الشهوة عليها غيره وإذا اكتحل به
جفف الدمعة القريبة جدا (بصل القيء) * ديسقوريدوس في الرابعة ورقه أطول من ورق
البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الأصل إذا أكل وحده وطبخ وشرب
طبيخه هيج القيء * جالينوس في السادسة مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذي ذكرته قبل
بصل الفأر وهو بصل العنصل وسيأتي ذكره في حرف العين (بصل الذئب) قيل إنه بصل
البلبوس المأكول وسيأتي ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس في العاشرة بصاق الممتلئ
من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوي جدا وهو يبرئ قوباء الأطفال بأن تدلك به كل يوم
وإذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الأورام أنضجتها وحللتها وخاصة في الأبدان

(بصل القيء)

(بصل الذئب)

(بصاق)

الرخصة وقد يستعمل فيها وحدها ومع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من
الدم الذي ينصب الى العين وعلى الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق حكه له
عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر)
ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمري وسيأتي ذكره في حرف الحاء (بطم)
هي شجرة الحبة الخضراء • الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجر عيدانها خضر الى
السواد وحبها اخضر • ديسقوريدوس هي شجرة معروفة • جالينوس في السابعة قوة هذه
الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شيء قابض وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية وهذا مما
يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن ما دامت طرية رطبة بعد تجفيفها اقل حتى انها اذا
هي يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تجفف ويبلغ من حرارتها أن
من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال • ديسقوريدوس
قوتها قابضة وهي لذلك توافق ما وافقه شجرة المصطكي وصمغها مثل صمغها واستعمالها
مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهي رديئة المعدة مسخنة مدرة للبول تحرك
شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا • غيره اجود ما يكون منها الحديث
الرزين • ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع
الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصة اذهاب شهوة الطعام • مسيح
ثمرة البطم مسخنة للبدن نافعة من السعال • الطبري تسخن الكليتين وتنفع من القوباء والقلاع
أكلا • الرازي في دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبثرة للفم ويذهب ذلك عنها
السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهي تدر الطمث ودم البواسير وتنقي وتسمن
الكلى وتزيد في الباه وتحلل النفخ وتكسر الرياح • الغافقي رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت
الشعر في داء الثعلب وورق شجرة اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته
وحسنه (بطيخ) • جالينوس في الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير
النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول ويصفيان ظاهر
البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل
الاشياء التي يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوي لكنه بمقدار
ما يبلغ معه الانسان في الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما
وأصلهما لم يكن جوهره عند هذه الحال رطبا بل جوهرا يجففا في الدرجة الاولى وفي مبدا
الثانية وفي البزر والاصل من الجلاء اكثر مما في لحم القثاء والبطيخ الذي يؤكل • ديسقوريدوس
في الثانية فاما البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره
اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض في أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين
التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف
في الشمس كان منقيا للوجه اذا اغتسل به وصافيا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه
مقدار درخمي بالشراب المسمى ادرومالي حرك القيء فلذا احب أن يتقيأ بعد الطعام قيأ بلا
اضطراب فانه يكتفي منه بوزن اوثولوس واذا تضمد به مع العسل ابرأ من القروح التي يقال

لها

لها الشهد به ٭ جالينوس فی اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء
ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة أسرع من القرع ومن الملبون ومما يدل على أن
البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت
به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلبه وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى
ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فی البدن ردیء لاسيما
اذا لم يستقر على ما ينبغی فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد
يعين على القیء ولذلك صار متی اكثر الاكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج
القیء لا محالة وأما الملبون وهو البطيخ الصيفی المستطيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ
والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ
انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القیء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فی المعدة
سريعا مثل البطيخ اذا صادف فی المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد
ومع انه ناقص عما عليه القوا كه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعدة
كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القیء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف
البطيخ وهو لبه الذی فيه البزر فهم يأكلون لب الملبون وفی ذلك معونة له على سرعة
الخروج واذا اكل بجرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج جرم
البطيخ ٭ ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونی الذی له حلاوة وغالبة واحمرار
اللون فهو يبخر الفم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطیء ٭ ابن سينا اذا فسد فی المعدة
استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى ای خلط وافق
فی المعدة ٭ التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فی ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن
اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق
واذا دق ومرس فی ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من
اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقی مجاری الكلى والمثانة وينفع من
حرقتها ويوضع فی الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل
المصطكی والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتهما ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه
تليين يسير للطبيعة ويقع فی أدوية الحصا فيكسر من حدتها وليوصلها ويسكن ما تولده خشونة
الحجر من الحرقة ٭ الاسرائيلی فی قشر البطيخ يبس به صار صالحا للجلاء الآتية واذا استعمل
عوضا من الاشنان نقی الزهومة وأذهب رائحة الفم فاما قشره الطری فانه اذا دلك به فی الحمام
نقی البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات ورددت فرصت المرقة بسرعة ٭ غيره وشم
رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقری أعان على انحداره من المعدة ٭ وقال
آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق والقی فی القدر مع اللحم الغليظ الخلط أسرع نضجه
وهراه ٭ الرازی فی دفع مضار الاغذية البطيخ منه ما معتدلا ن بسير من ابرا ولاسيما الحلو منه
والشديد النضج اذا اكل منه الهری بل بعروقه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل
كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فی العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب محرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه في هذا الموضع خطأ عظيما بأن أمر من يأكل
البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فإن هذا أردأ ما يكون لأن البطيخ
مستعد في نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ في العروق بسرعة حتى أنه يدر البول ويفتت
الحصاة وهو جلاء جدا بارد وهو كاف في نفسه في أن يستحيل مرارا وينفذ إلى العروق فضلا
عن أن يحتاج أن يزاد حدة وحرارة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون
المرار المتولد عنه أحد ونفوذه أسرع ومن أجل ذلك أقول إنه ينبغي أن يكون قصد آكل مثل
هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدره بسرعة قبل أن ينفذ منه في العروق وذلك
يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويتمشى مشيا رفيقا لينحط ولا ينام على
الجنب الأيمن البتة حتى تنزل الطبيعة فإن أبطأ نزولها أكل عليه السكباج والمصوصية
ونحوها أو امتص الرمان الحامض ونحوه فإن ذلك يمنع استحالته إلى المرار وشر ما يكون إذا
أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شيء أو صحنا بل ينام عليه فإنه
عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم إلا أن يكون الإنسان مبرودا جدا وليس
يحتمل أن ننسب شيئا مما قال يحيى بن ماسويه إلى شيء من مزاج أنواع البطيخ إلا الحامض منه
والفقوس لكن ليس ينبغي أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فإنه كما قيل إن البطيخ
الهندي مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شيء أنفع لأصحاب الحميات المحرقة
والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج مهيأ لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك
سرعة النفوذ إلى العروق والبطيخ ينقي الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا في كلاه
وينبغي لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبنا أو لبنا أو خبزا فطيرا لأنه يسرع بتدرقة هذه
إلى الكلى وليشربوا عليه الجلاب إن كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فإني أشير
عليه أن يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وإن كان لا يستحيل مرارا ليس
يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك أن هذا البطيخ
لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته
لا يخلو من جلاء وبرد فإن أخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن أن ينفع (بطيخ
هندي) هو البطيخ السندي وهو الدلاع أيضا • الرازي في دفع مضار الأغذية أما البطيخ
الهندي فإنه قوي الترطيب والتطفئة مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لأصحاب
حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج أن يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حادا في كبده ومعدته
وهو رديء الكيفية قليل الكمية لا يسهل إخراجه بدواء مسهل لقلته ولطوحه لضعف
البدن ونقصان لحمه ودمه فإنه في هذا الحال يحتاج أن يعدل مزاجه بالأشياء الحامضة فإن
التفهة في هذا الوقت أوفق إذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن
لا يحتمل مثل ذلك فإن أدمت عليه السكنجبين زاد هزالا وأضعف قوته وأوهن معدته وربما
أسحج أمعاءه فإن أدمن عليه الحوامض التي معها قبض لم يخل من أن تفاخم والزيادة في سدد
إن كانت في كبده ومثانته ولم يرطب أيضا لأن القابض الحامض يجفف ولا يرطب وأما
التفه لا سيما إذا غلظ جرمه مع أدنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فإنه يرطب ويعدل المزاج

(بطيخ هندي)

الحار ويوافق الكبد لطافتها يصلح به رداءة الدم المرارى التى فى العروق اذا امتزج به وقد
يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل
فى هذا الموضع * التميمى فى كتاب المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة
على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه
نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى
ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة
بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ
وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس
بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة
انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه
من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات حمصى الورق مشهور
ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية باشلين وبعض عوام الشجارين
بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى
فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطئ فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب
الكيموسين ان جميع اعضاء الاوز عسرة الانهضام ما خلا اجنحته * وقال واصبت لابن
ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار لين دسم ثقيل
فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يسمن غذاؤه باللبن يغذو جدا كثير الغذاء يولد
دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على أصلح
ما يكون * العلومان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة
على انى قد اكلت منه فاحمنى ثم أطعمت منه المحرورين فحموا وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية
واما لحوم البط والاوز فانها اكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر
السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو اردأ والدم المتولد منه اشر واسرع
الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تقطع سهوكتها
كالسذاب والكرفس والفوتنج فان أكل اسفيذباجا فليصب عند عمله ماء آس لتقل سهوكته
ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شوى فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس
البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان طبخ فليكن بالخل الثقيف بعد أن
يسلق سلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع
من الدارصينى ولكن عنايتك باصلاح ما غلظ وسهك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته
* جالينوس للملكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويطفو
المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر افاويهه
وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون
فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى الماء مع شحم البط
من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الادوية من ظاهر الناس ان شحم البط افضل من الشحوم

(بطراساليون) (بطباط) (بطارس) (بطراخيون) (بطولاون) (بصر) (بقلة حمقاء)

كلها • بطوريه مسكن اللدغ الكائن فى حق البدن حار لطيف • الرازى لم أر شيئا ألطف
وأشد لينا وتحللا منه ويلين هذا وحده • وقال غيره دماغ البط جيد للأورام المتعفنة
ونافعة كثيرة الغذاء واذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور وبها لينوس
فى المقالة ذبول البطاليس يستعملها أفضل حدثها وقد زعم قوم أنه يطلى الخنازير
(بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى
ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين
(بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى
وهو الكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو
النفط وسنذكره فى حرف النون (بصر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى (بقلة حمقاء) وهى
البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعربخين ايضا وهى الرجلة • جالينوس فى السادسة
هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المنصبة والنزل
وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد
تبريدا شديدا تكون قوتها فى التبريد بحسب بعدها عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات
البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا
وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى ما دون الشراسيف منه وهى تسكن مع هذا الضرس
العارض فى الاسنان وذلك لانها تملس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم
الخشنة بسبب ما لها من الرطوبة اللزجة وصارت هذه البقلة قوتها ايضا على ما وصفت فهى
لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة
نفسها اذا أكلت فعلت هذا بعينه وبسبب ما هى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به
قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها
أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع • ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع
السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب
العارض فى المعدة والحمرة ووجع المثانة واذا أكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض
فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لذع الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك
يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود وتنفث الدم من الصدر وما فيه وقرحة الامعاء
والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له مفنى وقد يقع فى أخلاط الاكحال
فينتفع به ويحقن به وحقنة لوجع الاذنين اللتين يتصدع اليهما البلة من فساد المعدة
ولسيلان الفضول الى الامعاء والحرقة العارضة فيها او فى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب
على الرأس لصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة
التى تسمى سمقاقا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى
سماقالس • ابقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القىء • ماسرجويه جيد يمنع من القلاع والحمر
الذى يكون فى أفواه الصبيان • ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها • مسيح تقلع
الثآليل اذا دلكت بها • حبيش ماؤها اذا احتقن به مفردا على يمنع من انصباب المرة

الصفراء الى الامعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد فيه لزوجة وقبض يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعا وأمسك الطبيعة • الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة • وقال فى كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم ير حلما ولا مناما البتة • ابن سينا عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع للحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما وتنفع من حرقة الرحم وزعم ما سرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة الحارة اليابسة • غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة لدوامها • التجربتين تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدا بها (بقم) • ابو حنيفة هو خشب (بقم)
شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه • ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف القروح • ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدر ما قتل شاربه (بقس) واهل (بقس)
الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بقسس • ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب بحثه ويشف بلة الامعاء • الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد بها الوثى نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف أيضا وهى مشددة ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز مائل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بغنوفوتن) • ديسقوريدوس (بقم) (بغنوفوتن)
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ وأرق من الجرجير وله ساق مربع وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكراث وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة كأنها ثمرة صغيرة ولها رائحة شبيهة برائحة السذاب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية • جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجفف وطعمها مع هذا حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والتآكيل المتكونة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما يشبه سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما أصله فيفعل فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها مرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال • ديسقوريدوس واذا شرب منه مقدار درخمى أحدث اسهالا كثيرة فيه تخليط وتشويش واذا تضمد به مع سويق الشعير حلل الاورام البلغمية وأخرج الازجة والسلاء من اللحم وقلع التآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والحبون وأصله يسهل البطن وينبغى أن يعطى منه مدرخميان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة (بقلة يمانية)

٢ لعله الشراب

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البلبطى عند اهل الاندلس تاعرفه • ديسقوريدوس
فى الثانية هذه البقلة تؤكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة • جالينوس
فى السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب بارد فى الدرجة الثانية • ابن سينا هى مائية
كالقطف لا طعم لها وهى فى ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع
وغذاؤها يسير ونفوذه ليس بسريع لفقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة
والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس • ابن ماسويه تؤكل خلطا ومجردا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة
للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولاسيما اذا سلقت
وطجنت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة • الرازى
أقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الا أنها تبرد على حال وترطب وهى
أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها

(بقلة الرمل)

فليأخذوا عليها بعض الجوارشنات (بقلة الرمل) • الشريف وتسميها العرب بقلة البرارى
ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت فى الرمال القفرة وهى تشبه فى نباتها نبات
القنابرى الا انها ألطف منه قليلا وتخالف القنابرى فى الطعم وله زهر لونه اصفر يؤزر مكان
الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة فى الارض بل تنبسط على وجه
الارض وتوجد فى آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زروع وطعمها مالح تشوبه مرارة
طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة فى شهر ايار وفى آخر نيسان وهى مما تعطى الامزجة
وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة
واذا بخر بعروقها الحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته ونام

(بقلة ذهبية)

رأى فى منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هى القطف وسأذكره

(بقلة الامصار)

فى القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هى الكرنب وسيأتى ذكره فى حرف الكاف

(بقلة باردة)

(بقلة باردة) هى اللبلاب وسيأتى ذكره فى حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على التفاف

(بقلة يهودية)

وهو نوع من الهندبا البرى ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنة وهو الاصح وسيأتى

(بقلة الضب)

ذكرها فى القاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البرى (بقلة الخطاطيف) هى العروق

(بقلة الخطاطيف)

الصفر وسيأتى ذكرها فى حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية

(بقلة أترجية)

سكروان وسأذكره فى حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره

(بقلة حامضة)

فى حرف الباء (بقلة حامضة) • ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة
يابسة فى وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان

(بقلة مباركة)

صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة)

(بقلة لينة)

هى الهندبا وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح

(بقل دشتى)

وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هى الرجلة ايضا (بقل دشتى) البقول الدشتية هى البقول
البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق والعضيد والتفاف الا ان التفاف خاصة تسمى
بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت التفاف فى حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

بقل

(بقلة الملك)
(بقلة حمقاء برية)
(بقلة الرماة)

بقل ديشى وبقل دمشق والصحيح دشتى (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء برية) تقال على
الدواء المسمى باليونانية طيلافيون وقد ذكرته فى الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات
وهو الحلتيت وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور
بلاد الاندلس وهى مشهورة بهذا الاسم وقد عرض الغافقى أن ذكرها فى حرف الالف فى
الافيون ونقلنا عنه هناك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو
من النبات المستأنف كونه فى كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له
لسان الذئب الا أنه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض
يعفر عنها الى شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر ويخرج عصارته فتطبخ
حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا
وحيا وأما الاصول التى قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان الكندس وليست به وهى
حارة جدا تنقى بقوة قوية وسقيها خطر وهى محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس
رابله ٢ (بقلة الاوجاع) أبو العباس الحافظ سمعت بقلة بعض وادى افريقية عند العربان
اسم النبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر فى ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء
مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لى فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى
من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها أذن الجدى وهو النبات الذى سماه ديسقوريدوس
ماقاليا وفى أطرافه مشابهة من السمرنيون وفى طعمه بعض شبه من الانيسون يسير مرارة
ليست بظاهرة (بقر) جالينوس فى كتاب أغذيته لحم البقر غذاؤه غذاء ليس بيسير ولا بسريع
التحلل الا أن الدم المتولد عنه أغلظ من المقدار الذى يحتاج اليه وان كان الذى يأكل لحم البقر
صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعيى بالامراض الحادثة عن المرة
السوداء كالسرطان والجذام والعلة التى يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض
الناس يعرض له منه غلظ فى طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذى
يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير فى الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر فى اللزوجة
والمتانة وهو أوفق للاستمراء الرازى فى الحاوى قال ابقراط فى كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى
ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا
غليظا وأسود دما أطيل وأجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال فى كتاب دفع
مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن
يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافقه أورثه غلظ الطحال
والدوالى والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك
ينبغى أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار
البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائى فى حال التهابه والرقيق
الاصفر فى وقت سكون بدنه وأقلل التقيف وان كان قد بقى يدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يفى
بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله
اسهال السوداء وقد يتقيه المحرورون وأصحاب الالام كالخل الحار والسكباج المتخذ من لحم البقر

(بقلة الاوجاع)
٢ فى نسخة يرابله
٣ فى نسخة توبجده
(بقر)

لاسيما رقة البرد المصفى عن دسمه المسمى الهيلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب باليرقان
اذا تردم به مع الخيار وتحسى منه فأما المبرودون فيصلحون لحوم البقر بتصعيد التربية بالخل
والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقللون شرب
الماء عليها حتى يجف البطن ثم يشربون عليه أقوى الشراب * ابن سينا سكباجه يمنع سيلان المواد
الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المراري وتقطعه وكذا المرضض له بالكزبرة والخل
والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر وقطعه
قشر البطيخ هراء في الطبخ ولم يطل لبثه في المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوي وقطر في الاذن
ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا احتمل على حرق النار منعه من التنفط * الرازي في الحاوي
قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام فخذيه وربما حبست
البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر
اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع
من البطن وان شرب بسكرجتين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس
اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء
الثعلب * الغافقي وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل فرح القلب وأخصب البدن وقوى
الكبد واذا اكتحل به أحد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس ومرارة البقر
يتحنك بها مع العسل التناق وكذا تفعل اذا لحس فيهارنية وطلي بها على الحلق وتبرئ أيضا
القروح العارضة في المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت في الاذن التي يسيل
منها القيح أو عرض لها انفراق وبراح ابرأتها واذا قطرت بماء الكراث لطنين الاذن وقد تقع في
أخلاط المراهم التي تمنع الحمرة من الجراحات وتقع في أخلاط لطوخات نافعة من نهش الهوام
وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع القروح والذكر والجلدة التي تحوي
البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرب المتقرح والجرب والبرص
والقشرة العارضة في الرأس برأكوريا وأما اخثاء البقر الاناث التي في المرعى اذا وضع حين يروثه
على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم
يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع
على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التي يقال
لها فوجثلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به أصلح حال الرحم الناتئ واذا تبخر به طرد البق
* جالينوس في العاشرة وزبول البقر يابسة عامة قوتها قوة تجذب ولذلك تنفع من لسع النحل
والزنابير ويمكن ان يكون فعلها ذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهور بالطب
يطلي أصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب
يستعمل اخثاء البقر في الاعضاء الورمة ولا سيما في أعضاء أبدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر
في فصل الربيع وهي رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك في فصل الربيع لان البقر في ذلك الوقت
ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا وأما
اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة في فصل الربيع

٢ في نسخة بالخل

٣ في نسخة أثينا

هى وسطين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التى تعتلف الكرسنة
نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغى ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغى ان تستعمل
فى ابدان الاكرة والحصادين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكرز بدنه وقد كان ذلك
الطبيب يستعمل اخثاء البقر فى الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد
بها الاورام وقال فى رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسق منها
المستسق نفعته نفعا بينا • سفيان الاندلسى أخثاء البقر اذا كانت سائلة نفعت من الورى الحديث
• ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة فى السل وبخوره الطبرى ان وضع على النقرس مع
شئ من رماد وشئ من زيت نفع وان أحرق ووضع منه فى المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو
نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا
طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا
اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحى قال
وتؤخذ الاخثاء وتوضع فى قدر نحاس ويصب عليها ما يكفى من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها
اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل بذلك أياما
• ماسرجويه ان طلى زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا
ان طلى على لسع الزنبور بيوله • ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن
وجعها • غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه • ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به
حارا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة • وقال فى موضع آخر من سقى شيئا من دم البقر
ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان
ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغى لنا ان نحذر عليهم الى لانه يسد المرى باندفاع الدم اليه
لان الدم يجمد فى المعدة ويطفو فوقها فتسق صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه
باكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب
ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية قونوزا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة
الوجع فان نجا من الموت فعلامته ان يأتى من بطنه الاسفل شئ شبيه بالزعفران فيجرى من دبره
وينبغى أن تضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكا) • أبو العباس النباتى شجر معروف
عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام وورقه كورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر
الابيض فى الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه وأميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء
عندما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة
بالموضع المعروف منها بعين شمس • ديسقوريدس فى الاولى بلسان عظم شجره مثل عظم
شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيوه وورقه شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا
بكثير وادوم رطوبة ويكون فى بلاد اليهود فقط فى غور رها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة
وقد يسمى ذلك الدقيق الذى يشبه الشعر الموجود فى شجرة البلسان ابسطون ولعله يسمى
هكذا لانه تقضيب اذا كان دقيقا ويسمى افوبلاسمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد
طلوع الشعرى بان تشرط الشجرة بمشرط من حديد والذى يسيل منه شئ يسير والذى يجتمع منه

(بكا)

(بلسان)

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا ويباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى الرائحة الخالص الذى ليس فيه شئ من رائحة الحموضة سريع الانحلال بالماطلين قابض يلذع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال له ماطوبيون وهو دهن العنبر وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا فيخلط بدهن الآس أو بدهن الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء من بعد لم يبق بها أثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر منه على لبن أجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب والخالص على طول الزمان يغلظ فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة ذكيا يفوح منه مرائحة دهن البلسان واختر من حبه ان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان ويحذو حذوا يسيرا ويفوح منه مرائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى يقال لها اطرانيون شبيه بالارقا ويعرفون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل ٭ جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف ولطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة من النبات نفسه وليس هو من الاسخان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمره وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان ٭ ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل النافض ويبقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم وبعض المعجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من بهنهشة شئ من الهوام واذا وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم الرحم المنضم وجفف منه الرطوبة والعود قوة الحب غير انه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق القروح العارضة فى الرأس مع الترع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب ٭ الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة ويعين اذا احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر تمتع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار • الطبري لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع
الاذن اذا قطر فيها • ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه
وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من
خارج • الاسرائيلي ومن منافعه انه اذا طلي به على البياض غيره ونقاه • ابن ابي الاشعث
دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق ومن برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة
ويحمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها تقع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء
كلا واذا احدث في البدن اختلاج او رعشة او لقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد
كلال في الحركة وتثاقل فاخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية
دهن لوز مر ونحوها او خلطا بعسل وسقي منه العليل فانه يبرأ باذن الله • الرازي عوده وحبه
ينفعان من لدغ العقارب • الاسرائيلي عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق
بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وعجن
بالخل وطلي به على الثآليل قلعها • التميمي في كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربي بالعسل
كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها ويحلل رطوباتها • بديغورس وبدل دهن البلسان
اذا عدم دهن الكادي ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق
• الرازي بدل دهن البلسان دهن الفجل • وقال بياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب
البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر
وزنه من البسباسة • ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس)
هو بصل الزير عند الفلاحة هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستاني وانما يفرق
بينه وبين البصل في طعمه وفي انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفي طعمه مرارة
وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق • جالينوس في السادسة اذا اكل الزير والخطارد بأغلظها
لزجا لانه عسر الانهضام نافع مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد ولسبب ما فيه
من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة
موجودة في الجواهر التي تجلو وان القبض في الجواهر التي تدمل وان اليبس والجفوف
في النوعين كليهما • ديسقوريدوس في الثانية بلبوس وزعم قوم من اهل الجزيرة ان
اسمه عندهم بلبا وهو نبات يؤكل والاحمر منه في البلاد التي يقال لها لنبوى جيد للمعدة
والمر منه الذي يشبه الاشقيل اجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل اصناف البلبوس
حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن اللسان وجالي الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا
واذا تضمد به مع العسل او وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التي ترض اللحم
ووهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلبا ولاخراج السلى وما اشبهه مما في باطن الجسد
ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به ايضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للصبيان
وعضة الكلب الكلب وعضة العرق واذا تضمد مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا
خلط بنطرون مشوي نقى الغاشية التي في الرأس والقروح الرطبة العارضة في الرأس واذا خلط
بصفرة البيض واستعمل وحده هي بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التي يقال

(بلبوس)

نها البصر واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان
والاظفار واذا شوى في وعاء فخار وخلط برؤس السمك المملح التي يقال لها الصير بعد أن
تحرق ووضع على القروح العارضة في الذقن التي تسمى سوطقلعها واذا خلط بالقوابض المسمى
القوبيون وتلطخ به في الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا
صلق وأكل بالخل كان صالحا لوجع الطحال خلا اطرافها وينبغي أن يتوقى الاكثار من أكله
لانه يضر بالعصب * اريباسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التي
تكون في المآق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء
ترمى وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذي على نواه ويؤتى به من بلاد
الهند وهو بارد قابض * مجهول هو شبيه الهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفي طعمه
عفوصة للسان ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا * ابن سينا بارد في الاولى يابس في
الثانية وفيه قوة لطيفة وقوة قابضة يقوي المعدة بالدبغ والجمع ويمنع من استرخائها ورطوبتها
ولانه دابغ للمعدة مسدد ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا
المستقيم والمقعدة * البصري هو لاحق بالاملج في العمل والقوة فقط يقرب من فعل الاملج وأما
الاملج فيقرب بفعله من فعل الكابلي * حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان
يلطفه ويذهب كثير من عفوصته فانه عسر الانهضام يطفو في المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه
بان يحمل بالافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكي وما أشبه ذلك
فان هذه اذا جعلت فيه هضمت الطعام وحسنت المعدة وجلاؤها كان فيها من الرطوبة * الشريف
اذا استعمل على الريق او رعاطه مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبخاصية
يابسة وثلثه ومثله أس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج
(بلوط) جالينوس في السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذي هو منه شبيه
بالغشاء فيما بين القشر والثمرة فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعني التي
تحت قشر البلوط مطبوخا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفي النزف العارض للنساء
ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا
في القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما البس وللآخر سس ٢ وهما نوعان
ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له في الجنس فان
ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا اذا دخل في الضماد وهو طري فشانه ان يجفف تجفيفا
قويا فأما ورق شجرة ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا
منه قال لا اعرف الى ان دملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده فلما
لم يجدوا آخر بعد ذلك أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة
وعلى جميع المواضع التي حولها * وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء
يستعملون ثمرة البلوط في مداواة الاورام الحارة التي قد بلغت الى حد الصعوبة والشقاقلوس
بحتاج الى العفونة قابضة ونذكر هذه المعالجة وهو يكتبه حيلة البرء ولم يتم منه بها الكتاب الذي
نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط له من القوة القابضة هذا المقدار الذي وصفناه ههنا

(بليلج)

(بلوط)

كذا بالنسخة بريطس

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء اصلح الحبوب الخذ منها الخبز وقد كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد ما فيها قبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وأيضا القشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طبيخهما من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء او نفث الدم وقد يعمل منه فرزج و يحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويدر البول ويصدع و ينفخ البطن و ينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن البقر نفعا من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم العالى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة والنوع من البلوط الذى يقال له برس وهو السوقرا اقوى من سائرها فعلا وهما من اصناف الشجرة التى يقال لها افيغوس والشجرة التى يقال لها برس من اصناف شجر البلوط وقشر اصل برس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين يسمى قيموليا صبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردنالاو يسميه بعض الناس اوسنق و يسميه بعضهم ورطا و بعضهم قطانيا و او بعضهم يسميه دوسالاو هو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولا سيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره الغليظ ولبه ولحم الشاهبلوط وافق شرب الدواء القتال الذى يقال له اجمارون * ابن سينا البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارد يابس و يبسه فى الثانية و برده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارد يابس يعقل البول * وقال فى كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا بالقماعه (بلوط الارض)

(بلوط الارض)

* اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندباء و ينبت فى الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السدر وطعمه مع حلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة و يدر الطمث والبول * الشريف اذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة العفنة الرديئة والسم وزعم قوم انه يفتت حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى)

(بلوطى)

تسميه عامة الاندلس مروبيه بطبوسه ٢ وهو اسم لطينى وغلط من جعله اللاعبة أو ضرباً منها * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من جعله مالبقراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

٢ فى نسخة بتوبجه

لونها أسود وعليها شئ من زغب ومخرجهما من أصل واحد كبير وورقه شبيه بورق فراسيون
الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن
بعض كورق ما يلوفن منتن الرائحة وهو شبيه بورق السرو قلن والزهر على القضبان على
استدارة واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيدا لعضة الكلب واذا دفن في رماد حار
حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة ٭ جالينوس في السابعة
قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) ٭ أبو حنيفة اذا اخضر الوليع
وهو ما في جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم
ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه ضربا من الطيب رائحته ويدخل
في ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات ٭ ديسقوريدوس
هو عفص المذاق ويشرب بماء لمرا العفصة للاسهال واسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا
مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات ٭ ابن ماسويه هو بارد
يابس في وسط الثانية دابغ للمعدة والثة ردئ للصدر والرئة الخشونة التي فيه بطيء في المعدة
ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا ٭ ابن سينا يحدث سددا في الكبد والاكثار منه يولد في البطن اخلاطا

(بلحته)

غليظة ويحبس البول ٭ الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقفه ويحبس البول واللبن (بلحته)
أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة
ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء ٭ الغافقي هي عشبة تنبسط على
الارض ولا تعلو شيأ اغصانها دقاق جدا وورقها اغبر دقاق لا تشبه الغصن كأنها دويبة
اغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة في الارض لها نوير ة بيضا فيها حمرة واذا تغرغر بماء
هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة
أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء ٭ التميمي
هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان وقد تغرس في البساتين
وفي المنازل فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب في لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران
أو لون ورق اللوز المر وقد يشبه ريش الطائر المختلف الالوان كأنه تكون بفارس والعراق
وزهرها ناعم الملمس ذكي الرائحة طيب المشم يودي بروائح الدوخ الاقرع المسمى بعصر الزهري
ونوار هذه الشجرة حار يابس في الدرجة الاولى لطيف النسيم خفيف الرائحة محلل للرياح مفتح
للسدد الكائنة في الدماغ ٭ ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة

(بلصاء)

في الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذي فيه الرياح نفع منها (بلصاء) أولها باء
بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها صاد مهملة ساكنة ثم صاد...

(بل)

الرياح • اسحق بن عمران هو حب أسود تشبه فى خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهى بحروفة الرأس فى داخلها ثمرة دسمة وهى المستعملة منها يؤتى بها من الهند • البصرى وقوته الحرارة واليبوسة فى الثالثة وفيه لطافة وينتفع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد فى الباه • مسيح هو عقار هندى كالنبل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقرديا بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب • اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفى داخلها شىء شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب تدميا وحرارة باطنة فى اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية فى جبل النار • ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة فى الدماغ من البرد والرطوبة • مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ • الرازى محرق للدم • عيسى بن على اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس فى الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد • ابو جريج لا نحب ان يقربه منه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج وان يخاف عليه منه • كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلى على الوشم قلعه ويقلع الثآليل ويقرح الجلد • ابن سينا البلاذر مثل لب اللوز حلو لامضرة فيه وعسله لزج ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمى لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقصه فلا يضره وخصوصا مع الجوز والسكر • حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيجان والبرص والجذام او الورم أو السحج والعقر فى بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشكا ولم يزجر ذلك غيران قوما من اهل الطب يخلطونه فى جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه منهم من قدمهم الطبيب ان أمره فى أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى فى جوارشنة مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فانى لم أر أحدا منهم شربه فصار من عاهة تصيبه فهو الذى وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله فى سمن البقر الخالص غلية جيدة فمتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعنى قمع البلاذر ثم حمى كلبتى حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضم اعلاه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن البقر المغلى ثم استعمله • ديسقوريدس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض (بلان) ابو العباس النباتى أوله الاسم باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لفتش حمصى اللون مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدرج من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر يكتم بزهر زهرا فرفيرى اللون خمرى الشكل بين أثناء الورق من قنابل صغار يشبه قنابل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كرى الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض يجرب منه النفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارض مكتبة

(بلاذر)

(بلان)

١٥ ر ل

جدا ورأيت منه شيأ بيد المرض برقة وحملا بعض الاعراب بالسرق وهو عند العرب بالحجاز

(بلسكى)

غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بعسلى الرطقو والودودو بحب الصبيان و بالقوة

البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة افارقى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال

مربعة خشنة عليها ورق نابت بأسنده او متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر أبيض

و بزر على مستدير وسطه الى التجويف ما هو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد

تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس

فى السابعة وهذا الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا

أخرجت عصارة ثمره او أغصانه او ورقه وشربت بالشراب نفعت من نهشة الرتيلا والافعى واذا

(بليماسف)

قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بليماسف)

(بلسن)

هو البرنجاسف وانذكره فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين

(بلس)(بنفسج)

(بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو

نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو

ببعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة

جدا ولونه لون الفرفير و ينبت فى المواضع الظليلة الخشنة * جالينوس فى السادسة ورق هذا

النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد امامفردا واما مع

دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين

ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد و ينفع من

التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة وتتو المقعدة وقد يقال

ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان

* مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها

يحلل الاورام و ينفع من السعال العارض من الحرارة و ينوم نوما معتدلا و يسكن الصداع

العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء

المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى

يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا

واسعا غير انه ان طبخ واحتقن به سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية

مطبوخا معها مثل الاجاص والانلوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه

ذلك * ابن ماسويه الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من

السكر و يشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه

على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة و ينفع من كل حرو يبس يعرض للرأس وفى

اعضاء البدن * الطبرى ينزهر ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى

الاطلاق الصفراوى وكانت معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلاثة

أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن لا تضر

صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه و ينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جدا ضمادا او وحده او مع ما يشبهه و ينفع من حرقة المثانة • ابن ماسويه الشراب المتخذ من
البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات
الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب المعمولة التي في ماء الورد المتخذ به • ابن
سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول مسيح اذا رب البنفسج بالسكر نفع من السعال
العارض من الحرارة • الرازي المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخي المعدة و يسقط
الشهوة • التميمي اذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث
كربا وله بشاعة يسيرة في طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما ثقل في المعدة وربو
فيها وفي الامعاء فيحدث كربا ولا يفعل سريعا الاسهال ان كانت الحمى حادة • الشريف ورق
البنفسج جيد للجرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر
ودهنه مع المصطكي ينفع من الورم الصفراوي الكائن بين الاصابع • عبدالله بن العشاب
جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرز مقعدته
نفعه نفعا بينا • الرازي وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان
الثور • وقال مسيح والنيلوفر يفعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله
بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن • ديسقوريدوس في الاولى اغنس وقد
يسمى بيطس وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي
احاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه ما لون
زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل • غيره ورقه على قضبان خارجة من الاغصان على
رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وربما
ما وجد أقل او أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة لبسباسة وأغصانه تطول
نحو القامة وأكثر ومنه ما زهره أبيض وهو في شماريخ طوال وفي أطراف اغصانه و بزره وربما
كان أبيض وربما كان اسود وليس في كل مكان يعقد الحب • جالينوس في السادسة هذا نبات
فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها في شيء من الطب فاما ورقه وحبه
فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن
ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا
أكلت اصدعت اصداعا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلي حبه وأكل مقلوا مع الانواع التي
تنقلهما ويتنقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا في البطن اصلا
وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلوا كان او غير مقلو وورق هذا
النبات ايضا ووردة يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما
معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا و بهذا السبب كان جميع
نساء اهل اثينية يفرشنه تحتهن في أيام الاعياد العظام التي كانوا يعيدونها ومن ههنا يسمى
باليونانية اغنس لان هذه اللفظة اشتقاقها في لسان اليونانيين الشام يدل على الطهارة فمن هذه
الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل في تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن
ويجفف ولا يولد رياحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف في غاية اللطافة واحداثه ايضا

(بنجنكشت)

ما يحدثه من الصداع ليس هو شيئاً يكون منه لكثرة ما يولده من الرياح الجارية لانه لو كان
كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما
لا يهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته في الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب
ولكنه ليس يساويه بل هو أقل منه في الامرين جميعاً لان السذاب أكثر اسخاناً منه وأكثر
تجفيفاً وهو ايضاً مباين له في نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض
يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق الحرارة حريفاً واذا كان طرياً كانت حرارته
يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيئاً يسيراً خفياً غير مساو
للقبض الذي يكون في البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا
كانت فيهما سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذي قد قصدنا له حسبنا ههنا لان
تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوية وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا
من أمره ثم يسلك الطريق المؤدي الى حيلة البرء استخرجه بجد من نفسه كيف يدر الطمث ان
أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة في الاعضاء وكيف يذهب ايضاً
الاعياء اذا عمل منه مروخاً مسخناً • ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا
شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمي بالشراب
أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المني ويعمل في الرأس ويحدث سباتاً وطبيخه مع ثمره اذا
جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة وثمره اذا شرب مع الفوتنج البري وتلطخ به
او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على
الرأس ممن كان به المرض الذي يقال له ليثرغس ومن المرض الذي يقال له فرانيطس وورقه اذا
تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق
الكرم لين جساء الانثيين واذا تضمد به بفرجاً سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا
خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه
عصا وتوكأ عليها الماشي والمسافرون منعت عنهم الحفا وسمي اغنس ومعناه الطاهر لان
المتزهدات من النساء يفترشنه في الهياكل ليقمع الشهوة وقيل اليغس لسلامة قضبانه

(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماه بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة
ومنهم من سماه بنطاطومس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطاذقطولن
ومعناه ذو الخمسة أصابع • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له قضبان دقاق طولها
نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وربما وجد أكثر من خمسة
والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت
في أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق
الاسود وهو كثير المنافع • جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفاً شديداً
وليس له حدة ولا حرافة أصلاً فهو لذلك نافع جداً كنفع جميع الاشياء التي جوهرها لطيف
يجفف من غير لذع وتجفيفه كأنه في الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة • ديسقوريدوس وطبيخ
الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك في الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية ونفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير النابتة فى المقعدة ويبرئ الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من المعسل لحمى الربع والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها خمسة أيام فى كل يوم بمقدار ثلاث قوانوسات ابرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير والداحس وقد ينفع من قلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد يستعمل هذا النبات فى الهيا كل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهيا كل • الغافقى يلزق الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدور أبرأها من الجدرى وينبغى أن تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيكران بالعربية

(بنج)

• ديسقوريدوس فى الرابعة ايشقراموس وهو البنج هو نبت له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ما له زهر لونه الى لون الفرفير وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له مبن الوسيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمن وهو التودرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القريب من البحر وفى الخرابات فان لم يحضر أحدا هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها وتجفف فى الشمس وانما تستعمل هوامن سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة ويعمل منه أقراص ويخزن • جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى بزره أسود فهو يحدث جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهرة ومن أنفع شئ فى علاج الطب وكلها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التى تبرد • ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة
البزر وحدها بالاشيافات المسكنة للاوجاع فى العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة
الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او بالسويق وافق الاورام
الحارة العارضة فى العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح
للسعال والنزلة ولسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوثولوسين مع
بزر الخشخاش بالشراب الذى يقال له ماء القراطين وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء
واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة والثدى الوارمة فى
النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق
النبات هى نافعة فى تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا
تضمد بالورق وهو طرى سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب
ابرأ الحمى التى يقال لها انفيالوس وهى حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ
سائر البقول واكل منه مقدار طربليون افسد العقل فى ذلك الوقت وزعم قوم أن من
كان يأخذه قرقرة فى المعى الذى يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا
طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان • ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل فى التميمي
اعقده الدم واجاده وان شرب من ورقه ثلاثة او أربعة بطلاء ابرأ اكلة العظام وان شرب منه
اوثولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع فى ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج
الضرس الوجع فى انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون • ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج
والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقى منه مثل الباقلاة فانه ينفع
وينفع النزلة التى تكون فى الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده
وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتأ كلة المثقبة نفعها وسكن وجعها
• البصرى جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة وربما حارا
اذا وضع عليها فى ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير
والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوى الورق ودرس
بالشحم او مع البيض سكن اوجاع الاسفل • الرازى قال اندكاغانس فى كتاب الادواء المزمنة ان
قوما زعموا أن اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه • ديسقوريدوس واذا اكل البنج
اسبت وخلط الفكر مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأ سهلا وذلك أن يشرب ماء
العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز او لبن الاتن والبقر والماء الذى يطبخ التين اليابس فيه
وينفع حب الصنوبر وبزر الملسنا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا
وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين وبا كلها كلها حارة والطلاء ايضا حسن • الرازى يعرض لمن
شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة فى العين فتدارك ذلك بالقئ
بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم بسقى لبنا حليبا مرات كثيرة فان تم ذلك والا عولجوا
بعلاج الافيون • عيسى بن على من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب

ذهاب العقل وبرد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة في العينين وضيق نفس
شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام • ابن الجزار وان لم يتدارك بالعلاج هلك في يومين واذا
دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واضطراب وبرد في الاطراف • الرازي في كتاب ابدال

(بندق)

الادوية وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون (بندق) • ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسي
والجلوز عربي • جالينوس في السابعة وفي البندق من الجوهر الارضي البارد أكثر مما في الجوز
الكبار فهو ولذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود في شجره وثمره وقشوره واما في
اتصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار • ديسقوريدوس في الاولى البندق ردى للمعدة ضار
لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلي واكل مع شيء يسير من
الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت
وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم • ابقراط البندق يزيد في الباه
أكلا • ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف
جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطيء
في المعدة ضار لها ويزيد في المرة ويقمع المني المدعو بالصائم ويقويه وينفي الضرر عنه وهذه
خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها
ايضا • ابن ماسه يصدع • مسيح مقطع الخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر
• الطبري اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا في حداثتي في ارض
الموصل في بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز في اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به
من لذع العقارب • ابن سينا هو الى حرارة ويبوسة قليلة ويهيج القيء • الاسرائيلي هو أكثر
توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر تخمه في أسفل البطن وخاصة اذا أخذ بقشره الداخل
لان في ذلك القشر قبضا قويا وبه تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا
وانهضاما • الرازي في دفع مضار الاغذية بطيء النزول كثير الغذاء ويصلح منه القليل خاصة
ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغي أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور
ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغي أن يقشر

(بندق هندي)

من قشرته (بندق هندي) هو الرنه وقد غلط من قال انه التوفل • المسعودي قال جوز
الرنه مثل البندق عليه غطاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تعظمه لانها تصلح لامور رهبية
• ابن سينا البندق الهندي هو ثمرة في قدر البندقة مضغضغة وتتفلق عن حبة كالنارجيل
• البالسي هو قريب من البندق في كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من القضار الصيني
الادكن في اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم
الغذاء وان طلي على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانفع ما فيها منفعة ظاهرة والذي يؤخذ
منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلي والذي يستعمل في الاضمدة من درهم الى درهمين مع
ما يضاف اليه • الرازي في الحاوي البندق الهندي في كتاب ابن البطريق في السموم وقشرها
الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه في الشق الذي فيه السعفة أو يسقى منه مثقال

بماء الشبث المسمى الصماج ويطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب والجرارة والرتيلا
ويبطل السموم كلها وينفع الماء في العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب
والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فلفلة وكذا القوة يسعط منه اياما ويلزمه في بيت
مظلم فانه يبرؤه ويسعط للصرع وريح الشم والسدر واما قشر الحب الذي في جوفه فقشبه
خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئها ولريح في الظهر
والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما ويحل القولنج والخلفة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح
السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكحل به للحول ● قال
العلومان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل القوة فاسعط بشيء قليل من الرتة قطرتين في
الجانب المعوج الذي يغمض فيه عينه وقطرة في الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة
جدا وادمن ذلك ونحو في كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ منه قالت الخوز انه نافع للفالج ● ابن سينا يسقى
من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن وينفث الدم من
الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المتخذة من
عكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا
والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص والبرقان والكلف ونحوه
ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كرمات والكرمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو
وسكنجبين ويطلى مع النطرون والبورق او السقمونيا تصلح اسهاله اذا خلطت به وتقويه
ومقداره لكل درهمين ثلاث او ثلاث اوبولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين فيدق
ويجعل في شراب حلو او في سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين
بالعدس او بالشعير لحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا وربما اخذ منه وزن
درهمين ● غيره عمل جيد في تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه
اياما ● مجهول زعم اندراس جامع العقاقير ان من هذه الثمرة شيئا فارغا لا نوى له خفيفا على قشره
شبيها بالخطوط السود في شكل الصليب اذا تقلدها انسان من شجرتها اعرض له صرع على المكان
من ساعته فلا يفيق ما دامت في يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد
يحذر من لا يصرع به من اهل تلك البلاد تناول شيء من ثمرة هذا النبات لما وصفناه

(بنك)

● ديسقوريدوس في الاولى سمعت هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر
شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع في اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من
انضمام فم الرحم الذي عرض له الجفاف ● ابو حنيفة كثيرا ما يكون البنك باليمن بوادي
موجحة وهو واد يفصل بين زبيد وعثر ● ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه يقطع من
اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوي الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب
رائحة البدن ● ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس في
الدرجة الاولى ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة ● المجوسي
ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل

(بنتومه)

هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجارينا بالبلاد الاندلسية ونعرفه ايضا بالرقعة الفارسية

ويعرف

وبذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وما والاها واما أهل الشرك من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثمره مع الزيت فيبقى لونها أحمر قانيا يعرف بالزيت المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر المذكور وهو يضر بها جدا كفعل الكشوث بما يتعلق عليه • ابن حسان هو نبات ينبت في شجر الزيتون في قشر الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هنالك فينبت منه وورقه يشبه ورق الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب في ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شئ من مرارة يدل على انه ليس متشابه الاجزاء والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام وجبرها وينفع من الرئ العارض في العضلات ومن نفث الدم • الغافقي واذا شرب مع وزنه من الطين الارمنى فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال • الشريف اذا جفف ورقها وسحق وذر على العرطسة بعد حلق الرأس بالنورة وعركه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان فى ذلك أنجع دواء مجرب (بنات وردان) • ديسقوريدوس فى الثانية سلى جرمها اذا سحق بزيت اوطبخ بزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها • ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر تحليله بزيت وسموم وجع البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا الابواسير وينفع النافض ومن سموم الهوام • الشريف اذا دوست وضمد بها الثالكونيا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأت منه بدا (بنات الرعد) هى الكمأة وسيأتى ذكرها فى الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هى الانجرة • عن البصرى والانجرة هى القريص والقريق أيضا وقد ذكرت الانجرة فى حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو بالفارسية لسان العصفور وسنذكره فى اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس الذى تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقارجة وبالبربرية أملال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز الغراب • ديسقوريدوس فى الثالثة هو الاورونا اعطن وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمى بهذا الاسم وينبت بالمدن • جالينوس فى السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وفيه من الحدة والحرافة أكثر مما فى ورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفى الاورام الصلبة اذا خلط بشمع مذاب ودهن • ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقيروطى حلل الاورام البلغمية والجساء وزعم قوم ان من كان به يرقان وشرب منه فى الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياء ماء • ابن سينا هو الذى يسمى بالفارسية كاوچشم اى عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط أسمن من ورد البابونج حار فى الثانية يابس فى الاولى ينفع من الرياح الغليظة فى الرأس • التميمى فى كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الطل اذا جمع نواره وجفف وسحق وجعل فى بعض الاكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة وقوى طبقات العين ودفع المادة المنصبة اليها القصد لمى البصر وأحدقوها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات (بهبج) • الغافقى هو المستجلة وهو دواء معروف وسيأتى ذكرها فى الميم (بهمن) • اسحق ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق فى قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

(بنات وردان)
(بنات الرعد)
(بنات النار)
(بنجنكسزوان)
٢ لعله بنجشكروان
(بهار)
(بهبج) (بهمن)

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد و باطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض
منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا مستزجة وقد رأيتهما يؤتى بهما من طيب يؤتى
بهما من أرض ارمينية ومن أرض خراسان وهما من أدوية التقرس * ابن سينا هو قطع خشبية
وهو أصول مجففة متشنجة متغضنة وهي نوعان أبيض وأحمر حار يابس في الثانية معين يقوى
القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة * وقال في الادوية القلبية منه أبيض
وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية في تقوية القلب
ونعينها الطبيعة المذكورة أعني القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران في الدرجة الثانية
رطبان زائدان في المني مهيجان للباه * الرازي البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال في كتاب

(بهمى)

أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودري ونصف وزنه من ألسنة العصافير (بهمى)
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل
شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة نحو الى الاصل وسبع سنبلات
اوثمان وينبت في مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد في صوف
مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذي به نزف الدم من اي عضو كان قطع النزف

(بهرامج)

(بهرامج) * أبو حنيفة هو الرتف وهو الخلاف البلخي وهو ضربان ضرب بمشرف بزره أحمر
ومنه أحمر هادي البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمي هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى

(بهرم وبهرمان)

وقد ذكرت البلخية في هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبي حنيفة

(بهش)

وسنذكره في حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط
ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو

٢ قوله برنص

برنص ٢ باليونانية ونعلف البقر بثمره والدواب والبهش أيضا عن أبي حنيفة وهو رطب المقل

(بهق الحجر)

* قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا لم ييبس فهو البهش (بهق الحجر) هو الجوز خندم عن

(بوزيدان)

الاسرائيلي وعن غيره وهو برار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليمان بن حسان ٣ هو أصول

٣ قوله اسحق بن سليمان

صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء معتدى
قليل التصرف ويجلب الينا وأريته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار
يابس في الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض
ردي قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان في تسكين اوجاع المفاصل والنفع
من النقرس حار يزيد في الباه * ماسرجويه حار يزيد في المني وخاصته اسهال الماء الاصفر
والاضرار بالانثيين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * الخوزي ينفع
من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها ويشق العصب منها * ابن سينا ينفع السموم

(بوش دربندى)

(بوش دربندى) * ابن جزلة هو نبات يبدق بصمته ويتخذ منه شياف ويستعمل في الاورام
الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلي عليها وهو بارد يابس في آخر الدرجة الاولى
* ابن رضوان هو عصارة ورق شجرة تشبه ورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

(بوصير)

ويعقد • الرازى فى كتاب التقرس الشياف الجزرى التى يؤتى بها من ارمينية اذا حل مع ماء
عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس • ابن سينا يجلب من ارمينية (بوصير) هو الحوران
وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربشكه الطبية وهو عندهم شكران الحوت وبالبربرية
أمعين وطباء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماحى زهره فى أدوية المفاصل • ديسقوريدوس
فى الرابعة فلومس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن
أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب
الا أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو
أكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع
وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق أبيض ايضا وهو الى الطول
ماهو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف
الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر
يقال له فلومس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات
الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وزهر اصفر
الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له فلومس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب
وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لسطس ومن الناس من
يسميه ر والسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق
باليد تستعمل فى فتائل السراج • جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير
يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع
الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولا سيما ورق النوع الذهبى
الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف تجفيفا معتدلا
• ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار
كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال
المزمن واذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له فلومس برى فان زهره وهو
الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه
بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل
والشراب للقروح التى تعرض معها اسعاء طلى و يتضمد به ايضا مع الخل للخراجات خبيثها و ينفع
من لسعة العقرب واما الصنف من فلومس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار
وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من فلومس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع
عنه السوس (وينون) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ايطون ٢ وهو نبات
له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه الطف منه بكثير مثل
ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبت وبزر طيب الرائحة أصغر من بزر البنج • جالينوس فى
السادسة هذا النبات حار و يبلغ حرارته الى انه يدر البول • ديسقوريدوس والبزر منه يدر
البول يخرج المشيمة و يصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا او رطبا

(وينون) ٢ الخ انطيون

أو انحرجت صار يمع القضبان والاصول فانه اغا يستعمل بالشراب الذى يقال له ماقراطن
وأما سطريون فهو نحنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها ماور يطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بوليون ٭ جالينوس فى السادسة ولهذا سطريون
اغصانه مثل اغصان البوليون ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط بملح وشراب وتضمد به فتح أحلال الخنازير
(بولوغالين) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن ٭ جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة قاعلمه (بولاموريون)
٭ ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه صلاطاريون ومنهم من يسميه لمدوماس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق متشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق برسيان دارو وهو عصا الراعى او بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية قالامى
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطروبيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة ٭ جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال ٭ ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا
الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية
٭ ديسقوريدوس فى الرابعة هو نحنش ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
أبيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه ٭ جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب ومنهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيتن)
تأويله باليونانية كثير الرؤس ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار ولها ورق شبيه بورق اوريغاس وثمر كثير كالعناقيد مثل ثمر علصن وليس عليها كليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع سدة ٭ جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب ٭ ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

(بولوغالين)

(بولاموريون)

٢ لعله لوجع

(بولوغاناطن)

(بولوقيتن)

صار لها الجراحات لا الصاقه إياها وينبغي أن لا يحل ضماده الا في اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) • ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وإن كان من جنس البورق فانه أفاعيل غير أفاعيل البورق • اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة • ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدني وهو صنفان ارمني ومصري والارمني أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورق الذي يجلب البنا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة وطعمه ما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويطلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار • قال وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي انه من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه البورق الزبدي وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله • ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون متقبا كأنه اسفنجة والذي يجلب من فوفو من بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذي يقال له افرونطرون ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذي يزعم بعض الناس انه البورق الارمني وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا صفائح سريع التفتت في لونه شبيه بالفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل الذي يؤتى به من المدينة التي يقال لها فيلادلفيا ومن بعد هذا الصنف في الجودة المصري وقد يكون أيضا بالموضع الذي يقال له تعيسا من البلاد التي يقال لها قاونا • جالينوس في التاسعة الفرق بين البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر الجاوب من اسيوس رمادي اللون وأما هذا البورق الزبدي فليس هو بمثل الدقيق متخلخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفي أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء في القائهم اياه في اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة وأما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التي هي للبورق الا ان جوهره ألطف وأدق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقي وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقي انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض وأما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقي وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

(بورق)

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل
الملح جدا وأما البورق الافريقي فمتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده
لانه يغثى ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد
كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقي فيمدا وامنا أكل غذا انقنه وكان يشفى به في كل
وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولا سيما زبده فنحن نستعمله أيضا في مداواة الاختناق
• ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذي يقال له افروبطرون شبيهة بقوة الملح الا ان
النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا اسحق مع الكمون ويشرب مع ادرومالي أو
الشراب الذي يقال له انا ما أو بعض الادوية التي تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك
مثل السذاب والشبث وقد يخلط ايضا ببعض الادهان ويمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار قبل
وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة
والمراهم المنضجة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر في الآذان أبرأها
من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل
وقطر فيها نقى وسخها واذا خلط بالشحم الحار مع خل او بشحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب واذا
خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به
مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء
نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذي يقال له بوفرسطس واذا شرب مع الانجذان نفع من
مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطي ويضمد به الفالج الذي
يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف في انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن
عرض له استرخاء في لهاته ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره في اناء
من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار • ارسطوطاليس النطرون نافع
للنساء اللاتي في ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤهن • مسيح والبورق
اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه • محمد بن الحسن والبورق حار يابس في الرابعة وهو كله نافع
لاصحاب البلغم • حبيش بن الحسن البورق يقع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن
ومقدار ما يلقى منه في الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين • اسحق بن عمران اذا طلى الجسد من
خارج بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط
العلق المتعلق بالحلق • ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون لكنه ربما
سود كثيرا كله اللون وينفع من الحزاز في الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود
فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح
وهو رديء للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقى وتفتح وتنفع من الصمم في الآذان قطورا
• الرازي في الحاوي يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويطلى به
المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ • مجهول يسحق ويديفه بعسل ويطلى به القضيب
والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مفرطا • الشريف ان اخذ منه نصف اوقية
وحل في نصف رطل من ماء وغلى على نار هادئة وخلط معها اذا انحلت اربع اواق زيت عذب

واستعمل

(بوريطش) (بوقيصا) (بوشياد) (بوطانيه) (بوغلصن) (بولودنون) (بولوطوعضون) (بول الابل) (بوقشرم) (بول)

واستعمل شربا في علة القولنج الحادث للسباكين في معادن الفضة ينفعهم مجرب * بادروق
وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه
ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكر في
حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم
غير ذلك وسيأتي ذكرها في حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتي ذكره
في حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس * ابن وافد ان البوطانية
هي الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاشرسشين وسيأتي ذكرها
في حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره في حرف اللام
(بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره في هذا الحرف
(بولوطوعضون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل)
* الزهراوي وغيره هي اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات
الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طري بدمه لصق به ولم يتقلع حتى يبرأ الجرح
وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترعى في فصل من السنة حشيشا
يكون هنالك خاصة في ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيعقدونها ويقرصونها وانما
يكون هذا باليمن فقط * لي ليس الامر في هذا الدواء كما حكاه الزهراوي وانما هو شيء يوجد
في مغاير في جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف ببول الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار
فيقرصونه ويسمى اذ ذاك بول الابل ويذكر رجال انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض
في المغاير فاعلم ذلك وسنذكر من الوبر في حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربري ببجاية
وما والاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس اوعوت وعصارته مجربة
عند بعضهم لبياض العين أوله باء واحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة
ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس في العاشرة قوة البول
حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدنسة من أوساخها
وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فان بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله
أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذي قد خصي
فانه في ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب
ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة
الكثيرة الرطوبة وربما استعملوه في الآذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من الحزازة
المزمنة ويذهب بالحزاز المتولد فيه وينقي من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة
لعدم دواء آخر * غيره مثل الفلوج والاكرة تشفيهم من قروحهم بان تأخذ مثانة تلف
على الجرح والقرحة التي تحدث في اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويؤمر المريض
أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأ تاما فينتفع بذلك
وأما الدواء الذي يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة
يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوي المنفعة جدا في القروح الخبيثة البطيئة

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة فتصير فى بعض المواضع و بول الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة عند الشمس أو فى يوم دفىء ليتقلع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شىء كثير و يكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفنا منفعة عجيبة وأما السحابة التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها انما هى من الحمرة المنتشرة وأما أبوال الاطفال وأبوال الرجال فقد شرب بها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنتفع من ذلك • ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان اذا شرب بصاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون وصب على عضة الكلب الكلب والجرب المتقرح والحكة فيصلحها والبول العتيق هو أشد جلاء من البول الجديد للقروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابريا وهى الجدرى ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سخن فى قشر رمان وقطر فى الآذان اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول الراسب فى اسفله اذا مكث اياما ولطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وبوله وبول الثور والعنز اذا شرب بسنبل الطيب منه فى كل يوم مقدار قوانوسين ما يحط الماء الاصفر ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطارو عرموروت واذا شرب بالماء وافق رأس المعدة والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى • الشريف اذا غسل به العينان صباحا ومساء ازال الغموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار من به ورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة ووالى على ذلك انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص المعائية واذا اختلط مع بول انسان نطرون ولوطخ به على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه • ابن سينا البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة والبرص لاسيما اذا خلط ببورق ورماد من الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا التشنج والاستسقاء وكذلك سعوطا للاستسقاء واذا عقد البول
في اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب في العين وكذا مطبوخا مع
الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر في النوم ان يشرب من بوله في كل يوم ثلاث
حفنات فعوفي وجرب فوجد صحيحا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع
الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل
به الشعر سوده وكان كأحسن ما يكون من الخضاب * التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات
حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وعودي عليه انقتها وأدملها ومتى
كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شيء للقروح
الخبيثة والنواصير في اجسام الصبيان اذا عودي عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس
الذي قد الفنا من البيض وسهل علينا وجوده أكثر هو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى
غيره على ان طبع هذا البيض وذاك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن
المعتدل والوسط وهي تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها
الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغي ان يستعمل في جميع الاوجاع التي
تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التي في المقعدة والعانة وفي جميع
القروح الخبيثة الرديئة و يخلط ايضا في الادوية التي تقطع الدم المنبعث من اغشية الدماغ
فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلحج وتقبض من غير ان تلذع ويخلط في
الادوية التي من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومع البيض وهو
من جوهر شبيه بجوهر يعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطي الذي لا لذع معه بعد أن تسلق
البيضة او تشوى والامر فان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذي يشوى هو يجفف فضلا
قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا في الادوية
التي تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التي تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما محة
البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الثديين وفي
الاربيات وفي الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او ورم بوجه من الوجوه وتستعملها
ايضا في مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التي في الاصابع ومفاصل اليدين
والرجلين فان طبخت البيضة كما هي بالخل وأكلت نفعت المواد التي تسيل وتنصب الى المعدة
والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التي تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم
شويتها وطبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست
باليسير وأنفع ما يخلط معها في هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص
ايضا وقشور الرمان وبعدها الزيتون الفج مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الآس وأقوى من
هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة
نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها وأخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان أجود وان
أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع
معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا في الاضمدة التي توضع على الجبهة

ل ر

المعروفة بالزوق وتلزق بها الشعرة التى تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان الكندر دما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذى ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو زوجة بياضها فقط لا مزاجه الهم الا ان نقول ههنا ان المزاج من قبل انه ليس بعناد ولا مخالف الدواء الذى يداوى به العلة هو ايضا نافع لها لان كثيرا من الاشياء اللزجة التى هى مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة النبق الذى هو طحار ومن قبل انها اذا شوبت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع وذلك لانها تخلط مع الادوية التى تقطع ما فى الصدر وفى الرئة وهى نيمبرشت فى حد ما تحسى وهى التى تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويختارها المتناول لها بسبب طبعها او جوهرها اذا كان يشكو خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته لان البيضة تلحج فى ذلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هى عليه من البعد عن التلذيع فى جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق بعينه تشفى الخشونة العارضة فى المرىء وفى المعدة والامعاء والمثانة ٭ ديسقوريدوس فى الثانية النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من النيمبرشت وصفرة البيض المسلوق اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر فى الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط بدهن الورد والشراب المسمى أنومالى أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ نيئا نفع من نهشة الحية التى يقال لها امروانس واذا قتر وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذى تسيل اليه المواد ٭ ابن سينا فى الثانى من القانون النيمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشويه يتقلب الى المشاشية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك للقروح فى الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضربانها واما بيض البط ونحوه فهو ردىء الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض الدجاج اذا شويت وسحقت وجعل كان منه طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب بوقت صلوحه لذلك بضبط صرف وتقذفه ويترك حتى ينظر فيه هل اسود وكذا بيض القطى فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان ايضا وجميع البيض لا سيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال أنه سم قاتل ٭ غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر ٭ الطبرى وبياض البيض ان خلط بالسويق وسحق منه حبة فى الدم ٭ الاسرائيلى بياض البيض لا يستعمل فى علل

٢ لعله البياض

العين

العين الا فيما كان منها فى الاجفان وحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد وتحذر استعماله غاية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة لغروينه ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت بها الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا ۞ التجربتين وبياض البيض اذا عجنت به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ ۞ قال الاسرائيلى وح البيض فانه لما كان حارا لينا صار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام الحارة وأسرع نضجها وحلل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل مح البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيأ واذا عمل منه ضماد بدهن ورد ويسير زعفران ومرحلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ ۞ التجربتين ومحاحه اذا وضعت نيئة او قليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لاسيما فى الاعضاء الحساسة كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه ۞ مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية مجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به ۞ التجربتين المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار ولعق بالعسل نفع من وجع الجنبين ۞ من كناش ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة قصبة فانقطع الرعاف العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه ۞ الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فاما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يمعن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض البيض يولد دما زجاجا واما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمسلوق المشتد منه أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطىء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثقال الطعام ويغذو غذاء سريعا وكذا الممرورون والمحمومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ ما يكون اذا خلط بشىء يسير من الشراب او عمل ما وصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض وتخض فى قدح نصف قف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها لكل صفرة نصف قدر دانق من الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر او اكثر من الشراب الريحانى

مثله و يوضع النصف فى طنجير أو قدر لطيف فيه ما يغلى و يحرك بخلال حتى ينعقد بعض الانعقاد ثم يؤكل وليؤخذ فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء معتدله وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه أصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فأما الصفرة فانه يحلها خلا فان آثر مؤثر أكل البياض فليأكله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويلطفه ويخرجه سريعا وان سلق البيض بالخل كان طعاما ٢ نافعا لمن به قروح الامعاء والدرب والعجة تثقل وتخمه بطيئة النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت العجة أرطب كانت أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل فى العجة بياض البيض بل صفرته فقط و ينبغى أن يجتنب الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقل أو مع اللبن أو مع الشيراز والمالح والجبن • ابن سينا فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه لا محالة مما يدخل فى تقوية القلب جدا وأعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج و يجمع ثلاث منافع سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذى يتصل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه مجانس الدم الذى يغذو القلب خفيفا فيندفع اليه بجملة فلذلك كان أوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المخالفة لمادته وهو الدم الذى فى القلب (يقيه) • ديسقوريدوس فى الثانية انافى تنبت فى الحروث وهى أطول من نبات العدس و تؤكل كما يؤكل العدس • جالينوس فى السادسة قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهى أعسر انهضاما من العدس وأقوى تجفيفا وحرارتها معتدلة • وقال فى أغذيته هى عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط سودا و بمثل العدس الا أن العدس فضائل ليست لها • ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء • ابن سينا جيد للمفاصل و يضعه الحبل والنقرس للصبيان و تعقل البطن (بيش) • قال ابن سمحون قال بعض الاطباء البيش نبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل لا يوجد فى شئ من الارض الا هناك و يقوم نبته على ساق و يعلو على ساق وعلى الارض قدر ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله آكل مات من ساعته • حبيش ينبت فى أراضى الهند ويقتل الناس كثيرة وقليله ولا يقتل صنفا واحدا من الحيوان و يرعاه طائر يقال له السلوى و يأكله الفار و يسمن عليه • عيسى بن على البيش ثلاثة ألوان لون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى وعليه بياض كأنه مسحوق الطلق أو الكافور وله ريح وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون آخر أغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه أصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو أردؤها وأخبثها وهو حار جدا واذا طلى على ظاهر الجسد أكل اللحم واذا سقى منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

٢ غذ دواء

وهو

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات • اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا وربما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على النشاب ثم يرمى به فلا يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تخلص منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله بغتة • الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وجحظت عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا اتقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواق مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه سمن البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعى والمثروديطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش • ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى نقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فارة البيش وهى فارة تغتذى به (بيش موش بيشا) • ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفأرة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (يارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا)

(يارون)

• (حرف التاء) •

(تانبول)

(تانبول) وهو الذى تعرفه الناس بالتنبل • ابو حنيفة ومن اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم • المسعودى ورق التانبول كمقدار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن • الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها • بديغورس خاصيته تقوية الفم • ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة • الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد الطعام فيفرح نفوسهم ويذهب بأحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله اخذ منه الورقة ومعها نحو ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يأخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور • الرازى ويبدلونه قرنفلا يابسا • على التنبل قليلا ما يجلب الناس بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما ينقص ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره ويخمص فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المسمى

ورق الغار في شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القماري لانه
يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء في زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور
انه ورق الساذج الهندي ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانفيت) اسم بربري بافريقية ومعناه الاها
لنوع من النبات شوكي لا يسمو عن الارض وعليه شهبة ظاهرة في اوراقه وهي مشرفة وله أصول
غائرة في الارض ● الشريف قوته باردة يابسة اذا سحقت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق
الحواري وصنع منه ضماد للورم والهيج الذي في الثدي نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للفربيون بالبربرية
بالمغرب الاوسط وسيأتي ذكره في حرف الفاء وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم
على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره في الالف مع الاثل (تاغندست)
هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتي ذكره في العين (تامساورت) ● أبو العباس النباتي اسم
بربري ببجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البيسة عند بعض الشجارين بانديتة
وهو بجبالهم كثير كبير غضها لحبوبهم يستعملون حبه في الابازير ويسميه بعض البرابر كون الجبل
وسنذكر المو في حرف الميم (تاسمت) هو الحماض بالبربرية وسيأتي ذكر الحماض في حرف الحاء
(تبن) ● الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغني عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير
والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد
أنثية الاعضاء الطبيعية ولذلك نبهنا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا في أعضائه في ليلته
● غيره المناصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل في مشيته ثم لم يعد صحيحا
● الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصفه مثله ملحا وعجن بخل وطلي
به على المالنكوليا وهي القروح التي تكون في الساقين أبرأ من ذلك وينبغي أن يتوالى ٢
عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلي به على القدمين نفع من المشي في الثلج وخوض الصقيع
وكذا يفعل ان طبخ بماءه وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام
وأنعشها وينفع ذلك أكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها
وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفي الفلاحة اذا بخرت شجرة التين في أول ظهور
ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه في حرف الالف (تدرج)
● خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته
وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوي لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه ● غيره
وهو كالدراج في أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد في الدماغ والفهم (ترمس)
● جالينوس في السابعة الترمس يؤكل بعد أن يسلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته
ويكون في هذه الحال غذاؤه والخلط منه غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذي فيه مرارة
يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل أو شرب مع الخل
والماء أيضا الذي يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة
أعني بالسعفة بثورا صغارا تكون في الرأس وتكون رطبة مثل القراع وينفع أيضا من البثر
والجرب ومن الآكلة ومن القروح الخبيثة وتنفع لبعض هذه من طريق انه يجلو
ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو يفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

٢ في نسخة أن لا يتوالى

(تانفيت) (تاكوت) (تاغندست) (تامساورت) (تاسمت) (تبن) (تبن مكة) (تدرج) (ترمس)

السذاب والفلفل ويعقد ادرار البول ويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من اسفل مع
العسل والمر ودقيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه ينقي البشرة وليس هذا فقط
بل ينقي الخنازير أيضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج
العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التي قلنا ان ما طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن في
دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان
بالانسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالنسا • ديسقوريدوس في الثانية دقيقه اذا خلط
بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذي يكون في البطن واذا انقع في الماء وأكل بمرارته فعل
ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا
صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب في ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة
في الجلد من الكيموسات والبثور وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر
الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط
بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات
واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يصل
ويتهرى ناعما ويغسل بالماء ينقي الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذي يقال له خامالاون الاسود
وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء
وشرب أدر البول والترمس الذي ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن
الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام • مسيح هو حار في الاولى يابس في الثانية • اسحق بن
سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن
ترهل البدن وماؤه الذي ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التي يتولد فيها البق
قتله • ابن سينا الترمس ردىء عسر الانهضام يولد خاما في العروق اذا لم يهضمه جيدا وينفع
استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص • ابن ماسويه وليس المنتفع منه بسهل الطبيعة اسهالا
بينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمري ويشرب عليه نبيذ
عتيق • الرازي اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغي ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل
به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم • التميمي ويقال ان خاصة الترمس الحلو
المملح اذا أكل منه في كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ
الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة بقمعه البخار
الرطوبي أو السوداوي المترقي من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بطعم الترمس
بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل في المعدة وانطبخ وببرده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد • ابن
زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها
• البصري ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لاسيما اذا طبخ معها افسنتين
ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمي ولاسيما
اذا عجن بماء البحر • الشريف اذا أخذ منه مختار طيب تنقير يشاء ثم نزعت قشره وجعل في قدر
نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره وطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمنا بقريا

ويطبخ حتى ينعقد ويعمل منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم اللزج فان
أردت اسهال الصفراء جعلت منه في خرقة وهو حار وضمدت به الارنبة فانه يسهل الصفراء
واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت البلغم ضمدت به ما بين الوركين فاذا
فعل وأحببت قطعه ازلت الضماد ومسحت المكان وصببت عليه ماء باردا وهذا الضماد من اسرار
الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح
واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بشيء من الدهانين المذكورين زيت البزر من القلقونيا
ووضع منه في قرطاس وتحمل به الناصور والبواسير في المقعدة أبرأهما • ديسقوريدوس
وقد يكون ترمس بري يشبه الترمس البستاني غير انه أصغر منه يصلح لكل ما يصلح له البستاني
• جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها في ذلك أقوى
(تربد) • ابو العباس الحصى التربد بالعراق على الصفة التي تجلب الينا وهو مجلوب اليهم
أيضا من وادي خراسان وما هنالك وأخبرني الثقة العارف بالصنعة أبو علي البغداري
ببغداد انه يحقق البلاد الخراسانية من صفته وهيئته وورقه فأخبره الجلابون له ان ورقه
على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أغصانها وأصوله
طوال على الصورة التي هي مجلوبة وهم يقطعونه وهي خضرة قطعا قطعا على القدر الذي هو
موجود وذكر لي الثقة أن كل ما يجلب من التربد في البحر يسرع اليه التآكل بخلاف المجلوب
منه في البر فاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يعنوا عن صفته وذكروه مهملا في
كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغيره من نوع من الكلوخ ومن الشبرم وغير ذلك مما
يجب التوقف عنه والتحذير منه • ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال
البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه فان أراد مريد أخذه فليتقدم قبل ذلك في
اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا جوفه شديد
البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متآكل ليس بذي عقد والشربة منه ما بين درهم الى
درهمين • المسيحي التربد حار يابس في الدرجة الثالثة يسهل البلغم والرطوبة وينقي البدن وقال
البصري والرازي في جامعه الكبير مثله • حبيش أجوده ما كان أبيض في لونه ملتفا في شكله
مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا ورزينا
واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد
اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يعمل في الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه
منقبا كأنه ثقب برأس ابرة واذا التمسته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا
تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا في رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن
تحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق وينخل فان استعمل في المعجونات
الكبار فلا ضرر وان استعمل في الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ فلينخل بشيء أوسع من
الحريرة ليكون فيه مران يسير ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلت بعد دقه ونخله
بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج في معدته أنعم دقه ونخله بالحرير الناعم فيلطفه ومقدار
الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن أربعة دراهم • ابن سينا ويورث
استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا
أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس ❊ وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة
وقال بعضهم يسهل البلغم من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا
له سقمونيا سهل الغليظة والبلغم واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه منتشرا في المعدة
والمعى ❊ التصريفين لايجب ان يستعمل منه الا الابيض الصحيح الطرى من السليم من السوس
المتوسط بين الغلظ والرقة وما لم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشربه المستاس فانه موذ لفم المعدة
مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقاتها وما فيها
وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام
تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من
اوجاع الامعاء والظهر وتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من
النزلات والسعال المتولد من انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة
ومن علامته انه لايسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او ينقذون خلطا لزجا واذا خلط بالكابلي
كان دواء نافعا جدا للمصروعين ❊ وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر

(ترنجبين)

التوث (ترنجبين) ❊ اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب
وتأويله عسل الندى وأكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو
ورق أخضر ونواره أحمر لايثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد
ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في ماء الاجاص
والعناب ❊ ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل ❊ حبيش
الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة
في رفق وينفع من السعال ❊ الشريف سار وطبيخ في الاولى صالح للمشفاء ابن ماسويه والشربة منه
ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا ❊ ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب

(تراب صيدا)

صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مغارة في بعض شعاب جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم
في النفع من كسر العظام وجبرها في أسرع وقت لا يشبهه في ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن
مثقال واحد مسحوقا في بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذى هو عندهم انه اذا شرب به
المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه بما

(تراب الشاردة)

وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر
بحر الروم وهي في اقاصي بحر الشرق في الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة مقاربتان والتراب
هذا الجزيرة بجمعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل في ماء
وقطر في انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شجر هذه الجزيرة أيضا الذى يزرع
فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في حلقها اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة
ايضا ليس فيهما شئ من الهوام اصلا ولا من الوحوش العادية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب

(تراب القئ)

(ترفاش)

(ترنجان)(ترهلان)

القئ) هو الكركرزد بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتى ذكره في حرف الصاد (ترفاش) هى
الكما بالبربرية وسنذكر الكماة في الكاف (ترنجان) هو الباذرنجبويه وقد ذكر في الباء (ترهلان)

وزهرها ايضا اسم بربري النبات المسمى باليونانية فوثيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتي ذكره في حرف الطاء (تشميرج) هو الجلبان والحبة السوداء ايضا والشبة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها في الباء التي بعد هاشين معجمة (تشبوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته في الباء (تفاح) ● جالينوس في الخامسة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب مما واما الذي فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضي البارد واما القابض منه ففيه هذا الجوهر المائي البارد كما ان في الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته وحلاوته ولذلك ينبغي لك أن تستعمل منه ما هو أشد قبضا واكثر حموضة في ادمال الجراحات وفي موضع ما يحتاج فيه في ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفي تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالذي في مداواة الاورام التي هي في ابتدائها أو التي هي في تزايدها وفي جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة تدل على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وحمض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه في عداد التفاح المسمى يطروما فان هذين النوعين لشدة قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير وأما تلك الانواع الاخر من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منها شراب يبقى وان تركت وحدها لم تبق ● ديسقوريدوس في الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك وأما التفاح الذي يدرك في الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب ● البصري التفاح الحلو منه حار رطب في الدرجة الاولى والحامض بارد يابس في الدرجة الاولى والمز معتدل في البرد والرطوبة قاطع العطش الكائن من الصفراء ويسكن القيء ويشد الطبيعة ● وقال وشراب التفاح صالح للقيء والقيء الكائنين من المرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة ● الرازي في دفع مضار الاغذية التفاح مقو للقلب والمعدة موافق للمحرورين الا انه يبطئ الانهضام وينفخ ولا سيما الفج الحامض ولذلك ينبغي ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا في معدته ماء باردا ولا يأكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذباجات وقلما يضر بالمحرورين ولا سيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان ● سفيان الاندلسي يلين ويكسل والحامض أقوى فعلا في ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوي والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا شوي التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها ● ابن ماسويه منه حلو ومنه حامض ومنه عفص وما لا طعم له فأما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة واعتدالا وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهي اذا جبت طعمه وسميته مورثا للبلغم فينبغي ان يؤكل كل نوع من التفاح على مزاج من موافقته لانه التي وصفنا ان كان محرورا او في معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه

(تشميرج)
(تشبوار)(تفاح)

قوله في الخامسة بأصل الهامش في نسخة في السابعة ولعل هذا بالهامش أيضا في نسخة على هذين الوصفين

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل
عفصه والمطبوخ منه لمن معدته باردة وما لا طعم له فردىء لهما وما لم ينضج منه على شجره فردىء لا ينبغي
التعرض له وكذا جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطىء الانهضام
لا يسلك في العروق سلوكا سهلا ويولد اخلاطا نيئة صلبة ويورث مكثري أكله حمى طويلة ومن
كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مطبوخا ومشويا بالعجين يطلى عليه ليمنعه من
الاحتراق وأطعم من العجين ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة أطعم ايضا
ليحبس الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء ولا سيما ما كان منه مزا أو
عفصا وكذا ميبه المتخذ منه ساذجا اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل
ما ذكرنا من تسكين القيء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء ● ابن سينا الحلو والحامض
منه اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا ربما احدرا في البراز وان كانت غالبة حبسها والمشوى
منه في العجين ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا أن يغلبه ابن
السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال في الادوية القلبية خاصيته عظيمة
في تفريح القلب وتقويته وتميل في التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه
دواء وأيضا غذاء فينفع الروح بما يغذو وبما يعدله ● الشريف وورقه الغض اذا شرب منه
أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام ● ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين
والمذبولين شما وكذا يقوى الدماغ والقلب أيضا وأما أكله فانه يحدث رياحا في العروق وأوجاعا
في العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا ينفك ينفصل منه شيء الى
رياح لطيفة تسكن في العروق وقد تسكن تلك الرياح في العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان
تنخرق فان انخرقت في الرئة تبعها السل لا محالة الا في النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد
تقدم ذكره في حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح في
حرف الياء (تفاح ارمني) قيل انه المشمش وسنذكره في حرف الميم (تفاح فارسي) قيل انه الخوخ
وسنذكره في الخاء (تفاح ماهي) منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته
في حرف الالف (تفاف) هو اسم بربري للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم
من يسميه خس الحمار أيضا وباليونانية صنخسفنين ● ديسقوريدوس في الثانية هو جنس من البقل
الدشتي اى البري وهو صنفان أحدهما ينبت في البراري وأطرافه وورقه مشوكة والآخر بستاني
الى يؤكل وهو أنعم منه وأطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق
متفرق بعضه من بعض مشرف ● جالينوس في الثامنة هذه بقلة اذا هي تمت صارت من جنس
الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يعرف
لانها مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهي
تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا أكل فاذا هو
جف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة ● ديسقوريدوس وقوته مبردة
تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب
سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمني)
(تفاح فارسي)
(تفاح ماهي)
(تفاف)

(قفدم) (تمر) (تمر هندي)

والرسم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (قفدم) هي الكزبرة وسيأتي
ذكرها في الكاف (تمر) جالينوس في أغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند
ما يكثر الانسان من أكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث
الصداع أكثر من غيره والغذاء الذي يتأدى من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا
بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر حلوا فانه لحلاوته يسرع في ايراث السدد في الكبد وان
كان في الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد في قبول السدد والضرر من التمر
الحلو الحال غلبة • ابن ماسويه والتمر دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمر فاسد
اللثة والاسنان • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا
متشابها ويفتح سدد الكبد والطحال ويصلح الصدر والرئة والمني مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل
مذهب للاعياء وينبغي ان يجتنب ادامته والاكثار منه بعض من يسرع اليه الصداع والرمد
والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ الكبد والطحال فان اكلوه في حال فليلحقوا
مضرته بشرب السكنجبين السكري الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او
بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع
فيصيبون عليه ويتخلصون من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضروب كثيرة واقواه في الاعمال التي
ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغي لمن هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء
حار عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن
بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع الباقلا ومع الجبن الرطب او منقوعا في اللبن الحليب
فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا ومن يتأذى
بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع
في اللبن الحليب وأخذ انشط انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح في ذلك
اللبن شيء من دارصيني وأجود وقت استعماله في الزمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد الباه
ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا واوجاعا باردة ان كانت به (تمر هندي) • أبو حنيفة
الحومر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام
كشجرة الجوز وورقه مثل ورق الخلاف البلخي وثمره مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس
وهو بالسراة كثير وبلاد عمان • ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت
بالبصرة وورقه كورق الورياصليب وثمره غلف دقاق سود اصلها اعلية تدبق باليد وداخل
الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو يسهل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه
حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه عشرة مثاقيل
وربما هيج المني لحموضته • ابن سينا اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم تنشف حموضته
صادقة وهو بارد يابس وفي الثالثة يسهل أطلق من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القيء
والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء ويقمع من الحميات
ذات الغثي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من
نصف رطل • وقال في الادوية القلبية يظن انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك لما فيه

مناجه

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ويبرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية • غيره مسهل الاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحاد السبب وحبه يستعمل مع أدوية الباه (تمساح) • الشريف حيوان معروف يكون فى الانهار

(تمساح)

الكبار وفى النيل كثيرا ويوجد فى نهر مهران وقد يوجد فى بلاد السودان وهى اوائل النيل • ابن زهر ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل وشحم التمساح اذا عرك ولوثت بالسمن وجعل فيه فتيلة واسرج فى نهر او اجمة لم تصح ضفادعها مادامت تتقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد فى تلك القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان طلبت بشحمه جبهة كبش نطاح تفرّ كل كبش ينطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض فى العين فيذهب به وكبده يضرب بها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث والقديم وان قلعت عيناه وهو حى وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيأ من اسنانه التى من الجانب الايمن على رجل زاد فى جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكى عينه اليمنى وعينه اليسرى لمن يشتكى عينه اليسرى • الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع القلب والكليتين وزاد فى الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واطلى به الوضح غير لونه واذا طلى به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسفيذباجا سمن أبدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردئ الكيموس وشحمه اذا اذيب وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره فى الاذن نفع من الصمم • ابن زهر واذا دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره فى حرف السين (تملول) هو

(تمتم) (تملول)

الشنابرى وسنذكره فى القاف (تين البحر) • جالينوس فى ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة

(تين البحر)

العقرب نفع منها • ديسقوريدوس فى الثانية اذا انشق وهو حى ووضع على الموضع الذى يضربه بصمته ألمه وابرأه (تنبول) • ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا

(تنبول)

شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحار المعتدل (تنكار) • اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة

(تنكار)

وهو حار يابس لطيف ينفع من تآكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها وذلك انه بجلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب ويلينه ويسبكه فى رفق ولا يعمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) • ابو العباس

(تنوم)

الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنشولى الذى عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم والازوردية فيه موجودة كما هى موجودة عندنا او اكثر • لى هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية صامريوما وسياتى ذكره فى حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذى يعمل وضم

(تنوب)

قريش وسنذكره فى الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون • الشريف هو

(تن)

حوت يشاق البحر المظلم ويدخل فى بحر الشام فى اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو حوت كبير يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثانية ويعملها باليونانية

اومل طارغيس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه طريا نفع من نهشة تفرطس وهي
الحية المقرنة و ينبغي للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة
بعد مرة والتي هي موافق لهم بلغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد
به طريا لعضة الكلب الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل في تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء
الحريفة (توث) جالينوس في السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهي تطلق البطن وما لم
ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء
والاستطلاق ولجميع العلل التي هي من جنس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما
يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربه مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوث
المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا لادواء الفم والحلق في الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم
الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذي
لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها في أجزائها كلها قوة مختلفة
مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر في لحاء أصل هذه الشجرة
وقضبانها فهو ما توسط بين هذين الفعلين جميعا • ديسقوريدوس في الاولى يلين البطن و يفسد
المعدة تمره وهو ردي للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت في اناء من
نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شيء يسير من عسل كان صالحا لمنع المواد من
التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض في العضل الذي عن جانبي الحلق
وجنبتي اللسان واذا اصيب فيه شب يماني وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من
السوسن الذي يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل
في الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب
اسهل البطن وأخرج حب القرع وينفع من شرب الدواء القتال الذي يقال له اقونيطن وهو خانق
النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ
مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر
اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء
ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث صمغ في أول الحصاد بأن يحفر على أصول
الشجرة ويشرط ويترك يوما واذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه
الصمغة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن • غيره عصارة التوث الغض تنفع
من لذع الهوام • الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث غلظة قدر درهم مع ثلاث أواق تمر
في رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرس باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل
٧ مجالس دودا وبلوا اذا سحق ببعض نوته ضمد بها شقاق الكعبين والشقاق الذي يكون بين
الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به في الحمام
على الكلف ازاله وحيا • سفيان الاندلسي وورقه اذا درس ورطب بخل وتطلي به في الحمام نفع من
الشري ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من اوجاع
الظهر المتولدة عن الطعام احداره اياه • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية أما الحلو منه فيسهل

(توث)

قليلا

قليلا ويقمع ويطلع المعدة ويصدع المحرورين وينبغي ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبين الحامض
واما من كان يتأذى بأذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من
الكموني أو يشرب عليه رطلا من شراب قوي صرف واما الشامي الحامض والمز فانه يقمع
الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطخه المعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا
اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا
يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشي) هو العليق ويذكر في العين
(تودري) ويقال تودريج ايضا وهو البقل المعروف بالعبان . قال ابو حنيفة امصاره قال وسمعت
اعرابيا يقول الجارة ويسقط الميم ولا ادري هل هو من الاول ام لا ويقال امصاره بكسر الميم
وفتحها . وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارقسمن ونحن معتبرون حنينا في ذلك وهذا
النبت يعرف ببيت المقدس واعماله بالامصارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه
غلطا فاحشا او تقولا في الماهية على ديسقوريدوس ما لم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة
دواء آخر وهو الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية ارقمين وقد ذكرته في الالف
فتأمله هناك والتودري في الكتاب الحاوي هو الخبة . ديسقوريدوس في الثانية اروسمن يزرع في
المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر أصفر
وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة في شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة
ببزر الحرف يلذع اللسان . جالينوس في السادسة بزر هذا النبات كان طعمه شبيه بطعم الحرف
كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله في اللعوق فينبغي ان ينقع في الماء ويغلى
او يصره في صرة ويصيرها في عجين ويشويه . وهو واذا خلط في لعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة
اللزجة التي تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الآذان
والصلابة المزمنة التي تكون في الثديين والانثيين . ديسقوريدوس واذا خلط في العسل ولعق
كان صالحا للصدر الذي تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان
وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان
الباطن والاورام العارضة في اصول الآذان وينفع الورثين واورام الوعاء الذي فيه الخصية
والثدي وبالجملة هو محلل ملطف واذا نقع بالماء او غلي وشد في خرقة ووضع في عجين وشوي سهل
على لاعقه (توتيا) . ابن وافد منه ما يكون في المعادن ومنه ما يكون في الاتاتين التي يسبك فيها
النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمفولكس واما المعدنية فهي ثلاثة اجناس فمنها
بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند
واجودها البيضاء التي يرى الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها جروشة
وهي مثقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التي تكون في
الاتاتين فقال ديسقوريدوس في الخامسة بمفولكس وهو التوتيا الفرق بينه وبين سبودوس في النوع
لا في الجنس ولون سبودوس الى السواد ما هو وأثقل من بمفولكس واكثر ذلك يوجد فيه قماش وشعر
وتراب لانه انما هو كناسة الاتاتين والمواضع التي يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التي
يسبك فيها واما في الاكثر فان منها النحاس واما بمفولكس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توث وحشي)
(تودري)
(توتيا)

يمكن ان يتم في الهواء والبنطولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
في ذلك وقد يكون الجيد من اذا أخذ اقليميا محرقا فغسل وأصعد الى النحاس في تصفيته وانما
يغسل ذلك بالقليميا التي بها التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الشبيه بالكانما وليس يكون
البنطولس اذا أخذ قليميا فقط لكن يعمل ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية منقاها من يدعو الى ذلك
وانما الغبار بصفة عمله على هذه الجهة التي يبنيها اتون في بيت ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون
خرق وسط في السقف يحاذي كوة في البيت السفلي ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع وارفاقه وباقي آلته وينصب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب
معتدل السعة لادخال ما يدفق واخراجه ويصرف الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليميا مسحوق ويلقى في البوطقة قليلا قليلا ويلقى الفحم اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يجر ما كان من بخار لطيفة خفيفا يصعد الى الخرقة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفي أول الامر يشبه النفاخات الحادثة في الماء واذا كثر وأدام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب في الاسفل واستقر في الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه في اسفل البيت الذي فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودربون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما في هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من
يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغي
لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التي ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين الفج محرقا يابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا جيد وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التي ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء ويصر
في خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تعلق الصرة في ماء المطر في اجانة وتحرك في الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج في الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقي في الصرة ثم يترك
في الماء حتى يستقر واذا استقر في الماء صب الماء في اناء آخر فما كان في اسفله من رمل رمي به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى
ان لا يبقى في اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يجففه ثم يأخذه ويدرسه بالماء درسا جيدا او يصير في قوام العسل ويصير في خرقة ويعلق
بالخرقة في الاناء الذي يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا بالمورد
التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الخرقة جمعت بصدفة والشيء الذي يطفو
هو زبد ووسخه فيلقى جميعه من خزف ثم يحرك الذي بقي تحريكا رفيقا ويفرغ في اناء آخر وما
كان في اسفله من رمل رمي به ويفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شيء ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمي ما كان فيه من
رمل راسب في اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيغسل التوتيا من الشيء الذي
يطفو فلقطه ومن الشيء الذي يرسب فيه ويصير في صلابة ويغسل كما يغسل القليميا وقد

يغسل أيضا التوتيا بعصير البلاد الذى يقال له حرش الذى لم يعط الطهاشئ من ماء البحر على الجهات
التى ذكرناها من الغسل والتوتياء الذى يغسل بالمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة
التوتيا قابضة مبردة تملأ القروح الخبيثة ومصغرة مجففة تجفيفا يسيرا وان اراد ان
يشوى التوتيا فليسحقه ناعما وبعجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويوضع الفخار على
جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون
أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى
التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا يوجد وقد كا نعرف ادوية
تقوم مقامها رأينا ان نخبر ما هى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير فى قدر
من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا انضج
الطين وصار فخارا فليخرج ما فى القدر ويصير ايضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك
فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون
فيفعل بها ما يعمل بالآس ولتكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون
بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوت
الفج الابيض المجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان العليق الخضراء وبزهر
الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها قسيس وهو البشار وباغصان
الشجرة التى يقال لها سود بنوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها
فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من
يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس فى زيت أو عسل • جالينوس
فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ يجفف من غير ان يلذع فهو
لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات
التى يعالج بها العين اذا كان ينصب اليها شئ من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات
والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى الميامر التوتياء المغسولة شأنها ان
تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين • الرازى
التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من
التوبال (توبال) • ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران
التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال
له امنيطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من
التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل زنجر والتوبال
يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب
بالشراب الذى يقال له ماء القراطن اسهل كيموسا مائيا او نفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس
من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية
العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على
هذه الصفة يؤخذ منه نصف من ويلقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

(توبال)

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو أوساخه ثم يعزل ما صفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلاية دلكا شديدا فإذا ابتدأت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليلا قليلا مقدار ستة قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ما يقطر منه ويصير في حق من نحاس أحمر فإن هذا الماء أجمله وقلب التوبال وألطفه وقوته والذي يصلح للاستعمال في أدوية العين فأما الباقي فإنه ضعيف القوة وينبغي أن يؤخذ أيضا فيغسل ثلثه ويدلك السحق لا يبقى فيه شيء من لزوجة ثم يغطى الباقي بخرقة ويترك يوما ولا يحرك وبعد يوم يصب عليه الماء ويجفف ويصير في حق من نحاس أحمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا ويرفعه • جالينوس في التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف أيضا من قشور النحاس ولذلك أيضا صار خفيفا بأن يكون الشياف الذي يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الأجفان الخشونة الكثيرة التي يقال لها باليونانية سوقوسس وأما توبال الشابرقان وهو قشر الاسطام فإن قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وفعله مثل فعله وخزنه مثل خزنه إلا أنه في إسهال البطن أضعف من توبال النحاس • ابن سرابيون توبال النحاس القبرسي إذا أخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع عاقر الأنباط مثقال واحد وعمل منه حب أسهل البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويجب أن يحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين)

(تين)

• جالينوس في الثامنة أما التين اليابس فقوته حارة في الدرجة الأولى عند انتهائها أو في الثانية عند مبدئها وله لطافة وبهاتين الخصلتين صار يفي بإنضاج الأورام الصلبة وتحليلها وينبغي إذا قصدت باستعمالك إياه الإنضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة وإذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وإن أردت أمرا أوسط من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغي أن تعلم أن التين اللحم أكثر إنضاجا وما هو منه كان في طعمه حدة وحرافة فهو أكثر إسكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذي يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فإنه يصير شبيها بالعسل في قوامه وقوته معا وأما التين الطري الذي يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعني الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البري فقوته حادة قطاعة وكذا الحال في التين البستاني إذا لم يكن نضيجا وذلك لأن فيه بعضا من لبن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهي عليه وعصارة ورقها فإن كل واحد من هذين يسخن إسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء قويا وقد يحدث في البدن قروحا ويفتح أفواه العروق التي في المقعدة ويقلع الثآليل المعروفة بالثيلان ويقرحها قرحا وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن الشجرة البرية من شجر التين وعصارتها وورقها فهما في كل شيء من الخصال أقوى من لبن شجرة التين البستاني وعصارته وورقها وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها إلى أنها إذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته • وقال في التين البري في المقالة السابعة قوة هذا التين حادة قطاعة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذي هو في جميع أجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الأورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الثيلان والبثور • ديسقوريدوس في الأولى ما كان من التين طريا نضيجا فإنه رديء للمعدة يسهل البطن فإذا

أسهل كان إسهاله حين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه
مغذ مسخن معطش منضج ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق
الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة
والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق
السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن
واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة في قصبة الرئة والعضل الذي عن جنبتي
اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل في ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد
يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجسا والخنازير
والاورام العارضة في اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التي يقال لها فوجثلا
ولاسيما ان خلط به الايرساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التي ذكرنا
فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ القروح
الساعية الخبيثة العسرة البرء التي يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين
ودقيق الشعير وافق الحبن واذا احرق وخلط بموم مذاب بزيت عذب ابرأ الشقاق
العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصب في الآذان ابرأ دويها وحكتها
ولبن التين البري والبستاني يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان
ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل
بصفرة البيض وبالموم من البلاد التي يقال لها طرى ٢ نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه
ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير
المتقرح والقوباء والكلف والبهق وينفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير
العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير في صوفة وجعل في المواضع المأكولة
من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حول الثآليل التي تسمى مرمقيا قلعها وقد
تعمل عصارة الاغصان من التين البري ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق
وتعصر وتجفف عصارتها في ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة في الادوية المحرقة واذا طبخت
الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن في طبخه بها حتى يغلي كان ماء الجبن
اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون
ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التي تسمى مرمقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا
تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التي تكون في الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون
الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض وورق التين الاسود والفج بأغصانه وقد يصلح التين
الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب الكلب والقروح التي تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا
خلط معه ورق الخشخاش البري اخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلل الدماميل واذا
تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالي ٥ ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويبسا من
اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد خلطا غليظا والرطب منها يلين الطبيعة ويغذو
البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيها من الفضول وليس شيء من الفاكهة

٢ نخ طويل

اغذى منه ويتولد منه فى البدن ماليس بمستحصف ولارخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل
الفاكهة نفخا وينبغى أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه بعقب الاسود لنفعهما وهو جلاء
للكبد والطحال والرطب أحمد من اليابس والابيض أصلح الا كل من الاسود والاسود
للادوية أحمد من الابيض وان أكله آكل بالمرى نفى البلغم البلغمى العارض فى المعدة
وان كره كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا ٭ الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه
جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى ويفتح ويخرج مافى الصدور
والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا مايتولد فى مدمن آكله
القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك انيدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه
بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب من قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء
جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا للقولنج ووجع الظهر والورك وأجوده
أنضجه وأحلاه وأعسله واما الفج الحشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر نضجا ومن البطن ٭ غيره
يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه
جيد الخلط مخصب للبدن وله سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين
البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أكله ويسكن القوة
الغضبية التى فى القلب ويكسر منها الناصية فيه ٭ ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى
المعدة والامعاء ٭ الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثلها حلبة حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويشرب
بمثلهما عسلا منزوع الرغوة وطبخ الكل ويشرب منه لعوقا ينفع من الربو والسعال اليابس واذا
أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه
فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وجساوته فى اماابن وافد لما تكلم
فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو
يعتقد أنهما شئ واحد وهذا وهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خماسوقى

٭(حرف الثاء)٭

(ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب ٭ ديسقوريدس فى الرابعة
استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ماوجد بها وهو نبات جملته شبيهة
بورق النبات الذى يقال له مارانون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها
زهر وبزر الى العرض ماهو شبيه ببزر النبات المسمى برمس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل
أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره او بأن
يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبيت الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من
الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق ويعصر لبنه ٢ بلولب ويذر ويجفف فى اناء
خزف فخمن ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما
أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى تخالطها عصارة الورق فانها
تجفف وتتثقب بما عرض لها من التآكل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك
فى يوم ريح ولكن فى هدوء ومنها فان الوجه يتورم ورما شديدا ويتنفط ما كان من البدن مكشوفا

(ثافسيا)

٢ لعله بخشبة

حـدة البخار فينبغى أن يتقدم فى تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بصبر وطين رطبة سائلة قابضة • جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن اسخانا بينا قويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التى ليست باليسيرة ولسبب هذه الرطوبة صار البقتون بخدسر يعا • ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى مالقراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع اثولوسات[1] مع ثلاث درخمات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة اثولوسات ومن الدمعة درخمى واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال بها يوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير فى الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القئ والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية التى تشبهها فى القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نرى للشئ ميلا لننقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا لطخت الدمعة او دلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة بأجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار السالجانية فى اللون فيذهبه وينبغى أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء بحرى سخن وقد يطلمان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذى يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل • الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أو اقل واذا قطع صغارا وقلى فى سمن حتى يأخذ قوته وطلى بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلى على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذى طبخ فيه فى حساء المبرودين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله فى ذلك دواء آخر وأصل الثافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وعجن منه ضماد نفع من البهر المتقطع ومن الخوص الصدرية • جالينوس فى المياص فان لم تجده فاستعمل مكانه فى داء الثعلب الحرف (ماليطون) هو كزبرة الحبشة • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا أن فى ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق بالدوساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما ينبت فى الصحارى وقوته تجفيف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة • لى زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرنعة المطلبية[3] وليس كذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الراء (ماقب الجبر) هو البسفايج وتقدم ذكره فى الباء (نجير) • ديسقوريدوس ونجير العنب قد ينزع ويعزن ويعمل منه مخلوطا بالملح ضمادا للاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدى وطبيخ نجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وتجلس النساء فيه وتحتقن به فى أرحامهن وحب العنب الذى يجتمع من النجير قابض جيد للمعدة واذا قلى وسحق ونثر بسكا يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة • سليمان الاندلسى وأما نجير العصفر وهو الذى يرمى به من بعد

[1] الاثولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هى وجع الصدر اه

(ماليطون)

[3] لعل الطلبية (ماقب الجبر) (نجير)

أخذ قدام السبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدي)
لحم رخو شبيه بالغدد سنذكره في رسم ضرع (ثعلب) • بعض علمائنا جلده صار أشد حرارة
واسخانا من سائر الجلود التي تلبس لانه أحر الشعار ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبي
المزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى اسخانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبس وأشرف أصنافها الثعلب الخزري الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس القساة والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين • وقال الرازي السمور يتلو
الثعلب في الحرارة • ابن سينا واذا طبخ الثعلب في الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته ويحلله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شيء وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب وربما جذب شيئا أكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما في المفاصل • غيره الزيت الذي يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التي تعرض من وجع المفاصل • ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكي أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر في الاذن سكن وجعها واذا أمسك في الفم سكن وجع الاسنان وقال
في ٢ في السموم انه يصلح لوجع العين والاذن أعني شحم الثعلب • الشريف ويشرب
منها الذلك وزن مثقال بماء وعسل في كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به في أنف
من بدا به الجذام في كل عشرة أيام سعطة واحدة نفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب في يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا أنه ان علق في برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر في الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفي جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر في الاسفار • خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلي به عود
أو عود وجعل في احدى زوايا البيت فان البراغيث تجتمع عليه (ثفسا) هو بالعربية الحرف
المعروف بالرشاد وسيأتي ذكره في الحاء (ثيل) • الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
ينبت بنفسه في شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازاد درخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب شجرة التين حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن لونه واذا علقت عروقه على الحلق نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتآكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوي الجاسي مكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطاني حلله وأذهب جساوته ووافق الذين بهم الوسواس السوداوي اذا ضمد
به اليافوخ وينبغي أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم يلقى وربما أزال الوسواس
البتة (ثلج وجليد) • ابن سينا يدعى المشايخ ولمن تتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن

(ثدي) (ثعلب) (ثفسا) (ثيل) (ثلج وجليد)

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لعتبه البخارات الحارة الحادثة فيها ويجنبه الجماعن
التحليل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعطش بجمعه الحرارة
• جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى
الحلق • غيره يهيج السعال ويجود الهضم • الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض
بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء
الذى هو أردأ أردأ • ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فمن أدمن على شربه فليدمن
دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس وبشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو
البارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب
الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) • أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار
المصرية وماوالاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين
لازالة البياض وهو من المرعى وهيئته وورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب
قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك ويتبت متدوحا وأصوله خشبية
متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله مسقدة (ثمش)
أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من
النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) • ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى يوجد بمصر
ورؤسه واحدة لاتنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له
اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس • جالينوس فى ٨
الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو
أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى • ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة
مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا
أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية
التى يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب بشرابا دائما أو سحق بالشراب وشرب لم يعدله شئ
فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب وأكله
موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق ويسكن السعال المزمن
واذا شرب بطبيخ الفوذنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم
العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان وطلى
به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور
اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب
الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين
والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس
فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه
ومن الزيتون الاسود الذى يقال له مطوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع
للمستسقين • المشيق هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير نضاج نافع من

(ثلج صينى)
(ثلثان)
(ثمام)
(ثمش)
(ثوم)

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة • جالينوس في حيلة البرء الثوم يحلل
الرياح أكثر من كل شيء يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرتهم به
وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر لهم وهو جيد لوجع الامعاء
اذا لم يكن مع حمى وقال في كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا • وقال جالينوس في ٨
من ٦ ابيذيميا ان الثوم في الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة
ويقطع الغليظة اللزجة التي تغلب في الشتاء على البدن • وقال بقراط في كتاب ماء الشعير هو
محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثقل في الرأس والعين ويهيج على آكله كل
مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول • غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف
البصر • وقال الرازي في الحاوي وحكى حنين عن بقراط في الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر
البول جيد للبطن ردي للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان
الثوم يجفف المني وأحسب ان الذي قال ديسقوريدوس يجفف المعدة غلطوا به انه يجفف
المني • سندهشار الهندي جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة
والفيدان ويكثر المني وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردي للبواسير والزحير
وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفي كتاب شرك الهندي ان
الثوم جيد لتغيير الهيئة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تغيير الطحلب طبخ بالماء واللبن حتى
ينضج ويصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السل والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع
المعدة • وقال قسطس في الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا • وقال روفس يقطع
الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يحرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر
• وقال مرة أخرى الثوم ردي للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان في بعض المواضع وجع
جيد • قال حنين سبب هذا كله حرافته • وقال روفس في موضع آخر يولد الرياح والحديث
أفضل في ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود • وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش
العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد في المعدة تحليله اياه وتجفيفه مسخن للمعدة الباردة
الرطبة وان شوي بالنار ووضع على الضرس المأكول وداكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة
والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق الشبوت الطري وهو السذاب والتمضمض بعده
بالنبيذ الريحاني يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والارياح
الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطبخ بدهن اللوز ويؤكل
ويشرب على اثره ماء الرمان المز • الرازي في كتاب المنصوري الثوم ردي في البلدان
والابدان والازمان الحارة صالح في اضدادها • وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن
البدن اسخانا قويا الا انه ليس بطويل اللبث ولا يحمي بل كان اسخانه شبيها بالتعريق فهذه أفضل
خلة فيه ويحلل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا أكل
وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بمقدار كثير كصعود البصل
ولا يضر بالعين كمضرته ويصفر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية
والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها • ما ينبغي الثوم كله فعله في الباه فانه بشدة تجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما بقي منه في مساواته قليل الحرارة
لا يجفف ويتولد منه مادة المنى وان يحلل المواد البلغمية في الامزاج البلغمية تحليلا ولا يقدر
على تفشيتها واذا انحلت في العروق ربما لم يبعد أن يعين شهوة الباه • سفيان الاندلسى اذا
درس الثوم وكسرت حدته بأحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن
مزاجها وحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى في الدهن وأعيد عليه مرارا نفع
من جمود الدم في الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع
المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى في السمن
كان في السحج أنجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه
قروح الرأس المتقيحة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق
بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو
قاطع العطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد في الماساريقا أو بلغم لزج أو مالح متصل
بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش في الاجسام المحرورة وهو
بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه
يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته
كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر
والادمان على أكله يمنع تولد الدود في الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن
الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا
تحسى في أحد الاحساء النافعة من السعال كحسو النشا وما أشبهه • اسحق بن عمران واذا
دق وخلط بصندباد ستر وبحنا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وجعل على لسعة العقرب جذب السم
الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالعسل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة
فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم وادمانه مرارا أصغر
حادا الذاما يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا في محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم
الحية المقدم ذكره وفي مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس في
المقالة الثالثة وسماه اسقرديون وهي الحشيشة الثومية عند نصارى الاندلس ويسمونه أيضا
الطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته في الشين المعجمة في رسم شقرديون
فتأمله هنالك ولقد غلط كثير من المصنفين في هذا الدواء لما تكلموا في الثوم فانهم يتوهمون ان
هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول في الثوم على انه ثوم
الحية وهو غلط منهم (ثوم كراثى) يذكر مع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية
وسأذكره في الحاء (ثومالا) هو المينان وسنذكره في الميم (ثيل) هو النجيل بالعربية والنجيل والنجير
أيضا معروف • ديسقوريدوس في المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات
عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصغير من القصب يعتلفه البقر
وسائر المواشى • جالينوس في ٦ أصل هذا النبات يؤكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم
وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير وتمر الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

(ثوم برى)

(ثوم كراثى)
(ثومش)
(ثومالا)
(ثيل)

صمغة العلم وهو أشيا يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات
الطرية ما دامت بدمها فأما قشر الحشيشة فبين القبض منها ضعيف فلذلك القشر لا يبرد
ولكن تجفيفه يكون قويا وهي في الرطوبة واليبوسة متوسطة وأما أصلها فهو نافع
للدغ قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه • ديسقوريدوس وأصل
هذا النبات إذا دق ناعما وضمد به ألحم الجراحات وإذا شرب طبيخه كان صالحا
للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتيت الحصاة ومنه صنف يسمى
باليونانية أغرسطس وهو نبات له أغصان وعروقها أكثر من ورق وأغصان وعروق أغرسطس
الأول وإذا أكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطريق وأما
أغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها فرسيوس فهو أكثر أغصانا من غيره من أغرسطس
وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار يتقعقع وعروق خمسة
أو ستة في غلظ أصبع بيض لينة حلوة متفتتة وإذا أخرجت عصارتها وطبخت بشراب أو عسل
كل واحد منهما مساويا لها في المقدار وأضيف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من
الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغي أن يخزن في حق نحاس وطبيخ الأصل يفعل
ما يفعله الأصول وبزر هذا النبات يدر البول إدرارا شديدا ويقطع القيء والإسهال
• جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف الصلب إلى المعدة والأمعاء لأن قوته قوة مجففة لطيفة
لها قبض يسير • ديسقوريدوس وأما أغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها قليقيا فان
البقر إذا أكلته ورمت بأكلها وبعض العرب يحملها إلى القاهرة فيبيعونه أخبرني بذلك شيخ
يبيع الأصداف وغيرها في طريق باب القنطرة وأخبرني عز الدين العبيدي أن وزن نصف درهم
منه إذا جعل في سفنجة على نار فحم وجعلت السفنجة في هاون وقعد عليه من قد استرقه الدم
من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك فأمر أنه دفعة واحدة تقطع منها الدم لكنها شكت
حرقته بها وذكر المجرب أن ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وإن أخذ لبنه ويسحق
ويدهن المخرج بدهن بنفسج ويضمد بها أو يدبر الأخضر من البيض المشوي مع دهن ورد نفع

• (حرف الجيم) •

(جاوشير)

(جاوشير) • ديسقوريدوس في الثالثة كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا
وبالمدينة التي يقال لها قرنيس من البلاد التي يقال لها أركاديا وقد يغرس في البساتين لحال
صمغة الشجرة وله ورق خشن قريب من الأرض شديد الخضرة شبيه بورق التين في شكله
مستدير مشرف ذو خمس شرف وله ساق شبيه بالقناطر طويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض
وورق صغار جدا وعلى طرفها إكليل شبيه بإكليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة
حاد وله عروق تتشعب من أصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت
أيضا في المكان الذي يقال له موقا من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا
النبات بأن يشق الأصل في حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فإذا جف كان لون
ظاهرها إلى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة بورق مفروش في حفائر في الأرض
فإذا جفت أخذت وقد يشق أيضا الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتعفنة ولا
متآكلة فاذا ذيق باللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غيره وافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها
مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يدبق باليد سهل الانفراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردي. وما كان منه لينا فردي أيضا لانه
يغش بوشق وموم. ويمتحن بان يداف في الماء بالاصابع فان الخالص منه يداف ويصير كرغوة
اللبن. جالينوس في 8 منافع لبن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فاسخانه من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي لحاه أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله اذا يضاف مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لانه لما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان ينبت اللحم في
الجراحات بنيانا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث. ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب وافق النافض
والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب وما يعرض منها واوجاع الجنب وما يعرض منها
والمغص والسعال وتقطير البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا وينفع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تأكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا جدا لعضة الكلب الكلب واصله اذا سحق واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح للقروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وثمره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق. ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد انقاعه في المطبوخ. حبيش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع البلغم الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل. اختيارات حنين ينفع من
نصبة الرحم عقب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء مرزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام. ابن سينا قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان. ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا. التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم شربا ما لم يكن مهاجا ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايفشي الرياح واذا احتقن به الرحم جففها ونفع من أورامها الصلبة واذا دهن به نفع من
الحميات الباردة والنفضية ومن النافض • الرازي وبدله اذا عدم وزنه من لبن التين وقال ابن
الجزار وبدله وزنه من الحنطة • ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) • ابن وافد هو
عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة
الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قد قال ان الدخن صنفان أحدهما
زلال وقاص والآخر أبرش قال والجاورس فارسي والدخن عربي • جالينوس في المقالة
السابعة هذا يبرد في الدرجة الاولى ويجفف اما في أول الثالثة او في آخر الثانية وفيه مع هذا
ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقواه بهذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه
طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به
الانسان من خارج بان يجعل في كيس أو صرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد
يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يتفتت ويتفرق الضماد
المتخذ منه وصيرا ما يلذع • ديسقوريدوس في الثانية كيجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب
التي يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهي منه ما يشبه الحشيشة عقل البطن وادر البول واذا
قلي وتكمد به سخنا نفع من المغص وغيره من الاوجاع • ولهن له قوة يجففه مع ما فيه من القبض
ولهذا يستعمل في انواع الشق التي في الحجاب • ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ
من دقيقه حساء وصير معه شيء من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن
واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة • الاسرائيلي الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود
الا انه ليبسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء • الرازي في دفع مضار الاغذية واما
الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل
الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغتذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها البطن
بأكلها مع الدسم الكثير وتليينها للبدن بتعهد الحمام والتمريخ بالدهن وشرب الشراب الكثير
المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) ديسقوريدوس في الرابعة بوطاموغيطن
سمي بهذا الاسم لانه يكون في المواضع التي فيها المياه والآجام وهو وورق شبيه بورق السلق
ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب • جالينوس في ٨ هذا يبرد ويقبض على مثال
ما تفعل عصا الراعي الا انه اغلظ جوهرا منها • ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق
الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جلبوص) هو الخشخاش الزبدي وسنذكره في الخاء مع
أنواعه (جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره في الزاي (جاركون) هي
الدسباسة من الجاوي وقد ذكرتها في حرف الباء (جاسة) اسم بالديار المصرية للباقلي القبطي
وقد ذكر في الباء (جامسه) أول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين
مهملة ثم هاء (جاموس) • التميمي لحمه من اغلظ اللحوم وأردئها كيموسا وأبطئها انهضاما
واثقلها على المعدة وهي في الطبع باردة يابسة بالاضافة الى السمان الطارية وهي في طبع لحوم
النعاج والقورة وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها
حيوانات مثال القدر يركب وجهها ولا علم لي بحقيقة ذلك • غيره وقلبها اذا احرق وسحق

(جاورس)
(جار النهر)
(جلبوص)
(جادى)
(جاركون)
(جاسة)
(جامسة)
(جاموس)

وشرب

وشرب نفع من الصرع واذا خلط زماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جيدا
(جبن) • جالينوس في العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع
الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما تجبن من الالبان ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك
انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية في البان البقر اغلب فاذا جرد اللبن من غير ان يعزل
عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيت من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا
عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته • قال المؤلف ولما
انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا في تجربة جربها في الجبن بنفسه ظهر له
نجحها اوردها الآن عنه ورأيت التميمي قال فيه قولا لا أدري من اين اخذه ولا عمن نقله
ولا اعلم وجه صوابه وأنا ابدأ بكلام التميمي فاورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه
ويرفض ماسواه قال التميمي ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق في الملح
ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة في المفاصل الكائن منها
التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق في الهاون مع كرعان الخنازير والمر
الاحمر والاملج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات
الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمي وهو كلام لم اسمعه
عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شيء نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما في هذا
المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس في ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ماسواه
فان الفاضل جالينوس هو الذي اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له
على ماسنبينه عنه ولم يشاركه احد فيه اعني لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند
التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة او
نقصان انما هو في النقل او في قلة الصناعة عليه • قال جالينوس واني قد ذكرت مرة على
جبن جاؤني به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخدام
والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءني يوما يؤامرني فيه
أيطعمه ذا الحاجة ممن يغتذي به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر
ما كان عنده منه فجاءني به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة
واتفق في ذلك الوقت والجبن بين يدي ان قوما جاؤني بعليل وبه وجع المفاصل محمول في محفة
لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاءني بساق خنزير ثم
امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاءني به فامرت بذلك الجبن فقطع منه
قطع كثيرة وجعل في ملاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحق سحقا تاما حتى صار مثل المرهم
ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه
وسال منه صديد باق وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وتلقى ما كان عندنا فضل
من الجبن حصل مثل ذلك الجبن في عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته وصنعه
لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به بمثل علاجه فبرأ تاما فهذا
ما جربناه نحن في فعل الجبن فوجدناه نافعا وجدناه فاضلا • قال واما الجبن الحديث فقوته

بمخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان
جعلته ثم غلفته بورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن
خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق
الكرم او ورق السلق او الدلب اجزأك * وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة
وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا وقد يعطش وهو مولد للحصا وما لم يكن من
الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو
المتخذ من غير موافق للمعدة واقلها عسر انهضام وبطء نفوذ وليس ردي الخلط لكن غلظه
وهذا امر يتم من كل جبن * ديسقوريدوس في الثانية يدرس الجبن الرطب اذا أكل بلا
ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن
تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوي عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من اورامها
الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح اقل غذاء من الجبن الرطب
والذي لا ملح فيه وله عال في النقصان من اللحم وهو ردي موذ للامعاء والعتيق يعقل البطن
وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذي يقال له أقاق وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير
الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي انفحة الخيل اقاقي * روفس الجبن
يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث حصاة حار ان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه
بالنار افضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوي خير من النيء وانواعه
كلها مضرة رديئة ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد
رطب في الثانية ومالحه العتيق حار يابس فيها او في الاولى من دون الانفحة قوة محللة وهو
المتخذ من الرائب وافضل الاجبان المتوسط بين الملوحة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان
وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة والدسم المعتدل الملح الذي لا يبقى في الجشاء كثيرا
والمتخذ من الحامض أنضاها والملطفات تزيد شره الا انها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذي
يرعى الملطفات خير من جبن الذي يرعى مثل البقل والحلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مسمن
ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخلطه مراري والمملوح غير العتيق يبرئ
وعتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى
في ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطري منه المطبوخ بالطلاء في قشر
الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت منه المرضعة كثر
لبنها وقد يسحق المشوي منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن
ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج
فان آثرت اكله فليعملها بالصعتر والنعنع ثم ياكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن
الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط
فاسدة وبعده * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطيء النزول والهضم مذهب
لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والملتهبين اقل فاما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من
ضرره فان ادمنوا وهو يولد القولنج الردي المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغي

ان

ان يأكله هو لا مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة البتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل ويشرب بعده حريفة ولا باردة ولا شيأ من القوابض كالرطبة أبدا

(جبسين)

(جبسين)• اسحق بن عمران الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر ويمتزج بينهما ويسمى بافريقية جبس القراميد وهو من الابدان الحجرية الارضية • جالينوس في التاسعة الجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تذري وتسدد وتلحم وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة ويجمد ويصلب اذا هو أنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تمنع من انفجار الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يوخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في وبر الارنب البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فليس يكون من اللزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم يحرق ويكون أيضا مانعا لانبعاث الدم ولا سيما اذا عجن بالخل • ديسقوريدوس في الرابعة له قوة قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق • مسيح بن الحكم وقوته في البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة • اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلي على الرأس حبس الرعاف • ابن سينا يطلى به على الجبهة او يلطخ به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو قسطا بيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي • ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب الفطر • ابن الجزار في السمائم من شربه عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم يتدارك بالعلاج هلك

(جبره)

(جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسطيون وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو

(جنجاث)

(جنجاث)• ابو العباس النباتي هو اسم عربي مر وقد شهر وأول ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في صعاريه بقرية من ضيعة هنالك تسمى شاهو روهي على طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء متدوحا أغصانه دقاق مثشعبة في طرفها زهرا غبر اني الشكل ذو أسنان في اعلاه فلطحة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو فيه يسير حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة يحمله لي ورأيته بعد في اماكن كثيرة • غيره ما طبخه ينفع من المغص وبعض الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس

(جعدب)

(جعدب)• الغافقي اذا احرق في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها

(جدوار)

(جدوار)• ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق البيش ولدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق فهو ايضا مفرح معتدل وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر • ابن سمحون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلد هاحل من ارض الصين لما تشككت في ان الجدوار هي البيش وفي ان الاشتقاق

هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل ❊ لي قد ذكرت الاسمة والطوار في حرف الالف
فتأمله هناك ❊ الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من
الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة
❊ الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض
الورق فستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول
في جوانبها كبير شديد الحرافة محلل يستعمل بزره في الطبيخ واذا اخذ من البري والبستاني في
اذار ودقا جميعا في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شيء من
اللبن وذر عليه شيء من سحيق بزره شيء بعد شيء وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت
في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو
صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران ❊ الغافقي الجرجير
البري هو الايهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الخرسا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو
شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف
الآخر له زهر أحمر ❊ ديسقوريدوس في الثانية اوريمن زهر الجرجير البستاني اذا أدمن اكله
حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل
بزره أيضا في ابزار الطبيخ وقد يعجنونه بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد
يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الغرب يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرار
للبول واشد حرافة من البستاني بكثير ❊ جالينوس في اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا
اعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق
الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولا سيما اذا
اكل وحده ❊ الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن ويتخم ويهيج الانعاظ ويصدع
ويثقل الرأس ويسدد ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تضره
الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه
على كل حال منفخ ❊ ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان
الآكل له محرورا ❊ التميمي ان اكل على الريق نفع من ذفر الابطين ونتنهما ❊ الطبري واذا
اخذ بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض
التمير شتبدل اللحم هيج الجماع ❊ ابن سينا والجرجير بجرارة البقر لآثار القروح وبزره او ماؤه
بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني
فهو ترياق لعضة ابن عرس ❊ غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بالخل وشيء من
خل نفعت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ
بلغما والجرجير يدر البول ويري احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى
المواضع المتهيئة لها ❊ مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وخضب به تشقق الاظفار
فانه يبرئه ❊ الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة
❊ الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر ❊ وقال بعض الاطباء

وبدله اذا عدم بزر الرو ميمون وهو التودري وأصبت في كتاب مجهول ان بزر الجرجير وبزر الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتي ذكره في القاف (جري) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فلوس ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو لين رطب فيه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود ديسقوريدوس في الثانية سلورس وهو الجري وفي الرومية سوراس اذا اكل وهو طري كان مغذيا مليناً للبطن واذا ملح وعتق كان قليل الغذاء وينقي قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحمه العتيق المالح منه أخرج السلاء من عمق البدن واما طبيخ الجري المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة في الامعاء في ابتداء العلة وافقها لجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا احتقن به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق النسا ... بالنطرون في المعاشرة لحم الجري قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج السلاء ابن ماسه الجري هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق فلين به قذف الدم اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجري السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا ولذلك صار رخصا وصار يتولد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذي غذاء فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته وغور الطباع منه الا انه اذا اكل مالحا بالخل نقي قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخي وبقوة ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) ديسقوريدوس في الثانية اقريدس اذا تبخر به النساء نفع من عسر البول ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل قيل ويوجد مستديرا بها اثنا عشر عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هي وينفع لتقطير البول ويضره البواسير غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه خواص ابن زهر بوقه وبخه اذا طلي به على الكلف ابرأه والسمان منه التي لا اجنحة لها تشوى وتؤكل لسع العقرب (جراد البحر) الشريف هو حيوان بحري له رأس مربع ما هو وله فيما يلي رأسه صدف خزفي وبعضه لا خزف عليه وله من كلا الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان طويلان ولها في مواضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يسلقها بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك كيف شاء واجود ما يؤكل مشويا في الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصية ينفع من الجذام واذا احرقت جملتها في قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام متوالية في كل يوم درهمان بماء الحمص فتت الحصا التي في الكلى والمثانة (جرنوب) هو الخرنوب الاملس وهو الذي يسمى بجلبوب أيضا وسنذكره في حرف الحاء المهملة (جربوز) هو البربوز وهي البقلة اليمانية وقد تقدم ذكره في الباء (جراسيا) هي القراسيا البعلبكي عند اهل صقلية وسنذكرها في حرف القاف (جزر) هو القلاسيا الجزر البستاني منه احمر وهو ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واصلب واخشن فاما البري منه

(جرجير الماء)
(جري)
(جراد)
(جراد البحر)
(جرنوب)
(جربوز)
(جراسيا)
(جزر)

ينبت بقرب المياه وربما نبت في القفار وذلك قليل وهو يشبه البستاني جدا ديسقوريدوس في
الثالثة اسطافالينوس اغريوس وهو الجزر البري هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا
انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ما هو وله ساق مستو خشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث
وفيه زهر أبيض في وسط الزهر شيء صغير شبيه بالقطن لونه فرفيري وله اصل في غلظ اصبع طوله
نحو من شبر طيب الرائحة وقد يؤكل مطبوخا ۞ جالينوس في ٦ الذي ينبت من الجزر في البر
يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه في البساتين وهو أقوى من البستاني في كل شيء فاما البستاني
فيؤكل أكثر وهو أضعف من البري وقوتهما جميعا قوة مسخنة فيهما الطف بلطافة
وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستاني ففيه أيضا شيء يحرك الجماع
وأما البري فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويدر الطمث ۞ جالينوس في الثامنة وفيه
مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طري فيتخذ منه ضمادا ويضعه على
القروح التي صارت فيها الاكلة فينقيها ۞ ديسقوريدوس وبزر البري اذا شربته المرأة
أو احتملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها
وزعم قوم ان من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات
يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكلة نقاها وأما الجزر البستاني فانه أصلح للاكل من
البري ويوافق كل ما يوافقه البري غير ان فعله أضعف من فعل البري ۞ الفلاحة الجزر غير
موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما انكى الدماغ
ويكربه ويعسر الوجع وأصل الجزر البري يؤكل مطبوخا وان أكل نيا أضر بالمعدة جدا ۞ وليس
خاصية بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا ۞ غيره والجزر
البري اذا علق في المنازل طرد الهوام ۞ مسيح بن الحكم والجزر البري من الحرارة في الدرجة
الثالثة ومن اليبوسة في الدرجة الثانية ۞ الطبريين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائه
أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازي في دفع مضار الاغذية
الجزر كثير النفخ بطيء النزول منفخ جدا وليس يوافق المحرورين فانهم اذا أرادوا أكله
فليسلقوه ثم يتخذونه بالمري والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل
والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار الصدر والرئة ۞ البصري الجزر يقوي
المعدة التي فيها لزوجة وبلغم غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافته ويهضم الطعام وليس برديء
الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربي بالعسل جادت منه
وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال
۞ ابن ماسويه هو قوة الجزر البستاني الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة
الاولى والمربى منه نافع للمعدة مجفف لما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من
برد الكبد ۞ اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر المني ويزيد في الباه
وينفع المعدة ويخرج الرياح ويشهي الطعام ويؤخذ قبله وبعده فيهضم ويصلح للمرطوبين
والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل في الربيع والخريف وبعض الاطباء يبدل

بزر الجزر واذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان
من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه
وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب فى اناء مصنوع
منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان لف به شعر
امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جمى) هو بالسريانية نبات تشبه الصعترة ويسمى
أيضا الحسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش)
• جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الجشيش هو أبرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق
القرطمان وما كان من الجشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء الا انه أعسر استمراء
والحساء المتخذ منه يقال له ادحالج والذى يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكشك أحبس
قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس • ديسقوريدوس فى الثانية خونديرون وهو أبرش من
الدقيق ويتخذ من زراء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل
من زراء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم الحبة
السوداء التى تقع فى الاكحال وهى الشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها
شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس الفرانين وقد ذكرت
الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بوزن وهو
الذى يستعمله الاطباء وهو نبات صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر
وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة
مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة • جالينوس
فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع
الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة
النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة نقت القروح الرديئة اذا ذرت عليها
واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع
منها ما فيه من مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة
من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية فى آخرها من درجات الاشياء المسخنة
• ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نافع من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان
واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث
واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به ألزق الجراحات • الرازى الجعدة جيدة من
الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب • حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن
وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم • الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج
حب القرع من البطن • سفين الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من
وجع الجنبين • غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود • الرازى فى كتاب
أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وادرار الحيض والبول قشور عيدان الرمان
الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفى وقد

(جزع)
(جمى)
(جساد)(جشيش)
(جشمك)
(جص)
(جعده)
(جعفيل)

(جعدة القثا)
(جفت افريد)

ذكرته في حرف الالف التي يصحبها او قثاء بهذا (جعدة القثا) وهي كزبرة البئر بدمشق
وما والاها (جفت افريد) ابن عزاردار معناه بالفارسية اي الملوك زوجاه ابن سينا هو شيء
صنوبري الشكل يشبه الجوز في رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد في الباه جدا
• لي وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم بخصى
الثعلب واياه يستعمل الاطباء بمصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى
الثعلب في الحقيقة غيره • الشريف هو نبات مستأنف كونه في كل عام طوله نحو من شبر
وانشق منه ساق مستديرة على القضبان كثيرة دقاق وورقه أدق من ورق الحمص متراصف يتلو
بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق
كالهليلج الاصفر في أطرافها كالشعب وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حبب على الطول فيها بزر
يشبه الحلبة عددها خمس نبات حار رطب وقيل هو حار في الثانية يابس في الاولى اذا طبخ منه
مقدار أوقية مع لحم الحولي وأكله المستسقي وشرب بورقه سبعة أيام متوالية اذهب الاستسقاء
واذهب الحمى أكله واذا ربب وهو غض بالسكر زاد في الباه • (جفري) أبو حنيفة الجفري

(جفري)
(جفت البلوط)

لغة في الكفري وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره في حرف الكاف (جفت البلوط)
قال جالينوس هو القشاء المستبطن لقشر ثمرته أعني الذي تحت قشر البلوط ملتزقا على نفس
جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط في حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو

(جلنار)

الرمان الذكر وأجوده المصري • ديسقوريدوس في الاولى بالوسطيون وهو جلنار بري وهو
أصناف كثيرة فمنه أبيض ومنه وردي وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما
تستخرج عصارة الهيوفسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفسطيداس
• وورد الرمان جالينوس في السادسة وزهرة الرمان البري كأن جنبذ الرمان زهرة الرمان
البستاني وطعم الجلنار طعم قوي القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ واذا كان ذر منها
شيئا على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وبه يدملها سريعا
وكذا أيضا الى مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة في الامعاء ومن تنصب الى بطنه أشياء
تخرج بالاسهال والنساء اللواتي ينصب الى أرحامهن شيء يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو
يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة • الرازي وقوة الجلنار في
البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاعراض شربا به الصبر بتين اذا هي
منه مطبوخ بالخل وأضيف اليه المغرة ولطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ
بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن
رطوبة في المعدة والامعاء ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد
قواها وعصارته قوية في ذلك وقد يطبخ الجلنار في الماء حتى ينقطع الماء ويعقد والمأخوذ منه
للاسهال وزن المعدة درهم ونصف ودرهمان ويتمادى عليه • غيره ينفع من الثعلب

(جلبان)

الجرب والشرب منه درهمان • بادرقه وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو
من القطاني المأكولة وله قضبان مربعة سباطية تنبسط على الارض وله ورق نحو الى القضبان
الى الطول مضنية على القضيب وله نوار الى الحمرة ما هو وفيها حب مدور الى البياض

وليس بصحيح التدبير حلو ويؤكل نيأ فى الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو حب كثير الرياح بما الفلاحة
اذا أكل من سلوج ثمد وقوى ويقطع الشدخ والوثى لاسيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا
شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرطبة ونقى الامعاء ويدر الطمث ويطلق ويلين خشونة الصدر
واذا اعتلفته البقر تسمنها منفعة الكرسنة واذا بخر به الفار جلب اليه النمل * الرازى بارد يابس
قليل الغذاء ردى * ابن ماسه وابطأ ... وداء مضر بالعصب * الغافقى ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه برى له ورق أكبر من ورق الجلبان البستانى يميل خضرته الى
البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكأن ورقه ملصوقة عن جانبى القضبان متوازية وفى
طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات
واذا أكل ولد القمل * التميمى ردىء الكيموس يولد صداعا غليظا ورياحا نافخة وهو من أغذية
الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة مفتوحة وهاء
ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس فى الرابعة سيساموبداس الكبير وتأويله
الشبيه بالسمسم وهو الذى يسميه الذين يطبقون غربيا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض
وهذا النبات هو من البستانى كونه فى كل سنة ويشبه النبات المسمى اريغارن او السذاب
وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم * جالينوس
فى الثامنة هذا شبيه بالخربق فى جلائه واسخانه وتجفيفه وفى سائر قوته أيضا قريب من الخربق
* ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أوزولوس وصف من خربق
أبيض مع الشراب المسمى ماقراطن قيأ بلغما ومرة واما سيساموبداس الصغير فهو نبات له
قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذى يقال له قورونوبس الا انه أخشن
منه وأصغر وفى أطراف القضبان رؤس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه
بالسمسم لونه أحمر الى لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات فى طعمه شئ
من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن ويفجر الخراجات ويجلوها * ديسقوريدوس
واذا أخذ من بزر هذا النبات مدقوقا مقدار نصف اكسوثافن وشرب بالشراب الذى
يقال له ماقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية
وينبت فى أماكن خشنة * ابو جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار
يقئ بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر ضرب قطعه من فعل الخربق ولكن
الجيد منه هو الهندى وقد كان بعضهم يسقى المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقئ
وربما قتل بقوة القئ وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية
* الرازى فى الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذى يكون مأواه الآجام التى ينبت
فيها الجلبهنك قئ عنيف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس فى العاشرة جلد الكبش ان أخذ
من ساعته حين يسلخ فوضع على مكان الضرب من جلد نفعه كثر من كل شئ حتى انه يبرئ
الضرب فى يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب المستحكمة واما الجلود العتيقة التى تسقط
من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها فى ذلك
ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنها ان كان مع السحج ورم لم تنفعه فاذا سكن ورمها

(جلبهنك)

(جلود)

تنفعها أسفل انفعها اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج أيضا الكائن فى الفخذين • ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا احرق جلده وخلط بزفت ولطخ على داء الثعلب ابرأه والقنفذ البحرى وهو حيوان بحرى صغير اذا احرق جلده وخلط رماده بزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر • ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل اللزج وتتقارب فى أحوالها الا كارع وقضيب الجلد المعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب وجلد فرس الماء اذا وضع على البثور برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما النعول اذا جففت وسحقت وشرب بشحلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان جلد الماعز حار اذا وضع على نهش الافعى جذب السم • غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان جعل فى نبات ايروس وجلد فرس الماء اذا احرق وخلط بدقيق كرسنة وطلى به السرطان فتأه فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء • الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية وسحق وسقى منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع به (جلسرين) الغافقى نوع من النسرين كثير الشوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد الذكر • المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين (جلبلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة واليمن كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين (جلبلان الحبشة) سليمان بن حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلبلان مصرى) هو الشنين وقد ذكرته فى الباء (جلوز) هو البندق وقد ذكرته فى الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين) • الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقى هو الجزر المعروف بجعدة الاندلس بالشت ويسمونه الزوان ايضا • قال أبو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه شنفة كالبلوط يطوأ حيا كحب الاذر ومنابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود العود والثمر وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر العوسج فى حرف العين (جلجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية طلين ويعرف بالفلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء (جلبانا) هو الخيار المأكول من الحاوى وسنذكره فى الخاء (جميز) • ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية سقوموريكو ومن الناس من يسميه ابضا سوماسس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوث وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما يخرج ثمر شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها وادس والمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى تسهيل البطن

(جلسرين)
(جلبلان)
(جلبلان الحبشة)
(جلبلان مصرى)
(جلوز)
(جل) (جلنجبين)
(جليف)
(جلهم)
(جلجونه)
(جلبانا)
(جميز)

لوجوده في كل وقت وهو سهل البطن قليل الغذاء ردىء للمعدة وقد يستخرج في ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى الداخل لم يخرج منه شيء وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف ويقرص
ويخزن في اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجساء الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التآكل وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها قبرس شجرة وهي صنف من اصناف هذه الشجرة
التي يقال لها ما الاطا وورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجميز في سائر الاشياء • التميمي في المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان
الجميز بها يثمر نوعين من الثمرة فمنه شيء صغير جدا في مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلي وهو مورد اللون وليس يحتاج الى ان يحك ولا ينقر بل ينضج ويطيب
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعرق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته
دون صغار المصري مثل ضعف ثمرة البلي وهو أشد حمرة وتوريدا من البلي ٢ واشد حلاوة وأقل
ماء وليس له غلظ المصري وجشاؤه ولا ثقله في المعدة وذلك ان الشامي أفضل غذاء من المصري
وأحلى طعما واسرع انهضاما ولا سيما البلي واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعومه في المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت في ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير في الماء بدلها شيء طري حتى يظهر طعمها
وقوتها في الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وينفع لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة • الشريف هو حار
يابس في الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذي اعيا
المعالجين مجرب • التميمي لعوقه من الناس من يضيف اليه مع الطبخ شيئا من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربي مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير في ثخن العسل ويعطى منه نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر • جالينوس في أغذيته في الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
في اسكندرية وهي شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة
شيء وانما فيه شيء يسير من الحلاوة وفي قوتها فضل رطوبة وبرودة تمثل ما في التوت والجميز
أحرى بان يوضع باشتقاق فيما بين طبيعة التوت والتين ومن ههنا أحسب انه سمي باليونانية
سوقوموروا من قبل انه شبيه بسا قاموروا وهو التين الذي لا طعم له والجميز في خروج ثمره من شجرته
يخالف أيضا سائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة اه كلام الفاضل جالينوس في الجميز في كتبه في
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف
في الباب الرابع والثلاثين ذكر شجرة يقال لها برسون هذه شجرة رأيتها أيضا في الاسكندرية
وهي واحدة من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها في بلاد الفرس انها تقتل
من يأكلها الا ان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه في اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

٢ نخ وايبس

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف واغتشت في هذا الموضع كلام جالينوس في اللبخ وليس
هو بابه بل كان في حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفي الجبز وهما فاحشا وتقولا على
جالينوس ما لم يقله قط وقد أوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة
في النقل حسب ما شرطنا في هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلي
في كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه في الجبز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم يذكرون ان
هذه الشجرة كانت في الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم
أطعموها لطعام السم ليقتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى
بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر في الجبز * قال
المؤلف فهذا الرجل وهم كثيرا على جالينوس وقال عنه ما لم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب
في انه نقل الكلام في الجبز من أغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب في اللبخ
الذي أعقب به جالينوس كلامه في الجبز فاختلط عليه الكلام فدخل اللبخ في الجبز الا انه مع
ذلك أعجب من ذلك كونه لم ينقل كلامه في اللبخ على ما هو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على
ما رأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه في اللبخ على ما هو عليه وهذا مقام
حيرة لا أدري ما قوله * الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس ما لم يقل في الجبز واللبخ معا
اما الجبز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان مسموما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس
على ما هو عليه واعجب من وهم الاسرائيلي هذا كلام التميمي فانه قال في كتابه الموسوم بالمرشد
اقوى الادوية والاغذية في الجبز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم يذكرون ان هذه الشجرة
كانت بفارس في الابتداء ثم اورد كلام الاسرائيلي بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده
في صفة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلي ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن
جالينوس فشاركه في الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذي وهم فيه اليه (جشت) * الكندي
في كتابه في الاحجار هو حجر يتشظى صفائح مثل ... ب من حمرة وردية وسماوية وهو حجر كانت
العرب تتخذه وتزين آلاتها ومعدنه في قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة
النبي عليه السلام أعظم ما يخرج منه مثل عظم الرمان او ما قرب من ذلك فيما اخبر به من يعانيه
فاما فص ... فانه شيأ عظيما وعلاجه في قطعه وعلاجه كعلاج الزمرد * غيره من شرب في اناء
منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما لا به يأمن النقرس ومن وضعه تحت وساده أمن
من احلام السوء (جسفرم) قال بعضهم ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا قوته شبيهة
بقوة الشيح مع عذوبة الثعلب وهو مفتح يسكن النفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات الزجاجية
المحتقنة وينفع بعد الصيام وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذي يكون
في قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونانيون يسمون الجمار قلب النخلة
يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل ما يعمل الكمثرى * ابن
ماسويه قوته في البرد ودقة من آخر الدرجة الاولى وفي اليبوسة من وسطها يعقل الطبيعة نافع
من المرة الصفراء والحرارة والدم ... ويشتد على حق المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وان
أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الدمشقي الجمار يختم القروح ويقطع من نفث الدم

واختلاف

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن • اسحق بن عمران • ملائم لمن به القيء الصفراوي
• الرازي في دفع مضار الاغذية الجار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه في المعدة من النفخ
وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة • ابن سينا ينفع من خشونة الحلق
وهو لاسع الزنبور ضماد (جيجم) هي عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر
البري الذي يسميه أهل الشام بالشقاقل في طعمها حرافة يسيرة مرارة وحلاوة أيضا وليس يعرف
لعرق منه شحميا بل هو كله شحمي وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها
يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرني بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحراني رحمه
الله ومنها ما يشبه في خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو
وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض
وليس يبعد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكر انها تسمن وتزيد في الباه أيضا مجرب (جمهوري)
بعض أطبائنا هو ما بقي نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقي ثلثه والميبختج ما بقي ربعه
(جمل) • ابن ماسويه في كتاب اصلاح الاطعمة ولا تأكل الجزران يأكل منها ما كان قتيا
والاعرابي ولا يتعرض للجنبي وليتخير الاحمر والاشقر في شبابه الراعي ولا يتعرض لغير ذلك من
المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مقلية يابسة بالزيت الركابي والفلفل والكراويا اليابسة والكمون
ويطبخه بالماء والملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق
الصافي • ابن ابي الاشعث في كتاب الحيوان لحم الجمل من خاصته أن يزيد في شهوة الجماع وان ينفع
من رداءة الانعاظ وذلك لما له من غلظه لان الروح المتولد عنه في العروق الضوارب وغير
الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال • الرازي في الحاوي لحم
الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب
ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر في قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليحض بالنوم عليه
وقال في كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور سخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان ينتفع به
من تعتريه الرياح والامراض الباردة في آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا
كانت مزمنة وليأخذه من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصطبغوا بالخل والمري فان الخل يكسر
حرارته ويلطفه والمري أيضا يلطفه ويمريه ويسرع انحداره ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد
الادوية الملطفة التي لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا في
بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى • ابن سينا حراقة لحمه تنفع القوباء طلاء
• الشريف ورئة الجمل دواء الكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمي
البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت
اعلقها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية
الصرع نفع منه وتبطل التآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور
وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا • ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح
سدد المصفاة بقوة تشديد وزعم بعضهم ان السكران اذا شرب بول جمل افاق من ساعته وهو
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح • خواص ابن زهر ان الجمل اذا وقع

بصر معلى سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصير الثوم الرطب سكن هيجانه
ووبر الجمل القطرانية التى فيه هو أشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد اليبس واذا أحرق
وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراحا اذا ربط فى حكم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
• اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية
الثلجة وهو الرومى والصنف الآخر هو الجرجانى وهو أشبه بحماض البقر وعرقه اسود وفيه
شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية • الغافقى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى
الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل
شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر
وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هو الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية
كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بلشكة واما ابن وافد فزعم ان
البلشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك • ديسقوريدوس
فى الثالثة جنطيانا يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوريون
وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز
أو ورق لسان الحمل ولونه الى الحمرة ما هو والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا
يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق مجوفة املس فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد
والورق متباعدة بعضها من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات
الذى يقال له سقندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤوس
الجبال الشامخة وفى الافياء وفى المواضع التى فيها المياه • جالينوس فى السادسة أصل هذا
النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء وفتح السدد
وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة • ديسقوريدوس
وقوة أصله قابضة مسخنة اذا اسقى منه مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من
نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة
ووهن العضل وانهتاكها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل فى فرزجة
من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الضماد كان نافعا لها ويبرئ
القروح المتأكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورما حارا وقد
يقع فى اخلاط الشيافات الحادة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد
تستخرج عصارته بأن ترض ويقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول
ويعصر عنها الماء فاذا اعتصر عنها ترك حتى تبرد فاذا برد صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل
العسل ويخزن فى اناء خزف • مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة
• الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة والطحال الغليظ • حبيش هى من
كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المعروفة لدفع السم وتقويتها للادوية وخاصته
النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات
والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها • ماسرجويه يدر البول ويقتل الاجنة اذا شرب

بهامش الاصل فى نسخة شبلر يعنى بلشكو

منه

منه مدقوقاً قدر نصف مثقال معجوناً بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضاً فينتفع به * الرازي وبدله في اذابة الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون (جندبادستر) * ديسقوريدوس في الثالثة قاسطر وهو حيوان يصلح أن يعيش في الماء وخارجه وأكثره يكون في الماء ويغتذي فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان أن يكون في البر والبحر وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج بري أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس اوشم أنعش من به ليثرغس ٢ أو أي سبات كان نائماً منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او مسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اسبسموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه أبداً المزدوجة التي مخرجها من أصل واحد فانه محال أن توجد المعمولة من مثانتين مزدوجة في حجاب واحد والتي في داخلها شبيه الشمع كريه الرائحة منتن زهم حار لذاع هين الانفراك منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه بأن يأخذوا صمغاً معجوناً بدم وجندبادستر ويصيرونه في مثانات ويجففونه وباطل ما يقال انه اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصي الخنزير وينبغي أن يشق الجلد الذي على الخصي وأن يخرج الخصي مع الحجاب الذي يحوي رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويستعمل * جالينوس في الحادية عشرة هو دواء مجرد يقع في اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف الطاقة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التي تسخن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدناً رطباً يحتاج الى التجفيف او بدناً بارداً يحتاج الى يبوسة وحرارة نفعت منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلاً في شيء من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمى فاترة كالحمى التي تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيراً من هؤلاء من الجندباستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحداً منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فيحتاج أن يستفرغ بدنها من كيموسها استفراغاً معتدلاً أسقيته الجندباستر مع فوتنج بري او نهري فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيئاً من المضار ويشرب بماء العسل واما من كانت به تخمة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجع والعلل التي ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها بأعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراو يوناً طمن كان بدنه محتاجاً الى حرارة كثيرة فينبغي أن يطلى به بدنه وقد ينفع ايضاً اذا وضع على القحف حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث في الرئة والدماغ فاما في علل النسيان والسبات الكائن مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبري ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من ترهل الرحم وبردها

في التذكرة البيفرس بدل المفرغس ولينظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذي يكون من البرد والريح
الغليظ واذا اكتحل به بعد أن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم ناس انه ان اخذت قطعة
من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس ● ماسرجويه يسخن ويحلل جدا وامتلاء في
الجسد اذا مرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة في الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ
العقارب اذا طلى به على موضع اللذعة ● مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته في الدرجة الثالثة
ويضمر الطحال الجاسي ويدر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التي في الاعضاء
الباطنة ● ابن سينا ينفع الصمم البارد ولا شئ انفع للريح في الاذن منه يؤخذ منه عدسة يذاف
بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الحريق ● سفيان الاندلسي اذا طلى به الرأس
مدافا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام
الصبيان واذا حل في الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد
نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما
الافيون وهو يلطف الاخلاط ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم باخذه قبله والمشروب منه مفردا
من نصف درهم الى مثقال واذا خالط ادوية الاسهال الخدرة المقلقلة للمواد قطع الاسهال معها ومنع
من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين يسخن ابدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل اوجاعهم
ويلطف ارياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان ويفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة
الماليخوليا المعوية وينفع من القولنج البارد البلغمي والريحي شربا وطلاء ومحتقنا به
وينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة ● البصري هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير
وجلده يسخن ميبس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب
الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيته ● البصري في كتاب السمائم اذا شرب الانسان من
الجندبادستر الذي هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة حبلى وسع
الرحم وزن قيراط نفعها ● الرازي يعرض لمن اكثر من الجندبادستر واخذ منه شيئا رديا اعراض
السرسام الحار ويقتل سريعا ● ابن الجزار في كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك
ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الفم ويحرق اللسان فانه ان لم يتدارك
بالعلاج هلك من يومه ● غيره ومما ينفع من سقى منه ما شرب به الشبث والقونج والبستان
والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره او يعطى من رب التفاح كالماضية وخل او
لبن الاتن ● قال بعض الاطباء وبدله اذا عدم وزنه من المسك ● وقال غيره قوة المسك وقوة
الجندبادستر في التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من
الآخر فيهما واما في الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته
● ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج السوسن وكذا الفلفل نصف وزنه وج
(جنبيدون) ● ديسقوريدوس في الثالثة قد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها قليقيا وبلاد
الشام وهو نبات شبيه بالجزر البري الا انه ادق منه واشد مرارة واصل لونه الى البياض طيب
مر الطعم ● جالينوس في ٦ كان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر في
مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو ايضا بالقائمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه

(جنبيدون)

القبض أمر البس بالسيروليس فيه من الحرارة مقدار كثير بين وأما تجفيفه ففي الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان صير بالخل فعل مثل ذلك • لي زعم اصطفن بن بسيل ان جنجدون هذا هو الشاهترج
ولم يكن في هذا القول مصيبا لان جنجدون وقفت عليه ببلاد ابطاليا وشاهدت نباته مرارا غير
مرة وحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيقي فهو غيره وسيأتي ذكره والقول
عليه في حرف الشين المعجمة (جنجل) • البالسي أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة
الاولى يلين الطبيعة ويوافق الصدر ويزيد في الباه وربما يسمى محمودا (جنى) • ابو العباس النباتي
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة
عند العربان بورقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الا ان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ما هي وعيدانه سبط بخلاف ما هي عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات
وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبذ
الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب الماء هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنجر)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم النبات المسمى عصا الراعي بمدينة
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال (جناح اليش) هو الحرشف
وسنذكره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف
الراء (جوز) • جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر ما دام طريا كما نعتصر التوت وثمرة العليق ونطبخ عصارته
مع العسل فيحصل منه دواء نافع جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الحنجرة ويقع أيضا في جميع
الادواء التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهني
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت يقع الغرب وهو الناصور الذي
يكون في مآق العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فأما الجوز
الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها أعني أن
رطوبة انما انضجت نصف نضج او قشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع • ديسقوريدوس في الاولى اذا أكل فانه عسر الهضم ردي للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا أكل على الريق هون القيء واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهر لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر منه أخرج حب القرع وخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به

(جنجل)
(جنى)
(جنبذ الرمان)
(جنجر)
(جنتوريه)
(جنار)
(جناح اليش)
(جوز)

الثدى الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط بعسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب
وعضة الانسان واذا اسحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق
بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأنبت الشعر في داء الثعلب وداخله
اذا احرق وخلط بشراب وحقنته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع
على الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماة الحرة وناصور العين التى يقال
لها الخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأ وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب
أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى واذا تضمد به مع الثوم سكن حراقته
واذا تضمد به قلع آثار الضرب ⁕ ابن ماسويه الجوز حار وسط فى الدرجة الثانية ورطوبته فضلية
اكتسبها من الماء عرضية ليست طبيعية ولا مستحكمة فى الانهضام ويكسب الى البعض
والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة ⁕ اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اشتف
وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز
وورقها فان فيهما قبضا وقد قيل اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول ⁕ الشريف واذا
دق قشره اخضر وألقى معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا ثم يحرك فى كل يوم وخضب
به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلك به الخراز والقوابى نفعها نفعا بينا
واذا طبخ بماء وتمضمض به شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء من جيد زيت عتيق واصعد به
اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس فى
الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك فى اول سقوط الورق
ويترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
يوجد اذ ذاك اسود اجود سم يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة
الملوك يخضب به مشطا وخاصة الروم تحت شجرة الجوز فحول الجسم وضمور البدن ⁕ غيره الجوز
ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه ⁕ ابن سينا عصير ورقه اذا قطر فى الاذن فاترا نفع من المدة فيها
والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة ضار للحارة والاكثار
منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياقا الجوز للضعيف المعدة المرى
والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بالشراب ومحمولا
بالشراب وحمله نافع للقروح الحارة منثورا عليها ويقع فى المراهم ⁕ البصرى ربما جيد لبرد
الكبد نافع لرطوبة المعدة ⁕ الطبريتين اذا اتخذ القديم منه ومضغه الصائم ومرخ به أوتار
الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا طبخ ورب العنب وتغرغر
به نفع من أورام النغانغ والحلق فى جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب
العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللبن على
الريق وحمل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق
كما هو بقشره واستف منه على تمد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول
الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤه جاء بعد القئ
بما يقطع الاخلاط اللزجة قيأ بقهر وجلوتنفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن ⁕ عبد

الملك

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى
الحواس وأحد الذهن ● الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والادمان
يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولاسيما ان
كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه في ذلك ولذلك ينبغي أن يستقصى غسل الفم بعده
والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه أو يمص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب
الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن
قشره ذهب عنه أكثر مضرته الفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق
ويقلى بالنار قليلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه في ذلك
الوقت أصلح ودهنه أحد والرطب منه اقل احماما وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لهما من
الجوز ويجري في تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه ● وقال في كتاب الابدال بدله
(جوزبوا)
وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب ● ابن سينا هو
جوز في قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة ● الدمشقي قوته في الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف
الكبد والمعدة وخصوصا فم ماها ● ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال ● اسحق بن عمران يؤتى به
من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو
مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة ويبتق الرياح ويلين الورم في الكبد الجاسي
● ابن سينا ينفع من السبل ويقوي البصر وينفع من عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من
الاوجاع وكذا اذا وقع في القرزبانات ويمنع من القيء ● التجربتين يقوي المعدة الرطبة ويسخنها
ويجففها وينفع من ذلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع
للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر عللهم المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن
النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة في المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمي بتسخينه الكبد
وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته لترهلها ● الرازي وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من
(جو
البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندي (جوزماثل) ويقال
جوزمانم وجوزماثا وجوزروب أيضا وهي شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها
شيء مزدرع ببساتين ثغر دمياط منه ● الغافقي هو نبت يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق
الباذنجان الا انه أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله أقل من شبر شبيه بأفواه الابواق
الشامية وهو في براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كأنها
مشوكة داخلها حب كحب اللفاح ● ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القيء وحبه يشبه حب
اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم ● عيسى بن ماسه قوته في البرودة في الدرجة الرابعة
وان سقي منه قيراط في النبيذ أسكر سكرا شديدا وان سقي منه مثقال قتل من حينه ● البالسي
يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه ● الرازي مخدر وربما
قتل ويسكر ويدر ويغثي ويقيء ● وقال في السموم ان سقي منه شيء قليل الى نصف درهم
أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقي منه شيء كثير قتل وينبغي أن يؤخذ عليه سمن مصفى وزبد أو

وضع أطرافه في الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح * احمد بن ابراهيم
يعرض لمن شربه ذهاب العقل وانقطاع الصوت ونفس بارد وعرق بارد وغشي وصفرة لون وان
لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات في ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو القلب والدرهم
منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر
ودارصيني بعد أن يقيأ بطرون ويعضد جسده بجند الثلاثة مدمه ويدهن بدهن البان
(جوز القيء)
(جوز القيء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباتها في سروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق
بل اعظم منه بقليل في جوفه شيء شبيه بحب بين الحجاب والحجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير
وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون
المحروق او بزر الرازيانج وعجن بكفايته من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقيأ فضولا
مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيء بقوة
شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القيء
ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس
مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء
بعسل ويضاف في ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيء قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من
اسفل وهكذا يصلح الكنكرزد وبزر القطف * غيره هو حار يابس في الثانية يقيء الرطوبة
(جوز الرقع)
والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازي وبدله اذا عدم بورق وخردل (جوز الرقع) * ابو حنيفة
اخبرني اعرابي من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه
صغار الرمان لا ينبت في اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه
وله معاليق وحمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يتقاطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام
شيئا والرقع حبه كحب التين وهي غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية
* قال ولا نسميه جوزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمعون قوة الرقع مبردة فيما ذكر عبد الرحمن
ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القيء وفي قوله نظر ومطالبة
شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازي قد ذكر الرقع اليماني وجوز القيء في موضع واحد في كتاب
تقاسيم العلل ووصف كيفية القيء بهما وذكر ابو حنيفة الدينوري ايضا ان طعم الرقع طعم حلو
يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جدا غير انه لم يذكر ان في الرقع قوة مقيئة كما ذكر
الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف في منابته فيكون منه لهذا
السبب المقيء وغيره او يكون ابو حنيفة لم يشتغل على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم
(جوز الحس)
يكن من عنايته (جوز الحس) * البالسي في كتابه التكميل هذا جوز زمد وهو هندي المنبت
اكبر من البندق اسود اللون وفيه تفكك تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله
حب يشبه القرطم البري وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق
(جوز عبهر)
السوداوي اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار (جوز عبهر) * البالسي هو حب صلب ويشبه
الاهليلج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس
الطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوز القطا) (جوز القطا) * الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين
واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة تتفرع من اصل واحد منبسطة على الارض لينة
معقدة وله اخبية كأخبية الكاكنج في جوف كل خباء غلف صغير الى الطول ما هو في جوفه
حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز

(جوز الريح) الريح) * الغافقي هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا من وى متشنج في داخله حب صغير
كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم يضرب الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة
يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحي
وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشنات المسخنة

(جوز الانهار) (جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا
الاسم على هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه فيتا وقال هو نبات شبيه
بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير
البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لي غلب على ظني انه
الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز
القطا ايضا وهو مما ينبت في القيعان وغيره تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو في اوعية
مثل أوعية الكاكنج

(جوز الشرك) (جوز الشرك) * الغافقي هو جوز الحبشة وهو ثمر في قدر جوز الاكل
الا انه اطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد
قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان
ويستعمل في الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشيء منه دون هذا * الشريف
جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على
قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست
بصلبة بل هي قشرة فيها بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه
مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط
الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر
وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ما طبخ فيه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز
اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق
فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى ينشف الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في
اناء زجاج لوقت الحاجة اليه

(جوز الكوثل) (جوز الكوثل) * الغافقي ويسمى أقراص الملك ومن الناس
من يسميه جوز القيء أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فلاسفوس
وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خوخي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف
يشبه غلف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا طعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمره
وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة قراريط فانه يقيء قيئا شديدا
ويسترخي معه الاعضاء وهو يسهل في آخره بعد القيء ونهاية ما يشرب منه ثمانية قراريط
والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القيء * لي ليس يقطع اسهاله اذا
أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكبا متواترا

(جوز ارماتيوس) (جوز ارماتيوس)

• الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أشف من شبر قضبه في غلظ الميل مجززة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفي أعلى القضيب زهر اصفر يجون محزز من ناحية مطول دقيق كالخيط طول قدر صادق المرارة حار يابس في الثالثة خاصيته أنه اذا سقي منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله في ذلك دواء وان سقي منه مثقال في وقت لم يضر الشارب بسم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه منه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمي حلله وحيا • اقول ان هذا الدواء هي النبتة المعروفة بالغلصة وسأذكرها في حرف الثاء المعجمة اذا انتهيت اليه (جوروبندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهي كلمة فارسية ويقال جوركندم ايضا ويقال لمخ الارض ويعرف بالرقة بخر الحمام وهي تربة العسل عند اهل شرق الاندلس • اسحق بن عمران هي تربة ذهبية كالجص بيضاء الى الصفرة وهي التي تنبذها العسل ويقال لها تربة • ابن جلجل هو بالفارسية تربة العسل التي يربي بها عندنا العسل في الصيف ويجاب الينا من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها ارطالا وتفش وتغني اذا شربت وحدها • الرازي حار رطب يزيد في المني ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا • علي بن رذين بهيج الباه • كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة بخر الحمام ويتخذ الجوروبندم اذا طرح منها ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطي رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربري قوي جدا • بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا • ابن سينا فيه قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف

(جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة • سليمان بن حسان هي شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهي غليظة الاصل وورقها شبيه بورق السكة البري وله ثمر أغبر اللون ممدود يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لسيلان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان • أبو العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر وقوامه لاطئ ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسي الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود وحلا وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهي في فصل الربيع والعدسي ينتهي في فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت والعدسي منه يسمى الطمخ ويؤكل بورقه والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره في العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تمانا أو نحو ذلك وعودها أحمر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره في النون (جوز المرج) هو حب الكاكنج الجبلي وسنذكره مع عنب الثعلب في حرف العين (جوز ارقم) هو النبات المسمى بالبربرية كالمن مفردات الشريف وقد ذكرته في الالف (جوهر) يذكر في حرف اللام في رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى بالطيفية وهي بعجمية الاندلس ملاحة وهو من جنس الشوك ويغلط من جعله دار شيشعان فافهمه (جوشيصا) • الشريف هذا الاسم بالفارسية أعني ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية في كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

قوله في حرف الثاء المعجمة الصواب حرف الميم

(جوروبندم)

(جوذر)

(جوزالهند)

(جوزالمرج)

(جوزارقم)

(جوهر)

(جولق)

(جوشيصا)

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض
الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل تتدوح أغصانها عرضاً أكثر ولها ورق شبيه بورق
التفاح ويسقط منه في كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض ينعقد منه بعد سقوطه
حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سوى الا انه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر
يجف عند شدة الحر و يتكمش و يحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول
فيتبدد فيلتقط ويؤكل كأنه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة
يسمونه حوسالى واذا بقى هذا الحب في شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن
القبض لا يفارقه وهو حار يابس في الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر
أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويحشى و يسمن البدن أدنى
اسمان وهو ضار المحرورين وينبغى لهم اذا أكلوه ان يتبعوا بعده ماء رمان مزوز فانه اصلاحه
(جبداو) ◆ الشريف هو نبات شجرى له ورق كورق البلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه
متعرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان
المسمى مغار لا يزال ينمو و تزيد حمرته في آخر شهر ايار وهو ابارتي باخذ في النقص وتسمى هذه
العقد قرمزا وهو الذى يصبغ به وسنذكره في القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة في
الدرجة الثالثة اذا جففت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن
بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام
الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء في ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى
تكون في الارحام (جيرش) ◆ قسطا بن لوقا هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت في مواضع
كثيرة المياه القبعة التى لا تجرى لها وله هذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه في
شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة في كل ثقبة منها حبة مستديرة
أشبه الاشياء بحب الزيد عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الا كل

(جيرش)

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله)

◆(حرف الحاء)◆

(فهرسة الجزء الأول من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثاني من كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح
جنته

٢

مكتبة المتنبي
القاهرة

(حرف الحاء)

(حاشا)

(حاشا) يعرفه شجار والاندلس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقدس وما والاها • ديسقوريدوس في الثالثة ثومس وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو تمنس صغير له مقدار ما يصلح ان يهيأ من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من الزهر فرفيرية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة • جالينوس في السادسة يقطع ويسخن اسخانا بينا ولذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الاحشاء وينفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغي ان نضعه من التجفيف والاسخان في الدرجة الثالثة • ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو يدر البول واذا عجن بالعسل ولعق سهل نفث الدم والفضول التي في الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام البلغمية الحديثة وهي تحلل الدم المنعقد وتقلع الثآليل التي يقال لها افرمودونس واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح في الطعام واكل نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله في وقت الصحة • ماسرجويه يقوي الكبد والمعدة واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مقدار درهم نفع من القولنج وحلل الفضول

وتقوى الكلى وتهيج الجماع • المسيح نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ما ينفع منه
الافتيمون غير انه دونه • ابن سرابيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك
ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع العسل ليزيد فى تلطيفه قال والشربة من
نقاعه مثقالان مع خل وماء • دورفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التى فى البصر ويلطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر فى ذلك • ديسقوريدوس فى الخامسة واما الشراب الذى
يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر فى خرقة ويلقى فى
جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
وتحركت ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء
ومن سموم الهوام التى تبرد الدم وتجمده (حاسيس) • الرازى فى الحاوى هو دواء فارسى قالت
(حاسيس)
الخوز فيه انه اقوى من الفربيون وانه يحرق وانه يكثر القىء وهو مسيخ الطعم ومن كان به
وجع شديد وشرب منه درهما تقيأ بأشار به الدم وايس بدم ويتخلص من ذلك الوجع فان زاد
على درهم قتله • كتاب المنهاج ويداوى من سقى منه باللبن الحليب وماء الشعير ومريق الشعير
(حافر)
بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فنذكره مع الحمار فيما
(حافر المهر)(حالبى)
بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسنذكره فى حرف السين المهملة (حالبى) سمى هذا الدواء
بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادا او تعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته
(حاج)
فى حرف الالف التى بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة فى كتاب الحاوى واقعة على
الدواء الذى سماه ديسقوريدوس فى الاولى ارتق وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته
فى حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك
يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان • أبو حنيفة الحاج اهل
العراق يسمونه العاقول • أبو العباس النباتى العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله كانه
الهليون الاسود الا انه يكون متدربا وشوكه أخضر وزهره دقيق الى الزرقة ما هو يخلف
مزاود صغارا فيها بزر شبيه ببزر الحلبة وأصوله عليه متشعبة وفى أول خروجه من الارض
يكون له ورق حمصى الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ما يلتوى عليه الكشوث وذكر لى بعض
اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضا فى برودات
العين وكثيرا ما ترعى الابل بديار مصر العاقول • قال الرازى فى موضع آخر من الحاوى وورق
الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر فى الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج
خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشحام وسيأتى ذكره فى
(حالوم)
(حالق الشعر)
الشين المعجمة وأيضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو القاشرا
(حارود)
وسيأتى ذكرها فى القاف (حارود) هو اسم الحيوان الذى خصاه الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم
(حب النيل)
(حب النيل) • اسحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين أو ثلاثة
وهو ذو قضبان وورق خضر فى كل ورقة نوارة اسمانجونى فى شبه الاقماع واذا أسقط النور
خرج منه غلف فيه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل • ابن
ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه يجود سحقه ولته بدهن اللوز الحلو والمختار

منه ما كان حديثا رزينا ليس بمتقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية
• حبيش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندى وله أصل اذا خلط مع الادوية قلع وقوف
فى المعا المسمى ذو الاثنى عشر اصبعا وفى المعا الذى أسفل منه فان الماء مر بما يلصق بها
من نفص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا
شرب مع السقمونيا جود السقمونيا وأسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفراء وربما
أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان
أكثر من شربه قيأ وربما أحدث فى المعا سحجا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية
نصف درهم • غيره ينبغى ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على
الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار
الاصفر فان خلط بالتربد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع فى
(حب الكلى)
الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار فى حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون
درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا • لى الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب
الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته فى الالف وليس يشرب منه
(حب الزلم)
المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقىء ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد
هو حب دسم مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيذ
المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره • ابن ماسه
البصرى حب الزلم حار فى الثالثة رطب فى الاولى يزيد فى المنى زيادة صالحة طيب المذاق دسم
وينبت فى ناحية شهرزور • الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله
شقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شىء بصعيد مصر يسمونه
(حب السمنة)
بالسعيط (حب السمنة) • أبو جريج هو حب شجرة تنبت فى القفار على قدر الذراع ورقها
أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل اما الين ولبه ازهر • ماسرجويه حار
رطب فى الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك يطفو فى المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد فى
الباه • الخوزى وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتعرس بالماء ويصفى ويلقى عليه
يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة
من البرد واليبس • حبيش حب السمنة وقد يسمى شهدانج البر وقوتها قوة لب حب الزلم يسهل
اسهالا فيه رفق واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل
(حباحب)
البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضىء بالليل كأنه نار
يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر فى الاذن جفف القيح السائل منها • مسيح ابن الحكم هو
الدود الذى يضىء بالليل يجفف فى الشمس فى اناء من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب
الحصاة دودة واحدة باثنى عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به • مجهول هى
(حب الميسم)
فى نحو الذراريح الا انها أقوى منها جدا وأحد جدا (حب الميسم) • التميمى هو حب يشبه
البطم أو حب الغقد وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكى الرائحة
طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

ويدخل في كثير من طيب النساء وأفاويههن وأكثر من يستعمله في الطيب أهل اليمن وأهل
الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين
كثير معروف وهو حار يابس في الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مصلح لها مقو لها معين
على الهضم ينشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) • الشريف هو طائر كبير العنق
رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور ولحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم
البط لأنه بري وفيه شيء من الغلظ إذا أخذ شحمه ودق مع شيء من ملح وسنبل وحب كالحمص
وجفف في الظل ورفع فإذا سقي منه الملدوغ خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة
عجيبة وإذا جففت الجلدة التي داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح أندراني
مسحوق أجزاء سواء واكتحل بها في أول ابتداء نزول الماء في العين كان ذلك أنجع دواء فيه
لا يعدله شيء في ذلك من الأدوية وإذا علق قلب الحبارى في خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم
وقد يوجد في قانصة الحبارى حجر إذا علق على من به رعاف أزاله من ساعته ولا يعود ما دام
معلقا عليه بخاصية موجودة فيه • جالينوس ومن الناس من يسقي دم طائر وهو الحبارى
للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ له فيعطيه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من
يقطر على دمه شيئا من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب • وقال
في أغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركي والبط • الرازي في دفع مضار الأغذية وأما
الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغي أن تدمن وينتفع
المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فإذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض
الصلاح فينبغي أن يصب فيها المبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصيني
والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة لما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار
المصرية مشهور بها • البالسي لحمه حار في طبعه غليظ بطيء الانهضام يولد المرة السوداء
(حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته في الزاي (حين) هو الدفلى بلغة أهل عمان وسيأتي
ذكره في الدال (حبالي) هو الحندقوقى بلغة أهل العراق وسيأتي ذكرها فيما بعد (حب اللهو)
وهو الكاكنج عند عامة أهل الأندلس وسيأتي ذكره مع عنب الثعلب في العين (حبة خضراء)
هي ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم في الباء (حبة حلوة) هو الأنيسون بلغة أهل الأندلس وقد
تقدم من قبل ذكره في الألف (حب الأبل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد
ذكرته في الألف مع الأبل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتي ذكره في حرف الشين ويقال
أيضا على دواء آخر وهو التشميزج ٢ والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره في الباء (حب
الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها في الميم وأما أهل المغرب والأندلس فيوقعون هذا
الاسم على القراصيا البعلبكي وسيأتي ذكرها في حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا
على حب الصنوبر الكبار وسيأتي ذكره في حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة
البنجنكشت بالفارسية وسمي به لأنه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجنكشت في الباء
(حب العروس) هو الكبابة وسنذكرها في الكاف (حبة قندية) هو حبة المثنان منسوبة إلى
جزيرة قنديس وهي الكرمدانة وسنذكرها مع المثنان في الميم (حب الرشاد) هو الحرف

(حبارى)
(حبرج)
(حب الرأس) (حين)
(حبالي) (حب اللهو)
(حبة خضراء)
(حبة حلوة)
(حب الأبل)
(حبة سوداء)
٢ وفي نسخة التشميزج
(حب الملوك)
(حب الفقد)
(حب العروس)
(حبة قندية)
(حب الرشاد)

وسنذكره فيما بعد (حب القلقل) يأتي ذكره في القاف (حب السناد) هذا الدواء بمصر ويعرق
وهكذا توجد هذه الترجمة في المقالة السابعة من مفردات جالينوس لا زيادة عليها وقول مترجم
كتابه حب السناد أظنه تصحيفاً منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه في غير ما نسخة السناد
وإنما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس في المقالة الثالثة سالي وهو السذاب
بمصر ويعرق وأما من زعم أنه حب المثنان فرأيه أيضاً بعيد عن الصواب (حب القلت)
أبو العباس النباتي بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضاً عند أهل
العراق ماش هندي وهو أشبه شيء بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالشهنة إلا أنها أعظم منها
وأشد بريقاً ولونها أسود إلى الزرقة وأحمر إلى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو
مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التي يكون فيها يسقونه ويضعونه على الحجارة
الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لي) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة
المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند وهو غير الدواء الذي ترجمه حنين في المقالة
الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتي ذكره في حرف القاف
(حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتي ذكره في العين (حب المساكين) هو
اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتي ذكره في حرف القاف (حبق)
ه أبو حنيفة هو بالعربية الفودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التي تسمى النمام ويكثر
على الماء نباته (حبق الماء) هو الفودنج النهري وهو حبق التمساح بالديار المصرية وأهل الشام
يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفودنج بأنواعه في حرف الفاء (حبق الفتا) هو المرزنجوش
وسنذكره في الميم (حب الفيل) قيل إنه المرزنجوش وأظنه تصحيفاً من حبق الفتا
(حب الراعي) هو البرنجاسف والبلنجاسف أيضاً وبالعربية الشويلا وقد ذكر في الباء
(حبق نبطي) هو ريحان الحماحم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو الباذروج وقد ذكرته
في الباء (حبق قرنفلي) هو القرنجمشك والفرنجمشك وسأذكره في القاف (حبق ترنجاني) هو
الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكروا أيضاً نوعاً من الريحان يسمى بذلك (حبق صعتري)
وحبق كرماني وهو الشاهسفرم وسأذكره في الشين المعجمة (حبق الشيوخ) وريحان
الشيوخ هو المرو وسيأتي ذكره في الميم (حبق ريحاني) هو الحبق الدقيق الورق (حي) هو
الذي يؤكل من المقل المكي وداخله العجم وسيأتي ذكر المقل المكي في الميم (حذرما) هو النعنع
بالسريانية من الحاوي ويأتي ذكره في النون (حجر لبني) ه ديسقوريدوس في الخامسة
غالاقطيطس ومعناه الحجر اللبني وسمي بهذا الاسم لأنه إذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو
رمادي اللون حلو الطعم وإذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين والقروح
العارضة فيها وينبغي إذا احتيج إلى استعماله أن يسحق بالماء وتصير عصارته في لوح رصاص
وترفع لما فيها من التدبق (حجر ملي) ه ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر شبيه في جميع
حالاته بالحجر اللبني غير أن هذا الحجر إذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جداً وقد ينفع
مما ينفع منه اللبني (حجر منتفق) ه ديسقوريدوس في الخامسة هذا الحجر يكون مما يلي المغرب
من البلاد التي يقال لها ايبريا وأجوده ما كان إلى لون الزعفران وكان سريع التفتت

(حب القلقل) (حب السناد)
(حب القلب)
(حب القنا) (حب المساكين)
(حبق)
(حبق الماء)
(حبق الفتا)
(حب الفيل)
(حب الراعي)
(حبق نبطي) (حبق البقر)
(حبق قرنفلي) (حبق ترنجاني)
(حبق صعتري)
(حبق الشيوخ)
(حبق ريحاني) (حي)
(حذرما)
(حجر لبني)
(حجر ملي)
(حجر منتفق)

والتفتق

والانشقاق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترنج فى تركيب اجزائه واتصال المختلفة بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشادنج الا انها أضعف منها واذا ديف بلبن امرأة ملأ القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به اطراف العين وقروحها والخشونة العارضة فيها وفى الجفون ٭ جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة الشادنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف بالبنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشادنة البلا وهى تقع فى أدوية العين كما تقع الشادنة الا انها الين من الشادنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية اللينة انفع الاعضاء التى تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام فى حد الحدوث والكون ولكنها اضعف من شفائها وازالتها الهائجة (حجر بقطى) ٭ ديسقوريدس من الناس من يسميه مروقيتس ومنهم من يسميه غالاكسيس ويسميه قبط مصر وانه وهو يوجد عندهم كثيرا ويستعمل فى تبييض الثياب وهو حجر أخضر كدا من ضعيف ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الثياب وهو رخو يذاع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم وقد يقع فى أدوية العين المفرية لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها السيلان واذا خلط بقيروطى نفع من انتشار القروح الخبيثة ٭ جالينوس فى التاسعة هذا الحجر يتحلل مع الماء سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف ولهذا السبب صار الاطباء يخلطونه مع القيروطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الأبدان الرخصة اللحم ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك الجراحات الاخرى التى ذكرناها ويجب ان نفضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين ترة من القوى الشديدة لانه لا طعم له وهكذا هو الين الغاء البدن وأكثر تسكينا الوجع معا (حجر حبشى) ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ماهو شبيه بالحجر الذى يقال له التلشيش وهو صنف من الزبرجد اذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر ٭ جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشب ويحكه لذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والاثر القريب العهد وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه أن يلطف ويرقق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا (حجر يهودى) ٭ ديسقوريدس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازية كانها خطت بالبيكار وهو حجر يذاع بالماء لاطعم له واذا أخذ منه مقدار حمصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث أواقى ماء حار نفع من عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة ٭ جالينوس لما جربت هذا الحجر فى من به حصاة فى مثانته ما نفع شيأ ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا على جمعت هذا الحجر من أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بسوق جو بنية بضيعة تسمى الجعبة ومن هنالك

(حجر بقطى)

(حجر حبشى)

(حجر يهودى)

(حجر القمر)

يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) د ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروسالينس
ومعناه زبد القمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر والذى يسمى باليونانية سالنطس
افروسالينس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض لم شفيف
خفيف وقد يحك هذا الحجر ويسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ
ويقال انه اذا علق على الشجر ولقحها اثمر ج جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع

(حجر أفريقى)

وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه (حجر أفريقى) د ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصاغون
بالبلاد التى يقال لها افروعيا وهى افريقية ولذلك سمى باليونانية فروعنوس وأجود ما يكون
من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه
عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيبل بخمر بالغ ثم يطمر فى جمر
دردى الخمر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفأ بخل الخمر الذى بل به ثم يطمر ثانية
ويطفأ ويحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا ج جالينوس فى التاسعة قوته
تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو
محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء للعين
يجفف د ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا
خلط بقيروطى أبرأ حرق النار وقد يقلع تعفينا يسيرا او يغسل مثل ما يغسل الاقليميا (حجر

(حجر الاساكفة)

الاساكفة) ج جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا ينشنج وهو الحجر الذى ترى

(حجارة البحيرة)

الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا (حجارة البحيرة) ج جالينوس فى
التاسعة هى حجارة قد تقف سوداء ان وضعت على النار تولد منها لهيب يسير توجد فى بلاد الغور
وذلك التل المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملته انا فى مداواة الامراض
التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان برؤها يعسر بان خلطته مع مراهم قد جربتها
تنفع من هذه العلة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة وخلطت منه أيضا فى
المرهم المسمى باريباس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما الدمل يلصق
الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقال أيضا من

(حجر السلوان)

منفعة الجراحات الغائرة (حجر السلوان) ه أبو العباس النباتى قال هو الحجر المشهور بافريقية
يسحق به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل يشكرة
من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض يغسل بالماء فيماع الى لون اللبن
ويشرب للسلو مجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة وزعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت
عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر وجد أيضا بقرطاجنة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه

(حجر الكلب)

البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل (حجر الكلب) ه الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب
كتب الخواص وقد جربه فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب حسنف
اذا رمى بالاحجار وثب عليها او عضها او امسكها بفمه والسر فى هذا الحجر عجيب فى التباغض
وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا
واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصح • غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان
قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشر بين كل من شربه وتبع ذلك الضجة والعربدة
(حجر قرامى) • بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بتونس وصقلية يحترق بالماء ويطفأ
بالزيت منفر لجميع الحيوان القساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم
• ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له ثراقيس فانه يكون فى البلاد التى
يقال لها سقوثيا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انبطس وقوته مثل قوة
غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر • جالينوس اذا رش
عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له فى الطب خلا أنه بنتن رائحته
يطرد الهوام اذا بخر به (حجر اعرابى) • ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج النقى
واذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضميدا به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء
للاسنان • جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو (حجر غاغاطيس) • ابن حسان ينسب الى واد
بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس
فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى ابراف طقلية واذا وضع على النار
فاحت منه رائحة القرن المحرق • ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن
يختار منه ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع
اصنافه هو اسود يابس خزفى ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من
به صرع وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد
الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها
لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا (حجر الاسفنج)
• ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة
المتولدة فى المثانة • جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن
تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة
المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة أيضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قبادوقيا
وهى توجد على ما يقولون فى أرض طرس وهذه الحجارة اذا احكت بالماء منها شيأ يصير
كالعصارة أيضا (حجر خزفى) • ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم أنه موجود كثيرا بمصر وهو
حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان القيشور فى قلع الشعر واذا اخلط
منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درخمى بعد
التطهير من الطمث فى كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا اخلط بالعسل ووضع على
الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار
• جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده (حجر
الاثداء) • ديسقوريدس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر
واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى والخصا والقروح سكن الاورام العارضة لها • جالينوس
فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الثديين وفى الانثيين اذا ديف بالماء

(حجر قرامى)
(حجر اعرابى)
(حجر غاغاطيس)
(حجر الاسفنج)
(حجر خزفى)
(حجر الاثداء)

(حجر الحية) (حجر هندي) (حجر رصاصي) (حجر رشتق) (حجر البرام) (حجر البلور) (حجر أناغاطس) (حجر حديدي) (حجر الكرك) (حجر عراق)

(حجر الحية) • ديسقوريدوس في الخامسة هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذي
يقال له باسيقس أي الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمري ومنه ما هو
رمادي اللون فيه نقط ومنه ما في كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الأصناف تنفع
اذا علقت على البدن من نهشة الأفاعي والصداع وأما الصنف منه الذي في كل واحدة منه
ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذي يقال له اثر شد ومن الصداع
• جالينوس في التاسعة أخبرني رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الأفاعي اذا علق (حجر
هندي) • جالينوس في التاسعة هو والحجر الذي يقال له اماثيطس يقطعان الدم الذي يخرج
من أفواه العروق التي في المقعدة وقد جربناهما • غيره ابرافيطس هو حجر هندي اذا شرب
نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير (حجر رصاصي) • ديسقوريدوس في الخامسة
هو الحجر الشبيه في لونه بالرصاص وقوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله (حجر رشتق)
• ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التي يقال لها منف وهو في عظم
حصاة وفي الحجر الواحد منه ألوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل ولطخ به على
الأعضاء التي يحتاج الى قطعها أو كيها منع من الوجع بإبطاله الحس (حجر البرام) اذا سحق
واستن به كان نافعاً للأسنان مبيضاً لها (حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع في النوم تعليقاً
(حجر أناغاطس) الغافقي هذا الحجر ينفع من الأورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ
فيحل فيخرج عكره يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر في العين (حجر حديدي) هو
الماهان وسنذكره في انقاء المجمة (حجر الكرك) • التميمي في كتابه المرشد هذا الحجر أبيض
الجوهر شديد البياض وهو حجر بحري يقذف به البحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل
بحر الهند والسند وهو قاسك أو شرط وحلي تخرج في بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو
أشد بياضاً من العاج وأبهى حسناً منه وهو في طبعه بارد يابس في آخر الدرجة الثانية وقد
يشبه الحجر المعروف بالسلوقي ويشاكله في اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان
منظريهما وفعليهما واحد ونساء الهند وحيالهم يختمون به ونساؤهم يقلدونه في زنودهم
ويتخذون منه مخانق لأعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعاً ان خاصة هذا الحجر دفع السحر
وإبطاله وإبطال الأخذ ودفع عين العائن ونظر الحسود وله أيضاً خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق
واكتحل به جلا البياض الكائن في العين حديثه وقديمه ومحا آثار القرنيات وقلعها وأزالها
ويقول الهنديان فيه خاصية ثالثة وهي ان من حمله أو تقلده أو تختم بفص منه قل الكذب
عليه وأحبه كل من رآه وفيها اذا اكتحل به فعل محموداً حسن وملوك السند والهند يتخذون
منه أواني والداها يستعملونها في مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والصخب
عن مجالسهم وأنه يزيد في أفراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعماً واستاك به
الانسان بيض أسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الأعراض الرديئة التي تعرض
للأسنان والهند والسند جميعاً يعلقونه في شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر
ويخرطون منه خرزاً يجعلونها ويلبسونها انثاق في كتاب المؤلف لبراق الكثير الماء وقد يكسب
الرجال لبسهم هذا الحجر ويخدمهم الحظوة عند نسائهم (حجر عراق) • التميمي في المرشد قال

هرمس ان الحجر العراقي يكون في النهر المسمى قا.يس ولونه أسود جدا فاذا أخذ و لف باسنان
كاشل السر فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل
ملزز وخاصته النفع من البياض الكائن في الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حك على مسن
أخضر بلبن امرأة ترضع ولدا بكرا ابرأته ومن منافعه أيضا انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ
الفتيحة ويسهل النفس (حجر الديك) • الغافقي يوجد هذا الحجر في بطون الديكة لونه شبيه
بلون المها وعظمه كالباقلا او اصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب بذلك
الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) • الشريف هو الحجر الاسم وهو حجر الزناد
وهو أنواع فمنه ما يكون ابيض ومنه خمري ومنه ما يكون اسود وهو قدا انه بارد شديد
اليبس اذا أن جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له في رائحته عند القدح ثقل وهو معلوم
• وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا في خرقة سهلت ولادتها باذن
الله وينزع عنها بعد الولادة سريعا واذا اصير مسحوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها وقلعها
وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال في أي مكان كانت (حجر بولس)
• الغافقي هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه
الحجر الذي يدعى مقنداس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلي بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت
فيدهن به ندي التعب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد في مثانة الانسان
• جالينوس في ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة
المتولدة في الكليتين ولا علم لي بذلك لاني لم أجربه • الغافقي زعم قوم انه يزيل بياض العين
اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) • الغافقي الحجر المتولد في قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وجعل
على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد في الرحم (حجر
البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس
والورس بالحقيقة غيره • بعض علمائنا هذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو
حجر ذو طبقات مدور رخو يضرب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة
بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين في الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تحسي في اثره
مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم في أمر السمنة • غيره هو شيء يكون في مرارة
البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهي لزجة لدنة في لدونة مح البيض المطبوخ
ثم تجف وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة يتهيأ عند ما يفرك بالاصابع وقد يكون
من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة
التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر • الغافقي زعم بعض الاطباء انه حار
يابس في الدرجة الرابعة وقد ينفع في اكال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلي
به مع ماء بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا استعط
به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء في العين • وزعم بعضهم أنه اذا سحق
وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك
في علة داء الثعلب والبرص واما في الشعر الابيض الطبيعي فلا (حجر الحوت) • الغافقي هو

(حجر الديك)
(حجر النار)
(حجر بولس)
(حجر المثانة)
(حجر الحمام)
(حجر البقر)
(حجر الحوت)

شبيه بالطين ويوجد في رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيفتت الحصاة
(حجر بحري)
المتولدة في الكليتين وفعله على ما ذكرت الاوائل في ذلك فعل قوي جداً (حجر بحري) • الغافقي
هو حجر يوجد في أرض المغرب ترمي به أمواج البحر كثيراً وهو على شكل الفلك التي تغزل فيها
النساء مجوف عليه حب نابت من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات
كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحري وهو شوك فيرمي به البحر وقد تناثر شوكها
(حجر الاقروح)
وذهب ما في جوفها من اللحم وهي كثيرة بأرض المغرب (حجر الاقروح) • الغافقي قال حنين
يكون في أرض الروم وفي بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية ما قنا ميل
(حجر الرحى)
ويطفو فوق الماء كالقشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) • ابن
(حجر ارمنى)
سينا حجارة ما نخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة جداً (حجر ارمنى) • ابن سينا هو حجر يكون
فيه أدنى لازوردية وليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو لين الملمس ردي
المعدة مغسوله لا يقيء وغير المغسول يقيء يسهل السوداء اسهالاً أقوى من اللازورد وقد
اقتصر عليه وزن لما الترياق الاسود للظفر به لامراض السوداء وقال في الادوية القلبية يقوي
القلب ويفرحه بخاصية فيه مع نقصه عن الروح الدخان السوداوي وتنقية البدن من الخلط
(حجر البسر)
السوداوي (حجر البسر) • أبو العباس الحافظ بفتح الباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين
مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير وينفع من الحصا ويوجد في بحر
الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوي القلب ومنه
ما يكون الى الزرقة ويوجد بحرجة تشكو نالصدفة كبيرة مدورة على شكل الصدف
(حجر سفاف)
المعروف بالحافر الا انها كثفه منه بكثير (حجر سفاف) هو اسم لحجر القيشور وقد ذكر في حرف
(حجر بارق)
القاف (حجر بارق) • أبو العباس النباتي هو حجر شكله شكل الجارة المصرية يكون على قدر
الكف أخبرني الثقة عنه ببغداد وهو عمن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد
في بعض دفاتر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ
وكان قد وقع لمنه بعد طوائف البلاد باحتياعه مشرقاً ومغرباً قطعة صغيرة من نحو ثلثي الدينار
وأراد اختباره بالماطيري هل يماع أم لا للمرأة الى الخلفة غير وزين ولما وضعه في الماء ازداد
صلابة فأخرجه من الماء ووضعه في الشمس فلم يزل يماع حتى صار الى زنته الاولى فنبهه بعض
المتبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فوجد فيه بعد وضعه في الماء ثلاثة
(حجارة مشوية)
دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وجملة ما ذكرت وهي قصة عجيبة صحيحة صحت
(حجر ابسوس)
منه (حجارة مشوية) هو الجبر غير المطفأ وهو الكلس وسأذكره في الكاف (حجر ابسوس) هو
(حجر الشريط)
البارود وقد ذكرته في الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر الشريط) هو حجر المرس
(حجر الدم)
(حجر الدم) وهو حجر الطور أيضاً وهو الشادنة وسيأتي ذكرها في حرف الشين (حجر النسر
(حجر النسر وحجر العقاب)
وحجر العقاب) هو الاكتمكت ويسمى حجر النسر لانه يوجد كثيراً في أوكار النسور والعقبان ومنهم
من يقول حجر النسر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الاكتمكت في حرف الالف (حجر
(حجر البهت)
البهت) هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضاً (حجر شجري)
(حجر شجري)
(حجل)
هو البسد وقد ذكر في الباء (حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

كالقطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقي بخمر صرفة لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة في العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب اجزاء سواء وجربه لمن خارج العين نفع ابتداء الماء في العين واذا استعط بمرارة الحجل انسان في كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوي بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير مثقوب ومثله مسك سواء وا كتحل به بعد السحق نفع من البياض في العين والطرفة والعشى ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعوني ودار فلفل اجزاء سواء تخل وتداف بالعسل ويكحل لبياض العين والغشاء والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل منصل وأكل نفع من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه في الخاء المعجمة وقد ذكرنا ويأتي في التاء • ابن سمحون الحديد يستعمل في علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو محمي • قال ارسطوطاليس والحديد معادن كثيرة واجناسه تتفاضل فمنه ما هو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت في قوته ومنه ما اذا سقي الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحدّه واهل الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح • الرازي في كتاب علل المعادن ولجاوراته ويدعو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد • الغافقي الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعي وهو الذكر وهو الاسطام والفولاذ هو المخلص من البرماهن • ديسقوريدوس في الخامسة وأما الحديد المحمي فانه اذا اطفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر وافق الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة • جالينوس في الادوية المقابلة للادواء الماء الذي يطفأ فيه الحديد اذن الحديد المحمي شفاء لمن عضه من عضة الكلب الكلب من غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا • الدمشقي اذا شرب ذلك الماء او ذلك الشراب الذي يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التي قد فسدت من قبل المرة • الرازي يهيج الباه ويلين ينفع المرطوبين • الكندي اذا القيت برادة الحديد في شراب مسموم مصت كل ما فيه من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا • قال ومن سقي حكاكة الفولاذ فينبغي أن يسقى من حجر المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن • الرازي يعرض لمن سقي برادة الحديد وجع في البطن شديد ويبس في الفم والهيب وصداع غالب وينبغي أن يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية تهيج السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض • وقال في كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط في النوم لم يغط • ديسقوريدوس زنجار الحديد قابض اذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على الحمرة المنتشرة والبثور أبرأها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون والنواصير الناتئة في المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر في المواضع التي استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سندريطس وسيأتي ذكره في السين (حدأم) • الشريف هو طائر معروف كالبازي يأوي الى المدن

٣ نخ شهر

(حديد)

(حديدى)

(حدأم)

والعصارات يضاد السم والجراد ونحو ذلك لمضادته النقرس ولا يؤكله ونفعه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ونفعه اذا غلي على كراث
وعسل وشربه صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق قنفذ بغير رأسه وشرب من
رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت في الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها تبل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة في الشق
الأيمن اكتحل الملسوع في العين اليسرى وان كانت اللسعة في الشق الأيسر اكتحل به
في العين اليمنى ثلاثة أميال في كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بشحم قليا جيدا وادهن
به موضع الوضح أبرأه وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا اخضر قبل أن يصفر (حدق) هو
الباذنجان ومن اللغة في كتاب الرحلة لأبي العباس النباتي هو اسم عربي معروف بالقدس وربما
والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريها وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى
يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر
الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها
وكذلك هو عندهم باليمن معروف بهذا وكذلك في أرض الحبشة فيما ذكر لي من كان بها ومنه
نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار وأغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته ببلده من
أرض الحجاز وسألت عنه بعض الأعراب فسماه لي شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ
العقارب • يعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية
رأيته بالمطرية في البستان الذي فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره
يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب وذكر لي من أثق بقوله انه حدث ثمرة اذا قليت في
زيت وقطر في الأذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللفاح في النضارة والمنظر
والقدر وسواء الا انها تخالف اللفاح في الشوك المحيط بالثمرة (حرمل) • ابن سمجون هو
أبيض وأحمر فالأبيض هو الحرمل العربي ويسمى باليونانية مولى والأحمر هو الحرمل العامي
المعروف ويسمى بالفارسية اسفند • أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق
الخلاف وله نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب يربب به السمسم والنوع وهو حب البان
وليس بالمستعمل رائحة الزيتون وحبه في شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو
الذي يقال له بالفارسية الاسفند وشنفته حذا مدورة وشنفة ذاك طوال والشنفة هي الأوعية
التي يكون فيها حبها • ديسقوريدوس في الثالثة والنبات الذي ينبت بقبادوقيا وبالبلاد
التي يقال لها غالاطيا التي بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستاني وهو تمنش
يخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر وأغض
ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤوس أكبر قليلا من رؤوس السذاب البستاني مثلثة فيها بزر
لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه في الخريف
• جالينوس في ٧ قوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة ولها اقتدار يقطع الأخلاط الغليظة
اللزجة ويخرجها بالبول • مسيح الدمشقي واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة
الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الأخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من سماه حرملا

والسريانيون يسمونه بيساسا وأهل قبادوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها بسير النبات
الذي يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت في تلال وفي أرض طيبة التربة
• مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الوركين اذا نطل بمائه ويجلو ما
في الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الامعاء • عيسى بن ماسه وأما
نحن في بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من
الغايات للداء الذي يعتري المصروعين • على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن • الرازى
الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها
ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة • حبيش الحرمل يقيء ويسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من
ذلك واصلاحه لينتفع به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء
العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع
أواق ويساط في الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من
العسل ثلاث أواق ومن دهن الخل اوقيتان ويستعمل فانه يقيء قيا شديدا • اسحق بن عمران
ان أخذ منه ويجعل في قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب بعضه ثم يسقى المصروع
منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التي قد حملت مرة ثم انقطع الحمل
ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ • مجهول يصفي اللون ويحرك الى
الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة • ابن واقد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه
اياهم • غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتى عشرة ليلة شفى وجع عرق
النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القردمانا واما الحرمل العربي فهو الابيض
• ديسقوريدوس في الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش
على الارض وله زهر شبيه بزهر اللوقاو وهو الخيري لبني اللون الا انه أصغر من زهر اللوقاو وأقرب
في المقدار الى زهر البنفسج وهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله اربعة أذرع وعلى رأسه
شبيه برأس الثوم وله أصل صغير شبيه ببصلة النبات الذي يقال له بلبوس والاصل نافع جدا
واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل في فرزجة يفتح أفواه الارحام • جالينوس في السابعة
أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وأرى انه تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم
ضمادا على ما وصفت • ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرني
بعض اعراب السراة ان شجرة تنبت بقرب الماء يسمونه قضابا فه والعامة لها لبن كثير وورق
أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار
ويؤخذ لبنها في صوف او قطن ويعمل ثم يستعبد ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يعمل عشرة ايام حتى
يتتن ثم يطلى به جرب الانسان الجرب حكا شديدا ويقام في الشمس فيدلك جربه بتلك الصوفة فيجد
مضضا شديدا ويبرأ (حرف) • أبو حنيفة هو هذا الحب الذي يتداوى به وهو السفا بالعربية
والمقليا بالسريانية • محمد بن عبدون المقلياثا هو الحرف المقلو خاصة وغير المقلو المقلياثا
النافع من الرحم مضروب اليه لانه يجمع قيمته مقلوا • الفلاحة الحرف صنفان أحدهما في ورقه
دقة وتفريق كثير والآخر في ورقه شبيه بالاستدارة يتمع تشقق وتشرف • ديسقوريدوس

(حرملة)

٣ لعله يطلى

(حرف)

أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل * جالينوس في الخامسة بزر الحرف
قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل
واحد من العلل الاخر التي تحتاج الى التضمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف
أيضا في أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم أنه يقطع الاخلاط الغليظة
تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه في كل شيء وبقل الحرف نفسه أيضا ان يبس
كانت قوته مثل قوة بزره وأما ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة
عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بخبز * ابن ماسويه قوته
في الحرارة واليبوسة في آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس في الاولى
وبزر كل حرف مسخن حريف ردئ للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال
ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب
المتقرح والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التي يقال لها
الشهدية واذا طبخ في الاحساء أخرج الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام
ولسعها واذا دخن به في موضع طرد الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار
* الفارسي وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا ومن
الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدماميل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك
الا أنه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بلغمية بيضاء الى
المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * سلويه ينفع من الاسترخاء
في جميع البدن شربا * الطبري يقتل الاجنة قتلا وحيا اذا شرب وحمولا وهو ردئ للمعدة
ليبسه وقال في كتاب الجوهرة ان خاصيته في اذهاب المواد الرديئة واخراجها * الفارسي ينشف
القيح من الجوف ويزيد في الباه ويشهي الطعام * الدمشقي ليس بجيد للكلى لانه يقطع
الاخلاط تقطيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج
الديدان وحب القرع وورقه ردئ للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعد سحقه خمسة
دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة في الامعاء ونفع من وجع القولنج
وان شرب منه مقلوا عقل الطبيعة ولا سيما اذا لم يسحق لحال لزوجته بالقلي * حبيش يسخن
الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عرضتا من التخم ومن عرق النسا اذا شرب منه
غير مقلو ويقلع البلغم [illegible] ويخرج من المعدة وان قلي أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو
أسهلها * اسحق بن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة القابضة للبطن منع الاسهال
العارض من الرطوبة وينفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل به
الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا وسف نفع
من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منهما وان سحق مع دم الخطاطيف وطلي
به على الوضع غيره * التجربتين والحرف اذا خلط بالزفت مدة نفع من قروح الرأس
العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالغافث ووضع على وجع المثانة المتولد عن
البرد نفعه واذا خلط بالعسل واعتق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

عن صدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل او قصوص البيض النيمبرشت من شدخ عضل
الصدر واذا انصبت اليه المادة من صدمة اودفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا
خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون سحق في حسو نشا أو حسو دقيق حوارى أو حسو ارز او مع
بيض نيمبرشت أو شحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية
واذا سحق وطلى به النمش مع العسل أو مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعالج حتى ترجع
القشرة الى حالها الاول فان كان النمش ظهور اعيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب

(حرف السطوح)

نفعها (حرف السطوح) وباليونانية بلسق وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون و يسميه
أكثر الاطباء حرفا بابليا • ديسقوريدوس في الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه
اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب في وسطه
دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على
شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت في الطرق
وعلى الحيطان والسياجات • جالينوس في السادسة بلسق هذا أيضا بزر بعض النبات
وقوته حادة حتى به تفجر الدبيلات التي تحدث في الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث
ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا
يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف
• ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدارا كسوثافن أخرج المرة
الصفراء بالقئ والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب
فجر الدبيلات التي تكون في باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم قراطوس انه
يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس جردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير
الاصل يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا ولهذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق

(حرف شرق)
بهامش الاصل في نسخة ذارين

وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وحشيشة السلطان ايضا (حرف
شرق) • ديسقوريدوس في الثانية ذارين وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق
عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفي ورقه مشابهة بورق السنطرح غير أنه أنعم وأشد
بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذي يقال له القطي وله زهر
أبيض أو فرفيري غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التي

(حرف الماء)

يقال لها قناد وقيا وبزره اذا جفف يستعمل في الطعام مكان الفلفل (حرف الماء)
• ديسقوريدوس في الثانية سيسقريون ومن الناس من سماه قرداموس ومنهم من يسميه
أيضا سيون هذا النبات مائي ينبت مثل ما تنبت قرة العين وسماه بعض الناس قرداميني لان طعمه
شبيه بطعم قرداموس وهو الحرف وله ورق مستدير في أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف
شبيه بتشريف ورق الجرجير • جالينوس في الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو في الدرجة
الثالثة التي تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو في الدرجة الثانية • ديسقوريدوس
ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل ايضا نيأ ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد الليل أجمع

(حرير)

ويغسل بالغداة فينقي البثور اللبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته في الالف

• وقال ابن ماسه الحرير عربي والابريسم عجمي معرب وقال ابن تلميذ اذا نسج دود الحرير
على نفسه وتمم نفسه وقوته ان ترك في الشمس ثقبه وخرج منه واذا خرج عنه افسدته الابريسم
والقزوان ترك في الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن
المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس
قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه برى رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق
وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه برى أيضا يسمونه باليونانية سقولومس وهو المعروف
عند عامة الاندلس بالصف وما نسمع كورنه • ديسقوريدوس في الثالثة سقولومس
هو صنف من الشوك وورقه فيما بين ورق ساما الاون وأقالوفي وهو الباذرود الان وورقه أشد
سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ • جالينوس في
الثامنة أصل هذا النبات يدر بولا كثيرا منتنا متى سقيه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب
والقمصان أيضا يذهب رائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الآن فعله هذا يفعله
بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال
التي يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار في الدرجة الثانية في آخرها وفي الدرجة الثالثة عند
مبدئها وانه يابس في الدرجة الثانية • ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لمن
كان ابطاه وسائر بدنه منتنا ويدر بولا كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طري مثل ما يؤكل
الهليون • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون
وهو أسخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه
بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقما بالخل ويأكلوا من
سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر الرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما في الصدور
لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مري ولا خل ولكن مصلوقا
واسفيدباجا • البصري الحرشف بانواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل
بمائه الرأس ويذهب بالحزازة (حرشف بستاني) هو الكنكر وسيأتي ذكره في حرف الكاف
(حرذون) ابن سينا هو في طبعه قريب من طبع الورل • مهراريس في خواصه ان علق قلب
الحرذون على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء أبرأها وأزالها • ابن الهيثم في كتاب
الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلي به انسان لم يحس بما ناله من الضرب والقطع • جالينوس قال
قوم انه يحد البصر فتركت تجربته لقذره فاني قدرت على غيره من الادوية التي امتحنها الفعل
ذلك وقال في موضع آخر وأما زبل الحردون التساعد أكثر منها وجربتها الا انها تصقل الوجه
وتبسط جلدته كما تفعل أدوية كثيرة وقوة هذه الزبول يابسة حارة • ديسقوريدوس وخرؤه
يصلح للقمرة وتحسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرئه الشديد البياض
الهين الانفراك المختفيا كالنشاستج واذا خلط برطوبة تماع سريعا واذا فرك فاحت منه
رائحة الى الحموضة ما هي في ما هي تشبه برائحة الخبز وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التي تعلف
الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاستج ويخلطه بالطين
المسمى قيموليا ويلونه بالحشيشة التي يقال لها انخسا وهو شبيه الحلو ثم يصفيه بمنخل واسع على

(حرشف)
(حرشف بستاني)
(حرذون)

(حرجول)

مخانق ويكون شكل الصفر كشكل الدود ويباع بحساب نحو الحرذون (حرجول) هو الحرجل • ديسقوريدوس في الثانية وهي جرادة ليس لها جناح وهي عظيمة الجسم اذا أخذت غير مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التي يقال لها ليطش من البلاد التي يقال لها لينوى • جالينوس في المقالة الحادية عشرة ويزعمون أنه في بلاد ليطش يجفف الحيوان المسمى اثراون ويسقى منه لسعة العقرب

(حرباء)

(حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له حامالاون وهو الحرباء يقال انه اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في أصوله لم يتركه أن ينبت

(حريث)

(حريث) الغافقي هو نبات ينسطح على الارض له ورق طوال و بين ذلك الورق شئ صغار وقال الاصمعي أطيب الغنم لحما ما أكل الحريث وهو منابته السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس النمك و بعجمية الاندلس بزورو وهي شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفافل وهي طيبة لرائحة الفم جدا.

(حزاز الصخر)

(حزاز الصخر) واهل مصر يسمونه حنا قريش • جالينوس في الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هي سميت حزازا لانها تشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن تبريدها يسير وهي تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذي اكتسبته من الصخرة والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس يجب أن يكون شئ مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندي في هذا الدواء شئ أقوله • ديسقوريدوس في الرابعة يتولد على الصخر الندى واذا تضمد به قطع نزف الدم وسكن للاورام الحارة وابراء القوابي واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان

(حزاءة)

(حزاءة) أبو العباس النباتي اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هي أصلها أبيض جزري الشكل الى الطول ما هو طعمه يسير حرافة وساقه في غلظ الاصبع يتفرق في اعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكالة كزبرية الشكل الى الصغرة ما هي هي أكبر من الكزبرة فيها مشابهة من أكالة الجزر البري يعلف بزرا عريضا الاطشاميزي عدسي الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج معا يسير حرافة رأيته في أرض بابل بقرية من الكوفة ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم و ببلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذي سميتها به أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه يهيج الرمد سريعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض فان أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا • ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول ويعطش اعطاشا كثيرا • البصري كاتب الحزاء ردىء للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة والصدر وينقي الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثور في البدن

(حزاء)

(حزاء) قال الغافقي قال أبو حنيفة هو النبتة التي تسمى بالفارسية الديناروية وهي تشبه الريح وريحها كريهة وورقها أغبر من ورق السذاب وليس في خضرته وقيل انه سذاب البر • الطبري هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

بالسذاب فى صورته وقوته • الرازى الحزاءة المسمى بالفارسية دينارويه • الفلاحة هى بقلة
حادة حريفة قليلا يشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج فى ملمسها خشونة وهى تضاد سم
العقارب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل
الجشاء الحامض • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد
الرياح وتنفع أصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين واصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد
سريعا • ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا • ماسرجويه هو
شبيه بالسذاب فى القوة قاطع للمنى (حزاءة أخرى) الغافقى قال ابن دريد هى بقلة ورقها مثل
ورق الكرفس او ورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شىء على الارض وهى تنبت
مسطحة ثم تتشعب غصنه اذا استلقت • الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب يشبه
ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفى طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب
طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهى اطيب وهى هشة ليس فيها شىء من اللزوجة مستطابة ولها
فى رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهى مسخنة اسخانا بينا
على مزاج الكبد البارد تهضم الطعام وتزيل الحار وتصلح مزاج البدن والاحشاء وتزيل
ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن وتفتح سدد الكبد والطحال وتشوبها قبض مع عطرية
وتسخن الكلى وتسمنها وتنقى المثانة ومجارى البول وتشفى من الزكام وتنفع الدماغ وتحلل
منه رطوبات وهى أشد الاشياء موافقة للبواسير تمنع من نتوئها وتسكن وجعها بالتضميد
وادمان أكلها (حزنبل) التميمى فى كتابه المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فرع
بطول كبير طويل بل قد يغلظ فى بطن الارض ويرمى بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا
العرق أسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان اين المضغ شمعا يتعجن اذا مضغ كان
فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التى فى طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس
وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شىء كثير وخاصته ابطال
فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيها شىء من الخشبية
اليابسة بل بجميع أجزائه لينة يتعجن اذا مضغ والشربة منه من وزن درهم الى مثقال وقد ينفع
ايضا من سموم الجيات ويشرب بسحاوته بشراب أو بطبوخ الماء والعسل فيتبين له نفع
بين وامر عجيب محمود على هذا النبات فقد زعم قوم أنه القاشرا وهو خطأ واغلاهو غيره وهو كثير
بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنبرة الى تل الثعالب مع ساحل
بحيرة طبرية الارض منها هنالك مستطيلة وتجده فى هذه الارض منفرشا عليها يشبه فى نباته نبات
اليبروح أعنى فى عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الا أن ورق الحزنبل عليه زغب يسير من
وسطه قصبة مزواة مجوفة وبزرها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا اقلعت فى الربيع يكون
كما قال التميمى يتعجن عند المضغ واذا قلعت فى الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون
كأنها العظام فى صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها التآكل مجرب وهذا هو المرياقلن
النافع من السموم جميعها عند اهل الشام وأطباتها بلا شك فاعلمه (حسك) تسميه عامة المغرب
بالاندلس حمص الامير • ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما برى ينبت

في الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال
منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملزز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار
وقضبانه مرتفعة على الارض شبه الشوك عريض الورق وله قضبان طوال عليها الورق وساق
طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شئ ثابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا
السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر * جالينوس في الثامنة هذا النبات مركب من جوهر
رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يبوسته يسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على
الحسك الذي ينبت في البر الجوهر الارضي وهو الذي ينافيه أنه قابض والغالب على الحسك
النابت في الماء الجوهر المائي ولذلك صار هذان النوعان من الحسك والقتين لمنع الاورام
الحارة من الحدوث وبالجملة هي صالحة في كل موضع يسيل وينصب اليه شئ واما ثمرة الحسك
الذي ينبت في البر فانها اذا شرب تفتت الحصاة المتولدة في الكليتين * ديسقوريدوس وكلا
الصنفين يبردان ويقبضان وقد يضمد بهما الاورام الحارة واذا خلطا بالعسل أبرأ القلاع
والعفونات العارضة في الفم وأورام العضل التي عن جانبي الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة
هذا النبات وتستعمل في الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة في الكلى
والمثانة واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين ونصف نفع من نهشة الافعى
واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش في موضع فيه براغيث قتلها والذي
عند النهر الذي يقال له سطرومن من الامة التي يقال لها براقي يعلفون خيلهم بهذا النبات
اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة * سندهشار
جيد لوجع المثانة وعسر البول نزاندف المني * غيره ينفع من القولنج وكل ما يعمله بزره يعمله عصير
ورقه اذا شرب رطبا أو جففت عصارته واستعملت * اسحق بن عمران والحسك بزر أصفر
صغير فلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الفول له ثلاث شوكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة
وكثيرا ما ينبت في المقابر والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن
يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره في الظل (حسل) * الرازي
يسمى باليونانية حمي وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرمي الا انه اعظم منه
وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة * قال صاحب الفلاحة الحمي هو الحسل يشبه
الصعتر البستاني الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصعتر وفيه شئ يطول حتى ينطوي بعضه على
بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيا وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد
فيها ويسرع انحدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفي من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا
(حشيشة الزجاج) وبالرومية الكسيني وعامة الاندلس تسميها الحبيقة وبالمقالة أيضا الصغير
حبق * ديسقوريدوس في الرابعة * الكسيني هو نبات ينبت في السباخات وفي الحيطان وله قضبان
دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لينوزسطس عليه زغب وعلى
القضبان شئ شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تجلو
وتقبض معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام في الابتداء وفي الرمد
الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام الحمرة الرخوة في ابتدائها فينفعها

(حسل)

(حشيشة الزجاج)

فاما عصارته فتنفع مع دهن الورد لوجع الاذن الحادث عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم يتغرغرون به لورم النغانغ ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك من نفسه تجربة ما فيه من قوة الجلاء لانه لما يفعله في أواني الزجاج * ديسقوريدوس والورق قوته مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير النابتة في المقعدة وحرق النار والاورام التي يقال لها فوجيلا في ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا النبات اذا خلطت باسفيذاج الرصاص ولطخت به الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت بقيروطي معمول من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسى من العصارة ايضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به أو تحنك به نفع من الورشتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر في الاذن الوجعة سكن وجعها * الغافقي ورق هذا النبات اذا حكت به الثواليل أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها وذلك ان النبات يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيزيلوها بخشونتها وينقيها (حشيشة الداحس) * ديسقوريدوس في الرابعة * قاربوحنا هو عشب صغير شبيه بالنبات الذي يقال له اثلس الا انه اصغر منه وورقه أكبر من ورق اثلس وينبت في الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح التي يقال لها الشهدية * جالينوس في الثامنة هذا يسمى باليونانية قاربوحنا لانه يشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث في اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال ديسقوريدوس هو يشفي ايضا السعفة الرطبة الحادثة في الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا لذع لان الادوية التي تشفي هذه الاورام المسماة باسم سائر لها هذه الحال والامر معلوم فان ما كانت هذه حاله يشفي جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التي حالها هذه الحال هي جميع الادوية التي تسخن وتجفف في الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروبنخي وقد ذكرته في حرف الالف (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيعزيون وسيأتي ذكره في حرف الفاء (حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوقندريون وقد ذكرته في السين ويقال على النبت المسمى باليونانية طوفوريوس وقد ذكرته في الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية ابونيطس وقد ذكرته في الالف (حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اواسي وبالعربية البلسكي وقد ذكرته في حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوقندريون سميت بذلك لشبهها في نباتها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوقندرا وهي أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته في الالف وعلى الدواء المذكور في آخر المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) * أبو حنيفة هو غض العنب ما دام أخضر وهو في الكرم بمنزلة البلح في النخل * وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورافشرج ومنه رب الحصرم * الاسرائيلي وقوته في البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبوسة من الدرجة الثالثة * جالينوس وقوة عصارته مجففة في الدرجة الثالثة * الرازي هو عاقل للبطن قامع للمرة والدم * غيره ولهذا باه ومضاء * حنين في كتاب الكرمة ينفع معدة المدمن عليه واذا جفف الذي هو حصرم ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

(حشيشة الداحس)
(حشيشة الاسد)
(حشيشة السعال)
(حشيشة الطحال)
(حشيشة الافعى)
(حشيشة دودية)
(حشيشة البرص)
(حصرم)

أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يخلط ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانعزال يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو العضل الذى عن جنبى اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والآذان التى يسيل منها القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى البدن وقد يحتقن بها القرحة الامعاء واسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أحد البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها الشئ اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة ايام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضامه للطعام وللمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه فى الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب الداقومالى وهو شراب الحصرم تأخذ حصرما لم يسود ثم يشمسه ثلاثة أيام ثم يعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس وقوة هذا الشراب قابضة مبردة ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للثم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقىء المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار ولاسيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن عمران رب الحصرم يقمع الشهوة * بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا صار موافقا فى العلل السيالة لاسيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب الحصرم من نافع الحوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كيموسات رديئة لزجة ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض)

* ديسقوريدوس فى الاولى * لوقيون هى شجرة تشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق أملس وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى باب خشنة ويكون بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا والبلاد التى يقال لها لوقاوقيا فى أماكن أخر كثيرة وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يستخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

(حضض)

الشجرة وانقع بالماء وطبخ واخرج من الطبخ واعيد ثفله الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير
مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به فى طبخه او بعصارة الافسنتين او بمرارة بقر وينبغى
ان يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة ويخزن ويستعمل فى ادوية العين فاما الباقى
فاستعمله فى غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر
والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا انطفى ارغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان
خارجه اسود وداخله ياقوتى اللون وما لم يكن زهما وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون
الزعفران كالذى تجده فى الحضض الهندى فانه على هذه الصفة وهو اجود ما يكون واقواه فعلا
• جالينوس فى السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عند قدماء الطب يستعمل فى
مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة فى الفم وفى الدبر والنملة والتعفن والقروح
الخبيثة والآذان التى يخرج منها القيح والصديد والرطوبة الحادثة فى اصول الاظفار وذلك
لان قوته تجفف وهو مركب من قوى اجسام متباينة فواحدة منهما لطيفة محللة حارة والاخرى
ارضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة فى هذا الدواء جدا
فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منه ما فى الدرجة الثانية واما الحرارة فهو منها
فى المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء فى مداواة ادواء مختلفة فمرة
يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقى ما يكون فى وجه الحدقة مما
يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع اجزاء العضو ويشده ويسقونه منه اصحاب
الاستطلاق ومن به قرحة فى امعائه والنساء اللواتى بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون
فى بلاد لوقيا وبلاد قبادوقيا كثيرا جدا واما النوع الآخر منه وهو الهندى فهو اقوى وابلغ
فى هذه الاشياء كلها • ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين
وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلانا مزمنا ويوافق الآذان التى يسيل
منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا طبخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق
المقعدة والسحوج واذا شرب او احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى
لمن ينفث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى اولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة
الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يشفى من الداحس والنملة والقروح الخبيثة واذا
احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندى يكون من
الشجرة التى يقال لها لبطس وهذه الشجرة هى صنف من الشوك لها اغصان قائمة طول ثلاثة
اذرع او اكثر يخرجها من الاصل وهى اغلظ من اغصان العليق منفلقة القشر لونها احمر مثل
لون الدم وله ورق شبيه بورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان وشرب نفع من الاورام
العارضة للطحال ومن اليرقان وبدر الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو
مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطرون اسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة
• ماسرجويه الحضض ثلاثة ضروب احدها هندى والثانى عربى وهو الذى يسمى الحضض
والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندى وهو ان يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ
بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شئ من القوة ثم يصفى ويطبخ الماء حتى يخثر وكلها معتدلة فى

مقدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها بقلبا
الكسور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدى الصبيان
الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان
جالينوس فى ٨ انها قوتها تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ
ينقص اللحم ويذيبه جالينوس فى ٧ الحلتيت أكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو
أشد تحليلا جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع القاوليا من الصرع وقال
فى قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا ديسقوريدوس فى
الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون
منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث
ولا كريهة المذاق جدا سهل أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس
وهو الذى من قورينيا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يسيل بدنه كله ورائحته
ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس
وتفسيره الماذى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسوريانقس وهو الذى من سوريا هما
أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج
يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والدوق ومن الناس من
يسمى ساق هذا النبات سلفيون ويسمى أصله ماعطارس ويسمى ورقه مسفطى وأقوى
هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به
أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى التأكل العارض فى الاسنان
فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا
ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة
العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات
السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة
العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة فى الطبع من الورم المسمى غنغرايا ووضع
الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع
منها واذا وضع على المواضع التى منها الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن
يخلط بقيروطى أو بجوف التين اليابس أذهبها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حدثان كونها
واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير فى المنخرين وغسل ذلك أياما نفى من اللحم الزائد النابت فى
الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوقولابيس وقد ينتفع من
خشونة الحلق المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرضت له البحوحة
دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من
سونانخى واذا استعمل فى طعامه حسن لونه واذا أعطى ببيض وافق السعال اليابس واذا
طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان وال[illegible]
واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار أوبولوس ويخلط

(حلتيت)

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيت بالثاء وهو بالتاء اه

أصلته ● المشتق فجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول ● ابن سينا حرارتها تعدل بالترقيق وكيموسها ردئ وليس بالقليل ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد والحرق النار وتدخل في أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها بشئ من الطرفاء ينفع في الصوت ويجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة تسهل ولادة الرحم العسر الولادة الجفاف ● الرازي بقل الحلبة اذا أكل كان نافعا من وجع الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الأرحام الباردة ● الخوز والرطب من الحلبة يزيد في الهم جدا

(حلق) ● أبو حنيفة هي شجرة تنبت نبات الكرم ترتقي في الشجر ولها ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يسود فيكون مزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من ماء حب الرمان ويعمل اذا جف في البلاد فذلك ومنابته جلد الارض ● ابن رضوان هو نوع من الكشك يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفراء ويسكن الكرب الحادث عنها نافع للخمار والحصا قاطع للعطش ● البالسي وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تطرح حبا يشبه حب عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى في تنور وقد سكن ناره فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلي وهو حامض جدا بارد يابس في طبعه يقطع المرة الصفراء ويسكن اللهيب الحادث عنها في المعدة والذي يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون درهما من الماء فاذا مرس صفي ذلك الماء

(حلينا) ● ديسقوريدوس في الرابعة فيلبس ومن الناس من يسميه بقلة المقابرية واما بقراط فانه يسميه يلبون وهو نبات ينبت اكثر ذلك في السواحل وهو كثير الاغصان والورق مملوء من لبن والورق شبيه بورق بياض يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفي أسافل الورق شئ من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بياض يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به في الطب وقد يجمع ويرفع ويسق منه ويلص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل وفيه مثل قوته ● جالينوس في ٨ وهذا النبات أيضا له لبن كلبن اليتوع واكثر ما ينبت عند البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشئ كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بابلس واما لبنه فقوى مع انه ليس ينتفع به كثير المنفعة واما بزره فنافع وهو نارى مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس

(حليب) يابين منقوطتين كل واحدة منهما او واحدة من اسفلها بينهما باء منقوطة باثنتين ساكنة ● ابن سينا دواء هندي يشبه السورنجان حار يابس في الثانية يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا

(حلفا) الشريف نبت معروف اذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوى بها النمل في اول ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد ورمادها اذا احرقت حار يابس اذا غسل به الرأس نقاه من الابردة تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها في ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل الدايدن في البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء واذا أوقدت اطرافه وكوى بها الثآليل الساعة نفع منها نفعا بينا

(حلاب) ● الشريف حشيشة صغيرة تنبت في أطراف العمارات والارضين الحرثية ورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

مقدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها نفعا
الكسور والفكوك والوهن والوثي نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدي الصبيان
الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان
* جالينوس في ٨ انها قوته تجذب جذبا بليغا وفيها ايضا مع هذا المزاج الذي ذكرته منها شيء
ينقص اللحم ويذيبه * جالينوس في ٧ الحلتيت أكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو
أشد تحليلا * جالينوس في الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع الغاوليا من الصرع وقال
في قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشيء أبدا * ديسقوريدوس في
الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون
منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوي الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث
ولا كريهة المذاق هينا أن يذاف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس
وهو الذي من قورنيا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يسيل بدنه كله ورائحته
ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس
وتفسيره المائي وهو الذي من ماه والحلتيت الذي يعرف بسوريانقس وهو الذي من سوريا هما
أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن تجف بسكبينج
يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من
يسمي ساق هذا النبات سلفيون ويسمي أصله ماغطارس ويسمي ورقه مسقطى وأقوى
هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به
أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل في العين وقد يوضع في التأكل العارض في الاسنان
فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا
ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة
العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات
السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يذاف بزيت ويتمسح به للسعة
العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة الغريبة في الخبث من الورم المسمى عنقرا ووضع
الحلتيت في مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع
منها واذا وضع على المواضع التي منها قلع الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن
يخلط بقيروطي أو بجوف التين اليابس أذهبها واذا خلط بالخل أبرأ القوابي في حدثان كونها
واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير في المنخرين وفصل ذلك أياما ما شق من اللحم الزائد النابت في
الانف وينبغي أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التي تسمى سوقولابس وقد ينفع من
خشونة الحلق المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذي عرض له البحوحة
دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من
سوناخي واذا استعمل في طعامه حسن لونه واذا احتسي ببيض وافق السعال اليابس واذا
طرح في الاحساء وتحسي نفع من به شوصة ووافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والحبن
واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار أوبولوس ويخلط

(حلتيت)

في هامش الاصل قال في باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيت بالثاء وهو بالتاء اهـ

مع شمع وينتفع به من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع
العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع واذا
شرب بالمر والفلفل أدر الطمث واذا اخذ فى حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بحبه
الرمان نفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب
او خيرى اذا احتيج الى شربه • الرازى رأيته بليغا فى علل العصب لا يعدله شئ من الادوية فى
الامتحان وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد
قليل فانه يلهب البدن من ساعته • وقال فى الحاوى رأيت فى كتاب الهند انهم يعتقدون فى
الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه فى
ثقب الاحليل انعظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق فى قارورة وترك اياما ثم تمسح به فانه
يلذذ الرجل والمرأة المتقبضة • حبيش بن الحسن هو حار يابس فى اول الدرجة الرابعة يقرب
فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل فى الضرس المأكول فتته وهو شديد
الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يبلغ زرع اهل السند الا به وذلك انهم
يلقونه مصرورا فى الخرق فى افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد فى مزارعهم من كلاب الماء
والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم سهم فى حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على
الرمية فيسلم منها • ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص • وزعم بولس ان فيه
قوة مسهلة قليلة مع لبثه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع
جدا من حمى الربع • غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله فى ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود
وحب القرع • التجربتين وهو فى اورام الجوف المتقيحة كثير النفع جدا اذا شرب منه شئ
محلولا فى ماء لسان الحمل ومقداره نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة الطبيعة قوى فعلها
وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من
السكبينج وتوودى عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا حتى
يزحف بالحصر وان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلى به
الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من الخدر والثقل فى العضو
واذا شرب بالثوم او بالخطميا نفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء
المهملة عند شجاريينا بالاندلس ويسمونه أيضا بخصا هرمس وعصا هرمس • ديسقوريدوس
فى الرابعة لينوزسطس ومن الناس من يسميه برسايبون ومنهم من يسميه أرونولوطاون هو
نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القبسى وله
اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر
فورقه صغار وثمره صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالخصا وطول
هذا النبات نحو من شبر • جالينوس فى ٧ هذا تستعمله الناس كلهم فى اطلاق البطن وان
أحب انسان أن يجربه بأن يطعمه وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بليغا • ديسقوريدوس وكلا
الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة
مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى انثى اذا اسحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر

(حلزون)

يصيرها ان تحبل باتى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل
بذكر (حلزون) * جالينوس واما الحيوان المسمى قوحلياس وهو جنس ما من أجناس الحلزون
فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل أبيض نفع من القروح الحادثة
فى الامعاء ما دام مستلم نعفن منفعة عظيمة وينبغى ان خلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من
العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة أجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على
الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق
بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا أيضا شئ يسخن بسبب اجزائه ومتى
لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة
فى المفاصل عمن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه
لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغى اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها
وهذا بعينه ينبغى ان يفعل فى مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة فى الآذان من ضربة
اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة فى
عمق العضو * ديسقوريدوس فى الثانية قوحلياس برى هو صنف من ذوات الصدف وهو
الحلزون البرى جيد للمعدة عسير الفساد والذى منه فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا والبلاد
التى يقال لها ليبوى والتى يقال لها اسطاقرليا والجزيرة التى يقال لها صقلية والتى يقال لها
خيوس هو أجوده ومثله فى الجبال التى فى البلاد التى يقال لها اليغوريا ويقال لها قوماطناس
والقوحلياس البحرى وهو الحلزون البحرى جيد للمعدة سريع البراز واما النهرى فانه زهم
واما البرى اللازق بالشوك والاشجار الصغار الذى يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه
ساماليطس فانه يسهل البطن ويقئ وقوة اغطيتها كلها اذا احرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب
المتقرح والبهق والاسنان واذا أحرقت كما هى بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هى مع
عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة فى العين وابرأت القرحة العارضة فى العين وأبرأت
القرحة وهى التى تسمى لوقوما والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض
من الحبن اضمرته ولا تفارق الانتفاخ حتى تفنى رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا تضمد بها
جذبت السلاء من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت أدرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات
وخاصة فى الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمر وكندر ألزقتها ولحومها تبرئ
القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير
مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد ليبوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هى باغطيتها
وسحقت وشربت بخمر وشئ يسير من مر ابرأت أصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة واذا
أخذت اللزوجة التى على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت فى العين ألزقته
* الغافقى لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب واذا سحق ووضع على الورم الحامى حلله
وقد يعجن المر والصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ قطر يا فينقب لحه بحديدة حادة الرأس ويقرب من
النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس * وقال
بعضهم هو اللاعبة وسيأتى ذكر قيسوس فى حرف القاف واللاعبة فى اللام (حلحل وحلاحل)

(حلبلاب)
(حلحل وحلاحل)

وهو بصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته في حرف الباء (سلم) هو القراد (سلوسيا) ٢ بني الكثيراء
وسيأتي ذكرها في الكاف (حماما) • ديسقوريدوس في الأولى اموموں هي شجرة كأنها عنقود
خشب متشبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذي يقال له لوقاين وهو الخيري وله ورق
شبيه بورق برونيا وهو بالسريانية الفاشرا وفاشرستين وهي الكرمة البيضاء والفاشرتين
الكرمة السوداء وأجوده ما كان من أرمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه إلى الياقوت
وهو طيب الرائحة جدا وأما الذي من ماء علاته ينبت في صحاري وأماكن رطبة فهو أضعف وهو
عظيم ولونه إلى الخضرة ما هو لين تحت المجس وخشبه كأنه طاباق ورائحته شيء شبيه برائحة
السذاب وأما الذي من البلاد التي يقال لها نبطس فإن لونه إلى لون الياقوت ما هو وليس بطويل
ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرة ورائحته ساطعة فاختر منه ما كان
حديثا أبيض وكان لونه إلى الدم ما هو منضغطا ولا متشبكا ولا متخلخلا متفرقا ملآن من بزره
وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان
لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة مجففة ويجلب النوم ويسكن الصداع إذا ضمدت به
الجبهة وينضج الأورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب إذا ضمدت به مع الزبيب وهو
نافع من أورام الرحم إذا احتمل في الفرزجات وإذا جلس في مائه النساء وإذا شرب طبيخه كان
موافقا لمن كبده عليلة ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمنقرسين وقد يقع في أخلاط بعض الأدوية
وفي أخلاط الطيب الشريفة وقد يغش نوم الحماما بالدواء الذي يقال له أموميس لأنه شبيه به غير
أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بأرمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلي إذا أحببت أن
تفحص هذا وأشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت أغصانه تامة نابتة من أصل واحد
• جالينوس في ٧ قوة هذا شبيهة بقوة الوج إلا أن الوج أكثر تجفيفا والحماما أكثر إنضاجا
• ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة مجففة ويجلب النوم ويسكن الصداع إذا ضمد به الجبهة
وينضج الأورام الحارة وينفع من لسع العقرب • الغافقي وقال جالينوس في شرح فصول
أبقراط الحماما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الأفاويه تصدع لأنها حارة لطيفة • بديغورس
خاصته النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد • حنين في كتاب الترياق وقوة الحماما في
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهي من المسكرات وخاصته أنه يسكر وينوم • الرازي
جيد للسدد في الكبد مع برد • ساذوق وبدلها عند عدمها وزنها من الأسارون وأن ثلث
وزنها من الوج وأن ثلث وزنها من أعواد القرنفل • الرازي قوتها مثل قوة الوج إلا أن
الحماما أكثر إنضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغي أن يزيد عند الاستعمال من الحماما ما يجفف
ومن الوج ما يلين • وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الأبيض (حمص)
• جالينوس في ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد في اللبن والمني
ويدر الطمث فأما الحمص الأسود فهو أكثر إدرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذي يطبخ فيه
يفتت حصاة الكلى فأما الجنس الآخر وهو الذي يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة أعني
قوة جلائية محللة قطاعة مفتتة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شيء من المرارة بسببها صار
ينقي ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والأورام الحادثة عند الأذنين

(٢) لعله (سلوقيا)

وفي البيضتين اذا صلبتا ويشفي ايضا القراحات اذا استعمل مع العسل * ديسقوريدوس في
الثانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين في اخراج
الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذي يقال له اروبياس ناصة يطبخ بماء ويضمد به
مع عسل لورم الخصى الحار والقوابي وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب
والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذي يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقي
من طبيخهما مع الحشيشة التي تسمى ليناريوطيس لليرقان والحبن نفعا منهما باخراجهما الفضول
بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التي
يقال لها افروحوردس والثآليل التي يقال لها مرمقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة ويوضع
واحدة على كل ثؤلول في أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذي يوضع على الثآليل فيصر في خرقة
ويرمى به الى خلف * ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح
أغلي اذا دق باللبن الحليب وجعل ناعما وهو يهيج الشهوة ويزيد في ماء الصلب وقد تعتلفه فحول
الخيل لهذا السبب * روفس وغذاؤه كاف ويحدث في الجسم انتفاخا ويفعل في البدن
ما يفعله الخمير في العجين والخل في الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض في الرأس والبدن كله
من الحكة وان انقع واكل نيا أو شرب ماؤه على الريق زاد في الانعاظ وقوى الذكر * اريباسيس
والجماع يحتاج في تمامه الى ثلاثة أشياء هي مجتمعة في الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة
الحرارة واعتدالها وما يقوي الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثاني غذاء يكون فيه
من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد في المني والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ
ما يملأ أوراد القضيب وهذا كله موجود في الحمص * الطبري ان انقع الحمص في الخل ليلة
ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذي في البطن وينفع من وجع الظهر
والمواضع التي تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه
يجلو الغمر وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة
ودهنه ينفع من القوباء * وقال ابقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح
يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه
واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع في خريطة ووضعت
الانثيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها * الاسرائيلي الحمص الاسود أكثر
حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله في تفتيح
سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة
والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض في سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر
واما في زيادة المني واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته
ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن في وسطه لانه ان قدم قبل
الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام
الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام فطفا في اعلاها ورياحا لذلك وولد نفخا في البطن
وازماما في الجنين واذا اخذ في وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران ينقي البدن
ويقوي البدن كله * الرازي وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة وجميع
المفاصل الرطبة * وقال في دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع
الكمون والشبت واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحساء المتخذ
منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فمنفخ بطيء الانهضام ولا ينبغي ان
يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولا سيما ان كان قد اخذ منه شيء
كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف او يؤخذ بعده من الكموني والفلافلي اللهم
الا ان يطلب بذلك الزيادة في الانعاظ * ديسقوريدوس وقد يكون حمص بري وورقه يشبه ورق
البستاني حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستاني يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستاني في
كل شيء ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه (حمص الامير) هو الكرمج وهو
الحسك وقد تقدم ذكره (حماض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة وفي اصولهما
جميعا اذا ابتا حمرة وثمره سنبل طوال الثمر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب
اسود زلال مزوي صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس في الثانية لاباثن وهو
الحماض منه ما يقال له اكسوالاباثن وينبت في آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شيء بستاني
عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذي وصفنا في الشكل ومنه صنف آخر ثالث بري صغير في
ناعم شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس)
والقيس ولابوناثون يرى له ورق شبيه بورق الحماض البري الذي وصفنا ونوع منه له ساق محدد
الطرف ليس بعظيم وله ثمر في شعب على راسه احمر حريف الطعم حامض * جالينوس في ٧ ف
الحماض النفعه قوة تحليل يسير واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة
المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض فقبض بين حتى انه يشفي قروح الامعاء
واستطلاق البطن ولا سيما بزر الحماض الكبار واكثر ما ينبت في الآجام وقوته اضعف من
قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نيئة وخلطت
بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التي يقال لها ماليكيديس وهي التي تسمى الشهدية
وقد يشرب بماء وخمر بزر الحماض البري وبزر الصنف الذي من الحماض البري الذي يقال له
اكسولاباثن وبزر الصنف الذي يقال له افضليس فتنفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد في شربه ثم لسعته العقرب لم يصل فيه السم واصول
هذه الاصناف التي ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير
مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابي والشقاق العارض في الاظفار والداحس وينبغي
من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذي يحتاج الى الضماد بنطرون وخل في الشمس
وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحمام واستحم بها سكنها واذا
طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت
الخنازير والاورام العارضة في اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال
ومن الناس من يعلق اصل الحماض في رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

بعقت

(حمص الامير)
(حماض)

صعفت واحتملتها المرأة قطعت سيلان الدم(١) من الرحم سيلاناً مزمناً وإذا طبخت بالشراب وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التي في المثانة وأدرت الطمث وتخلص من لسعة العقرب وأما أقولاباثن فهو حماض كثير النبات يكون في الآجام وقوته مثل قوة أصناف الحماض التي ذكرنا • الدمشقي التقممنه هو السلق البري • ابن ماسويه الحماض الشبيه بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبة عرضية وبزره بارد قابض يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت بقلته بالماء ثم طجنت وصب معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشيء من الكمون وماء حب الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطجن أزلقت ما في البطن بلزوجتها ولما فيها من ذلك كانت نافعة للسحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابساً لان ازلاقها الماء وانحدارها به وتغريتها السحج بلزوجتها • وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعاً تسكن المرة الصفراء وكيموسها اليابس بالردي • اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع العطش نافع من هيجان الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القيء ويشهي الاكل ويذهب الجماع • غيره الحماض الحامض يسكن الغثيان الصفراوي ويذهب بالحار • ابن سينا هو بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية والذي ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع الصفراء وخلطه محمود • جالينوس في اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتي تعرض لهن العلة التي يقال لها باليونانية نبطا ؛ وهي شهوة الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا الحماض الحامض أقل جداً من غذاء الذي ليس بحامض • قسطس في الفلاحة ان صر بزر الحماض الحامض في خرقة وعلق في عضد المرأة الايسر لم تحبل ما دام عليها (حماض الماء) الغافقي قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طوالها على طول اصبع مفترشة على الارض شبيهة بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفي من التوحش والخفقان الحار وهي وبزرها يبرئان الغثي ويصلحان المعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طبخت وصبت على العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتي ذكره في الكاف (حضض) ابو حنيفة هي بقلة حامضة تجعل في الاقط وهو من الذكور ومنابته الرمل (حماض البقر) هو الحماض البري وهو شبيه بالبستاني العريض الا انه اصغر وبزره في غلف خشنة يتعذر خروجه وبزره صغير في غلف خشنة مثلث الشكل (حماض السواقي) هو الحماض الآجامي وقد ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرماني العريض الورق ويسمى بالشام حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ والرأس من البلغم نافع من الزكام الرطب • مسيح هو أحر وأيبس من الشاهسفرم • غيره مقو للقلب وليس بجيد للمحرورين ويضمد بورقه لاحتراق البلغم والاستسقاء ويسقى بزره مقلواً لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد (حمر) هو التمر هندي وقد ذكرته في التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا

(حماض الماء)
(حماض الارنب)
(حضض)
(حماض البقر)
(حماض السواقي)
(حماحم)
(حمر)

(١) في نسخة الرطوبات اه

(حيرام) قفر اليهود وسيأتي ذكره في القاف (حيرام) هو رجل الحمام بلغة أهل الاندلس وهو الشجار
(حماط) (حمحم) وسيأتي ذكره في الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته مع الجميز (حمحم) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وبعضهم ينطقون به بضم الحاء بين الحاء والميم بين بين ما
(حمض) وسيأتي ذكر لسان الثور في اللام (حمض) هو الاشنان • قال الاصمعي هو كل مالح من الشجر
وكانت ورقته وحبه اذا لمس مالحا أنعما وكان ذفر المشم ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه
(حمام) (حمام) ما سرحوبه لحمه جيد للكلى ويزيد في المني والدم • الرازي الحمام أخف من الفراخ
وأقل الهابا • الشريف واذا شق وهي احياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منها نفعا بينا وشحمها اذا طلي به على آثار الخدوش أذهبها وازال الخلل واذا احرق رأس حمام
مشروك بريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر • خواص ابن زهر اذا سكن
المجذور بقربه منها ان كانت في غرفة وسكن المجذور تحتها او كانت في بيت وسكن فوقها ابرأ
ومجاورتها أمان من الجذر ومن الفالج والسكتة والخدر والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها • ديسقوريدوس في الثانية ودم الورشان والفاختة والقبج والحمام تؤخذ وهي
حارة ويكتحل بها الجراحات العارضة للعين وكمنة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذي ينحدر من حجب الدماغ • قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
في الرأس اذا انصدع بأن يصبوه في الشق الذي أصيب في العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة
ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء دهن الورد فبرؤا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغي
أن يصب وهو سخن على قحف محفوظة الدم فصحت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونته لا بقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هي السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا أن دهن
الورد من أفضل ما عولج به الشق الذي يقع في الرأس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان
فيه شيء من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي اصابتها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام النابتة منها الرخصة المملوءة دما
فيعصرها في العين فينتفع به • ديسقوريدوس وزبل الحمام اسخن وأشد احراقا من
غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط بخل حلل الخنازير واذا خلط
بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح التي تسمى النار الفارسية
واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار • جالينوس وأما زبل الحمام الداجنة التي تأوي الابراج
والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام في أمراض كثيرة
وربما خلطت معه بزر الحرف مدقوقا منخولا ومع الخردل وأستعملها في الامراض الباردة
التي تحتاج الى التسخين ولا سيما في الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع
والدوار وأوجاع الجنبين والعصب المتقبض والنافر فقد يطلى في الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع
مزمنة ويستعمل ايضا في اوجاع البطن واوجاع المفاصل وهذا زبل بعينه النتن ولاسيما اذا
جف ولذلك يكثر استعمالنا لها في الامصار • الطبري اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الجبهة والخنازير والاورام الصلبة حلل

وابرأ واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شيء من قاران وسحق حتى يصير كالمرهم
ووضع على البرص في خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه ويفعل به ذلك حتى
يبرأ * الخوز زبل الحمام اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا * ابن سينا ينفع
من الـ[illegible] طلاء * مجهول واذا طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقى بالسكنجبين
واذا طلى مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب
منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة واذا احرق في خرقة كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا * غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقتص من
ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويدر البول مجرب (حمار أهلي) جالينوس في
اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها في الغاية القصوى
من رداءة الدم المتولد فيها وفي غاية عسر الانهضام وهي رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة
لا تقبلها النفس ولا لها لذة والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طباعهم قريبة من طبائع الحمير في
نفسهم وابدانهم * الرازي قال الخوز اذا طبخ لحم الحمير وقعد في طبيخه صاحب الكزاز من
يبوسة كثيرة نفعه جدا * جالينوس في الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير
قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا واصل شربها وانهم يطلون بها الخنازير اذا
عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان شرب ابرأ شفاء الريح الذي يعرض
في اصول اظفار اليدين والرجلين * ديسقوريدوس في الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا
احترقت وشرب منها اياما كثيرة وزن خلنارين(١) في كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت
بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها ابرأت الشقاق العارض من البرد * قال
وكبد الحمار اذا طبخ وشوى وأكل نفع المصروعين واذا أكل على الريق * الرازي
في خواصه اصبت في اختيارات حنين انه وجد في السفر الطبي انه مما يضاد الصرع بخاصية
عجيبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويجدد في السنة المقبلة فانه
يمنع الصرع البتة * وقال في موضع آخر وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم
من حافر حمار برين ولبسه المصروع لم يصرع * ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير
الوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن * قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا
او لم يحرقا وخلطا بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذي يرعى العشب اذا كان يابسا وخلط
بشراب وسقي نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا * الطهوزسفس في خواصه ان علق
جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقي منه الصبي
البكاء وزن ثمن درهم لم يبك * غيره وروث الحمار الاهلي اذا كسرته وعصرته في الانف منع من
انبعاث الدم الذي يكون من قطع الشريان او عرق وحشيه وكذا ان رش عليه خل واستمر قطع
الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه في انف المرعوف وان اعتصر وهو طري وشرب ماؤه فتت
الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت
* الفلاحة الفارسية اذا ركب طلوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه
* قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال اني لدغت ذهب الوجع * حرامش ابن زهر نهيق

(حمار أهلي)

(١) في نسخة فلنارين

الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة ما يؤلمه (حمار وحشي) عبد الملك
ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهي خاصية عجيبة
جعلها الله فيه لدوام صحة العين لا شبهة فيها ٭ جالينوس في كتاب اغذيته لحوم حمر الوحش غليظة
واذا كان الحمار منها سمينا فتي السن فهو قريب من لحم الابل ٭ الرازي في دفع مضار الاغذية
هي غليظة جدا وهي تنفع اذا طبخت بماء وملح واكثر فيها الدارصيني والزنجبيل وتحسى
امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع النسا في المفاصل والرياح الغليظة وكذا
اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمانها اكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء
وليتعاهد الترطيب والتدبير لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن اكل لحوم الوحش تمدد
في المعدة وبطء خروج الثفل فينبغي ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والقرى
ودواء الجزر ونحوها من الجوارشنات المركبة من التربد والسقمونيا والافاويه ٭ ابن ماسويه
شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا اغلي بدهن القسط كان نافعا من وجع
الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة ٭ غيره مرارة الحمار الوحشي تنفع من
داء الثعلب والدوالي لطوخا (حمار قبان) ويقال ابو قبان وحمار البيت ايضا وهي الدويبة التي
تكون تحت الحباب والجرار تستدير عند ما تلمس باليد وهي الهدبة وسيأتي ذكرها في حرف الهاء
(حنظل) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا مفروشة على الارض
شبيهة باغصان وورق القثاء البستاني وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة
في العظم وهي شديدة المرارة وينبغي أن يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى
الصفرة ٭ جالينوس في السابعة معظم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يفقد أن يفعل افعال المرارة
لانه يبادر فيخرج جميع الاشياء التي يخرجها الاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا
كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك من وجعه انتفع به ٭ ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا
اخذ منه مقدار اربع أوثولوسات بالشراب المسمى ادرومالي قيا وان خلط بنطرون ومر
وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هي اذا جففت وسحقت وخلطت
ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما
أحيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما في جوفها وطين عليها بطين وصب فيها خل
وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيئا من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء
العسل أو الشراب المسمى غلوقى وهو طلاء ونجمه وصفي وسقي أسهل كيموسا غليظا وخراطة
وينفع من وجع الاعضاء وهي رديئة للمعدة جدا وقد يحتقن ويعمل منه اشيافات لاسهال
البطن وعصارة الثمرة اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلك به على عرق النسا وافقه ٭ ابن
جريج ينبغي لجاني الحنظل ان يجنيه في آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه
خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك في بطيخه بقي دهرا
والذي على شجرة حنظلة واحدة فقتالة ٭ ابن ماسويه وينبغي لمجتني الحنظل أن يعتمد من الواحدة
التي لم تحمل شجرتها غيرها فانها ضارة مقتلة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه
ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متخلخل الجرم ٭ البصري هو

(حمار وحشي)
(حمار قبان)
(حنظل)

صنفان ذكر وأنثى والذكر ليفي والأنثى رخو أبيض أملس * الدمشقي هو حار في الثالثة يابس في
الثانية * بولس وشحم الحنظل يخلف المزريون ولا يخالطه وليس يخلف ذلك من الغم ما يخلف
الخربق والسقمونيا بل من الأعضاء العصبية وينبغي أن يسقى منه من به وجع في الرأس أو علة في
الدماغ أو في الأصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة أو يتأذون بوجع الرأس أو
لا يلبثا وأصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات في العين ومن به عسر النفس
الذي يعرض منه الانتصاب وأصحاب الربو والسعال المزمن وأصحاب وجع المفاصل وعرق
النسا ومن به علة في الكلى والمثانة * الطبري شحم الحنظل خاصيته إسهال البلغم الغليظ إذا
شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين إذا استعط بمائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم
الغليظ الذي ينصب إلى مفاصل البدن وإلى أعضاء وإلى الرأس ويسهل الأخلاط الردية
التي تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فإنه إذا شرب في شدة الحر
أضر بالمعدة والمقعدة إضرارا شديدا ويبعث الدم من أفواه العروق في الخلقة وإذا شرب في
شدة البرد أمغص وأكرب إكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تنحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته
تجيب من أهل البلاد الباردة ومن يستعمل في أغذيته الألبان والأجبان فإن هذا الجنس
لا تكاد طبيعتهم تجيب إلى الانطلاق إلا بأقوى الأدوية فضلا في ذلك ومن أراد استعماله
وخلطه بالأدوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ
العربي أو الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة وأكثر ما يشرب منه إذا دبر هذا التدبير مع غيره
دانقان وأقله قيراط والأقوياء نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف
درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل أو عسل قد أغلي فيه شراب وينبغي أن لا يسحق الحنظل
ناعما فإنه إذا كان ناعما التصق بالأحشاء فعقرها ويكون منه أيضا المرق في العصب * ابن ماسويه
الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للأمعاء وإضرارا بها فإن أراد مريد أخذه فليتقدم
قبل ذلك بإصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربي وهما في دفع ما يحذر من ضرره
في سبيل واحد إلا أن الكثيراء أجود ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الإسهال والصمغ مانع
للإسهال وينبغي أن لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالأمعاء فيجردها * الكندي حار لطيف يجذب
من أقاصي البدن وأطرافه * الدمشقي يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج إلى
أن يجعل الحنظل في شيء من الحقن ألقاه في طبيخ الحقنة صحاحا غير مكسورة فإنه ينفع من القولنج
وينزل البلغم والمرة السوداء ويلقى منه في الحقنة من درهمين إلى أربعة دراهم * إسحق بن
عمران إذا أخذت حنظلة وثقبت رأسها وصب في جوفها دهن زنبق وسد الثقب بعجين
أو بطين وصيرت على النار حتى تغلي غليات ثم تنزل ويدهن به الشعر فإنه يسوده ويمنع من أن
يسرع إليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ
ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وإن نقي منه علقميه فأكلوه صرفا ليس معه شيء
أخذهم منه داء وسلح ولكنه يورثهم صحة لا يترك مرارا ولا شيئا إلا استخرجه * حبيش
وليس ينبغي أن يستعمل في شيء من الأدوية شيء من قشر الحنظل ولا من حبه لأنهما غليظان
يابسان جدا يلصقان بالمعدة والأمعاء ويغصان مغصا شديدا ولا يسهلان * الدمشقي ورقه

النفس ويحلل الاورام اذا ضمدت به مع التناسيج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ
البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه • حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد
العلاج به أن يجتنيه من شجره اذا نضج بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد جني البطيخ منه
ثم يجففه في الظل حتى لا يبقى فيه شيء من الندوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من
شحمه من خلطه بالكثيرا والصمغ العربي فانه اذا فعل به هذا كان له فعل في ذلك عجيب في اخراج
المرة السوداء اذا اخذ وخلط في الادوية الموافقة له مثل الأفيون والافتيمون والملح الهندي
والصبر السقوطري وأيارج فيقرا ولم ار شيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل في أوجاع
المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته
اصحاب داء الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا
لهم وربما قيأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو
البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التي سقطت ترجع فمحال واذا طال مكث ورق
الحنظل حتى يتجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغي أن يزاد في وزنه على وزن
ذلك القوي • مسيح الدمشقي اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعي • الكندي
خبرني غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعي والعقارب وان الاعراب بهم وردد ذلك فيهم
وقال اخبرني أعرابي ان ابنه لسعته عقرب في اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظلة
فسكن على المكان كل ما به وخبر انه ان سحق وطلي عليه سكن ايضا قال ولاسيما اصل الحنظل
الذكر منه • ابن سينا الحنظل اذا طبخ في الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوي في الآذان
ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحي جدا • مجهول وقشره
اليابس محرق يذر على المقعدة لوجعها وقد يتبخر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ
الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذي ينبت في المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار
اجود من الذي بقرب المياه والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخوة (حنطة ودقيق)

(حنطة ودقيق)

• ديسقوريدوس في الثانية افوري وهو الحنطة ويدعى قورس أجود ما يستعمل منها
في وقت الصحة الحديث الذي قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من
الحنطة الذي فيما بين وقت ما يزرع و وقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهي التي تسميها بعض الناس
سطانيوس • جالينوس في الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهي تسخن البدن
في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما في التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا
واحد منها أن يفعل فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شيء لزج يشد ويغري به • وقال في كتاب أغذيته
ان النمل اذا أكلت الحنطة تسلم من مضرتها • ديسقوريدوس واذا أكلت الحنطة
نيئة ولدت الدود في البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت من عضة الكلب الكلب • ابن سينا
أجودها الحديثة المتوسطة في الصلابة والصفاقة الممتلئة السمينة الملساء التي بين الاحمر
والابيض والحنطة السوداء رديئة وهي في الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر
غذاء والمسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استعمل واستمرئ كثير والحواري قريب
من النشا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة كاللزج

بطبعه • الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن
الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع ويتقع ذلك ان يحسى عقبها
المرق الشبطى والخل العتيق وادمان أكل الفطير منها يثقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما
يسهله اسهالا معتدلا كالفانيذ السكرى والتين العلك وما أشبه ذلك فاما الحنطة المطبوخة
والقريكة فمنفخان جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارش الكمون والفلافلى ويحذر
شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ • أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن
كان ناهضا وأعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته
فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فذلا فقليلا تذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع
انحدارا عن المعدة • ديسقوريدوس وقد ينفع دقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان
الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع
على البثر اللبنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها سطانيوس٢ أن ضمد به بالخل أو بالشراب وافق
من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر
واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق
الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى مالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية)
هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) • ديسقوريدوس فى الرابعة
لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن • جالينوس فى السابعة قوته
تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكأنه وسط معتدل
المزاج • ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى
العين التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما
وغشاوة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباق ايضا • ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس
اعريوس ومعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها لينوى وله ساق طولها
نحو من ذراعين أو أكثر وينشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت
فى المروج ويقال له طريفان وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم
• جالينوس فى السابعة أكبر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو • ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا
منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل ولطخ عليه واذا دق ناعما وشرب
وحده أو بالشراب أو بماء الاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالطلاء نفع من
أوجاع المثانة • ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الانثيين وبدء الاستسقاء • ابو جريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة
• مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن
وجع المعدة العارض من البرودة وينفى الرياح عنها الا أنها تصدع • ابن سينا يولد دما عكرا
غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالحلق أن
يؤكل بعده كزبرة وهندبا وخس • الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

٢ نخ سطانيوس

(حنطة رومية)

(حندقوقى بستانى)

(حندقوقى برى)

يكاد يسلمنى وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول • اسحق بن عمران يمسك البطن وخاصة اذا كان مصلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية • غيره ينفع من وجع الجنين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء الحار • التجربتين اذا بطئ الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى امشائهم فى طبيخ الحندقوقى اسرع بهم وكذا يفعل دهنه المطبوخ هو وبزره يهيج الباه • الطبرى قد يتخذ من طبيخ الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد • وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم • وحكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب فى الحندقوقى ما هذا نصه وان صب ماؤه على لسع العقارب سكنه وان حك على عضو غير ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك • (تنبيه) • والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط وأشباهه فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الخلل والاوهام بما فيه الكفاية ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس ان من الحندقوقى نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ لا فى الماهية ولا فى القوة • واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بغلط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعه كما قد نبهنا عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز اين الذى بمصر حندقوقى يتخذ من بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تفرح بزلة العالم لانه يزل بزلته العالم وهذا أمر قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متقدما على علماء اللغة اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلته جميع من أتى بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج وابن سمجون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذي هو الشجرة لا لوطوس الذي هو الحندقوقا كما وهم
عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجر كبار مثل شجر السدر ولها فاغية وهي
نوره وبرمه وعناقيد صغار صفر اذا انفتحت اطرافها شبهها بما ينفتح من الكزبرة الا انه أطيب
رائحة واذا انفتحت نوره بقيت له حبة صغيرة أصغر من الفلفل والفاغية كل نورة طيبة
الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكرها الفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهي ذكية
جدا وقال مرة أخرى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فتجتنى فيربب
به الدهن الذي يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو واما قطعن الحناء من ورقه وتورق
السنة مرتين وهي بأرض العرب كثيرا * ديسقوريدوس في الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق
الزيتون غير انه أعرض منه وألين واشد خضرة وله زهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة
وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذي يقال له أوطي وأجوده ما كان من البلاد التي يقال لها
اسقالونطي (١) والبلاد التي يقال لها ماربوس * جالينوس في لا الذي يستعمل من هذه
الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة
محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائي حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد
أرضي ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذي تطبخ فيه على المواضع التي تحترق بالنار
وتستعمل أيضا في مداواة الاورام الملتهبة ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهي نافعة
من القروح التي تكون في الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التي تكون من جنس
القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث في أفواه الصبيان * ديسقوريدوس وقوة
ورقها قابضة وكذا اذا مضغ أبرأ من القلاع والقروح التي تكون في الفم التي تسمى الجمر
واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق وانقع في ماء
اسطرثيون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح
التي تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التي تعمل منه يقع في الاخلاط
الطيبة الرائحة * بولس ويخلط مع الادوية التي تصلح الطحال * عيسى بن ماسه قوة الحناء من
البرودة في الدرجة الاولى ومن اليبوسة في الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب ويحمر
ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس في ان له قوة لطيفة من الجوهر المائي الحار وفيما أحسب فليس
هذا الرجل عالما بشروط جالينوس في المقالة الاولى من كتابه في الادوية المفردة * المسيح يفعل
بالجراحات ما يفعل دم الاخوين * البصري تفاح الحناء طيب في الشم واذا خلط مع الشمع
المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض في
أفواه الصبيان * الطبري اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه * ابن رضوان
أخبرني من أثق به انه شاهد رجلا تعقفت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد
فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فنقعها بماء وشربه فرجعت
أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد أخذت تنبت من اصولها الى أن
تكامل حسنها * ابن زهر اذا الزقت الاظفار بها معجونة تزيد حسنها وتنفعها * الشريف
اذا انقع ورق الحناء في غمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما في كل يوم وزن

(حناء)

(١) فى نسخة نيطى اه

اربع أواق وأوقية سكر انتفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كمل لآخذها
الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ من ذلك العلة فليستنقيه فاذا طليت معجونة بالسمن على
بقايا الاورام الحارة التي تؤدي ماء أصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع
وجففت المادة وادملت مجرب • ابن ماسويه واذا بدا الجدري يخرج بصبي واختضبت أسافل
رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شئ من الجدري وهذا صحيح مجرب
• مجهول اذا طلى بالحناء على موضع من البدن فيه تشقق وبثور أزالهما واذا شرب منه وزن
مثقال مع العسل او اوقية سكر وابتلع نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الرديئة
العارضة من الحرارة والرطوبة • التجربتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم
نفعهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم ونفعت بماء كزبرة خضراء وتنفع أيضا معجونة بماء
الكزبرة من حرق النار في ابتدائه واذا عجنت بزيت وقطران وطليت على الرأس أنبتت الشعر
وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشطرين وعجنت بزيت أو دهن ورد وطليت على قروح
رؤس الصبيان جففتها وأدملتها • التميمي ونوار الحناء اذا استودع بين طي ثياب الصوف
طيبها ومنع من السوس فيها وان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء
المسمى شنجار وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حزاز الصخر عند أهل مصر
(حناء مجنون) مذكور في حرف الواو في رسم ودمة (حضرة) ابن ماسويه هي باردة يابسة تغذو
غذاء يسيرا للقضم وفيه التي فيها وتؤكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس في ٧ مزاج
هذا الدواء مركب من جوهر مائي فاتر ومن جوهر أرضي قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة
• ديسقوريدوس في الاولى لوقي وهو الحور وقشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع
عرق النسا وتقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال ايضا ان
ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر في الاذن وهو فاتر نفع من
ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين
وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس في مشارق مزبلة أنبتت السنة كلها غاريقون كل
(حور رومي) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز رومي وشجره أنواع وفيه مشابهة من الجوز
وله قشر أصفر تبطن به القسي وله ثمر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه
بعضها على بعض واضرم فيها النار ونقعها للقدر سال منه زيت لذيذ طيب الرائحة كدهن
البلسان • جالينوس في السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حادة وهو في الدرجة الثالثة من
الحرارة وأما في التجفيف والترطيب فيبعد زهر هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة
المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهي الى اليبس أميل قليلا وهي زهرة الطاقة أو طيبها من النقا
فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شئ يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأوهن من قوة
الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا هو المسكر بالقوة الشبيهة بقوة زهرتها وهي أسخن من
الزهرة وأما زرعانه وألطف من صمغ الا انه ليس بكثير الحرارة • ديسقوريدوس في الاولى
اذا ضمد ورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه يقع في أخلاط المراهم
وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذي يسيل من صمغه في النهر الذي

(حناء الغولة)
(حناء قريش)
(حناء مجنون)
(حضرة)
(حور)
(حور رومي)

يسمى ازيداوس يحمد في النهر و يكون هذا الدواء ابلنطورس(١) ومن الناس من يسميه حور فورونن(٢) وهو الكهرباء وهو اذا فرك فاحت منه رائحة مصطكية ولونه كلون الذهب واذا شرب منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات ● لي هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهرباء وفيه نظر لان الكهرباء ليست صمغته كما تقف على ذلك عند الكهرباء في حرف الكاف (حولك) هو البادروج وقد ذكرته في حرف الباء (حومر) هو الترهندى وقد ذكرته في الباء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنزوع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتي ذكره في حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسيأتي ذكره في الطاء (حواصل) البيالسى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالكى بضم الكاف واسكان الباء المنقوطة باثنتين من اسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حي العالم) ديسقوريدوس في المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحي ابدا وانما سمى الحي لانه لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع وا كثر في غلظ الابهام فيها شيء من رطوبة تدبق باليد وهي غضة وفيها قسم كأنها قسم الصنف من اليتوع الذى يقال له خارا قياس واطرافه شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق في اسفل النبات فانه مستلق وما كان في أعلاه فانه قائم بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين و ينبت في الجبال والمدائن وقد ينبته الناس في منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق الحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تلطخ عصارته بدهن الورد وتطلى بها الرأس من الصداع و يسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل بها للرمد فينتفع بها واما حي العالم الصغير فينبت في الحيطان وبين الصخور وفي السباخات والخنادق الظليلة وله قضبان صغار مخرجها من اصل واحد وهي كثيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طاو يل وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول ● جالينوس في السابعة والنوع الكبير من حي العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما يبعدان عن كل امر آخر قوى من طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيما وهما في الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالحمرة والاورام الحارة الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التي تسعى وتنتشر في البدن ● ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حي العالم ومن الناس من يسميه بقلة حماميرية ومنهم من يسميه طيلاقون ومنهم من يسميه اندريق طيلاقيون واهل رومية تسميه ايليقتو اتامغرا وهذا الصنف من حي العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب و ينبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق حلل

(١) في نسخة ابلنطون اهـ

(٢) في نسخة حوزسوقوردون اهـ

(حولك) (حومر)

(حوارى) (حوجم)

(حومانه)

(حواصل)

(حي العالم)

•(حرف الخاء)•

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس في الرابعة اقرنيطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذي يقال له قعلامينوس أو ورق القثا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخدرها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع في ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا اصير في اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان في حس المذاق حلاوة مع شيء من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ورطوبة في اعينهم وثقل في صدورهم ويعتادون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغي حينئذ ان يعالج باخراج الدواء بالقيء والحقن وان يتقدم في سقيهم هذه الاشياء التي نذكرها وهي الصعتر أو سذاب او قراسيون والافسنتين او برنجاسف او قيصوم أو كمافيطوس واي شيء اتفق لهم من هذه الادوية يطبخ في شراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمي ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدي او انفحة الايل اذا شربت بخل فتنفعهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى ويبرد وينقع في شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكمافيطوس خاصة جيد نافع لهم (خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب • ديسقوريدس في الرابعة قد يكون صنف من الاقونيطن ومن الناس من يسميه اوقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها ابطاليا في الجبال التي يقال لها اوسطينارله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذي يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر في غلف ذات طول يسير وعرق شبيه بارجل الاربيان مبرد ويستعمل في قتل الذئاب وانما اذا اصيرت في لحم فاكلت الذئاب منه قتلها • جالينوس في ٧ هذا ايضا قوته على مثال قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة (خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب • ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بغلف الباقلي في طول اصبع وفي جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض • جالينوس في السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالجملة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهي الة السخونة لاحدة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يمسها يقياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(١) نسخة وخبز مع الخبز

(خانق الكرسنة)
(خالوماق)
٢ لعله نافعا
(خاماقسيس)
(خاماسوفي)

حلت تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجلجل وباليونانية أورو بيحي وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو (خالوماق) • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات اذا دق دقا ناعما وشرب بالماء كان نافعا ٢ لوجع القلب • جالينوس في الثامنة قوة هذا النبات تسخن كأنها في الدرجة الثالثة وتجفف كأنها في الدرجة الاولى (خاماقسيس) • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله قضبان طولها نحو من شبر عليها أشبه من ورق القضبان خمسة أو ستة مخرجها من الارض وله زهر أبيض شبيه بالخيري الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به في الطب وينبت في العمارات • جالينوس في الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد الكبد وبعض الناس يسقي منه من به وجع الوركين (خاماسوفي) • ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه سوفي وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهي لاطئة مع الارض على استدارة وهي مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات الذي يقال له بيلس صغار رقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر بيلس وليس لهذا النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به في الطب • جالينوس في الثامنة قوة هذا الشجر قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على الثآليل المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلى الثيلان تقرها وكذا يفعل ايضا اذا طلي على هذه الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث في العين جلاه وهما الظلمة الحادثة في البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء • ديسقوريدوس وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرازج سكنت وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التي يقال لها اقروخورديس والثآليل التي يعرض فيها شبه دبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة في العين التي يقال لها ابلوقس والتي يقال لها ميفاليون والاثر العارض في العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل وا كتحل به وقد ينبت في اماكن صخرية ومواضع يابسة • لي قد فسر حنين المترجم في الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلي وهو قول بعيد عن الصواب لان التين الجبلي ذكره ديسقوريدوس في ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا في الاسمية فقط لان اسم التين باليونانية سوفي أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلي وغلط بغلطه كثير من المصنفين كمثل ابن وافد وغيره ممن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفي هذا وأتوا بها لمدرج جميع التين وقنعوا بالاشتراك في الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة في ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة مع الارض وفي ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفي هذا وقفت على نباته بظاهر القاهرة بالمطرية وبعين شمس ايضا وهي على الصفة التي ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل تلك

السقم يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها
(خامالاون)
وفيه نوع منتنا (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء من كثير من التراجمة وقد ذكرت
(خامالاون لوقس)
الحرباء في حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص
بالعربية وبعجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية اداد بدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص
(خامالاون مالس)
الابيض في حرف الالف (خامالاون مالس) يراد به الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود
أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن
أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها بجلاذ كرت
وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع
بان تؤخذ أصوله فتدق وتوضع في بطن بعض البهائم ويرمى به في طرق السباع فاي حيوان أكل
(خامالاء)
منها قتله وحيا (خامالاء) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من
المفسرين في قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما
تقدم وسبب غلطهم في ذلك الاشتراك في الاسماء اليونانية في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين
خامالاء وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية في كتابي الموسوم
(خاليدونيون)
بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافي
منسوب الى الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته في العين * ديسقوريدوس
وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف
مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمي بذلك لانه متى عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا
(خامامیلن)
النبات الى فراخها فردت به بصره (خامامیلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج
(خاماذاقني)
وقد ذكرته في حرف الباء (خاماذاقني) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتي ذكره مع ذاقني
(خافور)
الاسكندراني في حرف الذال المعجمة (خافور) زعم قوم انه المر والعريض الذي يتخذ عندنا
بالاندلس في الدور وسنذكره بانواعه في حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر هو الزرطال
الذي يكون في الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب يجمعه
(خامانيطس)
النمل في بيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسأذكره في الكاف
(خامادريوس)
(خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيأتي ذكره في الكاف
(خاما أقطى)
(خاما أقطى) معناه خمان الارض باليونانية فيما يزعم الغافقي وهو الخمان الصغير أيضا وأقطى
(خامشة)
هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطرج
الشامي عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتي ذكر الشيطرج
(خبازى)
في حرف الشين المعجمة (خبازى) * بعض علمائنا منه بستاني يقال له الملوكية ومنه بري مغرب
ومنه كبير كالخطمي * ديسقوريدوس في الثانية الخبازى البستاني هو الذي يسميه أهل
الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البري وهو رديء للمعدة ملين للبطن ويدر البول
وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيا وتضمد به مع شيء من الملح نفع نواصير
العين وأنبت فيها اللحم واذا احتجنا أن نعمل به استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا لسع
الزنابير والنحل واذا دق وهو نيء وخلط بزيت ومسح به أحد لم تلسعه واذا تضمد به مع

البول أبرأ القروح الرأسية الرطبة والقلاع وإذا طلي على الجسد بعصارة ورقه وحدها أو مخلوطة
بدهن لم تلدغه الزنابير للزوجتها وإذا طبخ ورقه ودق ناعماً أو خلط به زيت ووضع على حرق النار
والجمرة نفع منها وطبيخه إذا جلس فيه النساء لين صلابة الأرحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن
موافقة للذع الأمعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه إذا طبخ بأصوله نفع من الأدوية القتالة
وينبغي أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائماً وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر اللبن وبزره إذا
خلط ببزر الخندقوقى البري وشرب بشراب سكن أوجاع المثانة • جالينوس في السابعة أما
الملوكية البرية وهي الخبازى فقوتها أنها تحلل وتلين قليلاً وأما الملوكية التي تزرع في
البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرهما جميعاً
أقوى منهما وفضل قوته عليهما بحسب فضل يبسه ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية
الشجر وهو بين هاتين إلا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخصه وهو الخطمي
• الشريف وإذا طبخ ورقه بالماء وضمد به على الدماميل والأورام التي يحتاج إلى تفجيرها
حللها وفجرها وأخرج ما فيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الأمعاء والرحم
والمقعدة • ابن ماسويه هو بارد رطب في الأولى وخاصة البستاني منه رديء للمعدة الرطبة
نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح في الخشونة الحادثة في الصدر والرئة والمثانة وإن
طبخ بدهن وضمدت به الأورام الحادثة في المثانة والكلى نفع وإن ضمد به الأورام الحارة
سكنها وأذهبها • سفيان الأندلسي تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر
وبزرها إذا أضيف إلى أدوية الحقن أزال ضرر الأدوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر
الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه السان وإذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف
دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة إلى أنه البودري • أبو حنيفة هي التي تسمى بالفارسية ٣ السنه
تحمل من عندنا إلى العراق وهو حب أصفر إلى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء
يوامن يشربها • البصري أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الأكراد وهي حارة رطبة ورطوبتها
قوية تنفع أصحاب السوداء إذا شربت بالسكر وهي تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس
في الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفاً شديداً إلا أن خبث الحديد أشد تجفيفاً وإن أنت
سحقته مع خل الخمر الثقيف جداً ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجاري من الأذن زماناً
طويلاً حتى إن من يرى هذا الدواء ينتفع يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه إلا
أن الأذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فأما خبث الفضة فيخلط في المراهم التي تجفف
• ديسقوريدوس في الخامسة خبث النحاس أيضاً يفعل كما يفعل النحاس المحرق وقوته شبيهة
بقوته إلا أنه أضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فإن قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد إلا
أنه أضعف وإذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذي يقال له أفويطن وهو خانق
النمر وأما خبث الرصاص فأجوده ما كان منه في لونه شبيهاً بلون الكبريت الأصفر وكان
كثيفاً مكتنزاً عسر الرض ولم يخالطه شيء من الرصاص وكان أصفر صافياً شبيهاً في صفائه بالزجاج
وقوة خبث الرصاص أشد قبضاً وقد يغسل في صلاية بأن يصب عليه الماء في إناء ثم لا يزال يفعل
به كذلك إلى أن ينفد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينقص ما فيه من الزوجة ويذهب عنه لون

(خبة)

٣ نخ باليونانية

التفاح ويغسل بعد ذلك حتى تذهب حرارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص
في أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة
موليدانا ولذلك يقع في أخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التي يختم بها القروح وهو
قابض جداً • ابن سينا: خبث الحديد يحلل الأورام الحارة وينفع من خشونة الجفن ويقوي
المعدة وينشف الفضول ويذهب باسترخائها إذا سقي في نبيذ عتيق أو شرب بالطلاء ويمنع نزف
البواسير وخصوصاً إذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية
فيه وكذا في البول ويشد الدبر طلاء • التجربتين: خبث الحديد المتحصل منه الطافي على الحديد
عند سبكه وهو الذي يعرفه الحدادون بلبن الحديد إذا خالط أدوية المعدة والكبد والطحال
الرطبة والأعضاء الداخلة المحتاجة إلى التجفيف والقبض والأدوية النافعة من تقطير البول
وقرحة الأمعاء والمثانة نفع من عللها نفعاً بليغاً ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل
وتجفيفه في الشمس • الغافقي: خبث الحديد يزيد في الباه ويحلل ورم الطحال وإذا دق وغسل
عشرين مرة أو أكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره بثلاثة أصابع
ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول وأمق منه كل غداة فإنه
يصفي اللون ويذهب بفضول البدن (خبز) • جالينوس: وأما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها

(خبز)

فهو يجذب ويحلل من طريق أن في الخبز ملحاً وخميراً لأن في الخمير قوة تجتذب من عمق البدن وتحلل
• ديسقوريدوس: والخبز المتخذ من سميد الحنطة التي وصفنا أكثر غذاء من الخشكار وأما الخبز
المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها أسطانيوس فإنه أخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة إن
طبخ بماء القراطن أو عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة وتضمد به سكن
الأورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة إن كان
وحده أو خلط بأشياء أخر والخبز اللين إذا بل بماء وملح وتضمد به أبرأ من القوابي المزمنة • الرازي
في الحاوي قال: قال جالينوس في أغذيته: الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن قليل
الغذاء وبالضد القليل النخالة بطيء غاية الإبطاء في الخروج ويكثر غذاؤه قال ويجب مثل هذا
الخبز أن يجود إذا أمد ولذلك هو أحوج إلى الخمير وكثرة الدعك والعجن وأن لا يخبز من
ساعته وأما بين الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيراً في التنور وبين
هذين خبز متوسط في كثرة النخالة وقلتها والنخالة تكثرها لأنه معمول من حنطة خفيفة الوزن
رخوة أو أن يكون معمولاً بغير استقصاء ويقل تغذيه جداً وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها
اختماراً وأجودها عجناً المنضج بنار معتدلة لئلا ينشط خارجه ويبقى داخله عجيناً فإن الخبز الذي
هذا سبيله رديء من أجل أن باطنه نيء وظاهره محترق وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئاً وبعض
أنواع الخبز أوفق لبعض الأبدان وأوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم
نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فالكثير الخمير
المحكم النضج فأما الفطير فإنه غير موافق لأحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون
على أنهم أشد الناس وأكثرهم كداً فضلاً عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع
الأغذية الغليظة وأما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجودة لأن باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

وأما الذي يخبز في الطابق أو يدفن في الجمر وخبز الملة فكله ردي لان باطنه نيء ولا ينضج بالسوية
وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز من توليد السدد لان لزوجته وغلظه
قد ذهبت عنه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته في وزنه وارتفاعه فوق الماء • وقال
روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحواري يعقله والمختمر يلين والفطير يسدد والرقيق
الكبير أخف من الصغير وأكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة أثقل والمعمول
باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذي من الحنطة
الحديثة يسمن • وقال في موضع آخر منه والخبز الذي يذر عليه بزر الخشخاش يزيد في النوم
والذي يذر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر
غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك • وقال ابن ماسويه أفضل
الخبز وأكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحواري في ذلك ثم خبز
الخشكار وأحمد أوقات أكله أن يؤكل في آخر اليوم الذي يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل
أن يصلب ويجف • وحكى حنين عن ديوجانس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما
ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة في المعدة • وقال في كتاب العادات ان في الخبز الحار
حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين
كلتيهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيئا من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه
والرطوبة البخارية قد تحللت منه • غافت الخوز والخبز الحواري قوته تسمن البدن • وقال
ماسرجويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير • الرازي في دفع مضار الاغذية ان الخبز مع
اعتياد الطبيعة وورود عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغي ان تميز وتفصل
فنقول السميذ والحواري والخشكار على مراتبها في ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر
والكثير الملح والبورق والصدعه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميذ
والحواري انه أعسر خروجا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد
السدد في الكبد والحصاة في الكلى في المتغذي به ولذلك ينبغي ان يعدل عنه الى الخشكار
من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة في الكلى
ويسرع اليه الامتلاء وتصيبه أوجاع المفاصل والحصى فيها ويمانع هذه المضار أن يكثر فيها
من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزوري وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر
الطبرزد متى أحس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم
مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى
السواد كان الدم الذي يتولد منه اقل مقدارا في نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن
ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه
الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم
المقدار الذي يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته أكثر من كمية الخبز الحواري كثيرا
فيثقل لذلك في المعدة ويربو وينفخ ولا سيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ
وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء لحاجة البدن ويغلب عليه اللحم السلب

وطيب قشارة وحسن لونه وطراوته والذي يدفع هذه المضار أن يتأدم عليه بالادهان
والحلاوات والالبان ويدمن ذلك وبعضه التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والمرقات
ونحوها فان ذلك الخبز يدفع شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استفراغاته من
الغذاء أو في رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التي ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم
والذبول ولا سيما ان قل شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنة الآكل
مهنة متعبة فلذلك ينبغي أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التي لا كيفية
لها حادة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه
أيضا غير موافق لانه يسرع بانحداره الا أن يتبع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتنكسر منه
ولسكنه ٢ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات في هذا والزبد والسمن وفي المدسومات
واللبن الحليب الذي لا حموضة فيه البتة أو ما تزد فيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ
من حامض أو مالح أو مر فردى في هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج
فالحلاوات تزيد في غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع نشفه وجلاءه وجرده الامعاء
بكثرة نفاخه وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردى في توليد الرياح وابطاء الخروج
فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو أيضا أسرع في توليد السدد والحصاة من المختمر
من الخبز الحوارى فلذلك ينبغي أن يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه من هذه المضار بما
ذكرناه ليدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب
ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا أنه أقل
منه وأضعف غذاء لمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف عن ادمانه وما يدفع به
ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة واللزجة كلحوم الحملان والعجاجيل والهرايس والعصائد
وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة
والبقول الحريفة والملح والمري والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة
في هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يضاده فقد
بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فأصلح من خبز
الفرن في سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ والرطوبات لكن خبز
الفرن أوفق منه في كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين
قوى وأما خبز الملة فاغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم
وليس يخفى مضاره وبماذا تدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فأخس من خبز
التنور ولا سيما الرقيق فهو لذلك أعسر خروجا وليس بأكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير
فنفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغي أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه
فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل
ليأمن من تشكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطىء الانهضام
جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر فان
يطرح في أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أرياحا

٢ نخ ودسمه

فى المعدة صعبة وتبندق الثفل وعسر خروجه وآلام الكلى والامعاء واما خبز القول فتنفخ لا يكاد يدانيه فى النفخ شئ من الحبوب وهو مع هذا كثيرا لصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس تعتريه الرياح فى البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه فأكله مع الاحراق الدسمة وأخذ بعده من الفوذنجى والفلافلى والكمونى ومن كان انما يتأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من الدوف وسيأتى ذكره فى اللام (خبز المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى الباء (خترف) هو الافسنتين فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الالف (ختى) يقال على زبل البقر وقد ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسيذكر فى العين (خرنوب) * جالينوس فى السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الآن فى الثمرة شئ من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها مادامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها تقل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال فى اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا من البلاد المشرقية التى تكون فيها * ديسقوريدوس فى الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا استعمل رطبا كان رديئا للمعدة مليّنا للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربى منه بعصير العنب * الرازى فى الحاوى اذا دلكت الثآليل بالخرنوب النيء دلكا شديدا أذهبها البتة وقد رأيت ذلك * وقال فى دفع مضار الاغذية الخرنوب الشامى غير ضار بالصدر والرئة ومعتدل فى الاحضان حتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل والجلاب * التميمى فى المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا اجرى فى غير وقته وهو ردئ للصدر والرئة مقو للمعدة وافضل انواعه كله النوع يسمى الصيدلانى وهو ألين من النوعين الآخرين واقوى حلاوة وامتن جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر فانه يسمى الشابونى وقد يقارب فى حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب الخرنوب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من قوة القبض واذا طحن ونقع فى الماء واعتصر واتخذ منه ما ماء الرب المسمى رب الخرنوب كان به مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محرّكا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافى حال المعدة فاما الخرنوب البرى فانه ضعيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته فى شئ وانما ترعيه المعز (خرنوب هندى) هو الخيار شنبر وسنذكره فيما بعد

(خبز رومى)
(خبز القرود)
(خبز المشايخ)
(خترف) (ختى)
(خدرنق) (خرنوب)
(خرنوب هندى)

(خرنوب نبطي) (خرنوب الخنزير) (خرنوب مصري) ٤ قوله نبطي (خردل)

(خرنوب نبطي) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر في حرف الياء (خرنوب الخنزير) هو أناغورس باليونانية ثم هو المعروف عندنا بعنب الذئب بمصر حب الكلى وقد ذكرت أناغورس في حرف الالف (خرنوب مصري) وخرنوب نبطي ٤ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية في حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته في حرف القاف (خردل) ● ديسقوريدوس في الثانية ينبغي أن يختار منه ما لم يكن مفرط اليبس ولا خلقا ولا شديد الحمرة ولكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم والخردل قوته تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقطع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالي والمسمى أونومالي وتغرغر به وافق الاورام العارضة في جنبتي اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة في قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتي يعرض لهن الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر في الرأس بالموسى ويضمد به في المرض الذي يقال له ليثرغس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا ان نجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره واذا تضمد به ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التي تعرض بادوار وينتفع به اذا خلطناه بالمراهم الجاذبة والمراهم التي تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوي العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طري ويجفف في الشمس ● جالينوس في ٨ الخردل يسخن ويجفف في الدرجة الرابعة ● مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة ويحلل البلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف يجلو يعطش مفتت ● الصريتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه وسخن المعدة واذا جعل في المعاليق التي فيها جلاء مثل السلق واستعمل قبل الفي قطع البلغم وهيأ للاندفاع ● الرازي كلخ الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغي أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الامع الاغذية الغليظة ● قسطس في كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى خواطر آكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الدقيق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع السكينج حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا قطر ماؤه فيها ● روفس الخردل يسخن ويلين البطن ● بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة ● ماسرجويه هو اسخن

من

من الحرف و ينفع من النافض * الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلا ورم فانه تبرئ منه نفعا عجيبا سريعا * ابن ماسويه الا كثار منه يولد الحكة وهو نافع للبرص اذا طلى عليه وان أكل مع السلق المسلوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصرى الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذى يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره يضر كل مطبوخ وهو مصدع ردىء المعدة

(خردل برى) زعم قوم انه اللبسان وسيأتى ذكره فى حرف اللام

(خردل فارسى) اسم للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسق وهذا النوع من الحرف تعرفه شجار ومغرب الاندلس بالضباب البرى وأطباء الديار المصرية تعرفه بحشيشة السلطان وهى حريفة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة جدا

(خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مضمومة ثم قاف وهو اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسى المتقدم ذكره

(خروع) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمر فى عناقيد خشنة والثمرة اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى اسقنس وهو دهن الخروع وهذا الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم * جالينوس فى السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شىء يجلو وكذا الحال فى ورقه فان قوته هذه القوة الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أسخن وألطف من الزيت العتيق فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القىء والاسهال بحب الخروع شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا و يهيج الغثيان والقىء واذا دق حب الخروع وتضمد به نقى الثآليل التى تسمى ٢ او سحق الكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده ومع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى النفاس والنقرس والحمرة * المسيحى الخروع سخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه * قالت الخوز انه أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا * الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به * بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف وتقوية الاعضاء * ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة فقط * التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيئا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من القوة ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة و يورث البدن صحة وهو قتال للكلاب جدا * الشريف الادريسى وورق الخروع اذا مضغ فى ريق حتى يمسى وضمد به الورم الكائن فى الحلق المسمى نفخ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حلله وأذهبه مجرب

١ قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة تركب

(خربق ابيض)

(خربق ابيض) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابورس لوقش والنبات الذى يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له اطوطا ومرون ومعناه السلق البرى الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهر ما أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة مجوفاة اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة وينبت فى مواضع جبلية وينبغى ان تيبس أصول هذا النبات وتجمع فى وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض حين التنت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت ظهر منه شئ شبيه بالغبار وله رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردى خناق واجود ما كان من البلاد التى يقال لها اغالاطيا والتى يقال لها غاليا والتى يقال لها اقنادوقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض أقى المعدة بالقئ واخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع فى اخلاط الشيافات المجلية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفار واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدواء الذى يقال له سنصاموندا ... او مع عصارة الدواء الذى يقال له ثافسيا او مع الحب الذى يقال له القص وهو من انواع القسوس والشراب الذى يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالسويق والحسو الذى يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشئ كثير من الحسو الذى يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذى يستعمل هذه الجهة من الجهات التى يسقى بها الخربق انما يستعملها للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتملت ... التى ... بديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية • ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترعيه وتأكله والاجود أن ينقع منه أربع مثاقيل فى تسعة أواق من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع فى قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ومع ماء حار وهذا اسلم مأمون (خربق اسود) ديسقوريدوس فى الرابعة وأما الخربق

(خربق اسود)

الاسود فمن الناس من يسمى ذلك ماليوديون وانما سمى من اسم رجل راع يسمى ماليوس لانه يظن ان هذا الراعى أسهل بنات بر وطس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سفندوليون وهو أكثر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

أبيض فيه شيء من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم
وتجمعه أيضاً أهل انطيقورا سيسامويذاس ويستعملونه للإسهال وله عروق دقاق سود
مخرجها من أصل واحد كأنه رأس بصلة وأغلب ما يستعمل من الخربق الأسود هذه العروق
وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلول وفي أماكن خشنة والذي يوجد من الخربق الأسود في
هذه الأماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فإن الذي يوجد من
الخربق الأسود في هذا المكان فائق جداً فاختر منه ما كان ممتلئاً غير ضامر وكان جوفه دقيقاً
وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس في الثانية الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو
وتسخن معاً فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التي تتقشر معها
الجلد وإذا أدخل الخربق الأسود في الناصور الصلب قلع تلك الصلابة في يومين أو ثلاثة وإذا
تمضمض به مع الخل نفع من وجع الأسنان فليضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء
التي تسخن وتجفف وأما في الطعم فالأسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والأبيض أشد
مرارة * ديسقوريدوس والأسود إذا أخذ منه مقدار درخمي أو مقدار ثلاث أوثولوسات
وشرب وحده أو مخلوطاً بسقمونيا بلغ أسهل بلغماً ومرة وقد يطبخ بالعدس والأمراق
ويستعمل للإسهال وقد ينفع في الصرع أيضاً والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج
العارض مع استرخاء وإذا احتمل أدر الطمث وقتل الجنين وإذا أدخل في ثقب الناصور
وترك فيها ثلاثة أيام وأخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ويترك
يومين أو ثلاثة فينتفع به وإذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطخ به أبرأ
الجرب وإذا تضمد به وحده أو مع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح وإذا طبخ بخل
وتمضمض به سكن وجع الأسنان وقد يقع في أخلاط المراهم الأكالة اللحم وقد يخلط بدقيق الشعير
والشراب ويتضمد به للماء الأصفر فينتفع به وإذا نبت عند أصول الكرم أفاد الخمرة المتخذة من
عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك أنهم
يظنون أنه طهور ولذلك إذا أرادوا قلعه من الأرض أقاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون
لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم أن يمر بهم عقاب لأنهم
يتخوفون على الحافر عنه الموت إن هي رأت الخربق وهو يحفر عنه وينبغي لمن يحفر عنه أن
يسرع الحفر لأنه يعرض من رائحته ثقل في الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من
مضرته بتقدمهم في أكل الثوم وشرب الشراب فإنهم إذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج
جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الأبيض * ابن سرابيون الخربق الأسود يسهل المرة الصفراء
الغليظة جداً أكثر مما تستفرغها السقمونيا وتعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج
إلى دواء يسهل المرة الصفراء كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التي تنحدر إلى العين وعلل
الصدر وهو نافع في تنقية الأحشاء جداً والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة واليرقان
والذين بهم أنهم يحسون بحس الابرين السوداء والخنازير والبثور والنملة وقروح منتشرة
ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فإنه يسهل منها الكثير وربما
أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى إنه يعطى منه ما لم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله مثقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء وأما المحدثون فيعطون منه نصف مثقال والتى تجود اخلاطها الفوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة • ابن ماسويه الخربق الاسود اذا تضمض به الاسنان نفع من وجعها • ابن رضوان فى كتاب الخربق والاسود منه ينقى السوداء من أسفل والابيض يخرج ما يخرجه من فوق بالقيء • اسحق ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف والنمش • أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويقيد شبابية • الغافقى • موافقته للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب أن يتقدم قبله بحمية صادقة • مطرجويه قتال للحمام والفراريج اذا جعل في مائها المنقع فيه فولا أو لحمانها أكلته • عيسى بن على الخربق لا يقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد وأسهال ذريع فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب

(خروسوقومى)

• ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طوله نحو من شبر وجمته كأنها رأس مستدير وهى شبيهة بجمة الزوفاء وأصل دقيق مثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السرو وينبت فى مواضع ظليلة ومواضع صخرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادرومالى لتنقية الرحم • جالينوس فى الثامنة الغالب فى أصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله فى أشياء كثيرة واذا طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان

(خرطال)

• ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها وقصبته ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراقى فى غلف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة تنفع فى الضماد كما ينفع الشعير وقد يعمل منه حسو شبيه يعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى على ما يعمل ماء الشعير وافق السعال • جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه يجفف ويحلل قليلا من غير لذع ومزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شئ من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن (خروسومومالى) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سقس وهو نبات له ورق

(خروسومومالى)

شبيه بورق البلوط وهو يجمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالسلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له ... وعالى نفع منها (خرم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطيقوس وهو الحالبى وقد ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية قنطيون وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية لينيطس وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

(خرم)

ذكرته في اللام أيضاً وفي مفردات الشريف الشريف الهرد واليد كريد يسقوريدوس * ولا بالينوس وذكر ابن وحشية أنه نبات يختص بالبساتين ذو أوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق الورق ولونه بنفسجي بل هو أحسن من لون البنفسج أمرا محضة وهو كثير بأرض الفرس وهم يعظمونه ويتبركون به لأن شمه والنظر إلى نوره يحدث سروراً ويفرح النفس ويزيل الغم المعترض بلا سبب وإذا أمسك ورقه إنسان في كفه حبب إلى كل من ينظر إليه وكذا يفعل إذا جعل في الجيب أو الكم وإذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينتفع من كل ما ذكرناه وإن صنع من دهنه قيروطي ودهن به الوجه ليلاً وغسل نهاراً حسن لون الوجه وحمره وأذهب تغضنه (خركوش) هو لسان الحمل في بعض التفاسير وسيأتي ذكره في حرف اللام (خرء الحمام) * قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون بوزختدم خرء الحمام وقد ذكرت بوزختدم في حرف الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته في الباء (خربانش) زعم قوم أنه المشكطرامشيع وليس به والصحيح أنه المرماحوز وسنذكره في الميم (خروشرقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة وسنذكره في اللام (خرقة) قيل هي البقلة الحمقاء وقد ذكرتها في الباء (خرق) هو الجلبان وقد ذكرته في الجيم (خرفع) * قال أبو حنيفة هو جناء العشر وهو غرز كأنه كيس فإذا كشفت عنها أصبت أطباقاً لينة بعضها على بعض وهو جراف الاعراب وقد يقال أيضاً القطن خرفع (خرزلى) هو القنب البري (خرقطان) قيل انه البنتومة وقد ذكرتها في حرف الباء المنقوطة بواحدة من اسفلها (خربيع) أوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضاً ثم قدة ثم باء ساكنة منقوطة بأثنتين من أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم النبات المسمى عند بربر الغرب بالبربرية تافغست وهي من نوع الحرشف غير مشوك معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بلا ذكر وقد ذكرت التافغست في حرف التاء المنقوطة بأثنتين من فوقها (خراطين) * جالينوس في الحادية عشرة وهي الديدان التي إذا حفر الإنسان أو حرث في الفدان وجدها تخرج من الأرض إذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة وإذا شربت مع عقيد العنب كانت دواء يدر البول * ديسقوريدوس في الثالثة راطوا إذا دقت ناعماً ووضعت على الأعصاب المتقطعة ألزقتها وينبغي بعد ثلاثة أيام أن تحل وإذا طبخت بشحم الأوز وقطر في الأذن أبرأ من وجعها وإذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الأوز وقطر في الأذن الوجعة سكنه سريعاً وإذا طبخ بالزيت وقطر في الأذن التي في الجانب المخالف سكن الوجع نفع من وجعها وإذا دق ناعماً وسحق وشرب بطلاء أدر البول * الشريف إذا دق مع غبار الرحى وضمد بها على الفسوخ والوثي نفعه نفعاً بيناً ٢ وإذا جففت وسحقت وشربت بماء طبيخ الشبث نفعت من وجع القولنج وإن سحقت بدهن اللوز وضمد بها خرق شؤون الرأس ألحمه ونفع منه منفعة لا يعدله في ذلك دواء آخر ولها منفعة عجيبة إذا ضمد بها فتوق الأمعاء لا يوجد لها غيرها * ابن سينا إذا جففت ودقت ناعماً وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت اليرقان * الرازي في الحاوي تسكن الأورام الحارة ضماداً وإذا غسلت وجففت وسحقت ناعماً وبخت في دهن سمسم وطلي بها الذكر فإنها تغلظه (خزف) * جالينوس في التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لأنه قد ناله من النحر يبس أكثر ولهذا صار يقع في المرهم المسمى اقسطاس مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

(خركوش)
(خرء الحمام)
(خربز)
(خربانش)
(خروشرقلا)
(خرقة)
(خرق)
(خرفع)
(خرزلى)
(خرقطان)
(خربيع)
(خراطين)

٢ فذبلتها

(خزف)

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى ختم الجراحات وادمالها * ديسقوريدوس

٢ خزيه — فى الخامسة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ مقوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به

نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطى حلل الاورام الجاسية

المسماة الخنازير * سفيان الاندلسى يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح

(خزامى) — الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة

هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب

نفحة منها تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة لطيفة

مسخنة للدماغ البارد اذا احتملت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا بخر به اذهب

كل رائحة منتنة وهى تسخن الرحم وتجفف رطوباته السائلة منه سيلانا مزمنا وتحسن حاله

(خس) — وتعين على الحبل اذا احتمل فى فرزجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة

مبرد ملين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا أكل كان يقلع غير مغسول وافق

الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا أكل

دائما احدث غشاوة فى العين وقد يحفظ بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته

ولبنه شبيهة بقوة عصارة الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه

أكبر ساقا منه وأشد بياضا منه ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش

الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف

درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الرأس ويبرئ القرحة

العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى اخلوس والقرحة العارضة فى القرنية التى

يقال لها أرجمن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى

يقال لها افقوما [illegible] ويسكن الوجع ويقلع الظلمة والدبيق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا

وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك

غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات

* جالينوس فى السابعة هذه البقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل

لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل

المعروفة بالحمرة اذا كان كل واحد منهما صغيرا يسيرا فى المقدار فأما ما عظم منها فليس فى الخس

تبريده وأما على طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع تقطير

البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه

فيعالج به القروح التى تكون فى الصفيحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى

ثلاثة اجناس قرحة يقال لها اقليا وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد

العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها [illegible] وهى قرحة تكون على اكليل سواد

العين وتأخذ من بياض العين وسواده شيئا يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة

تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بنار * وقال فى اغذيته ان الخس أجود البقول غذاء

لانه يولد دما ليس بالكثير ولا بالردىء الا أنه ليس فى غاية الجودة وكثرة اكل الخس فى ضعف

لان

لان معدة كانت قد ضرها اكثر مما كنت أبردها به وأنا الآن في شيخوختي آكلها مسلوقة
وذلك أني لما أجد شيئاً من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردي●
وليس يعرض لمن يكثره داء الاستسقاء كما يعرض لسائر البقول ولا يمسك البطن ولا يطلقها لانه
لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن والخلط
التي يلحمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه ربما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموي حوله مدبغ
وذلك انه لو كان كذلك لما كان أحد من سائر البقول والاطعمة التي ليس منها شيء يولد الدم أكثر
من غيره من الاخلاط ولما كان يمكن أن يتخلص ذلك الامتلاء الدموي بالـوسيقى منه
وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك ● وقال عند ذكر الخبازى انك ان ضمدت بالخس ورما حارا تبين
لك انه يبرد في الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية
اغلظ وألزج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسط في الترطيب والتجفيف بين الكرنب
وبين البقلة اليمانية والقطف ● روفس في كتاب التدبير الخس نافع لجميع العلل الحادثة من
السكر اذا اخذ في وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض في المعدة ضار بالمني ويهيج
البطن ● وقال في كتاب آخر ان الخس يرخي البدن ● ابن ماسويه والخلط منه أحمد من
تولد جميع البقول وما صار منها الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردي ● لان جميع البقول
يزيد غسلها بالماء في قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة في الرأس
والهذيان وهو سريع الهضم ● قسطس في الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل
سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب اليرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها ونفع سم
الارضية ويسكن وجع الثدي وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر ● التجربتين
نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا عجن بماء دقيق الشعير سكن
ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذ بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية
● الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية ينبغي أن يجتنب أكله من به قيح في صدره أو ربو أو
خلط يحتاج أن يرمي به فانه يخنق هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك في حالة فليبادروا بالقيء
بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفا ونحوها مما يقلع ما في الصدور وأما
السعال الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تنحلب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه
النوم بالليل فأكل الخس موافق له وأما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وأغلبه على
المفتصدين والمحتجمين لانه يطفئ ويبرد ولا سيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر
ومن أكثر منه فليتقص بالقوقايا والتعاهد بتقطير ماء الرازيانج في عينيه (خس الحمار) يقال هو
الصنف الكبير من الشنجار وسيأتي ذكره في الشين المعجمة وعلى البقاق أيضا وقد ذكرته في
الباء (خشخاش) ● ديسقوريدوس في الرابعة منه بستاني ويتخذ من بزره خبز يؤكل في وقت
الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له ثولاقيطس
ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه بري له رؤس الى العرض ما هي وبزره أسود ويقال لهذا
الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة
ومنه صنف ثالث بري أصغر من هذين الصنفين وأشد كراهة وله رؤس مستطيلة ● جالينوس

(خس الحمار)

(خشخاش)

في السابعة قوة جميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذي يزرع في المنازل والبساتين
بزره ينوم تنويماً معتدلاً لا تعدو ولذلك صار الناس يذرونه على الخبز ويأكلونه ويخلطونه بعسل
والثاني من جنس الادوية والدوائية عليه أغلب ويبرد تبريداً بليغاً والثالث هو أكثر دخولاً
في جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدراً وسباتاً ولذلك صار استعماله انما هو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التي تكسر شدة قوته في التبريد وتبطلها الا انه في الدرجة
الاخيرة وهي الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضاً طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها ناعماً وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغي ان تدق الرؤس وهي طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل في وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس في الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوفقسطيداس والاقاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود دقاً ناعماً
ويسقى بالشراب لاسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التجربتين الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد في ابتدائه سكن الوجع وردع المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة تقع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها ومما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد من خلط صفراوي نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصري قال رأيت القشر الخشخاش نصف درهم بكراً ونصف درهم ينام عليه
سقياً بماء بارد فعلاً عجيباً في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال
الخلطي والدموي وهو غاية في ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو في الرابعة من ديسقوريدوس
مقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعاً وينبت في أمكنة محروثة في الربيع وله ورق شبيه بورق
الريحان أو البقل الدشتي أو الجرجير مشرف في الاطراف أطول وأشد خشونة وله ساق شبيه بساق
حوص قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وهو أحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض في غلظ الخنصر مر الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لأن زهرته
تنتثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريداً شديداً فحق أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
يذرون منه الشيء اليسير على الخبز وعلى الاطرية * ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث أواقي من شراب الى أن يصير الى
أواقي ونصف وسقي هذا الطبيخ أحداً أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدار اكسوثافن
مع الشراب الذي يقال له مالقراطن لين البطن تلييناً خفيفاً وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى وورقه أيضاً اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

(خشخاش منثور)

ارقد

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب وشبه
ورق النبات الذي يقال له فلومس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش
البري وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون شبيهة بالحلبة ولذلك لقب
فاراطيطس أي المقرن وفيه بزر صغير أسود دقيق وينبت في سواحل البحر وفي أماكن خشنة
جالينوس في (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لأن ثمرته معقفة
قليلا بمنزلة غلف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفي الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لأنه في
أكثر الأمر إنما ينبت في شاطئ البحر وقوته تجلو وتقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء
حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهرته وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة
الرديئة وينبغي أن تجتنب إذا نقيت الجراحات فإن من شأنها أن تجلو جلاء شديدا حتى إنهما
يذهبان وينقصان شيئا من اللحم ولسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع
أيضا من القروح القشرة المحترقة التي تكون عليها ديسقوريدوس إذا طبخ أصل هذا النبات
بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين في بولهم شيء
شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره إذا شرب منه مقدار اكسوثافن بالشراب
الذي يقال له مالقراطن أسهل البطن إسهالا رفيقا وورقه وزهره إذا تضمد بهما مع الزيت قلعا
خبث القروح وإذا كحلت بهما المواشي حلت من عيونها القروح العارضة في الطبقة القرنية
التي يقال لها ارغاما والتي يقال لها ناقاليا ومن الناس من غلط وظن أن شياف ماميثا إنما
يستخرج من هذا النبات وإنما غلطوا من تشابه الورق

(خشخاش زبدي)

(خشخاش زبدي) ديسقوريدوس
في الرابعة مقمون افرودس ومعناه الخشخاش الزبدي وسمي بهذا الاسم لأنه شبيه بالزبد في بياضه
ومن الناس من سماه ارقلبا وهو نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق
سطروثيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد في
بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره إذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف وإذا جمع
جفف وخزن وإذا أخذ منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذي يقال له مالقراطن نقى بالقيء وهذه
التنقية توافق المصروعين خاصة جالينوس في ٧ بزره يسهل البلغم ابن سينا هو قريب
القوة والطبع من طبع جلبهنك

(خشكبين)

(خشكبين) الجوزي هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له
رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويبسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل في جميع
حالاته

(خشك)(خشكار)

(خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكي (خشكار) هو الدقيق الذي لم تنزع
نخالته

(خصى الكلب)

(خصى الكلب) ديسقوريدوس في الثالثة أرخس وهو نبات له ورق منبسط على
الأرض وقريب من منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم إلا أنه أرق منه
وأطول وله أغصان طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيري وله أصل شبيه بأصل البلبوس إلا
أنه إلى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زيتونتين إحداهما فوق الأخرى وإحداهما
ممتلئة والأخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الأصل كما يؤكل البلبوس مسلوقا
ومشويا وقد يقال في هذا الأصل أنه إذا أكل الرجل القسم الأعظم منه كان مولده الذكران
وإن أكلت النساء الأصغر منه ولدن الإناث ويقال إن النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها ثاطاليا

بسقين منه رطبا بلبن المعز لحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا لقطع شهوة الجماع وان كل
واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت في مواضع صخرية ومواضع
رملية * جالينوس في ٨ هذا الاصل مقرون زوجا زوجا وهو شبيه باصول الوز وقوته رطبة
حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان
يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل
الآخر الذي هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضيجة نضجا بليغا ومزاجه مائل الى الحرارة
واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع
وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما ارخس آخر
وهو الذي يسميه بعض الناس سارا قياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس بجماع الادوية
وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق بالبد وساق
طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفيرما هو وأصل شبيه بالاثنين اذا تضمد به حلل الاورام
البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط في البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به
سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتأكلة من الانبساط في البدن
وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة في الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر
في هذا الاصل ما ذكر في هذا الدواء الذي قبله * جالينوس في ٨ قوة هذا الاصل أيبس من
قوة الاصل الذي ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة
المتهيجة اذا وضع عليها وينقي الجراحات الوسخة ويشفي الورم المعروف بالخمرة اذا كان يسعى
ويدب فان جفف كان أشد ليبسه ومن أجل ذلك يشفي الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه
شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس في الثالثة
ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا
الاسم لان أكثره له ثلاث ورقات وهي مائلة نحو الارض شبيهة في شكلها بورق الحماض وورق
السوسن الا انها أصغر منها وفي لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع
وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه بصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة احمر
الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب
قابض أسود نفع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع
* جالينوس في ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن
رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب
ما ذكره قوم وهو ايضا يشفي التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض
* ديسقوريدس وقد يسمى نوع آخر من النبات أاريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر
الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه
السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت في أماكن جبلية
منصبة للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب
حركه اكثر * الغافقي واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض املس لازق
بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله
اصلان صغيران كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت
فى طرفه حبة تصغر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا
نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى
لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة وربما أهاجتا المنى واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع
وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة النحلة عليه زهر يستعمل
اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله
للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه
جفت يده وعلاجه أن يعرق ويسحق ويخلط بثوم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال
خصى هرمس وهو الاصم وهو اسم النبات المسمى باليونانية لينوزسطس وهو الحلبوب وقد
ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) • البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير
من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة يجلو جلاء قويا وان ضمدت
به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء
الانيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها)
• الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انها ليست فى جودة
الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون
اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى
التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها ردئ • جالينوس وخصى
الخنازير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها ردئ • الا انها
اذا استمرئت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار
غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا
خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاه أجود وافضل فى جميع
الحالات لاسيما الديوك المسمنة وغيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا
جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى)
منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو
الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البا آ • ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية
البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له قلامينوس وزهر شبيه بالورد وساق
طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض • جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل
ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج
واصلها أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه ما دام طريا الا انهما ألطف وأكثر تجفيفا
وأكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى
يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

(خصى هرمس)

(خصى الديك)

(خصية البحر)

(خصى المواشى وغيرها)

(خصاف)(خطمى)

فيمقوة قابضة • ديسقوريدوس وإذا طبخ هذا النبات بالشراب الذي يقال له مالقراطن أو
بالشراب أو دق وحده ولم يطبخ كان صالحاً للجراحات والأورام الظاهرة في أصل الآذان
والخنازير والدبيلات والثدي الوارمة وربما حاراً والمقعدة الوارمة وربما حاراً أيضاً وهشم
الرأس والورم والنفخ وتمدد الأعصاب لأنه يحلل وينضج ويضمر الأورام ويدمل وإذا طبخ
بالشراب الذي يقال له مالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الأوز وصمغ البطم واحتمل كان
صالحاً للورم العارض في الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضاً وحده وينقي الفضول
من النفساء وأصله إذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة
الغليظة وعرق النسا وقرحة الأمعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل وإذا طبخ بالخل
وتمضمض به سكن وجع الأسنان وبزره طرياً كان أو يابساً إذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به في
الشمس قلع البهق وإن خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يضمد
بورقه وقد خلط به شيء يسير من الزيت لنهش الهوام وحرق النار وإذا سحق أصله وخلط بالماء
وتجمد أجمد الماء • الرازي الخطمي حار باعتدال • ابن سينا يحلل التهيج والتخمة التي تكون
في الأبخان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع في ضمادات الجنب والرئة
• البصري بزر الخطمي متى خلط بالماء صار الماء كالغريص جداً ويجب أن يصر في خرقة ومتى
خلط في أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة وإذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقي بالفانيذ
والسكر نفع من السعال الحار السبب ولحاء أصله إذا طبخ بالماء لين الأعضاء الصلبة والمفاصل
المتحجرة وورقه إذا طبخ وعرك بالسمن أنضج الأورام الحارة • الشريف لعابه إذا استخرج
بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء • ديسقوريدوس ومن الملوخية البرية صنف له ورق
مشقق شبيه بورق النبات الذي يقال له انارابوطاني وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر
شبيه بقشر شجر القنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد وأصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها
نحو من ذراع إذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الأمعاء وشدخ أوساط العضل • إسحق
ابن عمران إذا يبس ورق الخطمي ودق وغسل به الرأس واللحية نقاهما وغسلهما • ابن الجزار إن
أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمي جزء مسحوق يعجن الجميع بخل ويضمد به
الأورام المترهلة في المذاكير الذي يقال إنها قد أعيت الأطباء المعالجين لها (خطر) قيل هو
الوسمة وسيأتي ذكرها في حرف الواو (خطاف) • جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف
المحرقة على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التي يكون معها ورم في الحلق واللهاة
ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل الحاد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف
ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال • ديسقوريدوس في الثانية إذا أخذ فرخه في زيادة
القمر وكان أول ما أفرخ وشق وأخذ من الحصا الموجود في جوفه حصاتان أحدهما ذات لون
واحد والأخرى مختلفة اللون وشدتا في جلد من جلد الأيل والعجل قبل أن يمسهما تراب وربطتا
على عضد من به صرع أو رقبته انتفع كثيراً وكثيراً ما فعل ذلك فأبرأ من به صرع برءاً تاماً وإذا
أخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقلندس وجففت واكتحل بها أحدت البصر فإذا أحرقت الأم
مع فراخها في قدر وأخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به أحد البصر وإذا تحنك برمادها نفع من

الخناق وورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درخمين نفع من الخناق أيضا
• غيره من الخطاف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت بها سرة المرأة عند النفاس نفعها وقيل ان
دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء في العين كحلا • خواص ابن زهر وان اخذ رأس
خطاف فيذكر وأنثى واحرقا بالنار وطرح من ذلك الرماد في شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة
من دمه وهي لا تعلم سكن منها شهوة الجماع وتفرشيتها • ارسطوطاليس في منافع أعضاء
الحيوان ان مرارة الخطاف يحط منها الشيب في الرأس والسقف فيسود ويسود الاسنان فمن
"رأى ان يسط به فليلا" فعلينا حلبيا ويسط به • وذرق الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلي به
الشعر الاسود بيضه في شعرته • ابن سينا وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد
جربته (خفاش) • الشريف هو الوطواط وسمي خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار
ورؤيته بالليل وهو الطائر في العشاء ولا يعلو في الهواء ويأوي الى المدن والديار واذا ذبح وطلي
بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش في دهن سمسم
ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالي • غيره واذا طبخ
وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الوركين ورماده يحد البصر • خواص ابن زهر
يطبخ رأس الخفاش في اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك
الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فينفعه
ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التي قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح
بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول
وان صب من ماء الخفاش في أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق وسحق
واكتحل به البياض في العين ابرأه وان طلي زبله على الثآليل نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع
الماء النازل في العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم
سهر وشرد نومه وكذا يفعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه في برج حمام ألفته ولم تزل منه
وان جعل على جحر الفأر هرب من ذلك المكان • جالينوس ومنهم من أثبت في كتبه ان دم
الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلي على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم
زمانا طويلا وجربت أنا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته في طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه
اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا فحقيق له أن
لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شيء يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع
دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خشش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره في اللام (خل)
• جالينوس في ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين أعني من جوهر حار وبارد وكلاهما
لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف في الدرجة
الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا • ديسقوريدوس في ٥ الخل يبرد ويقبض وهو
صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من أي عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى
الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التي يسيل اليها الفضول واذا بل الصوف فيه
المغسول به أو الاسفنج أبرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

(خفاش)

(خشش) (خل)

الى داخل اذا أتى الى خارج وشدة النتن المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التي تنتشر في
البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابي والبواسير والداحس اذا خلط ببعض
الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والآكلة غسلا دائما منعها
من الانتشار في البدن واذا خلط بشيء من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا
خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب
به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس
نفع منه وبخاره اذا كان سخنا نفع من كان به استسقاء او عسر السمع او الدوي العارض في
الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر في الآذان قتل الدود الذي فيها واذا صب وهو سخن نافع
على الورم الذي يقال له سوخثلن او شرب به الاسفنج ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة
العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التي تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب
وهو بارد على نهش الهوام التي تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة
اذا شرب وهو سخن ويتقيأ ويخلص . ومن مضرة الافيون والشوكران والدواء الذي يقال له
اموسطن وهو مخانق الفروهن يجمد اللبن والدم الذي في البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الفطر
القتال ومن شرب السم الذي يقال له سطنفس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق ويسكن
السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذي يحتاج معه الى
الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا
تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان • الرازي في الحاوي دوفس الخل يلطف الاخلاط
الغليظة وييبس البطن ويقطع العطش • وقال في كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حرق
النار وأسرع حصن كل شيء ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء
وليس يخاف على من شربه ونصب بعد ذلك وهو منفخ مولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين
على الهضم مضاد للبلغم • ابقراط في الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار
ينقطع به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب السوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يولم الرحم
• جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب
عديم الدم بارد فيناله الضرر بسهولة من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة
لانها تستطيع أن تغوص في عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر جميع
الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه • وقال في الثانية من الميامر ان في الخل الثقيف شيء من
حرارة لا يطفئ سيما ويطفئ الذي ليس بثقيف جدا • وقال في الثانية من طب طيماوس
ان الخل اذا لم يكن ثقيفا فهو بارد محض واذا كان في طعمه حرافة ففيه شيء من
الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التي قواها مركبة • الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار
نقصت برودته • سندهشار يقذر المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم
• عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة • يوحنا
ابن ماسويه دابغ للمعدة نافع للمادة الحارة ٢ من الانصباب الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط
بالطعام وأكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مخلصا للهاة اذا تغرغر به • الرازي

٢ لعله المانعة

في دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة
السوداوية والامزجة الباردة وهي الابدان السود الخطر القليلة اللحم والنضارة ويقلل
المني ويضعف الانتشار ولذلك ينبغي أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء
ومن به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعني بكثرة
الباه ويتلاحق اضراره بالحلوا والاسفيذباجات والشراب الاحمر الذي الى الحلاوة والغلظ
وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاؤه وكان مع ذلك محرورا فانه خاصة موافق وان كان
مبرودا فليعمل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثف
خلطه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوها التي تصلح مع التلطيف كالكمون والدارصيني
والسذاب ليصلح الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالحلواء وأصحاب ضعف العصب
بالعسل وماء العسل الذي بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة
• المصوري يهزل البدن ويسقط القوة ويقوي السوداء ويلطف الاطعمة اذا طبخت به
• الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض
يقوي الاعضاء فيمنع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما في
الحارة فللتبريد به وفي العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمي والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان
معه من اللطافة ما يوصل الادوية التي تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه
يجب ان يستعمل في العلل الحارة وحده أو مع الماورد البارد ومع العسل • الطبري تين خير
خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغي أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقي صرفا فاترا في أثر
انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك في الفم قطع الدم المنبعث من قلع
الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق
قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن نزلة دون مادة تصيب الصدر
أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة تصيبه اليبس ينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع
منفعته بالغة وما كان مزمنا أو عن اخلاط غليظة كما ذكرنا • الشريف واذا طبخ في الخل التين
اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التي يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الجلد
نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المنشف في الظل وأغلي
حتى تهرى أو يشمس ويترك في الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل في كل يوم على الريق
وزن درهمين نفع من بخر الفم الكائن عن الاحشاء • البصري السكنجبين البزوري موجود
فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال ويتخذ بالعسل
أو السكر الذي فيه ويقع كل منفعة من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل
صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسكتة والخناق والسعال ومن
شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت عليه الصفراء لا سيما
في الصيف في البلد الحار والحلو منه نافع للبلغميين والباردي المزاج وفي الشتاء البارد
والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا
وخاصة السكنجبين قطع العطش وفتح السدد في الكبد والطحال • الطبري تين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فربما يضاف اليه ما يقوى تبريده وربما
ما يسخن و يلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع النجيل فى السكنجبين قيأ ونفع من الحمى
البلغمية متى احتيج الى القىء فى علاجها (خلنج) • أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا (خلنج)
بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارنق لها اغصان
طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين الدونة والخشونة وزهره
صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل الجمجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل
شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحد فى وسطها حتى
خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا
والشكل واحد • ديسقوريدوس فى الاولى ارنق هى شجرة تمعر وتشبيه بالطرفاء غير انها
اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بمحمود واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت
نهش الهوام • جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لا تلذع معها وأكثر
ما يستعمل منه ورده وورقه فقط • الشريف زهره له قوة جاذبة فى ٢ واذا جمع
زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن
النقرس الباردة السبب (خلاف) • الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان (خلاف)
أحمر وأبيض ومنه البادامك وهو معروف عند عامة الاندلس بالصعى • أبو حنيفة انما سمى
خلافا لان السيل يجئ به سبيا فينبت من خلاف • التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف
من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية
الورق سواء الا انه ليس للصفصاف نقاح يشبه نقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يخرج فى أواخر
أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل
قضيب منها ملتبس بزغب اد كن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطار ونفا المخمل وفى لونه
وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى بلساننا الحل وهو الزغب الذى
يكون نفسه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف
ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز القاخنى المجلوب من السوس وليس يوجد فى
شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شئ البتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت
من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب
فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب وقفاح الخلاف اذا شم كان نافعا لمحرورى
الامزجة مرطبا لادمغتهم مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراوى الكائن
عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نعتها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة تترى بالسمسم
المقلوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن
طيب الرائحة ناعم المشم وسيأتى ذكره مع الادهان فى حرف الدال (خلد) • خواص ابن زهر (خلد)
قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قطران
ونقع فى الاذن المتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأه • وفى
كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث ويخرج من أجزتها الطيب وانفعها فان وضع على جمر بصلة أو كراث
خرج اليه فصاد • مهراريس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابي
والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج في البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان

(خلر)

وقد ذكرته في الجيم أول الاسم خاء مضمومة معجمة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلباق)

(خلباق)

هي القنب باليونانية وسنذكرها في القاف (خبز) جالينوس وقوة الخبز لطيفة يسيرة

(خبز)

الحرارة ولذلك يجذب من عمق البدن بلا اذى ويحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء
كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة وجوهرا فيه أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من
قبل الملح • ديسقوريدوس في الثانية روبي وهو ابروريين وهو الخبز وقوة الخبز الذي من
دقيق الحنطة مسحن ساد يا ذيب ملطف وخاصة الاورام العارضة في أسفل القدم وقد ينضج
سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح أفواهها • الشريف الخبز يتخذ من الدقيق
والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه ينضج من الغد
خبزا فاما وانه خبز المعتدل اذا أنقع في الماء وصفي بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط
زعفران ودانق سكر في مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل
الخبز بالماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل
بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشرب أمسك البطن وعقل اسهالها (خمر)

(خمر)

ديسقوريدوس في الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذة
الطعم ولذلك ينبغي أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما في وقت الصحة فقد
يشرب منها الشئ اليسير وهو مائي فلا يضر وأما الشراب الذي قد عتق جدا اذا كان أبيض
رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب
الحديث فانه نافخ عسر الانهضام يرى أحلاما رديئة ويدر البول وأما الشراب الذي بين الحديث
والقديم فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغي ان يختار شربه في وقت الصحة والمرض وأما
الشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الخوصي بين العتيق
والحديث وأما مقدار ما ينبغي ان يشرب منه فينبغي أن يكون بمقدار زمان السنة والسن
والعادة وقدر قوة الشراب وينبغي أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغي ان يحل
به الطعام بالمقدار الذي يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولاسيما اذا ادمن واذا الح السكر
على العصب ضعف واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن
أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل
شرابه في تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقص الفضول التي يظهر خروجها
والتي لا يظهر وينبغي بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر
من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب
الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب
الابيض فانه اوفق لشاربه في وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف
طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافخ للمعدة مسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

على الاستمساك أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذي فيه قبض فانه أشد
ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لامساك الغذاء وهو
يعقل البطن ويقطع سيلان المواد وأما الشراب اللين فضرته للعصب أقل وأكثر ادرار البول
وأما الشراب الذي يعمل بماء البحر فانه ردىء المعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن
ولا يوافق الناقهين من المرض وأما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس
وهو العنب الذي سمته الشمس وهو الذي يقال له قريصاير وطرس ويقال له قراسيوس والحلو
المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذي يقال له ماليقرون غليظ كثير الاغذاء
والابيض منه أرق من الاسود والذي لونه متوسط فيما بين السواد والبياض فقوته متوسطة بين
قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منضجة للقوة الساقطة وكل واحد منها اذا
شرب مع الزيت وتقيئ كان صالحا للادوية القتالة التي منها الدواء الذي يقال له ميقونيون
والذي يقال له قونيون وهو الشوكران والذي يقال له مسقونيون والذي يقال له طقسيقون والخبز
المتصير في المعدة والمثانة والكلى التي يوجد فيها حرقة وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ
وهي رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى
تليين البطن من الصنفين الآخرين وأما الشراب الذي يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب
ويصدع ويعرض منه تلهب في البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من
الاصناف وأما الشراب الذي يلقى فيه زفت أو راتينج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن
به نفث الدم وأما الشراب الذي يقال له بارساطيس وهو الذي فيه خلط من الشراب الحلو الذي
يقال له اقساما فانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء
المعدة وأما الشراب الذي يظن أنه يفوق أشربة البلاد التي يقال لها ايطاليا وهو يقال له افالا
نالاواليس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا
للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذي يقال له
الناوس فانه الطف من فالاريوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم
مثل ما يعين عليه فالاريوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما
الشراب الذي يقال له ليوس فانه حلو والطف من البانوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن
اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذي يقال له نبيرو بلقس فانه شديد القبض ولذلك
يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا
للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذي يقال له اروريانوس والشراب الذي يقال له مابوطهوس
المتخذان بالبلاد التي يقال لها صقلية فانهما لطيفان متساويان في الغلظ وهما يسيرا القبض
وينفخان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذي يقال له تابوطا افرس
فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذي يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه
مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه بخار طويل المدة وأما الذي يقال له اسطريقون فانه شبيه
بالشراب الذي يقال له قراتواطراتس الا انه أكثر توليد الفضول منه وأما الشراب الذي يقال
له حتوس فانه ألين من سائر الاشربة التي ذكرناها وهو سلس مغذي ضعيف السكر يقطع

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به في اخلاط الاكحال وأما الشراب الذي يقال له استرس
فانه سريع الانتشار في البدن وهو أضعف من الشراب الذي يقال له حبوس ويلين البطن
والشراب المتخذ بالمدينة التي يقال لها أماسليس فان قوته مثل قوة الشراب الذي يقال له
ليستاولس ويقال له يوعالبطس وأما الشراب الذي يقال له قوقس والشراب الذي يقال له
قلارو ماتيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعي الفساد ملينين مسهلين للبطن وهما
رديان للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شيء وكان فيه قبض فانه يسرع
الذهاب في البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوي المعدة ويغذو البدن وينوم ويزيد في
قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سقي الشوكران والكزبرة والافيون
والمرتك ومن أكل الفطر فتأذى به ومن جميع الادوية التي تقتل بالبرد وينفع أيضا من لسعة
الهوام التي تقتل سمومها بالبرد والذي ترخي سمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة
المزمنة ومن يجد التعاقي معدته وتحت الشراسيف ومن تسترخي معدته لضعفها ومن الرطوبات
التي تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والاسهال ولا سيما ما كان من الشراب ابيض
عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التي تكون في المثانة والكلى
وهو أيضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب
أيضا على القروح الخبيثة والآكلة والقروح التي تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب
الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل في
الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب
قابضة وهو موافق للمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذي يعرض فيه قيء الرجيع
ويقال انه ينفع في الامراض التي تعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين
كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وأما الشراب الذي يقال له المالق ويقال له أيضا
المشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من عصير العنب مقدار ما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقي
عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما
بقي منه قسطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الخوابي واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد
سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عندما تدعوه اليه الشهوة
وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذي يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة
الشراب الذي يعرف بالمالق ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير ومن الماء مثله
فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب في الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم
على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية
فيخلطونها ويلقون ذلك في الدنان ويضعونها في الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة
• الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية القول في منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه
وما الاوفق منه في حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له
فلنقل الآن في الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن
البدن ويعين على هضم الطعام في المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هناك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا امتزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش
لا غير فليصب عليه من الماء بقدر ما يغلب طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويعد الماء
ولا يسخن البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع
الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق والتحلل الخفي الذي بالمسام
ويخرج الصفراء أيضا في البول وما فيه ما فيه ان يكثر كميتها او سوء كيفيتها فهو لذلك معون
عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغي ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذي تقهره
الطبيعة وتستولي عليه ويطيب النوم ويثقل فتستريح لذلك الآلات النفسانية راحة اكثر من
راحتها عند النوم الذي على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف
وأسهل والحواس اذكى والفكر والهضم أجود وأبلغ لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن
تركه من اعتياده برد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت عضوه كلها
والمقدار الذي ينتفع منه في هذه الوجوه ثلاث كيفيات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن
العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين
وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثاني ان أخذ منه
الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال في ذلك من غير ثقل في الرأس والحواس
ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى لجلجة اللسان ونقد صحة العقل واضطراب
مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا في وجوه كثيرة ولا سيما
اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون في الشهر مرة أو مرتين أو أكثر
فانه في هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ما قد كان ينعقد
ويجتمع فيه من فضلات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجاري والمنافس ولا سيما ان شرب من غير
هذا اليوم الماء فان هذا الماء في هذه الحال يجري الى جميع ما وصله الشراب ويقفه فيبريه
ويدفعه ويسهل خروجه ويجري الى ما قد سخن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله
ولذلك هو أجود من جميع الاشياء في حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان
يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كان دون ذلك فبمقدار من ايهما حتى يكون ذلك يوما ويوما واما
مواترة السكر وشربه على الخمار ومداومته ومواترته فجالب للامراض المهلكة وان بقي البدن
على هذه الحال كثيرا فانه حتى يقع في الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض
الحادة وورم الاحشاء لا سيما الكبد والسيلانات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس
وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف في أفعاله هذه بحسب
اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها غذاء وتوليد الدم الغليظ الاسود وشرها
لمن يعتريه الامتلاء والامراض السوداوية وغيرها المنهوكين ولمن يريد أن يزيد في لحمه والابيض
الرقيق أقلها غذاء واوفقها للمحرورين فان الشراب له مع اسخان البدن أن يخرج الصفراء
التي تتولد قليلا قليلا في البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولا سيما مثل هذا
الشراب فانه لا يسخن كثير اسخان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل في غلظه ورقته
أعدل الشراب وهو وفق ما جيدا وأما الاصفر القوي الطعم جدا فانه يسخن اسخانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثر مزاجه جدا ويتنقلوا بالفواكه الباردة
والريحاني منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له والذي ينبغي أن يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته ان اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين
الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع
ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهي جميع القوابض كالحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا
للبدن الا انه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا ينكي الرأس كبير
نكاية كما ينكيه الريحاني والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن في كسر الرياح
وهضم الطعام وأردأ للرأس في تحيره والمعمود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل
في ذلك وينبغي ان يكثر مزاجه المحرورون ولا سيما ما كان أقوى واعتق حتى يبلغ أن لا
يحس له بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة
والسكر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها والحجارة في الكلى والتقفع في المفاصل
وبالضد الغليظ القوام أكثر غذاء وأوفق لمن يريد تخصيب بدنه والرقيق أجود لمن يريد
تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو في دفع
الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين
غير انها تسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع في توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد
يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل اسخانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما
العسل المشمس المعتق بعد فانه يسخن اسخانا قويا ويرق الكلى وينفع من اوجاع المفاصل
الغليظة ونبيذ العسل ولا سيما المصري المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فلعب جدا كثير
التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق
للبطن اطلاقا ليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة يجهدها وازلاق وأما نبيذ
السكر فصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقي الكلى والمثانة ويذهب بخشونة
الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها
فنقول ان المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب
شهوة الطعام والقيء والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع من شرب
الشراب فليختر الابيض الرقيق منه العديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد
طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض في أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين
اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه في وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد
والكافور ويتنشق عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوهما فأما من
يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب بساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان
ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد
جدا فانه يشفي الا لمن كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكري
السفرجلي (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل
المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

وليتعاهد طلى أجفانه عند نومه وجبينه وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل
والطين الارمني والخل والماورد ويقطر في عينيه قبل النوم الماورد فان نقع فيه سماق كان
أقوى وليحتم من الشراب ما لم يكن صافيا ولا مرا لكن المائل والقهوة وشربه على العدسية
الصفراء والقريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد القصد والحجامة وتليين
البطن فضل تعاهد وأما من يحس بلهيب كبده فليحتم أيضا القهوة والتخمة والمالح وليتنقل عليه
بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشرب على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن
يصيبه عقيب الشراب ثقل في كبده بلا ضيق في النفس ولا وجع لكن بحسب أن يلتزق معلقا
حيث موضع الكبد فليحتم من الشراب أرقه ويجتنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس
المربى والجزر ويأكل في طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندباء والطرخشقوق ويتعاهد
ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذ من النشا والخبز
الفطير وأما من يصيبه مع الثقل في كبده ضيق النفس وحمى فينبغي أن يبادر الى الفصد
ثم الى سائر التدبير الذي ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجر
الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد وهو الخارج عن
حدود الصحة داخل في علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا في البرد
وباصحاب الاطعمة الغليظة جدا او المياه الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن
حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويعدل
مزاجه ويشربه على يسير الطعام والطفه لا على الشبع والرى التامين وقد قصد او ما يتقيئون
على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفي ذلك له منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغي في
هذه الحالات ان يقلب هذا الخلط عن مجراه فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب
الفواق والكرب فينبغي أن يكثر شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما
بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب
الشراب وجع الكبد بقراقر اذا نحس فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليحتم الشراب
الاصفر المر القوى ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوابل والابازير ويقل
المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق ويهجر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا
العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والقيء وتقلب النفس
وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة
من النبيذ ولذلك ينبغي اذا احدث أن يطلب النوم مدة متطاولة ويغمز فيه الاطراف ثم يدخل
الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وجاءت شهوة
الطعام فذاك والا طلب النوم أيضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع
الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار القيء والصداع قصد تسهيل القيء بالسكنجبين والماء
الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل والريباس وفيه
من الطين النيسابوري وجملة كله اذا عاودت الشهوة يبرد ماء الحصرم بفراريج مطبوخة بنعنع
كثير فان افرط الصداع قصده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجع والرأس معه حار

الحس ومعه ضرر من الاصداع وان كان لا حرارة ولا ضربان معه بل ثقل غالب مال الى
الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والعدسية
وفى الناس قوم لا تسكن عنهم اعراض الخمار سكونا تاما الا بشرب شئ من الشراب لكنه من
الخطأ العظيم ان يشرب فى هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشئ اليسير وقليلا
قليلا وممزوجا وينتظر ما بين القدح والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك
العارض المؤذى ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والتفاح وماء الجبن وربوب الفواكه
الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقلل منه فانه اذا
انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من
سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت
اولالات الشراب بالجملة مرخى الاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولا سيما
البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر أقل النبيذ
صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من الضار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة
بالايارج الذى لا زعفران فيه فان التوانى فى ذلك يوقع فى الصرع وفى الداء المسمى بالسبات وقد
يعرض عارضان رديئان من ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة تعدو عداء
الى التزيد وهو عرض خطر منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب وذلك متى حدث أدنى
خفقان لمن شرب ينبغى أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد
اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لا يحتمل التغافل عنه وينبغى أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك
مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة ما لا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء
المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة
والكهربا من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص
سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ
حتى يصير فى قوام العسل ويطرح فيه أوارق من أوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد
هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح
للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران
والمخمور وشرهما المتقدم ينذر بذلك اختلاج كثير فى جملة البدن وينبغى ساعة يحدث ذلك
أن يقطع الشرب ويبادر الى القئ فان لم يجئ بسهولة فبدواء مقئ فاذا استفرغ جميع ما فى
المعدة جلس فى ماء حار بمقدار ما يلين البطن وينضج قليلا ثم يخرج ويمرخ الخرز والمفاصل منه
بدهن القسط والنرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيأ البتة يومه وليلته ثلاث ويعاود الابزن
والمرخ ولا سيما ان بدا شئ من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم
يكثر منه باقى عمره واعتصم بالايارجات الكبار وأوفقها فى هذا الباب أيارج روفس وهو ايارج
موافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس المدقوق المنخول وزن درهمين ومن
القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق
ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهى شربة

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع فى مثل هذه الامراض هذا الدواء مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطبين لا عديل له فى ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان الشحم خمرا عتيقا ولطف غذاءه وأحاله الى المحمضة كماء الحمص بالخردل والعسم الاحمر المقلو على الزيت المطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فأما صاحب النفقات فليأكل المصوص من الدجاج والطيهوج والمتخذ منها بماء الحصرم والقريص من الحداء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية

(خامان) ● الغافقى هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخمالورو بالالطينى يشبرقه وهو باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقما و بالالطينية بدقه وباليونانية خاما اقطى وهو المستعمل فى الطب وغلط من قال ان الصغير بالالطينية يشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما قول من قال ان خاما اقطى شجرة هندية وغيرهم اهى البل والفل فمن الهذيانات التى ينبغى أن يضرب عن ذكرها ● ديسقوريدوس فى الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان أكلة فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها مائل الى لون الفرفيرية مع سواد وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاحمر الآخر يسمى خاما اقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز فى الاطراف قصار وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل فى غلظ اصبع ● جالينوس فى المقالة السادسة قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا ● ديسقوريدوس وقوة الخاما اقطى مبردة مسهلة لرطوبة مائية وهو ردىء للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الذى يؤكل أسهل بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طرى فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء فى طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم التيس نفع من النقرس ● الغافقى اذا سقى من ماء البدقة نفع من الكسر والوثى والسقطة الشديدة وكأنه فى ذلك فعل قوى ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب (خاماهان) هو الصندل الحديدى ● التميمى فى المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وأنثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج حكه أصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه أقل صلابة من الذكر وأنعم جوهرا وأحش واذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

(خامان)

(خاماهان)

حك بالماء على المسن خرج حككه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصة حككه أنه
اذا طلى ما يخرج منه على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك وقمع الاورام وأطفأ الحرارة وسكن
الضربان وكلاهما اذا حك نفع ما يخرج من حكهما لهذه العلل الحادثة الحمرة والصفراوية غير
ان ما يخرج من حك الانثى أشد تبريدا وتسكينا من حك الذكر وقد يحك على المسن ويجبر به
العينان عند الورم الكائن في الارماد الحارة وحكه يخرج أشد حمرة من حك الشادنج وقد
يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغني مثل تغنيتها وفي مذاقته قبض قوي يدل على
قوة تبريده وتقويته العضو على دفع المادة المنصبة اليه • غيره حكه ينفع من وجع البطن
الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق حككه من أضر به شرب
النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه (خمم) • زعم الغافقي انه الدواء المسمى باليونانية
ارغاموني وقد ذكرته في حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخمم عربي وليست ماهيته
شبيهة بماهية ارغاموني • وفي كتاب الرحلة لابي العباس النباتي هو اسم عربي بالحجاز لنبات
شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين انجرة برشا
الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حرش كأغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والمسيل
وعليه شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذي اللامس وزهره كزهر وثمر
تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة • لي كثيرا ما تكون هذه النبتة بظاهر القاهرة
تحت الجبل الاحمر في مسيل هناك وبقرب من قلعة الجبل وهي كثيرة جدا وقد زعم بعض
الرواة ان الخمم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذي ذكره صاحب الرحلة وأظن من
قال انه لسان الثور توهم فيه من قبل اشتراكهما في صورة حروف الاسم الا ان لسان
الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التي اتينا بها هنا
بعينها يقال لها خمخم بالخاءين المعجمتين (خندريلى) هو نوع من الهندبا البري المر وقيل هو
اليعضيد • ديسقوريدوس في الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البري وثمره وساقه
وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البري وورقه وساقه واصله ارق
من الهندبا البري توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى في عظم الباقلا • جالينوس في
الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا الا ان مرارته
اكثر من مرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر • ديسقوريدوس صمغته اذا
سحقت وخلطت في المر وصرت على خرقة مغروقة وقدرها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول
وقد يدق هذا النبات باصله ويخرج عصارته ويخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا ديفت بالماء
وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت في العين واصله ايضا اذا كان طريا
وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التي تسيل على طرف الابرة الشعر النابت في العين الزقته واذا
شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعي وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن • الفلاحة
صمغته تشفي ريح السبل العارضة في العين اذا ديفت بماء الهندبا واكتحل بها ويستأصل
باقيه حتى يتقشر وقليل منه قدر درهمين يعفن لهيئة الانف ويطلى منه للدغ وفيه لصاق يجذب
ما يلصق به وقد يطلى بعصير ورقه البواسير فيقلعها • ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

من هذا النبات له ورق يكون فيه تأكل منبسط على الارض طوال له ساق مملاة من لبن
وأصل دقيق الطرف مختلف البدن وفي رأسه وعاء مستدير الى الحرشة ما هو مملاة لبنا لزوقا والساق
منه والورق منخصفون ولبن هذا النبات يلزق الشعر النابت في العين وينبت هذا النبات في
الاماكن الترابية والحروث (خندروس) • ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من زرا الذي
له حبتان وهو اغذى من الارز واشد عقلا للبطن واجود للمعدة • جالينوس في الثامنة يغذو
غذاء جيدا مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا سبيله تعريه وهو صنف من اجناسه بمزاج
الحنطة الا انه أشد لزوجة منها ولذلك صار اكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول
الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التي يمكن فيها
الانضاج كما يمكن ذلك في الحنطة فان الخندقليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب
ما يخلط معه من الادوية التي تجفف يصير ما تركب منه مع الادوية مجففا • ديسقوريدوس
واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها تشقق أو تقشر وأبرأ
النواصير العارضة في المآقي اذا استعمل في ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من
قرحة الامعاء التي يعرض معها المرموز (خنثى) هو البرواق وبعجمية الاندلس أغه وبالبربرية
تيليلس • ديسقوريدس في الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامي
وساق املس يسمى انثاريقن في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها
بالبلوط حريفة مسخنة • جالينوس في السادسة الذي ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله
كما ينتفع من الورق باصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رمادا أشد اسخانا وتجفيفا وأكثر
تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفي داء الثعلب • ديسقوريدس واذا شرب أدرت
البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال
ووهن العضل واذا أكل من اصل هذا النبات مقدار كف سهل القيء وقد يسقى منه
ثلاث درخميات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغي أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق
والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردي الشراب أو ضمد به نفع من القروح
الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدي والخراجات والدماميل واذا خلط
بالشراب نفع من الاورام الحارة في ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب
عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده
أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها واذا قطر في
الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وضمد برماده أنبت
الشعر في داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب في جوفه زيت
ووضع على النار واغلي ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا قطر في
الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة في الشمس ثم لطخ عليه
الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وبزره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب ونهش
الحيوان المسمى سقولوفندريا وهو العقربان ويسهل البطن • اسحق بن عمران الدواء المتخذ
من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان • الغافقي

(خندروس) قوله زرا هكذا في النسخة بصورة راء بعدها الف

(خنثى)

واصله

وأمسك بفيه الفراخ ينفع من وجع الضرس ان سحق بالخل وطلي على ابهام اليد التي من
ناحية الضرس الوجع أو طبخ في زيت وقطر في الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضمد به بطن
المستسقى نفعه وساقه النقض اذا اسلق وأكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان
أقوى ما يعالج به وقد يطعم المستسقى • التجربتين اذا أحرق أصله وطلي به الكلف والبهق نفع
منهما نفعا واذا اكتحل بهذه المراقة بعد المبالغة في سحقها أزالت بياض العين وماؤه اذا
عجن به الاسفيذاج نفع من حرق النار في كل أوقاته ممضمضة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من
القوباء واذا عجن بماء دقيق الترمس وطلي به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه (خنفساء)
• في الكتاب الحاوي قال جالينوس في الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت في الزيت وقطر
في الاذن سكن الوجع من ساعته • خواص ابن زهر ان دفنت في الورد جفت وان دفنت في
السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت في برج حمام وبهما اجتمعت اليه
• الشريف وغيره وان قطع رؤسها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
ومن العشاء واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا ادمن ذلك نفع من الصمم
الحادث واذا فسخ وذلك به المالكوريا وهي قروح تكون في الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ في
الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن
الدلك بها أذهبها البتة وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) • ديسقوريدوس
كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه
حتى يتنقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخة العارضة في المعى
الذي يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البري له قوة بول الثور وزعم أن له خاصية اذا شرب
يفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويبولها ٢ ورئة اذا كان يابسا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم
الذي من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل
واذا خلط بموم مذاب بدهن نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة في
الآذان ولسائر أنواع القروح • غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل أنبتت الشعر
في رأس الاقرع مجرب • ديسقوريدس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار
والعتيق منه الذي أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس
وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة • الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه
وطلي به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه • غيره وكعب البقر وكعب التيس
كذا يفعل ما يفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد
والحمرة شبيهة بأصول النوع الكبير من السعد المسمى بجيبة الادلبي بصره وهذه العروق حريفة
الطعم تجلب من بلاد الهند ومنها عطرية • ابن ماسويه حار يابس في الثالثة جيد للمعدة
يطيب النكهة هاضم للطعام • الرازي في دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به
القولنج الريحي والجشاء الحامض • وقال في كتاب الحاوي انه يزيد في الباه جدا وينفع الكلى
والخاصرة الباردتين • ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة في المعدة
ويحرك المني ويهيجه واذا أخذ منه عود وأمسك في الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا على من

(خنفساء)

(خنزير)

٢ لحمه وبولها

(خولنجان)

أحسن الطرق في استعماله في أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقري ويشرب على الريق فإنه غاية في أمر الباه وهذا مجرب صحيح • التجربتين هو من أنفع الأدوية لبرودة المعدة والكبد ويحسن هضمها هضماً بليغاً • غيره يقوي الأعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شرباً • إسحق بن عمران وبدله وزنه من دارصيني الصين • وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل

(خوخ) • جالينوس في الاتفس شجرة الخوخ في قضبانها وفي ورقها مرارة ولذلك صار ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء محلل فأما ثمرتها التي تؤكل فمزاجها رطب بارد • وقال في كتاب أغذيته إن الرطوبة المستكنة في هذه الثمرة وجرمها نفسه سريعاً الفساد رديئان في جميع الخصال ولذلك لا ينبغي أن يؤكل الخوخ في آخر الأمر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لأنه إذا طفا في المعدة فسد وهذا أمر عام ينبغي لك أن تعي ذكره وتحفظه في جميع الأطعمة المولدة للدم الرديء الرطبة المزجة السريعة الانحدار عن المعدة ولذلك قد ينبغي أن تؤكل هذه الأطعمة قبل الآخر فإنها إن قدمت انحدرت سريعاً وطرقت لغيرها وسهلت انحداره وأما متى أكلت في آخر الطعام فإنها تفسد وتفسد الأطعمة الأخرى معها • ديسقوريدوس في ١ النضيج منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما الفج منه فإنه يعقل البطن وإذا جفف كان أشد إمساكاً له وطبيخ المجفف منه إذا شرب قطع عن المعدة سيلان الفضول • روفس والمجفف منه أعسر هضماً وأكثر غذاء • ابن ماسويه بارد في آخر الدرجة الأولى رطب في آخرها أو في مبدإ الثانية يولد بلغماً غليظاً سريع الفساد والعفونة في المعدة وإن دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وإن دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها • الرازي في الحاوي والخوخ يشهي الطعام جداً للمعدة الحارة ويسكن العطش والهيج منه ويزيد في الباه ويطفئ الحرارة • ابن سينا يشبه أن تكون زيادته في الباه في الأبدان اليابسة الحادة • وقال الرازي في دفع مضار الأغذية الخوخ والطلع يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة إذا كانت غباً خالصة أو محرقة ويولد في الدم مائية يكمل استحالتها إلى الدم بعفن ويهيج الحميات بعد شهر أو شهرين كما يفعل المشمش إلا أن الحميات المتولدة منه أكثر فساداً وأقوى وأطول مدة

(خولان) هو الحضض وقد ذكرته في الحاء المهملة (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم الأخوين وسيأتي ذكره في حرف الدال (خوروزهرج) معناه بالفارسية سم الملوك وهو الدند وسنذكرها في الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما أشبه ذلك

(خيار) • إسحق بن سليمان هو أبرد وأغلظ وأثقل من القثاء لأن برودته في آخر الدرجة الثانية وبرودة القثاء في وسطها ولأن الخيار أشد لطافة وتبريداً ومن قبل ذلك صار فعله في تولد البلغم الغليظ والإضرار بعصب المعدة وتهييج الغذاء أكثر من فعل القثاء لأنه أثقل وأبعد انهضاماً وأكثر انعقاداً في المعدة فإذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد الغليظ المسمى الخام لأن مادته أغلظ كما إذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها عفنت وولدت أخلاطاً رديئة سمية ولا سيما بكيفية الأدوية المسمومة واستعدت إلى ذلك واخصها به الخيار لأنه

(خوخ) (خولان) (خونسياوشان) (خوروزهرج) (خوص) (خيار)

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متسكا لشقاوا فضل
ما يؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا • الفافقى وافق الكبد والمعدة
الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل البسير منه طيب النفس • عيسى بن ماسه
وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشى من مرار مفرطة وضعفت
قوته مسكن عنه ما يجده • حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلاقة والحم
صاحب الحميات الحادة انتفع بها • امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب فى الثالثة نافع من
احتراق الصفراء ومن الورم الحارق الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها
• الرازى فى دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطىء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوى
البرد جدا وربما هاج بها وجع الخاصرة ولذلك ينبغى أن يعطى المحرورون من الخيار لبه وان
اتفق لذلك أخذ من بعد السكمونى والجوارشن المركب من الناغفواه والكندر والزبيب
وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أو من به وجع الخاصرة
• وقال فى موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطف جدا يقطع ارجوضته وعتقه و ينبغى أن
لا يؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصليّة والحصرمية وشبهها لانه طويل الوقوف فى
المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى فى الحاوى انه ان سقيت امرأة بها عسر
الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيارشنبر) • ابو العباس
النباتى فى كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وماوالاهما كثير ومنه ما
يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقدر شجرة
الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من
ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم تر عينى مثله جمالا وحسنا فى خلقته وذلك انه يخرج من بين
تضاعيف الورق فى شهر سبتنبر وهو فى عرجون طوله نحو ذراع يخرج فى جهاته الاربع عروق
فى طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر يا سمينى الشكل فى قدره خمس ورقات فى كل زهرة فى
نهاية الصفرة فيأتى شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسرجة
وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز أنابيب
القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد
الخرنوب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت • اسحق بن سليمان فى
داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب فى القدر
والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه • البصرى هو معتدل فى الحرارة والبرودة
وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة • ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا
رزينا ليس بمصنف وكان فى قصبه • ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة
الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقى ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة
دراهم الى عشر تحل بالماء الحار وتشرب • ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام
الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا مشقة ولا اذى
• الفارسى لا غائلة له يسق الحبالى المستسقى ويمشى المرة وينقى اليرقان وينفع من وجع الكبد

(خيارشنبر)

٢ فى نسخة ينكى

• ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة
واذا امرست قلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق
وهو منق للكبد • التجربتين اذا أكثر منه عادى اسهالا مزمنا ومقدار ذلك من أوقية ونصف
فصاعدا وشرب الخيارشنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها ويلين الطبيعة
برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق البلغمية تحليلا بان يحل فلوسه فى الفم
ويبلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر بمروسه فانه فى أولها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها
يفجرها لاسيما اذا امرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير الصلبة • او الصلت يسهل الطبيعة
برفق وينق المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد • المجبر
واذا سق مع الترهندى أسهل المرة الصفراء واذا سق مع التربد أسهل رطوبة وبلغما واذا
سق بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من البرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا
اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك
يجب أن يختار منه اجوده وينفع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى)

(خيرى)

• ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيرى
وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب • جالينوس فى ٦ جملة هذا النبات قوته قوة
تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ما توجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهر أكثر منها فى
الرطب الطرى فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث
ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه
شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيأ آخر مما أشبه ذلك صار
دواء من الادوية للاورام فاتقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة
يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها او صلب وعلى هذا
النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل
بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها
الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل
من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى
فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى
الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا صلبت وتحجرت
• ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام العارضة فى الرحم
وادر الطمث واذا خلط بقيروطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط
بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر
الجنين عند الولادة واذا ضمد بعروقه ايضا مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس
• الغافقى ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان
(خيربوا) • ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة وليس فى التاثير قوته
مثل قوة القرنفل يجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة يجيد للمعدة والكبد البارد تين وهو

(خيربوا)

(خشفوج)
(خيزران بلدى)

أجود المعدة من القاقلة وهو حابس القئ * (خشفوج) هو حب القطن وسنأتى ذكره مع القطن في حرف القاف (خيزران بلدى) أشجار والأطباء يسمون بهذا الاسم الآس البرى المذكور في الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته في الألف

(حرف الدال)

(دارصينى)

(دارصينى) معناه بالفارسية شجر الصين * إسحق بن سليمان الدارصينى على ضروب لأن منه الدارصينى على الحقيقة المعروف بدارصينى الصين ومنه الدارصينى الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فأما الدارصينى على الحقيقة فجسمه أضخم وأثخن وأكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواء قرفة القرنفل إلا أنه إلى القرفة أميل وبها أشبه لأن حمرته أقوى من سواده وأظهر وأما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء وأما طعمه فأول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فأما رائحته فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة وإذا مضغته ظهر لك فيه شئ من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة اللينوفر وأما الدارصينى الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وطعمه وحمرة لونه إلا أن حمرته أقوى ولونه أبرق وجسمه أرق وأصلب وأعواده ملتفة دقاق مقصبة شبيهة بأنابيب قصب السباخ إلا أنها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها في ذكائها وعطريتها وحرافتها إلا أن الدارصينى أقوى حرارة وأقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر وأملس مائل إلى الحلاوة فيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون إلى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفي طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة القرنفل وهي رقيقة صلبة إلى السواد ما هي ليس فيها شئ من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوته إلا أن القرنفل أقوى قليلا * ديسقوريدوس في الأولى الدارصينى أصناف كثيرة ولها أسماء عند أهل الأماكن التي يكون فيها وأجوده الصنف الذي يقال له موسولون لأن فيما بينه وبين السليخة التي يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة وأجود هذا الصنف ما كان حديثا أسود إلى لون الرماد ما هو مع لون الخمر عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذي يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد في بعضه مع طيب رائحته شئ من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا وفيه حرافة ولذع اللسان وشئ من ملوحة مع حرارة وإذا دلك باليد لا يتفتت سريعا فإذا كسر كان الذي فيما بين أغصانه شبيها بالتراب دقيقا وإذا أردت أن تمتحنه فخذ القضيب من أصل واحد فإن امتحانه هكذا هين وذلك بأن الفتات إنما هو خلط فيه وأجوده إلا أن الخياشيم من رائحته في ابتداء الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلى غليظ قصير جدا أياقوتى ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذي يقال له موسولوطس أسود أملس متنفخ وليس بكثير العقد ومنه صنف أبيض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل دقيق هين الانفراك كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياقوتي اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمتشظ وفي نسخة أخرى
ليس بطيب الرائحة جداً غليظ الأصل وما كان من هذه الأصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر
ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وأقبح ما كان منه
أبيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبياً وأتى الأصل
منه فإنه لا ينتفع به وقد يوجد شيء آخر شبيه بالدارصيني يقال له قسودوقياموس يعني دارصيني
حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصيني ما يسمى زنجباوي فيه شبه
من الدارصيني في المنظر إلا أنه يفرق بينهما بزهومة الرائحة وأما المعروف بالقرفة فإنه يشبه
الدارصيني في أصله وكثرة منافعه وهو دارصيني خشبي له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته
أقل بكثير من طيب رائحة الدارصيني ومن الناس من يزعم أن القرفة من جنس آخر غير
الدارصيني وأنها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصيني * جالينوس في السابعة هذا الدواء
في الغاية من اللطافة ولكنه ليس بصار غاية الحرارة بل هو من الحرارة في أول الثالثة وليس في
الأدوية المسخنة شيء آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فأما قرفة الدارصيني فكأنها
دارصيني ضعيف وبعض الناس يسميه دارصيني دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصيني
مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة وتدر الطمث وتسقط الجنين إذا شرب وإذا احتمل مع مر
ويوافق السموم ومن نهشه شيء من ذوات السموم والأدوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع
البثور اللبنية والكلف إذا لطخ به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والحبن ووجع
الكلى وعسر البول وقد يقع في أخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد
يسحق ويعجن بشراب ويترك زماناً طويلاً ويجفف في الظل ويخزن وقد يوجد شيء آخر
يقال له قياموميس ويسميه بعض الناس أيضاً قسودوقياموس خشن الشعب جداً وأغلظ
عيداناً من الدارصيني وهو دون الدارصيني بكثير في الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصيني
مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح السدد محد للبصر
يجفف الرطوبة العارضة في الرأس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة إذا
اكتحل به وإذا أكل * سفيان الأندلسي يصفي الصوت الذي تخشن عن رطوبات منصبة
ويحلل البلغم المنصب إلى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة إليها ومن
الخشن المتولد في الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الأفاويه في تجفيف الرطوبات
الفضلية في أي عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمي والزقي بتسخينه الكبد وتجفيفه
الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسيناً جيداً ولا سيما إذا خلط مع الكابلي * مسيح بن
الحكم طارد للرياح نافع من أوجاع الأرحام يخلط في الأدوية النافعة من العفونة والسلة
وينفع من النافض والارتعاش * الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية الدارصيني يسخن
ويلطف الأغذية الغليظة ويعد للهضم وينفع لكثرة أوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغي
أن يكثر منه في طعام المبرودين وفي طعام من به ربو وأخلاط غليظة في صدره وليس يبلغ من
كسر الرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلاً وبذلك يعين على الإنعاظ * ابن
سينا في طبعه القبض اليسير ولطافته في التفريح يعينها عطريته ويقاربان حدته وحرارته

وحرارته

ويسيرانه فى المفصع والترياقية ويصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديد من الاخلاط
الفاسدة • احمد بن أبى خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه
• الاسرائيلى ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة • جالينوس ومن
الناس قوم يلقون مكان الدارصينى ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته
قوة تلطف وتحلل • الرازى فى كتاب الابدال وينبغى أن لا يستعمل هذا البدل العالى
• وقال جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء انى أنا أستعمل بدل الدارصينى فى ابازيج الصفرا
السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصينى فاما الدارصينى الفائق فانه أقوى من السليخة
الفائقة ولكن استعمالها بدله ضرورة اذا لم أجده • وقال فى المعاجين ينبغى متى لم يقدر على
الدارصينى ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكثر من مقدار ضعف الدارصينى واما على كل حال
مقدار وزنه لا أقل • واما اقراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصينى ضعفه من الكبابة
والكبابة اقل منه لطافة • بادروقيدس وبدله اذا عدم وزنه من الخولنجان (دارشيشعان) هو القندول
بالبربرية ازورى • ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى
خشبا فيها شوك كثير فى البلاد التى يقال لها انصورون وفى البلاد التى يقال لها رودوبا وتستعمله
العطارون فى تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر يكون لونه الى لون الدم ما هو
والى لون الفرفير كثيفا طيب الرائحة فى طعمه شئ من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ
خشبى ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول • الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع
الخوانق وفى نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدوخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف
وهى قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا
تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبى اسود وهو المستعمل وزهره
أيضا يطيب به الدهن وقوس البيد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية ساطعة
الرائحة ويسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف فى حريرة وجعله انسان
ليلة أربعة عشر من الشهر القمرى تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى فى
نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية • جالينوس فى الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته
أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة
الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد وبكليهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة
عن المواد المنصبة • ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ
بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التى فى الفم والقروح الخبيثة التى تسرى فى البدن اذا
احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع فى اخلاط الفرزجات وطبيخه اذا شرب يعقل
البطن ويقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ • غيره الدارشيشعان حار فى الاولى يابس
فى الثانية • ماسرجويه ينفع من استرخاء العصب • مسيح ييبس فى جميع احوال المتنقف
الرطوبات الغليظة • اسحق بن عمران مقو للمثانة • ابن سينا يتمضمض بطبيخه فيشد
الاسنان ويقويها جدا ويسحق ويذر على قروح الصبيان ما بين الخصيتين والمقعدة والمذاكير
فينفع من ساعته العصب وصلابتها • بديغورس وبدلها فى النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دادى)

الاسارون وثلثاوزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدونج (دادى) ابن سينا هو حب مثل الشعير الطول وادق وأدكن اللون مر الطعم ٭ وقال طبرسو بانه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس فى الثانية قابض يحلل وبما فيه من القبض يجفف ويحمض نبيذ التمر من الجوضة وفيه تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لأوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه واذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم ٭ الخوزى أجوده ما كان أحمر جديدا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب بمثله وزنه درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه جففها وان كانت المقعدة والرحم باردتين فانه يقبضها ويبردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التى فى الجوف ٭ غيره ويقطع البواق ويعرض من شربه حرارة واحمرار فى الوجنتين وسدر من غد يوم شربه ٭ الكندى فى كتاب السماتم يعرض لشاربه الدوار والهذيان وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا فى الحبالى لا يستعمل الابهل (دادى روى) هو الهيوفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف الفاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطاليسفر فى حرف الطاء (دابج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى ٭ الخوزى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمر مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق الشجرة التى يقال لها ابوقيس وهو الشجار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من يعمله بان يمضغ الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد عند أصول بعض الشجر الصغار ٭ جالينوس فى السادسة جوهر هذا الجوهر مركب من جوهر هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك صارت الحدة فيه أكثر من المرارة وانما صار أيضا تشبه لجوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه النافسيا وهو التيفوت وهذه خصلة موجودة فى الادوية التى قوتها تسخن حتى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضل غير نضيجة ٭ ديسقوريدوس له قوة محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحد منهما جزء مساوله انضج الخراجات والاورام الظاهرة فى أصول الاذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط بالكندر أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى غاغاطيس أو الحجر الذى يقال له اسبوس وطبخ معهما ووضع على الاورام الليفية او على الطحال الجاسى حلل الاورام والجساء ونفعه واذا خلط بالزرنيخ الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجساء غير مرارة

(دادى روى)

(دارفلفل)

(داركيسه)

(دابج ابروج)

(دبق)

الدبق في الدرجة الثالثة ويبوسته في آخر الدرجة الاولى • الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل الدبق في تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه من الكور ونصف وزنه من الابهل (ديداريا)

(ديداريا)

القلاحة هي بقلة حريفة حسدية تقوم على ساق خشبي غير غض ويطلع على الساق شبيه بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج في الربيع جوزا كجوز القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل في الطبخ واسافل أغصانها مشوكة ويؤكل الغض من ورقها وما رطب من اغصانها فيكون طيبا وفي طعمه مرارة مع مرارة يسيرة ويستاك بخشبها فينفع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابهل الا انها أضعف وهي تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة واذا أكلت بالخل كانت نافعة المعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصري

(دبس)

الذي من سيلان الرطب الفارسي وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح ويلين الطبع ويغذي ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه اللوز والخشخاش ويعده السكنجبين الساذج أو لب الخس • ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر الجيد الحديث الفارسي فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافي العذب عشرة أرطال ويجعل في قدر ويغلى الماء من قبل طرحه غليا تاما جيدا واذا طرح عليه بعد دقه ضرب فيه حتى يماع وينضج وان كان كثيرا ضرب فاذا انضج يجعل بين الجسات ويعصر تحت السم ثم يجعل في اجاجين في الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلى ويصير الى الحد الذي ينبغي ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتي ذكره في القاف (دباب) هو

(دبا) (دباب)

الخمام وسنذكره في النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير في خرطمته

(دب)

وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحاكي الانسان في مشيه على القدمين ورميها الحجارة وله فضل قوة وشدة وقليلا ما يظهر في مدة الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطلي به القرطسة أعني القرع في الرأس أذهبها وانبت فيها شعرا خشنا لا سيما اذا ادمن عليه ذلك مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه في رمانة بعد اخراج حبها وخلط بدهن زيتا ثم طلي به الصلعان كثر شعرهما واذا حشي به الناصور أبرأه ودمه اذا سقي منه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلي به على المفاصل المعقدة يعني المزمنة نفعها وان طلي به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا في خرقة على عين صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه • وذكر عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها قرد الاصورة له ثم لا تزال تلحسه بلسانها حتى تستبين اعضاؤه • ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر في داء الثعلب ويوافق الشقاق العارض من البرد • الطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع والوثي والتعقد المزمن والرض ويلطف غلظ العصب جدا واذا اذيب في الشمس دلكا رفيعا حتى تتشربه الاعضاء كانت في غاية التليين • جالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا • ديسقوريدوس ومرارته قطع لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها

نفع من به صرع • خواص ابن زهر وشرب انفحتها يمين ونحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت
فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا
اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعدما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا
كان محروزا من كل سوء • غيره لحم الدب مختلف عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو
جلده وجلد الثعلب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة
والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد الخشونة واليبس لخشونته
ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد
(دجاج) جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا بقوته معتدلة مصلحة
المزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ
الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصححتها • ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة
الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب
الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل
فى كل وقت والديك اذا أخذ الجلد الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد
جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا
واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة
ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح
ويخاط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويبرد ويشرب
ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له لينوزسطس او قرطما
أو بسبايج فيسهل كيموسا لزجا غليظا نيئا أسود ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها ذات
الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والزحير الفاسد • غيره وهذا المرق
المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والعقل ويصفى الصوت
• الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا ويتلوها
البيض فى جودة الغذاء الا انها أكثر غذاء منه ومن سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا
كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب سمنه وعلفه وموضعه وهو
مرطب للجسد ومخصب على مقدار سمنه ايضا والفتى السمين من الدجاج الاهلى أشد ترطيبا
للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا
شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو
الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من يخف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن
لاصحاب الامزجة الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالحصرم
وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والملبن فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد
وأكله ايضا مع اللبن يعسر خروجه فضل عسر • الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى السمين
بالزيت حتى ينضج وأكلها العليل ان قدر بأسرها فانها تنفع السعال اليابس الذى لا نفث معه
وهو مجرب فان حشيت دجاجة بلب القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وقطر ودهنت به

الطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بينا واذا قرنص الدجاج وطلى به رأس من به
الماليخوليا السوداوية نفعه نفعا عجيبا ولاسيما اذا توالى عليه بذلك ثلاث مرات. واذا شرب
امراق الدجاج السمينة وتوالى أكلها صاحب صفرة اللون التي لا يعرف سببها سبعة أيام في كل
يوم دجاجة بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجيبا • ديسقوريدوس واما زبل الدجاج فيفعل
ما يفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ويوافق خاصة من أكل فطرا قتالا
والادوية القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أو شراب • جالينوس وأما زبول الدجاج فقد
استعملتها في الخناق العارض من أكل الفطر فسقيتها بعد أن سحقتها وعجنتها بخل وماء فنفع
منه منفعة عجيبة بأن قيأ بلغما واخلاطا بلغمية كثيرة وأقلعت وقد كان بعض الاطباء يسقى
زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذى قد طال بهم الوجع وكان يسقيه لهم ذائبا بالشراب فان
عزبه الشراب سقاهم اياه بخل ممزوج وقد ينبغى أن يفهم عنى ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية
واليابسة بينها اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذ كان منها الجبلى والبرى والنهرى
والبحرى والوحشى والاهلى والمروض والمودع والسمين والمضمر فان الحيوان اذا ضمر بالرياضة
صار أيبس من الحيوان الذى يغتذى بالاغذية الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعية
في البيوت أضعف من زبول الراعية منها في البرارى ووجدنا أيضا زبول الدجاج الذى
يعتلف في البيوت وهى محبوسة بفضلة أضعف من زبول الدجاج المهملة التى تلقط لنفسها
وزبول هذه قوية جدا • مجهول زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب
انتفع به (دج) • المنهاج قالوا ونرى انه أفضل الطير البرى وبعده الشحرور والسمانى ثم
الحجل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والقواخت وهو حار يابس
(دخر) هو اللوبيا وسنذكره في اللام (دخ الامير) اسم للنبات المسمى بالفارسية بستان افروز
بديار بكر وما والاها وقد ذكرته في الباء (دخن) • أبو حنيفة هو جنسان أحدهما أحرش من
الآخر وهو الذى يمكن ان يستصل فينفصل عنه قشره كما ينفصل الارز والآخر زلال وبارد
لا ينفصل بل يرقب • جالينوس في السادسة هذا جنس من الحبوب يحتلو شبيه بالجاورس
وقوته شبيهة بقوته وغذاؤه يسير يجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعل الجاورس فاما من
خارج فانه ان وضع برد وجفف كثيرا • ديسقوريدوس في الثانية هو أيضا من الحبوب التى
يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاورس ويوافق ما وافقه الجاورس غير ان الدخن أقل غذاء من
الجاورس وأقل قبضا • الدمشقى وقوة الدخن في البرودة من الدرجة الاولى وفي اليبوسة من
الدرجة الثانية • اسحق بن عمران يدر البول ويطلق الانضمام في المعدة واذا استعمل باللبن
الحليب او بالسموم او الرب قل ضرره وحبسه وغذى غذاء صالحا وسويقه يقطع الاسهال
والقىء العارضين من الصفراء (دخان) • جالينوس في السابعة كل دخان فانه يجفف لان
جوهره جوهر أرضى وفيه بعد بقية من النار التى احرقت تلك المادة الا ان هذه البقية يسيرة
وانما جوهر الدخان لجوهر ارضى لطيف وقد تختلف أصناف المواد التى عن احتراقها يتولد
والمادة التى هى أمر واحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التى تميل الى الحلاوة
ميلا ما يسيرا يتولد منها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

(دج)

(دخر) (دخ الامير)

(دخن)

(دخان)

في اخلاط الادوية التي تصلح للعين الوارمة التي فيها قرحة فان قروح العين تنقى بهذا الدخان
وتملأ لحما وقد يستعملونه في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان
المركل واحد منهما ابعد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه
ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء
يستعملون من الدخان الانواع التي هي احد في مداواة الاشفار اذا كان بها العلة المعروفة
بالسلاق وهو أن تحمر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفي مداواة التآكل
والحكة التي تكون في المآقي من العين وفي مداواة العين الرطبة التي لا ورم معها ويستعملون
الانواع التي هي الين في مداواة سائر العلل ايضا وفي مداواة العلل التي قلت انهم يستعملون فيها
دخان الكندر (دخميا) اسم يقع على الشبث ويقع على دهن البلسان ايضا من جداول
الحاوي (دردار) هي شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود
وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانشقت
خرج منها ذلك البق وهو البعوض فاعلمه • جالينوس في الثامنة قد أدملنا ورق هذه
الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية لما وثقنا بما نجد في هذا الورق معا من قوة القبض
والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد يبوسة وقبضا من ورقها ولذلك صار ملائما يشفي العلة التي
يتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما ما دام هذا اللحاء طريا قريب العهد فانه ان لف
على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يدمله وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه
القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذي يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن
يندمل من كسر أصابها • ديسقوريدوس في الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها
قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات
وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجراحة كما يربط بالسير وما كان من
قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب
على العظام المنكسرة طبيخ الاصل أو طبيخ الورق ألحمها سريعا والرطوبة الموجودة في غلف
الثمرة عند اول ظهورها اذا لطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها
حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ • مسيح ابن الحكم
وقوة ورق الدردار في البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فمجفف جدا واذا
عجن بالخل وطلي على البرص أذهبه • الغافقي اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل
في النار حتى ييبس واخذت الرطوبة التي تقطر منه وقطرت في الآذان أبرأت من الصمم
العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت في الآذان فاترة نفعت من ورمها واذا
خلطت بعسل واكتحل بها ابرأت غشاوة البصر (دروج) كثير بجبل بيروت من أعمال
الشام ومنه شيء بكفرسلوان بجبل لبنان شمالي الشيمقو يعرفونه بالعتيرية وهو نبات له
ورق على الارض يشبه ورق الموز غير انها الى الصفرة ما هي من غيبة يخرج في وسط الورق
قضيب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات او اقل او
أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذي على القضيب أضيق واطول من الذي على

(دخميا)
(دردار)
(دروج)

الارض

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كنفخة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله
شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي وربما كثرت حتى
تكون كعقدتين اوثلاثة في اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء اصله وفي طعمه يسير
مرارة وقليل عطرية وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة
بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة
الثالثة ينفع من الرياح النافخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازي ينفع من اوجاع
الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة
والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا
بالتين * ماسرجويه ينفع من الرياح النافخة وخاصة الريح العارض في الارحام * ابن سينا
خاصيته في تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لا يقاومها افراط حره وتعينها ترياقيته وما فيه
من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق السموم كلها قوي ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء
ممزوج به من شراب التفاح فان أريد لخفقان حار جدا اخلط به قليل كافور فتبقى خاصيته
وتنكسر كيفيته * شبان الاندلسي يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع
من الماليخوليا السوداوية بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط * خواص ابن زهر اذا علق منه
قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل في حقويها
ويكون العود مثقوبا بالشدة بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان
كانت تعسر ولادتها علقها أسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل مثقوبا
في الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع في النوم * الرازي في كتاب الابدال للادوية
ان بدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (دردي) * ديسقوريدوس
في الخامسة ينبغي أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التي يقال لها ايطاليا أو ما
كان من خمر أخرى تشاكل خمر ايطاليا ودردي الخل شديد القوة جدا وينبغي أن يحرق
كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره في اناء فخار
جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى أن يصل لهيبها الى باطنه ومن الناس من
يكتله ويطمره في جمر ويدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغي أن تعلم ان امارة جودة احتراقه
أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه
احراقه والدردي الذي من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردي المحرق له قوة محرقة
شديدة الاحراق جدا جلاءة وتقلع الجسم الزائد في القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا
وتنضج وتجفف وينبغي أن يستعمل وهو حديث فان قوته تتحلل سريعا ولذلك لا ينبغي أن
يحرق في غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتيا والدردي الذي ليس
بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع
الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا ضمد به على أسفل
البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة
والاورام التي يقال لها فوجثلا ويسكن أورام الثدي واما الدردي المحرق فانه اذا خلط

(دردي)

بالبراتيج قلع الآثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بدهن المصطكي والراتينج ولطخ به الشعر وزلق لبلة سحر وقد يغسل ويستعمل في ادوية العين كما تستعمل التوتيا ويجلو آثار المناسيل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشا وضعف البصر * حنين في كتاب الكرمة دردي الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التي تكون في الوجه اذا سحق وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه في الخمر فيعمل عملا مستقصى في جلاء الوجه وتنقيته * (دراقن) هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلي لبنان وبيروت بالشنداب بكسر الشين المعجمة التي بعدها نون وذال معجمة وسيأتي ذكره مع القرصعنة في حرف القاف وهو كثير يعرفها أهل جبل لبنان (درامج) قيل هو العضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغير له قضبان يمتد على الارض طوله ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله غمر كثير آثالس وهذا النبات تأكله الضأن فتعلق بطونها وسنذكر اللبلاب في حرف اللام والعضيد في حرف العين (دراج) * ابن سينا لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت واعدل والطف وأيبس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد في الدماغ والفهم ويزيد في المني (دروقبنون) * ديسقوريدوس في الرابعة وقراطوس يسميه الغافت ويسميه أيضا قلاء وهو نبت شبيه بشجر الزيتون في أول ما يغرس وله أغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفي اطرافه غلف كثيفة كأنها غلف الحمص فيها بزر مستدير خشن أوسع في قدر حب الكرسنة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل في غلظ اصبع وطول ذراع وينبت في حضور ايست بعيدة عن البحر * جالينوس في السابعة وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروح وغيرهما من الادوية التي تبرد مثل هذا التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه الانسان الشيء اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح القضيب * وقال في هذا واما أجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حس المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة في السنتهم وتقدم كثير واسهال من رطوبة شبيهة بالمخاط كالذي يعرض للذين في أمعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه الاعراض بالعلاج الذي ينتفع به من السموم التي ذكرناها وهو القيء والحقن وكل ما تستطيع أن تخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء سقي الشراب الذي يسمى ماقراطن ولبن الاتن والمرق الحلو والخمر وجعل معها نيسون وأن يكثروا من أكل الموز المر وصدور الدجاج المطبوخة والاصداف كلها نيئة أو مشوية وشرب أمراقها (درو بطارس) معناه البلوطي أو سرخس البلوط فيشبه الاجزاء التي تكون في البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك وهو الفلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج قال * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في الاجزاء التي تكون في الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة * جالينوس في السادسة وقوة هذا

النبات

قوله درو قبنون الذي في النسخ كرة دروفيقون

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحموضة وأما اصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة وقوة مقوية تمنع فهو لذلك يعلق الشعر • ديسقوريدوس وهذا النبات اذا سحق مع مرورقه ونضمد به حلق الشعر ويبقى بعد أن ينقى البدن ان يمسح مايه من عليه منه ويعقد منه شيء آخر • ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبويه) يقال على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وبالقتاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذي نريد ذكره ههنا • ابن رضوان هو مركب قشر حار لطيف يهضم الطعام ويقوى المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطيء الانهضام عنها والمسمى هذا النوع هو شملم الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش وبالجيم ايضا وقد ذكرته في الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وبالبرطلية أوزوبعي وقد ذكرته في الالف (دفلى) • ديسقوريدوس في الرابعة هو عقار معروف شبيه ورقه ورق اللوز الا انه اطول منه واغلظ واخشن وزهر شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالخرنوب الشامي منفتح في جوفه شيء شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى اراقنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت في البساتين وفي السواحل • جالينوس في التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو من الاسخان في الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف في الاولى • ديسقوريدوس وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي واذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله • ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها واذا بها وقد ينفع عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلي عليه من خارج البدن وفقاحه معطس • البصري ورده صالح للاوجاع الكائنة في الارحام • الرازي جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به • اسحق بن عمران ان اتخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى ووضع طرف القضيب في نار يلهم والطرف الآخر في الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذي يكون فيه الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع • ابن سينا يطلى جدا ويرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة • الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تتم وطبخت في سمن حتى تنتهي أو تخرج قوتها الى الدهن وطلي بذلك الدهن القرطبية فعل ذلك فعلا عجيبا واثر فيها اثرا حسنا وان طلي بذلك السمن على جدري الدواب لا سيما النوع الطيار منه فانه يبريه من اول طلية • الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب والحكة فانه في ذلك دواء عجيب وانه اذا طلي به بعد الانقاء اثني عشر مرة أذهب البرص واذا

جنبت أطراف عيونه النشفة ولطخت بالسمن بعد أن ترض حتى تهرى وتخرج قوتها فى السمن ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا • الرازى فى ابدال الادوية ويتوب عنه فى تحليل الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملتوثلث وزنه ورق التين • الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا وذر على القروح جففها • المنهاج ويداوى من سقى بشئ من الدفلى بالامراق الدسمة الاخبيصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد والكثيراء والقر الشهير بحسب مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى الاشياء الدسمة (دقاق الكندر) هو ما يقع تحت الفضل اذا انفل الكندر وساذكره مع الكندر فى حرف الكاف (دلب) لم ار منه شيئا ببلاد الاندلس والمغرب • أبو حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسى وقد يجرى فى كلام العرب والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نورله ولا ثمرة وزعم بعض الرواة انه يقال له الغينام • اسحق بن عمران شجر الدلب كثير متدوح الورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجى وله نوار صغير متخلل خفيف اصفر وعلقه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة وفى بطون الاودية • جالينوس فى الثامنة جوهر الدلب رطب وليس ببعيد من الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما لحاء اصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا مزج به مع الماء نفع من العلة التى يتقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعفنت بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق والتى يجفف تجفيفا شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين والاذن • ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم أبرأ حرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع فى الاذن أو فى العين أضر بهما • ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وهو نعم الشحم ضماد النهش والعض • ولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه يشفى البرص • الغافقى اذا التقط ثمره وجفف لشئ خشن وأخذ الزئبر الذى عليه ونفخ فى الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس (دلبوث) هو النوع الاحمر من السوسن البرى • الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله

(دقاق الكندر)
(دلب)
(دلبوث)

بسلة بينا مصمتة عليها الغبار وليس لها طاقات تطيح بالعنزتو كل رمى اذا كانت نيئة مرة عفصة • ديسقوريدوس في الرابعة كسنقيون ومن الناس من يسميه مغراطيون ومنهم من يسميه حامارون وسمى هذا النبات بهذا الاسم لنا كلفوريقه السيوف في شكلها وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا أنه اصغر منه وادق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهر مستقيم مفرق بعضه من بعض لونه لون الفرفير وثمر مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ وأكثر ماينبت في الارضين العامرة • جالينوس في السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما • ديسقوريدوس الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام التي يقال لها فوجثلا حللها ولذلك يقع في اخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا احتملته المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل السفلي اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به • الزهراوي اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل اونحوه جفف ارواح المقعدة والبواسير وهذا من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك • ابو العباس النباتي اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم يبوادبها كثير يباع منه المن بأبيا بثلاثة دراهم (دلاغ) • أبو العباس النباتي يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى مضمومة ثم غين معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدلبي وبغيرها من بلاد البربر بالشاقيقرا مختبر عندهم في النفع للاوجاع ويزيلق البامشرا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون وسيأتي ذكره في حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع من الصدف صغير يؤكل نيئا مطبوخا يتأدم به وسيأتي ذكره مع الصدف في حرف الصاد (دلق) هو في القوة كالسمور في جميع حالاته • البالسي هو أسخن حرا من السمور وأثقل حملا واحضانه احضان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب وما يحته فيه رطبة (دلفين) • الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفيه في حلقه وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي الا في جماعة يطرد بعضه بعضا ويساق على سياق واحد يتلو الآخر وله كثير الشحم اذا أذيب شحمه في حنظلة فارغة من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الانهضام اذا أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانمى أجسامهم واذا علقت أسنانه على

(دلاغ)
(دليك)
(دلينس)
(دلق)
(دلفين)

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل شحمه نفع من أوجاع المفاصل • لي زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانية أمو طاريص وليس كما قال • التميمي هو غليظ بشاكل لحم كلب الماء فى الغلظ وابطاء الهضم وتوليد السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها فى هذا الكتاب من ماش وطيار • جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج وهذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان ما دمه أرطب ومنه ما دمه أيبس ومنه ما دمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليه أو عفن فهو دم فاسد وليس بصحيح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الطين ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء الزجة المخالطة التى تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الطرقان اذا شرب نفع من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الطرقان على ضد ذلك لانه غليظ لزج • وزعم كسوفراطيس ان دم الجداء نافع من الصرع • وزعم ايضا ان دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا لا نقيا ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الحب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها وربما ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم ينتفع به وكذا لم أجربه بدم الطيسل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع الثآليل والمسامير من البدن • ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان والجداء ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسيقون ودم الخيل الخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة • ابن سينا ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ فى الوقت الذى يبتدى فيه العنب بالتلون واطلب قدرا جديدا واغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واعمل منه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية واتركه فى الشمس تحت السماء من وراء صريرة واقية له من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه النداوات البتة واحفظ الاقراص واذا أردنا أن نسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا • أبو حنيفة هو صمغ

(دم)

(دم الاخوين)

جبر فيوتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الابدع عند
الرواة وقال له الشيان ايضا وسيج وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة ● البصرى دم
الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل
الطبيعة وقوى الشرج ● غيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من
سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت ● ابن سينا واما يبسه ففى الثانية
يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها ● جالينوس
فى اغذيته الدماغ بطئ الانهضام وعلى ما هو عليه بطئ الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء
عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ فهو ضار بالمعدة
أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القئ فمن اجل ذلك ينبغى اذا اردت أن تستدعى من
انسان القئ بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير ولكن ذلك فى آخر
الامر كله واحذر وتوقى أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثيرا من الناس فى
اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن
الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير
التى تقطع وتسخن باد وملح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ
انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء غذاء ليس بالصالح ● ابن ماسويه الدماغ بارد
رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن أراد أن يأكله فليأكله بالنعنع
والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل ● الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد
لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا أنها أقل تلطيخا للمعدة ● ابن سينا
أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل
وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) ● البالسى
هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه الهوام الحمراء الا أنه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى
لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد
والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا
سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس
الرميا بالراء ● وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال
حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسيبيا وقد ذكرتها فى حرف السين وخزفتها التى فى باطنها هو
لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فانه وهم (دند) هو الخروع الصينى وغلط
من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر اطباء زماننا هذا يغلطون
فى ذلك وقد ذكر ابو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند
والماهودانه بصنفين مختلفين ● أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى
كبير الحب أشبه شئ بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار
والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى
أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

(دماغ)

(دمادم)

(دميا)

(دند)

لا يزال لبه الذي في جوفه مثل اللبن صغيرا حتى يعقد ونامية في غير بلاده وأما في بلاده فهو
أقوى وأتم • عيسى بن علي وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب إلى القبرة في داخلها لسان
يشبه لسان العصفور وهو السم • حبيش البلاذر كله حار حاد وأعجب من خاصة منفعته التي
فيه وهو يحلل البلغم والأخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذي ينصب إلى المفاصل وأهل
الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونة والاسطماخيقونات وغيرها من الأدوية المسهلة
ولأن بلادهم أعدل الأقاليم السبعة يحتمل أن يسقى فيها البلاذر فأما البلدان الشديدة الحر
كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها البلاذر لأن تحلل الأبدان يكثر
فيها ويضعف عند الخلقة ضعفا مفرطا وشرب البلاذر لأهل البلدان الباردة كالمشرق وجبالها
والشام وما والاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن وكل بلد حار فلا يحتمل
أهلها شرب البلاذر فأما مصر فإنها حارة يابسة عفنة وأما العراق فإنها وإن كانت حارة يابسة فليست
بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وإنما كرهت شرب البلاذر فيها لكثرة تحليل الرطوبات من
أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلأن بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها
صيف وصيفها شتاء ويكثر فيها الأمطار والأنداء فينبغي أن يجتنب في مثل هذه البلدان الأدوية
الحارة الحادة ويختار لها من الأدوية ما لان وكان فيه لين مثل التربد والاهليلج والبنفسج
والبلاب والترنجبين وأشباهها • الرازي وأما البلاذر فإني كنت إذا رأيت إنسانا شربه وأفرطت
عليه الحرقة أمرت من يقعده في الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الحرقة
والكرب وهو دواء إن لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصيني
الكبار الحب بعد إصلاحه فإن تعذر عليه شرب الهندي الذي دونه في القدر وأما الشجري
الصغار الحب بعد إصلاحه فلا أرى سقيه البتة لأنه يعطي غما ويورث كربا ومغصا وإصلاحه
يكون أن يؤخذ منه الصيني أو الهندي ويقشر عنه قشره الأعلى بحديدة ولا يقرب بشيء من
الفم لأنه إن أصاب الشفتين قشره الأعلى قلع عليهما ماء أذهب صبغهما وأحدث فيهما
بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لبه الدقيق الذي على مقدار النصف من الحبة وقشرها الخارج
فيرمى بهما وينقع في الحب مع شيء من التشاشتج والورد المنسق من أقماعه وشيء من الزعفران
فإن الزعفران وإن كان حارا فإن فيه لطافة ودقة مذهبة تدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره
ويبلغ به أقاصي البدن وإن أردت أن تمزج بشيء من الأدوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة
الغافث وعصارة الأفسنتين وما أشبه هذه الأدوية التي هي من مزاجه ولا يخلط البلاذر دواء تقع
فيه الأفيون والفربيون لأنهما يبلغان مزاجه فإذا اختلط بالأدوية التي وصفنا كان دواء
كبيرا ونفع من أوجاع المرة السوداء والبلغم وأسهل الطعام وحلل أوجاع المفاصل وأصلح
الشعر الأسود على حاله ومنعه أن يستحيل إلى البياض وأن يشيب سريعا ومقدار الشربة
منه بعد إصلاحه للأقوياء الذين تحتمل طباعهم الأدوية الشديدة الإسهال من دانقين إلى نصف
درهم • عيسى بن علي البلاذر يابس يسهل إسهالا كثيرا ويجرح الأمعاء وينبغي أن
يتقيأ شاربه أولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الأدوية الحابسة للبطن ما فيه لزوجة
مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربي والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الأرز

(دقة)(دهن الاذخر)

والشعير المقشر بدهن الورد بغير السكر ويغتذى ماء الشعير والتفاح والحصرم ويرش عليه شئ من نبيذ ويطلى محكا ونحوه (دقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنقى منه (دهن الاذخر) من كتاب التجربتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس والثة الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ما جرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع فى زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه زهر بكر ويعمل مثل ذلك ثلاث مرات وما اتفق فى طول زمان الحر ثم يستعمل • حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة فى البهائم ويذهب الاعياء وهو جيد للبرص • قال فيلغريوس انه لا شئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فى الفم فاترا • غيره ينبت اللحم اذا ابتلت فى القروح (دهن الاقحوان)

(دهن الاقحوان)

• ديسقوريدس فى الاولى أجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من المدينة التى يقال لها قورنقس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وطيبا باقحوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من يحب ان يبالغ فى تطييبه فيزيد فيه دارصينى ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تطبيخ الآنية وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاقحوان ملين مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق ويقشر الحشكريشات الحمر والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى الرحم واورامها البلغمية وهو موافق للتراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف به ووضع عليها • ابن ماسويه يسخن اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه • ابن سينا نافع من وجع الآذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه ثلاثة دراهم (دهن الآس)

(دهن الآس)

• ديسقوريدس فى الاولى واقوى ما يكون من دهن الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك تقع فى اخلاط المراهم المدملة التى تضم الجرح وتصلح حرق النار ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء المفاصل ويقطع العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته تأخذ من ورق الآس بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدر امدادها من الزيت الانفاق وضعهما على جمر وديمهما حتى يطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعفص الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر • غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش)

(دهن المرزنجوش)

• ديسقوريدس خذ من المصطكى من الشام الذى يقال له ارقلس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له باليونانية سيسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على قدر قوته ودقها كلها وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تقهر قوتها

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية ثلاثة ارباع من طريه بمثل مقدارها ودعها
تمكث فيه مثل ما مكث الاول واعصرها ثالثة فاذا عملت هكذا كان اقوى له واشتد شمه
ما كان لونه الى النا ضرة ما هو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا
شديدا وكانت مرارته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة فتاحة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه
ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التي يعرض معها الاختناق ويسكن وجع
الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع لشدة قبضه ويحلل
الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه في ضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف
وفي الضروب الاخر من الفالج وهو يحتمل في اضمدة محللة نافع من الكزاز الكائن في مؤخر
الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروج) ● ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذي (دهن الباذروج)
يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروج احد
عشر رطلا وثمانية اواق والطف ورقه وانقعه في الزيت يوما وليلة ثم اعصره في خرقة خوص
واخزنه وفرغ الثفل من الحلقة في اناء وصب عليه من الزيت مثل ما صببت أولا واعصره وصفه
ويشاكله الدهن البالي فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان احببت فخذ من الباذروج
الطري المقدار الذي أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن يعمل بالورد ثم خذ الثفل وصب
عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل ما مكث الباذروج ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن
تجدد فيه الباذروج مرة ثالثة ورابعة فجدد ولكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق
لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن
المرزنجوش غير انه أضعف (دهن القيصوم) ● ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذي (دهن القيصوم)
يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما
وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة
مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن
الشبث) ● ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد (دهن الشبث)
عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية
فجدد ولكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة في الرحم وينفع انضمامه ويوافق النافض
بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل ● الشريف دهن الشبث ينفع من
أوجاع الاعصاب وما يشبهها ● ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور
الحمى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الرازقي ● ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة (دهن السوسن)
أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المر خمسة مثاقيل دق
القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال
ونصف كردمانا مدقوق منقع في ماء المطر ودعه يبتل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة
ارطال ونصف وصبها على السوسنة واجعل السوسن في اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه
بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة اجعله في قفة واعصره على المكان وخذ
الدهن من العصارة فانه ان بقي معها افسد مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلي ويتعفن وصبه

من اناء في أيام مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة رق خلال ذلك ذر عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فنقه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما في القفة من الثفل في الاجانة وصب عليه من الزيت المنفص بمقدار الذي صببت أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثانية من الزيت المنفص المقدار الذي صببت عليه أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت المنفص على الثفل واطرح عليه من القردمانا والملح كما فعلت أولا ولطخ يدك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالي بعده ما عصر الثانية والذي يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذي عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطري في الدهن قويته وتوخره فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين مثقالا ومثله من القردمانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقي من الزعفران والدارصيني مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من يدق هذه وانخلها واجعلها في اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذي عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطري في الدهن قويته وتوخره ودعه قليلا ثم أودعه في آنية جافة ملطخة بماء قد ديف فيه صمغ ومر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثاني والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذي ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التي يقال لها فليقا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير في المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والتآليل والنمش ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب أسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردئ للمعدة ويغثي * ماسرجويه دهن الرازقي حار لطيف ينفع من العصب والكليتين التي تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز وجميع الامراض التي تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا تمرخ به وقد يقوي الاعضاء الباطنة اذا تمرخ به لطيبه * التميمي في المرشد حسن التأثير في تحليل أوجاع الاعصاب الكائنة من البرود ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ومحلل الورم الحادث في عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا سخن اليسير منه وقطر منه قطرات في الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكائنة في مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب وقد ينفع من الكزاز وأوجاع السعفة والثآليل والنار الفارسية والقوابات الحارة والباردة

(دهن النرجس) * ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن

(دهن النر

الدارشيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان ونقعها بمقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا اطبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية أواق ومن المرقطعه ودقه واغسله وانقعه بخمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصب في آنية وألق عليه من زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يوما ثم حركه كما وصفنا لك في صنعة دهن السوسن واعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقي فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء في اناء وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام لتليينه صلابتها وفتحه اياها اذا انضمت وهو مصدع وغيره نافع لاوجاع العصب وهو يوافق الصداع وعلل الاورام الصلبة الباردة في الطحال اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجماجم) وهو فقاح الحبق العريض الورق • التميمي حار يابس في الدرجة الثانية ومفتق مفتح السدد الكائنة في أغشية الدماغ وأورادها والاستعاط به أبلغ في ذلك من تنشقه وهو دهن ذكي الرائحة طارد للرياح المستكنة في الرأس والمنخرين واذا تمرخ به حلل ما في المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فعفص الزيت بما وصفت لك في صنعة دهن السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذي حددنا لك هنالك وخذ منه ثلاثة ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة في النهار حركة دائمة وليكن ذلك خمسة أيام وفي السادس صف الدهن من الزعفران وارفعه ثم صب على ذلك الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذي صببت اولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من الزعفران وألق عليه من المرصصر قامنخول اربعين مثقالا وحركه في هاون وارفعه في اناء ومن الناس من يستعمل في صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعني المعفص الذي يعمل منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح العلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المر وقوة دهن الزاعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما يوافق المبرسمين اذا دهن به أو اشتم او دهن به المنخران ويفتح الاورام وينقي القروح ويوافق صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ودهن وشمعه زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح الزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لا يقدرون ان يستقبلوا ضوء الشمس وقلبيا كل هذا الدهن الدهن الذي يقال له   . وهو المتخذ من الرند وهو اظفار الطيب ودهن الميعة وهي الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط (دهن الحناء) • ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف جزء وصب بعضه على الزيت وبل ببعضه الافاويه التي تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر رطلا ومن القردمانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدار شيشعان ونقعها وألقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه في خمر عتيق طيب الرائحة وخذ القصب ودقه والقه على المر واعجنه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت والق على الزيت القصب المعجون بالمر واغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القردمانا المدقوقة

(دهن الجماجم)

(دهن الزعفران)

هكذا بياض بالاصل

(دهن الحناء)

المعجونة بالماء ولا تزال تحركه بعمود الخشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين
رطلا من الزيت تسعة وأربعين رطلا وثمانية أواق من زهر الحناء ودعه يبتل يوما وليلة ثم صيره
في قفة واعصره فإن أحببت أن تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار
الذي أخذته أولا فألقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذي ذكرنا أولا واعصره وإن
أحببت أن تجدد في الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فألق منه على الدهن في كل مرة مثل المقدار
الأول فإنك إذا فعلت ذلك قويته وينبغي أن يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة
ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصيني بالأفاويه التي ذكرناها آنفا ودهن الحناء له قوة
مسخنة ملينة مفتحة لأفواه العروق موافقة لأوجاع الرحم والأعصاب ولمن به شوصة ولكسر
العظام إن استعمل وحده أو خلط بموم مذاب بزيت عذب وقد يقع في أخلاط المراهم
الموافقة للفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة إلى خلف والخناق والأورام الحارة العارضة في
الأرنبة وقد يقع في أخلاط الأدهان المحللة للإعياء • التميمي دهن فاغية الحناء خاصيته
تقوية شعور النساء وتكثيفها وتربيتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الإيرسا) هو السوسن
الإسمانجوني • ديسقوريدس خذ من قشر الكفري ستة أرطال وثمانية أواق ومن الزيت
تسعة أرطال وخمسة أواق ودق قشر الكفري دقا ناعما بتسعة أرطال ونصف ماء وصيره في قدر
نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه في إجانة ملطخة بعسل والدهن
الفائق من أدهان الإيرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة أرطال
ومن عود البلسان خمسة أرطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون
على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة أرطال وعشرة أواق ومن المرقطة منقعة بخمر
عتيق طيب الرائحة بهذا التنقيص الثاني والأول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المنقص
المطيب أربعة عشر رطلا وألق عليه من الإيرسا مدقوقا وزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره
عصرا شديدا فإن أحببت أن تزيد في قوة الدهن فخذ فيه من الإيرسا وزن الأول وافعل به ذلك
مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الإيرسا ما لم تقع منه راحتي آخر غير
الإيرسا فقط ودهن الإيرسا التي من البلاد التي يقال لها فرجى من البلاد التي يقال لها قيلقيا ومن
المدينة التي يقال لها اخنيا ومن المدينة التي يقال لها ايلس التي من البلاد التي يقال لها اقانيا
هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقي الخشكريشة والعفونات والأوساخ ويوافق
أوجاع الرحم وأورامها الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوي
الأدرة إذا استعمل بالخل والسذاب والجوز المر ويوافق النزلات المزمنة ونتن الأنف إذا دهن به
المنخران وإذا شرب منه مقدار أوقية ونصف أسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى
إيلاوس ويدر البول والطمث ويسهل القيء على من عسر عليه إذا دهنت به الأصابع أو الريش
الذي يتقيأ به ويصلح لمن به خناق أو خشونة في قصبة الرئة وإذا تحنك به أو تغرغر مع ماء
القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة (دهن عصير العنب) • ديسقوريدس
هو في الجملة يعمل من زيت انفاق وإذخر وقصب الذريرة والدواء الذي يقال له باليونانية
ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي وقشر الكفري ودارشيشعان وأكليل الملك وقسط وعصير

(دهن الايرسا)

(دهن عصير العنب)

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذي فيه الأفاويه والعصير والزيت ويترك ثلاثين يوماً كل
يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض ولكل
أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء الملينة (دهن الدارصيني)
• ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب
بدارصيني وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصيني ويستعمل بعسل في عجن الافاويه
وأجود ما يكون من دهن الدارصيني ما لم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر فيه
غالبة وكان ثخيناً طيب الرائحة بمذاق المر الطعم تاماً ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما
هو من المر لا من الراتينج لان الراتينج ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصيني حار
جداً مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات وريا حاو يورث
الرأس ثقلاً ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتاً ويوم ويوماً فانه اذا كان هكذا بطل
أكثر حدته وصار ملينا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويسلخ أكثر من باقي الادهان الثخينة
واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير والادوية المعفنة ولادرة الماء والقروح التي تسمى الجمر
والورم الذي يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحاً للنافض العارض بدور والارتعاش
ولمن نهشه شيء من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب
ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) • ديسقوريدوس دهن الناردين له ضروب من
الصنعة وذلك انه ربما عمل بالساذج وربما لم يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان
أو من زيت الأنفاق ويستعمل الاذخر في تعفيص الدهن ويلقى فيه لطيبه قسط وحماما
وناردين وهو سنبل هندي ومر وبلسان وأجود ما يكون من دهن الناردين ما كان رقيقاً ليس
بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما وقوة دهن الناردين
مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه راتينج
وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين
• المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو
احتقن به ومن برد الاعضاء اذا غرغ به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع
الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق في
القضيب (دهن الحلبة) • ديسقوريدوس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة
ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها في زيت سبعة أيام وحركه في كل
يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردماناً وبدل
السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك يضع فيه الحلبة
ويعصره وله قوة ملينة للدبيلات منضجة ويوافق جداً الصلابة العارضة في الرحم ويستعمل
منه حقنة لرحم المرأة التي تعسر ولادتها اذا جف يخرج الرطوبات منه وينفع من أورام المقعدة
ويحتقن به من الزحير فينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه
الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف
وبالغمر واختر منه ما كان حديثاً لا يظهر منه رائحة الحلبة ظهوراً بيناً يلتزق في اليد وفي طعمه

حلاوة

(دهن السذاب)

حلاو تمع من ارتقانا اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى
والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح
وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقية فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة
مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا قطر فيها
وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن القولنج الذى يكون عن
خلط لزج وعن رياح غليظة وصنعته زيت اربعة ارطال ونصف ورق السذاب الطرى اربعة
اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد

(دهن النسرين)

ويصفى (دهن النسرين) • التمسح به واستنشاقه ينفض الدماغ البارد المزاج ويقويه
ويحلل الرياح الكائنة فى أغشيته ويضر بها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ويحلل
لاورامها الباردة . وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من سوء

(دهن البابونج)

مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع
وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع
من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة
السوداء وسبيله أن تجعل نواره الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت

(دهن السفرجل)

بنواره (دهن السفرجل) • ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة
اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر
اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخهما ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية
او حصير منخلا لان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى
الدهن ومن الناس من يلق السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفا لئلا يعفن فيه طيب
الرائحة ولا يتحلل ثم من بعد ينقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة
قابضة ويصلح للقروح الجربة وقشارة الرأس والشقاق العارض من البرد والحكة والقروح فى
الفم اذا احتقن به الرحم وينفع القروح العفنة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا حقن
به الذكر ويقطع العرق وقد يشرب بالذراريح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل
• غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد
والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء

(دهن زهرة الكرم)

نفعا بينا واذا عجن به الحناء وجعل على البرشمة (دهن زهرة الكرم) • ديسقوريدوس خذ
زهرة الكرم واذبلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها
واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا

(دهن الكفرى)

الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفرى) • ديسقوريدوس خذ قشر
الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه من زيت انفاق وحركه حركة دائمة
ثلاثة ايام وصيره فى سلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساويين فى الوزن واخزنه

(دهن الورد)

فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد)
• ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان وليخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة
ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس في ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع
الاسنان ويصلح البثور التي فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء
والرحم • ابن سينا: يزيد في قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا شرب فيحتاج الى الازلاق
وهو بعض الاسهال المراري شربا • ابن زهر: يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما
معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوي الاعضاء ويردع ما ينصب اليها
عنها ويحلل ما يمكن تحلله فيها ولست اعرف شيئا للجراحات ينفع من شقفها لها في أول
امرها ويطلق النفخ عنها مثل دهن الورد ويعمل في هذه المواضع ما لا يصدق في قوة الصبر
• سفيان الاندلسي: دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا
بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها
عليه مرارا والذي على الشيرج أكثر تسكينا للاوجاع والذي على الزيت اكثر تقوية
• التميمي: وقد يلت به السفوفات الحابسة والبزورات المحمصة فيقوي فعلها في الامساك
والتسكين للاوجاع في المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضرباتها اذا
قطر في قطنة وقطر في الاذن منه قطرات مسكن الضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن
الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة
الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الآس الرطب مع خل خمر قطع
انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة لب الخيار
ودلك به اسفل قدم المحموم بعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار
المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا وقد ديف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة
المعى الكائنة في المعى المستقيم ونفع من الزحير وأدمل السحوج وان عولجت به الجراحات
الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة
في سطح الجسد وفي باطنه مبردا لها مجففا لرطوباتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء
الحية وقد يحل به القيروطي ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيحللها ويبردها ويسكن
ضرباتها واوجاعها وخاصة اذا ديف فيه شيء من كافور رباحي مسحوق وينفع من سقي شيئا
من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما يجري مجرى ذلك فينبغي أن
يسقى منه لمن احتاج الى شربه في هذه المواضع وزن اوقية بماء الشبت المطبوخ ويقيأ به ويعاد
شربه والقيء به ثلاث مرات ثم يسقى بعد وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند
ذلك يأمن غائلته • صنعته من ديسقوريدوس: خذ من الاذخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق
ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر
ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من
أقماعها لم يصبها الماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفي غمرتك له اعصره عصرا
رفيقا ودعه ينتقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره في آنية مطلية بعسل ثم صير ثفل
الورد في اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد عصر واعصرها ثانية وان

احببت

احببت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصر مرة رابعة فانها تحصل فى المرة الاولى أقوى فى القوة
وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة
تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته اولا فاطرح عليه من
الورد الطرى الذى لم يمسه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل
الثانى والثالث والرابع كما وصفنا اولا فان احببت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا فلا
يكون طريا فانك كلما زدت فيه الورد قوى دهنه وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار
فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من
عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من
يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يحكم سده
ثم يخزنه ومن الناس من يعفص الزيت بقصب الذريرة ودارشيشعان ومنهم من يلقى فيه خبز
الحمار لتحسين لونه ومنها النلاء يفسد **(دهن البنفسج)** يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى
لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تحدث فى الجسد ومن
الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته
ويسكن حرقة المثانة واذا احل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من
السعال منفعة قوية وتنفع من يبس الخياشيم واكثار شعر اللحية والرأس وتقصفه واكثار
شعر الحاجبين دهنا واذا احتسى منه على الريق فى حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق
على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهد المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة والمتراج هو
ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم
اصحاب السهر لاسيما ما عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن النيلوفر وصنعته
العامة اما أن يقطف من عيدانه ويرمى فى ظرف فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس
حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويجعل وزن
مقداره اربع أواق من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر
الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن
يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غير مقلو مجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد سافا سمسم وسافا
زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيعفن ولا قليلها بل متوسط
ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج
ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج ويفعل
ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يشم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا
جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكلما ركد فى أسفل الاناء شئ روق الى
اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عديدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز
الحلو وكذا يعمل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار **(دهن النيلوفر)** (دهن
النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه
فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

(دهن تفاح الخلاف) (دهن الخيرى) (دهن الزنبق) (دهن المسك) (دهن نوار القندول)

التفه دهن البنفسج سواء (دهن تفاح الخلاف) • التميمي يتخذ من تفاحه وهي السنابل
الناعمة التي في اغصانه المكتنفة بها على نحو ما ذكرته في دهن البنفسج وهو بارد بخفف
بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف
نافع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل
مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيرى) • التميمي لطيف محلل موافق للجراحات
وخاصة ما كان من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة في
المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر في الاعصاب والتقبض وتعلقه ذاتيا اكثر من جميع
الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوى شعر الرأس ويكثفه ويدخل في المراهم
المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اخذ بلوز (دهن الزنبق) • مسيح بن
حسان يربى السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق • غيره دهن
الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة ولصداع البارد
اذا دهنت به الصدغان او قطر في الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع
من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطي وحمل على الاورام الصلبة
انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب واغلى بدهن الخل قام مقام الزنبق • الطبرى
دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه ان تعظم وترم بان يقطر منه في احليله
مرارا (دهن المسك) ابن سرابيون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه
ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بسبيج او نبيذ
ويصب في الحقنة فينفع جدا • غيره مفتت للحصاة في الكلى والمثانة فوقاوم ... دهن به
ما سفل من فقارات الظهر والخواصر والاثنين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل
في القيروطي وفي المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اما في
السمسم بالدهن الركابى او دهن السمسم وتعيد عليه المسك ثلاث مرات وان شئت صنعته
بان ترضه وتلقى عليه الدهن والماء وتطبخه على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار
القندول) • التميمي هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهي شجر كبار ذات شوك
حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك ام غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس
وهو يزهر في شهر اذار وهو اصفر اللون في صورة العصافير رؤسها او اجنحتها ونواره شبيه بنوار
شجر القشر المسمى شجر الذهب وقد يلتقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن
الناس من يربيه بالسمسم المقلوع المقشر على سطوح الشعر واذا اشتد حار في الشمس يبسط
نوار القندول وهو طرى على ازر كان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم الحى مقدار ما يسعه
ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار واعيد الى
الشمس مبسوطا على سطح الشعر وترك في الشمس في اوان الظهر لحمى ويتنشف ما اكتسبه
من رطوبة النوار ثم يعيد الزهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر
ويترك باقي يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء
رائحته وذلك ان رائحته تؤدى الى رائحة عسل النحل وهو الميعة اليابسة العطرية فاذا

تتناهت تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويطلى دهنه كما
يطلى سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذ من الشيرج
المغلوم نحو رطلين أوا كثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضل سعة عن الدهن
ويلقى فيه كل يوم حفنة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا
تزال تطعمه النوار ما بين كل يوم من قبضة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن
حتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شعر وترك
حتى يصفو الدهن ويعتصر ثفل النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة
اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة فى المفاصل
وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا مرخ به وقد
يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوى على
الانعاظ اذا مرخ به أسفل الظهر والحالبين والاحليل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام
الصلبة والجاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه من أوجاع الرأس الباردة
السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل
الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يحلل
الطبيعة اذا سكب منه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا
مرخت به أو شرب منه ببعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب
الجزر أو شراب الميبة المطيبة (دهن القرع) • الجوبى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ
ويبسه اذا استعط به لاصحاب البرسام والمالنخوليا اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير
خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر
ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويختبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسه قطن
الى أسفل الاناء الذى فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى
فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء
الحار ويعجن الى أن يخرج دهنه • غيره دهن لب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر
الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف
ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء
والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة
والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف
وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى
ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضا
• الزهراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وألطف وهو لدن النفط
واسرع غوصا فى الابدان وأكثر تقصعا فى الابدان الباردة البلغمية ومن لطافته انه متى دهن

(دهن القرع)

(دهن الاملج)

(دهن الآجر)

بباطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من الثياب او
غيرها بسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة
وعلل المثانة وبدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو
بشيء من لبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الأمغاص وجميع الاوجاع
التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود
المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن
أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه
الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان
قطر منه قطرات فى أنف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن
به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى
فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتقن به فى صوفة قتل الدود
الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويسيل الدم الجامد وان قطر منه شىء على
شراب الزوفا وشرب انقى الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر
البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأ وينفع من
جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما أشبه ذلك
ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر
الاحمر الذى لم يصبه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار
حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا
وتملأ منها بطون القطين المزججة الصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى
القرن على هيئة تقطير الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون دورقها
وطينا وصلها بطين الحكمة واتركه كذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون
برفق كلما حميت البطون شددت النار فلا تزال تشدد حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة
واحفظ أن لا تدنى النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه ولا تزال كذلك
تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك القرن يبرد حتى تخرج الاثقال من البطون
وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت
رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتشد عليه لئلا يخرج منه
شىء وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم
لم آخذه تقليدا (دهن الغار) حديث ورديء ومن يهيئ دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ
بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم وتمسح بالايدى وتجمع فى صدفة ومن الناس من يعصر
الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى
ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تصير رائحته
جيدا ومن الناس من يخلطه بصمغ وآسا واصلح الغار لعمل منه دهن ما كان
منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا أخضر شديد المرارة حريفا

(دهن الغار)

لقوة مسخنة ملينة مفتحة لأفواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من أوجاع الاعصاب والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب يمشى شاربه • غيره ينفع من الحكة والجرب والقوابى العارض من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من الابرية ومن داء الثعلب • الجوزى نافع من الاختلاج والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة (دهن شجرة المصطكى) • ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل دهن الغار وكما يعتصر أيضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى أخلاط المرزجات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المتقرح والجذام ويحقن العرق (دهن المصطكى) • ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تغميس الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات التى تضمد بها المعدة مثل الشير وطى ولمن به اسهال مزمن ولمن به قرحة الامعاء وقرحة السبل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التى يقال لها خيوس • غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويصفيه ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت الحاجة (دهن الخروع) • جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت الحديث وألطف • جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه • ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فم الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الآذان واذا خالط بعض المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن • الرازى منق للعصب من النزوجات التى ترتك فيه • غيره له جلاء كثير ولطافة بينة • ديسقوريدوس ودهن الخروع يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت ويشمس فاذا انشق قشره وتساقط عنه فاجمع ما فى داخله وصيره فى هاون ودقه نادما ثم اطرحه فى قدر مرصصة برصاص قلعى فيها ماء واغله فاذا خرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب الخروع يطحنونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بلولب وعلامة استحكام الخروع تساقطه من قشره (دهن اللوز المر) • ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النسا وللصداع ووجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن وشمع ودهن الحناء أو دهن ورد نفع من به سعفة أو ربوا أو ورم فى الطحال ويقلع الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع

من تكدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التي تكون في الرأس والحزازة
التي تكون في الوجه والنخالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو)
معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدي ووجع المثانة اذا كان مع حرارة وينفع من عسر
البول والحصا والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والبرسام
وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالاعضاء والاحشاء الضعيفة • ابن رشد
هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الادهان في الترطيب لاصحاب التشنج • غيره ان
لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء الشيخوخي (دهن الجوز)
• الجوزي قوي الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ
به البدن • المنهاج ينفع من الاكلة والنواصير في نواحي العين وينفع أصحاب الامزجة
الباردة • التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الاوجاع الباردة ومن
القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا • الشريف واذا شرب منه ثلاثة دراهم ٢
نفع من وجع الورك مجرب لاسيما اذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فان دلك به البدن قطع
العمل مجرب (دهن لب الخوخ) • سفيان الاندلسي نافع من دوي الآذان ويفتح سددها
اذا قطر منه عليه نفع من الطرش ووجع الاذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام
المقعدة وشقاق الشرج ويقعد البواسير ٣ الباطنة منها والظاهرة لطوخا والباطنة حمولا وهو
شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذي يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل)
• الرازي مسخن للكلى • غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويقعد الذهن وينفع من
وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة في الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة
السوداء والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وان طلي به البواسير نفع منها
وهو يحلل ما يلحج في المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا في الاحشاء ومروخا في الحمام
(دهن البان) • ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان والقوة يجلو
ما يظهر في الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللحمية والثآليل
والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للمعدة ويوافق
وجع الآذان ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها • الجوزي ملين للعصب نافع
من الشقاق الحادث عن البرد في الشتاء • التجربتين دهنه المطيب اذا دهن به الرأس نفع من
الاوجاع الباردة منفعة بالغة واذا جعل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلي به مقدم الدماغ
سخنه ونفع من توالي النزلات واذا قطر في الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا
تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به موضع الاوجاع الباردة حيثما
كانت نفع منها واذا دهن به فقار المفلوج والخدور نفعه واذا دهنت به المقعدة وذر عليها
مصطكي مسحوق قطع القيء البلغمي وقواها واذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار
ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة واذا جعل فيه المصطكي ووضع على صلابة الكبد
والطحال وتمودي عليه حللها وسخن مزاج الكبد البارد (دهن البزر) • أبو حنيفة ويكون
البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان • ابن الجزار حار رطب ردي للمعدة

(دهن اللوز الحلو)
(دهن الجوز)
٢ لعله أيام
(دهن لب الخوخ)
(دهن لب نوى المشمش)
٣ لعله ويضمر البواسير
(دهن النارجيل)
(دهن البان)
(دهن البزر)

والمرة

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التي في الامعاء اذا خلط
بدهن الورد واحتقن به ومن القوابي وسائر القروح التاهرة اذا طلي عليها • مضبان الاندلسي
اذا حل فيه السندروس على الصفة المرسومة عملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية
بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد من
رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن
البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد
البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) • ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك
يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذي لدهن الورد • الطبري انه يذيب الحصاة
شربا وخاصة حصا المثانة • ابن سينا ينفع في ادهان الاعياء ومن اعيائها وهو حار نافع للفالج
واللقوة • التميمي نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاوراك والركب اذا
شرب منه على الحساء ومرخ به في الحمام أو في الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوي
هضمها اذا دهنت أو ادخل في اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد
سقيا ومروخا (دهن البنج) • ديسقوريدوس خذ من بزره ما كان أبيض جديدا يابسا ودقه
واعجنه بماء حار ثم [illegible] منه فاخلطه بالباقي ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم
اعصره في خلال معرض واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط الفرزجات
لتليينه • غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه في الانف ويسكن الصداع الصفراوي وينفع
من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الصيبان
في البدن فيقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا
(دهن بزر القنبل) • ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قمل من مرض ويجلو الخشونة
التي في الوجه • المنهاج دهن القنبل يشبه الزيت العتيق وهو احمض من دهن الخروع لطيف
ينفع من الريح في الاذن واوجاعها من برد • غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص
ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم)
• ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه • لى مستفاض عند
العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله بجريب (دهن بزر الانجرة)
• ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا
شرب • غيره فيه قوة تسهيله للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز)
• ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزر • التميمي هو مفتح للسدد الكائنة في اغشية
الدماغ وفي بطونه اذا استعطي منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج
واللقوة والخدر والرعشة والكزاز لطرقه للروح الحيواني بتفتيحه السدد الكائنة في
الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) • ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة • التميمي نافع
من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام
الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب الباردة ويفتح ما يعرض في الاعصاب المؤدية للحس
والحركة وما يعرض في فقارات الظهر ومؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

(دهن الفستق)
(دهن البندق)
(دهن البطم)
(دهن البنج)
(دهن بزر القنبل)
(دهن القرطم)
(دهن بزر الانجرة)
(دهن الشونيز)
(دهن الخردل)
٢ لعله الاعضاء

أديم التمرخ به في الحمام وينبغي أن يكون ما يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الرأس وفقارات
أعلى الظهر فإنه عند ذلك ينفع مما ذكرناه من الفالج والرعشة والنسيان وفساد الذكر
تمامًا ويستخرج دهنه على وجه يدق فيه ما يدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على التخت كمثل
ما يستخرج دهن السمسم ومن الأطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ
الخردل فيدق دقًا ناعمًا ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر (دهن بزر الحرمل) التميمي

(دهن بزر الحرمل)

يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس في الثالثة مفتح لما في أغشية
الدماغ من السدد طراد لما فيها من الرياح إذا استعط بشيء منه مع ماء البرنوف أو مع ماء
المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة إذا تمرخ به وإذا دهنت به فقارات الظهر فإنه
عند ذلك يقوي الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة في الأعصاب والرباطات وينفع من
أوجاع المفاصل الباردة السبب وإن حقن بشيء منه أسخن الكلى الباردة ونفع من عرق النساء
البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزاذوم الشامي) التميمي هذا دهن عجيب

(دهن الزاذوم الشامي)

الفعل قوي التأثير لتحليل الرياح الباردة اللاحجة في المفاصل وأمراض البلغم وطبعه أنه
حار في وسط الدرجة الثانية مفتق في آخر الأولى نافع من الأبردة والرياح المستكنة
في المفاصل والرباطات والأعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمي مخرج له بإطلاق
الطبيعة وبالتعرق في الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الحساء أو على طبيخ الأصول وقد

٢ نسخة الطلاء

ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاحجة في حق الورك
ومقدار ما يشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الأصول من وزن خمسة دراهم إلى سبعة ويوالي
شربه كذلك أيامًا ثلاثة أو خمسة فيلين طبعه ويحسن أثره وربما أقام الزمن من أقعدهم من
رجليه ويزيل الخدر وينفع من بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور وربما
من بلد القدس من لبنون ثمرة تسمى الزاذوم في صورة الهليلج المسمى الزاذوي ويزعم أهل
ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم أن أصله اهليلج كابلي نقلته بنو أمية من كابل في أيام دولتهم
فزرعوه هناك وربما انبتت منه شجر عظام تغادي بالشام من ذلك العهد إلى الآن وإن أرض
وربما قلبت ثمره وغيرته من طبع الهليلج فهو يثمر ثمرًا أخضر في شكل الهليلج وعلى صورته غير
أنه لا قبض له كقبض الاهليلج وأنه يقيم في شجره إلى أن ينضج ويصير مثال الرطب فيؤكل
ظاهره إذا نضج ولأن فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تلتقي ثمرته إذا أكل وتسهل
الطبيعة وربما قلنا فإذا بلغ قلع ما على ثمره من اللحم فأطعم الضعفاء وجمع حبه الذي هو نواه فأنعم
تجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو في شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية
فيسحق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء الحار كمثل ما يفعل بلباب اللوز ويعتصر على التخت
فيخرج منه دهن عجيب غريب في صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز وإنه دهن غير كريه ولا
بشع الطعم (دهن الأترج) نافع من أمراض الشيوخ إذا دهنوا به من البرد ومن النافض

(دهن الأترج)

العارض من حمى البرد وهي النائبة والربع وإذا مسح به أسفل القدمين في الأسفار عند
شدة البرد سخنها غاية التسخين وإذا حل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع
من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر وإذا قطر

فى الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيرى من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بان تأخذ الاترج الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصير فى قدر برام ويصب عليه دهن زنبق وماء ورد ويطبخ بنار لينة حتى يبيض ويخرج دهنه ويصير فى الدهن ثم ينزل عن النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه سك ومسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته ولا يبقى فيه شئ من المائية فانه يبقى عفنا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج ثم تأتى الى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين يوما ثم تقطف وتجرد عليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيأ فشيأ ويصنع على هذه الصورة وهو أن يربب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيه به حتى يأخذ السمسم قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما يريده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلة ثم تأخذ نخارة لينة الحرف أو مدهن فضة لين الحرف فتجرد الاترجة برد الطيفا لا يخدشها فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تضيره كان الدهن أعطر وأقوى لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة (دهن الكادى) الكادى شجر يشبه النخل يكون باليمن مشهور رائحته جدا وهناك يتخذ منه الدهن وزعم التميمى ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاوراك والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها • وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المعجونة (دهن قثاء الحمار) • ابن عبدون يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن به ومن قطب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة (دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلق عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة (دهن الشهدانج) وهو دهن القنب

(دهن الكادى)

(دهن قثاء الحمار)

(دهن الدفلى)

(دهن الشهدانج)

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة
الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وحمل على الاورام

(دهن الضرو)

البلغمية حللها (دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطرى
الرائحة منفعته يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب فى فعله من فعل دهن الحبة الخضراء

(دهن الخشخاش الاسود)

ويبرئ المواشى من الجرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره
فيربب فى السمسم أو يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس على ما وصفنا ويصفى ويرفع
والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ او قطر منه فى الاذن
الوجعة من الحر سكن وجعها فى المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها
وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذى يكون عن مواد حارة

(دهن الحنظل)

تنزل من الرأس الى الصدر وشربا وادهانا به الصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل
المتناهى نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يعمل على النار حتى تذهب
العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت
حبه وقشره وأخذت من شحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج
قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما
وثفلا كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الصرة معقودا بمرارة
البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذى يكون سببه فضولا غليظة واذا
دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى
والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وحمل على السن الوجعة نفعها
وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها

(دهن البيض)

(دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله فى
مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه فى زجاجة
فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان

(دهن القمح)

أبطأ فى الخروج لطوخا (دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله
فى زجاجة مطينة بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بلفافة قد صنعت من خيط الصوف
الدقيق لتقوم فى حلق الزجاجة شبه مصفاة يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من
الزجاجة شئ اذا كبت ويتخذ كانونا ويثقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى
أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة
سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل فى علاج القوابى على
ما وصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة

(دهن الحمص)

حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص
فيطبخ طبخا جيدا ويجعل فى قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فمها
أوسع من التى فيها الحمص ثم تكب على التى فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر
الفارغة ويطينا جميعا ويحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملأى بالحمص خارجا

ويجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم) استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح بكثير (دهن الافسنتين) يؤخذ من ققاحه غير منتاه وهو أخضر رطل ويلق عليه أربعة ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان وبدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطى وحمل على المعدة الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها وتنفع من أكل القطر القتال واذا شرب مع السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط الساذج) يؤخذ من القسط الهندى ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض الكائن فى نوائب الحيات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة (دهن العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن يقوى المعدة وينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قبل أدوار الحيات ذات النوائب نفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه وينفع من الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحيات) ينفع من القوابى واسترخاء المقل اذا طلى به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه ويداوى به سائر آثار الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس ويصير فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) ٭ ابن سينا طلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة المثانة مجرب ٭ غيره نافع من وجع الآذان جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو له جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب بالحناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف و٭ وينفع من البواسير اذا دهنت به (دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة (دهن عسلى) هو الاوماى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها لام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار فى حرف الغين المعجمة (دهنج) ٭ كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

(دهن الشيلم)
(دهن الافسنتين)
(دهن القسط الساذج)
(دهن العاقرقرحا)
(دهن الحيات)
(دهن العقارب)
(دهن الجل)(دهن الحل)
(دهن عسلى)
(دهمست)
(دهنج)

النحاس كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس مخالط جسمه وتكونه ان
نحاسه اذا تحجر فى معدنه ارتفع لبخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى
موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتعقد حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه
الشديد الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت
هذه الالوان فى حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه ألوان كثيرة من حجر واحد وذلك على
قدر تكونه فى الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافيا مع صفاء الجو ويتكدر
مع كدره وفيه خاصية سم واذا انحك انحل سريعا لرخاوته فان سقى من محكه او من حك التماس شارب
السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يقطع الامعاء ويلهب
البدن بقرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص ماءه بعد اسما كهف القم ردى لمن فعله واذا مسح
به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شئ وديف بالخل ودلك به
القوابى الحادثة فى الجسد من المرة السوداء ذهب بها وينفع من السعفة فى الرأس وفى جميع
الجسد • اسحق بن عمران وقوته فى الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجود ما يكون
مدوفا بمسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلاث مرات ويضربه ثلاث مرات فيبرأ
(دوم) • قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل
ويخرج أقناء كاقناء النخل فيها المقل ويقال لخوصها الطفل والاسل وهو قوى متين يصنع
منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف وهو سويقه
وهو الحسك وسيأتى ذكر المقل فى حرف الميم (دوايا أغريا) • الفلاحة وهو قضيب ينبت بين
الصخور وفى الارض الخشنة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه
زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبة الى الصفرة وله فى رأسه اربع ورقات مربعة الشكل
تضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شئ نابت فيه بزر بشير وورد تحته طيب وبزر كل نبات
وطعمه حلو وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما
اسهل البطن اذا أكل نيئا الاطبوخا طيب الحساء (دوسر) • ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من
اهل السراة قال الدوسر نبت فى اصناف الزرع وهو فى خلقته غير انه يجاوز الزرع فى الطول
والسنبل وحب صغار دقيق اسمر مختلط بالبر تسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت
عندنا ايضا فى الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو
مسكر ونحسبة الدبجة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر وفيها
علقمة يسيرة وليس شئ مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرار الطعام من الذى يسمى بالفارسية
الشيلم • ديسقوريدوس فى الرابعة أغلطس هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه
الين منه فى طرفه عرق فى غلافين او ثلاثة يظهر فى جوف الغلف شئ دقيق شبيه فى دقته بالشعر
• جالينوس فى السادسة قوته حارة كما قد يدل على ذلك طعمه وفى الثمار فيه حرافة يسيرة وقد
يستدل على ذلك منه بان تشفى الاورام التى يتعدى أن تصلب والنواصير التى تحدث عند
العينين ويعرف بالغرب • ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب
المتفجر وحلل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

(دوم)
(دوايا أغريا)
(دوسر)

العلل * اريباسيس يذهب بداء الثعلب اطوسا * ابو العباس النباتي هذا الدواء ليس بالدوسر
(دوقس)
وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) * ديسقوريدوس
في الثالثة منه ما يقال له مربطيرس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله
ساق طولها نحو من شبر واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهراً ابيض فيه ثمر ابيض حريف عليه
زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع
صخرية واماكن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب
الرائحة عطرها حريف يحذو اللسان واجودهما الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث
ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكليل شبيه باكليل
النبات الذي يقال له اسطافالينس وهو الجزر وله بزر طويل شبيه بالكمون حريف
* جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادراره البول من اقوى الادوية
ويصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحليل وورقه ايضا قوته هذه
القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالطه الورق من الرطوبة المائية التي هي
ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس وبزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث
والبول واحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزر ما خلا
الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان اصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر
الهوام * الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء
وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه اوصب على موضع اللدغة وينقي الرحم ويعين
على الحبل لذلك ويذهب بشهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
الامعاء وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوي فعله * سفيان الاندلسي النوع منه
الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا انه مزغب حريف الطعم يطرد الرياح من
المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الزقي شربا * لي بزر
هذا النوع هو المعروف بالشام بالقمله تصغير قملة ويعرف بالبيت المقدس وما والاه بحشيشة
البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها ويفركونها بالزيت الطيب ويطرحونها في فرشهم عند
(دود القرمز)
النوم فيفر البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) * ديسقوريدوس
في الرابعة وقد يؤخذ من شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قيلقيا شيء صدفي صغير شبيه
بالحلزون ويجمعه نساء اهل تلك البلد بافواههن ويسمونه قفيص * جالينوس في الثامنة
اذا اخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيئا
(دود البقل)
يقبض قبضا معتدلا وسيأتي ذكر القرمز في حرف القاف (دود البقل) * ديسقوريدوس
في الثانية يقال انه اذا تلطخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من
(دود الزبل)
الهوام (دود الزبل) * الشريف واما الدود الاصفر الذي يتكون في الزبل فانه اذا طبخ
في زيت عتيق حتى يتهرى ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما ابدا وامر ذلك مما به
(دود الصباغين)
وجرة ذلك عجيب (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال الدودم
(دوادم)

وهو شيء يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود فيه حمرة يشبه الدم واكثر نباته بارض الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه الصمغة فيما يستعمل فيها الموميا مجرب عندهم (دود الحرير) • الشريف هو دود اصله بزر يلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الحناء يوجد في شهر مايه وهو ايار ويوضع في خرقة نقية وتعلقه المرأة في عنقها بين ثدييها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب الحريرية ويلق كذلك تتعلو وتنام الى أن يتم لمقدار عشرين يوما وتقعد في بيت لا يدخله ريح ولا ضوء كثير حتى يعلق ما تحرك منه بورق التوت فترفعه وتمسك الباقي معلقا عليها الى أن يتحرك كله وهي تنقله شيئا بعد شيء الى ورق التوت وتربيه في آلات مصنوعة من القماطر ات بارواث البقر الى أن يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بيانا ويموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت وعلقت بها الدجاجة فسمنها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت في خرقة ارجوان وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من سحقها زنة ثلاثة دراهم في حساء حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض البقر وسيأتي ذكره مع اللبن في حرف اللام (دود خشب الصنوبر) • جالينوس ذكره مع الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا فعل ديسقوريدوس ايضا • الشريف اذا دقت وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البط • (دوقص) هو البصل وقد ذكرته في حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها في حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) • قالت التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذي يخص باسم الدوقوا اليوم في زماننا هذا هو بزر الجزر البري وقد تقدم القول على نوعي الجزر بريه وبستانيه في حرف الجيم (دوروولي) هو النوع من السوسن البري المسمى باليونانية كسفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته في حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن • ابن سينا هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشيرديودار وهو لبنه حار حريف محرق معطش يبسه في الثانية أكثر من حره يصلح لاسترخاء العصب والفالج والقوة غاية لا شيء أفضل منه وينفع من الامراض الباردة في الدماغ والحكة والحصا في الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا في طبيخه (ديفروجس) معناه باليونانية المعقدة المضاعف الاحتراق والتشييط • ديسقوريدوس في الخامسة هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدني يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين يخرج من يغرق في تلك الجزيرة ثم يجفف في الشمس وبعد أن يجف يوضع حواليه الحطب ويحرق ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التي يصفى عليها وذلك انه بعد صب الماء على النحاس واخراجه من الدواليق يوجد في أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر الذي يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصرف أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور والاتون ورفع ومن الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

(دود الحرير)

قوله بزر الحناء بهامش الاصل في نسخة بزر الخيار

(دوغ)

(دود خشب الصنوبر)

(دوقص)

(دواء الحية)

(دوشاب)(دوص)

(دوقوا)

(دوروولي)

(ديودار)

(ديفروجس)

الحجارة في المواضع التي يقال لها البيادر وهي الكوشات وصرت في انا موطنت فاني وجدته
حول الاتاتين واذا انرجت هذه الحجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغي أن يختار من
الدفروجس ما كان منه في طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان
تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد في الجوهر الذي يقال له الاتبر المحرق وقد يحرق الاتبر ويباع
بحساب الدفروجس * جالينوس في التاسعة قوته حادة وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ
قابض يقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا في علاج
القروح الحادثة في الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة
وينفع أيضا في مداواة الخوانيق اذا استعمل بعدما قد منع وقطع اولا ما كان يجري وينصب
الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فقددا وبقيها ساعة قطعها ثم اعدته
مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يجمل ويختم اندمالا وختما شديدا وينفع من هذا
العضو خاصة في جميع الاعضاء التي تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة في
العانة وفي الدبر واستعماله في هذه الاعضاء يكون مثل استعماله في الفم لان هذه الاعضاء
تنتفع بمثل هذه الادوية باعيانها وتنتفع بها والسبب في ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال
واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية وينقي ويجلو ويقلع اللحم الزائد في
القروح ويدمل القروح الخبيثة المنتشرة في البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقيروطي حلل
الدبيلات * غيره يشفي قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا
سحق ونثر على الشعر الغليظ دققه ولينه (دبساقوس) هو شوك الدارجين عند أهل المغرب

(دبساقوس)

ويعرف أيضا بمشط الراعي * ديسقوريدس في الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق
طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق
محيط مستطيل مشوك أيضا في وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوك أيضا
في وسطه من داخل ومن خارج وما يلي الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ما ينصب من الامطار
والطل ولذلك سمي دبساقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة في طرف الساق رأس شبيه
برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق توجد في وسطه ما
داخله ديدان صغار * جالينوس في السادسة هي شوكة وأصلها يجفف في الدرجة الثانية
وفيه أيضا شئ يجلو * ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه
مثل قوام القيروطي وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصير العارضة في
البدن وينبغي ان يجعل هذا الدواء في حق من نحاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثآليل
التي يقال لها التليلو والصنف منها الذي يقال له افروخوردوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة
في رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت في جلد وعلقت في الرقبة او في العضد ابرأت حمى
الربع * الغافقي مما صاحب الفلاحة خس الكلب ونسبه الجرامقة بحنا وزعم ديمقراطيس ان
رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل في خرقة نظيفة ثم تربط الخرقة وتدلى في اللبن
وتمرس حتى لا يبقى في اثاره شئ ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه ينعقد ويصير جميعه قطعة
واحدة لا ماء فيه البتة ومن علق هذا النبات وجدت به المواضع التي يحتاج الى قطعها منع

الحمص واذا حل فى الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره حمل هذا النبات بطيخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (دياقوذا) * المسيح ابن الحكم هو صنفان سادج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروبه) هى الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما أطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد ذكرت ما قيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وما قيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(دياقوذا)

(ديناروبه)

(ديك برديك)

(حرف الذال)

(ذاقى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى وانما ذكره أكثر المصنفين فى هذا الفن مع الغار لا لانه من أنواعه الا من أجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقى وهذا النبات لم اتحققه الى الآن ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق أحمر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر وأكثر وأصل شبيه بأصل الآس البرى الا انه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار ستة درخميات وشرب بالطلاء نفع النساء اللواتى يعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما * جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجد معاداة حريف الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول * ديسقوريدس فى الرابعة وأما النبات المسمى خاماذاقى ومن الناس من يسميه ذاقى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقى وهو الغار الا انه أشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى فرزجة فعلت ذلك * جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذاقى فقضبانه تؤكل مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقى الاسكندرانى * عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقى الاسكندرانى وبين خاماذاقى ان الاول اعرض ورقا وورقه مع طول القضبان وخاماذاقى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافها واحدة ويسميان بالاندلس يقب * ل اليقب أوله ياء واحدة مفتوحة ثم ياء ثانية من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة يدبغ بها الجلود بغربى بلاد الاندلس (ذافنويداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذرأيضا ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية ادرار وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بأرض الشام وخاصة بجبلى لبنان

(ذاقى الاسكندرانى)

قوله فى السابعة بهامش الاصل لعله فى ٦

(ذافنويداس)

وبيروت

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردى الكيفية ويحذرون من استعماله
• ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه خماذاقى وأوقاطالن وهو قتش طوله
نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق في نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج
وورقه شبيه بورق ذاقنى الاثاء الين منه وأقوى وليس بين الانكسار يلذع اللسان ويحذو
الفم والحلق وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به في الطب وينبت في
أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج
القيء ويدر الطمث واذا مضغ جلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس
عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن • جالينوس في السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى
الاسكندراني (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به
الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلي
به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند
النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو
ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم وما يخرج
من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب
الكبير فقطعت رؤسه وحك بجسدها على الشعرة التي تكون في الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه
وان أخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التي فيها اللحم الاحمر من
داخل الملتصق بها الذي يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور
بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه
(ذراريح) • جالينوس في الحادية عشرة قد جربناها تجربة ابينت بالبصيرة في علاج الاظفار
البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطي كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط
الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التي يتقشر
معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التقشير ومع أدوية أخر تقلع الثآليل المنكوسة المعروفة
بالمسامير وقد كان رجل يلقي شيأ منها يسيرا في الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقي اجنحتها
وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون
يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها ويطلب به ما يطلب بسم الموت
وأما انا فاني اذا خلطتها القيتها كما هي باجنحتها وأرجلها ومما ينتفع من جميع الوجوه
التي جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التي تكون على الحنطة وفي اجنحتها خطوط
بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها في كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان
نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد
منها بخار الخل فتختنق وعلى هذا المثال ينبغي أن يعمل بالحيوان المسمى برشطيس وهو جنس
من الحيوان يشبه الذراريح فيحتفظ بقوته والدود الاخضر الذي يوجد على شجر الصنوبر
قوته هذه القوة بعينها • ديسقوريدوس في الثانية قنثاريدس وهو نوع من الذراريح ما كان
منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغي ان يصير في اناء غير مطين ويسد فمه بخرقة صفيقة

(دبل)

(ذباب)

(ذرارح)

نفخة وتقلب وتصير الفم على انامقدار فيه خل ثقيف على ولا يزال الا ان احمر كامل المقدار حق يموت الذراريح ومن بعد ذلك تشد فى خيط كتان وتخزن واقوا ها فعلا ما كان منها مختلف اللون فى اجنحتها خطوط صفر بالعرض وأبدانها كبار طوال غليظة شبيهة فى العظم ببنات وردان وما كان منها فى لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يعرق الصنف من الذراريح الذى يقال له سوشطش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذى يقال له فنطيون وهو دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن وقوة الذراريح بالجملة معفنة مقرحة ولذلك يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للاورام السرطانية وتبرىء الجرب المتقرح والقوابى الرديئة اذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المجربة نفعت المحبوسين بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وأرجلها بادزهر لها اذا شربت ٭ ابن ماسويه ان اكتحلت نفعت الظفرة ٭ الخوز بالغة النفع مسخنة للطرخاجل ٭ ابن سينا قليله بين الادوية المدرة من غير ضرر وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثانته ولا يجمع فيه الصلاح وهو نافع ويشرب ثلث طساسيج منه مقرح المثانة ٭ جالينوس تقرحيه هو لامالة المادة الحادة اليها التى لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها ٭ الغافقى اذا طلى بعصرتها مع خل قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذى تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر فى داء الثعلب وان حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا ٭ سفين الاندلسى اذا أضيف من جرمها الجنف المصوق مقدار حبتين فى شربة الحصا وحلها ونفع من ذلك نفعا بليغا ويحتمها على الاورام البلغمية المتحلل ويحتمها والرخوة جدا ٭ الشريف اذا اغرقت فى دهن وشمست فيه اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة مشقى ألماها وينفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست وربيت فى مرقة لحم بقرى وتحساه المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا الا بعدا فى ذلك شيء وعلامة شفائه ان المعضوض يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الاسود المطرف بالحمرة وغمر فى الدهن العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسة بعد الحلق ولا انقاء الدواء كان ذلك دواء عجيبا لانه يخرج القرطاسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة ٭ منها المنصورى من سقى من الذراريح أخذه وجع فى المثانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة ونواحيها ويعرض لهم حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط العقل ٭ سم الذراريح حار جدا يقصد المثانة ويحرقها حرقا ويخرج منها الدم والقيح بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم منه العينان وعلاجه أن يتقيأ بماء الشبث المطبوخ والسمن البقرى ويستنقع فى ماء حار ويمرخ بدهن الحل ويغتذى بكشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان (ذرة) الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه أغلظ وأعرض من ورقهما الجوهرى اجوده الابيض الرزين وهى باردة يابسة يجفف قواه ان صلقت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت (ذرق الطير) هو

(ذرة)

(ذرق الطير)

النبات

النبات المعروف باليونانية بالبنومة وقد ذكرته فى حرف الباء (ذرق) هو الحندقوقى قال

(ذرق)

أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى الفرقصان وقصبه من القت يطول فى السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت فى القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق ويسميه الانباط ويسمونه الحندقوق وقد ذكرته فى الحاء (ذفراء) • الرازى فى الحاوى قيل

(ذفراء)

انه سذاب البر قال أبو حنيفة هى عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق وفروع ورقها نحو ورق الرمرم مرة ورعيها ربع الفتاء ولها زهر أصفر خشن وتكثر فى منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل)

(ذنب الخيل)

• ديسقوريدوس فى الرابعة اقوديش هو نبات ينبت فى مواضع فيها ماء وفى الخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهى صلبة معقدة والعقد داخل بعضها فى بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يتعلق بما قرب من الشجر ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبى صلب • جالينوس فى السادسة هذا النبات قوته قابضة مع ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع فهو من هذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب فى تلك الجراحات قد انقطع فينتفع من الفتق الذى تنحدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة مما كان من النزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل فى وقت من الاوقات به جراحة وقعت بالمثانة والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التى تستطلق فيها البطن اذا شرب بشراب مع شئ من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء • ديسقوريدوس وهذا النبات قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء وقد يدر البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات جمعها الدماء واصل هذا النبات والنبات أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أوساط العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضر قيله الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقوديش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف الآخر وأشد بياضا والين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها • مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب)

(ذنب العقرب)

• ديسقوريدس فى آخر الرابعة سقر بيوداس ومعناه الشبيه بالعقرب هذا نبات له ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملدوغين من العقارب • جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية (ذنب السبع)

(ذنب السبع)

وهو ذنب اللبوة أيضا وبعجمية الاندلس قيدانه ينبت فى الزروع • ديسقوريدس فى الرابعة فرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الثور وعليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض ما وله الاطراف وماء لا فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤس لونها اواطرافها فرفيرى ويظهر منها شئ دقيق شبيه فى

دقته بالشعر تأثم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوربا يأخذون أصل هذا
النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه ٭ عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطرفاس
اذا آلمهم عضو من أعضاء الانسان ساقطة أو ما يشبهها يأخذون أصل هذا النبات ويقشرون
قشره مع بعض جرمه بسكين أو غيره فتبرز منه لعابية فيبردونها ويعملونها على الموضع الالم
كالملزم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندراس اراد هذا ٭ الغافقي اصله قابض فيه لزوجة
شديدة واذا شرب منه شيء يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض شجارين بالاندلس يسمى بهذا
الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقاى عالى وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (ذنب
الخروف) ٭ أبو العباس النباتي اسم اندلسي بأحواز شرق الاندلس لنبات الكرى الشكل
الخرفي الزهر الا أنه أكبر وأصول لطوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطرونون وطعم الزهر
والبزور والورق ما بين طعم التبل والخردل وهو السعدون المذكور عند ديسقوريدوس
في الثانية الموصوف عند جالينوس في الثامنة وذنب الخروف أيضا فيما عند أهل افريقية
وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه في مواضع آخر طعمه الى المرارة ما هو
يسير لزوجة وفي ورقه مشابهة من ورق النبات الذي يسميه عامتنا بالاندلس بالاعين وزهره
لين كري الشكل الا أنه على أطراف أغصانه الى البياض قليلا وقضبه مستدير من قوي
دقيق الاطراف خضر اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض
في العين أعني عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب
الخروف وهو عندهم مجرب في النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفارة) هو لسان الحمل
ويسمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضبه بذنب الفأرة وفيه بزر شبيه بذنب الفأرة
(ذنب) ٭ الرازي في الحاوي قال جالينوس في كتاب الكيموس ان الاذناب أشد صلابة من
البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان تعرا قليلة من أجل
تحريكها (ذهب) ٭ ابن سينا معتدل لطيف حكاكته تدخل في أدوية السوداء وأفضل الكي
وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر وتدخل حكاكته في أدوية
داء الثعلب وداء الحية طلاء وفي مشروباته ويقوي العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن
الخفقان وحديث النفس وخبثها ٭ غيره وقيل ان كحل به قوادم أجنحة الحمام ألفت
ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى القعر وان طرح في
هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة
الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبي لم يفزع ولم يصرع مجرب وان لبس
منه خاتم من في اصبعه داحس خففه وجعه مجرب (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور (ذو الف
ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا اسطر طيوطس البري بهذا الاسم (ذو ثلاث شوكات) زعم
قوم انه الشكاعي (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعي الحندقوقى وعلى الطوماطة وعلى الفصفصة
وعلى نوع من حشيشة الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها في بابه (ذو ثلاثة ألوان) يقال على النبات
المسمى باليونانية طرفشلون هذا زعم ابو العباس النباتي وليس به (ذو خمسة أصابع) هو البنجنكشت
بالفارسية (ذو خمسة أجنحة وذو خمسة أقسام) هو البنطافلن (ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

(ذنب القط)
(ذنب الخروف)
(ذنب الفارة)
(ذنب)
(ذهب)
(ذو ثلاث حبات)
(ذو الف ورقة)
(ذو ثلاث شوكات)
(ذو ثلاث ورقات)
(ذو ثلاثة الوان)
(ذو خمسة اصابع)
(ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام)
(ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

وهو

وهو القرصعنه (ذئب) ﴿ جالينوس في الحادية عشر من مفرداته اما كبد الذئب فقد ألفت أناسها منها مرارا في الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد ولكني لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذي عملته خلوا من هذا الكبد وقال في الثامنة اني جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه في مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لانه منفعته يجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد ﴿ وقال في العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفخة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان مرض لم يكن بالشديد المؤذي وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت أتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة ظاهرة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقززا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيئا من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ في المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيورا من جلد أيل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل في أنبوب صغير في مقدار الباقلا وأشده من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك في واحد من المرضى ونفعه استعماله استعملته في عدة منهم بعد ذلك فنفعهم ﴿ خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذئاب وفسد أصله أكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحبل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى ودافتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء أذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص ﴿ ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته ﴿ ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا قال الجاحظ ان ادنى انسان فشم الذئب رائحة المهنة قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أعظمهم سلاحا وأشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التي تؤذي الحمام وان كتب

صداق في جلد شاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين نفاق البتة وأيابه وجلده وعيناه اذا جعت او حملها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

قوله لم يزل في التذكرة لم يخرج له مصحبه

(حرف الراء)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس في الاولى هو الاينولا وهو شبيه بالبقلة التي يقال لها فلومس غير انها أخشن وأطول ولها ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة يالوني اللون تؤخذ منه شعب لتنبت كما يفعل بالسوسن والمنقف من اللوف البري الذي يقال له ادنا ويكون في مواضع جبلية فيها شجر وطب وأصله يقلع في الصيف ويجفف بالنور في الساحة واتفع ما في هذا النبات أصله فان أصله ليس يسخن سخونة يلزق على البدن ولذلك ينبغي أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة تضمل ولذلك صار يخلط في المعجونات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد يضمدون به الاعضاء التي قد نالها الاذى من العلل المزمنة الباردة بمنزلة عرق النسا العارض في الورك والشقيقة العارضة في الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدس وإذا شرب طبيخه ادر البول والطمث وإذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته وورقه وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربي أصله بالطلاء كان جيدا للمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد في ماء بارد ثم يجعلونه في طلاء ويخزنونه * ابن ماسويه حار يابس في وسط الثالثة أرق آرائها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للصدر ومن خاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد * بديغورس ابقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوي فم المعدة ويحلل الفضول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا مطبوخا وهو مما يفرح ويقوي القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة * التجربتين يسخن المعدة ويلين البطن وينفع من الماليخوليا المعوية باخراجه الخلط المتعفن من المعي ويفرح النفس ممن يكثر حزنه من غير سبب نفساني وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد وينقي الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة وينفع كذلك من السعال والربو * بداء المنصوري ينفع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الفم ويقلل المني * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن ويكسر الريح ويجشي ويهضم الطعام وينفع أصحاب الابدان الباردة ويكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة كالخل البارد ونحوه * ماسرجويه ان تدخنت به امرأة انزل الحيض فان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التي تألم من البرد * الغافقي يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج الباه وينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدس وقد زعم

ماطوس

فـاطوس جماع الادوية انه يكون بمصر صنفاً آخر من الراسن وهو حشيشة لها اغصان طولها
ذراع منبسطة على الارض مثل الثمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على
الاغصان وله اصول صغار مقدار غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر
اسود وتنبت في مواضع قريبة من البحر ولها تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع
الذين يتهشم شيء من الهوام (راوند) ديسقوريدوس في الثالثة يكون في المواضع التي فوق
البلاد التي يقال لها سقوتس ومن هناك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون
الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخشونة ماهو واقواه فعلا ما كان
منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت في لونه صفرة وشيء من لون
الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال
ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع
الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن
والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التي
يشرب بها هي الرطوبات التي يشرب بها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على ألوان الآثار من
الضرب والقوابي والثآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته
قابضة مع حرارة يسيرة • جالينوس في الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيئاً ارضياً باردا
والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما
كأنه الى الحرافة والحدة ماهو وقد يدل ايضا على ان فيه شيئاً من الجوهر الهوائي اللطيف
ماهو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان
يقبض يشفي مع ذلك الفسوخ العارضة في العصب والقروح الحادثة في العضل ويشفي
الانتفاخ ويشفي الانتصاب ويشفي أيضا المواضع التي تحدث فيها الخضرة والقوابي اذا طلي
عليها بالخل وقد يستدل ايضا على أن افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التي يشفيها
وهي نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشيء اللطيف الهوائي لا يضاد
ولا يعاند الشيء البارد الارضي بل يبذرقه ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله
• قالت الخوز هو حار يابس في الثانية واذا سحق بالخل وطلي به الوجه اذهب الكلف
• ارشيليس ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعدة • بولس ينفع من الامتلاء
والفتق • ابن سينا واذا دهن بدهنه لفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه • مجهول
اذا طلي به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب • ضبان الاندلسي يقوي الاعضاء
الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله في الكبد
اقوى في ذلك ويطلق الطبيعة بلطف ازج وبالملطف وينفع من الاستسقاء ومن ضروبه كلها الا
ما كان منه عن ورم حار في الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطفلية من حصا
المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذي يكون من
سدد في الماساريقا والكبد أو من رطوبة كثيرة تغمر المعدة والمعى والشربة منه كما قال
ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل السدد واوجاعه من سدد

واورام قد نضجت واستحابت الى القيح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك فى الفم وينفع من
البهر مفردا واسا كما وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل مفردا وهو من انفع الادوية للتخم
المتولدة عن استكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا استخدم الصبر قوى فعله وكذا
مع الكابلى وينقى الدماغ تنقية جيدة ويحسن الذهن وينفع مقيئه من الصداع البلغمى
والذى يكون من أبخرة صاعدة منفعة عظيمة بالفصد اوان أضيف الى الغاريقون العتيقة كان
فيه له القوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها
كالشقائق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها
اضعافا لا يحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل
الحميات وينفع من القولنج البلغمى والزحير باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه
الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من
علل الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح اوسدد ‌• ابن جميع فى
مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا يطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند
بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية
وبعض لها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم
وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر
يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه
يعرف بالراوند الشامى فاما فى القديم فكان يطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس
فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد
انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى
الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المعجونات وهذا لم أره ولا القيت من ذكر أنه شاهده
غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر
أن عنده منه شيئا فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عملوا على جهة الدرمكة من الراوند
الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجلب الينامن بلاد الصين ويذكر
جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشقق الاصل
منه قطعتين أو ثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل
وذكر جالينوس ان من باعه فى معدنه من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته
ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انفراده والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة تقدر
القطعة منها كالكف اودونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر زعفرانى
وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه
شئ تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة
خفية وان اخذ شئ من مجوفه وتمسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما
يسوس ويتغير سريعا ولذلك التجار يجلبونه ويلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها الفلفل
الصينى ليحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والقاقلة مع الزنجبيل وأفضله ما كان

فى جوهره ولين عند تكاثف وكان القبض فى طعمه مليس بالقوى وكان مقطعه مصمتا سالما من السوس خلنجى اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من الممضوغ منه قوى الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية وسلامة مقطعه من السوس والقزوبجية يدلان على حداثته و بقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه فى منبته وأما ميله الى الخضرة والغبرة فيدل على فجاجته ونهوه واجتنائه قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجى فان هذا الصنف يجلب النامى من بلاد الصين واما سمى زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصينى المقدم ذكره فى اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه فى الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود أو خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يسوس سريعا وينخر وأفضله مالا يسوس وكان أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركى والفارسى فانهما يجلبان النامى من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصينى المعروف المشهور ينبت فى الاطراف الشمالية منها وهو بلاد التركستان التى يسمونها الفرس جين ماجين اى صين الصين لانهم يسمون الصين جين فيقولون راوند چينى ويحمل فى البحر الى البلاد التى يخرج النامى منها أعنى بلاد الفرس ولذلك سمى التركى لانه يجلب من بلاد تلى الترك والصين كما يقال مسك عراقى لما يجلب مما يلى العراق من الهند ولمثل ذلك سمى الراوند الفارسى وهو يشابه الراوند المعروف بالصينى فى اشكال قطعه ومقاديرها وفى اللزوجة والطعم والصبغ وفى الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذى وصف معه بعضدها بل كأنه بحالة متوسطة بين الزنجى وبينه فى ذلك وأقوى منه طعما وصبغه أخلص صفرة ويخالفه فى اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يسوس وينخر سريعا وأفضله مالا يسوس وكان مقطعه أشد صفرة وممضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامى فان هذا الصنف يجلب النامى من نواحى عمان من أرض الشام وهى عروق خشبية طوال مستديرة فى غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ماهى ظاهره أغبر اللون كمد ومكسرها أملس لعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة ۰ وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود المعروف وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقمون منه فى سقاتها اذا احترت أكبادها وربما سمى بذلك ايضا الراوند التركى ومن الباعة من يخلط به الراوند التركى ويبيعه فيه على انه منه فيجوز ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذى ذكره جالينوس فى المقالة ١ من كتابه فى الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتضمن الراوند الصينى مادام طريا فى منابته ويخلط بالطبخ فما تضمن عصير الراوند نفسه من غير أن يخالطه شئ من الماء كان صحيحا وما تضمن عصيره المستخرج بطبخه فى الماء كان مغشوشا والغاش من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجفف ويباع على انه لم تؤخذ عصارته رغبة فى الزيادة ۰ وقال فى أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعنى الذى يعرف بالصينى والزنجى والفارسى متقاربة الافعال متشابهة القوى
وانما تختلف فى أشياء من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامى بعيدا منها فى كل شئ رأيت
أن اجعل القول فيها واحدا واحترز كما هو بأمن الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامى
قولا واحدا فأقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التى علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه
مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس باليسير يدل على جوهر بارد أرضى صالح
المقدار وحموضة ومرارة فتخشين يدلان على جوهر حار نارى ليس بالكثير ومرارة ليست بالقوية
تدل على ان أفعاله الارضية من تلزيجه أفعالا ما وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر
هوائى لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة
واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من
الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين فى الدرجة
الثانية من درجاتها وأما الثوانى منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح
للسدد والجلاء والتنقية للمجارى والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المنصبة
والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال
الجوهر البارد القابض الذى فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين
لا يتناقضان ولا يتضادان فى افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتدرق الجوهر البارد الارضى
منه ويوصله الى الاعماق والاقاصى فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من
البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على أن فى
الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها احد من
أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا
وليس انما ينقى من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقى
البدن منهما على اختلاف صنوفهما وبعض ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير
من الامراض المتولدة منهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوى الكبد والمعدة
والمعى والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح
سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل
الرياح والتشبك كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه فى المعدة والكبد واختصاص هذه
بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة فى الكبد لاختصاص له لطبعه بها ولذلك صار ينفع من
سوء القنية وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار فى الكبد ومن اليرقان
الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه الغافث والسنبل الهندى ونحوها وأخذ بماء
الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال
بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد ما دون
الشراسيف والفتوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحانى او الافسنتين والماء الحار القراح
ومن الاسهال الكائن من ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيها رهلتها وأرختها اذا
اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

فى الماساريقا اذا اخذ بالشراب الريحانى او بالسنبل الهندى ومن الدوسنطاريا المعاتية اذا
أضيف اليه ما يضعف قوته المسهلة ويعش قوته المجتمعة القابضة المعدلة كالورد
العراقى والجلنار والطراثيث والصمغ العربى ومن القولنج البقلى والبلغمى والريحى وخاصة
ان اخذ مع الخيارشنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحماة الكائنة ومالبس يسلب من
المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء الترسياوشان
وورق السقولوقندريون ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندى او بشراب
لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعى منها ولما تعقب
من التقوية والاسخان من المعتدل لها ولذلك كان انفع دواء لها وان اضيف اليه شئ من
الهليلج الكابلى والصبر السقوطرى والغاريقون الانثى قوى فعله جدا ونق الدماغ تنقية
جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع
والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلالها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن
هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمى والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن
الفالج واللقوة بمفرده ومضافا الى الاوغاذيا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة
عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التى قد نضجت واحتاجت
الى الفتح اذا امسك فى الفم وابتلع اولا فاولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب
والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحانى ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ
الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن وجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أو مرية او
مركبة منهما لتنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا نضجت موادها
اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية فى اواخرها عندما تبقى فضلاتها بالعروق
مفتضة من موادها وضعفاق الاعضاء الباطنة من طولها وتردداها وخاصة ان كسرت حرارته
بمثل الورد الاحمر العراقى وعصارة الامبرباريس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة
المتطاولة اذا طلى عليها ببعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوباء وآثار الضرب
ونحوها طلوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التى عرفت بالقوانين القياسية والطرق التجربية
الا أن اقواها فعلا وخاصة فى تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من
الاستطلاقات العدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه
أعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا فى الاسهال فان قوة فى التركى منها أقوى وأما الزنجى
فمنحط فى افعاله عن الصينى فى كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء
الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى
حينئذ أبلغ منا له فذلك اذا حصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة فى المزاج فى بدن قوى
الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف فى اعمال
الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولقد الم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن
الكائن عن ضعف المعدة ويدخل فى السفوفات الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة

واسترخائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد في نواحيه ومن الرياح • الرازي في كتاب الابدال بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد أحمر منزوع الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير (رازيانج) • جالينوس في السابعة هذا دواء يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون في الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن يكون على هذا المثال ولكن ينبغي أن يضعه الانسان من التجفيف في الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل في عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويدر الطمث جدا • ديسقوريدوس في الثالثة ماروثون اذا أكل حبه زاد في اللبن وبزره يفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ جمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد في الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط بالاكحال الحادة للبصر انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طري مع الاغصان وورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ما ينبت فاعله الذي ذكرنا وأما الرازيانج النابت في البلاد التي يقال لها ساوريا التي تلي المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة أقوى فعلا في الاكحال من الرازيانج • حبيش بن الحسن هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا مزج ماؤها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لانها لطيفة مدقة مذهب وحبه أشد حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا في الاوجاع من حبه وأصوله في العلاج أقوى من بزره وورقه • مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلي وزعفر غوثه وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار • مجهول ان خلط ماؤه المعتصر مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في اعينهم أبرأهم وأكله وشربه ماء بزره يحد البصر • الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا التقم منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعي وتصح حواسه الى أن يموت • ابن سينا هضمه بطيء وغذاؤه رديء وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري لتقوى بصرها والافاعي والحيات تحك أعينها عليه اذا خرجت من مآويها بعد الشتاء استضاءة للعين • التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من أوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد ورياح غليظة ويحلل أخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويحدرها الى البول وينفع من أوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف في ادرار الحيض • اسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

(رازيانج)

والمثانة

والمثانة ويطرد الرياح النافخة وليس يصدع كسائر البزور لصلابته • ديسقوريدوس
أقومارثون وهو رازيانج ليس ببستاني كثير له بزر شبيه ببزر لبناوطس المسمى نجرو واصل
طيب الرائحة اذا شرب ايضا تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل
عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة وتفيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر
اللبن وبلغ في تنقية النفساء • جالينوس الناس يسمون الرازيانج البري الكبير اقومارثون
واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى في التجفيف من الرازيانج البستاني واحسب ان هذا
الاصل وهذا البزر انما صارا يعقلان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه
تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج
ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول • ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له
ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف معتدل طيب الرائحة وقوته

(رازيانج رومى ورازيانج شامى)

شبيهة بقوة الاقومارثون الآخر الا انه أضعف • جالينوس مثله (رازيانج رومى ورازيانج شامى)

(راتينج)

وهو الانيسون وقد تقدم ذكره في الالف (راتينج) وهو الراتيانج ايضا وهي الرجينه والرشينة
أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتي ذكره مع انواع العلك في حرف العين ومن
الناس من يسمي أنواع العلك كلها راتينجا الا اننا نعرفه يوقع هذا الاسم على القلقونيا خاصة

(رانج)

(راطيني)(رازقي)

ويسمي سائر أنواعها علكا (رانج) هو النارجيل عن ابي حنيفة وسنذكره في حرف النون
ان شاء الله (راطيني) هو اسم لجميع العلوك باليونانية (رازقي) • أمين الدولة بن التلميذ هو
السوسن الابيض ودهنه هو دهن الرازقي ذكر ذلك ابو سهل المسيحي صاحب كتاب المائة
وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب
كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقي في القرى • وقال السكري ان الكتان أيضا
يسمى الرازقي واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض
من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقي يتخذ من فقاح الكرم الرازقي وبعضهم ادعى انه دهن بزر

(ربيثا)

الكتان وانما هو دهن السوسن الابيض (ربيثا) • التميمي هو نوع من الادام يتخذه اهل
العراق وهو الصحناة يعمل من صغار السمك • ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من
الرطوبة ولا سيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه • البصري
هي احر من الاربيان • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيه كالقول
في الصحناة غير انه اسرع نزولا وله أن ترفع البخار المتولد عن البلغم العفن في المعدة والخل

(ربل)

يكسر من عاديته ذلك كلها واعطاشها وعادية تجميع الكوامخ جميعا (ربل) • أبو العباس
الحافظ هو نبات باسم عربي وورقه شبيه بورق الاوفار يقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه
وأكثر جعودة وهي متكاثفة على الاغصان في اعلاها زهر أحمر اني الشكل صغير ذو أسنان
يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله مر ابعده هابا واحده مفتوحة ثم لام وهي عندي من

(ربرق)

أنواع البرنجاسف • لي حدثني عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو
احد أولاد البراغنة وكان ذلك في محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات
والافاعي يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفني به سلمه الله (ربرق) • ابو

(رند) (رتم)

حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رند) هو البندق الهندي وقد ذكرته في الباء (رتم)
ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها
الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف الحب الذي يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبيا وفي
الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيري • الغافقي هذا هو الرتم الاسود ومن
الرتم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر وعلفه حب بين
الاستدارة والطول صلب ذو غلف • جالينوس في الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها
جاذبة شديدة الجذب • ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس
اوثولوسات بالشراب المسمى مالقراطن يقيئان مع تعد شديد كما يقيء الخربق بغير شدة واما الثمرة
فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة
مقدار قواثوس وشربه على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع
القضبان في ماء الملح او ماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة
• الغافقي يجلو النمش اذا ضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب • الشريف اذا
ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة في ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رتال) يقال

(رتال)

على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمي باليونانية باسمه وهو فالنجيون
وسأذكره في الفاء (رجل الغراب) • ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض

(رجل الغراب)

مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن • جالينوس
في السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن
• بولس اصلها اذا أكل نفع من القولنج من غير ان يضر • عبد الله بن صالح واقد جربت منه
ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربري وأنا انذاك فتى فطرقني وجع في الصلب وفي سائر
الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألني عن شأني فاخبرته فقال خذ هذه وناولني رجل
الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلي وفعلت
ذلك فبرئت وكان لي والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت
لي اسقني من ذلك المرق عساه ينفعني فشربته فنفعها وانقطع الاسهال عنها • التميمي
في كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته في بعض ضياع البيت المقدس
بضيعة تسمى ويريس وما حولها وهذه الضيعة في شرق البيت المقدس منه على ميل الطريق
وهي نبتة تطول على وجه الارض شبرا او شبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب في خضرتها
الى السواد في شكل ورق الرشاد البستاني وكل ورقة من ورقها مشققة تشقيقا يكون منها ثلاث
ورقات دقاق في الوسط اطولهن والثنتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب
سواء ولها في الارض اصول غائرة في التراب هي في شكلها الى الاستدارة ولكنها مغبرة يكون
الاصل منها ذو ذوائب معقوفات في شكل الترنج البحري سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا
سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل باطن سحيق السورنجان وفي طعم ورقها
حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل رستاقها [illegible] مسلوقا بالزيت
الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ما كنت انا آكله وفي طعمه حلاوة وقبض وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهي
حارة في الدرجة الاولى في آخرها يابسة في أول الدرجة الثانية والشربة منها المطلقة للبطن مفردة
من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت في اخلاط بعض الحبوب النافعة من
اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الا حلا يسيرا لا خطر له وقد يتخذ من
هذه النبتة عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها مقتلعة
باصولها تكون في الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلي وتلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين
والتراب وتدق بدستج خشب دقا تاما ولا يعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق الثفل ثانية بيسير من
الماء الحلو لتخرج قوته ويعتصر ويرمى بالثفل ويجمع الماآن في قدر برام او طنجير ويرفع على
نار هادئة فيغلي حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات زجاج او صحاف
ويجعل في الشمس الى أن يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط
يابسه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك
لم يلتصق بها منه شيء فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم في خيط وتعلق في الشمس
فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها حلت بالماء وتطلى على
المفاصل بريشة فان كان الوجع يشتد ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب في وزن
درهمين في هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من لحاء اصل هذا السابزج وهو اليبروح
بعد أن تنعم دقه ونخله وتخلطه وتلطخه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى
(رجل الجراد) * ابن سينا هي بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع
منفعة السرمق وغيره في حميات الربع والمطبقة والطريطاوس (رجل الارنب) قيل انه النبات
الذي سماه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبن وسنذكره في حرف اللام (رجل الحمامة)
هو الشنجار عند عامة الاندلس وسيأتي ذكره في الشين المعجمة (رجلة) هي البقلة الحمقاء وقد
ذكرت في الباء (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم
ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل
الغراب (رجل الفروج ورجل القلوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف
بالقاقلي عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلي في حرف القاف (رخمة) * ابن
سينا يقطر منها مرارته بدهن بنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الآذان
ويسعط بها الصبيان أو يقطر في آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته
لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبلها يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر في الاذن
الثقيلة السمع والتي بها الطرش * وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف في اناء من زجاج
في الظل ويكتحل في جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم
العقرب والحية والزنبور فكان نافعا حسبه لطوخا الشريف وزبله اذا خلط بخردل وجفف
وبخر به المعقود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن
ووضعت بين رجلي المطلقة سهلت ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد
الهوام المؤذية وزبلها يداف بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه ويقلعه وكبدها تشوى

(رجل الجراد)
(رجل الارنب)
(رجل الحمامة)
(رجلة)
(رجل العقاب
ورجل العقعق
ورجل الزرزور)
(رجل الفروج
ورجل القلوس
ايضا)
(رخمة)

وتسحق وتداف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه
والجلد الاصفر الذي على قانصة الرخمة اذا أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء نفع من كل
سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها (رخين) ٭ ابن ماسه حار يابس في
الثانية فردي الاخلاط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شياف (رخام) ٭ الشريف
هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر وينحر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام
هو ما كان ابيض واما ما كان منه مخربا واصفر او أسود او ورديا فكلها داخلة في اجناس
الاحجار ومعدود منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوق منها
معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت في البدن من هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر
على الجراحات بجمها قطع دمها وجففها ومنع ورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعني الذي
يكتب فيه التواريخ على القبور اذا سقي مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه
ولم يهم به واذا اخذ جزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلي به حديد ثم أحمي على النار وسقي في ماء
وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته في الحاء (رصاص) ٭ جالينوس في
التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر
هوائي وليس فيه من الجوهر الارضي الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد
سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقي في النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب
وحده دون سائر الاشياء التي نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد ويربو في مقدار جرمه وفي زنته متى
وضع في البيوت السفلية التي هواؤها كدر يتكرج فيه كل شيء يوضع في ذلك البيت بالعجلة
فهذه دلائل مستنبطة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة
على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاونا من أسرب مع دستج والقيت فيه أي
الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما في الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التي تسحقها
به كالعصارة وجدت الشيء الذي يكون منهما جميعا اعني من الشيء الرطب والاسرب باردا جدا
في قوته أكثر من البرودة التي كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقي مع الرطوبة ماء
او شرابا رقيقا مائيا او زيتا او شيئا آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا
شديدا اكثر فالق مع ذلك الشيء الرطب زيتا انفاقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن
آس وتستعمل العصارة التي تكون من هذه في مداواة الاورام الحارة العارضة في المقعدة
مع قرحة او بواسير تقطع وفي مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة في المذاكير والعانة
والبيضين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله
في مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه في الانحدار والانصباب الى الاربيتين او الى
القدمين او الى غيرهما من المفاصل الاخر اي مفاصل كانت او الى الجراحات الردية الخبيثة
حتى انك ان استعملت هذا الدواء في القروح التي تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان
احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة في مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون سحقك
لما تسحقه في هذا الهاون في الشمس او في هواء حار اي هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشيء
الرطب الذي تلقيه في الهاون شيئا يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حي العالم

(رخين)
(رخام)
(رشاد) (رصاص)

اوعصارة قوطوليدون اوعصارة جندرملى اوعصارة ورق البزرقطونا أوعصارة الحصرم او عصارة الهندبا اوعصارة البقلة الحماقاء التى تتخذ يكون نافعا فى أشياء كثيرة فاما الادوية التى لا تخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغى لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن احداها وضعت فى الهاون لصار منها دواء نافع فى غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقها حتى تصير كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يعانون الرياضة عندما يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت على النتوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته بجملة وانما يشد هذه الصفيحة شدا جيدا كل من تعلم من أبقراط وينبغى أن تغمز غمزا شديدا على الموضع الذى هو نفس العلة لا على ماهو فى ناحية منه فان كان الامر فى الاسرب على ما وصفت فليس يجب أن يكون الاسرب اذا أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار الحرق هو نافع الجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع فى ادمالها وختمها وهو أيضا نافع القروح الرديئة المعروفة بخيرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده مفردا وان خلط مع واحد من الادوية التى تختم وتبنى وهى بمنزلة المتخذ بالقلميا واذا عولجت هذه القروح به فينبغى أن يحل فى اول الامر مادام الصديد كثيرا فى كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فتركه ثلاثة أيام ومرة فى أربعة وتوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة فى الماء البارد واذا جفت الاسفنجة فلترطب * ديسقوريدوس فى الخامسة الرصاص يغسل كذا يعمد الى صلاية من رصاص ويصب فيها ماء يسير ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويثخن ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القلميا ويفعل به ذلك الى أن لا يظهر فى الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده بالمبرد ويسحقه على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلك ايضا على الصلاية بالايدى ويخرج ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن بعد ذلك يسير ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص والسبب فى ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها بالمغذاج الرصاص ومن الناس من يصب مع حصالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذى يقال له موليبدانا والذى يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعنى الغائرة لحما ويقطع سيلان الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد فى القروح ويرقئ الدم واذا خلط بدهن الورد كان صالحا للقروح العارضة فى المقعدة والبواسير التى يخرج منها الدم والقروح التى يعسر اندمالها والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه ودلك به لسعة العقرب البحرى وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح رقاق من رصاص وتصير فى قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة
الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن
النار وينبغي للذي يحرقه أن يغطي أنفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ صفائح الرصاص
أيضا وتخلط بكبريت وتصير في قدر وتحرق على هذه الصفة التي وصفنا ومن الناس من
يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها في قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا
دقيقا يتنفس منه البخار ويحرقه أما في أتون وأما بأن يضعه في مستوقد ويوقد النار تحته ومن
الناس من يذر اسفيداج الرصاص مكان الكبريت ويلقي عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح
في قدر ويضعها في نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من
الاحراق صعب شاق فاذا أفرط في احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا
نختار الضرب الأول من ضروب الاحراق وينبغي أن يغسل مثل ما تغسل القليميا ويرفع وقوة
الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا أنها أشد منها وأفضل • الغافقي الرصاص
هو ضربان أحدهما الرصاص الأسود وهو الأسرب والآنك والآخر الرصاص القلعي وهو
القصدير وهو أفضلها فاذا لطخ الأصبع بدهن أو شحم ودلك به رصاص ولطخ به الحاجبان
قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح الجراح والقروح اذا وقع
في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في أدويتها • ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب أو زيت
أو غيره نفع من الأورام الحارة • خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم أخذ
ذلك الدهن وطلي به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح في القدر قطعة
رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة • ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة
مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) • جالينوس في أغذيته وأما التمر
الطري وهو الرطب فانه أعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخة كما يفعل
ذلك التين الطري ونسبة التمر الطري وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطري الى
اليابس • ابن ماسويه هو حار في وسط الدرجة الثانية رطب في الأولى وغذاؤه أكثر من غذاء
البسر واجود الرطب الهيرون وما أشبهه والمختار بعده الأصفر والمكروه ما اسود وخاصة
الرطب والتمور افساد اللثة والأسنان • الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية الرطب يسخن
ويولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء رديء لأصحاب الأمزجة والأكباد الحارة ولمن
يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع في فمه والسدد في كبده وطحاله
وأصنافه كثيرة وأردأها أغلظها جرما وأشدها حرارة وأصدقها حلاوة وليس يوافق في الجملة
المحرورين وأما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الأحشاء مهيأ فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا
يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغي أن يغسلوا أفواههم بعد أكله بالماء الحار ويتمضمضون
ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان أحر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل
الصرف ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان
حامض ويؤكل عليه سكباجة حامضة أو حصرمية أو بعض ذلك من البوارد الحامضة
كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تنطلق ويكثر في البطن النفخ والقراقر

فيؤخذ

فيؤخذ شيء من شراب الورد المسهل والحامض والطين الترمذي • المنهاج هو جيد
للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين الطبع في المبرودين (رطبه) هي القصفصة ويقال
ليابسها القت وسنذكر القصفصة في القاف ان شاء الله (رعى الايل) ديسقوريدوس في الثالثة
الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعياديلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينابوطس أو ساق
النبات الذي يقال له ماراثون مزوى وهو في عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الحبة
الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل
شبيهة بأكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طويل هو من ثلاثة
أصابع في غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا
وزعم قوم ان الايل اذا رعى هذا النبات احتمل مضرة نهش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات
بالشراب لنهش الهوام • جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو اذا يجفف في
الدرجة الثانية (رعى الحمام) • ديسقوريدوس في الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت في
أماكن فيها ماء وسمي بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة عنده ومعنى هذا الاسم الحمامي
وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وطوله نحو من شبر أو أكثر من ذلك بقليل وله ورق
مشرف لونه الى البياض ما هو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله
اصل واحد • قال جالينوس في الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب
فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل الجراحات • ديسقوريدوس ورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن
الورد او شحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة
ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل
القروح العميقة (رعاد) • جالينوس في ١٥ هو الحيوان البحري الذي يحدث الخدر وقد ذكر
قوم انه ان أدني من رأس من يشتكي الصداع سكن صداعه واذا أدني من مقعدة من انقلبت
مقعدته أصلحها ولكني قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعل ولا واحدا منهما فتفكرت
ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حي بعد لاني ظننت انه على هذه الحال
يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التي تخدر الحس فوجدته ينفع ما دام حيا
• ديسقوريدوس في الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذي عرض له الصداع
المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة التي تبرز الى خارج • بولس الزيت الذي يطبخ فيه
يسكن أوجاع المفاصل المزمنة اذا ادهنت به • علي رأيت بساحل مدينة مالقة من بلاد الاندلس
تعرف الجرارين بها وتجعل في البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العروقة وهي مفرطحة
الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سواء وباطنها ابيض وفعلها في تخدير ماسكها كفعل رعاد
مصر او أشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغني عن الثقة أن أقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها
فشووها وأكلوها فماتوا كلهم في ساعة واحدة (رغث) هو الجلنار في بعض التراجم وقد ذكرته
في الجيم (رغيدا) • ابو حنيفة هي حبة تكون في الحنطة تنقى منها أظنه الزوان (رغوة القمر)
هو بزاق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول في الباء (رغوة الجاسمين) هو اسفنج البحر وقد ذكرته
في الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة

(رطبة)
(رعى الايل)
(رعى الحمام)
(رعاد)
(رغث)
(رغيدا)
(رغوة القمر)
(رغوة الجاسمين)
(رغوة الملح)

الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو
السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتها في السين المهملة (رقاقس) (رقاقس) ه الرازي هو دواء فارسي يشبه
الثوم وهما اثنان ملتويان واحدهما ملتو يزيد في المني والباه وأظنه جفت افريد وقد ذكرته في
الجيم (رقعا) (رقعا) هو السرخس وسيأتي ذكره في السين المهملة (رقيب الشمس) (رقيب الشمس) هو الصامريوما
بالسريانية وسنذكره في الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من اليتوع (رقعة) (رقعة) يقال
هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبقوصة وحاماقطي والرقعة الطليطلية
أيضا وهي عروق حمر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سواء في بيضتين
نيمرشت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثي والرضوض الكائنة في الاجسام عن سقطة
أو ضربة أو رفع شيء ثقيل (رمان) (رمان) ه جالينوس في الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر
فيه لا محالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلو ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون
منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته وأشد تجفيفا
وقشوره أكثر في الامرين جميعا من حبه وحنبذ الرمان الذي يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط
عقد وردة أكثر من القشر في ذلك بكثير ه ديسقوريدوس في الاولى الرمان كله جيد
الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد
حرارة ليست بكثيرة في المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض أنفع للمعدة الملتهبة
وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما
ما كان منه فيه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف
في الشمس ودق وذر على الطعام أو طبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء
واذا أنقع في ماء المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل في المياه التي يجلس
فيها لقرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان
وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التي في الفم والقروح
التي في المعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الاذان والقروح التي في
باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له
الرمان وقد يتمضمض بطبيخه للثة التي تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يهيأ منه لزوق للفتق
الذي يصير فيه الامعاء الى الانثيين وقد يزعم قوم أن من ابتلع ثلاث حبات صحاحا من أصغر
ما يكون من الجلنار لم يعرض له في تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج
عصارة الهيوفاقسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل
شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع وأخرجه ه روفس الرمان الحلو لين سريع
الهضم والحامض ردي للمعدة يبرد الامعاء ويكثر الدم ه ابن سرابيون الحلو والحامض
ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما
من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواقي
مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر ه اسحق بن عمران قوي على
احدار الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة ه غيره ينفع

من

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه ناقصان من الحار
• الرازي في دفع مضار الأغذية وأما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه يعقل ويحط الطعام عن فم
المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشي وأما الحامض فانه
طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولا سيما ان أدمن وأكثر ويعظم ضرره
للمبرودين ويبرد أكبادهم ويمنعها من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح
ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغي أن يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوي والاسفيذباج
الذي يقع فيه الثوم والتوابل ولا شيء أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب
العتيق من التنقل به • وقال في المنصوري الرمان الحلو يعطش والحامض يطفئ ثائرة الصفراء
والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القيء • ابن سينا في الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق
لمزاج الروح بسفهه وحلاوته وخصوصا لروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا
وضعت في قارورة في شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما
عتقت كانت أجود • وقال في الثاني من القانون جميع أصنافه جلاء مع القبض حتى الحامض
أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر وآلتهما والحلو يلينهما ويقوي الصدر والمزمنه ينفع من
جميع الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن
يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع
من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هي بالشراب ثم دقت كما هي
وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الظفرة اذا اكتحل
بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا ربه وخصوصا الحامض • الشريف عصير الرمانين
اذا طبخا في اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزادا في قوة
البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وقربت على نار هادية وقطر منه في الاذن
الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه
النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر
الرمان في ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذي طبخ فيه وأضيف اليهما
اوقيتان من دقيق حوارى وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت
قمح وأطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه
واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب
منهما على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من
السحج واسهال البطن وحيا ونفعا من خروج الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن
بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أو سفيط عقده ثم
خلط بعسل وطلي به آثار الجدري وغيرها من الآثار المتوالية اذهب أثرها • الاسرائيلي وأما قشر
الرمان فبارد يابس أرضي اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع
من الاسهال وسحوج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة
وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير • الرازي في الحاوي وقشر الرمان اذا سحق واقتمح

منه صاحب الدود وقد خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فانه يخرج حبا بقوة • ابن زهر
في اغذيته في الرمانين خاصة محمودة بديعة وهي انهما اذا اكلا بالخبز منعا أن يفسد في المعدة وأما
الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد في المعدة
وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفي الشراب المتخذ من كليهما خاصية في منع امتلاء
البدن من التعفن • اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه
من دهن البنفسج مقدار ما يملأ تخلخل الرمانة ويجعل على دقاق جمر لين حتى يغلي ويشرب
الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شرب ما يزيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب
شيئا ثم ينزل عن النار ويفرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيد معونة على تليين الصدر
ويكسبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن فيه قبل ذلك • الغافقي وعصارة الحلو منه اذا
طبخت في اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة في الانف وعصارة
الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها • التجربتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا
انه اذا امتص وغودي عليه مع الطعام خصب البدن بتلطيفه الغذاء واجتذاب الاعضاء له
وبقلة ما يتحلل منه ويسكن الابخرة الحارة في البدن ويعدلها والرمان الحامض في هذا
خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوي المعدة الحارة ويقطع العطش والقيء والغثيان
والمتخذ منه أقوى في ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع
المتولد في افواه الصبيان وحب الرمان الحلو اذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه
وكذا يفعل امتصاص الطري منه الغذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة
سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة
قطع القيء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد
بالطبخ في الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها
لا سيما العينان الرمدتان ويجب أن يحل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من خروج الخف محلولة بالماء ومن ابتداء
الداحس واذا احتقن بها بماء قد اغلي فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم
واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر الخمر وطلي بها الجساء العارض في العين
من بلغم او ريح او تربد لم وغودي عليه اضره واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان
الغض مع شحمه كان فعلها في جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو
الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف
بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر في حرف الخاء مع انواع
الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروسامعن عند اهل
دمشق (رماد) • جالينوس في ٨ الناس يعنون به الشيء الذي يبقى من احتراق الخشب وهو
شيء مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضيا وفيه أيضا جزء كأنه دخاني
الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد في الماء وصفي خرج عنه ذلك في الماء فأما الجوهر
الارضي الذي يبقى فهو ضعيف لا لذع معه لانه قد انسلخ عنه قوته الحادة في الماء الذي غسل به

(رمان السعال)
(رمان الانهار)
(رماد)

وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب
اختلاف المواد التي تكون عن احتراقها قال ديسقوريدوس قلت ادري كيف قال
ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه
الكيفية البتة مباين لها الا ان هذه الشجرة نفسها ليس في شيء من اجزائها قبض كالقبض
الموجود في انواع شجر البلوط وما شاكله وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطيداس وسائر
ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوءة كلها لبنا حارا حرارة قوية كلبن اليتوع
ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير واني لاعلم أني في بعض الاوقات
حبست به دما قد انفجر عندما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد
في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كثيرة واحراقا يخالطه جلاء وهو في الحالتين جميعا
يخالف رماد خشب البلوط أعني ان الجزء الدخاني الذي فيه أحد من الجزء الدخاني الذي في ذلك
الرماد والجزء الارضي من الرماد أيضا في رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفي رماد خشب
التين حدة وجلاء وكذا هو في رماد اليتوع والنورة هي أيضا نوع من الرماد وهي ألطف من
رماد الخشب بمقدار ما يمكن في الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا أكثر مما يمكن
في الخشب وفي هذا الرماد أعني النورة جزء ناري كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة
اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولا سيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هي غسلت بماء
البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا ه ديسقوريدوس في الخامسة رماد قضبان الكرم له
قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء
المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتزيد في الجلدة الحاملة
للانثيين واذا تضمد به مع الخل ابرأ من نهش الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع في اخلاط
الادوية التي تكوي ه الشريف رماد تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به او تدلك به
في الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر في خرقة وتضمدت به
البواسير وكلما فتر بدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم
يتصرف في علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق
في كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك (رمل)
ديسقوريدوس في الخامسة الرمل الذي يكون في ساحل البحر اذا حمي بحرارة الشمس
وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها في الحال في الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء
كلها ما خلا الرأس وقد يقلى ويكمد به الاعضاء كما يكمد بالجاورس وبالملح ه جالينوس
في ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يجفف الجسم
المترهل الشبيه بالماء اذا صير فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله (رمث)
ه أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب
وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مدور والارطى احمر وله سليخ جيد للوقود ورقوده
حاد ودخانه يشفي من الزكام وفي دخانه غبرة واذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلي ويصفر
ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان الساني الوقار به اصفر ٢ ثوبه (رمرام) زعم قوم انه

(رمل)

(رمث)

٢ غزلوله (رمرم)

القرصعنة • وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالاملج • وقال ابو حنيفة هو عشبة تشاكه العيدان والورق ترتفع ذراعا ورقتها طويلة لها عرض شبيه الخضرة لها زهر أصفر وهى من الجنبة وتنبت فى الجرون والسهل كثيرا • وقال ابن زياد هو نبت اغبر ورده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جدا • قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف

(رند) هو شجر الغار وسنذكر فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة (روندامارندا) تأويله الاصل الوردى فى اليونانية • ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد • جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة تنضجه من الامتلاء فى الدرجة الثانية عند آخرها وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها • ديسقوريدوس اذا خلط بالنادين وصب ماؤه على الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا (روبيان) هو سمك بحرى تسميه أهل مصر القريدس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون • الرازى فى الحاوى • قال جالينوس فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجذب الازجة ويستفرغ حب القرع • غيره ويشرب بالسكنجبين • خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج حب القرع • غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء • ماسرجويه هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن • البصرى قبل ان يملح يزيد فى الباه ويغذو غذاء صالحا واذا ملح وعتق يولد سوداء وحكة رديئة • الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الروبيان فعسر الهضم ردئ للمعدة وينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده شئ من اقراص العود وجوارشن السفرجل المسهل ومن كان محرورا واجدا فليشرب عليه رب الرمان المنعنع • وبما انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه فى هذه الحال لا ينبغى ان يجتنب الخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يقلى بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث (روس) • جالينوس فى ١١ كان انسان يأخذ رؤس السمكات الصغار المملوحة الجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة والبواسير الوارمة وربما عمل باستقصاء ما فيشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة تعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها • غيره ورأس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا • المنهاج اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد فى المنى وتصلح لاصحاب الكبد ورأس الضأن اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى والعصب وأخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت للسعطرانيوس وأكل الرؤس يسخن الجشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى ويمضغ بعدها المصطكى • الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضأن ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

(رهشى) (رند) (روندامارندا) (روبيان) (روس)

٢ لعله الحرارة

الغذاء جيد ما مقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة في الباه منفعة للرأس
الضعيف المرتعش وليس من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها في الندرة قولنج صعب شديد
واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التي فيه كما على اللحيين
ونحو الاذنين والقحف من الجلود والغلاصم وغير ذلك من الغضاريف واما لحم الخدين فا كثرها
في الرأس غذاء والعينان ادسم ما فيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف ما فيه والدماغ ابرد
ما فيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمري والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين
وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض الجلود
والغضاريف ما أمكن فان قويته اليه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل والصعتر الضعفاء المعدة
ومن ليس يكد رؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا تاما فانه متى
فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزاد بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق
النفس ويتشوق الى القيء ومن أمسك عنه وفي الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركه ثم منه
لم تعرض عنه الاعراض التي ذكرناها وهي في الصيف وفي البلدان الحارة أثقل وينبغي أن
لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه برجير الماء (روسختج) هو الراسخت
وهو النحاس المحرق وسيأتي ذكره في حرف النون ان شاء الله (ريباس) ليس منه شيء بالمغرب
ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع الساق له خشونة
• اسحق بن عمران الريباس بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كثير عريض
مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته
وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقيء ورب الريباس صالح للخفقان
والقيء والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشه للطعام ورب فيه حلاوة وحموضة
غير مضرسة وانما يستخرج من عساليج هذه البقلة بان يدق ويعصر وتطبخ العصارة حتى يصير
لها قوام وهو بارد يابس مسدد جيد للبواسير والحميات أكلا • البصري ينبت بالجبال
الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدري والطاعون ورب مثل رب حماض
الاترج • الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل • الرازي في المنصوري مطفئ
للصفراء والدم • ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) • جالينوس في ١١
أما رئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفي السحج العارض
في الرجل من الخف • ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج
العارض للرجل من الخف منع منه الورم • التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح
وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها اثار الخاتم الثابتة وعودي عليها اقلعتها واذا
طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها • الرازي في دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة
الغذاء ولينت بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالخل والكراويا
وتشوى وتختار رئات الحملان والجداء الاغير ويصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهي
ان يأكل لحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم امثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما شوي
ويبس ٢ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) • ديسقوريدوس في الثالثة هو

(رواس) (روسختج) (ريباس) (رئة)

٢ قضمش (رئة ا

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان في يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) • ابن سينا يوجد بجبال أصبهان ويشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وقضبانه صغار يلتوي على الشجر كاللبلاب لطيف محلل يطلى بالعسل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى النقرس خاصة وينفع من القوباء ويحتمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب • ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث طيب الرائحة بالغ النفع لاصحاب البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) • التميمي في المرشد ويسمى الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى بالفارسية موسن وانا وهو بفارس كثير وهو نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر المنثور وكزهر الخزامى لا يغادر منه شيأ وورقه في صورة صغار وورق الهندباء أو في صورة الهندباء البرى وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحي القوى الرائحة اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وليست هذه الشجرة مع هذا كله ريحها ريح الكافور بارده المزاج بل هي حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها وقد يجذب بدوام استشمامها وكثرته الرطوبات اللاحجة في أغشية الدماغ واذا أديم شمها حلل الغلظ الكائن في الرأس وقد ينتفع بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحاني) هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) • الشريف أما ريش الطير فانه اذا أحرق وذر رماده على الجراحات جففها وألحمها وأما ريب الريش الكبار يستعان بها في علاج الانف المكسور ويستعان بها في القئ • لى قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير في موضعه مع حيوانه الذي هو منه فاعلم ذلك

• (حرف الزاى) •

(زاج) • قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والسوري والقلقطار ان هذه الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التحجر والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد انطباخا • الغافقي لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في أنواع الزاج وانما ذكر القلقديس فقط واسمه باليونانية خلقيس وقد يبدو لمن تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو القلقديس بعينه والزاج الذي يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا القلقنت واسمه باليونانية خلقنثيس وأكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطأ كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطأ وذلك على جهل منه بهما وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى باليونانية خلقنثيس وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم الشحيرة هو الزاج العراقي وهو الزاج المعروف بزاج الاساكفة • وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية ماليطريا

* جالينوس فى ٩ رأيت فى جزيرة قبرس فى المعدن الذى فى جبل المدينة المسمى قوليابيتا
كبيرا وكان فى حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذى اذا دخلنا البيت صار على شمالنا
مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحد فوق الآخر
يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذى فوقه قلقطارا
والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فأخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد
مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة انى أخذت من ذلك الزاج قطعة تملأ الكف وكانت
قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة كلما
تعبت من اكتنازه على غير ما اعتقدته منه وكسرت تلك القطعة فوجدت ان الزاج انما هو
مستدير حول القطعة كأنه وطبق رقيق متلبس عليه كأنه زهرته وكان [illegible] هذا شئ
فيما بين القلقطار والزاج كأنه قلقطار يستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة فى أول امرها
انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطنا قلقطارا خالصا لم يتغير بعد الى ذلك الوقت
ولما رأيت ذلك فهمت أن فى ذلك المعدن الذى فى جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما
يتولد الزنجار فوق النحاس [illegible] ووقع فى وهمى انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر
أيضا فى مدة طويلة ويصير قلقطارا وذلك أنى قدمت من قبرس ومعى من هذا الدواء شئ
كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عندما اتى عليه نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه
بعد قلقديا وانا اتفقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا
كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت فى قبرس عندما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه
الصفة فان هنالك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفى الحائط الايسر
من هذا البيت وهو الحائط الذى اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هنالك سرب يمر
تحت التل الذى كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد
منهم الى جنب الآخر وكان مقدار ما يمشى فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب
القامة وكان ذلك السرب يتصاوب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون
متسفحا جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان فى آخره بئر مملوءة ماء فاترا أصفر غليظا
وكان فى جميع ذلك المصدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار
ما يجتمع فى ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع
فى كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان يخرجه من ثقب فى ذلك البيت
الذى فى السرب عبيد وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء فى الجرار فيصبونه فى حياض
لهم مربعة معمولة بحجارة منضدة فى ذلك البيت الذى قدام السرب وكان ذلك الماء فى أيام يسيرة
يجمد فيصير قلقنتا ولما نزلت أنا فى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذى يجتمع فيه ذلك
الماء الفاتر الاخضر رأيت أن رائحة الهواء التى هنالك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على
الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك
الماء فيه ضرب من هذا الذى رأيته فى ذلك الموضع وكان اولئك العبيد بهذا السبب يبادرون
فى النزول والصعود عراة حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء فيخرجون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على البيت خالدا بل كانوا يسارعون معي على الصعود عدوا وأخبروني ان هذا الماء من شأنه ان
يقتل اولادا ولاحق اذا قاربوا الفناء حفروا في ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء
• ديسقوريدوس في الخامسة خلقتيس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه اعلاه رطوبة
مائية بعينها انعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما يتكون من هذه
الرطوبة وهي تقطر في مجار في جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه
حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يتكون منها وهي كثيرة سائلة في مغارة من المغار الى
آبار بان يجمد في تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التي يقال لها اسبانيا وهي بلاد
الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه مع اللون
ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب في برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا اتت الايام يجد
ويقطع قطعا شبيهة بفصوص النرد الا انها متصلة بعضها ببعض كاتصال حب العنقود وأجود
القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذي منه على هذه الصفة
الذي يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليطوطون واستقاق هذا الاسم من الزاج أي الزاجي
ويعده في الجودة الذي يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من
الصنفين الآخرين وأما في العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغي أن يختار منه
ما كان لونه شبيها بلون النحاس حين التقشر ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه
مستطيلة لها بريق واما سوري وهو الزاج فينبغي أن يختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها
بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع
الكواكب واما الميطرانا ٢ وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على رؤوس معادن النحاس بمنزلة
ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف من اجمه أرضي ومنه ما يوجد
ويوجد بالمعادن بالبلاد التي يقال لها قيليقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه
شبيها بالكبريت وكان لينا متساوي الاجزاء نقيا اذا مسته صار اسود سريعا واما السوري وهو
الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرانا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا
الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثي وهو يهيج القيء ويوجد بمصر وبالبلاد التي يقال لها اسبانيا
وقبرس فينبغي أن يختار منه ما كان من مصر واذا كسر كان داخله أسود وكان فيه تجاويف
وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما في المذاق والشم محشيا للمعدة .. وأما ما كان
منه مصقول الفتاة فرفيريا مثل الزاج فانه جنس آخر من السوري وهو أضعف من الجنس الاول
• جالينوس واما القلقديس ففيه قبض شديد مع الحرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على
انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفني رطوبة هذا اللحم بحرارته
ويجمع جوهره ويقبضه ويفعل هذا أيضا بعصر ويخرج شيئا من ذلك اللحم ويرشده ويصلب
جميع الجوهر اللحمي ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع
الآخر والاكثر فيها الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا
أحرق هذا الدواء قل لذعه ويكون أقل واما تجفيفه فليس يفضل لان تجفيفه ينقص عنه
ما يحرق نقصا بينا الا بيسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذي لم يحرق

٢ لعله الميطرانا

في جميع خصاله وذلك أنه يصير ألطف مما كان كسائر جميع الأدوية التي تحرق وليس تزداد
حدته كما تزداد حدة كثير من الأدوية التي تحرق وجميع الأدوية التي تحرق متى غسلت بعد
الحرق كانت ألين وأبعد من اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعني الزاج الأحمر والقلقطار والزاج
الأخضر هي من جنس واحد في قوتها وإنما تختلف في لطافتها وفي غلظها وذلك أن أغلظها
الزاج الأحمر وألطفها الأخضر وأما القلقطار فقوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق
كلها وتحدث في اللحم قشرة صلبة بمنزلة الاحتراق وفيها مع أنها تحرق قبض أيضاً والزاج الأخضر
إذا أدني من اللحم العاري كان تلذيعه إياه أقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست
باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن إنما صار هذا لوجود فيه لطافة جوهره والزاج
الأخضر والقلقطار يذيبان اللحم ويحللان كلاهما إذا طبخا بالنار وأما الزاج الأحمر فلا يذوب
ولا يتحلل لأن جوهره جوهر قوي حجري كما أن الزاج الأخضر أيضاً لما قد نضج بحرارته الطبيعية
فضل نضج على القلقطار صار حقيقاً بأن يكون أعسر انحلالاً وذوباناً من القلقطار وأما
المطرانافو ومن الأدوية التي تقبض قبضاً شديداً مع أنه يلطف أكثر من جميع الأدوية
القابضة ويجلو جلاء يسيراً • ديسقوريدوس القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار
وإذا ابتلع منه مقدار درخمي أو لعق بعسل قتل الدود المتولد في البطن والذي يقال له حب
القرع وإذا شرب بالماء حرك القيء ونفع من مضرة الفطر القتال وإذا ديف بالماء وشربت به
صوفة وعصر وقطر في الأنف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار وأما القلقطار فله قوة
قابضة مسخنة محرقة تنقي العيون والمآقي وهو من الأدوية التي تقبض اللسان قبضاً معتدلاً
وقد يصلح للحمرة والنملة وإذا خلط بعصارة الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف وإذا
استعمل يابساً نفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ وإذا
أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها وإذا عملت منه فتيلة
وأدخلت في البواسير ٢ قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذي يقال له السقوريون على هذه الصفة
يخلط بجزأين منه وجزء من القلقيا ويسحق بالخل ويصير في إناء من خزف ويطمر في سرجين في
أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوماً وهذا الدواء حار وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار
ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزءاً ويخلط به من القلقيا مثله ويسحقهما بالخمر ثم يفعل به كما
وصفنا • جالينوس في ٩ هذا الدواء ينفع بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار
وهذا بعيد من اللذع عنه وإذا كان كذلك فالأمر فيه معلوم أنه ألطف • ديسقوريدوس وقد
يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر
ويكون مقدار الخزف إذا كان القلقطار كثير الرطوبة إلى أن لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون
قد جف جفافاً بالغاً وإذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فإلى أن يتغير لونه ويحمر فإن تغير لون باطنه
كان شبيهاً بلون المغرة فينبغي أن يرفع عن النار وينظف ويرفع وقد يشوى أيضاً بأن يوضع على
الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه إلى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحرك
دائماً حتى يحمى ويتغير لونه وأما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار في الشدة والضعف وأما الزاج
المصري فإنه في كل ما يستعمل أقوى من الزاج القبرسي ما خلا أمراض العين فإنه في غاية

٢ في البواسير

علاجها أضعف من القبرسى بكثير وأما الجوهر المسمى ماليطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج
ومحرقه مثل محرقه وقوة السوري شبيهة بقوة الزاج وقوة المليطريا ومحرقه مثل محرقه سما وقد
يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا سحق ومع الجمر تقع من عرق النسا واذا خلط
بالماء ولطخ به البثور المنبثة ذهب بها وقد يستعمل في اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول
لولا انه لا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق في أكثر الاشياء خلا الملح
وعكر العنب والنطرون والكلس وما أشبهها اذا أحرقت كانت أقوى منها غير محرقة وما كانت
له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهورا ● ابن سينا وخاصة القلقطار ان لوثت به
فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمتقيحة وكذا اذا نفخ فيها بمنفاخ
والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع ويتبع
القمر وطلى الخضخضة وخصوصا من الاحمر من الآكلة في الفم والانف وقرحهما وشربه
يجفف المرتة حتى يرعاقتل ● التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو محرقا وهو
اقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على جراحات العصب
بوجه فانه يحدث التشنج ولاسيما الجراحات التي في العصب القليل اللحم في مثل التي في عضل
الصدغين والحاجب ويقع في سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به ● قال ارسطو
اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود
اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الاغتسال
في ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من خشبه الرماح وزعم قوم انه المران
وسنذكره في الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زاآ) باليونانية وهو الاشقالة
بعجمية الاندلس وهو العلس وسيأتي ذكره في حرف العين المهملة (زبيب) ● أبو حنيفة
الدينوري هو يبيس العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال
تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد ● جالينوس في ٦ أما زبيب العنب فقوته
قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا وعجم الزبيب يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الدرجة الاولى
وجوهره جوهر غليظ أرضى كما قد يعلم ذلك من طعمه اذ كان يوجد عيانا عفص المذاق والمحنة
والتجربة تدلان أيضا على ذلك منه اذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن ● جالينوس
في اغذيته مقياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطري والزبيب يكون في أكثر
الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عفص فاما جل الزبيب فقد يجد مختلطا بين الحلاوة
والقبض مع ان في الحلو منه ايضا طعم قبض خفي وفي القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب
القابض ابرد من اخيار الحلو وأسخن من الحلو القابض يقوي المعدة ويعقل البطن والعفص ابلغ
في ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله في هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخي المعدة
ارخاء بينا ولا يضعفها اضعافا بينا ولا يطلق البطن الا انه في كل حال تقوية وجلاء
معتدلا فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع
الكثير فيحتاج له الى أشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجودا كثره
حلاوة قد قشر ابعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله

(زان) (زاوق) (زاآ) (زبيب)

والفاعل لذلك محسن فى فعله واما مقدار الغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو العديم العجم يكون كثيرا ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وانى أنا قست مقدارا من الزبيب الحلو العديم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساو له وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك فجلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واما لاطلاقه البطن اقل من اطلاقه غير انه موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس * وقال فى الميامر اما الزبيب فعسى ان يستهان به من قبل القلة وهذا هو الذى يجعله انفع اعنى انا قد اقتناه ومع هذا ان فيه قبضا بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التى لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو فى طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للكبد * ديسقوريدوس فى الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر فى الجلد ويسمى اسقليداس والجدرى والقروح المسماة الشهدية والعفونات التى فى المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا او السرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها * البصرى جرم الزبيب حار رطب فى الدرجة الاولى * مسيح فى جميع أنواعه كلها قوة بالية غسالة والقشر قد يتولد منها مغص * الرازى الزبيب سار باعتدال يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى منه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد المتشققة ويسمنها وليس يتأذى به من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شىء من القوابض كالحامضة يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا انه يهيج منه ان أكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويطلق ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد الكيموس * لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لا حب له وسنذكره فى الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه

(زبيب الجبل)

* ديسقوريدوس فى الرابعة اسطافيس اغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له ايطاليس وثمر فى غلف خضر مثل الحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمه حريف * جالينوس فى ٦ وأما زبيب الجبل فهو حاد حريف مرا فقوته كافية كانها تنقى من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا من العلة التى يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

قوله ميويزج هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة والذى فى البرهان بدونها اه مصحح

بهامش الاصل بلغ واحد وخمسين عشر منه

٥١ حبة تدقها وتعجنها وأسقاها بالشراب الذي يسمى بالقراطن قيا كيموساغليظا ولبس شار بوحاو ينبغي أن يتقدموا مقدامهم وأن يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا مضغت على حدة وخلطت بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخت واقلعت الحكة والقمل والجرب الذي ليس بمتقرح واذا مضغت أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان والنخر وطوبة اللثة واذا خلطت بالعسل أبرأت القلاع وقد يقع في اخلاط المراهم الملينة • مسيح الميورنج حار يابس في الدرجة الثالثة • الطبري بين اذا اخذ به داء الثعلب البلغمي أنبت فيه الشعر واقلع الحصى ويقوي بخاران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها • ابن سينا في سقيه خطر لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات بقدر معتدل نفعها • غيره يقوي الشعر ويطيله ويمنعه من الآفات • اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبطء اذا عدم وتمامه من العاقرقرحا (زبد البحر) • ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن تعلم ان لحمته أصناف احدها كثيف الا أن شكله شبيه بشكل الاسفنج وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثاني شبيه في شكله بطفرة العيون أو الاسفنج وهو كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحري والثالث في شكله شبيه بشكل الدود وفي لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه في شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من القيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التي يقال لها سقولسيليون التي من البلاد التي يقال لها ربطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوس اجوه • جالينوس في ١١ هذا النوع الخامس في طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق الشعر وبهذا السبيل كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابي والبهق والعلة التي يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما ما صار هذا النوع الذي ذكرناه أحرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره في ظاهر الجلد فقط بل يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف من سائر الانواع ولذلك اذا أحرق شفى داء الثعلب حتى خلط بالشراب الاحمر التاسع اللون الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقريب من نوع قوته ذا ولكنه أضعف منه بمقدار يسير • ديسقوريدوس والصنفان من هذه الاصناف أعني الاول والثاني يستعملان فيغتسل به النساء فتنقى أبدانهن ويصلحان ايضا لقلع البثور اللبنية والنمش من الوجه والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود والآثار العارضة في الوجه وفي سائر البدن مما شبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر البول ولمن يتفتت الحصى والرمل في المثانة ووجع الكلى والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق وخلط بالخمر ولطخ به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما ايضا يسلان البلغم وقد يستعملان في أشياء أخر يجلو وتنقي وفيجلوا الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

أحداً أن يحرق منها من هذه الاصناف فليأخذه وليصيره في قدر من طين غير مطبوخ ويغطها
وليطين غطاءها ويدخلها في أتون فإذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله في وقت
الحاجة اليه وقد يغسل كما يغسل القليميا ويبدل بزبد البحر إذا عدم وزنه من حجر الفيشور (زبد
البحيرة) يسمى باليونانية أدركى وادرقيون وادراقيس وبالسريانية عاقوريا • ديسقوريدوس
في الخامسة تكون بالبلاد التي يقال لها غالاطيا وهي بلاد الفرنج يوجد كما يوجد الملح على قصب
حلقا ويوجد بين القصب والحشيش في مواضع رطبة فيها طين إذا جفت المواضع ولونه شبيه
بلون زهر الحجر الذي يسمى أسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف
• جالينوس في ١١ هذا النوع الخامس في طعمه حرافة وحدة لأنه أحد من سائر أنواع زبد
البحر ولكنه يخلط مع أدوية أخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعاً للعلل المحتاجة إلى الاسخان
إذا عولج به من خارج فأما إلى داخل فليس يورد لشدة قوته • ديسقوريدوس يصلح لقلع
الجرب المتقرح والكلف والقوابي والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو جلاء حاد وينقل
المزاج الرديء العارض للأعضاء إلى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا • الرازي يجلو البصر
وينفع من ورم الثديين إذا طليت به مدقوقاً مدافاً وقابضاً (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى
ذكره في الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق في الباء (زبد) • جالينوس في ١٠ يستخرج
من ألبان الضأن وألبان الماعز وألبان البقر بضرب من المخض ووجوه العلاج وقوته منضجة
منضجة ويفعل ذلك في الأبدان اللينة أقوى فيها وأنجح وأما الأبدان الجاسية فيفعله فيها ضعيف
جداً وإذا احتاجت الزبد في قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الأورام الكائنة في أصول الآذان
والاربيتين والفم فمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة في الأبدان
الجاسية الصلبة فقوته تضعف عن انضاجها ونفعها وربما الخناجير أوراماً ودبيلات تعرض
في أبدان الغلمان والنساء وحده فشفيناهم به وكثيراً ما لطخنا اللثة والصدور ونستعمله
خاصة في لثات الأطفال إذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم ولكنه لثة الطفل وقد ينفع أيضاً
سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط أيضاً ببعض الأشياء التي تعمل منها الضمادات ويوضع على
الشراسيف وأورام الحالبين وغيرها من المواضع التي فيها أورام ودبيلات وإذا لعق منه مخلوطاً
بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة في أصحاب ذات الجنب وأورام الرئة عجيب
وكان معيناً على النضج وهو مع ذلك ينضج فإن لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على
النضج أكثر وعلى النفث أقل وأضعف فعلاً وإذا أكل منه مخلوطاً بالعسل ولو زمن كانت قوته
على النفث أكثر وعلى النضج أقل • ديسقوريدوس في ٢ بوطورون والجيد منه يعمل
من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل أيضاً الزبد من لبن الماعز وإخراج الزبد
يكون بأن يحرك اللبن في آنية حتى ينفصل منه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك إذا شرب
وأكثر منه أسهل البطن وإذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت في المتخذ من الأدوية القتالة
ولذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات أسنان الصبيان ومن لذع اللثة في ذلك
الوقت ومن القلاع أيضاً وإذا تضمد به غذى البدن وأسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه
ليس بمنتن ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للأورام الحارة والأورام الصلبة العارضة في الرحم

(زبد البحيرة)

قوله جالينوس في ١١ هذا الخ بهامش الاصل هو دواء حاد جداً ولذلك صار لا ينتفع به وحده في شيء من الوجوه

(زبد القمر)

(زبد البورق)(زبد)

والقرحة في الامعاء وخلطا بالادوية المقيئة فينتفع به وخاصة في الادوية النافعة من
الجراحات العارضة للاعصاب وحجب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح ويرمها وينقي اللحم فيها
واذا وضع على نهش الافعى نفع والحديث منه ينفع في بعض الاطعمة بدل الزيت وفي بعضها بدل
الشحم والشيرج ودخان الزبد على هذه الجهة تحضر سراجا جديدا واجعل فيه زبدا واوقد السراج
وغطه باناء اصلا ما ضيق من اسفله وفي اسفله ثقب مثل اسفل التنانير ودع السراج يتقد فاذا
فني ما جعلت في السراج من الزبد اولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من
الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله في ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع
سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اي يدملها • ابن سينا حار رطب في الاولى
وهو جنسه في الرطوبة اعلى وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر
ويجمع بطرده في جراحات فم المثانة جدا • الرازي الزبد نافع لخشونة الحلق والقروح والسعفة
اليابسة والخشنة اذا دلكت به وهو وخيم يطفو في فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب
بوخامته الملح والبقول الحريفة ويذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به • التجربتين هو نافع
من التعقد الكائن على سطح البدن عند اكل بعض الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن
والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا انه اخشن منه واكثر نتوءا الا انه لا يخرج الجلد وتخشن
به البشرة حتى تتفزع ويتوهم انه ابتداء العلة الكبرى وقد يعم الجسم كله وقد يكون في بعض
الاعضاء ووجه استعماله لهذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم
يدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاود التدبير حسب التأثير فانه يبرئ العتيق
منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد في
الاطلاق الذي يكون من ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء
المسهل اذا افرط واذا اضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بخصوص من
البيض وطبخ نيمرشت نفع من قذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته في جميع
ما تقدم ذكره من الادواء التي ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا او مع البيض النيمرشت

(زباد)

(زباد) • الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ حيوان معروف يكون بالصحراء يصاد
ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه وذنبه هذا الطيب وهذا الحيوان اكبر من
الهر الاهلي وهو معروف والزباد حار في الثالثة معتدل في الرطوبة باستعماله اذا ضمخت
بها الحماحم جففها ونفعت اوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها فتح من الزكام واذا
سحق منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا في خرقة دبابة وحشيت المرأة التي ضربها النفاس سهلت
ولادتها وكانت في ذلك اعجب دواء واذا مسح به المحل المتهي نفع منه وخفف اوجاعه واذا
ذوب منها قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان وكانت دواء جيدا للخفقان من
ضعف القلب

(زبرجد) (زبل)

(زبرجد) يذكر مع الزمرد فيما بعد ان شاء الله (زبل) قد ذكرنا اكثر طبع حسو الفها
ولكن قال جالينوس في ١٥ كل زبل فهو حار مسخن مجفف واما زبل الانسان فرأيته مرة
يعالج به رجل رجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذي قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على
الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا في السنة وكان اذا اصابه ذلك سقاه

الفصد فلما رأى هذا الرجل قال له دواؤك عندي فتى عرض لك هذا الوجع فعرفني ذلك قبل استعمالك الفصد فلما كان في الوقت الذي عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاء طلى على حلقه بعض أدويته فبرئ من مرضه في أسرع مدة ثم انه بعد حين عرض لغلام ذلك الرجل وعالجه بمثل العلاج الأول فانتفع به أيضا وانتفع غيرهما أيضا ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك الدواء زبل صبي يابسا معجونا بعسل وكان يغذي ذلك الصبي بالترمس مع الخبز التنوري المختمر المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه التخمة وكان ما يأخذ به بعدما يغذيه بذلك ثلاثة أيام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذي بلحم الدجاج والدراج المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغي أن يحمى من كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها بزبل الكلاب في فعله وقلة نتنه • ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمد بها منعت الحرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب يابسا مع خمر أو عسل نفع جميع أدواء الحيات ونهش الهوام والأدوية القتالة المطلقة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنة أبرأها وزبل العلق قد يقال انه اذا شرب وافق من يصرع (زجاج) • قال ارسطوطاليس منه ما هو متحجر ومنه ما هو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقي معه حجر المغنيسيا جمع جسمه بالرصاصية التي فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الأبيض الشديد البياض الذي لا ينكر من البلور وهو خير أجناس الزجاج ومنه الأحمر ومنه الأصفر ومنه الأخضر ومنه الأسمانجوني وغير ذلك وهو حجر من بين الأحجار كالمائق الأحمق من الناس لأنه يميل الى كل صبغ يصبغ به والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى تحجره • قال والبلور جنس من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج متفرق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسيا • جالينوس في ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة في المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال في قاطاجانس الزجاج المحرق يجفف من غير لذع • الرازي في جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل في أكحال العين ويقلع الحزاز ويبسط الجبهة والشعر كله • ابن سينا حار في الأولى يابس في الثانية يجلو الأسنان وينبت الشعر اذا طلي به بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوي الشعر والمسحوق منه والمحرق نافع جدا للحصاة في المثانة والكلية اذا سقي بشراب • وقال في كتابه الثالث ورماد الزجاج وأجوده وذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلي فينتثر فيه ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقي حتى ينثر كله ثم يسحق المنثور كالهباء وقد يسقى منه مثقال في ١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الأبيض الصافي • ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة حديد مكشوفة للهواء وقد غطته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك أبدا ثم يسحق نابا ناعما بليغا ويستعمل (زجولك) هو الكشوث عن مطرز وسنذكره في الكاف (زدوار) هو الجدوار وقد ذكر في الجيم (زرنباد) • كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف بمكة بعرق الكافور وقد جهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التي يؤتى به فيها فان صورته

(زجاج)

(زجولك) (زدوار)
(زرنباد)

صورتها اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتونة الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى
الغبرة وحرزا الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا ويجفف ويخزن منه ما يكون
بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التأكل • اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل
في لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين • ابن ماسه حار يابس في الثانية يسمن تسمينا صالحا
وبخاصيته يقطع رائحة الثوم والبصل والشراب • ماسرجويه يحلل الرياح نافعة التي في الارحام
ويحبس القئ وينفع من نهش الهوام حتى انه يضارب في ذلك الجدوار • مسيح يحلل جدا نافع
من الرياح الغليظة ويحبس البطن • ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والتعلات منه بخاصية
قوية بعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل في الترياقات الكبار ولشدة ملاءمته لجوهر الروح يقوي
الروح التي في الكبد حتى يقع في المسمنات • التميمي في كتاب المرشد الزرنباد مفش للاورام
العارضة في الرحم عقد الحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الاعراض
السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق في كثير من
منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التي تعرض في الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح
الرحم وأوجاعها • البصريين يجفف المعدة الرطبة ويقوي القلب واذا أمسك في الفم وتمودي
عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها في المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا
كانت عن دواء أو مما يستعمل من الاغذية • خواص ابن زهر اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم
أزال كل علة تكون في الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به
البيت هربت منه النمل ولم تعد وان علق به صاحب داء الفيل على حقو به أوقفه ولم يزده والجوزة
الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوي المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعي اعاده الى
حاله وهيج الباه وزاد في الانتشار • وقال الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من لدغ
الهوام والرياح الغليظة وزنه ونصف وزنه من الدرونج وثلث وزنه من الطرخشقوق البري
ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) • احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة
الرائحة عطرية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره في كلامهم قال شاعرهم
المس مس ارنب • والريح ريح زرنب وقال آخر منهم

بأبي أنت وفوك الاشنب • كأنما ذر عليه زرنب • أو زنجبيل عاتق مطيب

• المنهاج يسمى أرجل الجراد • خلف الطبيب هو اذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء
أصفر • لي الزرنب الذي بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب
الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف في زماننا هذا ولا من قبله ايضا
ولذلك اهملت كلامهم ههنا • الرازي هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون
لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج • مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس
البطن • ابن سينا في الادوية القلبية هو حار يابس في الدرجة الثانية له خاصية في التفريح
وتقوية القلب ويشبه أن يكون في الزرنباد أكثر بكثير منها في الزرنب الا أن الزرنب يشبه
أن يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب لطيفته وكيفيته وهي العطرية التي فيه وقبضه مع
تلطيفه • ماسرجويه قوته كقوة الطيب لكنه ألطف منه واذا أسعط منه بمثقال وبحق

بنفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته
• بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة في القوة
وبالكباية ايضا وكذا قال موسيدس انه يستعمل بدل الدارصيني • وقال الرازي في كتاب ابدال
الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكباية • ابن سمجون هو شبيه بالسليخة في اللطافة
وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصيني بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
مثلا بمثل (زراوند) هو المسمورة بعجمية الاندلس ويقال مسمقار ومسمقران ايضا وشجرة رستم
بافريقية • ديسقوريدوس في المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء مراد بذلك أنه الفاضل في المنفعة
للنفساء ومنه الذي يقال له المدحرج وهو الذي يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق
النبات الذي يقال له قسوس طيب الرائحة مع شيء من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو في
شعب كثيرة صغيرة مخرجها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان
منه في داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها
نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذي يقال له
قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه في غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر
ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذي تسميه اهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر
وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهر شبيه بزهر السذاب وأصول
مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون في تربيب الادهان
• جالينوس في ٦ انفع ما في هذا مما يحتاج اليه في الطب اصله وهو مر يسخن قليلا وألطف
أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها في جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من
الزراوند فالشبيه منهما ما يشبه الكرم رائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه في اخلاط
الادهان الطيبة فاما في أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما اسخانه فليس
بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل
أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تنبت في القروح لحما واذا أردنا أن نداوي قرحة تكون في
الرحم فأما المواضع التي نحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند
المدحرج احوج ولذلك صار يشفي الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العفونة وينقي
القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
واصحاب النقرس اذا شرب بالماء وهو ايضا أوفق الفسوخ الحادثة في أطراف العضل وفي
أوساطها من كل دواء آخر • ديسقوريدوس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين
بالشراب وتضمد به كان صالحا للسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومر نقى النفساء

(زراوند)

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين واذا احتملته المرأة فى فرزجة فعل مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بنفعه من الربو والفواق والنافض ووجع الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج السلا من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها واذا خلط بالسنقر من السوسن الذى يقال له ايرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها ويجلو الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليما طيطس يفعل ما يفعله الطويل والمدحرج غير أنه أضعف منهما قوة ● ارنباسلس جميع أصنافه حارة يابسة فى الثالثة ● مسيح حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج ● اسحق بن عمران يبوسته معتدلة ● ماسرجويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة أبرأها وينقى الاسنان والشحم من الرطوبات التى فيها وان عجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا وكذلك ان سقى بالسكنجبين ● ابن سمحون عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من أورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء ● الفارسى انه يصفى اللون وينقى الصدر ● بديغورس أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح واذابة ما فى الكبد ● بولس ان اخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل ● الطبرى الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا ● ابن ماسويه الطويل منه نافع للاحشاء ● الرازى جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب ● ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة ● الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف وزنه من الانزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من القسط ● وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل (زرنيخ) ● كتاب الاحجار هو ألوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والزرنيخ والاغبر وفى الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر والقى عليه مع شئ من البورق بيضه وحسن مكسره وذهب برائحته المنتنة ● الرازى فى كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الناشئ فى الكبريت أكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه ● قال والزرنيخ ٣ اصناف أحمر وأصفر وأخضر والاحمر أجودها والاصفر أعدلها والاخضر أثقلها وأردؤها الصفائحى الذى تستعمله النقاشون وأردؤها الاخضر ● غيره وقد يكون منه أبيض وهو أدون أصنافه ● ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر وأجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكأنها ركب بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون منه بالبلاد التى يقال لها اسقوطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن قبطوس ومن قبادوقيا وهذا الصنف

هو مثل الصنف الذي ذكرنا الا انه دون الصنف الآخر في الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه
الصفة ويؤخذ فيصير في اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك تحريكا دائما فاذا حمي
وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس في ٩ قوة هذا قوة تحرق
محرقا كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم انه يصير ألطف مما كان والناس
يستعملونه في حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ أو طال مكثه احرق البدن أيضا
* ديسقوريدوس وقوته عفنة منضجة مقبضة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا ويقلع
اللحم الزائد في القروح ويحلق الشعر والمرانة ونحو فتشبيه * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغي
ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت ويسحق سريعا وكان نقيا وشبيها بلون
الجوهر الذي يقال له قنابارى ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ
قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك نحق له ان يخلط في المراهم الحادة التي تجلو
* ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشبيه مثل شبه ويحرق مثل
ما يحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزيت قلع الآثار البيض العارضة
في الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد
يوافق القروح العارضة في الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور
والبواسير النابتة في المقعدة وقد يخلط بالشراب الذي يقال له ادرومالي ويسقاه من كان في
صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب في الفم
للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من
كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الخوز انه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل
والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلي به أذهب آثار الدم الميت والاحمر
اجود في القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل في اللبن لم يقع عليه ذبابة
الا ماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر وطلي به تحت الابط بعد ان تنتف
منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا وغيره والقيروطي المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع
لقروح الفم والانف والاكلة فيهما النفع بين واذا خلط بوزنه من الجبن الطري قبل ان يسق
وهنا يصل أوعاء الماء ونحوها في أنبوبة يخنته تنفع من الاكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا
أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز
واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها على النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه
من أنبوبة ينفع من السعال البارد وابرأ من الربو وضيق النفس واذا قلعت هذه
الامراض والى التدخين به أطال الريق حتى يبدو تأثيره ويجب ان يحسى على اثر
استعماله حسا متخذا من لوز حلو وحالة بزيلة ليلا يضر بالاعضاء التي يمر عليها * الرازي من سقي
الزرنيخ المصعد حدث له مغص شديد وقروح في الامعاء رديئة فليشرب ماء حارا مع جلاب
مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح
الامعاء ويحقن بها ان حدث منها سحج ويتدعوه بالاشياء الملينة * وقال في كتاب الابدال
وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البرباريس بالفارسية وهو

(زرشك)

(زرنك) (زدبورى) (زدرا) (زدجون) (زدقورى) (زرقون) (زداقه) (زرنيلج) (زعفران)

الآثار بالعربية وقد ذكرته في الالف (زرتك) وزردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه وهو الصحيح (زدبورى) هو بقلة عيانية وهو البربون على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زدرا) في الحاوى قيل انه الكشنج وقيل البقلة اللينة وهو اسم سريانى (زدجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع في العضر ويشبه الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (زدقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس (زداقة) لها اغليظ سوداوى الكيموس (زرنيلج) هو الريباس من الحاوى (زعفران) من أسمائه الجادى والجاد والريهقان والكركم أيضا ديسقوريدس في ا قروقس اقواء فعلاف الطب ما كان من البلاد التي يقال لها قروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير يستطيل ضخما ليس بمتفتت مملئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمتكرج ولا ندى ساطع الرائحة حادها وما لم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذى من قروقس الصنف الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا وبعده الصنف من البلاد التى يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها قريى والذى من البلاد التى يقال لها قبطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما فى حد الثقل والكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما الصلابة التى يصبغان عليها يستعملهما أهل ايطاليا ومن أجل ذلك اثمانها كثيرة وأما الذى ينتفع به فى الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها وقد يغش بالدواء الذى يقال له قروقومغما مدقوقا ومرداسنج اوموليبدا بالثقل ؟ ويلطخ بطلاء والسيل الحمر فيه ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن أن فى رائحته شيأ من رائحة الطلاء مع اليبوس فى الثامنة فى الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى وللثمار يمنع بعض الانضاج ويعاينه على ذلك القبض اليسير الموجود فى ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو فى قوته مضاد للادوية التى تفرى وتلحج اذا كان معهما حرارة مع جودة ولست بالشديدة وهى ادوية تنضج هو وقال فى المياموا قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول ويحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخ وإذا كحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينفع الاورام العارضة للآذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع فى الشمس اوعلى خرقة جديدة مطلة ويحرك فى كل وقت ليخف ويهون سحقه ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الثانية يابس فى الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما الاعانة الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة فى تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانيته وانبساطه مع متانة وتعينها

الملطرية

العطرية الشديدة تمنع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط في بسط الروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدرنا الوزن فالاولى أن لا يذكره مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ ٭ حنين في كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويحل الحموضة التي تكون في المعدة التي بها خاصة تكون شهوة الطعام ٭ الرازي في الحاوي جربت فوجدت الزعفران مسقطا الشهوة الطعام مغثيا ٭ وقال في موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل في الشراب ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح ٭ وقال في المنصوري الزعفران ردىء للمعدة مغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم ٭ وقال في كتاب خواصه في الاشياء الطبيعيات ان سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران ٢ ٭ البصري ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس ٭ الجوزي انه لا يغير خلطا البتة بل يصفي الاخلاط بلطف قوة تقويه ٭ البصري ورق الزعفران يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع الزرقة الحادثة من المرض ٭ الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه ٭ اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والا كان مر شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضربهما اضرارا بينا ٭ اسحق بن عمران دابغ للمعدة بيسير عفوصة مقو لها وللكبد ويدر المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد ٭ مدر للبول نافع للطحال جدا ٭ ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذي يقال له قروقوماغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر اعتدال وكان ذا زنا أسود وليس فيه عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شيء من مرارة ويصبغ الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذي من سوريا على هذه الصفة قوته جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا في قوته لان فيه شيئا كثيرا من قوته ٭ الرازي في كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثفل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) ٭ ديسقوريدوس في الاولى مسبيلن ومن الناس من يسميه ارونيا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه ورق ... وله ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله لذيذ في كل واحد منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقلن وهو ذو

٢ نسخة الطبري

(زعفران الحديد)

(زعرور)

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد للمعدة ممسكا للبطن ٭ جالينوس في السابعة
بعض الناس يسمي الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان في كل واحدة من ثمرة
الزعرور ثلاث نويات وفي كل واحدة من تلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب
الموجود في التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود في
جوف التين هو بزر شجره فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذي في
جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كدو في الزعرور
حبس البطن شديد وفي عصارته أيضا وورقه مضوغة ليست باليسيرة ٭ ابن ماسويه هو قوي في
البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه
بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء ٭ الرازي يسكن الصفراء والدم ٭ روفس في كتاب التدبير
يقطع القيء ويمسك البطن ولا يحبس البول ٭ اسحق بن عمران يشهي الأكل ويولد القولنج
ولذلك ينبغي أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره ٭ مسيح الزعرور البري
رديء للكيموس ٭ ديسقوريدوس وفي البلاد التي يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهي
شجرة شبيهة بشجرة التفاح صغيرة ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة
وتؤكل واما فعله مريضة وهو الى القبض ما هو بطيء النضج ٭ لي يعرف هذا النوع عندنا
بالأندلس المشتهى ٭ جالينوس في ٦ هذا النبات قابض كأنه في المثل تفاح بري وثمرته مضرسة
رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو
الدقيق ويشبه كرفس الماء (زفت) ٭ ديسقوريدوس في ١ الزفت الرطب يجمع من أدسم ما يكون
من خشب الأرز والصنوبر وأجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا أملس ٭ جالينوس
في ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شيء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو
ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار اوس واحد وهو أوقية ونصف
عسل ٭ ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للأدوية القتالة واذا لعق منه أوقية ونصف
بعسل كان صالحا لمن به قرحة في رئته ولمن كان به في صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا
تحنك به بالعسل كان صالحا للورم العفن الذي يسمى ذارسما وهو ورم يحدث في طرف الحلقوم والمريء
ولورم اللهاة وللورم ... وهو ورم جنبي الحلق المائل الى الباطن المسمى خناقا واذا استعمل
بدهن لوز مر نفع الآذان التي يسيل منها رطوبة واذا تضمد به مع مسحوق كان صالحا لنهش
الهوام واذا خلط بمثله من الموم بزيت وطلي قلع الآثار البيض العارضة للأظفار وقلع القوابي
وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبي فجر الخنازير
واذا خلط بالكبريت أو بقشر التوت أو بالنخالة ولطخ به الداء الذي يقال له النملة منعها من أن
يسعى في البدن واذا خلط بدقاق الكندر وبهن أدمل القروح العميقة واذا لطخ به مفردا على
الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذي فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وينبت فيها
اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل فتح الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من
القروح التي تسمى الجمرة والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا أعطي منه
أوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه وبما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له مقاس ومنه
ما هو يابس واجوده ما يكون منه خالصا لا تراب فيه طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها ليقيا والتى يقال لها برقيا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة منضجة محللة للخراجات التى تسمى فيلطيا والتى تسمى فوجثلا
وينبت اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يجلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حاد حريف وكانه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعان الاظفار اذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة مضادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له فسالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائيته كما يظهر ماء
الجبن على الجبن ويجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد منه عصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك ما دام الزفت يطبخ والفسالاون ينفع مما ينفع منه الزفت
الرطب واذا تضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والفسالاون والزفت الرطب
يبريان قروح المواشى وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لتمدد الاعصاب والاوتار ولسنياطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا واصير فيه فتيلة وشيئا من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يتقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال والطلوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعتها وقروحها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة
وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس ومن الناس من قال انه ما يجرد من السفن
مثل الراتينج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبوجما وهو يذوب بالخلول لاستنقاعه
من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ الشوح بهذا الاسم (زفيزف) وهو العناب عند اهل
الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مكسورة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها
زاى مفتوحة ثم فاء مرسلة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من
أصل واحد يرتفع نحو قامة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها ببعض ويتدرج فى نباته وهى أيضا متشابهة

(زفت السفن)

(زفيزف)

(زقوم)

من أسوق الخنثى ونباتها كذلك وفيه ثمر وفيه أربعة حروف وورق الصبار الا انها غير مشوكة
ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها زهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمرى
ورقاته تخلط كن اللون ينتثر فيخرج بعده فى اعلاه اقماع من نحو الانملة ثم يخرج سنفة مضمية
الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر معروف وفى طعم هذا الثمر تشابه من
طعم الصبار وتوحد بها كثيرا لزجة وسماها لى بعض اعراب مصر فقال ضرع الكلبة وبعضهم
يسميها الغلى وهو أصح

(زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثيرة ثمر كبير على قدر المتوسطة
من اللوز ما هو ويصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصبر على
النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع الفضل وهو ينبت بأرض
الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر
كلون شجرة الازادرخت واغصانه دقاق تميل الى مسها وتنعطف على الارض كشكل العليق
وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة ما هو هذه الشجرة هى التى ذكرها التميمى فى كتابه
المرشد وقد ذكرنا عنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم

(زفتنه) • كتاب الرحلة هو اسم
بربرى أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء مثناة من
فوقها ثم هاء وورقه يشبه ورق الاخضص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا
وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس
القرصعنة الكبيرة عليها زهر غبارى دقيق وله أصل لونه الى السواد ما هو وطعمه الى المرارة
وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصفة غلظه كغلظ الساعد
وجربت منه بولس التقع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى
الرأس وكأنه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد

(زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس
لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح فى طعمه حلاوة ويؤكل ويسمى
حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا
كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض
وأسود • لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء

(زلابية) • المنهاج هى أخص من الوزينج والقطايف
واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد عفونة ويصلحها
ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزوقد وتولد سددا فى من كبده ضيق المجارى
• الرازى لدفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد
ويمنع تولد الحصى

(زنج) • الشريف هو طائر معروف تصيده الملوك للطير وادمان اكل لحمه
ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا اسعطت فى الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة
البصر تقعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء

(زمرذ) • ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد
حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن
الذهب بأرض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجود من
كمده فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف
الزمرذ والزبرجد • البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

(زمارة الراعي)
(زنجبيل)

• ابن الجزار في كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال البجاة موصول بالمقطم جبل مصر فافهمه • ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن سحل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان شفاء ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد بجزء منه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا نأمر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم ليدفع داء الصرع عنهم • ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق • مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شرب حكاكته • الرازي ان نظرت الافاعي الى الزمرد الفائق سالت عيونها • التميمي بتين اذا انسحق وخلط بأدوية السعفة الصرفة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعي) هو من مار الراعي وسنذكره في الميم (زنجبيل) • أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد العرب وفي أرض عمان وهو عروق تسري في الارض وليس بشجر ويؤخذ برغمه من باء. قال نباته نبات الراسن وهو يؤكل رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى في القرآن وأكثر الشعراء من ذكره • ديسقوريدس في الثانية هو نبات يكون كثيرا في موضع من بلاد العرب يقال له طرغلوديطقي ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد في أشياء كثيرة مثل ما تستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة التي يشربونها قبل الطعام وفي الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغي ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويعمله في آنية خزف الى البلاد التي يقال لها ابطاليا فيصلح للاكل ويؤكل مع السمك المالح • دويس بن تميم اختر منه ما كان مدمجا غير مسوس • جالينوس في ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذي ينتفع به واسخانه اسخان قوي ولكنه ليس من ساعته في أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغي ان يتوهم عليه انه في لطافة الفلفل ولكانه دما ان فيه بعضا من جوهر لم ينضج وهذا اليبس هو يابس أرضي بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة من الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت في الحطب اليابس يشتعل ويثب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التي قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التي قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تثب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التي قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تثب ابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

البدن كله بالجملة فينبغي أن تعطى الأشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان
وتنتشر في البدن كله ومتى أردنا أن نسخن عضواً واحداً أي عضو كان فينبغي أن تفعل
خلاف ذلك أعني أن يعطى هذه الأشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ في السخونة
حتى إذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدارفلفل وإن كانا قد يسخنان مثل
الفلفل الأسود في هذا الذي وصفت فإن عملهما التام بأيسر وأما الحرف والخردل والثوم
وخرء الحمام البرية فإنها لا تستعمل الاستعمال التام إلا في مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضاً إلا بعد مدة
طويلة جداً • ديسقوريدوس وقوته مسخنة مسخنة في هضم الطعام ملينة للبطن تليينا
خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع في أخلاط الأدوية المعجونة وبالجملة في قوته
شبه من قوة الفلفل • ابن ماسويه حار في آخر الثانية رطب في أول الأولى نافع من السدد
في الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والأمعاء
• ابن ماسه خاصيته تقليل الرطوبة الكائنة في المعدة عن الإكثار من البطيخ ونحوه • شرك
الهندي قال في الزنجبيل مع حرارته رطوبة بها يزيد في المني • الرازي صالح للمعدة والكبد
الباردتين • إسحق بن عمران إذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار أسهل خلطاً
لزجاً عابياً • ابن سينا يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والحلق وقالت الخوز إنه
يعقد البطن وأقول إذا كان عن سوء هضم وإزلاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام وإذا ربي
بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية • غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل
لا على طريق إخراج الأدوية المسهلة • التجربتين مربى بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء
الشديد الذي يحتاج معه إلى الحمام والنوم وما يجري مجراهما نفع وأسخن البدن وإذا خلط في
الشيء مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضاً بهذه الصفة
من ظلمة البصر وإذا امضغ مع المصطكى أحدر من الدماغ بلغماً كثيراً جداً • ابن ماسويه
الزنجبيل المربى صالح للمشايخ يهيج الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف
البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن • إسحق بن عمران وبدله إذا عدم وزنه من
الدارفلفل أو الفلفل الأبيض • وقال بعض الأطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن
(زنجبيل الكلاب) • ابن سينا نبات معروف وهو كفلفل الماء وورقها كورق الخلاف إلا أنه
أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقاً مع بزره يجلو آثار الوجه
والكلف والنمش العتيق ويحلل الأورام الصلبة • الفلاحة ورقه كورق الخلاف إلا أنه
أصغر منه وقضبانه حمر معقد عرا وحمته طيبة وهي حريفة جداً وقد يستخرج من ورقها عصارة
تجفف وتستعمل في الطبيخ وتحلل الرياح (زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) هو الراسن وقد
ذكرته في الراء (زنجبيل العجم) هو الأشترغاز وقد ذكر في الألف (زنبق) هو دهن الحل المربب
بالياسمين (زنبا) • الفلاحة هي بقلة تنبت بالبرية حادة حريفة مسخنة تزرع في استقبال الشتاء
تؤكل في البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيراً وتحد البصر وتطرد الرياح وتنفخها بقوة
وتزيل الصداع البارد إذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتنفخ نفخاً شديداً وإذا أكلت مسلوقة
لم تنفخ (زنجار) • ديسقوريدس في الخامسة ما كان منه يسمى اليوتاليون قسطس ومعناه

(زنجبيل الكلاب)
(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي)
(زنجبيل العجم)(زنبق)
(زنبا)
(زنجار)

المرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف فى خابية أو فى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى
الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه أصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا
ولكن مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار أصلا وفى كل ١٠ أيام يؤخذ الغطاء فيبرد
عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيعلق فى
خمر من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض ويفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء وبعد حين
يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس ويستعمل من الصفائح المتخذة من
النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث
مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير
زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض
الحجارة التى فيها النحاس وبعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر
منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث
الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها
فيشور أو الرخام بأن يبل الابهام الايسر ويصير عليه شئ من هذا الزنجار ويدلك بالابهام
الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من الفيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب
ويقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه
من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطحن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت
فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شئ ويذر على صفيحة من نحاس أو على خزف فتؤخذ
احداهما فتوضع على رماد حار أو على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير
واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من
الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولوقس ومعناه الدودة فانه صنفان
أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس
قبرسى لها يد أيضا متخذة من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل
أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه
اليونانيون فيما بينهم باسطرغولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى
اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب أو من النطرون مثله ويسحق بالخل فى الشمس فى
حمة الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويخثر ويحبب حبا
ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس ويرفع وهذا الصنف من الزنجار
ان عمل بهذه الصفة التى أنا عليها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل
جزء ومن البول العتيق جزآن ومن بهار الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير
ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا معزودا ويخلط به صمغا ويطبعه على شكل
هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يرفضه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار
من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى بيد متخذة أيضا من النحاس القبرسى
وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفما كان يجد فيه

من يذوقه وهو يطلق ويقطع الدم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن
يفعله أيضاً باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل هو لذاع في مذاقته أيضاً فان
خلط انسان شيئاً يسيراً منه بقيروطي كثير صار الدواء المخلوط منه جلاء لا لذع فيه
• ديسقوريدوس وقوة جميع أصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة
من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذي يقال له الدود المستخرج
من معدن النحاس وبعده في الجودة الصنف الذي يقال له الحر وتو بعده المعمول الا ان
المعمول أشد لذعاً من غيره وأشد قبضاً والذي يعمله الصاغة يشبه الحر وداشلقطا وكل
زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة في العين من اندمال القروح ويلطف ويدر
الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن والجراحات من ان ترم واذا خلط بالزيت
والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من
الورق اذا خلط بالاشج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة واسترخائها
وينقص اللحم الزائد الذي يكون في القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض
في الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغي ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ
شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ
فيسحق مرضوضاً ويصير في مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه
ويميل الى لون الرماد ثم ترفع المقلاة من النار ويترك الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل في وقت
الحاجة ومن الناس من يصيره في قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابداً اذا
أحرق يستحيل لونه الى لون واحد • مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الرابعة
• ارسطو هو نافع للعين التي قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التي
استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التي تنفع العيون فأما اذا كان مفرداً فلا يكتحل به لحدته
ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلاً بيناً وهو من السموم اذا
شرب لانه يقع على الكبد فيفسدها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكي
الاعصاب والعضل • اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية تمرها النحاس أحمر ويقطر عليها قطرة
من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى
يثخن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض • ابن سينا الزنجار
يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه
ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه • التجربتين الزنجار اذا خلط بالادوية كقروح الرأس
الشهدية المتعفنة نفع منها نفعاً بليغاً واذا خلط بأدوية العين النافعة من الظفرة والسبل
وبياض العين والحدة للبصر والمجففة للرطوبات فعل فعلاً عجيباً واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع
الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم ونتوء واسترخاء اللثة وقروح
الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الشارفة في كل ما ذكرته حتى لم يجعل معه المقدار القصد
بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله في كل مرة ويزاد فيه أو ينقص
بحسب ما يظهر منه • (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية

(زنجفر)

مينيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قسابارى مينيون وهو القينار وهو يصنع
من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيسحقان بالسحق ويوضعان في قدر
ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن في نار السرجين
يوما وليلة * ديسقوريدوس في الخامسة قسابارى قد ظن قوم انه والجوهر الذي يقال له
مينيون شيء واحد بالغلط منهم وذلك ان المينيون انما يعمل بالبلاد التي يقال لها اسبانيا من
حجر يخلط بالرمل الذي يقال له أرغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار في البوطقة واذا
صار فيها حسن لونه جدا وصار في حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه
الجهة التي وصفنا واذا عمل في المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذي يشمها الاختناق
ولذلك صار الذين يستعملونه يسترون وجوههم بشيء يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه
من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعمله المصورون في الصور التي يتأنقون فيها فاما
القسابارى فانما يجلب من البلاد التي يقال لها لينوى ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا
احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو عميق اللون
ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس في ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض
* ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال في أدوية العين الا انه أشد قوة
من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقيروطي أبرأ حرق النار والبثور
* ابن سينا الاصح انه في طبعه حار يابس وكأنه في آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير
معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جلجل الزنجفر
يقع في المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الآكلة وعلى كل ما فيه من
القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية ايلس وقد تقدم ذكره في حرف
الالف ويقال أيضا على الوج وسيأتي ذكره في حرف الواو وعلى الدواء الذي أريد ذكره ههنا
وهو المسمى باليونانية نقمارس * الرازي النبات المسمى نقمارس باليونانية هو بالعربية يسمى
الزهرة * لي وهو الذي يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل
بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالي الضيعة المذكورة وأكثر نباته هنالك تحت شجر الارز
وكذا الدرونج أيضا هناك * ديسقوريدوس في الثالثة نقمارس عشب طيب الرائحة يستعمل في
الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذي يقال له فلومس وساق مزوى
طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر في لونه فرفيرية الى البياض ما هو طيب
الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصيني وينبت كثيرا في
الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من
موضع عال ومن رض العضل والطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر
الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق
واحد منها وهو طري جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النساء وافقهن وينتفع به في ذراير
الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام
العين الحارة ومن الناصور الذي يكون بقرب العين في ابتدائه والثدي الوارم عند الولاد ومن

(زهرة)

تسد العين والمحشة تتوبه (زهرة الملح) ● ديسقوريدوس في الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد
في مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون
الزعفران وفيه نتن شبيه بنتن الثوم المعفن في السمك ويلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة
وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيها أجزاء منعقدة منفصلة ملتصقة بعضها الى بعض فهو ردئ ●
ومن امارات غير المغشوش انه يذاب بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء ● جالينوس هذا
دواء لطيف ألطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا
شديدا ● ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التي من شأنها أن تنتشر
والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة
في العين وقد يقع في أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع في الادهان ليصبغها مثل دهن الورد
وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردئ للمعدة وقد يقع في ادهان الاعياء
وفيما يطلى به البدن ليرق به الشعر وبالجملة هو في الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة النحاس)
● ابن والدهوتي يعتلس من النحاس اذا أذيب واجرى في أخاديد في الارض ويرش عليه الماء
ليجمد فتجتمع اجزاء النحاس اذا أذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويرمى فيصير
زبدا طافيا على النحاس كأنه الملح ● ديسقوريدوس في الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هين
التفتت في السحق وكان شديد الحمرة وكان شبيها في شكله بالجاورس وهو أصغر منه وزنا
ورطبا في الصلابة فيغش من برادة النحاس وهي التي يغش بها وقد تعرف برادة النحاس فيها
بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذيب
النحاس في البواطق المعدنية اذا أخرج منها القليميا وكان في البواطق شئ من تراب او قذف
أسفلها وصفي بأن يجرى في مجار فيها مصاف تنصب الى برانيات الذين يتولون تصفيته يصب
عليه ماء صاف لطيف ساخنة حتى يتقشر بها الاثم ويدلك يزيدون لتزيده ويكون الماء صافيا
والنحاس بما قد يعرض له من سرعة تكاثفه واجتماع أجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا
الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع
لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو ثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد
في باطن الانف والمقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثور وما كان من زهرة النحاس أبيض
وسحق ونفخ بمنفخة في الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة
والنغانغ ● مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منق غسال محلل لخشونة
الاجفان ● اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنقية النافعة من القروح
الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قيل هو حجر زجندم وقيل براز الحجر وقد ذكر فيما
تقدم (زوفاباليس) ● اسحق بن عمران هي حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتفرش
اغصانها على وجه الارض في طول الذراع أو أقل ولها ورق واغصان فوق ورقها شبيه في قدره
قدر المرزنجوش ولها زهر فطيسية وطعم مر ويجمع في أيام الربيع ● جالينوس في ٨ هذا يسخن
ويجفف في الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا ● ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات معروف
وهو مستعمل جبلي وبستاني وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

(زهرة الملح)
(زهرة النحاس)
(زهرة الحجر)
(زوفاباليس)

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التي تنحدر من الرأس الى ناحية
الحلق والصدر وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق
بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب
ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا أو ايرسا أو الفقار الذي يقال له اروسمين كان أقوى
لاسهاله وقد يحدر الدود ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والحبن ويضمد بالشراب
للاورام الحارة واذا تضمد به ما سحق حلل الدم الميت الذي تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين
كان منه دواء جيد للخناق الذي يقال له سنتحى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع
الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها ه اسحق بن سليمان الجبلي أحسن
وأقوى من البستاني بكثير واذا شرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش
الهوام واذا طبخ بالماء وحمل على العين نفع من نزول الماء فيها (زوفا رطب) ه ديسقوريدوس في
الثانية وهو الدسم الموجود في الصوف يعمل هكذا تأخذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء قد سخن
وطبخ فيه سطراويثون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره في اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء
واقذفه وصبه في علو من الاجانة بطرجهارة أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بعصية شديدة
حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيأ من ماء البحر واذا اسكنت رغوته واجتمع الدسم الصافي فصيره في
اناء خزف ثم صب في الاجانة ماء آخر أيضا ثم حركه وصب على رغوته شيأ من ماء البحر ودعه يسكن
ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك
فان ظهر لك شيء من وسخ فاخرجه منه على المثال الذي وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه
بعد ان تصب الماء الذي كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر
وتبسطه باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه في اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا
في شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلي الوسخ بالماء في قدر
نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره في اناء من خزف
قد صير فيه ماء حار ويغطي الاناء بخرقة من كتان ويصيره في الشمس الى ان يصير الدسم ثخينا
صالحا ويبيض ومن الناس من يبدل الماء في أيام وجيده أجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة
سطرويثون وكان لينا ناعم الحس واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف في صدفة بماء
بارد ابيض ولم يكن فيه شيء جاس ولا منعقد كالذي يغش بالموم المذوب بالزيت او بالشحم ودسم
الصوف قوته مسخنة ملينة للقروح اليابسة وخاصة العارضة في الرحم والمقعدة واذا خلط
باكليل الملك وزبد واحتمل في صوفة ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز
كان صالحا للقروح العارضة في الآذان وفي القروح التي في الذكر وما حولهما وقد يصلح
للمآقي المتآكلة الجربة والجفون اليابسة التي تساقط اشفارها وتأكل الحاجبين فينفع من
التشنج ه جالينوس في ١١ الوسخ الذي يجتمع على صوف الغنم الضأن والخاذها ولا سيما الزوفا
الرطب منه ينضج ويحلل ه ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف في اناء جديد الى أن يصير
رمادا او يغلى دهنه ويجمع منه دخان فينتفع به في اخلاط من أدوية العين ه ابن سينا حار في الثانية
رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة والشديدة اذا ضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفا رطب)

ويحلل الصلابات في ناحية المقعدة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا) (زوفرا)
* ديسقوريدس في ٣: قاتقس لمقلبنوس وهو نبات يخرج ساقاً دقيقاً طوله نحو من ذراع ذا عقد
وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له ماراثون وهو الرازيانج غير أنه أكبر منه وأكثر زغباً وطيب
الرائحة وعلى طرف الساق إكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا
النبات أصل مر الطعم * جالينوس في ٨: هو أقل إسخاناً من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون
ورقه وثمرته بأن يخلطونه مع العسل ويداوون به الجراحات والخراجات والأكلة * ديسقوريدس
زهر هذا النبات وثمره إذا سحقا وخلطا بالعسل وصيرا على القروح والخراجات والأكلة وافقها
وإذا شرب بشراب أو خلط بدهن ينفع وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام وأما قاقاخيرونيون فهو
نبات ينبت أكثر من ذلك في الجبل الذي يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
ماراثن والزهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر في الأرض حريف * جالينوس
هذا النبات أيضاً قوته شبيهة بقوة الذي قبله * ديسقوريدس وإذا شرب الأصل كان صالحاً أيضاً
لضرر الهوام وإذا تضمد بجمة هذا النبات كان صالحاً أيضاً لذلك (زوان) * أبو حنيفة هو الشيلم (زوان)
وهي حبة تكون في الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدنقة وسنذكر الشيلم في الشين (زيتون) (زيتون)
* جالينوس في السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيها من البرودة بمقدار ما فيها من
القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركاً نضيجاً مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان
منها غير نضيج فهو أشد برداً وقبضاً * ديسقوريدس الزيتون البري وورقه قابض إذا دق وسحق
وتضمد به منع الحمرة من أن تسعى في البدن ومنع النملة والقروح والبثر التي تسمى أبرنقس
وهي النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس وإذا تضمد به مع العسل قلع
الخشكريشة وقد ينقي القروح الخبيثة الوسخة وإذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذي
يقال له فوجثلن والأورام الحارة ويلزق جلد الرأس إذا انقلع وإذا امضغ أبرأ القروح التي
في الفم والقلاع وإذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحاً للإسهال المزمن وعصارته وطبيخه
يفعلان مثل ذلك وعصارته إذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمن ونزف
الدم وترد نتوء العين وتنفع من قرحتها القريبة إليها قطعاً من قروح أخر وتقطع سيلان
الرطوبات المزمنة إليها ولذلك تقع في أخلاط الشيافات لتأكل الأجفان وسلاقها وإذا أردت
أن تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه في دقك إياه شراباً أو ماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
في شمس ثم اجعلها أقراصاً والعصارة التي يقع فيها الشراب هي أقوى من العصارة التي يقع فيها الماء
وأصلح للخزن منها وهي تصلح للآذان التي يسيل منها القيح والآذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع
الزهر فيستعمل بدل التوتيا إذا لم تكن حاضرة بأن يؤخذ ويجعل في قدر من طين ويطين رأسه
بطين ويرفع في أتون ويودع حتى يستوي ما في الأتون ويصير خزفاً ومن بعد ذلك يرش عليه
شراب ويبرد ثم يعجن ثم يحرق أيضاً ثانياً مثل ما أحرق أولاً ثم يغسل كما يغسل إسفيداج
الرصاص ثم يعمل أقراصاً وقد يظن به أنه إذا أحرق على هذه الصفة أنه ليس بدون التوتياء
في منفعة العين ولذلك يتوهم أن قوته مثل قوتها ولأن قوة ورق الزيتون البستاني شبيهة بقوة ورق

الزيتون البرى غير ان قوة البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس
وأخف عليها منه • ابن سينا ورق الزيتون يقبض و يمنع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك
الطبيخ منه فى الفم • التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل و يطلى به على
الاسنان المتأكلة فيقلعها • الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم
وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب
باربعة أصابع من الجانب الوحشى و يترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة
او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويأكل اللحم الذى خلل الكعب وتبرأ بذلك
الشكاية بجملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة • ديسقوريدوس بعله وزمعن السائلة من
رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأت النخالة التى فى الراس
والجرب والقوباء • الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ
عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء فتمضمض به وهو حار من شكا أسنانه من برد سكن الوجع
واذا اصبه المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من رأسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب
على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد ينفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس
وأبرأها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة • ديسقوريدوس وثمر الزيتون اذا تضمد به
شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار
البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولماداس وهو زيتون الماء اذا كان
مسحوقا وتضمد به ليدع حرق النار ان يتنفط و ينقى القروح الوسخة • اسحق بن عمران
الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوة و بطئ الانهضام ردئ
الغذاء فاذا ربى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه
حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء • ديسقوريدوس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا
تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ما هو عسر
البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردئ للمعدة غير
موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح
المسماة بثراقس • أما الزيتون الاسود فحار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم
فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم لعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا لخلط العين
• اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة
• ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة
وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) • جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون
المدرك رطب و يسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الفج وهو الانفاق بمقدار
ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا
وأكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فطعامه قبضه فاذا تقادم عهده تغيرت قوته حتى اذا
انسلخ عنه القبض يتقارب حينئذ شبهه بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع
الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فطعمها هذا قريب من الزيت الانفاق فى قوته

وليس ينبغي ان يقتصر على المسنة من الزيت حل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان
وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة فيستعمل ذلك المقدار والزيت المجلوب من
افرليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده
عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يصير ما اعتدال فان وجدته مع هذا لطيفا وهو أيضا في
جوهره الجيد المستشف الذي اذا أخذت منه يسيرا امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن
يتقطع وينشفه البدن وينشفه فينبغي أن يظن به انه جيد جدا وان خلط الزيت موجود فيه
وهذه صفة الزيت المسمى ما يوتو والزيت اذا غسل صار لا يلذع البتة ويسمى ريدوس الوان
الزيت الذي يعمل من الزيتون الفج الذي لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق الاصحاء وخاصة
ما كان حديثا غير اخر طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب
وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوي الاسنان اذا أمسك في الفم ويمنع
من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت
حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة
وتضعف قوة الادوية التي تجرح ويسقى منه للادوية القتالة فتقيأ ويكون ذلك دائما واذا شرب
منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقي منه وهو حار ٩
أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذي في البطن وينفع اذا احتقن به من به القولنج
العارض من ورم المعي ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا
ويكتحل به لحدة البصر فان لم يحضر لك زيت عتيق واحتجت اليه فخذ انا من أجود زيت
تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل ويستعمل فان قوته مثل قوة الزيت العتيق
و زيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكرنا قبل وموافقته
لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويقطع العرق ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان
يسقط ويجلو الحزاز من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب
ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة
وقد يهيأ منه اذا احتيج كما يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول وينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف
ويلف على ميل ويغمس في الزيت ويوضع على اللثة الى ان تبيض واذا احببت ان تبيض الزيت
فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يأت عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء
من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت ٢٠ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل
يوم اذا انتصف النهار واعل به لتنفتح الزيت اذا انصب بسرعة الحركة ويرغو
في اليوم من تصييره للتجفيف في الشمس خذ [illegible] مثقالا توزن ٥٠ مثقالا واتمها الى ماء حار فاذا
لا يتبعا التهاب الزيت قبل ان يتصل [illegible] والقي فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب الصنوبر
مقطعا قطعا صغارا مثل ما [illegible] من الحلبة فاذا انت عملت ذلك فاترك عليه ٨ أيام فاغرف
الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء [illegible] لخمر عتيق [illegible]
ا كيل المذكور ١٢ مثقالا [illegible] من دهن نوع من السوسن المسمى ايرسا وان كان غير مستحكم
فلتصفه الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذي يعمل في الجزيرة التي

يقال لها مقيون خذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة أرطال وصبه في اناء من صفر
رصاص قلعي واسع الفم ومن الماء أربعة أرطال أو نصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى
غليتين فأخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واطبخه وافعل
ذلك ثلثا كما فعلت به أولا واخزنه وهذا الزيت يعمل ما يعمله خاصة المرزية التي يقال لها
مقيون ويقال له اسبتوري وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب
ويتغمز به القسه ◦ جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة من تحليل وقبض
معا وهو زيت يابس جدا في قياس أنواع الزيت والادهان ◦ الفلاحة ان اكتحل منه
من بعينه ريح السبل أو في أجفانه رطوبة غليظة أو رمد ثابت بيسير من زيت عتيق أزال ذلك
عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار الذي من
في عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل
العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها
واذا احتكت رأس المبال حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتق سنة وما زاد
على ذلك كان أفضل ◦ مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن
به مخرجه سكن الوجع على المكان (زنبار) ◦ الرازى هو ثفل الزيت ◦ جالينوس في

(زنبار)

الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا أن حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع
المبين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف
والاعضاء عفنة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث في الابدان اليابسة ويفتح القروح
الحادثة في غيرها من الابدان كلها الا أن فيها تهييجا وتغيرا كمثل ما في الراتينج والزفت اليابس
والقفر فان هذه أيضا تدمل الجراحات والنواصير الحادثة في الابدان اليابسة وتقيح وتنغل ما
يحدث في الابدان الاخر كلها جدا ◦ ديسقوريدس في الاولى أموزجي وهو عكر الزيت اذا طبخ
في اناء من نحاس قبرسي الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض
ويفضل على الحضض بأنه اذا خلط بعسل أو شراب ساذج أو شراب أو نومالي وطبخ به كان
صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع في اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق
كان أجود لمنفعته وبها منه حقنة نافعة للمعدة والقرح في الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان
يثخن ويصير مثل العسل فطلى به على الاسنان المتأكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له
خامالاون مع نقيع الترمس ولطخ به المواشى قلع جربها وأما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا
سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا طلى على جلد ووضع على بطون
المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر متصل في تركيبه

(زئبق)

يكون في معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه في أصل
تكونه منها الثقل والتشبه بالفالوج وله أيضا صرير ورائحة ومعدنه وهو يحمل اجسام
الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه ◦ الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى
الشيز ◦ المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد ◦ ابن سينا منه مستقى من معدنه ومنه
ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر وبطئ

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب ايضا
مصنوعا ٭ ديسقوريدس في الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذي يقال له مينون
وبالاستعارة قينابارى على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير في قدر نحاس ويجعل
في اتون ويجعل في طرجهارة قينابارى ويركب عليه انبيق ويطين حوله الانبيق ويوضع القدر
على جمر فان الدخان الذي يتصاعد على الانبيق اذا برد يكون زئبقا وقد يوجد ايضا الزئبق
في سقوف معادن الفضة منثورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم
انه قد يوجد الزئبق في معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق في أوان متخذة من الزجاج والرصاص
والآنك والفضة لانه ان أوعى في أوان غير هذه الجواهر كلها افناها ٭ جالينوس لم اجربه هل
يقتل اذا شرب أم لا واما الذي يفعل اذا وضع من خارج البدن ٭ الرازى الزئبق بارد مائى
فلينظر فيه حقا وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقطع بعضه واذا صعد استحال فصار حارا
حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه الجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه
الجلد واذا قتل كان مجففا جيدا للجرب والقمل ٭ ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب
والحكة اذا طلى عليها مع الخل ٭ ارسطوطاليس ترابه يقتل الفأر اذا عجن له في شىء من طعامه
ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة
وصفرة اللون والرعشة وتشنج الاعضاء وبخر الفم وتيبس الدماغ والموضع الذي يرتفع فيه
دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية في قتل
القمل والقردان المتعلق بالحيوان ٭ بولس أما الزئبق فقلما يستعمل في امور الطب لانه من
الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب
القولنج وأصحاب العلة التي تسمى ايلاوس ٭ ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه يأكل
ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير ويقىء
والخمر ايضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذي يقال له
ارمنين واذا شرب بالخمر أيضا مع الفوذنج الجبلي أو مع الزوفا نفع من مضرته ٭ الرازى أما
الزئبق الحى فلا احسبه كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد في البطن والامعاء ثم
يخرج كهيئته لا سيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما
ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض
منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغي أن يعالج بعلاجه وأما اذا صب منه في الاذن فان له نكاية
شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد منه خاصة فانه قاتل ردىء حاد جدا يهيج منه وجع شديد في البطن
ومغص وخلفه الدم (زيز) ٭ ديسقوريدوس في الثانية تطيلس وهو حيوان صغير اذا
شوى واكل نفع من أوجاع المثانة ٭ جالينوس في ١١ قد يستعمله قوم بعد أن يجففوه
ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣
حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك في وقت سكون الوجع
وقوم آخرون في وقت صعود هيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيقشرونه ويطعمونه من به علة
في مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذي يسميه البربر
بالمغرب

(زيز)

(زيت السودان)

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يأتدمون به بمراكش وما والاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار سخن جدا ينفع من الاوجاع والطحال البلودة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه اهل العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه اهل مصر الزيت الفلسطيني وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى ركابيا لانه بمنزلة الركاب حامل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة هو ايضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون وسنذكره فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة ثم فاء مروسة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون اسم النوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا بدمشق وما والاها وسيأتى ذكر الغبيرا فى حرف الغين المعجمة ان شاء الله تعالى

(زيت ركابى)
(زيتون الحبش)
(زيتون الارض)
(زيزفون)

تم

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

•(فهرسة الجزء الثاني من مفردات ابن البيطار)•

•(تمت)•

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية

تاليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله

ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب

المعروف بابن البيطار تغمده الله

برحمته واسكنه فسيح

جنته

م

مكتبة المتنبي

القاهرة

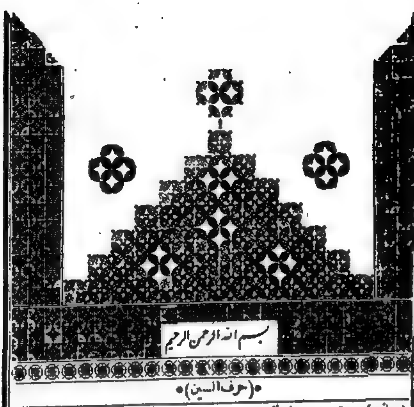

(حرف السين)

(ساذج) ديسقوريدس مالابثرن وهو الساذج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين الهندى ويغلطون من اشتباه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الفو والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نقرس وهو الارنبا وليس هو كما ظنوا بل هو نبت آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها ماء وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كتان ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هناك بالحطب ويوقد فى ذلك الموضع لانه ان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ما هو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة الناردين ليس بمالح ولا سخ وأما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردئ. جالينوس فى قوته شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة الناردين غير ان الناردين أشد فعلا منه وأما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين الحارة اذا أغلى بشراب ولطخ بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ويجعل مع الثياب ليحفظها من التآكل ويطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وقال فى الحاوى انه نافع للخفقان والبخر (ساج) الشريف هو هندى وليس فى الشجر ما هو أكبر منه خشبه أسود صلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه بقدره وورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظلل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع الدهر وهو بارد يابس اذا أحرق وطفئ فى ماء ورد وسحق وكحل به قوى الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على

الصداع

في نسخة الابنون اه من هامش الاصل وفي التذكرة بلانون اه

(٢) في نسخة لا يسوس

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل في الأورام الصفراوية والحمرة بوضعها لا سيما إذا خلط
بأحد المياه الباردة ويصنع من غيره دهن يعرف بدهن الساج تضرب به نوافج المسك فيغوص فيه
غوص الأبنين ويزيد في وزنه الرازي في الحاوي ان نشارة خشب الساج تقطع الدم من
البطن بقوة إذا هي استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد الصاغة
وهو شيء أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل في الطيوب والغوالي ولا رائحة له التميمي
في المرشد هو شيء شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السبج يتكون في التجويفات التي تكون في
أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التي قدمت وتجوفت أصولها فإذا قطعت الشجرة وجد
الساذروان في داخل تلك التجويفات والنقر والخروق منه إذا كسرته كان له بصيص فإذا
أنقعته في الماء الحار انحل ويؤدي لونه محلولا إلى الشقرة وقد يشبه بكسره كسر الأقاقيا
صافيا براقا وفي طعمه يسير مرارة وإذا سحق منه وزن درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع
نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الإسهال لأن فيه قبضا ويغش به وقد يدخل في السفوفات
الحابسة للدم وفي كثير من الأضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الأعضاء وإذا
حملت منه المرأة في فرزجة بعد غسلها بالماء قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل
مثل ذلك إذا سقي بعصير لسان الحمل وإذا احتقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل في ماء ورق
الآس الأخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة
وتغلف به المرأة شعرها إذا كان يتساقط ويرق أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوي به
أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندي بارد يابس في
الدرجة الثانية قابض الرازي في الحاوي ينفع من ورم الخصى والذكر إذا طلي عليها بخل خمر
ديسقوريدس خاصيته تقوية الشعر (سالامندرا) وهي العصلة ديسقوريدس في الثانية هو
صنف من أصناف ضروب بطيء الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه أنه إذا أدخل النار لم
يحترق وله قوة معفنة مقرحة مسخنة وقد يقع في أخلاط المراهم الأكالة والمراهم اللاذعة
للبرص المتقرح كمثل ما تقع الذراريح ويخزن كما تخزن الذراريح ويحلق ينبت الشعر إذا طبخ
فيسحق بهري بالزيت وإذا نخرج أمعاؤه وتقطع رأسه ويداه ورجلاه ويخزن في العسل أو دهن
ويستعمل لجميع ما ذكر وقال في المقالة السادسة وهي في مداواة الأدوية القتالة الذين يسقون
أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم في ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر
يسير واسترخاء ويحدث في أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع إذا لم يتدارك
السم بما ينفعه عفنت وسقطت من بدن الإنسان وينبغي أن يتدبروا بالتدبير الذي يدبر به من
سقي الذراريح ويخص هؤلاء بأن يسقوا لهم لعوقا من الراتينج والعسل أو من النارديين وهي
المعبة والعسل أو يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد أن يطبخ الكمافيطوس
أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية
مسلوقا في ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع إذا طبخت في ماء أصل الخنثى التي
يقال لها أرقي وهي الغرسنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس في الثانية إذا
رأسه إذا دقت تاما وضع على العضو انتزع منه السلاء وغيره مما ينشب في اللحم وقلع

الثآليل التي تسمى باليونانية الثملة والبثور والصنف الثاني من الثآليل التي يقال لها
ايلوثوكيدصوريا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صوزا
ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب في فتق الصبيان وقد
يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بليغ النفع في الفتق
(سابقه) هي كزبرة البئر وفي بعض التراجم وهي البرشاوشان وقد ذكرت في حرف الباء
(سابيزج) وسابيرك وهو الفاح لقاح اليبروح وسيأتي ذكره مع اليبروح في حرف الياء
(سبستان) هي المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلبة اسحق بن عمران المخيطا هو
البق بالعربية وهو شجرة تعلو على الارض نحو القامة لها ساق خشب لون قشرها الى البياض
وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو ومنبته في
السهل والجبل وله زهر يصفر ثم يطيب وفي داخله نوى بيضاء تسقط وحبه كحب الزيتون تجمع
ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط في مزاجه بين الحرارة والبرودة تسهل
الطبائع المحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين الصدر ويستخرج البلة
اطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولدة من لذع الصفراء في الكلى والمثانة تخرج الحيات من
الامعاء واعمال ذلك لتشبثه بالعذوبة التي فيه مسيح غذاؤه قليل الطبري شبيه بالعناب في
القوة وفيه قبض ابن سينا يسكن العطش غير ورود بما يخرج عليه من يلين الحلق والبطن تليينا
بليغا البصري يقع في الادوية المسهلة لتجريد فعلها وينفع من الحميات الحارة السبب وهي
الدموية والصفراوية والتي من البلغم المالح (سبج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد
السواد براق شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع في الاكحال اذا وقع في العيون
يجلو البصر ويقويه اذا اكتحل به ينفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبر وعن علة حادثة
وأزال الخيالات ويدفع نزول الماء التميمي من لبس منه خرزة أو تختم به دفع عنه عين العائن
(سبع الارض) هو كزبرة البئر (سبع الكتان) سمي بذلك لانه اذا كثر على الكتان أهلكه وهو
النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث
وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكتان وأهل مصر يسمونه أيضا حامول الكتان وهو خلاف
الكشوث الذي يأتي من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من
حامول الكتان وسبع الكتان كما قدمنا وسيأتي ذكر الكشوث في حرف الكاف (سبع الشعرا)
قيل هو الافتيمون (سجلاط) بالجيم هو الياسمين وسيأتي ذكره في حرف الياء (سحا) أبو حنيفة
أخبرني بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل في ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم
ويتداوى به من المغص وله نور شعراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشجار الا أنه سماه
السحا (سخبر) الرازي قال ابن ماسة السخبر حار يابس يقوي المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد
بحرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال
الرازي في دفع مضار الاغذية السخبر مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح
المحرورين ويغثيه ويجلب الحمى سريعا (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه عبري ومنه
ضال واما العبري فما لا شوك له الا ما لا يضير فاما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدقوقة في غيره موضعه وشوكة الضال عقفاء حديدة وربما كانت السدرة محلالا دوحة والدوحة
العريضة الواسعة والسدر برية ونبق غيره ما ينبت من السدر في البر فهو الضال وما ينبت على
الانهار فهو العبري ونبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجرة دانية من الارض
وأجود نبق يوجد بأرض العرب نبق هجر في بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد نبق يعلم
حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله والسدر خشب ضعيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه
النبق بارد يابس في وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة
عاقل للطبيعة ولا سيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أحمد اسحق بن عمران لانه يشهي الاكل
وهو مثل الزعرور في البرد وأفرط منه في اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس
اذا صادفت دما ورقة في المعدة والمعي عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذي يفعل بالبرد
والعفوصة الطبري النبق فيه اختلاف في رطبه ويابسه وعفصه وحلوه وغضه ونضيجه
فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا بتلك المنزلة والنضيج منه العذب أقل
قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة سيء الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير
والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع البصري النبق بطيء الانهضام وليس
بردي الكيموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة في المعدة
والامعاء ويقمع أيضا الحرارة والشربة منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب)
هو الفيجن الفلاحة منه بري وبستاني فالبستاني يفرع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب
عليه شعب مثل الاغصان ويحمل في أطراف أغصانه رؤسا تتفتح عن ورد صغار الورق أصفر
واذا انتثر سقط منه الحب واما البري فهو أصغر ورقا من البستاني وزهره مثل زهر البستاني
جالينوس في ٨ اما السذاب البري فهو في الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التي تسخن
وتجفف واما السذاب البستاني فهو في الدرجة الثالثة وليس هو حادا حريفا عند من يذوقه فقط
بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة
صار يستفرغ ويخرج ما في البدن بالبول وهو مع هذا لطيف ويحلل ويذهب النفخ فهو بهذا السبب
من أنفع شيء للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس
في الثالثة بيغانن وهو السذاب اما الذي ليس ببستاني منه فانه احد من البستاني
وأشد حرافة وليس يصلح للطعام واما البستاني فالذي ينبت منه عند شجرة التين أوفق
للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران البول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب
عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكسوثافن بشراب كان دواء نافعا للادوية
القتالة واذا تقدم في أكل الورق وحده أو مع جوز وتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق
ضرر الهوام اذا استعمل على ما وصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المني واذا طبخ مع
الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ما وصفنا كان نافعا لوجع الجنب
ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض في الرئة وعرق النسا ووجع
المفاصل والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا لنفخ المعي الذي يقال له قولون ونفخ
الرحم ونفخ المعي المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فرج المرأة الى المقعدة نفع من

وجع الرحم الذي يعرض منه الاختناق واذا أغلى بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد
يعجن بالعسل و يتضمد به لوجع المفاصل ويضمد به مع التين للعين السمى واذا طبخ بالشراب الى
أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من الماء فاذا أكل مملوحا أو غير مملوح
أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع
من الصداع واذا اسحق وصير في الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم
الحار العارض في الانثيين واذا استعمل بالقيروطي المتخذ بدهن الآس نفع من البثر واذا
استعمل به مع النطرون والبهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع الثواليل الصلب الذي يقال
لها موس والثآليل التي يقال لها مرميقيا واذا وضع على القوابي مع الشب والعسل نفع منها
وعصارته اذا سخنت في قشر رمان وقطرت في الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت
بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل
واسفيذاج الرصاص ودهن الورد وتلطخ بها نفعت من الحمرة والنملة وقروح الرأس الرطبة
واذا امضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذي ليس ببستاني
منه قتل آكله واذا جمع انسان البري منه بعد ظهور زهره ليصلحه حمي وجهه وورم اليدين
ورما حارا شديدا مع حكة وينبغي لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم في جمعه بدهن الوجه واليدين
ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا رشت على الدجاج منعت النموس أن تأكلها وزعم قوم
ان السذاب النابت بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا عند النهر الذي يقال له القيس اذا أكل قتل
آكله من الموضع الذي ينبت فيه جبل ملآن افاعي وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع
الباطنية وقد يقع في اخلاط الادوية المعجونة و ينتفع به الطبري اذا دق بزره وشرب منه
وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذي يكون من البلغم والبرودة
في رأس المعدة ابن سينا هو يشهي ويجري و يقوي المعدة و ينفع من الطحال والنافض أكله
والقرح بخدره ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم
مجرب واذا شرب من ماء طبيخه مطبوخا بسكر قدح أو أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازي
اطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس بجيد
للمحرور وهو ردي لمن يسرع اليه الصداع جدا التجربتين يشرب منه أعني من البستاني
للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار وللصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلي به ورقه داخل
مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به
للمهيج المتولد عن رياح منفخة أو بلغم رقيق حله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من
لسعة العقرب والحيات والرتيلا وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط
ماؤه الاكحال أحد البصر ويخفف الماء النازل في العين دوقس السذاب يمنع الحبل الغافق
يحلل النفاخ و ينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من
أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التي لها رائحة كريهة ونتانة كل
كريه الرائحة مضاد للروح النفساني وأكلها عند البعد البصر والاكثار منه يظلمه وقد
يصرع ويولد تخمة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحي

قوله العين السمى في ابن سينا الاستسقاء السمى اه

قوله مع الشب في نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

واذا طبخ في الزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول. اسحق بن عمران: واذا سحق القشر
من السذاب الجبلي سحقا ناعما وطلي منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب
عتيقا فعصارة السذاب الجبلي وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه
ينبت الشعر (سرخس) يعرف في زماننا هذا بجبل لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة
والراء بعدها دال. ديسقوريدس في آخر الرابعة: بطارس ومن الناس من سماه فلون هو نبات
ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف مستشر
كأنه جناح وله رائحة فيها شيء من نتن وله أصل في وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه
شعب كثيرة في طعمه ما قبض وينبت هذا النبات في مواضع جبلية وأماكن صخرية. جالينوس
في ٨ أنفع ما في هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة
مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس
ذلك منه بعجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شيء من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على
الجراحات جففها تجفيفا شديدا لا لذع معه. ديسقوريدس: واذا شرب من أصله مقدار أربع
درخميات مع الشراب المسمى ماء القراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سقي منه أحد
اوبولوسين مع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغي لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل
الثوم واما السرخس الآخر فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان
ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق
طوال آخذة بجوانب كثيرة في لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم. جالينوس
قوته مثل قوة الآخر بعينها. ديسقوريدس: وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل
منها لعوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع
الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطي منه النساء قطعت عنهن الحبل وان أخذته منهن
الحبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ أعراف
الخيل وورق هذا النبات في أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن. مسيح: السرخس حار
يابس في الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد. كتاب التجربتين: صحت التجربة عندي في أغصانه الرخصة
أول خروجها من الاصل اذا اكتحل بها من وقع في عينيه تبن أو شيء من الواقعات أقلعه العين في
الحين وصحت التجربة أيضا عندنا وكذا ببلاد الشام في اخراج الفضول حيث كانت في
البدن. ضمادا الشريف: اذا سحق أصله وشرب منه وزن مثقال في ثلاث بيضات مسخنة نمبرشت
ثلاثة أيام متوالية نفع من وجع الجسم والهتك من ضربة أو سقطة. عبد الله بن صالح: السرخس
الذكر يسمى بالبربرية افوسق وجرب في هذا الصنف ان رجلا كان قد اشتكى من وجع الوركين
والمائدة فدل عليه فأخذت أصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقت دقا
ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال في نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه
كما هو في أيام قليلة حتى برئ برءا تاما وجرب منه أيضا ان ورقه اذا دق يابسة وعجن بالحناء
وجعل على رأس من في عينيه لطارات الماء كان ذلك برءا له. البكري: لا يقرب البرغوث موضعا
فرش فيه ورقه (مرو) جالينوس في الثامنة: ورق هذا النبات وقضبانه وجوهره مادام مستطرية

قوله الفضول في نسخة النصول اهـ من هامش الاصل

قوله افوسق في نسخة افرسق اهـ من هامش الاصل

لينة تذبل الجراحات الكبار الحادثة في الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة
مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد في طعم جملة
هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة جدا وعفوصة وهي أيضا أشد وأقوى كثيرا من
المرارة والحرافة فيها من المرارة والحدة مقدار ما ينفذ و يوصل القبض في عمق البدن من غير أن
يحدث في البدن حرارة أصلا ولا التهابا فلذلك صارت هذه الشجرة تنفي ما كان محتقنا في
العمق في العلل المزمنة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الأذى والامن في العاقبة معا
وذلك ان الادوية التي تسخن وتجفف وان كانت تنفي الرطوبات المحتقنة في العمق فانها مع
هذا تجذب الى المواضع بحدتها وحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع
أصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب الاعضاء التي قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان
قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذي يخالطه من الحرارة ينفذ ذلك القبض
ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التدرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع
وقد يستعمل السرو قوم في مداواة الجمرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من
طريق انه ينفي الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا في
مداواة الجمرة فيخلطونه اما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج من الجلكسو واما الماء وعلك السرو
في طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العلوك ديسقوريدس في ا يقبض و يبرد
واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشيء يسير من المر نفع المثانة التي تنصب اليها الفضول ومن عسر
البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التي
يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو
أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو واذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وارا فولونس
وهو لحم ينبت في الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض
العارضة للاظفار واذا تضمد به اضمر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز
السرو وقد قيل انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق وورق السرو اذا كان مسحوقا
وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده
وبالسويق للجمرة والنملة والجمر والاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب
ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار
وعلى سائر القروح الرطبة نفعها (سرقانه) الغافقي هو نبات يشبه الصعترة ورقه دقاق يشبه
ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة ولها ساق دقيقة ادق من الثيل مدور يعلو نحو شبر
وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة عليها أثمن غلف في حشو يشبه الحرف داخلها بزر دقيق
جدا شبيه بالسمسم في شكله الا انه اصغر بكثير ونباته بالجبال الصخرية وبالارض الغليظة
الخشنة وخاصيته انه يسهل اسهالا قويا ويجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) ويسرغند
ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربري للنبات المعروف بعود البربر الغافقي هو نبات له
قضبان كثيرة تخرج من اصل واحد في غلظ الابر وتفترش على وجه الارض عليها ورق دقيق
جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر في الارض في غلظ الابهام

(سرطان نهري)

أو قصوه في هيئة الطرثوث أصهب اللون طيب الرائحة لذاع ويجف فيفتل كانفتال الثوب
المعصور وأحسنه ما نبت في الرمل وأصله هو المستعمل وهو عسر المكسر فيه رطوبة وقوته
مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوي الأعضاء الباطنة إذا
شرب بطبيخه ويزيد في الباه ويخصب البدن إذا أخذ منه وزن درهمين في كل يوم في نبيذ
أو في حسو وإذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهري) جالينوس
في الحادية عشرة أما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الأشياء التي ذكرناها
وفي خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعاً عجيباً من نهشة الكلب الكلب إذا استعمل وحده
وإذا استعمل مع الجنطيانا والكندر وينبغي أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيانا خمسة
ومن رماد السرطانات ١٥ جزءاً وقد استعملنا نحن هذه السرطانات في بعض الأوقات وهي
محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكنا أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها اصحرون المجرب
الذي كان يجرب الأدوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخاً من مشايخ مدينتنا أو معلماً من معلمينا
وكان إذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدراً من نحاس أحمر ووضع فيه هذه
السرطانات أحياء وأحرقها حتى تصير رماداً فيسهل بذلك سحقها وكان اصحرون هذا يتخذ
هذا الدواء فيكون عنده معداً في منزله أبداً وكان يحرق السرطانات في الصيف من بعد طلوع
الشعرى العبور إذا كانت الشمس في الأسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقي من هذا من
نهشه كلب كلب حتى يمضي له ٤٠ يوماً والشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها
على الماء ويسقي المنهوش فإن لم يتهيأ له أن يتولى علاج المنهوش منذ أول أمره لكن بعد
ما يمضي له أيام كان يتخذ من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع
النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزفت المسمى باليونانية بروطيا وهو الذي يقع فيه الجاوشير
والخل ومقدار ما يقع فيه من الزفت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب إلى إيطاليا
ويجعل الخل فيهما جميعاً ومن الجاوشير ثلاث أواق وإنما ذكرت هذا في هذا الكتاب وليس هو
مما يدخل في هذا الكتاب لتثق بهذا الدواء وعلى أنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله
على هذه الصفة التي ذكرت ديسقوريدس في ب ما كان منها نهرياً فإنها إذا أحرقت
وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام
نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب وإذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين
والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات إذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الأتن
نفعت من نهش الهوام والرتيلا ولسعة العقرب وإذا طبخت وأكلت بمرقها نفعت من به
قرحة في رئته ومن شرب شيئاً من الأرنب البحري وإذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت
من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك إلا أنها أضعف • الشريف إن شرب
منه شيء بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وأخرجها وإذا طبخ مع رازيانج
وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلاث أواق أدر البول والطمث وإذا سحق نيئاً وغسل
به ثم صفي وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن لوجع
مكانه وحيا وإن علقت عين السرطان على من به حمى غب نفعه ذلك • البصري لحم

السرطانات النهرية ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد في الباه ه غيره ينفع أصحاب السل وخاصة
اذا شق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعي
نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع في أدوية البهق والكلف واذا دق بالخل ووضع على
موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من
الصدر ه الطبري اذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت ه التجربتين النهري منه اذا
طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة ه ابن سينا عسر
الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا ه ابن التلميذ
قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا ورب السوس مجرب
ه خواص ابن زهر ان طبخ السرطان بالشبت وتغرغر به الملسوع شفاه وان علقت ارجل
السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان أحرق وطلي به ثدي من بها سرطان
نفعها وأبرأها (سرطان بحري) ابن سينا اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان
من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضاء كلها ه الجوزي يجلو آثار القروح من
العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به ه التميمي في كتابه المرشد هذا السرطان
متحجر بارد يابس في الدرجة الثالثة ويدخل في الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل
والقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف الرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية
الطبقات أو عضلاتها ه امين الدولة: يقوي اعصاب العين ويزيد في جلائها واذا احرق بالنار
ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان في المركبات المارستانية في الكحل العزيزي
وفي اخلاط التوتيا الهندي ه علي يقال انه يكون سرطان في بحر بلاد الصين فاذا خرج من
البحر واصابه الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك يجد سرطانا متكمل الخلقة حجريا لم يذكره
ديسقوريدس ولا جالينوس في بسائطهما البتة وأما الحيوان الذي سماه حنين في مفردات
جالينوس بالسرطان البحري فليس هو بسرطان كما قال وانما هي السمكة المسماة بالرومية
سبيا وسنذكره فيما بعد في آخر هذا الحرف ويعرف في بعض سواحل بحر المغرب بالقَنّاطة
بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها في الطب خزفتها
التي في باطنها وهي الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه ه (سرشاد) هو البجنكست
في بعض التراجم (سرمق وسريج) وهو القطف وسيأتي ذكره في القاف (سرما) هو نبات يسمى
باليونانية حريق عن البطريق وسنذكره في الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات
المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته في حرف القاف ويسمى باذن القسيس ايضا (سراج
القطرب) التميمي في كتابه المرشد هو اليبروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هي
سيدة اليبروح السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التي كان منها فص خاتمه
وبها كان يصنع العجائب وكانت تتطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان
يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر في مسيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة
مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من
الادواء الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد

(سرشاد)
(سرمق)ه(سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

العقل والتولة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن في بطن الارض في صورة شخص قائم ذي يدين ورجلين ولجميع أعضاء الانسان ومنبت قضبها وورقها الظاهر فوق الارض ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر يتفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها ورائحتها كرائحة عسل النبق ومنبتها يكون في الجبال والكرومات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك انه يحتاج في بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختيار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على قلعها حتى يكون المريخ صعودا مستقيما في سيره وهو في أحد بيوته والاحب الي ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل أو في بيت شرفه وهو الجدي ويشرق في ٢٨ درجة منه او في احدى مثلثاته او في حد من حدوده التي يكون فيها اقوى الفعل وليحذر طالبه أن يقصده وهو هابط أو راجع او متحيز للرجوع أو وهو في بيت وباله او وهو محترق تحت برج الشمس وان كان مشرقا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشتري اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغي ان يراعي أمر القمر في وقت ما يهم بقلعه بأن يكون مقارنا المريخ أو معه في برجه فاذا أحكم ذلك فليعمد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس وأما أصحاب الاعمال البراتية فيزعمون انه لا يمكن قلعه الا ان ربط اذا خلل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عرو قد علق في عنق كلب قد جوع يوما ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه مقبلا فهو صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فاري ذلك محالا وباطلا بل ارى قلعه وانه لا بأس عليه ويلقيها في خرقة بيضاء ولكن قلعه ايما بفروعها وورقها وما فيها من الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل في الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فسحقها مع شيء يسير من ثمرها وأنعم سحقها ودافها بدهن بان أو دهن الخلوق الطيب أو في زنبق وسامي ويمسح الرجل من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقي من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون عنده وجيها وتكون منزلته عنده عالية وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض ما لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وأمر المرأة ان تدهن به بطنها او ظهرها اذا هي خافت من ان تسقط فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال هرمس وان أخذ كف من زهره من قبل أن تنفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف مصبوغ من ٧ الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه ما دامت تلك معلقة عليه ومن أخذ كفا من زهرها مما قد انفتحت ورقها وقلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التي قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن بخر بشيء من الاصل الذي هو الصنم منزله او المكان الذي يسكنه هرب منه الجن والشياطين من ساعته ولم تقربه سنينا كثيرة وان بخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه . قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم في المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد اديم ويعلقها في عنقه أو في عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شيء على من يعتاده الصرع أبرأه وكان نفعه
في ذلك ابلغ من عود الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو السنخ
وثمره ينفعان من الاكلة السارية والقروح المتعفنة ﴿ كتاب الخواص من علق عليه أصل هذه
الشجرة أو شيء منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شيء منها فليكن في امتلاء القمر ﴿ لي
وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذي قدمنا ذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى
باليونانية أرافيوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته في الالف التي بعدها واو وزعم الرازي
في الحاوي انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته في حرف اللام التي بعدها واو
وقال في موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية تلفيس وقد ذكرته أيضا في حرف اللام
التي بعدها ثاء معجمة ﴿ وقال الغافقي زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين الكتان ويعلو عليه
كثيرا وله نوار كالورد الاحمر وله أصل كالجوزة ويسمى بعجمية الاندلس بشيله اي جوزية يأخذه
حمار والكرم ربما أكله ﴿ وقال الشريف الادريسي سمي هذا الدواء سراج القطرب لان
القطرب هي الدويبة التي تضيء بالليل كأنها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام
ونباته بها كثير مما يقرب من البحر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه
مادام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالماء
وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له في الطب فعل ولقد اتفق لي
من هذا الفن شيء أخبره قال حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقها فأخذت عرقا
وسرت به الى منزلي ورميت به في زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومي فنظرت
فرأيت شيئا يتوقد نورا فشككت فيه انه نور فقمت لأرى ما هو فوجدته عرق شجرة
السرو الذي جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها في بال وكانت تضيء الى أن جفت
وبطل فعلها والذي يضيء منه مما يلي العود وهذا شيء غريب مجرب (سسالي) هو الساساليوس
﴿ ديسقوريدس في الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذي يقال له مساليا فله ورق شبيه بورق
النبات الذي يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه أغلظ منه وساقه أخشن أغصانا وعليه
اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف يسرع اليه النتن وله أصل طويل
طيب الرائحة ﴿ جالينوس في ٨ أصل هذا النبات أقوى ما فيه وأكثر من أصله بزره وقد يبلغ
من اسخانه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يصرع
ومن به نفس الانتصاب ﴿ ديسقوريدس وقوة ثمره وأصله مسخنة واذا شرب أبرأ تقطير البول
وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التي يعرض
معها الاختناق والصرع ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان
السعال المزمن أكثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحلت المغص وهو
نافع من الحمى التي يقال لها ابيالس وقد يسقى بالفلفل والشراب للبرد في الاسفار وقد يسقى
منه المعز الاناث وسائر المواشي لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذي يقال له ايثيوبيقون فله
ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه أصغر منه مستطيل في مقدار النبات
الذي يقال له بارقلوماثن وهو نمنش عظيم له قضبان طولها ذراع من شبر ورؤس شبيهة برؤس

الشبث

الشبث وبزر أسود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساساليوس الذي
من مساليا وهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذي من مساليا فأما الذي يكون بالجزيرة التي يقال لها
ملوبونيس فله ورق شبيه بورق القربيون الا أنه أخشن منه وأغلظ وله ساق أكبر من ساق
ساساليوس الذي من مساليا شبيه في شكلها بالقنا وعليه إكليل واسع فيه ثمر أعرض وأكبر
شحما وأطيب رائحة من ثمر ساساليوس الذي من مساليا وقوته شبيهة بقوته وينبت في مواضع
وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا في المكان الذي يقال له ابدى وأما طرديلن
فان من الناس من يسميه أيضا ساسالي قريطيقون وتاريطه ساساليوس قريطيقي وقد ينبت في
الجبل الذي يقال له اماقن الذي بالبلاد التي يقال لها قليقيا وهو عشب يستعمل في وقود النار
وله بزر صغير مستدير يرى كأنه طبقتين طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار
البول وعصارة أصل هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث أوبولوسات بميبختج
١٥ يوما أبرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوى واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج
الفضول التي في الصدر [illegible] ويسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد
(سطرونيون)
للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطرونيون) فسره حنين في الثامنة
من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا في هذا
الدواء لأن الكندس مشهور ولا يستعمل منه في الشراب المقدار المستعمل من سطرونيون
ولا يبدل به الصوف أيضا كما يغسل بسطرونيون الذي هو عند مشايخنا الثقات في هذه الصناعة
من أهل الأندلس منهم أبو العباس النباتي وعبد الله بن صالح الكتامي وابن حجاج الاشبيلي
هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الأندلس بالتولبة وعند البربر بالمغرب الأقصى والأوسط
أيضا يعرفونه بالتاغيغشت بالوزن وتاغيغشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية
والساكن بها من أهل المغرب يعلمون أمره ويذكرونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو
مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا في كون أصوله تحرك العطاس مثل
الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقة متفتقة ولا أغصان له وله ورق متباعد في قدر
الابهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهي محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب
وفي طرفه شعب لطاف صغار عليها انفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل
طويل أبيض في طعمه مرارة يسيرة مع شيء من طيب رائحة وأكثر ما ينبت بين الحنطة
• ديسقوريدوس في الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم
وهذا أصله حريف مدر للبول واذا أخذ منه وزن فلنجارين بعسل نفع من أمراض الكبد
وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب
بالماء والشيء وأصل الكبر فتت الحصا وأخرج جميع البول وحل ورم الطحال واذا احتمل أدر
الطمث وقتل الجنين قتلا قريبا واذا ضمد به مع السويق والخل نفع الجرب المتقرح واذا طبخ
بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات في ابتدائها وقد يقع في أخلاط الشيافات الحادة للبصر
وفي أخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أحدر الفضول
من الرأس الى الفم • جالينوس في الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

الاصول حاد حريف وهو حار يابس المزاج كله فى الدرجة الرابعة من شانه أن يجلو وأن يفتح ولذلك صار يصرف العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج • أبو العباس النباتى والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم • ابن حجاج الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الاذن المقابلة لها وهذا الاصل يغلى فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان • قال هرمس القبطى اذا أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كرن أسود ثم دق بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه (سطوني) غلط من قال انه الخلاف بعد له ديسقوريدوس

(سطوني)

فى ١ هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحقن بطبيخهما القرحة الامعاء وقد يقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح واذا تضمد به نفع من النساغ ثم يجلب العين الذى يقال له العبنى العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية حصنى ويقطع نزف الدم • جالينوس فى ٨ انفع ما فى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا بينا كله فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر

٢ لعله مبدئها

فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين ما يكون فعله فى ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تجرى على غير المجرى الطبيعى وورقه أيضا ما دام طريا انما هو معتدل ويوضع من خارج حبس الدم عاقيه من هذه القوة واذا ضمدت به العين نفع من النساغ الحادثة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث عن ضربة (سطراطيوطس) معناه نهرى وهو قائف الماء • ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت

(سطراطيوطس)

على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه • جالينوس فى ٨ ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة • ديسقوريدوس وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الجراحات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما اسطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو نبات صغير طوله نحو من شبر أو اكثر وله ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتدا ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره وورق الكمثرى البرى وهو الصعتر وأكاليل هذا النبات اكثف وأغلظ الا ان على أطراف هذه الاكاليل عددا ما صغارا وله على كل عود اكليل مثل ما للشبث وله زهر أبيض صغار وأكثر ما ينبت فى أرض معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق • جالينوس ما كان منه منسوبا الى البر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه ان يلزق الجراحات ويشفى القروح ومن الناس أيضا من يستعمله عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير • ديسقوريدوس وهذا النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير (سطاجيس) هو

(سطاجيس)

النبات المعروف ببلاد الاندلس بالفارة وبالاقوطه بعجمية الاندلس ايضا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بفراسيون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثير متين طيب الرائحة ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة تخرج جميعها من اصل واحد اشد بياضا من قضبان الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة • جالينوس فى ٨ طعم هذا مر فهذا من

وهو

وهو في الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة وله قوة تدر البول والطمث ويفسد مع ذلك الاجنة ويصدر المشيمة ويخرجها • ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة • أبو العباس قال بعض شيوخنا القاصي عندهم فادرة لان القلب يعرض منه الخفقان اذا شرب منه • الغافقي القاوة تنقي المرة السوداء وتنفع من الماليخوليا وجميع امراض المرة السوداء وتقوي القلب والنفس وتذهب السهر وحديث النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب الكلب اذا تقي بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت في الزيت نفعت من وجع الاسنان

(سطاح) (سطركا)
(سطوال) ٢ قسطرال
(سعد)

(سطاح) يقال على كل ماينسطح على الارض من النبات كالهرسا وما أشبهه (سطركا) هو بالسريانية وأهل الشام يسمونه الاسطركا وهو ضرب من الميعة (سطوال ٢) اسم الزرنباد عند الجنوبيين وهم كثيرا مايستعملونه أكلا لتسمين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته فيما تقدم (سعد) • ديسقوريدوس في ١ قبفارس وهو السعد ويسميه بعضهم ارويسقيطون ويسمي بعضهم بهذا الاسم الدارشيشغان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق وأصلب وله ساق طولها ذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار نابتة وبزر وأصوله كأنها زيتون ومنه طوال ومنه مدور مشتبك بعض ان أصوله شبيهة بحب الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة وينبت في أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا غلظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شيء من حدة والسعد الذي من قليقيا والذي من سوريا والذي من الجزائر التي يقال لها قوقلادس هو على هذه الصفة • جالينوس في ٨ الذي ينتفع به من السعد انما هو أصوله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع ولذلك ينفع منفعة عجيبة من القروح التي قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيئا من القبض ولذلك صار ينفع من القروح التي تكون في الفم وينبغي ايضا أن يشهد لاصول السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتصدر الطمث جدا • ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة وحبن وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمامها و يدر الطمث وهو نافع من القروح الواقعة في الفم والقروح الخبيثة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع في المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه في بعض الادهان الطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا طلي على الشعر والجلد حلق الشعر عن المكان • على زعم ابن رضوان في مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد وفعله وبينهما فرق كبير • الرازي في الحاوي يزيد في العقل و يكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير نافع للمعدة الباسرة ويطيب النكهة واذا شرب مع دهن الحبة الخضراء أشد الصلب وأسخن الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها وربما جدا و يقطر البول ويعرق الفم ويشفي من أكثار الجذام • وقال في الحصوي بعض

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد للبخر والعفن في الفم والانف نافع للمعدة واللثة الرطبة • مسيح بن الحكم صالح لرطوبة الثفل واسترخائه نافع للاسنان • ابن سينا ينفع من استرخاء اللثة ويزيد في الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا ويقوى العصب • التجربتين يقطع القئ ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور في رؤس الصبيان • غيره هو حار يابس في الثانية

(سعوط) هو المسمى باليونانية بطومنقى ومعناه العطس ويسمى عود العطاس ايضا وهي الشجرة التي يعمل منها سعوط الدواب عند البياطرة بالاندلس • أبو العباس النباتي رحمه الله السعوط الذي يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غرناطة ٢ شئ كثير ومنها يحمل الى غرناطة وورقه كورق الفاسول الشبيه النابت بالتخوم اسحل الزيتون في الشكل الورق لونه الى البياض واصوله في غلظ الاصبع لونه الى الكمدة وداخله الى البياض اعاليه ممتلئة واسافله الى الرقة ما هي وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى الاستدارة ما هو صلب وقوته قطاعة جدا • ديسقوريدوس في ١ هو شجيرة لها أغصان رقاق كثيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفي أعلاها اكليل صغير شبيه بالذي للبابونج حاد الرائحة يحرك العطاس ولذلك يسمى بطرمنقاسمع • جالينوس في الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنقى لان العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طري فهو نافع ويحلل ما يكون في الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان مزاجه حار يابس الا انه ما دام طريا فهو من الحرارة واليبس في الدرجة الثانية وأما اذا يبس فانه يصير في الدرجة الثالثة منهما • ديسقوريدوس واذا اتخذ بورقه مع زهره قلع اثر كمنة الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت في الجبال وبين الصخور • الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الراس بالعطاس

(سعدان) • كتاب الرحلة هو اسم عربي مشهور لنبات شوكي الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الا أن هذا أشد بياضا من ذلك والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك في ان ورقه يكون أعرض وأكبر بقليل واكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشوك بشوك دقيق فيه بعض تعقيف يتعلق بالثياب وبكل ما يلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الكثرة منابته الرمال وحسكه يكون خضرا فاذا يبس ابيض فاذا عتق اسود

(سعالى) هو قصبون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته في القاف

(سقاديكس) • ديسقوريدوس في الثانية هو بقل بري صغير طعمه الى الحرافة ما هو وفيه شئ من مرارة يؤكل نيا ومطبوخا وهو يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد • جالينوس في ٨ هذا نوع من البقول البستانية كان فيه حرافة وحده ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس من الاسخان واليبس اما في الدرجة الثانية منتهية واما في الدرجة الثالثة مبتدئة فهو لذلك يدر البول ويفتح السدد الحادثة في الاعضاء الباطنة من طريق انه مركب من هذه الكيفيات • الشريف هو نبات يكون في ابتداء نباته ساق طولها فتر ومن شبر فما دونه وله ورق

Margin notes: (سعوط) — ٢ لعله غلبه — (سعدان) — (سعالى) — (سقاديكس)

مشرف مستدير قشبيه بورق الشاهترج لكنها كبوت وله زهر ابيض مثل الاقحوان كبير جدا
وفي وسطه صفرة ناتئة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه الى الحرافة ماهو وفيه شئ
من مرارة ويؤكل نيا ومطبوخا وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه
اذا شرب نفع من الجرب والحكة وبصاق الدم واذا شرب من زهره مجففا خمس دراهم مع مثله
اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل البطن واذا شرب بمن ماء معصر من ثلث رطل الى نصف رطل
مع خمسة الدراهم اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل (مقندوليون) هو الكلخ اندلسي وبالبربرية
تافسرا ٭ ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الطلب وفيه شبه ايضا كاته
ايضا من ورق الجاوشير وله سوق طولها نحو من ذراع او أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له
ماراثون وبزر على طرفه شبيه بما للبوص مضاعف طبقتين الا انه أوسع منه وأشد بياضا
واشبه بالتبن ثقيل الرائحة وله زهر أبيض واصل أبيض شبيه بالفجل وينبت في آجام وأماكن
رطبة وبزره اذا شرب اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع ٭ جالينوس في ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهي لذلك من
أنفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة لمن به يرقان وكذا أصله ايضا قوته مثل
هذه القوة وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التي تكون في البواسير ٢
وينبغي اذا عولجت به هذه الصلابة ان يحت ثم يوضع في تجويف ثقب النواصير وقد يحفظ عصارة
زهره وينتفع بها جدا في مداواة القروح الحادثة في الآذان اذا طالت ٭ ديسقوريدوس
وبزره اذا شرب أسهل بلغما وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذي يعرض منه الاختناق واذا تدخن به نبه
المسبوتين واذا لطخ به الرأس مع الزيت وافق قرانيطس وشرغش والصداع واذا شرب
مع الشراب منع الحية من أن تتمكن في البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد
ويحك ويجعل في النواصير الجاسية فيصلح جساوتها وعصارة زهره اذا كان رطبا وافق
الآذان التي فيها القروح والآذان التي تسيل قيحا وعصارته تجعل في الشمس وتخزن
مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس في بسائطه البتة
٭ ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة تخرج من اصل واحد طولها نحو من
ثلاثة أذرع او أربعة عليها رطوبة تدبق بالبدن وشئ من زغب وله ورق عليه زغب وهو شبيه
بورق النبات الذي يقال له العشق أو ورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين من ورق
القسوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة
وأصل طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه
الرطوبة بأن يقطع رأس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف
وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره
في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونه هنالك حتى يجف ثم يرفعونها واجود ما تكون
من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافيا خفيفا متخلخلا شبيها في لونه بالغراء المتخذ
من جلود البقر وفيه عجاو يغشى اقتشبه بالاسفنجة والذي يؤتى به من الموضع الذي يقال له

(مقندوليون)

٢ لعله النواصير

(سقمونيا)

ومن سالاق من البلاد التي يقال لها آسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغي لممتحن هذه الصمغة أن
يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فإنها قد يعرض لها ذلك إذا غشت بأن يخلط بها
لبن اليتوع وأيضاً من علامة الجيد منها أن لا يحذو اللسان حذواً شديداً فإن ذلك إنما يعرض
لها إذا خلط بها لبن اليتوع وأردأ أصنافها ما كان من الشام ومن فلسطين فإنهما رديئان
متكاثفان لأنهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق الكرسنة وإذا أخذ من هذه الصمغة مقدار
درخمي أو ثلاث أو ثولوسات مع الشراب الذي يقال له مالقراطن أو مع الماء أسهل مرة وقد
يكتفي منه بمقدار أو ثولوسين يخلطان بسمسم أو بعض البزور لتليين الطبع والبطن وإذا احتيج
إلى أن تقوى الشربة منها أخذ مقدار ثلاث أو ثولوسات وخلط أو ثولوسين من الخربق الأسود
ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة قوانوسات مقدار ٢٥ القوى
منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث الجنارات وأما الوسطى فمقدار
قليناريين وأما الصغرى فمقدار قليناري واحد وقد يؤخذ من أصل شجرة السقمونيا مقدار
درخمين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الأصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ
بالخل ويدق ناعماً مع دقيق الشعير ويعمل ضماداً لعرق النسا وإذا طلي بخل الأصل إذا صيرت على
صوفة واحتملتها المرأة الحامل قتلت الجنين وإذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات
حللتها وإذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حللته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل
ويصب على الرأس للصداع . سقمونيا حار يابس في الثالثة . حبيش بن الحسن وحرارتها أكثر
من يبسها وأجود ما يكون منه ما كان أبيض يضرب إلى الزرقة كأنه قطع الصدف المكسور
إذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذي يوجد من جبل اللكام هو بهذه الصفة وما خالفه
رديء ومثل السقمونيا الذي ينبت في بلاد الجرامقة الذي يضرب لونه إلى السواد وشكله
إلى الاستدارة صلب متقعر لا يتفرك سريعاً باليد فإن هذا إذا شرب أورث مغصاً وكرباً ووجعاً
في الأمعاء وتركه أصلح من استعماله وإصلاح الصفة الأولى منه أن تعمد إلى تفاحة أو
سفرجلة فتقطع رأسها قطعاً صحيحاً كالمدور شبيهاً بالطبق وتعزله ناحية ثم تقور سائرها وتجعل فيها
السقمونيا ثم ترد عليه الطبق الذي عزلته وتشكه بخلال من خشب أو تلوثه ليلزم الطبق عليها كأنه
بعجين وتضعه على آجرة أو خزفة في تنور سكن ناره وتتركه حتى ينضج ثم أخرجه واستخرج منه
السقمونيا ودعه في الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحاً من الدانق إلى الدانقين واعلم
أن السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وإن طال بها المكث إلا بعد الثلاثين أو الأربعين سنة
إلا ما إذا أصلح فإنه إذا أصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغي أن يكون إصلاحك إياه
عند استعمالك لها وإذا تناول منها أكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فما زاد أمسك
الطبيعة أولاً فأصاب شاربه كرب وعرق بارد وغشي وربما انبعثت الطبيعة بإفراط من الإسهال
حتى إنه ربما كثيراً ما يعقبه التلف والمقدار الذي يجب أن يؤخذ منه هو من وزن ست شعيرات
إلى عشرين ومن خاصته إسهال المرة الصفراء والرطوبات واجتذاب الفضول الرديئة من
أقاصي البدن وكثيراً ما يعقب المحرورين الحمى الحادة إذا شربوه واجتنابه أفضل في أمثال
هؤلاء إلا أن تدعو الحاجة إليه فيؤخذ منه بمقدار قصد . الطبريين وقد تشوى السقمونيا

١ الف درخمي

بالمصطكى وصفة شيها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكى وتشويها في جوف
السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنظفه على الصفة المذكورة أولا وتشويها ثم ترفعها
وتستعملها فالاغاثة لها وجه وقد تستعمل في الحميات في الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى
اخراج الخلط الصفراوي والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوي في جوفها من المحمودة
من درهم الى درهمين واكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهل بلا اغاثة واذا دق لحم
هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليه من المحمودة المشوية مع
المصطكى مقدار ما يكون في كل درهمين منها ثمن درهم مع المحمودة وصنع منها أقراص
وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج في احدار المحمومين وهو يحدر الصفراء على
تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل
الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ ككميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة
في اولها والرمد الصفراوي وصداع الرأس والحمرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون
سببه خلط صفراوي او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذي
تستعمل في طلاء قوت فعلها ٭ مسيح وأصل شجرة السقمونيا ينقي البرص ٭ المنصوري ومتى
خفنا نكايته اصلحناه بأن نعجنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد نقع فيه
سماق بقدر ما ينعجن ونتخذه اقراصا رقاقا ونجففه في الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ويسقى
من دانق الى نصف درهم ٭ ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار المعدة والاحشاء وهو ردي ٭
للمعدة ٭ مر من الادوية المسهلة كلها ويحلل الفضل المري اللطيف الصافي المحتبس في الدم
ويجب أن يحذره من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التي
تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية بروائحها والتي تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل
والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية
مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكى المبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل المبرودين
٭ ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويورث غما وكربا وتهوعا فان أراد مريد أخذه فليتقدم قبل
في اصلاحها او يمزجها بالادهان وبزر الجزر البري المسمى دوقو وبزر الكرفس وبدهن اللوز
الحلو ويشوى في تفاحة أو في سفرجلة مقورة ثم يكون أخذه اياها بعد ذلك ولا يجيد سحقها لئلا
يلتصق بخمل المعدة فيضر بها البعد فتلصم امتها ٭ البصري واذا أردنا ان نسقي منه خلطنا
معه الورد والسفرجل وعجناه بماء الكرفس ٭ غيره السقمونيا معطش ٭ ابن سينا هو مما يؤذي
القلب ويعطش ٭ وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل
أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء ٭ الشريف واذا أخذ منه مقدار حبة وخلط
بجزء من بدوشر بلبن حليب على الريق اخرج الدود كبارها وصغارها وهو عجيب في ذلك مجرب
٭ الخوزي يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضل ما جلب من انطاكية وان سقيته مع
بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطي منه اكثر من ثلثي درهم أسهل اسهالا
عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغي ان يخلط معه ليدفع ضرره فالقثاء
والانيسون من كل واحد جزء بوزن السقمونيا وينبغي ان كان المتناول السقمونيا صاحب

ترضه ودعة اوجرورا أو بذوى السقمونيا فى تفاحة اوسفرجلة (سقولوقندريون) يعرفه شجار والاندلس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر ديسقوريدوس فى الثالثة هو ورق شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا منبته من أصل واحد وينبت فى صخور وفى حيطان منبته حصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والناحية العليا خضراء جالينوس فى ٨ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٠ يوما حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد يسحق بشراب ويخلط به وهو نافع فى تقطير البول والفواق واليرقان ويفتت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا علق وحده أو مع طحال بغل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر (سقولوقندريا الاسبا) ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة (سقرنيوبداس) ومعناها باليونانية الشبيه بذنب العقرب وقد ذكر فى حرف الذال المعجمة (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ما هو مصرى ومنه ما هو هندى ومنه ما يتولد فى بحر القلزم ومنه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها لوريا التى من بلاد موريطانيا وهو جنس من الحراذين يجفف فى الخريف وقد قيل انه اذا شرب منه وزن درخمى بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط الادوية المعجونة ✲ قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد بنواحى صعيدها وهو عادى فى البر ويدخل فى الماء أعنى ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى الماء واكتسابه فيه ٢ وذلك انه يغتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالقطاعات وقد يسترط ما يغتذى به من ذلك استراطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال ما له القطايات بحالها وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد منه ذكر وأنثى ويوجد للذكور بالتشريح خصيتان كخصيتى الديوك فى شكلهما ومقدارهما وموضعهما وانه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون وما يقال انه من نتاج التمساح اذا رمى فى البر ظاهر المحال والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها من المأوى فانه يكون فى البرارى والمواجر ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلده فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لونهما فان ظهر الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد ✲ وذكر التميمى فى كتابه المرشد ان الذكر من السقنقور احليلين وللانثى فرجين وليس ذلك من اسمع الحائين الظاهر بل مما نتاج البحث ستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض كتب الخواص ان من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان

(سقولوقندريون)

(سقولوقندريا الاسبا)

(سقرنيوبداس)

(سقنقور)

١ قوله أنه فيه

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وفرغ فى بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض فى الحال وسلم
السقنقور فان اتفق أن يسبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور فى الماء
وفرغ فى بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص
العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الابلغ والافضل فى المنافع المنسوبة اليه
من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى والمختار من
أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وشحمه وكشيته فان
هذه الاجزاء منه هى أبلغ ما فيه نفعا بل هى المستعملة منه خاصة والوقت الذى ينبغى أن يصاد
فيه من أوقات السنة ويعمل ليصرف فيه من امر الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه فى
هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئته لذلك هى أن
يذكى فى يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع
رأسه وأطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلى أصله شىء ثم يشق جوفه طولا ويخرج
جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا فى الظل
فى موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك فى اناء لا يع
الهوام من الوصول اليه ويروحه كالسلال المضفورة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء أو
خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يفسده ويعابه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان
ما دام طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته فى الدرجة الثانية من درجات الادوية
الحارة الرطبة وأما المملوح منه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد
تمليحه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق
ذوى الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضر بهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن
يعترض هذا القول فيقول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه
لا بمزاجه لان ذى الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية
لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة وتهييج الشبق وتقوى الانعاظ وينفع امراض العصب
الباردة والزيادة لهذه الاسباب فى الجماع وخاصة مما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وكلاه
وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده
وان ألقى فى اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى
فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى
ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة
فيسحق ويلقى على خمر عتيق ممزوج ويسقى لمن يستجيز التداوى بالخمر أو على ماء العسل غير
المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطرى
المشوى نيمبرشت ويحسى وكذلك يفعل به اذا ألقى فى اخلاط الادوية والاطعمة الباهية
أو أخذ منه وزن درهم الى درهمين بحسب احتمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة
البيض المذكور بمفرده أو مع مثله من بزر الجرجير المحمص . والسقنقور على الحقيقة هو
هذا الذى ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم فى عصرنا هذا فى الديار المصرية الا فى بلد الفيوم

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا
فى أيام الشتاء فى الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فيتخذ بقربه
ويصاد وهذا الحديث لا شك فيه • ابن جميع قال ديسقوريدوس ان منه ما يوجد فى مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرنى الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمنى انه شاهد فى بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من سقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذى يستعمل منه
ما يلى متنه وأصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام عندى من لحمه جملة حملتها من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة
حرارته وقال وهو يزيد فى الباه زيادة تامة مثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية

(سكر)

• ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب الخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ديف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيدا للمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
• جالينوس فى السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شىء
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذى يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته فى انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ما هو غير ضار للمعدة كضرر هذا العسل الذى عندنا ولا يعطش أيضا كاعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته فى هذه الخصلة وقال فى حيلة البرء فى المقالة الثامنة ٢ منها ان
السكر يدخل فى عداد الاشياء الجلاءة القطاعة للسدد المفتحة للمجارى • ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى أو فى الثانية فى أولها رطب فى وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة يجلو ما فيها
ولا سيما لمن لا تغلب المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا لها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد يلين كالسليمانى وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب • عيسى البصرى
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة فى الامعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلو فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذى فى المعدة الا انه يعطش ويولد دما محترقا • الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
احتباس البول وهو أبلغ دواء فى ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة فى أوقيتين من
سمن بقرطرى وتحسى فاترا فانه ينفع من وجع السرة والجوف وينقى مواد النفساء مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة من النزلات وادمان أخذه مع الماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية فى كل يوم فانه نافع فى ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر احمر [illegible] وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغى ان يعاود
ذلك وان احتيج الى الاعادة يعاد فاذا بخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحده • التجربتين
ينفع من السعال الذى يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

١ بهامش الاصل فى نسخة أصفر

٢ بهامش الاصل فى نسخة السابعة

وحسن تعلوه الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحر لطيف جلاء مصالح للصدر
والرئة ملين لهما مخرج لما فيهما جيد للخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله
ولا يحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغى أن يحذر الا كثار منه عند لين الطبيعة
وسحج الامعاء ولا يحتاج الى دفع مضار أكثر من ان لا يأكله المسلولون والقايينا اما الشعرى
منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن احشاءنا جيدا والطبرزد يلين الصدر الا أنه دون
الشعرى فى ذلك وفى الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح ما لم يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا
احتيج منه الى ذلك اكتفى منه بأدنى شىء مما ذكرنا من أخذ الفواكه المزة عليه • الشريف
والفانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى • غيره هو فى حلق
الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا • الرازى أما نبات السكر فتختلف على حسب اختلاف
الشىء الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان أبرد وأخف وأقل اطلاقا
للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان الين واطلق للبطن (سكر العشر) • ابن (سكر العشر)
سينا هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة ولونه يأتى
ابيض ومنه مجازى الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء
مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد
وينفع الكلى والمثانة • اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به
• الشريف اذا شرب منه فى خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو
وعسر النفس مجرب (سكبينج) ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغة نبات شبيه بالقنا فى شكله (سكبينج)
ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله
ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف • جالينوس فى الثامنة السكبينج
صمغه يسخن ويلطف على مثال ما تفعل الصموغ الاخر وفيه شىء من الجلاء وبسبب هذا صار
ينقى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل فى العين
وظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة • ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب
وهتك العضل وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التى فى الرئة وقد يشفى
الصرع والتشنج الذى يسمى أوفسطوطونوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع
الطحال والفالج الذى يسمى فارالوسيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركة من بعض
الاعضاء من البرد العارض للاعصاب والحميات ذوات الادوار وقد يمسح به أيضا لهذه الاوجاع
وينتفع به واذا شرب بادر الطمث وقتل الاجنة واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من
وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة فى العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض
فى العين وقد يحل مثل ما يحل الحلتيت مع لوزمر وماء سذاب وخبز مبلول بماء • ابو الصلت هو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستفرغ الفاسد منها
فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى سببه البلغم ومن الريح الغليظة ومن القولنج البارد
وهو بالجملة دواء جيد جدا لغاية الالم البارد فى الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافى

الاحمر الظاهر الابيض الباطن العريض اللمس الذي يخفى من مرارته الشربة منه من درهم
الى مثقال • حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب او احتقن به و ينفع من أوجاع
البواسير اذا شرب بمفرده أو موثقا ببعض الادوية المسهلة ويمنع من أن تصل الى الطبيعة
ويخرج الريح الغليظة من اسفل الجوف • اريناموس يقاوم السموم القتالة وفعله في ذلك
أكبر من فعل القنة • اسحق بن عمران اذا ديف بخل ولطخ به الشعيرة التي تكون في شفر العين
حللها • الطبري ينفع من البرد في المعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل المرة الاصفر
ويذيب الحصاة في الكلى ويشد به العين ويطلى على لدغ الدبابات والعقارب ويسعط به
المصروع ويشم بمشمومة فتفاق • بطلاء القارس الكيخ الاصفهاني يزيد في الباه وهو
جيد للكبد • ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحي وينفع من الاستسقاء والنفس شربا
ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد السلعي وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به ويجذب السلاء
والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا • غيره ينفع من النقرس البارد السبب
ويخرج المشيمة التي في الرحم كيفما شرب او احتمل به وينفع من أوجاع المفاصل الردية ويقوي ينقي الصدر
ويقويه ويخرج الاخلاط النية وينفع من اوجاع الارحام واسبابها برفق • التجربتين هو دواء
لا يستعمله الا المبرودون في العلل الباردة التي لا تشاركها المرض فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية
اشتعالا قويا فيجب ان يجتنبه المحرورون فانه يصدعهم وكثيرا ما يورم أعضاءهم الداخلة وهو
عظيم المنفعة للمبرودين من العلل الباردة (مسك) • ابن ماسويه هو قابض مانع للقيء الحادث من
الرطوبات وهو يشد البطن ويقوي الاعضاء الباطنة • ديسقوريدوس خاصته الزيادة في الجماع
ويفتح السدد والتحلل • البصري يقطع ريح العرق الردي من البورة • ابن سينا ان المسك
الاصل هو الصيني المتخذ من الاشج والانبلاء من ذلك ما ربا يتخذونه من الغضر والبلح
على غير عمل الرامك وهو حار في الاولى يابس في الثانية جيد لاوجاع الصدر ويمنع النزف
• التجربتين السك المسك ينفع من الاستطلاق الذي يكون عن ضعف المعدة والكبد والامعاء
اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان
منفعة بالغة اذا كان ما يتزايد به غير نضيج وينفع ضماد المعدة من التي البلغمي السبب
او الكائن عن رطوبة كثيرة في المعدة • اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعني
القبض والحرارة التي يكتسبها من المسك والافاويه والسك اربعة اضرب سك المسك وسك
الاكراش وسك البلوط وسك الماء فصنعة سك المسك أن تأخذ الرامك فتدقه وتغربله بمنخل شعر
وسط بين الغليظ والصفيق ثم تعجنه بماء ثم تعلو شد كل عرك كثيرا وتمسحه بشيء من دهن الخيري
او زنبق جيد والتلبيس أفضل لئلا يلصق بالاناء ويترك ليلة في الاناء الذي عجنته فيه فاذا كان من
الغد عمدت الى ما تريد من المسك فسحقته ونثرته على الرامك المعجون والمعجون ثم عركته
في صلاية عركا جيدا كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصا على قدر فلكة المغزل وأكبر ثم تثقب
ولا تدع ان تمسح يدك بالدهن ان تثقب في الصلاية وان تثقب على رأسك لئلا تلتصق يدك وتمسحه
على قدر الشعر وسنا ودلا لمس وتشده ثم تثقبه بثقب حديد وتنظمه في خيط قنب بين الدقيق
والغليظ مثل نظم الرامك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض

(مسك)

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكلما بقى وأتم عتق وطاب ت رائحته وقوى فعله وهذا افضل
أنواع السك وهو الذى يجب استعماله وهكذا استقصيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك
مع الرامك وسك الماحو من نقاع النوافج فى الماء مع الرامك وسك الاكراش هو تقطيعها
وعجنها بالرامك (سكبنج) • سليمان بن حسان هو صمغ سكبينج وقد ذكرت هذا الصمغ فى حرف السين
(سكى رغلا) وسكى رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسابج وقد ذكرته فى الباء
(سكسنبونة) ويقال بالميم أيضا مسكسنبونة • الفلاحة هو بالفارسية الشهونا بالسريانية وهو
حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حاد يابس
اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح
أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) • ديسقوريدوس فى الاولى هى
السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للأفاويه ولها ساق غليظ القشر وورق
شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختير منها ما كان يا قوتيا حسن اللون لونه
شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غليظ الانابيب طويلها ممتلئ يلذع اللسان ويقبضه
ويحذوه حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها غض الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر
وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر ويسميه تجار
الاسكندرية داقسطس ويعرف هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له
خرلوا رائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى
ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له تغطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها
رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان متشقق القشر
مثل الصنف الذى يقال له قطو ودراقا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو
بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق بشحمه وقد
توجد انبوبة عريضة لينة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان
من السليخة لونه الى البياض ماهو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منها ليس
بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب • جالينوس فى ٧ هذا دواء يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو
مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع
ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس
الطمث اذا كان لا يدر ولا يستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها
• ديسقوريدوس وقوتها مسخنة ميبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا اخلطت
بادوية العين الحادة البصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة
اللبنية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع
الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من اتساع الرحم
اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من
الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا • ابن سينا تحلل الرياح
الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع الحرافة وهو بقبضه يعين

القابضة ويحلله بين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوي الأعضاء
• مهراريس يطرح الولد بقوة قوية • التجربتين ينقي بعض الأعضاء الباطنة ويفتح سددها
ويسقط الأجنة الأحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والجنبين المتولدة عن
أخلاط لزجة أو عن رياح غليظة ويسهل النفث وإذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات
الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف إليها في أدوية الصدر عروق السوس ٣
وإذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد الحلق أو تضمد بها نفعت من النزلات (سلق)
الفلاحة هو ثلاثة أصناف فمنه كبير شديد الخضرة يضرب إلى السواد وورقه كبار عراض
لينة حسنة المنظر ويسمى الأسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه
صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الأصل في أسفله جعودة وفي أعلاه الدقيق
مبسوطة طويل الساق إلى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب إلى الصفرة • جالينوس
في ٨ في السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المنخرين حتى انه إذا طبخ خرج
ما فيه من البورقية وهذه الحدة وصارت قوته قوة تبطل كون الأورام وتحلل تحليلا يسيرا
والسلق الأبيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الأسود منه فيه شيء من
القبض وخاصة في أصوله وهذا القبض أكثر منه في جميع أجزائه • وقال في أغذيته ان فيه
رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الأمعاء والمعدة وخاصة
إذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضارا للمعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال إذا أكثر
منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول إلا أن السلق أنفع من الملوكية وهي الخبازى في تفتيح
السدد في الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فإن لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل
مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد إذا أكل على ما وصفت • ديسقوريدوس
في الثالثة السلق صنفان الأسود منه يعقل البطن وإذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله
كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين رديء الكيموس للبطن
وعصارتهما إذا استعط بها بماء العسل تنقي الرأس وتنفع من وجع الأذن وطبيخ ورق السلق
وأصله إذا غسل به الرأس قلع الصئبان ونقى النخالة وإذا صب على الشقاق العارض من البرد
نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد أن يتقدم فيغسل البهق ببورق ويضمد به داء الثعلب
بعد أن يتقدم فيغسل بماء والقروح الخبيثة وإذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة
• ماسرجويه انه من الأطعمة التي فيها غلظ • قسطس في الفلاحة الرومية ان عصيره إذا
دلك به الرأس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وإن جعل عصيره فيروطيا وسحق ووضع على الورم
سكنه وإن طلي على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح في الأنف وإن طلي على داء الثعلب أنبت
فيه الشعر • الطب القديم انه جيد للقولنج • ابن سينا مركب القوة وورقه يقطع الثآليل
ضمادا وينفع من القوابي طلاء بالعسل ويسعط بعصارته مع مرارة الكركي فيذهب بالقوة
وماؤه فاترا يقطر في الأذن فيسكن الوجع ويذهب به وأصله رديء للمعدة مغث ويحقن بمائه
لإخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويغص وهو جيد للقولنج إذا أخذ
بالتوابل والمري • المنصوري هو مقطع البلغم • الغافقي غذاؤه قليل رديء وينفع من الرعشة

٣ قه السوس
(سلق)

ويسهل

ويسهل النفس ويحرك شهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح
الشهدية التي في رؤس الصبيان مرارا نفعها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب
على الخمر ردّه بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق
قد تؤكل مطبوخة وهي محرقة للدم فان أخذ أصل السلق طريا ومسح بخرقة من التراب ودق
واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف سعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع
ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على
اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل • التجربتين وماء أصله أقوى فعلا في
النفع من سدد الخياشيم واذا تمودي على تقطيره في أنف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع
اخلاط لزجة في الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر
لصرفه المادة الى سبل الخياشيم والمسلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال
الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقيء واذا حل فمقدار نصف أوقية من مائه درهم
ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التي يخرجها الغاريقون (سلق الماء)
هو جار النهر وقد ذكرته في الجيم (ساق برى) هو ضرب من الحماض (سلت) • أبو حنيفة
هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله ويتسلت حتى يكون كالبر سواء وينبت بأرض العرب
وهو صنفان ويسمى بالسريانية السحة وتفسيره الشعير العاري • الغافقي قد ذكره جالينوس
في كتاب أغذيته ووصفه وسماه طيفا ولم يذكره ديسقوريدوس طيفا ولكنه ذكر طراغيس
وقد ذكر أكثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا
نوعين متقاربين • جالينوس في الاولى من اغذيته قال الطيفا صنف من الحنطة ويسميه بعض
الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو مكتنز كثيف اصغر من
الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهي لا تسلم من مضرة
الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبة واحدة رقيقة وأكثر ما يصلح في البلاد الباردة وخبزه
ما دام حارا أفضل من الخبز البائت فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد
يوم أو يومين يظن أن في بطنه طينا ويبطئ انهضامه وانحداره • ديسقوريدوس في الثانية
طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذي يقال لها خندروس وهو أكثر غذاء
منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسر الانهضام ملين للبطن • الشريف يولد النفخ
والقراقر واذا طحن وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به ماليخوليا
نفعه واذا أكل من دقيقه سويقا أو حسا خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو
فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات وخمسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحده ومنافع ينقي الصدر
وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقي الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلخ
الحية) • جالينوس في الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا غلي سلخ الحية بالخل شفى وجع الاسنان
• ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا تمضمض
به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم في أدوية العين وخاصة سلخ الحية المتكسرتها
• الشريف اذا طبخ في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا بخر به

(سلق الماء)
(ساق برى) (سلت)
(سلخ الحية)

فى النار هربت منه الحيات من ذلك المكان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا واندس منه فى ثلاث غرات زنة درهم وأطعمت لمن به الثآليل نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطع أجزاء وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ثم قرص ودفن فى رصف نار الى أن ينضج ثم أطعمه صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا ● الرازى فى كتاب خواصه اذا شد ملح الحية على ورك المرأة الحامل عند الطلق أسرعت الولادة وليؤخذ عنها أول ما تلد ● البصريين اذا أغلى فى الزيت نفع من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا أغلى فى الزيت وعلق ذلك الزيت فى الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتثار الاشفار ومن غلظها كحلا ● ابن ماسه البصرى اذا اكتحل به أحد البصر ● ديقراطيس اذا بخرت امرأة قد رجعت مشيمتها أو مات ولدها فى بطنها القت ما فى بطنها مجرب ● غيره ومحرقه ينبت الشعر فى داء الثعلب لطوخا (سلدانيون) ● الشريف ذكره ابن وحشية فى كتابه وقال هى شجرة ترتفع على الارض نحوا من ثلاثة أذرع وتنبت فى المواضع الوعرة وهو ورد ورد أحمر يعقد بعده حبا على قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية نفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات السموم واذا شربت نفعت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت (سلحفاة) ● ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانفحة أرنب وكمون وافق نهش الهوام ومن شرب الحيوان الذى يقال له فوروفوس وهو الضفدع الآجامى ودم السلحفاة البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للخناق لطوخا وللقروح الخبيثة العارضة فى أفواه الصبيان واذا وضعت فى منخرى من به الصرع نفعته ● الطبرى قال ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلى على شئ ووضع على السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو أولى بأن يبرى جميع القروح وحرق النار ● ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان ● الشريف هى ثلاثة أنواع بحرية ونهرية وبرية واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما فى بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشئ من فلفل وعجن بعسل وشرب منه العليل بالغداة والعشى قدر ملعقة نفع من الهيضة والربو واذا أخذ دم السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقى منه المصروع فى كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت على الاقدام والايدى بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا ووظب على ذلك واذا شحم بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك أيضا وكذا يفعل دمها اذا سقى منه صاحب التشنج واذا احتقن بدم مع جندبادستر كان أبلغ دواء فى نفع التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلى به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انها اذا وضعت سلحفاة على قدر يغلى سكن غليانها ويقال انه ان علق على رأس مصدوع سكن صداعه ● ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا كثر نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وقلبت على الارض يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم يزل البرد فى ذلك المكان ● خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا

جففت

جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان وا كتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من
نزول الماء والبياض فى العين والدمعة والدموع فى العين ٭ غيره يقال انه اذا طبخت بماء وقعد
فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه (سلوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (سلور) هو
الجرى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم (سلاخه) هى أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول
ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق
تستعمل فى الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصريعة
الجدى عند شجارى الاندلس وسنذكر الصريعة فى حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس
فى ١ السماق الذى يستعمل فى الطعام وهو ثمر نبات يقال له روس برسود يسقوس وبالعربية
سماق الدباغة الغاسى هكذا الان الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود وهو شجر ينبت فى صخور
طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى الحمرة الدم ماهو مشرف الاطراف على هيئة
المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفى عظم الحبة الخضراء الى العرض ماهو وفى قشر الحب
المنفعة ٭ جالينوس فى ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها الصباغون ويقبضون
بها الجلود التى يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع ما فى هذه
الشجرة ثمرتها وعصارتها لان فى الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه
العصارة التى تفعلها فى الاشياء الجزئية شئ مرافق لمن يحرص بعلم كل واحد منها فالسماق
دواء يجفف فى الدرجة الثالثة ويبرد فى الثانية ٭ ديسقوريدوس وقوة الورق قابضة يصلح لما
يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه
ويجلس فيه لاجلها أيضا ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل
والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا من أن يسعى فى البدن
وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل
بالحضض يوافق ما يوافقه الحضض والثمر أيضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام
لمن كان به اسهال مزمن وقرحة فى الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم من نفخ الرأس ومنع
الورم من أن يعرض فى مواضع الضرب وآثاره والخدوش التى تعرض فى البدن واذا خلط
بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرى من البواسير
اذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير ونقيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان
فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن
وجعها ٭ ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الورم لم يرم ٭ الرازى فى الحاوى ان شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد فى صوف
مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم ٭ ابن ماسويه يشهى
الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفراء
اذا أكل واصطبغ به وهو فى مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل فى البدن وان طبخ به
لحم أودراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من
الكبد الى المعدة والامعاء واذا قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قوة الاخر تضعف واذا نقع

(سلوى) (سلور)
(سلاخه)
(سلطان الجبل)
(سماق)

فی ماء وردوا كتحل بتلك الماورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة
وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسهالها • اسحق بن عمران ان
اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به
قیء دائم حتى لا يثبت فی معدته شیء من الطعام ولا الشراب من السماق والعفص ومن فدقه دقا
جريشا وشرب منهما بماء باردا انقطع عنه القیء • الشريف وان طبخ منه أوقية فی نصف رطل
ماء حتى تخرج قوته فيه ثم تغمس فی الماء خرقا نقية وتكمد بها العينان التی فيهما جرب وا كال
وسلاق وجد له نفعه بجرب وذا مع وزنه ورده وأخذ بعقرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أی
عضو انبعث • غيره نقيع السماق يقطر منه فی عين المجدور اذا احمرت فانه يؤمن به ظهوره
فی عينيه • التجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع
وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طبائعهم واذا
استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها
وهی فی ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا احلت فی ماء لسان الحمل وطليت بها القروح
الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والقفا وأصل القضيب نفعت من سلس
البول الذی سببه استرخاء (سمسم) • جالينوس فی ٨ فيه من الجوهر اللزج الدهنی مقدار
ليس باليسير ولذلك هو لصاج مسخن ويسخن أيضا اسخانا معتدلا وهذه القوة بعينها هی
موجودة فی دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذی يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة
بعينها وقال الرازی فی أغذيته انه اكثر البزور دهنا ولذلك يزنخ سريعا ويتغير ويشبع اكله
سريعا وهو يبقى ويبطئ فی الانهضام ويغذو البدن غذاء دسما دهنيا واذا كان كذلك فالامر
فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوی المعدة وغيرها من الاعضاء التی فی البطن كما لا يمكن ذلك فی شیء
من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينقل أيضا من المعدة
سريعا ويهيج العطش • ديسقوريدوس فی ٢ هو ردیء للمعدة يبخر الفم اذا أكل وبقيت
منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلظ الاعصاب ويبرئ الحمد العارض
للآذان والاورام وحرق النار ووجع معی القولون وعضة الحية التی يقال لها قارسطس
واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الرأس العارض من احتقان الشمس وشجرة السمسم
اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة فی أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه
دهن وتستعمله أهل مصر • ابن ماسويه حار فی وسط الاولى رطب فی آخرها لزج مفسد للمعدة
مرخی الاعضاء التی فی الجوف ودهنه أضعف فعلا من جسمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا
طبخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الابرية العارضة فی الرأس وان طبخ دهنه بماء
الآس وبالزيت الانفاق كان جيدا فی تصلب الشعر ونفی الحكة الكائنة من الدم الحار
والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بنقيع الصبر وماء الزبيب بلا عجم ومقدار ذلك أوقيتان
من نقيع الزبيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع اوقية من الانيسون وهذا
نافع أيضا من الشقاق العارض فی الرجل والخشونة الكائنة فی البدن وان [illegible]
ثم تأتی ذ كان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا • ماسرجويه قال نقيع السمسم يدر

المبضة ويطرح الولد واذا قلى السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد فى الباه • الرازى فى الحاوى
دهن الحل بالحاء المهملة ضار للمعدة مفسد لها وانما ينتفع به من كانت فيه كثرة من المرة
السوداء أو الشقاق فى اطرافه وجسده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة
ويلينها او يلحم الشقاق الذى من يبس المرة السوداء • المنصورى واذا قشر وقلى صلح غذاؤه وهو
يسمن اذا هضمته المعدة تسمينا صالحا • اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة
والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذى يتولد منه بين الجيد والردىء ودهنه يقطر
فى الآذان الصدة التى تكون فيها • الرازى فى الحاوى وفى دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة
السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شئ من المرى • الشريف واذا مزج دهنه بمثله موم
وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذا تضمد به على المقعدة نفع
من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوى بسطه وقومه • التجربتين ودهنه ينفع من
التشنج اليابس أكلا وادهانا ويلين صلابة الاورام واذا عرك بالطرى منه البيض الرخصة الطبخ
وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وقعها • ابن سينا جيد
لضيق النفس والربو ويسقط الشهوة ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطأ نزوله وينفع دهنه مع
قوة وورد الصداع الاحتراقى • الغافقى السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين فى المعدة
من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة وينفع
بادمانه أكله بالخبز من فى صدره قرحة ومن قد استولى على بدنه اليبس (سمقوطن) بطراوز
ومعناه صخرى • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار
شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له أوريغان وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات
الذى يقال له بومس وهو الحاشا وأجزاء هذا النبات كلها يابسة وهو طيب الرائحة حلو الطعم
واذا مضغ حلب من الفم الماء وله أصل مستطيل لونه الى الفرفيرية فى غلظ اصبع السبابة
• جالينوس فى ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعا بسببه صار يمكن فيه أن
ينقى القيح المتعفن فى الرئة والصدر وفيه أيضا شئ يجمع ويشد بسببه صار ينفع من نفث الدم
منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهى رطوبة حادة وحرارة معتدلة بسببها صار يجده من ذاقه
حلوا فى المذاق طيب الرائحة واذا مضغه الانسان سكن عطشه واذا تطلخ به من به خشونة
فى قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحلل تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء
المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذى ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل
لقروح الدبل والعصب فاما الذى يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف
العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر فانما يستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف
ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع
ويرقق • ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ماء القراطن وشرب
منه نقى الفضول التى فى الرئة والدقيق منه بالماء لنفث الدم الذى من الصدر ووجع الكلى
ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم ويدق ويسقى بالسكنجبين لشدخ
العضل واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات فى أول

(سمقوطن)

ما تعرض أزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من انحدارها واذا طبخ مع اللحم أنضجه
(سقوطن آخر) ويسمى بعجمية الاندلس الشيطة • ديسقوريدوس في الرابعة ساق عليه
زغب طوله نحو من ذراعين وأكثر منزوى مجوف مثل أنبوبة البقل المشق وعليه ورق ليس
ببعيد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ما هو شبيه بالنبات الذى يقال له لسان
البقر وعلى الاغصان عند الزوايا التى فيما بين الاغصان والساق الذى يتفرع منه ورق ملتزق
وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذى يقال له ماميس وعلى الساق وعلى الورق
شئ شبيه بالغبار والزغب خشن فى اللمس يعرض منه لليد اذا مسكته حكة وله عروق لون
ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هى من هذا النبات فقط • جالينوس
فى الثامنة وأما سقوطن آخر وهو الاكبر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق
لم يجد فى طعمه حلاوة ولا له أيضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو فى هذه الخصال بعيد عن
النوع الذى ذكرناه قبله ولما كان فيه شئ لزج يهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه
وهو يستعمل فى جميع الوجوه التى يستعمل فيها النوع الذى قبله • ديسقوريدوس واذا
شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له فى وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط
بورق النبات الذى يقال له ابرغارن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة فى المقعدة
وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات فى أول ما تعرض ألزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق
بعضه ببعض (سمانى) • ابن سينا أكل لحمه يعافى منه التمدد والتشنج لالانه يأكل الخربق فقط
بل لان فى جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخربق هو لمشاكلة المزاج • الشريف يسمى
قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعد مات وهو طائر يخرج من البحر اذا لعقت
مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه فى الاذن سكن وجعها واذا استعمل أكله دائما أذاب
القلب القاسى ويقال ان هذه الخاصية موجودة فى لحمه فقط • ابن زهر فى أغذيته أما جرمها
فبأجرام العصافير أشبه واما مزاجها فكأنها بين مزاج الدجاج والحجل وهى الى مزاج
الدجاج أميل وهى ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهى جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة
للاعصاب والناقهين ولحومها تفتت الحصا وتدر البول (سمك) • ديسقوريدوس فى الثانية
سماريس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد فى القروح ومنع
القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويقلع الثآليل التى يقال لها ابلو واللحم الزائد
فى الابدان التى يقال له باليونانية يومو وتسميه الاطباء بالعربية البوث ولحمه يوافق من لسعه
العقرب أو عضه كلب كلب كالذى يفعله لحم كل سمك مالح وفريبود وهو سمك يجرى الطرى منه
ان أخذ وصير فى بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بقلية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة
أرطال وصفى وبرد وسقى منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه أو نهشه شئ
من الهوام انتفع به • الرازى فى دفع مضار الاغذية فلنقل الآن فى السمك فنقول ان الفاضل
جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك ردئ عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد
منه الدم واذا تولد كان مائيا بلزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ويتولد منها امراض
خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الحق الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

جشمه وجودة طعامه وكله الذى يشكون ويكون فيه وبحسب ما يصنع منه من شىء أو قلى أو مقر
أو قليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السهوكة المنتنة الرائحة القليلة
اللذاذة ردىء الخلط جدا لا ينبغى أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذى لا سهوكة له صغيرا
كان أو كبيرا وقلما يكون السمك الجيد فى النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون
فى الاودية العظام والقنى العذبة وفى البحر وفى مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن
اللون طيب الرائحة قليل السهوكة وما اصفر وما اسود من السمك فهو ردىء فى أكثر الامر
وقد يصلح السمك الهازبا وإذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع أصحاب اليرقان
والاكباد الحارة وأضر ما يكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعدة البلغمية فإنه يولد
فى هؤلاء عن إدمانه أمراضا رديئة فى العصب والدماغ ولذلك ينبغى لمن يضطر منهم إلى إدمانه
أن يقليه أو يشويه بدهن الجوز والزيت وأن يأكله بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل
المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ويصابر العطش ما يمكن فإن السمك
طريه ومالحه جميعا معطش وإن اتفق فى حاله أن يشرب عليه من الماء فإنه يعيد المعدة ويشتاق
إلى القىء والاجود أن لا يأكل السمك إلا يوما يعزم فيه على القىء ومتى أكل منه ولم يتفق
القىء شرب بعده دواء مسهلا لا يخرج من المعدة والبدن ما يولده من البلغم اللزج والزجاجى
الذى كثيرا ما يكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل أيضا مما يصلح إذا أخذ
عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولا سيما إن كان مع شىء من الافاويه إلا أنه من قبل أن يزيد
فى العطش إنما كان الخل أوفق منه فى إصلاحه وذلك أن يكثر به العطش ويسرع إليه
والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو فى الدهن ولا سيما الهاربى والصغار
منه فأما المقلو فى الدقيق والمقلى بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطىء النزول والمالح من
السمك أيضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على مر الايام ولكن أكثر وأسرع ما يتولد
منه البلاغم المالحة التى تكون سببا للجرب المتقشر والقوابى البيض ويفسد المزاج على
الايام ويؤدى إلى الاستسقاء وذلك أنه لا يدر البول بل يسد مجاريه ومجارى الكبد ويدعو إلى
كثرة شرب الماء إلا أنه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فأما من اعتاده فربما
جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل إذا أكل معه أو مقربه فيقل توليده
للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والفانيذ
فيغير الدهن مزاجه القشف الذى اكتسبه الملح ويقال أيضا العطاشة • الرازى فى الحاوى
قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف
مكانه فلهم ما يكون منه فى مواضع فيها حمأة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية اللزوجة
والذى يكون فى الماء الصافى أجود وأفضل وخاصة إن كان ذلك الماء يحركه رياح تهب
والذى يكون فى الماء الصافى بحيرات يسترها من الريح شىء فهو أجود مما يكون فى بحيرات
كثيرة الامواج لأن رياضته تكون أكثر وفضوله أقل وأخس من هذا الذى يكون فى فوهة النهر
مخرج القذارة مدينة وأوساخها وما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم من أحد جانبيه وبحر عظيم
من الجانب الآخر وما كان فى بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة إن كانت هذه

غدرانا صغارا لا ينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والذى فى المياه التى ليست
جريتها قوية ردىء أيضا والذى فى نقائع المياه والآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة
الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فاجوده ما يكون فى أنهار قوية الجرية ساذجتها وأما
ما يكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك تكون من قبل غذائه
وذلك ان منه ما يغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لذلك أجود ومنه ما يغتذى من
حمأة وأصول رديئة فيكون أخس ومنه ما يغتذى من اقذار مدينية وأوساخها فيكون لذلك
ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان
من السمك كذلك فكله ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير
ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك
البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل اما رملية واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا
ترابية وكان مكشوفا يستقبل الشمال كان سمكه بكثير أفضل وذلك انه تكثر حركته بهبوب الريح
الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون
فى البحيرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر ببحر لحمه بين السمك البحرى
والنهرى لانها تنزع الى المائين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جريه ماء النهر ويصعد عن
البحر كثيرا الا ان السمك البحرى ليس له شوك صغار واما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار
فانه مملوء شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لا يكون فيه فضل حدة وحرافة
واما التفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى اللذاذة وارداً فى عسر
الهضم وهو أيضا ردىء المعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية
فانه اذا طلى اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
ارق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحللا وأما السمك القليل الرطوبة الذى
يكون يكاد يتفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أردأ قليل الرطوبة
والدسم ينفذ سريعا أول ما يؤكل ثم يرجع فيقلل الشهوة واما السمك الصخرى فسريع
الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسط القوام ويتلو السمك
الصخرى فى الفضل السمك اللجى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدينية فانه ما ازداد سمنا
كان اردأ غذاء وا كثر فضولا وما صلب لحمه وغلظ من السمك أكل بالصباغات والاشياء
الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا للناقهين وأما الاصحاء الاعضاء فيصلح
لهم المشوى على الطابق المكبب • ابن ماسه المارماهى يزيد فى الباه • جالينوس
فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم
واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك مدحه فى كثير من الناس باطل
فانه وجميع ما يتخذ منه عسر الهضم ويولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يقلل من سدده اذا
أكل معه عسل كثير ويسخنه العسل ويلطفه ويسرع انحداره ولا ينبغى أن يؤخذ على
السمك المالح الجوارشنات الحارة كى لا يلتهب البدن منه من ساعته ويثور الحر بل يكفى
فى ذلك العسل والقانيذ ولهذا يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرورا السكنجبين وينبغى أن

يشرب

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل ويؤكل مقورا وأشر ما يكون السمك
واوخمه وأبطؤه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة ولذلك ينبغي أن
يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا
كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه بيوم من الجلنجبين
العسلي أو العتيق من السكري على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به غثي شربة من
رب السفرجل ومن لا غثي به شربة من ماء حار يغلي عليه انار (سميكة صيدا) ه الشريف ان هذا
الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشام وهي أشبه شيء بصغير الوزغ وهذه
السميكة تصاد في أيام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها
والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث ما دامت حية فاذا
ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فضل وهذه السميكة اذا صيدت ملحت بقليل ملح
وجففت فاذا احتيج اليها أخذ منها وزن نصف درهم مسحوق في خمر ابيض وذلك في اثر
الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على
ذكورها من اناثها اصغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل ه ابن جميع في كتاب الارشاد
اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته قطعة تحت حنكه
الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه شعر والشربة يلقى على بيضة
وتقلى وتؤكل (سمن) ه جالينوس في ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام
التي تحدث خلف الآذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت
الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب ه الرازي أخبرني ابن سوادة انه نهش
بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم ينله ضرر البتة ه ابن سينا هو يفعل
افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والاسخان حار رطب في الاولى منضج محلل
وأكثر فعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة و ينضج الاورام وخصوصا الذي في اصل
الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتليين الصدر و ينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما
اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة ه الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح
الامعاء واذا وضع منه في قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكريشة منها واذا وضع منه
في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات
الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء في توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بعتيقه وطلي
بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول
المحتبس ومما جرب ذلك فحمد واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير
اذا لطخ به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة
بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلي عليها واذا خلط به زيت وطلي به على الاجفان الجربة
نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع
الاذنين واذا لعق على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفع منه وينبغي أن يجتنب في العلل
الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا ونام به يفعل ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن

(سمقاس)
ديباجته وصقله وكذا يفعل الزبد (سمقاس) * ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس
وهو شجرة شبيهة بشجرة الارزي في ورقها وعظمها وينبت في المواضع التي يقال لها انطاليا
والبلاد التي يقال لها اسبانيا وهي بلاد الاشبان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد
التي يقال لها انطاليا طائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك
استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التي يقال لها ميرنونيا فقد أفرطت قوته في المضرة
حتى انه ان قعد أحد تحته أو نام في ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات في كتابنا
(سماقيل)
هذا ليحترز منه * جالينوس في الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة (سماقيل) هو السماق وقد
(سمنة) (سمريون)
ذكر (سمنة) قد ذكر في حرف الحاء حب السمنة (سمريون) هو الكرفس البري وسنذكره
(سمار) (سمسق)
في الكاف (سمار) هو الاسل وقد ذكر في الالف (سمسق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره
(سمسمي بري) (سم الحمار)
في الميم (سمسمي بري) هو الجلبهنك وقد ذكر في الجيم (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل
(سم الفار)
في الدال (سم الفار) وهو التراب الهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برهج الفار
(سم السمك)
وهو الشك وسنذكره في الشين المعجمة (سم السمك) هو الماهي زهره ويذكر في حرف الميم
(سمور)
(سمور) كتاب التكميل يكون في بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان
سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد جراءة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده
سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود * المنهاج هو والدلق متقاربان وهو يسخن اسخانا
ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين
(سنى)
(سنى) * ابو حنيفة الدينوري قال الفراء هو هذا الذي يتداوى به ويسمى السنى المكي
وأخبرني بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكي بالحناء فيكون شبابا له يسوده وقال ابو زياد
الاعرابي السنى من الاعلاث وفيه كل شيء ينعت في المشرق الآن وورقته دقيقة واذا جف صار
له زجل لانه سنفة وهي شرائط ما والفها حب منتظم ولتلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت
عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر * غيره المستعمل
منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكي * أمية بن أبي الصلت السنى حار يابس
في الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص في العضل الى أعماق الاعضاء
ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا وجميع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء
والمرة السوداء والبلغم والشربة منه في المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * اسحق
ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوي ومن الشقاق العارض في اليدين
وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض
في البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع * حبيش
ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة في وقوعه
في المعدة يقوي جرم القلب فان خلطت به الادوية التي ذكرت انها تصلح البنفسج أصلحته
وشربهما انه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين
الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * الشريف اذا طبخ في زيت انفاق وشرب
(سنبل)
منه أخرج الخام بليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

هندى ورومى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافير ديسقوريدوس
فى ١. ناردين هو الناردين وهو صنفان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى
لا لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه ما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند
وأجود ما يكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة أشقر طيب الرائحة جدا فيه
شئ من رائحة السعد سنبله صغير مر يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة فى الفم اذا مضغ
طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه ما يقال له غاغنطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر
يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غنغطس ينبت بالقرب منه وهو اضعف قوة لرطوبة
الاماكن التى ينبت فيها وهو أطول وأكثر سنبلا ويخرج سنبله من أصل واحد وجملة سنبله
وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل فى الجبل وهو خير من الذى
وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشبه برائحة السعد وفيه كل ما وصفنا فى الناردين
السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيق واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن
التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له فى وسطه ساق رائحته
مثل رائحة اليبس فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما بيع الناردين وقد أنقع بالماء ويستدل
على ذلك من بياض السنبل وخلوه من ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه اثمد بماء وسكر
ليتلبد ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة ان كان فى أصوله شئ من طين وينخل ويؤخذ
ترابه فانه يصلح لغسل اليد جالينوس فى ٨ هذا السنبل يسخن فى الدرجة الاولى ويجفف
فى الدرجة الثانية يجفف فى آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد
ليس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرافة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان
حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع
الحادث فى المعدة ويجفف المواد المحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة فى الرأس
والصدر وأقوى أصناف السنبل فى ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل
الرومى ديسقوريدوس وقوة الناردين مسخنة مجففة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل
البطن واذا عمل منه فرزجة واحتملته النساء قطع النزف وجفف الرطوبة السائلة من الفروج
واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والنفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان
ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمدت به النساء وهن جلوس فى مائه أبرأهن من الاورام
الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار لتقبضه وانتثارها وقد يذر على الاجساد
الكثيرة العرق وقد يقع فى أخلاط بعض الادوية المعجونة ويحتاج اليه فى أدوية العين وقد
يسحق ويعجن بالخمر ويرفع فى اناء جديد غير مقير يستعمل فى أدوية العين وأما الدواء الذى
يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمعروف أيضا ديسقوريدوس
فى ١ يكون فى جبال البلاد التى يقال لها ليغوريا ويسميه اهل تلك البلاد الى لغتهم وقد يكون
ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل يميل
لونه الى الشقرة ملحو وزهر اصفر والذى يستعمل منه ساقه واصله فقط وفيهما طيب الرائحة
والمنفعة فينبغى أن يتقدم بيوم فيرش بالماء وينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غاغنطس الذى فى قانون ابن سينا غنغنطس والجبل يقال له غنطس

٢ لعله باردس سقاريطيق

٣ لعله اليبس

جعلتها فى قراطيس وفى اليوم الثانى ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردى ولما أمدته الرطوبة من القوة وينفش بعشبة تقلع معه شبيهة به ويسمونها الزهومة وامتحانها رائحة البيش والمعرفة بها هينة وذلك انه ليس لها ساق وهى أشد بياضا وورقها أقصر من ورق الناردين الاقليطى الحقيق وليس لها اصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان أحببت ان تودعه فاعزل سوقه وأصوله واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واعجنهما بشراب واعملهما اقراصا واحفظها فى اناء من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة كثير الاصول ليس بين الاغصان تحلل • جالينوس فى ٨ قوة هذا السنبل هى من جنس قوة سنبل الطيب الذى ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه فى جميع خصاله خلا الادرار للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك • ديسقوريدوس وقوته مثل قوة الناردين السورى غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ونفع فى اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات حارة • ديسقوريدوس فى ٥ وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل الرومى وهو المصرية وبالسليخة فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف من ويلقى فى كوز من العصير ويرفع بعد شهرين ٣ ويشرب بمقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من العلل التى تكون فى الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الزيت اوقيتين ومن المحروشة ثلاث أواق فتلقيه على جرة من عصير • ديسقوريدوس فى ١ وأما الدواء الذى يقال له ناردين وهو الجبلى ويسميه بعض الناس بولاقيطس ويرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا وورقه شبيه بورق القرصعنة واغصانه شبيهة باغصانها غير أنها أصغر وليس هى بخشنة ولا مشوكة وله اصلان أو اكثر سود طيبة الرائحة كالتى للخنثى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح لكل ما يصلح له ناردين اقليطى • جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا فى بلاد قيليقيا وهو أضعف من جميع أنواع السنبل التى ذكرتها • ديسقوريدوس وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل البرى فهذه صفته يؤخذ أصل السنبل البرى وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ • اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذك للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن اللون يذهب بعسر النفس • الصبر بتين ينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة ويمسك الطبيعة ويقوى فعل القوة الماسكة فى داخل البدن كله ويقطع القىء البلغمى ويحلل الرياح المتولدة فى المعدة

(سندروس) • اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهربا الا أنه ارخى منه وفيه شىء من مرارة • ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء • ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها • الطبرى يشبه الكهربا فى قوته وينفع دخنته

٣ نخ شهر

(سندروس)

من الزكام • المنصوري يقطع من نفث الدم والبواسير شربا • حبيش بن الحسن حار شديد الحرارة يابس يسير اليبس اذا تغرغر به أنزل البلغم من الرأس ونفع النزلة وان تمرغ على القروح يفقها • ديسقوريدس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم • اسحق بن عمران واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكائن في اليدين والرجلين • ابن سينا خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليتقووا وليقووا ولا ينبهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن • الغافقي اذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار وأكل بالسديد الذي يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من أي موضع كان شربا

(سندريطس)

(سندريطس) • البطريق تأويل هذا الاسم الحديدي ويسمى بالسريانية سمقا • ديسقوريدس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقلنا وهو نبات يستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فراسيون الا انه أطول منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفاقس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه أصغر منه وهو خشن له قضبان مربعة طولها نحو شبر او أكثر ليست بكريهة الطعم يقبض قبضا يسيرا عليه شيء شبيه بالفلك مستديرة مثل ما للفراسيون وفي تلك الفلك بزر اسود وينبت في مواضع فيها صخور • جالينوس في ٨ في هذا النبات قوة تجلو وقوة تحلل كثيرة وهو مبرد قليلا وفيه مع هذا شيء يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن السقاط • ديسقوريدس وورق هذا النبات اذا تضمد به ألحم الجراحات ومنع منها الورم

(سندريطس آخر)

(سندريطس آخر) • ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له أغصان طولها نحو من ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان النابتة في اعلى موضع من النبات شعب دقاق طوال في اطرافها رؤس مستديرة شبيهة في استدارتها بالاكرنشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه أشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات • ولهذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خيرمن ألف ومنهم من يسميه ذنب الثعلب والترثية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء • ديسقوريدس ومنه ما يكون سندريطس آخر والراطوس فيسميه ابراقلنا وهو نبات ينبت في الحيطان ومراجات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على أغصان طولها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شيء من حمرة وزهرا حمر فان صغار لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الزقها في ابتداء ما يعرض ومن الناس من يسمي النبات الذي يقال له اخيلاوس سنة ريطس وهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر او أكثر شبيه بالغاريقون عليها ورق صغار مشرف الجانب متشرف صفار شبيه بورق الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو وفوق الاغصان بكريهة رائحة قريبة من رائحة الادوية وعلى أطراف القضبان أكر مستديرة وزهر أبيض في ابتداء كونه ثم يتلون بلون الذهب وينبت في اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

بمعها ألمها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتملته المرأة قطع نزف الدم
من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب
طبيخه لقرحة الامعاء ٭ جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التى
ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم
وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء على زعم بعض التراجمة المتقدمين فى هذا الفن ان عصارة
هذا النوع هو دم الاخوين ولعمرى لقد غلط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة
تكون بجزيرة سقطرا معروفة بها وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجرة له
عظم (سنباذج) ٭ اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبيع حجر السنباذج البرد فى الدرجة
الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كأنه يجتمع من رمل خشن
ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان أكرمه لانه
اذا كان على خشونته وبأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب
بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية الاسنان وحدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة
والادوية المجففة والادوية المبرئة لترهل اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق وألقى
على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها ٭ جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء
شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها
الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض
الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المترهلة ٭ ديسقوريدوس
فى الخامسة هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى
اخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان ٭ لى ٭ زعم
ابن وافد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس
وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره
ديسقوريدس ولا جالينوس (سنجاب) ٭ كتاب التكميل اضافه يسير لان الغالب على مزاج
حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان
ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا (سنجبر) هو الزنجبيل وقد ذكر فى حرف
الزاى (سنديان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف (سنديان الارض) زعموا انه
الفراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته
فى الباء (سن اندلسى) هو العينون وسنذكره فى العين المهملة (سنبل الكلب) هو ثمر شجر
الدردار المعروفة بالسنة العصافير (سنور) ٭ بعض علماء التفسير والمتخذ من السنور الهندى حار
يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعلب وهو مغر المدبغة فى الاكتناز ومجلد الذئب وفى حره
وبيه مجلد الثعلب ٭ عبد الملك بن زهر ومقاربة القطط وانفاسها يورث الذبول والسل
٭ الشريف اذا ذبح سنور والتى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا وأخذ
ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين
أبرأها وحياء الفائق لحمار رطب ينفع من أوجاع البواسير وبعض الكلى وينفع من

(سنباذج)
(سنجاب)
(سنجبر)
(سنديان)
(سنديان الارض)
(سن اندلسى)
(سنبل الكلب)
(سنور)

(سورنجان)

وجع الظهر • التجربتين وزبل القطا بسقط المشيمة بخورا كان أو حمولا • ابن ماسويه طبيخ السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لانه جذاب شديدا (سورنجان) هي العكنة بالديار المصرية والعبة البربرية عند أطباء العراق • ديسقوريدوس في الرابعة قلجيقن ومن الناس من يسميه بلبوسا ومنهم من يسميه افيمارون وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعده تخرج ورق شبيها بورق البلبوس وقسمتي من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قاني الى السواد وأصل عليه قشر في لونه حمرة واذا قشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو لين حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير شبيه بصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات في المكان الذي يقال له قلخي وفي البلاد التي يقال لها ماشينيا واذا أكل قتل بالخنق كمثل ما يقتل الفطر وانما ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بصلة البلبوس فانه مشتهى لذيذ يدعو الى أكله من لم يجربه في علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا لبن البقر اذا شرب به واذا استعمل لبن البقر في هذه العلة لم يحتج معه الى غيره من العلاج في باب افيمارون • جالينوس في السادسة الدواء الذي يقال قلجيقون دواء قتال • نقل ابن البطريق في ترجمة الادوية عن جالينوس له قوة تسمم وكذلك الماء الذي يعمل به ويطلى تحلل به وجع المفاصل في أوقات النزلات بعينها وهو ردئ للمعدة جدا • الغافقي السورنجان أصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها الحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل او اغلظ منه لاطئا بالارض وذلك في زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجد في زمن الخريف قسطلة والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان في شكل القسطل وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال وفي الروابي • التميمي وله خاصة في النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاثر ليس يأباها كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ في قطنة حمولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة العمل به ليلة ثالثة ويسكن وجع المفاصل الا انه مطلوخ ايعض المياه • حبيش بن الحسن السورنجان حار في وسط الدرجة الثالثة يابس في أول الثانية وله خاصة في تسكين أوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان وأجوده ما أبيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا اذا خلطا مع أدوية الاسهال حبسا ها واوقفاها في المعدة وهما يقتلان اذا شربا والرداءة فعلهما • المنصوري السورنجان يزيد في المني • ابن ماسويه هو مجفف للقروح العتيقة • مجهول السورنجان الابيض يزيد في الباه المسهل نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه عجز الفضلات وقطع المفاصل ولذلك ينبغي أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها • ابن ابي الصلت يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس باسهاله المادة المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر ونبي يسير من الزعفران واذا خلط

مع الادوية من نصف مثقال الى درهم وهو مكرب بخوصامورد • ابن سينا فى مقالته فى الهندبا
السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فلذا فصل الحار الغريزى
والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل فحل فعلا وتحليلا وجذب المادة المرتبكة
فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك
الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع من ورود ما سال وانصباب ما ينجذب
من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون
يسكن الوجع فى الوقت ضمادا واذا استكثر منه ضمادا اصلب الورم وحجره وينبغى أن يخلط
به فلفلا ويكون اذا سقى لوجع المفاصل. (سوس) ويقال عود السوس • ديسقوريدوس
فى الثالثة طوقريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قباذوقيا والبلاد
التى يقال لها بنطس وهو شجر تكون له اغصان طولها ذراعان عليها ورق كثير شبيه بورق شجر
المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهر شبيه بزهرة النبات المسمى برافينس وهو زهر
فرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطالس وهو أخشن منه وله غلف شبيهة
بغلف العدس حمر طوال واصول طوال الشبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكسيس
وهو التمنس مثل أصول الجنطيانا فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض
• جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل
مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تشفى الخشونة الحادثة لآلات المرىء فقط لكن فى المثانة أيضا
وذلك لاعتدال مزاجها لجوهرها جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له اذ كان قد تقدم
البيان بأن الشئ الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك
ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهى اذاً قريبة من المزاج المعتدل
ولما كان كل شئ حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من
طريق أنها رطبة وحلوة معتدلة باردة أسكن من مزاج بدن الانسان • وقد زعم
ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين
الانسان واللحم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر • ديسقوريدوس وعصارتها تصلح
لخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان ويمص ماؤها واذا شربت بطلا موافق
التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى
واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح الجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا
مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة موافق لما وافقته العصارة واصل
السوس اذا جفف وسحق وضعف نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى
تخرج فى العين • الطبرى يشرب وطبيخه نافع من السعال حيث يبس الحلق واذا ألقى فى
المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع انواع السعال
الا انه فيما يكون من اخلاط لزجة متعفنة فاذا قوى بأدوية أكثر جلاء وتقطيعا قوى تأثيره
وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للخشونة اذا قوى
عليه وكذا شرابه اذا خالط أدوية الكبد يجمع عللها حسن تأثيرها وعدلها قاطع للعطش

على

على اختلاف أنواعه فانها اذا نقع مزاجه يقطع العطش الحار السببى والبابسه والملحم وأما
المتولد عن سدد بقصبة فى الماساريقا أو فى الكبد ومن خلط لزج لاصق بالمستقاة يسكنه
اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وعلقيه من القوة الجلائة ● ابن سينا يصفى
الصوت وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع العصب (سوندا)
● الرازى قالت الخوز انه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام
من الاعضاء (سورج) ● ديسقوريدوس فى الخامسة هو شىء يتولد من البحر وهو جنس من
الزبد ويتولد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح ● جالينوس
فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك
يمكن فيه أن يلطف ويحلل اكثر من الملح كثيرا وان يجمع أكثر مما يبقى من جوهر الجسم الذى
يلقاه كما يفعل الملح (سولان) ● ابن سينا دواء رومى حاد يابس فى الرابعة يحرق الجلد وينفع من
اللقوة اذا سعط منه بحبة بماء السماق ويفش اورام الاجفان وتهييجها والاورام العارضة
تحت العين (سوسن) هو ثلاثة أصناف فمنه أبيض وتسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى
وبرى ● جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف
اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من
السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتلين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا
من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشأنه
أن يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق
يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ
فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل ويبرأ
وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجع فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام
وبدر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لا على الحرق الحادث عن
الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الحادثة تندمل وتختم آخر ختمها وفى الناس قوم
يكبسون هذا الورق فى الخل ويستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا
السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد
قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا
أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى يتقشر معها الجلد أو سعفة أو شيئا من امثال هذه خلطناه
مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل
مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل
التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقلما تخذت مرة من ورق هذا السوسن
عصارة فجربتها واستعملت بها العلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة
أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما بلوته دواء نافعا لجميع العلل
المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها
فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال ● ديسقوريدوس فى الثالثة

(سوندا)
(سورج)
(سولان)
(سوسن)

زهر السوسن يستعمل في الاكاليل ويسميه بعض الناس ليرون ويعمل منه الدهن الذي يقال له
ليربن ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض في
الرحم وورق هذه الشجرة اذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا طبخ كان صالحاً لحرق
النار واذا احتمل بالخل كان جيداً للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت
في اناء من نحاس وعمل منها دواء صالح لموافق القروح المزمنة والجراحات في حدثان
ما تكون واصلها اذا طبخ بدهن ورد واستعمل ابرأ حرق النار وابرأ الجساء العارض في الرحم
وادر الطمث واحدر القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتواءها
ويجلو البهق والجرب المتقرح والنخالة العارضة في الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا
غسل به الوجه انقاه واذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق
الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره للضرر من الهوام فينتفع به وقد
يدق البزر والورق دقاً ناعماً ويضمدان بشراب ويعمل منه ضماد نافع من الحمرة • الغافقي
طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصاً البري منه وينفع من تقبض الاعصاب ومن غلظ
الطحال ولا نظير له منه في امراض الرحم وصلابتها مشروباً او بخوراً ويخرج الجنين وينفع من
المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع ايلاوس الصفراوي وهو ترياق البنج
والكزبرة الرطبة والفطر واصله اذا طبخ في الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض
اذا شرب نفع من نهش الهوام ويصلح السعال وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر
ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضاً يفعل ذلك واذا تكمد
بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتمل ادر الطمث • ابن سينا واذا شرب اصله
بماء وعسل اخذ البطن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من
وجع العصب وضربان الاذن • وقال في الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب في الطباع من
الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرارة ويبساً منه وهذا اصلح لتقوية
القلب وذلك للتفريح فان في السوسن من تمتين الروح قريباً مما في الزعفران وليس فيه من
البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما في الزعفران فالزعفران لا ينفع في الغشي
منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكاً انقص مع ضبط واسالة اشد والزعفران يحركها تحريكاً
اشد واسالة اقل ومن السوسن صنف يسمى ايرساتريا وهو سوسن احمر ويسمى باليونانية
كـ ورس • ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه كسيفس ومنهم من سماه ايرس اجريا
واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذي يقال له
ايرسا الا انه اعرض ورقاً منه وورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع
غليظ جداً عليه غلف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلف زهر لونه لون الفرفير ولون وسط الزهر احمر وكان
له غلف فيها ثمر شبيه في شكله بالقناني والثمر مستدير اسود حريف وله اصل كثير التكاثف بل
احمر يصلح الجراحات العارضة في الرأس والكسر العارض لقحف الرأس واذا خلط به من
زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به اخرج من اللحم بلا
وجع كل ما كان من النصال متشبثاً في اللحم ومن الازجة وما اشبه ذلك واذا تضمد مع الخل ابرأ

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بعسل لشدخ
العضل وعرق النسا وتقطير البول والاسهال واذا شرب من بزره مقدار ثلاث أوثولوسات
بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال * جالينوس في ٨ أصل
هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها تجفف وبزره في هذه
الخصال أكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفي الطحال الصلب * ديسقوريدوس
في ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى اقيلرون ومن الناس من يسميه أيضا ايرسا اغريا أي
بريا وهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس
وزهر اصفر مر الطعم صغير وثمر لين التمر واصل واحد في غلظ الاصبع مستطيل قابض
طيب الرائحة وينبت تحت الشجر في المواضع الظليلة * جالينوس في ٧ هو دواء قابض
طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مانعة ومن قوة محللة
وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل
خراج في وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها وينبغي أن يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل
منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل أن تنضج * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا
تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية
والخراجات الخبيثة التي لم تجتمع بعد طرية حللها ومن السوسن البري صنف يقال له سقر علبتو
وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له كسيقيون الا انه ادق منه واشد انحناء
واطول وله ساق على طرفه شئ نابت كأنه بنادق فيها بزر وقد يسحق اصل هذا النبات
و بزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم * جالينوس في ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا
فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذي يسمى بالفارسية كشت بركشت
وسيأتي ذكره في الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة * الرازي
في كتاب دفع مضار الاغذية أن كل سويق مناسب للشئ الذي يتخذ منه فسويق الشعير
أبرد من سويق الحنطة بقدر ما الشعير ابرد منها وأكثر توليدا للرياح والذي يكثر استعماله
من الاسوقة هذان السويقان أعني سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان
ويبطئان النزول عن المعدة ويذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليا جيدا ثم يصفيا في خرقة
صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كبة ويشربا بالسكر والماء البارد
فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا اكثروا شربهما
في الصيف ويمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغي لمن
يشربه أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا اخيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون
ومن يعتريهم نفخ في البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة
الباردة جدا فلا ينبغي لهم ان يتعرضوا السويق البتة فان اضطروا اليه فليصلحوه بأن يشربوه
بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد القند والزيت ودهن الحبة الخضراء
ودهن اللوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة
ما يشرب من الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولاسيما في ترطيبه فيكون ابلغ

(سوار الهند)
(سويق)

نفع لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير أجود لمن يحتاج الى تطفئة وتجفيف وهؤلاء
هم أصحاب الابدان العبلة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاولون فأصحاب الابدان النحيفة
القليلة اللحم والصفرة وأما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما
يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق
الخرنوب والقمح أيضا يعقل الطبيعة ٭ التجربتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين
أو سفيه جفف بلة المعدة ونفع من القيء الصفراوي ومن صداع الرأس المتولد من ابخرة
حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه
حسوا ويحمض بأحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من
الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزيد طري نفع من السحج المقلق المكثر
الاختلاف من غير اطلاق (سيسبر) ٭ ديسقوريدوس في ٣ ومن الناس من سماه ارقاس
وهو ينبت في الارض المثارة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة
ويستعمل في الاكلة ٭ جالينوس في ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف
في الدرجة الثالثة وبزره أيضا لطيف يسخن و[illegible] بعض الناس يسقى منه لمن به فواق
ولمن به مغص بشراب ٭ ديسقوريدوس وله قوة مسخنة وبزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير
البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد
يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثي والفواق والقيء (سيسارون)
٭ ديسقوريدوس في الثانية هو نبات معروف أصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة
يحرك شهوة الطعام ويدر البول ٭ جالينوس في ٨ أصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول
وهو حار في الدرجة الثانية وفيه مع هذا شيء من المرارة والقبض اليسير ٭ لي زعم بعض التراجمة
انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعم والا انه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس
ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله ٭ وقال الرازي في الحاوي ان حنينا فسر سيسارون هذا
بحشيش الشونيز وهو قول بعيد من الصواب لان سيسارون دواء غذائي والشونيز ليس يوصف
بأن له حشيشا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو أصله فقط فبينهما
فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول في زماننا هذا وعليه البحث ق
يصح (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين
أخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر
سوار العود يرتفع نحو القامتين في غلظ عصا الرمح لونها أخضر ويتدرج في منبته وورقه حسن
الشكل الى الطول ما هو مزدوج متراصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق
وغصنه على غلظ الرمح المثلق من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر قريب
شبيه من زهر القندول يخلف سنفة مجتمعة في معلاق واحد طولها شبر أو أكثر أو أقل في ورقة
الميل معوجة في داخلها حب شبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر
يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل أغصانه وعصيه
بعضها في بعض ٭ مجهول لحنه بري ومنه بستاني كثيرا ما ينبت بفلسطين طبيعته مائية وهو

(سيسبر)
(سيسارون)
(سيسبان)

دوغ المعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل في أشياء كثيرة من الطبيخ واما السيبان
الذى ذكره الرازي في الحاوي عن يونس فيوشك انه أراد به شجر الاثل لاغير فلينظر
فيه (سيبيا) سمكة معروفة وخزفها التي في باطنها هي التي تسمى لسان البحر وتسمى ببعض
سواحل المغرب بالقاطلة بالقاف والنون والطاء والهاء ديسقوريدوس في الثانية هي سمكة
معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهي حوصلتها كان عسر
الانهضام مليناً للبطن واذا اتخذ من حدقتها شياف كان صالحا لان تطلى به الجفون الخشنة واذا
أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء وسحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط
بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ في عيون المواشي كان صالحا للبياض العارض لها واذا
سحق واكتحل به مع الملح أبرأ الظفرة جالينوس في ١١ من مفرداته اما السبيا فهو رخو
رشاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف حجريا والجلاء موجود في عظم السبيا وجميع
الاصداف وكذا القنفذ وأما لطافة الجوهر فهي موجودة فيها أكثر منها في الصدف ولذلك
نستعمله محرقا في مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضا خلط مع الملح المحتفر
اذاب وسحق الظفرة التي تكون في العين وقبل أن يحرق ايضا اذا دق وسحق جلا الاسنان
و جفف القروح والخراجات وقد يستعمل ايضا هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة المعتدلة
في حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيؤخذ منه شبيه بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن
الجفن حتى يدمى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كفعل الشيافات التي تقلع الجرب
اذا اكتحل به فيما او جوده الغافقي اللعاب الاسود الذي يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر
في داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من
السوسن المسمى كسيفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته في الدال المهملة (سيسنبريون) هو
حرف الماء وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (سكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته في الباء
(سكران الحوت) سمي هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطرائه ودق على صخر ورمي
في ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون في الماء يطفو على وجه الماء مستلقيا على
ظهره ويسمى باليونانية فلومس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته في حرف
الباء التي بعدها الواو وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهي
زهره فاعلم ذلك

(سيبيا) (سيف الغراب) (سيسنبريون) (سكران) (سكران الحوت)

•(حرف الشين)•

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بقرزون كما زعم اصطفن وانما هو الذى
ذكره ديسقوريدوس في المقالة ٤ وسماه قفنص وذكره الفاضل جالينوس وسماه في المقالة
السابعة قابنوس ومعناه الدخاني وسماه حنين في كتابه المسمى فسقموها كونابريا
• الغافقي وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثاني
اعرض ورقا ولونه اخضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الفرفيرية ويسميان
كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثاني قفنص وليس ذلك

(شاهترج)

الصحيح لان صفة الاول هى صفة ديسقوريدوس للقيصوم وقد يكون صنف آخر وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد صغرا وأدق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره هو أشد سوادا من زهر الاول وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج فى شئ وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح • ديسقوريدوس فى الخامسة هو نبات ينبت بين الشعير وهى عشبة تشبه القنبيط وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفى لون الورق ميل الى لون الرماد وهو كثير العدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيرى • جالينوس فى ٧ طعم هذا الدواء حريف مر وفيه أيضا قبض فهو لذلك يحدر من البول المرارى شيأ كثيرا ويشفى السدد والضعف الكائن فى الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمى فى لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوى فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويدقه ثم يسحقه وينثر منه لمن اراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن أراد أن يقوى معدته ويشده على شراب ممزوج ويسقى صاحبه • ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمى باسمه لانه يشبهه فى حدته واحداره الدموع واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت فى العين بعد ان يقلع تمنعه من أن ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول • الاسرائيلى مقو للمعدة ودابغ لها وللثة جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد يحدر المرة المحترقة مصف للدم واذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم وصفته ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة • ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٥ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب بمائه معتصرا فلا يطبخه ويأخذ منه ما بين ٤ اواق الى ٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض • ابن عمران واذا درب بالخل او كل سكن الحكة واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو منق المعدة والامعاء من الفضول العفنة • الرازى اذا نقع من شيئه فى الماء ثم غسل بمائه الرأس والصبية اذهب القمل منها والصيبان المؤذية فى الرأس والاتربة واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمر هندى ممروسا فيه وشرب نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح السدد فى الكبد • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه من السنا المكى وثلثا وزنه من الاهليلج الاصفر (شامصيق) • ابن رضوان هذا الدواء يجلب الينا ألواحا رقاقا سودا يعمل من عصارة نبات نحو تمبيردة تانفع من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا سحق ووضع على الموضع (شاطل) • التميمى فى المرشد هو دواء

(شامصيق)

(شاطل)

(شاذنة وشاذنج)

هندى شبيه فى شكله بالكمأة المنفخة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر
الثالثة يسهل الكيموسات الغليظة اللزجة فى الاعصاب ويفجر بلطات المفاصل وقوته على ذلك
قوة قوية جداً وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهندى وينفع من الفالج واللقوة وداء
الصرع والارتعاش وتشبيك المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة وغيره يسهل
الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنة
وشاذنج) وحجر الدم * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يحرق منه ما كان سريع
التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنة وكان صلباً مشبع اللون مستوى الاجزاء ليس فيه
شئ من وسخ ولا عروق * جالينوس فى ٩ الشاذنة يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله
وحده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام حارة دفت الشاذنة
وحلته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلواً من الاورام
الحارة فحل الشاذنة ودفها بالماء واجعل مبدأك فى كل وقت من هذه الاوقات من الماء
المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت العليل قد
احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد فى ثخنه دائما واجعله فى آخر الامر من الثخن فى حد
يحمل على الميل ثم كحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكحله به وهذا الحجر بعينه
اذا حك على هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس
حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنة بالماء كما وصفت
قبل وقطر بالميل أدمل وختم القروح وهو مستعمل دائماً * ديسقوريدوس وقوة الشاذنة
قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح وهو مستعمل دائما يجلو آثار العين ويذهب
الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع
فى العين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا طلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول
والطمث الدائم ويشرب بعصارة الرمانين لنفث الدم و يعمل منه شيافات اذا خلط بأقاقيا صالحة
لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه
لا يستعمل فى احراقه الجمر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن
يصير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مغنيطس
وهو المنتقى ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له ماغنيسا فيطمرونه فى رماد
حار فى اجانة وتدعه قليلا ثم تخرجه وتمسحه على مسن وتنظر فان كان له لون فى حكه شبيه بلون
الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك رددته ثانية الى النار
واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على المسن والسبب فى قلة تركه اياه وتركه طويلا فى النار فساد لونه
ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذى ليس هو شاذنة من انه
يكسر على خطوط مستقيمة الى الصفائح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضاً من
اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنة اذا حك على المسن خرج محكه مشبع اللون والشاذنج
اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له قنبابارى
وقد يوجد منه فى المنارة التى يقال لها السينوبى وقد يعمل أيضاً ملا من الحجر الذى يقال له

(شاهسفرم)
مغنطيس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحضر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهسفرم)
سليمان بن حسان هو الحبق الكرماني وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون
كورق السذاب عطر الرائحة وله شمائم فرفيرية كشمائم الباذروج ويبقى نواره في الصيف
والشتاء معا سرحويه ينفع من الحرارة والاحتراق والصداع ويجلب النوم وبزره يحبس البطن
المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد * ابن عمران بزره اذا شرب
منه مقلوا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن * المصري حار في الاولى يابس
في الثانية طيب الشم نافع للمحرورين اذا شم بعد أن يرش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء
وفيه قوة قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه بردا كسبه من المائية التي فيه لا من تغير
مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان
شدة رائحته ليست بأصدق قرائن من الكافور وانه لم نر أحدا من المبرسمين تأذى برائحته
فضلا عن الاعضاء غيره مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع * الرازي اذا رش عليه
(شاهلوك وشاهلوج)
الماء البارد برد وجلب النوم (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفي الفلاحة
النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد في منبته فاستحال الى الصفرة
(شاهبلوط)
وقد ذكرت الاجاص في حرف الالف (شاهبلوط) هو القسطل وقد ذكرته في الباء مع البلوط
(شاذانق)(شاهخير)
(شاذانق) هو الشاهدانج وهو بزر القنب وسيأتي ذكره في القاف (شاهخير) زعم قوم انه التين
(شاهبابك)
الفج وقال آخرون ان الشاهخير بالفارسية هو خير انواع التين فاعرفه (شاهبابك) ويقال
شابابك وهو البرنوف * الغافقي قيل انه ضرب من القيصوم ويقال انه شاهتانج وفي الحاوي
انه حب الشيرم البري ورأيت في بعض الكتب ان الشاهبابك هي شجرة ابراهيم الصغيرة
التي تكون في الدور وهي التي يسميها بعض الناس شجرة مريم وتحققه والصحيح فيه
(شالبنه)
ما ذكرته أولا وانه البرنوف (شالبنه) هي الناعمة وهي الدواء المسمى الاسنافير وقد ذكرته
(شبث)
في حرف الالف (شبث) جالينوس في الثانية يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا يبلغ منه انه في الدرجة
الثانية عندا واما في الدرجة الثالثة منتهيها واما تجفيفه ففي الدرجة الثانية عند ابتدائها
وفي الدرجة الاولى عند منتهاها ولهذا متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن
الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام النية التي لم تنضج لان الزيت الذي يطبخ فيه الشبث يصير
مزاجه قريبا من مزاج القوة المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وألطف فهو بهذا
السبب محلل فاذا أحرق الشبث صار في الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو
لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد اذا ذر عليها وخاصة ما حدث منها في اعضاء التناسل
وأما القروح القديمة التي تكون في القلفة فهو يدملها على ما ينبغي جدا واما الشبث الطري
فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك انه صار بما فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم
أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب حسب القدماء كانوا يتخذون
منه أكاليل يضعونها على رؤسهم في أوقات الشرب * ديسقوريدوس في الثالثة طبيخ جمة
هذا النبات وبزره اذا شرب أدر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطعان الفواق الذي يعرض
من طفو الطعام في المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث أضعف البصر وقطع المني

واذا جلس النساء في طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وضمد به على
البواسير الناتئة قلعها ٭ ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتيبس رطوبة
الاذن ٭ الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا سحق الشبث مع العسل وطبخ
حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا سهلا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة
ويدفعها الى ظاهر البدن ٭ ابن ماسه البصرى بزر الشبث اذا جعل فى الاحشاء أدر اللبن
والكامخ المعمول فيه الشبث اصلح الكوامخ وأنفعها وأصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها
ضررا وهو أصلح من كامخ المنعفرة لاعتدال مزاج الشبث ٭ الرازى فى كتاب دفع مضار
الاغذية الشبث حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع فى الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح
للمصرورين فى الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبث كثير فليشربوا عليه من السكنجبين
الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع فى طبيخهم وقال فى المنصورى وكامخ الشبث جيد
لمن أراد أن يتقيأ ردىء اذا أكل فوق الطعام وقال التجربيون طبيخ الشبث بجملته ينفع من
وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد ورياح غليظة (شبرم) ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة
نيطوا اسا هو نبات قد يظن به انه من اصناف اليتوع المسمى قبارسيس وذلك بعد من اصنافه وله
ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار الاطراف شبيه بالنوع من شجرة
الصنوبر المسمى بيطس وهو الذى يسمى جملته قرنبس وله زهر صغير لونه الى الفرفيرية وثمر
عريض شبيه بالعدس وأصل ابيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد فى بعض الاماكن هذا
النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درخمى وهى مثقالان وشرب بالشراب المسمى ماء
القراطن اسهل البطن وأما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه خمسة عشر وقد خلط بدقيق وحب وأما
ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث اكساب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا ٭ جالينوس
فى ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع اليتوع وذلك لان له من اللبن مثل ما لليتوع
ويسهل أيضا كما يسهل اليتوع وقوته فى سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة اليتوع ٭ حبيش بن
الحسن الشبرم حار فى الدرجة الثالثة يابس فى آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب
غير مصلح ووجدنا قبض على اللهاة وفى الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان
القدماء يستعملونه فى الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة
وضعفت لاكثر من شربه منهم الحميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شىء من البواسير ويفتح
افواه العروق التى فى المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية منتفخة
فلما وصل اليها قبض الشبرم وحدته زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلتين
اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون
فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزبيب
وقشر الرمان الحامض والطراثيث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله
ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل
منها فاذا صلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكانت له عمل فى اسهال الماء الاصفر وهو ضربه
بالمقعد يترك القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الخام واجود

الشبرم ما احمر لونه من قشره وكان الطعم مع ذلك كأنها جلد ملفوف وكان دقيق الجماع
فأما الذى يكون على خلاف هذه الصورة فى غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر
من غلظه ورأيت فيها شبيهاً بالخيوط فذلك شر الشبرم والفارسى أردأ الشبرم واصلاح
الشبرم أن تعمد اليه فتنقعه فى اللبن الحليب وما ولده وأن تزد على ذلك شيئاً يبطل اكثر فعله
فى اخراجه الكيموسات الرديئة وجدد له اللبن الحليب فى ذلك اليوم والليلة مرتين أو ثلاثاً
فان ذلك يصلحه جداً ويصلح من قبضه ويبسه كثيراً ثم جففه فى الظل تفعل ذلك به وهو قطع
غير مطرق ثم اخلطه مع الأدوية المسهلة اللاعقة كالافتيمون والرازيانج والكمون
الكرمانى والتربد والاهليلج فان هذه الأدوية وإن كان فى بعضها قبض فانها على خلاف
حدة الشبرم لان فى هذه الأدوية مزاجات صالحة فى نفع الطبائع والابدان خلاف ما فى الشبرم
لانها ملطفة وتذهب بحدته فان أردته لمعالجة أصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة
والبلغم فامزج به عقل اليهود والسكبينج والأشق وصبراً وإن أردته لعلاج أصحاب الماء
الأصفر والأورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه فى عصير الهندباء والرازيانج
وعنب الثعلب معصوراً ماؤه مصفى ثلاثة أيام بلياليهن ثم جففه واعمل منه أقراصاً مع شيء من
ملح هندى والتربد والاهليلج والمقدار منه دانق فأما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا أرى
شربه وقد قتل به أطباء الطرقات خلقاً من الناس لقلة علمهم به وبمقدار الشربة من الشبرم
المصلح بما وصفت من الأدوية ما بين أربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة (شبرم آخر)
كاب الرسلة اسم عند بعض الأعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه
صغير وشوكه على شبه شوك الحولق الكبير الذى عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل أزرق
اللون الى الحمرة ما هو طعمه الى المرارة يسير قبض وأصله خشبى ضخم وكل هذه الشجرة نصف
قامة وأقل ويزعمون أنه ينفع أوباء اذا شرب والشبرم أيضاً غير هذا عند آخرين وقد ذكر ابن
دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم (شبه) • الغافقى ويقال الشبهان وهو ضرب من
الشوك ويسمى بالسريانية شباهى وباليونانية فالنورس • الفلاحة هى شجرة شبه شجرة
الملوخ ترتفع ثلاثة أذرع أو نحوها تنبت فى الوعر والبراح الخالى وعلى أغصانها شوك صغار متشنج
وهى صلبة الأغصان رقيقها وورقها كورق الآس أخضر يشوبه صفرة واحسب انها قليلة
الشمس وتورد ورداً أبيض أحمر خفيفاً وتعقد حباً كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة
دهنية ومائية لزجة جداً وهذا الحب وعصارته من أبلغ الأدوية نفعاً لنهش ذوات السموم
من الهوام ويبرئ الصدر • ديسقوريدوس فى ١ فالنورس هى شجرة معروفة مشوكة صلبة
بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التى فى المثانة وكان صالحاً لنهش الهوام
وورقها وأصلها قابضان واذا شرب طبيخها أعقل البطن وأدر البول ونفع من السموم
القاتلة ومن نهش الهوام وأصلها وورقها اذا دقت وسحقت وتضمد بها حللت الجراحات
فى ابتدائها والأورام البلغمية • جالينوس فى ٨ ورق هذا وأصله فيهما قبض بين حتى انهما
يعقلان البطن المنطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التى ليست بكثيرة
الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم الحمى فلتصرف وأما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به

(شبرم آخر)

(شبه)

حصاة

الحصاة المتولدة في المثانة وينفع أيضاً ويسهل خروج ما يخرج بالنفث من الصدر (شب)
د ديسقوريدوس في الخامسة أصنافها كلها إلا القليل منها توجد في معادن بأعيانها بمصر
وقد يكون في مواضع أخر مثل المواضع التي يقال لها ميلس والبلاد التي يقال لها ماقدونيا
والمواضع التي يقال لها لبنارا والمواضع التي يقال لها سردونيا والمدينة التي يقال لها
ليارانوس التي من البلاد التي يقال لها أفروجيا والبلاد التي يقال لها نيثوى وأرمينية
ومواضع أخر كثيرة مثل ما توجد المغرة وأصناف الشب كثيرة إلا أن الذي يستعمل منها في
الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذي يقال له سطسي وهذا الاسم المشقق والآخر الذي
يقال له اسطرنقولي ومعناه المستدير والآخر الذي يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه
الثلاثة الذي يقال له المشقق وأجود المشقق ما كان حديثاً أبيض شديد البياض شديد
الحموضة ليس فيه شيء من الحجارة مثل الذي يقال له طرحيلي ومعنى هذا الاسم الشعري ويكون
بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التي هي شبيهة جداً بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما أن
الحجر الأبيض لا يقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذي يقال له المستدير فإن منه
ما يعمل عملاً وهو مما ينبغي أن يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ما هو
مستدير بالطبع وينبغي أن يستعمل ومنه شيء شبيه بالتوتيا لونه إلى البياض يقبض قبضاً قوياً
وفيه شيء من صفرة مع دهنية وليس فيه شيء من الحجارة وهو سريع التفتت وأمكن من الموضع
الذي يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذي يقال له الرطب فينبغي أن يختار منه ما كان
صافياً شبيهاً باللبن متساوي الأجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة
نارية وقوة هذه الأصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وقد تذيب
اللحم الزائد في الجفون وسائر ما يزيد من اللحم في الأعضاء وينبغي أن تعلم أن الصنف من الشب
الذي يقال له المشقق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الأصناف وتشوى كما يحرق ويشوى
القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التي يسيل
منها اللعاب وإذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الأسنان المتحركة وإذا خلطت بالعسل نفعت
من القلاع وإذا خلطت بعصارة الحشيشة التي يقال لها برشياوشان نفعت من البثور ومن
سيلان المواد إلى الأذن وإذا طبخت بورق الكرم أو ماء العسل وافقت الجرب المتقرح وإذا
خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة في الأظفار والداحس والشقاق
العارض من البرد نفعت منها وإذا خلطت بدردي الخل مع برجمسا أو الماء من العفص نفعت من
الأكلة وإذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة وإذا لطخت
على الرأس بماء الزفت قلعت النخالة وإذا لطخت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق
النار وقد تلطخ به الأورام البلغمية فتنقمع بها ويلطخ به الآباط المرحة فيقطع رائحتها وإذا
صير منه شيء في فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لتقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد
يخرج الجنين وهي صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم وقد يصلح لأوجاع الآذان وأوجاع
الفروج والأنثيين جالينوس في ٩ القبض فيه كثير جداً وجوهر غليظ إلا أن ألطف منه
الشب المعروف باليماني وبعده المعروف بالمستدير وأما الشب الرطب والشب المعروف

(شب)

قوله طرحيلي في نسخة طرخيلي

بالصفاهي فكلها شديدة القبض • الرازي في خواصه وإذا طرح الشب في الماء الكدر
والنبيذ صفاه وروقه في أسرع زمان وأقربه • وقال في كتاب الأدوية الموجودة أنه إذا وضع
الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن في النوم (شب الأساكفة) وشب العصفر
هو شب القلي (شبرق) • أبو حنيفة هي عشبة تذكر وأن لها أطرافا كأطراف الأسل
فيها حمرة وهي قصيرة ومنابتها الرمل وهي شبيهة بالأسل إلا أنه أدق وأحمر شديد الحمرة وهو صى
وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعي وتفسيره بالسريانية عصبة (شبهان) • ابن جلجل
هو النحاس الأصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس
الأحمر الذي يصبغ بالجوهر الذي يعرفه الصفارون بالتوتياء وأما المخلوق فإنه جوهر يستخرج
من معادن بأرض خراسان وهو نحاس أصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق
الأعلى يعرفونه ويصرف صبغه في العلاج في شيافات العين وغيرها • الغافقي والشبه
والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية ساباهي
وهي باليونانية فاليورس • أبو حنيفة هي شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثرة الشوك
والصمغ قيل إنه الشبان والشبهان أيضا مثل الثمام إلا أنه أشد تفرقا منه وألزم للماء
(شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالمشرق وهو كثير بالفرات وبالشط أيضا وتستعمل
مرارته في أدوية العين (شبوقة) هو الخمان الكبير باللطينية وقد ذكرته في حرف الخاء
المعجمة (شجرة أبي مالك) تعرف بدمشق بصابون القافة • الغافقي هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة
الظليلة وربما ينبت في وسط الماء وله ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء فرفيرية
فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض في قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب
كتشريف المنشار في كل عقدة من الساق ورقتان على قضيبين في أسفل الورقة بيض كأنها
ورق صغار كثيرة الشعب عليها زهر لونه إلى الفرفيرية صغير في أقماع خضر يخلف رؤوسا صغارا
مستديرة في قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق أسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة
باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله أصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه أسود يضرب هذا
الأصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد
بورقه الصداع وأما أصله فإنه يسهل المرة السوداء إسهالا رفيقا وينفع من جميع أدوائها حتى
أنه ربما ينفع أصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريمة الجدي وسنذكره
في حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هي شجرة الأزادرخت وقد ذكرت في الألف (شجرة الله)
هي الأبهل الهندي وبالفارسية دوادر وقد ذكرته في الألف (شجرة الدب) • الغافقي قيل إنه
الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن أن يكون القطلب أيضا • وفي كتاب السمائم لابن الجزار
القروس وهو شجرة الدب وقد يشبه الباذنجان في لونه وفي طعمه واقروس الذي ذكره
ديسقوريدوس في السمائم هو الأخضص الأسود (شجرة الحيات) هي السرو لأنها مأوى
الحيات (شجرة البق) هي القالمة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة
الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره في الكاف (شجرة الكلب) هو الوس وقد ذكرته في الألف
(شجرة الطلق) هي فيما زعموا دويج يجتمع إذا ألقي في النار امتد وإذا جف تشنج وتسق المرأة

(شب الأساكفة) (شبرق) (شبطباط) (شبهان)
قوله ساباهي بهامش الأصل في نسخة سابامي
(شبوط) (شبوقة) (شجرة أبي مالك)
(شجرة الطحال) (شجرة حرة) (شجرة الله) (شجرة الدب) (شجرة الحيات) (شجرة البق) (شجرة الدم) (شجرة الضفادع) (شجرة الكلب) (شجرة الطلق)

(شجرة بارذة)
(شجرة موسى)
(شجرة التيس)
(شجرة رستم)
(شجرة البراغيث)
(شجرة التنين)
(شجرة الطلاطيف)
(شجرة العيام)
(شجرة البق)
(شجرة ابراهيم)
(شجرة مريم)

ذلك الماء وهي في الحلق فتلفظ بالـ (شجرة بارذة) هي البلادر الصغير وسنذكره في اللام (شجرة موسى) هي عليق الكلب وسنذكره في العين (شجرة التيس) هي الشجرة المسماة باليونانية طراغيون وسنذكره في الطاء (شجرة رستم) هي الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد ذكرناه في حرف الزاي (شجرة البراغيث) هي الطباق وسنذكره في الطاء (شجرة التنين) هي اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره في اللام (شجرة الطلاطيف) هي العروق الصفر وسنذكره في العين (شجرة العيام) هي التنوم وبالسريانية ماميرونا وسنذكره في الصاد (شجرة البق) هي الدردار عند أهل الشام وقد ذكر في الدال (شجرة ابراهيم) ❊ الغافقي تقال على البنجنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفي الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جدا وتذهب في السماء ولا ذات شوك كالرحديد وورق كثير وزهره أصفر طيب الرائحة جدا يسمى البرم وهي اخت شجرة الغبيرا وينبت في الصحارى وفي المواضع القفرة اليابسة وربما خلط وردها بالمخ والطيب لى وقد ذكرت البرم في الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال في بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهي الكافورية عند أهل المغرب وفي رائحتها ثقل ويقال ايضا على النبات المسمى باليونانية لنا اقوطس وقد ذكرته في حرف اللام ويقال أيضا على بخور مريم وعلى شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها في حرف الباء وعلى شجرة أخرى تكون بالشام تسمى بها بيها او ببلاد الروم أيضا تشبه شجرة السفرجل غبراء اللون ولها ثمر يعمل منه السبح ببلاد الشام وتعرف بالبيار المصرية بعجب العول تستعمله نساء مصر في أدوية السمنة وتعرف الشجرة بأرض الشام بالابهر وشجرة المبنى والاصطرك ايضا وهذه الاسماء يطلقها اطباؤنا على الميعة (شجرة الكف) ❊ سليمان بن حسان هي شجرة لها أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم والنساء يعملن منه فرزجة تعين على الحبل وهي من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهي الاصابع الصفر وتسمى ايضا بعض العطارين بكف عائشة وليست من السموم وانما هي من الادوية النافعة من السموم (شجرة البهق) هي القنابرى وسنذكره في القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته ❊ جالينوس في ١٥ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التي تنفع من الاورام الحارة فاما من كان به لذع في معاء المستقيم أو في المعى المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز أكثر مما نحقنه بشحم الخنزير لا من طريق انه أشد تسكينا وقطعا للحدة ولذلك صار يخلط ايضا في الادوية النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التي تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجري ويسيل ويزلق بسرعة مثل الزيت فبهذا السبب صرنا نحقن به خاصة متى وجدنا انه حدث في الامعاء قرحة أو زحير وأردنا أن نسكن اللذع الحادث في هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشيء المؤذي مستكنا في عمق الاعضاء لان الشيء الغليظ أقل غوصا ونفوذا في جميع جوهر العضو الذي فيه يكون اللذع أقل ممازجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم البط أشد تسكينا للرطوبات الجارية اللذع في عمق الاعضاء وهو أشد تسخينا من شحم الخنزير وأما شحم الديوك

(شجرة الكف)
(شجرة البهق)
(شحم)

والدجاج فهو بين هذين وفى كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث
ومن شحمها الذكور أيضا شحم الخصى أقل تسكينا وتسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل
ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى التى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم
الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن
أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على
ما وصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور
الفحل فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم الكباش أحر وأيبس من شحم الخنزير
وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر احر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما
أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم العجل أقل حرارة ويبسا من
شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من
شحم التيوس وشحوم فحولة الثيران أقل فى ذلك من شحم الاسد لان شحم الاسد أكثر تحليلا
جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته
وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية النافعة للجراحات
والاورام الحادثة الحارة كثيرا مع ما لا ينفع العليل بذلك شيئا من المنافع تضره أيضا لما
يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم
الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم فحولة الثيران
وكانه بعيد من هذين جميعا بعدا سواء بحسب ما يسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل
الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين
الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تحلل الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج
الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادويه وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت
وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور فحل او شحم عجل او شحم تيس او شحم عنز
او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان
للصبيان والنساء انفع وبالجملة لجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين
انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير
الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب
اكثر تحليلا وهذا شئ على الامر الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر
اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى
فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امروا به وجدتهم
قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم
الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة
• ديسقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه ميبختج
كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا او مستفيدا من القدم طول ما اتى عليه من الزمان
فانه صار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذها شيا طريا وتنقيه من الحجب التى فيه وتصيره

فى قدر جديد من فخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم غط القدر وواستقص تغطيتها وضعها فى شمس حارة ثم صف أولاً أولاً ما ذاب من الشحم وصير الصفو فى اناء خزف آخر ولا تزال تصفى ما ذاب حتى لا يبقى منه شئ ثم خذ ما صفيت واخزنه فى موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس من يأخذ القدر ويصيرها فى ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم على جهة أخرى وهو انه اذا نقى من حجبه حتى بعد ذلك ويذاب فى قدر ويذر عليه شئ يسير من ملح مسحوق ثم يوضع فى خرقة كتان ويخزن ويوافق لا سيما اذا وقع فى اخلاط الادوية النافعة منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به وخذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى وصيره فى ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حجبه وامرسه فى جوف الماء مرسا شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره فى قدر فخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشئ فاذا ذاب فصفه بمصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا فى قدر مغسولة وصب عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفى منه وارم بالغبر وخذ الصفو وصيره فى صلاية او قدر واسعة ممسوحة باسفنج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ فى أسفل الاناء فأمزله ثم أذبه ثالثة فى قدر بغير ماء ثم صبه فى صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ صافيه كما فعلت وصيره فى اناء من خزف وغطه واخزنه فى موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل ١ هكذا يعالج به خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذى وصفنا لك ونقه من حجبه واغسله على ما وصفنا لك فى ذكر شحم الخنزير ثم صيره فى اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شئ من دسم ولا يظهر على الماء شئ من وسخ ويبيض وينق وصيره فى قدر من فخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر حين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب فصبه فى اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه ثانية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا وفى المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه فى اناء قد مسح بالماء ودعه حتى يبرد وينعقد ثم اخزنه على ما وصفت لك فى ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث يؤخذ ثم ينق من حجبه ويغسل بماء البحر ويصير فى هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا هو سحق صير فى قدر فخار ويصب عليه من ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية وألق على كل من من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرق ثم صفه وما كان فى أسفل القدر من وسخ طرح وصيرت الصفو فى قدر فخار جديدة ووضعت كل يوم فى الشمس مغطاة لكى يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج جيدا خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من حجبه وصيره فى قدر خزف جديدة وذر عليه شيأ من ملح ودعه وصفه فى ماء صاف فاذا بدأ أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينق ثم صيره فى قدر فخار جديدة واطبخه بشراب ريحانى مساوله فى الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة وبعد ذلك ان وجدت فيه شيأ من رائحته وزهومته فخذه وصيره فى قدر أخرى جديدة وقد يذاب أيضا بيسير ملح يذر عليه على ذلك الامراض التى يضر بها الملح والذى يعمل على هذه

١ فى نسخة الايايل

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم خنزير البر
وشحم الجزور وشحم الفيل وما أشبه ذلك وشحم الجمل والثور والايل ودع كل واحد منها تطيب
رائحته على هذه الصفة وخذ شحم أيها تريد أن تطيب رائحته فانزع حجبه منه واغسله على
ما وصفت واطبخه بشراب ريحاني لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر من النار ودع الشحم فيها
ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجمعه بصفة
واطرح على كل ٩ قوطوليات من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذي يكون في بلاد
العرب فاذا أحببت ان تكون رائحته أطيب فاجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان
درخميات ومن الدارشيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين تدق هذه الادوية
دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات
وارفع الاناء من النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه أيضا
شيئا من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم
وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان في غداة الرابع فاهرق
الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من
الوسخ الذي في أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا
تطيب رائحة الشحوم التي تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا في تربية ما ذكرنا من الشحوم ليكون
قبولها لقوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة خذ من الشحوم ما احببت منها واغله
بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن الثمام البستاني ومن السعد والدارشيشعان
من كل واحد منهما مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفي بواحد من هذه الافاويه واذا غلى
الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا
في تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذي احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من
جميع الخصال التي ذكرناها وصيره في قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض
العتيق الريحاني ما يفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة
الطبيعية ويخرج منه شئ من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار حتى يبرد وخذ من
الشحم الذي فيه منوين واجعله في قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذي
صببت عليه أولا وألق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذي يستعمل حبه
صناع النايات أربعة أمناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة
الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق منا ومن فقاح الاذخر أربعة أمناء وانقعه
بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٢٥ رطلا
فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف سواوس وأقل بقليل واغلهما فاذا
فارق الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم
أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد في طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه
من الافاويه من المر المسمى ٨ دراهم منه مدوفا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز
وهكذا يطيب خذ من الشحم ما أحببت مما تقدم في علاجه ٤ قوطولى وصيره في قدر من فخار

قوله حبه بهامش الاصل في نسخة خشبه اه

واطرح عليه من الفاريثمان وعود البلسان وقشري الكفري وقصب الذريرة من كل
واحد مدقوقاً دقاً جريشاً قدر درخمي ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذي من الموضع
الذي يقال له اسلس ٩ أواق وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر من النار
ودعها بحالتها يوماً وليلة فاذا أصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه في اناء من فضة
بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره في اناء خزف وسده سداً جيداً واخزنه في
موضع بارد ولكن فعلك لما وصفت في الشتاء فانه في الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به
الموم من موم البلاد التي يقال لها طوليا ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب
وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم في الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة ، خذ من
الشحم الذي قد أجيد علاجه ثمانية من وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن
المرزنجوش الطري مرضوضاً رضاً غير شديد بمقدار من ونصف واخلطهما واعمل منهما
اقراصاً ثم خذ الاقراص وصيرها في اناء وصب عليه من الشراب بمقدار ما يغمرها وغط الاناء
ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره في قدر فخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب
عن الشحم رائحته فضعه في اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا
واطرح عكره واخلط به ايضاً من المرزنجوش مدقوقاً كما وصفت مقداراً من ونصف وصيره
اقراصاً وافعل به كما فعلت أولاً فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافي وأغليته في آخر
مرة وصفيته وطرحت عكره ووسخه ان كان له وسخ وعكر وخزنته في موضع بارد واذا أحببت
ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا
خذ من أي شحم أحببت طرياً واغسله واستقص غسله ثم ضعه في ظل فوق منخل فاذا جف
ضعه في خرقة كتان واعصره بيدك عصراً شديداً ثم شكه في خيط كتان وعلقه في ظل وبعد
أيام كثيرة ضعه في قرطاس جديد واخزنه في موضع بارد وان صيرت أيضاً الشحوم في عسل
وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضاً يسيراً وكذا شحم اناث البقر
وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله ممن
يخاف غائلته اذى من الناس اذا التقيهم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد
الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين
ولصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهري اذا أذيب في الشمس وخلط بعسل واكتحل
به احد البصر وشحم الافعى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التي يقال لها اطيقي
وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض في العين واذا انتتفت
الابط ولطخ بشحم الافعى على اصوله وحده وهو طري منعه من ان ينبت ، التجربتين وشحم
الدجاج الطري منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة ، ابن سينا شحم
الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم اليربوع أشد النفع
من الفالج واليربوع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شمرور) ، الرازي
في كتاب المرشد رطب وهو عمود الكمون سريع الانهضام ، وحكى قراطس الروماني
انه أفضل الاغذية لمن بدا به وجع الماليخوليا (شحم المرخ) هو الناطفي البري وقد ذكرته

(شمرور)

(شحم المرخ)

(شعيرة) (شحمة الارض) (شرش)

في الخاء المعجمة (شعيرة) هو الفانق أجودها وأشبهها الصفراء السريعة الصمغ وهي أجود
ما يكون ويطلى به في حلقه ورم من نزلة فعل بخل وثقاب وإذا احتيج إليه استعمل وليكن خل
العنصل (شحمة الارض) هي الخراطين وقد ذكرت في الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين
المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة أيضا عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة
ببطن قاوس شوكة معروفة ومشهورة ببلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل
تفرقها على الطرق ديسقوريدوس في ٣ أقوثنس وهو صنف من الشوك له أغصان طولها نحو
شبر في شكل أغصان ما صغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذي يقال له غبش كبيرة العقد
تتشعب منها شعب كثيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيه بورق
السذاب أو المنغطرة التي تنبت في المروج عليه زغب ورقه طيب الرائحة وقد يخضم هذا
النبات قبل أن يخرج شوكه بعد يكون طريا وفي أغصانه شوك حاد شبيه الأشق صلب وله أصل
أبيض بعض إذا شرب قشره بشراب أدر البول وفتت الحصاة وهو يقلع خبث القروح وإذا
طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الأسنان جالينوس في ٨ قوة أصل هذا
النبات قوة تسخن إسخانا كأنه في الدرجة الثالثة وأنفع ما في هذا لحاؤه وفي هذا اللحاء قوة
تقطع وتجلو من أجل ذلك صار إذا شرب أدر البول وقطع بل قد أذهب الحصاة وبسبب هذه القوة أيضا
تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل أيضا في مداواة وجع الأسنان يطبخ بالماء
ويتمضمض به صاحب الوجع (شربب) هو الفراسيون وسيأتي ذكره في الفاء (شربين)
ديسقوريدوس في ١ قادرس هي شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو
غير أنه أصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه
مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرنا وهو القطران فأجوده ما كان ثخينا صافيا
قويا كريه الرائحة إذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير منبثة جالينوس في ٧ مزاج
هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذي يخرج من هذه
الشجرة وهو القطران فأجوده ما كان منه ثخينا ويظن أنه قريب من الرابعة لأنه يسخن
إسخانا كثيرا جدا ومن شأنه أن يعفن اللحم الرخص اللين سريعا بعفونة بلا وجع فيه كما يفعل
سائر الأشياء الأخر كلها التي في حرارتها في مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر
لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بمدة طويلة ويجمع ما هنا سبيله من الأدوية
يقال له أدوية معفنة وأدوية تعفن وإنما يخالف بعضها بعضا في كثرة فعلها ذلك وقلته
والقطران من أمثال هذه الأدوية في المرتبة الأولى ضعيف وذلك أن جلها قوى يبلغ القوة
ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها
من العفونة ويفني ما فيها من الرطوبة والأفضل من غير أن يؤثر ويبلى في الأعضاء الصلبة
وإذا أدني القطران من الأجسام التي فيها الحرارة التي في تلك الأجسام يفنيها ويزيد في قوتها
وتكون هي السبب في إسراعه اللحم الرخص اللين وإذا كان القطران على ما وصفت فليس
بعجب أن يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة في البطن والدود الكائنة في الأذن
وإذا احتمل أيضا من أسفل قتل الأجنة الأحياء وأخرج الموتى كما من شأنه أن يفسد النطفة

اذا مسح به رأس الذكر فى وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها فى منع الحبل ويصير
من استعمله على ما وصفت عقيما وافعاله الاخر التى يفعلها فاولا من دليله على ذلك انه يسخن
غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شئ فى السن والضرس المأكولة من تسكين الوجع
وتكسير السن والضرس وهو أيضا يرقق الآثار الحادثة فى العين ويشفى الجرة الحادثة عن
الاخلاط الغليظة وأدسم ما فى القطران وهو الجزء الدهنى منه اعنى الخالص الدهنية التى تجتمع فى
الصوف الذى يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون
اسخانه ومنزلة ما يبقى من القطران بعدما يطبخ وهو غليظ عند هذا العاقب كمنزلة ثفل الزيت
ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويقرح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها
وأما ذلك القطران الآخر المضاعف الذى قلنا انه دهنى دسم فقوته مساكنة لينة يبلغ من لينها
وسكونها ان ذوى الغباوة من الناس قد تعلموا بالتجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة
للغنم فى وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل
العوام القطران أيضا فى مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم وأما صاحب
الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن
بدنه ووجده لذعا فى معدته • ديسقوريدوس فى ٢ والقطران قوة كالة مقطعة للابدان
الحية حافظة للميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق الثياب والجلود بافراط فى اسخانه
وتجفيفه وقد يصلح فى الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال قرحة
فى العين واذا قطر مع خل فى الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها اسكن
دويها وطنينها واذا قطر فى الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به
مع الخل عمل ذلك ايضا واذا لطخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا لطخ على الحلق نفع من
الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع
من نهشة الحية التى يقال لها قارسطس وهى حية لها قرنان واذا شرب بطلا نفع من شرب
الارنب البحرى واذا العق منه او تلطخ به منع داء الفيل واذا تحسى منه مقدارا أوقية ونصف
نقى القروح التى فى الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب
الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما
يفعل القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشى والكلاب اذا دهنت به ويقتل
قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعد جز صوفها وينبغى ان يجمع دخان القطران كما
يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وثمر الشربين يقال له قدروس
وقوته مسخنة وهو ردئ المعدة ينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب
مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر من شرب الارنب البحرى واذا
خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شئ من الهوام وقد يستعمل فى اخلاط
المعجونات • الرازى اذا مسح به الاطراف أمنت من ان تتعفن من البرد وان كان قد بدأ بها
ذلك • الغافقى القطران الذى يخرج من كلا صنفى الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد
ريحا من القطران الذى يخرج من ذكر الصنوبر وابقى وأشد كراهة والآخر اقل ريحا

وأسرع جودا وأغلظ وأقل سيلانا واذا طبخ القطران بنار لينة جدا صار يابسا أسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشام أيضا والمغرب وقد يشرب القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السم ولسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التي قد انعقدت في بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشئ من ماء عسل وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة في قصبة الرئة وفي الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل في الحاء وسنذكر قثاء الحمار في القاف

(شرى)

(ششترة)

(ششترة) • أبو العباس الحافظ هي اسم للمرقيرة ومعنى ذلك المرقيرة الحسنة منابع الجبال التلجية وهي معروفة عند شجارى الاندلس وهي المعروفة بالمغرب عن القوة وذلها وبزرها كونى الصورة صغير طعمه حريف يتشرحلاوة أصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وليست بصلبة وجربت منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتيت الحصاة وفيها بعض منافع القوة وبعض شبه أصوله

(ششرنب)

(ششرنب) بضم الشين الاولى واسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب القاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء المستعمل منه أصوله في اسهال الماء الاصفر ولا نظير له في ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو سمج الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال الى درهمين مع سكر

(شطرية)

(شطرية) اسم الصعتر البستاني الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو بمصر مزروع كما هو عندنا بالاندلس سواء اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر في الصاد

(شطبية)

(شطبية) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء • ابو العباس النباتي اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع المسماة عند أهل البادية بالاندلس بالسنة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها بالقيروان النفع من الحمى وبادية بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجرب في ذلك وكذا أيضا هي مجربة لداء الشوكة

(شعير)

(شعير) • ديسقوريدوس في الثانية أجوده ما كان نقيا أبيض وهو أقل غذاء من الحنطة • جالينوس في ٧ الشعير في الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شئ من الجلاء يسيرا وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشئ يسير وأما في سائر خصاله الاخر كلها فهو شبيه به اذا استعمل من خارج وأما اذا أكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلا في واحدة وهو انه يخلو مما فيه من توليد النفخ والباقلا متى طبخ فتوليده النفخ يبقى فيه دائما لان جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان هذان البزران قليلي الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه في اشياء كثيرة لان الادوية التي هي على مثل هذه الحال تخلط في ادوية أخر كثيرة على طريق ما تخلط المواد ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان في ادوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير فهو أكثر تجفيفا من الشعير • ديسقوريدوس ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام أنضج الاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر

السكان وحلبة وسذاب ويضمد به النفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول
غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو بعر
العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة
العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأه منه واذا
صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام ونفعها واذا جعل
مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك
الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة ه غيره اذا رض الشعير ومحض بالنار وكمد به الاوجاع
الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف ه التميمى دقيقه اذا عجن باحدى العصارات
الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة ورما حارا حط الرمد وسكن
أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والجمرة والفلغمونى واذا عجن بالخل
وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الفاعلة ويسكن فعلها
ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به البان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها
وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السكران وعولج به حتى يتكرج وضمد به الوثى
والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة
منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو
حب الماء واستخرجت لبنيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن
وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وعوفى عليه فجرها واذا خلط خبزه الطاهر الجوهرة
فى اللبن الحامض المخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة
ونفع من القىء الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسق منها بحسب الاحتمال
والشكاية والفصل (شعيرروى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر)
ه جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة
تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا ه الرازى فى الحاوى قال اطهورسفس وان شعر
الانسان اذا بل بخل ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف
وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع
من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا
سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها نفعا بينا واذا سحق مع
كندر وذر على الجراحات العارضة فى الرأس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق
بعسل ووضع على الجراحات ابرأها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الجربة
والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع العقرة
والاورام البلغمية ابرأها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان ه غيره واذا
طلى على حرق النار نفعه واستعماله دخنة ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق وذر على
المقعدة البارزة ردها الى موضعها ه خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبي طفل قبل
صلابته على من به نقرس او لسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا ضرب به ني

(شعيرروى)
(شعر)

صغير وماؤه المستقطر ينبت الشعر في داء الثعلب والحية (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذي ذكر ديسقوريدوس في المقالة الرابعة بعد ذكر البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية طرغومانس وقال ومن الناس من يسميه ادرنابطن وهي كزبرة البئر وهو نبات ينبت في المواضع التي ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس وله ورق طوال صغار مرصفة من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضها البعض على قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار (شقشين بري) هو الطائر المعروف باليمام ه الرازي في كتاب السر هي فاضلة الغذاء مائلة الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها اثر عجيبة في صرف الدم على القليل الدماء وحكى ارسطو ان خاصيته بقوته القوة الماسكة وهو في ذلك ابلغ من الفتح وهو الجيد ه المزاج اجودها الصغار وهي حارة يابسة ودمها قوى تنفع من الفالج وغيره تسهيرا وبطيئها الخل والكزبرة ولا ينبغي ان يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وينبغي ان تؤكل بعد ان تعلق بعد ذبحها يوما ه ابن زهر في الاغذية لحمها لم يزد في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس (شقنين بحري) ه الغافقي هي دابة بحرية شكلها شكل الخفاش انها جناحان كجناحي الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة في اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها فتولم الما شديدا ولعل نحن نسمي هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق ه ديسقوريدوس في الثانية طريغون بالاسيا وهو حيوان بحري يسمى باسم الشقنين حمته الى ذنبه المنقلبة الى خلاف الناحية التي ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة ويرمي بها ه الشريف ان بالت امرأة او رجل في موضع وغرزت في موضع البول شوكة بامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة فاذا نزعت منه برئ من وجعه ه وقال مهراريس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دفنت في اصل شجرة لم تعش وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان احرقت وسحقت وذر رمادها على نقرس تفرقا وشفا واهل اسبانيا يسمونها حوت الابرة (شلج) هو قثاء الكبير وقد ذكرت الكبر في الكاف (شقائق النعمان) ه ديسقوريدوس في الثانية هو صنفان بري وبستاني ومن البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى الفرفيرية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه اخضر دقيق وورقه منبسط على الارض واغصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش في وسط الزهر رؤوس لونها الى السواد او كحلي الى السواد واصله في عظم زيتونة او اعظم وكانه معقد والبري منه فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واصلب ورؤوسه اطول ولون زهره احمر قان وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما لونه وورقها سود واصغر وهو اشد حرافة من غيره من البري ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدواء الذي يقال له ارغاموني وزهر الصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس وهو رمان السعالي لتشابه لون زهرهما في الحمرة وغلط ايضا قوم ان الارغاموني هو الاغافت وذلك خطأ وزهر ارغاموني وزهر النعف

(شعر الجبار)
(شعر الغول)
(شقشين بري)
(شقنين بحري)
(شلج)
(شقائق النعمان)

من

من الخشخاش الذي يقال له رواس أقل اشباعا في الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور زهرهما في الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان والارغاموني يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران حريفة الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض من دمعة ارغاموني وهي جامدة وابهاما في اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البري الا ان أعلى رؤس ارغاموني الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست لها دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغاموني ورواس في الحروث * جالينوس في ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة فتاحة ولذلك صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقي الدماغ من المنخرين وهي تلطف وتجلو الآثار الحادثة في العين عن قرحة والشقائق تنقي أيضا القروح الوسخة ويقلع ويستأصل العلة التي يتقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتملته المرأة ويدر اللبن * ديسقوريدس والبستاني والبري من شقائق النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج ماؤهما واستعط به نقي الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بالاء وتضمد بها ابرأت اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التي فيها من اندمال القروح وتنقي القروح الوسخة واذا طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به قلع الجرب المتقرح * عيسى بن علي شقائق النعمان حار يابس في الثالثة ان خلط زهره مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديد السواد ويقلع الثوباء وان جفف ادمل القروح * الطبري بزر عصارته تذهب بياض العين ولا سيما من اعين الصبيان واذا سقيت عصارته الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها * الشريف اذا اكتحل بعصارته سود الحدقة ومنع من ابتداء الماء النازل في العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه درهمان بعسل هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ورضا في زجاجة ودفنا في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا ملئت منه رطلية زجاج وجعل في اسفلها اربعة دراهم من الروسختج وهو النحاس المحرق مسحوقة وفي اعلاها مثل ذلك وطمس فوها ودفنت في زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء ربرابا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به أيدي الجواري كان منه خضاب أسود * ابن رضوان بزر شقائق النعمان اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة سقيت منه كل يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) * ابن وافد نبته وورقه ورق الجلبان المعروف بالسلة وهو نبات له عروق في غلظ السبابة والابهام طوال منتصبة على ما يقرب من وجه الارض مثل النيل معقدة ينبت في كل عقدة ورقة تشبه ورق السلة وهو الجلبان الكثير وفي طرف القضيب يخرج زهره في آخر الربيع وأول الحصاد في لون نور البنفسج الا انه اكبر منه فاذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص علوه من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا العرق نباته في المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع عند الحصاد وهو حار رطب في الاولى ورطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد في الباه

قوله في الحروث في هامش الاصل في نسخة الحزون

(شقاقل)

ش ر ٩

والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل • المنصورى المربى منه قوى الحرارة يسخن المعدة
والكبد ويخم ويسقط الشهوة غير انه يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أدمن • ابن سينا يظن
ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيدان قوة الروح • الرازى وبدله البلبوس وزيدان مثله سواء

(شقردبون) (شقرديون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطرقال عند
عامة الاندلس وليس هو ثوم الحية كما ظن من لم يحققه • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات
ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كمادريوس الا انه
اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه
مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانئ • جالينوس فى ٨ هذا نبات مركب من
طعوم وقوى مختلفة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شئ
بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثوميا بهذا السبب وهو ينقى الاعضاء الباطنة
ويسخنها معا ويدر الطمث والبول اذا شرب وينفع من فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع
الحادث من السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى وينقى ان
كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها اذا جففت وذر عليها وقال فى الادوية
المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقرديون بقيت أجسادهم بغير
عفن • ديسقوريدس وقوة هذا النبات مسخنة مدرة للبول وقد يدق وهو طرى أو يطبخ
بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمى بالشراب
الذى يقال له ادرومالى للذع العارض فى المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد ينقى من
الصدر كيموسا غليظا عفنا واذا خلط وهو يابس بحرف وعسل ولعق نفع منه لعوق كان
صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقيروطى سكن ورم ما دون الشراسيف الحار
المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط بماء وتضمد به كان
صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل فى الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل
نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع
التى ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التى يقال لها بنطس ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش

(شقراق) • البالسى هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التى
فى المعى اذا اكل وهو دسم (شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من
الحطب شعرا وهى يعرف عندنا فى الافران فى بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا أحدوجيه
الوصيل وباليونانية قسوس وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدس بلحية التيس
والعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية التيس فى حرف اللام

(شكاعا) • ديسقوريدوس فى الثالثة اقبارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية • جالينوس
فى ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه والضماد
اصله نافع من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد
وثمره واصله اقوى مما فيه والضماد نافع من الهلاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة
فى المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة قابضة • ابن سمجون قال ديسقوريدس طبيخه انفع الادواء

(شقرديون)

في هامش الاصل
بدل اقبارا في نسخة
اقباريق

(شقراق)

(شقر)(شقراص)

(شكاعا)

فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوق وهذا البذاورد قابض وثمرته أقوى بكثير وينفع من
استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير ضعيفة وأصله يوافق سيلان الرطوبات
من البدن كذلك • ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالسيات (ثلث) هو التراب
الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو رهج الفار • وقال الرازى
فى خواصه الشلشلى يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر ان
يجعل فى عجين وطرح فى بيت فأكل منه الفارمات ومات كل فأرة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت
الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه • الرازى فى المنصورى الزنجفر والشك يعرض من
شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك أقوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه
وعلاجه مثل علاج من سقى الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته فى الحاء المهملة (شلجم)
ويقال بالسين المهملة أيضا وبالمعجمة وهو اللفت • جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يهيج
شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وهذا أيضا أصله نافع عسر الانهضام يزيد فى المنى
• ديسقوريدس فى الثانية أصله اذا طبخ وأكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للحم الرخو محركا
لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينفع منها واذا انقعد
به أيضا فعل ذلك واذا أخذت شلجمة وجوفت واذيب فى تجويفها ومادهن ورد على رماد
حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة تدر
البول وبزر الشلجم يستعمل فى اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم
المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل
الشلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك شهوة الطعام وأما الشلجم البرى فان
شجرته كثيرة الاغصان طولها ذراع وتنبت فى الحروث ملساء الطرف لها ورق املس عريض
عرض الابهام وله ثمرة فى غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان
داخلها أبيض وقد ينفع البزر فى اخلاط الغمر والادوية التى تنقى البشرة مثل الادوية التى
تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة • الفلاحة أصل الشلجم البرى حار
حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن الشلجم البرى صنف آخر ينبت
فى البرارى الممطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الجبار ويعلو عليه فرع
مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق الشلجم البستانى الا انه ادق منه
والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل فى ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم
الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا ونيا غير واذا أخذ عرق من
عروق الشلجم التى تمتد فى الارض فسحق سحقا جيدا رطبا كان أو يابسا او خلط بعسل
واسقيه من يشتكى طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه • الشريف واذا علق بزر الشلجم
فى العنق نفع من ورم الاوزتين مجرب • الفلاحة ومن الشلجم صنف يسمى أوشاد وهو شلجم
يزرع فى البساتين صغير أحمر وبزره ألطف من بزر الشلجم وله ساق فى مقدار ثلاثة اصابع
مضمومة • ديسقوريدس فى الثانية بونياس هو صنف من الشلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا
ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من الشلجم واذا تقدم فى شرب بزره ابطل

(ثلث)

(شكوهج) (شلجم)

فى هامش الاصل
فى نسخة فى المخزون
ما يلى الطرق

فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المعجونة وهذا الصنف من الشلجم يعمل
أيضا بالماء والملح • عبد الله بن صالح برد هذا النوع هو المستعمل في الترياق الفاروق وعلى
يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الاندلس باللفت الطليطلي يستعمل منه أصله لا ورقه
(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها • اسحق بن عمران الشل بالهندية هو شجر حمل
هندي وهو ثمر مدور بمنزلة البلوط لا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار في الدرجة الثالثة
رطب في الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب • ابن سينا طعمه مر
حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب (تنبيه) • ما ذكر صاحب المنهاج
هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أورده من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقدر
ما يؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شبيه بما يعرض من شرب الزئبق المقتول
وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج
في هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم في ترجمة الشل على دوائين مختلفين
في الماهية متباينين في الفعل والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء
المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نبات الجنس هندي المنبت وأضاف اليه القول على
دواء آخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف
بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره في هذا الباب فتأمل ما قلته فيه وجميع الاعراض
المذمومة السمية التي ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هي للشك فاعلمه وفيما نبهت عليه
كفاية (شمع) • ديسقوريدس في الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان علكا دسما
طيب الرائحة في رائحته شيء من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذي رأيناه منه على هذه الصفة
اما أن يكون من الجزيرة التي يقال لها قريطي أو من البلاد التي يقال لها بنطس وما كان فيه
أبيض بالطبع علكا دسما وبعده الصنف الذي ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه
(الصفة) خذ منه ما كان الى البياض علكا نقيا فقطعه قطعا صغارا في اناء فخار جديد وصب
عليه من ماء البحر ما يكتفي منه وذر عليه شيئا من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع
الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بماء بارد وأدرها على الموم مرارا كثيرة
وأنت تبل أسفل القدر بالماء في كل وقت لتأخذ من الموم شيئا كثيرا قليلا قليلا وليجمد على
أسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شيء ثم شد الاقراص في خيط
كتان وتكون متفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار في الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل
علقها في القمر لا تزال تفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا
فليفعل كما وصفنا غير انه ينبغي أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان
ماء البحر ماء ملحا جدا ويطبخه على ما وصفت مرة أو مرتين ويأخذه بأسفل ابريق ضيق مستدير
السفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويصيرها الى ان يبيض جدا وينبغي
أن يفعل ما وصفناه في الربيع في وقت انقضاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كي لا يذوب
الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح ملأ وسطا ليس بقوي وقد يتخذ منه حب صغير
مثل الجاورس ويؤخذ منه • حبات ويشرب مع بعض الاحساء لقرحة الامعاء ويمنع

اللبن من التعقد في ثدي المرضعات جالينوس في ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التي تبرد
وتسخن والاشياء التي ترطب وتجفف وفيه مع هذا شيء تلطيف قليل لا بين ولهذا ليس انما
لا يجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بدخيله ينضج التحليل
ومن اجل ذلك صار هو ايضا مما تنبع الاضمدة الاخر التي تبرد والتي تسخن واما هو في نفسه
فهو من الادوية التي تنضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التي ترد الى جوف البدن لكن
من الادوية التي تجعل من خارج وفيه مع هذا ايضا شيء يسير يحلل ويفتح وهذا الشيء الى القليل
كثيرا ما ابن سينا ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج
وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فاخلا الضرب الشريف اذا
خلط بدهن سوسن او دهن زنبق وطلي به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلي
على العصب الجاسي حلل جساه واذا خلط مع الشحم المسقر محر من الدهن وشمس ثلاثة
اسابيع ثم طلي به الورم الذي يكون خلف الاذنين في الابتداء حلله وينفع من انصباب المادة
فيهما التجربتين هو مادة المراهم والاطوخات ورائحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع
استنشاقه في الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن التراب بمواضع المقابر
ونتن الجيف واذا اذيب مع دهن وندوز بث عذب بكوبان ناصفة وشرب او احتقن به نفع
من المغص كيف كان منفعة بالغة غير ان شربه يذهب شهوة الطعام مغيره هو احد الادوية
المراهم التي تلين الصلابات واذا حل بشيء من دهن الحل واخذ منه الشيء اليسير نفع من وجع
الحلق والصدر والرئة ويصفي الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق
واذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطي ينضج الدماميل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر
والشام وقد ذكرته في الراء (شمشار) هو البقس وقد ذكرته في حرف الباء (شمشير) هو الشقاقة
الصغيرة وسنذكر في حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلي الشكل
مخطط بحمرة وخضرة وصفرة طيبة الرائحة يسميه اهل الشام القثاح والقثاح غيره وقد ذكرت
هذا النوع من البطيخ مع انواعه في حرف الباء (شنجار) هو الشنكار ايضا والكحلاء والحمراء
ورجل الحمامة وبالبربرية ...لوما وهو اربعة اصناف ديسقوريدس في الثانية الخينا ومن
الناس من يسميه ابغليا ومنهم من يسميه فالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق
الورق وعليه زغب وهو خشن اسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض منشوك
وله اصل في غلظ اصبع يكون لونه في الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت في
ارض طيبة التربة جالينوس في ٧ ليس قوة انواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن
قوة النوع منها الذي يقال له انوقليا اصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ المعدة يلطف
ويجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة وقد قلت في المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم
العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب
اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يبرد وبهذا السبب صار متى خلط
في الضماد بدقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة ويجلو اذا شرب واذا وضع من خارج
ولذلك صار يشفي البهق والقشرة التي يتقشر منها الجلد اذا سحق بالخل وطلي على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشار)(شمشير)
(شمام)
(شنجار)

أفعال أصل هذا النوع والقوى التي تحدث هذه الأفعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة
الأصل ولكنه هو أيضاً ليس يبعد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفي الاستطلاق إذا
شرب بشراب ❊ ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض وإذا أغلي بالزيت والموم كان صالحاً
لحرق النار والقروح المزمنة وإذا تضمد به مع السويق أبرأ الحمرة وإذا تضمد به مع الخل أبرأ
البهق والجرب المتقرح وإذا احتملته المرأة أخرج الجنين وقد يطبخ مع الشراب الذي
يقال له ماء القراطن من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمهما والحمى وورقه إذا
شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الأصل في تركيب بعض الأدهان
❊ والصنف الثاني أونوسموس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس إلا أنه أطول منه وأغلظ وهو
أخشن وأثخن وأعرض من ورق الخس منقلب إلى ناحية الأصل وله ساق طويل خشن قائم
تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحد منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون
الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت في الصحاري ❊ جالينوس وأما الشنجار
الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضاً نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الأول
وأصل هذا النوع الثاني أشد قبضاً من أصل النوع الأول بكثير ❊ ديسقوريدس وأصل هذا
النبات إذا تضمد به مع السويق أبرأ الحمرة وإذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن أدر العرق ❊ وقد
يكون صنف آخر من الخشا ويسميه بعض الناس القاروس ويسمونه أيضاً أونوخيلس
والفرق بين هذا الصنف والصنف الأول أن هذا أصغر ورقاً من ورق الأول وأغصانه صغار
رقاق لونها لون الفرفير مائل إلى الحمرة القانئة وله عروق حمر في حمرة الدم صالحة الطول يحمر
منها شيء شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت في مواضع رملية ❊ جالينوس قوته أشد
من قوة ذينك النوعين ومن أجل ذلك صار يتبين في طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع
جداً منفعة بالغة لمن نهشته أفعى وإذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو أدني منه
فقط أو أكله المنهوش ❊ ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه إذا أكلا أو شربا أو علقا
ينفعان من نهش الأفاعي وإذا مضغ أحد شيئاً من العروق أو الورق وتفل في فم شيء من ذوات
السموم قتله ❊ وقد يكون صنف آخر من الخشا شبيه بالصنف الثالث إلا أنه أصغر منه وله ثمر أحمر
قانٍ وإن مضغه أحد وتفل في فم شيء من الهوام قتله ولأصله إذا شرب منه مقدار أكسوثافن
مع الدواء الذي يقال له الزوفا أو الحرف أخرج من البطن الدود الذي يقال له حب القرع
❊ جالينوس وأما النوع الرابع الذي ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما في النوع الثالث
إلا أنه أشد مرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع إذا شرب منه مقدار مثقال ونصف
مع زوفا وقردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنقرس مع الشحم وعرق النسا وتحلل
الأورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقي الرأس والأثر
الباقي في العين وغلظ الطبقات وينفع من الأورام الصلبة في الرحم حمولاً وجلوساً في مائه
وإذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شرباً وضماداً وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه
وإذا طبخ في زيت كان من أنفع شيء لوجع الأذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة وهو يدر
الطمث بقوة إذا احتمل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله إلا أنه

(شنبليذ)

أصفر (شنبليذ) ه التميمى هو ورد السورنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو موردّ اللون فى شكل صغار السوسن بل فى شكل نوار الزعفران سواء ويضرب فى توريده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهر يتطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمى كما يوسم الارض اول مطرة ويمضى لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار يابس فى الثانية وشمه نافع من الصداع البارد فى الدماغ والنيلاشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة فى الدماغ ويفتح السدد الكائنة فى الدماغ والنيلاشيم (شنج) ه التميمى فى المرشد هو الحلزون الكبار البحرى المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونهو اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان بعلو ظاهره صفرة ونقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الراتف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا أحرق يدخل فى كثير من اكحال العين الجالية وفى كثير من شيافاتها وادويتها وذروراتها وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير محروق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوى حس البصر ويجفف الرطوبة المنصبة اليه وفيه قوتان نشافة وجلاءة ولى هو ودع كبير الجرم والخمائات التى ذكرت فيه هى مذكورة فى الودع وقد ذكرته فى الواو (شنار) هو القراسيون وسنذكره فى القاف (شندلة) ه البكرى هى الاعصارة والاعصارة وهى ادوسين باليونانية وهو التوردى أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت التوردى فى التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره فى القاف (شوكران) هو المغوثة بعجمية الاندلس ه ديسقوريدس فى الرابعة قونيون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كبير له ورق شبيه بورق القثاء وهو السلخ الا انه ادق من ورق القثاء ثقيل الرائحة فى اعلاه شعب واكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصله اجوف وليس بغائر فى الارض ه جالينوس فى الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد غاية التبريد ه ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ جمة هذا النبات قبل ان يجف البزر وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف فى الشمس وقد ينتفع به فى أشياء كثيرة ويقع فى الشيافات المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمدت بها سكنت الحمرة والنملة واذا دق هذا النبات وورقه وضمدت به الانثيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير انمعاوا واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدى الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها وأضمرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى والبلاد التى يقال لها ماغاله والبلاد التى يقال لها الطيق والجزيرة التى يقال لها مفسوس والبلاد التى يقال لها قليقيا ونقال فى الثانية فى معاداة أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيئا وأخذه الفواق وخلط التعكرة وبرد

(شنج)

(شنار) (شندلة)

(شهدانج) (شوكران)

أطراف الأعضاء وفي آخر الأمر تشنج العصب ويأخذ الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة
من الرحم وينبغي لصاحبه أن يبدأ بالتقيء ثم يسهل بحقنة حتى يقوى على دفع ما انحدر إلى
الأمعاء ثم يسقى الأشياء النافعة وهي الطلاء الصرف ويجهد ثم يسقى من بعده ألبان الأتن
أو الأفسنتين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وفرد ماما ومنعه وفلفل مع بزر
الأنجرة ومع طلاء وورق الغار وأغصانه وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ يشرب وحده

(شونيز)

فينتفع به نفعا بينا (شونيز) ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش صغير دقيق العيدان طوله نحو
من شبرين أو أكثر وله ورق صغار شبيه بورق النبات الذي يقال له اريغارن الا انه أدق منها
بكثير وعلى طرفه رأس شبيه بالخشخاش في شكله طويل له تجويف فيه بزر أسود حريف
طيب الرائحة وربما خلط بالعجين وخبز ‌. جالينوس هذا يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة
ويشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفي الزكام إذا صير في خرقة وهو متعلق
وشمه الإنسان دائما وهو مع هذا يحلل النفخ غاية الحل إذا ورد إلى داخل البدن وهذا مما
يدل منه على أنه جوهر لطيف قد أنضجته الحرارة إنضاجا مستقصى ولذلك هو مر وإذا كان
الأمر في الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا إذا أكل
فقط لكن إذا وضع على البطن من خارج ولا عجب أيضا من قلعه الثآليل التي تقشر معها
الجلد وقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة والخيلان مما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا
الشونيز نافعا للربو والعلة المعروفة بانتصاب النفس ونجده يدر الطمث فيمن يحتبس طمثها
من النساء بسبب أخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا إلى التقطيع والجلاء والتجفيف
والإسخان فالشونيز نافع لنا في ذلك منفعة كثيرة جدا ‌. ديسقوريدوس وإذا ضمدت به
الجبهة وافق الصداع وإذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل في
العينين وإذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الأورام البلغمية
المزمنة والأورام الصلبة وإذا دق وخلط ببول صبي لم يحتلم قد عتق ووضع على الثآليل
المسمارية قلعها وإذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الأسنان وإذا
ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال وإذا سحق وجعل في صرة واشتم نفع الزكام
وإذا أدمن شربه أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن وإذا شرب بالنطرون سكن عسر
النفس وإذا شرب منه مقدار درخمي بماء نفع من نهشة الرتيلا وإذا دخن به طرد الهوام
وقد زعم قوم أن من أكثر من شربه قتله ‌. ابن ماسه مناسبته إذهاب الحمى الكائنة عن
البلغم والسوداء وقتل حب القرع ‌. ابن سينا وإذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط
به وتقدم إلى المريض حتى يستنشقه نفع من الأوجاع المزمنة في الرأس ومن اللقوة وهو من
الأدوية المفتحة لسدد المصفاة وينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا ويسقى
بالعسل والماء الحار للحصاة الكائنة في المثانة والكلية ‌. غيره وهو يضر بالحلق ويهيج
الخوانيق القاتلة إذا أكثر منه ‌. أحمد بن إبراهيم الشونيز إذا عجن بعد سحقه بماء الحنظل
الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان نافعا في إخراج حب القرع أقوى فإن عجن بماء
الشيح أخرج الحيات وإن سحق وخلط بشيء من دهن الحبة الخضراء وقطر منه في الأذن

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق ونقع فى زيت
وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس
كثير واذا أخذ الشونيز وأحرق وخلط بشمع مداف بدهن سوسن او بدهن حناء وطلى
على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء ورد وطلى منه على
القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق
مع دم الاخاعى أو دم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من
الفالج والكزاز وقطع البلغم والبرد الذى يجتمع فيصير منه الفالج ٭ مسيح بن الحكم ودهنه اذا
استعط به نفع من الفالج والقوة ٭ مجهول اذا سحق ونخل واستف منه كل يوم درهمان بماء
بارد نفع من عضة الكلب الكلب ٭ التجربتين اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات
الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع النساء عند
احتباس دم النفاس و ينفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام ووجع الكلى واذا سحق ببول
ووضع على قروح الرأس الشهدية وغودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا ضمد على مقدم
الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات واذا خلط بالاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذا
سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أوجاع المفاصل نفعها وهو
يدر الطمث ادرارا قويا ويخرج الاجنة احياء وموتى ويسقط المشيمة الشريف اذا أخذ
منه ٧ حبوب عددا وغمرت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به يرقان واصفرت منه
العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تفتيحه السدد (شواصرا) يسمى مسك الجن
وهذا أحد انواع البلحاسف ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة بطرس هو من النبات المستأنف
كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدمه بالقنبش وهو كله أصغر مفترش النبات على الارض وله
أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق الشق
وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب واكثر نباته فى الاودية التى اجتمع من
ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب واهل قبادوقيا يسمون هذا النبات امبروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا
(شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشميز) هو القاقلة
الصغيرة بالفارسية (شوكة الدراجين) هو مشط الراعى و باليونانية ذيبساقوس وقد ذكرته
فى حرف الدال المهملة (شوكة الدمن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شوكة العلك)
هو الاشخيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعا وقد ذكرتها فى هذا الحرف
(شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكر القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى
شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) هو
القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو الينبوت وقد ذكرته فى الباء بعد (شوكة منتنة) ٭ قال
حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم انه منها شوك وسنذكر الطباق
فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكر فى الباء (شورة) ٭ كتاب الرحلة اسم حجازى
الشجر النابت فى أعلى ضير البحر الحجازى الشبيه بالغار المثمر ثمرا أخضر شبيها بالبلاذر وقد

(شواصرا)
(شويلا) (شوع)
(شوشميز)
(شوكة الدراجين)
(شوكة الدمن)
(شوكة العلك)
(شوكة عربية)
(شوكة يهودية)
(شوكة قبطية)
(شوكة مصرية)
(شوكة زرقاء)
(شوكة شهباء)
(شوكة منتنة)
(شوكة بيضاء)
(شورة)

كتبنا صفته في هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته نافعة في الباسور ويسكن وجع الاسنان وهو
أيضا مجرب وهي عندي في صمغة الاسرار التي ذكرناها في حرف الالف أول الاسم شين
مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء (شوذانيق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء
وكيموسه كذلك (شيطرج) هو الضاب بالبربرية ديسقوريدوس في الثانية هو نبات معروف
يعمل باللبن مع الماء والملح * جالينوس في ١٥ من المياماث عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا
في القبور والحيطان العتيقة والمواضع التي لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحمر وقضيبه وورقه
الحرف يطول قضيبه نحوا من ذراع وبعضه في الصيف وورقه دقاق لا يزال عليه حتى يضر به البرد
فاذا برد الهواء جف من الورق ما يجف قضيبه واستتر وبقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان
في الصيف خرج في قضبانه زهر صغار كثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزر اصغر في غاية
الصغر لا يمكن أن ترى لصغره واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شيء بالحرف * جالينوس
في ٧ من الادوية المفردة هذا في الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة ورائحته قوية
وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة
ورقه حادة مقرحة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا بليغ جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول
الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا طلي على الجرب المتقرح قلعه
وقد يعلق باصول الشيطرج انه حتى علقت على من عرض له وجع في اسنانه سكنه * ابن سينا
يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلي بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل
(شيلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذي يكون في الحنطة فينقى منها ويخرج * وقال شالم
ونباته طاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطي شديد الخضرة رطبا والناس
يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعمى من الصبر * الرازي اجوده
الناقص الوزن غير الثقيل الهش عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة
وفيه عفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يقاوم أن يقرب من
الادوية الحريفة وهو في هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس في اللطافة كاصول
السوسن بل هو في ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان في مبدا الدرجة الثالثة
من درجات الاسخان ووجدناه في منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا في ترجمة البطريق
لمبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا في كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين
لمبدا ١ وليس يخفى ان هذا خطأ مما تقدم * ديسقوريدوس في الثانية هذا ما يتحصل منه بين
الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت
ثم طبخ بخل أبرأ من القوابي الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل
الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به
نفع من عرق النسا واذا تبخر به مع سويق وحمر وزعفران وكندر وافق الحبل * غيره ودهنها بلغ
في القوابي من دهن الحنطة * غيره والشيلم هو قوي التحليل وفيه جذب واذا دق وعجن ووضع
على عضو جذب منه السلى والشوك وأخرجهما وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع
من البرص اذا خلط بكبريت والنطرون * الشريف اذا أكل مخبوزا اسكر واسدر واذا نفع

(شوذانيق)
(شيطرج)
(شيلم)

في شراب وسقي أسكر ونوم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم
نوما معتدلا (شبية) ما الغافقي قال قسطا في الملحق في الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان
الابيض وهو نبات أبيض كأنما فرطت ورقه بمقراض طيب الرائحة حادها ينبت في البساتين
والساحات وقد يزرعه الناس في المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية ولقوة سخنة
حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه
ويفتح سدد المنخرين وقد ينضج النزلات واذا اضجعه الورم في ابتدائه ما يعرض حلموه منعه أن
يجمع وقد ينفع طبيخه بعض النساء اللواتي عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه أو احتملنه
وينقي الرطوبات العارضة للرحم والاورام التي تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر
الطمث ويجذب الجنين (شبرم) • ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء
الذي يقال له ساريفون افسنتيناء بحريا وهو ينبت كثيرا في الجبل الذي يقال له طوريس بالبلاد
التي يقال لها اناقدوقيا وفي الموضع الذي يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد
بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمر شبيه بصغير النبات الذي يقال له امرقطوبون
ملآن من البزر وطعمه الى المرارة ردئ للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة
• جالينوس في ٨ وهو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض
مثل ذلك وفي انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما في قوته فانه
يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويقتل الديدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج
واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن في الدرجة الثالثة ممتدا أو يجفف في الثانية
• ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد
في البطن الذي يقال له اسقيدريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى
فعل ذلك أيضا والغنم اذا اعتلفته وخاصة بقبادوقيا اسمنها (شير خشير) • البالسي يجلب من
الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج
الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذي يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيح
الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اربقاوون وقد ذكرته في الالف (شيخ البحر) • الشريف
هو حيوان بحري يسميه عامة المغرب الشك مرين يكون في قدر الزق الصغير الجسم له رأس
وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما ذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ
منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة
البلغمية وان بخر به البق قتلها (شبرزق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله • الجوهري هو زبل
الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة • غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة
وقد ذكرت في الالف (شيان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطرى وهو المعروف بدم
الاخوين وقد ذكرته في الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من
حي العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذي
ينقع في اللبن (شيرخشك) • بعض علمائنا هو طل يقع من السماء ببلاد العجم على شجر الخلاف
بهراة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من الترنجبين ونحو أفعاله • التميمي هو أفضل

(شبية)
(شبرم)
(شير خشير)
(شيح الربيع)
(شيخ البحر)
(شبرزق)
(شيبة العجوز)
(شيان)
(شير)
(شيرخشك)

أصناف المن وأكثرها نفعا المعروف بين الامم بخصوصه خاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها
واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة
ويعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أكثر حبابته وأتم جسما
ومن طبعه انه اذا بقي في اليد ساعة انحل ويلتزق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق
وجد في فمه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

•(حرف الصاد)•

(صامريوما) هو اسم سرياني وهو الطريشول بعجمية الاندلس ويعرف بالديار المصرية
بحشيشة العقرب والقميرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين
القاهرة ومصر اذا جف منها الماء • ديسقوريدوس في آخر الرابعة ايليوطروبيون طوماقا ومعنى
ايليوطروبيون المستحيل أو المتغير والمتنقل مع الشمس ومعنى طوماقا الكبير ومن الناس من
يسميه سقربيوش ومعناه ذنب العقرب وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب
في انه يسمى ايليوطروبيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق
الباذروج الا انه أكثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الأصل
يتشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة معوج مثل
العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به في الطب وينبت في مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة
واحدة وطبخ بالماء وشرب أسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق
الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات
لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب
بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به جفف
الثآليل التي تسمى مرمنقيا والثآليل التي تسمى اقروخوذونس واللحم الزائد المسمى بومن
وما يظهر في الجلد ويسمى ابقيطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس والالتواء العصب
العارض من الاورام في جيب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوبايلين فينتفع به واذا
احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأحدر الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند
المياه القائمة وورقه شبيه بورق النبات الذي قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمره مستدير
معلق مثل الثآليل المسماة اقروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع
النطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا
تضمد به مع الملح قلع الثآليل المسماة اقروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا
• الغافقي وجدت في بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية اريبوسالا ٢ • ديسقوريدوس
في الثانية اريغيوس قالا هو قضيب صغير دقيق يشبه لونه الى البياض ما هو طوله قدر شبرين
له في اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة لينة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الخشخاش واذا انفتح كان
لونه داخله شبيها بلون العين وفي وسط الزهر بزر شبيه ببزر لينا وطعم متقلع ينضج مع الخبز مكان
الشونيز وله اصل شبيه بأصل البلبوس مضرس كل نار ووسلوقا (صابون) • ابن واقد قوته
حارة يابسة في الرابعة • بولس يجلو ويقطع [illegible] البصري صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين

(صاصلى)

٢ لعله اريغنوس

(صابون)

الاورام

الاورام الجاسية ● الرازى جاد مقرح للجسد قوى فى ذلك ● ابن سينا يحلل القولنج ويسهل الخام جولا ● الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الخزاز والقوباء دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا وتدلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن ورد وطلى به على القروح التى فى رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دوائها واذا خلط الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها درهم سلقون ومثله نورة مطفأة وخضب به اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا قويا وهو فى ذلك غريب عجيب مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الابرية ● التجربتين يجلو البهق والنمش واذا عجنت به أدوية اقوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا عجنت به الادوية المفجرة للاورام مثل الحرف ونحوه الحمام واصل قتاه حار قوى فعلها ● غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم بدمشق للنبات المسمى بشجرة ابى مالك وقد ذكرت فى الشين المعجمة (صاب) قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبى حنيفة عن ابى عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما نزت منه نزية اى قطرة فتقع فى العين فكانها شهاب نار (صاره) هو بعجمية الاندلس اللوف الصغير وسنذكره فى اللام (صالبيه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام مكسورة بعدها ياء واحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم عجمى عند اهل صقلية لنوع دقيق من الشالبيه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب (صبر) ● ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة يلصق باليد الى العرض ماهو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرف كل ورقة شبيه بالشوك نابتة قصير متفرق وله ساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى سقوداسين وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتد وتنبت فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت ايضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ابدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها صلحت لالصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ماهو رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق الى الحمرة ماهو كبدى سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ ويبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة ومن انه لا يتفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا ● جالينوس فى ٦ والذى يحمل الناس الينا عصارته ويسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف تجفيفا لا لذع معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

(صابون القلى)
(صاب)
(صاره)
(صالبيه)
(صبر)

معاً الا أن قبضه يسير وصار مشيئة وهو يحدر أيضاً الثفل من البطن ولذلك صار في عداد
الادوية التي تخرج الثفل من البطن وفي جميع ما وصفنا من أمره ما يعلم به أنه دواء يجفف
في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن أيضاً اما في الدرجة الاولى محققة أو في الدرجة
الثانية مسترخية ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبة مخلوطة ما يفعله من أفعاله الجزئية
أولاً فأولاً وذلك أنه أنشع للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح
العسرة الاندمال وخاصة ما يكون منها في الدبر والذكر ويشفي أيضاً من القروح الحادثة في هذه
المواضع اذا ديف بالماء وطلي عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال ويشفي اذا استعمل
من الاورام الحادثة في الفم وفي المنخرين والعينين وبالجملة شأنه أن يمنع كل ما يتحلب ويسيل
كل ما ينصب ويسيل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته أنه لا يلذع الجراحات الطرية النقية
• ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منومة مصححة للابدان واذا شرب منه ملعقتين بجلب
لبن بماء بارداً أو فاتراً في تنقية اليرقان حين يطلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار
ثلاث أو أربع أوثولوسات أو درخمي بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج أو بالماء
أو بالعسل المنزوع الرغوة أسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط
بسائر الادوية المسهلة قلل ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات ألصقها وأدمل
القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا
ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض في المقعدة ويقطع الدم السائل
من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية
واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب
أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق أورام العضل التي عن جنبتي أصل
اللسان واللثة وسائر ما في الفم وقد يشوى على خزف نقي محمى حتى يستوي من جميع نواحيه
ويستعمل في الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التي فيه لأنه لا منفعة فيها ويؤخذ
صافيه ونقيه • ابو جريج هو ثلاثة أنواع السقوطري والعربي والسمجاني فأما السقوطري
يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار من فيك خلت أن فيه ضرباً من
رائحة المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربي فهذا هو
المختار وأما العربي فهو دونه في الصفرة والزائحة والبصيص والبريق وأما السمجاني فردي
جداً منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش
أسرع في ذلك • الرازي في الحاوي قال جالينوس في تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب
الصفراء واخراجها • وقال في الثانية من الميامر ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالاً
والمغسول ينقص من قوته الدوائية نقصاناً كثيراً ويخرجه من طبيعته الدوائية خروجاً
كثيراً حتى انه لا يكاد يسهل • وقال في الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن
يبلغ الى أن يسهل ما في البطن مما يلقاه ويماسه وان سقي منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية
الصدر والكبد وأما أن يكون الصبر من الادوية التي تنقي البدن كله فلا وقال والصبر
أبلغ الادوية لمن يعرض في معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيراً منها في يوم واحد

• وقال وينبغي أن يعلم ان العلل الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط ردية انه ينتفع أصحابها بالادوية المضادة الصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الاغاريقون الغليظة قوته وقال الفارسي الصبر يسخن المعدة وينفعها أيضا ويطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة ويجلوه • الخوز الصبر العربي يطلى على الاورام وهو اجود في ذلك من السقوطرى ولا يستعملون السقوطرى في الطلاء ولا العربي في الشرب • مهراريس الصبر يضر الكبد والبواسير • الطب القديم الصبر يسهل السوداء وهو جيد للماليخوليا وحديث النفس • الرازى قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا للعينين مع نفع الجسد يطلى على انه الشقاق الذى يكون في اليدين فينفعه • ماسرجويه انه يجذب البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد • ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حرقتها ويجفف رطوباتها • اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ومن الانتشار وينقى الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها وينقى الاوساخ من في العروق والاعصاب وينقى الذهن • المنصورى يسهل الصفراء والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكى والورد • حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطرى والعربي وهو اليمانى والسمجانى فأما السقوطرى فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته تنفس حار من فيك حسبت ان فيه شيئا من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربي فهذا هو المختار الذى ينبغي أن يستعمل واما الصبر العربي فهو دونه في الصفرة والرائحة والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطرى بكثير وكثيرا ما يورث كربا ومغصا ويبقى منه بقايا في طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فيخلف الابعد يوم او يومين من أخذه والسقوطرى على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى الرأس فنقت الدماغ من الفضول التى تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذى يتصاعد من المعدة الى الرأس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف الذى يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقى ذلك العصب زاد ضوء البصر لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر في الايارجات الكبار والمعجونات وليس ينبغي أن يسقى الصبر في البرد الشديد ولا في الحر الشديد ولكن في الايام المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب في الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما سال منها الدم ورخى العروق التى حول المقعدة فيفتح افواهها فيجرى منها الدم وهو ينقى المعدة والرأس المشاركة التى بينهما وذلك ان العرق الذى يسميه بعض الاوائل الاجوف المصدر من مؤخر الرأس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة ويصعد الى الرأس واما السمجانى فردئ جدا منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بتنفس حار من فيك من النار او قريبا منه شئ من الاغمار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكى لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ في اصلاحه

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطري رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ من الافسنتين الرومي ربع رطل ومن افراد الايارج المصطكي وحب البلسان وعوده والسليخة والدارصيني والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الادوية برطلين من ماء عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر ويصفى و يعاد الصبر المسحوق الى الهاون و يصب عليه من الماء و يغسل أولا فأولا و يؤخذ في اناء فاذا ألقي في الماء صفيته عن الصبر الذي غسلته ثم رددت على الذي في الهاون وغسلته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما صفا واذا خلص الصبر من الماء فالق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع في ذلك من الذي لم يغسل • ابن سرابيون يعطى من الصبر بالغداة مثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينام عليه وذلك غلط منهم وخطأ من فعلهم لان أخذه على الطعام ردىء وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التي قد خالطها رطوبة غليظة فهو يفعل في تلك الرطوبة أكثر مما يفعل في الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط • غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو يقويها والادوية المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يحسون بثقل في الرأس و يزيد انه ينقي المعدة والامعاء التي ترتقي منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس بذلك ولمن بنا له مغص صفراء ولمن يعطش كثيرا من قبل الصفراء والذين ما تهم التخيل المؤذي والاحلام المؤذية في النوم من غير حمى يعني اذا كان بهم مرار صفراوي وسوداوي معا والذين يحسون بدبيب القشعريرة في أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا والذين يستفرغون من أسفل بإحادة صفراوية تلذع أمعاءهم أو يحسون في معدهم بتلهب أو بتقلب أنفسهم من قبل انحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة في أعالي البدن منهم لا تقدر ان نعالجهم بالحقن وهو ينقي المعدة والبطن والامعاء والمواضع القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين أو ثلاثة على رأي القدماء فأما على رأي المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكي والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله ويذهب ضرره وهذه يقال لها بازهرات الادوية يعني انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المقعدة لانه يابس في الدرجة الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس واذا انحدر عليها شققها واليبس يضر بالعصب • ابن سمحون الذي يؤكد هذا الحال ان الفضل الذي يحدر يابس ايضا حريف وهو مع ذلك بطيء الاسهال طويل الوقوف هناك • ابن ماسويه و يصيده حقه لمتصوق بحمل المعدة فيكون اكثر انتفاعه لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه في المعدة اذا كان شديد السحق • الشريف اذا سحق بماء كراث وطلي به على البواسير ابرأها اصلها وهو ابلغ دواء في علاجها مجرب و ينفع ذلك نفعا عظيما مقرطا به من ورد [illegible] ولا يين رصاصتين وكذا اذا طرح في النار واستنشق دخانه على قمع كان ابلغ دواء في النفع من الربو ولا سيما الا نعمل ذلك متوالبا

• لعيرينين

• الجربتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطرون تقع من النزلات منفعتو به وبعض الدماغ ويجففه رطوبته واذا حل بعصارة لسان الحمل أو الخل وطلي به على قروح رأس الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حل مع الاقاقيا وطليت به شؤون الصبيان المتفتحة سدها ومنافعه البصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ قروحه الغائرة ويدملها ويسوي بها ما في سطحه منها واذا حل بعصارة لسان الحمل وطليت به على قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا الغاني والنواصير فينقيها ويجففها واذا حل بخل وطليت به الحمرة والشرى تقع منها واذا حل ببعض المياه القابضة وطلي به على الفسخ والرض والكسر تقع منه وكذا اذا حل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل حتى يغلظ الودح المذكور وطلي به الفسخ او الرض سكن اوجاعها وقوى الاعضاء التي حدثا فيها (صباحية) هو الجوز ٢ وقد ذكر فيما تقدم (صبيب) قيل انه الميتان وليس به • أبو حنيفة هو شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ عصيرها فيعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب الصبيب هو الميتان وهو تصحيف (صبار) هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به ويقال صباري وقد ذكرت التمر هندي في التاء (صناة) هو السمك المطحون • ابن ماسه حارة يابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة ويولد جربا ووجعا سوداويا وحكة وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة • ابن ماسويه مجففة المعدة بالية لما فيها من البلغم نافعة من رداءة النكهة قاطعة البلغم صالحة من وجع الوركين المتولد من البلغم • الشريف ادمانها يحرق الدم ويذهب بالاسنان ويقتل الآباط • الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصناة فذهبة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التادم وينبغي أن يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاصطباغ فيها وأما المبرودون فيأكلونها بالصعتر والزيت أودهن الجوز (صدف) • جالينوس في ١١ الصدف المسمى فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من غير لذع فان عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة فأما جثة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها الطف وفي جميع هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت طلع ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه وهي الجلاء فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسخانا لطيفا حتى انها ربما اخذت عفونة ويصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة لانه ينبت اللحم فيها ويختمها وخزفها أوسطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في مداواة الجراحات الغائرة العميقة التي يصير نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق وضع في نفس الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في حرف أوسطراون وبعده في حرفة برورقس وبعده في حرف فرفورا ورماد جميعها يجلو ويبرق الاسنان

٢ في نسخة الجوز

(صباحية) (صبيب)

(صبار)

(صناة)

(صدف)

لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر في هذا الموضع الى صحتها كثيرا وان خلط
معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتنقى الجراحات المتعفنة
• ديسقوريدوس في الثانية فرفورا وهو صدف الفرفير اذا أحرق كانت له قوة مجففة جالية
للاسنان ناقصة اللحم الزائد منقية للقروح مدملة ويفعل ذلك الحيوان الذي يقال له قيروقس
اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشي أحد بملح وصير في قدر من طين
واحرق فهو وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل مقطمن تقشره وقد
يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف قيروقس في
الموضع الاوسط الذي يلتف عليه الصدف قد يحرق أيضا على ما وصفنا وقوته اشد احراقا
من قيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم القيروقس وفرفورا طيب جيد
للمعدة وليس يلين البطن وأما امناقس وهو صنف من الصدف واجوده ما كان من البلاد
التي يقال لها بنطس اذا احرق يفعل مثل ما يفعل قيروقس واذا غسل مثل ما يغسل الرصاص
واستعمل في ادوية العين ونقى اوساخها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض
العين وسائر ما يظلم البصر ولحم امناقس يوضع على عضة الكلب فينفع منها واما
طلينا وأهل مصر يسمونه الطلينس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا
واكل لين البطن لا سيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وسحق وقطر
على الجفون لم يدع الشعر الزائد ان ينبت في العين ومرق الصدف من ذوات الصدف التي يقال
لها ختى وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخ مع شئ يسير من ماء
ومرقها اذا استعمل للشاهد شراب نفع وصدف الفرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر
المتساقط وانبته واذا شرب يحلل اذيل الاورام في الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتي
عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة منهن

(صدف البواسير) • كتاب الرحلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا في ساحل بحر القلزم وغيره في اماكن اخر من بحر
الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيقطعها ويحرق ايضا ويعجن بعسل
فيقطع الثآليل وينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ما عظم من الحلزون الكبير الا انها
ذات طبقات وهي كريهة لونها فرفيري الى السواد ولى تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة
فاعرفه

(صريمة الجدي) تسميه شجار والاندلس بسلطان الجبل • ديسقوريدوس في المقالة
الثانية قلاميتوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه اصغر منه وله
اغصان طوال ذات عقد تلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل
حب القسوس لين فيه مرارة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت في مواضع خشنة
• جالينوس في ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما ثمرته فقوية في غاية القوة ولذلك صار متى شرب
من يزره أياما كثيرة متواليه مقدار ثلاث أواق في وزن مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول
ويلين البطن وهو يخرج المشيمة وينفع من به ربو وطعمه مر حريف وكان فيه لزوجة
• ديسقوريدوس واذا شرب من الثمر وزن درخمي بقوا وثين من شراب أبيض ٤٥ يوما حلل
ورم الطحال باخراجه الفضول التي فيه بالبول والغائط وقد يشرب لعسر النفس الذي يعرض

(صرصر)

(صرفان)

(صعتر)

فيه الاتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهي الجقالة عند أهل الاندلس بالجيم والقاف وهي الزيز أيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد ذكرتها في الباء والصرصر في الزيز في حرف الزاى (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان ايضا من التمر ضرب رزين احمر له صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف كثيرة وهي مشهورة عند اهل الاماكن التي تنبت فيها فمنها برى ومنها بستاني وجبلي وطويل الورق ومدور ودقيقه وعريضه ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسي ومنه ابيض وهو صعتر الحمير ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة واكثرها مشهور كما قلناه ديسقوريدس في الثالثة اوريغانس ايرقلاوطيقي ومن الناس من يسميه قونيلي له ورق شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوة هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب بميبختج وافق من شرب الشوكران ومن شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبسين والسم الذى يقال له افيمارن واذا اكل بالتين وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها والحبن واذا شرب منه يابسا مقدار اكسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث واذا العق بالعسل شفى من السعال واذا شرب طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان وعصارته وهو طرى تنفع من ورم العضل الذى عن جنبتى اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعملت مع اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يقيئ مع البصل والسماق الذى يؤكل بان تؤخذ جميعها فتعصر في اناء نحاس قبرسى في الشمس ٤٥ يوما به دمغيب كوكب الكلب واذا افرش هذا النبات في موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذى يقال له اوريطس ورقه اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته في قوة الصعتر الذى ذكرنا قبله الا انه دونه في القوة والصنف منه الذى يقال له اوريغانس اغرياى البرى وهو الذى يسميه بعض الناس فاناقس ويسميه ايضا اوقليا ويسمونه ايضا قونولي ورقه شبيه بورق اوريغانس وله أغصان دقاق طوال اشبر عليها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة من نهش الهوام والصنف من ذلك الذى يقال له طراغورغانس وهو صغير القنس في مقداره وورقه واغصانه تشبه ورق الصعتر واغصانه وقد يوجد في بعض المواضع من هذا الصنف ما هو أعظم واعرض ورقا واكثر برجة بكثير ويوجد في بعض الاماكن دقيق العيدان دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذى يجلب منه ما هو جيد جدا والذى بالجزيرة التى يقال لها قو راو الجزيرة التى يقال لها احنس والمدينة التى يقال لها اسمرنا والجزيرة التى يقال لها اقريطى وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطحولين واذا شربت بالشراب وافقت من شرب السم الذى يقال له اكيا وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل في

العرق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة
وكل من يجشأ حامضا وقد يعطا من باشت نفسه وكل ينبه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع
السويق حلل الاورام البلغمية ٭ جالينوس فى ٨ الذى يعرف منه بالانوقلى أقوى من
المسمى اوريطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريغانس البرى وبجميع اجناسه قوتها ملطفة
قطاعة مجففة مسخنة فى الدرجة الثانية وأما طراغوريغانس ففيه شئ من القبض ومن
الصعتر نوع يقال له شبراده ٭ ديسقوريدس فى الثالثة ثمرا وهو الصعتر هو نبات معروف عند
الناس ينبت فى أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر
منه والين وله سنبلة مملاة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا
والاستعمال له كالاستعمال الحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات الصحة وقد يكون منه شئ
يزرع فى البساتين وهو أضعف فى افعاله من غيره الا انه أصلح فى الاطعمة للين مراقته
٭ ابن ماسويه مذهب الثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو
نافع من وجع الوركين اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى ٭ الرازى فى دفع
مضار الاغذية منه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية
الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلى الرطب وما أشبهه واذا وقع مع
الخل أيضا لطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل واكسبها
فضل لذاذة ٭ مسيح الصعتر حار يابس فى الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ
ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد
ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد ٭ اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب
ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب القرع اذا
طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينقى المعدة
والكبد والصدر والرئة ومن البلغم واذا أكل بالتين باسا هيج العرق وهو يحدر مع البراز
فضلا غليظا ويحسن اللون ٭ ابن سرابيون فتاح جميع السعاتر تسهل المرة السوداء والبلغم
اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بعلم وخل ٭ التجربتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة
المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنهما ويخرج الثفل وينفع من أوجاع
الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ما ذكرنا واحد البصر وتنفع من الخيالات
المتولدة من أبخرة المعدة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين واذا شرب بطبيخه
الدواء المسهل منع من تولد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان
توطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا
تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية معجونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع
أنواعها اذا طبخ به القرع حسن هضمه ٭ الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم
مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن ٭ غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول
المنفخة للبصر اذهب ضررها (صعفد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل
طعم الخرشف سواء وورقه شبيه بورق الاسفاناخ من الابيض معروفة بالشام ومصر

(صعفد)

عند باعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته * مجهول هذه اصول نبات
تستعملها النساء فى اطالة الشعور دهن فيضمدنها وخاصة نظريا حيثما كان وقد يسحق قوم
هذه العروق بدهن البان الطيب ويصير ونم فى المواضع التى يبطئ نبات الشعر فيها فتنبته
وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له مجرب وقد يستعمل مسحوقا
مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ * ابو
العباس النباتى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بارض الينبوع وما والاها وله ورق دقيق
يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخية
والنبتة كلها لونها أصفر يرى ماؤها المستقين فينتفعون به طعمه تفه يسير مرارة
(صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرفلوديس وسنذكره فى الطاء
(صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ
الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لا تسمو من الارض كثيرا
وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه ادق من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر
على اغصانه قشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا
الاسم على الشجر المسمى بالبربرية امدليس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجارينا بالاندلس
انه الدلب وليس كما زعم وقد ذكرت الدلب فى الدال المهملة (صقر) * الشريف هو طائر يشبه
البازى صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاجنا وأيضا ابو عمارة وهو
حار يابس لحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه درهمان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء
نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين وتقوى البصر
كحلا وذرقه اذا طلى به الكلف ازاله وحيا (صلبان) * كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند
العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس نباته نبات الزرع وسوقه
كذلك وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير وسنابل متصعدة واذا انتهت تلبدت فابيضت
وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ما هو وعصارته وورقه تنفع بياض العين كحلا (صلول) اسم
بارض الجزيرة والموصل لخروب الخنزير وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر بحب الكلى وهو
مجرب عندهم فى النقبة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أباغورس وقد
ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ
* ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون
الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها
بالراتينج وسخا فانه ردى * جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه
بين انه يشفى ويذهب بالخشونة * ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا
خلط بها واذا طلى ببياض البيض على حرق النار لم يدعها ان تتنفط * حبيش بارد قليل الرطوبة
يمسك الطبيعة من كثرة الحلفة ويغرى المعا اذا وقع فيها سحج ويلصق الكسر من العظام
وغيرها اذا ضمد به ويسكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه أو خلط ببعض
الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

٢ فى نسخة مقعدا
(صفرا)
(صفراغون)
(صفنية)(صفيرا)
(صقر)
(صلبان)
(صلول)
(صمغ)
٢ فى نسخة فى النقبة

العيون ويصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار ما يؤخذ
منه للسعال واسهال الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية فنصف مثقال • حنين في كتاب
الترياق في الصمغ مع التغرية يبوسة غالبة ولذلك هو بالغ في الامكنة التي يحتاج فيها مع التغرية
الى تجفيف والكثيرا وان كان يغري كتغرية الصمغ فانه لا يجفف ولذلك يطرح مع الادوية
المسهلة ولا يطرح الصمغ • التجربتين اذا حل في ماء الورد وقطر في العين نفع الرمد وخشونة
الاجفان وحرقتها واذا أمسك في الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى
الصدر من الدماغ وهيأها للنفث • ابن سينا يصفي الصوت ويقوي المعدة والمقلو منه في دهن
الورد اقوى منفعة في قطع انبعاث الدم من الصدر وغيره • الشريف اذا شرب منه مسحوقا
نصف مثقال في اوقية سمن بقري مذاب وفعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أي موضع
كان من البدن ومن البواسير في الارحام (صمغ البلاط) • ديسقوريدس في الخامسة

(صمغ البلاط)

لبشوقلا ومعناه غراء الحجر وهو شيء يعمل من الرخام ومن الحجر الذى من البلاد التي يقال لها
قونيا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به في ازالة الشعر النابت في
العين • سليمان بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الحمها
ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر ما يكون ببلاد
الروم ويوجد منه شيء قديم اولى أن لا يعرف كثير من الناس أصل نوع هو ويغلو في شدة
بجهلهم به وقلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) • ديسقوريدس في الاولى صمغة شجرة الاجاص

(صمغ الاجاص)

تلزق القروح وتغري واذا شربت بشراب فتتت الحصاة واذا خلطت بخل ولطخت على القوابي
العارضة للصبيان ابرأتها • جالينوس في ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه
قطاع ملطف • مجهول هو شبيه في القوة بالصمغ العربي الا انه أضعف واذا اكتحل به احد
البصر • التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه ممسوكا في
الفم واذا حل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحزاز والشرى والحصف وهو بثور
غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات

صمغ السماق
(صمغ الخطمى)

ويجعل في بعض الشيافات الحادة للبصر (صمغ الخطمى) • بعض علمائنا يلتقط عند شدة الحر
ومنه أصفر الى البياض ومنه أحمر • ماسرجويه صمغ جميع الخطمى بارد رطب مسكن
للعطش ويحبس البطن ويقبض • بديغورس صمغ الخطمى خاصته النفع من المرة الصفراء
(صمغ السذاب) • ابو جريج حار في آخر الثالثة يابس في الثانية يبرئ من قروح العين اذا ذر عليها
وينفع من الخنازير في الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الداميثا) • المنهاج

(صمغ السذاب)
(صمغ الداميثا)

هو صمغ شجرة ببلاد فارس وأجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة وهو قوي الحدة والحرافة
ملطف ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذى يكون في
المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت في قوته الا ان رائحته ليست بكريهة
(صمغ اللوز) • ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض ويسخن واذا شرب نفع من نفث

(صمغ اللوز)

الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابي العارضة في ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خل ممزوج
نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) • ديسقوريدس

(صمغ الزيتون)

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبيه من لون الياقوت الاحمر وهو
مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس
ليس يلذع اللسان فانه ردىء لا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها
قيلقيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صنفى صمغ الزيتون البربرى
يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التى يقال لها اولوقوما التى تكون فى العين
ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من
الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح • محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس
ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) • ابن سمحون

(صمغ السرو)

قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصمغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط
به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل
ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجلى من الصنوبر
الذى يقال له الشربين • حبيش بن الحسن ان ذر على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار
ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) • جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية

(صنوبر)

فقيها شئ من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قيح يجتمع فى صدره ولسائر من
يحتاج الى اصعاد شئ يحتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من
هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما يغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه
أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة
والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية
والعموج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة ممزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما
الجوهر الهوائى فهو فيه قليل نزر جدا • ديسقوريدوس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء
بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن
لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر
بقلفتها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بالماء واخذ من طبيخها أربع أواق ونصف
فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة • مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس فى
الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا اضمدت به
المعدة المغرورة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها وهو موافق للابدان المسترخية وقال الرازى
فى الحاوى حب الصنوبر الكبار حار رطب مغثى غليظ الكيموس وليس بردىء الكيموس
• الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به
ويزيد فى الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمحرورين أن يقربوه ولاسيما
فى الزمان الحار فان أخذوا منه قليلا أخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ
والمبرودون فينتفعون به فى اسخان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم واسخان أعصابهم
وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة وربو ويزيد فى المنى • البصرى سريع الانهضام يغذو
غذاء قويا • اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

عسرها صار لها حافظاً للطعام عن الانهضام • وإذا أكل مع العسل زاد في شهوة الجماع ونقى الكلى
والمثانة من الحصاة والرمل • ابن ماسويه حار في الثالثة يابس في أولها كثير الغذاء غليظ بطيء
الانهضام نافع للاسترخاء العارض في البدن يجفف الرطوبة الفاسدة المتولدة في الأعضاء وإذا
شرب بعقيد العنب حلل الأخلاط الغليظة الكائنة في الكلى والمثانة نافع من القيح والحصا فيها
والرطوبة العفنة ويقوي المثانة على إمساك ما فيها من البول • جالينوس وأما الحب الصغار
المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر بيطس وقوم آخرون يسمون
هذا النوع المسمى قونا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل أنه يقبض وفيه
شيء من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينفث من الصدر ومن الرئة • ديسقوريدس
بيطوايداس هو قضم قريش وهو ثمر النوب والارز وقد يكون في غلفه وقوته قابضة مسخنة
إسخاناً يسيراً ينفع من السعال ومن وجع الصدر إن استعمل وحده أو بماء العسل • غيره
الإكثار منه يغص • أبو حنيفة الأرز ذكر الصنوبر لا يحمل شيئاً ولكنه يستصبح بخشبه كما
يستصبح بالشمع ويسمى ذلك الذي يستصبح به داذي بالرومي • الفلاحة الأرز شجرة غليظة
الخشب ورقها كالإبرة المجتمعة رؤوسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة
الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر أن الذكر لا يحمل شيئاً ويستخرج منه القطران وهذه
الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل في تلك العقد حباً كحب الحمص
أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وإنما يأكله أهل ساحل القلزم
لعدمهم الفواكه وعلكها شبيه بعلك الصنوبر في الصورة والقوة • جالينوس لحاء شجر
الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به إلى أن يشفي من السحج إذا وضع عليه كالضماد
شفاء لا غاية بعده وإذا شرب حبس البطن ويدمل احتراق الماء الحار وكذا أيضاً النوع
المسمى قونا هو شبيه بهذا إلا أن قوته أقل من قوة هذا وأما ورق هاتين الشجرتين فمن طريق أنه
أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة
لحائه قوة واحدة وإن كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما
حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التي ذكرناها فعلاً حسناً بل فيه لذع مؤذ وأما
الدخان الذي يرتفع من هذه التي ذكرناها فهو نافع جداً للأجفان التي قد استرخت وانتفخت
أشفارها والأماقي التي قد ذابت وتآكلت وصارت منها تسيل دمعة • ديسقوريدس بيطس
وهو النوب وقونا وهو الأرز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للسحوج إذا سحق
وذر عليها وإذا خلط بالمرداسنج ودقاق الكندر وافق القروح الظاهرة في سطح الجلد واحتراق
النار وإذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للأبدان الناعمة وإذا
سحق وخلط بالقلقنت منع القروح التي تسمى النملة من أن تنتشر وتسعى في البدن وإذا دخن
به النساء أخرج المشيمة والجنين وإذا شرب عقل البطن وأدر البول وإذا دق ورق هذا الشجر
وتضمد به سكن الأوجاع من الأورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن ترم وإذا طبخ بالخل
وتضمد به حاراً سكن وجع الأسنان وإذا شرب منه وزن أثل وهو مثقال بماء أو بماء العسل
وافق من كان بكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه إذا شرب وإذا شقق خشبه وقطع

صغاراً

صغارا وطبخ بخل وأمسك طبيخه في الفم سكن وجع السن الآلمة وقد يعمل منه سواط للادهان
المعمولة المحللة للاعياء وتسلط به الفرزجات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه
المداد وتصنع منه الاكحال التي تحسن هدب العين وتساقط الاشفار والماقي والدمعة
• وقال في الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا
فيرض ويلقى في العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول
ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأنقعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا
للقرحة في الرئة • الشريف واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وعجن بعسل وسقي منه ثلاثة دراهم كل
يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها
(صندل) • اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر
وأحمر وكله مستعمل وهو بارد في الدرجة الثالثة يابس في الثانية موافق للمحرورين صالح جيد
لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج
واذا عجن بماء الورد مع شيء من كافور وطلي على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر
واذا خلط مع جزء من صندل أبيض جزء كزبرة نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض
وطلي به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به في الحمام
مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا عجن بماء عنب الثعلب أو بماء
حي العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام
الحارة ويمنع من ان تنصب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس
وهو مما يدخل في الدخن لا يضره يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح لحمل
الدق والطحن والابيض بارد في الدرجة الثانية ويدق ويحك بماء الورد ويمرخ به الحرارة
ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة
من الحرارة واذا حك بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف
القلب والصداع الحار • الرازي في المنصوري ان طلي به البدن في الحمام أورث الحكة
والحرارة • الشريف اذا حك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد وطلي على بثور الفم أذهبه
مجرب واذا سحق ومزج بدهن بيض ومرخ به الجسم أخرج المسلة من العظام حيثما كانت
والاحمر أشد بردا من سائر اصنافه • ابن سينا في الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب
وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانه يعينه في الامزاج
الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا ويبسه أقل من يبس الاحمر وهو
في الثانية أيضا الا ان يبس الاول في أولها ويبس الاحمر في آخرها وتستفيد منه الروح حركة
انبساطية مع متانة وفي الامزاج الحارة برده والابيض أشد بردا وأقل يبسا على ان كل ذلك
في الثانية (صن وبر) اسم يمني لصمغة يؤتى بها من اليمن كأنها رصاصة لونها لون المر تداوى
بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة أيضا ما يأتي على صور أقراص الخشخاش
ويذكرون انها من الشجرة التي منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها بجفف ويصلح

(صندل)

(صن وبر)

المعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذا القرص شبيه بقرص الحضض الآن هذه أرض وليس لها من الصفرة ما للثانى فى طعمها ثقل وحدة فى هذه الاقراص المعمولة من هذا الدواء هى بول الابل على الحقيقة (صنين) • كتاب الرحلة اسم لنبت صغير شبيه ورقه بورق ما صغر من ورق القربلية ٢ وساق طولها شبر ونحوه تتشعب فى أعلاها ويكون لها زهيرة صفيرة الى الحمرة ماهى ثم تسقط فيخلفها غلف دقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل زهرة فى رقة الابرهى حينئذ شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهى تنفع النفخ (صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره فى الدال (صوف) • ديسقوريدوس فى الثانية أجوده ما كان لينا وكان من رقبة الشاة وأفخاذها • جالينوس فى ١١ أما الصوف الذى هو بعد بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التى توضع على الاعضاء التى يعرض لها الفسخ و يصيبها الضربة من أى شئ كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يدهن به ويعرق به العضو فانه يعين هذه الاشياء على العروج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذى لم يبق فيه شئ من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التى يغمس فيها واذا احرق الصوف صارت قوته حارة مع شئ من لطافة حتى انه يسرع فى اذابة اللحم المترهل الذى يكون فى الجراحات ويفنيه و ينفع ايضا فى الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة و يغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا • ديسقوريدوس الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات فى ابتدائها والوثى والفسخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذى فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها ويقلع اللحم الزائد فى القروح ويدملها وقد يغسل وينشط ويجعل فى قدر من طين و يحرق كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من ينشط الصوف بوسخه ويلطخه بالعسل و يحرقه على الجهة التى ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك و يصيرها على فم اناء من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة و يضع قطعا رقاقا من قطع خشب الصنوبر على المسامير و يأخذ صوفا نقيا وقد بل بزيت لا بافراط فيقطر منه شئ من الزيت فيضعه فوق الخشب وتضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب الصنوبر ويجعل ما أحببت من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار فى الخشب برفق فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ والزوبجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا الرماد ويستعمل فى أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اجانة خزف و يصب عليه ماء آخر و يحرك بالايدى حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا اريق وصب عليه ماء آخر ويحرك أيضا بالايدى حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان فيه قبض • الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل المفلوج صاحبه ولم يعد لشيء ألما واذا حشى بالصوف المودج بين الاصابع المتشققة من البدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغى ان يترك ويداوم به حتى يبرأ الموضع وعاود من الغد الى ان يبرأ فى أسرع وقت • ابن زهر ثياب الصوف حارة مدفئة والمرعز ألين من الصوف لكنه

(صنين)
٢ في النسخة القربولة
(صوف) (صنار)

اقل حرارة منه • وقال الرازى الصوف والشعر حاران خشنان منهكان للجسد وخاصة فى
الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز خاصة يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه
تعتدل ثياب الصوف والمرعزى وهى جيدة للعطشة والكليتين واللبد المتخذ من صوف الحملان
كالطيلسان وما شاكله مندمج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات
أن تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة
فى جسده فاما وبر الجمال فالقطرانية التى فيه هو أشد حرارة منه وهو خفيف شديد اليبس
• ديمقراطيس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما
زعموا والفراء المتخذ من الحملان حارة رطبة لما كانت طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل
انسان وكل البلدان ولاسيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل
الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا ولينا وان الحملان
أحر من الجدى وأنفع للظهر والكليتين (صوف البحر) • كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما
مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البحر وليس الامر كما ظن بل هو
شئ يوجد فى بحر المشرق وببلاد الروم وبأقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها
يكون بقربة من بلاد القيروان وأكثرها بقربة من قصر زياد وبقرية من قبودية ايضا يوجد
فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو كأنه فم طائر
ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة ناتئة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة
الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو
وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كحبات
اللوبيا قائم غير ممزوج المصير وفى الطرف من المصير مما يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون
الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها
يصاد ان حيوانا آخر فاما من حيوان البحر يسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا
منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك

(صوطله)

(صوطله) • أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق يأتيه بحران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه
قطعا وهو على شكل ما عظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه مسكية من
ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء
الرمان والسماق وورقه وورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره
• غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس يردى المعدة
كالسلق فاعرفه

•(حرف الضاد)•

(ضان)

(ضان) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا
وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وأزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم
الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تقشعر بهم الرياح
فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكثر رياضة كدا معتدلا ويحتاج الى القوة والجلد
فليتخير بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد

فليتلاحق دفع مضرته بالسخنة فليصنع لحم الضأن بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الى
تبريد وبالمري حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة انحدار وبالعسل والراتب والكشك والسماق
وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب أن تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب
عليه الشراب الابيض الرقيق القهوي ويقلل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل
الفواكه المزة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها
بالولادة ● وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والجرارات
ومع الشراب لعضة الكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق ه ديسقوريدس
ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير انها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا انضمد به مع
الخل أبرأ الشرى والثآليل التي يقال لها افروخوردونس واللحم الزائد الذي يقال له الثوث
واذا خلط بموم مذاف بدهن ورد أبرأ من حرق النار ه جالينوس وكان رجل من أهل أثينا
مشهور بالطب يعالج بزبل الضأن الثآليل النملية وهي التي يحس فيها دبيب كدبيب النمل
واللحم الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان في وقت استعماله اياها يسحقها بالخل ثم يطلي بها
وكثيرا ما كان يستعملها في القروح الحادثة عن حرق النار لانها تختم القروح (ضال) هو غير
السدر وهو خضد الشوك ونبقه صغار منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق في حرف
السين المهملة (ضبع عرجاء) ه الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه
أعرج ولذلك سمي ضبع العرجاء ولحمه حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان
في يده حنظلة فرت الضباع عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب
لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاقحوان
ووضعا في اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلي به العين المنتكبة في كل شهر مرتين أزال بياضها
بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلي الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفى اللون وصقله
وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذي
يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الابنة عنه ويقال
ان يدها اليسرى اذا قطعها انسان وهي حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء وألقيت في دهن وقتلت فيه غرقا ثم طبخت
بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا جلس العليل المزمن
في ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا
الحيوان بغاء وذلك انه لا يعز به حيوان من جنسه الا ويعلاه ه غيره مخ ساق الضبع اذا ديف
بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة
حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البزر أمن ذلك الزرع من سائر
آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب كلب شرب به ولم يفزع منه (ضجاج)
الغافقي قال أبو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجر مثل شجر البان شائكة غير عظيمة ينبت
بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون
وتغسل الناس به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

شجرة

في نسخة تدبير
في نسخة تبريد

(ضال)

(ضبع عرجاء)

(ضجاج)

ضبع

شجرة تسم بها السباع مثل الخروع والقنب والالب (ضبع) الغافقي قال أبو حنيفة هو
مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو من نبع القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ
فيشدخ ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو
جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء (ضرو) أبو حنيفة

(ضدخ) (ضرو)

الدينوري هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرني اعرابي من أهل السراة انه مثل
شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة وهي لينة وتثمر عناقيد مثل
عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابها الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج
ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى يعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به
لخشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر على الظهر صغيرا ثم لا يزال
يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حلب لزج أسود مثل القار
وسواك الضرو طيبة نافعة وكذا الدالك ينفع في العطر وشبهها شجر البطم وقال قوم
والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ أفواه

٢ نسخة من أفاويه

الطيب وكذا علك الضرو ● البصري صمغ الضرو يعرف بالكمكام وهو حار في الثانية
يابس في الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة ● اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكم يضرب
الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير
في الند والبرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية ● الرازي
في المنصوري الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع ● الشريف يستخرج
من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامغاص اذا شرب او يدهن به وهو يجفف ويحلل
واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شد اللثة
وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها في الماء ثم صفي وشرب من
صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ قيأ عظيما وأخرج البلغم من المعدة
بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون
رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه صاحب وجع
الخاصرة نفعه قدر ثلاثة أواق أبرأه وطحن خشبه اذا حشي به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع
منها وخاصة في جراح الختان ● اسحق بن عمران ويعمل ضرو الكمم اليمني ضرو الاندلس
(ضريب) ● الشريف هو السهم بلغة صنهاجة وهو حيوان يكون في قدر الكلب الصغير الا

(ضريب)

انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم نزق شوكه
فيصيبه كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار
يابس اذا أكل نفع النقرس في القدمين وكذا ان شحم بشحمها القدم شفى نقرسه ونفع منه واذا
تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف (ضريع) ● الشريف هو نبات يقذف به

(ضريع)

البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب
وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا بخر به المزكوم وهو يابس أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به
في الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب (ضروع الكلبة) اسم عربي لشجر بجبال مكة

(ضروع الكلبة)

وتعرفه أهل اليمن بالزقوم ايضا وقد ذكرته فى حرف الزاى (ضرس العجوز) اسم لحسك السعدان
وقد ذكرته فى السين (ضرع) * جالينوس فى أغذيته اذا كان علو ألبانا فغذاؤه اذا استمرى
استمراء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط خام أو بلغمى * ابن
ماسويه بارد يابس العصبية التى فيه وينبغى ان يؤكل بالابازير والمرى ليسرع انحداره عن المعدة
* ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه مقويه * الشريف اذا أكلته
المرأة القليلة اللبن أدرت لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته فى الالف
(ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء
فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما مس الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا
جف حتته الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) * ديسقوريدس
فى الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهرا للهوام كلها ومرقها
ايضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للامراض المزمنة
العارضة للاوتار والقروح ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع وذر رمادها على الدم السائل
من العضو قطع سيلانه والرعاف ايضا واذا خلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأه منه
ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت فى العين وقد نتف منعه ان ينبت واذا
طبخت بماء وخل وتمضمض بطبيخها انفع من وجع الاسنان * جالينوس وادمغة الضفادع
المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا ذرت عليه واذا عولج به وزعموا انه ان خلط مع الزفت
الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان
ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة * الرازى فى الحاوى قال
اسحق ان رجلا أصابه سهم فنشب فى عظم جبهته وبقى مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا
فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج الزج فى يوم
وليلة وبرز من ذا سحق سال اللحم الرخو الذى كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة
بليغة فى الجذب وذلك انه يقلع الاسنان * غيره الضفدع البرى قتال واذا تناولته الدواب
فى الرعى سقطت أسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان ومرارته جيدة لداء الثعلب ويعلق
الضفدع يقع من لسع الهوام (ضفائر الجن) هى البرشاوشان (ضومر) هو الحوك وهو
الباذروج عند أبى حنيفة (ضومران) أبو حنيفة هى لغة فى الضيمران وأيضا فان الضومران
عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو القودنج النهرى ويشبه
فى نباته النعنع البرى وقد ذكرته مع أصناف القودنجات فى حرف القاف

* (حرف الطاء) *

(طاليسفر) قال الغافقى هو الداركيسة وأكثر الناس على انه البسباسة وليس ذلك صحيحا ويسمى
هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر فى كتاب ديسقوريدس الطاليسفر * وزعم ابن جلجل
وغيره ان الطاليسفر قيل فيه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر
هو قشور عروق الخشبة التى يطبخها [illegible] * الجوزى هو ورق شجرة الزيتون الهندى
غير ما هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة [illegible] ديسقوريدس فى ١ ماقر هو قشر يؤتى به

(ضرس العجوز)
(ضرع)
(ضرم)
(ضغابيس)
(ضفادع)
(ضفائر الجن)
(ضومر)
(ضومران)
(طاليسفر)

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ ابيض جداً وقد يشرب لنفث الدم وقرحة
الامعاء وسيلان الفضول الى البطن • جالينوس فى ٧ هذه القشر تجلب من بلاد الهند
فى طعمها قبض شديد مع شئ من حدة وعطرية يسيرة والمحة طيبة مثل طيب ابحعبل
الاقاو بما الجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة
والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض
تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء
لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاسخان والتبريد فليس لهذا
الدواء ولا فى واحد منها فعل بين • الغافقى والذى يسد ومن قول ديسقوريدوس وجالينوس
فى هذا الدواء انه ليس هو من البسباسة فى شئ لان القبض فيه يسير والحرارة أغلب عليها وهو
قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هى بالارمال أشبه • ابن عمران هى
عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمه عفص ولها رائحة تشبه رائحة الكركم وهى
عفصة وفيها مرارة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصته النفع من البواسير والاورام
الظاهرة والباطنة • الخوزى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من
وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم
• بديغورس وبدل الطاليسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل • الرازى
واسحق بن عمران مثله

(طاوس)

(طاوس) • الشريف طير معروف يطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل
ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا معقدا باجاراً كله أو نفعى من قرحه من به ذات
الجنب نفعه واذا دبغ لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه
ولحمه يزيدان فى الجماع ومرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام • جالينوس
فى الاغذية لحمه أصلب من لحم الشقنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى
شبه الليف • ابن ماسه لحومها ردية المزاج • المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة
تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله
الحجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل • ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون
الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها بيوم ويتركونها معلقة بريشها هذا طلبا منهم لان يسرع
انهضامها كما ان الخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا اللبث فى هذه الاشياء واشباهها من
الاطيار الصلبة يجيد انهضامها • الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص
وصاح قال وخلطه السم يوجس صوته • خواص ابن زهر ان سحق المطوق من مرارته
بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمها بالانزروت والملح وطلى على القروح الردية الرطبة
التى ضاق منها الا كله أبرأها وان طلى زبله على اثنا ليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت
وطلى بها الكلف أبرأه وان دق لحمه على البرص غير لونه

(طالقون)

(طالقون) • على بن محمد هو
نحاس يدبر بتدبير النحاس المتخذ فى اوان البحر والمرجان المتخذ قبالة الاسنان الرطب
نصف نصف ثم مدقوق بعضه هو بحجر من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر انواع
الصفر ان هذا وحده اذا احمى فى النار وضرب عند خروجه من النار قدر وما أصفر لا ينكسر

حتى يبرد * الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذي يرتفع من القبة التي تكون على
موضع السبك المتقع في أوائل البقرة * كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أن
الاوائل ألقوا عليه الادوية الحادة حتى حدث في جسميته سمية فهو اذا خالط الدم من جراحة
اصابت ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صنانير لصيد السمك ثم علق
بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها لما فيه من الخاصية بالغة السمية
وان احمى الطاليقون في النار ثم غمس في الماء يشرب الماء الدابة وان عمل منه منقاش
وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل في بيت مظلم

(طارطقة)

لا يدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة من طاليقون برئ منها (طارطقة) باللاطينية

(الطباشير)

هو الماهودانه وسيأتي ذكرها في الميم (طباشير) * ماسرجويه هو شيء يوجد في جوف
القنا الهندي * علي بن محمد هو رماد اصول القنا الهندي يجلب من ساحل الهند كله
وأكثر ما يكون بموضع منه يسمى صندابور ومن بلد كلي حيث يكون الفلفل الاسود فأما
الهندان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التي في جوف قصبه وشكلها مستدير
كالفحم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض من ريح شديدة
تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته في غير موضعه واما في
موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هناك والوقية المن من ٦ دراهم الى ٨ * مسيح الدمشقي هو
بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي المعدة وينفع من قروح الفم * الخوزي جيد لاحراق المرة
الحمراء ويشد البطن ويقوي المعدة اذا سق واذا طلي به * الرازي جيد للحمى الحادة والعطش
* اسحق بن عمران يقطع القيء الكائن من المرة الصفراء ويبرد حرارة الكبد الخارج عن الاعتدال
وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة في أفواه الصبيان اذا اتخذ منه ذرور وحده أو
مع الورد الاحمر والسكر الطبرزذي وينفع من البواسير * ابن سينا فيه قبض ودبغ وقليل
تحليل وتبريده أكثر من تحليله لحرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام
العين الحارة ويقوي القلب من الخفقان الحار والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى
المعدة شربا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع
انصباب الصفراء اليها ومن الكرب ويمنع الخلفة الصفراوية وينفع من الحميات الحادة شربا
بماء بارد وقال في الادوية القلبية له خاصية في تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان
والغشي ويعينها القبض وفي الامزجة الحارة تبريده في الثانية وقد يعدل بالزعفران في الامزجة
الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته لما يحدث نورانية في الروح مع متانة * الرازي
في الحاوي قال بريحس انه يذهب بالبلغم شربا * غيره ينشف البلة العفنة من المعدة ويقوي

(طباق)

الاعضاء التي قد ضعفت من الحرارة (طباق) * الغافقي عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهي
بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهي التي يستعملها أكثر أطباء زماننا على أنه الغافث قبل أن
يعرفوا الغافث الصحيح وأخبرت أن اهل المشرق لها يستعملون وانما غلطوا في الغافث
قول ديسقوريدوس وجالينوس * قال أبو حنيفة هو شجر نحو القامة ينبت متجاورا
لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج اذا غمز يضعه الكسر

فيلزمه وينفعه فيصيره نوار أصفر يجتمع بجرسه ويجتنيه النحل ٭ وقال هذا النبات يسخن اسخانا بينا وينفع من أوجاع الكبد الباردة ويفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافث حتى قدماء الاطباء فان الرازى يقول فى الغافث انه يدر الطمث وهو انما هو فعل الطباق لا الغافث وهو ينفع من سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما الطباق المنتن وهو النبات المسمى باليونانية قونيزا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والقونيزا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعمله كثير من الاطباء بدل الغافث وبدل الطباق وانما غلطوا بشبه الطباق والقونيزا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القونيزا الاصغر وهو أطيب رائحة من غيره ومنه ما يقال له قونيزا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا ثقيل الرائحة وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى المرارة ما هو أصفر شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها ٭ جالينوس فى ٧ مزاجهما وقوتهما شبيهة احداهما بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع عيدانهما اللينة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة أيضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النساء ادرار الطمث المنقطع واخراج الاجنة ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد نتنا من رائحة ذلك النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المنتنة وقيل كلاهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة ٭ ديسقوريدوس وقوة هذا النفش اذا افترش ورقه او دخن به أن يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لادرار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ أوجاع الرحم واذا احتملت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ ساقا وألين وأعظم ورقا من النوع الصغير وأصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو أثقل رائحة من الآخرين بكثير وأكره وأضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذ اى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس ٭ الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس لصفاء وقد ذكرته السكر فى حرف السين وغيره فى القاف (طثرج) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره

(طبرزذ)

(طثرج)

(طحلب)

في الغدر البرك (حماب) * ديسقوريدوس في الرابعة الطحلب الذي هو الخضرة المشبهة بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة * جالينوس في ٨ مزاج هذا رطب وهو من الملطفين كأنه في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس يبرئ إذا تضمد به وحده ومع السويق والقى الحمرة والأورام الحارة والنقرس وإذا ضمد به قيلة الأمعاء العارضة للصبيان أضمرها وأما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو ألين [illegible] في دقته بالشعر وليس له ساق * جالينوس في ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر أرضي وجوهر مائي وكلاهما بارد وذلك أن طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد وإذا عمل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعا بينا * ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للأورام الحارة المحتاجة إلى التبريد من النقرس * ابن سينا يحبس الدم من أي عضو كان إذا طلي به وخاصة البحري والنهري وإذا طلي في الزيت يلين العصب جدا

(طحال)

(طحال) * ابن سينا في الأطعمة طحال الخنزير ومع ذلك فهو رديء الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطيء [illegible] نفوذه * الرازي في دفع مضار الأغذية وأما الطحال فإن الدم المتولد عنه أسود غليظ لا يؤمن على مدمنه الأمراض السوداوية وللمبتدئ أن يتعاهدوا أكله قصة بما ينقص السوداء وبشرب الشراب الرقيق الصافي جدا أو بالجند الكبر والخل وسائر الأشياء التي تلطف غلظ الطحال ويحدر [illegible] ذات العظمة الجشة وإذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم وطبخ بعد في مصادرين نضيجة ابدا [illegible] وقل [illegible]

(طخش)

ودام (طخش) * الغافقي هو خشب يتخذ من خشبه القسي بالأندلس وزعم قوم أنه ميس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم أنه المران وقيل بل هو الشوحط [illegible] الشوحط أشبه وهو شجر ورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر أخضر إذا نضج احمر واسود [illegible] نوى وفيه عفونة وفي طعمه قبض وهذا هو الطخش المعروف عندنا ويحكى أنه [illegible] آخر قتال يشاركه في الاسم فقط ولم أره

(طخشيقون)

(طخشيقون) ويقال طخسيقون وتأويله القوسي لأنه [illegible] السهام وهو دواء معروف عند أهل ارمينية يسمون به سهامهم في الحرب والمشهور أنه زهره

(طرفاء)

(طرفاء) * ديسقوريدوس في الأولى الطرفاء شجرة معروفة تنبت عند المياه القائمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو في قوامه شبيه بالأشنة وقد يكون بمصر والشام طرفاء بستانية [illegible] في كل شيء ما خلا الثمر فإن ثمره يشبه العفص وهو مضرس * الفلاحة هي ثلاثة أصناف منها الكزمازك وورقه كورق السرو ومنها صنف آخر أطلق من الكزمازك للمسيل الورق [illegible] ويرد وردا أبيض يضرب إلى الحمرة في العناقيد تحته الزنابير من النحل وصنف ثالث لا يورد ولا يعقد على أغصانه حبا كأنه الشهدانج أحمر يضرب إلى الخضرة تصبغ به الثياب صبغا أحمر [illegible] منها صنف آخر رابع كثير وهو الأثل * جالينوس في ٧ قوة الطرفاء قوة تقطع وتجلو من غير أن تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى وهذه الجوهر صار نافعا جدا للأطحلة الصلبة إذا طبخ ورقه وأصوله أو قضبانه بالخل أو بالشراب فيسقى من ذلك [illegible] أيضا وجع الأسنان وأما ثمر الطرفاء وقشرها فقبضهما أيضا قبض ليس بيسير حتى أن كل واحد منهما قريب من قوة العفص الأخضر إلا أن العفص إنما تنبين فيه عفوصة فقط وأما ثمر الطرفاء فمزاجه مزاج غير متساو لأنه يخالطه شيء مبرد لطيف ليس بيسير وليس فيه

يوجد في العفص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذا أيضا الامر
في ثمر الطرفاء ورماد الطرفاء أيضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه
الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض • ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العفص
في ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء
اللواتي يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به
أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب
اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وقد يوافق النساء اللواتي يسيل من أرحامهن
الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن في طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل
والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل
بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها
ما يشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم • ماسرجويه اذا ذر رماد الطرفاء
على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التي تكون من حرق النار • الطبري الطرفاء
ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدري فينتفع به نفعا بينا • ابن وافد اخبرني ثقة
ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت وأنه جرب
ذلك في امرأة أخرى فعادت الى صحتها • وأنا أقول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو
لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك
سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما انحل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما في طبعه
من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة • الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به
ولا كثر الاورام • الاسرائيلي واذا تدخن بها نفعت من انحدار الطمث في غير وقته • الرازي
في الحاوي أخذ من تجربة تبخير البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد
ذلك مجرب • الشريف واذا بخرت العلقة الناشبة في الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطها

(طراغيون)

(طراغيون) • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقريطش وله ورق
وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذي يقال له طيس الا انها اصغر منه وله
وله صمغة شبيهة بالصمغ العربي • جالينوس في ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو
لطيف القوة حار حرارته كأنها في الدرجة الثالثة في مبلغها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت
الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت في اقريطش وحدها وهو
شبيه بشجر المصطكى • ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب
اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتتت الحصاة
المتولدة في المثانة وادرت الطمث والذي يشرب منه اعلاه مقدار درخمي وقد يقال ان العنوز
البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها النشاب وقد يكون طراغيون
آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالفجلة البرية
• جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا ورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو
ينبت في مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانية

جيداً • ديسقوريدوس اذا أكل نيا أو مطبوخا نفع من قرحة الامعاء وأصله طري وورقه
مر يفعل مثل رائحة البيش ولذلك سمي طراغيون البيشي (طراغيون آخر) • ديسقوريدوس
في ٤ ومن الناس من يسميه سقرنوس ومنهم من يسميه طراغيون وهو تمنش صغير على وجه
الارض طوله شبر أو أكثر قليلا ينبت في السواحل البحرية وليس له ورق وعلى أغصانه شيء كأنه
حب الحنطة صغاراً أحمر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير٢ العقد قابض وثمر هذا النبات
اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه أقراصا ويخزنه
ويستعمله في وقت الحاجة (طراشنة) • الغافقي هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه
ورق السلجم البري الا انه أرق وهي مشققة جعدة وهي في خضرة ورق الكرنب وعليها شيء
كالغبار أبيض ولها ساق يساوون القامة في أعلاه شعب صغار في أطرافها زهر أصفر كزهر
الطباق أو زهر الهندباء ولها أصل أبيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات أبرأ من النفخ
ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها لبياض العين وهي في ذلك قوية
الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خضرته تميل الى الصفرة وهو أخضر ساقا من الاول
وأرق وأكثر أغصانا وشعبا من الاول ونباتهما في الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين أيضا والمسمى هذا النبات أيضا بالعصفرية وعشبة
العجول لانها تبرئ بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند أهل الشام وهي قليلة الوجود
بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقر قرحا وليس كما زعم ومن الناس أيضا من زعم ان
الطرخون لا بزر له وليس الامر كذلك أيضا • أبو حنيفة ورقه طوال دقاق • علي بن محمد هو
نبات طويل الورق دقيق السوق يطول على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات
الرخصة في أول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها
منه أطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب
الماء عليه يطيب ويطاب به • الفلاحة الطرخون صنفان بابلي طويل الورق ورقه مدور وهو من
بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع • مجهول الطرخون له ورق أحمر كورق الجماجم وهو على
ساق لونه أحمر يعلو نحو الشبر أو أكثر وفي طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين أضعاف الورق
• ابن ماسويه حار يابس في وسط الدرجة الثالثة بطيء في المعدة عسر الانهضام • مسيح يجفف
الرطوبات ويشفي الباه بإبطائه • الطبري جيد الكيموس وفيه ثقل • الرازي غليظ نافخ
وقال في دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع في الفم اذا مضغ وأمسك في الفم زمانا طويلا
وينبغي أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه • اسحق بن عمران فيه
دهنية كثيرة فبها صار لذلك عسر الانهضام بطيء الانحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان
طريا غضا لينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولمرارته ويؤكل مع الكرفس لانه
يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه • التميمي الطرخون عند أهل العراق يحذو اللسان بما في طعمه
من الحرافة الكافورية اللطيفة وفي طعمه شيء من طعم العاقر قرحا وقد يقع منفعة من يكره
شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث في معدته فاذا امتضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه وأضعف

(طراغيون آخر)

٢ لعله العقد

(طراشنة)

(طرخون)

مافيهما

مافيه سما من حدة الحس عافيه من قوة التخدير فهان عليهم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم
بعد شربه غثيان وقذف شىء ما وجمع ماء الرازيانج الاخضر فى شراب الهندى المسمى شراب
الكدر النافع من فساد الهواء المانع لتكون الجدرى والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك
الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل
الوباء (طراثيث) • أبو حنيفة الطرثوث ينقض الارض تنقضا فاعلاه هى بكعته وهى منه
قيس اصبع وعليه نقط حمر وهى مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو تشبه بكعة أير
الحمار وبكعته أشبه شىء بزعمة النبات الذى يسمى بستان ابروز وينبت تحت أصول الحمض وهو
ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعته يصبغ بها
• الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالقطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو
يجعل فى الادوية وهو دباغ للمعدة • البصرى الطراثيث تجلب من البادية وفى مذاقه عفوصة
وهو بارد قباض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح
استرخاء المعدة • بديغورس خاصة الطراثيث حبس الدم وعقل البطن وبدله نصف وزنه قشر
البيض محرقا وثلثا وزنه قرظ وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ • فى هذا
الطراثيث هو المعروف برب رباح • الرازى هو بارد يابس فى الثالثة يقطع نزف الدم من المقعدين
والارحام والمقعدة وسائر الجسد (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم
اسم مشترك يقال على الحندقوقى وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعى النبات
الذى يسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا
وهو الاخص به ويسمى بالعربية حوماته • ديسقوريدوس فى الثالثة طريفلن ومن الناس من
يسميه منواسس ومنهم من يسميه اسفالطس وهو عشب طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود
شبيهة بالاذخر فيها شعب فى كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التى تدعى لوطوس
فى ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فرفيرى اللون ونونه الى العرض ما هو
عليه شىء من زغب وفى أحد طرفيه شىء كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب • جالينوس
فى ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض
اللازمة ومنها اثنان آخران لا أدرى من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فحارة يابسة
على مثال قوة قفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما فى القوتين جميعا من
الدرجة الثالثة وله الاسعار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول
ويدر الطمث • ديسقوريدوس وبزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول
والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث وينبغى ان يسقى من البزر ثلاثة
درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان
طبيخ هذا النبات اذا أخذ بأصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان
كانت من يصب عليه قرحة فاصابها عرض لها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس
من يسقى من ورقه فى الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات يشربها وفى الحمى الربع
أربع ورقات أربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات فى اخلاط الادوية

(طراثيث)

(طريفلن)

قوله منواسس بهامش الاصل فى نسخة سراس اهـ

المجوزة (طرفة) ◦ الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد
الاندلس عند عامتها وهو نبات يمتد في الارض انلرشا يمتد قضبانه في الارض وورقه
دقيق جدا لاصق به وله مع اصل الورق بزر اخضر دقيق جدا وله ثمر كأنه نفاخات الماء كثيرة
متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء
ينفع من البواسير وكذا اذا سحق وعجن بعسل منزوع الرغوة ولعق منه كل يوم على الريق مقدار
ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب (طرستوج) ◦ الغافقي يقال سرستوج وهو حوت بحرى
يسمى باليونانية طريغلا وبعجمية الاندلس المل ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من السمك
البحرى اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه
وعنكبوته أبرأ منه (طرغلوذيس) ◦ الرازى في كتاب الكافى انه عصفور صغير اصغر من
جميع العصافير أكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش
ذهبي ومنقاره دقيق وفي ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له
خاصية عجيبة في تفتيت الحصاة المتكونة في المثانة ومنع ما لم يتكون ◦ الرازى في الحاوى انه
يسمى بالافرنجية صفراغون ◦ ديسقوريدوس في الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية
صفراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة (طريعومانس) هو شعر الغول وقد
ذكرته في حرف الشين (طراغونوغن) هذا النبات ذكره الرازى وسماه قومسى
◦ ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه قومسى وهو قضيب قصير له ورق شبيه
بورق النبات الذى يعمل الزعفران واصل طويل والقضيب برأس كبير في طرفه ثمر اسود
وهذا النبات يؤكل أيضا ◦ الغافقي قال الرازى قومسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها
ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحة هو قضيب نبت قصير وبطالع عليه ورق طوال
دقاق كلها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ
أغبر عليه قشر غليظ ويحمل في رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب
واصله حلو صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب
للنكهة (طريفوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو ◦ ديسقوريدوس في الرابعة
هو نبات ينبت في السواحل في الاماكن منها التى اذا فاض البحر غطاها وليس هو في جوف
الماء ولا بعيدا منه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له اساطيس
وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا
النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون أبيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون
الفرفير وبالعشى يكون أحمر قانئا وله اصل أبيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان واذا
شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ليستعمل في دفع
ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره في مفرداته البتة
(طريغون) وهو الشفنين باليونانية وهو اليمام وقد ذكرت الشفنين البرى والبحرى في الشين
المعجمة (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البرى وسنذكره في الهاء (طريخ) ◦ محمد بن
عبدون هو صنف من السمك على قدر الشبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلاد ارمينية بناحية

(طرفة)
بهامش الاصل بدل انلرشا الطرشاه اه
(طرستوج)
بهامش الاصل بدل سرستوج زرستوج اه
(طرغلوذيس)
(طريعومانس)
(طراغونوغن)
(طريفوليون)
بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اه
(طريغون)
(طرخشقوق)
(طريخ)

اذربيجان * المنهاج أجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع واليسير منه
يلطف السوداء في حميات الربع وهو مضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول)
اسم ببلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صاصريوما وقد ذكر في الصاد المهملة
والطرنشول اسم لطيني أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها
نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبدون حجر
براق يتشظى اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ الحمامات فيقوم مقام الزجاج
ويسمى الفتح والمسحيا بالسريانية وكوكب الارض وبرق العروس * وقال الرازي في كتاب
المدخل التعليمي الطلق انواع بحري ويماني وجبلي وهو متصفح اذا دق صفائح بيض دقاق لها
بصيص وبريق وقال في كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون
من حجارة الجص ويكون في جزيرة قبرس * ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه
بالشب اليماني يتشظى وتتقسم شظاياه قطعا ويلقى ذلك القطع في النار ويلتهب ويخرج وهو
متقد الا انه لا يحترق * الغافقي هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسي وقال علي بن محمد
الطلق ثلاثة أصناف يماني وهندي واندلسي فاليماني أرفعها والاندلسي أوضعها والهندي
متوسط بينهما فأما اليماني فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون
الصدف والهندي مثل اليماني في شكله الا انه دونه في فعله والاندلسي يتصفح ايضا غير انه
غليظ متحجر ويعرف ببرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الداق بالحديد
والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره
من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له في حيلة لسحقه الا بأن يجعل معه
أحجار صغار ويجمع في مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتحتت
جسمه ويأكل شيأ فشيأ * قال علي بن محمد حله يهون بأن يجعل في خرقة مع حصيات ويدخل
في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك
في الشمس حتى يجف فيبقى في أسفل الاناء الدقيق المطحون * قال الرازي ويطلى بالطلق
المواضع التي تدنى من النار كي لا تعمل النار فيها * ابن سينا قال بعضهم في سقيه خطر لما فيه من
تشبثه بخملا المعدة وخملها وبالحلق والمرئ وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض حابس
للدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ويحبس
نفث الدم من الصدر مع لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة شربا المغسول منه
بماء لسان الحمل وما لاه ينفع من ذوسنطاريا * الغافقي جيد للقروح التي تهيج بأطراف المجذومين
ينفعها ويجبرها (طلع) * ابن سمحون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من النخل كأنه نعلان
مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد * أبو حنيفة طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته
في اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل جوفه الوليع والاغريض وبه شبه الثغر
الابيض وقال مرة اخرى تلقيح النخل هو ان يجعل في الجوف في طلعة الانثى منكوسا رأس
الجوف الى اصل الطلعة المنتثر فقمه في جوفها ويذر ثم ان يجعل في وسط الطلعة شماريخ
الفحال دقيقا وكبه اذا تفض انتفض وقال الغني النخل تكون تحت الحمل وتجدد به

فتقطع نتن الرائحة وتكتنز بذلك وقال الباذوقي دقيق طلع النخل الذكر وهو مثل دقيق
الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في المباضعة * ديسقوريدوس
في ١ وقوة الثمر الذي في جوف الكفرى مثل قوة الكفرى في جميع الاشياء ما خلا المنفعة
في الادهان * جالينوس في ٨ فاما الذي يخرجه النخل عندما يعقد وهو الطلع فقوته تلك
القوة بعينها التي قلنا موجودة في الجمار * الرازي في كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر
أرضي بارد ومن جوهر مائي مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا ناعما
فالجوهر المائي الذي وصفناه فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما وأصلح جدا بعد الانهضام لما
يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضي البارد اغلب عليه ولذلك هو
أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ * ابن ماسويه أما الطلع فاليبس عليه أغلب منه على الجمار
ويبسه في وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطيء في المعدة عاقل للطبيعة ويورث من
أكثر منه وجعا في المعدة وهذا الفعل لما يسبق في توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغي أن يؤكل
مسلوقا ويؤكل بالخردل والمري والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع
والصعتر فان أراد مريد أكله فيتبعه الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشحومها والحلوا وشرب
بعده النبيذ العتيق * الرازي الطلع يقوي المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم * الرازي
في كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما يتولد
منه في المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى بالنبيذ بقوت وجميع الجوارشنات الحارة

(طلح) * قال الخليل بن أحمد هو في القرآن الموز وسنذكره في الميم * قال أبو حنيفة هو أيضا
أعظم العضاه وأكثره ورقا وأشده خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك
أذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلفه كقرون الباقلا كلها تأكله الغنم والابل وصمغه
أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال
ولا بالرمال وقال وهي التي تسميه العامة ام غيلان (طلبسا) هو صنف من الصدف صغار
يسميه أهل الشام طلنفس وأهل مصر دلينس يتأدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف في
الصاد (طمطم) هو السماق من الحاوي (طمر) هو الشروع من الحاوي وقد ذكرناه في الخاء
المعجمة (طهف) * الغافقي قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة * وقال ابو حنيفة
الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة
ضاوية حمراء اذا اجتمعت في مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت تؤكل في الجهد
* قال الفراء هو شيء يختبز من الذرة (طوفروس) هو نوع من الكمادريوس النبطي يسميه
اهل شرق الاندلس الشويعة وهو بالطبنية ربه اسلي ومعناه عشبة الطحال بها يمحق الطحال
شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد ابطاليا بتخوم أرض قلعة قلمار شلي * ديسقوريدوس
في ٣ هو عشبة قضبانها كلها صلبة في شكلها تشبه النبات الذي يقال له خامادريوس وهي
دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها قليقيا فيما يلي
منها المكان الذي يقال له قسطاس والمكان الذي يقال له قيس * جالينوس في ٨ قوة هذا
الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار ينفع من صلابة الطحال واذا كان ذلك كذلك فلينفعه

(طلح)

(طلبسا)

(طمطام) (طمره)

(طهف)

بهامش الاصل بدل طمر طمرا اه

(طوفروس)

قوله طوفروس بالهامش طوفوروس اه

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات
الاشياء المسخنة • ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب مطبوخه بخل ممزوج بماء واذا كان يابسا
وطبخ وشرب بطبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به الطحال مع تين وخل
(طواره)
ويتضمد به الملسوعون من الهوام • غيره نفع (طواره) هى حشيشة تنبت مع الاثلة قتالة وزعموا
(طوط)
انها صنف من البيش وان الاثلة هى الجدوار وقد ذكرت الاثلة فى الالف والجدوار فى الجيم
(طوبه)
(طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم
عجمى لنوع من الشوك • البكرى شطاح ينشر فى منابته ويكبر ورقه فى طول الذراع شائك
الحروف مقطعه أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها نور شفة غبراء فى رأسها
(طوله)
هدبا نواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشتر عند العرب ويتخذ من انابيبها منافخ النار (طوله)
يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو القنطال وهو
(طلاء)
الذى يسمى باليونانية سفندوليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طلاء)
• ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبه به خاثر المنصف وقال احمد
ابن داود بعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المنصف
المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه
أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب الميامن والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا
(طيلافيون)
مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلافيون) • ديسقوريدوس فى آخر الرابعة
ومن الناس من يسميه ايدرسقى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه
ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضيبان يتشعب منهما ٧ شعب صغار مملوأة
من ورق ثخان يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث
جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بينا بل الاولى أن
يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدأ
الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل
• ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له
موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى
(طيهوج)
الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيهوج) طائر يعرفه عامتنا
بالاندلس بالضريس وضاده مضمومة معجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة
منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة • على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه
أحمر ومنقاره ورجله أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وابيض • الخوز هو خفيف مثل
الدراج ينفع من اسهال البطن اذا اعمل مصوصا بخل • المنهاج أجوده السمين الرطب الطرى
وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن
(طيق)
عليه الاصحاء منهم وما اصحاب الرياضة وينبغى أن يعالج به ولاصحاب سنة ليغلظ غذاؤه (طيق)
هو فى الحاوى العادى • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق
املس وعلى طرف الساق زهر ابيض متكاثف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اثلى

اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت في آجام ومياه قائمة (طيب العرب)
هو الاذخر (طبطان) هو كراث البر ومنابته الرمل عن أبي حنيفة وسنذكر الكراث بجميع
أنواعه في الكاف (طين مختوم) جالينوس في ٩ الطين المجلوب من ليمون هو الذي يسميه قوم
مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذي تطبعه في ذلك الموضع المرأة الموكلة
بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطامس تأخذ هذه
الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ما قد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح
لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تأخذه منه من تلك الارض
ثم تأتي بما تأخذه من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه
ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت أولا ما يكون فوقه من الماء
الذي يقوم عليه وأخذت ما هو منه سمين لزج وتركت ما هو حجري رملي مما قد رسب أسفل الطين
وحده وهو الذي لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تأخذ
منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم في الظل
حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فيصير من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع
الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهي خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمي هذا الطين بهذا
الاسم لمكان الطابع الذي يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه
بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان
ذلك التل الذي في ليمون احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه
التربة وحدها وفي هذه التربة الموجودة هناك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذي ذكرنا
وقلنا انه مقصور لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثاني مغرة
وهي التي يستعملها النجارون خاصة في ضرب الخيط على الخشب والصنف الثالث تراب
ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب لما قرأت كتاب
ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط في ذلك الطين المنسوب الى ليمون دم التيوس وان تلك
المرأة التي هي موكلة بالهيكل هناك تأخذ من ذلك التراب المعجون بهذا الدم فتجمعه وتختمه
وتعمل هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسي الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار
ما يخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسي ولما دعتني نفسي الى المضي الى جزيرة قبرس
بسبب المنفصرات التي هناك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هناك من
الاشياء الكثيرة التي تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى ليمون
وذلك اني لما تزيدت من انطاليا كما سرت الى ماقدونيا وجزت هذا البلد كله وصلت الى
المدينة المعروفة بفلبس وهي مجاورة تراقى ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من
هذا البلد وبعد هذا البحر من هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هناك وجلست في
مركب وسرت أولا الى تلوس فسرت نحوا من ٢٥٥ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى
الجزيرة التي يقال لها ليمون نحوا من ٧٥٥ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية
التي في طرقا ٧٥٥ ميلا أخرى وانما أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا لعل من وصف ذلك

(طيب العرب)
(طبطان)
(طين مختوم)
قوله ليمون في نسخة لموس وقوله لمنية في نسخة لمنية وكذا ما يأتي اه

قوله طرقا في نسخة طروا

كيما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انقسطياس كما قد ذكرت أنا علم من قولي هذا
اين موضع تلك المدينة وليستعد للسفر اليها استعدادا جيدا ليبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة
المسماة لميون فيها من شرقيها المدينة المسماة انقسطياس ومن غربيها المدينة المسماة مورينه
وفي الوقت الذي سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل ارطاميس الى هذا
التل فألقت هناك عددا معلوما من الحنطة والشعير وفعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد
في دينهم ثم حملت من تلك التربة وقر عجلة كما هي وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت
ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف في كل موضع فلما نظرت
الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهر يخلط في هذا الطين دم التيوس والمعز
فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك مني جميع من سمع مسئلتي هذه
وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بجمل الحديث عن اخبار بلادهم
المتقدمة وفي رواية قصصهم وبأشياء اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا
وضعه رجل كان في بلدهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من
لميون ومنافعه كلها فدعاني ذلك الى الجد في تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت
منه نحو عشرين ألف خاتم وكان ذلك الرجل الذي دفع الي الكتاب يعد رئيسا بتلك المدينة
انقسطياس وكان يستعمل هذا الدواء في وجوه شتى وذلك انه كان يداوي به الجراحات
العسر برؤها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله أيضا في نهش الافاعي
وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقي منه من يخاف عليه أن يسقى شيأ من الادوية القتالة
ويسقي منه من قد شرب منها شيأ أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المجتذب
العرق وهو الذي يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد
امتحنه فوجده يهيج القيء اذا شربه الانسان والسم الذي تناوله في معدته بعد ثم جربت أنا
أيضا ذلك فيمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالمحنة ممن علمت انهم قد شربوا هذين
السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شيء من الاعراض
اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين في القيء مما كان سقوه من الادوية
القتالة وليس عندي أنا علم من هذا الدواء المجتذب العرق في الطين المختوم هل معه هذه
القوة بعينها في الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذي دفع الي الكتاب فكان يضمن عن
هذا الطين المختوم ذلك ويزعم أيضا انه يسقى منه من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب
ممزوج وكان يزعم انه يطلى على القروح الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم
ان هذا الطين اذا ديف بخل ثقيف نفع من نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلي بعض ورق
العقاقير التي قد علمنا من أمرها انها في قوتها مضادة للعفونة وخاصة ورق الدواء المسمى
سقرديون وبعده ورق القنطوريون الدقيق وبعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة
المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم في أدويتها نفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون
في هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك ان الجراحة المنتنة جدا المترهلة
الوسخة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مذابا بخل ثقيف ثخينا مثل ثخن الطين المبلول على

مثال ما تذاب الاقرصة التي يستعمل كل واحد من الاطباء في هذا الموضع قرصة منها غير التي
يستعمل الآخر وهي اقرصة بولوايداس وأقرصة فاسيون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع
هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تداف مرة
بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على
حسب ما تدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال قد تداف أيضا هذه الاقرصة في بعض الاوقات
بالخل وبالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين المجلوب أيضا من
لمنوس المعروف بالخواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يداف بكل واحد
من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع في الزاق الجراحات الطرية وفي شفاء الجراحات المتقادمة
والخبيثة أو العسرة الاندمال ● ديسقوريدوس في الخاصة هذه التربة تستخرج من معادن
ذاهبة في الارض شبيهة بالسرب ويخلطبدم عنز والناس الذين هنالك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز
يسمونها اشفراجيس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم في الشيء المختوم والطين المختوم اذا
شرب فقوته بما يضاد الادوية القتالة مضاددة قوية واذا تقدم في شربه وشرب بعده الدواء
القتال أخرجه بالقيء ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع في اخلاط
بعض الادوية المركبة ● ماسرجويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلي على
الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج ● ابن سينا في الادوية القلبية الطين المختوم
معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا الانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة
شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر ففيه مع ذلك تنشيف
وله خاصة عجيبة في تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم
السموم كلها واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه ويشبه أن تكون خاصيته
تقوية القلب وتفريحه وتعديله ويعينهما ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة
فيجتمع الى التفريح التقوية ● مسيح ينفع شرب سحيقه وشرب نقيعه من الوباء في زمن
الوباء ● الخوز أجوده الذي ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه
● ولس اذا احتقن به الدوسنطاريا المتآكل بعد أن يغسل المعى قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح
أبرأه (طين الارض) هو الابليز ● جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فاني رأيت أهل
الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم بمنام يراه ولقد
رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون
من هذا الطين على سوقهم وافخاذهم وسواعدهم وأعناقهم وظهورهم ورؤسهم واضلاعهم
فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء الاورام العتيقة والاورام
المترهلة الرخوة واني لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل
وانتفعوا بهذا الطلاء نفعا بينا وقوم آخرون تشفوا بهذا الطين أيضا وجاعا مزمنة وكانت
مستحكمة في بعض الاعضاء كاشديدا فبرئت وذهبت ● ديسقوريدوس في الخاصة كل
أصناف الطين التي يستعمل في اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع في التبريد والتغرية
وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شيء دون شيء آخر وينتفع منه غير من

قوله من معادن في نسخة من مغارة اه

(طين الارض)

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له ارامطرياس ومعناه طين الارض
المعروفة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد
واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان لينا جدا واذا حك على شئ من النحاس خرج لون حكه
شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل ما يغسل اسفيداج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه
أى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ويؤخذ
الطين ويجفف فى الشمس ويؤخذ ويصب عليه الماء فى الصحو ويفعل به ذلك النهار كله فاذا
كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وصير الطين فى الشمس وعمل
منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير
فى اناء من فخار مثقب بثقب كبيرة ويسد فمه ويستوثق منه ويصير فى جمر ويروح عليه دائما فاذا
صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار * جالينوس فاما الطين المسمى
ارامطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريطش الا أنه ليس له من زيادة القوة ما يلذع فاذا
هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لا يقتصر بهذا الطين على
الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القيموليا وقد يحرق بعض الناس هذا الطين
فيعملونه بذلك ألطف واحد بكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد ما يحرق
غسل وسلخ حدته وأخرجها وتركها فى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير
أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواة القروح بالسبب العام الموجود
فى كل طين صار أنفع ما يكون اما اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح
التى لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى ارامطرياس نوعان
نوع واحد يضرب لونه الى الرمادى وآخر أبيض وأجودهما الرمادى * ديسقوريدوس وقوة هذا
الطين قابضة مبردة ملينة تليينا يسيرا يملأ القروح لحما ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى
بعد بدمها (طين ساموش) * ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له ساماى ومعناه طين
ساموش وينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان التصق
كالدبق واذا بل بالماء غاع سريعا وكان لينا هشا مثل الصنف الذى يقال له كولوريون
فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفنا والآخر يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب
الارض وكوكب ساموش وهو ذو صفائح كثيف بمنزلة المسن * جالينوس نحن نستعمل النوع
المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة قروح
الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صرافة أى
قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا بخل ممزوج مزجا
كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولا سيما اذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة وكانت
رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك
فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتعجنه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق
مقدارا ما يمنع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا
للاورام الحارة وللاورام الحالبين عند ابتدائها والنزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

(طين ساموش)

وبالجملة في جميع المواضع التي تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها * ديسقوريدوس وقوة
هذا الطين محرقه وغير محرقه شبيه بقوة محرق وغير محرق الطين الذي يقال له اراطرياس وقد يقطع
نفث الدم ويسقى بعصارة الرمان البري للطمث الدائم وإذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الثدي
والخصى الوارمة وما أشبهها سكن ورمها وقد يقطع العرق وإذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام
ومن الأدوية القتالة وقد يوجد في ساميا حجر تستعمله الصاغة في التجلية وأجوده ما كان
أبيض صلبا وقوة هذا الحجر مبردة قابضة وإذا شرب نفع من وجع المعدة وقد يغلظ الحواس
ويمنع من البياض والقروح العارضة في العين إذا استعمل باللبن وقد يظن أنه إذا علق على
المرأة التي قد حضرها المخاض أسرع ولادتها وإذا علق على الحامل منعها أن تسقط الجنين
(طين جزيرة المصطكى)
(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له خيا وطين خيا وهي جزيرة المصطكى وهي
خيوس * ديسقوريدوس وينبغي أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا إلى لون الرماد شبيها
بساميا وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الأشكال وقوة هذا الطين شبيهة
بقوة الطين الذي يقال له ساميا وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به في الحمام مكان
النطرون والطين الذي يقال له ساليبوسيا فعله كفعل الطين الذي يقال له خيا وأجوده ما كان
منه شديد البياض ثقيلا سريعا في التفتت وإذا بل بشيء من الرطوبة غاص سريعا * جالينوس
التربة المنسوبة إلى ايثوسيا والمنسوبة إلى ايوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار
يستعملها كثير من الناس في التنظف وجلاء الوجه وهما من أفضل الأدوية للقروح العارضة
من حرق النار وهما ينقصان عن طين ساموس من طريق أنهما لا ينفعان من الأورام الحارة
التي تكون في الثديين والأنثيين والبيضتين ونحوها (طين قيموليا) * ديسقوريدوس هو نوعان
(طين قيموليا)
أحدهما أبيض والآخر فيه فرفيرية وهو دسم وإذا لمس وجد باردا في المجسة وهو أجود النوعين
* جالينوس وقوته قوة مركبة وذلك أن فيه شيئا يبرد وشيئا يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى
غسل خرج منه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فإنه يعمل بالقوتين كلتيهما وإذا طلي به موضع
حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل ثقيف وينبغي أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وإن كان
على هذه الصفة فالأجود أن يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن أعني ينفع
من حرق النار إذا طلي من ساعته بالخل والماء ويمنعه من أن يحدث في المواضع نفاخات
* ديسقوريدوس وإذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الأورام العارضة في أصول الآذان
وسائر الجراحات حللها وإذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار في أول ما يعرض نفع
منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحلل كل واحد منهما الأورام الجاسية العارضة في الأنثيين
والأورام الحارة العارضة في جميع أعضاء البدن والحمرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا
فإنه كثير المنافع * ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر وأصنافه كثيرة
ومنه أزرق ومنه سجلماسي ومنه أندلسي والأرمني لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده
السجلماسي وهو أفضل في العلاج من الأندلسي وهو أبيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز
الأجزاء لا ينكسر بسرعة ولا ينحل في الماء إلا بعد برهة فيرى أنه إذا أكل تجد فيه من اللزوجة أكثر
مما في غيره والأندلسي صنفان أبيض وأسود وردي والأبيض الشديد البياض وهو الذي

نستعمله في العلاج والاسود ردى لا يصلح له ولا يتصرف في شئ منه • محمد بن عبدون الطين الحر
هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة • على بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما
خصوا بهذا الاسم طين شيراز لنقائه وتداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه
أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا
دخن بقشر الجوز طيب أكل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن • على بن رزين والطين
الحر بارد يابس في اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذى فيه
الحرارة وقال في كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون
وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر • ديسقوريدوس ومن
اصناف الطين صنف يقال له قماسوعى ومعناه في اليونانى الطين الخناقى وهو طين لونه شبيه
بلون الطين الذى يقال له اراطرياس وهو عظيم المدر بارد الجرم فاذا الصق باللسان اشتدت لزوقته
فيه حتى باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له قيموليا الا انه
اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذى يقال له اراطرياس على
جهة التدليس • جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود
مثل الطين الكرمى وله من اللزوجة مثل ما للطين ساموس أو اكثر • ديسقوريدوس والطين
الذى في حيطان الاتاتين الذى قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف
يقال له ميلياس وهو طين يلدقور وهو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من
الطين الذى يقال له اراطرياس الذى يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع
له صرير مثل ما يعرض من الفيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد
يستدل على ذلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا يابسا شديدا وقوته تنقى وسخ البشرة وتجلو
ظاهر البدن وتحسن اللون وتنبت الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون
في الاصباغ لطول مكثه في الصور ولا تندرس سريعا وقد يقع في اخلاط الادوية التى يقال
لها الملودى وينبغى أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين ما لم يكن فيه حجارة
وكان قريب العهد بالمعدن الذى قد اخرج منه وكان لينا سريع التفتت والانماع واذا خلط
بشئ من الرطوبات انماع سريعا • جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه
الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائى وفيه أيضا جلاء ولذلك
صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا توسخت فبهذه الاشياء ينبغى أن تستعمل هذه التربة في جميع
الوجوه التى يحتاج أن تجلو بلا لذع (طين كرمى) • ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له
اساليطس ومعناه الكرمى ومن الناس من يسميه فرماقيطس واشتقاق هذا الاسم من فرمان
ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية الى البلاد التى يقال لها
سوريا وينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب
الارز وكان فيه أيضا شئ من شكل الحطب المشقق صغارا ومتساوى الصقالة ليس يبطئ
الانماع اذا سحق وصب عليه شئ من الزيت فاما ما كان منه أبيض رماديا بطئ الانماع فينبغى أن
يعلم أنه ردى • جالينوس سميت هذه التربة كرمية لا لانها تخرج من ارض الكرم فيها لكن لكونها

(طين كرمى)

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذي يتولد فيه في مبدأ الربيع عندما يورق قتلا كل عين الكرم وتسمونه اليطلي الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون وبجوزها تربة كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهي بعيدة جدا من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التي نستعملها في علاج الطب وذلك لانها قريبة من جوهر الحجارة واغلظها بالادوية في المواضع التي ينبغي أن يجفف فيها شيء ويجلو ويحلل • ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل في الاكحال التي تنبت الاشفار في موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدئ نبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن يأكله ويقتله

(طين ارمني) جالينوس الطين الارمني يجلب من ارمينية القريبة من قبادوقيا وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شيء رملي كذلك لا يوجد ايضا في هذا الطين شيء من الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف بكوكب الارض ولكن ليس هو من اللطافة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد اكتنازا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يخيل لمن نظر اليه انه حجر وكان الرجل الذي اعطانا اياه في الطاعون والموتان العظيم الذي قد أصاب الناس يسميه كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا في الغاية وذلك انه نافع جدا القروح الحادثة في الامعاء والاستطلاق من البطن وانفث الدم ولنزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المعفنة في الفم وينفع من ينحدر من رأسه الى صدره مادة تنفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذي في رئتهم حتى لا يسعلون بعد ذلك الآن يقع في تدبيرهم خطأ عظيم ويتغير الهواء دفعة الى حال رديئة والذين أصابهم الربو وضيق التنفس مرارا متوالية في هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدواء برئوا بسرعة وأما الذين لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع أحد منهم به لما عولجوا به فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن العليل محموما او كانت حماه يسيرة واما متى كانت شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء جدا على ان الحميات التي تكون في وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات التي تحتاج الى تجفيف فلست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين وفعله فيها • اسحق بن عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس في الاولى ينفع اصحاب الطواعين اذا شربوا منه او طلي عليها وبدله وزنه من الطين الحجازي المسمى بالاندلس الاشبار • المسيح يخرج من المقعدة تشور البواسير ويجبر الكسر • غيره اجوده المورد الناعم والطين الذي قريب منه في الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلي عليها بالاقاقيا

(طين نيسابوري) وهو طين الاكل • ابن ماسويه قال الرازي الطين المتنقل به هو الطين النيسابوري • قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيا ومشويا • وقال علي بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابوري وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

فى لون اسفيداج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يسويه ثم يعجنه بماء الورد المقترق بشئ من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يضعونه فى المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة • وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثى • وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولاسيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من تولد السدد والحصى فى الكلى والمثانة ما مع سائر الاطيان ولاسيما القوى المقلو منه الذى لا يشترك ولا يتحلل من الريق فى الفم وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجارى ومن يتولد الحصى فى كلاه وهم فى الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر • وقال فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يشد فم المعدة وينفع من الغثى والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رطل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القئ وتواتره على الهلاك وبدأ به التشنج فنزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للغثى المبلغ الذى أردت بأن سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٢٥ درهما فسقيته اياها فى ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المزومرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه قد غذاه واعتمدت ايضا عليه فى علاج الممعودين ومن يعتريه غثى وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوق اما الى القئ واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه يجفف المعدة ويشدها أعالها حتى يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ فى علاج الممعودين ولاسيما الذين لم أقدر ان فى أكبادهم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يغضب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأ تاما (طين حر) مذكور مع القيموليا (طين حر)

•(حرف الظاء)•

(ظفرة) • الغافق وتسمى أيضا القسترة هى نبتة ضعيفة تنفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر والاقل فى رأسها زهرة صفراء ولها أصل أسود الظاهر ابيض الداخل فى قدر الانملة وهو جاد حريف كالسم العفن ينفع القروح العميقة الخبيثة والآكلة والنواصير ويقلع الثآليل ويبرئ من القرع (ظفرة) (ظفر قطورا) بالسريانية • الشريف هو نبات شعرى ينبت فى الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية فى الآكام ويكون بريا أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة (ظفر قطورا)

حرشاء وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته على اصل خشبي يكون
أ كثره ظاهرا على وجه الارض داخله أحمر وعليه قشر اسود ويتفرع عن الاصل اغصان
متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر
الماغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخلف غرانيسا بثمر هيوفاريقون وهذا النبات
لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارد يابس في الثالثة وخاصته الحام
الجراحات اذا كانت بسمها غبارا واذا سحقت ونخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها
معجون كان أبلغ الادوية في النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من
أي عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) ● الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لوماين
وسنذكره في اللام (ظفر النسر) ● الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطاسيقي وتفسيره
كف العقاب وسنذكره في الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو الفودنج البري فيما زعم قوم
(ظفيرة العجوز) اسم للثمر المسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من
الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه
فلينظر هناك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره في النون (ظمخ) ● من كتاب الرحلة الظمخ بالظاء
المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم للعرا لجوذر عند العرب
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوذر في الجيم (ظيان) ● الشريف هو الياسمين البري
ويسمى باللاطينية بدفوقة ومعناه عشبة النار وهو المرعش شما ويسمى بالبربرية ايزيز وهو
نبات ينبت في البراري ورؤس التلال الرطبة وكأنه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله
زهر ياسميني الشكل صغير وله شبه بورق النوع الكبير من القسبي الا انه اصلب منه بكثير
وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود
طويل تتشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق
الاسود وذلك ان كل ما نسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود في عرق
هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود ويقال انه حار يابس في الدرجة الرابعة
اذا وضع على الجسم احرقه وحباه وفعل فيه ما يفعله الشيطرج واذا سحق مع تين طلي وضمد به
البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغي ان لا يترك حينا
كثيرا واذا ضمد به فوق عرق النسا قرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا
واذا سعط بوزن حبة دونا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف
اوقية في رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفي ووضع عليه وزنه سكرا او صنع منه شراب
كان من ابلغ الادوية في اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من
الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى نفع من ذلك بحكة
واحدة واذا أدخل منه عود في الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بغذاء فتيتا اسهل بلغما ومرة واذا سحق بماء الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيأ قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسقي منها
زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثلثي درهم مع وزنه سقمونيا وبمثله مقلا

(ظفر القطة) (ظفر النسر) (ظفرا) (ظفيرة العجوز) (ظلف) (ظليم) (ظمخ) (ظيان)

ازرق اسهل اثنى عشر مجلسا خلطا سوداويا ونقى شيأ صالحا وينفع من الربو وعسر النفس الضاغط عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتضمخ دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبههما من الامراض الباردة ومنه صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة فى آخرها وسماه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا الوانها الى الحمرة دقاقا شبيهة بالحلقاء وورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس • جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد وهو الفنق فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة • ديسقوريدوس وبزر هذا النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادرومالى وهو معروف اسهل بلغما ومرة وورقه اذا تضمد به قلع الجرب وقد يخذ بالملح مع الشيطرج للاكل

• (حرف العين) •

(عاقرقرحا) • ديسقوريدس فى الثالثة قورديون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ما راثن وا كليل شبيه باكليل الشبت وزهر شبيه بالشعر ورق فى غلظ الابهام على هودواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لواتة ومن هنالك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه الارض وهى كثيرة مخرجها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس البابونج الصغير المذكور اصفر الوسط وله اسنان دائرة بالاصفر باطنها مما يلى الارض أحمر وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول شبر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية قورديون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله عروق قد رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردى بموضع يعرف بباب السوق على يسرى الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك وتحققه • جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة الكائنة بادوار اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

(عاقرقرحا)

ومن به استرخاء قد أزمنه حديثه ويدمن بعدوا الساعات أداني حفرا شديدا ويجلب بلغما
وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط
بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان يعسر منه الانسان كثيرا ويوافق
الاعضاء التي قد غلب عليها البرد والتي قد فسد حسها وحركتها وينفع منها نفعا بينا ● ابن سينا
هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والشم واذا طبخ بالخل وامسك خله في الفم شد الاسنان
المتحركة ● البصري يزن اذا دق وذر على مقدم الدماغ مضغه ونفع من نوازل النزلات وينفع
المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ واذا مضغ مع الزفت او مع
المصطكي جذب بلغما كثير الزبا واذا اخذ منه معجونا بعسل لعقا ذوب بلغم المعدة ويزيد
في الجماع في امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وعملت منه
خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وزكا كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين
ولاسيما المزيد في انثييه بردا ظاهرا ● الدمشقي العاقرقرحا حار يابس في الدرجة الرابعة
● اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من
البلغم ● ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم ● الشريف ودهنه ينفع من القوة
والاسترخاء والفالج واذا ادهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع
الانزال وصفة دهنه يقمع من اصله قدر اوقية ويطبخ في رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين ويلقى
عليها مثلها زيتا ويطبخ الجميع حتى ينشف الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة
اليه ● الغافقي اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونفثه يفعل ذلك أيضا (عاقرشعا)
هو الشعال وقد ذكرته في الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل في حرف الفاء (عبيثران)
ويقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به ● أبو حنيفة الدينوري هو أغبر ذو قضبان
دقاق شبيه بالقيصوم الا انه ثمر اشد على نوارا صفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان
وهو قريب الشبه من القيصوم في الغبرة وذفرة الريح ونواره مثل نواره ورائحته طيبة جدا
ليست من رائحة القيصوم في شيء يشاكل رائحة سنبل الطيب ويزرع في البصرة في البساتين
ويوضع في المجلس مع الفاكهة فلا يفوقه ريحان ● وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال
الشيح مع القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان في موضع واحد ● وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن
بعسل واحتملته المرأة في صوفة اسخن الرحم البارد وحسن حالها وأعان على الحبل ولو كانت
المرأة عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد وينفع من الصداع البارد ويفتح سدده وينفع
من الزكام وهو حار يابس في الدرجة الثانية ● ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا (عبهر) هو النرجس
عن أبي حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام في زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر البق
وبشجر الاصطرك أيضا وبعرف حب القول الذي يتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاسماء
التي ذكرتها الصقها لشجر فان الاطباء تسمى بها الميعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر
لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من
الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا العبب وهو
ينبت بنفسه مقرا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الاندلس بحب اللهو ومنه نوع آخر

ذكره أبو حنيفة وقال ان العب هو حب أحمر كأنه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب
العنب في أخبية في كل خباء واحدة قال فأريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلقسون
ورقه الذي لم يتقضب فيسدق ويضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عسلة
طوال وهي الى الغبرة والتقضب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تتقضبه حسد الانس
على هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق في الاقراص وغيرها وهو
كثير في بساتين مدينة [illegible] بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضاً ببلاد الاندلس واهله معروف
بها يتخذونه في منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتي
ذكر الكاكنج في هذا الباب في رسم عنب الثعلب (عتم)* قال ابو عبيد البكري هو الزيتون
الجبلي يعظم شجره جداً وثمره هو الدغنج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه مرارة وورقه كورق
الزيتون ومساويكه جياد* وقال صاحب المنهاج مثله او نحوه* الغافقي وابن جلجل
العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلوا* ديسقوريدوس في الاولى قيلوا هي شجرة تشبه بشجر
الحناء في عظمها ولها ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سواداً منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة
شجرة المصطكى اسود اللون في طعمه حلاوة وكأنه في عناقيد ونبات هذه الشجرة في اماكن وعرة
وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البري وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح
الفم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عثوب)* الغافقي قال ابو حنيفة
هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في السواحق كما ينبت
الكتم يجفف ورقه ويدق ويعجن بالماء كما يعجن الخطمي فيربو ويغلظ فيطلى به في موضع
دفيء كنين من الريح واذا جف أعيد فيحلق الشعر حلق النورة الا ان في ذلك ابطاء وهو قليل
في البلاد (عتق)* الغافقي زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر
الرمان في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله صالح حمر
يقشر كما يقشر الريباس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ
ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى في الرائب المنزوع عنه زبده الحامض فيؤكل ليقوي
البطن ويفتق الشهوة (عجا)* زعم الغافقي انه النبت المسمى بالبربرية تاغنغشت وهو القوالبة
٢ ايضاً ثم أتى بماهيته وقال هي المستعجلة وأتى بمنافع المستعجلة وأغفل منافع القوالبة
وهو وهم لان القوالبة المذكورة هي النبت المسمى باليونانية سطروثيون وقد ذكرته في السين
المهملة وهو غير المستعجلة وسطروثيون أحد من المستعجلة واقوى وسيأتي ذكر المستعجلة
في الميم (عجب) هو النبات الذي تعرفه الاطباء بعجب النيل وقد ذكرناه في الحاء المهملة
(عدس)* ديسقوريدوس في الثانية اجوده اسرعه نضجاً واذا انقع في الماء لم يسوده
* جالينوس في ٨ العدس يقبض قبضاً يسيراً ليس بالشديد فاما في الحرارة والبرودة فهو وسط
ويجفف في الدرجة الثانية وقشره حريف ويحبس البطن فاما الماء الذي يطبخ به العدس
فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله ليلين بطنه يطبخه طبختين ويصب ماء الاول
* ديسقوريدوس اذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة في البصر وهو عسر الانهضام ردىء للمعدة
ويولد الرياح في المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجاً وله قوة

(عتم)
٢ نسخة الزبنوج
(عثوب)
(عتق)
(عجا)
٢ نسخة القوالبة
(عجب)
(عدس)

فليس تليينا إذا طبخ طبخا جيدا أبعاد بعشر ثم يهريق ماؤه الأول عقل البطن فإن ذلك الماء
يسهل البطن ويعرض منه أحلام رديئة وهو ردي للأعصاب والرئة والرأس وهو يقوي
معدة البطن إذا طبخ معه حسا أو الخل الذي يسمى الحنثى أو لسان الحمل أو السماق الأسود أو
حب الآس أو قشور الرمان أو ورد يابس أو زعرور أو سفرجل أو الكمثرى المسمى سامي يورد
أو شعير صحيح طبخ ويصيد الطبخ يطرح عليه ماء أو السماق المستعمل في الطعام وينبغي أن
يطبخ بالخل طبخا جيدا أيضا لأنه إذا لم يطبخ كذلك أضر المعدة وأحدث نفخا وأسال البطن وفسادا في المعدة
وإذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة وإذا خلط بالعسل جلا القروح
الوسخة وطبخ خبث القروح ونقى وسخها وإذا طبخ بخل حلل الخنازير والأورام الصلبة وإذا
خلط بإكليل الملك أو سفرجل ودهن ورد أبرأ أورام العين الحادة وأورام المقعدة وأما الأورام
الملتهبة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة الملتهبة العارضة لها فإنها ينبغي أن
يستعمل مع قشر الرمان وورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل الأكلة ويزاد على
ماؤه مغلي من ماء البحر وكذا أيضا ينبغي أن يستعمل على ماؤه منقعا للتنفط الجسم والنملة
والحمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد وإذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وضمد به
الثدي الوارم من احتقان اللبن فيها أو تعقده * ابن سينا يغلظ الدم فلا يجري في العروق
وهو يقلل البول والطمث والعجب أنه لا يدر وصاحب آفة في البول من جهة تقطيره وقد
يتولد منه خلط سوداوي وأمراض سوداوية والإكثار منه يولد الجذام والأورام الصلبة
السرطانية والسرطان ولا يجب أن يخلط بالعدس حلاوة لأنه يورث حينئذ سددا كثيرة
في الكبد وشر ما طبخ مع العدس الفكود ومما ذكر في أمر مائه نافع من الاستسقاء ويشبه
أن يكون لتجفيفه * الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية ومقشره يعقل البطن ويسكن ثائرة
الدم وينفع صاحب الجدري والأورام الحارة إذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه وينبغي أن
يتركه من يعتريه الأمراض السوداوية كالمالنخوليا وابتداء السرطان والدوالي والبواسير
فلا يتعرض له البتة فإن اضطر إلى إدمانه فليتلافه بطبيخ الأفتيمون ولا يغفل عن إخراج
السوداء بالهليلج الأسود والأفتيمون والبسفايج ليسلم بذلك من الأمراض السوداوية (عدس
مر) هو الفاقلي هو من الأدوية المقابلة للأدواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقالنطيون ۲
ويستعمل في الترياقات والأدوية التي تنفع من السموم وسقالنطيون ۳ هو سوسن بري وقد
ذكرته مع السوسن في حرف السين المهملة (عدس جبلي) * الشريف هو نبات بالقنبات العدس
وأوراقه من نبات هو أصغر حملا من العدس لكن ورقه أطول وأعرض ويحمل في رأسه بزرا إلى الخفة
سودة [illegible] كل ذا هو ... خلطه الأغذية يلطي * الهضم
طويل الوقوف في المعدة وهو يدر البول ويحدر ويسقى بالشراب وأولى الأمزجة البلدية
ونصرف خطها إلى ... التبريد والتجفيف وليذكر ديسقوريدوس (عدس الماء) هو
الطحلب وقد ذكرته في الطاء (عدسية) * كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الأندلس
بالمروستة العدسية التي عندنا يسمونها بالمزوجة ۲ وهي تنفع منفعة من الرياح التي تكون في رؤس
الأطفال تقلى بالزيت ويدهن بها ... المروستة العدسية المعروفة تنفع من الأكلة (عدسية)

(عدس مر)
۲ سقالنطوق
۳ سقالناموق
(عدس جبلي)
(عدس الماء)
(عدسية)
۲ بالمزوجة
(عدسة)

(عرطنيثا)

هو ثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل في الالف (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكرهه هنا وهو المعروف عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القيلى ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا ٭ ديسقوريدوس في الثالثة لاونطوطاليون وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره او ثلاثة وورقه شبيه بورق الكرنب واصل لونه اسود شبيه بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد وينبت في الحروث وبين الحنطة ٭ جالينوس في ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف في الدرجة الثالثة ٭ ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع في تسكين وجعه وقد ينفع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا ٭ كتاب الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومعجونا بالعسل ويغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها ويبيضها (عروق الصباغين) هي العروق الصفر أيضا وهي بقلة الخطاطيف وهي صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردجوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم الصغير وزعموا انه الماميران ٭ ديسقوريدوس في الثانية خاليدونيون طوماعاو معناه الكبير له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكبيكج وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه انعم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيه بالزهر الذى يقال له لوقانيون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شئ من مرارة منتن الرائحة واصله على الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا ٭ جالينوس في ٨ قوتها قوة تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد في حدته اذا تعالج بها من يجتمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول في مداواة اصحاب اليرقان الحادث عن سدد الكبد فأسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وسقيتهم كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان ٭ ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ في اناء نحاس على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر اول الصيف ويؤخذ عصيرها ويصير في ظل حتى يجف ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ من اليرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم أن هذا النبات انما سمى خاليدونيون وتفسيره الخطافي لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره وأما خاليدونيون الصغير فهو نبات من غير الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه أشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض والزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة او أربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام ٭ جالينوس في ٨ هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد أحرقه سريعا ويقلع الاظفار المعيبة البرصة ويرى

(عروق الصباغين)

بها واذا استعط بعصارته تنقى من الفضول فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغى ان يوضع فى
الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبتدئها وأما العروق فهى فى الدرجة الثالثة عند منتهاها
من اليبس والحر * ديسقوريدوس وقوته حارة تشبه بقوة شقائق النعمان تخرج الجلد وتقلع
الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى
الرأس * الغافقى قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا
قال أكثرهم فى الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهى العروق المذكورة أقوى من قوة الكركم
والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب الينا من الهند وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب
ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم
واذا خلط بالخل جلا الكلف وأما العروق بصنفيها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد
الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتهما خاليدونيون

(عرن)

أى الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هى الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها
* ديسقوريدوس فى الثانية يقال انها اذا دقت وسحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع
* جالينوس فى ١٢ هذا ان سحق بالخل فزعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون يشيرون
باستعماله فى حدا او نهش الهوام أى هوام كانت * غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به
صاحب حمى الربع ذهب بها عنه والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات
المسمى الاوقاربقون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير

(عرق)

(عرق) * جالينوس فى ١١ اذا عجن به الغبار الذى يوجد من المواضع التى تكون فيها مصارعة
والطخ على الغلظ الخارج من الطبيعة حلله فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك
يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق معجونا بذلك الغبار على الثدى الوارمة حلل أورامها
وصادف قويا لو كان تبريده أكثر واذا وضع ذلك العرق بذلك الغبار معجونا على الثدى الوارمة
حللها وأطفأ تلهبها واذا لطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته فى ورم الانثيين فسكن ذلك الورم
وحلله وابرأ صاحبه منه برءا تاما وان كان فى الاورام التى تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس
وصلابة فينبغى ان تلين بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن
وتعقده فى الثدى قبل الولادة فانه يحلله ويلطفه وعلى هذا النحو فاستعمله فى سائر الاورام

(عرعر)

التى ترى انه نافع لها كالعرق فتلك من قوته وفعله (عرعر) * ديسقوريدوس فى الاولى منه
كبير وصغير * جالينوس فى ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهى من الامرين جميعا فى الدرجة
الثالثة * ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول واما ثمره منه ما يوجد
عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو
فيه شىء من مرارة يقال له ارقوايس * جالينوس واما ثمرتها فهى على مثال ذلك فى حرارتها وأما
تجفيفها فينبغى ان توضع من التجفيف فى الدرجة الاولى * ديسقوريدوس وهو يسخن اسخانا
يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص
وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام * ابن سينا مفتح للسدد نافع
للاختناق فى الارحام * المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

ونهش الهوام • الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن في قلنسوة
رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هي
عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هي الفوة وسيأتي ذكرها في الفاء (عروق بيض)
هي المستعجلة وسنذكرها في الميم (عرق الشجر) هو العلك وسنذكره فيما بعد (عرق يابس) هو
القلقونيا وسنذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد
ذكر في الزاي (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة
أيضا بعدها ميم اسم بالبربر للباذنجان البري ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر في الحاء المهملة
(عروق دارهرم) هي السوس وقد ذكر في السين (عرفضان) وعرفصان وعرتصانة ايضا
• زعم قوم انه الدواء المسمى بعجمية الاندلس ربطوره وقد ذكرته في الياء في آخر الكتاب
• وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر في الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند اهل
المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكر في السين مع السمك (عرصف)
قيل انه الكمافيطوس وسنذكره في الكاف (عرمض) • أحمد بن داود هو صنف من السدر
قصار لا تكبر ولا تسمو فهي جعدة وثمره كمناقير الطير والعرمض أيضا صغار العضاه كلها
ذوات الشوك وأيضا هو صغار الاراك وأيضا العليق الاخضر الذي يغشى الماء فاذا كان
في جوانبه فهو الطحلب • وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون في الغدران يغشى وجه
الماء ويشبه ورق لسان الحمل • وفي كتاب ابن سرابيون وفي كتاب ابي اسحق هو حب الغار وقد
ذكرت الاراك في الالف والعليق والطحلب كلا منهما في بابه وسنذكر الغار في الغين المعجمة
(عزف) هو الخوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) • ديسقوريدوس في الثانية بالي ما كان
منه أتيقيا وهو مثل العسل الذي من البلاد التي يقال لها اطيقي اجود ما يكون من هذا الصنف
الذي يقال له انبطيقون ثم من بعده العسل الذي من الجزيرة التي يقال لها مقلية ويقال لها
سقبيوس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان في غاية الحلاوة وكان فيه حدة للسان
طيب الرائحة الى الحمرة ما هو وليس برقيق بل متين قوي واذا أخذ بالاصبع انجذب متعلقا
بها اليه • جالينوس في الاولى العسل يسخن ويجفف في الدرجة الثانية وجوهره من جوهره
ومزاج هذا يبسط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذي نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا
طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن في هذه الحال في ادمال النواصير
والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل هو بمنزلة العسل الذي يكون في سردونيا فالامر فيه معلوم
ان قوته مركبة بمنزلة ما لو أنا خلطنا مع العسل افسنتينا • وقال في حيلة البرء وافضله
الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفائه ومذاقته حريفة
حادة لذيذة في غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيئا باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع
فانه أرق او اغلظ مما ينبغي في الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ في اجزائه
كلها أو في بعض أجزائه كما لموم والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر
فيه طعم الموم وسخ الكور فهو عسل موم وما سطعت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان
كانت خفيفة فليس بضائر • ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق يجذب

(عروق صفر) (عروق حمر) (عروق بيض) (عرق الشجر) (عرق يابس) (عرق الكافور) (عرصم) (عروق دارهرم) (عرفضان) (عرم) (عرصف) (عرمض) (عزف) (عسل)

الرطوبات ولذلك اذا صب في القروح الوسخة العميقة والقها واذا لطخ ووضع على اللحم المشقق
الرقيق واذا لطخ مع النبت الرطب وللحشيشة القوابي أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح
المحتفر من معادنه وقطر فاترا في الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأ ما فيها من القروح واذا لطخ به
قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته صغيرة من غير ختان فرسها بعد خروجه من الحمام
ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا أطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر
به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التي عن جنبي اللسان والخناق والورثين والخنا قويدر
البول ويوافق السعال اذا شرب سخنا بدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة
الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من أكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب
والذي لم تؤخذ رغوته نافخ يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغي أن يستعمل وقد نزعت
رغوته واجوده الربيعي وبعده الصيفي وأردؤه الشتوي لانه أغلظها واذا اغلظ لم تكن له تلك
القوة وأما العسل الذي يكون في الجزيرة التي يقال لها سردونيا لمرارة الطعم لرعي الافسنتين فانه
اذا لطخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات
وقد يكون بالبلاد التي يقال لها ارقليا بنطيقي في بعض الازمنة بخاصة في الزهر عسل يعرض
منه لآكله ذهاب العقل بعده بغتة والعرق الكثير واذا أكلوا السذاب والسمك المالح
وشربوا الشراب المسمى أو بومالي انتفعوا به وينبغي ان يعاودوا الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد
أكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى
الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب الباذنجانية ۞ البصري سريع الاستحالة الى
الصفراء حاد جيد للمشايخ والمبرودين ردئ في الصيف لذوي الامزاج الحارة
۞ البصري له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقي اوساخ الجروح وهو
صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردئ لاصحاب الصفراء ولا سيما
الصعتري منه فأما الوردي منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعتري واجود
العسل ما حلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا وأما العسل
الذي يشوبه مرارة من رعي الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة
وينفع السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذي يعسله النحل من الحاشا فنافع للسدد
أيضا افتاحها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحم من ان تفسد او تنتن ۞ وقال
واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن
من البلغم منه الطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع القوة ۞ قال واما العسل المطبوخ فصالح للتي
ملينة الطبيعة بعقب من شرب ادوية قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث ۞ قال وشراب ماء
الشهد ليس بجيد للمرضى لانه يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء يقوي المعدة
۞ وقال الرازي في الحاوي والعسل أجود ما يعالج به اللثة والاسنان وذلك انه يجمع مع التنقية
والجلاء لها صقلها الى ان يستحكم اللثة وهو من انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن
قوم ان العسل يرخي المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في
طبعه رطبا والعسل يابس وانما ترخي الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

أو قبض كما مع المر ولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخي لا محالة ويعرف يبس العسل من بعده عن
العفونة ومن حفظه لاجسام الموتى . وفي موضع آخر منه العسل يصقل على الاسنان صحيحا اذا
خلط بالخل وتمضمض به في الشهر أياما واذا استيك به على الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض
الاسنان ويمسك عليها صحتها . الشريف اذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والرطبة وسائر
القروح البلغمية المالحة أبرأها مجربا واذا حشيت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان
الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضارها وقلعها وألحمها . التجربتين العسل اذا جعل مع
الادوية الجلاءة أحد البصر وقواه واذا قطر به أو تغرغر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين
نقاها وكذا يفعل في كل جراحة تحتاج الى جلاء وتنقية واذا عجن بدقيق الحواري فتح الاورام
الصلبة وانضجها والنضيجة يفقصها ويمص ما فيها من المادة وهو على هذه الصفة من أنفع
الادوية للقرحة الحادثة في الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة أنبت اللحم في
الجراحات العميقة واذا أضيف الى هذه الاوزان المر ولب حب المحلب ودقيق الشعير وما أشبهها
وطلي به البدن أدر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج شهوة
الجماع اذا شرب بالماء عند العطاش وقصر عليه أياما وهو من أنفع ما يشرب المفلوجون
والمحدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع
أشد واذا شرب بالماء نقى القروح والامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المري واذا خالط الحقن
قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية البرص والبهق زاد في جلائها

(عسل داود) هو الاومالي وقد ذكرته في الالف

(عشر) أحمد بن داود العشر من العضاه عراض الورق وينبت صعدا وله
سكر يخرج في فصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ وما الحار في سكره شيء من
المرارة ويخرج له نفاخ كأنه شقاشق الجمال التي تهدر ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم
يقتدح الناس في أجود منه ويحشون به الفراش والوسائد ومنبته في بطون الاودية وربما نبت
بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت أطرافه هراقت لبنا فالناس في بعض البلدان حيث
يكثر يأخذون ذلك اللبن في الكيزان ثم يجعلونه في مناقع ينتقعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة
ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرني العالم به انه يملأ الكوز الضخم من شجرتين لكثرة لبنهما
وخشب العشر خفيف خوار مستوغل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى مشرق حسن
المنظر وهو غيره ولبنه حار محرق وهو من أقوى لبن جميع اليتوعات مسهل . ابن سينا لبنه مضعف
للامعاء وينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء . علي العشر ليس منه شيء ببلاد الاندلس وأول
ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر
القاهرة بقرية من المطرية واما سكره فقد ذكرته في حرف السين مع السكر فتأمله هنالك

(عشرق) . أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب وورقه يشبه ورق السنا الا أنه اشد
خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لازوردي الشكل الا أنه اصغر واميل الى
الاستدارة وغلافه حمصي الشكل فيه حب عدسي الشكل ومنه نوع آخر اصغر من
هذا وسنفته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير . الغافقي هو قرفاء [2] باليونانية ديسقوريدوس
في الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستاني وله شعب كبيرة وهو اسود

[2] في نسخة قرذرا

كبير وبزره شبيه بالماورس وغلفه شبيه بالخرنوب الشامي في شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة
طولها نحو شبر بيض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات في أماكن صخرية متباعدة
شامخة واصل هذا النبات إذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وأنقع في ٦ قوطوليات من
شراب حلو ماوليا وشرب ذلك في ثلاثة أيام نقى الرحم وبزره إذا جعل في حسو وشرب أدر
اللبن ه جالينوس في ٧ أصله إذا شرب بشراب نقى الأرحام من طريق أنه طيب الرائحة وأما
ثمرته فإن أخذت في بعض الأحساء أعانت على تولد اللبن ه قال الغافقي وحبه يؤكل رطبا
ويابسا وهو جيد للبواسير يسود الشعر (عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان الكتان
وورق طويل قليل العرض حديد الأطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفي أطرافه زهر
في هيئة الزراقين لونه بين الغبرة والحمرة مائل إلى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل
البوادي عندنا من يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويعرقه في سمن فيقيء قيئا شديدا
عنيفا وينفع من عضة الكلب ويقال إنه ينفع من الجذام ولأمراض السوداوية
وهو دواء قوي غير مأمون إن لم يتحفظ منه وإذا ضمد به نقى القروح الخبيثة وأظن هذا
الصنف هو الكراث الذي ذكره أبو حنيفة (عصا الراعي) هو البطباط وهو نوعان ذكر وأنثى
ه ديسقوريدوس في الثالثة وأما الذكر فإنه من المستأنف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة
رقاق رخصة منعقدة تسعى على وجه الأرض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له النيل وله ورق
شبيه بورق السذاب إلا أنه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال لهذا
الصنف منه الذكر وله زهر أبيض وأحمر ه جالينوس في ٨ في هذا النبات شيء يقبض إلا أن
الأكثر فيه الشيء المائي البارد فهو في الدرجة ٢ من درجات الأدوية التي تبرد في مبدأ الدرجة
٣ فهو لذلك نافع لمن يجد في فم المعدة التهابا إذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع أيضا
من الورم المعروف بالحمرة ومن الأورام الحارة الحادثة عن الدم لأنه على ما وصفت يمنع ويردع
المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون أنه يحفظهم ولكنه من أنفع الأشياء
للأورام المعروفة بالحمرة إذا كانت تسعى وتنتشر من موضع إلى موضع ولسائر القروح وينفع
نفعا بينا القروح المتورمة ومنها حارا والقروح التي تنصب إليها المواد ويدمل أيضا الجراحات
التي هي بعد طرية بدمها وينفع القروح التي تكون في الأذن وإن كان فيها أيضا قيح كثير يجففه
ولما كان هذا القوة صار يقطع النزف العارض للنساء ويشفي قروح الأمعاء ونفث الدم والإسهال
من حيث كان إذا أفرط وفي جميع هذه الأعمال هو أقوى من الأنثى ه ديسقوريدوس وقوته
قابضة مبردة وإذا شرب بماء وافق نفث الدم من الصدر والإسهال والمرض الذي يقال له
خولاوا ويقطر البول لأنه يدر البول إدرارا قويا وإذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام
ذوات السموم وإذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الأدوار وإذا احتقنت به المرأة
كالفرزجة نفع من سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وضربه وإذا قطر في الأذن وافق أوجاعها
وسيلان القيح منها وإذا طبخ بالشراب وخلط به شيء من عسل نفع منفعة بالغة في القلاع من
القروح التي تكون في الفم وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض في المعدة ونفث
الدم والحمرة والنملة والأورام الحادثة والأورام البلغمية والجراحات في أول ما تعرض والصنف

الذي

الذى يقال له الاتى هو نبت صغيرله قضيب واحد دقيق شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب و ينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) ● ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه ريفى ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب و بزره القرطم ويقال العصفر الاحريض والخريع والبهرم والبهرمان والمريق ● ماسرجويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على القوابى ذهب بها البتة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها و بلة اللسان والفم ● الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف ● المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ و يهرى اللحم الغليظ الشريف ادمانه يفسد المعدة ويضر الرأس وينوم واذا حل بخل نفع من الحمرة والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته فى حرف الشين (عصيفيرة) هو بالتصغير اسم للخيرى الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت الخيرى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون (عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطلب (عصبه) هو اللبلاب المسمى باليونانية قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) و سودانيات ● الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما العصافير الاهلية والجبلية والمروجية فكلها مجففة قليلة الغذاء وتختلف بعد ذا اسخانها للابدان والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولاسيما ادمغتها وفراخها اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى الرياح وينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمرى أسرع خروجا وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أورثت عظام العصافير اذا أكلت بلحمها وابتلاع عظامها خدوشا فى المرىء وفى الامعاء وفى المقعدة فلذلك ينبغى أن تلقى من عظامها ويجاد هضمها ومضغها وطبخها الثلاثة لتسحق قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض واسراقها أكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله لاسيما اسراق القنابر ولحومها فان لحومها قوة فى امساك البطن ولاسراقها لتليين البطن الاطلاق وليس تسخن اسخان العصافير الاهلية ● وأما السودانيات وهى الزرازير فأردأ لحما من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة كثيرة كلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من هذه العصافير سمينا بالطبع فهو أجود غذاء وأسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها ما لم تجربه العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون فى المروج ولحومها روائح وألوان منكرة ● ابو العلاء بن زهر العصافير كلها حارة يابسة وكلها تنفع من الاسترخاء والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزرازير السمان فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اشترت لقلبها كلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردى حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار يابس قليل الغذاء جدا ● جالينوس فى ١٥ وزبل الزرازير اذا اسقيت الارز وحده فانه يجلو الكلف جلاء قويا ● ابن ماسويه مخ العصافير يجلو وينقى ويذهب بالآثار الحادثة فى الوجه ● الطبرى واذا ديف بلعاب الخسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) ● الغافقى قيل انه

الخطمي البري المعروف بشحم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشهب الى الخضرة يحتمل الندى
احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمي وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقلة بملة
أى بياض وهو أشد البقل كله مرارة * كلب الرحى هو نبات عقدى الشكل أبيض اللون
دقيق الورق في تضاعيفه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبي وزهره الى الزرقة في شكل
القمح طعمه طعم القار يقرن حلاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) هو في اللغة اسم يقع على كل
(عضاه)
شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاه والعضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه
وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشربين فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لماله شوك
من صغاره عض ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم
والكنهبل والعوسج والسدر والغار والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى
(عطشان)
باليونانية ديساقوس وقد ذكرناه في آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو القطن وسأذكره في
(عطب)
القاف (عطارد) هو السنبل الرومي من الحاوي وقد ذكر في السين المهملة (عظام) * جالينوس
(عطارد) (عظام)
قوتها محرقة تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هي لعظام
الناس خاصة واني لاعرف انسانا كان يسحق عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين
كانوا يشربونها ما الذي يشربون كيلا يتقززوا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل
يشفي بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ومن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس في الثانية
وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه في قطعة من جلد ويشدونه في العضد لصقا
من شد عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم في نومه
أزال منه ذلك وان علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من
به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * الطبري تبين العتيقة منها اذا أحرقت تنفع
القروح التي في الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما ومتى كانت العظام
أكثر تلززا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على
الرأس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة في الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها
السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الكلف نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بدهن الشمع
وطلي بها آثار الجدري غيرتها وأذهبتها وكعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل
ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التي في عرق البقر والخاذها
وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعي قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام
الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجرب * الغافقي
ورماد العظام المحرق اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عرس
اذا أحرق منه وهو حي وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر ان جعل سن الصبي أول
ما يسقط قبل أن يقع على الارض في صفيحة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم
انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه
وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشر وسقي انسان رمادها عمل في روحانية المحبة والتألف
وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

مادام تحت رأسه وان علق شئ من أسنان التمساح التي من الجانب الايمن منها على رجل زاد
في جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع برئ وواحد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان
ميت عتيق في برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة
فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس * قال وفي طرف
جناحي الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان
ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة. (عظاية) حيوان من جنس الجراذين
يشبه الوزغ * ديسقوريدوس في الثانية سبس ومن الناس من يسميه خلقيديقي صورا أي
صورا الذي من المدينة التي يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظلم) هو
النبات الذي يتخذ منه النيلج * قال بعض علمائنا هو الوسمة المذكورة وسيأتي ذكرها في الواو
(عفار) * زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندي فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتي قال في كتابه
الموسوم بكتاب الرحلة العفار معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذا أيضا عند
اعرابها ورقه فيما بين ورق الترنج وورق الرند وزهره أصفر زبيبي الشكل الى الطول ما هو
ولسنفة خرنوبية الشكل فيها طول على قدر نوى الزيتون * لي وهذه الصفة مباينة لصفة
شجر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس في ا منه ما يؤخذ من شجره وهو فض صغير
مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقليس لانه غض ومنه ما هو أملس خفيف مثقب وينبغي
ان يختار ايفاقليس لانه أقوى من الصنف الآخر * جالينوس في ٧ أما الاخضر من العفص
وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد ولذلك صار مجففا
ومبردا المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن
انصباب المواد ونزع تحلبها وليس موضع من اليبس في الدرجة الثالثة ومن التبريد في الثانية وأما
العفص الآخر الذي كأنه احمر ونحو كأنه فهو أيضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب
نقصانه عنه في قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قوي
المنفعة لجميع الاورام الحادثة في الدبر ولخروج المقعدة وينبغي لنا نحن اذا احتجنا الى القبض
اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغي أن نطبخه بالشراب واذا
كانت أيضا الحاجة الى التقبيض أشد فلنطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من
العفص اذا سحق ونثرتهما قطع الدم والاحمر في العفص المحرق فمعلوم انه يكتسب من الحرق
حرارة وحدة ويصير ألطف وأشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغي لنا متى أردت أن تجعله
يقطع الدم أن تشويه على الفحم ثم تطفئه بشراب * ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا
شديدا واذا اسحقا قمعا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من أن تسيل الى اللثة واللهاة وينفعان من
القلاع وما داخل العفص اذا وضع على المواضع التي أكلتها من الاسنان سكن وجعها واذا
احرق على جمر وأطفئ بشراب أو خل وملح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج
الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا انقع في خل او في ماء سود الشعر واذا
سحق وذر على ماء أو شراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن وقد ينفعهم أيضا اذا
خلط بالطعام الملائم لهم واذا تغذوا سقيه بالماء الذي يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغي ان

(عظاية)

(عظلم)

(عفار)

(عفص)

يستعمل الشعر حيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف • ابن سينا اذا طلى به
مسحوقا بالخل على القوابى ذهبها • التجربتين يجب أن يشرب لامساك السلانات
بخصوص البيض النيمرشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع
ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كمد به مرارا واذا طبخ بخل وطلى به الحمرة نفع منها فى ابتدائها
ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا • اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا ناعما ونفخ فى
الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله

(عقيق)

(عقيق) • اوسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر
رومية واحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا واشرا ما يشبه لونه
لون الماء الذى يتحلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت
روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى
يدمن الطمث ومن أخذ نحاتته مسحوقا او لون كان فقد النبهما لأسنانه اذهب الصدأ أوا لحفر عنها
و بيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم وغيره محرقه يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها

(عقرب)

(عقرب) • ديسقوريدوس فى الثانية اذا اخذنيا ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها
وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا • الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا
سحق العقرب محرقا وخلط بمثل اصفه وزنه نوشادر اكتحل به احد البصر ونفع من جرب العين
وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه واذا احرق
فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب
المحرقة نفعها وابرأتها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثمان عشرة حبة
لا تزيد حبة • عبد الرحمن بن الهيثم ان اخذ عقرب واحدة وقد بقى فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة
وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به
وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها
واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها
لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها • ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها
قليل كبريت • غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المعجون المتخذ منه • قال ابن سينا
فى اثنا الثمن القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم يجعل
فيها العقارب فى تنور حارة ليلة او أقل من غير مبالغة فى الاحتراق ويرفع من القصد والزجاج خير
من الخزف الناشف الاخذ القوة • لى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت

(عقرب بحرى)

موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب (عقرب بحرى) • الزهراوى عقرب البحر هو حوت
صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوك يشبه ما يضرب وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر
جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى وآلمنى المشديد اكالم العقرب البرى أو اشد
• ديسقوريدوس فى الثانية سقنقور وس بالاسوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مرارته

(عقربان)

توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوقوما العارض فى العين (عقربان)
شجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الاذن المسمى باليونانية سقولوقندريون وقد تقدم ذكره

(عقاركرحان)
(عقيد العنب)
(عقاب)

في حرف السين (عقاركرحان) وعقاركوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أو دواء الكاهن
ويقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره في هذا الحرف (عقيد العنب) هو الميبختج وهو الرب
أيضا المتخذ منه (عقاب) * الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر في جثته
من البازي بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته
اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل في العين ويحد البصر واذا بخر بريشه
نفع من اختناق الارحام واذا طلي على الكلف والبثور في الوجه يزيله ويذهبه وينفع
منها * جالينوس في ١٥ زرق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انها تقلل

(عقعق)
(عكوب)

الثآليل (عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس رديء الكيموس * جالينوس زعم قوم ان
زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل في قوله (عكوب) * ديسقوريدوس في الرابعة
سلوبن هي شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذي يقال له خامالاون
ويبلغ في حد ثلثما ينبت ويؤكل بالزيت والملح والصمغة المستخرجة من الاصول اذا شرب
منها مقدار درهمين بالشراب الذي يقال له ماء القراطن هيج القيء * التميمي العكوب يأكله
الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذي ترعيه الجمال وهذا الشوك له ساق يعلو
من الارض نحوا من ذراعين وله ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد
نقش ذلك التجزيع والورق من ورقه مشوك الحروف يلذع شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر
في رأس قضيبه ثمرة مستديرة الى الطول ما هي حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال ما دق من
الابر داخلها وهي غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا عسا ثمرها فقد يتكون في تلك الثمرة اذا
هي تفتحت وأزهرت زهر أحمر اللون ويلقي ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم
يكون بين تضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذاورد وهذا البزر يضرب في لونه الى الغبرة
والخضرة في ابتداء نباته وقد يمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم ويتنقل به على النبيذ وهذا البزر
طبعه حار يابس في الدرجة الثانية وثمرته اذا كانت خضراء فانها حارة في الدرجة الاولى رطبة
في الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التي تكون في رأس قائمة هذه الشجرة وهي غضة رطبة من
قبل أن يعسو ويسلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون ويسمونها المكوب وتباع
للنصارى في أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك المطابق المقارب بعض فاذا لم يبق
عليها شيء من الشوك سلقوها سلقة خفيفة ثم يهرقون ماءها ويمرغونه في دقيق حوارى وقد خلط
فيه ملح مسحوق كمثل الذي يمرغ فيه السمك الطري ويكون في ذلك الدقيق شيء من الزعفران
قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك ويأكلونه يفعل ذلك النصارى
في أيام صومهم الصوم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا
غليظا فأما بزره الذي يقلى ويتنقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعصر أصول شجره اذا
كبر بزره فيخرج منه رطوبة تنعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكنكرزد وطبعه
مسخن مقيء للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومر تسود في الاحيان وقد ينتفع به * لي ذكرت

(عكنة)

صمغ الحرشف في الصاد (عكنة) وهي الحبة البربرية أيضا وهي السورنجان بلا شك وقد
وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر نباته يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

يحمل الى الشام جميعه وتعرفه عامة مصر بالمكنة وفى بلاد الاندلس تعرف هذا النوع
بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والقاهرة بديار مصر تشربه
المتنعمات عروق السمنة وهو مأمون لا يجدون منه مضرة البتة • الرازى المكنة تزيد فى الباه
وتحمر الوجه وتسمنه اذا شربت فى الاسوقة لا تعطى الانهار جاهيت أمر اضاقة تقويها
من قوتها انهار بما أعقبت حرة لون قانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكبر)
• الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمحون وابن وافد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ
أسود يوجد فى حيطان الكوائر طلاها وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما
العكبر فهو شئ كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا غمزته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجىء به
النحل على اعضادها وسوقها كما تجىء بالشمع ويقال عكبر وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة
الجدبة ويوجد فى أفواه الكوائر ومداخل النحل ومخارجها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع
وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه النيل نفسه وقال آخرون انه
النوع القصبى منه المسمى قالامغرسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف • وفى
الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية ارارا وطاى وهى العشبة المقدسة وقال
فى موضع منه انه النبطافلن وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية اطارالى وهو البلسكى
بالعربية • وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز
البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف
بزرا على قدر الجاورس فى غلف حمصى الشكل طعمه طعم البقل الحمصى أول الاسم عين
مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (علبق) • ديسقوريدوس
فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف • اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد
فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت • جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات
وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه
خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا
السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها الا ان
مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان
الاكثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يجففان
و يعقلان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها
هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ ويقع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق
البطن ولضعف قوة الامعاء ولانتنا الفم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس
بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين • ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف
وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها فرسطس وهى حية لها قرنان واذا
مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من أن تجرى فى البدن وأبرأ
قروح الرأس الرطبة ونتوء العين والظفرة والبواسير الناتئة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

٢ لعله ثمرته

منها البهق واذا دق الورق ناعما ووضع على الصفعة العلية والضعيفة التي تسيل اليها المواد وافتق او عصارة الورق اذا جففت في الشمس كانت في فعلها قوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا تاما وافق أوجاع الفم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب بالشراب عقل البطن وأما عليق انداه وهو نبات في الجبل المسمى انداه وانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه فهو ألين أغصانا بكثير من العليق الذي وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شوك البتة ٭ الغافقي يشبه النسرين وله نور أحمر كنور الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذي وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة سكنها وقد تسقى الزهر بالماء لوجع المعدة ٭ الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة وضمد بها صح الغضة من في الاستسقاء نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفي أجفانها ٭ وصفة الشياف الذي يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلاية الى ان يحمض ويحل الصمغ العربي بماء ويصفى ويمزج منه القليل ويشيف ويرفع لوقت الحاجة (عليق الكلب) وهو عليق العدس ويسمى في بعض الجهات بورد السياج ونسرين السياج أيضا ٭ ديسقوريدوس في ١ هو تمنش أكبر من العليق بكثير شبيه في عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفي أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفي داخلها شيء شبيه بالصوف ٭ جالينوس في ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان ذلك كذلك فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغي أن يحذر ما في ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن فانه صار يشكى قصبة الرئة ٭ ديسقوريدوس والثمر اذا جف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن ٭ غيره ويمسك البول أيضا (علس) هو الاشقاليه ٢ بعجمية الاندلس ٭ ديسقوريدوس في الثانية ر ١١ هو صنفان أحدهما وجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة ٭ جالينوس في ٦ قوة أنواعه قوة متوسطة بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذلك ٭ غيره اذا طبخ بالماء وجلس في مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها (علك) ٭ جالينوس في ٨ جميع أنواع العلك تسخن وتجفف وانما تخالف بعضها بعضا من قبل ان في كل واحد منها من الحرافة والحدة في الطعم والحرارة في القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها كثير اللطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وأفضل أنواع العلك وأولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكي وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذي به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة ورقة فيه أيضا تجفيف لا أذى معه وذلك انه لا حدة فيه أصلا وهو لطيف جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكي وفيه مع هذا شيء من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكي ولمكان هذا الطعم أيضا صار لهذا العلك جلاء حتى انه يشفي الجرب وذلك لانه يجذب من عمق البدن أكثر من الانواع الاخر من أنواع العلك لانه ألطفها وأما العلك الذي يكون من

(عليق الكلب)

(علس)

٢ نخ الاشقاليه

(علك)

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذى يكون من شجر الصنوبر المسمى بطرمولبا
وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما ليسا يطلان ولا يعبقان
أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار فى هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا
فأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما وسط بين الامرين لانهما أجد
من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شئ من
اليبس وبعده فى اليبس المصطكى وأما علك السرو ففيه حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس ٢
هو أيضا شبيه بعلك البطم ه ديسقوريدوس فى ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد
الغرب ومن البلاد التى يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبلينوى وبالجزيرة
التى يقال لها قيقلادس وهو أجودها وهذه الصمغة هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج
مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ
شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ شجار قنداس وهو التنوب وهو شجرة
قضم قريش وبعده صمغ الشجرة التى يقال لها لاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر
وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين محلل منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم
منق لما فى الصدر اذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالتزاق الشعر
بالجفون واذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والآذان التى تسيل منها
رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح مثل الانثيين والرحم وقد يقع فى اخلاط
المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من أوجاع الجنب اذا مسح به وحده واذا تضمد به
كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق
ومن صمغ التنوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التى
يقال لها يونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التى يقال لها قرلوفون ولذلك سمى
ما أخذ منه من تلك البلاد قولوفونيا وقد يؤتى منه بشئ من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها بلاد
السرو وتسميه أهل تلك البلاد لاركس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده
وهذه الصموغ الرطبة هى مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتى ومنه
ما يشبه لونه لون العسل مثل لاركس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه
وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن التنوب ومن الشجرة
التى يقال لها لاطى واختر منها أطيبها رائحة صافى اللون لا يابسا ولا رطبا شبيه بالموم هين
الانفراك وأجودها صمغ التنوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة
الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضرب من الجزيرة التى يقال لها بيطوسيا وهى بلاد
اسبانيا وأما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ التنوب
وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل فى كل ما تستعمل فيه تلك وأما
المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا
فى اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التى تصير فيه فينبغى ان يصير فيه ما يختاره من الصمغ
٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك حركة دائمة الى

٢ ﻫ لاريكس
٣ ﻫ يونيا

ان تحلل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى يتفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى
فى اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ أبيض واشتد بياضه وينبغى أن يتقدم فى تصفية
كل واحد من هذه الصموغ أيضا ما كان منه رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا أولا فاذا
قرب من الانعقاد وضع تحت جمر كثير ويطبخ طبخا دائما ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى يصير الى
الحد الذى وصفنا آنفا ثم يوعى أيضا كما وصفنا وأما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى
فيه بان يطبخ النهار كله من أوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة فى المراهم
الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفى تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ
مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التى تحسن هدب العين والمآقى المتآكلة
والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به * اسحق بن عمران علك الانباط وهو
علك شجرة الفستق ولونه أبيض كدر وطعمه فيه شىء من مرارة ويلقيه الشجر فى شدة الحر وهو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يحلل وينقى الاوساخ وينفع الحركة العتيقة ويجذب البلة من
داخل الجسد ويدر البول وينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة
الرطوبة المنحدرة الى صدور الصبيان وبدل صمغ الانباط صمغ البطم أو صمغ الضرو وغيره يجذب
السلاء والشوك وما ينشب فى البدن وينبت اللحم فى القروح اذا خلط فى المراهم وصمغ أكرامنتا
حار يابس يحلل الرياح ويطردها ويحلل الاورام الصلبة * الشريف والراتينج هو صمغ شجرة
الصنوبر وهو ثلاثة أنواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب ساذج ومنه نوع ثالث
صلب بعد طبخه بالنار وهو الذى يسمى قلفونيا واذا أذيب بالنار الى ان يسبك ويصب على جزء
منه مثله زيت البزر وضمدت به الثآليل التى قد عاتت عن المقعدة وقد أعيت الاطباء نفع منها
وأبرأها يتوالى ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بل منه
خرق وجففت فى الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيا واذا بخر به صاحب
الحمى المزمنة أبرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال فى بيضتين خفاف على الريق نفع من
السعال والربو وقروح الرئة واذا أخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل
واحد نصف جزء ودق الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل أقراصا كل قرص من
نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على نار رفيقة بقدح من انبوب قصب
أو قمع ينفع ذلك من السعال يتبخر بها فى اليوم ثلاث مرات ويمص العليل دخانها فانه عجيب
فى نفعه من السعال وقروح الرئة واذا أخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر
ومثل نصف جزء اسفيذاج وأنزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزقا
لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو نخالة وتحسى الكل ٧ أيام
متوالية نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها * ابن سينا ينبت
اللحم فى الابدان الجاسية لكنه يهيج الاورام التى فى الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع
الجلنار والعروق ونحوها (علق) * الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب
مثل ان تركب فوق الاعناق والوجنتين والساقين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة
لا سيما فى الاطفال والنساء وأهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذى

قوله نصف مثقال بهامش الاصل فى نسخة وزن مثقال ويجعل بقدح يخرج

(علق)

فيه الملكونيا والقروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها في الاصداغ فتجذب بمصها الدم الفاسد في الاجفان واذا أحرقت العلق ثم عجن رمادها بخل ثقيف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في الاجفان بعد تنقيته منعه أن ينبت ٭ ومن خواص العلق انه اذا بخر به حانوت الزجاج تكسر جميع ما فيه من الزجاج

(علك) (علق) (علك) هي صمغة تعلك أي تمضغ (علق) قيل انه النبات المسمى اوشيرس وقد ذكرته في الالف

(علنبايس) (علنبايس) هي القنطوريا وقد ذكرت فيما مضى

(علقم) (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم ٭ قال أبو حنيفة العلقم الحنظل وكل ذي مرارة علقمة ٭ كتاب الرحلة هو اسم عربي مشهود و يوقعونه ببلاد الحجاز اليوم على نبتة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وثمره على قدر الصغير من الخيار الشتوي ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك دقيق ظني انه الاريفة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون شحمه على شكل ما في داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر

(علجان) (علجان) ٭ قال أبو حنيفة نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جرداء وتكون كمقعدة الاشنان ولقوا بأصفرنا كله الحمر فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة ٭ وفي كتاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربي ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح وأذكره في القاف

(علث) (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلي وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة

(عنبر) (عنبر) ٭ ابن حسان العنبر روث دابة بحرية وقيل هو شيء ينبت في قعر البحر تأكله بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وهو في خلقته كالعظام من الخشب وهو دسم خوار دهني يطفو على الماء ومنه ما لونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو سيد الطيب واختباره بالنار ٭ ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوي السلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمند وهو صنف الاسود الذي كثيرا ما يوجد في أجواف السمك الذي تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته في الدرجة ٢ ويبسه في الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المند صنف يخضب اليد ويصلح ليشبع به نصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب ٭ وقال في الادوية القلبية فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة في التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو لذلك مقو لجوهر كل روح في الاعضاء الرئيسة مكثر له وأشد اعتدالا من المسك وقد عرفت موجب هذه الخصال التي هي عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة ٭ ابن رضوان العنبر ينفع من أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة في المعى ومن السدد اذا شرب واذا طلي به من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلي به ويقوي الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث للموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب ٭ التميمي وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوي رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يسحط منه مع لا يحضن الادهان المسخنة

قوله السلاهطي الذي في ابن سينا سلاهطي

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاقحوان أودهن الجماجم فيحلل علل الدماغ
الكائنة العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح ما يعرض في آلة الشم من السدد ويقوي على
دفع الابخرة والرطوبة المترقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له
الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات
الملوكية • البصري يتدخن به نافع من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل في دهن البان
نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمس فيه
قطنة ووضع عليها وينفع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة
وبالجملة فهو مقو للاعضاء العصبية كلها • غيره ان طرح منه شيء في قدح شراب وشربه انسان
سكر سكرا سريعا (عنبا) • الشريف هو نبات هندي لا يكون نابتا الا بثغر الهند والصين وهو
شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيهة بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسي
وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم
الزيتون سواء وهو أجل الكوامخ المأكولة عندهم ويشهي الطعام واذا أدمن أكله حسن
رائحة العرق وقطع رائحة الاحشاء (عنب الثعلب) منه بستاني وهو الفنا بالعربية والبروف
والبلبان وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه
بستاني وهو الذي تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي ويعرف بالعنب
وتعرفه الناس بالاندلس بالغالبة وكثيرا ما يتخذونه في الدور وهو منوم ومنه مجنن
• ديسقوريدوس في الرابعة البستاني منه ما هو تمنش قد يؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة
وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر
وأسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر أكله • جالينوس في ٨ جميع الناس
يعرفونه ويستعملونه في العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين
كلاهما في الدرجة الثانية • ديسقوريدوس لهذه قوة مبردة فلذلك اذا تضمد بورقه مع
السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ القرب المتقرح والصداع وينفع
المعدة الملتهبة واذا دق ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في أصول الآذان
وماؤه اذا خلط باسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا
خلط به الخبز وافق القرب المتقرح واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد
ساعة نفعهم من الاورام العارضة في أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان
الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر في الاذن نفع من وجعها واذا
احتملت المرأة في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم • حبيش بن الحسن أما
عنب الثعلب فمزوج فيه قوة قابضة يسيرة يقرب من الاعتدال وليس فيه شيء غيران فيه قوة
نافعة في تحليل الاورام الباطنة في أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه
فيغلى بالنار مغلي ويصفى ومقدار ما يشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بشيء من ماء
الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار ما يسير منها أو قنينان وكذا كل واحد من ماء هذه
البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا امتزجت مياهها كان لها نفع في تحليل الاورام

قوله البان بهامش الاصل في نسخة الناردين

(عنبا)

(عنب الثعلب)

الباطنة التي تكون في الكبد والطحال وورم الحجاب الذي يكون بين الكبد والطحال ومن
الورم الذي في المعدة ومن بدو الماء الاصفر ● الاسرائيلي ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به
في ابتداء حدوث الاورام لان الاورام في ابتدائها تحتاج الى تقوية أكثر من تلطيفه مثل
لسان الحمل وعصى الراعي وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك
وجب أن لا يستعمل الا في آخر العلل ● اسحق بن عمران واذا سحق بما ثمره الموم برد جسمه
وأطلق بطنه بعفوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد ● التجربتين
يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيذاج نفع من حرق النار طلاء وينفع من
الجدري المتقرح ويسكنه ويجففه واذا دق كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا
ثردي عليه أضمره ومنع قروحه من أن تسعى ● غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام
● ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقايين وهو الكاكنج
وورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر
في غلف مستدير شبيه بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل في الاكاليل
وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقي اليرقان
بادرارها البول ● جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت في البساتين وثمرته تدر
البول ولذلك قد تخلط هذه الثمرة وهي حب الكاكنج في أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين
والمثانة ● حبيش الكاكنج صنفان جبلي وبستاني والجبلي أفضل في العلاج وأشبه بعنب
الثعلب البستاني ● الشريف الكاكنج ينفع من الربو والنهج وعسر النفس شربا واذا ابتلع
من حبه مثقال في كل يوم شفى من اليرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه
بعد طهرها ٧ أيام في كل يوم ٧ حبات منعت الحبل ● ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة
هذا الصنف الاول والثاني ويجففان في الظل ويخزن وفعلهما واحد ● قال ومن عنب الثعلب
صنف ثالث يقال له المنوم وهو شجيرة له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوءة
ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر في حمرة الدم صالح العظم وثمر في
غلف ولونه شبيه بلون الزعفران وله أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في أماكن
صخرية ● جالينوس هو من جنس الشجر وقشر أصله اذا شرب بالشراب يجلب النوم والذي
يشرب منه زنة مثقال واحد وأملاق سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى
يكون فعله في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد والافيون في الرابعة وبزر هذا النوع
قوته تدر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدث لشاربه جنونا ● ديسقوريدوس
واذا شرب من قشر الاصل مقدار درخمي أنام نوما أخف من صنعة الخشخاش وثمره يدر
البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمره من اثنتي عشرة حبة الا انه ان شرب
أكثر أسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذي يقال له ماء القراطن
انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل في الادوية المسكنة للاوجاع وفي أخلاط بعض الاقراص
واذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه في الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل
بالعسل واكتحل بها أحدت البصر ● قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنون وهو نبات

له ورق شبيه بورق الجرجير إلا أنه أكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها قاداوس وأغصان كثيرة تخرج من الأصل عشرة أو اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الأخضر إلا أن فيها زغبا مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة وأعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير أسود رخو في رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذي يقال له قسوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية وفي مواضع تخرقها الرياح فيما بين شجر الدلب ✽ جالينوس هذا النوع لا ينتفع به أصلا فيما يعالج به البدن من داخل وذلك أنه إن شرب منه إنسان وزن أربعة مثاقيل قتله وإن شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا فأما إن شرب منه وزن مثقال واحد فإنه لا يؤذي ولكنه في هذه الحال أيضا لا ينتفع به فأما من خارج فإنه إذا عمل منه ضماد نفع القروح الرديئة الساعية وأنفع ما في هذا الدواء أصله وهذا الدواء يجفف تجفيفا كأنه في الدرجة الثانية عند منتهاها ✽ ديسقوريدوس وإذا شرب من الأصل مقدار درهم من خيل لشاربه خيالات ليست بوحشية وإذا شرب منه مقدار درخمين أسكر ثلاثة أيام وإذا شرب منه مقدار أربع درخميات فعل ذلك وقتل وبادزهره هو الشراب الذي يقال له مالقراطن إذا شرب منه كثير وتقيئ وفعل ذلك مرارا كثيرة (عنب الدب) ✽ كتاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت عند الصخور وعليها وتسميها العجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة قبلها ألف وبعدها شين معجمة وبالاسم الأول ولعت عند جالينوس في كتاب الميامن تكون في منبتها متدوحة على قدر القامة تميل على الأرض ميلا كثيرا ويلصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالبية الشكل ٢ غير مشوكة وورقها ما في الشكل صغير متقطع في مشابهة ورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله عجم صغير أربع أو خمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة تخالطه لزوجة وقبض يسير وتنبت بالأندلس أيضا بالجبال كأغرناطة وجيان ورندة يؤكل غضا ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الإسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبق إلا أنه أدق ولونه ما بين الصفرة والخضرة إذا سقط خلفه الثمر على الصفة التي وصفناها عنا قيد تتعلق من معاليق صغار وهي مما ينبت بجبال رندة بقربة من عين شبيلة وبجبال غرناطة بقرب بعض الكنيسة ✽ قال جالينوس في الميامن عن أسقليبيادس أنه يكون في بنطس وهو شجر نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له قاتل أبيه ويحمل ثمرا مدورا أحمر في طعمه قبض يقع في الأدوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزار جشان وهي الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضا ونذكر كل واحد منهما في بابه (عنكبوت) جالينوس في ١١ قد ذكر قوم أن نسجه إذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها بلا ورم ✽ ديسقوريدوس في ٢ العنكبوت إذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة وصير على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من الحمى حمى الغب ونسجه إذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه وإذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفا وهو على ما زعم قوم إذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع وإذا طبخ

(عنب الدب)

٢ في نسخة صالبة

(عنب الحية)
(عنكبوت)

(عنصل)

بدهن ورد وقطر في الاذن وطلي به نفع من وجع الماء الشريف اذا أخذ نصفه وقطر عليه خل
ووضع على الحنل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نفعه منه ان يتزايد ويتسع واذا دلكت
العلة المتقشرة بقصبه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط في خرقة وعلق على الصدغ الايسر
من صاحب حمى الورد أبرأه مجرب (عنصل) * أبو حنيفة هو بصل البر وهو مثل ورق
الكراث يظهر منبسطا وله في الارض بصلة عظيمة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى
يكون مثل الجمع ويقع في الدواء ويقال له العنصلان أيضا واصوله بيض وله لفائف اذا يبست
تقشرت والمتطببون يسمونه الاشقيل * جالينوس في ٨ قوته مقطعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس
يسخن اسخانا قويا انما ينبغي ان يضعه الانسان من الاسخان في الدرجة الثالثة والاجود ان
يأخذ البصلة الواحدة فيشويها او يطبخها ويضعها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل
هذا انكسرت شدة قوته * ديسقوريدوس في الثانية له قوة مسخنة مقطعة واذا شوي وأكل كان
كثير المنفعة واذا أردنا شيه لطخناه بعجين أو بطين وصيرناه في تنور مسجور او دفناه في جمر الى ان
يجود شي العجين أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا وكان منفتحا والا لطخناه
ايضا بعجين او بطين وطليناه ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشيء واخذ منه اضر بالجوف
وقد يشوى في قدر يغطى ويصير في تنور وينبغي اذا نضج ان يؤخذ جوفه و يرمى بقشره ومنه
ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويبدل مرارا الى ان لا يظهر فيه
مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع وينظم في خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضا
ويجفف في الظل فالمقطع منه يستعمل في الخل والشراب والزيت واما وسطه الذي منه فانه
يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض في الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل
منه ضماد للسعة الافاعي وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوي والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من
ملح مشوي ويسقى منه على الريق بمقدار واحد واثنين لتليين البطن وقد يستعمل في اشربة
وادوية مما يقع فيه الافاويه واذا أردنا ان يدر البول المحبوسين والذين بهم حبن ومعدهم ويطفو
فيها الطعام واليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وقرحة
الصدر فيكتفي منه بوزن ٣ أثولوسات مطبوخا بعسل وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع
به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا أكل ايضا
مطبوخا فعل ذلك وينبغي ان يجتنبه من كانت في جوفه قرحة واذا شوي ولطخ على الثآليل التي
يقال لها الثرو ونفع والشقاق العارض من البرد كان صالحا لهما وبزره اذا دق ناعما وصير
في تينة يابسة أو خلط بعسل وأكل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان طاردا للهوام
* الغافقي واذا طلي بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من القراح المزمنة ومن خواص
العنصل طرد الهوام والحيات والقمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثير من الوحوش
والذئب اذا وطئ ورق العنصل جرح وربما مات واذا أكله الفار مات ثم يجف ويسم كالبلد
النتن من يومه ولا يخرج الدود الفاسد منه الرائحة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق
الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا وينفع من القوابي الصعب
التي لا دواء لها بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويعصب كالحصر ويعمل منه في تينة قد قشرت

فى العسل الرقيق يوما ويمنع الطحال التينة بماقيها ويشرب بعدها ماسيلرا فقد أغلى فيه ورق وقد يعمل لعوق من عصير ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل الا للمشايخ والمبرودين وليتجنب من سواهم وينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى الارض وحدها منفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع ه ديسقوريدوس فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتشك قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى ظل ٤٥ يوما ثم يؤخذ منه مقدار منٍّ ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس ٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقيه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا ويأخذ منه مقدار منٍّ فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وجسى لحمه وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذى يقال له مالنخوليا ماليخوليا وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن الضعيفة ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ماخلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو أكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار منٍّ ويدق وينخل بمنخل ضيق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة أشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان يسد رأسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء واليرقان وعسر البول والمغص والنفخ والفالج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض الموهن ومن شدخ أطراف العضل وفسخ العضل ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحمى واذا كانت فى البدن قرحة الشريف

واذا شوى العنصل وخلط به سدس ثمانية امثاله ملحا وشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط
الغليظة واذا شرب من خيوط أصله وهي العروق التي الى أسفل مقدار قيراط قيافا أسهل معتدلا بلا
مغص ولا تشكيل ولا مشقة واذا شويت بصلتان في جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سحقتا
على الريق اسهلتا البلغم ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية في اوقيتي دهن
زنبق حتى ينضج ثم صفي عنه ورفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل في فراشه ولا
يمشي بقدميه على الارض فانه يفعل في الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا
دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به في الحمام اذهب البهق الفاحش الذي لا يوجد له دواء
واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل في خرقة خشنة صفيقة وحك بها موضع داء
الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة
أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع * التجربتين اذا قطعت بصلة وغمست في الزيت وقليت فيه حتى
تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم في الاطراف وان قلي معه الثوم كان أبلغ وان حل في هذا
الزيت شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطي وطلي به الجرب المتقرح
واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الرأس
الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحنا نفع من البثور اليابسة المتولدة في رؤس
الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس من اسباب باردة
واذا قطر هذا الدهن في الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل
ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل في خله قليل من الشب كان اقوى في اثبات
الاسنان المتحركة واذا ضرب خله في أمالسة الجرب والبرق والقروح العفنة والقوابي
وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) * مسيح العناب حار رطب في
وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه
ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر
والمختار منه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود * ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن
ان ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذي يظن من انه يصفي الدم ويرققه فلست أميل اليه
وغذاؤه يسير وهضمه عسر * الاسرائيلي رطبه يتولد عنه دم بلغمي ورطبه افضل من يابسه الا
في الصدر والرئة واذا كان نضيجا لين الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا حبس
الطبيعة ويسكن هيجان الدم وحدته وليس يسكن الدم الغالب عليه الرطوبة * غيره قد جربته
مرارا في السعال اليابس وفي خشونة الحلق تغرغرا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا
وفيه تلطفة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقي ماءه مع شراب السكنجبين
واجعل الغذاء منه مع العدس المقشر منه فينتفع من ذلك نفعا بينا وفي مدة قريبة * الرازي
جيد للحلق والصدر * وقال في دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو بطيء
الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء في تلطفة الدم شيئا لكن التجربة تشهد بذلك
وهو بطيء ويبرد ويسكن ثائرة الدم على بطئه ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار
منه ينفخ ويعقد البطن واذا شرب الجلاب على اثره أحدره وهو مقلل للمني ويضعف الانعاظ

(عناب)

ويصلح

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما الخرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسيره الشريف اذا جفف ورقه وسحق ونخل وذر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بينا الا يبلغه في ذلك دواء وينبغى ان يتقدم بان يطلى على الاكلة بريشة بعسل نائر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله اسفيذاجا وحشى به الجراحات الخبيثة قلعها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفى وشرب منه من طبيخه خمسة ايام بكرة كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلى به على القوابى نفعها وأذهبها لاسيما اذا والى ذلك • غيره ورق العناب اذا مضغه من يكثر شرب الادوية المسهلة خدر لهواته ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الطعم وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان في ذلك أبلغ من ورق الطرخون (عنب) • ديسقوريدوس في الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فانه كله يمسك البطن وينفع المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيئا يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التى قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى وأما العنب المجفف في التبن فالمجنى في الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين ينفثون الدم والعنب الذى يصير العصير شبيها به وأما العنب الذى يصير في الطلاء الذى يسمى انامام[٢] وفي الشراب الحلو فهو ردىء المعدة وقد يتقدم في تزبيب العنب ثم يكبس عليه الطرف فيكون فيه شىء يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المحرقة المزمنة • ابن سينا الابيض من العنب أحمد من الاسود اذا تساويا في سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه وقشر العنب بارد يابس بطىء الهضم وحبه بارد رطب وحبه بارد يابس وهو جيد الغذاء موافق مقو للقلب وللبدن وهو شبيه بالتين في قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل غذاء منه والمقطوف في الوقت منفخ والنضيج أقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه نجاتيا وغذاء العنب جملة أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا وانحدارا • الرازى العنب ينفع قليلا و يطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانعاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه • وقال في كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه احضنه وما كان فيه مزازة يسخن البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمى عليه أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفى في ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يمص عليه رمان حامض او يؤكل كل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذا ينفخه ويمدده البطن فليحذر ان يأخذه بقشره او مع الحب أو المج منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من النفخ مع ذلك فليشرب بشربه من ماء الكمون او يأخذ شيئا من الشراب العتيق وينبغى أن يحذر من الاكثار منه أصحاب القولنج الريحى (عندم) • قال ابو حنيفة هو البقم • وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه فيما مضى (عنقز) هو المرزنجوش وساذ كره في الميم (عنجد) هو عجم الزبيب (عنزروت) هو الانزروت وقد ذكر في الالف (عنم) • كتاب الرحلة هو معروف عند

(عنب)

٢ في نسخة انساما

(عندم)

(عنقز) (عنجد)

(عنزروت) (عنم)

أهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السيال
والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجرة قضبان تشبه أعواد الورد عليها ورق كثيف
شديد الخضرة على قدر ورق الورد الا أن اطرافه ليست بمحددة ويكون اصغر من ورق الورد وبين
ذلك ومنه ما يشبه ورق البنتومة النابتة ايضا بالاندلس والصفوة على شجر الزيتون والرمان
وللورد الا أن ورقه اشد قبضا وأكثر خضرة وانعم ويتفرع من قضبها اغصان كثيرة كما يتفرع
ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف البنتومة فان زهر البنتومة تدق
الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر الورد مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر
صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة
الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفي غاية المفروصة والابل حريصة على اكلها
وزعم اهل الصحارى انها تذهب بجماعة الابل وأهل الصحارى الغربية يسمونها إكباب (عهن)
هو الصوف في اللغة وقد ذكر في الصاد (عوسج) ديسقوريدوس في ١ هو شجيرة تنبت في
السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التي يقال لها اصاالعس في قضبانها وشوكها
وورقها الى الطول ما هو يسير وفيه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا
الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا
الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهي اكثر شوكا منه وأضعف
وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه في غلف شبيهة بالدواء الذي يقال له سقندوليون
• جالينوس في ٨ هو شجرة تجفف في الدرجة الثالثة وتبرد في الاولى فيما من آخرها وفي
الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفي النملة والحمرة التي ليست بكثيرة الحرارة وينبغي ان
يستعمل منها في مداواتهما ورقها اللين • ديسقوريدوس وورق اصناف العوسج اذا تضمد به
كان صالحا للحمرة والنملة وقد زعم قوم أن اغصانه اذا علقت على الابواب والكواء أبطلت
السحر • التجربتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها
من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين
ونفعت من الرمد الشديد واذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوي واذا دق وعصر
ماؤه وعجن به الحناء وتدلك به في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام
واذا دق وعصر ماؤه في العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا
أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض
أو ألبان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض
العين • وقال ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدائه بان
يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل في شربة فانه يسهل ٤
مجالس او ٥ مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن
مطبوخا اسفيدباجا ويشرب الدواء يومين ويؤخذ في الليلة الثالثة ملما كبر الاطباء ممن تكلم
في العوسج بعض النسمنافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التصور وقلة النظر لانهما

٢ نسخة وهو

(عهن)

(عوسج)

دوآن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العليق فيما مضى فانظره هناك (عود)
• ديسقوريدوس فى ١ أغالوحن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن
بلاد العرب شبيه بالصلاية منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد موشى
ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب
رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة
المعدة وضعفها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة
الامعاء والمغص • جالينوس فى ترجمة الطريق اغالوحن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة
واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة • قال
الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له
الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من
لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم
القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك القاقلى والبرى والقطعى والصينى ويسمى
القشمرى وهو رطب حلو وهو دون ذلك والخلالى والماناطاقى ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى
عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض
فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من
البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فافضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم
الحياة والروح ردىء والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تتعفن منها الخشبية
والقشر ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثانية لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب
بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيد هادهانة ولزوجة لطيفة وينفع
الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه • اسحق بن عمران ويقطع البلغم من الرأس اذا
تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) •
الشريف ذكره مؤمن القروى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصمصمر ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد
السودان مشهور وهو شبيه بعود السوس صلب فى طعمه مرارة واذا تبخر به سطعت له رائحة
حادة واذا سقى منه نصف درهم شفى من كل سم حاراً وبارداً وكان ذلك السمن فعلا وحيا واذا أمسكه
ماسك بيده لم يدنو عليه شيء من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية
اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ وتفل فى فم الافعى ماتت وحيا (عود الصليب)
هو الفاوانيا وسنذكره فى الفاء (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف
الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشام على عود الفاوانيا ويقال بمصر على النوع
الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم ذكره ويقال أيضا على قشور اصل شجر
البربار يس وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضا على عود الوج
وسنذكره فى الواو (عود القسر) • زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد
ذكرته فى حرف الالف • وقال غيره هو عود شجرة الطلح • وقال آخر هو عود الحلب • وقال
آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ٥ هو الخروب وهو أصل الاغبداذ قامرفه

(عود)
٢ نسخة الماناطالى
٣ نسخة الربطانى
(عود الحية)
٤ فى نسخة أصفر بقدر
(عود الصليب)
(عوقيا)
(عود الريح)
(عود القسر)
(عود الدقة)
٥ فى نسخة الدرقة

(عود العطاس) هو الكندس وسنذكره في الكاف (عيشون) ● الغافقي هذا الاسم يسمى به
عندنا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكحلي ٢ والكحلاوان والسليس وهو نبات له ساق
وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس اللطاف فيها متانة ولون قضبانها
بين السواد والحمرة وفي كل قضيب زهرة بكلا مستديرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد
المرارة ويعرفه أطباؤنا بالأندلس بالسنا البلدي ● وزعم قوم أنه الماحي زهره وهذا النبات حار
يابس يسهل البلغم والسوداء وإذا أخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها نفع جيدا
من وجع الوركين إلا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها نحو من
ذراع قائمة طوال رقاق يخرج جميعها من ساق واحد قريب من الأصل عليها ورق يشبه ورق
المرزنجوش إلا أنه أطول منه ولونه إلى البياض وفي أطراف القضبان زهر أصفر وطعم هذا
النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا إذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو
أسلم من الأول وأحسن للاستعمال (عيون الديكة) ● ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخروب
غير أنه أشد تدويرا منه أحمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة إذا
شرب منه وزن درهم. (عين الهدهد) اسم بأفريقية للنوع من النبات المعروف بآذان
الفار الرومي وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى في ألية الكبش وهو المذكور في آخر
المقالة ٢ من ديسقوريدوس وقد ذكرنا جميع أنواعه في حرف الألف (عين ران) هو الزعرور عند
عامة ديار بكر وإربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور في حرف الزاي (عيون البقر)
أهل المغرب والأندلس يسمون بهذا الاسم الإجاص ● وقال أبو حنيفة هو عنب كبير أسود
غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الإجاص في الألف (عيثام) زعم
بعض الرواة أنه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب في الدال (عيدا) ● أبو حنيفة هو شجر جبلي ينبت
في الشواهق عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه
فيدق ويضمد به الجرح الطري فيلحمه

● (حرف الغين) ●

(غافث) ديسقوريدوس في الرابعة أفاقاريا هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة
يستعمل في وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشنا عليه زغب طوله
ذراع أو أكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف ● تشريفات أو أكثر وهذه
الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذي يقال له بنطافلن أو ورق
الشهدانج ولون الورق إلى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل إلى أسفل
إذا جف يتعلق بالثياب ● جالينوس في ٦ قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة مفتحة من غير أن
تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير وبسببه صار يقوي
الكبد ● ديسقوريدوس وورق هذا النبات إذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع
على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات أو بزره إذا شرب بالشراب نفع من قرحة
الأمعاء ومن نهش الهوام ● ولقد كثر الاختلاف في هذا النبات بين الأطباء مشرقا ومغربا
حتى إنه لم يثبت لحقيقة عند أحد منهم وأطباء المغرب الأقصى وإفريقية يستعملون مكانه

٢ في نسخة الكحيلي

۲ فقا ترهلان

النبات المسمى بالبربرية ترهلان ۲ وهو الطباق ورجعوا في ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد
ابن أبي خالد وهذا غلط منهم فاحش لان البرهلان قد ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه
باليونانية قونيزا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته في حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس
فانهم يستعملون هذا الدواء الذي تكلمنا في هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل
الطب بشرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الزعنده بعجمية الاندلس وأما أطباء العراق
والشام والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة
له زهر ازرق الى الطول ما هو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه
وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجاحا في تفتيح سدد
الكبد وغيرها من الدواء الذي قالت التراجمة عنه انه الغافث في مفردات ديسقوريدوس
وجالينوس فاعلمه • وقال البديغورس وبدله نصف وزنه اسارون ووزنه ونصف وزنه افسنتين

(غار)

(غار) • ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من
البندق أسود القشر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمره
الدهشت وهو اسم أعجمي وهو من نبات الجبال وقد ينبت في السهل واهل الشام يسمونه الرند
• ديسقوريدوس في الاولى ذافني ومنه ما ورقه دقيق ومنه ما ورقه أعرض من النبات الآخر
وكلاهما ملين مسخن ولذلك اذا جلس في مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطرى من
ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع
خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القيء وأما حب الغار
فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا لقرحة الرئة
وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذي يسيل اليه الفضول وقد يشرب
بخمر للسعة العقرب وقد يقلع البهق واذا خلط عصيره بخمر عتيق ودهن ورد وقطر في الآذان
نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع في اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفي اخلاط
مروخات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قراريط فتت الحصاة وقتل
الجنين ونفع من كانت كبده عليلة • جالينوس في ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهي حب الغار
يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما لحاء اصل هذه الشجرة فهو
اقل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شيء قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد
ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحاني • الفلاحين قال من قطف من ورقه واحدة بيده
من غير أن يسقط الى الارض وجعلها خلف أذنه شرب من الشراب ما شاء ولم يسكر وزعم قوم
انه ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذي ينام الطفل فيه الذي يفزع دائما
نفعه منفعة كبيرة • اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة اذا
شرب مع الرازيانج وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة • الرازى يسقط
بالقوة • الغافقى ان شرب منه مثقالا او ملعقتين يابسا مسحوقا سكن المغص من ساعته وان
رش نقيعه في البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان (غاليون)

(غاليون)

ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه غاليردن وغالاركن فاشتقاق هذين الاسمين

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه اللبن من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ما تجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيه بورق وقضبان النبات الذي يقال له فاريني ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كثير طيب الرائحة • جالينوس في ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والمرارة شئ يسير وزهرته تقطع انفجار الدم وقد ظنوا انها أيضا تشفي حرق النار وراحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل • ديسقوريدوس وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخلط بقيروطي متخذ بدهن ورد ويوضع في الشمس الى ان يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع وينبت في الآجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمنتنة وهو كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات القريص الا أنه املس لا يلذع البتة • ديسقوريدوس في ٤ هو نبات يشبه قاليق وهو الانجرة في جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاسة من ورق قاليق واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى الفرفيرية وينبت في السياجات وفي الطرق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للصلابة والاورام السرطانية والخنازير والاورام التي يقال لها فوجثلا والاورام العارضة في اصول الآذان فينبغي اذا احتيج الى ضماد ورق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين في النهار وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان في هذه الاورام التي ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كان صالحا للقروح الخبيثة والاكلة والشرينية ونمله حار نابسة في الثالثة اذا أكل ورقه ربما نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد دواء يصلح في ذلك (طاريقون) ديسقوريدوس في الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متخلل كله وهو صنفان ذكر وانثى وأجودهما الانثى فاما الانثى فان في داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس فيه طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما في الطعم متشابهان وأول ما يذاقان يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه شئ من مرارة ويكون بالبلاد التي يقال لها فارقا من البلاد التي يقال لها سرماطيق • ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة في اشجار متسوس كمثل ما يتكون الفطر والغاريقون ايضا يكون في الارض التي يقال لها غالاطيا من البلاد التي يقال لها آسيا وفي البلاد التي يقال لها قليقيا على الشجر الذي يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة • جالينوس في ٦ الغاريقون هو دواء اذا ذاقه الانسان وجد له حلاوة في أول مذاقته ثم انه في آخر الامر يجد له مرارة وبعد أن يمضي لذلك وقت تبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائي وجوهر ارضي قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته قوة مقطعة للاشياء الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة في الكبد والكليتين ويشفي من اليرقان

٢ لعله أقارلى

للحادث عن سدد الكبد ويقع أيضاً أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك يشفي
أصحاب النافض الذي يكون بأدوار وهي النافض التي تكون من الأخلاط الغليظة اللزجة وهو
نافع من نهشة الأفعى أو لسعة دابة من الهوام التي تضر ببرودتها إذا سحقت إذا وضع من خارج
على موضع اللسعة كالضماد وإذا شرب منه أيضاً المطبوخ مقدار مثقال واحد بشراب
ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل ❊ وقال في الأدوية المقابلة للأدواء الغاريقون لا يمكن أن
يغش وكلما كان أخف وزناً فهو أجود وما كان أقرب إلى الخشبية فهو أردأ ❊ ديسقوريدوس
والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والكيموسات الفجة ووهن العضل خلا
ما كان منه في أطرافها والسقطة إذا سقي منه بمقدار أوثولوسين بالشراب المسمى أو يومالي
وليست بحمى وأما من كانت به حمى فليسق بماء القراطن وإذا سقي منه مقدار درخمين بماء نفع
من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذي يعرض فيه
الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين
وإذا مضغ وحده وابتلع بلا شيء يشرب على إثره من الأشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء
الحامض وإذا شرب منه مقدار ثلاث أوثولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من
الآلات وإذا أخذ منه أيضاً مقدار ثلاث أوثولوسات بسكنجبين كان صالحاً لعرق النسا ووجع
المفاصل والصرع وهو المسمى الطمث وإذا شرب منه المقدار الذي ذكرنا نفع من الرياح
العارضة في الأرحام وإذا شرب منه قبل وقت دور الحمى أبطل نفض النافض وإذا شرب منه
درخمة واحدة أو درخمتين بماء القراطن أسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب
بشراب ممزوج للأدوية القتالة وإذا شرب منه مقدار ثلاث أوثولوسات بشراب نفع منفعة
عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فإنه دواء نافع من جميع الأوجاع العارضة في باطن
البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم
بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الإنسان ❊ ابن سينا في الأدوية
القلبية حار في الأولى يابس في الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو لطيف تجمع
حرارته مفتح وهو مسهل للخلط الكدر ويجمع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه
❊ وقال في الثاني من القانون ينقي الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الأخلاط الغليظة
المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الأدوية المسهلة ويبلغها إلى أقاصي البدن إذا خلط
بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الأخلاط الغليظة واللون ويضمد
به لسع الهوام ❊ أبو الصلت وزعم بعض الأطباء أنه يسهل البلغم والصفراء والمرة السوداء ومتى
احتقن به في ابتداء النزلات الوافدة الحادثة من وبائية الهواء أبرأها ومتى أخذ مفرداً نفع من
أوجاع المعدة كلها وقواها من كل خلط ينصب إليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته
في المعدة كلها وقواها ومتى أخذ مع الأنيسون نفع من الأوجاع الباطنة الباردة كلها حيث
كانت وإذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من سماجة الكبد منفعة قوية جداً وينفع من جميع
أوجاع العضل والعصب وإذا سقي مع الأنيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة
بالاقتدار وإذا شرب مع مثله من زراوند السوس نفع من السعال البلغمي المزمن وإذا أخذ مع

إذا وينفع من وجع الظهر من البلغم وينفع وحده ومع ما يصلح لعلة من الادوية من النزلات
وغروب الذهن وإذا أخذت شربته المعلومة مع يسير جند بادستر أبرأ القولنج البلغمي والثقل
وجميع أنواع الايلاوس وكذا إذا احتقن بها ويبرئ الحميات البلغمية إذا سقي بعد النضج وإذا
شرب مع مثله من الاسارون وتودي عليه نفع من الاستسقاء اللحمي والزق مجربا ويحل
ويحلل أورام النغانغ والحلق غرغرة بالسكنجبين أو أخذ مصا فهو أنجع وجربت منها فيما كان من
مادة رطبة أو باردة وأجوده ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك ❊ وقال بعض
القدماء يجب أن يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ ❊ وقال آخر لا يسحق بل يحك على منخل شعر
وتأخذ منه حاجتك ❊ وزعم بعضهم أنه يسهل بلا أذى ولا غائلة ولا يحتاج إلى إصلاح ❊ وقال
إنه إن علق على أحد لم يلسعه عقرب ❊ غيره الاسود منه والصلب رديء ❊ (غارايتون)
(غارايتون) ❊ ديسقوريدوس في الخامسة معناه عندهم الغرنوق والنوع الأول منه يعرف بنفسر
الاسكندرية بالبيان وباليمين أيضا بالتصغير ❊ سمعته من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من
غربيها بالحمامات وغيرها ❊ ديسقوريدوس في الثالثة ورقه شبيه بورق شقائق النعمان
مشرف إلا أنه أطول وله أصل مستدير حلو يؤكل وإذا شرب منه وزن درخمي بشراب حلل
الرياح النافخة العارضة في الرحم وقد يسمى بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا
الاسم وهو نبات له أغصان رقاق عليها شيء شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق
الملوخية وفي أطراف الأغصان شيء ناتئ مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو بأسنان
الكلاب وليس يستعمل في الطب أصلا ❊ الغافقي هذا الصنف يستعمله الناس عندنا للقلع
(غالية)
الثآليل يدق ويضمد به مع ملح ونانخواه (غالية) ابن سينا تلين الأورام الصلبة وتداف بدهن
البان أو الخيري وتقطر في الأذن الوجعة وشمها ينفع المصروع ويُنعشه والمسكوت
وتسكن الصداع البارد وإذا جعل منه في الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهي نافعة
من أوجاع الرحم البارد حمولا من أورامها الصلبة والبلغمية وتدر الطمث وتستنزل
(غالوطا)
الرحم المختنقة والمائلة وينقيها ويهيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطي وقد ذكر في حرف
(غاسول رومي)
الباء (غاسول رومي) هو أبو قابس وقد ذكر في حرف الألف والغاسول أيضا هو الأشنان
(غبيراء)
وقد ذكر في الألف (غبيراء) ❊ كتاب الرحلة شجر معروفة ببلاد المشرق كله وهي بالعراق
كثيرة جدا وبالشام كذلك إلا أن التي بالعراق أكبر وأكثر حملا وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة
المتوسطة ونواها صغير إلى الطول ما هو مهزول عند الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه
حلو بعفوصة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة ويسمون الشجرة
التي لا تثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا ❊ ديسقوريدوس في ١
أوآ وهي الغبيراء وهي شجرة معروفة قابض من شجرة وهو بعد غض أصفر ويجفف في الشمس
وإذا كل كان ممسكا للبطن وطحين الغبيراء إذا استعمل بدل السويق فعل ذلك أيضا وكذا يفعل
طبيخ الغبيراء ❊ جالينوس في ٨ طعم هذا الثمر قابض لكنه أقل قبضا من الزعرور وجد أنه وأقل
لذة إذا أكل ولذلك حبسه البطن أقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة في وسط الدرجة الأولى
يابسة في آخر الدرجة الثانية تغذو غذاء يسيرا دابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا فعل السويق

المضمضة بها اذا لم يكن فيه سكر • ابن ماسويه الغبيراء مسكنة للقئ • المنصوري خاصتها النفع
وقطع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء • الرازي في الحاوي نافعة جدا من الصداع
وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا • التميمي في المرشد قال ان أنوار
شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة في تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبره ان ببلد من
بلاد المشرق من شجر الغبيراء شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء في ذلك
الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن في تلك
الايام يشدونهن ويعقلونهن ويرونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن
الى أن تنقضي مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نام هذا النوار على غصن من اغصان
شجرة فيه ورقه كما نزع منه وجعل منها اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب
ووجد في نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) • كتاب الرحلة الغبارنة هي شجرة جبلية تشبه
في مقدارها المتوسط من الشجر الابيض وورقها كورقه في اللون الا أنها الى الطول وفي
حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحي الشكل وثمر صغير على قدر العناب
وا كبر واصغر وفي داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهي في اطراف أغصان
الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتخشخش في فم آكلها وطعمها مع يسير حلاوة
وأهل الجبل يسمونه بالنفورية وبعض من مضى كان يسمي هذه الشجرة بالغبيراء وصفها
آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهي موجودة بجبال رندة وجيان وغرناطة وأخلق
بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مسننة لمن (غريرا)
• الغافقي هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة • وقال ابو حنيفة ويقال ان نباتها مثل
نبات الجزر ولها أيضا شحب ونواره وبزرة بيضاء ناصعة وهي سهلية وريحها طيبة
• ديسقوريدوس في الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود
يحذي اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التي ينبت
بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه
بهذا البزر • جالينوس في ٨ هذا نبات كان في طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول
ويفتح السدد الكائنة في الاعضاء الباطنة (غراء) • جالينوس في ٧ الغراء الذي يدبق به
الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تفري وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء
اى عضو كان كما يوضع الضماد • ديسقوريدوس في الثانية واذا حل منه بحسو رقيق وحسي
منه مقدار قطارين وافق نفث الدم من الصدر • ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار
الرحى له منفعة اذا ضمد به في جميع الاعضاء مع لصق شديد • ديسقوريدوس في الثالثة واما
غراء البقر فاجوده ما كان من الجزيرة التي يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله
قوة اذا ديف بالخل ان يجلو التوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذي ليس بغائر واذا ديف بالماء
الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات
واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها بنطس
وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع في مراهم

بهامش الاصل في نسخة بدل ابن ماسويه المنصوري وبدل المنصوري الآتي ابن ماسويه

(غبارنة)

(غريرا)
بهامش الاصل في نسخة بدل البسباس البستناج

(غراء)

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه والديدان التي في الأحشاء تنفع من نفث الدم ● التجربتين
غراء السمك إذا حل بالخل في قوام العسل منه وجعلت به أدوية الفتق نفع منه وإذا حل لبنها إليه
ومتى حلت جميع الأغرية بخل وطلي بها جلد أرنب حتى يجف ويربط جداً كان أبلغ في المنفعة في
حرق النار ● الشريف غراء السمك إذا طلي به على ظفر ميت نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط
تشنج الوجه إذا استعمل وقد يعرف غراء جلود البقر بغسل ويستعمل بدل التوتياء ● ولي
غراء السمك مراق في أدوية البرص وفي شقاق الوجه وتقديمه جداً ● الرازي في المنصوري غراء
الجلود جيد للسعفة العتيقة

(غرب)

(غرب) ديسقوريدوس في ١ أطا وهو الغرب وهو شجر معروفة
وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها إذا شرب مسحوقاً مع فلفل قليل وشراب
قليل وافق القولنج المسمى إيلاوس وإذا أخذ وحده بعد الطهر منع من الحبل وثمره إذا شرب نفع
من نفث الدم والقشر أيضاً يفعل ذلك وإذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل
التي في اليدين والرجلين ويجلو حجاب القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها إذا سحق مع
دهن ورد في قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل في الصب على أوجال
المنقرسين فينفعهم ويجلو حزاز الرأس وقد يستخرج منه رطوبة إذا قشر قشرها في أوان ظهور
الزهر منها فإنها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين ● جالينوس وأما ورق الغرب
فإنه يستعمله الناس في إدمال الجراحات الطرية وأما زهره ووردة فجميع الأطباء يستعملونه
في أخلاط المراهم المجففة لأن قوته تجفف بلا لذع وفيه شيء من عفوصة ومن الناس قوم
يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة إذا كان يحتاج إلى
قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوته أيضاً مثل قوة ورده وورقها إلا أنه أيبس من أجل أنه مثل
جميع أنواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده في جميع العلل التي
تحتاج إلى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤوس المسامير
والثآليل المنكوسة المركوزة في الجلد فإن هذه كلها تقلعها رماد لحاء الغرب إذا عجن
بالخل وطلي عليها ومن الناس قوم يعمدون إلى هذه الشجرة في وقت ما تورق فيشرطون لحاءها
بمشراط ويجمعون الصمغة التي تجري من ذلك الموضع ويستعملونها في مداواة جميع الأشياء
التي تغشى في وجه الحدقة فتظلم البصر لأن هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد
يجوز أن يستعملها الإنسان إذا كان على ما وصفته في أشياء كثيرة ● بديغورس في الغرب أن
خاصيته إخراج العلق من الحلق وإلحام الجرح الطري بدمه ● ابن ماسه ورق الغرب يورث
العقم إذا شرب وينفع من نفث الدم ● غيره عصير ورقه أبلغ شيء في علاج المدة التي تسيل من
الأذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح أبيض رقيق يسمى ملح الغرب
يستعمل كالبورق وسائر الأملاح ولحاء أصله يدخل في خضاب الشعر

(غرقد)

(غرقد) ● كتاب الرحلة هو
اسم عربي يسمى به بعض العربان النوع الأبيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره أبو حنيفة
بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى

(غرز)

(غرز) اسم للنوع الصغير من عصى الراعي وهو
المعروف بالا[illegible] وقد ذكرت عصى الراعي فيما تقدم

(غزال)

(غزال) ● الرازي في دفع مضار الأغذية
لحوم الغزلان أصلح لحوم الصيد وأقربها إلى الطبيعة وهو يجفف البدن بالقياس على

بهامش الاصل في نسخة بدل ابن ماسويه المنصورى وبدل المنصورى الآتى ابن ماسويه

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر ٭ ابن ماسويه الغبيراء مسكنة للقىء ٭ المنصورى خاصتها النفع
وقمع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء ٭ الرازى فى الحاوى نافعة جدا من الصداع
وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا ٭ التميمى فى المرشد قال ان أنوار
شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة فى تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبروان ببلد من
بلاد المشرق من شجر الغبيراء شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء فى ذلك
الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض السنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن فى تلك
الايام يشدونهن ويحفظونهن ويه وونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن
الى أن تنقضى مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان
شجرة فيه ورقه كالزرع منه وجعل منها اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب
ووجد فى نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) ٭ كتاب الرحلة الغبارنة هى شجرة جبلية تشبه

(غبارنة)

فى مقدارها المتوسط من الشمر الابيض وورقها كورقه فى اللون الأ أنها الى الطول وفى
حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحى الشكل وثمر صغير على قدر العناب
او اكبر واصغر وفى داخلها نويات تفاحية الشكل الأ أنها اصغر وهى فى اطراف أغصان
الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتخشخش فى فم آكلها وطعمها مع يسير حلاوة
وأهل الجبل يسمونه بالنفورتة وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء وصحفها
آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهى موجودة بجبال رندة وبجبان وغرناطة وأخلق
بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستقلن (غربرا)

(غربرا)
بهامش الاصل فى نسخة بدل البسباس البستناج

٭ الغافقى هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة ٭ وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل
نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه ونواره وبزرة بيضاء ناصعة وهى سهلية وريحها طيبة
٭ ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود
حاذى اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التى ينبت
بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه
بهذا البزر ٭ جالينوس فى ٨ هذا نبات كان فى طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول
ويفتح السدد الكائنة فى الاعضاء الباطنة (غراء) ٭ جالينوس فى ٧ الغراء الذى يدبق به

(غراء)

الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تفرى وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء
اى عضو كان كما يوضع الضماد ٭ ديسقوريدوس فى الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى
منه مقدار قطارين وافق نفث الدم من الصدر ٭ ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار
الرحى له منفعة اذا تمدد به فى جميع الاعضاء مع لصوق شديد ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة واما
غراء البقر فاجوده ما كان من الجزيرة التى يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله
قوة اذا ديف بالخل ان يجلو التوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذى ليس بغائر ولذا ديف بالماء
الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات
واما غراء السمك فانه يعمل من نقانقة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها نطس
وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب بسريع الذوبان وقد يصلح ان يقع فى مراهم

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان الق فى الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين غراء السمك اذا حل بالخل فى قوام الصافية وجعل به أدوية الفتق نفع منه واطال لبثها فيه ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يعتق ويبرد جدا كان أبلغ فى المنفعة فى حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس غراء السمك موافق فى أدوية البرص وفى شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازى فى المنصورى غراء الجلود جيد للبيضة النشفة (غرب) ديسقوريدوس فى ١ أطاء وهو الغرب وهو شجر معروفة وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى ايلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وغيره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر أيضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين والرجلين ويحل صلابة القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المنقرسين فينفعهم ويجلو حزازة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها فى ابان ظهور الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة وقوتها جالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب فانه يستعمله الناس فى ادمال الجراحات الطرية وأما زهره وورده فجميع الاطباء يستعملونه فى اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوته مثل قوة وردها وورقها الا انه أيبس من اجلها مثل جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير والثآليل المنكوسة المركوزة فى الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا عجن بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بشرط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الاشياء التى تقف فى وجه الحدقة فتظلم البصر لان هذا الصمغ دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته فى اشياء كثيرة * بديغورس فى الغرب أن خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطرى بدمه * ابن ماسويه ورق الغرب يورث العقم اذا شرب ويقطع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شئ فى علاج المدة التى تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح أبيض رقيق يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وسائر الاملاح وحطبه اصلح ما يستعمل فى خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو اسم عربى يسمى به بعض العرب النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد فقد ذكره أبو حنيفة بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم النوع الصغير من عصى الراعى وهو المعروف بالاتن وقد ذكرت عصى الراعى فيما تقدم (غزال) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والقفار وأقربها الى الطبيعة وهو يجفف البدن بالقياس على

(غرب)

(غرقد)

(غرز)

(غزال)

لحم الماعز الاهلى فضلا من لحوم الضأن ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول فى الرطوبات ولا يصلح أن يغتذى به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذاء فمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس يحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن الجوز والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن يعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويطئ اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه جدا و بعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمى وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذى يسميه عامتنا بالصيبون وقد تقدم ذكره فى حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم فى اخراج العظام من اللحم (غلق) نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة ● كتاب الرحلة هو من نبات الصحراء معروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل مثان خضراء أطرافها محددة كما هى تكون على اغصان لونها الى البياض فى غلظ المغزل لينة وأصلها على شكل الجبلة حلالى لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراع ثم يتفرش قليلا ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كرنبى الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ماهو وكذلك النبتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفى داخله شعر دقيق قطنى اللون والمجسة بل ألين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب وابن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه فى قلع الثآليل ومنهم من يمشى به وهو غير مأمون ● وذكر أبو حنيفة العلق فى حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعتها من الاعراب وعلى ان الصفة التى ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة ● الغافق قال أبو حنيفة غلق هى شجرة تشبه المظام مرة جسد الابا كلها لتى تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنتها أطال وورقها كورق الكبر الا أنها اغبرة ولها لبن اذا يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهى تنبت فى السهل والجبل و تمشى بها تتفرط فى الاسهال وهى بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الا قتلته ويطحنونها ويطلون بمائها (غلوكس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطس او ورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق طولها نحو من شبر ويخرجها من الاصل وزهر شبيه فى شكله بالخيرى ولونه فرفيرى وينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن ● جالينوس فى ٦ وهذا النبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فغذاؤه جيد رطب (غلبين) هو القوذنج البرى (غلبين اغريا) هو الشكطرامشير ايضا وسنذكرهما فى رسم القوذنج فى حرف القاف (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل فى نسخة الغبريتين وبعر الخ

(غسل)

(غسلة)

(غلق)

(غلوكس)

بهامش الاصل فى نسخة أدر البول يحلل العق

(غلبين)

(غلبين اغريا)

(غلوفيريا)

(غمام) (غملول) (غنقيلي) (غوشنة) (غوره) (غلاصم) (غميم وغمام)

الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس فى حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقد ذكر
فى حرف الالف (غملول) هو الغملول وهو القنابرى وسنذكره فى حرف القاف (غنقيلى) بضم
الغين المعجمة وهو اكليل الملك وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (غوشنة) هى كثيرة بارض البيت
المقدس وتعرف هناك بالكرسنة • ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس
على كرش صغير منقسم متشنج ناعم الملمس يجف وينضم كالغضروف وتغسل به الثياب
ويؤكل فى الحموضات وكان فى طعمه حلاوة وملوحة • الرازى فيها ملوحة ووريقتيها السلق
اذا سلقت كان فى جرمها غلظا وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ والزوجة ما للكمأة فضلا
عن الفطر وهى أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا (غوره) هو الحصرم
بالفارسية واذا قيل غورا فشرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم
فى حرف الحاء المهملة (غلاصم) • ابن ماسويه هى اسرع انهضاما من غيرها (غميم وغمام)
هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره فى الالف

•(حرف الفاء)•

(فاوانيا)

(فاوانيا) هو ورد الحمير عند عامة الاندلس وشعرائها • ديسقوريدوس فى الثالثة طقبدىه
ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنها
ما يسمونه الانثى فأما الذى يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذى يسمونه الانثى
فورقه مشرف مثل ورق النبات الذى يقال له سمرنيون وعلى طرف الساق غلف تشبه غلف
اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر فى حمرة الدم كثير صغار تشبه حب الرمان
وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيرية وأصول الذكر منه فى غلظ اصبع
وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهى سبع أو
ثمان مثل أصول الخنثى • جالينوس فى ٧ أصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان
مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب
منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغى أن يسحق سحقا ناعما او يخلط بالرقيقات يسقى
وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق
ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فأما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن
المستطلقة وينبغى أن يطلع فى هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة المعفصة ويشرب
وقوته بالجملة لطيفة تجفف تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك فى شئ وعلق على الصبيان
الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة مادام معلقا عليهم • ديسقوريدوس وقد
يسقى من أصله مقدار لوزة النساء اللواتى لم تستنظف أبدانهن من الفضول فى وقت النفاس
فينقيهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن والبرقان ووجع الكلى
والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب يعقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا
عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع
المعدة واللذع العارض فيها واذا أكلها الصبيان أو شربوه ذهبت بابتداء الحصاة فيهم وأما حبه
الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أو بالشراب

قوله او اثنتا عشرة بهامش الاصل فى نسخة احدى عشرة

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختلاج
والكابوس • الغافقي الذي ينفع منه المصروعين هو الاخيلاسة وزعم قوم انه ان قطع بحديد
أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود في البشرة وينفع من النقرس وقد يشفي الضربة
والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون • التميمي وثمر الفاوانيا ان
تدخن به نفع من الصرع والجنون وان نظمت منه قلادة وعلقت في عنق صبي يفزع (١) ذهب
ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشيء يسير منه
(٢) مع مسك وزعفران ودم غداء السذاب فانه يبرئ من الصرع • ابن ماسه عود الفاوانيا اذا
سحق وجعل في صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا • الرازي في كتاب السموم زعم
ديمقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة
وبمتريم تغير العقل واذا علق على من يمشي في البراري حفظه من جميع الآفات قال بديغورس
وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفرو السمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت
عن خاصية الفاوانيا (فاط) • الرازي هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش
الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقي بماء بارد (فاغرة) • ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة في
الدرجة الثانية تدخل في الادوية المصلحة للكبد والمعدة • اسحق بن عمران الفاغرة هي حبة
تشبه حبة الحمصة وفي داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها
يتمضمض بها من الريح في الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف في المطبوخات والفالج وما اشبههما
• غيره فعال وتقبض وتعقل البطن (فالبرنس) • ديسقوريدوس في الثالثة (٣) هو نبات يخرج
من اصوله ساق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب
مشاكلة لانابيب راء الانا ادق منها وهي حلوة في المذاق ولها ورق شبيه بورق راء وبزر
ابيض في قدر الجاورس الى الطول ما هو • جالينوس في ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا
شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيئا [illegible] • ديسقوريدوس واذا دق هذه
النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزره
مقدار اكسوثافن بشراب فعل ذلك ايضا (فار) • ديسقوريدوس في الثانية اتفق الناس على انه اذا
شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا واذا شوي واكله الصبيان الكثيرو اللعاب جفف
لعابهم في افواههم • غيره وزعم قوم انه يقلع الثآليل ويشق الخنازير اذا هو شق ووضع عليها
مشقوقا بحرارته وان طبخ بماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه لد النسيان المفرط
ويشفي ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول اخرجها • جالينوس في ١١
وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحتمل من اسفل
لاسهال الطبيعة • ديسقوريدوس في الثانية وخرء الفار اذا خلط بالخل ولطخ به على داء الثعلب
ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى اونومالي فتت الحصاة وبولها واذا عملت منه
شيافة واحتملها الصبيان اسهلت بطونهم • غيره ورؤس الفيران اذا سحقت واحرقت ودقت
ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب لطوخا (فارة البيش) مذكورة في حرف البا
فرسيم بيش موش (فاشرا) وهو هزارجشان بالفارسية وباليونانية ايناالس (٥) لوقي ومعناه الكرمة

(١) نخ يصرع
(٢) نخ بشيء مشمع يسير مسك
فاط
فاغرة
فالبرنس
٣ نخ في الثانية
(٤) نخ المثنة
فار
فارة البيش
فاشرا
(٥) نخ ايناليز

البيضاء وبالبربرية ورحالوز (١) ٭ ديسقوريدوس في الرابعة هذا النبات له اغصان وورق وخيوط
شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر منه الشراب الا انها كلها اكثر زغبا وتلتف
على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد احمر وتقلع الشعر من الجلود
٭ جالينوس في ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا بروانيا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه في اول
ما يطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة في وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها
مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته
قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال
الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج ايضا كالضماد مع التين ويشفي الجرب والحكة والعلة
التي يتقشر فيها الجلد واما ثمرة هذا النبات التي هي في امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم
٭ ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات في اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن
وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماة
غنغرونيا والقروح المسماة غارا ينقا والمسماة ثاتما فاينقا والمسماة قصابرىك فيا وفيا واصله اذا خلط
بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثآليل المسماة ابرسوا (٣)
والبثور اللبنية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل
الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع التقشف والمدة والبواسير التي في المقعدة وان ضمد به مع طلاء
بدد الورم ويفجر الاورام الحادة ويجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى وافق ذلك ايضا
وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الداحس وهو
يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد بها اخرج العظام وقد تقع في اخلاط المراهم التي
تاكل اللحم وقد يشرب منه في كل يوم مقدار درخمي للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من
الفالج المسمى ابلمبسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل
الجنين وقد يحدث احيانا في العقل تخليطا واذا احتملته المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب
ادر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين قد فسدت تنفسهم والذين بهم
سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما في كل يوم مقدار
ثلث اونولوسات بالخل حلل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد
يطبخ لتجلس النساء في طبيخه فينقي ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج
عصارة الاصل في ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتسهل بلغما
والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح اذا طلي بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا
استخرجت عصارته وتحسى مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن ٭ غيره عصارة هذا النبات اذا
شربت قيأت قيئا جيدا واسهلا واخرجت بالقيء اخلاطا غليظة (فاشرشين) وبالفارسية تشنبذان
وبالسريانية (٥) ابناليس ماليا ومعناه الكرم الاسود وهي المعروفة بعجمية الاندلس بالبوطانية
وبالبربرية الميمون ٭ ديسقوريدوس في ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس بل
هو اميل في الشبه الى ورق النبات المسمى سميلقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا
النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق بخيوطه وله

(١) نخ واربالون
(٢) نخ حريفة
(٣) ابنوسوا
(٤) نخ مع الصبر
فاشرشين
(٥) نخ وباليونانية

غير شبيه بالعنا قيد تضرب في ابتداء كونها سودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه بلون الخشب المسمى بوكسس * جالينوس في ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو في امثال النبات الذي ذكرناه قبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات ايضا في اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول والطمث وتحل الاورام من الطحال وتوافق الصرع والفالج المسمى نارالوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح لما يصلح له ذلك غير ان قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد به مع الشراب وافق اعراق الحمير اذا تقرحت وقد يستعمل هذا ايضا هكذا لالتواء العصب (فالنجيقن) تاويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس في الثالثة ومن الناس من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوقانيفس له قضبان اثنان او ثلاثة وربما زاد متفرقة بعضها عن بعض وزهر ابيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة الا انه ادق منه واصل صغير دقيق وفي اول ما يطلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد وينبت في التلول الترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس في ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجيون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع ان يجعل مغصا (فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته في حرف الجيم (فاغية) هو الزهر فالافي النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من غير شبيه وهي تخرج جماعة تظهر في رؤوسها انوار بيضاء صغيرة كانها زهرة الكزبرة وهي نكتة حمراء (فانش اليوناني) وهو الباقلاء (فانش القبطي) هو الباقلا القبطي وهو الجامة وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطي في حرف الباء (فافير) وهو البردي وقيل هو نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذي كانت تتخذ منه القراطيس في قديم الزمان وقد ذكرت ذلك في حرف الباء في رسم بردي (فانيد سجزي) بالسين والزاي منسوب الى سجستان على هذه الصفة (فانافس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا (فانافس خيرونيون) منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعي الزوفرا في حرف الزاي (فانافس ابرافليون) هو شجرة الجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير في الجيم (فالرغس) هو القلق وهو البلاريج وهو طائر معروف (فارسطاريون) هو باليونانية رعي الحمام وقد ذكرته في حرف الراء (فارنوخيا) تاويله حشيشة الناحس وقد ذكرتها في حرف الحاء المهملة (فاختة) * الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم الفواخت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبي يصرع بالليل نفعه (فتائل الرهبان) هرمس في كتاب الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كانه لون الشيب وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه هيئة الزغب املس الملمس وله عرق طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقمت ورقه ثم جعلته في مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذر ورد قاق

فالنجيقن

فاجشة

فاغية

فانش اليوناني

فانش القبطي

فافير

فانيد سجزي

فانافس اسقلينوس

فانافس خيرونيون

فانافس ابرافليون

فالرغس

فارسطاريون

فارنوخيا فاختة

فتائل الرهبان

يعرق طويل في الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفراء مجتمعة في اطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير ولاصل هذا النبات قوة مارة تطرد السبرد وتأكل البلغم وهي تنبت بالشام وفي السواحل أيضا وفي الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدقع مع لبان ذكر ويطلى منه يلصق منه على ورم الخصى وعلى كل ورم قسيح او طم مرضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد في رأسه ومن به برد في صدره او من به سعال • لي تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الاسكندرية بالزنجبيلية وهي كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض الشام وقد جمعته من هنالك مرة وعملت من اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء وألذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن يطيب النكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة مدر البول مسخن للكلى والمثانة

قنبيط

(قنبيط) • الرازي والقنبيط ايضا اجود ما يستعمله الناس للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا منفخ ويولد الامراض الباردة والريحية كالقولنج ووجع الجنب والبواسير ويذهب ذلك منه ان يتخذ سيرا بالسمسم والكمون والمائة والأفاويه ويكثر بورقه ويجاد تقشيره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغي ايضا ان لا يجمع بين القنبيط والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ في وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له اصحاب اوجاع المعدة والقولنج • غيره يجب أن يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو وأن يكون قد جففه في الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا

فجل

(فجل) • ديسقوريدوس في الثالثة هو مولد للرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة مجش يدر البول مسخن واذا اكل بعد الطعام لين البطن ويعين في نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر في المعدة واذا اكل قبل الطعام سهل القيء وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وقشر الفجل وحده اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تهييجا للقيء من الفجل وحده ويوافق الحبن واذا تضمد به وافق المطحولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض تحت العين مع كمودة لون الموضع وينفع من اسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر في داء الثعلب وجلاء البثور اللبنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل الفطر القتال واذا شرب ادر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم الطحال واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحية التي يقال لها قرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة الغنغرانا قلعا قويا واما الفجل البري الذي تسميه أهل رومية ارموراسيرنفان وورقه شبيه بورق الفجل البستاني وهو اشبه شئ بالخردل البري منه بالفجل البستاني وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل والفجل البري مسخن ملهب يدر البول • الفلاحة واما الفجل الشامي وهو الفجل المرقوس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض نقي البياض حريف يؤكل نيأ ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

اكثر من اكله فتق ﴿ جالينوس في ٨ الفجل يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في الثانية واما الفجل
البرى فهو اقوى في الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى في الامرين جميعا وبزر هذه البقلة
ايضا اقوى من جميع ما فيه او في جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع
من النمش الذي يكون في الوجه ومن الخضرة في اى موضع كانت من البدن ﴿ روفس الفجل
ينفع من البلغم ويهيج القئ ويضر بالرأس والعين والاسنان والحلق ويفسد الطعام وهو ردئ
لجميع علل النساء ويحدث الرياح في اعلى البطن ﴿ حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن
الذي فيه ﴿ ارساسيس ان في الفجل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل في الآثار في البدن
وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه ﴿ ولس بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق
القرنى ﴿ الفارسي بزر الفجل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التي في البطن ويسهل خروج
الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا ﴿ قسطوس في كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع
الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد في اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع
نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فجل وطرحت على
عقرب ماتت ﴿ الرازي اخبرني صديق لى انه جرب هذا وصح انه قطر ماء ورق الفجل عليها
فرآها همدت وانتفخت وانشقت في نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف
بزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثير وجع ويقلع آثار الضرب
والوثى والرض وينبت الشعر في داء الثعلب قال وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره وبزره
اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل في الجسد وان شرب من عصير الفجل نقص الماء
من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق
أوقية فانه يفتت الحصى الكبار والصغار التي في المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة ﴿ مسيح أكثر
ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن
الغذاء الذي يتولد منه في البدن يسير والكيموس المتولد منه ردئ ﴿ ماسرجويه يوافق الكلى والمثانة
ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغني
عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج
وتغرغر به فتح الخوانيق ﴿ الطبرى الفجل يحلل الغلظ وينفع بزره من القوباء وماء ورقه ينقص
اليرقان ويفتت الحصاة ﴿ اناوزانه يزيد في الانعاظ والمنى وبزره يقئ ﴿ ابن ماسويه ان اكل بعد
الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من اليرقان والسدد العارضة
في الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك
ايضا وان دق بزره مع الكندس وعجنا بخل وطلى به البهق الاسود في الحمام ذهب به ﴿ وان أكثر
من اكله نيا امغص وخاصته النفع من اليرقان الاسود ولحمه يغثى والفجل يعفن ويعفن الطعام
كله والدليل على ذلك جشاؤه ﴿ الشريف اذا قور رأس فجلة وترك فيها دهن ورد وقطر في الاذن
الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا اخذت قطعة من فجل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة
دراهم بزر لفت وبرد عليها غطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس في غضى نار الى ان ينضج العجين ثم
تستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام بالوبانة
المغربية ◦ ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي
يقال لها ليبوي وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروسيا في المواضع التي يقال لها
أوطومولي ولها أغصان مملوءة صمغا مفرط الحدة وقد يهرب القوم الذين يستخرجونه لإفراط حدته
ولذلك يعمدون إلى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها إلى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد
بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من إناء وقد ينصب منه أيضا في
الأرض لجبنه في خروجه ويخرج منه في شجرة صنفان منه ما هو صاف يشبه الانزروت وهو
في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش بانزروت وصمغ ويخلطان به فاختر منه
ما كان صافيا حريفا ومحنته بالمذاق عسرة لأنه إذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه
فكلما لقي اللسان بعد ذلك ظن أنه خالص وأول من وقع على هذا الدواء يوباس ملك ليبوي ◦
جالينوس في الميامر أن الفربيون هو لبن بعض النبات السائل ◦ الغافقي ذكر بعض الناس
ممن رأى نباته في بلاده أنه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درن ويسمى
بالبربرية تاكوت وهو عساليج عراض كالألواح مثل عساليج الخس ينبت لها شعب وهي مملوءة
لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان أكثر شوكة ويسمى بالبربرية ارند
وهو شوكة لها أغصان كثيرة تنبسط على الأرض فتندوح كثيرا وشوكه دقيق حاد وورقها كورق
السلمنش ولها لبن كثير جدا وأظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السودان ◦ جالينوس في ٦
وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الأخر الشبيهة به وقال في الثالثة من الميامر إن
الفربيون الحديث أشد تسخينا من الحلتيت على أن الحلتيت أشد ألبان الشجر إسخانا
◦ ديسقوريدس ولهذا الصمغ إذا اكتحل به قوة جالية لما يعرض في العين إلا أن لذعه لها
يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات على قدر إفراط حدته وإذا خلط ببعض الأشربة
المعمولة بالأفاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وينبغي أن
يوقى الجسم الذي حوالي العظام منه إما بفتيل وطي وإما بمصالب وزعم قوم أنه من نهشه شيء من
الهوام أن شق جلد رأسه وما يليه إلى أن يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق
مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه ◦ وفي كتاب الحاوي قال جالينوس في قاطاجانس إن العتيق
من الفربيون لا يبقى لونه الرمادي لكنه يضرب إلى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية
الجفوف وإذا دققته بالزيت لا يذاف معه إلا بكد والحديث يشبه خلاف ذلك فإنه يذاف بسرعة
وذوق الحديث بمنزلة النار حتى إنه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى
قوته أكثر من ثلاث سنين أو أربعا وتبطل قوته من الرابعة إلى السابعة والعاشرة ◦ ابو جريج
قال في الأدوية المسهلة إن الفربيون يجعل في آنية مع باقلا مقشر فيحفظ قوته ولا يتأكل مدة
◦ قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الأدوية المسقطة أن تسقط الجنين
◦ ديسقوريدس خاصته النفع من الماء الأصفر ◦ السموم قال إن فتق في الدهن وتمرخ به نفع من
الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة أيام بأن يقرح المعدة والأمعاء ◦ ابن
ماسويه أجوده الحديث الصافي الأصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته إسهال

البلغم اللزج العارض في الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا وغثيا ويورث حرقة وتحيرا في المعدة واصلاحه ان لا يجيد مضغه ويخلطه بالعسل او برب السوس او بالافاويه كالسنبل والدار صيني والسليخة ونحوها او يلتبخ بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قدا في عليها بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة • التجريبين اذا اضيف الى السكبينج والاشق والمقل اصدر معها بلغما لزجا من امزجة المبرودين فينفعهم من الخدر ومن استرخاء العصب ومن وجع المثانة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحو درهم ونصف او نحو من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق واستعمل مع المسك نفع النساء استطرابا ويجفف رطوبات الرحم ويشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة الذي يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخي برمه اذا تقدم في استعماله الحبل لمن يعتريه ذلك كثيرا • الخوزي وغيره الفريبون ساريابس في الرابعة قوي الحدة كالي ينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الادهان وهو اذا طلي على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر رديء لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغي ان يشرب مفردا او يضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شاربه خمارا وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز

(فراسيون) • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبت ذو اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق في مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة ما هو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة في الاغصان التي فيها وهي مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وتنبت في الخراب من البيوت • جالينوس في ٨ كان طعم هذا مر كذلك فعله فمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقي الصدر والرئة بالنفث ويدر الطمث وكذا يفعل ايضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان ذلك كذلك فليوضع من الحرارة في الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس في ٣ عند وسطها او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسطه ايضا اصحاب اليرقان لينقي يرقانهم ويستعمل ايضا في مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج الى شيء ينقي ويفتح ثقب المسامع والاجزاء التي هي من عصبة السمع من الغشائين المغشيين للدماغ • ديسقوريدوس وورقه اذا كان يابسا او طبخ بالماء مع بزره او اذا اخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل نفع من كان به قرحة في الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يسقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر الولادة ويسقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس بموافق للمثانة والكلى واذا تضمد به مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس والسم المتآكل وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة في الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل احدت البصر وهي تستفرغ الفضول التي يعرض منها في العين صفرة يرقانية من الانف واذا قطرت في الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد الشبيه بعصارته تدخل في علاج

فراسيون

العين وفي قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه
وخاصة اذا حكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكحال بها منها
آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل في كثير من الشيافات
الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل في تصبيراتها وفي اضمدتها ولها قوة تجلو بها
الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقي الرئة والصدر وآلات التنفس من الرطوبات المتكونة
المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سقي الوصب
منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا في طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه
بالنفث وقطعه ونقى الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سقي منها وزن نصف درهم مدافا
في شراب البنفسج او في الجلاب نفع من السعال الرطب وقرحات الصدر وابرأها وادملها
واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا حكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت في عسل
النحل وضمدت بها الجراحات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقي ما فيها من الوسخ وتدملها واذا
ضمد بها على الجراحات وعلى الدماميل القيحة وعلى الخنازير فانها تحلل جساها وتنضجها
وتلينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها. الشريف: الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلى
ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالجراحات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة في الارض
على قدر الانسان وفرش في قعرها رمل واوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن
الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بورقه كثير وفرش في اسفل الحفرة وبقي به ثم يرقد العليل
الذي اقعدته الرياح وعجز به عن المشي وعن التصرف في الحفرة والفراسيون تحته وفوقه
ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى
ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجربا واذا ربب بورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان
من انفع الاشياء للسعال والربو والضيق واذا استخرج مائية الغضة وصنع منه احساء ووضع
معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وترك الى ان يكمل طبخ الحساء وتحسى نفع
من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغي ان يعمل ذلك سبعة ايام متوالية فانه عجيب مجرب واذا
دق ورقه غضا وضمد به نفع من نفخ الامعاء ٢ ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار
اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا. التجربتين:
الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا او كمادا
بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من
الرياح كان ذلك بوجع او دونه كالسرة والخاصرة والجنبين حلله وسكن اوجاعها واذا طبخ
بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اكتحالا به مع العسل ينفع
من ابتداء نزول الماء في العين واذا ضمد به انواع الانتفاخ في الاجفان مع دهن بنفسج ابرأها
واذا دوس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حال انتفاخه وسكن وجعه ونفع
منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا مضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع
المتولدة في المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال
والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من عسر البول من الريح ومن جميع اصناف

الاوجاع * اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بول الدم وبزر الرازيانج
البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أو شرب قبله أو بعده * ديسقوريدوس
واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهو صنعته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ
منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له خوتقس ويلقى فى ماء طيوطس ٢ من عصير ويترك ثلاثة أشهر
ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر ومن كل ما ينفع
الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتيق والتيط أيضا بلا شك ببلاد
الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برى الحمير
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخالاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف
وله أصول طويل خفيف الى العرض ماهو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف وأصله اذا طبخ
بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية * جالينوس
فى ٨ هذا حريف عطرى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذا حارة تحلل
وتجفف فالعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة
لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ما ينفث من الصدر والبلغم منفعة قوية وذلك لانه
اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه
ينفع من القولنج * الشريف اذا خلط بكثيراء وطبخ بهما الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال
برنجمشك وفلنجمشك والفلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى * ديسقوريدوس فى الثالثة
اقنيس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه
زغبا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به
شفى الاورام التى يقال لها فوجثلا والحمرة * بعض علمائنا الفرنجمشك صنفان أحدهما
بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصيفى والاول مربع العيدان وورقه كورق
الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية اقنيس
والصيفى ينبت فى الصخور دقيق الورق شبيه بورق النمام البرى ورائحته أشد وأحد من رائحة
البستانى * ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ شما
وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل او شم فتح سدد
المنخرين * سندهشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للبواسير * التلهمان أعدل من المرزنجوش
والنمام وأبين فيه من اليبس مافيهما * الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة
الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويجشى جشاء طيبا ويطيب النكهة ويذهب بهديث النفس
ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب يجفف المنى وربما
استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والتلول اذا قطعت
اغصانه وطرحت فيه وزعما بصدع المحرورين (فرودوماهان) * الرازى هو عقير فارسى ينفع
من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء عجيبا (فراخ الحمام) * ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة
فضلية وهى أجود ذلك لما فيها بعض الغلظ والنواهض اخف وأجود غذاء ويغنى اذيا كلها
المحرور بماء الحصرم والكزبرة ولب الخيار * ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

٢ لعله (طوبطس)
(فروفوديلاون)
(فرنجمشك)
٣ لعله الهيوى
(فرودوماهان)
(فراخ الحمام)

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورداءته • الخوز يعالج بالفراخ خاصة من قد استولى على بدنه برد من طول المرض • ابن سينا لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الا مصوصا • المنهاج تنفع من الفالج أكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما أحدث شهرا • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية اما الفراخ فلحومها حارة ملهبة ولشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولاسيما اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمراقها المبرودين وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغليظ المزمن وتسمن الكلى وتزيد في الباه الا أن الفراخ خاصة مضرة بالدماغ والعين ولاسيما المشوية فينبغي أن يدفع ذلك بأن يشرب عليه بعض ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الرأس وجوذاباتها اذا كثر فيها من شحومها وافق الكلى وكانت أشد زيادة في الباه • الشريف وادمان أكل فراخ الحمام محشوة بالافاويه يحل ٢ الدم ويحرقه وربما أدى الى الجذام ولاسيما في الاطفال الصغار وأولي الامزجة الحارة واذا طبخت فرخ حمام في قدر في غمرها من دهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه يبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوث العربي وقد ذكر في التاء (فرفير) هي البقلة الحمقاء وقد ذكرتها في حرف الباء والفرفير أيضا صبغ أحمر يسمى باليونانية الديقون وتأويله الهندي وقد ذكرته في حرف الالف (فستق) • جالينوس في ٨ هذه شجرة كثيرا ما تكون في بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة ومتهاشة كأنه الى المرارة عطري فلذلك هي تفتح السدد وتنقي الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرئة • وقال في كتاب أغذيته وليس عندي في الفستق شيء أشهد به عليه أنه ينفع أو يضر الكبد كثير منفعة أو مضرة كما لا أشهد له انه يطلق البطن او يحبسه والذي يناله البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا ومنافعه أن يقوي الكبد وينقي ما فيه وصار كالتفتح لمنافذ الغذاء منها • ديسقوريدوس في المقالة الاولى ما كان منه بالشام وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا أكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام • ابن سينا هو حار في آخر الثانية وفيه دهنية وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان وتقلب المعدة ويتقوى بها • وقال في الادوية القلبية فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون لذلك مفرحا مقويا للقلب ولذلك عد في الترياقات • الشريف من خاصيته تطييب النكهة ورفع أبخرة المعدة التي ترقى الى الاعلى ويزيل النفس اكلا • غيره وقشره الخارج الرقيق اذا نقع في الماء وشرب قطع العطش والقيء وعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه • او حماس الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود في الحيطان والاسرة • ديسقوريدوس في الثانية هو حيوان يشبه القراد يوجد في الاسرة وفي غير الاسرة فما كان منه موجودا في الاسرة اذا أخذ منه سبعة عددا وجعلت في قشر باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت من غير باقلا نفعت من لسع الحية التي يقال لها اسقس واذا اشتمت نفعت النساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا شربت بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت في ثقب الاحليل ابرأت من عسر

٢ قوله (يحيل)

(فرصاد)

(فرفير)

(فستق)

(فسافس)

(قشع)

البول (قشع) هي الزبل بعجمية الاندلس وثمرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس
والمغرب بحب النعام * ديسقوريدوس في الرابعة ملتقى طراخيا ومعناه الخشنة هو نبات له
ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له باريلومابن وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان
الشوك الذي يقال له باليورس او مثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة منه وينبسط
في العلو وفي السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه أحمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا
وأصل غليظ صلب وينبت في الآجام وفي المواضع الخشنة * جالينوس في ٧ ورقه يوجد فيه من يذوقه
حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من
الادوية القتالة ان تقدم فشرب منهما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شرب بعد أن يشرب وقد
زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شيء وسحق وسقيه الطفل لم يضره شيء من الادوية القتالة
وقد يستعمل في بادزهرات السموم واما ملتقى لبا ومعنى لبا الاملس فهو نبات شبيه
بورق النبات الذي يقال له قسوس الا أنه ألين منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقى
الخشنة الا انها ليست بمشوكة وهي ملس وقد يلتف بالشجرة القريبة منه كما يلتف ملتقى
الآخر وله ثمر شبيه في شكله بالترمس اسود صغير وعليه زهر كبير أبيض مستدير في الشجرة كلها
وقد يعمل من هذا النبات أكواخ في الصيف وفي الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ
من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذي يقال له ادرنطون من كل واحد ثلاث اوبولوسات اطرفات
وخلطا وشربا فانهما يعرض منهما احلام كثيرة مشوشة * جالينوس في ٧ قوة هذه شبيهة

(فصفصة)

بقوة تلك الخشنة فيما يزعمون (فصفصة) * أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة ما دامت
رطبة فاذا جفت فهي القت وهي كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهي بالفارسية اسفست
* ديسقوريدوس في ٢ تشبه في ابتداء نباتها الحندقوقا النابت في المروج فاذا نمت صارت
أدق ورقا منه وله اغصان شبيهة باغصان الحندقوقا وعليه بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف
معوج مثل القرون اذا جفف ويستعمل مع الاشياء التي يتطيب بها واذا تضمد بها رطبة
نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين لها ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير
والمواشي مكان النبات الذي يقال له اغرسطس * اسحق ابن عمران الفصفصة تنبت على المياه
ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهي حارة رطبة وفيها شيء من نفخة وبذلك
تزيد في المني وتحرك الجماع وتزيد في منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها في كثير من
الجوارشنات القوية * اريباسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد في المني واللبن * الرازي في الحاوي
ينطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به البدن الذي به رعشة كل يوم مرتين فانها
تبرئ منها ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وغمزا * الغافقي حار رطب يسمن الدواب
ورطبها يلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل

(فضة)

البطن (فضة) * ابن ماسه سحالتها باردة يابسة باعتدال * ابن سينا وسحالتها اذا خلطت
في الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من الضرر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل
الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير * غيره والشراب في آنية الفضة يسرع بالسكر * اسحق
ابن عمران وسحالات الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

الزج ومن العلل الكائنة من العفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها
(فضة)
ويزيد فى جلائها وان مستها ريح الرصاص أو ريح الزئبق تكسرت عند المطارق (فضة)
• الغافق سميت بذلك لبياضها وهى عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جعد خارجة من اصل
واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهى لينة تحشى بها الفرش
لاماتبسة لها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال
• ديسقوريدوس فى الثالثة عناقليان هو نبات يستعمل ورقه فى حشو المخاد وما أشبهها لينه
واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء • جالينوس فى ٦ اسم هذا النبات
غاليون مشتق من اسم القطن والذى يتدثر به الناس فى فراشهم لان ورقه ناعم لين يستعمل
مكان التبن الزبيرى والشئ الذى لمخمل وفى هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم
(فطر)
أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (فطر) • ديسقوريدوس فى الرابعة منه ما يصلح للاكل
ومنه ما لا يصلح ويقتل والاسباب التى يكون منها الفطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما نبت بالقرب
من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون
الفطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة واذا قلع
ووضع فى موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل فى الامراق وهو لذيذ واذا
اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل فى علاج الضرر العارض
من جميع الفطر هو أن يسقى المضرورون بالفطر النطرون وماء الرماد بالخل والملح وطبيخ الشعير
او فوتنج جبلى أو خرء الدجاج بالخل أو يخلط بعسل كثيرا ويلعق والفطر يغذو غذاء الا انه
عسر الانهضام واكثر ذلك انما يخرج فى البراز صحيحا غير منحل • جالينوس فى ٧ قوة الفطر
قوة باردة بطيئة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شئ يقتل وخاصة كلما كان
يخالطه جوهر شئ من العفونة وقال فى أغذيته ان الجيد منه غير المؤذى بارد الغذاء وان كان
أكثر منه ولد خلطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشى
وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بسكنجبين وقد طبخ فيه فوتنج وتم عليه رغوة البورق فنقى
ذلك الفطر الذى كان استحال فى معدته الى خلط غليظ • وقال فى كتاب الكيموس انه كيموسا
باردا لزجا غليظا • الخوزى الاكثار منه يورث عسر البول • ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه
(فقع)
الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلى والقرنفل ويشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء
(فقاع)
القبحة (فقع) • الفلاحة هو شئ يتكون تحت الارض بقرب الماء وهو مدور ابيض اكبر
من الكمأة يوجد فى الارض وكل واحدة منه قد تشققت ثلاث او اربع قطع الا أن بعضها
ملتصق ببعض وهو اطيب من الفطر وليس فيه شئ يقتل كما فى الفطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع)
جالينوس فى ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه ردئ من طريق انه انما يكون
بالعفونة وهو مع هذا نافخ وفيه شئ حاد قطاع واما اصله فبارد مائى حامض • ديسقوريدوس
فى ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى وعصب الدماغ والاعصاب ويولد نفخا
وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه • ابن ماسويه الفقاع المتخذ
من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكرفس يولد خلطا رديئا ونفخا

في المعدة ويضر بالعصب والحجب التي فوق الدماغ ويحدث قراقر وتخما كثيرا في المعدة الا انه نافع من الجذام جدا والمتخذ من الكرفس والخبز والنعنع محمود للمعرورين فان أراد مريد أن يعده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام ويضر لمن لم يكن به ذلك وأما الفقاع المتخذ من العسل فحار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فاجود لاصحاب الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويجتنب على الطعام فانه يعفنه في المعدة * التميمي في المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وماء دقيق الحنطة وماء دقيق الشعير المنبت فان كان منه يتضمن دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل فاذا فعل كذلك كان حارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة ومولدا للنفخ والقراقر مضرا بعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة وبعيدة الانحلال وربما احدث بجذبه وعفونته اسهالا وربما أحدث للمدمنين عليه علا في المثانة وحرقة البول وأما المتخذ منه بخبز السميذ [٢] المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنقية [٣] أو ماء دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمعرورين فمن أحب من المعتدلي المزاج ان يزيل عنه نفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية المعدة فليجعل معه بعض الافاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوبات منها مثل السنبل والمصطكي وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشيء من القاقلة والبسباسة والقرنفل ولتكن جملة ما يسحق من هذه الافاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضاربة مثقالا واحدا ووزن درهمين فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصير في كل كوزة لبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بماء خبز السميذ المحكم الصنعة مروقا وتقعيه بالمسك والمصطكي فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون في كل كوز فقط (فقوس) * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردىء عسر الانهضام ولا سيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه ولد عنه تفخ في الامعاء غليظ ووجع في البطن وينبغي في ذلك الوقت أن يستعمل القيء ويشرب عليه شرابا صرفا ويؤخذ عليه الجوارشنات (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البنجنكشت وسمي بذلك لانه يفقد النسل فيما زعموا * قال ابو حنيفة انه يلقى في شراب العسل فيشتد (فقاح) هو النور أي نور كان (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التي بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يوناني للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكر في الباء (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض شجارينا الاندلس بصريمة الجدي وقد ذكر في الصاد المهملة (فلنجة) * مسيح حارة في أول الدرجة الثانية قواها مختلفة في التحليل والقبض * اسحق بن عمران الفلنجة تدخل في الطيب وهي حارة يابسة مفتحة للسدد في الرأس مقوية للدماغ وهي في صفتها مثل حب الخردل وأكبرها أعدان صغار مثل العقد وأكبرها اجودها واقواها ريحا وأشدها حمرة وأرزنها وزنا وأدناها الخفيفة

[٢] نخ بخبز الشعير
[٣] نخ المنقية

السوداء • الفلاحة واما الفلفلية فان لها خاصية في انها ايضا تضاد العقارب مضادة طبيعية
حتى انه متى أخذ انسان قد لدغه عقرب من الفلفلية شيأ فمضغه وطلاه بزيت على موضع اللدغة
شفاه • غيره الفلفلية نافعة اذا وقعت في الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (فلفل)

(فلفل)

• ديسقوريدوس في الثانية قال قيل انه شجرة تنبت في بلاد الهند لها ثمر يكون في ابتداء ظهوره
طويلا شبيها باللوبيا وهو الدارفلفل في جوفه حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار
فلفلا وذلك أنه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها حب الفلفل صغار فمنه ما يجنى فجا وهو الفلفل
الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض والفلفل الابيض هو يقع في اخلاط الاكحال
وفي الادوية المعجونة والدارفلفل اصلح للترياقات والمعجونات المعاجينية والفلفل الاسود اشد
حرافة من الابيض والابيض أضعف قوة منه لانه لم يدرك فاختر من الاسود ما كان رزينا ممتلئا
اسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شيء شبيه بالنخالة وقد يوجد في
الفلفل الاسود حب متشنف فارغ خفيف يقال له برشباج • جالينوس في ٨ أما اصول الفلفل
فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهي اول ما تطلع دارفلفل ولذلك صار الدارفلفل ارطب من الفلفل
المستحكم والدليل على رطوبة الدارفلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تأكل وتثقبت وانه اذا ذاقه
الذائق لم يجده في أول مذاقه لذاعا وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلك بعد مدة ليست
باليسيرة وأما ثمرة الفلفل التي هي كالحبة التي لم تنضج فهو الفلفل الابيض فهو أحد وأشد
حرافة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل أن ينضج قد صار كأنه احترق ويبس
احتراقا ويبسا مفرطين والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان ايضا تجفيفا قويا
• ديسقوريدوس وقوة الفلفل في الجملة مسخنة هاضمة للغذاء مدرة للبول جاذبة محللة جالية
لظلمة البصر واذا شرب او تمسح به في بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام
ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل في اللعوقات
والاشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب
مع ورق الغار الطري نفع من المغص واذا مضغ ٢ مع الزبيب الجبلي قلع البلغم وقد يسكن الوجع

٢ نسخة بعد الزبيب

واذا وقع في اخلاط الصباغات كان موافقا للاحشاء يفتق الشهوة ويعين في انهضام الطعام
واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يقلى في خزف جديد ويحرك
وقت القلي كما يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبه القسط ٣

٣ نسخة القسط

ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل أو تضمد به او شرب حلل ورم الطحال واذا
مضغ مع الزبيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل
هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزجة الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون
بالخل وربوب الفواكه الحامضة وابرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه
في طبيخهم وليأكلوه في اغذيتهم فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة
نيئا ويسخن الجسم ويرقه ويحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويحدر
كل ما يهضم منه سريعا وينفع كل غذاء غليظ ويعين الهضم ويستضر به من حقن بطنه أو
حرقة في البول أو به حمى وحرارة في الكبد ولا سيما في الازمان الحارة • قال ابيذيميا الاسنان

المتآكلة

المتآكلة الوجعة ان حشيت بفلفل بعد ان تكون المادة قد انقطع مجيئها انفعها • التجربتين
اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه نفع نفعا بينا وأنبت فيه الشعر واذا خلط
مع دقيق الحمص أو الفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الداخليون وحمل على الاورام
البلغمية أضمرها وعلى التهيج الريحي أزاله واذا سحق وغلي في الزيت ومسح بمجموعهما انتفعا من
الفالج والخدر وسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد واذا جعل في جميع الاطعمة المطبوخة
مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه وسخن المعدة والكبد وسائر الاعضاء
واذا قوي على ذلك وعلى استعماله حفظ المعي من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع
الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية
فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة
ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدرك كنهها ادواء • غيره الفلفل الاسود قد
يجلو ظلمة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من
أنفع الاشياء لها والدارفلفل يحلل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى أسفل ويعين
على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة الباردة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه
غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة • ابن ماسويه والدارفلفل
حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار
للمحرورين • ابن ماسه الدارفلفل صالح للمعدة والكبد الباردي المزاج • الرازي الدارفلفل
صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل اسخانا والقول فيه كالقول في الفلفل وقال ايضا
والفلفل كالدارفلفل المربيان في قوة الزنجبيل المربى المفاوق واصل الفلفل يحسن اللون
ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد في الباه (فلفل الماء)
• ديسقوريدوس في الثانية وأكثر ما ينبت في المياه القائمة والجارية جريا بطيئا وله ساق
ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذي لهتراما وهو النمنع غير أنه أكبر واشد بياضا
واتم حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار نابتة في قضبان
صغار يخرج بها من أصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه
مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجاسية وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت
العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير في الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل
طويل لا ينتفع به • جالينوس في ٨ ينبت في مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه
يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا بأن يتخذ منه مع ثمره ضماد أذهب نمش الوجه
وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) • ابن واقد يسمى بالبربرية حرف وهو حب
يشبه الجلبان وأوعيته وهو اسود داكن حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان
وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فلفمويه) • ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل
وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى • وقال الرازي في جامعه الكبير هو عيدان الفلفل • اسحق
ابن عمران هي عروق دقاق تشبه في قدرها الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة
ومذاقها حارة ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين والهند صورته وشكله ولونه كصورة حب

(فلفل السودان)

(فلفمويه)

الارج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة
من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النارمشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من
(فلفل الصقالبة)
القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد
(فليفلة)
يسمى به أيضا بزر الطرف المشرق وقد ذكر فى الطاء (فليفلة) هى الموبوة وسأذكرها فى الهاء
وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا التاغندوا وسنذكرها فى التون وبعضهم يسمى به ثمر
(فلفل القرود)
البنجنكشت المتقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف
(فلفل الاخوص)
(فلفل الاخوص) هو حب المالهو يدانة ينبت بالشام وغيرها من بلاد المشرق (فلومس) هو
(فلومس)
البوصير وقد ذكر فى الباء (فل) • اسحق بن عمران هو دوا هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق
(فل)
عليها قشر يشبه فى لونه قشور الجوز وفى داخله ثمرة دسمة وما فى داخل حب الصنوبر الكبار
لونها ما بين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب
(فنجنكشت)
وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع ويقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته
(فصيون)
فى الباء (فصيون) • ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له فسوس
الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من أصل النبات ولون ما يلى الاسفل
ابيض وما يلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر ويظهر له فى الربيع
زهر أصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل
دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية • جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية
فصيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال وانفس الانتصاب متى اخذ الانسان
منه ورقه وأصله يابسا فبخر به وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف
باعتدال ومن أجل ذلك صار يفجر الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير
[2] لعله الاعصاب
ردىء ولا موذ وأما ورقه فينفع ما دام طريا بالاعضاء [2] التى يحدث فيها أورام غير نضيجة اذا
وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية
وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فصيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لا ينفع
الاعضاء الوارمة • ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الحمرة وكل
ورم حار ومن كان به سعال يابس او عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن
بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فمه أبرأه وقد يفجر الدبيلة التى تكون
فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له
(فنك)
ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) • بعض علمائنا الفنك حار طيب الرائحة اطيب من
جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة ويشبه أن يكون فى لحمه حلاوة وهو ابرد من
السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم
يحتملون لبس الفنك • قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع
ذلك نخبية تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لا تصلح الا لاصحاب الابدان
(فو)
البلغمية (فو) ديسقوريدوس فى ١ ويسميه بعض الناس سيلابريار يكون فى البلاد التى
يقال لها بنطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

الذي يقال له بالسريانية دعباذيلا و بالدواء الذي يقال له انوسالينون ● قال حنين ● وكرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون الفرفير مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفي ميله الى البياض شيء من فرفيرية وغلظ اعلى موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر والمرتق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ماهي طيبة الرائحة فيها شيء من رائحة الناردين مع شيء من زهومة ● جالينوس (١) في ٨ اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل الا انه في آسيا كثير أحسن من ذلك ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل الشامي وفيه لانه كذلك مثل فعل المتجوشة ● ديسقوريدس وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة ويغش باصل آس بري ويخلط به والمعرفة به هينة لانه صلب عسر الرض وليس بطيب الرائحة غيره وهو قوي الاعضاء منق للعروق والصدر (فوة) ● ديسقوريدس في الثالثة الفوة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غير ان يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذي ينبت بين آجام في مواضع يقال لها (١) اماذي من البلاد التي يقال لها انطاليا الغلة التي يكون منها اثمانها كثيرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبيهة باغصان النبات الذي يقال له اباراني الا انها اعظم منه واصلب وعليها الورق متفرقا ومخرجه باستدارة حوالي العقد التي في الاغصان فكانه كوا كب وله ثمر مستدير وفي أول ما يظهر يكون لونه اخضر ثم يصير بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود وعرق هذا النبات الذي هو الفوة كما قلنا هو رقيق طويل احمر ● جالينوس في ٦ هذا دواء أحمر يستعمله الصباغون وهو مر الطعم ولذلك صار ينقي الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير وربما بول الدم ويدر الطمث وبالجملة معتدلا في جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع من البهق الابيض اذا طلي عليه مع الخل وفي الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا ووجع الورك ومن عرض له استرخاء في اعضائه يسقونه اياه بماء العسل ● ديسقوريدس وله قوة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذي يقال له مالقراطن نفع من اليرقان وعرق النسا والفالج المسمى قرايس وقد يبول بولا كثيرا غليظا وربما بال الدم وينبغي للذين يشربونه ان يستحموا كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا شرب بسكنجبين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا تلطخ بالخل على البهق الابيض ابرأه ● الدمشقي الفوة حارة في الدرجة الثانية تنقي الطحال والكبد وتنقي الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص ولغيره اذا طلي بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة صابغة لطيفة جدا ● بديغورس وبدله في تنقية الكبد والطحال وازالة الحيض والبول وزنه ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه زبيب اسود (فوفل) ● ابو حنيفة نبات الفوفل نخله مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر وهو من نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه احمر ● اسحق بن عمران الفوفل هو الكوزل وهو ثمر قدره قدر جوزبوا ولونه شبيه بلونه وفيه تشنج وفي طعمه شيء من مرارة ويسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام

(١) لعله ٧

(فوة)

(١) لعله امارى

فوفل

الحارة الغليظة الامرقونه كقوة الصندل الاحمر • ابن رضوان الاحمر منه اذا شرب منه من
درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا • الغافقي يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع
التهاب العين ويبرئها وحرارة الفم ويقوى اللثة والاسنان • غيره وبدله اذا عدم وزنه من
الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فودنج) اجناسه ثلاثة برى وجبلى ونهرى فاما
البرى فهو نبات معروف وهو البلاد بعجمية الاندلس وعامة مصر تسميه فلية بالقاف المروسة وهى
مضموم مفولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهى مفتوحة ايضا ثم هاء وهى المسمى
باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهى مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل
ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان • وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم
وهو ينبت فى الصحارى ونباته طاقة طاقة وورقه مدورة شبيهة بورق الصعتر ورائحته وطعمه
يشبهان رائحة الفودنج النهرى واهل الشام يسمونه الصعترة • جالينوس فى ٧ هذا النبات
ايضا لما كانت فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار يلطف تلطيفا قويا والدليل الكافى فى انه
يسخن انما يجده اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة
احدث حرقة ؟ ومما يعلم به انه ملطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج
بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونفثها (والآخر) انه يدر الطمث • ديسقوريدوس
فى الثالثة غليجن وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج
الاجنة واذا شرب بالملح والعسل أخرج الفضول التى فى المعدة وهو ينفع من به اسعصوص
واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكن الغثيان والحرقة العارضة فى المعدة وهو يسهل فضولا
سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشى
المغشى عليهم واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده
وادمن التضمد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القيروطى اذهب
الثآليل التى تسمى ايفتوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استحم بطبيخه سكن
الحكة واذا جلس فى طبيخه النساء كان موافقا للرياح العارضة فى الرحم والصلابة وارتفاعها
الى داخل وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته صعتر
ثغاؤها وأما دقطامين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجن اغريا ويسميه بعضهم ماثى وهو
المشكطرامشيع فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطى حريف جدا شبيه بغليجن الا ان
ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذى يقال له عباقيلن وورق عباقيلن ابيض لين يحتشى به القرش
مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجن دقطامين هى كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما
يفعله الغليجن الاهلى الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه
قد يفعل ذلك اذا احتمل واذا ادخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقريطى اذا رميت بالنشاب وعت
من هذا النبات فيتساقط عنها ما رميت به • جالينوس فى ٦ جوهر المشكطرامشير الطف كثير
من جوهر الفودنج البرى واما فى سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا ٣ ديسقوريدوس
واما النبات الذى يقال له قسردودقطمين وتأويله مشكطرامشيرزور فانه ينبت فى مواضع
كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) قوله اصطفان نسخ
(٢) قوله ذرب
(٣) قوله المعز

من

من اقريطى بنوع آخر من الدقطمين وورقه يشبه ورق الصغير من الثمام الذى يقال له مغنريون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبيه بزهر اوريغانس الذى ليس ببستانى اسود اللون ناعم ورائحته وورقه فيما بين السيسنبر ود ورائحة النبات الذى يقال له الاسفاقس ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما(١) مالاميس وهو الفودنج النهرى فمنه ما هو اوليبان يقال له جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان من واتوزهر فرفيرى ومنه ما يشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجنا بريا لانه شبيه بها وصفناه فى الرائحة ايضا واهل رومية يسمونه نياطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانهما وقوته اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذيا شديدا وعروقها لا ينتفع بها وتنبت فى صحارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شربت او تضمد بها نفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض العضل وانفراغها وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر واقفت من السموم القتالة وهى تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت وشربت بالعسل والملح قتلت دود البطن الذى يقال له المنبسق وهو الدود الطوال والدود الذى يقال له اسقاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وضمد بها اشبهت آثار القروح السود بالبدن وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يضمد بها العرق النسا فتحرق الجلد وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها • جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس ومرتبته فى هذين النوعين كانه فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه ومما يعرف من أمره بالتجربة وذلك ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق احمر فى اول الامر ولذع وصحح الجلد ثم انه آخر الامر يجرح وان شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل احمى اسخانا بينا وبدر العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن بدور ومن خارج يطلونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه ايضا من داخل بان يسقوه على ما وصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن المفصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويعده اسدارا قويا اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو ايضا من الادوية النافعة جدا لاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جدا للاخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع وكذلك ايضا من شانه

(١) لعله مالاميس وهو القودنج النهرى وهو الصوص اد ورجى الشاع أيضا

ان يجلوا الا ثار السوداوية ويذهب اللون الحائل في محاجر العين واجود ما يستعمل في هذه
المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا
جدا فيصرف بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه في مداواة من
نهشه شئ من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكي وجميع الادوية الاخر التي تسخن
ولها حدة وحرافة وافة فهي تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التي
نجدها في المواضع فاما المرارة التي في هذا الدواء فهي يسيرة جدا لكنها تفعل ما يفعله غيرها
من المرارة الكثيرة الموجودة في الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف
وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار
وعلى هذا المثال ايضا يقتل الدود الذي يكون في الاذان او في جراحة اخرى قد تعفنت متى
كان في جزء آخر من البدن اي جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا
شرب واذا تضمد به من اسفل فتوته قوية قطاعة مثلما كان حرارته ولطافته ومرارته وفيه ايضا قوة
تجلو مكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التي تكون وذكرتها وقد ينفع
ايضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح
سدد الكبد والفودنج الجبلي انفع في هذه الوجوه كلها من هذا النهري (فيروزج) • كتاب
الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ما تتفاضل في حسن المنظر وهو يصفو لونه مع صفاء
الجو ويتكدر بكدره وفي جسمه خلو وليس من لباس الملوك • ابن ماسه • هو بارد يابس يجلب
من نيسابور من معادن في الارض يصاب في القطعة من درهم الى خمسة اساتير يدخل في
الكيمياء وفي ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب • ديسقوريدوس في ٣ هو
صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لدغة العقرب وقد يشرب ايضا في القروح
العارضة في الجوف وقد يقبض نتوء الحدقة والبثرة التي يقال لها قلو قطارهو ينفع ايضا من
غشاوة البصر ويجمع في جب العين المتحرقة • جالينوس في ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا
شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشي وغيره هو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه
يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور والآن النيسابوري خير منه والفيروزج نوعان
منه سنجابي ومنه قصيصي (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السنجابي واجوده الازرق الصافي
اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوي الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندي
انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه
عليه واذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفئ لونه بالكلية
وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يتحصل عن
لونه فهو ردي • لا بسه (فيل) وهو حيوان معروف ونابه هو العاج • ديسقوريدوس في الثانية
الاكسير ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها ابرأت من الداحس واوجاعه • الشريف اذا
شرب من نشارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها
المرأة العاقر سبعة ايام متوالية في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها
تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد وسحقا وذرا على

فيروزج

(١) نخ قال الشاشي وغيره (٢) نخ قصى

فيل

البواسير المقعدة نفعا منها نفعا بينا • قال الطبري انه ان علق من ناب فيل في عنق صبي أمن من وباء الاطفال • البصري نحو الفيول اذا عملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم تحبل ابدا • غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به البهقة الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان ادمن عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعد اليه • خواص زهراوان بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سوداء منعها ان يصيبها الوباء وطرده ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء القودنج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية اوقف الجذام من صاحبه ولم يزد به وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فيلبطس) يعرفه شجارو الاندلس بقصب الحداة وينبت في سروب المياه وفي الحيطان الندية • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شيء كأنه ديدان ملتزقة بالورق ينبت في المواضع الظليلة والبساتين وهي عفصة وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا ضمدت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال • جالينوس في ٩ كيفية هذا الدواء كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون) • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وله قضبان دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة واول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا شرب اولد ذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اولد اناثا والذي ذكر هذه الاشياء كراطوس والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسميه عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البري أيضا وبالبربرية هو ابفربوليس وهو السقندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته في السين المهملة (فيجن) هو السذاب بنوعيه بريه وبستانيه وقد ذكرته في حرف السين المهملة (فيلجوش) معناه آذن الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكره في اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت في كرش شبيه شبهت في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعاافقس (٣) وتأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فينج أيضا وهو حجر الفيشور وسنذكره في القاف

ان شاء الله

تعالى

• (تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع اوله حرف القاف) •

فيلبطس

فيلون

(١) نخ ارانوعين

(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم اوغيره اه

فيطل

فيجن

فيلجوش

فيلزهرج

(٣) نخ افينا افنيس

فينك

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الرابع من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته

٢

مكتبة المتنبي
القاهرة

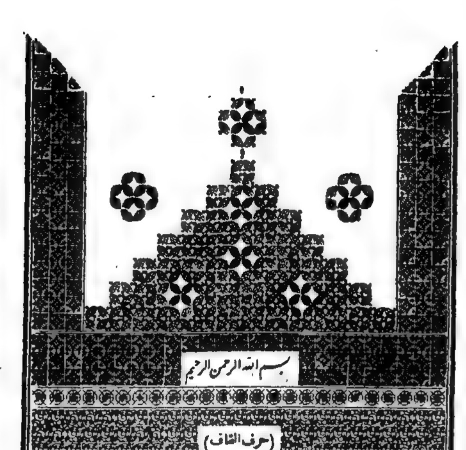

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف القاف)

(قاقلة) القاقلة هو من الافاويه العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهيل
ويسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق جليل له أقماع وقشر وفي داخله حب صغير مربع طيب
الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من أرض اليمن والهند وهو حريف يحذي اللسان كالكبابة
مع قبض وعطريته وقشره واقماعه أشد قبضا وقوته حارة في آخر الدرجة الثانية وهو أذكى
رائحة وأقصد الطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين على الهضم وينفع من
غثيان المعدة والقيء وخاصة ان شرب باقماعه وقشره مع ماء الرمانين وينفع من أوجاع الكبد
الباردة وسددها اذا شرب بمنه وزن درهم بسكنجبين ثلاثة أيام وينفع من ذلك ومن الحصا
الكائن في الكليتين اذا خلط بيزر القثاء والخيار اجزاء متساوية ويشرب بمنه وزن درهمين
في كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ في الانف حتى يعطس ينفع من
الصداع اذا كان من ريح غليظة وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهو الانثى وهو يشبه
القاقلة الا انه ليس له أقماع ولا قشر وطعمه أكثر حرافة واقل قبضا وهو ألطف من الكبير
وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر (قاطاليا) ديسقوريدس في
الرابعة هو نبات له ورق أبيض صالح العظم وساق خارج من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه
بزهر النبات الذي يقال له برواليا وينبت في الجبال فاذا انقع أصل هذا النبات بالشراب مثل ما
ينقع الكثيراء ويصير منه لعوقا ومضغ أبرأ السعال وخشونة الحلق وأما الحب الذي يظهر بعد

الزهر فانه اذا دق ناعما وخلط بقير وطلى ولطخ به الوجه مدده وتقع من التشنج * جالينوس في ٧
أصل هذا الدواء قوته تجذب قليلا من غير لذع وجوهره غليظ * ولذلك اذا أنقع في الشراب كما
ينقع الكثيراء ولعق منه أبرأ الخشونة الحادثة في قصبة الرئة وفي المرى * واذا مضغه الانسان
فعل مثل ذلك لان العصارة التي تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرئة كما ينفعها رب السوس
(قاطانيق) هذا الاسم معناه كف العقاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق
صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قورونوفوس وأصل دقيق مثل أصل الاذخر وستة أو سبعة
رؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى أسفل وكان شكلها
شبيها بشكل مخالب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حب
الزيتون وورق شبيه في شكله ولونه بورق الزيتون الا أنه أكبر منه وله ثمر صغير متشعب في
مواضع كثيرة كأنها حمص أحمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان في الحب ويقال ان
نساء البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملنها في الحب (قاقلى) أبو حنيفة القلام تسميه الانباط
قاقلى وهو من الحمض والناس يأكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا أن القلام أعظم منه
وورقه شبيه بورق الطرفاء وهو أشد من الحمض رطوبة وأكثر مائية * اسحق بن عمران القاقلى
يشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصته تطييب الحشا وماؤه يسهل
الماء الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكيموس وله أيضا في
المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيرة * حبيش بن الحسن القاقلى شبيه بنبات الاشنان وليس
هو منه في شيء وفيه بعض المرارة مع ملوحتها واذا أكله متأذ كرتك ملوحتها ملوحة البورق
وينبت في السباخ والخرائب وأما خاصته في اسهال الماء الاصفر ان سقي من مائه من به الماء
الاصفر أسهله اياما ونقصه من ورمه ونفعه جدا وليس ينبغي ان يغلى على النار فتذهب قوته
ولكن يسقى عصيره من غير ان يغلى على النار ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع
وزن عشرة دراهم من سكر أحمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلى والبلاب والشاهترج أقوى
فعلا من الابيض * ابن سينا يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفراء والمائية بالرفق * المنصوري
يدر اللبن (قانصة) جالينوس في ١١ قانصة دجاج الماء قد حدها قوم انها دواء ينضج متى
أكلت مطبوخة أو شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الضمان عنها باطلا وكذا
الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة
وقال في كتاب أغذيته قوانص الطير تغذو غذاء كثيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزلة قوانص البط
وبعده قوانص البط قوانص الدجاج السمن * المنهاج القوانص من أغذية أصحاب الكبد واذا
انهضمت ولدت دما محمودا والذي من الدجاج لا ينهضم بسرعة ويولد القولنج اذا أكثر منها
وكذلك ينبغي ان ينضج جيدا ويضاف اليه الملح والمري * ديسقوريدوس في الثانية اذا شق
الديك وأخذ الجلد الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ ويجفف ويسحق وشرب
بشراب وافق من كانت معدته وجعة * اسقر الانعلدى الطبقة الداخلة منها اذا جففت
وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء ومهما جففت جراح الطيران الذي
تكون فيه كانت أبلغ (قاوند) أبو العباس الحافظ هو دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه

في الجمود كذلك هو معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة ويأتيهم من الهند معتبر
عندهم في النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيجد كرباً ويقال انه يستخرج من
ثمرة شجرة لم تنعت لي والثمرة كلها مشكل الجلوز ويطحن في المعاصير ويخرج منه دهن لونه
أبيض خاثر ثم يجمد ويسير في القوام الذي ذكرته حسبما رأيته ويدهنون به كثيراً
الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب وغير ذلك ويسقى منه درهم في بعض الاحساء للسعال البلغمي
البارد وسائر الاوجاع في الظهر والخاصرة مجرب (قاتل النمر) هو خانق النمر وقد ذكرته في حرف
الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضاً ذكرتهما هنالك (قاتل أبيه) هو الثعلب
وسمي بذلك لان الثعلب ثمرة لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر الثعلب فيما بعد
(قاتل النحل) قيل انه النيلوفر وسيأتي ذكره في النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق
الزهر من اناغلس وقد ذكرته في الالف (قان) بالقاف هي النبت المسمى باليونانية سطاخيس
وقد ذكرته في حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصي الكلب وقد ذكرته في الخاء المعجمة
وسمي هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كانهما زيتونتان تكون في هذه السنة احداهما
ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان في السنة الاخرى تصير الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة
(قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاقيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية
المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قبج) هو الحجل وقد ذكرته في حرف الحاء (قتاد)
هو شوك شجر الكثيراء وهو كثير الشوك حديده وسيأتي ذكر الكثيراء في حرف الكاف
(قت) هو يابس الرطبة والرطبة هي الفصفصة وقد ذكرتها في الفاء (قثاء) قد تكلمنا على القثاء
وبزره في ذكر البطيخ في حرف الباء اتقاناً هنالك ونقول فيه ههنا على الانفراد ما ذكره المحدثون
من الاطباء قال الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فاخص من الخيار واسرع
نزولاً وهو أيضاً يبرد ويرطب في ذلك وليس يعفن في البدن بل كثيراً ما يبرد أصحاب الامزجة
الحارة ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثروا منه وقد يصلح ما يتولد منه من الثقل
والنفخ في البطن الجوارشن الكموني أو السفرجلي ونحوهما وهو أصلح القثاء والخيار
والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغي أن لا يكثروا منه ويتلافوا اضراره
بالشراب القوي الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البري وهو العلقم عند
عامتنا بالاندلس ديسقوريدوس في الرابعة هذا النبات يخالف القثاء البستاني في ثمرته فقط
الا انها أصغر منه كثيراً من القثاء البستاني شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير
وهذا النبات ينبت في خرابات ومواضع رملية وهو في كل شيء مر جالينوس في ٨ عصارة ثمر
هذا النبات وهي المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضاً وورقه فهي التي ننتفع بها
في الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتفسد الاجنة اذا
احتملت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التي لها مرارة ولطافة معاً ولا سيما اذا
كانت فيها حرارة بمنزلة ما في عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة مع تفاهة المرارة وهي
حارة حرارة يسيرة كأنها في الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته ملطفة محللة ولذلك
صار بعض الناس يطلي من هذه العصارة على أورام الحنجرة مع العسل او مع الزيت

العتيق منه وهي أيضاً نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على
هذا الوجه فنى به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس القثاء ولكنها
أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضاً قوته مثل هذه القوة وذلك أنه يجلو ويلين ويحلل وهذا
الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت في الاذن وافقت
أوجاعها وأصله اذا تضمد به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق واذا وضع على
الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة
من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابساً مسحوقاً نقى البهق والجرب
المتقرح والقوابي والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة في الوجه
واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدار اوثولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار
اكسوبافن أسهل كل منهما بلغماً ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم
الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغي أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه
قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصري ويعطى منه المستسقي ثلاث قوانوسات على
الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضمر الورم ضموراً شديداً وأما الذي يسمى الاطريون فانه يعمل من
ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذي يتدرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه
ليلة واحدة ثم خذ في القابلة اجانة وضع عليها منخلاً ليس بصفيق وانصب سكيناً نصباً
يكون فيه الجانب الحاد من السكين الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثاء فاكسرها على
السكين واعصر ما فيها من الرطوبة في الاجانة وما تساقط من لحمه على المنخل فاعصره أيضاً
لينفذ من خلله وما بقي فصيره أيضاً في اجانة أخرى فاذا فرغت فرده الى المنخل وصب عليه ماء
عذباً واعصره ثم ارم به وحرك ما في الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من
الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو الماء الذي يطفو عليه
ثم استقص صب الماء الذي يطفو عليه عنه واسحق العصارة الراسبة في الاجانة في صلاية
واسحقها ثم صيرها اقراصاً وبعض الناس يعمدون في ذلك الى رماد منخول فيفرشونه على
الارض ويعمقونه في الوسط ويأخذون ثوباً فيطوونه ثلاث طبقات ويضعونه على الرماد
ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويطبقون ذلك ليصل ما فيها من الماء سريعاً
واذا انفصل جففوا العصارة في صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء بحر بدل مكان
الماء العذب ويغسله به ومنهم من يغسله في آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده
ما كان منه أبيض يفرط البياض وكان لدناً خفيفاً أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج
كان سهل الاحتراق وأما الكدر الخشن الكمد اللون المملوء كرسنة ووردا قد غش بهما فانه
رديء * ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستاني
ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستاني النشاستج لتخلطه يشبه المغشوش بالخالص في
البياض والخفة وأجلها ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق
للاسهال والشربة التامة منه مقدار اوثولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف أوثولوس
وأما الصبيان فينبغي أن يعطوا منه مقدار ابقلوسين فانهم ان اعطوا أكثر من ذلك أكسبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقي مع الاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين
بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الاقل مقدار ما يغير
لونها تغيرا صالحا واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليخرج بعده من الماء
الفاتر مقدار اوقيتين فان أحببت أن تقي بها فانقعها بالماء ثم خذ منه بريشة والطخ الموضع
الذى يلى أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القي فخذها بزيت أو بدهن السوسن
وامنع الذى تريد أن يتقيا من النوم وينبغي أن يسقى الذين حصل عليهم القي ولم يسكن شرابا
مخلوطا بزبت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القي فان هو لم يسكن فينبغي أن يسقوا سويق
الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد
المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن
نفت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا قطر منها مع الزيت العتيق أو مع العسل او مرارة
ثور نفعت منفعة قوية من الطنين والدوي . وينبغي ان يجتنى من شجره في آخر الصيف ويؤخذ
منه ما قد اصفر والذى اصابه الندى يطلع سريعا ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته
في شجرته وكرماؤه وهو يسهل البلغم الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذى يوافقه من
الادوية التى يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان
والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصيني والسليخة والزراوند
المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير والسكبينج والمقل والزبد
والملح الهندي وحب البلسان فاذا اخلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع
المفاصل والنقرس والقولنج والفتوق وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السوداء ولا يخلط
معه من الادوية المسهلة الا ما يشتمل السقمونيا وشحم الحنظل اذا اصير حبا ويخلط معه اذا اصير
معجونا لان الحب يشرب في مدد متغيرة فربما حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى
مختلطا به فيصح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن
دانق فان اردت ان تكسر من حدتها اذا جعلته في الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ
العربي ونصف وزنه من الطين الارمني وليس يحتاج معه في المعجونات الى كسر حدته واعلم ان
عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها انقصت حدتها وقل نفعها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو
والمر ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة وحول المقعدة او جعل مكان
دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها . اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته
مع الزيت لو خلط عصارة قثاء الحمار فتنقع في زيته مقدار ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء
ويترك في الشمس ايام الصيف فيستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء
ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويحلب الفضول من العصب وينفع من
الكلف والعدسيات التى تخرج في الوجه وينفع من الدوي والطنين الذى يسمع في الاذن
ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار في الحقن
فينتفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم والتى في الحقن من وزن درهم الى مثقال
واستعماله وحده في الحقن خطر الا مع غيره من الحبوب اذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها
تسهل الصفراء * الشريف اذا شرب من طبيخ ورقها أو أصولها نفع من الجذام جداً التجربتين
اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية في العنق حللها ويطبخ هذا
الاصل بالميفختج وما هو في قوته واذا ضمد به مطبوخاً بهذه الصفة أوجاع المفاصل والنقرس البارد
ووجع الظهر وعودي عليه أبرأها كلها مع التمادي عليها واذا ضمد به جفون العيون حيناً لحيناً
أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهناً ومشروباً والشربة منه القوى
درهمان ملتوتاً بدقيق الشعير وهو يحدر البلغم والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس
الانتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد
ذكر في حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيار شنبر وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (قثد) هو
الخيار المأكول واحدها قثدة وقد ذكرته في الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد
ذكرته في حرف الزاي المعجمة (قدميا) هي الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم)
هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتي هو
عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره الا غضاً وتسميه النصارى بالكرويا
الجبلية أشبه به في منبته بالكرويا وورقها وزهرها وثمرها الا أن ثمر القردمانا أطول وأصلب
من ورقها أيضاً وأعظم وأشد خضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجاري المياه من
الجبل المذكور وهي نوعان دقيقة وجليلة كما ذكرنا والدقيقة الثمر هي النابتة في الجبال وبين
الصخور وهي المعروفة عندنا بالجبلية * اسحق بن عمران هي حشيشة تشبه حشيشة البابونج
في خلقتها ولها ورق أخضر وقشر وقضبان مدورة ووجه صفراء الى البياض * ديسقوريدس
في ١ الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التي يقال لها بسقورس وقد تكون أيضاً ببلاد الهند
وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر * قوكاموس وهو القردمانا المصمت
الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التي يقال لها باقيتا وارمينية والبلاد التي يقال لها
بسقورس * ديسقوريدس وقد يكون أيضاً ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر
الرض والكسر ممتلئ العود منضغطاً فان الذي منه على غير هذه الصفة مرذول وأجود ما كان
من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شيء من مرارة * جالينوس في ٧ قوته هذا
يسخن اسخاناً شديداً الا انه ليس في قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب
رائحته على الحرف كذلك نقصان في حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضاً ان وضع على ظاهر
البدن أنكاه حتى يجرحه وفيه أيضاً مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان ويجلو ويقطع
الجرب قطعاً قوياً اذا طلي عليه بالخل * ديسقوريدس قوته مسخنة واذا شرب بماء نفع من
الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم الفالج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين
بهم استرخاء ورض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر
البول ومن لسعة العقرب وبالجملة لكل من لسعه شيء من ذوات السموم واذا شرب منه شيء من
وزن درخمى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط
بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يضمر به بعض الادهان الطيبة (قرنفل) اسحق بن عمران هو

ثم وعيدان يستعملان جميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه الصيدان وفيه الرؤس ذوات
الشعب وهو أجود وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقلوع يقطع سلس
البول والتقطير اذا كانا من برد وينحي أورام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت في كل
طهر وزن درهم ثم تقل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ في كل يوم حبة ثم تقل ذكر
تقديرها وان شربت من القرنفل نصف درهم مسحوقا بزنة مع شيء من لبن حليب على
الريق فانه مقو على الجماع • غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شيء من مرارة وقوته حارة
يابسة في الثالثة ويستعمل كثيرا في أنواع الادوية وفي الطبيخ وينفع أصحاب السوداء
ويطيب النفس ويفرحها وينفع من الغم والغثيان • حكيم بن حنين يستعمل في الاكحال
التي تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا • الاسرائيلي منشف القلب بعطريته
وذكاء رائحته ومقو المعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين
على الهضم وطرد الرياح المتولدة من فضول الغذاء في المعدة وفي سائر البطن ومقو للثة ومطيب
للنكهة (التجربتين) يسخن المعدة والكبد ويزيل فزع المتصلن وينفع من زلق الامعاء عن
رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة
ويقويها ويقوي الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالي النزلات وبالجملة هو من أدوية
الاعضاء الرئيسة كلها مقو لها وهو بذلك يزيد في الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل
صقلية يقولون براصيا وهو حب الملوك عند أهل المغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا
بعلبكي وهي شجرة تشبه ورقها وأغصانها باسطة مشوبة بحمرة وورق شبيه بورق المشمش
ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شيء شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون أولا
أحمر ثم يكون مسكا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومز • بعض علمائنا هو أنواع فمنه
حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب في الدرجة الثانية ينحدر عن المعدة
سريعا وينفخ ويرخي المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا أكل أسهل البطن ولين
الطبيعة ولا سيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ • اسحق بن عمران ان خلطه غليظ
مزلق فاسد الغذاء مولد السوداء وحامضه الذي لم يطب قاطع العطش عاقل البطن • جالينوس
في ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة في جميع هذه الشجر سواء
بل الحال فيها كالحال في التفاح والرمان فان بعضها نوع فبعضه يقبض قبضا شديدا وبعضه
حامض كما يعرض ذلك في التوت الا ان التوت ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر
من نوع القبض فاما ثمرة هذه الشجرة وهي القراصيا فليست في كل وقت على هذا الحال
وما كان منها حلوا فهو ينحدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو
ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولا الا ان هذا الحامض منه
يجفف اكثر مما يجفف ما هو منها عفص وفيه مع هذا شيء قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من
القوة العامية الموجودة في جميع الادوية اللزجة التي لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة
الكائنة في قصبة الرئة ولهذا الصمغ شيء يتفرد به وان كان ما حكاه عنها قوم في كتبهم صادقا وهي
انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصاة وان كانت تفعل هذا فالامر فيها بين أن فيها قوة

الحنطة • ديسقوريدوس في ١ القراصيا اذا استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا
أمسكها وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأت السعال المزمن وتحسن اللون
وتحد البصر وتنهض الشهوة واذا شربت بشراب وحده نقضت من به حصاة (قرقن) يعرف
بعالقة من بلاد الاندلس بقرن الايل • ديسقوريدوس في الثانية هو نبات لاحق بالصنف من
الشجر المسمى بهنش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور في سواحل البحر وورقه
حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه
أكبر منه وأطول وأعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه ببزر النبات المسمى
ليبانوطس وهو رخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يتقلع ويظهر في جوفه بزر شبيه بحب
الحنطة أحمر وأبيض وله في أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرائحة
والطعم • الفلاحة ومنه صنف ثان أكثر ارتفاعا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله
ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان وأغصانهما
مجوفة تتشظى كالقضيب اذا جفت وثمره كثمر الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد
• جالينوس هذا مالح طعمه وفيه مع الملوحة شئ يسير من المرارة ولذلك صارت قوته تجفف
وتجلو الا انه في الامرين كليهما ضعيف • ديسقوريدوس واذا طبخ الورق والثمر والاصل
بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول والبرقان ويدر الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا
وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو كرفس الماء • ديسقوريدوس في ١ هي
شجرة تنبت في المياه القائمة غليظة ٣ الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة يلزق بالبدواها ورق
شبيه بورق الكرفس الذي يقال له أقوساليونس غير انه أضعف منه ٣ وهو طيب الرائحة
• جالينوس في ٨ بحسب ما في هذا النبات من فضل العطرية في رائحته وفي طعمه كذلك فيه
من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت الحصاة التي تكون في الكليتين
ويحدر الطمث • ديسقوريدوس واذا أكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت الحصاة التي تكون
في الكليتين وأخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة
الامعاء وقال قراطوس انه نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق
النعنع أسود رطب دسم أملس قريب الشبه من ورق الجرجير • التجربتين تسخن المزاج
حتى انه تحمر الوجه والبدن اذا أكثر منها وتحسن لون المريض ٤ اذا أدمنها كثيرا وتنفع من
أوجاع الجنبين • الغافقي يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن
النافض والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون في قرة العين فيظنون انه النبات المسمى
بالعجمية قرنوشن وأقرنون وقرة العين يسميها بعض الناس بالعجمية قناله وهي تميل الى الكرفس
وتشبهه في ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب في الشبه
من ورق الجرجير (لي) الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قرع)
• جالينوس في ٧ مزاجه بارد رطب وهو منها في الدرجة الثانية ولذلك صار عصير جرادته
نافعا من وجع الآذان الحادث من ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك أيضا
جملة جرم القرع اذا عمل منه ضماد برد الاورام الحارة بلطفه ويردها الاعتدال واذا أكل

(قرقن)

(قرة العين)
٣ في نسخة سائحة
٣ في نسخة اصفر

٤ في نسخة البرص

(قرع)
٥ في نسخة الثالثة

القرع ولطبه المعدة وقطع العطش وكل في أغذيته القرع ما دام نيأ فطعمه كريه ومضرته
للمعدة عظيمة وقد رأيت أناساً أقدموا على أكله نيأ فأحس في معدته بثقل وبرد وأصابه عليه
غشيان وقيء ولا دواء لهذه الأعراض التي تعرض منه إلا القيء فإذا هو سلق فيغذو غذاء رطباً
وكذا غذاؤه يسير مثل غذاء جميع الأطعمة التي تولد خلطاً رقيقاً والانحدار عن المعدة
سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق وإذا انهضم فليس خلطه بردي حتى
لم يسبق إليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له إما من السخنة وإما من خلط ردىء في
المعدة وإما من قبل إبطائه في المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد إذا أبطأت في
المعدة ولم يسرع الانحدار لها وإن أكل وحده تولد منه خلط تفه فإن أكل مع غيره تولد منه خلط
طعمه طعم ذلك الشيء الذي معه لأنه ينقلب ويتشبه فإن كان مع خردل تولد منه خلط حريف
مع حرارة قليلة ٢ وإن أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وإن أكل مع الأشياء القابضة قبض
وقال في ذكر التوت إن القرع مع ما هو عليه من أنه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينحدر
عن المعدة بما فسد فساداً سوء غريب لم ينطق به أبداً ديسقوريدوس في ٢ إذا تضمد به
يا(بساً) سكن وجع الأورام البلغمية ووجع الأورام الحارة فإذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم
من الأورام الحارة والعارضة في أدمغتهم وكذا أيضاً ينفع إذا ضمد به الأورام الحارة العارضة
في العين وفي النقرس وعصارته إذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الأذن وماء قشر الأصل ٣
إذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الأسنان وإذا طبخ كما هو وعصر وشرب
ماؤه بعسل ونطرون أسهل البطن إسهالاً خفيفاً وإن جوفت قرعة نيئة وصب في
تجويفها شراب وشمس وشرب ذلك الشراب أسهل البطن إسهالاً خفيفاً ● وقال الرازي في
كتاب دفع مضار الأغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفئ ويبرد ويسكن
اللهيب والعطش وينفع من الحميات وإذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد
تطفئة للصفراء والدم إلا أنه في هذا الحال لا يصلح لأصحاب خشونة الصدر والسعال وهو
لأصحاب الأكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش
المقشر ودهن اللوز الحلو ويجتنبه المبرودون والمبلغمون لأنه يولد فيهم القولنج الغليظ وإن
أكلوه فليأكلوه مطجناً بالزيت ومطيباً بالفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا
عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضاً الخردل والمري فإذا هو وضع مع اللبن والملبن أصلح
منه الخردل وإذا طبخ أصلح منه المري والخل أيضاً فإنه يصلح غلظه لكن لمن لا يصلح برودته
فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الأكل له بما هو موافق له فمن احتاج إلى تبريده وكثرة
تبريده فالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج إلى تبريده فالمري يصلحه ومن خشي برده
وغلظه جميعاً فليطعمه بعدما يصلحه بالفلافل مشوياً كما بالتوابل والأبازير وما يجلو به الا
يغذي غذاء بلغمياً نافع لمن به حرارة ويبس سريع الاستحالة لأصحاب السوداء والبلغم
جيد لأصحاب الصفراء إذا سلق واصطبغ بعده بالحصرم وماء الرمان وخل خمر ودهن لوز وفيه
الاختلاف وهو بهذه الصفة ولمخلطاً وإن آثر أخذه أحد من المبرودين فليطبخه بماء زيت
الزكائب ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكرفس والنعناع وهو بعد نافع من

٢ في نسخة بينة

٣ في نسخة القرع

السعال

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفراء * قالت الخوز انه نافع من وجع الحلق * عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد * اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يطفو فى أعلى البطن ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير فى أصحاب القولنج واذا لطخ بعجين وشوى فى الفرن أو التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعد ان غرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وينضج مرة صفراء محضة * حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشى مع وزن عشرين درهما من الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار ما يشرب من ماء القرع أربع أواق الى نصف رطل * الرازى يسقط الشهوة ويطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع فى نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للحر والسهر * اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يبس دماغه فى مرض الموم والبرسمون اذا قطر منه فى الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداو المبرسمون والمحرورون بمثله ولا أجل نفعا منه * الشريف صغيره أول عقده اذا لف بعجين وشوى اذا اكتحل بمائها أذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا قصد القرع عند انتهائه وفتح فى جوفه فضا وحشى خبث الحديد حتى يمتلئ ورد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما فى جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود يؤخذ فيجعل منه فى زجاجة وترفع فاذا عجن بهذا الماء الحناء وخضب به الرأس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب * التجربتين وبرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار فى ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ على مقدم الدماغ ومكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وبرادة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر ٣ وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهى جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونة بسمن ولب بزره ينفع من السعال الحار السبب ويرطب الصدر ويقطع العطش وعسر مساق الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيف استعمل ومرقة الفروخ المطبوخة بالقرع منعشة للمغشى عليه من حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافقى شجرة تنبت فى الجبال الباردة وورقه كورق الزادرخت * ديسقوريدوس فى ١ هى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل أخضر فى حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض ويوافق اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل فى الطبيخ وأكل وقد يعمل منه مثل ما يعمل من الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا كان رطبا اذا أخذت ولطخت بها القوابى وافقتها * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا الشجر عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون عسر

٣ فى نسخة الذكر

(قرانيا)

البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها وقضبانها عفصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك
صارت تدمل الجراحات الكبار ولا سيما ما يكون منها في الابدان الصلبة فأما الجراحات الصغار
والجراحات التي تكون في الابدان اللينة فهي مضادة لها ولذلك انها تهيج حسنه وتثيرها لانها
تجففها أكثر مما ينبغي (قرصعنة) عامتنا بالاندلس تسميه بشوكة ابراهيم وهي أنواع كثيرة
وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين أيضا ببلاد العرب والاندلس • أبو العباس النباتي
في كتاب الرحلة رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق
الخامالاون ملتصقا بالارض يخرج سوقا كثيرة في دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ثم
يزهر زهرا أبيض كزهر النوع الذي عندنا الآن ورقها أصغر وأصولها أضخام طوال ممتلئة من
اللحم طعمها حلو يسير حرافة وهي معروفة عندهم ومن القرصعنة بافريقية أنواع متعددة منها
ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الارض قبل أن يخشن ويشوك
أملس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة فيها على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك
ويتشعب من نصفه شعبا كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء تكون خضراء ثم تتلون كالذي
عندنا الآن هذه أشتطبها وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذباب وأصل هذا النوع طويل سبط
لونه كلون أصل السوسن البري ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة منه طبع وأصله كأصل ثات
وساقه أبيض وزهره كذلك ومنها ما يكون ورقه ملتصقا بالارض في استدارة وهو مستدير على
شكل الدنانير يخرج ساقا واحدا طولها ذراع وأكثر معقدة مشوكة لونها الى الزرقة وأصل هذا
النوع على شكل الفاونيا ظاهره أسود وباطنه أبيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض
عريض الورق جدا ويسمونه تفاح [2] الجمل ورأيت بجبال قبر لوط عليه السلام قرصعنة بيضاء
خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جمتها أضخم وأكبر من جمة النوع الذي عندنا بكثير حتى
كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلي من القرصعنة المحدب الورق المفرد الساق
القوي الحرارة وهو مجرب بالقدس وأعماله لوجع الظهر والقرصعنة التي تكون بساحل البحر
وهو نوع من القرصعنة البيضاء الآن الساحلية أعرض ورقا وأشد بياضا وأصولها أشد
حلاوة وقرصعنة قليلة الخشونة بل هي الى الاملاس أقرب وأصولها حلوة يسير من حلاوة وحرارة
وذكر أول المجرب في القرصعنة في عصارتها في تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب
كالمعجون المعمول منه بكثير وجربت أنا أصل النوع الساحلي منه في تهييج الانعاظ فألفيته
عجيبا جدا ورأيت نوعا من القرصعنة البيضاء حوالي البيت المقدس في الارض الحجرية كبير
الاصل هو أعظم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ورقه صغير يشبه ما صغر من ورق
الخامالاون الابيض الا انه أقصر وأدق وله أغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل
التي يغزل بها القطن معقدة وحول العقد الورق في أضعاف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر
القرصعنة لونه سواء الا انها أصغر وفي باطن الشوك طعم الاصول فيها يسير من الحرارة يسمونها
بالقدس قرصعنة • الشريف القرصعنة هي البقلة اليهودية أيضا وهو نبات مشوك يقوم على
ساق طوله شبر ونصف الا انه مدحرج وله أوراق مستديرة تقرب الاشكال مزوى وعلى حافاتها شوك
[illegible] والورق

(قرصعنة)

[2] في نسخة تفاح

[3] في نسخة نشارع

أبيض

أبيض ماهو وعلى أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالاسن عدد كل واحد ستة ولهذا النبات أصل مستطيل لدن في غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا وكأنه أصول الهليون في الشبه الا انه الى السواد ما ثل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويسد ومنه مع وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل وينبت في الرمال وبقربه من البحر ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول في القدر والهيئة الا ان لون الورق اخضر فستقيا مادامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الاندلس وأحوازها باسم فرفلة ولها أصل طويل كثير العقد وهي أيضا نوع من القرصعنة لاشك فيها • ديسقوريدوس في الثالثة اريجي هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحا في أول نباته وورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا تطعم بها فاذا كبر صارله أغصان كثيرة على أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب حواليها شوك حاد صلب ولون الرؤس أبيض وربما كان كلياوله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض في غلظ أصبع الابهام طيب الرائحة وينبت في الصحارى والمواضع الخشنة • جالينوس في ٧ وفي هذه البقلة من الحرارة ما يفوق الاعتدال قليلا ويكون مثلها وفيها من اليبوسة اللطيفة مقدار ليس باليسير • ديسقوريدوس وله قوة مسخنة واذا شرب أدر الطمث ٣ وحال المغص واذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمي مع بزر الجزر لا كثر ما يشرب له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجية أو ضمدت به حللها • الغافقي هي ملطفة سريعة الانحدار ومولدة الخلط المحمود وتحلل البلغم الرقيق من المعدة وتزيله من الامعاء وتدر البول وطعمها طعم الجزر وأصله نافع من الاوجاع الحادثة في الجنب والصدر ونهش الهوام والعقارب وقد يطبخ ماؤه فيسكن الاورام والبثور وتحلل الخراجات الرديئة والدبيلات وتنفع الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن • ابن رشد القرصعنة زعموا ان شرب ما طبيخها أمان من أورام الجوف • الشريف قوتها حارة يابسة في آخر الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفي الاصل بعض التسخين واذا طبخ وشرب ماء طبيخها حلل النفخ واذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الاحشاء وذهبت بذفر البدن واذا أخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وعجنا بماء هندبا وطليت به الاورام التي تكون في الساقين التي يسيل منها الماء نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها ورق السذاب وسقي من ماء طبيخها مقدار أربع أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب (قراطاوغونن) • ديسقوريدوس في الثالثة وله شبيه بورق الحنطة وأغصان كثيرة ذات عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت أكثر ذلك في مواضع ظليلة وسيابات وهو حريف جدا • جالينوس في ٧ ثمرة هذا النبات يجد لها من ذاقها حدة وحرافة ويجدها من استعملها قوية • ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المرأة صيرها تلد ذكرا متى شربته أربعين يوما على الريق بعد الطهر وقبل أن يدنو منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه في كل يوم ثلاث أوبولوسات بقوانوسين من ماء وكذا فليشرب الرجل بعدة الايام التي شربت فيها المرأة ويدنو منها (قرمز) الشريف القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامان وهو نوع من نبات البلوط

٣ في نسخة وعقل البطن

(قراطاوغونن)

(قرمز)

مراء ويسمى باللطينية الامارة ويثمر بلوطا مرا لا يحلوا البتة وهو على الورق يسقط مر أحمر
كأنه العدس يعني حب صادق الحمرة يكون ذلك في شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه
حيوان طائر فلا يبقى منه هناك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمزا وخاصته صبغ
ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ في الكتان ولا في القطن • بعض
علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل في وقود النار يكون بين الشجر
والعشب في الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو
في أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون في قدر الحمص وقد أخذ دمه وعند رؤس حبه
حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالي الشجرة التي
يتكون فيها وعلى الحب والذي يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة
الحرير ويكون في ابتدائه في شهر مارس وهو اذار ولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ
ينفرون الذين يجمعونه يكسرونه ويختلط ما فيه ودمه بأجزائه والذي يبقى صحيحا يخرج في
شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الحب حتى يموت في تلك الايام وهو أيضا
في النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ
وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه تفيض • ديسقوريدوس
في الرابعة هو تمنش يستعمل في وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كثيرة دقاق يؤخذ
ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التي يقال لها آسيا والبلاد التي يقال لها قيليقيا
وأخسها كلها ما كان من بلاد الاسنان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط
بالخل [٢] أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء • جالينوس في ٧ قوة هذا الدواء فيها قبض
ومرارة معا وهو يجفف بها تجفيفا لا لذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات
العصب اذا عولجت به وقوم يسحقونه بالخل ويعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل
• الشريف حار يابس في الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء في كل يوم
درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا نظم في خيط حرير أحمر
وعلق على المحموم أبرأه (قرفان) هو الخشب الحجازي الذي في جوف المقل الحجازي والصعيدي
بارد يابس يدخل في السفوفات فيقوي لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرظ) أوله قاف
مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة
بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهي رب القرظ • ديسقوريدوس في ١ تنبت بمصر
وهي شوكة لاحقة في عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة • أبو حنيفة ولها سوق
غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقيل خلافه يكون أبيض ويسمى عصير السنط
ومنه أجود حطبهم وهو ذكي الوقود قليل الرماد وورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل
قرون اللوبيا وحب يوضع في المراز ينديغ بورقه وثمره • ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر
مثل الترمس أبيض في غلف منه تعمل العصارة وتجفف في ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون
عصارته أسود واذا كان فجا كان لون عصارته الى لون الياقوت ما هو فاختر منها ما كان كذلك
وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره

[٢] وفي نسخة بالعسل

ويعصرون

ويخرجون عصارتها والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجرة • جالينوس فى ٧ وهذا الدواء شجرة شجيرة قابضة جدا وكذا ثمره وعصارته قابضة وهذه العصارة ان هى غسلت نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها ترى بعد غسلها من الحذق فى الغسل وان مسح بهذه العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتقبضه وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالطه ذلك شئ من الجوهر المائى وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة فاذا هو غسل فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ • ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف ٣ والسعال العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح نتو العينين وتقطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وترد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل فى أدوية العين بأن يسحق بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين يصير فى أتون مع ما يراد به انه يصير فخارا وقد يشوى على جمر ينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره) الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين • التجربتين الاقاقيا يدمر الصبيان الصغار ويشدشئون رؤس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ ويقع فى الادوية النافعة من الكسر والوثى وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والقضاء وأصل القضيب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة • ديسقوريدوس وقد تنبت فى البلاد التى يقال لها ليطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها وهو أغض وهو فى مملئ شوكا كأنه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو اربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة • أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال وخشونة الصدر وغيره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وله ساق طوله نحو الذراعين بلا شوك عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

٣ فى نسخة والشقاق

(قرط)

(ابن رضوان)

(قرط)

(قرطم)

ادرومالى أو عرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردى للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر مخلوط بلوز ونطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف مليّن البطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز الحلو المقشر الحلو ثلاث قراثوسات ومن الانيسون درخمى ومن النطرون درخمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة عددا وأما القرطم فيجمد اللبن ويصير أشد اسهالا ٭ جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاسخان متى أراد انسان استعماله من خارج ٭ التجربتين حب القرطم اذا مرس منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب أسهل اخلاطا محترقة وماء اللبن المجمد بلب القرطم اذا شرب أسهل اخلاطا محترقة ونفع من الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا شرب مع الافتيمون نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدروسا ممروسا فى ماء ٭ مسيح ٭ وبه حب القرطم ينفخ الرياح ويزيد فى المنى ٭ ابن ماسه يحسن ٣ الصوت ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة ٭ المنهاج يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب ٭ ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه اذا خلط بلبن أو بعسل أو تين ٭ ابن ماسويه خاصة القرطم واللباب اسهال البلغم والشربة منه من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس ويصفى ويصير فيه من الفانيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب ٭ أبو الصلت وهكذا أيضا ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى واللحمى ٭ ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع شئ من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة ٭ ارطوقطاولوس ٣ ومن الناس من يسميه اغريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها أطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى طرف القضيب وأما باقى القضيب فانه معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب جمة مشوكة وزهر أصفر وله أصل دقيق لا ينتفع به ٭ جالينوس فى ٧ قوته مجففة يسخن باعتدال ٭ ديسقوريدوس واذا سحق ورقها أو جمتها أو بزرها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن الناس من زعم انه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعا فاذا طرحه من يده عاد اليه الوجع (قرون) قرن الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر (قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه أصل النبات المسمى خانق النمور فى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سقى منه بال الدم وانتفخ وقلب لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقئ ويسقى مثقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الجلاب أو بمخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

ذلك

قوله قراثوسات فى نسخة اوابولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قراثوشات أواوبولات فانه قال والثلاث اوبولات نسخة قراريط والقراثوش أوقية ونصف

٣ فى نسخة الاون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطرقطاولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

ذلك (قرنا) ١ زعم الغافقي انه العرق وقد ذكرته في حرف العين المهملة (قراص) قال أبو حنيفة
القراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن الصبر) هو الكهربا وهو
وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قرول) وقرو التوت وهو الفيد وقد ذكرته في الباء (قرقومغما) ١
هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنبا) هو الحيوان المعروف بالهندبة وسيأتي ذكره في حرف
الهاء وقيل ان القرنبا هو الخنفساء وقد ذكرتها في الخاء المعجمة وقد يقال القرنبا أيضا لبعض
النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحميض وقد ذكرته في الحاء المهملة (قرنباذ) هو
الكراويا وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قريص) هو الانجرة وقد ذكرتها في الالف
(قرقاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقي قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة قال
أبو حنيفة هي عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهي مرة يدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هي
خضراء غبراء على ساقها ثمرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهي مرعى وقال آخر القرنوة عشبة
بطول ورقها كورق الهندقوقا عفصة تستعمل في دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة
بالانجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قردماموين) هو
القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكره فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق
الذي كان يصنع قديما بمصر من البردي وقد ذكرته مع البردي في حرف الباء (قرطم هندي) قيل
انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستاني أبيض اللون أزغب لا قشر عليه
دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان)
هو القرطمان وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت في اخوان في
بحر عمان في جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض
وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الشوحران وهو مرعى الابل والبقر تخوض
اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه في السفن الى المدن والقرى
فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا ٥ غيره ورق
القرم والكندلا اذا شرب من عصيرهما درهمان أسهلت البطن سريعا (قرقسيون)
ومرقسيا هي الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ ٥ الغافقي هذا قول جل
المفسرين وكذا سمى حنين هذا الدواء في كتاب جالينوس بالكبابة فاما في كتابه في الادوية
المشابهة للادوية فانه ترك اسمه محكيا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التي وصفها
مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول في هذا الكتاب ان المارقشيتا هي عيدان دقاق تشبه
عيدان الدارصيني والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها
وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما حب العروس وهي الكبابة المعروفة
لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذلك ذكر جميع المترجمين في المرقشيتا انها الكبابة ولا أعلم
من خالفهم في ذلك الا قوم من المتأخرين من المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم
فانه غلط ورأيت في بعض التفاسير المرقشيتا هي القراسيون (قرف) اسم القشر كله ومنه قرفة
الطيب وقد ذكرت مع الدارصيني في حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح)
٥ كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاي المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

قرنا
قراص
قرن الصبر
قرول
قرقومغما
قرنبا
قرنباذ
قريص
قرقاد
قرنوة
قردامن
قردماموين
قرطاس
قرطم هندي
قرطمان
قرم
قرقسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

(١) قرقومغما الذي في التذكرة قرقومغما

قوله القرطمان هو القرطمان الاصل في نسخة القرطمان

ح ط ٢

لها معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا
وهو متشعب الاغصان وتتداخل بعضها في بعض مزوّاة على أطرافها زهر أصفر وفيه دهنية يشبه
الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب ثمره
وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا ويستعملها أهل تلك الجهة في التوابل في ماء الشراب
الطيب الرائحة وأهل البوادي بالقيروان وأعمال المهدية وما هنالك يسمونه بالقزاح أيضا
وبعضهم يسميه القلهان وهو بنصر ابرقة كثيرا أكثر من الذي بافريقية يكون طوله قعدة
الانسان • لي وهو أيضا كثير بديار مصر وهو حار يابس في الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع
البارد من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوي في ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب
(قسطس) هو القسط • ديسقوريدس في الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان
أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذي من بلاد الهند وهو غليظ
أسود خفيف مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التي يقال لها سوريا
وهو ثقيل لونه لون الخشب الذي يقال له البقس وهو الشمشاد ثقيل رائحته ساطعة وأجوده
ما كان حديثا ممتلئا كثيفا ليس بمتأكل ولا زهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا
وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل في الفرزجات
والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من نهش الافاعي واذا شرب بخمر وافسنتين بوزن درخمي
نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وتزعزعه والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر
وبعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت
لمن به نافض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باسترخاء وينقي الكلف ويقلعه اذا لطخ بماء أو بعسل
ويقع في اخلاط بعض المراهم والادوية المعجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن
الصلبة التي هي من البلاد التي يقال لها قوماغينا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذي اللسان
وليست له رائحة قوية ولا ساطعة • جالينوس في السابعة في القسط كيفية من مرارة كثيرة
جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح والقسط صار يدلك به جميع بدن من أخذته النافض
بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا في أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة
بالنسا وبالجملة متى أرادوا أن يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجذبوا من عمق البدن الى ظاهره
خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويدر الطمث وينفع من
الهتك والفسخ الحادث في العضل ومن وجع الجنبين وبمكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل
حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه في مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفي
مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة تلذيب بها صار ينفخ ويعين على الجماع اذا شرب
بالشراب • الرازي في المنصوري القسط جيد لزكام البارد اذا تبخر به الانف ودهنه ينفع
العصب وينفع من الخدر والرعشة • البصري اذا سحق بالعسل أو بالماء نفع من الكلف الظاهر
في الوجه والسعفة والبرش • مسيح وان سحق وذر على القروح الرطبة جففها • الطبري
القسط مفتح لسدد المادة في الكبد • شرك اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض
المصري البحري والآخر الهندي وهو غليظ أسود خفيف مر المذاق وهما حاران يابسان

قسطس

في

فى الدرجة الثالثة والهندى أشد حرا فى الجزء الثالث وهما منشفان للبلغم الردىء الذى فى الرأس
قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة
عجيبة من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الرأس من الابردة و بطرد الرياح المتقدرة للدماغ اذا
استعط به بماء المطر أو طبخ فى سمن عربى وهو سمن المعز أو سمن البقر القلهمان ان يدخن به فى وقع
قتل الولد وادرار الحيض ٭ التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ويسخن
الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع
الباردة سكنها فى العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه فى الاذن سكن أوجاعها
الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع
الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق
بالعسل نفع من البهر واذا طلى به البهق والنمش والكلف أزالها معجونا بالعسل أو بالخل
أو بالقطران حسبما توجبه العلة ويثبت الشعر فى داء الثعلب ونفعه فى تقطيع الاخلاط اللزجة
وفى النفع من الادواء المتولدة عنها اقوى جدا (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو
اللبلاب الكبير الذى يعرش على الاشجار وغيرها وفى المنازل ٭ ديسقوريدس فى الثانية هو
نبات شبه اللبلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له
الابيض والثانى يقال له الاسود والثالث يقال له القس والذى يقال له الابيض ثمره أبيض
والذى يقال له الاسود ثمره أسود وفى بعضه مع السواد شبه فى لونه بالزعفران ويسميه بعض
الناس ز يوسيون واما الذى يقال له القس وهو المتشبث فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه
دقاق مزواة حمر وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار
ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا لقرحة الامعاء وينبغى اذا احتيج الى شربه
ان يشرب منه مرتين فى النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار
والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيئا ابرأ من وجع الطحال وتنبيذ ورقه ورؤسه
ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذى يقال له ارسا وعسل ونطرون ويسعط به للاوجاع
فى الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك أيضا واذا اخلط بالزيت فيبرئ
من وجع الاذن ورشحها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر
منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا أخذ من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسخنت فى قشر
رمانة مع دهن الورد وقطر فى الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهى تسود الشعر واذا طبخ
ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار
ويجلو الكلف وثمره الذى يقال له القس ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منها دخين
وتحملت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته
المرأة ادرت الطمث واذا احتمل بسمن فى سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر
فى الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا طلى بها الشعر حلقته وتقتل القمل
والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا ٭ جالينوس
فى السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضى وفيه

قسوس

فى نسخة بدل حزمة وله حمل

ايضا قوة جاذبة سريعة وهى حارة وطعمه مشاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر
الموجود فيه ومادام رطبا حتى اذا جف ولابد من ذلك فان يحلل اولا هذا الجوهر ويبقى فيه
ذانك الجوهران الآخران أعنى الجوهر البارد الذى يقبض والجوهر الحار الذى له الحدة
والحرافة وورق هذا الجلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم
الجراحات الخبيثة وبعض القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورقه بالخل نفع الطحال
وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا سحقت مع الشمع وطلى كانت من أبلغ شئ لحرق النار
وأما عصارة هذا النبات فهو دواء بسيط به ويشفى أيضا المادة المنصبة الى الآذان اذا هى
عتقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حادة
فينبغى ان يخلط بها دهن ورد ودهن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق
الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مائى وكذا صمغ كل شجرة أخرى أى
الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قنطرون) ديسقوريدوس فى الرابعة وقد يقال له
قنطوريون أى المقتدى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل
رومية يسمون هذا النبات فاطرفيق ويسمونه أيضا سوارتيا وهو من النبات المستأنف كونه
فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر من ربع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها
بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة ومايلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق شئ مجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بالصعتر الذى يقال له ثمراوورق
هذا النبات ينبغى ان يجمع وان يجفف وان أكثر شئ منه مما يستعمل من هذا النبات ورقه وله
عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذى يقال له ادرومالى
نفعت البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى بالماء لشدخ
العضل ووجع الارحام الذى يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من
الورق ثلاث درخميات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا
بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضرر الادوية
القتالة واذا تقدم الانسان فى شربه وشرب من بعد شربه ادوية قتالة لم يعمل فيه وقد يدر البول
ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب
منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدار ثلاثة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه
من كان فاسد المعدة فيجففه ويلطفه ويحسى بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به
نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أرثولوسات بقوافوس من الشراب الممزوج قريبا من الفاتر
فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حمى ان كان محموما مقدار درخمين بالشراب الذى يقال له
ادرومالى وان كان ليس محموما فبالشراب الذى يقال له أونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى
بالشراب أبرأ من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعشر أوثوسات
من الشراب الذى يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحة
الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات ان يجففه أولا

قنطرون

نزيد فقد تاما عالم بجعله في انا من فخار • جالينوس في السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا مريضا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة المتولدة في الكليتين ويشفي ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع أصحاب الصرع ويشفي من الهتك والفسخ العارض في العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الجشاء الحامض • الغافقي اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الزمد والكمنة واذا قطرت في الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان واذا أخذ منه وزن ثلاث وطبخت في الماء وشربت قطعت الحمى النافض الربع (قسط هندي) هو الاسود الحلو (قسط بحري) هو الابيض المر (قسط شامي) هو الراسن وقد ذكر في الراء (قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته في حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب صغير لا نوى له وسيأتي ذكره في الكاف (قسطانيق) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد وقد ذكرته في حرف الباء (قسطريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته في الجيم (قستوس) بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وهي بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب شعراوي ويعرف عندنا أنواعه بالاقران ويسميه عامتنا بالسكوس وهو أيضا يسمى السقواص وهو الذي ترجمه حنين في كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته في اللام (قسب) اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جيد لا على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالمقلقل الذي يجلب من بلاد فزان الا ان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جيد لونه أحمر الى البياض (قشور) • جالينوس في ٩ من القشور ما هي قشور النحاس وهي نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض في انها تجفف أكثر أو أقل وفي أنها أيضا من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفي أن فيها قبضا أكثر أو أقل فالقشور التي يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور وذلك لان فيها مع هذا زنجارا وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو في قشور الشابرقان أكثر منه في قشور الحديد أعني بالشابرقان الحديد الذي هو صلب جدا ولذلك صار هذان النوعان من القشور أنفع في الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس فهي تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير فهي في ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهي مما يدل على ان قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك ان الالطف داء لمن الاشياء التي في قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشرترجيه) • الرازي هو عقار ملتوي معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا للباه (قشبة) • كتاب الرحلة اسم حجازي لقشور تجلب الى مكة يشبه ما غلظ من قشر السليخة الحمراء ينوبه خشونة ٢ يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة بستة ملونه في بخورات الشراب ٣ يؤتى به من اليمن أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة (قصب) • ديسقوريدوس في ١ منه ما يقال له بسطرس وهو المصمت وهو الذي يعمل منه

قسط هندي
قسط بحري
قسط شامي
قسطوره
قشمش
قسطانيق
قسطريون
قستوس
قسب
قشور
قشرترجيه
قشبة
قصب

قوله قمحش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره في القاف مع الشين

٢ لعله خضرة
٣ لعله بخورات النساء

الشاب ومنه ما يقال له شلس وهو الانثى وهو الذى يعمل منه ألسن النايات ومنه ما يقال له
سورلمبات وهو الكلكى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ما هو غليظ
مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقور باس ومنه
ما يسميه فرغمطس وهو السامحلى الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا
تضمد به وحده أو مع بصل الزير جذب من عمق البدن والجسم أزجة القشاب وشظايا الخشب
والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن انفتال العصب ووجع الصلب
واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد
به مع الخل ابرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد يفعل القصب
الذى يقال له فريوربوس مثل ما يفعل الاموغطس ٭ جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر
قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والازلان فيه قوة جاذبة
وفيه من قوة الجلاء شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فما دام طريا فهو يبرد
تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها لطيفة
فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضا شئ يجلو واسخانها أكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن
الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لحج بها وتعلق فيها جدا فاضر بالسمع
حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما ٭ غيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين
٭ الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر
حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بمعونته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل
وسحق وديف بمثله حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مسامه وأعان على انبات الشعر
(قصب الذريرة) ٭ ديسقوريدوس فى الاولى ما لاحس القراماطيطس ينبت ببلاد الهند
وأجوده ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد اذا هشم يتهشم الى شظايا كثيرة انبوبية
طويلة لونها الى البياض ما هو ملا من شئ لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج
اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة ٭ جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا
حدة وحرافة يسيرة واما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية ممتزجين
تمازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى
الاضمدة التى تضمد بها المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث
فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه
على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى
تجفيفها أكثر من اسخانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا أن اللطيف
موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الروائح بمقدار قبض جيد واما فى قصب الذريرة فليس
هو بكثير ٭ ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع النيل أو مع بزر الكرفس
وشرب وافق من به [illegible] ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا
شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم واجتذب
دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

٣ خ والنصول

قصب الذريرة

قصب السكر
قصاص
قصد
قضم
قضاب مصرى

يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر)
ما أبو حنيفة هو أنواع فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ ويعبل
حتى لا تحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر ويقال لعصارته عسل القصب وأجوده
ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصر قصب السكر ثم يتخذ منه
السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل
• الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة
والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولا سيما اذا أخذ بعد الطعام
وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج القئ صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتهوع
بريشة طويلة وغمست فى دهن الشيرج • المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب
بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا • اسحق ابن عمران يقطع الالتهاب
العارض فى المعدة برطوبته ولطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو الصلى • ديسقوريدوس
فى الرابعة • قرطس هو غنش كله أبيض وله قضبان طوال نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق
شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها لوطس غير أنها أصغر منه وفى وسط الورق شئ
شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا فركناه فاحت منه رائحة المر وطعمه شبيه بطعم الحمص الطرى
• جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته مخالطة كقوة ما يبس ورق الموصكية
• ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام
البلغمية فى ابتداء كونها حللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع
هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج
وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى)
• كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء واحدة
اسم النوع كبير من عصا الراعى بأرض مصر وهو من الجنبة قضبانه طوال ويحمر اذا جفت
وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة • لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا
الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من
ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلباطيس • ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه
مرسنويداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه قولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا
الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق
صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه
بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن
الحناء واحتملته المرأة فى فرزجة أبرأ أوجاع الرحم واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع
على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان
وينبت فى أرضين معطلة من العمارة • جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلباطيس ويسمى
أيضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم أخر يسمونه الشبيه بالبطباط
وليس بحاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

٣ مرسينة

بالشراب أو مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام (قضب)
هي الرطبة والفصفصة وقد ذكرتها في حرف الفاء (قضم قريش) ويقال قضم قريش وهو حب
الصنوبر الصغار وقد ذكرته في حرف الصاد (قطلب) القطلب عند أهل الشام هو الشجر
المسمى أيضا قاتل أبيه وبعجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه
عصير الدب ● ديسقوريدس في ١ هي شجرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو
للاجاص في عظمه وليس له نوى ويقال للثمرة ماقولا واذا انضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران
أو الياقوت الاحمر واذا أكل يبقى منه في الفم ثفل كالتبن وكان رديئا للمعدة ويصدع
● جالينوس في ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردي للمعدة (الغافقي) ثمره ينفع
من السموم القتالة واذا احل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وعبأه للقدح وورقه اذا
طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والانبات واذا جفف وذر على الجراحات الزقها
ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار (قطن) ● ابن سمحون أخبرني بعض اعراب
حلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال
وأجوده الحديث وما زرع من عامه ويسمى ما حصد بشرء القور وعتيقه القضم وهو خشن كله
بعد اقال أبو محمد هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة
أنه يقال لحب القطن النليث ● ج ● البصري القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعم
مادام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة في الوجه
● مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال ● الرازي حب القطن يلين ويسخن ويزيد
في الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان ● الشريف واذا أحرق القطن البالي وحشي
بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا ألصق على الدماميل قلع ما فيها وقتلها لان من خاصيته
اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتل واوقد طرفها ثم كوى به الثاليل المسمارية
ثلاث قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صمتربن في الفلاحة النبطية انه اذا أخذ
من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح في قدر وغمر بالماء وطبخ مع شيء من أصول القطن
حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها الباقية من الخصوصية
فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية
في تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشيء من دهن ورد وغيره وثياب
القطن ادفأ من ثياب الكتان تربي اللحم حارة لينة معتدلة في الحرارة واللين وهي أفضل شيء لمن
كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى
يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالي العتيق يذهب اللحم الميت وربما كلم من الجرح اذا وضع
عليه (قطرات كوفى) الشريف اسم فارسي ذكره ابن وحشية في كتابه المنتخب وسماه قطرات
كوفى يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان من أقصر منه وله أصل متمكن قوي جدا
ذو عروق كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف وأكثف فلونه أدنى حمرة لمقتح بها له في رأسه فيقله
شبيهة بالسنتقيها نوار أغبر له رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل
كالزكل البقول مع اللحم في القلايا والطجنات التي فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

قضب
قضم قريش
قطلب
الغافقي
القطن
٣ لعله الرطبة
قطرات كوفى

أدلي ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحة فاذا احتيج اليه في شيء من الطبيخ قطع وأنقع في ماء ثم يطبخ باللحم وقد يسلق ويؤكل بالخل والزيت والمري وخاصيته اصلاح الاحشاء ويذهب بالشهاء جداً (قطف) هو السرمق بالفارسية ٭ ديسقوريدس في الثانية هو بقلة معروفة وهي صنفان منها بري ومنها بستاني ٭ جالينوس في السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب في الدرجة الثانية بارد في الاولى وليس في القطف قبض بل هو مائي وليس بأرضي منه كالملوكية وتنفذ في البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شيء يسير جداً وأما القطف والملوكية المزروعان في البساتين برطبان ويبردان أكثر من الذي يخرج منهما في البرية لذلك صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة مادام كل واحد منهما في ابتدائه أو في تزيده وما كان لينا بعد كان بقلي و بقور وما كان منهما بستانيا فهو الانفع والاوفق اما في وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هي صلبت وبردت فاهو برى منهما فهو الانفع والاوفق لها واما بزر القطف فقوته قوة جلاءة ولذلك نافع لمن يحدث به اليرقان بسبب سدد في الكبد ٭ ديسقوريدس وقد يطبخ قليلاً ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد بها مطبوخة أو غير مطبوخة حللت الاورام التي يقال لها فوجثلا والحمرة واذا شرب بزرها بماء القراطن ابرأ من اليرقان ٭ الرازي في المنصوري جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال في دفع مضار الاغذية يغذو غذاء باردا رطبا لزجا وهو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولا سيما اذا طبخ بالزيت فأما أصحاب الامزجة الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلواً بالزيت مطيباً بالافاويه والابازير غير ردي المعدة وربما تلطفه ٭ اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزجة الحارة الا انه من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينقي المعدة واخلاطه غرور ويجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء ٭ الشريف اذا مسحت الايدي الجربة الصفراوية في ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله سكرا مسحوقين نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام في الحلق وتليين الصدر كثير وأما بزره فانه في نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويبل بماء القطف ويطلى عليها وفي الباطنة ان تسحقه ثم يشرب بأي الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالماء وحده موجود دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع في كل يوم درهمين واذا تلطخ بورقه في الحمام مرضوضاً نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه ازال وسخها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البري منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقية في مقدار رطل ماء الى ان يذهب النصف ثم صفى وسقي المرأة لا مثال المشيمة استطلقها وان كان لها بها أيام فانه بليغ في ذلك مجرب (قطف بحري) هو الملوخ وسيأتي ذكره في الميم (قطران) قد ذكر في حرف الشين المعجمة في رسم شربين (قطلبة) هو النبات المسمى باليونانية عيافيلون من الحاوي وقد ذكرته في حرف العين في رسم غنثة (قطاة) قالت الخوز لحمها يابس ليس بحار نافع لمن به حصى وضعف في الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السوداء

قطف

القطف بحري

قطران قطلبة

قطاة

• المنهاج هي عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقلل ضررها الدهن الكثير • الرازي واما القطائف
وما اشبهه من الطيور والجرادق جداً فان الخل يصلحها وا كثرما توكل معه وصاه خواص ابن
زهر عظام القطائف اذا احرق واخذ رماده وعجن بزيت انفاق وطلى به على رأس الاقرع ومرضع
داء الثعلب أنبت فيه الشعر مجرب (قطائف) • الرازي في دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة

قطائف

باللوز ودهن مسخن مبخر للفم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغي أن يمتص بعد
أكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليها المحرورون السكنجبين الحامض ويأخذ بعض ما يفتح
سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة باللوز فأسرع نفوذاً ونزولاً واوفق للمشايخ
والمبرودين من المتخذة باللوز والجوزي أوفق للمحرورين • المنهاج القطائف المحشوة اجوده
الرباني المحكم التضجيج والمعمول منه باللوز أشد حرارة وهو ينضج صالح لمدمني الرياضة ولذات
الصدر والرئة واذا عمل باللوز وسكر غذى كثيراً ويبطئ هضمه ويحدث السدد في المثانة ويصلحه
الرمان المز والسكنجبين (قعبل) • ديسقوريدس في الثانية سقر الجوت ومن الناس من يسميه

قعبل

سقلادون وهو نبات له أصل شبيه ببلبوس كثير الوانه الى الحمرة مر الطعم يحذي اللسان وله ورق
شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه • جالينوس في ٨ أصل هذا النبات شبيه ببصل الفار
في قوته وفي طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه
يفعل جميع ما يفعله من الافعال الخاصة الا انه في فعله اضعف منه جداً • ديسقوريدس وقوته
مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا اخرج ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقي منها
المطحولون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالي انتفعوا بها جداً (القعنب) الغافقي يسمى بعجمية

قعنب

الاندلس طرنبة وهي شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى
الصفرة ولها زهر صفر تؤكل عساليجها كما يؤكل الرازيانج وهي نافعة للمعدة اذا اتخذت صار
فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية بالعاص والقعنب أيضاً هو الثعلب (قفر اليهود) ويقال

قفر اليهود

كف اليهود • التميمي في المرشد واما القفر اليهودي فيختص به أحد النوعين من القفر
المستخرجين من بحيرة يهودا وهي البحيرة المنتنة التي من اعمال فلسطين بالقرب من البيت
المقدس التي هي ما بين الغور بين غور زغر وغور أريحا وهي القفر المحتفر عليه المستخرج من
تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعي قفر اليهود وهذا الصنف هو الذي يدخل في أخلاط
الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودي يسمى بتلك الناحية الحمر
من اجل ان أهل تلك الضياع الشامية كانوا يحمرون به كرومهم ومعنى التحميران يعمل أحد
نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كرومهم اي قلموها عند تفتح
الكرم وتفتيق عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم
فغمسوا في ذلك القفر المحلول عوداً في خلط القصير ثم حكوا بمحت العين بالقرب منها
خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقي الى عيون الكرم
ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد
الدود الى عيون الكرم فربما افسد الثمر والورق جميعاً لمن القفر اليهودي هذا الصنف
المحتفر عليه المسمى بالشام أبوطامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة في الايام الشتائية الى

ساحلها وهو فى منظره أحسن لونا من أوطامون وأشد بصيصا وبريقا وأشد رائحة وذلك ان
رائحة هذا الصنف الذى ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار
هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التى فى قرارها كمثل ما ينبع العنبر فى قرار البحر ويركب
بعضه بعضا فاذا كان فى أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت
حركة مائه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذى فيه من جوهر
الدهنية وخفتها فترمى به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودى فى جميع بلدان الارض
معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أوطامون وهو القفر اليهودى بالحقيقة فانه
يعثر عليه فى ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحوا من الذراع أو
الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا فى بطن الارض متولدا فى نفس تلك التربة قطعا مختلطا
بالطين والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء
الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتى لونه مظلما كدرا ليس له شدة
البصيص كالقفر الذى ترمى به البحيرة ولا روائح النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون
رائحة هذا النوع الذى يعثرون عليه ويصفونه ويسمونه أوطامون تضرب الى رائحة القير
العراقى واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذى ترمى به البحيرة
• ديسقوريدس فى الاولى القفر اليهودى بعضه اجود من البعض والجيد من القفر ما كان
لونه شبيها بلون الفرفير براقا قوى الرائحة رزينا وأما الاسود منه الوسخ فردىء لانه يغش بزفت
ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التى يقال لها فوتيقيا والمدينة التى يقال لها صيدون والمكان
الذى يقال له فالون والمدينة التى يقال لها اصاراقيس وقد يكون فى بلاد القوم الذين يقال
لهم امراغسطو سوى الذى من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس فى
السرج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودى
الرطب ويدعى بطالاطالس • جالينوس فى ١١ القفر اليهودى هذا ايضا واحد من الانواع
التى تتولد فى ماء البحر وفى غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يوجد هذا الدواء طافيا على
مياه الحامات فى أبولونيا وفى اسوس من المواضع وفى غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد وما دام
يسبح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد
يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا فى البحيرة المعروفة بالمنتنة وهى بحيرة مالحة فى بلاد غور
الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل فى الزاق
الجراحات الطرية بدمها وفى سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير • حبيش فى
شقشماهى كقفر يهودا وهو الحمر وهو ارفع ما يكون من الموميا اذا أصيب خالصا ينتفع باذن الله
تعالى من ارضاض الجسم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويطلى بالزيت الخالص ويسقى
له. رضوض الجسم ويؤخذ المثاقلة وثلث منه ويوضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله
• ديسقوريدس ولكل قفر قوة مانعة من ورم الجراحات ملزقة للشعر النابت فى الجفون
محللة ملينة واذا احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنساء التى يعرض
منها الاختناق ولخروج الرحم واذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذى

(قوله الفرفير فى نسخة القير اه

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وخرادر الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر
النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يعطى منه من كان به اسهال
مزمن واذا شرب بخل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحقن به مع ماء الشعير القرحة الامعاء
واذا استنشق بخاره نفع من النزلات واذا وضع على الدن الوجه سكن وجعها واليابس من
القفر اذا استعمل مسحوقا ابيض الرق الشعر النابت في العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير
ونطرون ونوم نفع المنسقرسين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل • التميمي يحلل الاورام
الماسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويحدو ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات
القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان في
الشعر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعيز ويقتل ما في الآبار والصهاريج من
الديدان الصغار الحمر وقد يدخل في كثير من المراهم المنبتة اللحم المرهلة المجففة للقروح وهو
طراد للرياح الغليظة الكائنة في المعدة والشراسيف حتى انها تخرج بالجشاء وقد يدخل في
سفوفات الاطفال وفي وجوراتهم وفي سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية الحلقة
النفخ والقراقر وقوم يشكلونه في الدخن واذا دخن به في المنزل والمكان الذي يطرد منه الهوام
وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم قال ابن سينا يقوى
الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج ويفتح الخنازير ويطلى على القوابي وينفع
من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض اللوزتين
ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم (قفوز) أبو حنيفة هو نبات زعاما القطاة ابن ماسويه
بزر حار يابس في الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويصلحها (قفلوط) هو ضرب من الكراث
الشامي وسيأتي ذكر الكراث في حرف الكاف (قلقاس) بعض علمائنا هو شيء ينبت على المياه
وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو بجملته يشبه الطرفة أو يشبه ورق
القرع والكل وورقه من ورقه قضيب منه رطلقه كالاصبع وأكبر ونبات القضيب من الاصل
الذي من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى
الحمرة وداخلها أبيض كثيف مكتنز يشاكل الموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على
حرارته ويبسه وهو يابس في الاولى اذا سلق بالماء زالت حرافته جملة واكتسبت مع ما فيه من
القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها واذا
صار غذاء غليظا بطيء الانهضام ثقيلا في المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا انه لما فيه من
القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة ممسكة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار
لا يثقل على المعدة فضل ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا
من جحوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب وهو يزيد
في الباه ويسمن واهله يولد السوداء (قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنهض على ساق
ونباتها الاكام دون الرياض ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يؤكل والسائمة حريصة على
اكله ومنابته الغلظ والجلد من الارض وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك
ويقال القلقل وقلقلان وقلاقل • وقال أبو عمرو والقلقلان أحمر بطون الورق أخضر ظهورها

قفوز
قفلوط
قلقاس
قلقل

والقلقل

والقلقل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له برس وزجل * كتاب الرحلة هو معروف بالعراق مزدرع على السواقى فى مزارع القطن وضرب فيعظم شجره حتى يكون فى قدر شجر الشهدانج المتوسط ويتخذ منه الارشية كما يتخذ من القنب وهو عندهم أنجب فى الماء من ذلك وورقه ثلاث ثلاث شبيهة الشكل وشهدانية الشكل ويكون أيضا حبه فى كل معلاق الا انه أقل نشر بشا وأصلب وأقصر وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر فهو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب * ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع وخاصة اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وقانيذ وليس يكون جيدا ولا هو ردى* الخلط وان قلى فهو أجود والاكثار منه يتخم ويورث حيضة * ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى الباه واذا تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردى* وخاصة اذا قلى * مسيح والرازى مثله

قلب

(قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة * سليمان بن حسان انما سمى هذا النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الفضة لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها وصلابتها وينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها ولم اره بموضع من المواضع التى سلكتها من بلاد الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند الطاحون التى هناك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل هو غيره ويسمى هذا النبت بعجمية الاندلس بعض القراعيه ومعناه كاسر الحجر وباليونانية ليس قرمن ومعناه البزر الحجرى * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة دقاق فى رقة قصبان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شئ كأنه ساق ينقسم نصفين وفيه ورق صغار وعند الورق بزر صلب كأنه حجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة وينبت فى أماكن خشنة ومواضع عالية وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة ويدر البول * الغافقى وقيل انه يقطع الطمث ويذهب الربو والفواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير ويجفف المنى والشر به منه وزن درهمين

قلانس

(قلانس) * كتاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى عندنا بفوخ المروج فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا ان ورق هذا أقصر وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد رخصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو بمفتى نيل مصر كثيرا ويسمونه كما ذكرت وطعمه تفه يسير لزوجة ويستعملونه فى الاصبغة مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم الوردن أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون مشددة بعدها شين معجمة * غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر مجرب ويقطع نزف الدم أيضا حمولا ونفعه فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية لرسيماخيوس المذكور فى حرف اللام وكأنه نوع منه ولم اره بغير مصر

قلنوفوذيون

(قلنوفوذيون) * ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طولها نحو من شبر ينبت بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من الفمام الذى يقال له ارقلس وزهر شبيه بارجل

قلميا

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون • جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة حارة لم تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه فى الدرجة الثالثة من الاسخان واليبس • ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش الهوام وشدخ العضل ويقطر البول ويقلع الطمث ويحدر الجنين ويطرح الثآليل اذا أدمن شربه عدة أيام أعنى الثآليل التى تسمى اقروخوردونس (قلميا) جالينوس فى التاسعة هذا يكون من الاتاتين التى يذاب فيها النحاس اذا ما اقيمت المرية فيها كلها التى تكون منها النحاس فى الاتون وارتفع وقد تكون القلميا فى المعادن التى تخرج منها الفضة عند ما تخلص هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قلميا وقد يوجد القليميا أيضا من غير أتون فى جزيرة فى قبرس فى الماء أو فى بحار به وهذا النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها وهو القليميا الحجرى واما القليميا الذى يكون فى الاتون فمنه نوع يقال له العنقودى ومنه نوع يقال له الصفائحى والعنقودى هو النوع الذى يجتمع فى أعلى بيوت الاتاتين اذا سجرت واما النوع الصفائحى فهو الذى يجتمع فى صفائح اسافل البيوت • ديسقوريدس فى الخامسة أجود القليميا القبرسى وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم بطرونطيس وهو العنقودى وهو أسود كثيف وسط فى الخفة والثقل بل هو مائل الى الخفة وشكله شبيه بشكل العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذى يقال له سنودس واذا كسر كان لون باطنه الى لون الرماد ولون الزنجار وبعد هذا الصنف من القليميا فى الجودة الصنف الذى لون ظاهره شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذى يقال له ابو خيطس وهو الظفرى والذى يستخرج من المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقليميا الظفرى وقد يكون صنف آخر من القليميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفى وهو كثير رقيق أ كثر ذلك يكون أسود اللون وظاهره وربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من القليميا صنف آخر ابيض اللون وهو ردئ • واما الصنف من القليميا الذى يقال له العنقودى والصنف الذى يقال له الظفرى فانهما يصلحان ليستعملا فى أدوية العين فاما سائر الاصناف فانها تصلح للمراهم والذرورات التى تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القليميا القبرسى فاما القليميا الذى يجلب من البلاد التى يقال لها ماقدونيا واسبانيا وبرقة فانه لا يصلح لشئ • جالينوس الامر فى ان النوع العنقودى الطف والنوع الصفائحى أغلظ أمر معلوم وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المتغيرة والجارية الارضية والاقليميا مع تجفيفه يجلو جلاء معتدلا الا ان الذى يكون منه فى الاتاتين فيه شئ يسير من قوة النار وبهذا السبب صار متى غسل انقذ منه دواء يجفف ويجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من القروح المحتاجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فأما القروح الخبيثة الرديئة رطوبتها كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت فى الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القليميا وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا ولا أعنى فى الحرارة أو البرودة فهو معتدل • ديسقوريدس وقوة القليميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة وينقى أوساخها وقد يبرئ ويجفف وينقص اللحم الزائد ويدمل القروح الخبيثة وقد يكون القليميا من النحاس اذا ادخل فى الاتون وقد

حتى تتصل الحجارة بعضها ببعض والتراب بجوانب الاتون ورأسه وتحته التي يجتمع فيها القلميا هي معمولة من حديد وأعلاها مجتمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده ما كانت حجارته كبارا ويحفظون الرماد من القطر اسمول التي يطرحونها في الاتون قليلا قليلا واحدا من فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون صنفان وربما كانت تكونت الاصناف كلها وقد يستخرج القليميا أيضا من معادن في الجبل الشامخ الذي يقال له صولارن وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذي يقال له فوربطس وهو المرقشيثا وقد يوجد أيضا في هذا الجبل عروق فيها قلقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سوري وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ما البطر انا وهو الاسود وعروق فيها حصى قرانيص لزاق وهو نوع من الزنجفر وعروق فيها مرو وقلا وهو لون الذهب وعروق فيها قلقنت وعروق فيها وبر وحش وهو فيما زعم قوم اسفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قليميا في بعض معادن الحجارة وانما غلطوا لانهم رأوا حجارة شديدة الشبه بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التي يقال لها قوحي وهذه الحجارة ليست من قوة القليميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها أخف من القليميا ومن أنها اذا مضغت لم تفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها سهولة مضغ القليميا ومن ان القليميا اذا سحق بالخل وجفف في الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف ذلك في الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقي على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بالدخان والقليميا اذا ألقي على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون النحاس كأنه العسل ومن ان الحجر اذا ادخل في النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك في النار ساعات كثيرة وقد يتكون أيضا من الفضة القليميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذي وصفناه وقد يحرق القليميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير في الجمر ويترك الى أن يحمي ويبرق ويلمع ويظهر فيه نفاخات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ في الخمر الذي يقال له امناون وان احتيج اليه في أدوية جرب العين أطفئ في الخل ومن الناس من يأخذ القليميا المحرق على هذه الصفة فيسحقه بالخل ثم يصيره في قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل الفيشور ثم يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شيء خشن ويستعمل مكان التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شيء من الوسخ ثم يجمع باليد ويرفع (قلقونيا) الغافقي هو صمغ الصنوبر الذي يسمى باليونانية قوفا من كتاب ديسقوريدوس وقال جالينوس في قاطاجانس قالاماؤن وهو العلك الرطب السائل من تلقاء نفسه من علك قوفا واذا طبخ كان منه القلقونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم فقالوا ان القلقونيا هو الراتينج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من أصناف العلك وهو القلقونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا وصموغا وقد ذكرت العلوك في حرف العين (قلي) هو شب العصفر وقال أبو حنيفة القلي هو يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلي الصباغين وسائر ذلك الزجاجين وهو حار في الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينفع من البهق والقروح وينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قلوماين) لم يذكره جالينوس في بسائطه البتة وذكره

قلقونيا

قلي

قلوماين

ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة وصفه بعد ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات
الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة
بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذى يقال له ايرسا أو ارجل الطيران الذى يقال له أم
أربعة وأربعين وأجود ما كان منه يابسا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصوله لقبضها
وتبرئ بها النفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف
وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات فى ابتداء ما يعرض الزقها وأدملها * عبد الله بن
صالح يعرف بالاندلس بالسنبرة الطلبية ويعرف بالمغرب بابى مالك قال وهو صنفان برى ونهرى
ويسمى البرى منه ميطرقاس اناضاله ويسمى النهرى اعنى النابت على المياه ابامالك وهو ينفع
من الجذام وقد جربته فى ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الخزاز الردى وبالجملة من
القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذى يفعل
ما ذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق ثدياها ويسيل منهما ماء ردى فلم تزل تعمل ذلك فى طعامها
على مائة أيام فبرئت برأ تاما واعلم ان هذا النبات مسترة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة
وهو ينفع من الخنازير أيضا ولا سيما البرى منه (قلسدناردين) تأويله بلسان أهل الشام
السريانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الدارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على
الحقيقة (قليبه) كتاب الرحلة هى المعروفة بأبى قانس وهى نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان
على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول
وزهره مترادف على الساق من النصف الأعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من حجم الزبيب
ضروبه غلف صغار ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للصبيب وهو عندهم على ضربين فى لون
الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت وبشعبى اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات فى المروج
وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعى انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق
وفى جبل الشرف باشبيلية ومنه كثير وزهره يختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق
وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفى تلك الانواع
ما الساق واحد وأكثر من ذلك اه (قلبونة) * كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية
وبعض عربان القيروان يسمونها كرعونه وورقها يشبه ورق الشطر ويون الا انها أضخم
وأكثف وأطراف الورق الى العرض ماهى فيها بعض المشابهة من ورق الرجلة البستانية الا انها
أضخم مدوحة فى منابتها أغصانها كثيرة غير معقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر فى أطرافها
رؤس مستديرة على قدر الزيتون تتفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه
النبتة صغير طيب وطعم هذه النبتة كله بمرارة وقبض لا يقربها الناس يستعملنه
فى صلاباتهن كثيرا وقد تنبت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازى فى دفع
مضار الاغذية وأما القلب فصلب بطئ الهضم ليس بجيد الغذاء ولا الدم والاجود أن لا يؤكل
وان أكل فليؤكل مع شحم الكبش ويطبخ بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا ويقلى أو
دهن الخل أو دهن اللوز المنهاج القلوب أجوده منها ما كان من حيوان صغير السن وهى حارة

قلسدناردين

قليبه

قلبونه

قلب

يابسة صلبة صالحة لاصحاب الكبد واذا استحكم انهضامه اغتذت غذاء كبيرا جيدا ويضر
بآلات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغي أن يعمل بخل وانجذان أو بالمري والفلفل
(قل)
والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربى زنجبيل (قل) • الشريف اذا أخذت قلة رأس
(قرقريش)
ووضعت في ثقب فولة ونفثت صاحب حمى الربع تفتحت منها بجريد (قرقريس) ويقال قرقريش
(قاشير)
وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قاشير) هو الكاشير وسأذكره في حرف
(قمة)
الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم ان الكاشير ضرب من الكماة (قمة) هي الذريرة
وأيضا القمحة السفوف التي يقمح اي التي يستف ويقال قمة أيضا القصب الذريرة وقد تقدم
(قنابرى)
ذكرها (قنابرى) هو القمعول والقنول ويسمى بالنبطية القنابرى وبالفارسية برعشتو هي بقلة
شتوية تبكر في أول الربيع تأكلها الناس • الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك
ينبت في الارض الطيبة المنبتة للشوك والموسع في البساتين وشطوط الانهار وله ورق أصغر
من ورق العارخشة ورق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق • ابن سينا حار في الاولى لطيف جلاء
مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع
للوضح أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهي تنق السدد والرخص
الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير • الرازى
القنابرى هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه
(قنطوريون كبير)
ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) • ديسقوريدس في الثالثة له ورق شبيه بورق
الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق
الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع وله شعب كثيرة من أصل واحد على أطرافها رؤس شبيهة
بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم
في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة
حريف مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد
ينبت في أرض سهلة يطول مكث الشمس عليها وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال وينبت
كثيرا في المواضع التي يقال لها الوقليا والمواضع التي يقال لها ليطس والتي يقال لها اردا قاديا
والتي يقال لها ماسيا والتي يقال لها اولون والتي يقال لها سمرنا • جالينوس في ٧ أصل
هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة
وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شيء من حلاوة يسيرة وأما هو بالحدة والحرافة
يفعل في البدن فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء
ويخرجها وبالقبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع
من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن
محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذي يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث
في العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو في
الاعضاء على غير المجرى الطبيعي فقط بل ينبغي مع ذلك أن تقوى الاعضاء بسببها الذي يستخرج
ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة

ح د ه

ولكن طعمها شىء من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شىء فخالطها على حال شىء من المرارة وذلك
لان الحدة والمرارة اذا كان طعمها شىء من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حدة لذعة
ومنفعة والشىء الحلو هو معتدل المزاج فاما شدة الاعضاء وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج
و ينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التى يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها باعيانها
عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض
• ديسقوريدوس والاصل اذا أعطى منه من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى
بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص
وأوجاع الارحام واذا احل وصير فى شكل فرزجة واحتمل فى الرحم أدر الطمث واخرج الجنين
وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا الجراحات لانه يضمر ويلزق
وان اخذ احد قدد ه وطبخ مع اللحم جمعه والذين فى البلاد التى يقال لها لوقيا يعزرون عصارته
ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) • ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت عند المياه (قنطوريون صغير)
وهو شبيه بالعشب الذى يقال له هيوفاريقون والفودنج الجبلى وله ساق طولها أكثر من شبر
مزواة وزهر احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذى يقال له صدس وورق صغار الى الطول
شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا
• جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وورقه وزهره الذى يكون
له فينتفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيه ا كثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا
المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنتفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الاندمال اذا وضع عليها كالضماد وهو طرى ويدمل
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الاندمال اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط فى المراهم
النافعة والجففة التى يمكن فيها أن تدمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة
العتيقة وأن ينقى الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التى تشفى من العلل
الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شىء
من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شىء البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون
و يأخذون ماءه فيحقنون به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل
ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان
ا كثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة اعنى قوة تجفف وتجلو فهى
تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا وتكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة
والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة فى عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط
اللاحجة فيها تجفيفا ونقصا لا اذى معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من
صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه ويشربه
• ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب وتضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة
وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يهيأ منه حقنة لعرق
النسا تسهل دما وتسكن الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتمل

منه فرزجة أدرت الطمث وأخرجت الجنين وإذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية إلى أن يصير في قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طري وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها في إناء من خزف غير مقير ويضعه في الشمس ويحركه بعود وما يجف منه في أعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصي تغطيته فإن الندى يمنع العصارة من أن تثخن وكلما احتاج إلى استخراج عصارتها من الأصول اليابسة أو النبات اليابس ودقه اليابس فإنه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدواء الذي يقال له الجنطيانا وكلما احتيج إلى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة والأصول الرطبة والنبات الطري فإنه يعصر فإن عصارته تصير في الشمس ويفعل بها كما ذكرنا آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذي يقال له بانسيا والبيروح والحصرم وما أشبه ذلك وأما شجرة الحضض والأفسنتين وهيوفاقسطيداس وما أشبه ذلك فإنها تطبخ حتى يثخن ماؤها كما ذكرنا بالطبخ على ما وصفنا أيضا • ابن سرابيون القنطوريون الدقيق إذا كان طريا أسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة الخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه • الخوزي خاصته إسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم الخاطي وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج إذا شرب طبيخه وإذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين وإذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم المنصوري يسهل الخام • ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج • الطبري نافع من القولنج الذي سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز • غيره ينقي الأعصاب والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا • الخوري يسهل الماء الأصفر إسهالا قويا • التجربتين القنطوريون الدقيق إذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها وإذا درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها وإذا ضمد به أوجاع العضل وأوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها وإذا طبخ بالماء نقى الأبرية من الرأس وإذا كمد به الأوجاع سكنها وإذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة وأحدر خلط الزجاج وإذا شرب طبيخه بشراب الأصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر ومن أوجاع المفاصل كلها وأسهل الطبيعة بأخلاط لزجة وإذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والأفعى وكذلك إذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا وإذا احتقنت به المخابي والنواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها ويدر الطمث وينفع من أوجاع الأرحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا إذا تضمد به • محمد بن أحمد التميمي في كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فإنها تنفع من وجع الرأس الكائن من حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة وينعم غسله ثم تداف هذه العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وتبعثه إذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من غير أن يحلق وتنقي الرأس من الأبرية إذا ديفت بالخل وطليت عليه في الحمام وإن ديفت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت في الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه الحجارة
بالماء على مسن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التي تدمع وان ديفت بلبن
أم جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تقلع الظفرة الكائنة في
أجفان العين وفي أماقيها اذا جربت العينان بها علاوة في ماء الكاكنج وينفع من البياض
الكائن في الطبقة القرنية من آثار القروح ويجلو وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا
ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث في جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت
على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه الحجارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان
العين الجربة ولطخت بها وترك الدواء مقدار ساعة زمانية ثم غسلت عنه فان لها فعلا
سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث في الاجفان وقد ينفع في القرحات الكائنة في الطبقة
القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها
ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن
ووجعها اذا ديفت منها بدهن حسري أو بدهن سوسن قد فتر وقطر في الاذن فان كان الوجع من
حرارة فليدف بدهن ورد فارسي ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة في الاذن فان كان
في الاذن دود متولد من قروحها فلتحك بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها وينفع ذلك منها
اذا قطرت في الاذن لعلة من هذه العلل أزالت الدوي والطنين الكائنين فيها وان ديفت
بعصارة البصل أو بدهن بزره وقطرت في الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن
شأنها أن تحلل الورم الكائن في عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس
أو بدهن الخروع أو بخل خمر ولطخت به فتيلة فأدخلت في الاذن الى أن تصل الى الصماخ وترك
بعضها خارجا ليجتذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحلل الورم الكائن في عصبة الصماخ
وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة في الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا
ديفت بخل وقد يسحق فيه شيء من الزاج أو من القلقطار في المنخر الذي يجري منه الرعاف
وان اعتصر ماء البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصة اذا سحق
بماء البلح مع نحو من نصف حبة كافور رياحي وتنفع من تغير رائحة الفم اذا حلت بماء ورد
فارسي ثم تمضمض بها وأمسك في الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة في الفم المنتن
الرائحة التي يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض بها ومن شقاق
الشفتين اذا حك منها على مسن بالماء وطلي عليها وقد ترفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين
والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها
وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى
العذبة ويتمضمض به وادمن امساكه في الفم وان حكت في ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن
اللوز وشربت نفعت أصحاب الشبيبة وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت
على مسن بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت ببول كلبة وطليت على الثآليل ثم
طلي منها على خرقة وضمد بها اماتها قلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا
حكت في طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها في الشراب وزن درهم في ثلاث أواق من

(قنة)

ما طبخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعى والهوام وذوات السموم ولسعهما اذا احتمل منه وزن درهم بماء قد أغلى فيه أوقيتان من الباذورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزد بالفارسية وباليونانية خلبانى • ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله وينبت فى البلاد التى يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطوبيون واجود ما كان منه شبيها بالكندر وكان متقطعا نقيا مندمجا بالبدليون فيه كثير من الخشب ولكن فيه شئ يسير من بزره ونباته وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش بما يتبع يخلط به ودقيق باقلا واشق • جالينوس فى ٨ قوتها ملينة محللة وهى من الاسخان فى مبدا الدرجة الثالثة وفى الثانية عند منتهاها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القنة نوعان أحدهما زبدى خفيف الوزن وهو أشد بياضا والآخر أكثف واشد تلززا وهو أجودهما واياه ينبغى أن يستعمل • ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة محللة واذا احتملته المرأة أو تدخنت به أدر الطمث وأحدر الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنية وقد يوخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وخضد العضل والطرافها واذا شرب بالشراب والمر كان بادزهر للسم الذى يقال له طقسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال أخرج الاجنة الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين والنساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط بالدواء الذى يقال له سفند ولون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة المتآكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول وان أريد به أن يشرب حل بلوز مر وماء او مذاب أو ماء القراطن أو خبز حار ليماع وان اريد به شئ آخر دق مع افيون او نحاس محرق أو مع الرطوبة التى تكون فى المرارة واذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل به هكذا اعمد اليه وصيره فى ماء مغلى فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الماء ثم تأخذ ما طفا وتشده فى خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه فى اناء من نحاس أو فخار ولا يماس الصرة أسفل الاناء وتسده وتصيره فى ماء مغلى فان ما كان فى الصرة من القنة ذاب ونصل وصار فى الاناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقى فى الخرقة • حبيش القنة تدفع مضرة سموم الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير فى الترياقات وتنفع الجراحات اذا صيرت مع المراهم وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع فى المعجونات الكبار • مسيح القنة تنفع من الاعياء والكزاز وفضلا الكلف • ابن سينا القنة تقتل القمل وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع والاوجاع الباردة فى الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وذلك اذا احل فى دهن السوسن وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج • غيره القنة يسقى منها وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئه فان سقى منه ثلاث مرات لم تعد البتة • قال الرازى فى الحاوى أصبت هذا مجربا فى اختيارات حنين والكندى ولا يصلح أن تستعمل فى محرور فليتوقه • الصرتين القنة اذا احتملت بعسل ولعقت فتت السدد الكائنة فى الكلى وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين فيها والشربة منه مثل الشربة من السكبينج • الرازى فى المنصورى القنة تحلل الرياح وتنبت اللحم • اسحق

٢ فى نسخة الاجنة

ابن عمران ويبل القثاة وزنها من السكنجبين ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قتيل) ● عيسى
ابن ماسه القتيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع
● التميمي في كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القتيل أحد الامنان
الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس في أول الدرجة الثانية وقد
يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤوس الاطفال
ووجوههم التي تسميها النساء الراية وهي عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد وذر
القتيل عليها بعد غسلها وأنشف رطوباتها ● ابن وافد وفي الجامع للرازي القتيل يقع على
أرض بيضاء لا تزرع ويجمع بأخثاء البقر وهو أحد الاشياء التي تنزل من السماء ● وقال غيره
تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها القدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه
الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هناك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب
القرع من البطن واسهلت الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية
بريقس ● ديسقوريدوس في الثالثة لبه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال
المزمن ويسقى منه بالشراب لنهشة الافعى واذا جعل في المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب
نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح
ويؤكل ● جالينوس في ٨ بزر هذا النبات يلطف ويسخن وصمغه ما دام طريا فيه شئ
من قوة القبض وهو نافع لمن به نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل في البخورات لاهل
الاعلال (قنفذ) ● جالينوس في ١١ القنفذان كلاهما أعني البحري والبري اذا أحرق بدن
كل واحد منهما بجلده وصير رمادا يجلو ويحلل ويفني اللحم الزائد وقد استعمله قوم في
مداواة الجراح الوسخة والجراحات التي ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البري ٢ اذا
جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من التشنج وعلل
الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التي وصفوا فقوته
تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا ● ديسقوريدوس في الثانية القنفذ البحري
هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو في غير محرق ٢ بالادوية
المنقية للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التي تصلح لغسل الرأس الذي فيه القروح جذب
المادة ونقى القروح الوسخة ونقص اللحم الزائد والقنفذ البري اذا أحرق جلده وخلط بزفت
رطب ولطخ به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا أكل مكسودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من
وجع الكلى ومن الحبن اللحمي والفالج وداء الفيل وابتداء الحبن جملة ويقطع سيلان المواد
الى الاحشاء وكبد القنفذ البري اذا أخذت وجففت على خزفة في الشمس الحارة وافقت
الحبن اللحمي وسائر ما يوافقه لحمه ● غيره ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح في البدن
وتنفع المجذومين وان سحقت امرأة في بيتها المبتس من انقنفذ مدهونة بشمع خرج الولد
الميت واذا كحل بمرارته أيضا أبرأ البياض من العين ● ابن سينا لحم القنفذ البري نافع
جدا من الثآليل والعقد العصبية وينفع من أمراض العصب كلها والسل والجذام والبول في
الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

(قتيل) (قنا) (قنفذ)

٢ في نسخة البحري

٢ لعله وهو غير محرق

(قنب)

الهوام * الغافقى لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج المعدة والكبد (قنب)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق
الشجرة التى يقال لها اطليا وهى شجرة الزان منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزر مستدير
ويؤكل واذا أكثر منه قطع المنى واذا كان البزر طريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها
* جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بالغا من قوته
أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى
مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث من سدة * ابن سينا ردىء الخلط
قليل الاذى والغذاء * المجوسى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة
المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه * اسحق بن عمران هو عسر الانهضام
ردىء للمعدة مصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويسيره يجفف ويورث الصداع
ويعقل البطن ويدر البول * اسحق بن سليمان والمقلو من حبه أقل ضررا وربما يدفع
ضرره ان شرب بعده السكنجبين السكرى وأما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس نقى
الابرية من أصول الشعر * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع
ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب
البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الناآ وهو الخطمى الا أنها أشد سوادا
وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الا أنه أخشن منه وأقل
سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له انخسا وهو حشيش الحمار وأصوله
وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الناآ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام
الحارة والاعضاء التى قد تحجرت فيها الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به
فى أن يعمل منه حبال * لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم أره بغير مصر
ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان
يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم
فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونه على
انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمله أقراصا
ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه
ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون
أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من الاكثار منه فليبادر بالقىء
بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) * ديسقوريدوس
فى الثانية هو طير صغير على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع
القولنج * قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اسفيذباجا نفعت من القولنج وينبغى
لمن يعالج بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير
التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من
العصفور بقليل * الرازى مرقتها تطلق البطن ولحمها يحبسه وكذا غيرها من العصافير

٢ (قوله وأصوله اذا الخ) لعل جواب اذا محذوف يدل عليه المقام

(قنبرة)

(قند) الا أن هذه لها فضل قوة في الامرين جميعا (قند) • ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب
(قنيط)(قندس) السكر ثم يتخذ منه السكر (قنيط) هو مثل كونيم الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن
(قوقالس) الجزار وسأذكره في حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوقالس) هو البقلة
المسماة بجبة الاندلس المغالة • ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه
نوقواعريا أي ذو قوا ترياهو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج
دقاق مزغبة وفي اطرافها اكليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو
نبات يكبس ويحفظ • الغافقي قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق
من البدن ويطرد الريح وينفع من علل السعال ويسكن المغص ويلين البطن وينعصر ماؤه
(قومن) ويستعمل لعلل الثة أن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو المزر وسيأتي ذكره في حرف الميم
التي بعدها زاي معجمة • الغافقي قال الرازي هي حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى
المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما يطلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من
الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق ما ويل غلاظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل
في رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو ما كول مستلذ طيب وأصله صالح للملاء ويؤكل
الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع في العين يطيب النكهة • ديسقوريدوس
في ٢ طولوقونوعن ومن الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات
الذي يعمل الزعفران واصل طويل والقضيب رأس كبير في طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل
(قوطوليدون) أيضا (قوطوليدون) هو المسافق وأذن القسيس ودلاتف الملوك عند أهل المغرب
• ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذي يسمى أكسوبافن وهو
(في نسخة خفيفا) مستدير مقعر تقعيرا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة
• جالينوس في ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر
يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا
السبب يشفي الاورام الحارة التي تضرب فيها الحرة والحمرة التي تضرب بعضها الاورام الحارة
وعاية ويقمع أكثر من كل شيء التهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهما أنهما
اذا أكلا فتتا الحصاة وأدرا البول • ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت
بالشراب ولطخت على القلفة الضيقة الثقب من ورم أوسعتها وحللت الورم فالسع الثقب
واذا ضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن
الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسق
بالشراب الذي يقال له أونومالي لمين وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات في التصبب وقد
يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد
وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالي القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه
فيما يلي اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حي العالم الكبير وهذا الورق يقبض
اللسان وابهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بما النبات الذي يقال له
(قوطاما) أوقار يقون واصل أكبر ويصلح هذا لما يصلح له حي العالم (قوطاما) • ديسقوريدوس

في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سطرونيون الا أنه أصغر منه وله ثمر كثيف منتقب وله أصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح للصيب (قونس البصري) • ديسقوريدوس في الرابعة هو عدة أصناف فمنه ما هو الى العرض ومنه ما هو الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد وينبت عند الارض في الجزيرة التي يقال لها اقريطي وهو حسن الزهر جدا او ابيض بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح ليضمد بها النقرس وسائر الاورام الحارة وينبغي أن تستعمل هذه الاصناف وهي رطبة قبل ان تجف وزعم يقدوس ان الصنف الذي لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا الصنف هو الذي يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف في الاسم فقط (قوريا) هو ماء الرماد باليونانية (قونيزا) هو الطباق وقد ذكرته في حرف الطاء وزعم البطريق أن قونيزا هو هذا اليبروت وذلك خطأ (قوفي) تأويله باليونانية البخور ومنه سمي معجون القوفي لانه كان يستعمل في بخورات الهياكل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الاذخر لطيب رائحته أيضا (قيصوم) • ديسقوريدوس في الثالثة منه أنثى وهو القيصوم الانثى اتشا كل الشجر الى البياض ما هي ملتى ورقا على الاغصان متشققة نادقيق الشق في مثل ورق سلاريقون وعلى أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبي اللون في الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل في الطعم وقد يظن ان الذي يصقل به منه على هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان دقاق صغير الثمر مثل الافسنتين وقد يكون كثيرا في البلاد التي يقال لها قباذوقيا وفي غلاطيا التي بآسيا وفي منبج • جالينوس في ٦ قوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة وطعمه في غاية المرارة فان بردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها في الزيت وصببت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذا اذا دلكت به ابدان أصحاب النافض الكائنة بادوار او دهنتها به قبل الوقت الذي يبتدئ فيه النافض خف النافض حتى لا يشعر صاحبها الا شيئا يسيرا جدا وبسبب مرارته يقتل الديدان ويطلع ويصال أكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع من داء الثعلب اذا طلي عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أو دهن الفجل وينبت اللحية اذا ابطأت في الخروج اذا أنقع في دهن الاذخر أو أحد هذه الادهان المذكورة • ديسقوريدوس وثمره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مسحوقا نيئا غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن خضد لحم العضل وخضد اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء للعقاقير القتالة ويهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية ونفع في خلط دهن الايرسا (قينا آ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره في رسم جوز الانهار في حرف الجيم (قيقهن) • ديسقوريدس في ١ هو قطع صمغ شجر يكون في بلاد الغرب فيها شبه بشيء من المر وهو كريه

(قونس البصري)
(قوريا) (قونيزا)
(قوفي)
(قيصوم)
(قينا آ) ٢ لعله قينا آ
(قيقهن)

الطعم وقد يستخرجه الناس ويدخن به الثياب مع المر والميعة ويقال انه الطلق وتموزه السعال
اذا شرب منه وزن اربع دوانق ويسف بعسل او سكنجبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون
والذين بصدورهم قروح والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين
جلاء سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب او اكتحل به وليس يعدله شيء في منفعته
من وجع الاسنان وتساقط اللثة ... وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه اللك وليس
بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة واللك والسندروس ليسا كذلك
وان كانا يشتركان معه في التزييل (قيص) ديسقوريدوس في الرابعة هي عشبة طولها
اصبعان لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثة اصابع او اربعة وعليه زغب وما يلي الاصل
فان رائحته الى الطيب ما هي ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبة
يصير النظر اليها الشيء الذي عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح التصعيب
(قيشور) مره القشيل وهو الحجر الخفاف ديسقوريدوس في ٥ ينبغي ان يختار منه ما كان
خفيفا جدا كثير التجويف متشققا ليس فيه كثافة ولا صلابة الحجارة ابيض وينبغي ان
يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اي مقدار كان ويدفن في جمر واذا حمي اخذ وطفئ في خمر
ريحاني ثم يدفن في الجمر ثانية ويطفأ ايضا بما اطفئ به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمي اخرج من النار
وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشيء ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة اليه وله قوة
تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والآثار مع اسخان وتملأ القروح الغائرة وتدملها وتقلع
اللحم الزائد فيها واذا سحق ودلكت به الاسنان جلاها وقد يستعمل في حلق الشعر وزعم
ثاوفرسطس انه ان القي في خابية فيها خمر تغلي سكن غليانها على المكان جالينوس في ٩ قد
يقع في الادوية التي تنبت اللحم في القروح الادوية التي تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق
ايضا فانه في ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التي تحرق ولكنه يكتسب من
الاحراق شيئا حارا حادا يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجلوها
بزالة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالسنباذج والمرقشيثا فانهما شبيه اذا سحق
جلاء الاسنان وصار يجمع في ذلك الشيئين جميعا اعني لان فيه شيئا من الجلاء والخشونة وعلى
هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صارت ادوية تجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو
الطفل الطليطلي وقد ذكر قيموليا مع الاطيان في حرف الطاء (قيرس) هو الشمع باليونانية واهل
المغرب يسمون الشمع قيرا واصله ... والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت
كل واحد منهما في بابه

٣ جاموسكبين
(قيص)
(قيشور)
٤ تذهر
(قيموليا)
(قيرس)

(حرف الكاف)

(كافور) ابن وافد قال المسعودي رحمه الله بلاد منصورا بجزيرة ... واليها يضاف
الكافور المنصوري والسنة التي تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر
فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال في جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور
ابن سينا الكافور اصناف القنصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك والازرق وهو
المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجره تتظلل خلقا ...

(كافور)

٢ نخ حنيفة

فلا تصل الينا الا في مدة معلومة من السنة وهي سفيحة ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه
فقد رأيناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ في خلله شيء من اثر الكافور
● اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزانج وهريج واعظمه من
هريج وهي الصين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هنالك ولونه احمر ملمع وخشبه ابيض رخو
يضرب الى السواد وانما يوجد في اجواف قلب الخشب في خروق فيها ممتدة مع طولها فاولها
الرباحي وهو الخالص ولونه ملمع ثم يصعد هنالك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمي رباحيا
لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذي يوجد فيه فنصور فسمي الفنصوري
وهو اجوده وارقه وابقاه واشده بياضا وابعده جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه
وبعده كافور يدعى القرقوبي وهو غليظ كمد اللون ليس له صفاء الرباحي وهو ما كان دون
الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحي وبعده كافور يقال له الكوكنيت وهو اسمر وغشه دون غش
الرباحي وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور وهو مصمغ على قدر اللوز
والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافورا ابيض
صفائح يشبه في شكله صفائح الزجاج التي تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون في البالوس وفي
الكوكنيت ما يخرج من المن رطل ومن دون رطل ونصف وهو اوسط الكوافير غشا وقد يدخل
الكافور في الطيب كله ما خلا الغالية والعنبر والذرائر الممسكة وهو بارد يابس في الدرجة
الثالثة نافع للمحرورين واصحاب الصداع الصفراوي اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء
الورد والصندل معجونا بماء ورد تقويهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا ادمن شمه قطع شهوة
الجماع واذا شرب كان فعله في ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم
قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط ● ماسرجويه اخذ
رجل من معارفي ستة مثاقيل كافور الى ثلاث مرات فقصدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة
وانقطع عنه الباه واحدة ولم يعرض من غير هذا فقط ● مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به
مع عصير البسر الاخضر ● الرازي بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة في الراس
ولجميع البدن والاكثار منه ومن شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والانثيين واجمد
المني وجلب امراضا باردة في هذه النواحي ● قال في الحاوي قيل في الطب القديم انه يعقل
البطن ويسرع بالشيب ● البصري فيه اعتداد يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم الم من حرارة
مفرطة واذا خلط منه كمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء وينفع من
اسهالها ● التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار في العين كيفما استعمل واذا خالط
الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر في الانف
محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي واذا حل في دهن الورد وقطر في الانف نفع
من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة في الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع
الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها او يرتفع بالليل وسببه المشي الكثير في الشمس
في الزمن الحار ثم كشف الراس في هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا خلط
بدهن الورد والخل وطلي به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولاسيما النفساء ● ابن سينا ينفع

الاورام الحارة طلاء ويمنع من القلاع نفعاً شديداً ويولد الحصاة فى الكلى والمثانة شرباً ويقع فى
ادوية الرمد الحار ٭ وقال فى الادوية القلبية له خاصية قوية فى ملاءمة جوهر الروح بغلبة
برده اذا اعتدل مقداره وربما عانه بتبريده فى الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب
ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهى معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج
دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان الحالة العطرية الرطبة مثل
دهن الخيرى والبنفسج وهو ترياق وخصوصاً للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة
ونورانية شديدة وبذلك تقوى وتفرح والكهربا تشاركه فى هذا المعنى مشاركة تا الا ان
الكافور اقوى خاصية واستيلاء ٭ غيره يمنع ان تتسع مواضع التأكل فى الاسنان اذا حشى به
وهو عجيب فى ذلك (كاشم رومى) ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة ليسطيقون ينبت كثيراً فى
البلاد التى يقال لها ليغوريا فى الجبل الذى يقال له امانيس وهو جبل مجاور البلاد التى يقال
لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه قاباقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذى يقال له
قاباقس بن فلاطيفون وقوته شبيهة بقوته وينبت فى الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار
وخاصة فى المواضع الجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبث ذو عقد عليه
ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة والورق الذى عند اعلى الساق ادق
من سائر الورق واكثر تشققاً وعلى طرف الساق اكليل فيه غر ... ومصمت الى الطول ما هو
شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل أبيض فيه شبه بأصل النبات الذى
يقال له قاباقس بن فلاطيفون طيب الرائحة ٭ جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ
من اسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان
النفخ ٭ ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء موافق لاوجاع
الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة فى المعدة ولسع الهوام واذا شرب ادرا
البول والطمث واذا احتملت المرأة أصله فعل ذلك ايضاً وقد ينتفع بالبزر والاصل فى اخلاط
الادوية المسرعة فى احداره والهاضمة للطعام وبزره طيب جداً ولذلك أهل البلاد التى ينبت
فيها يستعملونه بدل الفلفل ويتبلون به الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر
ومن الناس من يغشه بأن يخلط معه بزر النبات الذى يقال له مارانون وبزر النبات الذى
يقال له ساساليون ٭ ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة مذهب للقراقر نافع من النفخ والسدد
العارضة فى الكبد والرطوبة ٭ الخوز يسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات فى البطن
والمستسقين درهمين بماء حار ٭ الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين
على تلطيف السموم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل فى البهرية كثيراً وليس يتولد عنه
كثير اسخان اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته والخل عنه بضاره واما هو حار فيحفز
بحرارته وكثيراً ما يصدع أصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن مر بماء
الماورد والكافور ٭ لى زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقاً هو النوع الرابع من ساساليوس
المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته فى ذكر الساساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بفول
السعال لانه يحدق غرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك ٭ ابن ماسه

(كاشم رومى)

اذا صير مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب وقال ساذوق وبدل الكاشم البستانى اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض • اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم • غيره بدله وزنه من بزر الجزر البرى (كادى) هو كثير بارض اليمن معروف فيها نبات مشهور فيما اخبرنى الثقة عنه • ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد العرب بنواحى عمان وهو الذى يطيب الدهن الذى يقال له دهن الكادى واخبرنى من رآه قال انه نخلة ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان يتشقق فالقى فى الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يلبسون اصابعهم ويغلفونها بخوص الكادى وهو صلب والمسانة ولين • ابن سمعون قال على بن محمد اكثر ما يكون الكادى بارمايل من ارض الهند وهى نخلة فى جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا أطلع اخذ من قشره مقاتل قبل ان يتشقق قشره عما فى جوفه وأنقع فى الدهن وزبيبه وما فيه وما حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى يتشقق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم يوجد له رائحة طيبة • الرازى فى الحاوى قيل فى كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام ويقطعه وقال فى كتاب الجدرى والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من قد خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة • التميمى فى المرشد واما شراب الكادى فانه المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته فى كتابى الموسوم بمادة البقاء فى المقالة التاسعة من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هناك قال المؤلف وقد أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ نسخته فى اقراباذينه وهى مختارة (كاوزاون) • ابن سينا اسم حشيشة أظنه كاوزوان اى لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم (كاوجشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار فى حرف الباء (كاسرالحجر) هو بزر القلت وقد ذكرت القلت فى القاف (كاكنج) تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت الكاكنج مع عنب الثعلب فى حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتى ذكر الكراث فيما بعد (كارباء) هو الكهرباء ومعنى الكارباء بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر) • ديسقوريدس فى الثانية هو شجيرة تمتد وكأنها منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقفة مثل الشوص على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمر شبيه بالزيتون فى شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر وأصوله كبار فى هذا الخشب كثيرة وينبت فى أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وبجزائر وخرابات • جالينوس فى ٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقى ويفتح ويقطع لمكان مرارته وان يسخن ويحلل لمكان حرافته وان يجمع ويشد ويكثف لمكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بان يشرب بالخل او بالخل والعسل وبغير ذلك مما أشبهه او بأن يجفف ويسحق ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

(كادى)
(كاوزوان)
(كاوجشم)
(كاسرالحجر)
(كاكنج)
(كاول)
(كارباء) (كبر)

ويخرجها الى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيء أدموى فيسكن
الطحال ويضعف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر
البلغم اذا تقشر غربه الانسان واذا مضغه وينفع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى
وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما وضع الضماد نفعها اعظم
المنفعة من طريق انه يقدر ان يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع
الاسنان مرة اذا استعمل بالخل ومرة اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل
أيضا وحده بأن يمضغه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل
الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على
مثال قوة قشر الاصل منه الا انها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك
القوة وانى لاعلم انى حللت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده
وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق
كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن لمكان مرارتها فاما
الكبر الذى يكون فى البلد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة
وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا ففيه بهذا السبب من القوة المحرقة مقدار ليس
باليسير وقال فى كتاب أغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما اذا
غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا
واما على مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيبه كله واما على مذهب الدواء
فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة ولجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم
واخراجه بالبراز ولتفتيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتهما ومتى استعملت هذه
الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله
وقضبان الكبر أيضا تؤكل طرية كما تؤكل قضبان البطم ويكبس أيضا كما تكبس تلك اما فى
الخل والملح واما فى الخل وحده ● ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل لين
البطن وهو ردىء للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره
ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار درهمين بشراب حلل ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا
شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى فوالوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر
الطمث واذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر
أصل الكبر حاد يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الجاسية وقد
يخلط بدقيق الشعير ويضمد به الورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فمضغ على أصل الكبر بسنه
الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه
وأصله واستعمل للخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل
الدود المتولد فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها مارنطا ينفخ نفخا مفرطا والكبر
النابت فى البلاد التى يقال لها اقوليليه جزل الثمر والكبر الذى من بحر القلزم والذى من
نبوى حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتقشر منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ورتق

المستقى من الكبر المطعم * ابن ماسويه والكبر النابت فى البلاد وفى المروج والآجام كثير
النفع فلذلك ينبغى ان لا يتعرض لما ينبت منه فى هذين الموضعين * البصرى وورق الكبر وثمره
متساويان فى القوة الا أن فى الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله واليبس فى
أصله أغلب من الحر والكبر حار يابس فى الدرجة الثالثة ردى المعدة وان نفع بعض ذهب اذا لم
يضره المعدة * الفارسى الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد فى الباه * ابن ما سويه يشفى
النواصير التى تكون فى الآماق وأصله جيد للبواسير اذا دخن به * الطبرى اصله ينفع من
القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذى فيه قروح
رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التى تكون فى الكبد من البرد
* اسحق بن عمران حبه ردى الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه * ابن
سمجون قال ابن ماسه الكبر وقضبانه وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغى ان ينقع
بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين اوثلاثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله فذلك يكون بعد
اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحى الكوامخ المسخنة
للمعدة واقلها ضررا وينبغى ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبطئ فى
المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله فى كل احواله اذا صير معه
صعتر رطب اوافر فيمشك اومرماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال * التجربتين
ورقه ولحاء اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الراس
الشهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا عودى عليه وكذا يفعل فى القروح الخبيثة الغليظة
المواد ولاسيما اذا كانت فى الاعضاء الجافة وتستعمل فى الرطوبى المزاج فى قروحهم الخبيثة
مدروسا بالشحم واذا دوس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير
والغدد الجها وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية فى سائر الجسم الا انه فى اورام العنق
والابط والاربية اقوى وكذا لو وضع ايضا على فسوخ العضل ولاسيما فى الاعضاء الصلبة
فينفعها واذا سحق اصله وخلط بأحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس
والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما فى الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من
اوجاعه الحادثة عنه ويسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمائدة ويفتح بهذه الصفة سدد
الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا تغرغر به وبطبيخ سائر اجزائه كلها
نقى الدماغ واحدر منه بلغما لزجا وماء ورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة فى الجوف
وشربته من اربعة دراهم الى ما حولها * الرازى فى كتاب الحاوى ادام صديق لى اكل كامخ
الكبر فسحج واری ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال فى موضع
آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال
فى كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردى المعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال
كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقى الماء بحلاوته والماء يربى الطحال
ويعظمه ولاسيما ان كان حارا أوماء بطئ النزول ولكنه يقطع ويجلو ويشهى الطعام ويدفع
فضوله الى أسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ما ينقع في الخل وتعتريه حموضته فأقل اعطاشا واهيا للبدن واوفق للمحرورين
وقال والكبر المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او امصاغ
وخلفه ضررا شديدا فاذا أخذ منه فليتلاحق بصفرة البيض النيمبرشت بعد التغرغر به مرار
(كبيكج)
مرات (كبيكج) هو كف السبع عند بعض شجاري الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارعلت
وهذا اسم بربري * ديسقوريدس في الثانية * بطراخيون ومن الناس من يسميه ساليين
اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا
انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهره أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله
ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغير ابيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل
شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التي يقال لها
سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه ساليناغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا
ردىء الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل
لون اللبن * جالينوس في ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها
ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بمقدار فانها تقلع الجرب
والعلة التي يتقشر معها الجلد والاظفار التي يظهر فيها البياض وتقلع الآثار وينثر الثآليل
المعلقة والمرتكزة التي يحدث بها اذا اتتها برد الهواء وجع شبيه بقرص النمل ٢ وينفع
من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها قشرت الجلد
واحدثت في الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها ما دامت
طرية وان هي وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وسحق صار دواء نافعا
لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية التي تسخن اسخانا قويا وان جفف ينفع ايضا من وجع
الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فانواع الكبيكج كلها مع اصولها
وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدس واذا تضمد بورقه
واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش
والثآليل التي يقال لها افروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا قلع داء الثعلب قلعا واذا طبخ
وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما
وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق في الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها
(كبابة)
(كبابة) * اسحق بن عمران هو حب العروس وشجرها مثل نبت الفلفل ولها اذناب واطرافها
ولونها أصهب * ابن الهيثم هي صنفان كبيرة وصغيرة فالكبيرة هي حب العروس والصغيرة هي
الفلفة * الغافقي قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة في ترجمة البطريق
تسمى باليونانية قرقيسون والدواء الذي سماه جالينوس في كتابه في ترجمة البطريق قرقيسون
سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس في كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون
عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصيني والكبابة عندنا انما هي حب ولم تر هذه العيدان ولكن
قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذي هذا حبه * وقال جالينوس في ٧ هذا
دواء يشبه القرنفل في طعمه وفي قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد نفعا منه للسدد

٢ في نسخة النمل

العارضة فى الاحشاء وهو مدر للبول منق الكليتين من الحصا المتولدة فيها ولكن ليس له من
الطاقة ما يمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصينى كما كان يفعل قراتيطس والجيد منها
ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية
المقابلة للادواء كان قراتيطس يلق من هذا الدواء المسمى قارفاسيون فى الترياق بدل الدارصينى
اذا لم يجده وهو شبيه بالقوة الا انه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر نباته بالجبل
المسمى شندى من بلاد مقوليا ولذلك صار يقتنيا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى
• مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى
جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن • الرازى يشق مجارى الكلى والبول وينفع فى الحلق • ابن
سينا جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وريق ماضغه يلذذ المنكوحة • غيره يقوى
المعدة والاعضاء الباطنة شربا • الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب
النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة
(كبريت) • ابن سمحون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا
اصفر وابيض وأكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف تبت فى
وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الدواب تحفر اسرابا فيأتيها
الكبريت الاحمر • قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس
بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح
ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كامنا فى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك
الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضىء ما حوله على
فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر
البياض جدا ويصبغه جيدا • ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر
وكلها حارة يابسة لطيفة • اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر
وأبيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه أغبر الى السواد والمحرق منه أسود
• الرازى هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب
لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس
رطوبة الماء حتى تحيله فى سبخة دهنا وكطبخ حر الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا
أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزجا وطبخهما حر
الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع اتقاده لانه شديد
الحر فتسرع اليه النار بحرة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها القريب منها بطرف واحد
والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها النار بطرفيها والاشياء الباردة
اليابسة لا تحترق لانه لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم فى
أسفل الا ملاقة بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يمده • جالينوس فى كتاب
الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى
كبريت القصارين هو كبريت المائه وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت فقوته قوة

جلاء لأن مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يقاوم ويضاد قبول السموم من ذوات السموم
من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق وينثر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه
أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو بعسل أو بعلك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التي يتقشر
معها الجلد والقوابي إذا عولجت به مع علك البطم يبرئها برأ تاما مرارا كثيرة لأنه يجلو ويقلع
هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها إلى عمق البدن * ديسقوريدوس في ٥ يعلم أن أجوده
ما لم يقرب إلى النار وكان صافي اللون صقيلا ليس بمتحجر فأما ما قرب منه من النار فينبغي أن
يختار منه الأحمر الذي فيه دهنية وقد يكون كثيرا في المواضع التي يقال لها ميلص والمواضع
التي يقال لها ليبارا والصنف الأول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذي في
الصدر سريعا وإذا صير في بيضة أو شرب أو تدخن به نفع من الربو وإذا دخنت به المرأة طرحت
الجنين وإذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابي وقلع البهق وإذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة
العقرب وإذا خلط بالخل نفع من مضرة لسع التنين البحري ومن لسعة العقرب وإذا خلط
بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه وإذا أخذ منه مقدار طروبولس وشرب
بالماء أو ببيضة حسوا نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام والنزلة وإذا ذر على البدن قطع العرق
وإذا لطخ على النقرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع إذا تدخن به من الطرش وقد يقطع
النزف وإذا خلط بالعسل والخمر ولطخ على سدح الآذان أبرأه * الرازي والكبريت الأحمر
ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف إذا استعط به * الدمشقي وقوة
الكبريت في الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلو الكلف ويذهب
بطنين الأذن وضربانها * التجربتين الكبريت إذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها
وأدملها وإذا حل في زيت قد غلي فيه أشقيل وخلط بشيء من الشمع نفع من نوعي الجرب الرطب
واليابس ومن الحكة منفعة بالغة وإذا خلط بالفلفل وحل بخل أو بحماض الأترج أو بحماض
النارنج وطلي على السعفة العتيقة جلاها وأدملها إذا تمودي عليه وإذا عجن بالحناء وسائر
أدوية القوابي جلاها وأذهبها وكذا بعصارة ورق الدلب الغض فعل في ذلك فعلا قويا وإذا خلط
بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جدا والمترهلة والأكلة وإذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا
بعسل ثم حل بالخل وطليت به القروح المتولدة في أجسام تدبب ٣ في العلة الكبرى وفي قروح
تشبه القوابي خشنة يتشوه بها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة (كبسون)
زعم بعضهم أنه الكشوث وليس بصحيح إنما الكبسون نبات حبشي ومنها يجلب إلى الديار
المصرية وهو حب مدور أسود في صفة الكزبرة الشامية فيه مرارة وقوم يقولون أنه الأبرنج
وليس به أيضا إلا أنه يشبهه في الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن
يأخذوه ويدقوه وينخلوه ويلعقوه بعسل أو يشربوه في لبن حليب فيسهلهم بلا مشقة
ويخرج من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم في ذلك وهو حار يابس في الأولى فيما
زعم بعض أطباء مصر (كباث) قيل أنها ثمر الأراك إذا نضج واسود وقيل الكباث منه ما لم ينضج
وقيل الكباث من ثمر الأراك النضيج منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب
الكزبرة وفي الفلاحة أنه ينبت بقرب الأراك ويشبهه في اللون والطعم وله حب يعقد في رأسه

٢ في نسخة القطران
٣ في نسخة تبدو
(كبسون)
(كباث)

كب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف مع مثله سكرا ويتجرع عليه ماء بارد
عذب فيسهل البطن وفى كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع فى البطن
وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثى وزنه قنبيل * على غلب على ظنى انه الكبسون
المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما نتكلم فى هذا الموضع
(كبد)
بحسب الغذاء * التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها ملح وصمغ عربى وشويت نفعت
من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن تقوى معدته على هضمها * جالينوس فى كتاب
أغذيته الاكباد المواشى والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطئ
الانحدار عن المعدة والنفوذ فى المعا وأفضل الكبود فى جميع الاحوال الكبود المسمنة
التينية من أجل ان حيواناتها تعتلف التين اليابس حتى تصير كبدها فى هذه الحال * ابن
ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذى يتولد من الطحال
والخصى * كتاب الكيموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردئ الخلط * الرازى فى دفع
مضار الاغذية واما الكبد فجيد الغذاء غليظه كثيره ولاسيما كبود الحيوان المختار كاكباد
الجداء والحملان وخيرها منها اكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان لها ثقلا وعسر انهضام ولذلك
لا ينبغى ان يكثر منه ولا ينفرد به وليؤكل مطيبا بالمرى والزيت ويكبب على الجمر تكبيبا رقيقا
بالملح والدارصينى ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارد بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة
بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يدمن لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد
(كبست) هو شحم الحنظل فيما زعموا (كتان) كلامنا هنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد
(كبست)(كتان)
ذكرته فى حرف الباء فى رسم بزر الكتان * ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو
معروف * بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم
التى تتقلص وتصير الى فوق * ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذى يصنع
منه وثياب الكتان معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس وهى اجدر ان تستعمل فى الدواء
وخاصة فى القروح فانه يجففها ولا يأكل غثها وينشف البلة والعرق فى الجسد * عيسى بن
ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه * الرازى
هو ابرد الملابس على البدن واقله التزاقا به وتعلقا ولذلك هو اقلها القمل * مسيح ومن اردنا ان
يضمر بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان فى الشتاء الجديد الناعم وفى الصيف الغسيل
الناعم ومن اردنا ان تنتشف لحمه امرناه ان يستشعر منها فى الشتاء الغسيل الناعم وفى
الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيصيبه وهو افضل الملابس للابدان من
ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) * ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال
(كتم)
وهو يعد شبيها بالحناء يجتنى ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه
قال وقال بعض اعراب السراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت فى اصعب ما يكون من الصخور
وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ومجتناه
صعب * الغافقى الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت فى السهول ويسمو ورقه قريبا من
ورق الزيتون او ورق البستان ويعلو فوق القامة وله ثمر فى قدر حب الفلفل فى داخله نوى واذا

٢ في نسخة يستصبح

نفع ادروق وقد يستعصر منه دهن يسرج ٢ به في بعض البوادي ويدق ورقه ويستخرج
عصارته ويشرب منها قدر أوقية فتقيء قيئا بليغا وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر
وهو الغم ويذكر في موضعه واما الذي ذكره الكندي ان من بزر الكتم ما اذا اكتحل به حلل
الماء النازل في العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر
منه ويمكن أن يكون حب المثنان فانه يشبه المثنان ويستعمل كما يستعمل الكتم في خضاب
الشعر وأصل الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به

(كتينية) * الغافقي هي عشبة لها
ورق طولها نحو نصف اصبع مفترشة على الارض فيها امتانة وملاسة وخضرتها تميل الى
الدهمة وهي مشرفة ولها ساق رقيقة تعلو نحوا من نصف ذراع فيها صلابة وهي كساق نبات
الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق الى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان ازرق
اللون فيه بياض الا انه أصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا
بزره وتشربه الناس لاخراج الخام والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربة التامة منه
درهمان واذا طبخ هذا النبات في الزيت وجعل على القروح أبرأها وقد يكون نبات آخر يعرف
بالكتينية ايضا له قضبان دقاق تشبه من نبات ساقرنابق وهي مجتمعة حول الساق معقدة مرتين
بلا ورق ونباته في أرض رقيقة رملية ونحوه من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الاول في
اخراج البلغم وازالة الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف * أبو العباس النباتي هي
مجربة في قطع الحبل حولا وهذا ينفي مزاجها

(كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء
منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء كذلك منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم
بأرض الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس لنبات من القنش دقيق
الاغصان ذو أغصان كثيرة تخرج جميعها من أصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهي صلبة
والورق على امتراصف أزغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وأدق منه ويميل في لونه
الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير في الخوابي المملوءة خمرا قبل أن تغلي حفظها من
الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها وأهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذي يلقى
فيه هذا الدواء بشراب الحشيشة وفيه قبض قوي

(كثيراء) يكون منه كثيراء بجبل بيروت
ولبنان من أرض الشام * ديسقوريدس في الثالثة طراغاقنثا وهو شجرة الكثيراء وهو أصل
عريض خشبي يظهر منها شيء على وجه الارض يخرج منه أغصان صلبة تنتشر على وجه
الارض كثيرا لها ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوي القيام
صلب والاطراغاقنثا هو الكثيراء والرطوبة التي تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع في موضع
القطع فاجودها ما كان منها صافيا املس رقيقا نقيا الى الحلاوة وتماله * جالينوس في ٨ قوة
الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ وهي قوة تلزق وتملس وتقوي وتكسر حدة الاشياء الحادة وهي ايضا
تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدوس وقوته مغرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل في
الاكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بان يؤخذ منه معجونا بعسل ويوضع
تحت اللسان ويبلع ما ينماع ويحل منه اولا فاولا وقد يشرب منه وزن درهمين اذا انقع في
ميبختج وخلط به شيء من قرن ايل محرق مغسول او شيء يسير من شب يماني لوجع الكلى وحرقة

المثانة * مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة في الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المنصبة من
الرأس * اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء صمغ فيه شئ
يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء الا انه يزيد في
الحلقة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا انقع واكتحل به وبمائه او جعل مع بعض
الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعها من أن تحمل
على الطبيعة حملا شديدا * غيره يطرح في الادوية المسهلة ويصلح أن يستعمل في ادوية
الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل ازال الكلف والبهق
* التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل الخلط المالح المنصب
اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم اذا تمودي عليها وتسكن
حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل الخلط الصفراوى واذا
حلت في الماء او في احد الادهنة وطلي بها الشعر نفعت من تشققه فان تمودي عليها سبطت
الجعد منه * ايلاوتطره قالت وبدله عند عدمه لب حب القرع * تيادوق وبدلها اذا عدمت
وزنها من الصمغ العربي (كاه) هو بزر الجرجير وقد ذكرته في الجيم (كثير الارجل) هو
البسبايج وقد ذكرته في حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره في اللام (كثير
الورق) هو المريافان وسنذكره في الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوقنيمن
وقد ذكرته في الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا
وهو النبت المسمى باليونانية بولوغاناطن وقد ذكرته في الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب
يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره في اللام (كحلا) هو يقال على لسان الثور ايضا
وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه في الصورة والقوة وليس به يسمى لسانا مطلقا وسنذكره
في اللام ويقال ايضا على انواع الشنجار وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على
النبات الذي تسميه عامتنا بالاندلس بالعضيون وقد ذكرته في العين المهملة (كحل) اذا قيل
مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته في الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل
الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالبسمة وبالشيرج ٣ ايضا وقد مضى ذكرها
في حرف التاء هنالك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته في الالف (كحل خولان) هو
الحضض اليماني وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستاني والآجامي والجبلي
والصخرى والمشرقي والقبرسي فالبستاني معروف * جالينوس في ٨ يبلغ من اسخان
الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال في كتاب اغذيته
الكرفس البستاني انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذها واكثرها اعتيادا
* ديسقوريدوس في الثالثة هذا النبات يوافق كل ما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز
والسويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيا
ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحرك القئ
ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب المرداسنج ويحلل
النفخ وينتفع به في اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كاه) (كثير الارجل)
(كثير الاضلاع) (كثير
الورق) (كثير الروس)
(كثير الركب)
(كحيلا)
(كحلا)
(كحل)
(كحل السودان)
٣ في نسخة الشهنيزج
(كحل فارس)
(كحل خولان)
(كرفس)

وادوية السعال والنبات الذي يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت في المروج وهو
اعظم من الكرفس البستاني وقوته مثل قوته • ابن ماسويه الكرفس حار في اول الثالثة يابس
في وسط الثانية • حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يزعمون الكرفس في اول
الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة • قسطس في كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة
الباه من الرجال والنساء ولذلك تمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقل اللبن والكرفس يطيب
النكهة • روفس يملأ الارحام رطوبة حريفة • ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلي على
الاورام الغضة الحارة ابرأها • مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال • الطبري ينفع ورقه رطبا
المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التي تكون
من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه • الرازي
ينبغي ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقارب وقال في دفع مضار الاغذية بزر اللبن واذا
استكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منها صرعا والمربى منه صالح المعدة مسكن الغثي
ولغثيه قليل اللطيفة تحل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان
يكثر وامنه جدا فيحتاجون حينئذ الى ما يحل النفخ ويكفي اصحاب الامزجة الحارة من
اصلاحه ان يصطنعوا امصه بالخل • ابن سمجون حكى عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل
اذا اكثرت في وقت حملها من اكله تولد في بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور رديئة
وقروح عفنة ولهذا كره جميع الاطباء ان تنام الحامل كرفا الثلا يخرج الجنين احمق ضعيف
العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره
واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على
ما فيه من الحرافة والتلطف بعد الانهضام والانحدار بجذبه الرطوبة الى المعدة ويجب أن لا
يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق يسيرا • الاسرائيلي واذا اكل مع الخس اكسبه
ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس البري لما في الخس من البرودة والرطوبة ومن
خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع • عيسى بن ماسه ينقي الكبد والكلى والمثانة
ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التي تحتوي في المعدة ويضر بصاحب الصرع • اسحق
ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه بتفتيحه طرق الفضول
يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا لاصحاب
الابليمسيا وللاجنة التي في الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت
بغذاء الجنين ولدت في بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين • الشريف الكرفس
بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله في ذلك دواء وأنفع
من ذلك اذا اكل رطبا واذا دق بزره بمثله سكر اوات بسمن بقري وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد
في الجماع امرا كثيرا ولكن الطعام عليه طول الدوام واخصبها واذا خلط عصيره مع دهن ورد
وخل وتدلك به في الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الحصبة واذا
اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ
في التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

‌• في نسخة صدت

* اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس المشرقى والجبلى جميعا يضران بكل السموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده يسيرا لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت لها قوة تنشفه وتفشيه وتدفع ضرره * التجربتين اذا شربت عصارته بعد التغلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعا ويسكن اوجاعهما ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الخفوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحل نفخ المعدة ويقل ما تولده الاوجاع من السحج والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره الفائق اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراساليون ومعناه كرفس جبلى * ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر مخرجه من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل القريون الا انها ادق بكثير فيها ثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية * جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل * ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شرب بالشراب ادرا البول وقد يدران الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراساليون لا ينبت الا فى الصخور ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراساليون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالنانخواة غير انه اطيب رائحة منه وأشد حرافة وهو عطر الرائحة * جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة بالبزركا ان طعمه حريف مر كذا هو فى قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والاشياء المسخنة المجففة * ديسقوريدوس مدر للبول والطمث وافق لنفخ المعدة والمعا الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية اقوساليون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرق والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تحسيس * ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو ولساقه اجوف طويل ناعم كان فيه خطا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانية وله جمة شبيهة بجمة النبات الذى يسمى كيناوطس بلا رؤس تنفتح وتظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظللة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقد يؤكل اصله مطبوخا ونيا وقد يطبخ الورق والقضبان

ويؤكل ورقه بالطبخ مع السمك وأكل وقد يعمل بالملح * جالينوس هو أضعف من الكرفس المستعمل * ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذي يقال له اونومالي أسدر الطمث واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أسخن المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك أيضا ومن الكرفس البري صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمرنيون وهو الكرفس البري * ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذي يقال له امانس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس ومايلي الارض من ورقه فهو منحن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تلتزق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ويقع مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة ماهو وعلى الساق اكليل كاكليل الشبث وله بزر مستدير مثل بزر الكرنب لونه أسود حريف رائحته كأنها رائحة المر ضعيفة وله أصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء يلذع الحنك عليه وله قشر خارجه أسود وداخله أصفر وهو الى البياض ماهو ينبت في أماكن صخرية وعلى تلول * جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستاني والجبلي وهو أقوى من البستاني وأضعف من الجبلي ولذلك صار يدر الطمث والبول ويسخن ويجفف في الدرجة الثالثة فاما الذي من البلاد التي يقال لها قيليقيا ويسميه أهل تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا انه أقل حدة من هذا وهو يحلل الموضع الذي يحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستاني والجبلي ولذلك صرنا نستعمل بزره في ادرار الطمث والبول وفي مداواة النزل * ديسقوريدس وقوة أصله وفروعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق نهش الهوام ويسكن السعال ويبرأ عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وعسر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية في حداثتها والاورام الحارة والاورام الصلبة ويصلح لعلاج الجراحات في جميع حالاتها الى أن تختم واذا خلط واحتملته المرأة أسقطت الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة في المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب خاصة للسمين ولادوار الحمى * ديسقوريدس في الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس فهيئة صنعته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا منخولا سبعون درهما ويصر في خرقة ويلقى في جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يروق ويوعى في اناء آخر وهذا الشراب يشهي الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع من الشراب المتخذ من البطراساليون وقوته كقوته (كرم بستاني) * ديسقوريدس في ٥ الكرم الذي يعصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا دقا وتضمد بهما سكنا الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده او مع سويق الشعير سكن الورم الحار العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين يتقيؤن الدم ويسكن سحج ..م والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهي شبيهة بالصمغ تحمل على القضبان واذا شربت مع الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابي والجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح

(كرم بستاني)

وينبغي اذا احتيج الى التلطخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا اصبح به مع الزيت
دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا احرقت ورشحت
منها الدمعة كارشح العرق وهي التي اذا لطخت على الثآليل المسمارية مرمرا اذهبتها ورماد
قضبان الكرم ورماد ثجير العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التي قد قلع منها البواسير
وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وسذاب وخل
نفع من الورم الحار العارض في الطحال • جالينوس في السادسة والكرم الذي يقلع قوته
قوة الكرم البري الا انها اضعف (كرم بري) • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يخرج اغصانا
طوالا شبيهة باغصان الكرم الذي يعتصر منه الشراب خشبية خشنة متعلقة القشور وورقه
شبيه بورق عنب الثعلب البستاني الا انه اعرض منه واصغر وزهره شبيه بزهر الطحلب وثمره
شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير واصل هذا النبات
اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب المعمول من ماء البحر اسهل البطن رطوبة مائية
وقد يعطى منه المحبونون فاما العناقيد فانها تنقي الكلف وما اشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح
وورق هذا النبات في اول ما ينبت يصلح للاكل • جالينوس في السادسة هذا ايضا نبات عناقيده
لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما سبيله مما يحدث في ظاهر البدن وفيه مع هذا دباغة
وكذا ايضا في اطرافه التي تكسر وتحفظ • ديسقوريدوس في الرابعة قال انيالس اغريا ومعناه
الكرمة البرية ايضا هي صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أوتيق
ومنها ما يعقد حبا صغارا وسودا اخيرا وفيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه
شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذي يعتصر منه الشراب وزهرة هذه الكرمة البرية
اذا كانت مزهرة ينبغي ان ترفع في اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف
في ظل وقد يكون منه شيء جيد يسمى لاسموريا وقبليقيا وقوريق وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك
اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول ويمسك البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة
التي يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل الرأس بهما
للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الخراجات واذا خلط وهو مسحوق
بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الجرب المتقرح في ابتدائه وينفع
اللثة والقروح الخبيثة العارضة في الفروج وقد يقع في اخلاط الشيافات التي تعمل بها لقطع
الدم ويضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا احرق
في خزفة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة
المسترخية التي يسيل منها الدم واما الشراب الذي يتخذ من عنب الكرم البري اسود قابض
فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولاسيما اثر العلل التي يحتاج فيها الى القبض والجمع
(كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته في الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرشين وقد ذكر في الفاء
(كرمة شائكة) هي الفشغ وقد ذكر في الفاء التي بعدها شين معجمة (كرنب) • الاسرائيلي
الكرنب النبطي هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالسلق صغير القلوب • علي بن محمد
الكرنب النبطي هو الكرنب الاندلسي وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

والجعد أطيب طعماً وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير. الفلاحة: الكرنب
صنفان نبطي وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزي وهو غليظ الورق جداً شديد
الخشونة. جالينوس في السابعة: الكرنب الذي يؤكل قوته قوة تجفف إذا أكل وإذا وضع من
خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به إلى إدمال الجراحات وإشفاء القروح
الخبيثة والأورام التي قد صلبت وصارت في حد ما يعسر انحلاله والحمرة التي أصيبها مثل هذه
الصفة وبهذه القوة بعينها تشفي النملة والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفي العلة التي يتقشر
معها الجلد. وبزر الكرنب يقتل الدود إذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصري من طريق أنه
أيبس مزاجاً ومن أبين أن طعمه أيضاً مر فإن مرارة الطعم شيء موجود في جميع الأدوية
النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والديدان والكلف الكائن
في الوجه ومن سائر العلل التي يحتاج فيها إلى اليسير من الجلي وأما قضبان الكرنب إذا أحرقت
فيصير منها رماد يجفف تجفيفاً شديداً حتى أن قوته تصير قوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا
يخلطون معه شحماً عتيقاً ويستعملونه في مداواة وجع الجنبين إذا عتق وسائر العلل الأخر
الشبيهة بهذا النوع من الوجع الاّن هذا يجفف تجفيفاً ويحلل تحليلاً قوياً. ديسقوريدوس
في الثانية: إن سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وإن سلق سلقاً جيداً ولا سيما إن سلق
سلقتين بعد ما أمسك البطن والكرنب الذي ينبت في الصيف ردي للمعدة وأشد حرافة
من سائر الكرنب البستاني والكرنب الذي ينبت بمصر لا يؤكل لمرارته وإذا أكل الكرنب
نفع من ضعف البصر والارتعاش وإذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة
وأدر للبول من سائره وإن عمل بالملح والماء صار رديئاً للمعدة مليناً للبطن وعصارة الكرنب إذا
خلط بها أصل السوسن البري الذي يقال له ايرسا ونطرون وشرب أسهل البطن وإذا خلط
بالشراب وشرب نفع من لسعة الأفعى وإذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس
ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة وإذا استعط بعصارته نقى الرأس وإذا احتملته المرأة
مع دقيق الشيلم أدر الطمث وورق الكرنب إذا دق ناعماً وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من
كل ورم من أورام البدن ومن الأورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح
وإذا خلط بالملح قلع النار الفارسية ويمنع الشعر المتساقط وإذا أكل الورق نيئاً مع الخل نفع
المطحولين وإذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه إذا شرب أسهل البطن وأدر
الطمث وزهره إذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب الذي
ينبت بمصر خاصة إذا شرب قتل الدود وقد يقع في أخلاط الترياقات وينقي الوجه والبثور
اللبنية وقضبان الكرنب الطرية إذا أحرقت مع الأصول وخلط رمادها بشحم خنزير سكن
أوجاع الجنب المزمنة. مسيح: قوته في الحرارة من الدرجة الأولى وفي اليبس في الدرجة
الثانية. أرحاغانس: الكرنب حار يابس وبزره أحر منه. قسطس في كتاب الفلاحة الرومية:
الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس إذا أصيب طبيخه على المفاصل وإن أطعم الصبيان نشؤا
سريعاً وعصيره إن شرب بالنبيذ لياليا أذهب وجع الطحال ورماده يبرئ حرق النار ويبرئ
عصيره الجرب والحكة وإن خلط بالزاج والعسل وطلي به على البرص والجرب نفع وإن خلط

ورماده

وماؤه بياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة
الكلب ويضمد به الطحال • الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق
ووجع الركبة • روفس الكرنب يحسن اللون اكلا • مشاورس ان سلق الكرنب مرتين
ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب المغص فى الامعاء • وقال مرة أخرى
والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويجفف الصداع وينقى العينين الذى
يجففهما اصابهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجنب والاحشاء ولاسيما الطحال
الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق • ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء
والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته • جالينوس وأغذية الكرنب تحدث فى البصر
الظلمة كما يحدث العدس وذلك ليس الا ان يكون مجاوزا الاعتدال فى الرطوبة والكرنب
والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب
من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس
من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخس ولكنه ما يؤكل منه
كثيرا وهو ردىء كريه الرائحة ليس له عمل لا فى جودة ولا فى رداءة وهو من الاشياء التى تلطف
• الرازى فى دفع مضار الاغذية الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء
وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم
أشياء كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة
للمحرورين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم
وليتحسوا عليه مرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن • الطبرى محلل من داخل اذا طبخ
وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجميعه أقوى
وأشد تنقية من حبه وورقه • الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد
الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر • على بن محمد والكرنب
الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير
انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق
صغير متظلم من أسفلها الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير
ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله • الرازى واما الكرنب الموصلى
والهمدانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد فى المنى • ابن ماسويه واما الكرنب
المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حواليه أقل
اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة فى وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أجود لتوليده
الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير الضار ويورث احلاما رديئة
وسددا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبعضه
الذى يسمى بجمارة يهيج القراقر والنفخ ويزيد فى المنى ويعين على المباضعة • الطبرى القنبيط بارد
يابس غليظ عسر الانهضام ردىء الغذاء واذا طبخ بعضه الذى هو غره وصب ماؤه ثم أكل بالخل
والزيت والمرى زاد فى المنى لان فى بعضه نفخا • الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حقنوسر افقمنه ٭ وقال في كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطي وهو أكثر
في توليد السوداء من الكرنب وينبغي ان يجتنبه المتقدم به ابتداء أمراض سوداوية وتوهم
مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خلطه ويكون توليده السوداء اقل
فاما ما اصلحته بالخل والمري فهو أسرى ان لا يصلح المحرورين لكنه أسرع الى توليد الدم
الاسود ان أدمن وان الاغذية التي تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك في مرة أو مرتين وما لم
يكثر منها أو يدمن ٭ اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ في المعدة من الكرنب وهو أفضل
في ادرار البول واطلاق البطن منه وليست له خاصية في منفعة السكر ٭ ابن ماسويه وخاصة بزر
القنبيط افساد المني اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث ٭ الاسرائيلي واذا شرب قبل الشراب
منع من السكر واذا شربه المخمور حلل خماره ٭ التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو في قدر فخار
جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التي في العنق التي منها
الخنازير وحراقة عساليجه اذا استاك به جلا الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن
أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعصيره اذا طبخت به دجاجة سمينة كانت
غذاء صالحا نافعا للنزلات في الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلي به
الجوف قويت منفعتها واذا طبخت في مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والعلقم ونحوهما
الحار تقوت منفعتها وبزره ضمادا يفعل في الاورام ما يفعل الورق ٭ ديسقوريدس في الثانية
قرنبي اغريا وهو الكرنب البري أكثر ذلك ينبت في سواحل البحر في مواضع عالية نواحيها التي
ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه أبيض منه وأكثر زغبا
وهو مر ٭ جالينوس هذا أحد حرافة من الكرنب البستاني وأيبس كما ان سائر البقول البرية هي
أقوى في هاتين القوتين من البقول البستانية المجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى
داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجده من
يذوقه أمر طعما من الكرنب البستاني وذلك ان في الكرنب البستاني أيضا شيئا من المرارة
والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا في الكرنب البري أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكثر
من الكرنب البستاني ٭ ديسقوريدوس واذا سلق قلبه بماء الرماد لم يكن رديء الطعم واذا
تضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة ٭ في أخبرني من اثق به وهو تاج
الدين البلغاري رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها ضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من
النصارى يسقي دواء لنهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره في جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه في هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرني انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا
الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعلمته عين الدواء وكان عروق الكرنب البري كان
يقتلعهما من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقي منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من
نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعني الكرنب البري كثيرا ايضا بأرمن ماقو حمص ينبت في
مشاقق الصخور وفي بعض بساتين دمشق منها ايضا شيء كثير وغير معدود وربما يحس اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصيني وخلقته وهو ايضا ينتفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض
القدماء ٭ ديسقوريدوس واما الكرنب الذي يقال له البحري فهو بعيد الشبه من البستاني

وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذى يقال له المدحرج واصول الورق التى بها اتصاله هى قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال ما يظهر ورق النبات الذى يقال له قسوس وله لبن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة • جالينوس هذا مع ما هو عليه من الانه للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل أيضا خارج البدن فى الوجوه التى يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التى ذكرناها • ديسقوريدوس اذا اكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين • اسحق بن عمران بزر الكرنب البحرى يفعل فى قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستانى (كراث) منه الشامى ومنه النبطى ومنه كراث الكرم • حنين بن اسحق الكراث الشامى هو الذى له رؤس • الفلاحة الكراث الشامى هو مما يؤكل اصله دون فرعه • ديسقوريدوس فى الثانية الكراث الشامى نافخ ردىء الكيموس ويعرض منه احلام رديئة ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التى فى الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهم من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بما بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نفخته • الغافقى قال على بن محمد الكراث الشامى صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه امثال رؤس البصل بملء الكف والصنف الاول هو الاندلسى وزعم وأن هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسى وكذلك فى الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامى اصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير فى قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامى صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل اصغر من الشامى مدورا أبيض وهو اشد حرافة من الشامى ردىء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث الغشاء فى العين وهو أقوى من الشامى فى ادرار البول • الرازى فى دفع مضار الاغذية الكراث الشامى هو القفلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن وأقل فى الحدة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمرى اذا اغتذى به وقال فى موضع آخر والخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال • ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة تزلق الولد • ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغى أن يؤكل آخر الطعام • ابن سمحون قال على بن محمد الكراث النبطى هو كراث المائدة يخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا لا ساق له ولا أعناق ؟ فى لون ورق الكراث الاندلسى وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من اصله قدر عقدين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير • ديسقوريدوس والكراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شئ من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا لكل وجع يعرض فى الصدر وقرحة الرئة واذا أكل نقى قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردىء للمعدة

(كراث)

؟ لعله دون اعناق

وماؤه إذا خلط بماء القراطين نفع من نهش الهوام وإذا تضمد بالكراث أيضاً فعل ذلك وماؤه
إذا خلط [illegible]
[illegible] نفع [illegible] ولذلك
[illegible] الآذان
[illegible] الكراث النبطي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بزر الكراث [illegible]
[illegible] الكراث [illegible]
[illegible]
[illegible] الرازي في الحاوي بزر الكراث إذا شرب [illegible]
[illegible] في كتاب [illegible] الكراث [illegible]
[illegible] الرازي في كتاب [illegible] في كتاب [illegible] بزر الكراث
في الخل [illegible] وأما الكراث البري [illegible] ديسقوريدوس في الثانية
وكراث الكرم [illegible] الكراث [illegible] وأدر البول [illegible] وإذا أكل [illegible]
[illegible] الهوام [illegible] الكراث [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] للكراث النبطي [illegible] الكراث
[illegible] بالكراث
البري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكراث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] إذا أكل [illegible] وإن [illegible]

السكر كل يوم وزن درهم وتخالط حرافته امرارة وقبض والقبض أقلها والحرافة أكثرها وان
أخذ دقاق الكندر فسحق وخلط بماء الكراث وسقى منه عشرة دراهم نفع من سيلان الدم من
السفل وكذا يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيلة وألصقت بالانف واذا قطر ماؤه مع الكندر
نفع من الدوى فى الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويرى أحلاما رديئة ويلين البطن وأما الكوهيان
فهو مصلح للمزاج اذا أدمن أكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوى الظهر ويزيد
فى الباه ويزيل الكسل والضعف وعسر النفس ويسخن الاحشا باعتدال ويقوى الكبد
والطحال ويصلح المزاج والكاكان خشن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان وأما
السلابس فهو ألطفها وأمرها هضما وهو يلين الطبيع جدا ويفعل فى اصلاح المزاج والتقوية
مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفى العنين ويرده الى الحال الطبيعية واما الخضر والافقى
بقلة تشبه الكراث الا أنها أدق ورقا منه تنبت ببلاد الترك فى الجبال دون السهل وورقها طوال
مع رقة وهو حريف أشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة ولونها أشد خضرة
من الكراث وتسكن أوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الجمار وهى بليغة
فى ذلك وتشهى الطعام وتلين الامعاء وتؤكل نيئة ومطبوخة • ابن سينا طبيخ أصول الكراث
النبطى اسفيذباجه بدهن اللوز وشيرج نافع من القولنج وعصارته يابسة تسهل الدم • الفلاحة
وأما المسمى فروصامى ٢ وهو كراث الثوم والكراث فهو نبات له ورق فيه مشابهة من ورق
الكراث ومشابهة من ورق الثوم وله أصل قريب من أصل الكراث الشامى بثلاثة أصناف ٣
أو أربعة كانفصال الثوم الا أنه ليس له قشور كالقشور التى بين أسنان الثوم بل تراه كله شيئا
واحدا وفى طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم وكذا قوته مركبة تفعل كل ما يفعله
الكراث والثوم الا أن فعله أضعف وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامى
• جالينوس فى ٨ سقوردا قراسن كان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكراثى اذا
تفقدت طعمه ورائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث كذا قوته على هذا المثال
• الفلاحة وأما سومكرات فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامى وأقل عرضا ولونها
فى الخضرة مثل لون ورق الكراث وله أصل كاصول الكراث ينبت أصولا متلاصقة واذا
عتق احمر قشره كاحمرار قشر البصل وهو ردى للمعدة شديد الاسخان اذا مكث فى المعدة جدا
واذا اتفق ان ينحدر عنها فى زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاسخان وقد يغير رائحة البول والبراز
الى النتن تغييرا شديدا ويقطع البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ
بالحلق واذا استف بزره شهى الطعام ونفع من نهش الهوام كلها (كرسنة) • ديسقوريدوس
فى الثالثة هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف • جالينوس فى ٨ هذا دواء
يجفف فى الدرجة الثانية ممتدا ويسخن فى الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك
يقطع ويجلو ويفتح السدد وان أكثر من أخذه بول الدم • ديسقوريدوس يطحن منه دقيق
نافع فى الطب وان أكلت الكرسنة صدعت واطلقت البطن وبولت الدم واذا اعتلفها البقر
مطبوخة أسمنها والدقيق الذى يطحن منه على هذه الصفة فليطحن خذ من الكرسنة
ما كانت سمينة بيضاء وصب عليها ماء وحركها ودعها أوقاتا كثيرة لتشرب الماء وحركها ثم

٢ لعله فروضامى
٣ لعله اقسام
(كرسنة)

أخرجهما من الماء ثم اقلها الى ان ينقشر قشرها ثم اطحنها واخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله او من شربه أسهل الدم بمغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة فى الجلد من الكيموسات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة العارضين للبدن أبرأهما • الخوز الكرسنة نافعة للسعال • التجربتين اذا علفتها الدجاج نفع لحمها المخدورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها لسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومعجونة بالعسل ومع الزراوند المدحرج وتنبت لحم الشفة المتاكلة • ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ما هى حلت بالماء وخلطمعها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة

(كراويا)

(كراويا) هى القربياذ والقرنقار ايضا فيما زعموا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس • جالينوس فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لا بزره فقط بل جميعه • ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة ينهض الطعام ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة التى تسرع فى احدار الطعام وقوته شبيهة بقوة الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر • جالينوس فى اغذيته اصله اذا أكل ردىء الخلط • ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل من الكمون • الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا جعل فى الطعام او خلط فى الدواء وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من الكمون والكاشم • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح مجشئ جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل إضراره وعقل الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كالهندبا والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أولهما فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها • اسحق بن عمران الكراويا صالحة فى الامراض الباردة مذهبة للنفخ وتنفع المعدة التى أضرت بها الرطوبة • التجربتين اذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها وبالتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا في جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه
ايضا واذا تمادى عليها معجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من الثقل الذي يجده المبرودون بعد
سكوت وجع لسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعموا انها
القردمانا وقد ذكرته في القاف (كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء • قال ابو حنيفة هي
شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستشفون
بلبنها قال ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه
ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبالا من قشره ولا نعلمه الا
برى كما وهو جبل الزهران و ببلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث • الغافقي اظنه نباتا
رأيت بعض الناس تسميه في بعض بوادى بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات
المبنان الا انها اتم منه بكثير واطول ورقا ولها قشر صلب متين قوى كقشر المبنان يصلح ان
يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله لبن كثير الا انه ليس بابيض ولا غليظ كلبن اليتوع ورأيت
اهل تلك الناحية التي ينبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شئ يسير فخلط بزيت
كثيرا ومرقه دسمة كثيرة وشرب قيأ بقوة واسهل ايضا وينفع بذلك من الجذام والماليخوليا
وعضة الكلب الكلب (كرمدانه) ابن سمعون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية
حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقي
وغيره انه ثمرة شجرة المبنان وسيأتي ذكره في الميم (كركم) الغافقي قيل انه اصل النبات الذي
يسماه ديسقوريدس خاليدونيون طوماغاوهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهو
العروق الصفر ونباته هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكرت في حرف العين والكركم
المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى الهرد بالفارسية وليس لها من القوة ما ذكر
• جالينوس وليس هي عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة
يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ
بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند والبين وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف
آخر منه وهي اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعائبر تدخل في المراهم النافعة من
الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كرشف) هو القطن وقد
ذكر في القاف (كركر) هو الصنوبر الصغير الذي يعرف بحمل قريش من كناش ابن اسحق
(كركان) هو الحندقوق وقد ذكر في الحاء المهملة (كرديلن) زعم بعضهم انه الكاشم وليس
به وانما هو نوع من انواع الساساليوس وصوابه بالطاء المهملة طرديلن وقد ذكر مع
ساساليوس في حرف السين (كركند) الغافقي قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس
في نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركهن) قيل
هو العاقرقرحا وقد ذكر في حرف العين (كروش) الرازى في كتاب دفع مضار الاغذية واما
الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء ادسم
واكثر شحما كان امتن واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع
هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير

(كراويا) (كراث) (كرمدانه) (كركم) (كرشف) (كركر) (كركان) (كرديلن) (كركند) (كركهن) (كروش)

الملطفة الطيبة الرائحة ولابد ان يتوقى من ادمانها بلا غم كثيرة بعسر خروجها من البطن ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وبقي الضأن فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وأن تطبخ بالماء والملح حتى تتهرى ثم يصب عليها الزيت او دهن الجوز والابازير ويصب فيها من الكراث والكزبرة وتطيب به ونصلح • المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه وهي عسرة الهضم قليلة الغذاء رديئة الكيموس بطيئة تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تعمل بسكباج بخولنجان وفلفل

(كركي)

(كركي) جالينوس في أغذيته لحمه غليظ ليفي ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكي فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على نحو ما ذكرنا قبل فان كانت تشوى فتلق بسرعة انحدارها من البطن بما يسهل خروج الاثفال بما ذكرناه او تأخذ عليها فانيذا وحلوا متخذة بفانيذ وكذلك على شواء الاوز وما عظم من البط • الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلطا بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيئا بعد البتة ومن اكتحل بدماغه ومخه نفع من العشاء وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركي مع ماء ورق السلق ويسعط به صاحب اللقوة ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركي اذا أذيب بماء الحلبة وطلي به على الورم الذي في اليدين حلله وكذا الذي في الرجلين الكائن من التخمة فينفعه واذا املحت خصيتاه وجففت وخلط بهما خرء ضب وزبد البحر وسكر اجزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن من جدري وطرفة أذهبه البتة واذا اذيب شحمه وخلط مع خل عنصل وسقي منه ايلما المطحول نفعته نفعا بينا وان ديف مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة نحا الى الجانب الذي فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام فانه يجيب • غيره مرارة الكركي تنفع من الجرب المتقرح والاثرية والرمد طرحا

(كزبرة)

(كزبرة) جالينوس في السابعة قد ساء ديسقوريدوس فوريون وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبة من قوة متضادة والاكثر فيها الجوهر المر وقد بينا ان هذا الجوهر ارضي قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست بيسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتفننة المختلفة التي وصفها ديسقوريدوس في كتابه الا انها ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب في فعلها واحدا واحدا من الافعال الجزئية على اني قد كنت عازما على اني لا اذكر في كتابي هذا الا ما أراه انا من الرأي فقط ولكن ما احسب انا ههنا شيئا ابلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجري من القول على هذا الوجه في الدواء بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعراقيض والقوانين التي ذكرناها وأول ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ما قد حكموا في الادوية التي تصلح الامراض احكاما مهملة لا مقدمة ولا تصير ولا تقييد في وقتنا هذا ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين المرموقين بالبصر بأشياء اخر قد يخطؤون في هذا الباب

خطأ عظيما وذلك انه قد نبهنا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت فيه العلة المعروفة
بالحمرة ثم اخضر واسود وبرد فهو فى ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه
الخلط الذى قد صح ورسخ ولحج فى العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا
مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم انما يداوون الحمرة ويصفون فى كتبهم للحمرة
التى هى فى الابتداء وفى التزيد أدوية غير الادوية التى يصفونها للحمرة التى هى فى الادبار
والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ما هو عليه من اللهيب والغليان وافراط
المرار فليس ينبغى ان يسمى فى هذا الوقت حمرة ولا ينبغى ايضا أن يظن ان الادوية التى تشفى
مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه
شئ آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضر او اسود لم نشك ان العلة علة باردة وانما
يحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأى انه متى تغيرت علة حارة فى وقت من الاوقات الى
علة باردة فينبغى أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او باسم آخر فان لم
يحب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف فى كتابك لهذه العلة أدوية ما ولانحطاطها أدوية
غيرها فافعل ولكن لا تظن ان أدوية الانحطاط هى أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة
فى وقت انحطاطها حمرة تسامحت فى ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها
علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغى ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس يجب تركنا الدواء
ايضا الذى ينفع لهذه العلة فى هذا الوقت ليس ينبغى أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس
بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اتخذت منها ضمادا مع خبز او سويق الشعير ووضع على
الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفى فى وقت من الاوقات حمرة خالصة وهى
أيضا متى يكون منها اللهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفى الحمرة التى قد جمدت وبردت
ولما كان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية فى المواضع التى أمرنا فيها بأن
يكون اختبار قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التى يجرى أمرها على تحديد
وتحصيل فنعتبر ان نختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء ونجربه عليه وجل
الاطباء لا يعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعنى أن يكون أكثر الامراض منذ اول
أمرها وفى ابتدائها مركبة ولان الحمرة الخالصة هى مرض غير هذا المرض التى قد جرت
عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغمونى وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم
يكونوا يعنون بقولهم فلغمونى هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين عللا
اخرى كثيرة بعضها الى المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغمونى حمرية وربما وجدت فى بعض
الاوقات هاتين العلتين لا تغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة
وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطها ورم بلغمى وحمرة يخالطها ورم
صلب سوداوى واذا كان الامر على هذه العلل فى كتاب حيلة البرء وفى كتاب آخر فاما
ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيها ان الضماد الذى وصفه ديسقوريدس وهو الذى ذكره قبل
ليس يشفى فى وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعنى بقولى حمرة خالصة الحمرة التى تكون عند
ما يغلى العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة من ان تبرد من

أسباب قال ديسقوريدوس في تفسيره لها في كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدوس شك في ان الادوية الباردة ليس شئ منها يقوى على تحليل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف في كتابه من الادوية التي تشفي هذه العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل • ديسقوريدوس في الثالثة فوربون وبالطبيخ فانها مقوية مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز او السويق أبرأ الحمرة والنملة واذا تضمد به مع العسل والزبيب أبرأ الشرا وورم البيضتين الحار والنار الفارسي واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والجراحات ويرئ اذا شرب منه شئ يسير بالمتخيم أخرج الدود الطوال وولد المني واذا شرب منه شئ كثير خلط الذهن ولذلك ينبغي ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيداج او الخل ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة المائية الظاهرة في الجلد نفع منها • ابن سينا في الثاني من القانون عندي ان المائية فيها برودة تغير غائرة الا انهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف عارض فيها بسرعة مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معا لتقليب ديسقوريدوس • أقول وقد شنع ديبردها روفس واركاغانيس وغيرهما وهي باردة في آخر الاولى الى الثانية يابسة في الثانية وعند أبي جريج في الثالثة وعندي ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير • جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له ان تحليل الكزبرة الخنازير لخاصية فيها أولا لان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى البارد والا لم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن عن بخار مراري أو بلغمي كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا وقال في مقالته في الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية بوجه نحو عضو خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا ينحدر الى الاعضاء السفلية فينتفع من التهيج وحرة الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالدوي تحلل الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزي يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص في داخل الجلد حتى يأتي المادة الغليظة التي هي سبب الخنزير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شئ بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزي على الخارج من الاعتدال بسبب عفونة ان كانت في الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق بتدبير الطبيعة المعجزة لتسل ذلك باذن خالقها وقال في كتابه في الادوية القلبية الكزبرة اليابسة لها خاصية في تقوية القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار وتعينها عطريتها وقبضها • ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مثقالان بثلاث أواق ماء لسان الحمل مقصورا غير مغلي والرطبة منها اذا مضغت نفعت القلاع الكائن في الفم • يوحنا ابن ماسويه الكزبرة منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد في معدته التهابا فأكلها رطبة بالخل أو بحب الرمان المز الحامض كانت نافعة وخاصيتها تنفع الشرا الظاهر في الفم واللسان

اذا تمضمض بمائها اودلك به واليابسة ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا
على موضع النزف قال الاسكندر ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تخلط فى
طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة * الخوز اذا أنقعت اليابسة وشرب
ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى * الرازى وكذلك اذا استف مع سكر
* حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء
الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم * الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن
جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد
واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى أيضا قيل فى
بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر
وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى
الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار
الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك
أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل
والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى
ان تكثر فى طعام من يقء طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنة الملطفة ولا سيما الفلفل
ويقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة
والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرونها بل يطرحون معها التوابل الملطفة المسخنة
* التجربتين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة
المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا
فى الانف اذا احل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء * ابو جريج
الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهز * الغافقى اما
المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية
المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ
من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل
والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله
بافراط بردها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل نحو ما تفعله
الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد فكر
وتنويم كثير وقد يمكن بما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود
البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوا قياسا على
اعتقادهم الفاسد بأنها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها الاحالة كيفية
رديئة سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل
الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى
أدق ورقا وبا عنها او بزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج نتنان وهى أقوى من البستانية

فى افعالها وأردأ كيفية وأ كثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن من الدم الغليظ • على بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة وتسهل ولادتها وينبغى ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة قال وهو مجرب أصل الكزبرة يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها • كتاب السموم الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا • ديسقوريدوس فى مداواة اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون ويعرض منه حال شبيه بحال السكارى وكلامهم سفه وخفق ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم فليسق بدهن السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين ويطعمهم ايضا البيض يفقص فى اناء ويصب عليه ماء الملح ويتحسى او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة • الرازى وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب بالدارصينى واعطوا الفلفل بالشراب • الطبرى وافضل ما عولج به شارب ها القئ بماء الشبث المطبوخ ودهن الخل وشرب السمن والطلاء • حبيش بن الحسن الكزبرة اليابسة ان اكثر مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفذ فى البدن ووقفه فان سقى مصورا نيا اومغلى أورث كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهى بقل مع البقول وسم مع السموم

(كزبرة الثعلب) الغافقى هو نبات له خيطان دقاق مزواة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الموية كثيرا وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب تشريفا متقاربا لونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس فى قدر الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا النبات اذا نقع فى الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة فى الحلق والصدر والعلاج لمن عرض له ذلك بالقئ بماء الشبث المطبوخ ودهن الحل والزيت ويسقى بعد ذلك دهنا ورب العنب وصاربه يكتحل بجامع السكر فيشفى من الغشاء فى العين ويحد البصر ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس ولت فى عصيقه واكل مضنا وفعل ذلك مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفى الخنازير

(كزوان) الغافقى قيل انه الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذنجويه • الفلاحة النبطية الاربعية قد تسمى الباذرنجويه وتسمى ايضا القليقلة لحرافتها وهى بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض بلا ساق ويشبه ورق الجرجير فى رأسه تدوير وفى اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة فستقى ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهى حادة جيدة لفم المعدة والقلب مطيبة النفس مسخنة البدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة يحدث ادمانها حرقة البول وصداعا فى الرأس • بديغورس الشبشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها انفع الفؤاد ودفع الهم

(كزمازك) الكزمازك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عفص الطرفا وقد ذكرت حب الاثل مع الاثل فى الالف

(كسمويا) الغافقى قال المسعودى فى كتاب السموم هى حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهى شبيهة بورق

المرزنجوش وطعمها لزج كطعم النبق الصغار الغض ويجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه عيدان القوقسواء ابن عبدون هى حب كحب الحرف وعوده كعود القوة وكلاهما يقع فى دواء السمنة • الخوزى أجوده ماكان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة مقو للاجسام ٢ وينفع اصحاب البلغم والرطوبة • الخوز معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى المعدة ويسمن ويستعمله النساء للخلف • التميمى فى المرشد خاصيته أنه ينفع مايعرض فى الارحام وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وندر البول ويجلو الكلى والمثانة • غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم • فى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار المصرية قشور شبيهة بقشور السليخة ولكن ليست فى طعمها ولا فى رائحتها وقد تكلم ابن سينا فيه ونسب اليه بعض افعال الكثيراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب واحد منهم فى هذا القول (كسيفيون) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدابوث وبسيف الغراب ويسمى دورسولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دلبوث (كسبرة) يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور فى الباء (كسبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشين المعجمة (كسبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية بالنبطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا بالاندلس بكزبرة الثعلب هو صنف من سندريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كسبرة) ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقلة معروفة • ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية • ابن ماسه البصرى انه من جنس القطر وهو جنس من القرشية فى الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوى • ابن سينا هو شئ جنس من الكماة اوثن مازر يجتمع فى عظم الكلية الا انه عزز جدا غائرا تصاوير ينبت فى الرمال نبات الكماة والفطر الذى جيدا يكثر فى بلاد ماوراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر احدا مضرة القطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة والفطر كان أقرب يسيرا الى الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمآت والقطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره وهو بطئ غليظ • الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند والهند مجهول يسمى سوارا لا كرادله ورق مثل ذنب العقرب ولها افرع أربع اذا جفت تفتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار • ابن رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه أغبر وطوله عقد وأجوده الهندى وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا • ابن سينا هو شبه خيوط ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد لونه الى السواد والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان وهذا أصح • بديغورس خاصيته قطع شهوة الجماع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام

(كسيلى)
(كسيفيون)
(كسبرة)
(كسفرة البير)
(كسبرة الحمام)
(كسبرة الثعلب)
(كسبرة)
(كشنج)
(كشت بركشت)
(كشوث)

٢ لعله الارحام

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذي يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به وهو نبت يتعلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالاندلس بقريعة الكتان وقد ذكرته في القاف • ابن سمجون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات عجيب مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل في النبيذ • وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ يتعلق بالنبات مثل الكبوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له في الارض ولا ورق لكن في اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو في الشجر وتتشبك فروعه ويكثر في الكروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل في الشراب فيشده ويعجل به السكر • وقال سابور بن سهل ومقدار حرارة النار من الكشوث وبرودة البارد بمقدار الشجر الذي يتعلق عليه بعضه ان كان سخنا او يبرده ان كان باردا • ابن ماسويه في اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة في الدرجة الاولى وهو يابس في آخر الثانية دابغ المعدة لمرارته وعفوصته معا والكبد مفتح السدد العارضية فيهما وفي الطحال مخرج للفضول العفنية من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولا سيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر من اكله ثقل في المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التي فيها • وقال في كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافتيمون فان أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه نصف رطل مغلى وغير مغلى بوزن عشرة دراهم سكرا طبرزدا • الطبري الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان • مسيح ينقي البدن ويجلو الكبد والمعدة • ابن سينا يقوي المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذا هو سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقي الاوساخ من بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمغلى منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم • الغافقي ان نقع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره فيفعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو قيم موافق للممرورين واذا اغتسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل • التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها • اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه يابس بالردي • ابن ماسه كامخ الكشوث جيد للمعدة ولا سيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر قلبا وهو الرازيانج • ابن سمجون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافتيمون

(كشنى) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها (كشوث رومى) • قال ابو جريج هو الافتيمون الرومى (كشط) • محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته في حرف القاف (كشة) هو اسم الاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة (كشمش) هو زبيب صغير لا نوى له

(كشنى)
(كشوث رومى)
(كشط)
(كشة)
(كشمش)

• أبو حنيفة أخبرني جماعة من أهل الأعراب أن بالسراة منه كثيراً وعناقيده بيض مثل أذناب الثعالب وإذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرني رجال من أهل هراة عن كشمشهم أنه ما زبب منه في الشمس جاء أحمر وما علق تعليقاً حتى يزبب يجيء أصفر مثل الفلفل وأكبره كالحمص لونه أخضر وما نشر في البيوت في الظل يجيء أخضر • علي بن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفلفل وأكبره كالحمص ولونه أخضر وأحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلواً شديد الحلاوة والخراساني أجود من الفارسي لأنه أشد حمرة وأصدق حلاوة وعنبه حلو جداً وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيئاً كثيراً حلواً شبيهاً بالخراساني غير أن لونه أسود • الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية والقشمش يشبه الزبيب إلا أنه أقل قبضاً وألين وأسهل خروجاً • ابن سرابيون أما القشمش فينفع السعال والصدر وصفته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كسيون) هو الباذنجان البري عند عامة أهل الأندلس ويسمونه بالرماعوري لأنه يلتزق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي • ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه اقاريين وقصعاين وخصعان وسرلا وليرن وهو نبات ينبت في أرض وغدران قد جفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمق منقسم ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير في قدر الزيتون العظيم مشوكة شبيهة بجوز الدلب تتعلق بالثياب إذا ماستها • جالينوس في السابعة بزر هذا النبات قوته قوة محللة جداً • ديسقوريدوس وثمر هذا النبات إذا جني قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع في إناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طرويلون وديف بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يضمد بالثمر للأورام البلغمية • الشريف زعم قوم أن ورقه إذا جفف وسحق واكتحل به لبياض العين ينفعه بإذن الله تعالى • لي كحلت به ناساً كثيرين فرأيته يحد البصر ويحدر الدموع نهاية

(كف الضبع) • الغافقي قد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا من أنواعه إلا أنه ليس في قوته وهو نبات له ورقات مشققة نحو من ورق الكرفس تنبسط على الأرض عليها زغب وهي في شكل كف الكلب والسبع إذا بسطها على الأرض وهي على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس إلا أنها أصغر وله زهر أصفر ذهبي على قضبان دقاق خوارة ورؤوس صغار وله عروق كثيرة تخرج من أصل واحد مثل أصل الخربق وينبت بقرب المياه وفي مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الفضفاض وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل

(كف الهر) • الغافقي هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالأرض عدده نحو ثلاث أو أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو نحواً من شبر وفي طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله أصل في قدر

(كسيون) بهامش الاصل في نسخة كسنيون وفي نسخة بدل بالرماعوري بالمناعي

(كف الضبع)

(كف الهر)

زيتونة فيه شعب كثيرة وينبت في أول مطر الخريف ويعرفه العامة بالدلوكة لتربيه وملاسمة
زهره ويسمونه الصفير أيضاً ويسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات أيضاً ينفع من
القروح الخبيثة العفنة ويمنع التآكل وإذا احتمل في فرزجة أعان على الحبل (كف آدم)
الغافقي هو نبات له ساق يعلو نحواً من ذراع وورق في قدر ورق الآس من أطرافها إلى
التدوير ما هي وأصول خشبية لونها لما بين السواد والصفرة وداخلها إلى الحمرة ويستعملها
بعض عطارينا بالأندلس على أنها البهمن الأحمر وليست به (كف اجذم) والكف الجذماء
أيضاً زعم بعض علمائنا أنه شجر البنجنكشت ومنهم من قال أنه أصول السنبل الرومي ومنهم
من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر إلى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبه الأصابع
اثنان أو ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيري عليها زهر فرفيري كزهر النبات المسمى
خصى الكلب وكأنه صنف واحد وينبت في رمال قريبة من البحر ويستعمل أصله بدل البهمن
الأحمر وقوته كقوته سواء (كف الأسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو
العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكره في حرف العين (كف الذئب) هو الجنطيانا فيما زعمت
التراجمة (كف مريم) قيل انها الأصابع الصفر وأما أهل غرب الأندلس فيوقعون هذا
الاسم على نبات النيطافلن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما أهل الديار المصرية
فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ في كتاب الرحلة المشرقية له. قال وأما
النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهي نبتة منبسطة على الأرض رجلية الورق إلى الاستدارة
ما هي صلبة الأغصان فورقها جعودة ويبرقش مزغبة ما هي شديدة الخضرة تكون على
الأرض في استدارة على قدر الشبر تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الأغصان زهرة دقيقة
إلى الصفرة ما هي على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه برعم صغير من الحلبة صلب ويسقط
ورقه وتتقبض الأغصان وترتفع على الأرض حتى ترجع إلى الشكل الذي يتعارفه الناس
على حسب ما يجلب إليهم وقل من يعرفها على الصفة التي وصفت أيضاً ولم يذكرها أيضاً أحد قبلي
فيما علمت وقد رأيتها بصحراء مصر وهي أيضاً بالمغرب بصحراء سجلماسة وثمرها ورأيت منه نوعاً
بجبال بيت المقدس صغيراً أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الحلقة دقيق البزر وهذا
النوع هو موجود أيضاً بطريق عسقلان في الصحاري (كف الكلب) هو البدشكان من
كتاب المنهاج وفي كتاب الرحلة لأبي العباس كف الكلب اسم عند العرب يخص النبتة المسماة
بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف إلى
شيء هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع
واحده ذكر والجمع الكوافر وإذا ثني قالوا كفريان ومنهم من يقول كفر. قال الأصمعي هو
وعاء طلع النخل ويقال له أيضاً القفور. قال أبو حنيفة الكفرى والكافور قشر طلع النخل
ويسمى بذلك لأنه يكفر الولع أي يغطيه والكفر التغطية. سليمان بن حسان فنقس
باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وأنثى والذكر منه هو الذي له الكافور وهو الفحال من
النخل والكافور هي القشرة التي تتعلق عن ثمرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهي عفصة
قابضة تعفص بها الأدهان. ديسقوريدوس في الأولى فينقس ومن الناس من يسميه الأحاي

(كف آدم)
(كف اجذم)
(كف الأسد)
(كف الذئب)
(كف مريم)
(كف الكلب)
(كف)
(كفرى)

قوله كفر يعنى بالتحريك لغة في الكفرى

وهو

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تعفيص
الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصا ارديا كثيفا داخله دسم وقوته
قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل
المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة ونفع
من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوّده واذا شرب طبيخه وافق من كان به
وجع العصب او وجع الكلى او المثانة او الاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم
واذا طبخ وهو غض برانيخ وموم ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأه منه والثمر
الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطلى ومن الناس من يسميه بواسبس وهو الطلع
وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ما خلا المنفعة فى الادهان * جالينوس
فى الثامنة فى قشر الطلع كيفية قابضة الا انها تجفف اكثر من جميع ما وصفنا من طريق ان
قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صار الناس
باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد
المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد ولفم المعدة ولما يوضع من خارج ويشرب
(كفر اليهود)
(كفر اليهود) هو القفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمر وقيل له كفر
اليهود وهو منسوب الى موضع بغور زار بحايقال له فى القديم كفريهوذا من بلاد فلسطين
(كان)
وتولده فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط (كان) * ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه
الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل الهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوثى والخلع * لى بهذا
وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء * وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس
(كلبة)
بخشب الكادى بل هو غيره (كلبة) * جالينوس فى أغذيته الخلط المتولد من هذه زهم
ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق * حبيش بن اسحق لا تحمد فى الهضم لبشاعتها
وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها
وبطء انحدارها * ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها أيضا زهومة يسيرة من
قبل مائية البول وكلى الحملان أحمد وخاصة ان أكلت حارة * الرازى فى دفع مضار الاغذية
واما الكلى فرديئة الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما
كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بلحومها وشحومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى
(كلب)
الحملان سواء (كلب) * ديسقوريدوس فى الثانية كبده القول فيه مستفيض انه اذا أكل
مشويا نفع الذى عرض له الفزع من الماء * جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب
فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد
رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها و بلغنى ان قوما اقتصروا
على كبد الكلب الكلب وحدها وبقوا عليها فماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية
أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب الكلب وحدها * ديسقوريدوس ودم الكلاب
اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام
الارمنية * وقال فى مواضع أخر وخرء الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب

ويجفف في ظل ويشرب بشراب أو بعده عقل البطن • وقال في موضع آخر وقد زعم قوم أن لبن الكلبة في أول بطن تضع يحلق الشعر إذا لطخ عليه وإذا شرب كان بادزهر الادوية القتالة ويخرج الاجنة الميتة • جالينوس وأما ألبان الكلاب فقد ذكروا أنها منافع لم يصح شيء منها سوى قولهم إذا لطخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذي ينبت في باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويلطخ بهذا اللبن في موضعه وقولهم انه اذا شربته المرأة أخرج الجنين الميت من البطن • وقال في موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التي قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك يكون أبيض جافا غير منتن فيجففه ويخزنه فاذا أراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به الخوانيق واورام الحلق وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها للدوسنطاريا خلطها باللبن الذي قد طبخ بالحجارة او الحديد المحمي وقد جربت هذا أنا وتوليته بنفسي بان سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم بذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة • الرازي في الحاوي ان سقي المعضوض من الكلب الكلب أنفحة جرو صغير برأ • ابن سينا وبول الكلبة من أخذه وتركه حتى ينعقد وخضب به الشعر سوده كأحسن ما يكون من الخضاب • الخواص وشعر الكلب الاسود البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب جنبا فيه دارصيني مدقوق رقص وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب • ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه في قطعة من جلد ويشدونه في عضد ليحفظ من علق عليه من الكلاب • خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم في نومه أزاله وان علقت أنيابه على صبي خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتفرقت وان علق نابه على من به يرقان نفعه وان حملهما معا حامل لم تتبعه الكلاب

(كلس) هو النورة والجير أيضا • ديسقوريدوس في الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذي يقال له قروقس البحري فيصير في نار أو في تنور محمى ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرطا في البياض يخرج من النار والتنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس في ماء بارد في فخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك في الفخارة ليلة ثم يخرج منها غدا وقد تفتت غاية التفتيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التي يقال لها اقوسلافس وهي فيما زعم قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الهوور وقد يعمل أيضا من ردىء الرخام والذي يعمل من الرخام يتقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة لاذعة محرقة تكوي واذا خلط بمثل الشحم والزيت كان منضجا محللا ملينا مدملا وينبغي أن يعلم ان الكلس الحديث الذي لم يصبه ماء أقوى من الحديث الذي أصابه ماء • جالينوس أما النورة التي لم يصبها ماء فتحرق احراقا شديدا حتى انها تحدث في المواضع قشرة محرقة وأما النورة المطفأة فهي في ساعة تطفأ تحدث قشرة لكن بعد يوم أو يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحترقة واذا مرت عليها

فان غسلت النورة مرارا لتذيبها في الماء فصار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف
تجفيفا شديدا من غير أن تلذع • ابن سينا: النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت
بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عند عامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته في
القاف التي بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته في الالف (كاشير)
• ماسرجويه: صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة في الدرجة الرابعة فينزل الحيض ويطرح
الولد ويخرج الجنين • قالت الخوز: لا مثل له في طرح الولد واسهال الماء • الرازي في
الحاوي: خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) • جالينوس في السادسة:
ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فاما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان
أجزاء هذه الثمرة ليست متساوية المزاج وان منها ما هو أرضي ومنها ما هو مائي وان شئت قلت
من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى
المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا وبهذا السبب اعلم اني
قد أدملت به الجراحات عندما لم اكن اقدر على دواء آخر والكمثرى البري أكثر قبضا
وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب
• ديسقوريدوس في الاولى: أخراس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك
يستعمل في الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن
يجفف عقل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب
نفع من لذع العقارب والافاعي واذا تضمد به نفع من ذلك أيضا والكمثرى بطيء النضج وبريه
أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستاني وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوي
المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر • وقال قوم: انه اذا طبخ الكمثرى البري مع
الفطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البري واطرافه قابضة • اسحق بن عمران: قال
• ديسقوريدوس: وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب في
ذلك ولا أي الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا أخذ على سبيل اللذة
والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا او قابضا وان كان العفص أخص
بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد القولنج وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها
وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا به عسر الخلاص فاما على
سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد في
ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الممسكة التي في أسفلها
وقال في موضع آخر الكمثرى يختلف في فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه
وذلك ان منه العفص الارضي الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر مائي
وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل في مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائي واما
العفص فهو أقل غذاء وأقطعها للاسهال والقيء المراري وأشدها مضرة للمعدة والامعاء لانه
لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب
أن يتلطف له بما يرقق جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه في الماء او تعليقه على

بخار الماء الحار حتى ينضج أو يلبس بعجين ويشوى ويربب بسكر طبرزد أو عسل على حسب
مزاج المستعمل له وأما القابض فلأنه مركب من جوهر أرضي وجوهر مائي صار أعدل
وألطف وأكثر غذاء لأن رطوبته أرق وأزيد وجسمه ألين ولذلك صار إضراره بالمعدة أقل
واستغنى عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه لأنه يقوم مقام المفص المدبر ولذلك صار أجود
في قطع القيء والإسهال جداً • ابن سينا ومن الكمثرى في بلادنا نوع يقال له شاه أمرود
كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كأنه مشف وكأن ماءه سكر منعقد جامد
يتكسر لجموده لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جداً إذا سقط عن شجرته إلى الأرض انفصل
وهذا أجل الأمضرة فيه من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود في بلاد
خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة خشن الكيموس • وقال في الأدوية القلبية الكمثرى
فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل إلى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها
ما ذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه في ذلك • البصري الكمثرى الحلو بارد في
الدرجة الأولى يابس في الثانية والصيني منه بارد في الدرجة الثانية رطب في الأولى • إسحق
ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للأكل • أبقراط ما كان منه صلباً
فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه ليناً نضيجاً حلواً فهو يسخن ويرطب ويطلق
البطن • وقال في كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح في اللذاذة وما يتولد منه في
البدن أجود مما يتولد من التفاح وهو أسرع انهضاماً • الرازي في كتاب الحاوي الخالص
الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن إلا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع بانحدار
الثفل ثم تكون عاقبته تعقل البطن والصيني أقل ماء وأقوى فعلاً وأشدها قلاً وأكثرها
تسكيناً للعطش • وقال في كتاب دفع مضار الأغذية الكمثرى كثير النفخ بطيء الانهضام
وينبغي أن يحترزه من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء بارداً ولا يؤكل بعد طعام غليظ وإذا
أكثر منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد أن يشرب شراباً عتيقاً صرفاً أو يأخذ
عليه زنجبيلاً مربى ثم يجعل أدامه في ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها
وخاصة المهزول ولا يتعرض للنبيذ ولا للزيرباجة وإن أكل مع السمين المهري بالطبخ لعله
لم يضره ذلك والكمثرى مقوٍ للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لما ذكرنا وشره أفجه
وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولاً
وأقله برداً إلا أنه ليس يخلو على حال وإن كان في غاية الحلاوة والنضج من الانتفاخ وطول
الوقوف ولذلك ينبغي أن يتلاحقه المبرودون بما ذكرنا فأما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبا
فليس يحتاج مع النضج إلى إصلاح وربما انتفع به • ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة
دابغ للمعدة قاطع للإسهال العارض من المرة الصفراء • ابن سرابيون شراب الكمثرى
نافع من انحلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة إذا عمل من الكمثرى الذي فيه بعض الفجاجة
(كمأة) • ديسقوريدس في الثانية هوادي ودي وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق
لونها إلى الحمرة ما هو ويوجد في الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه • جالينوس في الثامنة قوام
جرم الكمأة من جوهر أرضي كثير المقدار يخالطه شيء يسير من الجوهر اللطيف • الرازي

(كمأة)

قال

قال جالينوس فى كتاب الغذاء ان ابعده من جميع الاطعمة المائية التفهة ان الخلط الغليظ المتولد منها الاطعمة الا انه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة اغلظ من المتولد من القرع * وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردىء الكيموس * وقال وجدت فى كتاب مقالة تنسب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقولنج وكذا الفطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة اقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل * وقال فى موضع آخر ان الكمأة تجى‌ء ٢ منها النفخة فقيئهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم بسكنجبين أو اعطه قدر مثقالين ذرق الدجاج بالسكنجبين ليقىء به * الفلهمان الكمأة الحمراء قاتلة * سفيان الاندلسى أجودها اشدها تلززا وإملاسا وأميلها الى البياض وأما المتخلخل الرطب والرخو فردىء جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها واذا لم ينهضم لاكثار منه أو لضعف المعدة فخلطه ردىء جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر * عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة * المسيح تولد السدد أكلا وماؤها يجلو البصر كحلا * ابن ماسويه بطيئة الانهضام وخاصيتها ايراث السكتة والفالج ووجع المعدة وينبغى لا كلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ويسلقها بالماء والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلافل والحلتيت واليابس منها ابطأ فى المعدة وأكثر اضرارا فينبغى أن يجاد انقاؤها وتدفن فى الطين الحر يوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل لتعمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعد أكلها النبيذ العسل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والزنجبيل المربى والمصوق * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها ويدمنوها فيولد الاكثار منها ادواء البلغم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الزوجة البتة وان سلقت بالماء ثم طجنت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى اذهب عنها أيضا توليدها البلاغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كببت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشوى منها أيضا فى بطون الجداء والحملان اكتسب من شحومها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلافل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شىء فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه * الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة ويجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أى شىء من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخلصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء * التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الراس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب * الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تبيح

ومصعت ويجتنب بغراء السمك عملا ولا في خل نفعت من قلة الصبيان المائية ومن تنوء
(كمافيطوس)
سررهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب (كمافيطوس) أصله باليونانية خامايطس ومعناه
صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول أصح • ديسقوريدوس
في ٣ خامايطس هذا من النبات المستأنف كونه في كل سنة وينحني في الارض في نباته الى
الانحناء ما هو وله ورق شبيه بورق الصغير من حي العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق
أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذي يقال له قيخوريون • جالينوس في الثامنة الطعم
المر الذي هو في هذا النبات أكثر وأقوى من الطعم الحاد الحريف الذي في ذوقه وفعله أن ينقي
ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان
وبالجملة لمن يحدث به في كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل
واذا احتمل من أسفل و ينفع أيضا في ادرار البول وبعض الناس من يسقي منه لمن به وجع
الورك بعد أن يطبخ بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر أن يلزق و يدمل الجراحات الكبار وأن
ينقي الجراحات المتعفنة وان يحلل الصلابة التي تكون في البدن لانه في التجفيف في الدرجة
الثالثة وفي التسخين من الدرجة الثانية • ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب
سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذي يقال له ادرومالي أربعين يوما
متوالية أبرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه
لضرر السم الذي يقال له اقونيطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهذه العلل التي ذكرناها ضماد
يتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهي منه حب وأخذ حل
الطبيعة واذا طبخ بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل واحتمل
نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدي الجاسية حلل جساها واذا تضمد به مع العسل
ألزق الجراحات ويمنع النملة من ان تسعى في البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له
أغصان طولها نحو من ذراع في خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق
الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف
آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق
خشنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر صغير على أغصانه ورائحة هذا الصنف شبيهة برائحة
الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما الآخرين شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول
أشد من قوتيهما • ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال
ونصف • اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الاعضاء العليا
• بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساساليوس وربع وزنه من السليخة • ابن ماسويه
(كمادريوس)
وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرماني (كمادريوس) أصله باليونانية خامادريوس ومعناه
بلوط الارض • ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا لان
فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت في أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها
نحو من شبر ولها ورق صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم وزهر شبيه لونه

بلون الفرفير صغار وينبغي أن تجمع هذه العشبة وثمرها فيما بعد • جالينوس في الثامنة الاكثر
في هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا قبض وذلك مما يدل على أنه دواء مخصوص بتفتيح
الطحال وادرار الطمث والبول ويقطع الاخلاط الغليظة ويفتح السدد الحادثة في الاعضاء
الباطنة فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من
تجفيفه • ديسقوريدس واذا شرب طريا ومطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل
ووجع الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقد يدر الطمث ويحدر الجنين واذا
شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن
ايضا ان يسحق ويعجن ويحبب ويستعمل للعلل التي ذكرناها واذا خلط بالعسل نقى القروح
المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب واكتحل به ابرأ قرحة العين التي يقال لها سالوس وهو
الناصور واذا تمسح به اسخن البدن • ماسرجويه الكمادريوس اذا دق ووضع على الطحال
من ظاهر أضمره • الرازي مذهب اليرقان شربا • الشريف خاصيته اذا طبخ مع ماء قليل وزيت
وشرب منه ثلاثة ايام متوالية على الريق في كل يوم وزن ثلاثة اواق فاترا نفع من الحصا نفعا
عجيبا • مجهول ينفع من الأوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر والرئة اذا سحق وشرب
منه ثلاثة ايام معجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه كذلك وزن ثلاثة دراهم
والكمافيطوس يفعل ذلك ايضا • ديسقوريدس وشرابه مسخن محلل ينفع من التشنج
واليرقان والنفخ التي يكون في الرحم وبطء الهضم وابتداء الاستسقاء • بديغورس بدله اذا
عدم وزنه من السقولوقندريون • ساذوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) • جالينوس في
السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكاشم
الرومي وبزر الكرا ويا وبزر الكرفس الجبلي وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من
هذه البزور التي ذكرناها وشأنه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو في الدرجة
الثالثة من درجات الاشياء المسخنة • ديسقوريدس في الثالثة منه طيب الطعم خاصة
الكرماني الذي سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكي وبعده المصري وبعده سائر
الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ بالزيت او احتقن او تضمد به مع دقيق الشعير
وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذي يحتاج معه الى
الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت ودقيق
الباقلا او قير وطي ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع
الرعاف اذا قرب من الانف وهو مسحوق وخلط بالخل ويصفر البدن اذا شرب او تلطخ به
• ابن سينا الكمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني أسود اللون
والفارسي أصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع
ومن الجميع بري وبستاني والكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره واذا
مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل الكثير طفئ الظفرة منع الشق • بولس
والكمون الكرماني يعقل البطن والنبطي يسهله • ابن ماسويه ان قلي الكمون وأنقع في
الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

صالح للكبد واذا احتقنت المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض * اسحق بن عمران الكمون الكرماني شبيه في خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا أنه على لونه ورائحته وطعمه طعم الكمون الابيض * التجربتين اذا انقع في الخل وجفف وسحق وقردى عليه وعلى اخذه سفوفا قطع شهوة الطين وما اشبهه واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح مجشئ هاضم للطعام الا أنه لا يلازم الخل ملازمة الكراويا بل يلازم الاسفيذباجات وماء الحمص والشبت والمري والدارصيني ونحوها واذا وقع في هذه لطف الطعم الغليظ وجشى وهضم الطعام واطلق البطن وأدر البول وحلل النفخ الغليظ وربما كسر من اصنافه واضرارها بالمحرورين ماذكرنا من قبل * ديسقوريدس في الثالثة الكمون البري ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها سلقيدون التي من البلاد التي يقال لها سياليا وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفي الثمرة شيء كالتبن او القصاة محيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستاني وينبت في تلال ويشرب بزره بالماء للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة في المعدة واذا مضغ بزبت وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ما وصفنا ابرأ اورام الانثيين الحارة * عبد الله ابن الهيثم الكمون الاسود هو البري الشبيه بالشونيز * ديسقوريدس وقد يكون جنس آخر من الكمون الذي ليس بستاني بل شبيه بالبستاني ويخرج منه من بين غلف صغار شبيهة بالقرون عاليه فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يبولون دما منعقدا وينبغي أن يشرب بعده ماء بزر الكرفس * ساذوفيون وبدل الكمون الكرماني اذا عدم وزنه من الكمون * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا (كمون حلو) هو الانيسون وقد ذكر في الالف (كمون حبشي) هو الكمون البري الذي له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره (كمون ارمني) هو الكراويا وقد تقدم ذكرها (كمون بري) اورد الرازي في الحاوي تحت هذه الترجمة جميع ماعندنا منه قال جالينوس في المقالة السابعة في سادس دواء منها وهو الدواء المسمى باليونانية قانيوس وتفسيره الدخاني وهو الشاهترج القرفيري الزهر على انه كمون بري ثم ان الرازي ذكر ايضا في موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء وقال ما هذا نصه قانيوس هو كمون بري في الاكثر وفي الاصل انه شاهترج على اقول اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم قانيوس كمونا بريا بل ذكر الكمون البري في المقالة الثامنة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لا مدخل لها في ماهية وكيفية قانيوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البري في مفرداته البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية فقول الرازي قال جالينوس في الكمون البري ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه على قانيوس الذي هو الشاهترج تقول عليه ما لم يقل لكنه ركب اسم الكمون البري على الشاهترج وجالينوس انما قال قانيوس كما قال ديسقوريدوس وقانيوس في كلامهما هو الدواء المعروف عندنا الآن

وأنقصناعتنا بالشاهترج وهو على الحقيقة ماهية وفعل واسم وهذا يدل دلالة ظاهرة على ان
قانيوس لم يورده ديسقوريدوس الكمون البرى مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين
لماهية وكيفية قانيوس الذى هو الشاهترج فقد تقوّل الرازى على جالينوس وقوّله في
الموضعين من كتابه مالم يقله اذ كان يقول قال جالينوس في الكمون البرى ثم يورد كلامه في
قانيوس الذى هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس وأعجب من ذلك أن الرازى ذكر في
كتابه بعينه الكمون البرى وأورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه واغلاطهم على
جالينوس ان قانيوس عنده هو الكمون البرى وذلك باطل بل لم يذكر ديسقوريدوس الكمون
البرى البتة لا بالاسم ولا بالماهية ولا بالكيفية كما بيناه وما وهمه الرازى عليه في ذلك باطل
وما قاله زور ومانسب اليه محال (كمون أسود) هو الكمون البرى على الحقيقة وقد يقال
ايضاً على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة (ككام) قيل
انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو في الضاد المعجمة (كندر) ابن سمجون الكندر
هو بالفارسية اللبان بالعربية • الاصمعي ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن وقد ملأت الارض
الورس واللبان والعصب يعني برود اليمن • قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من اهل عمان انه
قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهي شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين
ولا تنبت الا بالجبال ليس في السهل منها شيء ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة
في الفم وعلكه الذى يمضغ ويسمى الكندر ويظهر في اماكن منه تعقر بالفؤس وتترك فيظهر
في آثار الفؤس هذا اللبان فيجتني • ديسقوريدس في الاولى ليبانوا وهو الكندر وقد يكون
في بلاد الغرب المعروفة عندنا باليونانيين بعينه الكندر وأجود ما يكون منه ما يقال هو الذكر
الذى يقال له سطاغونيس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب
لا ينكسر سريعاً وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق
سريعا وقد يكون الكندر ايضاً ببلاد الهند الى اللون الياقوتي والى لون الباذنجان وقد
يحتال له حتى يصير مستديراً بأن يأخذوه ويقطعوه قطعاً مربعة ويجعلونه في جرة ويدحرجونها
حتى يستدير وهو بعد زمان يصير لونه الى الشقرة ويقال له سنغوروس والكندر الذى من بلاد
الغرب هو الثاني من بعده في الجودة مع الكندر المسمى السماوطس ويسميه بعض الناس
بوقيدس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى امريطان
وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ
عربي والمعرفة له اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربي لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن
به والكندر يلتهب وقد يستدل ايضاً على المغشوش من الرائحة • جالينوس في السابعة هذا
يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في الدرجة الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الآن الكندر
الابيض ليس تتبين فيه قبض البتة وقال في الثامنة الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض
• ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة
ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اى موضع كان ونزف الدم من
حجب الدماغ الذى يقال له مسمس ٢ وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح الخبيثة

(كمون اسود)
(ككام)
(كندر)

٢ غ: مينجس

التي في المقعدة وفي سائر الاعضاء من الانتشار واذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به في ابتداء الوجع الذي يقال له مرميقيا قلعه وقلع الثواليل واذا خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع الاورام الحارة العارضة في الثدي في النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة والضمادات الحالة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شربه الاصحاء نفعهم وشجعهم واذا شرب منه شيء كثير بخمر قتل • ابو جريج يصرف الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعى اذا بردتا وان أنقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث لشاربه اذا أكثر منه صداعا • الفارسي الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد للسمى • حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كانت بالعين التي فيها دم مختنق نفع من ذلك وحله • الرازي الكندر يقطع الخلفة والقيء وربما احدث سوداء وينفع الخفقان • الدمشقي ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واستطلاق البطن واختلاف الاعراس ويجلو القروح الكائنة في العينين • البصري الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس ويزيد في الذهن ويذكيه • ابن سينا في الثاني من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبي المكسور والاحمر احلى من الابيض وماء نقيعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينقي الحزازة ويجفف قروحه وقشوره وينقي المعدة ويقويها ويشدها • المجوسي الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سقي أصحاب الزحير مع شيء من النانخواه نفعهم • اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسي أو زبيب الجبل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان • ابن سينا في الادوية القلبية الكندر يقوي الروح التي في القلب والتي في الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا أنه أضعف منه في تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التي فيه تنفع دخنته من الوباء • غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع القطر أنبت الشعر في داء الثعلب • اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه • ديسقوريدس وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب في نار السراج وتوضع في فخارة نظيفة حتى تحترق وينبغي أنه اذا أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشيء الى أن يخمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخارة باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره في فخار جديد ويطينه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلي ولا بخار واذا احترق يهون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان ثخينا لازقا وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشر ولا تلهب وقد يغش بأن

يخلط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة تعظم قريش ومعرفة ذلك بأن
يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر
كما يحرق الكندر ٭ جالينوس قشر الكندر يقبض قبضاً بيناً فهو لذلك يجفف تجفيفاً بيناً
وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلاً ولما كانت هذه الكيفيات والقوى
صار الاطباء يكثرون استعماله في مداواة من ينفث الدم ومن معدته مرخوة ومن به قرحة
الامعاء وليس يقتصرون على خلطه في الادوية التي يداوى بها من خارج دون ان يلقوه ٢
ايضاً في الادوية التي ترد الى داخل البدن ٭ وقال في كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض
وتجفف تجفيفاً شديداً وبهذا السبب صرنا نستعمله في انبثاق الدم اليسير عرفاً كما انا نستعمله
في انبثاق الدم الشديد عرفاً في ذلك الوقت وايضاً نستعمله وحده مدقوقاً منخولاً وقد يسحق
حتى يصير كالغبار ٭ وقال في الميامن قشور الكندر تقبض قبضاً قوياً الا أنه على حال أقل قبضاً
من القلقند وقشور الشابرقان وما أشبهها ٭ ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة
الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضاً ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث
الدم وللنساء اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتملته ويصلح لجلاء الآثار
وقروح العين ولعلاج قروحها التي يقال لها قيلوماطا وأوساخ العين واذا قلى ٢ كان صالحاً
لحكة الماق ٭ الدمشقي قشور الكندر قوي القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء
واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح ٭ اسحق بن عمران قوة قشر الكندر في
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه
٭ جالينوس في حيلة البرء ودقاق الكندر دواء فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من
الكندر في كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة تنضج بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان
منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانياً يضرب الى الحمرة أشد تجفيفاً من الشديد البياض الابيض
٢ ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شيء يسير يكسبه قبضاً وقال مرة في كتاب
قاطاجانس في دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر
أشد قبضاً من الكندر والكندر أبلغ في الالزاق والتغرية من دقاقه ٭ وقال في كتاب الميامن
دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يتفتت منه في
الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جداً من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين
الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضاً يسيراً
٭ ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقياً ذا حصا وقوته مثل قوة الكندر
غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولاً وغبار الرحى وقشر الكندر
ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يصير بخاراً صافياً ولكن كدراً أسود ٭ فاما دخان الكندر فانك
اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج
وصيرها في اناء مغار جديد أو عتيق وغطه باناء من نحاس مجوف مثقوب الوسط مجلو مستقصى
استقصاء في الجلاء وصير على شفة الفخار من ناحية واحدة ومن ناحيتين حجارة طولها اربعة
اصابع لتنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق ولكن مكاناً ما لدخل أولاً من حصا الكندر وقبل

٢ خ فالترب

٢ خ بلقوه

٢ خ قل

٢ خ الشديد البياض

أن تطفئ المصباح التي صيرتها في القنارة تطفئة تاما فضع مصباحا أخرى ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم أنه قد اجتمع من الدخان ما تكتفي به وامسح خارج الاناء التي من النحاس مستمدا باسفنجة مبلولة بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حما شديدا ويتراكم الدخان بعضه على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر واحرق من الكندر ما بدا لك واجمع الدخان اولا فاولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة لقروحها منبتة اللحم في قروحها التي يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعة التي يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق لما وافقه دخان الكندر وكذا ما يجمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس في مفرداته وترجم الدواء المسمى سطروثيون بالكندس وليس به وقد تكلمت عليه في حرف السين المهملة • اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه أسود وشجرته فيما يقال شبيهة بالكنكر المسمى قنارية وهو الخرشف المسمى البستاني ارقط لون الورق بياض وخضرة والمستعمل منها العروق ويجمع في يونيه • بديغورس خاصيته قطع البلغم والمرة السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الخياشيم • حبيش بن الحسن وقوة الكندس من الحرارة في أول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة في آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة وشربه خطر عظيم ومقدار ما يشرب منه ليتقيأ به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا بحريرة صفيقة مدوفا بصفرة ثلاث بيضات وقد شربت شيئا لم ينضج وفيها رقة مع ماء قد أغلي فيه عدس وشعير مرضوض مقشور ومقدار نصف رطل فانه يقيء قيئا جيدا • ماسرجويه هو حديد الطعم واذا سحق ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغي قيأ الانسان جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال يقيء بقوة ويسهل ويعطش وقال هو حريف جلاء لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغي أن يسقى اللبن ودهن الخل • الرازي في الحاوي عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية في أول ليلة وفي الثانية برأ برءا تاما وبرئ بصره وكان كذلك وهو جيد للغشاء جدا • اسحق بن عمران واذا كان الولد ميتا في البطن لثلاثة أشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه فتيلة واحتملته المرأة فانه يلقيه ولا يستعط به في الشتاء ولا في الصيف فانه ينشف الرطوبة ويستعط به فيما سوى ذلك • التجربتين اذا عجن بالخل وطلي به البهق وتودي عليه اذا هو اذا أغلي في الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس ونقى الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين وأعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع درهم او نحوه بالسكنجبين والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على الثآليل المتعلقة وتودي عليه قلعها • ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله في القيء جوز القيء وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للاذن من الوسخ وينفع

من

٢ قوله منقية

(كندس)

قوله سطرونيون الذي في القانون سطوروثون والذي في التذكرة سطوربثون وفي محل آخر سطوثيون

(كنكر)

من الشم ويفتح صدد الصفاة (كنكر) هو الحرشف البستاني • ديسقوريدوس في ٣ هو صنف
من الشوك ينبت في البساتين والمواضع الصخرية والتي فيها مياه وله ورق أعرض بكثير وأطول
من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه
طولها ذراعان ملساء في غلظ اصبع وفيما يلي طرف الساق الأعلى ورق صغار شبيهة بما صغر
من ورق النبات الذي يقال له اقسوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج
فيما بينه زهر أبيض وله بزر مستطيل أصفر اللون وفي طرفه كرأس الدوس واصول لزجة فيها
شيء شبيه بالمخاط في لونها حمرة النار طوال واذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب
واذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخشد لهم العضل وخضد
أطرافها • وقال الرازي في دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطيء الانهضام والانحدار
وينفخ ويزيد في الباه ويسخن الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبخ ويكثر فيه من
التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل بجرمه • قسطس في الفلاحة ان أذيب ايروطى وشرب بماء
الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه أذهب الحكة وان طلي
بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش في الوجه مرات قلعه وان طلي على داء
الثعلب انبت الشعر في داء الثعلب • ماسرجويه بارد يزيد في المرة السوداء جدا
• ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات بري شبيه بالشوكة التي يقال لها قولوسر
وهو نبات مشوك اقصر من البستاني وقوة اصل البستاني كالبري • حامد بن سمعون هذا
هو الكنكر البري وهو صنف من الشوك يسمى اقنبس باليونانية والهيسر بالعربية

(كنكرزد)

(كنكرزد) معناه صمغ الحرشف وهو تراب القيء وقد ذكرت صمغ الحرشف في الصاد المهملة

(كنهان)

(كنهان) بالفارسية • الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها مثلها
ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة وتورق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة
صغيرة وزرعها اهل بلاد بابل فأنجبت وهي اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا
واغصانا ولها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا يرى عقرب واحد منها في موضع تكون
فيه واقد اخذنا من ورقها وطرحناه في طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها
بعضا حتى تكفف عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء في الضمادات
المسخنة واذا اكثر شمها وجد منها رائحة الدخان وهي تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا

(كنيب)

شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال (كنيب) أوله كاف مفتوحة بعدها نون
مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء موحدة من تحتها وهو نوع من العلس
يحمل حبة واحدة في غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم • ديسقوريدس في الثانية اوليرا
هو حب من جنس زيا غير انه اقل غذاء منه بيسير وقد يعمل منه خبز ويطحن ايضا جريشا
جريش من الدقيق • جالينوس في الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على
طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغي ان يستعمل المدس في تعرف الحال فيهما

(كنباب)

وصفتاه الحنطة والشعير (كنباب) • الغافقي هو نبات ينبت في المياه القائمة والقليلة الجري
ويمتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة ويخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثير متكاثفة وورقه هدب خشن المجس يقال انه
اذا غسل ودق وربي بماء الورد ونحمد به قبل الصبيان نفع منها

(كندلا) ابو حنيفة هو من
نبات بلاد الدبل ينبت في ماء البحر وبه تدبغ هناك الجلود الدبلية الحمراء الغليظة * مجهول
قشرها هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية القمم وفي الادوية النافعة من نفث الدم * ابن
حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البحر شجر يقال له التنوم يشبه
شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز والارالة
ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى الغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه
الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته
وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البحر عدو لكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان
شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها
في الشين المعجمة

(كهرباء) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان
الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز
الرومي قال فيه وورد هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغتها شبيهة بزهرتها وهي
احض من الزهرة وأما ديسقوريدس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول
الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباء شيء من ذلك لا في الماهية ولا في القوة
ولا في طيب الرائحة ولا في الامتحان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين
ما لم يقولا لان الكهرباء هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك * الغافقي هي صنفان منها ما يجلب من
بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر
ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم
وأن ملوك الروم كانوا يديبونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتبدو صورته
باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبورا لكان اكثر ما تصاب في البراحات
وتجمعها الحراثون وتوجد قطرات كالصمغ وهي احسن واصفر واصلب من المشرقية
واقوى فعلا واخبرني الخبير به انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هناك في هذه الناحية
عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه
الذباب والتبن والمسامير والحجارة والنمل * ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى
الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي
كاهرباء اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها مناسبة في تقوية القلب
وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح * ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه
نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم
من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب
لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة * الخوز يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام
الحارة نفعها * ثاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب اليرقان وينفعه
تعليقا وان سحق والطخ على حرق النار نفعه جدا * ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

التحلب

التصلب من الرأس والصدر الى المعدة • انطيلس الآمدي يبرئ من عسر البول واذا شرب مع
المصطكى نفع اوجاع المعدة • ابو جريج له خاصية في امساك الدم وخاصة الزحير • الرازي
جيد لسيلان دم الطمث والبواسير والحلقة شربا • بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال
بماء بارد حبس القيء وتنفع من الكسر والرض • بادورقبدله اذا عدم وزنه من الطين الارمني
مرتين ومثل وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزرقطونا المقلو • غيره بدله وزنه من
السندروس (كهورات) • الفلاحة هي بقلة حارة حريفة ليس لها كثير احضان مع حرافتها
وحرارتها ومرارتها ورقها مدور شديد التدوير في صورة ورق الخبازي وألطف منه ولها
رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهي شديدة الخضرة وتبزر بزرا ابقصير ورد وبزره حار
رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او أربع بقليل وينبت في الصيف وهي صالحة للمعدة
مشهية للشم وهاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تطرد الوزغ والدود وبزرها
اذا سحق وتمرخ به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوي
وقد ذكر في الباء (كهيانا) هو عود الفاوانيا وذكرته في الفاء (كوادع) • الرازي في
الحاوي • قال جالينوس في كتاب الكيموس ٢ انها تولد كيموسا زجاجا لكنه ليس غليظا وهي
صالحة في الانهضام عسرة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام • ابن
ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبع بلزوجتها بطيئة
الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر
• الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة
وتولد دما بارد الزجاج وقد ينتفع بادمانها كلها من يحتاج ان ينجبر منه عظم ٢ مكسور واذا عملت
بالخل والانجدان قلت لزوجتها او بردها واندفع عنها تولد القولنج الثقلي الصعب الشديد فانه
كثيرا ما يتولد عن ادمانها اكل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن في حالة فينبغي ان
يبادر بالجوارشنات المسهلة وهي صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث
الدم او يصيح المني ويجري الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغريته وتسديد
اولتوليد الدم الشديد ليجبر به عظم مكسور • قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان
والشفتين الكائن من حرور من سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كود) هو مقل اليهود
ايضا وسنذكره في الميم (كوركندم) هو حوز جندم وقد ذكرته في الجيم (كواكف) هو
الباذاورد من جداول الحاوي وقد ذكر في الباء (كوشاد) هو الخطمي الرومي المعروف
٣ بالبلسكة وقد ذكر في الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع
الاطيان في الطاء (كوكب الارض) • الغافقي هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيمولبا
• الرازي في الحاوي قال كوكب الارض هو الطلق • قال ابن اسحق ٧ هي شجرة تضيء بالليل
وقال بعضهم انه تصحيف على ناقله من حضرة تضيء بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت
الطلق في الطاء وما قيل فيه في سراج القطرب في السين المهملة (كوكم) ٤ هو الفلفل ايضا
من فهرست الاسماء الفافق (كوبزا) اقول هو الفلفل بالهندية من الحاوي
(كيلدارو) هو السرخس بالفارسية وقد ذكرته في السين المهملة (كية) هو بكسر

(كهورات)
(كهكم) (كهيانا)
(كوادع)
٢ نخ الكيموس
٢ نخ مضر
٣ قوله البلسكة الذي في التذكرة البشلة بالشينين المعجمتين قبل اللام وبعدها
(كود)
(كوركندم)
(كواكف)
(كوشاد)
(كوكب شاموس)
(كوكب الارض)
٧ نخ ابن سمحون
(كوكم) ٤ نخ كولم
(كوبزا)
(كيلدارو) (كية)

الكاف وبالباء المنقوطة باثنتين من تحتها وهي مشددة مفتوحة ثم هاء اسم المصطكى وهو علك الروم وسيأتي ذكره في الميم (كيفرس) بالرومية هو الجاورس أوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم فاء معجمة وساكنة أيضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع أنواع الكراث

(كيفرس)

(كيلكان)

(حرف اللام)

(لاذن)

(لاذن) ديسقوريدس في الأولى قد يكون صنف من القسوس ويسميه بعض الناس ليدون وهي شجرة شبيهة بالقسوس الآخر ورقها أطول وأشد سوادا ويحدث له شيء من رطوبة كلتصق يد اللامس إياها في الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذي يقال له لاذن فإن المعز ترعيه ويلتزق بها من رطوبة هذا الدواء لأنه شبيه بالدبق ويتبين ذلك في أفخاذها وفي لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذه فيصفيه ويعمل منه أقراصا ويجربه الناس. ومنهم من يأخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فما التزق منها من رطوبة يجمعه ويعمله أقراصا وأجوده ما كان طيب الرائحة لونه إلى الخضرة ما هو سهل لين إذا دلك يدبق باليد ليس فيه شيء من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذي بقبرس هو على هذه الصفة وأما الذي في بلاد المغرب والذي من لينوى فإنه أخس * جالينوس في السابعة الذي يكون من هذا الدواء في بلدان حارة ليس من جنس غير هذا الذي يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذي يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة أزيد فهو يسخن بالخصوص وقد خالف ما يكون عندنا في الأمرين جميعا أعني أنه لا برودة فيه أصلا وأن فيه مع ذلك شيئا من الحرارة وأما سائر ما فيه من الخصال الأخر فهو فيها مثل هذا الذي عندنا وأما الدواء المسمى لاذن فيكون من هذا النبات وهو حار في الدرجة الثانية في آخرها حتى يكاد أن يكون في الثالثة أيضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا ويحلل تحليلا على ذلك المثال والأمر فيه معلوم أنه ينضج أيضا وليس بعجيب أن يكون نافعا من علل الأرحام إذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوي وينبت الشعر الذي ينتثر في البدن لأنه يفني جميع ما في أصوله من الرطوبة الرديئة ويجمع ويسد بقبضه المسام التي فيها أصول الشعر فأما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما لأن هاتين علتان يحتاجان إلى أدوية تحلل تحليلا كثيرا بالإضافة إلى تحليل اللاذن وذلك أن هذه أدواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها إلا الأدوية المقطعة المحللة فينبغي أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها أصلا وينبغي أن يبلغ من لطافتها أن تجفف وتفني مع الأخلاط اللزجة المجتمعة هناك الرطوبات الطبيعية التي بها يغذو ويزيد الشعر فإنها إذا كانت كذلك تنبت الشعر في القرع المبتدئ فضلا عن داء الثعلب * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لأفواه العروق وإذا خلط بشراب ومر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط وإذا لطخ بشراب على آثار اندمال القروح حسنها وإذا قطر في الأذن مع الشراب المسمى أدرومالي أو مع دهن الورد نفع من وجعها وقد يدخن به لإخراج المشيمة وإذا وقع في أخلاط الفرزجات واحتمل أبرأ صلابة الرحم وقد يقع في أخلاط

قوله القسوس الذي في القاموس قلسوس أو قستوس

قوله ويجربه الناس في نسخة ويخزنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب فى شراب عتيق
عقل البطن وقطع ادرار البول • التميمى يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن
بابونج اوشبث واذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال
المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وقوى عليه قوى الآذان نفعها ونفع من النزلات
واذا وضع على فم المعدة المسترخية شددها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش
واذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن
به للمحموم نفع منه • غيره نافع للسدد (لازورد) ديسقوريدوس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن
يختار منه ما كان لين اللون كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت
يتفتت سريعا قطعه كبار • بعض علمائنا ارمانيا هذا ليس هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى
لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو • جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة
وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده ويصاب بيدا
ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة
وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا ضعافا لان حجر اللازورد ههنا يفنى رطوبات الاخلاط
الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها ويثبتها
• ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة زنجار الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار
كثيرا • الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه
أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ يخالط الدم وينفع أصحاب الماليخوليا
والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وينفع من
وجع المثانة ويقلع الثآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه
عيون الذهب وسحق مع شعيرة طرية فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم
وتجرى فى الجسد واذا طلى مسحوقا بالخل على البرص أبرأه (لاعبة) • الغافقى قال ابو جريج
هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قلما يقع على وردها الراعى من
النحل فى ايام الربيع ولها لبن غزير وهو يسهل اسهالا قويا وهى من أصناف اليتوع فاذا
ألقى منها شئ فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاستسقاء ويسهل الماء وورقها اذا طبخ
وأطعم صاحب هذا المرض نفعه بأن يسهل الماء اسهالا قويا واذا دق ورقها وعصر ماؤه وسقى
انسانا أسهله وقيأه الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق • لى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة
من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حنين وضعه على الدواء المسمى باليونانية
بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ما قيل هنالك (لاغون) ٢ • ديسقوريدوس فى
الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق
على الاورام الحارة الفلغمونية العارضة للاربية وتنبت فى الاماكن الخربة التى تتقطع منها
العمارات • جالينوس فى السابعة قوة هذا تجفف ما ينحدر من الرطوبات الى البطن ويجرى
المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الاربية • لى أقول هذا الدواء اسم الارنب فى
اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

(لازورد)

(لاعبة)

(لاغون)

٢ غ: (لاغوين)

(لالا) (البلاب) (لبخ)

لانه يشفى من وجع الارثية والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك
وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يصف عليه البحث حتى
يصح (لالا) • الرازى فى الحاوى هى حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها
وتسكن وجع المقعدة (البلاب) تسمى بعجمية الاندلس قربوله بضم القاف والراء المهملة التى
بعدها باء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها: ويكة وهو البلاب
الصغير • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه
وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت فى السياجات وأمرجة الكروم
وبين زروع الحنطة • ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخلفه غلف صغار أسود وحمر
اللون فيه حب صغير أسود وأحمر • جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قوة محللة
• ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن • حبيش بن الحسن
البلاب يسهل بالزوجة التى فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط
بالسكر وان أحببت أن تزيد قوته فى الاسهال فزد فيه فلوس خيار شنبر محلولا بالماء المغلى
ولا ينبغى ان يشرب من ماء البلاب مغلى لانه اذا غلى ذهبت قوته ولزوجته التى بها تسهل
الطبيعة • الغافقى الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزد فيسهل
مرة صفراء وان غلى بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذى يكون من
خلط حار ويحلل الاورام التى تكون فى المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان
طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (لبخ) قال أبو حنيفة
أخبرنى العالم بخبره أنه بانصنا من صعيد مصر وهى مدينة السحرة شجر فى الدورالشجرة بعد
الشجرة هى الدواء المسمى اللبخ وهى عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالتمر حلو جدا الا انه
كريه جدا لوجع الاسنان • ديسقوريدوس فى آخر الاولى فرساء وهى شجرة تكون بمصر لها
ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما وجد فى هذه الشجرة صنف من الرتيلا يقال له قرانيوما
وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وسحق
وذر على المواضع التى يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل
فى بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر • جالينوس فى الثامنة هذه
الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع فى بعض الاوقات على الاعضاء
التى ينفجر منها الدم نفعها • الاسرائيلى ثمرته لها قبض بين فلذلك صارت مقوية للمعدة
مانعة للاسهال وأما ما فى داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان)
• الغافقى زعم بعض الاطباء أنه الخردل البرى وهى بقلة تشبهه فى الصفة وليست من سرانه
فى شئ وتسمى بالعامية الشقيقة • ديسقوريدس فى الثانية هى بقلة برية معروفة أكثر غذاء
وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل • جالينوس فى السابعة اما على سبيل
الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل
• الشريف اذا طبخ وجاز فى طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم يجدوا أعانهم
على المشى وبرئه اذا سحق وعجن باللبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

(لبن)

ويصب منه واذا اصطنع من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازي في الحاوي قال جالينوس في الرابعة من حيلة البرء نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال في الخامسة من الادوية المفردة اللبن فيه حرارة فاترة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو في حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد * ماسرجويه هو بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا اغلظ * ابن ماسويه قوته عند حلبه الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة في وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة في اول الثانية * جالينوس في العاشرة ان التي تذكرها هنا من الالبان هي الصحيحة الطبيعية التي لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو صاف نقي من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شيء من الحموضة والحرافة والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذي يكون على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح بري من الآفات واذا كان كذلك نفع من النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بغسله لها وجلائه ويلحج فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بياض البيض الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التي تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغي أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا نالته حرارة الهواء وانفصل عن كيفيته التي أخذها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتي لم يطعن في السن ولم يكن في سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد البان النساء في الجودة والموافقة البان الحيوانات التي لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة منها وروائح لحوم الحيوانات تدل على جودة البانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذا كان في الحيوانات التي تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضأن والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذي بلحمها الناس ولذلك يتخذ الناس البانها سوى الحمير لانها ملائمة لهم والبان الحمير رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم ولبن الضأن دسم كثير الغلظ والبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا ميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء والغالب الدسم على البان البقر تخذ منه السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التي سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشياء المزجة الدمية (وصفته) ان يؤخذ من الحجارة الملس التي تكون في مقدار مل الكف الصم التي لا تفلقها حرارة النار في أول القائها وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح في النار حتى تحمى ويجعل اللبن في اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح في اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا تنقص فيه مائيته وينزل من النار ويستعمل وأما نحن فقد استعملنا
مكان هذه الحجارة الحديد المسقى در النقي من الصدأ فوجدناه أجود منها للقبض اليسير
وجميع الألبان نافعة للرمد في العين الكائن من النوازل الحارة وربما جعلناه على الأجفان
اذا كان المريض يريد النوم وان صيرنا معه دهن ورد وشيئا من بياض البيض وجعلناه
على الأجفان الورمة نفعها وينبغي أن يكون اللبن الذي يستعمل في هذه طريا كما حلب
وكثيرا ما تحتقن به الأرحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها وقد
ينفع القروح في المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من
البواسير وقروح المقعدة والأنثيين من خلط حاد لذاع وبالجملة فنحن نستعمله في كل الأورام
اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط ببعض الأدوية المسكنة
مثل الدواء الذي يحدث في الآنية التي يذاب فيها الرصاص نفع من القروح السرطانية وسكن
وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا
كان جوهر اللبن بريئا من اللذع فبحق ان يسكن الأوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون
بالغ المنفعة في تسكين الأوجاع ولذلك يسقيه كثير من الأطباء لشارب الدواء القاتل مثل
الذراريح وما أشبهه فيصيبون في مداركتهم. ديسقوريدوس في الثانية: اللبن كله جيد
الكيموس مغذ ملين للبطن نافخ للمعدة والأمعاء ولبن الربيع أكثر مائية من لبن الصيف ولبن
الحيوان الذي يرعى النبات الطري أرطب من المرعى اليابس والجيد منه الشديد البياض
المستوي الثخن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا لا يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا
والخربق او النبات المسمى قليماطيس أفسد لبنه المعدة والأمعاء كالذي رأينا في الجبال التي يقال
لها ارسطو فان المعز ترعى ورق الخربق الأبيض ويعرض لها في أول ما ترعى أن يكون لبنها
مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا نشف ماؤه بحصى محمى او حديد
وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التي في الحلق وقصبة الرئة والأمعاء والكلى والمثانة
ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثور وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد
يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شيء يسير من الماء والملح واذا غلي غلية واحدة ذهبت
نفخته واذا طبخ بالحصى المحمى الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة
الأمعاء واللبن الحليب يسكن الحرقة والالتهاب العارض من الأدوية القتالة كالذراريح التي
يقال لها قنثاريدس والتي يقال لها فيطورن والتي يقال لها بوبرسطيس والدواء الذي يقال له
اسطاركن وهو القطر ولبن البقر من الألبان ملائم لهذه الأدوية وقد يتمضمض باللبن لقروح
الفم ويتغرغر به للقروح العارضة في جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت
بالحصا المحمى قطعت الاسهال العارض من قروح الأمعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به
وحده او بماء الشعير او بماء النخالة من الحنطة التي يقال لها صندروس فيسكن لذع الأمعاء
وقد يحتقن به ايضا للقروح الرحم ولبن النساء أحلى وأغذى من سائر الألبان واذا مص منه نفع
لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سم الأرنب البحري وقد يخلط به كندر مسحوق ويقطر في
العين التي قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الأسود وموم وزيت

عذب والملح على التقريب نفع منه والالبان كلها غير موافقة للمطحولين وعليلي الكبد والمحمومين
والمصدوعين ومن به سدر أو نسيان او صرع الا ان يستعمل ماؤه للتنقية قال جالينوس فى كتاب
أغذيته هو من الاغذية التى يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله
يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن
الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز
فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك
لان الذى يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ اولا فاولا
الى الصيف فانه يكون فى حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ اولا فاولا حتى ينقطع اصلا وكما
انه يكون فى الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع
الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه فى آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه فى الرقة
والثخن واختلاف جبنه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق
البطن والثانى اكثر اغذاء الا ان يطبخ الاول فيصير كالثانى ولذلك صرنا نرى فيه الحجارة
والحديد لانه يجبن سريعا ويخلط به عسل وملح واجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يستعمل
كثير من الاطباء وليس بعجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه
ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يرو الى فعلهم هذا من رطوبة ماء اللبن اعباهر بوا من حدتها التى
تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اى ماء اللبن وجبنه وفى اللبن
مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذى قلت انه كثير فى البان البقر واما لبن الضأن والمعز فهما
ايضا شئ من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه فى لبن البقر واما لبن الاتن فالدسم فيه قليل
جدا ولذلك صار لا يجبن فى المعدة الا فى الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح
وعسل لم يمكن ان ينعقد فى المعدة ويجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل
مائيته وما فيه من الحدة فقوته قوة تجلو البطن وتغسله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة فى
توليد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذى فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة
للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن فى موضع الحاجة الى
اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له
من غير ان يغثى وعلى هذا القياس ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح ما لا يؤذى حاسة الذوق
وان أردت اطلاق البطن كثيرا فا كثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها توليدا للدم
المحمود وينبغى ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذى قدمت فى قولى فانى لم أقل مطلقا ان كل
لبن فهو أجود من جميع الاطعمة توليدا للدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك
لان اللبن الردىء الذى قد خالطه خلط ردىء لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا الا انه اذا استعمله
من اخلاط بدنه اخلاط محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا وانى لاعرف طفلا توفيت
أمه فارضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذى فى الربيع
بالبقول البرية لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا وبهذا السبب كمثل
القروح التى امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما آخرين كان مقيما فى تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيت ذلك عرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا أصاب من اغتذى بمثلها ولو ان عنزا أو حيوانا آخر اغتذى نبات السقمونيا او اليتوع وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى ان تفهم عنى جميع ما أصفه لك فانى لست أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فتصرم ما يحتاج اليه منه فى نفع المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان دام واتصل أقل خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير الجبن ليس فى الا كثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتوليد الحصا ويحدث فى الكبد سددا فمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفخه فيه انه يصير أ كثر ملاءمة لتوليد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن سائر الاشياء التى يخلطها الناس به وربما كانوا يأكلون قوى الاشياء التى تخلط معه لا تخلو اما أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى مضعفة لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها ما له فاما ههنا فتجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفرد الجيد الغذاء كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنه يحبسها مولد الاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن يخلط معه عسل فان ذلك يذهب بجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموس أ كثر الاطباء يشفون باللبن قروح الرئة ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد من سائر الالبان • الرازى فى الحاوى اللبن يملأ المعدة ويولد كثرته حمى وقملا • روفس فى كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية والمعرق الاعضاء ودواء السموم وهو حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بانه قد انهضم أ كثر من انهضام الدم ومن الدم كان فهو أشد انهضاما منه • حنين ينبغى أن ننظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة ولذلك قد يجمع باردا الا ان كل شئ يهضم شيئا يشبهه بنفسه ومن البين ان الثديين هضمته وهما باردان • روفس ولان اللبن دم نضيج صار الهابه الحرارة سريعا ولذلك صار يعطش واشتعاله للحمى اسهل • حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف • روفس فى كتاب اللبن يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع الاختلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس من يخف عليه شربه وان أ كثر منه وبالضد قال واستدل على صحته وسقمه بما حال السمن الهلاثل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العلف يدل على مرضها فليحذر لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال فان الحدار هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح اغذى واطيب ولبن المعز وان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان في نفسه كذلك والاسود اقوى واحمد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود ولبن الابيض اسرع انحدارا ولبن الربيع ارطب وارق والصيفي اثخن واجف واجود بكثير لان الزرع في هذا الوقت ادسم واغلظ واذا اكله الحيوان انهضم تماما والراعي منها في الآجام والمروج أرطب لبنا والراعية في الجبال اجف وأمتن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعي الادوية المسهلة يسهل واجوده ابن المتناهي في السن ولبن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ و لتعب رقيق سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذي مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم والا كثر ليس بملائم ولذلك صار لبن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد لحما البنا ارطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر في العانة ثم يدعونه وخاصة المحرورين منهم فانه يتجبن في معدهم ويورث كربا وقلقا في المعدة الحارة المزاج وهو ينفع الصبيان لانه يرطبهم ويزيد في نمائهم ولا يوافق المتناهي الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة في ابدان الشيوخ ولا ينبغي أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والابدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا في الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين والعشا ولذلك من يتجشى جشاء حامضا فلا ينبغي أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضرر شاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع الاطعمة والاشربة الى أن ينحدر الى اسفل لانه ان خالطه شيء وكان قليلا فسد وافسد الذي معه ولذلك تستعمله الرعاة لخصب ابدانهم وينبغي أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يمخضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر اللبن في اول مرة باخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شيء آخر فاذا انحدر ايضا اخذ منه • قال وهو في اول امره يخرج ماؤه الى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك في العروق ويغذي غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا كثيرا ومن اراده للتغذي والترطيب فقدارا اقل قدره الا أن يثقل عليهم بتة • وقال وشربه نافع من العلل المزمنة في الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغي ان يدمن عليه بل يغب • ابقراط في آخر الخامسة من كتاب الفصول • وردى لمن يتأذى بالصداع والحمى ومن ما دون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به العطش ولمن غلب عليه المرار وان هو في حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم • وقال جالينوس في شرحه لهذا الفصل اللبن مضر لمن في شراسيفه ورم ما أي ورم كان بلغما او حمرة او زهلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو يزيد في العطش لمن عطشه بالطبع اقوى او من شربه على عطش شديد • ابن ماسويه هو ضار للرأس ببخاره ورطوبته وللمعدة والطحال لغلظه والاحمد اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن نقيا • الرازي في دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ خ: ولا ينبغي أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية
فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج
ومن به بهق وصداع ومن تقيأ عليه قيأ مرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفع
فيا لجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار
فان يؤخذ منه ما يبتدئ حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة • اما الهندى اللبن
يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كالخبز ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من
كثرة الجماع والبرقان وهو ترياق السموم ويصفى اللون ويكثر لبن المرأة ويسكن العطش ويدر
البول • الساهر اجود اوقات شربه الربيع لانه حينئذ اكثر مائية وفى الخريف قليل المائية
كثير الجبنية وفى الشتاء لا يمكن شربه بتة ولا يشرب الا بعد ولادة الحيوان باربعين
يوما لئلا يؤذى بجبنيته • ابن سينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة
ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة ولميله الى الجبن يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تصل به
الى الدم كما ينبغى والسمن يستعمله قبل الاستحالة القريبة منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج
الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم الالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك اسبابها
ولكنه كثيرا ما يحدث الوضح واللبن علاج النسيان والغم والوسواس وهو ضار لاصحاب
الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم • ديسقوريدس وابن المعز اقل ضررا بالبطن من
غيره من الالبان لانها كثيرا ما ترعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة
الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة • د وقيل لبن المعز اضعف اسم الامن لبن البقر فاما
فى سائر احواله فقد تمنعه معتدلة • اليهودى ابن المعز يستحيل الى لبن جيد نافع من السعال
ونفث الدم وطول الجسم • الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق
البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان مرا خفيفا • وقال مرة أخرى ابن
الماعز يدر البول • الرازى لبن المعز معتدل بين لبن البقر والاتن فاما لبن النعاج فاكثر
فضولا • ديسقوريدس وابن الضأن غليظ دسم ليس بجيد للمعدة كلبن الماعز • روفس
فى كتاب اللبن لبن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو بطىء الانحدار ملهب البطن
• اليهودى لبن الضأن جيد للسعال والربو يصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ
والنخاع والباه • الطبرى من بعض كتب الهند لبن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم
للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم • حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغى أن تعلف
النعجة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة ونيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى
العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه
• ديسقوريدوس وابن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان • الطبرى عن بعض
كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يبطئ بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى
العتيقة • الرازى لبن البقر أغلظ الالبان وأوفقها لمن يريد خصب بدنه • د وقيل لبن الرمكة
يدر الحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا • الطبرى اذا احتقنت
المرأة بلبن الرمكة وهو حار نفع الرحم من القروح • الرازى فى كتاب الشراب اما لبن الرمكة

فيشبه أن يكون أحمض ألبان المواشي وشاهدت خلقا من الترك زعموا أنهم كانوا يشربونه
ويسكرون وليس ينبغي أن يظن به أنه مثل الشراب في أفعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر
والبطن على حال • روفس وابن الخنازير كنت أشفي به السل ومن أدمنه أورثه وضحا
• جالينوس في كتاب تدبير الأصحاء ينبغي أن يستعمل في بعض الأوقات لبن المعز وفي بعضها لبن
الأتن ويستعملهما جميعا في أوقات مختلفة لأن ألبان الأتن ألطف وأكثر مائية من لبن المعز
وأما لبن المعز فيختلف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة إلى كثرة الغذاء فأما لبن
الأتن فاستعماله في جميع الأحوال أجود لأنه إن أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفعه
أقل وليس يجبن في البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل • ديسقوريدوس لبن الأتن
خاصة إذا تمضمض به شد اللثة والأسنان • الطبري هو نافع من عسر البول والتهاب واشتعال
القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل أمراض الصدر جيد لقروح المثانة ومجاري البول
ويسقى منه ثلاث أواق بالغداة أو أكثر أو أقل على قدر المصلحة • الطبري إن شرب لبن الأتن نفع
من الأدوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير وإذا احتقنت به المرأة نفع قروح الرحم
• حنين فإن أردت أن تسقيه للسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه حميا وينبغي أن تعلف
الأتان قبل شرب لبنها بعشرة أيام النيل والهندبا والتبن والنخالة والشعير المنقع في الماء
والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه أولا أوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا
وصمغ عربي ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزذ والدهن الموصوف للسل ودهن حب
القرع الحلو وإن أردت أن تسقيه لمن به نفث الدم أو قرحة فاعلف الأتان كزبرة رطبة أو
يابسة وورق الينبوت والماش ولسان الحمل وأطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة
يابسة منقوعة في ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين أرمني أو طين مختوم أو
صمغ عربي ومن الأقراص الموصوفة لقطع الدم وإن أردت أن تسقيه لمن به سدد في صدره
أو رئته أو أردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الأتان كرفسا ورازيانجا وشيحا
وقيصوما وهندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والسفوف الموصوف له • الساهر
ويبدل لبن الأتن إذا عدم لبن الماعز • اليهودي لبن اللقاح نافع من الماء الأصفر والربو
وضيق النفس ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والأجود أن يسقى للمستسقى
مع بولها ويسقى لتصفية ألوان النساء • الطبري في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة
وينفع من البواسير والاستسقاء والديلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع • الرازي في الحاوي
قال بعض الأطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد وينفع انتفاعا بليغا ويسقى منه من رطل
إلى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحاد • ابن ماسويه
يفتح السدد المتولدة في الكبد من الورم الصلب • حنين لبن اللقاح نافع من نوعي الاستسقاء
الزقي والطبلي وصالح للغلظ الكائن في الكبد ويفتح الأورام الجاسية وينبغي أن يعمل دستور
يعتمد في سقي اللبن في الاستسقاء أن لا يسقى اللبن في الاستسقاء ولا في الأورام التي يؤول أمرها
إلى الاستسقاء ابتداء استحكام الماء فإنك إذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيئا بل
يسهل لما على قوامه عند خروجه وهذا شيء عرفناه بالتجربة فإذا استحكم الماء فاسقه اللبن

مالم تكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البرشعثانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم
ما زه فلما سقيته بسكر العشر لم يزل يسهله حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما قال الساهر واما
فى الاورام التى لا تؤول الى المدة فيمكن أن يسقى فى اول الامر ويسقى فى الاورام الصلبة كلها فى
الطرف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن
الناردين ودهن السوسن • جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وحندقوقا
وقيصوما وثيلا وحرشفا وابسلابا وبلقم العشى من دقيق الشعير معجونا بعزيا الكركمين
والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء الشاقل
وبسكر العشر ويشرب ايضا بدواء اللك الصغير والكبير ويشرب ايضا مع الكاكنج (لبن
حامض) • جالينوس فى اغذيته لا يضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها
الطبيعى والعرضى باردة ابرد مما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من
سائر الانواع الباردة وكثيرا ما يعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت
الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى
الجهات كان بردها لا تستمرئ اللبن الحامض على ما ينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج
فهضمها له بعسر الا انها على حال لا يقوى بها على هضمه حتى لا تتخم منه اصلا واما المعدة التى هى
احمض كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها واما بسبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانه ربما
مع ما لا تضرها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة
التناول اللبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى
متضادة تغيرانه فيما تبين منه لمس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا
أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدة الواحدة ويجف اخرى ويحدث
جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه الشئ أن لا ينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى
الحموضة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط المعدة
والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يعرضان اللبن من قبل ان جميع المائية والدسم
الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن الحامض متى لم يستحل اصلا الى الدخانية ولو ورد
معدة فى غاية التوليد للمرار وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن الحامض بسبب أن زبده
وماءه قد انتزعا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته
ولا الكيفية الدهنية المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن الحامض اذا عمل
ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول
امره بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى لبنا
حامضا على هذا الحسب أن تقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يجمع هذين الامرين اعنى
البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الجامع لهما لا تستمرئه المعدة التى مزاج جرمها مزاج
معتدل ويولد البلغم وينتفع هذا الغذاء وما يجرى مجراه المعدة الملتهبة وهو فى غاية المضرة
للباردة • ماسرجويه مخيض البقر قد يسقى من الدوسنطاريا وهو جيد للمعدة والسل
والمرار فى الكبد والمعدة ولكل احتراق وحدة وقد يسقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

(لبن حامض)

فيقوى المعدة ويطفئ الحر والسم وهو جيد للقلاع الذى فى أفواه الصبيان مع العسل * ابن
سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ * حنين
فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة ويقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن
الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وباقلا وربما
او خرنوبا ثم خذ بالعشى من لبنها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن
حامض وصيره فى اناء وألق عليه سكرا وسذابا وورق الاترج وقشره وكمونا مقلوا ونعنعا
ومصطكى وقرطا وطراثيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج ما فيه فأخرجه فان لم
تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بمنخل
واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع
درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث
مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة
مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه جيدا والا فلينقص هذا
المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية
اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا وسماقية ودباج مع كعك وليتعهد
ماء قد اغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن الحامض مع سفوف
حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت
أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده او مع كعك * الرازى الماست
والرائب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأ به البهق الابيض واصحاب
القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيئا النزول
والرائب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه
اقوى (لبأ) * جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما
وابلغ فى توليد الاخلاط الغليظة وابطأ فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء واذا خلط معه
العسل كان ما يرد الى البدن منه ما من الغذاء مقدارا كثيرا * ابن ماسه هو ردئ للمرطوبين
يهيج القولنج ويولد الحصا فى المثانة ووجعها * المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح
مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق * الرازى فى دفع مضار
الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ وخم واشد اذهابا للشهوة الطعام من الجبن غير انه أسرع
نزولا واقل تسديدا * ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبأ قد صيرت فيه
أنفحة مر ٢ فانه يأخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه
أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق الاسنى وهو حبق التمساح يابسا كان او رطبا وعصارته
ان كان رطبا مع أصل الجنطيانا وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به
الطين ولا يقرب شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا
القئ لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القئ فان بانجذابه الى
المرئ وتشربه هناك وهو جامد يختنق * الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل والنسخ

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جمد في المعدة عرض منه الغشي والعرق البارد والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك ويتقدم ان يسقوا من لبن الحليب الانافحة ٢ وزن درهم ويستف سفة من الحرف مع ماء حار ويسقوا ماء الفوتنج والسكنجبين الحامض العسلي فاذا تقيأ ذلك او قاءه سقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث هذه الاعراض من جمود الدم في المعدة فليعالج بهذا فاما جموده في المثانة فليعالج بعلاج الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية رديئة ومال من الحموضة الى ان يستحيل الباقي أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكلة الهيضة القوية القتالة فمن عرض له من أكل اللبن امر منكر كرب او غشي او عصر على فم المعدة او دوار فليبادر بالقيء بماء العسل ويسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلافلي وتكمد معدته بدهن الناردين (لبن السوداء) • ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم ارعف وعطس ارعافا وعطاسا شديدا ولكنه اذا لطخ على الاورام الصلبة منعها من التصلب وغيرها (لبنى) • الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة اخرى هو شئ يشبه العسل لا حلاوة له يتضمن شجر اللبنى • ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانمياعها وذوبها • الرازي في الحاوي اللبنى هي الميعة أقول وسيأتي ذكرها في الميم (لبان) هو الكندر وقد ذكرته في الكاف (لحم) • جالينوس في العاشرة اقول ان لحم الحيوان الذي له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع ذلك ولحوم الحيوان التي لها فضل برد هي ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم الحيوان التي لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التي لها فضل رطوبة ترطبه فاحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس بمنزلة الخنزير الذي هو أيبس من الخنزير الاهلي فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر في الحرارة فان الاسد اشد حرارة من الكلب والكلب احر من فحل الثيران والثور الفحل احر من الخصي فعلى قياس اختلاف اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغي اذا متى اردت أن تجفف البدن أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التي مزاجها ايبس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التي مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فاطعمه لحوم التي مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن ترطبه فاطعمه لحوم الحيوانات التي مزاجها الترطيب • وقال في كتاب أغذيته ليس قوة جميع اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استمرئ كما ينبغي تولد منه دم جيد فاضل نافع لصاحبه ولاسيما لحوم الحيوانات التي يتولد من لحمها خلط جيد كالخنزير واما الاعضاء العصبانية فالغالب على دمها البلغم فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت ذلك في الحيوانات التي في مزاجها بالطبع فضل يبس وقتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها لما في طراوة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التي بالطبع أرطب فاذا صارت الى

٢ نخ الجفف

منتهى

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم العجاجيل أفضل انهضاما من
لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان
مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها
ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ اخلاطا ولحوم الاناث المسنة
من الماعز تولد ايضا خلطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فخلطها ردىء جدا وانهضامها
عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم
جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل ما لم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردىء
الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما يناله البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير
وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كالقيابس فعسر هضمه
قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها عندنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها
من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا
صار لحمها للاكل اجود وافضل ما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى
العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها وسوقها يكون فى الوقت الذى يجد
فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح
فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ
بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا واللحم المتولد من لحمه
ردىء حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صارت
احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان
ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز
فاحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى
فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استفرغ وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى
من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب
يكون اسمن ‍ ‍ الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه
دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء
والاصحاء ومن يكد ويتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض
الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون
لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم القتبية أرطب ولا سيما
القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب واكثر غذاء وفضولا
والاحمر منه اكثر غذاء وابطأ نزولا والجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة
اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والخلول
الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق
دما وافضل فضولا الهم الالحوم طير الماء والاجام والاغلظ من اللحوم الاكثر اغذاء اوفق
لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء اوفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والضعفاء ولمن تعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه ● ابن سينا في الثاني من القانون لحوم الضأن هي الفاضلة وهي حارة لطيفة والنقي من الماعز والجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع من لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردى وكذا لحم العجيف ولحم الاسود أخف وألذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض أخف والجزع أقل اغذاء وبطئ في المعدة وافضل اللحم ما يكون بالعظم والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين والشحم ردى الغذاء قليله مطف الطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم السمين يلين الطبيعة مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار ويهضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن اقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبدنهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوى الغذاء غليظه لزجه ● ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للبواسير العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوى البصر وتلين البطن وتحرى بعراقتها وكل لحم ذبح وأكل من يومه سريعا فهو أقوى وأصح لا ينبغي ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا والذي وُلد لاقل من شهر أو ضربه سبع او حريق او مريض او غريق ● قال غيره وأكل اللحوم البائتة من مواد الاسقام ردى ● ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد السوداء والعصافير كلها رديئة وأجنحة الطير الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع ● الرازي في دفع مضار الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انه الاصلح ان يديمها الاصحاء ويعتمدوا عليها ولا سيما من يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوى الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شئ أوفق لهم منها وينبغي أن يصنع منه مصوص منقعة تصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما ولمن ليس يلتهب البدن فيطيب بالمري والزيت ولمن يريد أن يزيد في تخفيف بدنه فالشواء والكرذبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولا سيما ما لم تكن سمينة وما شويت فلذلك ينبغي أن يأكلها من يتأذى بيبس طبيعته باسفيذباجات قد صب فيها دهن الزيت المغسول ويتعاهد بالمين الطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلاوى ليستدرك بذلك قلة اغذائها وليسهل خروجها ايضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملطف من المرضى فان هؤلاء ينبغي أن يسهلوا خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال ليخرجه كل من المبرودين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة (لحية التيس) ● أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث

٢ خ والكرذبالة

(لحية التيس)

لا يرتفع

لا يرتفع كورته ولكن ينبسط والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها فى هذا الدواء معروف
عند أهل الشام والمغرب والشرق وديار مصر وقد ينبت أيضا منه شئ فى اعمال بلاد الفيوم
من اعمال مصر واما الدواء الذى سماه حنين فى كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلحية التيس
فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة فى ورد ولا فى
صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسوس ونحن متبعون حنينا فى ذلك اذ كان هذا
هو المقصود فى كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذى سماه حنين لحية التيس هو
المعروف عندنا بالاندلس بالسوراص وهو مشهور بها بذلك • ديسقوريدس فى ١
قسوس ومنهم من يسميه قستادون وقصارن أيضا وهو شجرة تنبت فى أماكن صخرية كثيرة
الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار واما
القسوس الانثى فزهره أبيض • جالينوس فى السابعة وهذا نبات وسط بين الشجرة والعشب
وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود فى مذاقته وفى افعاله الجزئية أولا فأولا وذلك لان ورقه
الغض اذا سحق جفف وقبض تجفيفا وقبضا يبلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى
من ورقه حتى ان من شرب شيئا منها مع شراب أبرأت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف
المعدة وتمنع ما يتحلب اليها من الرطوبة الغالبة واذا اتخذ منه ضماد نفع الجراحات
المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة فى الدرجة الثالثة عند منتهاها وفى
هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت به حرارته فاترة جدا • ديسقوريدوس وقوة الزهر
قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم وكذلك يوافق
من كانت فى معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين فى النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان
تسعى فى البدن واذا خلط بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند
أصول قسوس الدواء الذى يقال له اوقسطس ومن الناس من يسميه امرقيون ومنهم من
يسميه قفطنين وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتى ومنه ما لونه أشقر ومنه ما لونه أبيض
ويعصر كما يعصر الاقاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به
كما يفعل بالحضض • جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية
التيس جدا وهو بليغ القوة فى شفاء جميع العلل التى تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث
الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوى به عضوا من
الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبها اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا
السبب صار يخلط ٣ فى الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا فى المعجون المتخذ
بلحوم الافاعى وهو الترياق ليقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا
الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب أو احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة
فى الامعاء أو نفث الدم وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) • الشريف
يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وشيبون وهو نبات ينبت فى الاقليم الثالث
لا فى غيره من الاقاليم وهو نبات يصعد من الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود
لا فروع له ولا ورق ولا زهر وانما يكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقى فى النار

قوله بالسوراص بهامش الاصل فى نسخة بالشقراص اه

٢ بهامش الاصل فى نسخة أمعائه

٣ بهامش الاصل فى نسخة فى الاضمدة النافعة لفم المعدة والكبد

(لحاء الغول)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ١ وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بقصص
مشبون بين مدينة قلمان ومدينة فاس وهو بهذا القصص كثير جدا ويعرف هناك بلحية
مشبون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وجيا وقد جرب وصح
واذا علقه المسافر في عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا
• ديسقوريدس في الخامسة لحوشقلا أجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع
الخضرة اللون وبعده في الجودة ما كان من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس
فلينتقمن كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة او تراب وقد
يغسل على هذه الصفة يوجد الكفاية ويسحق ويلقى في صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد
على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلكه
ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف في الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير
هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويلقى في مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه
ما وصفنا من الكلام في غيره • جالينوس في التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التي تذوب
اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمى بهذا
الاسم الدواء الذي يتخذ في هاون من نحاس ودستيج من نحاس تبول فيه الاطفال وقوم آخرون
يدخلون هذا الصنف في عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذ المتخذ له
في الصيف ويكون سحقه بالبول في الهاون في الهواء الحار ان كان لم يتهيأ له وقت الصيف
والاجود أن يكون النحاس الذي يتخذ منه الهاون والدستيج لحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك
كان ما يسحق به منه وينحل بدستيج الهاون اذا سحق به أكثر مما ينحل ويسحق ايضا اذا كان
النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو وان
كان يجفف أكثر مما يجفف الزاج المغربي فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه في اللطافة وان
أنت أيضا أحرقت الزاج لا كثر المحتفر لطافته احكثر • ديسقوريدوس وله قوة تجلو بها
اللثة وتقلع اللحم الزائد في القروح وتنقيها وتقبض وتسخن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير
وهو من الادوية التي تهيج القئ وتقتل • لي لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار
والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذي تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس
هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (لحية الحمار) هو كزبرة البير فاعرفه (لحياني) قال الرازي
في الحاوي انه الكرشف وفي الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلب واشار بصفته
الى النبات المسمى باليونانية دنيشاقوس وهو العاشان وقد ذكرته في الدال المهملة (الحينمر
الاكليلية) • ابو العباس النباتي سميت به لانهم كانوا يضعونها في الاكاليل قال وهي
عندي النوع الجبلي من الخيري البنفسجي النور • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له
زهر شبيه بزهر الخيري وفي لونه فرفيرية يعمل منه أكاليل وبزره اذا شرب بالشراب نفع من
لسعة العقرب واما الحينمر أغريا ومعناه الذي ليست ببستانية وهو شبيه في كل حالاته
بالحينمر البستاني الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا
وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (الزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

١ بهامش الاصل في نسخة شعر الغول
٢ بهامش الاصل في نسخة كثير التعب

(لحام الذهب)

قوله ودستيج الدستيج اناء صغير ام برهان وفيه ايضا الدستج مدق الهاون

(لحية الحمار)

(لحياني)

(الحينمر الاكليلية)

(الزاق الذهب)

(لزاق الرخام)
(لسان الحمل)

(لزاق الرخام) ولزاق الطير وهو صمغ البلاط وهو مذكور في الصاد المهملة (لسان الحمل)
● ديسقوريدوس في الثانية ارنقلوسن او بالمرو بالعطيق بكاش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير
عريض الورق قريب الشبه من البقول التي يغتذى بها وله ساق ايضا مزواة الى الحمرة طولها
ذراع عليه بزر دقيق في شكله من وسطها الى اعلاها وله اصول دقيقة عليها زغب ابيض
غلظها كاصبع وتكون في الآجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفي لسان الحمل
اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوى
مائل الى الارض وزهر اصفر وبزره على طرف الساق ● جالينوس في ٨ مزاج هذا النبات
مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضي بارد فهو لذلك يجفف ويبرد
في الامرين جميعا بعيد من الوسط بعد ما هو في الدرجة الثانية وجميع الادوية التي تجفف مع
قبض نافعة للقروح الحادثة في الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شيء من اللهب
والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أولا
مقدما في جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها في
اعتدال مزاجه لان له يبسا غير لذاع وبرودة لم تبلغ الى حال البرودة التي تخدر وغرته وأصله
قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف واقل برودة وايضا فان غرته ألطف واقل برودة وذلك
لان العضل المائي الذي فيه يفنى ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات في
مداواة وجع الاسنان يعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى
ذلك الماء للتمضمض به واما في مداواة السدد العارضة في الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره
أكثر مما نستعمل في ذلك غرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تجلو وعسى أن تكون هذه
القوة موجودة في نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها
● ديسقوريدوس ولورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة
ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التي تسمى الحمرة وافسنطيداس المنتشرة
والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى في البدن ويبرئ ويدمل القروح المزمنة ويبرئ
القروح الخبيثة التي تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العميقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح
نفع من عضة الكلب وحروق النار والاورام التي يقال لها فوحثلا وورم الاوزتين
والخدر العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح
وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل السلق
وقد يؤكل مسلوقا للمصبوبين حينا لحيا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا
تمضمض به دائما ابرأ القروح التي في الفم واذا خلط بالطين المسمى قيموليا او باسفيداج
الرصاص أبرأ الحمرة واذا حقنت به النواصير نفعها واذا قطر في الاذن الوجعة نفعها واذا
ديف بعصارتها الشيافات وقطر في العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية
وينفع نفث الدم من الصدر وما فيه من الآلام و قرحة الامعاء وقد يحتمل في صوفة لوجع
الرحم الذي يعرض فيه الاختناق وسيلان الفضول من الرحم وغيره واذا شرب قطع الفضول
السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر وما فيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ

الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد
زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل بأربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله
ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع أصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق
الاصول في رقاب من بهم الخنازير يدون بها تحليلها • ديسقوريدس ويجب ان يعالج
به قروحا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ او ضعيفة او كثيرة القيح واذا احتيج الى جلاء
يسير او نبات لحم او تحدث في القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هي اوراقا بغير دق وشرب ماء
مغلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن سر يستدعي شرب ماء كثير فيفسد
الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن به خلط سوداوي او صفراوي (لسان الثور) • ديسقوريدس
في الرابعة بوغلص وهو نبات يشبه النبات الذي يقال له فلومس خشن أسود وأشد سوادا من
فلومس الابيض وأصغر منه ويشبه في شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ في الشراب
وشرب أحدث لشاربه سرورا • جالينوس في السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا
صار اذا ألقي في الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة
والحنجرة اذا طبخ بماء العسل • ابن سينا حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنة الملمس
واغصان خشنة كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه
الخراساني الغليظ الورق الذي له على وجهه نقط هي اصول شوك او زغب منبري عنه وهو
حار رطب في الاولى وله خاصية في تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من
اسهال السوداء الرقيق فينقي بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد يجمع هذا
الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعة الى الاعتدال ولا ابتار عليه • التصريفين يلين الطبيعة
ويعين على اضدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوي
ويسكن جميع امراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس • الخوز واذا
أحرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة في أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التي
تكون في الفم • ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان
العارض منها اذا أخذ منه أخذ مع الطين الارمني والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى
خمسة مع السكر السليماني وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين
الارمني (لسان الايل) • أبو حنيفة هي عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن لخشونته
كأنه المناخل لخشونة لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالاراع طولا في رأسه نوار كحلاء
وهي دواء من أوجاع ألسنة الناس وألسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو بثور تظهر
بالالسن مثل حب الرمان • الغافقي قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات
تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا
عراض مدورة وزهره متدلية الى الارض ورائحة ورقه هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا
ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى
بعجمية الاندلس ٢ ادادي وفي يسمى هذا النبات بافريقية اوساني وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من
التي في لسان الثور الشامي في حين طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدردار وليس

(لسان الثور)

(لسان الايل)

٢ قوله ادادي بهامش الاصل في نسخة ارادي

(لسان العصافير)

بثمرة

بشجرة البق * ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التي يقال له لسان العصافير هي عراجين متفرقة كالخرنوب شبيه أوراق الزيتون الا انه أصغر منه بكثير وفي جوف كل خرنوبة لب كأنه لسان الطائر المسمى العصفور وخارجه أحمر وداخله أبيض مائلا قليلا الى الصفرة وطعمه حريف لذاع مع شيء من المرارة ومن جعل قوته الاولى في الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم يبعد عن الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة مضغه * ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة و يفتت الحصاة و يسلس البول المأسور من الجروح ويزيد في الباه و يقوى على الجماع * بديغورس نافع من الخفقان * غيره وبدله وزنه جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن أحمر * لى هذا الدواء الذى ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير هذا وأشار في وصفه له في الماهية بالدواء الذى ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية ورسمه باليونانية ايدروصاروت وقد ذكرته في الالف

(لسان السبع)

(لسان السبع) * الغافقي هو نبات له ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل في خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كالمنشار وله قضبان مزواة حرافة تعلو نحو ذراعين عليها اقلات كبار مستديرة فيها زهر فرفيرى ونباته في الربيع و يسميه بعض الناس بعجمية الاندلس المرزجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود في طول اصبع و ينبت في الارض الغليظة الخصبة (لسان الكلب) يقال على لسان الحمل و يقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذى نريد ذكره ههنا * الغافقي هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه انضمام وهي مائلة شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو أكثر من ذراعين وأكثر وتتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق صغار معقدة عليها زهر وهو دقيق فرفيرى في أول الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته في مناقع المياه ومجاريها القابلة الجرى ويسمى باللطينية امبره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو يلزق الجراحات و يدمل القروح واذا شرب نفع من جسو الطحال

(لسان)

(لسان) * ابن سينا هو جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخالطه رطب * المنهاج هو سريع الانهضام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة

(لسان البحر)

(لسان البحر) وقد مضى ذكره في السين المهملة في رسم سبيا وقد قلنا انها السمكة التي سماها جالينوس في مفرداته الدمشا وفسرها حنين السرطان البحرى وليس كما قال حنين

(لصف)

(لصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة

(لصيق)

(لصيق) هو النبات الذى تسميه عامتنا باذن الارنب وقد ذكرته في الالف و يسميه قوم باذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال اللصيق ايضا الحشيشة اخرى وهو البلسكى وقد ذكرته في الباء

(لعبة بربريه)

(لعبة بربرية) * ابن سينا هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية يغش به السورنجان وقد يحرك الباه * لى هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالعكنة ايضا فلا يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية * الرازى في الحاوى رأيت العماد في نهش الافاعى كلها خاصة وا كثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون أقوى

من ان يمكن ان يعمل فيه اذا اتى السم فلذلك ارى ان الخمر موافق جدا ورأيت اللعبة
البربرية تضعف البدن جدا كثيرا كأنه طبيعي فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك
واحسب انه اشرف دواء له يكون الفزع اليه (لعبة مطلقة) هو اصل اليبروح عند اهل
مصر وسيأتي ذكره في الياء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر اليبروح وايضا بارض الشام ومصر
نوع من البطيخ صغير كالاكر وجسمه مخطط كأنه الثياب العتابية ورائحته طيبة المشم
وتسمى الشمامات عندهم فيعرف باللفاح أيضا (لفت) مذكور في رسم شلجم في حرف الشين
المعجمة (لك) ● ابن سينا يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد
ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمي اذا أضيف الى أحد المعجونات النافعة
لذلك ويؤخذ كل مرة في ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن
والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل ● لي زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذي
سماه ديسقوريدس في الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته في القاف ● اسحق بن عمران
قوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية ● الرازي في جامعه الكبير هو مفتح للسدد
يقوي الاحشاء ● ابن الجزار اذا غسل اللك كان أبلغ في نفعه وألطف في مذهبه ومراده من
اصلاح الكبد وامامعة غسله فان يؤخذ رطل من جيده ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى
فيه الراوند وأصول الاذخر ويعرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بخرقة ويرمى ثفله ويترك ماؤه
حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذي يرسب ويجفف في الظل ويرفع
في اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والعودي المختلط فليعد الماء الحار عليه ثانيا
ويعرك ويصفى كذلك على ما وصفت ● الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في تفتيح السدد
والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من
الطباشير الابيض (لملم) ● كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البحري بصحراء برنيق من اعمال
برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختبره ● لي هو المعروف بالملوح
في كتب الاطباء وسيأتي ذكره في الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لضبطس)
● ديسقوريدس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض ورقاسمه ولون
ورقه الى الحمرة كالدم واكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض
وأقله ينبت في الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه
المكرح فيه شيء شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شيء أبيض شبيه باللسان قريب من الشفة
السفلى ولهذا النبات ثمر شبيه في شكلها بزج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل
شبيه بالجزرة وينبت في أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول
● جالينوس في السابعة هو دواء يدر البول ● لي اخبرني من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل
لبنان وبالجهة المطلة منه على بلد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين
وتعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال
ديسقوريدوس منه (لضبطس آخر) ● ديسقوريدس في الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه
بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم قشر يفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

(لعبة مطلقة)
(لفاح)
(لفت)
(لك)
(لملم)
(لضبطس)
٢ ضبرأس
(لضبطس آخر)

عنها ان يضربها الحمرة واذا شرب بالخل نفع وحلل ورم الطحال * جالينوس في السابعة ورقه
مادام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفي الطحال اذا شرب بالخل * لي وهذا
النوع يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة الصخرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) * جالينوس
في السادسة اما المر منه فقوته قوة ملطفة ودليله طعمه وما يختبر من امره بالتجربة وذلك انه
يفتح السدد الحادثة في الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة في اقصى العروق
تفتيحا بليغا ويجلو الغشي ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفي
ايضا الاوجاع الحادثة في الاضلاع وفي الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء
وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة ولذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج
على الكلف فيذهبه * ديسقوريدوس في الاولى اصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما ولطخ
نقى الكلف في الوجه واللوز ايضا اذا تضمد به فعل ذلك ايضا واذا احتمل ادر الطمث واذا خلط
بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى
واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن
الوجع ولين البطن وجلب النوم وادر البول واذا استعمل بالنشاستج من الحنطة ومع النعنع
كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لمن بكلاه وجع
ومن ورمت رئته ومعاه واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليقي نفع من عسر البول وفتت
الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال
والنفخ في الامعاء المسمى قولون واذا تقدم في الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا
أكله الثعلب مع الطعام قتله * مسيح اللوز المر حار في الدرجة الثالثة * اسحق بن عمران اللوز
المر هو عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار ويكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء
واما شجرة اللوز الحلو فهي اضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه ايضا ملطفة مدرة للبول
واذا اكل اللوز الحلو وهو طري اصلح به المعدة * جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة
يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة
ظهورا بينا اذا هو عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحرارة * الرازي في كتاب اغذيته وليس
في طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة
وينقيها ويعين على قذف الرطوبات * مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب في وسط
الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم وسكن
ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التي في قشره الخارج قبل ان يصلب
ويشتد * ابن ماسويه وان قلي يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ * المنصوري يلين الحلق وهو ثقيل
طويل الوقوف في المعدة غير انه لا بد يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا اكل
بالسكر زاد في المني * وفي كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الدهونة جيد للصدر والرئة
والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها ويسرع انحداره وانهضامه
سريعا بالسكر الطبرزذ والفانيذ الخزائني فان ثقل في حالة كثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء
يقبل كثرته ويجب بعد كثرته شرب ماء العسل وان اكثر من الرطب منه فليؤخذ عليه

الكمون والجوارشن السفرجلي المسهل وأكل الجوز واللوز المرطبين بالمري مما يسرع
انحدارهما إلا أنهما لا يغذوان في هذا الحال كما يغذوان إذا أكلا مع السكر والفانيذ
وقلما يصلحان مع المري إلا يستقل بهما وتعليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما
فأما إذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزذ والفانيذ الخزائني فإنهما يزيدان في المخ والدماغ
وعصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا • غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا (لوز

(لوز البربر)

البربر) • ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون في أحد جوانبه ثقب غير نافذة
إلى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الأقصى حار يابس يلين البطن
ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الأذن تقطيرا فيها والشربة منه التي تمسك البطن
نصف درهم • لي هذا هو الهرجان والبربر بالمغرب الأقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون
بالمغرب الأقصى بقبيلة من أكثر بلادها وورقها كثير الشوك حديده يمنع شوكه من
الوصول إلى جنى ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز والإبل تأكله عند
نضجه على شجره فإذا أكلته ورمت بنواه من بطونها فيلقطونه ويكسرونه كاللوز
ويأخذون لبه فيطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل
الأدهان وأرفعها ويسمى زيت الأركان (لوبيا) • الغافقي هو صنفان أحدهما يؤكل

(لوبيا)

بغلفه لأنه غض وهو المسمى باليونانية سميلقن • ديسقوريدس في الثانية سميلقن ومن الناس
من يسمي ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قسوس إلا أنه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق
شبيهة بالخيوط تتشبث بالنبات المجاورة لها ويستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة
بغلف الحلبة غير أنه أطول وأسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون
منه ما لونه إلى الحمرة ومنه إلى البياض ومنه إلى السواد وقد يؤكل كالهليون وهو مدر
البول • الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلفه لأنه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد
قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملأ الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ
الضعيف ومن يعتاده السهر فإذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة وإذا أكل مملوحا
كان فعله لذلك أقل • ابن ماسويه حار رطب في وسط الدرجة الأولى وما احمر منها كانت أكثر
حرارة وهي تدر الحيض إذا أصير معها القنة ودهن الناردين • قال ومن أدمن أكلها رطبا وبها سرعة
نفخها وهي مولدة خلطا غليظا بلغميا رديئة للمعدة فإن أكل معها خردل منع ضررها والأحمر
منها أجود خلطا وأما الأبيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمها أكلها حارا
بالمري والزيت والكمون ولا يؤكل قشرها الخارج وأما رطبها فأجود أكله بالملح والفلفل
والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمربى منه بالخل قليل الرطوبة بطيء
الانهضام من أجل يبس الخل • ابن سينا هو أقل نفخا من الباقلا وأكثر نفخا من الماش
وأسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر والرئة • الغافقي اللوبيا
الأحمر حار في الدرجة الأولى وماؤه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الأجنة الميتة والمشيمة
• الرازي في دفع مضار الأغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويضر الرأس
أيضا ولذلك ينبغي أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فإن الخل يمنع تبخيره إلى الرأس

ويولده القئ والخردل أو الخل والمرى يذهبان بما فيه من تقلبه المعدة ويطبانه ويشهيانه
الى الطبيع ويسرعان انحداره من البطن والذباب يكسر رياحه وتجففه جدا (لوقاقيثا)
• ديسقوريدوس في الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان
واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوسات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا
وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك • جالينوس في السابعة
أصل هذا مر فهو لذلك يحلل ويجفف في الدرجة الثالثة وأما الاغصان فهو في الاولى منه
يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح
اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة في الامعاء (لوقاس) • الغافقى
سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفندا اسفندة وفي الكتاب الحاوى سفندا اسفندو
وهى اسقندار بالبيضاء وقيل انه نوع من المر • ديسقوريدوس في الثالثة لوقاس الجبلية
وهى أعرض ورقا من البستانية وبزرها أشد حرافة وأمر وارد أطعما من البستانية وكلتاهما
اذا تضمد بهما أو شربتا بشراب وافقتا نهوشات السموم من الحيوان وخاصة البحرية
• جالينوس في السابعة الغالب على هذا في طعمه الحرافة ومزاجه يابس قريب من
الدرجة الثالثة (لوسيماخيوس) يعرفه بعض شجارى الاندلس بالقصب الذهبي وبالطويحة
تصفير خوخه وبخرخ الماء ايضا وبعود الريح ايضا • ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات
له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان القنش من النبات معقدة عند كل عقدة
ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض في المذاق وزهر أحمر شبيه في لونه بالذهب وينبت بالآجام
وعند المياه • جالينوس في السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات
ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه
وعصارته الا أن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شفى قروح الامعاء
وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف • ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها لنفث
الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان
الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف
واذا وضع على الجراحات ألحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا
حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لؤلؤ) • ابن ماسه يجلب من البحار
الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها او كدرة وسحقها ويدخل في الادوية
التى تحبس الدم ويجلو الاسنان بلا اصلاحها • ابن عمران الدر معتدل في الحر والبرد واليبس
والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته
النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذى يكون من المرة السوداء ولذلك كان
يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التى في العين لشدة أعصاب العين • وزعم
ارسطو انه من وقع على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير ماء ثم طلى به البياض الذى
يكون في الابدان من البرص أذهبه في أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار
اعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه مليه وكان شفاؤه في أول سعطة • وقال بعض علماء

(لوقاقيثا)
(لوقاس)
(لوسيماخيوس)
(لؤلؤ)

وحله يكون بأن يسحق ويلت بعده بحماض الاترج ويجعل فى اناء ويغمس بماء حماض الاترج
ويعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب أربعة عشر يوما فانه ينحل • ابن زهر امساكه
فى الفم يقوى القلب عموما (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية دراقيطون ومعناه
لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه جلد الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير أيضا وعامتنا
بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع
منه فى يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ويقولون ان من سمعه يموت فى سنته تلك والثانى
هو المسمى باليونانية أأرن ويسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بعجمية الاندلس وهو اللوف
الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريساون وهو الصربن وأهل مصر تسميه بالقديرة
• ديسقوريدوس فى الثانية دراقيطون وهو الفليبوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق
شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس فى لونه فرفيرية وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا
فى غلظه وله فى أطراف الساق شبيه بعنقود أول ما يظهر ولونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش
واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ويلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ما هو شبيه
بأصل النبات الذى يقال له ثلبوس مشاكل لاصل النبات الذى تسميه السريانيون لوفا ويقال
له باليونانية أأرن وعليه قشر رقيق وينبت فى اماكن ظليلة ورطبة فى السباخات • جالينوس فى
السادسة اما أصل هذا النبات وورقه فهما شبيهان بالنوع الآخر من اللوف المسمى أأرن
الا أن هذا أحد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أسخن منه وألطف وفيه يسير قبض اذا
كان موجودا مع هذه الاشياء التى ذكرنا أعنى مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى
وأصله أيضا ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة
وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها وينقيها تنقية بالغة قوية وينفع من جميع
العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلى عليها بالخل قلع البهق وورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها
فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جفوفا كان ادماله للجراحات
أكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته تكون أشد مما يصلح للجراحات الحادثة
عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من
التعفن لمزاجه اليابس وبزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك ينقى السراطين والاورام
الحادثة فى المنخرين التى تسميها الاطباء الكثيرة الارجل وهى نواصير الانف وعصارته
تنقى الاثر الحادث فى العين من قرحة • ديسقوريدوس وثمره اذا أخرج ماؤه وخلط
بالزيت وقطر فى الانف اذهب اللحم الزائد فيه الذى يقال له فولوس والسرطان واذا شرب
من ثمره مقدار ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت
رائحته عند ذبول زهره أسقطت وأصله مسخن ينفع من عسر النفس الذى يعرض فيه
الانتصاب ومن الوهن العارض فى العضل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوى وأكل وحده
أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق فيدر
البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذى يقال له القيرا أو بعسل وصير
بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير واخراج الاجنة

(لوف)

وقيل

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا لف فيه الجبن لم يدوّد وماء الاصل يوافق قرحة العين التى يقال لها أفلوقون والتى يقال لها أفرما والتى يقال لها حيلاوس أيضا وقد يؤكل الاصل فى وقت الصحة مطبوخا ونيأ عند الجزيرة التى يقال لها ساردونيا والتى يقال لها بلاندس فيأخذون الاصل ويطحنونه بدل الزلابية وينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع وتمسك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل • مسيح دراقنطون أصله حاد حريف فاذا استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدواء ويستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج الى قوة تقويه وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة فغذاؤها كثير لاسيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما الارن الذى تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه فيه من الآثار وله ساق طولها شبر الى القرنيرية شكله كدستج الهاون عليه ثمر لونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل دراقنطون • جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر حار أرضى فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلا فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقنطون وهو فى التجفيف والاسخان فى الدرجة الاولى وأصله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينفث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو دراقنطون أنفع فى ذلك • ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل على انفراده وقد يجفف وحده ويطبخ ويؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقنطون واذا تضمد باصله مع اخثاء البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقنطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل لقلة حرافته • غيره أصله اذا كان رطبا وغلى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة ثم يمسك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه صعب واذا بخرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما أرنصارون فقال ديسقوريدوس هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل فى فروج الحيوان أفسدها • الشريف وأما اللوف الصغير فان لاصله فى النفع من داء الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج محض واذا سحق مع الدهن وطليت به أطراف المجذوم أوقف التآكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سحق مع الدهن العتيق شفى من الدماميل • جالينوس هو أسخن كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضا وعصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز وهى أيضا مختبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق الساقى النابتة على الحجارة الا أنها

(١) فى نسخة للبواسير اه

(لوفا)

اصاب وأشد خضرة مضرقة جدا تميل الى الطول قليلا وهى مجتمعة متكاثفة وفى بعضها انقباض أمتن من الساق وبراقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر وعليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منها الاما لاخطر له وهى رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت وتتكون و يتداخل فى داخلها زهر فستقى الشكل فيه بعض شبه من زهر حى العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهى دائمة الخضرة كل السنة آخره لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مرموسة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون)

(لوفيون) هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة

(لوطوس) (لوطوس) يقال على نوعى الحندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذى يكون بمصر ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين حندقوقا مصرى ولست ارى ذلك صحيحا ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس فى الاولى وفسره حنين بالدردار وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالميس ايضا وهو أقرب الى الصواب

(ليثابوطس) (ليثابوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليثانو الذى هو الكندر • زعم ابن جلجل انه الاكليل الجبلى المعروف عند أهل الاندلس باكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة ممن أتى من بعده كالشريف الادريسى فانه لما ذكر الاكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على أنواع الليثابوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل والليثابوطس بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارينا بالاندلس بالبريطورد (١) الساحلى لانه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطور الصحراوى (٢) وليس به فى الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشترو بالصالبج وبالقليقل ايضا لان صالبه اذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جدا فيها مرارة مع حرافة مستلذة ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج • ديسقوريدوس فى الثالثة ليثابوطس هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له ثمروا (٣) ومن الناس من يسمى هذا الصنف ويسمونه ايضا قيصاناوله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له مارانون الا انه أعرض منه وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى سفندراون مستدير وفيه زوايا حريف وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا واذا مضغ حذى اللسان وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى وصفنا فى سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له سفندوليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا فى سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر و ينبت الليثابوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة • جالينوس فى السابعة أنواع هذا النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران بثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوته جلاء

(١) نسخة بالبرطوطا

(٢) نسخة الشعراوى

(٣) نسخة ثمروا

وتلين وعصارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل نفعت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة الغليظة والذي يطبخ فيه النوع الذي يغلظ منه الا كاليل من أنواع هذا الدواء وهو الذي تسميه الروم وسماقيون (١) فانه اذا شرب أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا النبات وهو الذي تسميه الروم وسماقيون قوة جلاء فقط ٭ ديسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة في المقعدة والبواسير الناتئة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ونفعت من نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر وغيره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل ثم قيف نفع البهق وينبغي أن لا يستعمل في العلاجات بزر الليثاطوطس المسمى بخروا المكن بزر الآخر لان البخور حريف يخشن الحلق قال تاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التي يقال لها ارزي صنف من الليثاطوطس له ورق شبيه بورق الخس البري وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الخس وان أصله اذا شرب حرك القيء والاسهال والنفرو له قوة مسخنة مجففة جدا واذا خلط بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين التي تنصب اليها الفضول (ليونيون) ٭ ابن حسان معناه باليونانية السبخي لانه أكثر ما ينبت في السباخ وهو النوع الكثير من الحماض ولسنابل كالدخن لينة الملمس ٭ ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو عشرة عددا أو أكثر قليل وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره اذا دق ناعما وشرب منه مقدار اكسوثافن في شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت في البساتين وفي الآجام ٭ جالينوس في السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونفثه وشربها بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه في كل ذلك فيكتفى باكسوثافن في الشربة الواحدة (البيخ) ٭ ديسقوريدوس في الخامسة قوامص قد يكون بعضه في معادن النحاس القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود في مغاير وحفر البحر وأكثره يوجد في جوف البحر وهو أجوده ولتختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القليميا ويغسل كما يغسل ٭ جالينوس في التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه أيضا بعض قبض ٭ ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح (البقيه) ٭ أبو العباس الحافظ اسم عربي لنبات لونه قاني منحط يخرج جراه على شكل جراء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهي مزواة مشوكة بشوك حاد الى السواد والجراء لونها كالخيار الابيض والشوك متجبروف داخل الجراء غردلابي الشكل وهو عندهم نافع لحيات البطن واذا انتهت الجراء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وبطن جمرو ورأيتها

(١) قسمقوزمايون

(ليونيون)

(البيخ)

(البقيه)

(ليمون)

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرته في الميم • لي منها شيء كثير ينبت بموضع
من صعيد مصر يقال له زمانو ويسمونها بالورقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل
اسهالا ذريعا وطعمها في غاية المرارة وجراؤها على حكم الخيار كما وصف (ليمون)
ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحامض والبزر
أما القشر فيتبين في تطعمه عند مضغه حرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي وله مع ذلك
عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك
يكون مزاجه حارا في أول الدرجة الثانية وهو يابس في آخر الدرجة الثانية ولما فيه من
المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها لشهوة الطعام معينا على جودة
الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة مجشئا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مسهلا لنفث الاخلاط
الرديئة وفيه مع ذلك باد زهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه
اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطيء الانحدار قليل الغذاء
ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون جسمه وعسر مضغه وبقاء طعمه وريحه في الجشاء مدة
طويلة • قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى
ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غرقئ البيضة وقد يعتصر وقشره
باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة في الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره
فعصارته باردة يابسة في آخر الدرجة الثانية أو في أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه
تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل
والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي
التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برودته ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما
لطافة جوهره فتدل عليها سرعة انفصاله عما يخالطه كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها
أفعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا
تدلك به وجرده النحاس وجلائه من جميع ما ركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ في الثوب
ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا تدلك به وطلي عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها
ما يظهر من فعله في البلاغم الغليظة اللزجة المتشبثة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعها
وتخليصها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة
ملطفا لحدة الدم وتوهجه مسكنا للغليان ملطفا للغلظ نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من
عفونته والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل
وأورام الحلق واللهاة والوزتين والخوانيق مانعا لما ينجلب اليها من المواد ولا سيما اذا تغرغر به
نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها بالبلبلة مما يجتمع منها في الكبد والمعدة
وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكائنة منها قاطعا للقيء المري مزيلا
للغثي ومقلب النفس منبها لشهوة الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من
أبخرتها نافعا من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب
الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها المطفئة حرارتها

وتقطيعه

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن في المجاري والمنافذ منها
فولد السدد الموجبة العفونة بجلائه ما يجتمع في المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة
مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقيء وعلى حدور
ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقيء البلغمي الكائن من خلط
محتبس فيها مانعا من تولد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده من الوخامة
الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة المطفئة لها الغسله اياها من فضالتها
ودهاناتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع بادزهر مقاوم بجوهره بجملة
سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي والحيات والعقارب وخاصة العقارب
المعروفة بالجرارات التي تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه
قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما داخلها ونواحيها بالقذف المستقصى بعد أخذ
اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية
في شيء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا أو الغالب على مزاجه البرد وأكثر
ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق المصريين من الخل
لما علمه معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل يقيمه مقام الخل
في النفع ومزيته عليه بنفعهما أعني المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم
له فاستغنوا به عن السكنجبين في كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة
الغذاء فليس له في التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها • وأما
بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتي في حب الاترج الحامض الا أنها أضعف
منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حار وأما المملوح
منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوي المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء
وهضم الاغذية الغليظة ويزيل غثيها ويقوي القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى
ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم
• وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن في قشره من المرارة
والحرافة ما يزيد قوته على ما في قشر الاترج منهما وينقص عما في قشر الليمون وفيه مع ذلك
حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط في أفعاله من
أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست في لحم الاترج
ولذلك صار أقل بردا وأقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة
منه فأما حماضه فحكمه حكم حماض الاترج في سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه
حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج • قال وأما شراب الليمون الساذج
وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل في قدر
برام وهو الافضل أو في قدر نحاس مدهون فان لم يتهيأ ذلك ففي طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه
لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض
ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن ينحل ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيترك الى أن يتحق بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها
ونزعها لئلا تقورص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى
المعتصر على شئ من السكر لئلا يمرر ويقدر ما يستطاعمه فان من الناس من يوافقه القليل
الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار
المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى
قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد
الذى يؤمن عليه من الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن
أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية وينزل عن النار
ويرفعه وقتا بعد وقت ويتأمل لونه فان أرضاه والا رش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده
أو مضروبا مع شئ من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان أرضاه والا فعل مثله
حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن
هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها وبينا أمرها اللهم الا ما كان
مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا نذكر منافعه ههنا على جهة أخرى ولا نبالى ان كررنا
بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه
فى الحلق والحنك والمرىء والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم الزجة ويقطعها
ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف
اللسان ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار اذا
أخذ فى الفم وابتلع ما يتحصل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة
والخوانيق وقلل ما ينصب ويتحلب اليها من المواد وفتح الحلق وسهل المبلع فاذا فعل ذلك فقد
سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط الزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة
من الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى وينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى ويطلق
عقلة اللسان المنعقد ولاسيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند اشتداد حمياتهم
واحتباس بطونهم فانه لا تكلفهم ولاسيما ان اتخذ بالشيرخشت والترنجبين عوضا عن السكر
فان نفعه لهم مع ما ينضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم
وارتشف مثل الحلق وترك ما يتحلل منه ينزل ويصعد فى قصبة الرئة من غير ابتلاع أولا فأولا
سيما الرئيل منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها وملس خشونتها ولاسيما ان خلط به شئ
من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة الزجة ويسهل
نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولاسيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق
انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا
مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة وقوى القوة وأنعشها بما فيه من التغذية
المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية العضو الباطن وبرد التهاب الكبد والمعدة
ويسكن وهج الحميات الحادة لاسيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد العطر وفت عليه
حبة أو حبتان من الكافور القيصورى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزرقطونا أو حليت ببعض

البثور المعروفة كبزر البقلة الحمقاء وبزر الخيار والقثاء وتطفئ حدة المرة الصفراء اذا كانت حرافته ظاهرة وتطفئ لهيبها وتسكن هيجانها وتسهل قيأها وتكسر سورتها وكيفيتها وأذيتها بما تقربه وجلائها وأزال أكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن تشيطها واحتراقها وتسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه وتنفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من ترافى أبخرتها وتقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم وتنفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية وتسكن سورة الخمار واذا مزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفترة بالقىء ويتقع من الغثى وتقلب النفس والحميات العفنة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذه صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور يخفف قشعريرته والنافض ويسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القىء به ايضا وببعض البزور والحشائش وتعوده قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلا ما فى المجارى منها وسهل سبيل ما سدفيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة الملطفة واذا تعاهده الصحيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه وان جدا ول كبده وجود استمراءه فتنعم بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذه لمن قد اعطى الادوية القتالة دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى معدته بجميعه بالقىء المستقصى باخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجدانية المتقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والافاعى ويتقع من سم من عداها من ذوات السموم ● قال وأما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صفته يعمل فى ذلك السكر باللبن وحله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث أواق من عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخت حتى انقطعت رغوتها ونقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساق طبخه كما تقدم الى أن يكمل وينزل عن النار ويرفع ● ومنافعه أنه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القىء المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تنقل به على الشراب من حدوث الخمار • قال وأما شراب الليمون المصنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصفة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مصاحبة بخرقة ناعمة وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها واما شئ من عصارة ورقه وأغصانه لرطبة الرخصة المصفاة فظاهران قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرخوة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القئ الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القئ البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

•(حرف الميم)•

(ماهودانه)

(ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق • ديسقوريدوس فى الرابعة لاوريس هو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع له ساق طوله اكثر من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو مملوء لبنا كاليتوع • جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع اليتوع لان له لبنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال • ديسقوريدوس وبزره اذا اخذ منه سبع أو ثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو مضغ بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء باردا أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب كما يشرب لبن اليتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل • الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحدهما نقيه ورقه شرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض الناس بايشين اى ثلث سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقئ الماء بقوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله الين وان اجيد مضغه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة • غيره ويولد الغثى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشربها الا من كان قوى المعدة (ماهى زهره) معناه بالفارسية سم السمك • حبيش بن الحسن فيه خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى أصابعه وانما ينتفع من شجرته بلحائها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كبار معروفة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

(ماهى زهره)

اللاعية الا أنه قال اذا صبت في غدير فيه ماء وسمك ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق
عن الحماء وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة
منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية في مطبوخ كان مقدار الشربة منه
درهمين أو ثلاثة • المنصوري حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر
وقال في المسهلات هو أحد اليتوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة • لي بحثت عن
حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر من أني رأيت أهل الشام
والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر أصل الدواء المعروف بالبوصير وقد ذكرته في الباء وأهل
المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت أيضا وبالبرشبكوا أيضا وهي ثلاثة أنواع نوعان
جبليان ونوع بستاني والنوعان الجبليان هما القويان وهي المستعملة والجبلية في جبال الشام
كلها (مازريون) • ديسقوريدوس في الرابعة خامالا وهو غنش صغير يستعمل في وقود
النار وله أغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مر متكاثف يلذع
اللسان • جالينوس في الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو ولذلك يمكن فيه تنقية
القروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العسرة العظيمة الجارية في وجه القرحة عن الحرق اذا
استعمل بالعسل • ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما لاسيما ان خلط بجزء
منه جزء من الافسنتين وعجن بعسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا
شرب لم يذب في الجوف وخرج كله في البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وعجن بعسل
نقى القرحة الوسخة وقلع الخشكريشة • قالت الخوز هو حار يابس في الرابعة يأكل الرطوبة
من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستسقاء الى شاربه • حبيش بن الحسن هو
جنسان كبار الورق الى الرقة ما هو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ما هو جعد وهو أردأ
الجنسين والكبار الورق أصلحهما وأعني بالكبار والصغار الذي ليس يلتقط من شجرة واحدة
فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل
جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم في الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقي منه
انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيأ شاربه وأسهله معا وربما دفعت
الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة
المعى أو مثل عجين الدقيق الذي حل بماء واغلظ ذلك من جملة المعى الدسم يجردها وأصحاب
الرطوبات أكثر احتمالا لشربه من أصحاب الحرارات والمشايخ أحمل من الشباب لشربه
والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحتملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة
الصفراء فيهم وهي تعكس الدواء من معدهم ويسهم عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد
الى أصلح الجنسين وهو أعرضهما وأطوله ورقا فانقعه كما هو في خل ثقيف يومين وليلتين وغيره
الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذي نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة
وجففه في الظل أو في الشمس ان لم يسرع جفافه في الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة
ولته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الحل فان أحببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية
فاخلطه بالتربد والافتيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرماني والملح

(مازريون)

الهندى فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال وينفع من
اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول
السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى
والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب
والمصطكى واسقماء عنب الثعلب والرازيانج المقصور والمصطكى فان كانت الطبيعة شديدة فزد
فيه مع الخيارشنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا
غير انه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا
فى زمان حار ولا بلد حار فان دبر هكذا وخلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى
ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب
الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة • الطبرى هو فى حرو ويبسه يفسد
مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على
الطحال اذبله وينصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرث ويصفى
ويصب عليه أوقية دهن لوز حلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن
ما بين وزن درهم الى خمسة فقط • ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت
ما يزهر تؤخذ قضبانها بورقها وزن اثنى عشر درهما فيلقى على الكيل الذى يقال له خوس من
العصير ويترك شهرين ثم يصفى ويرفع فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع
الكبد ومن عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها
(ماميثا) • ابو العباس النباتى ويقال ميثا والاسمان مشهوران عند أكثر الناس ووصفها
ديسقوريدوس وذكر انها تشبه بالخشخاش السواحلى يغلط كثير من الناس فيها أو كلاما هذا
معناه ورأيتها بالشام على ما وصف ورأيت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية وأهل
حلب يستعملونه فى علاج العين ويسميها بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد
ذكر الاطباء كلهم الماميثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان
اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد
يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غيرها وقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد
تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة وبقرطبة وما والاها وبغرناطة ايضا فهذه صفتها
وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية بمثلسواء بسواء الا أن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر
منه ما يكون فى الا كثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ما هى ومنه ما لا نكتة فيه ايضا والصورة الصورة
وأما التى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى
البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل
السواحل الاندلسية وما والاها من بر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور أنه
الماميثا والامر بخلاف ظنهم وقد بحث المتطببين القدماء والمحدثين وقد يجرى الغلط فى هذا
الى هذه الغاية وعلى أنه رأيت أبا الحسن مولى الحرة وكان المحقق بهذا الشان قد ظن أن
الماميثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين ماميثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غير موجعل

(ماميثا)

الفرق بين الخشخاش الساحلي وبين الماميثا الاشبيلية المنكتة المعانية الموجودة في ورق الخشخاش الساحلي وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه وبين الخشخاش المعروف بالمقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلي وان كان كما قال فان منه في السواحل ايضا ما لا تنكيت فيه وزهره كله اصفر وانك تجد الماميثا المحققة النابتة في البراري في زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذي لا يشكل ولا يحتاج معه الى فرق آخر وقد خفي على من مضى من المحدثين ولم يعلمه كثير من المتأخرين ان الخشخاش الساحلي فيه الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة النابتة في البر مستأنفة الكون في كل سنة و تتحطم عند انتهاء الصيف والمزدرع من الخشخاش الساحلي بالبساتين المسمى ماميثا عند أهل اشبيلية فان الذي ينبت منه على الاصل تتحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت منها في المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول في هذا الدواء الكثير المنافع العظيم الفائدة في علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما في صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التي فيها الا ما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص الماميثا بالبراري والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها وبجبريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا ما يكون في أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه ما لا نكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش ما يشبهه الا أن زهره جيدا أحمر وشنفته قائمة قصار فيها خشونة بخلاف شنفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهره ثمرتها معوج كالقرون وهذا النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس في الرابعة وقد بينا ذلك في موضعه • ديسقوريدوس في الثالثة علوقيون وهو نبات ينبت في المدينة التي يقال لها منبج ورقه شبيه بورق الخشخاش الذي يقال له قاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة مر الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران • جالينوس في السابعة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفي العلل المعروفة بالحمرة اذ لم تكن قوته ومزاجه من اجل ما ركبا من جوهر مائي وجوهر أرضي وكلاهما باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران • ديسقوريدوس وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد ويصيرونه في قدر نحاس ويحضنونه في تنور ليس بمفرط الحرارة الى أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه ويستعملونه في الاكحال في ابتداء العلل لبرده وهو قابض • المسيح يبرد في الدرجة الثانية • الطبري جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلي به • التميميين اذا عجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الحمرة وحللها في ابتدائها وسكن أوجاع الفلغموني واذا حلت عصارتها بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع الصفراوي واذا حلت هذه العصارة في ماء الورد نفعت من القلاع في أفواه الصبيان واذا حلت بماء الورد ايضا وطلي بها متماديا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر اذا أحكمت صنعتها ولم تحرق في الطبخ نفعت من الدمعة وتقوي العين وتنفع في آخر الرمد • اسحق بن عمران حب صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل ويسمن به النساء ويبرئ الحمرة وورم السرة والنقرس (ماش) شبيه مجمة • سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله بزر كعين اللوبياء مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء في غلف كغلافه ويتخذ في المشرق ببساتينهم ويؤكل اصله بالبزر ويسمى الاقطف وهو طيب الطعم * جالينوس في أغذيته هو في جملة جوهره شبيه بالباقلا ويخالفه في أنه لا ينفخ كنفخه فانه لا جلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن أبطأ من انحدار الباقلا * ابن ماسويه بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس غير انه الى اليبس أقرب ولا سيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مري ودهن لوز حلو وفي قشره بعض العفوصة والخلط الذي يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن وجعها ولا سيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر وأحمد المعالجة به في الصيف أو في المزاج الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هناك حمى صفراوية أو ورم فان كان هناك حمى حادة فاطبخه بماء البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت انه يعقل البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض وبصر معه ماء رمان وسماق وزيت الانفاق فان الطبيعة تعقل اذا صبر به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو * سيدهسار الماش يسكن المرة وينقص الباه * ماسرجويه هو نظير العدس غير انه أقل بردا منه * الرازي في دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغي أن لا تدفع لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغي أن تدفع ضرره بالجوارشن الكموني وأكله بالخردل * غيره ماؤه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب

(مارون) المتقرح (مارون) * حنين في قاطاجانس هو المرماخور * ديسقوريدوس في الثالثة وقد يسمى ايضا ابصورس وهو عشب معروف في مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه بزهر اوريغاس وورقه أشد بياضا من ورق اوريغاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الثمام البري وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن وقد يستعمل في المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها

(ماركيونا) مقنيسيا والتي يقال لها اطورس (ماركيونا) * الغافقي قال صاحب الفلاحة هي شجرة تنبت في المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة أذرع ورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم املس وتورد في الربيع وردا احمر كالخيري وتعقد ثمرا كالبندق وفي جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن وهو حار منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة الجاسية حللها وثمرتها اذا بخرت بها البواسير تضمرا اذا ضمدت بها جففها ورماد ورقها وثمرها وأغصانها اذا خلطه زرنيخ وعجن بالماء حلق الشعر واذا طلي هذا الرماد على الكلف ثلاث

(ماسفرد) طليات قلعه (ماسفرد) * الرازي هو دواء معروف هندي حار لطيف يدخل في الادهان

(ماس) وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهي اقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة

كتاب الاحجار هو أربعة أنواع • الاول الهندي ولونه الى البياض وعظمه في قدر بالقلام وفي قدر بزر البطيخ والسمسم وربما كان في قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون جيد النوشادر الصافي • والثاني هو المقدوني لونه شبيه بالذي قبله وأما عظمه فانه أكبر منه عظما وقدرا • والثالث المعروف بالحديدي الا أن لونه شبيه بلون الحديد وهو أثقل يوجد في أرض الحبش في بلاد سوقة وهو شبيه بالفضة • الرابع القبرسي وهو يوجد بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن ارسطاطاليس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان النار تذيبه ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا ألح به عليه كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على أطراف المثاقب من الحديد ويثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا الزقت حبة منه في حديدة بعلك البطم وأدخلت في الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا خطر وان أمسك هذا الحجر في الفم كسر الاسنان (ماء) • ديسقوريدوس في الخامسة تمييز الماء عسر لاختلاف الاماكن التي يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر يتغير بها ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن سامي التنفيذ للغذاء واسرعه نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردىء للمعدة مسهل للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد يقع في أخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به في الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد يصب على الجرب والحكة والقوابي والصئبان وأورام الثدي فينفعها واذا تضمد به حلل الدم المتجمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام التي يعرض من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر خالصا لم يخالطه شيء من الماء العذب ورفع في اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه أيضا بخل ممزوج بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهاله ويسقى بعد الاسهال من شرب به مرقة دجاجة أو سمكة ليكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حين ذكر الملح وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام ماء البحر في النفع • جالينوس في الاولى من مفرداته الماء العذب الذي اشرب اذا سحق به القيروطي كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغي أن يسقى القيروطي من الماء مقدارا كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء البحران سحق به القيروطي كذلك كان مجففا محرقا • ابن سينا في الكليات الماء جوهر تمس الحاجة اليه في تسهيل الغذاء وترقيقه وتذرقه الى العروق نافذا به الى العروق ونافذا الى الخارج ولا يستغنى عن معونته هذه في اتمام أمر

الغذاء ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية لكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التى
تغلب عليها فأفضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى
لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون حجرية فتكون أولى بأن
لا تعفن العفونة الارضية لكن ما طينته حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التى هى مع
ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به
الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما اكتسبها الكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر ولها
أولى والطينية المسيل خير من الحجرية لان الطين ينقيه ويروقه ويأخذ منه الممزوجات الغريبة
بخلاف الحجارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حرا لا حمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق
أن يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبعه يأخذ فى جريانه الى المشرق
وخصوصا الصيفى منه فهو أفضل لا سيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده ما يتوجه الى الشمال
والمتوجه الى المغرب والجنوب ردئ وخصوصا عند هبوبها والذى ينحدر من العلو مع ما قدمنا
من الفضائل أفضل وكذا ما لا يحتمل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد
والتسخين لتخلخله باردا فى الشتاء حارا فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون
سريع الانحدار من الشراسيف سريع الهرى لما طبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات
المصححة فى تعرف حال المياه فان الاخف فى الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه
خرقتان بمائين أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته
أخف أفضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء
أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها
شئ يعتد به واذا طبخت رسب فى الوقت شئ كثير فصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا فكان
سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الغدران الكبار كجيحون وخصوصا
ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو فى زمان قصير كرة واحدة بحيث
اذا استصفيته مرة أخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون فى مدح النيل افراطا شديدا
ويجمعون محامده فى أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وغموره وأخذه الى الشمال عن
الجنوب لطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها
كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب منها ما من شأنه أن يرسب الا بآناء من غير اسراع
ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق
الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم
الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفى
ومن سحاب راعد واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا البخار الذى يتولد
منه وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى
ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى
بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب فى
ذلك أنه متولد عن بخار مصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلي قبل قبوله العفونة والعوضات اذا تنوول مع وقوع
الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقني بالقياس الى ماء
العيون رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد
استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة
والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك في الرصاص فيأخذ
من قوته ويوقع في قروح الامعاء والنز أردأ من ماء البئر لانه يستجلب نبوعه بالنزح فيدوم
حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المغمر ولا يريث في المنافس ريثا طويلا فاما ماء النز ففيها
فطول تردده في منافس الارض العفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن
قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية
فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء
بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار
ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد في شاربيها الطحال وترق مراقهم
وتجسو احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل
والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
وقعوا في ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم
ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة
خصوصا في الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر
فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ
قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم
الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس طباعهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء
وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن بقاءه في موضع واحد غير
طويل وما لم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة فربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة
الى التسخن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق
للعلل التي تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه
والمياه العلقية كلها رديئة لكن لبعضها منافع فالذي يغلب عليه قوة الحديد ينفع في تقوية
الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها
فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فالمتحلل منه او يبرد به الماء من
خارج او الملقى في الماء فهو صالح غليظ تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه
أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح فاما اذا
كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسب قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء
محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر
بالعصب ويضر أصحاب الاورام في الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا رديء للصدر والرئة والقرح وخصوصا بما يبرد ويرطب وهو خلاف الواجب في تدبير القروح
ويضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب الفضول والسيلان أي سيلان كان من أي عضو
كان ويقوي القوى كلها على أفعالها إذا كان باعتدال أعني الهاضمة والدافعة والجاذبة
والماسكة إلا أنه رديء للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه قال والماء الحار
يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما أدى إلى الاستسقاء والدق
ويذبل البدن فأما المسخن إذا كان فاترا أعني وإن كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق
فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه رديء يوهن قوة المعدة والشديد
السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين ينفعهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب
الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم بثور في الحلق والعمور وأورام
خلف الأذنين وأصحاب النوازل والذين بهم قروح في الحجاب وانحلال الفرد في نواحي الصدر
وهو يدر الطمث والبول ويسكن الأوجاع والماء المالح يهزل وينشف ويسهل أولا بالجلاء
الذي فيه ويعقل بعده لتجفيف طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر
يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على أن المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه
الغليظة والثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات
• روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقي حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع إلى
السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وإدرار البول والكبد
والطحال والكلى والرئة والعصب إلا أنه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا
وهو يتغير بما لطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه وينفع الانتفاخ المسمى الأنق وينفع
لمن هضمه بطيء ولمن يعرق كثيرا شربا واستحماما ولمن يبول في الفراش ولا يهضه ولمن أفرط به
إسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين أو من جراحة أو من أفواه العروق التي في أسفله ولمن
شرب شرابا صرفا كثيرا فمرض له التهاب في المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جساء فيما
دون الشراسيف لأنهم إذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قيء وانحلت الحمى وخرجت من
العروق وهو يشد اللثة ويقوي العصب وينفع من به ذوبان المني إذا شرب أو استحم به وينفع
من الكرب والفواق وتنتن رائحة الفم والعرق • حنين القليل بالشراب الممزوج يكون
أكثر نفعا لتنتن عرق البدن • غيره الماء البارد على الطعام إذا أخذ منه قليل قوى المعدة
وأنهض الشهوة ولا ينبغي أن يشرب على الريق • الطبري عن الهند ولا ينبغي أن يشرب الماء
البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال أو يرقان
أو استسقاء أو بواسير أو اختلاف • غيره والماء العذب يقوي الجسد والذي يجري على الجبل
والحصا ولا يعرج إلى غيرها ثقيل لا يجري ويورث الشوصة والربو وضيق النفس • روفس
والحار منه يبرد جميع حس البدن ويسهل حركات البدن وينفع الأحشاء والرأس وينضج
الأورام الباطنة شرب أو احتقن به ويسكن الأعراض الحادثة من نهش الهوام ويسكن
الاقشعرار وكل برد يعتري الإنسان وربما سكن الحكة شربا كان أو استحماما منه رديء إذا
أكثر منه وأدمن لأنه يرخي الجسد ويسقط الشهوة فإن تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غير ان الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل
حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة • روفس والماء الكبريتى يستفرغ
البدن وينفع القوابى والبهق ويقشر الجلد والبثور والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل
وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والتآكيل المتعلقة
والعفنة • غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء اللاتى لا يحبلن من كثرة رطوبات
أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات
البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشرى الكائن
فى الجلد وينفع من الشخوص • الرازى فى دفع مضار الاغذية الماء الكبريتى يهيج الصداع
ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعفن الدم العفونة الا انه يكسر الرياح وشربه
يدفع هذه المضار بأن لا يشرب وقت عطشه بل بعد وقت طويل ويصب من اناء الى اناء وخاصة فى
الاوانى الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب
على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من
هذه الفواكه اوما تم قبله اوبعده وليحذر ان يشرب عليه شراب او يمزج به واما القفرية
والنفطية فحالهما كحال الكبريتية • غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن
البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازى فى دفع مضار
الاغذية ينفع من القولنج ويولد مغص الامعاء العسر المتآكل الواغل فى جرم الامعاء وينفع
ايضا من به قرحة عتيقة عفنة فى رئته ويدفع مضرته الاغذية التى تغرى وتمنع السهم كصفرة
البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها • غيره وماء النحاس
صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو
غير موافق للاعضاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدى فقال الرازى فيه انه يقوى المعدة
ويضمر الطحال ويزيد فى الانعاظ الا انه قابض حامض • غيره ماء الحديد الذى ينبع من
معادن الحديد يقوى القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون
الرصاصى ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصى
فقال الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغى ان
يتلاحق بما يدره ويسهل البطن والمتولد فى معادن الذهب فهو دون ماء النحاس فى الرداءة
وينفع من الخفقان والماليخوليا والتوحش وكذا المتولد فى معادن الفضة فانه دون
الرصاصى فى مضرته وينفع من الخفقان واما الزئبقى فيفتح السدد ويلطف الاخلاط الردية
الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغى ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر
أو يلقى فيه من الخرنوب الشامى كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو البسر
المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن
وترهل البدن وكثرة الطمث ويضر بعقل الطبيعة واما كان البول ويبطئ نزوله عن المعدة
ويسقام البدن ويجفف الفم بقلة نفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتضييقه
الرئة وتصييرها وهذا فى الاكثر شبى أو زاجى أو حديدى أو يجرى على الحجارة التى فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب دهن الناردين على نقيع الزبيب وتدسيم
الغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة جرى العرق
والطمث • غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع
الاسقاط والقىء وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات فى الابدان الحارة وهى
من أنفع الاشياء للقروح المتحلبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول
والجفوف وهى تفسد الدم ولا توافق الاعصاب لانها كأدوية الماء النوشادرى تطلق الطبع ان
شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها (ماء الجبن) • ديسقوريدس فى الثانية وكل لبن من
الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة
لاسهال البطن جدا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير شىء حريف كما يفعل بأصحاب
المالنخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور فى كل البدن ويخرج هذه المائية
هكذا يؤخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرته قريبا وبعد
غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا ينفصل الماء من
الجبن وينبغى ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مسحا دائما فى وقت طبخ
اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغى ان يؤخذ ابريق نحاس ٢ مملوأ ماء باردا ويصير فى اللبن وقد تسقى
هذه الرطوبة وهى ماء الجبن وقتا بعد وقت فى كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة
ارطال وتسع أواق وينبغى لشارب ماء الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت • جالينوس
فى العاشرة وماء اللبن الذى قد ميز من الدسم والجبنية ينقى ويغسل الاحشاء وينقى منها
الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به يفعل ذلك من غير لذع بل له فى تسكينه فعل جيد
ويغسل القروح التى فيها قيح ردى مفاسد ويبريها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا
الماء الادوية التى تقطع الماء النازل فى العين ويستعملها فينتفع من ذلك وكذا فعله أيضا فى
جلاء الكلف وقد يشفى به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويتها الموافقة له
• روفس فى كتاب اللبن ماء اللبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه
الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان
الخلط بلغميا يرش عليه سكنجبين وقد يخلط معه فى أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية
مسهلة فليستقص مقدارها فان الخطأ فيها عظيم ان أفرط وزنها وأما هو وحده فلا يعرض
منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق فى اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة
ومن احتاج الى مسهل ولم يقدر على الادوية فليسق مع الملح أو ماء البحر فانه يستفرغه استفراغا
صالحا ويخلط فيه ماشا أو افثيمون وقد يسقى للامعاء التى يخاف أن تحدث بها قرحة والتى
يخرج بها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغى أن يجعل معه فى هذه الحالة ملح ولا حرقة
البول ولا يتوقى أخذه فى الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه
الجراحات والبثر الكمدة واخراج الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح
الخبيثة والقديمة والبثور الشقيقة والمواد السائلة الى العين والاجفان والكلف
والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يتخوف عليه الاستسقاء • ابن رضوان

(ماء الجبن)

٢ فى نسخة فضة

في الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن ماقدمو افقة لان تخلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية
التي تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التي تستفرغ المرار
الاسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التي تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط
به الادوية التي تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله
قوة يجلو بها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها
للاحشاء وان يعين في اسهالها بقوته المسهلة واستحالته اليها والاجود في خلطه معها ان يسحق
وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه في هذا الحال يسهل الخلط
المطلوب استفراغه بسهولة لاخوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التي يفعلها
بالقوى الذاتية في اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها برطوبته
لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والحمودة أيضا لها حدة عظيمة وكذا
الافتيمون وما جرى مجراهما فكان ماء اللبن عجيب النفع في استفراغ هذين الخلطين اما في المرار
الاصفر فانه ينقع فيه الحمودة وما قام مقامها واما في المرار الاسود فبأن ينقع فيه غير افتيمون
أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ
الاخلاط التي تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها في الامعاء والاحشاء والمعدة
والماساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان في شيء من
الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيئا من الصبر أو الافسنتين أو الاهليلج الاصفر
ليحرك ذلك المرار الغليظ أعني الذي قد غلظ بمخالطة البلغم ولحوذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار
الى الاحشاء التي هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذي يخالطه
فيها ولذلك ينبغي أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار من الاحشاء فاذا جاء بعده
ماء اللبن وجده متهيأ للخروج والانحدار فاحدر جميعه وأخرجه بالاسهال فهذه منافع اللبن
في الاسهال • أمين الدولة بن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن في الربيع يتخذ من لبن المعز
الفتية التي عهدها بالولادة نحو شهر وتختار الحمراء الزرقاء الفتية فانها اصنف جيد المزاج
وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وبقل وهندباء وشاهترج ثم يحلب
رطلان من لبنها في كل يوم ويطبخ في طنجير بنار هادئة ويحرك بخشبة من خشب التين
رطبة مما نزع عنها اللحاء وهي غضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية والشعيرية
التي في الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال في رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة
اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر
بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذي فيه ثلاثون
درهما من السكنجبين الساذج السكري فيرعاش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صادق
وليكن السكنجبين والخل باردين جدا ويرفع القدر ويرش عليه لتميز الجبنية من المائية
ويحرك بالعود المذكور ويترك هنيهة حتى يجمد وتتميز المائية ثم يصفى في خرقة كتان صفيقة
أو زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية
ويعاد المائية الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح دراني

٢ قد في مقالته في اللبن

مسحوق ويسقى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثي رطل على تدريج
بسكر طبرزذ ويؤخذ في وقت بعد وقت فيسهل وفي وقت بعد وقت مبدل • صفيان الاندلسي ماء
الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب
أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبني والماء المستخرج من اللبن
المعقود بالانفحة فهو يسهل أولا فاذا عود عليه وألفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب
ولا سيما الاجسام التي دماؤها فاسدة وهي التي يكثر أكلها ويهضم ولا يخصب البدن وأكثره
اسهالا أرقه لبنا وأكثره ترطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) • ابن سينا في الادوية القلبية اللحم

(ماء اللحم)

وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل في معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان
ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا مثل لحم الحولي منه والفتي من الضأن واما لحم الحملان والجداء
فانه أنفع شيء لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولي من الضأن والفتي منها وان كان
من غلظه وكدورته مع قلته فالذي هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو
المرقة التي يطبخ في مائها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه
رشح وعرق وينقلي فيه اللحم ثم يصفى ويشرب (ماء الشعير) ديسقوريدوس في الثانية هو أكثر

(ماء الشعير)

غذاء من سويق الشعير يماع في الطبخ وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة
وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء
منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا ببزر الرازيانج وصفي أدر اللبن وكشك
الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافع ردي للمعدة منضج للاورام البلغمانية • ابن رضوان
في مقالته في الشعير وما يتخذ من الشعير المقشور أقل جلاء من الذي لم يقشر فان كنا متى
احتجنا الى استعمال شيء مما يتخذ من الشعير فطرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا
من شعير مقشور سواء كان ذلك ماء او حساء او كشكا او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل
تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا
ولذلك متى احتجنا الى اعتدال المزاج استعملناه مقشورا قال وينبغي ان يتخير الشعير ويؤخذ
أفضله ويرذل الجديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع في الماء وقتا يسيرا ويلقى في مهراس
ويدق باليد دقا ويمرس الى أن تنسلخ قشوره حسنا ثم يكال ويلقى في طنجير ويصب عليه ماء
كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما
الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يغلي في الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد
وينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير
وان كان المطلوب حساءه الذي هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر
ما ينبغي ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون
في قدر أخرى ماء يرفع على النار اذا غلى فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت عليه من الماء المغلى
كفايته وينبغي أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد في استخراج مائه ان يطبخ الى
أن ينتفخ الشعير وينشق فاذا انشق انزلته وبردته وصفيت ماءه واستعملته والحد في
استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتهرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارة

وكشكه

وكشكه أن تصب مع الماء منذ اول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث
وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ يتشقق صببت فيه خلا جيدا صافيا ليس
بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الحامضا ويطبخ حتى ينحل
الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار
وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله
وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا
الحال فيما يفعل بحساء الشعير المقدم ذكره • قال ابقراط في كتابه في الامراض الحادة اقتصر
فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى
ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح في كلامه ان
كشك الشعير أفضل الاغذية في الامراض الحادة لانه يجتمع فيه عشر خصال لا يمكن
اجتماعها او جلها ولا بعضها في غيره من الاغذية في هذه الامراض وأنا انبه على ذلك • قال
ابقراط في المقالة الاولى من كتابه في الامراض الحادة ان كشك الشعير عندي بالصواب غذاء
اختير على سائر الاغذية التي تتخذ من سائر الحبوب في هذه الامراض وأحمد من قدمه واختاره
على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا
العطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهييج ردى ولا ينتفخ
ويربو في المعدة لانه قد انتفخ وربا في الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينتفخ ويربو • قال ابن رضوان
وأنا اعد العشر خصال التي عدها ابقراط في كشك الشعير فالقول الاول قوله فيه لزوجة معها
ملاسة هذه الخصلة يدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك في شيء من الاغذية ولذلك
يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها
على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها انهضم سريعا وتولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه
لينا وذلك مما يقاوم به الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه
يجوز ويعبر بالمرىء من غير ان يبقى فيه شيء كما يبقى ما يلحج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو
الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده في ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة السادسة
تسكينه العطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا في الحميات لانهما يقاومان
جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى في البدن والسابعة سرعة
انغساله وان ذلك دليل على تليينه البطن وانما أراد أبقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه
ليس في كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض
ردي في هذه الحميات من قبل انه يسد مجاري الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى
الاغذية القابضة متى كان في فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة
والتاسعة قوله ولا تهييج ردي أراد به انه لا يحدث في وقت انهضامه شيء من التهيج مثل النفخة
او اللذع او غير ذلك من الاشياء التي تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة
أن لا ينتفخ ويربو في المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع في
غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة بجوده ويسهل برطوبته وما تحدثه في البدن من سائر

الاعراض ينافى شمائله • التجربتين وماء الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذى اصابهم اسهال ذريع • واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا ولسائر الحميات الباردة السبب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكراث فى المختلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذ بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا نفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شرب صافيا من يسهل عليه القىء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرر هه قياء ونقى
(ماء الورد) معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد فى أوصاف الورد أجوده
النصيبى العطر العرق الذكى الرائحة المستخرج بانبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد فى
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها والاتمار ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها تكحيلا به وكلاوتقطيرا وبشد الثنة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس حلل الخمار وسكن الصداع • الرازى ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس • حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيد ما قد حصل فيها من العلل • مختلف الطبى أجوده
(ماء الكافور) الذى يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) • ابن بطلان فى تقويم الصحة هو حار
يابس فى الثالثة جيد الشبه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس المحرور ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة والمشايخ فى
الشتاء وفى البلدان الباردة سوى الجنوبية • وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازى انه يخرج من
بحت شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ما هو فى ابدان شجره صافيا وهو القنصورى ومنه ما يوجد مختلطا بالماء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتميز منه فى طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على
(ماء الخيار) طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) • ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التى
تعرض فى المعدة والامعاء وتلطفه حدتها وتليين الصدر وان اراد احد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا • حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهيب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغى أن
يسقى ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا فى المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيئا وربما غثيا وما يصلحان مصورين
(ماء برطاع) مفردين او مؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الامراض النافعة للحميات (ماء برطاع ٢)
٢ نخاء برطاع أخبرنى به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان

منه شئ بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سق منه شأ من تشبث
فى حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه فى ساعته ولو اخذ منه من نصف درهم أو اقل وتفقد جميعه
(ماء الجة)
من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع الينا منه شئ آخر بعد ذلك فبحثت عنه (ماء الجة) سألت عنه
جماعة من التجار المترددين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود
كالحبر يمسك الرائحة جدا انتها يوجد فى جوف سمكة معروفة بالجة تصاد فى بحر الصين وهذا
الماء يكون فى جوفها فى كيس كالمزادة لا يوجد فيها سواه ومن خواصه انه ان سق منه وزن
حبتين او أكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على
(ماء الرماد)
المكان وهو فى ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) • ديسقوريدوس فى ١ قد يستعمل من
التين البرى والتين البستانى بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغى أن ينقع الرماد
بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق • جالينوس
فى السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى يعمل منه فان كان الرماد حادة كان ماء
الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لا حدة له البتة ولذلك صار ماء الرماد يخلط
فى الادوية التى يقال انها المعفنة لان فيه حرارة محرقة لكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها
وسائر مياه الرماد فى قوة الجلاء والتجفيف بحسب ما تكون قوة الخشب الذى يعمل منه
سوى ماء رماد خشب التين ورماد اليتوع وهذان الماآن قريبان فى قوتهما من الادوية
المعفنة • ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل فى الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد
يأكل اللحم الزائد فى القروح ويستعمل فى بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا ويوضع
على المكان ويحتقن به لقرحة الامعاء وللسيلان المزمن فى القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع
اللحم الفاسد وينقى اللحم ويلحم ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها فى أول ما تعرض
وقد يصفى شئ من حديثه ويسقى منه أوقية ونصف مع شئ يسير من زيت لجمود الدم والسقطة
من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة
الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من
شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة
(مانون)
ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) • جالينوس فى الحادية عشرة ماء السمك
المالح وهو المانون ينفع الجراحات المتعفنة كما ينفعها المرى وينفع ايضا من وجع الورك
والنسا وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه يجذب الاخلاط الحاصلة من
الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة فى الامعاء وأكثر من يستعمله
فى هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء المرى المعلم وماء السمكات المالوحة وهو مانون الصحناة
(ماء الملح)
وقد استعملناه نحن ايضا هذا المانون فى مداواة القروح المتعفنة الحادثة فى الفم (ماء الملح)
• ديسقوريدوس فى ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به
القروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج
(ماست)
اليه ويقوم مقام ماء البحر فى النفع (ماست) هو الرائب الذى لم يستخرج منه وقد ذكر فى آخر
(ماء القراطن)
القول فى اللبن (ماء القراطن) • ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصور • الرازى فى

(ماعز)

الحاوي هو الشراب المسمى باليونانية حندريقون • ديسقوريدوس في الخامسة هو بعض
الأشربة وقوته كالشراب الذي يقال له أونومالي ويستعمل ما لم يطبخ منه إذا أردنا أن نلين
البطن أو نهيج القيء إذا سقي إنسان دواء قتالاً فتسقيه منه مع الزيت القيء والمطبوخ منه نسقيه
لتعديل القوة وضعف البدن والسعال والورم الحار العارض في الرئة • بعض علمائنا وصنعته
كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر العتيق جزء فيخلط به ويوضع في
الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلطه بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلثان
ويرفعه (ماعز) الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية لحوم الماعز أوفق لأصحاب الأبدان الملتهبة
والقليلة الرياضة وأبطأ إلى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والأمراض والحميات الحادة
والدماميل والبثور وتصلح في الأوقات الحارة ولمن يحتاج إلى كثير قوة وكد ويختار السمين منها
ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها
وبعدها من القوابض والبقول والأشربة ما يتلاحق به دفع ضررها ويقصد ما يسخن ويرطب
منها عند أكل لحومها كالتمر والأرز والقانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الأحمر
الذي له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جداً ويكثر عليه من أكل الحلو ويجتنب عليه
القوابض كالمزة والحامضة فإنه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطر إلى لحم الماعز • قال ولحوم
الجداء أرطب منه لأنها موافقة لأهل الترفه والدعة لأنها قليلة الفضول معتدلة في الحر والبرد
والرطوبة واليبس فهي أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان إذا كان لا يسرع بالامتلاء ولا تضعف
عليه القوة ولا ينهك البدن ولا سيما في الصيف والبلدان الحارة • ديسقوريدوس في الثانية
وشحم المعز أشد قبضاً من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الأمعاء بالسويق والعفالة
وقد يذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذي يقع فيه إذا تحسي لمن في رئته قرحة
وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس أشد تحليلاً منه وإذا عجن شحم التيس بمرماحوز
وزعفران ووضع على النقرس سكنه • التجربتين وشحم الماعز إذا شرب في حسو رقيق
مصنوع من نشاء أو أرز مطبوخ نفع من السحج والإسهال المتولد عن اختلاط لذاعة ومن
إفراط الدواء المسهل • جالينوس في الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الأورام
الجاسية ولذلك يستعمله بعض الأطباء في أورام الطحال الجاسية وغيرها من الأورام الصلبة
وأورام الركبة المتقادمة إذا خلطوا به دقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فإنه مما
ينبغي أن يستعمل في علاج الاكزتوشيم ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد
يستعمل هذا الزبل في أصحاب وجع الطحال وجسأته وفي الحبن وإذا أحرقت هذه الزبول
صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولاً فينتفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج إلى
أدوية منقية جالية كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيراً ما نخلطه في الضمادات
المحللة بمنزلة الضماد النافع من الأورام العارضة في أصول الآذان والأربيتين المتقادمة وكثير
من أطباء القرى يعالجون أهلها بمثل هذه الزبول لكثرة ما فيها من التحليل فيشفون بها من
نهش الأفاعي وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقي
أصحاب اليرقان فيبرئهم ومن الأطباء من كان يسقي ذلك النساء فيسكن به نزف الدم عنهن

سريعا • ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منها بشراب نفع من
اليرقان واذا شرب ببعض الادوية والاشربة أدر الطمث وبخرج الجنين واذا دق اليابس منه
ناعما وخلط بكندر واحتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا
احرق وخلط بسكنجبين أو خل ولطخ على داء الثعلب أبرأه منه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق
نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة
والأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ
زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب
ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لاتزال تفعل ذلك حتى يصل
الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى
• الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا
سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير
كالعسل ووضع على الدبيلة أبادها وقلعها • مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع
من القولنج العارض من البلغم المزج والرياح ويسهل الماء الاصفر • ديسقوريدوس
وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب • جالينوس فى الحادية عشرة
ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة • الشريف اذا
أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله ملحا معدنيا واستن به نفع من قلع الاسنان وصفرتها
وخضرتها واذا عجن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل
هربت الحيات منها • الغافقى وظلفه اذا أحرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول
فى الفراش • التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المترهلة التى
فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها • ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل
بها أبرأت غشاوة العين لخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع اللحم الزائد ايضا
الذى يقال له البوث واذا لطخ بها نفعت من داء الفيل ايضا • غيره ومرارة التيوس
الجبلية ترياق للسم وشبه جالينوس فى اا وأما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد
الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشاء ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه
الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه
العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا
ذلك وقال ديسقوريدوس مثله • التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشىء اذا ذر
عليها فى وقت الشىء زنجبيل ودارفلفل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة
وسحق واكتحل به نفع من العشاء • الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق
كرنب وحل بمايسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (مالكى) هو طير الماء من
اقراباذين سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته
فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (مالسوقلن) معناه العسلى سمى بذلك لاستطابة
النحل الحلول فيها وهو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ماطرسيلة) معناه بالطينى أم الشعراء

(مالكى)
(ماميران)
(مالسوقلن)(مالى)
(ماطرسيلة)

(مارماهيج) (ماطوريون) (مثنان) (مثيل)

وهو صريمة الجدي وقد ذكرته في الصاد المهملة (مارماهيج) هو السليناج المعروف بالنون
وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطوريون) هي شجرة القنة باليونانية وهي مذكورة
في القاف (مثيل) هو الاترج وقد ذكر في الالف (مثنان) ديسقوريدوس في الرابعة خامالاا
وقد يسمى خامالاآ ومن الناس من يسميه بوروس أحنى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف
المسمى باقنيدوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين
يقال لهم ارواس يسمون هذه الثمرة اطيرابوس ومن الناس من يسميه ليقوس ومعناه الكتاني
وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها شبيه بالنبات
الذي يقال له خامالاا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ
وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو في ابتداء كونه
أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية ومرة وبلغما اذا
شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده احرق الحلق ولذلك ينبغي أن يشرب مع الدقيق
أو السويق أو في حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التي يعسر عرقها
بالماء ملح يعمل من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذي
نسميه خاصة قيارون فانه ينبغي أن يجمع في أوان الحصاد ويجفف في الظل ويرفع واذا احتيج
أن يسقى منه فينبغي أن يدق ويجمع ما فيه من الشظايا فاذا دق منه مقدار اكسوثافن في شراب
ممزوج بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل
اسهالا لينا وقد يعجن مسحوقا معجونا بعصارة الحصرم مسنونا اقراصا وهو ردىء للمعدة
واذا احتمل قتل الجنين وينبت في مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن اقنيدوس هي ثمرة
الشجرة المسماة خامالاا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق * لي قال الرازي
في مواضع كثيرة من الحاوي ان اقنيدوس هي الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصحح
ذلك بأن قال وهي حبة شريفة جليلة القدر ذكرها ابقراط وتعمل اعمالا جليلة * قالت
الخوز النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج * غيره الكرمدانه تسهل البلغم الغليظ
وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقيء ايضا وهو دواء قتال ان أكثر
منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص
وأفضله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابي والقروح في الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر)

(مثنان آخر)

هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره
ارسان الدواب وخاصة بأرض غزة والداروم ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا * كتاب الرحلة
هو شجر متدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة القتل وزهره دقيق الى الصفرة
ما هو وثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الاشجرة يكون في غلف صغار في كل غلاف حبتان واغصانه
مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض متشعب فهذا هو المثنان بديار
مصر ويبرق من هذا المثنان الذي وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق
لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض * الشريف هو نبات يكون أكثر نباته في الرمال
وقرب ماء البحر وهو نبات له ساق يعلو نحو شبرين أو أكثر متفرقة ذو أغصان كثيرة متدوحة

ورقه دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت
من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس في الثالثة اذا انصلح ورقه بأنواعه بالخل
ثم جفف في الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل
كيموسا مائيا وهو جيد في علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب
منقى من عجمه في رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفي والقي عليه درهم دهن لوز حلو
وقيراط صمغ مربى ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعى واذا صمغ
من قشر أغصانه فتل ودس في الجراحات والخنازير كانت مقام الرواسم وكان لها اصلاحا

(ج)

موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (ج) قد زعم قوم أنه

(محلب)

الماش المجمع الشين (محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة • ابو حنيفة هو
شجرة بائسة بيضاء النور وثمره يقع في الطيب • الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه
بورق المشمش وأصغر منه بقليل وتنتشر شجره عرضا وتحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها
طيب الرائحة عطري يدخل في كثير من الطيب • ابن حسان هو حب شجرة تشبه
الصفصاف في ورقها وعودها الا أنها دونها في الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور
عليه قشر الى الحمرة والسواد تحته قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شيء من
مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب في المسوحات والنقاوات
• اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض وأسود وأخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلبانة
وهو الجزري والصغير الاندلسي وأجوده أبيضه وأنقاه وأذكاه رائحة وأردؤه أسوده
ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند
ويجمع في ايلول • ابن وافد قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الخاصرة اذا شرب نفع
من الغشي وهو أحد الادوية النافعة المنقية للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة
للنقرس • البصري هو حار في الثانية يابس في الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة • الرازي
ملين للاعضاء الصلبة الطويلة المرض من ضربة • الطبري ينزل دم الحيض • ابن سينا
جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشي مشروبا بماء العسل وهو
نافع للقولنج • التجربتين يفتح سدد الكلى ويقوي الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة
من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبخ حبه
اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب • الغافقي يفتح سدد الكبد والطحال ويعين على

(محروت)

نفث ما في الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلي عليه (محروت) هو اصل

(محمودة)

الانجذان وقد ذكرته في الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد

(محاجم)

ذكرته في السين المهملة ولم يذكره جالينوس في مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا

(مخلصة)

الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالخالصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) • ابو عبيد
البكري هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه ألين وكل ورقة
منه مشققة تشقيقا كثيرا واذا اطلع الفرع وصادفت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان
والفرع أملس اخضر يطلع في استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه في شكل المحاجم

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير
ينبت في الرمل وورقه هلب ونواره يضرب فيه صفرة ووجهه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقها
كلها مرة * لي هــذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هنالك برأس
الهدهد * التميمي في مقالته في الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق
على شكل القضيب وهي دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل
القضيب الذي من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التي تكون السنبلة معلقة به واذا كان
في آخر حزيران وعنــد أول تموز التبس بفروعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر في
صورة العقارب التي لها ابرة ولونها اصفر ذهبي وعنــد ذلك يجب اقطافها وجمعها وقال لي من
امتثل قوله واثق بصدقه انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعي والتعرض لنهشها
ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا
يضره ذلك من تلك الشربة الواحــدة فلما تم عليه الحول ولسع بعــد ذلك احس بدبيب السم في
جســده وابتدأ ضعفا الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان
عليه من قلة الاكتراث بها عنــد لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث في الجسم فتمنع فعل
السموم وتدفعه عن المنفوس حولا كاملا * قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل في نهش
الافاعي كما ذكره التميمي في هذه وأول ما اشتهر امرها من بلد الشام في حماة من رجل غريب من
بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجــدها نابتة هنالك فسكن بالضيعة
المذكورة ولقطها وصار يسقي منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات
فلا يجــدون لها ألما واكتسب بذلك مالا عظيما وهي حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق
مشرف الى التدوير ما هو يشبه في تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه
وهو الريحان سواء الا أنها ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل
نابلس ونحوه من بلاد الشام وأخبرني من أثق به من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضي
نظر الدين قاضي نابلس سلمه الله انه لم يسق منها منهوشا أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها المنهوش
أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت بجربة في ذلك وقد عرفناها وحققناها وايضا حشيشة
اخرى تعرف بديار المشرق وخاصــة بأرض حران وهنالك عرفت وتعرف بالكيفنــة يشرب
منها نصف درهم ويتعرض شاربها العقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة ويبقى كذلك حولا
كاملا كما ذكره التميمي ايضا في الخلصة وهي حشيشة شكعة العيــدان غير بسيطة صلبة غبراء
اللون مرة الطعم جــدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ما هو وعلى أطراف قضبانها
رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيري اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به
في الطب وهي ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجبل بليا الى قبر الكلبة وجمعتها من هنالك
وهو ههنا اجود من غيره لصلابة الارض التي تنبت فيها هنالك ومنها كثير ايضا بغير تلك الاراضي
بظاهر غزة بموضع يعرف بالمسي الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جــدا وبموضع
من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جــدا (مخاطة) وهي الخبط والدبق ايضا
والــبستان بالفارسية وقد ذكرته في الســين المهملة (ع) * جالينوس في العاشرة قوة ع

(مخاطة)

(ع)

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجر ان كان في العضل أو في الوترات والرباطات والاحشاء والذي جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أعني مخ خول البقر والتيوس فهي أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منها أشياف تلين وتغسل من اسفل فتنفع علل الارحام ويوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد في مثل هذه المواضع مخ العظام الذي هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذي هو أصلب وأيبس من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر مما للنخاع وان من شأني أنا أن اخزن واحفظ النخاع وأعني بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما في الشتاء كالشحم ثم اجففهما في غرفة ليس فيها نداوة مع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى تكتسب الامخاخ من طعمه وقوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء في ذلك الوقت جنوبيا فاعلم انك بيتا لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة الجنوب فانه يعفن في هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا الجنوب ولا مستفل الارض نديا فانه يتكرج في مثل هذا البيت لكن بيتا عاليا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ايدخلها الريح الشمالي في الليل والنهار

• ديسقوريدوس في الثانية مخ الايل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ العجل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يجمد في آخر الصيف لانه في سائر الازمنة انما يوجد في العظام كأنه فضلة دموية جامدة أو لحم يابس يتفتت اذا مس وليس يعرف هذا الا بأن يباشر كسر العظام واخراج المخ وجميع اصنافه محللة ملينة تملأ القروح ومخ الايل اذا تلطخ به طرد الهوام واذا عولج الطرى من مخ الايل فليؤخذ ويدرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير في قدر ثم يجعل القدر في قدر أخرى فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى في اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن في اناء جديد من فخار واذا أحببت أن تخزنه من غير معالجة فاعمل به ما وصفت لك في شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور في رسم لبن حامض (مداد)

(مخيض) (مداد)

• ديسقوريدوس في آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التي يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقيروطي ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بأن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط بثلاث أواق دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذي يستعمله المصورون بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج منا ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد يصلح لحرق النار ويذر عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه

• جالينوس في التاسعة هذا يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلى على حرق النار ويذر عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع • ابن سينا أجوده أخفه

وزنا وأخلاطه سواد اوكاسيار بخفف الا الهندى فان بولس يعد أنه فى المبردات ويجعل على الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آلوسن وبه تمت الالف

(مذهب الكلب)

(مرزنجوش)

(مرزنجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السمسق بالعربية والعنقر ايضا وحبق الفتاة * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى يقال لها مرس شئ جيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قونتس وأهل الجزيرة التى يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير عليه زغب شبيه بالقالامنث الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه * ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به لسعة العقرب وقد يعجن بقيروطى ويوضع على التواء العصب والاورام البلغمية ويضمد به مع المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى اخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء والمراهم الملينة لتسخن به * مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أو شم ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة القوة وهو أكثر نفعا لابن التمام * عيسى ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين شما وتطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصب على العنق ذهب بالآثار البيض الكائنة من الشرط * التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تجفف ابتداء الماء النازل فى العين قواهما واذا دس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حله واذا دس ورقه الرطب بالملح والكمون وأكل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان المتولد عن خلط لزج فى فم المعدة واذا طبخ مع التربد والزبيب نفع من المآخوليا المعائية وهو يسخن المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا دس مع لحم الزبيب ووضع على تورم الخصيتين أزاله اذا كان الورم باردا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى استعط بمائه مع شئ من العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه * ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة ومن الصداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين وينفع من الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح

(مران)

(مران) * ديسقوريدوس فى ١ ماليا وشجرة معروفة وورقها اذا شربت عصارته بشراب أو تضمد به نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح أذهبه ويقال ان نشارة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها * لى ليس هذا هو المران

المذكور في السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غير هو الدواء الذي قالت التراجمة
فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى في آخر المقالة الاولى من كتاب
ديسقوريدوس باليونانية قرانيا وقد ذكرته في القاف (مر) ديسقوريدوس في الاولى هو
صمغ شجرة تكون ببلاد العرب شبيهة بالشجرة التي تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط
فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبواري قد بسطت لها ومنها ما يجمد على
ساقها ومنها ما يسمى ودنالستاس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى
عابيطا وهو دسم جدا وشجرته تكون في ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة
كثيرة والجود من المر الذي يقال له طرغلودوطيقي ويسمى بهذا الاسم في البلاد التي يكون منها
ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له لبطي وهو بعد الاول وفيه لين تحت المجسة
مثل ما للمقل اليهودي في رائحته شيء من زهومة وشجرته تكون في مواضع شمسية ومنه ما اسمه
قوقاليس وهو حسن جدا أملس أسود كأن فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو
الذي يقال له ارغاسيني وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ في المنظر والقوة والمر الذي
يقال له امي هو ايضا مر ذول وقد يعمل اقراص من ثفل المرقات كأن المر دهنا فان
الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما
خلط فيها من الدهن المقرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع في ماء المر فاختر من المر ما كان
حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان في كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار
أملس صغير الحجارة مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت
فلا خير فيه • جالينوس في الثانية هذا في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تسخن
وتجفف ولهذا صار اذا اثر على الشجيج العارضة في الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه
من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها
وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط في الاكحال التي تتخذ للقروح والآثار الغليظة
التي تكون في العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط في الادوية التي يشرب بها من به السعال
القديم والربو القديم وليس يحدث في قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التي
تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه في أدوية
تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اعضاءنا وتجفيفه لطيفا
ولا يتجاوزون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال في الادوية المقابلة للادواء هو صنفان
ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهي شجرة قتالة فيصير هذا المر أكثر قتالا لكنه
عجيب في الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع وربما جفف الماء في ابتدائه اذا كان رقيقا وقال
في الميامر يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة
ويستقصي برأها • الرازي ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها
• ديسقوريدس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه
واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين
بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى

(مر)

الانتصاب ووجع الجنب والصدر وكذا يشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا
اذا شرب بمقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان
وابتلع ما ينحل منه لين خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت وقتل الدود ويطيب النكهة
اذا البث في الفم واذا خلط بشب ويلطخ به الاباط النتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شد اللثة
والاسنان ويذر على القروح في الرأس فينفعها واذا لطخ مع جوف الحيوان الذي في
الصدف ابرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون
وجندبادستر وماميثا ابرأ الآذان التي يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع
السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط باللاذن
والمر ودهن الآس امسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات
المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا
دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المر • ابن الجزار واذا سحق وعجن
بماء الآس واحتملته المرأة التي تفوح منها رائحة منتنة ازالها واذا عجن بزيت فلسطين
ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع مادام على ابهامه واذا سحق بخل جيد
حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذي يكون
من اسباب لا تعرف • الرازي في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب
نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان
ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام • وقال في المنصوري يسدد وينوم وينفع من
لدغ العقارب شربا • ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير
والنتن ويجفف الفضول الخامية • الغافقي يجفف البلغم وينقي الاعضاء الباطنة ويفتح السدد
واذا شربت منه المرأة التي قد اشرفت على نزف الدم وزن نصف درهم في بيضة نيمرشت امسك
عنها الدم • التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا حل بالشراب
منه فرزجة واحتمل اسقط الجنين واذا ذر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها
الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها
وكذلك ان حل في ماء السلق والخل نفع من الابرية واذا حل في رقيق البيض او لبن النساء ابرأ
قروح القرنية واذا حل في ماء شقائق النعمان او ماء ورق العوسج اذهب بياض العين واذا
حل في ماء قد طبخ فيه الكركم او ماء الشمار او الفوذنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع
من ابتداء نزول الماء في العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا
حل في ماء الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حله وان طلي به الكلف اذهبه ان تمودي
عليه وان حل في ماء حماض الاترج وطليت به السعفة وتمودي عليه ازالها وجففها واذا
حل بالخل ودهن الورد وطلي به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل في ماء الورد
والزعفران وطلي به الشعيرة جففها وازالها واذا حل في ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلي
وطلي به كل يوم داخل الانف في زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادي عليه واذا تمضمض به
كل يوم مع اشنان محلولا في خل العنصل او الخل وحده او في ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل في نسخة مع السكبينج والعسل اه

او

أو زنجار شد الاسنان المتحركة المتولد من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح واذا
امسك في الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن في الحلق واذا خلط
بدارصيني وسكر كان في ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من
الصدر والقيح ان امسك في الفم او اخذ منه مشروبا واذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد
الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والمغص في الامعاء والعتيق منه واحدر الحيض
المتوقف عن سدد حادثة في مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد واذا شرب او احتقن به نفع من
الطلق واحدر المشيمة والجنين واذا حل في ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل في
ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودك الصوف المستخرج بالخل وطلى به شدخ
العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله واذا ديف بماء النعنع فاترا وقطر في الخياشيم
ازال نتنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلى به الابطان أيضا
• ديسقوريدوس واما المر الذي من البلاد التي يقال لها اتبروطيا فانه يقطع من أصل شجرة
تكون هناك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المر في طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة
وقد يقع في اخلاط الدخن • جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل • غيره وبدله وزنه من صمغ
اللوز المر وقصب الذريرة والقسط المر ودهن الاذخر (مرس) ديسقوريدوس في الرابعة
ومن الناس من يسميه مروا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذي يقال له
فربيون وله اصل لين المغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة • جالينوس في
السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقي الرطوبات من الصدر
والرئة فهو لذلك في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شيء لطيف
• ديسقوريدس اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث وينقي النفساء
واذا طرح في الاحساء وتحساه من في رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احد مرة
او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب في وقت فساد الهواء الذي يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم
يعمل في بدنه فساد ذلك الهواء (مريافلون) معناه ذو الالف ورقة • ديسقوريدس في الرابعة
هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير
شبيه بورق الرازيانج وفي الساق شيء من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح
وينبت في الآجام واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات في ابتدائها ومنع من
ورمها وقد يسقى بالماء والملح للمقطعة • جالينوس في ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه
يدمل الجراحات (مريافلون آخر) • يعقوب بن اسحق الكندي هو دواء يجلب من الشام وهو
عروق يشبه أصل اللفاح اذا دق ناعما وأخذ منه قدر درهم وأنقع في لبن حليب او نبيذ ليلة
وشرب على الريق من الغد ولم يؤذ كل شيء الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة
قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع • لي زعم جماعة من أطباء
الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة
النبات بأرض الشام بالحزنبل والطرقيون يسمونه بالحرمدانة بضم الحاء المهملة واسكان الراء
المهملة وقد تقدم ذكرها في الحاء المهملة (مرطولست) القلاحة هي شجرة تعلو كقامة

(مرس)

(مريافلون)

(مريافلون آخر)

(مرطولست)

الرجل وورقها كذوائب الشعر لانها تطلع من اغصانها ارقاقا وتلتف بعضها على بعض وفى ورقها رطوبة مدبقة وكذا اغصانها الا ان ورقها اشد تدبقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع منها جدا واذا احرق ورقها او لحاؤها وطلى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا اعتصر ورقها وشرب من مائه مقدار اوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة البستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما القطار المتاع اكله

(مرار)

(مرار) بضم الميم وفتح الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا وليس يبعد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدية • أبو حنيفة ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجرة وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر شوك حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجراف الزروع والساقية كلها ترعاها ولا شئ أسمن للابل منها • الغافقى هو صنفان منه ما زهره مهدب يخلفه غرف قدر الفول فيه شوك حديد ومنه ما زهره أحمر مهدب ابضا وشوكها أطول وليس للمرار شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكها أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبرى تا كله نيا على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلادهم وقد يظنه قوم انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاورد ويغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة مرارة الدم ويصفيه وينفع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل ثفلها وشرب ماؤه نفع الرمد الحار اذا ضمد به

(مرانية)

(مرانية) الجوزى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول • ابن هراندوى الهروى هو حرم الجوز بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية وفيه تجفيف بليغ • المنهاج فيها بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب الفضول

(مرو)

(مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحوز وهو اجودها وانفعها الجوف واكثرها دخولا فى الادوية والتالى له فى المنفعة مرو بقلونه والثالث مروطورس والرابع مرواحان والخامس مرو مريدان والسادس مرو الهرم والسابع مرو كلاثل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة قليلا الا ان المرماحوز اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا او زيادة ساقه خشبى وعروقه نابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق يشق ويتدمنه الى الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالطها مرارة اول ما يخالط الفم ويزدق طرفه بزر يلتقط فى غور كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى تحديد فى رأسه منكسر الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق الخبازى الا ان فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق الجلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدماميل والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب الرياح اكثر من كل شيء ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستسقي اقتماح وزن درهمين في كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما * اسحق بن عمران * وصنف من الاحباق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر فبعضه يسمى مرداردون وهو حار يابس في الدرجة الثانية وصنف يسمى ادرشيردار وصنف يسمى داروما وهو المرو الابيض وحبها بيض وهو معتدل في الحرارة والرطوبة وصنف منه يسمى مرماحور وهو مرو الجبل ويسمى بافريقية أومهومة وتفسيره رجل صالح وكلها تجمع في الربيع والماء ودم ربيع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحور حار يابس في الثالثة نافع من الخفقان الكائن في القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شيء نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع * قالت الخوز المرماحور ان نقع في الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا شديدا والمسمى مرداردون يسكر كالحرمل واشد ما يكون اذا كان بشراب والصنف المسمى الدرومة تستعط منه الصبيان لينا موا * ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور اللعابية * ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفش للريح لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح لسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن في الاذن الوجعة ومنه نوع يسمى ممتيهار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء * غيره واذا افرش ورقه الغض في الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة في الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية فيه (مرماحور) تقدم ذكره في المرو (مريخ) الرازي في الحاوي هو حب هندي شبيه بالدوقو حار يابس في الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود الجن) * ابن ماسويه هو حار يابس في الثالثة جلاء لطيف (مري) جالينوس في الحادية عشرة قوته حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء في مداواة القروح العتيقة ويلقون منه في الحقنة التي يحقن بها من به قرحة في الامعاء ومن به وجع في الوركين * ديسقوريدوس في الثالثة عارس وهو المري المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى في البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء التي تكون بها وأما العرق النساء فيحرك الاعضاء على دفع الفضول * الرازي يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففهما وأقوى اصنافه المري النبطي اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات ويكحل به صاحب الجدري فيمنع أن يخرج في العين وان خرج فيها منع شيء اذابه وقال في

(مرماحور) (مريخ)
(مرعود الجن)
(مري)

دفع مضار الاغذية في ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس يوافق لمن في صدره
خشونة ولمن به سعال او بواسير فليتلاحق هؤلاء ضرره بالاشياء الحلوة الدسمة ويكثروا من
الدخول في الماء الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة
والمعي ويمنع من تعتريه القولنج وتتولد فيه الديدان وبالجملة فانه يجفف البدن بذاته وهو اقوى
فعلا في ذلك من الملح لكن لمن تضيقه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام
ويلطفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كما كلمع الهريسة والفلفل فان
البدن يخصب في هذا الوقت لا من اكل المري والفلفل لكن من اجل تجويدهما الهضم
الطعام ويفتق الشهوة المنكسرة واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحلق وينفع من
اورام النغانغ اذا انفجرت • الجاحظ في رسالته في المري هو جوهر الطعام وروح البارد
المتظرف والحار المستلطف يصلح بالليل والنهار ويطيب البارد والحار ويدبغ المعدة
ويشهي الطعام ويغسل اوضار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم
(مرهيطس) كتاب الاحجار هذا الحجر اسود رخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ العلة التي تخرج
في الرأس اذا احتملها انسان معه وكذا يبرئ ايضا من انفجار القيحة التي تكون في اطراف
الاصابع (مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصخور ولونه لون اللازورد وليس به
يوجد بمصر ونواحي بلاد الغرب اذا سحق خرج منه شيء شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن
ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد (مرداسنج) وهو المرتك • ديسقوريدوس في
الخامسة منه ما يعمل من الرمل الذي يقال له موليبدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصي
وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه ما يعمل من الفضة ومنه ما يعمل من
الرصاص واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التي يقال
لها ارسا وقيا والذي من الهند وبعده الذي من صقلية وقد يكثر في هذه المواضع لانه يعمل
من صفائح رصاص تحرق ومنه ما لونه احمر وهو صقيل ويقال له خروسطس ومعناه الذهبي
وهو اجود اصنافه وبعده الفضي وبعده ما يعمل من الرصاص ومنه ما لونه الى الفرفيرية
ويقال له ارجوسطس ومعناه الفضي والذي يعمل من الفضة يقال له اروبنطس وقلويدس
فاما الذي يعمل من الرصاص فانه يقال له موليبدينطس • جالينوس في التاسعة هذا ايضا يجفف
كما يجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا ان تجفيفه قليل جدا وهو في
كيفيته وقواه الاخر كانه متوسط في الوسط وذلك انه لا يسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا
ولبنه يسير فهو لذلك دون الادوية التي تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التي تجمع وتقبض
وهو دواء نافع للسحج الحادث في الفخذين الا ان هاتين القوتين فيه قليلان فحق له ان يعتد في
الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التي يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالملاءة
نخلط منه الادوية التي قوتها شديدة اما لذاعة او قابضة او تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما نفعل
بالادوية التي تذوب الشمع كلما اتفق كثير من الادوية لان الشمع ايضا في الوسط بين الادوية
الشديدة العنيفة القوة • ديسقوريدس وقوته جميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة تملأ القروح
العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد في القروح وتدملها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

(مرهيطس)
(مرطيس)
(مرداسنج)

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصير على جمر ويترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى
من وسخه ويرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل والخمر ثم يفعل به ذلك مرة
ثانية ويرفعها وقد يغسل كما يغسل القليميا ويبيض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له
ارغوريطس فان لم يحضر منه شىء فيؤخذ من غيره فيرض ويصير امثال الباقلا ويؤخذ منه
مقدار المكيال الذى يقال له سوبس المستعمل فى البلاد التى يقال لها الطيق ويصير فى قدر
حديد ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس ويؤخذ من الشعير
حفنة وتشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق فى داخلها وتطبخ الى
أن يتفلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى آنية واسعة ويؤخذ البروريى به ويصب على المرداسنج
ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ويؤخذ فيجفف ويسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها
سافس ويصب عليها ماء سخن الى أن تذوب وتفصل مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه
ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك واذا كان من الغد صفى
عنه الماء وصب عليه ماء آخر ويترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل به ذلك ثلاث مرات فى
سبعة أيام متوالية فاذا انقت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم
يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر
حار وفعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شىء من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة ويترك حتى
لا يبقى فيه شىء من النداوة ويرفع ويؤخذ من المرداسنج الذى يقال له اربوريطس منا فيسحق
ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع مثله ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير فى قدر
جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك فى كل يوم بالغداة والعشى ويبدل الماء قليلا فى
كل يوم من غير أن يصب عليه شىء من الماء الاول ويفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم
يحرك جمد وصار كالخزف ويحرك بالماء قليلا لئلا يجمد ويتحجر فاذا انقضت ثلاثون يوما صب عليه
الماء صبا رفيقا وألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها البنى وسحق وبعد السحق يصير فى اناء
من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شىء من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم
يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا كالباقلا ثم يجعل فى معدة
خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة ثم يخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويغسله
كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه فى
الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار
كان ويلف بصوف ابيض ويصير فى قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء صاف ويلقى عليه ماء
ويؤخذ من الباقلا الحديث ويطبخ فاذا انتقع الباقلا واسود الصوف اخرج من لفف
الصوف ثم يؤخذ ماء صاف ويصب عليه ويلقى عليه من الباقلا كالاول ويطبخ ثانية وتفعل به
ذلك اوا كثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية ويلقى على كل ثمان درخميات منه
بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها الطيق رطل من الملح الدرانى ويسحق وتلقى عليه من
النطرون الابيض الشديد البياض سبعة أو بعين مثقالا مدافا بماء ويسحق أيضا حتى يبيض
ويشتد بياضه ويلقى فى اناء خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثير ويحرك ويترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولاتزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم تصفى الماء عنه ثم تصيره فى الشمس أربعين يوما و يكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل فى الاكحال وانه يجلو الآثار السمجة العارضة من القروح التى فى الوجه كالكلف ونحوه من الثؤر الابيض يقطع رائحة الابط و يحبس العرق ● بليناس المرداسنج ان طرح فى الخل بدل الحموضة حلاوة وان طرح فى نورة الحمام اسودت من استعملها ● اسحق بن عمران يدخل فى بعض الحقن التى تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحقا مع خل ودهن الآس حتى يغلظ كالعسل ولطخ به الشرا والنفاخات نفع منها ● ابن سينا النساء فى بلادنا يسقين الصبيان للخلفة وقروح الامعاء حذاء ويلقونه فى كيزان الماء فيقل ضرره وهو قابض يحبس البول و ينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان و يخنق ويضيق النفس ● التجربتين ينفع من حرق النار والماء منفعة بالغة لا سيما من حرق النار واذا ذر على القرحة المتولدة فى أصابع القدمين من قلة غسلهما وانضمامها على الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجرب والحكة نفعها نفعا مع واذا طلى الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة أمثاله زيتا حتى يصير فى قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار فى الشقاق المزمن الواغل فى اللحم نفع منه ● ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل فى البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق المعى بثقله وانتفخ الجسد كله ويحصل لونه مثل لون الاسرب وينفع صاحبه بعد التقيؤ بزر اوميس البرى وصرفة ثلاثة عشر مثقالا او اثنتين وزوفا وبزرا الكرفس اوفلفل وفاغية الحناء مع طلاء وذرق الحمام البرى اليابس مع ناردين وطلاء ● الرازى فى الحاوى يجب أن يقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المر ثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الطرفان واستعمل خراء ودوا كدمرقه (مرمزى) ابن رقيبة ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل حرارة منه تلائم طبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنم الابدان الكثيرة اللين والتى فيها لين وتسخن الكلى وتقوى الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منه ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذى نسب اليه فى لونه وكلها يخالطها كبريت وهى تقدح النار مع الحديد النقى ● ديسقوريدس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار منه هينا وينبغى أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيغمس فى عسل و يوضع على جمر لينة ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل فى جمر كثير فاذا بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نارا بالجمر وقد غمسه أيضا بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا أحرق على هذه الصفة رفع فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القليميا ● جالينوس فى التاسعة هو واحد من الحجارات التى لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخلطه فى المراهم المحللة ونلقى معه أيضا من الحجر المسمى حطوس وقد حلل هذا المرهم مرارا كثيرة القيح والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا فى المواضع التى بين العضل

• ديسقوريدس وقوته محرقا كان أو غير محرق مسخنة ملينة محللة تجلو غشاوة البصر وتنضج الاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد في القروح مع شيء من تسخين وقبض ومن الناس من يسمي هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس • وقال الرازي في المنصوري هو حار يابس يقوي العين مع جلاء يسير • الرازي في الحاوي ان علق على الصبي لم يقرع فانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلي على البرص أبرأه • غيره يحلل المدة الكائنة في العين ويقوي البصر ويطلى بالخل على النمش فينفعه • ابن ماسه البصري فيه تنشيف القيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويتلوه في القوة حجر الرحا (مرمر) • الغافقي قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد في معادن الجزع وهو أفضل أصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم أن الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوقرسطس وهو حجر يوجد في ارض دمشق والشام وهو أبيض في لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دارانى ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار أيضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا • جالينوس في التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع في الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة فيجدونه نافعا • ديسقوريدوس في ٥ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقيروطي سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة (مرارة) • ديسقوريدس في الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها في ماء حار مغلى ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها في ظل في موضع غير ندي واما المرارات التي نستعملها في ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهي طرية وصيرها في اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا في شدة القوة وضعفها • جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه في المواضع التي هي أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت في موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد ما يتم صفراء في لونها وربما كانت خضراء والسبب في خضرتها غلبة الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان التي تأتيه هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سنديريطس اذا كان هذا النبات في خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شيء من هذه المرارات فينبغي أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتوره هذه العلل التي ذكرنا فقد تقع هذه المرارات في كثير من أدوية العين وغيرها فربما يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة توجد هامفردة واما قوة هذه المرارات في كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة وبيوسة من الخصي فان كان حيوان خصي فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء البرية ومرارة الرق البحري ومرارة

قوله يافروخس بهامش الاصل في نسخة دياقروخس

(مرمر)

(مرارة)

العقرب البحري ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير وأيبس وأما
مرارة الطير فجميعها حارة إذا عتقت يابسة قوية تفعل بعضها في ذلك فعلاً قوياً وبعضها فعلاً
ضعيفاً ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولاً في العلاجات الطبية ومرارة العقبان
والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة للحم ولذلك لونها زنجاري وربما كانت سوداء وأما
مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس أنها نافعة من ظلمة البصر ومن الأطباء من يمدح
مرار بعض الحيوان ويحمدها في ذلك وزعموا أنها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل
في العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قليوبون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج
وزعموا أن مرارة الضبع أضعف وأقل نفعاً للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة
وما ثبت من البرية والبرية من التي تأوي في المواضع اليابسة الصخرية أشد يبساً وأقل رطوبة
ومرارة الخنزير ذكروا أنها إذا طليت على قروح الآذان نفعتها فإن كانت القروح فاسدة جداً
واحتاجت إلى ما هو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدويتها فيعمل مكانها مرارة التيس فإنها
أشد حدة ومرارة الدب أيضاً أو الثور أيهما حضرت على مقدار ما يراد من حدة من يعالج
بها من هذه القروح وغيرها ومن الأطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير إذا أرادوا
أن يفتحوا أفواه العروق التي فيها وربما جاوزت المقدار في تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها
ولذلك لا ينبغي أن يستعمل شيء من هذه المرارات إلا بعد رعاية ومعرفة الأبدان التي تعالج بها
إذ من الأبدان ما يحتمل العلاج القوي ومنها ما لا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس
العضو الألم وإبطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة الصفراء حادة تفتح أفواه
العروق التي في البواسير بلذع شديد وحرقة ووجع ولا ينبغي أن يقرب منها شيء المحرورين
وجميع المرارات تدخل في كثير من الشيافات المتخذة للعين وإذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج
واكتحل به أحد البصر وجلاه • ديسقوريدوس ومرارة السمك البحري الذي يقال له
اسقديوس ومعناه العقربي والصنف من السمك الذي يقال له بلوبوس وهو الشبوط
والسلحفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فإنها
شديدة القوة ويوافق ابتداء الماء النازل في العين والقرحة في العين التي يقال لها أحليس
والتي يقال لها ارغامو وجربها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير
والدب والمرارات كلها تحرك الإسهال وخصوصاً في الصبيان إذا صيرت في صوفة واحتملت في
المقعدة • ابن سينا كلها نافعة من الخشم منقية جداً للسدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء
النازل والانتشار ولكن لا ينبغي أن تستعمل إلا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات
للعين أما من ذوات الأربع فمرارة الظبي وأما من الطير فمرارة القبج وأما من السمك فمرارة الشبوط
ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وإن سقيت امرأة في بطنها ولد ميت مرارة قنفذ
معجونة بشمع خرج الولد الميت وإن اكتحل بمرارته أيضاً أبرأ البياض (مريق) هو العصفر من
أبي حنيفة وقد ذكرته في العين المهملة (مرقد) يقال على الأفيون وعلى جوز ماثل أيضاً
وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته في الحاء المهملة
التي بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه في رسم بسد في حرف الباء المنقوطة بواحدة من

(مريق)
(مرقد)
(مرار الصحراء)
(مرجان)

(مرورية بلبوشة)

نحتها (مرورية بلبوشة) هذا الاسم لطيف للدواء الذى ذكره ديسقوريدس فى الثالثة بلوطى وقد
ذكرته فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب

(مرورية)
(مزر)

فى ذلك (مرورية) هو العلق وهو العضيد وهو صنف من الهندبا البرى شديد المرارة وفى
الكتاب الحاوى المرورية صنف من الخس لمر ارغيسيل منه ابن (مزر) * جالينوس فى ٧
قوى هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الراس ويضر
بالعصب جدا * ديسقوريدس فى الثانية قوى وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند
بعض الناس بدل الخمر مصدع ردئ للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما
يعمل فى غربى البلاد التى يقال لها اشرياو برطانانا ايضا * التميمى فى كتابه المرشد فاما ما يتخذ
من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذى يسكر ويسمى بمصر المزر فان النبذة
تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يعد شاربها من
الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغثيان والقئ واكثرت
الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقئ الاخلاط المرية والبلغمية

(مزمار الراعى)

الراكدة فى المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها فى حل نفخه ولا بدرقته بغذاء بعد كمال نضجه
بل قل أن يحل الطبع ويدر البول ويسهله لكنه ينفع منه بعض المنافع (مزمار الراعى)
ويقال زمارة الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماموينوت
ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا انه ادق منه وهى منحنية الى
الارض وله ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيه براس العمود
والذى يسمى حيدارا وله زهر ابيض الى الصفرة ماهو دقاق واصوله شبيهة باصول الخربق
الاسود دقاق طيبة الرائحة حادا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت فى
أماكن مائية * جالينوس فى السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد فى الكليتين اذا
طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا * ديسقوريدس واذا شرب من
أصله مقدار درخمى واحدة او نثنين مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحرى وسم الضفدع
التى يقال لها فرونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع بزر مساوله من الدوقوا سكن
المغص ونفع من قرحة الامعاء ووافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا
النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها * ابن سينا ينفع
من الاورام الرخوة والتهيج فى الاحشاء (مسك) * ابن وافد قال المسعودى فى كتاب مروج

(مسك)

الذهب ومعادن الجوهر الارض التى فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان
فضل المسك التبتى على الصينى بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع
الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التى ترعاها
التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما
هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره وان الصينى ايضا قطع به طول
المسافة فى البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش فى مسكهم
وأودعوه البرانى الزجاج واحكم عفاصها وكاؤها وورد الى بلاد الاسلام فارس وعمان

والعراق وغير ذلك من الامصار كان كالتبتي واجوده واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية
في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلاننا هذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون
ولا في القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين
قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر واقل فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبائل والشرك
والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في
سررها خام وطري لم ينضج ولم يدرك فيكون في رائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته
وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل
الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير
المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتم مواده وذلك لان طبيعته
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها متلذذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على
تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا نضجت فيجد بخروجه لذة فاذا فرغ ما في نافجته
اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد اخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال
التبت فيقصدون مراعيها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخر وقد احكمته المواد
ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فياخذونه
ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك هو المسك الذي
تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم وللتبت مدن كثيرة
فيضاف مسك كل ناحية اليها • غيره وللغزالة نابان بجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على
اسنانه السفلى ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم وعر صعود وهبوط فاذا صار وجدا
الحيوان في الهبوط يصادفه • العلهمان هو حار في الثانية يابس في الثالثة • ابن ماسه يطيب
العرق ويقوي القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء دافع الجبن العارض لهم واذا خلط مع
أدوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع
عليها ويقوي الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من أهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة
يسيرا يعين على الباه وانه اذا أخذ منه جزء يسير فاذيب بدهن خيري وطلي به على رأس الاحليل
أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازي في كتاب الاجماع انه يبخر الفم اذا جعل في
الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الرأس وهو جيد للغشي وسقوط القوة
• الطبري لطيف يقوي الاعضاء الطيب رائحته وينفع اذا استعط بوزن شيء من زعفران
مدوفين من كل واحد نصف عدسة ينفع من الصداع البارد ويقوي الدماغ • حكيم بن حنين
يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو لبياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا • اسحق بن
عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب
والمحرورين ولا سيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة
في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل
البطن ويزيل صفرة الوجه ويذهب بعمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله بجدولان بهامش الاصل في نسخة مجدولان اهـ

تصديعاً للنفس • ابن سينا هو أجل ترياق لليبس والبهقين وقروح السفل و• ومفرح يمنع
من التوحش ويعدل سرمه الكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد
• الطبري اذا استعمل في ادوية الحواس الاربع كلها ذكاها وتقوى الحرارة الغريزية واذا
خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ في التنقية وينفع انبعاث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء
المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم ونقى ادمغتهم مع
الادوية التي يستعط بها واذا حل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر
والفالج مع التمادي عليه واذا حل في دهن البان وطلي به الرأس منع من النزلات • ابن رضوان
ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها • غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة في
الامعاء شربا • ابن رشد وبدله جندبادستر في اوجاع العصب وينوب عنه في جميع افعاله الا في
الطيب خاصة (مسن) • ديسقوريدس في الخامسة من الماء اذا سن عليه الحديد واخذ
ما يتحلل منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدي الابكار منعها أن تعظم
واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع • جالينوس في التاسعة حكه ينفع ثدي
الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلي عليها لان قوته تبرد • الغافقي
قال بعض القدماء من الماء الاغبر الذي يبقى في سن بها من حكه بنحاس قبرسي واخذ ما يخرج من
مائه ولطخ به القروح التي تكون بالانسان فانه يجففها ويبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه
اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان
والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين • الطبري حكاكته تحد البصر
وتقوي العين ولذلك يجب ان تحك الشيافات عند عملها عليه واذا سحق وجعل على القروح التي
من حرق النار جففها (مسحقونيا) • الرازي انه ماء الحجر الاخضر وماء الزجاج وذلك في كتابه
المسمى بالقوى والعساكر • الرازي في الحاوي هو ماء الزجاج وفي كتاب اهرن القس انه ماء
الحجر الاخضر حين تعمل • سليمان بن حسان المسحقونيا هي الشحيرة وهو خلط يقوم من الملح
والآجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب • وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من
العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلي به الجسم في الحمام (مستعجلة) نبات
مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام وورقه يشبه
ورق الطرخشقوق سريع الطعم تستعمل عروقه النساء ليسمن فيعمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا
مع الاحساء وفي اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا واطباء مصر والشام يستعملونه مكان
البوزيدان (مسواك الراعي) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك
القرود) هي الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها في الالف
(مسواك العباس) قيل انه رعي الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس
(مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمي بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا
الشواصرا بهذا الاسم (مسقوره) ومسقاره ومسقوران اسم بربري للزراوند الطويل وقد
ذكر في الزاي (مشمش) • جالينوس في السابعة هي ثمرة رطبة باردة كانها من الامرين جميعا في
الدرجة الثانية • وقال في الاغذية هو يجانس الخوخ الا انه أفضل منه في انه لا يفسد كفساده في

(مسن)

قوله شرب بخمر في نسخة سوى بالخمر كذا بهامش الاصل

(مسحقونيا)

(مستعجلة)

(مسواك الراعي)
(مسواك القرود)
(مسواك العباس)
(مسك الجن)
(مسقوره)
(مشمش)

المعدة • ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيا فيقال لها الافرمنية بارقوقيا الطيب طعما من الخوخ واطيب للمعدة • الخوز ويسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد خلطا غليظا • الرازى فى الحاوى كان برجل بخر فحدست انه بخر معدته فأطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان يستعمل نفعه دائما فلا احسب انه يوجد شئ اشد برد المعدة منه وتلطيفا واضعافا (وقال) فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكمونى والكندرى والعنداديقون اواستف عليه من الفلفل امتنعوا واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم ويوم يسهم فيه سر وعطش دائم ولا ينبغى أن يشرب عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا ويؤخذ بعد ادمانه قبل مضى شهر طبيخ الاهليلج ثم بزر الرازيانج والسكر اياما ليؤمن بذلك من المثانة التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يفزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى) (مشط الراعى) هوديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب والاندلس (مشكطرامشير) (مشكطرامشير) وهو الفودنج البستانى وقد ذكرته مع انواع الفودنج فى الفاء وكان شجار والاندلس اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه النوع الابيض من الهيوفار يقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفار يقون اذا مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام انه اذا رعته الغنم حلبت دما والمحقق منه تسميه أطباء الاندلس وشجاروها بالطنبة وهى عجمية الاندلس بلدية معنوية اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع آخر يعرف بالكاذب اكثر مارأيته بارض الشام وبالدحماة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه أدنى فرك ادى اليك رائحة الفودنج المعروف بحبق التمساح ويفترش على الارض فى منبته وله زهر صغير احمر قان ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى بالنارجيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) (مصطكا) وهو علك الروم • جالينوس فى الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير المقدار وبسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انتهائها وفى الدرجة الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها وأغصانها واطرافها وفى ثمرتها ايضا ولهذا ان احببت أن تتخذ من ورقها مادام طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على مثال قوة هذه الاجزاء كان يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة او مع ادوية أخر لقروح الامعاء واستطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال يبعد عن لحية التيس • ديسقوريدوس فى الاولى سخينس وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

قابضة وابزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها بطبخا طويلا واذا
طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل ثخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا
شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم ونتوء الرحم
والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفاقسطيداس وهو الطراثيث وقد
يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة
بق اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع
القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا
عملت من اغصانها مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن
قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستخى ومن
الناس من يسميها مسطيخى وهى المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها
خيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم
الذى من البلاد التى يقال لها طوريارا تقبله الحمة اسنرطة اليبس هينة الانفراك طيبة
الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر • جالينوس فى السابعة أما
الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض
وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد
ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا
الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام
الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الاسود دهن (١) • ديسقوريدس ينفع من نفث
الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات
الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر للاثم او يلزق الشعر النابت فى الجفون نبا تاما مقلبا واذا
مضغ طيب النكهة وشد اللثة • ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الرأس ويجذب
البلغم اذا مضغ ولذلك يجعل مع الصبر ليصلح ويجذب بالغمام من الرأس • مسيح يطيب النكهة
ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طلى به ويسكن وجع اللثة • ابن عمران يزيل حديث
النفس • الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها وريا حهاو يخرج لها بالجشاء ومسكن
للامغاص العارضة من الرطوبة • الغافقى ان شرب بماء باردا حدر البلة ورطوبة المعدة
وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من
الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع
البارد اذا اسعط بدهن زنبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط
بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء • التجربتين اذا سحقت المصطكا وشربت او اخذت لعقا
او مزجت بغيرها مخنت المعدة وقطعت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن
خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من عللها الباردة كلها واذا خلط بالادوية
العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء باردا و
عروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان تمودى عليه عقلت وتمهل تحت الفضول

قوله العميقة
نسخة العتيقة
بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة
بهامش الاصل زيادة
بعد قوله ويتخذ من
الاسود دهن ونصها
(لمن كان يحتاج الى
التجفيف ومن أجل
ذلك هو نافع للاورام
الصلبة جدا التى
تحدث فى ظاهر البدن
واما دهن المصطكا
فيتخذ من المصطكا
الابيض ولا يكاد
يتخذ من المصطكا
الاسود المصرى
وقوته شبيهة بقوة
المصطكا) وهذه
الزيادة يؤخذ معناها
مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوي الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند
العطش واذا قودي عليه ادر البول وينفع مما تنفع منه المصطكى واذا جعل في الادهان
القابضة شد اللثة واذا تمودي عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس
والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربي بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط او رياح
واذا دهنت الفسوخ بدهن ورد وذر عليها مصطكى وشدت بخرقة تمسكه سكن اوجاعها وحلل
حرارتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما تذكر وذر عليها مصطكى مسحوقة حتى
تجبل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها نفع من وجع المعدة ومن القيء
(مصع) (مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهي حمراء مثل الحمصة حلوة طيبة تؤكل وفيها
نطو بذور في جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافقي هو عندنا بالاندلس صنفان جبلي وبستاني
وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلي منه اذا ركب في العوسج الذي يعرف بالزيتون
وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستاني واكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد
الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه ويسمونه المصع وثمر البري منه في قدر الباقلاء واصغر
وهو احمر قان في داخله حب كعجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج
وآذى العصب واذا ركب في الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره
ولا ينبت من نواه وورقه شبيه بورق الملوخ الا انه اصغر وعليها زغب وهي منحنية الى خلف
وله زهر شبيه بزهر العليق وقد يجمع حبه في آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يدفن
اما بان يدفن في شعير او يجعل في ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه
(مصل) الاثمج وليس بصحيح (مصل) * الرازي في دفع مضار الاغذية يبرد ويطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك
ينبغي أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولاصحاب الابدان الباردة والجبن
أقل منه وأدون في هذا الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسه هو بارد يابس في الثالثة ردي
(مصباح الروم) الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا (مصباح الروم) هو
(مطبوخ)(مظ) الكهربا وقد ذكرته في الكاف (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته في العين المهملة (مظ)
هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلي ينور ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه
داذي كداذي الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر في الجلنار واكثره يمص الانسان منه حتى
(معشوق) يملأ فمه وتأكله الابل وتجرسه النحل (معشوق) هو البهشت من الحجارة واما من النبات فهو
(مغين) من الملحوظ دانه وقد ذكرتهما في بابيهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته في هذا الحرف
(مغاث) (مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الوثي
والمكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للشدخ ولصلابة المفاصل ماين
لصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا مرباه * ماسرجويه يلين التشنج وصلابة
(مغرة) الرحم (مغرة) * ديسقوريدوس في الخامسة ما كان منه مغرة ما الى البلاد التي يقال لها سينوبيس
فاجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكبد وليس فيه حجارة ولا يختلف اللون
واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التي يقال لها قباذوقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى
البلاد التي يقال لها سينوبيس ويباع هناك ولذلك نسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

وانلك

وكذلك تقع في اخلاط المراهم الملينة والامراض الجففة وتمسك البطن واذا قلى ببيضة
واحتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتي يستعملها التجارون هي في جميع
افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سو بس واجودها المصرية والتي من قباد وقبادو من
المدينة التي يقال لها رسنفيون ولم يكن فيها تجارة وكانت هينة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلي
الغرب من البلاد التي يقال لها اليئس بان يحرق الجوهر الذي يقال له الآجر فانه اذا احترق
استحال وصار مغرة ٭ ابن سينا باردة في الاولى يابسة في الثانية ٭ البصري تدخل في ادوية لزجة
لاصقة وتقتل حب القرع ٭ التجربتين اذا حل في الخل وطلي به الحمرة والاورام الحارة كلها
مع تقرح أو بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت
وخلطت بالبيض النيمبرشت وحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا أخذت مع ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة وامسكت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى
نحوهما او تمادى عليها بحسب الشكاية في الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان
الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن به القرحة الامعاء والدم
المنبعث من المعا السفلى قطعه (مغنيسيا) ٭ الرازي هي اصناف فمنها ترابية سوداء وفيها عيون
بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمراء ٭ غيره هو حجر
لا يتم عمل الزجاج الا به وهو الوان كثيرة وقد يستعمل في الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجفف
وتنا كل الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذي يجذب الحديد ٭ ديسقوريدوس في الخامسة
أجوده ما كان قوي الجذب لازوردي اللون كثيفا ليس بمفرط الثقل وان سقي منه ثلاث
اونولوسات بالشراب الذي يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه
و يبيعه بحسبانات الشادنة ٭ جالينوس في التاسعة قوته كقوة الشادنة ٭ البصري قال الانطليس
الآمدي عن بعض الناس انه حجر اذا امسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من
الكزاز ٭ الطبري يابس جدا يحملن في بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على
المرأة النفساء او امسكته ٭ غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر
على جرح بحديد مسموم ابرأه (مغافير) ٭ الغافقي هو شيء يشبه العسل كالترنجبين فيه شيء
من رائحة الموز ٭ ابو حنيفة يكون في الرمث وفي العشر وفي الثمام فما كان في الرمث كان
أبيض حلوا فيه لين وما كان في العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فييبس وتجمعه
الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تأكله الناس ويقال مغفر ومغفر
ومغفار (مغد) ٭ ابو حنيفة هو اللفاح البري وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكماة الصغار
والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوي على الشجر والكرم ورقه دقاق ناعمة طوال
ويخرج جراء بكراء الموز الا انه ادق قشرا وا كثر حلاوة ولا يقشر لها حب كحب اللفاح ويبدو
اخضر ثم يصفر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بواد يقال له برة (مغدود) ضرب من الكماة
صغير رديئة لا كلها (مغزرة) ٭ ابو حنيفة هي بقلة ربعية لها ورق صغار اغبر مثل ورق
الحرف وزهره احمر يشبه زهر الجلنار وهي تعجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا
(مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو الباذرنجبويه

(مغنيسيا) (مغناطيس) (مغافير) (مغد) (مغدود) (مغزرة) (مفرح) (مفرح قلب المحزون)

(مقل)

وهو البرنجان وقد ذكرته في الباء (مقل) ديسقوريدوس في الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مراً صافي اللون كأنه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه على لازوقي سريع الانحلال لا يخالطه شيء من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوجد منه شيء اسود وسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الداوشيشغان او رائحة قشر الكندر يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشيء منه من البلاد التي يقال لها باطوناس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثان بعد الهندي في قوته وقد يغش المقل بصمغ عربي وغرابيطلوته وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة ما للخالص ورائحته في التبخير طيبة * جالينوس في السادسة هو جنسان مقلي وهو اشد سوادا والين من المقل الآخر وقوته ملينة ومع هذه القوة يلطف والآخر عربي والعربي ايبس من الآخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان منه حديثا رطبا اذا عجن كان كاللبن فعله كفعل المقلي وكلما عتق حدثت في طعمه مرارة شديدة وصار حادا مريا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربي في مداواة الاورام الحادثة في الحنجرة وفي قيلة الامعاء واذا ارادوا استعماله لينوه بريق انسان لم يأكل شيئا ثم لا يزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربي انه يفتت حصى الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفي وجع الاضلاع وفسوخ العضل كلها * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم حلل الجساء والورم الذي يقال له قيروطوقيلي العارض في الحلق وادرة الماء واذا احتمل او بخر به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شرب به من كان به سعال او من نهشه شيء من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع في اخلاط المراهم الملينة لصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يبل ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلا قليلا * ابن ماسويه يسهل البلغم ويعطى منه على رأي القدماء والمحدثين مثقالا مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعيتهم الرطوبات * مجموع الرازي حار لين في الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين * أبو جريج المقل المسمى الكور حار يابس في آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقي اعفانها ويحلل الخنازير وان طلي على السلعة بالخل ابرأها * حنين في كتاب الترياق يحلل الورم الجامد * ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شربا بطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلولا بطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها وينفع من سحج الامعاء والاضرار بها * ماسرجويه انه يحلل الاورام الصلبة في الانثيين وغيرهما * ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن وينقي الرحم وينفع من البواسير شربا * وحكى ابن وافد عن غيره انه يزيد في شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شربا * التجربتين اذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وعودي عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها وقيلة الماء ويحفظ الاسنان ويضمر قيلة الامعاء للصبيان خاصة اذا كان معجونا بهذه الرغوة او لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

نفث

تحت الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويعين النفث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ منه درهم ونصف فما دونه فيخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحمولا وبخورا واذا سحق وخلط بنخالة القمح الكبيرة وتكون النخالة أغلب وطبخا بماء العنب وعركا بدهن ووضعا على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة في الجفن محلولا بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هناك معجونا بماء الكرم الجاري فيه من اول امشير وهو اشباط او فحطبو خ زنبق في زيت عتيق ويعاد الى الطبخ حتى يغلظ وتعودى عليه اضمرها وان خلط به شئ يسير من الزنجار بعد طبخه وربما اسقطها وهو مفتح للسدد في الكلى والمثانة (مقل مكى) ابن وافد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة ويؤكل خارجه النيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن جدا عشبي بارد قابض يعقل البطن ويقوى المعدة ﴿ التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير البول وغيره ينفع من انفجار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمي ابو حنيفة هو شجر الصبر وقد ذكر في الصاد (مقليا ثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا ﴿ قال بعضهم انما سمي مقليا ثا لما قلي منه خاصة وبه سمي السفوف سفوف المقليا ثا لان الحرف الذي يقع فيه مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدوني وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراساليون (مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمي بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلومس وهو البوصير وقد ذكرته في الباء ويسمونه أيضا بسيكران الحوت وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها من البلاد المشرقية خلاء اصوله على انه الماهي زهره (مكنسة قرشية) هي المخلصة عن البكري وقد ذكرتها في هذا الحرف (ملح) ديسقوريدوس في الخامسة اقواه المعدني وزعم قوم ان المعدني هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الاجزاء وما كان بهذه الصفة اقواه ما كان من البلاد التي يقال لها اليونيا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية ﴿ حنين وملح امرونيا هو النوشادر المعدني واما الملح البحري فينبغي ان يستعمل منه ما كان ابيض متساويا ويكون منه شئ جيد من قبرس التي يقال لها سالاميني والموضع الذي يقال له ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التي يقال لها الينوي منه شئ جيد الا انه دون الاول وينبغي أن يختار منه ما كان في المواضع التي فيها مياه قائمة واقواه الذي من البلاد التي يقال لها فبرقا وهو الذي يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوعان ﴿ جالينوس في الحادية عشرة الملح المحتفر من الارض والملح البحري قوتهما واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب صار البحري ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح المتولد في البحيرات والنقائع نوعه شبيه بالبحري وانما هنالك في الصيف يجتمع وتحترق مياهها فتصير المياه الشديدة الحرارة كالذي يكون في طراغيسون بالقرب من منبس لان المياه هنالك مالحة فتجتمع في الصيف في موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع الصيف يفنى ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يصير وهنالك ملوحة طبيعية فيصير بجميع ذلك الماء ملحا فسمي لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذي في ذلك

(مقل مكى)
(مقر)
(مقليا ثا)
(مقدونس)
(مكنسة الاندر)
(مكنسة قرشية)
(ملح)

الموضع من الملاحات يسمى طراغسايا وقوته تجفف جداً ويستعمله الأطباء هناك للتجفيف وقد كنت قلت في الملح الذي بسذوم والذي بالبحيرة المعروفة بالمنتنة في المقالة الرابعة من هذا الكتاب قولاً لا يحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح في المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتصلب معاً جوهر الجسم الذي تدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقي ان البورق انما الغالب عليه طعم واحد فقط وهو المرارة التي فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذي تلقاه وهو رطب لا يدع فيه البتة شيئاً منه ويجمع ما في جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يحفظ الاجسام التي تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر متخلخل غير كثيف وبهذا السبب صارت الاجسام التي ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التي جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لا يمكن أن يستعمل في هذه الاجسام لكن في الاجسام التي يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من الذي لم يحرق وحرقه يصيره ألطف بسبب القوة التي اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضاً أن يجمع ويكثف جوهر الجسم الصلب الذي يلقاه كما يفعل الملح الذي لم يحرق ٭ وقال في موضع آخر قبله وأما الملح المتولد في البحيرة المنتنة المعروفة ببحيرة الزفت وهي بحيرة مالحة في غور بلاد الشام ويسمى ملح سذوم باسم الجبال المحيطة بالبحيرة وهي بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفاً أكثر من تجفيف سائر أنواع الملح وهو مع هذا ألطف لانه قد ناله من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس فلذلك هو في الصيف أشد مرارة منه في الشتاء وان القيت هنالك في ماء هذه البحيرة ملحاً لا يذوب لانه يخالطه من الملح شيء كثير وان انغمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار الملح كالسويق ولذلك صار ماء هذه البحيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البحار على ماء الانهار ولذلك اذا وقفت في هذه البحيرة ثم رمت أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيواناً فربطت يديه ورجليه والقيته في ماء تلك البحيرة لم يغرق لانه لا يرسب لكثرة ما يخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضي ٭ ديسقوريدوس وقوته قابضة تجلو وتنقي وتحلل وتقلع اللحم الزائد في القروح وتكوي وقد تختلف هذه الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقع في أخلاط أدوية الجرب ويقلع اللحم النابت في العين ويذهب الظفرة ويسحج الثقن واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به أذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابي واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم اللهاة والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للاكلة والقلاع والثة المسترخية ويضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا للنهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التي يقال لها قرسطس وهي التي لها قرنان ومع
الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذي يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل
للبثور التي يقال لها سوداقيا اذا خرجت في الرأس واللحم الزائد في ظاهر البدن الذي يقال له
ثوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع لتحليل الثآليل واذا خلط بفوذنج الجبل وبخبز أنضج
الاورام البلغمية العارضة في الانثيين وقد ينفع من نهشة التمساح الذي يكون بنيل مصر واذا
سحق وصير في خرقة كتان وغمس في خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش
من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذي تحت العين
وقد ينفع من مضرة الافيون والفطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق
نفع التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على
النقرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل ولطخ به مع الزوفا
منع الحمرة والنملة من الانتشار في البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير في اناء من فخار
جديد ويستوثق من تغطيته لئلا يندر الملح اذا أصاب حرارة النار ويدفن في جمر ويترك الى أن
يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربي فيصيره في عجين ويضعه في
جمر ويتركه حتى يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل
بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك في قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال
الملح يتحرك حتى تسكن حركته * ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن
والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقيء
ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعاء ويهيج القيء ويعين على
قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصي البدن * الرازي في المنصوري يذهب بوخامة الطبيخ
ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه يحرق الدم ويضعف البصر ويقل المني ويورث
الحكة والجرب * وقال في دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان
العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر
النحفاء * غيره هو أنواع فمنه ملح العجين ومنه نوع يحتفر من معدنه ومنه الاندراني الشبيه
بالبلور ومنه نفطي سواده لاجل نفطية فيه واذا دخن طارت نفطيته وصار كالاندراني ومنه
اسود ليس لنفطية فيه بل في جوهره ومنه المر ومنه الهندي الاحمر اللون * البصري ملح
العجين حار في الثالثة واما الملح الاسود الذي ليس سواده شديدا ولا له رائحة النفط فحار في الثانية
يسهل البلغم والسوداء والنفطي يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندراني حار يابس
في الثانية وأما المر فحار يابس في الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندي حار
يابس في الثانية يسهل الكيموسات المختلفة * الخوز الملح الهندي يسهل الماء الاصفر ويطرد
الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجعه ويشهي الطعام
ويذهب بصفرة الوجه * غيره الاندراني يحد الذهن والمر اذا سحق بشيء من صمغ الزيتون
وحشي به الجرح الطري من ساعته ألحمه * التجربتين اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان
الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا مضغ وأمسك في الفم نفع من

وجع الضرس واذا تغرغر بهما حلبا بلغمار خما ونقيا الدماغ وورم النغانغ واذا غسل
بالملح والخل كل يوم الاوا كل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وتؤدى على ذلك ابرأها واذا
خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية
العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر
ووضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثى والرض فى أول
حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت او عسل ويعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل
(ملح الدباغين) وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى
(ملح الصاغة) شراب السكنجبين أو شرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويؤخذ من
(ملح بونية) درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السورج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار
(ملح سجنى) فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشادر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سجنى) هو ملح العجين وقد ذكرناه
(ملح الغرب) (ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد
(ملح وسخ) ذكرناه (ملوخ) هو القطف البرى ديسقوريدوس فى ١ السموم واهل الشام يسمونه
(ملوخ) الملوخ وهو شجرة يعمل منها السياجات وهو شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك وورقها
شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وينبت فى سواحل البحار فى السباخات • جالينوس
فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد قاليقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس
وليست تبهالوقت آخر وهو لذلك يدن كل من يستعمله منيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا
كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولامتشابهة الا ان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير
نضيجة فيه نفخة يسيرة • ديسقوريدوس وقد يطبخ ورقه ويؤكل واذا شرب من أصله وزن
(ملاخ) درهمين بماء القراطين نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) • ابن حسان
قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا
ورق الا ان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاخ
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال ويسميه أهل البصرة بالفارسية الكشليج • ابن حسان وسمى
ملاخا للون لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطافاس
(ملوخيا) وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) • كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة
المزروع حتى فى المزوجة اكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها تشاكل البقلة
اليمانية فى هيئتها واغصانها وورقها على هيئة الباذروج الا ان أطرافها الى الاستدارة
وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرقة اللاقات وزهرتها اصفر افيها مشابهة من زهر القثاء
الا انها أصغر تخلف اذا اسقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ماهى فى داخلها بزر اسود
كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسيخ اللعم • غيره وهى الذ طعما من الخبازى
وتنفع السعال وتلين الطبع وترطب الصدر وبزرها اذا سحق منه وزن درهمان اسهل اسهالا
(ملطاه) ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة بدوح
اغصانا دقاقا لازهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواق نفع
(ملونيا) من عضة الكلب الكلب على هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ

(ملبن)
الطويل وقد ذكر في الباء (ملبن) • الرازي في دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والقولنج
بطيء النزول ردىء في أكثر احواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه
ويسرع نزوله الفانيذ وينبغي أن يحذره من في كبده وطحاله غلظ والحصا بعقب أكله وليس
(منّ)
بضار للصدر والرئة (منّ) مسيح حار بلا اعتدال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذي
يقع عليه • ماسرجويه حار في الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذي
يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر • ابن ماسه المن الذي ينزل على الطرفاء ويلتقط
منها صالح للسعال والخشونة الكائنة في الصدر • جامع الرازي المن يقع على ورق الخطمي
كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر • حبيش بن
الحسن حار في آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته واجوده ما صفا لونه وكان يقرب من
البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شيء من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة
ويشد الطبيع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضمد به البطن وينشف البلة اذا
استعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوي الادوية اذا خلط
بها في الشراب والسعوط ويحل الاورام التي من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه
في البدن • لي هذا القول الذي أورده حبيش في المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من
كثرة المباينة له في الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده في صمغ المرا لكان أشبه به وأليق وانما
ذكرت كلام حبيش ههنا بنصه لأنبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه
(منيرة)
ولم يذكروا ما نبهت عليه (منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة ثم راء مفتوحة ثم هاء مهملة بعدها هاء • الغافقي هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو
ذراعين في داخلها شيء شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم
وباطنه فرفيري اللون وحواشيها مشرفة كالمنشار وفي طرف الساق اكليل كالشبت فرفيري
وله أصل خشبي نباته بقرب الماء ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على
(متحبوشه)
القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن أكله خناقا (متحبوشه) هو السنبل
(منذغوره)
الرومي وقد ذكرته في السين المهملة (منذغوره) هو اليبروح عند اهل مصر واسمه بالرومية
(منثور)
منذاغورس وسيأتي ذكر اليبروح في الياء (منثور) يقال على الخيري وقد تقدم في الخاء
المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش روانس وقد ذكر في الخاء
(محك الارواح)
(محك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته
(مها)
في الالف (مها) • كتاب الاحجار هو صنف من الزجاج غير انه يصاب في معدنه مجتمعا بالمغنيسيا
ويوجد في البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهي جدا لا يوجد الا
أبيض ومنه صنف اقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح
واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس
فينظر الى عين الشعاع الذي قد خرج من الحجر اشرقته الشمس بضوئها فيستقبل بذلك
الموضع خرقة سوداء فتنا حتى تنفخها النار حتى تحرقها ومن اراد أن يشعل من ذلك نارا فعل
سريعا • كسوقراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويجمع به ثدي

المرأة اذا عسر عليها البنها ويقوى • وقال دواوسطوس الجوهري ان دم التيس اذا كان
مجففا وصير فيه أذانه وحل • وذكر هرمس انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق
بخل وملح وصبر وزعفران ونوشادر وحل بعسل ودلك به اللسان مرارا أذهب ذلك عنه
• أبو طالب بن سلمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة في حين الطلق على وركها
سهل الولادة • التميمي اذا سحق وصول بماء سهل الولادة مطلقا وقلع البياض من العين (مهد)
(مهد)
يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من العرطنيثا المعروف براعية الاسد
وهو نبت باعمال الشام واهل الشام يسمونه القبلي وقد ذكرته في الراء المهملة (مو)
(مو)
• ديسقوريدوس في الاولى قد يسمى اماسطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التي يقال
لها مقدونيا وهي الاسكندرية والمقدونية منسوب اليها والبلاد التي يقال لها اسبانيا أيضا
وهي الاندلس وقد يسمى لنا المرمنطيقن وساقه يشبه ساق الشبث وورقه شبيه بورقه غير انه
أغلظ من ساق الشبث وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من
ذراعين متفرق الاصول واصوله فاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة
الرائحة يحذو اللسان • جالينوس في السابعة اصول هذا هي التي ينتفع بها وهي حارة
في الدرجة الثانية يابسة في الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتدر الطمث واذا أكثر الانسان
من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها
رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته
كثيرا • ديسقوريدس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض
من اختناق الفضول في المثانة والكلى وهي صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت
بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة في فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمفاصل
والصدر الذي تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء في مائها ادرت الطمث واذا ضمد
بها عانة الصبي ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافي صدع • الشريف
ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا كان او ضمادا • مسيح يفرز المني شربا (موز)
(موز)
• قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردي ولها عنقرة غليظة وأوراقها طوال عريضة تكون
ثلاثة اذرع في ذراعين وليست بمفرطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة
قامة باسطة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين
فاذا هي طلعت تطلع وقد قاربها فراخها في الطول فاذا أدركت موزها قطعت الام من
اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا تزال كذلك ابدا ويكون القنو منه
ما بين الثلاثين الى الخمسين فيصعد المنتهى • سليمان بن حسان شجره في شكل النخلة
ساقه لموزق خارج منه أماس عريض كبير جدا مخلوط مليح المنظر وله عنقود يخرج
منه الموز كالقثاء وهي اول طلوعها خضر ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه
كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهي مرطبة للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر
وتنفع من السعال اليابس • ابن ماسويه هو حار في وسط الاولى رطب في آخرها يغذو غذاء
يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة في الحلق

والصدر والرئة والمثانة الا ان اكثاره يثقل في المعدة وينبغي لمدمنه ان كان مزاجه باردا ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعده السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين للطبيعة • سندهشار يزيد في النطفة والبلغم • ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد • الطب القديم يحرك الباه ويزيد في الصفراء وهو ثقيل على المعدة • الدهان هو دواء جيد للصدر والكلى ويدر البول (موردا سفرم) • ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق متفرك الى الغبرة والصفرة وقد يكون منه ما هو أميل الى البياض ومنه أيضا ما هو أشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة الباذروج عند بعضهم • قالت الخوز انه في قوة الافسنتين الرومي وأشد قبضا وهو حار يابس في الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشاء ومن الديدان حولا (مورفا) • الغافقي هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اسبانيا وهي اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر يسمونه اسماس ومن الناس من يسميه سنبلا بريا وقوم يظنون انه المو وذلك غلط منهم وهذا نبات صغير له ثلاث أوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق المو وفي تشققها ملاسة واملس وبقية مدورة في غلظ الميل تعلو شبرا عليها جمة صغيرة كجمة الثوم فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا واما أصل في غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه حرافة يسيرة ويحول الى طعم الزنجبيل الا انه أقل حرافة وحرارة ويستعمل في نوافج الطيب ويشفي الاوجاع وأرياح البلغم ويحل القوالنج الريحي ويزيد في الباه (مواعرن) • ديسقوريدوس قال في الرابعة ومن الناس من يسميه مالبقون وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ويستعمل في وقود النار طوله نحو ذراعين وله ورق شبيه بورق الفوة وله بزر شبيه بالاوبيا البيضاء في شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فيدق في قلية خفيفة ويدق ويطلى على أعواد الخشب ويستعمل بدل السراج واما الدسم الذي يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين خشونته • جالينوس في السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج منه دهن وقوته قوة تفري وتلطف (موميا) • ديسقوريدس في الاولى قطعمللطس يكون بالبلاد التي يقال لها (١) ابلونيا التي تلي البلاد التي يقال لها القندريون ويتحدر من الجبال التي يقال لها الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطئ وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا • لي الموميا يقال على هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبوري وهي موجودة بمصر كثيرا وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها أدنى تجويف وهي الى الخفة تكسر فيوجد في ذلك التجويف شيء سيال اسود وتقلى هذه الحجارة اذا كسرت في الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك الرطوبة السوداء السيالة وا كثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر وهذه يجمعها للجبر الكسر وهي مجربة في ذلك • الرازي في الحاوي حكى لي بعض الاطباء عن منافع الموميا قال انه نافع للصداع البلغمي والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء مرزنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

(موردا سفرم)
(مورفا)
(مواعرن)
(موميا)
(١) لعله أقلونيا

بدهن ياسمين ويقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس والـوسن (١) ولسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة ولثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح والنفخة في المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء النانخواه ولصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط ودانقين طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيارشنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرماني ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبادستر أو حبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم حبتان بماء طبيخ الحسك والاضخدان والعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر • أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرئة وهو قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية في تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن اذا شرب منه أو تمرخ به أو احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقى منه قيراط باللبن • الطبري حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشيء من أدويته وكان شفاؤه أن سقي الموميا ثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه • قالت الخوز انها أبلغ دواء النفث الدم وان حل بزئبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره) ويدخل في الفالج والقوة والبرد والرياح ويمرخ به لذلك وهو نافع للخلع والهتك في الاعصاب الباطنة ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة • ابن سينا في الادوية القلبية حار في آخر الثانية يابس كما أظن في الاولى أما خاصيته فتقوية الروح ويصنها الزوجية المتينة (مولوبدانا) • ديسقوريدس في الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة صقيلا براقا قوتيا اذا سحق واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكندر وما كان بلون الهواء وبلون الرصاص فردي • وقد يكون منه أيضا شيء من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف وجوهره معدني موجود في المكان الذي يقال له سبسطا والذي يقال له قورقس وأجود هذا المعدني ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا • جالينوس في التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد جدا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان وينحلان وليسا مما ينحل ولا يذوب كالحجارة والقليميا والرمل وأسرع ما ينحلان ويذوبان متى وقعا في الزيت ويذوبان وينحلان أيضا متى طبخا بالماء فضل طبخ • ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التي يقال لها لينارا من المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد ليس يصلح ان يخلط بالمراهم التي تجلو أبدا (موش دربندي) صوابه بوش بالباء بواحدة من تحتها وقد ذكر هنالك (موم) وهو الشمع وقد ذكرته في الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربي وقد ذكر في الحاء أيضا (ميس) • ديسقوريدوس في الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن • جالينوس في السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست بالكبيرة وهي مع هذه لطيفة مجففة ويدل على ذلك ان نشارة خشبها تقطع من نزف النساء

(١) لعله الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ في نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الظهر قيراط بماء الكزبرة وللسموم الخ والذي في ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء السكر وفي التذكرة بماء الكرفس ويحرر اهـ مصححه

(مولوبدانا)

(موش دربندي) (موم) (مولى) (ميس)

ومن قروح الامعاء ومن القرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ما تدعو
اليه الحاجة والماء الذي تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل في الحقن فقط بل يشرب أيضا
وتشديدها أيضا أصول الشعر حتى لا ينتثر دليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف
تجفيفا معتدلا وقد قلنا في ذكر اللاذن ان كل دواء يشد أصول الشعر ويبسه تكون له
هذه القوة ٭ علي يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب في ذلك ومنه نوع
يكون في الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركاس ينبت بنفسه عفوا
ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب على ظني ان اياه اراد ديسقوريدس في
ترجمة لوطوس قاملن ٭ ديسقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها
نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتي يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا ويحمر الشعر
ويمسك البطن المستطلقة ٭ الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لغاية ارخاء واذا ضمد بها
الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع النخالة وضمدت بها
الاعضاء التي انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء
وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وسبطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا
العليل معلقة أذهبها في ثلاثة أيام يعاود عليها كل يوم ذلك مرة مجرب (ميعة) ٭ ديسقوريدوس
في الاولى صطفطي وهي الميعة السائلة وهي دسم المر الطري وتستخرج من المر بان يدق بماء
يسير ويعتصر بلولب وهي طيبة الرائحة جدا مثمنة من الطيب وعلى انفرادها طيب من غير أن
يخالطها شيء آخر وأجودها ما لم يخالطه شيء من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة بمنزلة
كمضات المر والادهان المثخنة ٭ قال وأما سطاليس ويقال له باليونانية سطركا وأهل الشام
يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده
ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج في جميع أجزائه لونها الى البياض ما هي طيبة الرائحة يبقى زمانا
طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذي من البلاد التي يقال
لها قبطابا على هذه الصفة والذي من البلاد التي يقال لها قسدبا والبلاد التي يقال لها
قليقيا هو أيضا على هذه الصفة وما كان أسود هشا كالنخالة فانه رديء وقد توجد صمغة شبيهة
بالصمغ العربي صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشها قوم بان
يسحق من نشارة الخشب التي تكون منها الصمغة اذا تأكلت وتفتتت من الدود واختلطت
(١) بعسل أو بدخان وثفل الايرسا وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويعجنه
بالاصطرك في شمس حارة ويصفيه بمصفاة واسعة الثقب في ماء بارد ويصير شكله شكل الدود
ويبيعه ويسميه سقوليقطس وقد يختاره الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويمتحنون
محنته بقوة الرائحة فان الذي منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا ٭ ديسقوريدس(٢) شجرة الميعة
شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون
الابيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التي داخل النوى دسمة يعصر منها
دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغها هو اللبنى وهو ميعة
الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان ٭ أبو جريج الراهب

(ميعة)

(١) لعله بعسل وبدخان تفل الخ

(٢) لعله موسى بن عمران

الميعة صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يحلب منه فيؤخذ ويطبخ ويعتصر من لحاء
تلك الشجرة فما عصر سمي ميعة سائلة ويبقى الثجير فيسمى ميعة يابسة • جالينوس في السابعة
الميعة السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفي السعال والزكام والنوازل والبحوحة
وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان
الكندر • ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام
والنزلات وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة
العارضة فيها ويدر الطمث وان ابتلع منه شيء يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد
يخلط ببعض المراهم المحللة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا ويجمع دخانه كما يجمع
دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذي يعمل بسوريا
يسخن ويلين جدا وهو مصدع يثقل الرأس ويسبت • حبيش بن الحسن الميعة حارة في أول
الثالثة ويبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك
الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوي أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتسبك
الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب
والبثور رطبة ويابسة اذا طلي عليها ببعض الادهان ويابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به
وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية • غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار
اسهلت البلغم بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة • التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة
كيف كانت وتنفع من الوباء (ميودون) ويتأول به ذنب الايل قاله ابن حسان • ديسقوريدوس

(ميودون)

في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع مظلمة وخضرة ورقه وورقه شبيه بورق الهندبا وساق طولها
نحو من ثلاثة أذرع وزهر كثير مستدير لونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب
القرطم واصل طوله نحو شبر في غلظ العصا قابض • جالينوس في السابعة وأصلها مخالف لثمرتها
في المزاج وذلك لان أصلها يقبض ويقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجري ويسيل من
المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا في حد هو معه يحدر الطمث لان قوته لطيفة
قطاعة • ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أياما قطع نزف الدم
من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميفيار) ويقال ميشهار وهو اسم فارسي
للنبات المسمى باليونانية طيلاقيون وقد ذكرته في الطاء المهملة (ميسم) • صاحب المنهاج هي

(ميذيار)
(ميسم)

حبة تشبه البطم مثلثة تقطعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرتها بستاني وبري ومصري
وتتضمن بزره خبزا ويشبه ان يكون الحرية والبستاني معتدل والبري في الثانية في الحر
واليبس والبستاني ثلاثة ورقات وقوته مجففة قليلا والبري أقوى • لي هذه ترجمة كان الاولى
ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة في ما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش
وعدم تحقيق كما أبينه وذلك لانه قال في أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم
وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الخندقوقا
وهو قوله ان منه بستانيا وبريا ومصريا يتضمن بزره خبزا ثم قال ويشبه ان يكون الحر بتغلظ في
قوى هذا الدواء الذي هو ميسم في ترجمته خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذي لا يفهم

ما اراد به ثم نوعا الخندقوقا وأحد نوعى الحربة أعنى صاحب الميس فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه لوطوس كما قدمنا ولوطوس ايضا اسم لنوعى الخندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ووهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى حرف الخاء فى ذكر الخندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع الشيئين وقوله ويشبه أن تكون الحربة فأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزر الحربة وقال صاحب المنهاج فى الميس انها حب يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الثمرة لم ذلك وبالجملة فان جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحربة فى الحاء المهملة وذكرت ما فيها مما لصاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم ايضا فتأمله هنالك (ميفختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب ● اسحق بن سليمان ما كان من الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميفختج فغليظ بطىء الانهضام (ميويزج) تأويلها بالفارسية زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

٢ فى نسخة البطم

(ميفختج)

(ميويزج)

●(حرف النون)●

(نانخواه) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة ● أمين الدولة اسم فارسى معناه طالب الخبز كأنه يشتهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها ● ديسقوريدوس فى الثالثة أآمى ومنهم من يسميه قومسون انيونقون وهو الكمون الكرمانى والكمون الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومنيون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواه وبزره معروف عند الناس وهو اصغر من الكمون بكثير وفى طعمه شىء من طعم اوريغاس ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شىء شبيه بالنخالة ● جالينوس فى السادسة أكثر ما يستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل ولموضع من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما ● ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام وتدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع كمنة الدم العارض تحت العين واذا شرب أو تلطخ به أحال لون البدن الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم ● أبو جريج طبيعته يحلل النفخ البتة ويذهب بالبلة والحميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجعها على المكان ● الفارسى يقطع القىء الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما ● بولس مسخن المعدة والكبد شرباه ● ابن ماسويه النانخواة يقوى الكلى والمثانة ● الطبرى ينقى الكلى والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع ● غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل النحر يتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أو أى ورم كان حلله وان خلطت

(نانخواه)

بالفلفل كانت في ذلك ابلغ وان حشت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت
ريحها واذا خلطت في الادوية المسهلة نفعت الابزنة تريح بها المغاص • غيره اذا طلى
بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه واذا دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير
• ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت في تأثيرها

(نارجيل)

(نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند • أبو حنيفة هي نخلة طويلة تميل بثمرتها حتى
تدنيها من الارض لينا ولها اقناء يكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها ليف يسمى
الاطواق واذا أراد احد اخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها
قبل ان تنشق فيضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز
بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر في الكيزان قطر الشمعة
حتى اذا كان بالعشي صعد الى الكيزان فانزلها ويتحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من
ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضأن وان شرب بالشراب اسكر معتدلا ما لم يبرز
شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وألبس
فهمه وان بقي منه شيء الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى
الاطواق سلعة يجلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذي
يؤتى به من الصين • البصري حار في الثانية رطب في الاولى وليس برديء الكيموس واجوده
الحديث الطري الابيض الذي فيه ماء حلو وخاصية الزنج منه اسهال الديدان وحب القرع
• مسيح بطيء في المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد في الباه والمني ويسخن
الكلى ونواحيها • الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول
وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد في المني ويلزمه بطء انحدار ويصلحه الفانيذ والسكر
الطبرزذ ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب
الامزاج الحارة فليأخذوا عليه ما ذكرنا من المقطعات ويطفوه بان يأكلوا عليه البطيخ
والبوارد والحامضة

(نارنج)

(نارنج) • الفلاحة شجره معروفة وورقها املس لين شديد الخضرة يحمل
حملا مدورا املس في جوفه حماض كالاترج وهي شبيهة بشجر الاترج جدا وورودها أبيض في نهاية
طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوي العصب والمفاصل وقشر ثمرها
ورائحته تقوي القلب وينفع من الغشي • الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره
الخارج حار لطيف وحماضه بارد يابس في الثالثة وبزره وعرو قصارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته
وسحق وشرب منه حل امغاص البطن وحيا وان أدمن شربها بالزيت أخرجت اجناس
الدود الطوال واذا انقعت قشور ثمرته وهي رطبة في دهن وشمست ثلاثة اسابيع نفعت من كل
ما ينفع منه دهن الناردين واذا شرب منه مثقالا ان نفع من لسعة العقرب وما ينهش الهوام
البادئة السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام واذا اكل حماضه على
الريق ينحف الكبد ومن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة
ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيه الحلق حلها
واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشرب بشراب كانت من انفع الادوية للسموم

الهوام القاتلة الباردة السبب (نارمشك) • اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مشك الرمان وهو رمانة صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار في الاولى يابس في الثانية • الرازي في الحاوي هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطيف ـو٢٦ • ابن ماسويه قوته كقوة الناردين • ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا • ابن عمران وبدله وزنه كمونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) • ابن رضوان هو عقار شبيه بقردن الغزلان محبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة مدر للطمث والبول يجفف الرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال • الغافقي أظنه الذي يسمى بالبربرية [illegible] ويسمونه اغرودي وبعض الناس يسميه فلفل السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا اريد به السنبل الهندي ويقال بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعضهم من يفتح الدال ولا يصرح بالياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قليطي يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين أوري وهو السنبل الجبلي وناردين اغريا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى القرو ٢ وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم بغدادي لاصل النوع من السوسن الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة (ناركيو) يقال على رمان السعالي بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان الناركيو هو الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفي مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره ديسقوريدوس وذكر ابن وحشية في الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه والمواضع الندية الظليلة ينبت بنفسه ويرتفع عن الارض كقامة وورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم لين كالحرير اذا لمسه لامس وأغصانه صلبة جدا وله زهر يظهر في الربيع كأنه ورد الخيري يخلفه ثمر كالبندق في جوفها حب أسود كالفلفل اذكن اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يسخن ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف وسحق وذر على القروح الخبيثة الآكلة ـلها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخر باغصانها او ورقها وصنع من رمادها نورة وخلطا مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت في البدن حلقه وحياء وابطأ نباته كثيرا واذا طلي به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ • ابن سمحون قال حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الخندقوقا وورقه ان طبخ وسق اصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو من الادوية الكبار وان شرب حبه مدقوقا معجونا بالعسل ذهب بالبلة ونفع أصحاب الحمى التي تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) • الشريف الادريسي هي جوهر منفرد فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهي دواء لا يعدله شيء في ذلك وهي حارة يابسة في آخر

(نارمشك) (ناغيشت) (ناردين) (نافوخ) (ناركيو) (نار)

٢ في نسخة القرو

الرابعة والكي بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أو من غير مادة إلا ما كان من ذلك
حارا من غير مادة ويابسا من غير مادة والكي بالنار أفضل من الكي بالدواء المحرق لأن النار
لا يتعدى فعلها العضو الذي يتصل بها ولا يضر ما اتصل به من الأعضاء الأخر إلا يسيرا
والكي بالدواء المحرق ربما أضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الأعضاء وأحدث أمراضا
عفنة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط بها وإذا كوي الرأس بها
نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة وإذا نقط بها حول الأذن
من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والحكة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج
والصرع والماليخوليا وينفع الكي بها من الماء النازل في العين والدموع المزمنة ووجع
الأنف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والأضراس واللثات
المسترخية ومن الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها
من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها وبرد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال
والكلى والاستسقاء الزقي والساقين والقدمين والإسهال المزمن البارد وبواسير المقعدة
والتآليل وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحدبة وينفع من الوثي
والجذام والدبيلة والبرص والأكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة من
(نبيذ)
الشريان وغيره (نبيذ) الرازي في مقالته في الشراب إن الأشربة المسكرة هو الشراب المطلق
نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر
والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه الحلوة وبلغنا وتأدى إلينا أن
ما سال من عروق النارجيل إذا شرب يسكر كالشراب وإن لبن الرماك أيضا شراب مسكر
والمطبوخ من الشراب أشد إسخانا من غيره للبدن وأشد تجفيفا ولذلك هو موافق للأبدان التي
تحتاج إلى إسخانه من الشراب وأما المشمس فإنه أشد إسخانا وتجفيفا وهو ضار بأصحاب الأبدان
الملتهبة فيسرع إليهم في الحميات ويجعل الدم يسرع إلى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا
ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الأشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالسخونة إلى
الأعضاء البعيدة وللمفضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر النكهة كما
يضرها الشراب المطلق وأما نبيذ الزبيب الجرد فإنه أجود لتقوية المعدة وأعقل للبطن من
الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وأمتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق
وأقرب إلى الاستحالة والتعكر والذي يتحصل منه من الدم سوداوي ولذلك ينبغي أن يجتنبه من به
سوداء ويخاف عليه من الأمراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال
ونحو ذلك ويجب أن يستعمله أصحاب الترب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب
المطبوخ صرعا ويشتد النبيذ ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل إسخانا وقوة وسرعة في
الصعود إلى الرأس والنفوذ في سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية
المعدة وأعقل للبطن لكنه يكون أدر للبول وأكسر للرياح ويصلح الكلى والمثانة حينئذ
ويخرج عنهما فضولهما وحجارتهما وهو أصلح للصدر والرئة وما فيها من الأخلاط وأما نبيذ
العسل نفسه فقوي الإسخان سريع الاستحالة إلى المرار الأصفر ضار بأصحاب الأمزجة الحارة

يصلح للمشايخ والمبلغمين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب وامراض باردة وأضرها بأصحاب الاكباد الحارة وأما الشراب الذي يطبخ فيه اللوز المر فيزيده فضل اسخان ولطافة ونفوذا حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصاة في الكلاء والسدد في كبده والغلظ في طحاله غير انه سريع الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشي من بعد يوم شربه ولا سيما لمن كان مستطرا مستعدا لذلك ونبيذ الداذي فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واسخانا لكنها تزيد تقوية للمعدة وتجفيفا لها لا سيما ما كان منها قوي القبض كالمسك والسعد أقوى لا يضعف كالسنبل والعود والمصطكي واما نبيذ الزعفران فمصدع ومفت الاباء أكبر بسط النفس وتفريحا حتى يكسب شرابه شاربه حالا شبيهة بالرعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حال نبيذ التمر لا سيما العتيق الصيقي وبالضد أرداها الطري والشتوي وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا في مجاري الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هي أجمع دونهما في هذه الخلال التي يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا في أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد في ذلك على الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والفانيد فأرق من نبيذ الدوشاب وأنفذ وهي جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع التصديع ونبيذ الفانيد جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط لينة وهو يسهل الطبيعة وينفع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ للبدن لكنه لكثرة دفعه الفضول زاد حكة وجربا وقملا وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون الشراب ونبيذ الزبيب في الخلال التي يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغي أن يطمع منها في حل نفخ ولا في دفع غذاء بل حل الطبيع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه كعصارة الفوا كه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرني جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا مليننا نافعا لوجع الظهر والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة ● الاسرائيلي ومن نبيذ العسل ما يتخذ شبيها بالبريه المعروفة بفوزحندم وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار يتمش الجسم ويربيه ويزيد فيه وبهذه القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانهم أكثر ما يتخذونه فيستعمله أرقاؤهم وجواريهم دائما لانه ينعم أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر في السين المهملة (نجب) هو قشر السليخة وهو اسم لكل قشر وخص بهذا القشر أعني سليخة الطيب (نجم) هو النيل وقد ذكر في النون وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه الحصير بالراء

٢ لعله الذي يطرح فيه

٢ لعله مسخن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق) (نجب)
(نجم)
(نجيل)

المهملة (نحاس) • الغافقي هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد فأما تدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل فى آنية النحاس والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب فى آنية النحاس ومن ادمان ذلك أدواء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد تسحق الاكحال النافعة فى صلاية من نحاس بفهر منه فتكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج • ديسقوريدوس فى الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه فى صحته بلون الجوهر المعدنى الذى يقال له قنبارى والمحرق الذى لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغى وقد يتخذ المحرق من المسامير التى تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح ويذر فى قدر من طين ويوضع عليه صاف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه صاف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفى به ويلزق على القدر ويعلى باغطاء من طين فخار ويصير فى أتون الفخار ويترك حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر فى القدر الشب مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه فى الاتون أياما كثيرة ومن الناس من يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب والخل ويحرقها فى قدر من طين ومنهم من يصير المسامير فى قدر من نحاس ويرش على المسامير خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان ذلك نعم وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التى يقال لها ممفس وبعده القبرسى وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقى القروح ويدملها ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى ولعق بالعسل أو تحنك به هيج القيء وقد يغسل كالقليميا بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شيء من الوسخ (نحام) هو من طيور الماء • ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دسم ويشد العظام ويقوى الهمم وينشط الطعام ويزيد فى الماء ويصلح الجسم كله (نخالة) • جالينوس هى أقل حرارة وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال فى كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة وكلاهما • ديسقوريدوس فى الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها سخنة قلعت الجرب المتقرح وهى ضماد نافع من الاورام الحارة فى ابتدائها والمطبوخة بالشراب تسكن أورام الثدى ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص • عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا ويلين الطبع • التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن السعال فى جميع أوقاته ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسمنة بماء النخالة قوى فعلها والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الفجل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء وحدها • غيره والنخالة اذا نقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

(نحاس)

(نحاس محرق)

٢ قوله الدم الزائد

(نحام)

(نخالة)

٣ (قوله قوتها الخ) فى نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة فى قوتها وفى الاصل دقيق الكرسنة أجل من دقيق الشعير

الزكام (ندغ) صعترالبر وقد ذكر فى الصاد (نرجس) ● ديسقوريدوس فى الرابعة
بركسوس وبالطبق الريقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر
بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض فى وسطه شئ لونه أصفر
ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله أصل أبيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها فى غشاء
مستطيلة وقد ينبت أجود ما يكون منه فى مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة
جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير ● جالينوس فى التاسعة ٢ أصله قوته قوة مجففة حتى انه
يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث فى الوترات وفيه مع هذا شئ
يجلو ويجذب ويجفف ● ديسقوريدوس واذا أكل أصله مسلوقا او شرب هيج القئ
واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به ألزق الجراحات
العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين
وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذى يقال له سدوس والخل نقى الكلف والبهق
واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وفجر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به
مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط ● البصرى حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية
واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس ● ابن عمران
شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى ● غيره بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح
من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره
معتدل الطبع محلل مصدع لرؤس المحرورين اذا شموه ● ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب
طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى ● الشريف
اذا أنقعت ثلاثة من أصوله فى ألبان الحليب يوما وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين
دون الرأس ضمادا به تمامه وقوى فعله عجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد فى غلظه
كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين)
● اسحق بن عمران هو نور أبيض وردى يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره ويسميه بعض
الناس وردصينى وأكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب
البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبهما ● بولس وأما نباته
كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة فى زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر
الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وان خلط به ما يكسر قوته صلح أيضا فى الاورام الحارة
سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء وأكثر أرضية وهو
يحلل الاورام الجاسية اذا صبر عليها مع الخل ● الرازى ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢
من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا ● الغافقى واذا دق وطلى به على الآثار والكلف
التى فى الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب
● ابن سينا حار يابس فى الثانية ينفع من البرد فى العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع
الظهر والورك والدوى ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بمسحوق البرى منه الجبهة
فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المنخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

(ندغ) (نرجس)

٢ خ فى الثامنة

٣ خ وتفعل معه فعلا عجيبا

(نسرين)

٢ خ من ورقه

أربع درخميات سكن القيء والفواق وخصوصا البرى • التميمى نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا أدمن شمه ويحلل الرياح الكائنة فى الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام سحوقا طيب رائحة العرق والبشرة (نسر) • الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل المقدار يقتل الطير وهو من أقدر الطير على العلو واذا استعلا طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه ويوصف بأعاجيب بأنه يقصد القتلى من المكان البعيد فيأكل منها وينصرف الى فراخه فى رؤوس الجبال ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج • التميمى فى المرشد لحمه أغلظ اللحوم وأزفرها وأزهمها وهى بطيئة النزول ٢ فيها شىء من حرارة والكيموس المتولد عنه ردىء جدا ويولد دما سوداويا يقارب فى الشبه لحوم الكراكى ويجانسها وفيه مع هذا الطريق من رطوبة • غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلى به حول العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الندفة وعسل وا كتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تووليَ على ذلك (نشا) • ديسقوريدوس فى الثانية آمولن أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة التى يقال لها سطانيوطن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع فى ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذى غسلت به ويصب عليها غيره ويفعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن فليفعل ذلك بالليل فاذا الانت فينبغى ان يصب ماؤها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبها ويصب مع الماء فاذا فعل ذلك دوست بالارجل ويصب عليها ماء ويطفو على الماء من غثاثة او يؤخذ بمصفاة ثم تصفى وتصير على قرامبد جديد فى شمس حارة فانه ان بقى عليه شىء من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة لها التى يقال لها افلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ويلين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من رام بأن ينقع بعد الغسل يوما أو يومين ويمرس بالايدى كما يفعل بالعجين فى شمس حارة وهذا الصنف من النشا لا ينتفع به فى الطب لكن فى غيره • جالينوس فى الثانية ٢ يبرد ويجفف أكثر من الحنطة • ماسرجويه اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه أذهب كلفه • غيره يجفف الدمعة وقروح العين واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا • الصريشين العذب المذاق منه الحلو اذا أخذ كما هو فى لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو وبالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج • الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد السدد وينبغى لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والرئة ويلين خشونتهما ويمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) • جالينوس فى السادسة ٢ من شأنها أن تنقى القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب فيه قبض وجلاء كبعض أجناس الشوك • ديسقوريدوس فى الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساوله من الانيسون وعجنا بخل وصير فى خرقة كتان وأحرقا وسحقا وذرا على القروح النملية منعها أن تسعى فى البدن

(نسر)

٢ قوله الانضمام

(نشا)

٢ قوله فى الثانية فى نسخة فى الثامنة فأما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو بارد الخ

(نشارة الخشب)

٢ قوله فى الثامنة

• الشريف ونشارة خشب الارز حارة يابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب
الرطب وقد تقع فى المفالج واذا دخن به طرد الهوام و يقتل البق (نضار) • أبو عبيد البكرى
ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف
(نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) • جالينوس فى السادسة واليونانيون
يسمون هذا النبات منثى لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه منثى وهو غير طيب الرائحة
وهو الذى يسمونه قالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حار المذاق وقوتهما حارة
فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل
اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج
البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين ويشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة
فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة
لم ينضج نضجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على
الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن ويجفف
أكثر مما يحتاج اليه غيره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل
الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة
أكثر من كل النبات • ديسقوريدوس فى الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا
شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم ويقتل الدود الطوال و يحرك شهوة الجماع واذا
شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والقئ والهيضة واذا تضمد به مع
السويق حلل الاورام التى يقال لها اقيوسطيا وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن
الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة
الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتملته المرأة قبل
وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان
أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون
نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة
والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والنعنع من الآخر • الشريف اذا مضغ
نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها نفعا عجيبا
وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخنازير الظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن
دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا وينفع أصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو أنجع
دواء فى ذلك • التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على تفخ الانثيين ٢ أضمرهما وسكن
وجعهما واذا ضرب مع الخل نفع من اضرار ه بالعصب و يضم المعدة لاضعافه لعصبها ويحل نفخ
المعدة ويسخنها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء يقويها و يسكن أوجاعها و يبعث
بشهوتها أكلا وضمادا و يسكن الفواق اذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية لفم
المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك و يقطع القئ البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا
مضغ مع مصطكى او عود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نضار)

(نطرون) (نعنع)

٢ خ فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ خ أكبر قليلا من السيسنبر

٢ خ جسا الانثيين

وضع فى أدوية الصدر تنفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا عجنت بمائه الاضمدة
الماسكة الطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره * غيره
عصارته مع ميفختج تنفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على
كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب
وهو مقو للكبد الباردة والمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحرك الجشاء * ابن سينا
فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا
لا يتداوى فيه قبض صالح وكل هذه المعانى تذكر نافعا ان اممية جدا بخاصية فى التفريح واما
مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى ويشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام)
* جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم
واجنحتها صلبة لحمية عضلية * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى
أن تصلح اصلاح لحم البط * ابن رضوان فى حانوت الطب شحمه قد جرب الثقات انه اذا أخذ
منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شحمته
غنى عليه مجرب * التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها
وكذا اذا طلى به اللحم أضمره وكذا يهيج الاطراف فهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا
وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نفط) * ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض
وقد يوجد منه أيضا ماهو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو
نافع من بياض العين وماثها * مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من
السعال العتيق والبهر والنهش ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود
وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج
اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد
المثانة والاعضاء ورياحها * ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد
نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم ورياحها والازرق ينفع من وجع
الرحم والاذن الباردة تقطيرا * غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم
* الرازى وبدلهما ثلثاوزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ
الجاوشير (نفل) * أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة
وهى مثل القت ٢ ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن
عليه ومنابته الغلظ وثمره محلية مطويه بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت
عادت وفيها حب * الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع
من الطحال (نمام) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما
(نمام) * ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش
ويستعمله الناس فى الا كاليل ويسمى ارفلس من ارفسى وهو الدبيب لانه يدب وأى شئ ماس
الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريغانس وأغصانه الا أنه أشد
بياضا وما ينبت منه فى السياج كان أكبر مما بيناه * جالينوس فى السادسة وقوته حارة

(نعام)

(نفط)

(الطبرى)

(نفل)

٢ قوله مثل القت

(نمام)

(نمام)

يبلغ

٢ خط الحرارة

يبلغ من احضانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحرافة ٢ * ديسقوريدوس ومنه غير بستانى ويقال لها وريعانس وليس يدب فى نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق فى مقدار ما يصلح لفتل القناديل واغصانه عليها أوراق شبيهة بورق السذاب الا أنها الى الدقة ما هو وأطول وأصلب من ورق السذاب وزهره حريف حريف المذاق ورائحته طيبة وله عرق لا ينتفع به وينبت بين الصخور وهو أقوى وأحسن من البستانى وأصلح فى اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص ورض العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصب معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع واذا شرب وافق المرض الذى يقال له قرانيطس وليترعس ايضا واذا شرب منه وزن أربعة درخميات بخل سكن فى الدم * ابن سينا حار فى الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن القاقمونى الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البرى منه * وقال فى الادوية القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا فى تعديل مزاج الروح التى فى الدماغ واذا كان ذلك بلغمى المزاج لا يحتاج أن يعدل ولم أسمع له فى الروح التى فى القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه * غيره يطيب رائحة الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التى فى الدماغ وسدد المنخرين ايضا وخاصة النفع من لسع الزنبور واذا شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (نمارق) * التميمى فى المرشد زهره يكون بأرض فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار فى الثانية يابس فى آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (نمل) * الشريف زعم بناذوق ان نمل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحيا وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق فى نصف أوقية من دهن الزنبق وترك فيه ثلاثة اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوى عصبه واذا سحق بالماء وطلى به الآباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها (نمر) * الشريف هو حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكره ارسطاطاليس فى كتاب خواص الحيوان ودمه اذا لطخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا ديف بدهن زنبق واحتمل نفع من أوجاع الارحام وشحمه اذا يبس اذا تدهن به الفالج كان أنفع شئ فى علاجه لا يعدله فى ذلك دواء وذكر الجاحظ فى كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع فى مكان وشرب حتى يسكر لا يمتنع عن قصد من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر فى مكانه قصدا امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل فى كتاب السمائم ان مرارته لا تحب أن تقرب لفرط رداءتها وقد قدرنا انه قد ردنا الاولى أن لا تذكر وكذا مرارة البير وهو سبع عظيم (نمكسود) * جالينوس فى أغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف ليس بيسير لانها تختلف من هذا الوجه

(نمارق)

(نمل)

(نمر)

(نمكسود)

اختلافا كثيرا جدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف
تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد
أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء • وقال مرة أخرى اذا هو لم يملح ولم يقدد
كذلك كان أقل خلطا لان الهكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر
استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردىء لانه يزيد الدم غلظا ورداءة
• الرازى فى دفع مضار الاغذية القديد والهكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه
الا أن القليه يزيد فضل يبس وحرارة وبطء انهضام والقديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى
بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر والنانخواه والفلفل أزيد حرا
والمقدد بالكزبرة أقل حرا وان نقع منه فى الخل قبل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما
وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر
بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما
اذا كان من لحم له أن يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكن كثير
الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة
ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول المزلقة كالاسفاناخ والسرمق
ويطرح فيها من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان
ذلك يبدلها ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو ومن كان يعتاده يبس الطبع
ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا
يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى أن يطيلوا انقاعه فى الخل لهؤلاء المعالجين واصحابه ويبقى لهم
تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد
وخاصة الاطعمة الدسمة وكثرة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام
فيدفع القليل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن
يكثر منه ولا فى هذين الوقتين فان أكثر منه حتى يقيئ مرة بعد مرة تركه حتى تنزل الطبيعة
فان لم تنزل بذلك أخذ شيء من الملينة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل مثمدون أن تنزل فانه يخاف
يؤمن حدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غير حضونة فليشرب
عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير حضونة فليشرب
عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوزينج أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل
من لب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) • الشريف قال ابن وحشية هى شجرة
قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها امد وغليظ فى خلقته على قضبانها وفيها زغب يسير • مسيج
لونه أصفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه يشبه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت
هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول
نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول ووردة كالاول سواء فى عظمه ولون وردها أبيض
والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحة وحمله ما يكون فى أول آذار
وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما سار يابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام

(نهما)

(نهق)
(نهشل)(نوشادر)

واذا ضمدت به الاورام الباردة حللها (نهق) وهو جرجير البر وقد ذكرته فى الجيم
(نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) • ابن التلميذ هو نوعان
طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا
شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور • الغافقى هو صنف من الملح محتفر
يخرج من معدنه حجرا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من
دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنكت بسواد وبياض ومنه
الاغبر ومنه الابيض الصافى التنكارى ومنه الذى يعرف من شبه المهى وهو اجودها
والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشد اللهاة
الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق
البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية
ولا عقرب وان صب فى حجرها ماتت واذا سحق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق
• الشريف الادريسى واذا ذيب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه
واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن
به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه وينفع نفعا بينا ولا سيما اذا ادمن عليه • الرازى وبدله وزنه

(نوى التمر)

شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى (نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينفع بها من القروح
الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق وامر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل
به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو سنبل الطيب

(نوارس)

كان ابلغ فى نبات الهدب • المنهاج ينفع شرب مطبوخه من الحصا (نوارس) • الغافقى هو
الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه سوال العباس
والسوال العباسى وتسميه الروم سوال المسيح بلسانهم • الرازى فى الحاوى يسمى شجرة
القصب • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية
بطريون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه بوارس وله اغصان دقاق شبيهة
باغصان شوكة الكثيراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك
وله زهر صغير اصفر طيب الرائحة فاذا ذيق كان حريفا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة
وله اصول طولها ذراعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه
دمعة شبيهة بالصمغ • جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس
منه بانه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسقى منه
لمن به علة فى عصبه • ديسقوريدس واذا دقت صمغته وتضمد به الزقت الجراحات والاعصاب

(نورة)(نيلوفر)

وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر)
• امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاجنحة او النيلى الارياش وربما سمى
بالسريانية ما معناه كرنب الماء • ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة
وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطوريون وتأويله العروس الا انه اصغر منه واطول
بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير يخرج من اصل

واحد وزهر أبيض شبيه بالسوسن وسطه زعفراني اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها
بالتفاحة في الشكل أو الخشخاشة وفيه بزر أسود عريض مر لزج وله ساق ملساء ليست بغليظة
سوداء شبيهة بساق النبات الذي يقال له قينورين وأصل أسود خشن شبيه بساق النبات الذي
يقال له قينورين أو بالجزر يقلع في الخريف ومتى قلع وشرب الأصل بالشراب نفع من الإسهال
المزمن وقرحة الأمعاء وحلل ورم الطحال وقد يتضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط
بالماء الصافي وصير على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب أبرأه واذا
أدمن شربه أياما أضعف ذكره وقد يشرب أيضا للاحتلام فيسكنه وبزره أيضا يفعل ما يفعله
الأصل في هذه الأشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا في المواضع التي تسمى المروطس وقد
يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذي وصفنا وأصل أبيض خشن وزهر أصفر
مشرق اللون مساو لورق الورد وأصله وبزره اذا شربا بالشراب الأسود نفعا من سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا في بلاد ايطاليا في النهر الذي يقال له قومن
• جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن
ويقطع سيلان المني الذي يكون بلا احتلام بإفراط وينفع من قروح الأمعاء وما كان منه
أبيض الأصل فهو أقوى من الأسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منهما ما هو
أبيض وما هو أسود الأصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما أيضا جميعا قوة تجلو ولذلك
يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا ولعلاج البهق يعجنان بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب
والأنفع في هاتين العلتين النوع الذي أصله أسود كما أن الأبيض نافع لتلك العلل الأخر • ابن
سينا زهره ينوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا أصله وشرابه
شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة • وقال في كتاب الأدوية القلبية يقرب في أحكامه من
الكافور الا أنه يرطب لقوته وكثرة برودته فيحدث في جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن
يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل وأما الروح التي في القلب فيشبه أن لا تنفعل عن
الحد الضار الذي فيه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى تقويه منفعته بل بخاصيته التي في
عطريته تقوي الروح التي في القلب وتحركه وتدفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل
بالزعفران والدارصيني • عيسى بن ماسه هو بارد في الدرجة الثالثة رطب في الثانية لطيف
الأجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلادهم ضرب من النيلوفر فيه
حدة وحرارة ولطافة وأما اذا أردنا أصحابنا في أوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشربه
صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرده التجربة انه أكثر ترطيبا
من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) • الغافقي هو النيل وهو العظلم والذي تستعمله
الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس والذي ذكره ديسقوريدوس
يسمى عندنا بالأندلس السماني وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل أيضا بغربي بلاد الأندلس
وانما تصبغ الثياب بالذي ذكره ديسقوريدوس بتضمين غيره • ديسقوريدوس في الثانية ايساطيس
الذي تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ألزج وأشد سوادا منه وله ساق
أطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والأورام في ابتدائها نفعها ويلزق

(نيلج)

الجراحات بحرارتها او يقطع سيلان الدم ويبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة والاكلة واما
اساطيس البري وهو نبات يشبه الاول الذي تستعملها الصباغون وورقه أكبر من ورقه ويشبه
ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفي اطراف القضبان غلف كثيرة
شبيهة بالالسن في شكلها معلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه
الاول وينفع ايضا المطحولين اذا شرب بشراب وتضمد به • جالينوس في السادسة واما النيل
البستاني الذي تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا من غير لذع لانه مر قابض فهو
لذلك يدمل الجراحات الحادثة في الابدان الصلبة ولو كانت في رؤس العضل وينفع ايضا انفجار
الدم ويحلل ويضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا ويقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة
عفنة كانت اومنا كلة فان وجد في بعض الاوقات صلبا عند بدو صاحب العلة فينبغي أن
يخلط مع ورقه اذا سحق خبزا أو دقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة فاما
النيل البري ففيه قوة حادة بينة في مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل
البستاني ولذلك صار اقوى في علاج الرطوبة العفنة الحادثة في الجراحات وفي القروح فاما في
علاج القروح التي ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوي وتجفيفه مع لذع وجميع ما كان كذلك فهو
يهيج الاورام ويؤذيها وهذا النوع البري ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستاني
فليس يمكنه هذا • الغافقي واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله
شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوءة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها
اصغر ولونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظلم ويتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار
فيعلو ما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق أخضر ويترك ذلك الماء
الحار ويرسب النيلج في اسفله كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا
النيلج في الكتب لم يعلموا ان النيل الذي ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ولذلك خلطوا
القول فيه ووصفوا فيه وصفا فاضافوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب وخطأ
اكثره وقوة هذا النيل الثاني مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام في ابتدائها ويقال انه
اذا شرب شيء منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب
العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيئهم واظنه الذي يكون
من مادة لطيفة حادة لانه قوي التبريد وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة والشوصة
السوداوية ويقطع دم الطمث ويجلوا الكلف والبهق وينفع من داء الثعلب وحرق النار
• الشريف اذا شرب من النيل الهندي والكرماني درهمان في اوقية ورد مربي نفع من
الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه من دارصيني وقليل دهن
ورد وشمع وفلفل وطلي به على الكلف والاكلة نفع منهما وينبغي أن يتقدم في غسلها بماء لسان
الحمل وعسل مجرب • التجربتين ينفع من قروح الرأس اذا حل بخل ولطخ به واذا تمادى على
التضميد به صاحب الخنازير المتقيحة حلل باقي صلابتها وادملها • اسحق بن عمران وبدله اذا
عدم وزنه من دقيق الشعير وثلثه من ماميثا (نيمفا) هو النيلوفر ايضا ومعنى هذا في اليوناني

(نيمفا)

العروس المحلية وقد ذكرت البناو فرقبل

•(حرف الواو)•

(وج) (وج) • ديسقوريدوس فى الاولى ابوريون ورقه يشبه ورق الآس غير انه ادق منه واطول واصوله ليست بعيدة الشبه من اصول السوسن غير انها مشتبكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ماهى حريفة ليست بكريهة ومنها حر كمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجوده ما كان ابيض كثيفا غير متأكل ولا متخلل ممتلئا طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جلقيس هو على هذه الصفة والذى من غلاطيا كذا ايضا • جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد يعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القرنية من طبقات العين وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لامحالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف • ديسقوريدس وقوة اصله مسخنة واذا اسلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الايرسا لاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة • مسيح نافع من وجع الاسنان والسحج الكائنين من البرود فشربا مغص ويجفف المفاصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه مسدد هار جيد لثقل اللسان جدا • ماسرجويه يحلل اللذع الذى تحت الطحال • ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج طلاء ومشروبا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق ووجع المعى • التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيهما من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا تمودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا أمسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم • بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى • ابن عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) (وخشيزق) • الغافقى قيل هو نبات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهك الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل • الجوزى اجودها ما كان اخضر اللون مر الطعم ورائحتها ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها • غيره هو شيح خراسانى وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) (ودع) • الخليل بن احمد واحده ودعة وهى مناقف صغار تخرج من البحر يزين بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كلسمة • بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخزفه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا اسوار الهند له الهند فى نسخة • مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم • البصرى له صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق ...نذ اه

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابى وجلاء البياض من العين وجلاء البصر
واذا دق لطيفه ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة فى الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب
العين ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة فى
الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة * قال المؤلف والشيخ ايضا من جملة الودع وقد ذكرته فى الشين
المعجمة (ودح) * معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها * جالينوس فى
الميامر الودح هو الوذح الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف ويسمى الزوفا الرطب * لى
وقد ذكرت الزوفا الرطب فى الزاى (ورد) * ابو حنيفة الدينورى هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم
خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوجم ولابيضه الوتير والواحدة وتيرة وهو كله الجل
والواحدة جلة واصله فارسى وقد جرى فى كلام العرب والجبلى منه يقال له القثال وثمره الوليل
ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهى حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب
كثير ريفيه وبريه وجبليه * اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض * دويس بن تميم وقد
يكون منه اصفر وبلغنى أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده القارسى ويقال انه لا ينفتح
والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المندمج اوراق الزهرة * جالينوس فى الثامنة هو
مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين اعنى القابض وهو ارضى غليظ بارد والمر وهو
لطيف حار * ديسقوريدوس فى الاولى رودا وهو الورد وهو بارد واليابس منه اشد قبضا من
الطرى وينبغى أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر
ويسحق مع عصارته فى الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن لتلطخ به العين وقد يجفف الورد فى
الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس
والعين والاذن واللثة اذا تمضمض بها والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة والرحم والمعى المستقيم وان
طبخ ورق الورد ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة فى المراق ومن بلة المعدة
ومن الحمرة وقد يقع اليابس فى اخلاط القمح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمعجونات
وقد يحرق ويستعمل فى الاكحال التى تحسن هدب العين واما البزر الذى فى وسطه فانه اذا ذر وهو
يابس على اللثة التى تنصب اليها الفضول اصلحها واقماعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال
* مسيح قوته باردة فى الدرجة الاولى يابسة فى الدرجة الثانية فى آخرها * عيسى بن ماسه يقوى
الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن فى الرأس ولاسيما الاحمر منه والابيض
دونه فى الفعل وان كان الطف رائحة * اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد
الكائنة فى الكبد من الحرارة جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به * يحيى بن ماسويه يهيج
العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة * الرازى يسكن الخمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع
الباه ويسهل اسهالا كثيرا * ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء * وقال قوم انه يقطع
الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح الصعبة بين الافخاذ والمغابن وينبت
اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلاء مسحوقا ضمادا وان طبخ
يابسه صلح لغلظ الجفون * وقال فى الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما فى الآس
ففيه جوهر من جهة البرد فى الثانية وجوهر من جهة حار فى الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

قوله وثمره الوليل فى نسخة الليلك اهـ

قوله الخمار فى نسخة الحمى اهـ

مكثف يابس وهو يعطر بنسيم ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا امتزج مزاجه فينفعه بقبضه
وبرده وتمتينه فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشى الحارين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشاء كلها • غيره وينفع من القلاع والبثر في الفم • مسيح واذا ربب الورد بالعسل جلا
ما في المعدة من البلغم واذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا ربب بالسكر فعل دون ذلك
• الرازى الخلتصين صالح للمعدة التي فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار ولا ينبغى أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة في الصيف فانه يقوى العطش
ويسخن الا اذا كان محرورا • ديسقوريدوس واما صنعة شراب الورد فخذ من الورد الاحمر
اليابس من ستة مد قوطامنا ويشد في خرقة كتان ويلقى في عشرين قسطا من عصير العنب
ويسد رأس الاناء الذى هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى ويفرغ في اناء آخر ويرفع واذا
استعمله من ليس به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشربه بعد
الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يهيأ شراب الورد على صفة اخرى
وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب درومالى ويوافق خشونة
الحلق واما الاقراص التى يقال لها ادرويدس فانما تعمل هكذا خذ من الورد الطرى ما لم يصبه ماء
وقد ذبل وزن اربعين مثقالا ومن الناردين الهندى خمسة مثاقيل ومن المرسنة مثاقيل تدق
وتهيأ منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اونولوسات ويجفف في الظل ويخزن في اناء فخار ليس
بعتيق ويسد رأسه ومن الناس من يزيد في نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن
السوسن الذى يقال له ايرسا التى من البلاد التى يقال لها الورس مثله ويخلطون الكل بعسل
اوشراب من البلد الذى يقال له اخيرس وتستعمل هذه الاقراص النساء اذا أردن قطع نتن
العرق ويعملن منها مخانق عطرة ويعلقنها على رقابهن وقد يسحقن ايضا الاقراص ويستعملنها
بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد • التجربتين واذا ضمدت
العين بورقه الطرى نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان او يابسا وضمدت به العين
نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شئ من الحلبة واذا سحق الورد اليابس
جدا وذر على فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند
استطلاق مواد قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا
صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة ويجب عند صنعته أن يكرر الورد في الماء
مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا تمودى عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش • احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزد كان
نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (ورد الحمار) • الرازى في جداول الحاوى
هو البهار • ابن ماسويه ويسمى ايضا ورد الفجار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه
يابس • ديلس ابن رضوان يقوى الاعضاء ويسكن اللهيب العارض في الرأس من الابخرة
الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (وردمنتن) • الرازى ويسمى ايضا يغون
وهو حار يابس واصله يعرق مثل عاقرقرحا (ورد الحمير) عامة بلاد الاندلس تسمى بهذا الاسم
النوع الذكر من الفاوانيا وقد ذكر في الفاء (ورد الزينة) هو ورد شجرة الخطمى وأهل المغرب

قوله دورويدس في نسخة رودونس اه

قوله اخيرس في نسخة اخيوس اه

(ورد الحمار)

(وردمنتن)

(ورد الحمير)

(ورد الزينة)

يقولون

يقو لون ورد الزواني وقد ذكرت الخطمي في الخاء المعجمة (وردفرا) هو شقائق النعمان وقد
ذكرته في الشين المعجمة (ورد الحب) هو الكيلج من الحاوي وقد ذكر في الكاف (ورد السياج)
هو عليق الكلب وقد ذكر في العين المهملة (وردصيني) هو النسرين عند ابن ماسويه وقد ذكر
في النون (ورس) ﴿ ابو حنيفة يزرع باليمن زرعا لا يكون منه شيء بري ولست أعرفه بغير المغرب
ولا من أرض العراق بغير اليمن ﴿ قال الاصمعي ثلاثة لا تكون الا باليمن الورس والنبات
والعصب وهي الابراد وقال نباته كنبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتفض
منه الورس ويزرع فيجتني في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر وأجوده حديثه ويسمى
البادرة وهي الثمرة التي لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى
الحبشي لسواد فيه وهو أخره وقال ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة والبادرة في صبغها حمرة
﴿ وقال وللعرعر ورس لا يكون الا في عرعرة جففت من ذاتها فيؤخذ لحاؤها والصمم ورس اذا
فرك انفرك ولا خير فيه لكنه يغش به الورس وللرمث ورس وذلك في آخر الصيف اذا انتهى
منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لامسه ﴿ اسحق بن عمران هو صنفان حبشي وهندي
فالحبشي أسود وهو مرذول والهندي أحمر قان ويقال ان الكركم عروقه ويؤتى بها من الصين
ومن بلاد اليمن وله حب كالماش وأجوده الاحمر الجيد القليل الحب اللين في اليد القليل النخالة
وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سمه والسم شيء دقيق ليس يتعلق
باليد اذا أدخلت في وعائه ﴿ مسيح بن الحكم هو حار يابس في اول الثانية قابض قوته صابغة
وصبغه أحمر بصفرة يجلو وينفع الكلف اذا طلي به والبهق الابيض اذا شرب منه ﴿ ابن ماسه
البصري الورس شيء أحمر قان شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا الطخ به على الكلف
والبهق والحكة والبثور والسعفة والقوبا نفع منها ﴿ غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس
قواه على الباه ﴿ ابو العباس النباتي هو معروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهو ثمر دقيق كأنه
نشارة خشب رؤس البابونج لونه لون زهر العصفر وأخبرني الثقة ممن سكن ببلاد الحبشة انه
ينزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في أوانه التقاطا وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم
والورس عندهم تأتي به الحبشة الى مكة ولا يعرفون الورس في بلاد المغرب البتة والذي يسمى
الورس ببلاد الاندلس وما والاها فليس منه في شيء وانما هو شيء يتكون في مرارة البقر وهي
رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهي لزجة لدنة كادونة البيض المطبوخ ثم تجفف
وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة تتهيأ عندما تفرك بالاصابع وقد يكون من هذه
الرطوبات ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا
سماه بعض المترجمين بحجر البقر وله في الطب منافع جليلة ﴿ قال المؤلف وقد ذكرته في الحاء
المهملة في رسم حجر البقر (ورشان) ﴿ الرازي في دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ما عظم جسمه
كلحوم الحمام الراعية الا انها أخف من الحملان والحمام أخف من الفراخ وأقل الهابا ويصلحها
جميعها الخل في حالة والطبخ بالماء والملح والحمص في أخرى وذلك للمحرورين وهذا للمبرودين
وعند ما يراد سرعة خروجه من البطن (ورل) ﴿ ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام
أبرص والطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب لحمه حار جدا ويسمن بقوته ونحصه

(وردفرا) (ورد الحب) (ورد السياج) (وردصيني) (ورس)

قوله والصمم في نسخة والصميم اه

(ورشان)

(ورل)

وجهه وخصوصا لضيقات النساء ولفتوق تجذب السلاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا زبل الضب ● غيره ينبت الشعر في داء الثعلب ● بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلو الكلف والوضح والقوباء والشرى ● واذا ذبح وألقى في قدر كما هو بدمه في دهن حتى يتهرى وعولجت به القرطسة في رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدله في ذلك دواء آخر ● الرازى وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون ذلك شديدا قال ويبدل شحمه شحم السقنقور

(ورباجالوز) (ورطورى) (وسخ)

(ورباجالوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرا بافريقية واعمالها (ورطورى) هو النبات المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) ● جالينوس فى العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد وباطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ الآذان لمرارته وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تعرض من الاظفار ووسخ جميع الجسد يمكن جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما يتقع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما الطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره وقوته يابسة بغير شك وفيه شئ من حرارة ● ديسقوريدوس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينتفع من عرق النسا اذا وضع وهو مسخن على الموضع بدل مرهم أو كماد ● جالينوس فى الثامنة وأما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها لزيت كثير فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يزحون هنالك فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين يحلل الجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الثديين وذلك انه يطفئ لهيبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت ووسخ بدن الانسان وعرقه وهذان محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس فيه غبار وكان فيه ايضا زنجار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة فقوى لهذا أن يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر ● ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة التحلل ويوافق السحوج والقروح العارضة للشيوخ ● الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على الشفة المتشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه مرارا كثيرة ● ديسقوريدوس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل ويلين ويفى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والبواسير اذا لطخ مواضعها به ● جالينوس فى السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا ● ابن سينا هو صالح للسقطة

(وسخ الكواير)

(وسخ الكواير) ● ابن وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان الكواير للنحل ● الغافقى الكواير هى الخلايا وهى أعشاب النحل ● وزعم ابن سمحون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكوور هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكوور ثم يبنى عليه مثل الشمع والعسل ● ديسقوريدوس فى الثانية قرو لوبن ينبغى أن يختار منه ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان على كالطيب الرائحة وكان شبيها بالميعة السائلة التى يسميها أهل

الشام الاصطرك وكان لبنالبس يغرط الين بمسد كله طكى • جالينوس فى ٦ قوته تجلو جلاء ايس بالكثير لكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يسخن فى آخر الثانية او فى ابتداء الثالثة • ديسقوريدس وقوته مع الكواثر مسخنة جاذبة جدا تجذب السلاء من باطن اللحم واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابى جلاها ويشبه المر فى الطبع (وسيج) الشريف نبات ينبت فى قمم الجبال وصدوع الصخر ورقه يشبه الكزبرة بل هو اشبه شئ بورق ونجهك وقضبانه دقيقة وله اصول متعقدة فيها شئ شبيه بالسعد يظهر فى طعمها عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال فى بيض نيمبرشت على الريق جبر الصدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثى الكائن من السقطات والضربات وتصرف فى كثير ما تتصرف فيه الرقعة الطليرية واذا طبخت هذه الاصول فى ماء مع قليل من الاذخر وجلس النساء فيه نفعهن من سيلان الرطوبات (وسمة) هى ورق النيل • الرازى هى حارة قابضة تصبغ الشعر • الجوزى تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة الا انها الى الحرارة أميل وقال الغافقى ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهى المعروفة عندنا بالاندلس بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض الا انه أصغر فى قدر ورق الاترج يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك وار بعا يفترش على الارض ويلصق بها ولون ظاهر الورق أخضر الى السواد أدهم وباطنها ابيض الى الغبرة أزغب وله ساق أغبر أجوف مدور بطوله نحوا من ذراع عليها ورق مشرف وتطلع فى آخر الربيع ولها رأس صنوبرى الشكل عليه قشور رقاق تتفقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيرى وتنفتح رؤسه عند انتهائها عن شئ شبيه بالصوف كالذى يخرج من رؤس الحرشف وله بزر مزوى كالقرطم واصل فى غلظ اصبع مستطيل ومنابته الجبال والصنف الثانى منه ورقه اعرض وأقصر من ورق الاول وهى مشرفة لها شوك دقيق ورأسه فى قدر زيتونة الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر لونه فرفيرى يستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن من الاول واقوى صبغا واذا قرن ورقه باليد سودها كقشور الجوز الاخضر (وشيج) هو الاشق وقد ذكر فى الالف (وشق) فروه حار يابس يسخن اعضانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالحة للكلى والمتن والظهر واذا لبسه المحرورون أحمى اجسادهم بقوة واضر بهم • غيره ادمان لبسه امان من البواسير (وطم) الغافقى اصله بالبربرية أواطمو وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم كثر نتاجها وهو معروف مشهور ببلاد البربر كثيرا (وغد) هو الباذنجان وقد ذكر فى الباء (وقل) هو ثمر المقل ويقال على شجره وهو الدوم • ابو حنيفة وقد ذكرت المقل المكى فى الميم (ولب) هو أحد اليتوعات وزعم قوم انه النوع المسمى باليونانية باباس وقد ذكر فى الباء وزعم قوم انه النوع المعروف بالعرفج البرى المسمى باليونانية نقابس وابقراط يسميه نيلبون وهو الحلتيتاف بعض التراجم وقد ذكر فى الحاء المهملة • الرازى اخبرنى غير واحد عن الولب انهم ان قطعوه الى اسفل مشاهم وان قطعوه الى الاعلى قياهم • لى هكذا رأيت البربر بافريقية يسمون بالدواء اليتوعى المسمى عوث (١) باسانهم كما ذكره الرازى سواء (ونجهك) لم يذكره

(وسيج)

(وسمة)

(وشيج)(وشق)

(وطم)

(وغد)

(وقل)

(ولب)

(١) نخة بالبابوث

(ونجهك)

٢٥ ر ع

ديسقوريدوس ولا جالينوس • الشريف هي حشيشة تسمى بالبربرية تغشبة ميري وهي حارة
يابسة اذا طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة أيام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل
لين البطن ونفع من الماليخوليا واذهب الهم وفرح النفس وحسن الاخلاق فيما زعموا

•(حرف الهاء)•

(هاسيوريا)

(هاسيوريا) الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد ويعلو رأسه وعلى
قضبانه زوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه ولهذه القضبان اصول مثل البطيخ لطاف
شديدة التدوير كأنها مخروطة وتحتها عرق يمتد في الارض كثير وهو مما يلي الارض غليظ ثم يدق
فيكون في آخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من حد الاصل الى آخره
والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر كان داخله ابيض يؤكل اصله وفروعه
مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه ويصلق بالماء والملح مرة
وبالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف ويطحن ويخلط مع شيء من دقيق شعير ويتخذ منه خبز على الطابق
وينبت كثيرا ببلاد نينوى وهو ارطب والين وهو يعين على الجماع وأهل الجزيرة التي تسمى السموبا
يحكون ان من خواصه انه متى اكل الانسان خبزه مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا
وهو مشهور عندهم بذلك صحيح مجرب ويقولون ايضا ان الولد يكون صبيح الوجه جميل الجسم
كامل الهيئة باذن الله واكل خبزه سبعة ايام متوالية يقوي الظهر والقلب ويحفظ قوة البدن
حفظا بليغا وينفع من السعال اكله نيا ومطبوخا واذا طبخ في ماء وجلس فيه الصبيان الذين
لا يمشون انهضهم وقوى اعضاءهم (هال) هو القاقلة الصغيرة وقد ذكر في القاف (هالوك) هو

(هال)(هالوك)

عند اهل مصر وافريقية ايضا اسم لنوع من الطراثيث وهو الجعفيل وباليونانية اروبنخي
ومعناه اسد العدس وقد ذكرته في الالف وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار واهل
المغرب تسميه رهج الفار وهو الشك وقد ذكر في الشين المعجمة (هبيد) هو حب الحنظل عن ابي

(هبيد)

حنيفة وقد ذكر معه (هدبه) هو حمار قبان وعير قبان وحمار البيت • ديسقوريدوس في الثانية

(هدبه)

ابقرطاش ابروش آس وهو حمار الارض وهي دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير
اذا لمست اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول واليرقان واذا تحنك بها بعسل وطليت
بريشة نفعت من الخناق وسقوط الحلق واذا سحقت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد وصب
وقطر في الاذن سكن وجعها • جالينوس في العاشرة هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه
الى الخضرة والكمدة وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التي يملؤها اهل
القرى بالماء من الغدران ويضعونها عند المستوقد ويستعمل قوم من معالجي اهل القرى
الزيت الذي يطبخ فيه هذا في مداواة وجع الاذن من غير ان يعلموا سبب الوجع فخليق لهم لذلك
ان يكونوا قد يضرون ويبرؤن وقد يبرؤن غيره اذا احرق في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه
كل يوم ملعقة نفع عسر النفس لربو النفس وان لف في خرقة وعلقت على من به حمى مثلثة
قلعها (هدهد) الغافقي لحمه اذا طبخ بمائه وشرب مرق من مائه واطعم من لحمه صاحب القولنج نفعه

(هدهد)

(خواصه) ان علق عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علق على من يخاف عليه الوقوع
في داء الجذام أمن مما خاف منه ما دام معلقا عليه وان كان قد بدأ به أوقفه وان بخر بريشه بيت

طرد الهوام واذا حمل انسان دمه ان خاصم انسانا قهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد ودمه اذا قطر على بياض العين أذهبه وان بخر بجمعه برج حمام لم يقربه شئ يؤذيه وان علق هدهد بجملته مذبوحا على باب بيت أمن كل من فيه من السحر وعين كل عائن وان أطعم المصاب من لحمه واستعط من دماغه بدهن الخل أبرأه وان يبس معاه وسحق مع السوسن وخلط بدهن الخل ساعة يعصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحيه الاسفل وحمل معه أحبه الناس كثيرا وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن وان بخر المجنون بعرفه نفعه ولحمه اذا بخر به مسعود نفعه او معقود عن النساء أبرأه (هذيلية) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها يا اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه شجارو الاندلس خاصة ولم اره بأرض الشام واغنا أ كثر ما رأيته بالاندلس بمدينة غرناطه على النهر الذى يشق المدينة فى مسيله واصوله طعمها كطعم العاقر قرحا سواء فى الحرافة والحدة ٭ الغافقى هو نبات ينبت فى مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق مخدرة تشبه عروق البسفايج لينة فيها حرافة شديدة المرارة تقرب من طعم الميويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد فى الباه وهو شديد الحرافة وينبغى ان تحذر قوتها لانها شديدة ويقال ان ورقه اذا دلكت به ظهور البقر قواها على الطرد ٭ غيره وبدله ميويزج وعاقرقرحا (هرنوه) ويقال قرنوه ويقال انها ثمرة شجر العود ويقال انها شجرة تشبه العود ٭ البصرى هى حبة صغيرة اصغر من الفلفل تميل لونها صفرة قليلا وتشم منها رائحة العود ٭ اسحق بن عمران هى الفلفلة وهى فى صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهى جيدة لوجع الصدر والحلق وتلين الصدر والبطن ٭ البصرى هى حارة رطبة وفيها يسير جلاء ٭ بعض الاطباء وبدلها اذا عدمت وزنها من القاقلة الصغيرة (هرد) هو الكركم وقد ذكرته فى الكاف (هرقلوس) من الناس من يسميه البقلة اليهودية ويسميه بعضهم ايضا خس الحمار وهو نوع من الهندباء البرى وليس هو من انواع الشجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا فى ذلك ويسمونه باليونانية صفعيتش وبالبربرية (١) تفاف وقد ذكرته فى التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (هرطمان) صنف من الحبوب وهو ايضا القرطمان وهو الخرطال (٢) وقد ذكرته فى الخاء المعجمة والهرطمان عند اهل العراق ايضا الجلبان وهو غير القرطمان (هزارجشان) ابن حسان معناه بالفارسية ألف ذراع وهو الفاشرا بالسريانية وقد ذكرته فى الفاء (هشتدهان) الرازى هو عود هندى معروف حار يابس فى الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من القنطريون الدقيق (هفتبهلو) معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع ٭ الرازى هى حشيشة معروفة ٭ ماسرجويه بارد يابس فى الثالثة يحبس البطن (هليون) هو الاسفراج عند اهل الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستانى يتخذ فى البساتين بالديار المصرية ورقه كورق الشبث ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود وهو معروف جوفه ثلاث حبات كانها حب النيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك وهو الذى يسمى بعجمية الاندلس اسرعين ٭ جالينوس فى ٦ وقوتها تجلو وليس لها اسخان بين ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح السدد من الكبد والكلى وخاصة اصلها او بزرها وتشفى ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن

(هذيلية)
(هرنوه)
(هرد)(هرقلوس)
(١) نه تيفاف
(هرطمان)
(٢) الحرطال
(هزارجشان)
(هشتدهان)
(هفتبهلو)
(هليون)

وهذا هو أكثر شئ تحتاج الاسنان اليه خاصة • ديسقوريدس فى الثانية اذا سلق سلقة خفيفة
وأكل لين البطن وأدر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها نفع من به عسر البول او يرقان
ومن به عرق النسا او وجع المعى واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها مشروبا من نهش الهوام
والرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع السن الآكلة نفع المها وبزره اذا شرب فعل ما يفعله
الاصل • وقيل ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من يزعم انه اذا أخذت قرون
الكباش وقطعت وطمرت فى التراب نبت فيه الهليون • ابن ماسويه هو حار رطب فى آخر
الدرجة الاولى وأول الثانية مغير لرائحة البول كفعل الانجدان يزيد فى الباه مفتح السدد التى
تعرض فى الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم وينفع من وجع
القولنج وان أكثر منه غثى • الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن البدن سخونة معتدلة وينفع
ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذى من برودة وللمشايخ
والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرئة ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا
سيما اذا لم يسلق وليس يحتاج من هو مبرود الى اصلاحه فأما المحرورون فليأكلوه بعد سلقه
وتغميره بالخل والمرى ومن كان محرورا فليطرح منه فى المضيرة ونحوها واما المطجن والعجة منه
فينبغى ان يشرب عليه المحرورون السكنجبين فأما المبرودون فلا بأس عليهم منه • غيره واذا أكل
بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام • ابن عمران حسن التغذية جيد الكيموس يهضم سريعا
ويلطف الغذاء • الاسرائيلى ٢ أما البستانى فهو أعدلها رطوبة وأكثرها غذاء لانه اذا انهضم
واستحكم نضجه كان غذاؤه أكثر من غذاء سائر البقول ولذلك يزيد فى المنى والبرى أكثرها يبسا
وحرافة من البستانى فأما الصحراوى فهو أقلها رطوبة ولذلك صار أقوى انجلاء من غير اسخان
بين ولا تبريد ظاهر • مسيح بدر الطمث وماؤه وبزره يفتت الحصا الذى فى المثانة والكليتين اذا
شرب مع عسل وشئ من دهن البلسان • الفلاحة أكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء
فى العين وادمان أكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع فى اصل الضرس الوجع فان كان
فاسدا قلعه وان كان صحيحا سكن وجعه • الطبرى ان علق اصل الهليون يابسا على الضرس
الوجع سكنه • التجربتين اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر المتولد عن البلغم اذا أدمن عليه
منفردا أو مع العسل والسكر ومع بزر البطيخ وحينئذ يرى فعله ويوصل قوة الادوية النافعة من
علل المثانة توصيلا بليغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى او فى مجارى البول
• مجهول طبيخ اصله يزيد فى الباه ويهيج ادمانه وجع المفاصل وينفع بالخل لوجع الاسنان وبزره
يدر الطمث حولا ويفتح سدد الطحال شربا واذا أكل الهليون نيا على الريق فتت الحصا ونفع من
علل المثانة والكلى كلها (هليلج) البصرى هو اربعة اصناف اصفر واسود هندى صغار واسود
كابلى كبار وحشف دقاق يعرف بالصينى • ابن ماسويه المختار من الاصفر ما اصفر لونه وقرب
من الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر ولا عتيق • الرازى الاصفر منه يسهل المرة الصفراء
والاسود الهندى يسهل السوداء والذى فيه عفوصة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغى
ان يخف للاسهال لكن ماؤه مع السكر • قسطا بن لوقا اسهال الاصفر بصفته الموجودة فيه وما
لم تظهر فيه هذه الصفة اذا كسر كان ضعيفا فى فعله ويدل عليه انه اذا انقع فى الماء كان

٢ لعله ابن عمران

(هليلج)

اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية في جوهره • مسيح
الاصفر بارد في الاولى يابس في الثالثة يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها
• ماسرجويه الاصفر يسهل المرة الحمراء برفق مع ما فيه من القوة القابضة والاسود يقبض
ويدبغ المعدة ويقويها وفيه شيء من برد مع شيء من حدة ولطافة • حبيش الاصفر اقل بردا من
الكابلي ويسهل الصفراء والبلغم • ابن ماسويه الشربة من جرمه ما بين ثلاثين الى عشرين
درهما • حبيش اصلاحه اذا شرب وهو مدقوق بالماء الحار ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع
شدة قبضه واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان لهذه الادوية
لزوجات مغرية تكسر من قبضه ويكسر هو من لزوجتها فيعتدل قبضه فيكون دواء نافعا
ومقدار ما يشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى
سبعة دراهم ومحلولا بالماء من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما • ابو جريج قد تبيع الصيادلة
صنفا اسود من الهليلج الاصفر وذلك اذا ما تناهى نضجه على شجره على انه الهليلج الاسود وليس
كذلك وانما سواده على قدر نضجه في شجره والاصفر غير نضيج • حبيش وقد يغالط الصيادلة
من يبتعون منه او يكون ذلك من غلط منهم بان يبيعوا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه
الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندي كما سماه قوم واذا جنى الاصفر وفيه بعد
فجاجة كان اصفر والاسود منه امتن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ في شجره ونضج وكذا ايضا
قد يصاب في الهليلج الكابلي اصفر واسود اللون وانما سواده هذا على قدر ما نضج على شجره
• الرازي اجود الهليلج ما رسب في الماء • مسيح الاسود بارد يابس في الاولى دابغ للمعدة
والمعدة تمغر اهلا حابس للطبيعة بقبضه يقبض وينفع البواسير • ابن عمران خاصيته اسهال
المرة الصفراء والسوداء المتولدة عن احتراق الصفراء ويسهل المرتين والشربة منه ما بين
درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه او طبيخه ما بين خمسة دراهم الى احد عشر درهما وقال
الكابلي يؤتى به من كابل وهو افضل الهليلج وهو اسود دسم اطيب طعما من غيره • ابن ماسويه
المختار منه ما قرب لونه الى الحمرة وكان رزينا ممتلئا اليس بخشن • مسيح بارد يابس في الاولى صالح
للمعدة نافع بطبعه من المرة السوداء مخرج للاخلاط الرديئة منها • ابن سمعون ليس تمنع
الهليلج الكابلي من المرة السوداء بطبعه كما قال مسيح فيه لان مزاجهما من البرودة
واليبوسة واحد بل تعممنها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما يتمنع منها الهليلج الهندي والحجر
الارمني ومزاجهما مثل مزاجهما • البصري يسهل اسهالا يسيرا وقد يخرج السوداء وهو
نافع من ريح البرودة والبواسير • حبيش يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما
صارت البرودة زائدة فيه للحموضة الغالبة فيه فانك اذا ذقته كان فيه شيء من حموضة خفية وله
خاصية في اسهال المرة السوداء وينفع مما يتولد من احتراقها في المعدة وهو ينشف البلغم ايضا
ويفعل في اخراج الصفراء وليس كفعله في السوداء واما الهندي فيقرب من مذهبه الا انه
ليس له قوة الكابلي ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه
من خمسة دراهم الى عشرة • ابن سرابيون يسهل السوداء بقوة ويقوي المعدة والبطن جدا
وينفع من البواسير لانها من السوداء وينفع من الاعضاء العصبية والشربة منه ان اخذ

منقعاً ومطبوخاً من خمسة دراهم الى سبعة وان أخذ مسحوقاً من درهم الى خمسة ولايلت
بالدهن فانه لايقبض كالاصفر • ابن ماسويه الهليلج الاسود المربى يقوى المعدة وينقيها
ويدبغها ويعصر عنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء المتولدة فيها واذا أدمن حسن اللون
ومنع الشيب أن يسرع • الرازى فى الحاوى الهليلج الصينى صنف من الهليلجات خشف دقيق
اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون فى شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا ربى قوى
المعدة تقوية ضعيفة • وقال الهليلج يخرج الثقل من البطن وينشف ويزيد فى الحفظ والذهن
ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الذهن والمليلة العتيقة والصداع
والاستسقاء والطحال ويجلب الغثى والقئ • اليهودى خاصيته النفع من خفقان القلب
وتصفية اللون • ابن سينا كلها تطفئ المرة وتنفع منها وتنفع آلات الغذاء كلها • غيره الاصفر
منه نافع للعين المسترخية ويدفع المواد السائلة اليها • كلا والكابلى والهندى مقلوين بالزيت
يمقلان الطبيع والكابلى فى طعمه القبض يدل عليه عفوصته واسهاله بخاصية فيه بعينها
للصفرا واسهاله السوداء والهندى اشد اسهالا من الكابلى ويشتركان فى تنقية دم القلب مع
عتيق وتقويه ولذلك يفرحان ويشبه أن يكون بخاصية ايضا • الغافقى اذا شرب الهليلج مسحوقا
فانه يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبيع والاسود اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم من
الاهليلج الكابلى واحدة منزوعة النوى فلاكها فى فيه حتى تذوب وابتلعها وأدمن ذلك لم
يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوى الاسنان جدا ويقوى الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء
البارد وهو من اكبر أدويته جدا (همقان) ابو حنيفة هو حب يشبه حب القطن يكون فى جماعة
كالخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار (هندبا)
• ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان منه برى ومنه بستانى فالبرى يقال له بقرليس وقصوريون
وهو أعرض ورقا من البستانى وأجود للمعدة منه والبستانى منه صنفان احدهما قريب
الشبه من الخس عريض الورق والآخر ادق ورقا منه وفى طعمه مرارة • حامد بن سمحون
البستانى منه صنفان احدهما الطويل الورق اسمانجونى الزهر كريه الطعم مر وخاصة فى آخر
الصيف اذا اخشن ومن هذا الصنف برى شبيه به فى صورته وزهره الا انه أقوى مرارة وأشد
كراهة ويسمى عندنا الاميرون والصنف الثانى من البستانى عريض الورق أبيض الزهر تفه
الطعم عديم المرارة وخاصة فى اول الربيع ويسمى بالرومية اطوبيا وتعرف بالهندبا الشامى
والهاشمى وبرى يقرب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه
وهو السرالبقل العصبة وزعم انه الطرخشقوق • الغافقى الطرخشقوق هو الصنف الاول
من البرى التى زهره حلوى صغير والسراليه زهر ما أصفر كثير الزهر ومن البرى صنفان آخران
وهو الفضيد ويسمى باليونانية خندريلى وقد ذكر فى الخاء • جالينوس فى الثامنة هذا نوع
من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البرى وهو بارد يابس وهو منهما فى
الدرجة الاولى وتبريد البستانى اكثر من تبريد البرى ولكنه بسبب ما يخالطه من الرطوبة
الغريبة الكثيرة قد ذهب عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا البرى والبستانى طعمهما
قابض وكذا طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلى • ديسقوريدوس وكل

(همقان)
(هندبا)

هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت واكلت عقلت البطن عقلا شديدا وخاصة
البرى منها فانه اشد عقلا واجودها للمعدة واذا اكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا
تضمد بها وحدها ومع السويق سكنت التهاب المعدة وقد يستعمل منها ضماد للخفقان وقد
تنفع من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا تضمد بها مع
اصولها نفعت من لسعة العقرب واذا خلطت مع السويق نفعت من الحمرة جيدا وماؤها اذا
خلط باسفيذاج الرصاص وخل كان منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد شديد • مسيح وقوة
الهندبا فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى تقوى المعدة وتفتح جميع سدد الكبد
والطحال وتطفئ حرارة الدم والصفراء وتجلو ما فى المعدة • الرازى فى دفع مضار الاغذية
الهندبا هو صالح للكبد والمعدة الملتهبتين وليس معه من التطفئة والترطيب وتسكين العطش
ما مع الخس نافع لاوجاع الكبد حارها وباردها وليس بموافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين
وما اقل ما يوافق جدا المبرودين من البقول لان اكثرها مبرد نافخ وما كان منها مرى كثرت
فيه الرطوبة كثيرا والنفخ وكان فى هذا المعنى أردأ والبرية منها الضامرة الجسم القليلة
الاصابة من الماء أقل نفخا وأشد لطافة وحرافة وان كانت من البقول اللطيفة الطريفة
والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد وينق
مجارى البول • الاسرائيلى اعلم انه اذا اعتصر ماؤه واغلى ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح
السدد ونق الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة • البصرى جيد الكيموس يقوى
المعدة وأصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قائل ان فيه حرارة لموضع حرارته فى الصيف
لم يبعد فى القول • حبيش الهندبا يستحيل مع الهواء وانه يكون خشنا عند حضوته واذا
خشن زادت حرارته وهو حلو قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا اعتصر ماؤه وغلى وصفى
نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له كالرازيانج
والكشوث كان فعله فى الادواء التى ذكرت أبين وان طلى على الاورام من خارج البدن نفعها
وبردها • البصرى الهندبا الشامى المسمى انطوبيا بارد رطب فى الدرجة الاولى • مسيح هو بين
الخس والهندبا • الاسرائيلى هو اعدل من الهندبا وابرد كيموسا • الطبرى الطف من الخس
واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة نفعها وبردها وعصيره مع ماء الرازيانج
الرطب ينفع من اليرقان • ابن سينا ماء الهندبا اذا حل فيه الخيار شنبر وتغرغر به نفع من اورام
الحلق والهندبا يسكن الغثى وهيجان الصفراء وهو أفضل دواء المعدة التى بها مزاج حار وقيل
انه موافق لمزاج الكبد كيف كان والحار شديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر اصناف البقول
الباردة وينفع من الربع والحميات الباردة • الطبرى الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى
بالفارسية تلخ • اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستانى وله عساليج رقاق
مقدار شبر او اقل وفيه انوار صغير لونها اسمانجونى يسقط به ويخلف حبا دقيقا • جالينوس
فى الباب الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيه امرارة وبهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا
والقصار من خيار الادوية لفساد مزاج الكبد الحار • حنين فى اختياراته البرى يشرب
فينفع لسع العقارب والحيات والزنابير وحمى الربع • ماسرجويه واما الطرخشقوق فانه بارد

فى اول الثانية واليبس عليه اغلب • الطبرى الهندبا البرى شبيه بالهندبا البستانى غيران البرى
احد من البستانى واقل بردا وحبه ايضا نحو حبه فى القوة ويكتحل بماء ورقه فينفع من الغشاء
ويدخل ورقه فى الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحيات ولاسيما الذى يقل شربه الماء • ابن
ماسه البلخشكول نفعه للمعدة دابغ لها وما ينبت منه فى البساتين والمواضع الكثيرة المياه
كان بردا اكثر ويبسه اقل وخاصيته النفع من لسع الهوام اذا أكل او شرب ماؤه ويدخل فى
كل ما يدخل فيه الهندبا من الادوية • الطبرى الطرخشقوق هو اقوى من الهندبا فى
جميع افعاله • اسحق بن عمران ينفع من نفث الدم ويقطع العطش وهو منبه للاكل مفتح
لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوى القلب اذا شرب او تضمد به وينفع من
لدغة العقرب والحرارات ويقاوم اكثر السموم وخاصة ماؤه المعتصر اذا صب عليه الزيت
وحسى فانه يخلص من الادوية القتالة كلها ويعقب صلاحا تاما ولبنه يجلو بياض العين
كحلا • التجربتين ينفع الاستسقاء متى كان من ورم حار فى الكبد ويكسر وهج الدم وينفع من
الحمى المطبقة وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف بقدر ما فيه منه وبزره قريب الفعل من مائه
المعتصر الا انه اضعف (هوم المجوس) هو المرانيا وقد ذكر فى الميم من قبل (هيوفاريقون)
• ديسقوريدوس فى الثالثة اوفاريقون ومن الناس من سماه اقروسا ومنهم من سماه قوريون
ومنهم من يسميه ماميطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذى هو صمغ الصنوبر وينطس
هو الصنوبر وهو غصن يستعمل فى وقود النار وله ورق كالسذاب وطوله نحو من شبر وغصن
احمر وحمرته الى الدم وله زهر ابيض شبيه بالخيرى الابيض وبزره فى شكله مستطيل مدور
وعظمه كحبة الشعير ولون البزر اسود ورائحته كالراتينج وينبت فى اماكن حسنة واماكن
وعرة • جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف بجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث
والبول وينبغى لنا اذا اردنا ان نسقى منه من يحتاج الى هذا ان نسقى من ثمرته كما هى ولا يقتصر
على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق النار والقروح الحها
وادملها فان جفف ودق وذر نشف القروح المترهلة والمتعفنة وقد يشفى به قوم قروح الورك وقد
يشفى به قوم وجع الورك • ديسقوريدوس اذا احتمل ادر الطمث والبول واذا شرب بزره
بالشراب اذهب حمى الربع وابرأها واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا واذا تضمد
بورقه وبزره ابرأ حرق النار • مسيح هو حار يابس فى الثالثة • بديغورس خاصيته الاذابة
والتحليل وتفتيح السدد • الرازى شرب مائه وورقه ينفع من النقرس نفعا بينا • ديسقوريدوس
واما اسقندرون ومن الناس من يسميه اسقوريداس وهو صنف من اوفاريقون يخالف الاول
فى العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول واكبر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر قان
وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون ورائحته شبيهة بالراتينج واذا فرك كان كأنه يدمى
الاصابع واذا شرب من بزره مقدار اوقيتين من الشراب الذى يقال له ادرومالى نفع من عرق النسا
واسهل البطن واخرج المرة وينبغى ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من علته
واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروسامن ومن الناس من يسميه دونوسياس
وايضا يسمونه اسقرون وبين اسقرون واوفاريقون فرق وهو غصن يستعمل فى وقود النار وله بزر

دقيق واغصان ... ورقه يكون قريبا ثلاثة أضعاف ورق السذاب في العظم اذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار وبزره في غلف شبيهة بغلف الخشخاش الاسود وعليه خطوط واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الراتينج وبزره اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبيع واخرج المرار ويبرئ عرق النسا وينبغي لمن أسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد اسهاله جرعا من ماء واذا تضمد به أبرأ حرق النار * جالينوس في ٦ ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن وأما ورقها فقوته قوة تجفف ... ولذلك قد وثق الناس منه بانه يبرئ حرق النار واذا طبخ بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تاملل الجراحات العظيمة * ديسقوريدوس وأما قوروس ويسميه بعض الناس أوفار يقون فهو ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها اربوقي الا أنه أصغر منه وفيه شئ من رطوبة تدبق باليد ولونه احمر كالدم وطوله شبر ٢ وهو طيب الطعم والرائحة واذا شرب البزر أدر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا شرب مع الفلفل نفع من الكزاز وقديمها منه ومن الزيت ممسوح نافع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وعرق النسا * لي زعم اسحق بن عمران ان الهيوفار يقون هو القاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت القاشرا في القاف وتابعه على ذلك جماعة منهم ابن الجزار في كتاب الاعتماد وغيره * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من أصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر (هيوفسطيداس) منهم من زعم انه لحية التيس أو عصارته وقد غلط وأخطأ وانما هو نوع من طراثيث صغير يعرف بأبي سهلان ينبت في أصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه في اللام (هيضمان) وهو الفجل البرى وقد ذكرته في الفاء (هيدبوا) هو الهال وقد ذكرته من قبل (هيشر) هو الكنكر البرى وقد ذكر في الكاف وفي كتاب الرحلة لابي العباس النباتي الهيشر هو اسم عربي لنبات شوكى ورأيته بين المدينة والبقيع وسألت عنه بعض الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات طوله اصبع له ورق مشرف الجوانب مشوك حاد الشوك وساقه نحو من ذراع معقد مشوكة وهو في رأس مرشق الشكل لونه بين البياض والزرقة وطعمه طعم الحرشف سواء

٢ نسخة وطوله أكثر من شبرين

(هيوفسطيداس)

(هيضمان) (هيدبوا)

(هيشر)

(حرف الياء)

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس * سليمن بن حسان هو نبات له عصى طوال تخرج من اصل واحد ثم تتفرع الى فروع ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الا أن هذا ألين وأشد خضرة وله نور أبيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه أصفر وزعم قوم انه يكون منه أزرق * عيسى بن ماسه هو صنفان أبيض وأصفر والابيض أطيبها رائحة وأقواها حرارة ويبوسة * مسيح بن الحكم وقوته في الحرارة واليبوسة من آخر الدرجة الثانية أو من أول الثالثة * البصرى نافع للمشايخ ولمن كان مزاجه باردا صالح لوجع الرأس الحادث من البلغم والمرة السوداء الحادثة عن عفونة * الرازى جيد لوجع الرأس الذي يكون من برد أو رياح غليظة مفتح للدماغ * اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة والشقيقة واذا دق رطبا كان أو يابسا ووضع على الكلف أذهبه والاصفر منه محلل مسخن

(ياسمين)

لكل عضو بارد ونافع للمزكومين ومن به صدع للمحرورين ويصلح استعمال الدهن في الشتاء
• الشريف اذا أخذ زهره وسحق وشرب منه ثلاثة أيام كل يوم اوقية قطع نزف
الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على القروح نفعها وعلى الشعر سوده ٣ (ياقوت) لم يذكره
ديسقوريدوس ولا جالينوس • ارسطاطاليس وهو ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلي فاشرفها
وانفسها الاحمر وهو حجر اذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة
وادخل النار انبسطت فيه فيقتصر من تلك الحمرة وحسنه وان كانت فيه نكتة سوداء نقص
سوادها والاصفر اقل صبرا على النار من الاحمر والكحلي لا صبر له على النار البتة وجميع أنواع
الياقوت لا تعمل فيه المبارد الفولاذ • البصري هو اجناس والاحمر اقرب الى الحر من الازرق
انقصانها والابيض ابرد من الازرق • ارسطو من تقلد بحجر منه او ختما كان فصه منه وكان في
بلد فيه طاعون أمن من ذلك • البصري ذكر بعض الاطباء ان الياقوت ينفع من نزف الدم
• الرازي في كتاب خواصه قال ابن ماسويه يمنع جمود الدم اذا علق على من به ذلك • الشيخ
الرئيس في كتابه في الادوية القلبية اما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح
وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه أن تكون هذه الخاصية قوة غير مقتصرة
على جوهره بل فائضة منها كفيضانها من المغناطيس والذي يجذب الحديد من بعد ومما يقنع
في هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد أن نقول ان حرارتنا الغريزية تفعل في الياقوت
المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا للجوهره بجوهر الروح كما نقول في الزعفران وغيره
وبالجملة فالياقوت ينفعل في صورته ٤ عن الحار الغريزي ثم يحدث فيه فعله فان جوهره كما يظهر
جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر في جوهره ولا في
اعراضه اللازمة لجوهره ولكن في آنيته ومكانه العرضيين أما في آنيته فان ينفذ مع الدم الى
ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى واما في كيفيته فبان يسخنه ومن شأن
السخونة أن تبرز الخواص وتنبه القوى فتصير مثل الكهربا فانه اذا قصر في جذب التبن حك
حتى يسخن ثم قوبل به التبن حتى يجذبه فيشبه أن يكون غاية تأثير طبيعتنا في الياقوت أن
يكون فعلها زيادة افاضة لما تفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما شهدت به الاولون من تفريح
الياقوت وامساكه وخصوصا في الفم دليل على انه ليس يحتاج في تفريحه الى استحالة في
جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل منه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انا نقوى
فعلها بالتسخين والتقريب كما في سائر الخواص ويشبه أن يكون يعين فعل هذه الخاصية ما فيه
من التنوير بشفه وتعديله للمزاج (بيروج) • ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان احدهما
يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقس اى الخنثى لان في ورقه شبها كثيرا لورق الخس
الا أنه أدق من ورقه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه
بالغبيراء وهو التفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله أصول صالحة العظم
اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف
ليس له ساق والآخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون وله ورق ابيض املس كبار
عراض شبيه بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب

٣ في نسخة وعلى الشعر الاسود يشده
(ياقوت)
٤ في نسخة بعد ان نقول ان الياقوت ينفعل في صورته
(بيروج)

الرائحة مع ثقل وتأكله الرعاة فيعرض لهم سبات وله اصل شبيه بالاول الا انه أكبر منه واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طرى بان يدق القشر ويصير تحت شئ ثقيل وينبغى أن تسحق العصارة وتخزن بعد أن تجفف وترفع فى اناء من خزف وقد تستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كما تستخرج عصارة قشر الاصل وعصارة اللفاح اضعف وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بخيط كتان ويعلق ويرفع • جالينوس فى السابعة قوته البرودة وهى كثيرة فيستحق انه فى الدرجة الثالثة منها وفيه مع هذا حرارة يسيرة فاما التفاحة نفسه فرطوبته فهو لذلك يحدث السبات واما قشرة أصله فقوية جدا وليست هى مبردة فقط بل ومجففة واما نفس الاصل المستبطن القشرة فهو ضعيف • ديسقوريدوس ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه ويأخذ منه مقدار قواثوس ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احببت ان تعطل حس من احتاج الى ان يقطع منه عضوا واحتاج الى الكى فيشرب من هذا الدواء مقدار أو بولوسين بالشراب الذى يقال له ماء القراطن فيتقيأ بلغما ومرة صفراء كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل وقد تقع فى ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والفرزجات الملينة وان اخذ منها مقدار نصف او بولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعل فى المقعدة منه فتيلة انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العاج مقدار ست ساعات لينه وصيره سلس الانقياد لاى شكل احب أن يتشكل به وورقه اذا كان طريا وتضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة العارضة فى العين والاورام الحاسية والدبيلات والخنازير والخراجات واذا دلك به البرص وما اشبهه دلكا شديدا خمسة ايام او ستة اذهبه بلا ان يقرح الموضع وقد يجفف الورق ويستعمل ايضا لما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل ناعما وخلط بخل ابرأ القروح من الحمرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير والخراجات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقد يهيأ منه شراب بقشر الاصل بلا ان يطبخ وينبغى انه اذا احب احد عمل هذا الشراب أن يأخذ من الشراب الحلو مقدار مطرتطس وهو فى اليونانى اثنان وسبعون قسطا ويطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امناء ويسقى منه ثلاثة قواثوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضوا وان يكوى فانه اذا شربه لم يحس بالالم لسبات العارض له ولفاح هذا الاصل اذا أكل واستنشق رائحته عرض لآكله ولمستنشقه سبات وكذا يعرض ايضا من عصارته اذا أكثر منها السكتة وبزر اللفاح اذا شرب نقى الرحم واذا خلط بكبريت لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد تستخرج الدمعة بان يغور فى الارض قورات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس فى كل حال وكل مكان يكون للاصول دمعة ويدل على ذلك التجربة وقد زعم بعض الناس فى صنف آخر من المرنوس انه ينبت فى اماكن ظليلة ومغائر وله ورق شبيه باليبروح ابيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو شبر ولونه ابيض وهو حول الاصل والاصل ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو فى غلظ الابهام وقد يقال ان هذا الاصل اذا شرب منه مقدار درخمى واكل بالسويق او بالخل ٢ اوفى بعض الطبيخ فان

٢ فى نسخة او بالخبز

الانسان على ما زعموا اذا اكله او شربه اسبت وبقى فى سباته على الحال التى كان عليها قبل ان
يأكله نحو ثلاث ساعات او اربع ساعات حتى لا يحس بشئ اصلا وقد يعتقد فيه انه ميت ويستعمل
الاطباء هذا الاصل اذا أرادوا أن يقطعوا عضوا او يكووه ويقال ان هذا الاصل اذا شرب يسمع
عنب الثعلب المعروف بالجنى كان بادزهرا له * بولس ليس لهذا النوع من اليبروح ثمر واصلا
* مسيح التفاح بارد وفيه رطوبة فضلية نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء محمود فى شمه
لا فى اكله وقال مرة اخرى التفاح بارد الا ان فيه فتورة يسيرة وفى لفاحه ايضا رطوبة يسيرة وهو
يسدر وينوم * الرازى التفاح بارد غير انه يثقل الرأس ويسبت وان اكل غشى واسبت وربما
قتل وقال فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطباء ببغداد ان جارية اكلت خمس لفاحات
فخرت مغشيا عليها واحمرت وان رجلا صب على رأسها ماء الثلج حتى افاقت ورأيت من النساء
من يشرب اصله للسمنة فيصرن كمن خرج من الحمام او شرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه
والبدن وانتفاخهما * ابن ماسويه التفاح يسكن الصداع المتولد من الدم الحار والمرة ويخدر
ان اكل او شم * ماسرجويه ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب
العقل وينفع هؤلاء ان يسقوا سمنا وعسلا ودهنا ويتقيؤا واحرق القئ اليبروح هو التفاح
يهيج النعاس اذا شرب منه مقدار كثير او اكل وان اكثر منه قتل وعلاجه التقيؤ بماء
الافسنتين المطبوخ بالماء والعسل واكل الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل
* الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل اليبروح اذا عدم وزنه من بزر البنج (يبروح صنمى)
مذكور فى السين فى رسم سراج القطرب (يتوع) * الرازى اليتوع كل ما كان له لبن حار يقرح
البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية * ديسقوريدوس فى الرابعة طيثومالس هو نبات يقال
انه سبعة اصناف منه صنف معروف بالذكر ويقال له خاراقياس ومنهم من سماه [illegible] وقد
يسمونه مفاليطس ويسمونه ايضا قوبيوس ومنه صنف آخر معروف بالانثى ويقال له قرسيطس
ومعناه الشبيه بالآس وقد يسمى ايضا ماروريطس ومنه صنف آخر يسمى باراليوس ومعناه
القريب من البحر ومن الناس من يسميه طيثومالس ومنهم من يسميه [illegible] ومنه صنف آخر
يقال له الموسقرينون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف آخر يقال له قوبارسياس ومعناه
السروى ومنه صنف آخر يعرف بدردس ومنه صنف آخر يعرف سلاطماموقا والصنف
من اليتوع الاول لقضبان طولها اكبر من ذراع وفى لونها حمرة مملوأة من لبن حاد وورق على
القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبى وعلى اطراف
القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر على اطرافها رؤس الى التجويف شبيهة
بالصنف الذى يقال له نوالبس وفى هذه الرؤس ثمر هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة
ومواضع جبلية ولبنه اذا شرب منه اوثولوسين بخل ممزوج بالماء اسهل بلغما ومرة واذا
شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل وهيج القئ وقد يستخرج هذا اللبن فى اوان
القطاف بان تجمع القضبان وتقطع وينبغى ان يميل رأس القضبان اذا قطعت فى اناء يسيل
فيه اللبن ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينة ويجففه فاجف رفعه ومنهم

من يأخذ دقيق الكرسنة فيعجنه به ويحببه حبا كامثال الكرسنة وقد يؤخذ اللبن وحده
ويسحق على صلاية ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح ولا ينبغي ان يقدم
المستخرج يده الى عينيه ويمسح بدنه قبله بشحم مذاب او زيت مع شراب وخاصة الوجه
والاذنين والرقبة واذا شرب خشن الحلق فلذلك ينبغي ان يجفف ويطلى الحب بموم او بعسل
منزوع الرغوة ثم يشرب واما ان اخذ من التين الذي يقطر عليه اللبن تينتين او ثلاثا فشربت
فانها تكفي لمحتاج الى من الاسهال وهذا اللبن اذا اخذ طريا او خلط بالزيت ويلطخ به
في الشمس حلق الشعر وصير النابت بعده اشقر خفيفا ثم ياخذ ويسقط كله وقد يصير في ثقب
الاضراس المتاكلة فيسكن وجعها وينبغي ان يسد فم الثقب بموم لئلا يسيل فيضر باللسان
واذا لطخ على الثاليل التي يقال لها افروخوذونس والذي يعرض معها شبيه بدبيب النمل وعلى
الثاليل المسماة ثومس وعلى الصنف الثاني الذي يقال له قومس وعلى القوابي اذهبها ويوافق
الظفرة والجدري والاكلة والورم الخبيث الذي يقال له غنغرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا
في الخريف ويجفف في الشمس ويدق دقا خفيفا وينشف وينخل ويرفع هو والورق واذا اخذ
من الثمر والورق نصف اكسوثافن وشرب فعل كما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع
الشطرج باللبن والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه مقدار درخمي وطرح على شيء
من الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب اسهل واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واما الصنف المعروف بالانثى وهو الذي يسميه بعض الناس موسوطس ومارسطس
فطبيعته شبيهة بطبيعة النبات الذي يقال له دقنوايداس وله ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر
وورقه متين حاد الاطراف مشوك جدا وله عيدان يخرجها من الاصل طولها نحو شبر وله ثمر ياتي به
في كل سنة شبيه بالجوز يلذع اللسان لذعا يسيرا وينبت في اماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف
وورقه واصله وثمره شبيهة بقوة الصنف الذي قبله والحال في خزن كل واحد منها كالذي قبله الا ان
ذلك اشد تهييجا للقيء واما الثالث فينبت في بعض السواحل البحرية وله قضبان خمسة او ستة
طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة ويخرجها من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة
مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان رؤوس كثيفة مستديرة فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة مختلف اللون وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملآن من لبن
واستعمال هذا الصنف وخزنه كحال الصنفين قبله والرابع له ورق شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه ادق
منها واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة يخرجها من اصل واحد طولها شبر دقاق حمر
مملوءة من لبن كثير وله راس شبيه براس الشبث وثمر كانه موضوع في رؤوس وهذا النبات
تتنقل مع الشمس واكثره ينبت في المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان كما تقدم مثل ما يجمع لبن
وثمر الاصناف التي ذكرنا وقوتهما مثل قوتها الا انها ليست بقوية مثل قوة لبن وثمر الاصناف
الاخر والخامس له ساق طولها شبر او اكثر لونه الى الحمرة وورق يخرج منه يشبه ورق شجرة
الصنوبر التي تحمل قضم قريش الا انه ارخص منه واطول وادق وبالجملة ان ورقه يشبه ورق
الصنف المذكور من الصنوبر في ابتداء نباته وهذا النبات ايضا ملآن من لبن وقوته شبيهة بقوة
الاصناف من اليتوع التي ذكرنا واما الصنف النابت منه في الصخور وهو الذي يقال له

ديدورودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملآن من لبن ولون اغصانه الى الحمرة ماهو وعلى
اغصانه ورق شبيه بورق الآس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من اليتوع الذي يقال له
خاراقياس وفعل هذا الصنف والحال في خزنه مثل الفعل والحال في خزن اصناف اليتوع التي
ذكرنا واما الصنف الذي يقال له بلاطيفافس ورقه شبيه بورق فلومس واصله وورقه ولبنه تسهل
كيموسا مائيا واذا دق وطرح في الماء قتل السمك وكذا اصناف اليتوع التي ذكرناها قبل هذا
الصنف تفعل ذلك ايضا • جالينوس في الثامنة جميع اصناف اليتوع قوتها الكثيرة حادة وفيها
مع هذا مرارة واقوى شيء فيها لبنها وبعده بزرها وورقها وفي اصولها أيضا شيء من هذه القوى
التي ذكرنا وليس ذلك في الجميع مساويا فاصول اليتوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان
وشفته لاسيما الوجع الحادث في الاسنان المتآكلة فاما لبن اليتوع اذا طبخ بالخل فيذهب
وجعها ولما كانت قوته اشد واظهر صار الناس يضعونه في جوف السن المتآكل واما سائر الفم
فان قرب منه موضع احرقه على المكان واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغي لنا اذا اردنا
ان نقطره في الموضع المتآكل من السن ان نسده بشمع لان لبن اليتوع في الدرجة الرابعة من
الاشياء التي تسخن وتحرق ولذلك صار اذا طلي على مواضع الشعر حلقه ولكنه لشدة قوته
يحتاج أن يخلط معه زيت فان عمل ذلك مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم ينبت لانها تحترق
ويصير ذلك الموضع عديم الشعر وبهذه القوة صارت تقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة
والخيلان والتوث واللحم الزائد في الاظافير وتجلو القوابي والجرب لان فيه قوة تجلو لمكان
مرارته وبسبب شدة اسخانه قد يمكن ان يشفي القروح المتآكلة والمتعفنة والحمرة متى استعمله
انسان في وقت ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار هذا اللبن يقلع
السلاقة التي تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التي يفعلها ايضا كمثل ما يفعلها
ورقه وبزره الا انها اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعملهما الناس في صيد السمك
لانه يجتمع عليهما فاذا اكلهما سكر فيطفو فوق الماء وانواع اليتوع سبعة واقوى
انواعه الاول المسمى خاراقياس وهو الذي يسميه قوم يتوع ذكر وبعده المسمى يتوع أنثى وهو
الذي يسمى باليونانية قوسليطس ومعنى ذلك الشبيه بالآس والنوع الذي يكون بين
الصخور هو انواع الشعر ومن بعد هذه الانواع في القوة النوع المسمى بوصير وفوربا ايضا
وبياتو وتفسيره السروي وبعده المسمى ايلتوسغريوس وقوة رماد انواع اليتوع وماء
رمادها كما ذكرنا • بولس اليتوع يختلف المرة قريبا مما تخلفها عصارة قثاء الحمار والسقمونيا
والذي يعطى من لبنه فوق اربع قطرات أو خمس فينبغي ان يعجن ذلك بالسويق حتى يبلع
سريعا وذلك انه ان طال امساكه في الفم جرح الفم واللسان وما حوله • حبيش بن
الحسن لبن اليتوع حاد حريف يقرب في الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا اصلح
من دانق الى أربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل نفعه فاذا اصلح فقوم يأخذونه من
شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان أصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فاخلطه بالنشاستج
ولته بدهن الورد أو اللوز او البنفسج وان أصبته على وجهه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد
واصلح ما يخلط به ويمزج من الادوية الورد المطحون ورب السوس والصبر والتربد والهليلج

والافسنتين

والافسنتين والمصطكى أو عصارتهما او الملح الهندى والزعفران والناسخ فاذا امتزج بهذه الادوية او ببعضها اصلح المزاج وتقع من حميات الربع واسهل الماء الاصفر اسهالا نافعا واذا سقى على وجهه من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجه واعقب وجع الكبد وفساد المعدة وقلة الاستمراء للطعام ❊ اسحق بن عمران ومن اليتوع صنف له ورق كالطلحى مزغب وقضبان دقاق منعقدة تتشعب وغبرته تشبه قضبان شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها نوار قليل الحمرة مدور يشبه نوار اللبلاب واصل غليظ خشبى وعلى اطراف النبات حجة ❊ الرازى ومن انواعه الكبوة وهذا أحد أنواع اليتوع ولا تخلو منها المزارع وهى حمراء الساق مدورة الورق تخرج لبنا كثيرا ويقرب فعلها من السقمونيا ❊ الغافقى هذا أحد انواع اليتوع فعلا وكثير من الناس عندنا يسمونه المحمودة وورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف المسمى ناظر الشمس الا ان على ورقه زغبا يسيرا الدنا وهى متكاثفة على قضبان مدورة تخرج من اصل واحد ونباته بقرب الانهار ومنه نوع آخر يسمى عندنا القليوس وله قضبان خمسة أو ستة فى غلظ الخنصر تعلو نحوا من ذراع لا ورق عليها الا شئ رقيق جدا على الاطراف مرصف بعضه على بعض فكانت جملة قضبانه شبيهة بالقبائل الموجودة على شجر الصنوبر الكبير ولونها اخضر مائل الى الفرفيرية قليلا يشبه الحيات الصغار وله اصل دقيق ذو شعب ولونه احمر غائر فى الارض واكثر نباته بالرمل وبقرب البحر وله لبن غزير وقوته كالسقمونيا واسم اله كاسمها وقد يسمى ايضا اللصوص ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى بصريعة الجدى الا انه اصغر والين وقضبانه بيض وله ثمر فى اطرافه صلب يلتصق على الورق عسر القلع لونه الى السواد فى قدر حب الحنطة وكشكله ومن انواعه ايضا القشر والماهودانه والحلتيتا والعلب والشبرم وغيرها مما قد ذكرنا فى سائر الحروف (يهيند) هو الاصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف أول الاسم ياء مفتوحة بعدها حاء مهملة بعدها ياء ساكنة باثنتين من تحتها ثم نون ثم ذال معجمة (يخضص) اسم بربرى عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المشرق وهو الذى يستعمل أطباء عصرنا هذا بزره مكان النطراساليون وليس به اول الاسم ياء مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة بعدها صادان مهملتان وقد ذكرنا مع انواعه فى الكاف (يذره) هى بالذال المعجمة وهو اسم اندلسى للنبات المسمى باليونانية قسوس وقد ذكرته فى القاف (يذقه) اوله ياء مفتوحة بعدها ذال معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم هاء اسم لطيفى للنوع الصغير من الحمان وقد ذكرته فى الخاء المعجمة وهو المسمى باليونانية خياما قطى (يربوز) وهو المسمى ابحر بوز وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى الباء الواحدة (يراع) هو القصب فى اللغة وقد ذكرته من قبل فى القاف (يرامع) هو الهليون وقد ذكر فى الهاء وهو الاسفيراج عند عامة المغرب والاندلس وقد صحفه قوم بالاسفيذاج وهو خطأ وصوابه بالراء (يرنا) هى الحناء فى اللغة (يربطوره) اسم لطيفى وهى عجمية وباليونانية قوقادابن ❊ ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ساق رقيق يشبه ساق النبات الذى يقال له ماراثون وهو الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل الرائحة غليظ مملوء رطوبة وينبت فى جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو طرى وتستخرج الرطوبة التى فيه ويوضع فى ظل لان قوتها تضعف فى الشمس وفى وقت ما تطلع الرطوبة يعرض

(يهيند)
(يخضص)
(يذره)
(يذقه)
(يربوز)
(يراع)
(يرامع)
(يرنا)(يربطوره)

لمن يستولى ذلك صداع وظلمة البصر الا أن يتقدم فيلطخ مفرقه بدهن ورد ويضع على رأسه
ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد تستخرج ايضا رطوبة من
الساق كما تستخرج عصارة اصل اليبروح الا ان فعل العصارة أضعف من فعل الرطوبة
المستخرجة بالشرط وفعلها في الاسنان اذا استعملها أسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة
بالارض والاصل والاغصان شبيهة بالكندر واجود ما يكون من دمعة هذا النبات ما أتى به من
البلاد التي يقال لها اسردانيا ومن بلاد يقال لها اساموريا وهي نقية الرائحة في لونها حمرة تلذع
اللسان في الذوق • جالينوس في الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة وقد
يستعمل ايضا لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنه اكثر قوة من الجميع وذلك
انه يسخن اسخانا شديدا جدا ويحلل ولهذا صار الناس يثقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو
دواء نافع ايضا من العلل الحادثة في الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد داخل البدن
بالشراب واذا بخر به العليل واستنشق رائحة بخاره قطع ولطف واذا وضع في المتأكل من
الاسنان سكن وجعها من ساعته لتلطيفه وتسخينه وهي ايضا تنقي الطحال الصلب لانه يقطع
الاخلاط الغليظة ويحللها ويلطفها واما اصله فيمكن أن يستعمل في هذه الوجوه كلها واذا
وضع على عظم تريد ان تسقط قشرته براها منه واسقطها سريعا الا انه يجفف تجفيفا قويا شديدا
الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وسحق
وذر عليها الا انه ينقيها ويأكلها وينميها وهو يسخن في منتهى الدرجة الثالثة ويجفف في ابتدائها
• ديسقوريدوس دمعته اذا طلي بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض الذي يقال له
ليثرغس والذي يقال له فرانيطس والسدر والصرع المزمن والفالج العارض بطلان بعض
الاعضاء وحركتها وعرق النسا ومن كان به اسقيروس وبالجملة اذا تمسح به بالخل والزيت وافق
الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام والمثانات واذا تدخن به
طرد الهوام وان خلط بدهن ورد وقطر في الاذن سكن اوجاعها واذا جعلت في التأكل
العارض للضرس نفعت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر
النفس والنفس وتلين الطبع تليينا رفيقا وتحلل أورام الطحال وتنفع من عسر الولادة منفعة
عظيمة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تفتح فم الرحم
وينتفع بالاصل في كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا
دق الاصل وسحق ناعما وعولجت به القروح نقى وسخها وأخرج قشور العظام الخارجة منها
وأدمل القروح العتيقة وقد يخلط بالقيروطات المسخنة والمراهم وينبغي أن يختار منه ما كان
حديثا ليس بمتأكل صلبا ساطع الرائحة وقد تغش رطوبته بلوز مر او سذاب او خبز حار
ويستعمل في ما يشرب • التجربتين أصله يذهب كل رائحة منتنة من اي موضع كانت ولذلك
ينفع من الوباء الحادث من الملاحم وينفع من ضروب الوباء كلها والروائح الصاعدة من
اجسام الموتى ويسهل الطلق تبخرا به الانف وفي رائحته كرب للنفوس اصحاب الامزجة
الضعيفة الحارة فيجب ان يجتنب تبخيرهم به أو يقرن به ما يدفع ذلك واذا أحرق وخلط بالزفت
والسمن وطليت به القروح في الرأس الرطبة واليابسة جففها واذا قطرت دمعتها المستخرجة

بالنار

بالنارفي الاذان قتلت ديدها وقتلت حمها وثقلها واذا أحرق وعجن بخل نفع من السعفة
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة الدماغ
وينفع من جميع أنواع الوباء منفعة بالغة باصلاحه الهواء واذا سحق أصله وذر على الجراحات
(ريه‌شانه)
العسرة الاندمال من سوء مزاج حار رطب أدملها (ريه‌شانه) ومعناه بعجمية الاندلس العشبة
الصحيحة • الغافقي هو نبات له ورق كذراع أو أكبر وغصنه دون الشبر وهو مشقق مشرف
جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كبير نابت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى
الارض وله ساق خارجة بين الورق في قدر الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من
نصفها الى أعلاها الى الطول ماهي وفيها تشويك وفيما بينها اغلاف كثيرة بعضها فوق بعض في
شكل مناقير البط عليها زهر فرفيري مائل الى البياض وداخله ثمر كالبلوط علوه رطوبة لزجة وله
أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمي علوه رطوبة الى الحلاوة والمرارة القوية وقوة
حرارته كقوة البهمن الابيض ويزيد في الباه ويرد الرحم اذا انقلب ويبرئ من فسخ العضل ويخصب
البدن ويدر البول وينفع من أوجاع الخاصرة والمثانة وبعضهم يسميه عشبة النجار ونباته
بالرطب من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس في البساتين والمنازل وقد يبيع شجارو
(يربوع)
الاندلس أصل هذا على انه البهمن الابيض ويظنون ان قوته كقوته (يربوع) • الاسرائيلي
(يشف)
يغذو لحمه غذاء كثيرا ويلين البطن (يشف) ويقال يشب • ديسقوريدوس في الخامسة اما يس
زعم قوم انه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كأنه شيء مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض
صقيلة ويقال له اسطريوس ومعناه الكوكبي ومنه ما يقال له طرمينون ومعناه الشبيه في لونه
بالحبة الخضراء وهو شبيه في لونه بالذي يقال له قالاس • جالينوس في السابعة قد شهد قوم
بان في الحجارة خاصيات كهذه الخاصية في هذا الحجر الاخضر منه وهي انه ينفع المرئ وفم المعدة
اذا علق على الرقبة أو العضد فيكون فيه بالغا وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذي له شعاع على
ما وصف ناخاماسبوس ولقد امتحنت انا أياما كثيرة هذا الحجر وجربته واختبرته اختبارا بالغا
وجعلت له طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا بليغا ليس دون ما اذا كان
منقوشا عليه كما وصف ناخاماسبوس • الغافقي زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج وزعم قوم انه
ياقوت حبشي ملون ويسمونه بالمشرق ابوقلون وقوم يصفونه فيقولون حجر اليشب وهو خطا
(يعقوب)
(يعقوب) قيل هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرت الحجل في الحاء
(يعضيد)
(يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلي وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته في الخاء
المعجمة • قال شيخنا أبو العباس النباتي هو معروف عند العرب وصفته كأنواع البقلة التي
تسمى عندنا بالاندلس بالسراليه الا انه اماثلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس
البري وورق السريس البري وسوقه قصار وارتفاعها كشبر ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا
البستاني الا انه أصغر وأصلب وفيه بريق وحروف الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد
(يغميصا) (يقطين)
الصفرة وطعمه مر يسير قبض (يغميصا) هو الريباس بالسريانية وقد ذكر في الراء (يقطين) هو
(يلنجوج)
عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق كالبلاب ونحوه (يلنجوج)
(يلم)
هو العود الهندي الذي يتبخر به وقد ذكر في العين المهملة (يلم) هو طائر معروف وهو الشقنين

(ينبوت)

وقد ذكر في الشين المعجمة (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام * أبو حنيفة هو ضربان أحدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطي له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو عقول للبطن يتداوى به والآخر شجرة عظيمة كالتفاح ورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من الزعرور وشديدة السواد يتداوى بها وهي شديدة الحلاوة ولها عجمة في الموازين وهي تشبه الينبوتة في كل شيء إلا أنها أصغر ثمرة وهي عالية كبيرة والأولى تنفرش على الأرض ولها شوك وقد ييبس وقدونه إذا لم يجدوا غيره * وقال في موضع آخر هي الخرنوب النبطي وهذا الشوك الذي يستوقدونه يرتفع ذراعا وهو ذو أفنان وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح وهو بشع لا يؤكل إلا في الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامي إلا أنه أصغر منه * الرازي هو بارد يابس يمنع الخلفة إذا شرب ماؤه * عيسى بن ماسه الخرنوب النبطي ينبغي أن يكثر من أكله إذا أفرط الطمث * مجهول قشر أصله يفتت الأسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد * لي قد كثر اختلافهم فيه فمنهم من زعم أنه شوك القتاد وليس بصحيح لأن ذلك شجرة الكثيرا * الرازي في الحاوي هو شجرة الحاج ولم يصب في ذلك لأن تلك هي العاقول وقد ذكرته في العين * وقال في الكافي هو العوسج * وقال في موضع آخر قيل هو القوتيرا وهي الطباق بالعربية وقد ذكرته في الطاء ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو القوتيرا والأصح قول أبي حنيفة وحده ولا يلتفت إلى قول غيره فيه

(ينتون)

(ينتون) هو الثافسيا وقد قلت إنه الدواء المسمى بالبربرية ادرياس وقد ذكر في الثاء في رسم ثافسيا وغلط من قال إن الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلي والبري

(ينق) (ينشتاله)

(ينق) هو الأنضة بلغة أهل الأندلس وقد ذكرته في الألف (ينشتاله) اسم لطيني بكسر الياء والنون بعدها أيضا والشين المعجمة الساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة بعدها ألف ساكنة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وهو الأمصوخ بالعربية وقد ذكرته في الألف

(ينمه)

(ينمه) * أبو العباس النباتي هي معروفة بالقيروان وهي عندهم مختبرة في الجراحات وهي نبتة بيضاء ورقها أزغب ولها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البري وورق أذن الغزال إلا أنه أصغر يخرج من ورقها في الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر في غلظ المغزل والله أعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
وحده والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده وعلى آله وكل
ناسج على منواله
آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل إلى الله بجاهه
الفاروق ابراهيم عبد الغفار الدسوقي
تم بعون الملك القهار طبع الكتاب الشهير بمفردات ابن البيطار بالمطبعة العامرة الزاهية
الزاهرة المتوفرة دواعي مجدها المشرقة كواكب سعدها في ظل من تعطرت بثنائه الأندية

واخضرت

واخضرت بين طلعته الاودية سيد ولاة الانام بهجة الليالى والايام وربالها ثم الشهيرة
والمناقب الجمة الغزيرة صاحب الهمم القيصرية والمفاخر الكسروية من اجتمعت القلوب
على وده واجمعت الملوك على انه البدر فسعده الراقى به سمه الى كل مقام معتلى جناب
اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعته وجوده والانام متمتعة بكرمه
وجوده ولابرح متمتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير
النبيل الاصيل من هو بأحاسن الثنا حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال
مظهر الجلال والجمال ثانى الانجال الكرام البهية سعادة حسين كامل باشا ناظر الجهادية
ثم سعادة ثالث الانجال من له فى ميدان الفضل أفسح مجال حسن الصفات والاسم الحائز
من الذكاء أوفر قسم من انتعش به البها انتعاشا دولتلو حسن باشا مشمولا تصحيحه
وتهذيبه وتنقيحه بحسب الامكان اذ لم يوجد منه نسختان فالمعذرة المعذرة لمن نظر بعين
المغفرة بادارة من خاطبته المعالى ياباك أعنى ناظر المطبعة والكاغدخانه حسين بك حسنى
ونظارة وكيله القائم مقامه فى سلوك جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تملى حضرة محمد
أفندى حسنى . وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين أفندى
أحمد وقد وافق تمام تمثيله وكمال طبعه وتشكيله أواخر ذى
القعدة من سنة مائتين وألف واحدى وتسعين من
هجرة خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وكل منتسب اليه ما انجلى
غسق الظلام ولاح
فى الافق بدر
تمام

فهرسة الجزء الرابع من مفردات ابن البيطار

(تمت)